



إنحاف المصالح

بوفيات أعلام القرن الثالث عشر والرابع

1171 . 1400 هـ / 1756 . 1980

تأليف

عبد السلام بن عبد القادر ابن سودة

تنسيق وتحقيق

محمد مجدي

أستاذ التاريخ بجامعة محمد الخامس سابقاً





books4arab.com



إتحاف المصالح

بوفيات أعلام القرن الثالث عشر والرابع

1171 . 1400 هـ / 1756 . 1980

تأليف

عبد السلام بن عبد القادر ابن سويدة

تنسيق وتحقيق

محمد حبيبي

استاذ التاريخ بجامعة محمد الخامس سابقا

الجزء الأول



جميع الحقوق محفوظة

الطبعة الأولى

1417 هـ - 1997 م

دار الغرب الإسلامي

ص . ب . 5787-113 بيروت

جميع الحقوق محفوظة . لا يسمح بإعادة إصدار الكتاب أو تخزينه في نطاق إستعادة المعلومات أو نقله بأي شكل كان أو بواسطة وسائل إلكترونية أو كهروستاتية ، أو أشرطة ممغنطة ، أو وسائل ميكانيكية ، أو الاستنساخ الفوتوغرافي ، أو التسجيل وغيره دون إذن خطي من الناشر .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تقديم

كتاب إتحاف المطالع بوفيات أعلام القرن الثالث عشر والرابع للمرحوم عبد السلام ابن سوذة هو اختصار لكتاب مطول لنفس المؤلف سماه زبدة الأثر مما مضى من العبر في القرن الثالث والرابع عشر. وهو كذلك آخر حلقة في سلسلة من حوليات في التراجم تبتدئ بكتاب أحمد بن قنفذ الخطيب القسنطيني (ت 809 / 1406) شرف الطالب في أسنى المطالع الذي ترجم فيه للنابهين من أعلام المشرق والمغرب في القرون الهجرية الثمانية الأولى، متلوّاً بكتاب أحمد ابن القاضي الفاسي (ت 1025 / 1616) لقط الفرائد من لفاظة حقق الفوائد الذي ذيل به شرف الطالب مترجماً للمشاهير من الرجال حتى نهاية القرن الهجري العاشر، وجاء محمد بن الطيب القادري (ت 1187 / 1773) فذيل الكتابين السابقين بذلين : مطول سماه نشر الثاني لأهل القرن الحادي عشر والثاني، ومختصر سماه التقاط الدرر ومستفاد المواعظ والعبر من أخبار أعيان المائة الحادية والثانية عشر تابع فيهما كتابة تراجم أعلام المغرب إلى عام سبعين ومائة وألف، ثم ذيل عبد السلام ابن سوذة كتابي القادري بذيلين : زبدة الأثر وإتحاف المطالع المشار إليهما أعلاه.

نُشرت كتب هذه السلسلة كلها وأعيد نشر بعضها باستثناء كتابي ابن سوذة الذين بقيا مخطوطين لحد الآن. وقد عهد إليّ - رحمه الله - قبل وفاته بنشر إتحاف المطالع (1). ومكنتني من نسخة أصلية بعضها بخط يده وبعضها مرقون عليه تصحيحاته وإحافاته، وقال لي مازجاً بين الجهد والهزل على عادته : "لقد خلعت شاشية التاريخ وألستك إياها كما خلع سيدي عبد الرحمان المجذوب شاشية الولاية وأسبها الشيخ أبا المحاسن الفاسي".

(1) وقف عبد السلام ابن سوذة في زبدة الأثر ومختصره إتحاف المطالع في عام 1370. وتابع كتابة تراجم المتوفين بعد هذا التاريخ في كتاب سماه الذيل التابع لإتحاف المطالع، ثم بدا له أن يضمهما إلى بعضها باسم إتحاف المطالع مبتدئاً بعام 1170 ومنتهاً بعام 1400. وهو الذي ننشره هنا.

لقد أشرت في كلمة ألقيتها في حفل تأبين المؤلف ابن سودة إلى بعض محاسن إتخاف المطالع الفريد في بابهِ الذي لا يحل كتاب آخر محله ولا يسد مسده، منها :

أ - تثبت المؤلف في تحلية المترجمين، - إلا عندما يجمع به القلم في التحامل أحياناً على بعض المنحرفين في نظره - وتحريه غالباً فيما يستحقون من ألقاب علمية أو دنيوية، بحيث يعرف القارئ دون عناء هوية المترجم، ويدرك ما إذا كان فقيهاً أو أديباً أو مشاركاً أو شيخاً متصوفاً أو حاكماً صالحاً أو فاسداً أو قائداً حربياً. ويحيل من يريد مزيداً من التوسع في بعض التراجم على الأصل زبدة الأثر.

ب - حرصه على ذكر تأليف المترجم، ووصف ما وقف عليه منها، والتنبيه على ما عرف من عناوينها ومحتواها أثناء مطالعته وقراءته في الكتب المخطوطة بصفة خاصة.

ج - أمانته في النقل، إذ يعزو كل شيء اقتبسه إلى صاحبه، ويتوقف عندما لا يقف على تاريخ وفاة أو تحديد مكان أو تحليل حادثة. وكم رأيت - رحمه الله - في السنوات التي قضاها بالخزانة العامة بالرباط، مبتهجاً في بعض الأيام أشد الابتهاج، وبين يديه مخطوطة أو إضبارة يأبى إلا أن يطلعني على ما عثر فيها من كنز أو كنوز، قد لا تتعدى تاريخ وفاة شخصية ظل يبحث عنه السنين الطوال، أو ذكر اسم كتاب، أو نص رسالة أو قصيدة أو وثيقة أو ما إلى ذلك.

وها نحن اليوم - وفاء بالعهد - ننشر هذا الكتاب القيم مستقلاً مفهرساً فهرسة دقيقة بعد أن نشرناه ضمن موسوعة أعلام المغرب، راجين أن يفيد الباحثين وعموم القراء، وينال ما يستحق من القبول والانتشار.

ولن أختم هذا التقديم دون أن أزجي الشكر للأخ الأستاذ حبيب اللمسي صاحب دار الغرب الإسلامي وصديق المرحوم ابن سودة الذي أبى إلا أن يحقق أمنية المؤلف بعد وفاته بإخراج هذا الكتاب ضمن سلسلة منشوراته القيمة عن تاريخ الغرب الإسلامي وحضارته.

سلا في عشرين شوال عام 1416 / 10 - 3 - 1996

محمد حجي

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ وَصَلَّى اللّٰهُ عَلٰی سَیْدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ

إِزْحَافُ الْمَطَالَعِ بِوَفِیَّاتِ أَعْلَامِ الْقَرْنِ الثَّالِثِ عَشَرَ وَالرَّابِعِ

الحمد لله الذي خلق الانسان وأمدّه بالفضل والإحسان، وجعل منه مَنْ طلب العلم والبيان، فكان له الحظ العظيم والذکر حسب الإمكان، وَمَنْ تركه كان حظه الإهمال والنسيان. والصلاة والسلام على سيدنا ومولانا محمد سيد ولد عدنان، الذي أمرنا بطلب العلم والعرفان، على مَرَّ الأوقات والأزمان، وعلى آله وأصحابه العلماء الأعيان، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم العرض أمام الملك الديان.

أما بعد، فإن من أجل العلوم نفعاً، وأكبرها موقعا، علم تاريخ الأمم والأجيال، فإن العالم يتطلبه على اختلاف أنواعه ومشاربه، والجاهل يتخذهُ سلوة وموعظة، فهو محبوب عند الطائفتين، متناول عند الفئتين، لا يمل كل منهما مراجعته والاطلاع عليه، لأن بمعرفته يظهر تاريخ البلاد ومجدها وعظمتها وأصالتها في الحضارة والعمران، وأما البلاد التي لا يُعرف تاريخها وتراجم علمائها ورجالها فتكون مجهولة بين الأمم. وكان علم التاريخ على اختلاف أنواعه في أول الدولة الإسلامية يعدّ من أول العلوم معرفة، فقد كان أسلافنا رحمهم الله من أشد الناس اعتناء به، والكتب المؤلفة في هذا العلم شاهدة على ذلك فهي لاتعد ولا تحصى. ولما دخلت الدولة الإسلامية في طور التدهور تركت معرفة التاريخ إلا ما قل. ولاشك أنه من أسس قوام الدولة وأسباب نهوضها ورقبها، وصار هذا العلم يعد عندهم من الأمور الثانوية التي لا يعتد بها ولا يلتفت إليها ولا يتوقف عليها، خصوصاً في مغربنا العزيز حتى صار حامله يُنعت بأنه يعرف علم الخرافات لا يعبأ به ولا يقام له وزن ولا يعد من العلماء. وبالرغم على هذا كله والحمد لله يوجد في كل وقت من يقوم بواجبه رغم الصعوبات التي يتقلب فيها.

وقد قسم العلماء علم التاريخ إلى أقسام متعددة وأنواع مختلفة لانطيل بتعديها، وألغوا في كل نوع من أنواعه تأليف متعددة. وكان من أقسامه المتميزة وفيات لأفراد الذي وُصفوا بالعلم أو بالشجاعة أو الوظائف العالية إلى غير ذلك من الأمور التي توجب للفرد ذكراً في تاريخ البلاد وبين طبقات الحوادث المهمة التي مرت في الأزمان الغابرة. وكان من أول من قاموا بجمع هذا النوع في الدولة الإسلامية الفقيه المؤرخ أحمد بن حسن القسطيني المعروف بابن

قنفذ المتوفى سنة عشر وثمانمائة، فقد جمع في تأليفه الذي سماه شرف الطالب في أسنى المطالب المعروف بوفيات ابن فننذ جملة صالحة من وفيات مشاهير رجال الأمة الاسلامية من جميع الاقطار والأمصار، من أول الهجرة النبوية على صاحبها أفضل الصلاة والسلام وعلى آله وصحبه إلى قرب وفاته. رتبته على سني الهجرة بحسب العشرات مقتصراً فيه على ذكر اسم الرجل ونسبه بدون تحلية في الغالب. وقد طبع أكثر من مرة. ثم أتى بعده المؤرخ أحمد بن محمد ابن القاضي المتوفى سنة خمس وعشرين وألف وجعل ذيلاً عليه سماه لقط الفرائد من لفاظة حقق الفوائد رتبته على السنين كذلك من أول المائة الثامنة إلى آخر عام ألف. وفي بعض نسخه إلى أوائل المائة الحادية عشرة على اختلاف في نسخه، على نسقه وأسلوبه، بعد ما كرر المائة الثامنة مع ابن قنفذ وزاد فيها وفيات مهمة. وقد طبع أيضاً. ثم أتى بعدهما الشريف المؤرخ الشهير محمد بن الطيب بن عيد السلام القادري الحسيني المتوفى سنة سبع وثمانين ومائة وألف وجعل ذيلاً على تأليف ابن القاضي المذكور سماه التقاط الدرر ومستفاد المواعظ والعبر من أخبار أعيان المائة الحادية والثانية عشر وصل فيه إلى سنة سبعين ومائة وألف، وإن كتب فيه بعض الزيادات إلى قرب وفاته على سبيل الاختصار. وقد ابتدأ من أول المائة الحادية عشرة وأضاف له بعض السنين مع إشارة إلى بعض الحوادث المهمة وترك تفصيلها بالأصل طلباً للاختصار. وهو اختصار له من كتابه نشر الثاني لأن الأصل بسط التراجم والحوادث. وقد اقتصر كل من ابن قنفذ وابن القاضي على ذكر وفيات العلماء فقط في جميع الأقطار والبلدان الاسلامية وخصوصاً أشهر رجالها الذين لهم شهرة واسعة، أما القادري فقد اقتصر في التقاطه ونشره على ذكر رجال المغرب الأقصى ولا يذكر علماء غيره إلا نادراً. والعذر له في ذلك بعد الشقة بينه وبين الأقطار الاسلامية الأخرى ولم تقع له رحلة كما وقعت لهما. فجاء من مجموع تلك الوفيات مرآة واضحة لوفيات جل علماء الأمة الاسلامية صلحانها وملوكها ومشاهير رجالها.

وبعد الوقوف على ذلك لم أر أحداً جعل ذيلاً على كتب الشيخ القادري رحمه الله في هذه المدة الأخيرة من عام سبعين ومائة وألف إلى وقتنا الحاضر. وقد حصل بين يدي عدة وفيات لرجال مغربنا كان لهم الشهرة بما حصل لهم من شجاعة وإقدام وسياسة وإصلاح ودين متين من الوقت الذي أتم فيه الشيخ القادري كتابه نشر الثاني واختصاره التقاط الدرر إلى عامنا هذا الذي هو عام سبعين وثلاثمائة وألف. وقد اقتطفت ذلك من تأليف المتأخرين التي كتبت عن تاريخ المغرب ومن الفهارس والكنائش الموثوق بها مع اعتناء بتقبيد ما شاهده أو سمعته من أفواه الرجال وتيقنت صحته منذ ميزت في هذا الحياة. جمعت ذلك كله في تأليف سميت زبدة الأثر مما مضى من العبر في القرن الثالث والرابع عشر، فجاء كتاباً كبير الحجم عظيم العلم يسع نحو أربعة أسفار ضخام يصعب على المستعجل البحث فيه والاستفادة منه، وهو على منوال نشر الثاني وأسلوبه تميماً للفائدة وعدم ضياع ذلك، ورتبته على حسب السنين من أول عام واحد وسبعين ومائة وألف مقتصراً فيه على ذكر رجال المغرب الأقصى تاركاً غيره من

الأقطار الإسلامية لعدم الوقوف على ذلك. وقد أطلت الكلام فيه ووقيت كل ترجمة حقها وكل حادثة مستحقها قياماً بالواجب التاريخي.

ولما جمعته وخرجته من مسودته ظهر لي أن أختصره في هذا العجالة وأجعله ذيلاً لكتاب التقاط الدرر المذكور على منواله وأسلوبه، ورتبته على السنين كأصله من أول عام واحد وسبعين ومائة وألف إلى عامنا هذا عام سبعين وثلاثمائة وألف، ذاكراً فيه وفاة الشخص في عامه الذي توفي فيه، وبعض التحليلات التي رأيتها موصوفاً بها على وجه الاختصار والاقتصار، ذاكراً تحلية من عاصرتهم واتصلت بهم أو الذين رأيت من عاصرهم واتصل بهم أو ما اتفق عليه في تحليتهم، سواء كان المذكور من العلماء أو من رجال الصلاح والدين، أو من الوزراء القواد والباشوات الذي هم رجال السياسة، لأنهم يذكرون في الحوادث السياسية كثيراً. وأشير إلى بعض الحوادث إن كانت مهمة في وقتها، وإن أردت بسط ذلك والاطلاع عليها على وجه التفصيل فعليك بمراجعة الأصل كتاب زبدة الاثر فإنك ولاشك تجدها إن شاء الله مبسوطه هناك.

وما زادني تحفيزاً على القيام بجمع ذلك والاعتناء بهذا المشروع ما وجدته بخط سيدنا الجد العالم شيخ الجماعة أحمد بن الطالب ابن سودة الآتي الوفاة عام أحد وعشرين وثلاثمائة وألف، فإنه ذكر في كراسة بعض الوفيات لمشاهير العلماء الذين توفوا بعد صاحب نشر الثاني واختصاره التقاط الدرر، وهو عام سبعين ومائة وألف وذكر في آخرها ما لفظه ومن خطه رحمه الله نقلت مباشرة : "إن الشريف العالم المؤرخ سيدي محمد بن الطيب القادري المتوفي سنة سبع وثمانين ومائة وألف اقتصر في نشر الثاني واختصاره التقاط الدرر على عام سبعين ومائة وألف ولم نر من أتم من ذلك إلى وقتنا وهو عام ثلاثة عشر وثلاثمائة وألف وغاية ما وجدته مقيداً عندي من المشاهير المدرسين بجامع القرويين. هذا، ومن اطلع على غيرهم سواء كان من مدرسي فاس أو غيرها فلا بأس أن يضمته الذيل على التقاط الدرر". فأنت ترى هذا المشروع كأنه تلبية لأمر مولانا الجد رحمه الله. وقد سميت هذه الوفيات بإتحاف المطالع بوفيات أعلام القرن الثالث عشر والرابع، وأذكر في الآخر إن شاء الله أسماء التأليف التي نقلت عنها واسفدت منها لأنني تركت النسبة إليها داخل الكتاب طلباً للاختصار.

وقد وفيت والحمد لله الموضوع حقه على حسب ما وقفت عليه من الوفيات، وربما تبحث عن اسم عالم أو شهير فلا تجده مذكوراً في هذه الوفيات وتقول أين هو ؟ فلا تظن أنني تركت ذلك عمداً لأنني أقول : هذا ما وصل إليه علمي واطلاعي وبحثي، وإنما الإحاطة لله، وفوق كل ذي علم عليم. على أنني أدت فوق المستطاع على حسب الإمكان والبحث طيلة أعوام وسنين. كما أنك قد تجد ذكر الرجل وتقول لامعنى لذكره وأي غرض يدعو إلى ذكره وما يستفاد من ذلك، فأقول أيضاً إنني وجدته مذكوراً ذكره الغير فتبعته في ذكره لأن مشارب الباحثين متعددة، والأفكار مختلفة، فرب رجل تقول لامعنى لذكره وغيرك يبحث عنه بالخصوص ولا يعنيه غيره لأجل التبرك به مثلاً أو هو من سلفه. وإن رأيت نقصاً في تحلية ووصف بعض

الرجال فليس ذلك مقصوداً في حقه وإنما دعا إليه الاختصار. وأذكر في وفاة الرجال كل ما وصلني من أسماء مؤلفاتهم كيفما كان نوعها، لأن ذلك دليل على مقدرتهم وعلمهم حيث تجرؤا على التأليف. والله أسأل أن يجعله خالصاً لوجهه الكريم، وأن ينفع به ويعيننا على إتمامه ويرزقنا بركة من ذكر به إنه على ما يشاء قدير، وبالإجابة جدير آمين والحمد لله رب العالمين.

عام أحد وسبعين ومائة وألف

عبد الله بن إسماعيل العلوي

في يوم الخميس سبع وعشري صفر الخير توفي السلطان الجليل المولى عبد الله بن السلطان المظفر المولى إسماعيل العلوي الحسني. عزل عن الأمر مراراً، وأخيراً استتب له الأمر، ودفن بقبور الأشراف العلويين من فاس الجديد حيث اشتهر المحل به إلى الآن. وإذا أردت بسط الحوادث التي وقعت له فراجعها في نشر المثاني من وفاة والده المولى إسماعيل التي كانت سنة تسع وثلاثين ومائة وألف إلى آخر ما كتب فانه ذكر ذلك مفصلاً.

وبمجرد ما شاع خبر وفاته ببيع لولده السلطان الجليل سيدي محمد ابن عبد الله باتفاق من أهل المغرب كله، وفي ذلك يقول الشيخ محمد الهواري آتي الوفاة.

وبأيح أهل الغرب في عام واحد وسبعين مولانا الإمام محمداً

عبد الله بن الطيب الوزاني

وفي أوائل صفر توفي عبد الله بن الشيخ الطيب الوزاني في حياة والده الآتية وفاته عام أحد وثمانين ومائة وألف.

أحمد بن إدريس الصقلي

وفي صبيحة يوم الخميس ثالث ربيع الأول توفي أحمد بن إدريس الصقلي الحسيني. كان خيراً ديناً صالحاً. دفن بزواية الشيخ رضوان الجنوي الكائنة بحومة البليدة وكان يقال له الأعرج.

محمد بن أحمد السفيناني

وفيه توفي محمد بن أحمد السفيناني، من أولاد السفيناني المعروفين بفاس. كان خيراً صالحاً يشار إليه بالولاية، ودفن بالقباب قرب قبة الشيخ درأس بن إسماعيل.

محمد الصديق الفيلاي

وفيه توفي محمد الصديق الفيلاي، وُصف بالخير والصلاح والدين.

أحمد بن إبراهيم السوسي

وفيه توفي أحمد بن إبراهيم السوسي مؤلف جلاء القلوب في أخبار محمد بن يعقوب المتوفى عام اثنين وستين وتسعمائة، الشيخ الشهير بالقطر السوسي.

عام اثنين وسبعين ومائة وألف

المستضيء بن إسماعيل العلوي

فيه توفي السلطان الأسبق المولى المستضيء بن السلطان المولى إسماعيل العلوي. بويح له بعد أخيه ولد عربية عام أحد وخمسين ومائة وألف، وعُزل بعد ذلك إلى أن توفي في التاريخ المذكور بسجلماسة لكونه كان منفيًا بها.

محمد ابن قَرِيْش التطواني

وفيه توفي محمد بن محمد ابن قَرِيْش التطواني. كان علامة مشاركاً مفتياً، ولي قضاء بلده تطوان مدة، وكان من أمثل القضاة بها.

بَنَاصِرُ بن إسماعيل العلوي

وفيه توفي بناصر بن السلطان المولى إسماعيل كانت له شهرة في زمنه.

العربي الخمسي أبو الصخور

وفيه قَتَلَ السلطانُ سيدي محمد بن المولى عبد الله العربي الخمسي المعروف بأبي الصخور الذي قام عليه بجبال غمارة متظاهراً بالنسك والعبادة، وبعث برأسه إلى فاس.

عبد السلام المكدولي

وفيه توفي عبد السلام المكدولي، يشار إليه بالصلاح والخير.

حوادث

رجوع السلطان محمد بن عبد الله إلى مراكش

وفيه رجع السلطان سيدي محمد بن عبد الله إلى مراكش بعد فراغه من أمر المغرب وجولانه فيه.

عام ثلاثة وسبعين ومائة وألف

عمرو السطّي

فيه توفي عمرو - بفتح العين - السطّي. كان علامة مشاركاً مدرساً، ودفن داخل باب الفتوح بجوار قبر الشيخ ابن عباد.

المهدي بآرة المكناسي

وفيه توفي المهدي بن الحاج أحمد بن موسى بآرة المكناسي، الأستاذ البارع، شيخ الجماعة في علم القراءات ببليده مكناسة الزيون. توفي ببليده.

حوادث

خروج السلطان سيدي محمد بن عبد الله إلى مدن الشمال

وفيه ذهب السلطان سيدي محمد بن عبد الله إلى مدن تطوان وطنجة والعرائش وتجول في أنحاء المغرب.

قتال بين البربر وأهل فاس

وفيه وقع قتال بين البربر وأهل فاس بمحل قرب باب عجيسة.

احترق طراز بحومة القطنين

وفيه احترق طراز بحومة القطنين من فاس وضاع بسبب ذلك مال كثير.

عام أربعة وسبعين ومائة وألف

علي ابن عبود المكناسي

في يوم الثلاثاء ثاني ربيع الثاني توفي علي بن عبدالرحمان ابن عبود المكناسي من أولاد ابن عبود المعروفين بمكناس. كان علامة مشاركاً مدرساً توفي ببلده.

محمد البكري الدلائي

وفي ليلة الخميس سبع عشر رجب توفي محمد الملقب بالبكري بن محمد الشادلي بن الشيخ أبي بكر الدلائي، من أكبر علماء المغرب، وقيل توفي قبل عام أربعة وسبعين ومائة وألف. تولى القضاء بفاس مدة، له تكملة شرح رائية الإمام اليوسي في رثاء زوايتهم لابن عمه محمد بن أحمد الدلائي الذي ابتداءً ذلك الشرح ولم يكمله. وله قريحة وقادة في نظم الشعر وهو متوسط الجودة. دفن بروضة الشيخ العايدي بالقباب.

عبد السلام الركان

وفيه توفي عبد السلام الركان ممن يشار إليهم بالصلاح، ودفن بزواية أهل وزان الكائنة بالشرشور.

أحمد معنينو السلاوي

وفيه توفي أحمد معنينو السلاوي. كان خيراً صالحاً، وكان أولاً من سكان فاس ثم رحل إلى مدينة تازا ثم رجع إلى فاس ومات في طريقه إلى الحج.

حوادث

إيقاع السلطان سيدي محمد بن عبد الله بالأوداية بفاس الجديد

وفيه أوقع السلطان سيدي محمد بن عبدالله بالأوداية الساكنين بفاس الجديد ورحل بعضهم إلى مدينة مراكش.

عام خمسة وسبعين ومائة وألف

أحمد بن عبدالعزيز الهاللي

في يوم الثلاثاء الحادي والعشرين من ربيع الأول توفي أحمد بن عبد العزيز الهاللي السجلماسي، الشيخ الإمام، علم الأعلام، آخر حفاظ المغرب، المشارك المطلع النفاة. له شرح على مختصر الشيخ خليل وإضاءة الأدموس في معرفة اصطلاح القاموس، وشرح نظم الشيخ عبد السلام بن الطيب القادري في علم المنطق، وفهرسة، إلى غير ذلك من التأليف، ودفن بمدغرة سجلماسة.

محمد بن صالح الروداني

وفيه توفي محمد بن صالح الروداني السوسي، علامة كبير، وأديب شهير، من أكبر الشعراء في وقته. ولي القضاء مدة ثم تأخر عنه. ترجمته موسعة في كتاب المعسول.

محمد بن عبد الصادق الدكالي الفرجي

وفي ثاني شعبان توفي محمد بن عبد الصادق الدكالي الفرجي نزيل فاس، العلامة المشارك المدرس المطلع المفتي النوازلي. أفتى في نوازل الخصومات بفاس مدة أربعين سنة، وولى الخطابة بمسجد الشرفاء فلم يبق بها وأخر نفسه عنها. له تقييد على المختصر، وشرح على المرشد. ودفن بدار متصلة بالجامع المزجلة بأعلى حومة الجرف بطالعة فاس.

عبد الله بن محمد الحياط الهاروشي

وفيه توفي عبد الله بن محمد الحياط الشهير بالهاروشي الفاسي المولد. توفي بتونس عن سن عالية. كان خيراً ديناً، له الفتح المبين والدر الثمين في الصلاة على سيد المرسلين، وكنوز الأسرار في الصلاة على النبي المختار إلى غير ذلك من التأليف.

الحسن بن مبارك السوسي

وفيه توفي الحسن بن مبارك السوسي نزيل مكناس. مجذوب ساقط التكليف يشار إليه بالخير، بنى على قبره مسجد.

عبد الواحد الزنبور الملقب بالغندور

وفيه توفي عبد الواحد الزنبور الملقب بالغندور. كان يشار إليه بالصلاج والخير، ودفن بداره بعقبة الفيран واتخذت له زاوية.

عبد الله بن إدريس المنجرة

وفيه توفي عبد الله بن إدريس المنجرة الحسني. كان عالماً مدرساً انتقل من فاس إلى مراكش واشتغل بالعلم هناك إلى أن توفي بها. كان إماماً بمسجد المواسين فكان يؤم ويدرس به، ترجمته في سلوك الطريق الوارية.

حوادث

إلقاء القبض على محمود الشنقيطي المتصوف

وفيه أمر السلطان بإلقاء القبض على محمود الشنقيطي المتصوف نزيل فاس وبعث به إلى مراكش فسجن إلى أن مات بها عام خمسة وثمانين ومائة وألف كما باتي.

إيقاع السلطان بقبيلة مرموشة

وفيه غزا السلطان سيدي محمد بن عبد الله قبيلة مرموشة وأوقع بهم كما أوقع بالأوداية الذين كانوا بفاس الجديد.

هدنة مع إيطاليا

وفيه وقعت مهادنة مع الدولة الإيطالية.

إيقاع السلطان بقبيلة مسفيوة

فيه أوقع السلطان بقبيلة مسفيوة لكونهم كانوا من الطغاة المستخفين بأوامر الدولة المعروفين بعدم الطاعة للمخزن.

تحييس الكتب الإسماعيلية وتوزيعها على مساجد المغرب

فيه أمر السلطان سيدي محمد بن عبد الله بتحيس الكتب الإسماعيلية التي كانت بدويرة الكتب بمدينة مكناسة وعددها اثنا عشر ألف مجلد فأكثر، حبسها على بعض مساجد المغرب.

سفارة مغربية إلى تركيا

وفي آخر العام رجع سيدي محمد بن عبد الله إلى مدينة مراكش وبعث بسفارة تتركب من الحاج الخياط عُدَيْل والطاهر بناني إلى الملكة العثمانية بمدينة القسطنطينة العظمى لأجل تجديد المودة والإخاء.

عام ستة وسبعين ومائة وألف

أحمد بن محمد ابن زاكور

في ثاني ربيع الثاني توفي أحمد بن محمد ابن زاكور، من أولاد ابن زاكور المعروفين بفاس. كان فقيها واعظاً مطلعاً شاعراً، وهو ولد العلامة الاديب الشهير محمد بن قاسم ابن زاكور شارح القلائد. دفن بالقباب خارج باب الفتح بعد الصلاة عليه عقب الظهر بالقرويين، وكان في اليوم الذي قبله وبعده مطر غزير غاية.

العربي الرُّندى

وفيه أوفي الذي قبله توفي العربي الرُّندى الأندلسي. كان خيراً ديناً صالحاً دفن بزاوية الشيخ الغازي برأس الشراطين بفاس.

الهاشمي المصمودي الكندوز

وفي آخر السنة توفي الهاشمي المصمودي الكندوز، علامة مشارك يدرس النحو والأدب، ودفن بزاوية الشرشور.

علي بن ناصر الورياجلي

وفيه توفي علي بن ناصر الورياجلي، مجدوب ساقط التكليف ظهرت له كرامات، ودفن بباب عجيسة.

* وفيه توفي محمد حدُّ الدُّكالي قائد قواد المغرب، وولى مكانه القايد محمد بن أحمد النسب (1).

حوادث

معاهدة بين المغرب ودولة السويد

وفيه وقَّعت معاهدة بين المغرب ودولة السويد.

(1) ستاتي وفاته عند المؤلف في السنة التالية.

عام سبعة وسبعين ومائة وألف

محمد ابن حدو الدُّكَّالي

في أواسط محرم توفي محمد بن زيان الدُّكَّالي المعروف بابن حدو، من أشهر القواد في وقته. كان سياسياً خبيراً محنكاً شهيراً.

عبد العزيز بن عبد القادر الفاسي

وفي ضحوة يوم الأحد ثالث صفر توفي عبد العزيز بن عبد القادر بن يوسف الفاسي الفهري. علامة مشارك مطلع، تولى القضاء بالقصر الكبير وبه دفن بزاويتهم هناك.

عبد العزيز بن أحمد الجرنُّدي

وفي ضحوة يوم السبت خامس عشر ربيع الأول توفي عبد العزيز بن أحمد الجرنُّدي الأندلسي العالم المشارك المدرس. توفي ودفن بروصتهم قرب حومة صريوة. بقى ذكره على صاحب السلوة.

عبد السلام بن الخياط

وفي يوم الجمعة ثالث ربيع الثاني توفي عبد السلام بن المحتسب الخياط. كان ناظراً بفاس على مسجد القرويين ودفن بروضة الشيخ العربي بُردُلَّة خارج باب عجيسة. بقى ذكره على صاحب السلوة.

العربي بن عبد الكريم العراقي

وفي شعبان توفي العربي بن عبد الكريم العراقي الحسيني. كان عابداً ناسكاً يشار إليه بالخير والصلاج. ودفن بروصتهم داخل باب أبي جيدة.

أحمد بن مَحْمَد الصقلي

وفي يوم السبت سابع رمضان بعد العصر تُوفي أحمد بن مَحْمَد - فتحاً - بن أحمد الصقلي الحسيني، الشيخ الإمام العارف بربه الشهير صاحب الزاوية بالسَّعْ لُوِيَّاتِ بفاس ولها خراجة بباب النُّقْبَةِ، ودفن بها. أُلِّفَ في مناقبه وترجمته الشيخ التاودي بن الطالب ابن سودة الأتني الوفاة عام تسعة ومائتين وألف تقيداً حسناً وذكر مناقبه.

مَحْمَد بن الطاهر الفاسي

وفيه توفي مَحْمَد - فتحاً - بن الطاهر بن محمد بوعسرية بن علي بن أبي المحاسن يوسف الفاسي الفهري، الشيخ الحافظ المطلع. توفي عصر يوم الاثنين خامس عشر ربيع الثاني عامه.

عبد الكريم الحَيَّاني

توفي عبد الكريم الحَيَّاني. كان خيراً ديناً صالحاً.

عبد الكريم القادري

وفيه توفي عبدالكريم القادري الحسنی. كان عالماً مشاركاً مطلعاً.

العربي بن طريفة السعيدی

وفيه أوفي العام بعده توفي العربي بن طريفة السعيدی النجار التطواني، كان يدرس العلم

بمدينة تطوان، ترجمته عند الشيخ ابن عجيبة في طبقاته.

حوادث

بناء قبة الشيخ علي ابن حرزهم

وفيه بنيت قبة الشيخ علي ابن حرزهم خارج باب الفتوح على الحالة التي عليها الآن بأمر

من السلطان الجليل سيدي محمد بن عبد الله.

تزييح منار المولى إدريس

وفيه تم تزييح منار المولى إدريس الأزهر بفاس على الحالة التي عليها الآن.

كسوف الشمس

وفيه كسفت الشمس وبقي منها مثل الهلال وحصل للناس ضرر من ذلك.

قدوم محمد بن الشيخ أحمد الشراذي على فاس

وفيه قدم على فاس محمد بن الشيخ أحمد بن عبد الله الشراذي السوسي الآتي الوفاة عام

أربعة وأربعين ومائتين وألف قافلاً من الحج، وبني زاويته المعروفة الآن بزواية الشراذي قبالة

درب الدوح ورتب فيها أحزاباً وأوراداً وجعل عليها أحباساً لأجل إقامة شعائر الدين بها وإقامة

الليل بإمام راتب.

ثورة أحمد الخضر بفجيج

وفيه ثار بصحراء فجيج أحمد الخضر مدعياً أنه المولى عبد المالك بن المولى إسماعيل،

فأرسل إليه السلطان سيدي محمد بن عبد الله من قتله.

بعث سفراء إلى أوربا

وفيه بعث السلطان المذكور بعض السفراء إلى عواصم أوربا.

عام ثمانية وسبعين ومائة وألف

أبو القاسم بن سعيد العميري

وفي ليلة الجمعة تاسع جمادى الثانية توفي الشيخ أبو القاسم بن سعيد العميري المكناسي، كانت ولادته عام اثنين ومائة وألف، العلامة المشارك المطلع. له شرح على العمل القاسي وله فهرسة التنبية والإعلام بفضل العلم والأعلام، وله غير ذلك من التأليف، ودفن بضريح المولى أحمد بن خضراء بمكناس.

أحمد الدراوي

وفي شعبان عامه توفي أحمد الدراوي الدرعي، له شهرة هناك.

أحمد بن عبد الله الغربي الرباطي

وفيه توفي أحمد بن عبد الله بن أحمد الغربي الدكالي الأصل الرباطي الدار، الرحالة الحافظ المسند الراوية المتفنن. له فهرسة جمع فيها أشياء، تولى القضاء بالرباط وبه توفي، ودفن بزواوية قرب ضريح مولاي إبراهيم العلمي الشهير هناك.

محمد الزمزمي الكتاني

وفيه توفي محمد المدعو الزمزمي بن محمد بن العربي الكتاني الحسني.

المهدي بن الطاهر الفاسي

وفي وقت ظهر يوم الأحد عاشر ربيع الثاني توفي بمدينة تطوان المهدي بن الطاهر بن محمد بوعسرية بن علي بن أبي المحاسن بن يوسف الفاسي الفهري. علامة مشارك مدرس مطلع حافظ، له نظم سماه جواهر الأصداف بجمع مناقب الأسلاف، دفن بزوايتهم الكاتنة بحومة العيون بتطوان.

حوادث

بناء الباب الكبير بضريح المولى إدريس الأزهر

وفيه بني الباب الكبير بضريح المولى إدريس الأزهر بفاس هناك بأمر من السلطان سيدي محمد ابن عبد الله.

بناء مدينة الصويرة

وفيه أمر السلطان المذكور ببناء مدينة الصويرة على الهيئة التي عليها الآن، فوكت عمارتها في الحين. والمراد ببنائها المحافظة على تلك النواحي من الإغارات الأجنبية.

تجديد مدينة فضالة

وفيه أمر بتجديد مدينة فضالة.

هجوم الأسطول الفرنسي على مدينة سلا

وفي يوم الجمعة الحادي عشر من حجة هجمت الدولة الفرنسية على ثغر سلا ورموا
مرساها بالأنفاس، ثم أجلاهم عنها ربح عاتية.

معاهدة مع إيطاليا

وفيه وقعت معاهدة مع إيطاليا

عام تسعة وسبعين ومائة وألف

محمّد اللبّادي

في ليلة الاربعاء خامس عشر محرم توفي محمّد - فتحا - اللبّادي أحد أفراد رجال العلم بمدينة تطوان ومدرسيها العلامة المطلع.

محمّد بن أحمد الفاسي

وفي عشية يوم الجمعة تاسع عشر ربيع الأول توفي محمّد - فتحا - بن أحمد بن محمّد - فتحا - بن الشيخ عبد القادر الفاسي الفهري. ولد عام عشرة ومائة وألف كان مشاركاً نسابة مؤرخاً مطلعاً بخاصة، له تأليف في أشرف المغرب ؛ وله المورد الهني بأخبار مولاي عبد السلام القادري الحسني ؛ وتأليف في أعيان المدرسين الذين ألفوا والدين لم يؤلفوا ؛ وله شرح على درة التيجان لم يكمل. إلى غير ذلك من التأليف، ودفن بزواية الشيخ عبد القادر الفاسي بالقلقلين.

عبد الله السوسي

وفي ثالث وعشري جمادى الثانية توفي عبد الله السوسي. كان علامة مشاركاً أحد المدرسين بفاس الجديد، وهو من أشياخ الشيخ عبد الكريم اليازغي الآتي الوفاة عام تسعة وتسعين ومائة وألف. توفي بفاس الجديد، وكان خطيباً بمسجد فاس العليا.

عبد الرحمان بن إدريس المنجّرة

وفي يوم الاربعاء خامس حجة توفي عبد الرحمان بن الشيخ إدريس بن محمد المنجّرة الحسني، شيخ القراء في وقته، الأستاذ الموجود المشارك في علوم القرآن علماً وعملاً. له حاشيتان على الجعفري كبرى وصغرى ؛ وشرح الدالية ؛ وحاشية على المرادي، وفهرسة سماها الإسناد للشقيع يوم التّناد، إلى غير ذلك من التأليف. كانت ولادته عام أحد عشر ومائة وألف، ودفن بروضتهم بالقباب خارج باب الفتوح قرب الشيخ ابن عاشر.

بوعزة بن عبد الواحد

وفيه توفي بوعزة بن عبد الواحد الودي (2) العلامة المشارك قاضي فاس الجديد وخطيب جامع الحمراء بها.

محمد الزكّاري

وفيه توفي محمد الزكّاري، مجذوب ساقط التكليف دفن بزواية بساقية الدمناتي.

(2) كذا في الأصل، ولعله : الأودي.

أحمد بن محمد الوردآزي التطواني

وفيه توفي أحمد بن محمد الوردآزي الدليمي الحميري نزيل مدينة تطوان، ودفن بها العلامة المشارك المفتي له نوازل في مجلد وغير ذلك.

عبد القادر بن الطيب القادري

وفيه توفي عبد القادر بن الطيب بن عبد السلام القادري الحسني. كان عالماً مشاركاً يقول الشعر وي جيد. له ديوان شعر في مجلد وقفت عليه رتبة على حروف المعجم، ودفن بروصتهم بالقباب.

محمد بن صالح الفيلاي اللمطي

وفيه توفي محمد بن صالح الفيلاي اللمطي خاتمة القراء الأستاذ المجود.

محمد بن العربي الصفار

وفيه توفي محمد بن العربي الصفار الأندلسي قائد فاس وولى مكانه ولده العربي.

حوادث

هجوم الأسطول الفرنسي على العرائش

وفيه أيضاً هجم أسطول الدولة الفرنسية على مدينة العرائش فخرها وهدم مسجدها وأنزل بعض الجنود بها، فوجد الحال جيش السلطان سيدي محمد بن عبد الله بإزائها فأوقع بهم وأسر منهم عدداً كثيراً. ووجدت بخط بعضهم: "في سابع محرم قصد النصارى - دمرهم الله - من مختلف الأجناس مدينة العرائش وحاصروها من جميع الجهات ورموها بسبعة آلاف من الكور والأنفاض وعدد كبير من البُنْب وهدموا بعض سورها وبعض مساجدها حتى خرج منها المسلمون. ولما علم النصارى بإخلائها دخلوا من واد اللكوس في أربعة أجفان فعمدوا إلى بعض سفن مولانا السلطان سيدي محمد بن عبد الله قاصدين إحراقها فنهض إليهم جيش المسلمين من أهل سريف والخلط وبنى غرفط وأهل الساحل وبنى مالك وسفيان مع من انضم إليهم من جيش السلطان فأوقعوا بهم وأسروا منهم عدداً كبيراً".

انتزاع الحرم الإدريسي من يد العمرانيين

وجدت بخط العلامة الشريف محمد بن لطيب الحسني القادري في حدود هذه السنة ما نصه: "وقع تشاجر بين أهل فاس وأهل دار القيطون من العمرانيين ولأة الحرم الإدريسي حينئذ بسبب قتل الشرفاء لرجلين من أهل الأندلس، فانتزعوا الحرم من يدهم وصدقته وولوا جميع ذلك للشرفاء الطاهرين وللطالبين ولرجلين من العمرانيين كانا خارجين عن ولايته مع القاطنين به، وبقي ذلك مدة من نحو سنة، ثم إن القاتلين تضرعوا لأهل فاس ورغبوا حتى سامحهم وذبحوا على ديارهم شياهاً ويقرة على ضريح سيدي عبد القادر الفاسي فردوه عليهم فهو بيدهم إلى الآن".

عام ثمانين ومائة وألف

محمد المُعطى بن الصالح الشُّرقي

في يوم الخميس بعد العصر حادي عشر محرم توفي محمد المدعو المُعطى بن الشيخ الصالح بن عبد الخالق الشرقي التدلاوي، الشيخ الشهير، والإمام الكبير، صاحب كتاب ذخيرة المحتاج في الصلاة على النبي صاحب اللواء والتاج. يُذكر أنها في نحو السبعين مجلداً. وأُلفت في مناقبه ومناقب أسلافه تأليف، منها يتيمة العقود الوسطى في مناقب الشيخ محمد المُعطى ومناقب أبيه محمد الصالح الطيب الشيم والخطي، ومناقب أبنائهما المشهورين بين صلحاء المغرب بالولاية والصلاح وكمال التشرف في الأخذ والعطا، لأبي عبد الله محمد بن عبد الكريم العيدوني، إلى غير ذلك من التأليف في مناقبهم.

محمد بن محمد بناني

وفي ليلة الخميس عاشر رمضان توفي محمد بن محمد بن عبد السلام بناني عالم مشارك، دفن مع والده بزوايتهم بالصاغة.

محمد بن الحسن بناني

وفيه توفي محمد - فتحا - بن الحاج الحسن بناني أخو الشيخ محمد بناني محشي الزرقاني الآتي الوفاة عام أربعة وتسعين ومائة وألف. كان علامة مشاركاً مطلعاً له أجوبة مطبوعة سنل عنها بمصر، ودفن بروضة الشيخ ميارة الكائنة بأقصى الدرب الطويل.

المهدي الكحّاك

وفيه توفي المهدي الكحّاك من أولاد الكحّاك المعروفين بفاس، الكاتب المشارك المنشئ، من كُتاب السلطان المولى عبد الله وولده سيدي محمد، توفي بمكناس.

عبد المجيد بن الجيلالي الفاسي

وفيه توفي عبد المجيد بن الجيلالي بن أبي القاسم الفاسي الفهري. كان علامة مشاركاً موثقاً. ترجمته في عناية أولى المجد.

محمد بن الخضر أبي الشكاوي

وفيه توفي محمد بن الخضر الحسيني الإدريسي أبي الشكاوي الرباطي. كان علامة مشاركاً أديباً شاعراً له عدة أراجيز وموشحات، أحد تلامذة الشيخ علي العكاري، وهو حفيد أبي الشكاوي صاحب الضريح بشالة.

أحمد بن عبد الله الغرسيفي

وفيه توفي أحمد بن عبد الله بلقاسم السوسي الغرسيفي. كان مشاركاً له رحلة حجازية.

أبو بكر بوفلاسي الطرابلسي

وفيه توفي أبو بكر الطرابلسي أصلاً الفاسي داراً. يشار إليه بالصلاح ويعرف بأبي بكر بوفلاسي. دفن بمطرح الجلة بالقباب.

عبد الله بن حسن فَنَيْش

وفيه توفي عبد الله بن حسن فَنَيْش السفيناني السلاوي، العلامة المشارك المطلع، له شرح على مقدمة ابن أجزوم ألفه للمولى هشام بن سيدي محمد بن عبد الله لما كان معه في مدينة الصورة.

أبو خَدَّة الكتاني

وفي هذه العشرة توفي أبو خدة الكتاني من أولاد الكتاني العوام بفاس. له صوت حسن، صحب الملك وتوفي بيراكش.

المهدي بن محمد الغزّال

وفيها أو قريب منها توفي المهدي بن محمد الغزّال الأديب المشارك الشاعر المبدع، أعجوبة الزمن، وولده الكاتب أحمد الغزال التي الترجمة عام أحد وتسعين ومائة ولف لم أقف له على ديوان ولكن رأيت له شعراً كثيراً.

عبد الرحمان بن عبد القادر الشببيهي

وفيها توفي عبد الرحمان بن عبد القادر الإدريسي الشببيهي نزيل زاوية زرهون، النسابة المشارك، له عدة آثار في علم النسب.

محمد الحاج التلمساني

وفيها توفي محمد الحاج التلمساني الرباطي، أديب ينتحل الشعر وربما أجاد.

محمد التهامي بن العربي الوزاني

وفيها توفي محمد التهامي بن العربي الوزاني. كان خيراً ديناً توفي ببلده.

عبد الله بن الراضي المراكشي

وفيها توفي عبدالله بن الراضي المراكشي، كانت له دالة على السلطان سيدي محمد بن عبد الله واتصال كبير به، وبعد ذلك قُتل.

أحمد بن محمد ابن القاضي

وفيها توفي أحمد بن محمد ابن القاضي التلمساني الرباطي. كان مطلعاً مشاركاً موقتاً حبسويماً مفتياً، له إنشادات شعرية، وكتابات نثرية. توفي ببلده الرباط.

محمد بن علي التادلي

وفيها توفي محمد بن علي التادلي قاضي شفشاون، عالم مشارك. توفي ببلده.

محمد بن عبد الله القَبْلِي

وفيها توفي محمد بن عبد الله القَبْلِي نزيل سلا وبها دفن. كان علامة مشاركاً أديباً مطلعاً. له تقايد وبحوث ومحاورات مع قرينه الشيخ أحمد ابن عاشر الحافي السلاوي.

هاشم بن عبد الله أَشْكَالَنْطُ

وفيها أو قريب منها توفي هاشم بن عبد الله اشكلانط الأندلسي نزيل مدينة سلا. كان علامة مشاركاً له تأليف في الأسماء والأذكار، منها كتاب سماه التوضيح، وكان كثير الاقتداء توفي ببلده سلا.

داود بن علي الرسموكي الكرامي

وفي حوالي هذا العام توفي داود بن علي بن محمد الرسموكي الكرامي. كان حياً عام ستين ومائة وألف، علامة مشاركاً مؤرخاً. له بشارة الزايرين الباحثين عن أحوال أهل الله الصالحين، يقع في مجلد صغير.

عبد العزيز بن عبد الله الجزار حجي

وفي هذه العشرة توفي عبد العزيز بن عبد الله الجزار بن الشيخ أحمد حجي السلاوي العلامة المشارك الخير الذاكر. توفي ببلده ودفن بزاوية جده الشهيرة بسلا.

محمد بن أحمد اليَحْمَدِي

وفي هذه العشرة أو قريب منها توفي محمد بن الوزير أحمد اليَحْمَدِي، العلامة المشارك الأديب. له ديوان جميع فيه بعض أشعاره وذكر أنه ضاع منه كثير، وقفت عليه، وله كشف الأسى بمحاسن الصالحات من النساء؛ والتعريف ببعض الأعلام. كان حياً بعد السبعين ومائة وألف.

عبد القادر السلاوي

وفيها توفي عبد القادر السلاوي من أصحاب الشيخ عبد المجيد الزبادي. كان خيراً ديناً دفن بالقباب خارج باب الفتوح.

الغالي بن أبي مدين ابن رَسُون

وفيه توفي الغالي بن أبي مدين بن عيسى ابن رَسُون الحسني. كانت ولادته عام عشرين ومائة وألف، وكان علامة مشاركاً أديباً مطلعاً، ذكره الشيخ التاودي ابن سودة في بعض حواشيه.

حوادث

قتل عامل سلا عبد الحق فنيش

وفيه أوقع السلطان سيدي محمد بن عبدالله بعامل سلا عبد الحق (3) فنيش وقتله لخروجه عن الطاعة.

(3) في الأصل : عبد الخالق فنيش، وهو تصحيف.

عام أحد وثمانين ومائة وألف

الطيب بن عبد الله الشريف الوزاني

في يوم الأحد ثامن عشر ربيع الثاني توفي الطيب بن عبد الله الشريف الوزاني اليملاحي الحسني، الشيخ الشهير، والمربي الكبير، شيخ الطريقة الوزانية في وقته، له جاه كبير وذكر، وتحكى عنه كرامات، وخوارق عادات، له ترجمة واسعة. وكانت ولادته عام أحد وخمسين ومائة وألف.

محمّد بن الطاهر القادري

وفي ليلة الثلاثاء سابع رجب توفي مَحْمَد - فتحا - بن الطاهر بن عبد السلام القادري الحسني. ولد عام أربعة عشر ومائة وألف. كان علامة مشاركاً مطلعاً.

محمد بومدين بن أحمد الفاسي

وفي يوم الجمعة الحادي عشر من شعبان بعد صلاة العشاء توفي محمد المدعو بومدين بن أحمد بن الشيخ مَحْمَد - فتحاً - الفاسي الفهري. علامة مشارك خطيب مصقع له المحكم في الأمثال والحكم؛ وله تحفة الأريب؛ وشرح النصيحة الكافية؛ وشرح سيرة ابن فارس؛ وشرح على الرسالة، وغير ذلك من التأليف، وله شعر متوسط الجودة ودفن بزواوية جده بالقلقليين.

عمر بن عبد الوهاب العلمي

وفيه توفي عمر بن عبد الوهاب العلمي الحسني. كان خيراً ديناً متمسكاً بالسنة وأقوالها.

محمّد بن عبد القادر القادري

وفيه توفي محمد بن عبد القادر بن الطيب القادري الحسني. تقدمت ترجمة والده عام تسعة وسبعين ومائة وألف. كان علامة أديباً شاعراً مجيداً ودفن بروضتهم بالقباب.

حوادث

رجوع السفير الحاج عبد الكريم تميم التطواني من تركيا

وفيه قدم الحاج عبد الكريم تميم التطواني من سفارته بالدولة العثمانية مصحوباً بهدايا ثمينة، ومعه عدد من المعلمين المهرة لصنع إفراغ المدافع والمهارس، فتركوا بعض آثار من ذلك بالمغرب.

فتنة عمر الرحالي المدعو كَلْحُ شَلْحُ

وفيه كانت دعوة كَلْحُ شَلْحُ، واسمه عمر، فقبض عليه وقتل وسكنت تلك الفتنة، وهو من أولاد الشيخ سيدي رحال الولي الشهير.

هدنة مع السويد

وفيه وقعت هدنة مع دولة السويد ترجع إلى الصلح والأمن بين الجانبين.

عام اثنين وثمانين ومائة وألف

مَحمد بن قاسم جسوس

في ضحوة يوم الأربعاء رابع رجب توفي مَحمد - فتحاً - بن قاسم بن محمد بن أحمد بن عبد الله جسوس، من أولاد جسوس المعروفين بفاس. ولد سنة تسع وثمانين وألف. الشيخ الشهير، والعلامة الكبير، ملحق الأحفاد بالأجداد، شيخ الجماعة في وقته. له تأليف عديدة كلها مفيدة، منها شرح على مختصر خليل في ثمانية أسفار ضخام ؛ وشرح على الرسالة ؛ وشرح على الشمائل مشهور متداول ؛ وشرح على الحكم العطابية ؛ وفهرسة في أشياخه، إلى غير ذلك. دفن بزواية الشيخ عبدالقادر الفاسي بأول حومة القلقلين.

الناصرى بن محمد السلاوى

وفي يوم الأربعاء ثاني رجب عند الضحى توفي القائد الناصري - اسماً - بن محمد السلاوى، من أكبر القواد على مدينة سلا ونواحيها، ومن المعتمدين عند سلطان وقته في تلك النواحي.

أحمد بن مَحمد البدوي

وفي يوم الاثنين عند الزوال ثالث وعشري شعبان توفي الحاج أحمد البدوي بن مَحمد - فتحاً - السلاوى كان يعد من علماء مدينة سلا ومفتيها. توفي ببلده.

سليمان التركي

وفيه توفي الحاج سليمان التركي الذي أتى به السلطان سيدي محمد بن عبد الله من بلاد الترك يعلم الشباب الطبخية الرمي بالمدافع وآلة الحرب، لأنه كانت له مهارة في ذلك. توفي شهيداً في فتح مدينة الجديدة.

محمد بن علي ابن ريسون

وفيه توفي محمد بن علي بن ريسون الحسنى. كانت ولادته عام خمسة وعشرين ومائة وألف. عاش بزوايتهم تازروت منقطعاً للعبادة، وكانت تعتربه أحوال. زاره الشيخ التاودي ابن سودة، وذكره سليمان الحوات في الروضة المقصودة.

حوادث

فتح البريجة

وفي يوم السبت ثاني ذي القعدة فتح السلطان سيدي محمد بن عبد الله مدينة الجديدة المعروفة قبلاً بالبريجة لكونها كانت تحت احتلال دولة البرتغال. انظر كتاب الحلل البهيجة في فتح البريجة، وانظر الأصل.

مصاهرة بين سلطان المغرب وسلطان مكة

وفيه انعقدت المصاهرة بين السلطان سيدي محمد بن عبدالله وبين سلطان مكة المشرفة الشريف سرور، وأرسل له الزوجة مع بعض إخوته إلى ولد السلطان المذكور مع هدية ثمينة وصلات تفرق على الشرفاء بالحرمين وعلى العلماء.

عام ثلاثة وثمانين ومائة وألف

إدريس بن محمد العراقي

في شعبان توفي إدريس بن محمد بن إدريس بن حمدون العراقي الحسيني، الحافظ الحجة الإمام المحدث المشارك الشهير، آخر من خدم علم الحديث على طريقة حفاظه. ولد عام عشرين ومائة وألف، له شرح على الشمائل؛ وشرح على الثلث الأخير من كتاب الإمام الصغاني في مجلد؛ وإحياء الميت؛ والدرر اللوامع في الكلام على أحاديث جمع الجوامع الكبير، قيل إنه أحفظ من ابن حجر، وله فهرسة. دفن بزاوية الصقليين بالسبع لُوسات.

بوعزة بن علي الحريشي

وفيه توفي بوعزة بن الشيخ علي بن أحمد بن محمد الحريشي. كان مدرساً محدثاً مشاركاً فقيهاً، ودفن بروضتهم قرب الشيخ أبي غالب.

محمد التواتي

وفيه توفي محمد التواتي، به عرف. كان جامعاً بين الجذب والسلوك.

علي بن محمد السقاط

وفيه توفي علي بن محمد بن العربي السقاط، من أولاد السقاط المعروفين بفاس. كان علامة رحالة حافظاً. ولد بفاس وتوفي بمصر. له فهرسة.

حوادث

غزو قبائل تادالا

وفيه غزا السلطان سيدي محمد بن عبد الله قبائل تادالا لخروجهم عن الطاعة المخزنية.

عام أربعة وثمانين ومائة وألف

مَحمد ابن إبراهيم الدكالي

في ثالث وعشري جمادى الاولى توفي مَحمد - فتحاً - الشهير بابن غازي بن محمد - ضمّاً - بن قاسم ابن إبراهيم الدكالي المشنزائي، من أولاد ابن إبراهيم المعروفين بالعلم بفاس. كان علامة مدرساً مشاركاً، خاتمة أولي الضبط والإتقان، له ذيل على تأليف أخيه أبي العباس أحمد في عائلته ؛ وله شعر متوسط الجودة.

أبو شعيب المطيري

وفيه توفي أبو شعيب المطيري، يشار إليه بالخير والصلاح. توفي بمصر القاهرة.

إدريس بن المنتصر العلوي

وفيه توفي المولى إدريس بن المنتصر بن المولى إسماعيل العلوي الحسني. كان وزيراً عند السلطان سيدي محمد بن عبد الله، فداخله الشك فيه أنه يطلب الملك فسقاه سماً فمات في طريقه إلى مراكش.

حوادث

إيقاع السلطان بقبيلة گروان

وفيه غزا السلطان سيدي محمد بن عبد الله برابرة گروان لما ظهر منهم من الفساد وأوقع بهم.

حصار مدينة مليلية

وفي آخره غزا مدينة مليلية التي بيد دولة الاسبان فأحاط بها ونصب عليها المدافع وشرع في رميها، ثم أستظهر له الإسبان أن بينه وبينهم وثيقة بها المهادنة في البر والبحر فأقلع عنها.

عام خمسة وثمانين ومائة وألف

علي بن محمد قصارة

في ثامن محرم الحرام توفي علي بن محمد - فتحاً - قصارة الحميري الموقت بمنار القرويين. كان مشاركاً مدرساً حيسوبياً ينوب في القضاء بفاس عن الشيخ عبدالقادر بوخريص الآتي الوفاة عام ثمانية وثمانين ومائة وألف. دفن بالقباب.

محمد بن عبد الله الكيكي

وفي ليلة الثلاثاء من رجب توفي محمد بن عبد الله بن عبد الرحمان المراكشي الكيكي نسبه إلى جبل خارج مدينة مراكش. كان مشاركاً فقيهاً له مواهب ذي الجلال في نوازل البلاد السائبة والجبال، يقع في مجلد؛ وحاشية على نوازل الإمام العباس. توفي ببده.

أحمد بن العربي المراكشي

وفيه توفي أحمد بن العربي المراكشي. علامة مشارك.

عبد الله بن عبد السلام المصمودي

وفيه توفي عبد الله بن عبد السلام بن ياسين المصمودي. كان شيخاً جليلاً حسن الأخلاق.

محمد البطوي

وفيه توفي محمد البطوي يشار إليه بالصلاح، من أكبر تلامذه الشيخ الطيب الوزاني.

محمد حدّ الهيتمي

وفيه توفي محمد دُعي حدّ الهيتمي، من أولاد الهيتمي المعروفين بفاس.

أبو القاسم الزكوري

وفيه توفي أبو القاسم الزكوري. كان خيراً ديناً إماماً بمسجد عين الخيل من حومة زقاق الرمان. دفن خارج باب عجيسة.

أحمد الشاهد العلمي

وفيه توفي أحمد المدعو الشاهد بن عبد السلام العلمي الحسني الفيلالي الفقيه المشارك الخطيب البليغ. تولى القضاء ببده شفاون وبها توفي.

محمود الشنجيطي

وفيه توفي محمود الشنجيطي العالم الصالح أتى إلى فاس وأظهر بعض الصلاح وصار يخبر بمغيبات فقبض عليه السلطان سيدي محمد بن عبد الله وأرسله إلى مدينة مراكش سجيناً إلى أواخر عام خمسة وسبعين كما تقدم وبقي هناك إلى أن توفي هذا العام، أفاده في كتاب الإعلام.

حوادث

إقامة الجمعة بجامع الشراةبلين بفاس
وفي رابع عشر ربيع الأول أقيمت الجمعة بجامع الشراةبلين بفاس بأمر من السلطان سيدي
محمد بن عبد الله، وأول خطيب خطب به عبد الرحمان حسين الآتي الوفاة عام ثلاثة وتسعين
ومائة وألف.

عام ستة وثمانين ومائة وألف

محمد بن محمد بصري

في يوم السبت خامس شعبان توفي محمد بن محمد بصري المكناسي والد صاحب الفهرسة الآتي ذكره. كان عالماً مشاركاً كما وصفه ولده في فهرسته.

علي العسري

وفيه توفي علي العسري قاضي مدينة وزان من بلاد مسمود وما أضيف إليها. كان علامة مشاركاً نوازلياً مطلعاً.

محمد بن علي الصقلي

وفيه توفي محمد بن علي بن العربي الصقلي الحسيني، يشار إليه بالصلاح والخير.

الحسن بن أحمد الغربي

وفيه توفي الحسن بن أحمد الغربي الدكالي الرباطي، تقدمت وفاة والده عام ثمانية وسبعين ومائة وألف. كان مشاركاً مطلعاً، رحل إلى الحج وتولى قضاء الرباط وبه توفي.

حوادث

حركة السلطان لأيت ومآلو

وفيه خرج السلطان سيدي محمد بن عبد الله إلى جبال أيت ومآلو لعدم قبولهم القائد الموكلي عليهم من قبله.

عام سبعة وثمانين ومائة وألف

محمد الغازي ابن عبود

في تاسع وعشر صفر توفي محمد الغازي بن العربي ابن عبود المكناسي. كان علامة مشاركاً.

عبد القادر السجلماسي

وفي أوائل جمادى الأولى توفي عبد القادر بن محمد بن عبد المالك العلوي البوعامي المحمدي الحسني السجلماسي. كان علامة مشاركاً مطلعاً حافظاً. له شرح على همزية الإمام البوصيري في سفرين ضخمين ؛ وشرح على تحفة ابن عاصم. توفي عن قضاء مكناس.

محمد بن الطيب القادري

وفي عشية يوم الخميس خامس وعشري شعبان توفي محمد بن الطيب بن الشيخ عبد السلام القادري الحسني. كان علامة نسابة مؤرخاً مشاركاً مطلعاً كاتباً مقتدراً. ولد عام أربعة وعشرين ومائة وألف. ولى خطابة جامع الأندلس مدة. له تأليف مفيدة، منها نشر الثاني لأهل القرن الحادي عشر والثاني، وهو كبير وصغير، والمطبوع على الحجر هو الصغير ؛ واختصاره الذي سماه التقاط الدرر ومستفاد المواعظ والعبر من أخبار أعيان المائة الحادية والثانية عشر المذيل عليه بهذه الوفيات ؛ وله الزهر الباسم في ترجمة الشيخ قاسم الخصاصي المتوفي عام تسعة وثمانين وألف، مجلد ؛ والمورد المعين في شرح المرشد المعين في جزئين ؛ والإكليل والتاج في تذييل كفاية المحتاج ؛ والكوكب الضاوي في إكمال معتمد الراوي، إلى غير ذلك من التأليف، ودفن بروضتهم بالقباب.

آمنة بنت الطيب الشرقي

وفي أوائل حجة الحرام توفيت المرأة آمنة المدعوة يَامَنَةَ بنت الطيب بن محمد الشرقي المعروفة بالعميلة، أخت العلامة اللغوي محمد بن الطيب الشرقي محشي القاموس المتوفي بالمدينة المنورة عام سبعين ومائة وألف. كانت خيرة دينة صالحة متبتهلة. دفنت بالقباب قرب ضريح سيدي العابدي خارج باب الفتوح.

أحمد بن عبد الله ابن الونان

وفيه توفي أحمد بن عبد الله بن محمد عرف بابن الونان التواتي الحميري النسب الشاعر المتفنن المقتدر، صاحب النظم الشهير بالشمقمقية. ووجدت بخط بعضهم هكذا : أحمد بن محمد وتأن بن عبد الله الملوكي التواتي. فعلى هذا يكون وتأن لقب أبيه، وبعد وفاته اشتهر بابن الونان.

هاشم بن محمد القادري

وفيه توفي هاشم بن محمد بن علال القادري الحسني. كان خيراً ديناً له أحوال، ودفن بروضة أبي الذياب بحومة العيون.

محمد بن العربي ابن المنصور

وفيه توفي محمد بن العربي ابن المنصور. كان خيراً ديناً له أحوال.

عبد القادر بن أحمد الجليلي البغدادي

وفيه توفي عبد القادر بن أحمد الجليلي البغدادي، كان يتردد على مدينة الرباط.

الحسن بن عياد الرحوي

وفيه توفي الحسن بن عياد الرحوي الحجوي أصلاً الفاسي داراً. كان فقيهاً عالماً مشاركاً وكان والده رحوياً فلذلك قيل له الرحوي. توفي ليلة عرفة.

حوادث

هدنة بين المغرب والبرتغال

وفيه وقع اتفاق بين السلطان سيدي محمد بن عبد الله وبين دولة البرتغال على شروط مضمونها الصلح والأمان بين البلدين.

تفريق جيش الشاوية

وفيه فرق السلطان سيدي محمد بن عبد الله جيش قبيلة الشاوية لفسادهم.

عام ثمانية وثمانين ومائة وألف

محمد بن عبد الله ابن يخلف

في أوائل محرم توفي محمد بن عبد الله ابن يخلف. كان خيراً ديناً صالحاً.

عمر بن عبد الله الفاسي

وفي فجر يوم الخميس تاسع وعشري رجب توفي الشيخ عمر بن عبد الله بن عمر بن يوسف ابن العربي بن الشيخ أبي المحاسن الفاسي الفهري، الإمام المشارك الحجة خاتمة المحققين بالديار المغربية المؤلف الشهير. له شرح على التحفة للشيخ ابن عاصم في مجلدين؛ وحاشية على المغنى؛ وحاشية على كبرى الإمام السنوسي سماها طوابع البشرى، إلى غير ذلك من التأليف. حُكي عنه أنه كان يقول: ته يا فاس بعمر. دفن بزواية جده أبي المحاسن بدرج السفلي حومة المخفية، وتوفي بداره الكبرى التي كانت بحومة الشيخ العواد وصلي عليه العصر بجامع القرويين.

محمد غيلان

وفي شعبان عام توفي محمد غيلان التطواني، الفقيه الصالح، الولي لناصح، الناسك الخاشع. ترجمه الشيخ ابن عجيبة في طبقاته وأثنى عليه وذكره من أشياخه.

أبو جيدة بن أحمد الفاسي

وفي ضحوة يوم الأربعاء سابع عشر رمضان توفي أبو جيدة بن أحمد ابن الشيخ محمد - فتحاً - بن الشيخ عبد القادر الفاسي الفهري، علامة مشارك مطالع دفن بزواية جده بالقلقلين.

عبد القادر بن العربي بوخريص

وفيه توفي عبد القادر بن العربي بن عبد العزيز بوخريص الفيلاي الكاملي قاضي فاس مدة من ثلاثين سنة. كان علامة مشاركاً مدرساً مطلعاً له شرح على الثلث الثاني من مشارق الأنوار للإمام الغساني في مجلد وفقت عليه. ولد عام ثمانية عشر ومائة وألف، ودفن قبالة سقاية الشيخ أبي غالب بحومة صريوة. والآن لا يعرف قبره، وهذه الروضة التي دفن فيها كانت تعرف بروضة السيد عمر بن الشريف. قال في حقه في نزهة الأبصار: "كان له في التدريس الباع الطويل والعبارة الجامعة، وكان مجلس درسه يحصل فيه النفع للمتعلمين عالماً عاملاً متواضعاً يخشى الله ويتقيه".

المهدي بن محمد مُرين

في عاشر رمضان توفي المهدي بن محمد مُرين الأندلسي الرباطي. علامة مشارك مفت مطلع، تولى القضاء بالرباط مدة وبه توفي.

عبد الله بن العربي مَعْن

وفيه توفي عبد الله بن العربي مَعْن بن الشيخ أحمد بن الشيخ مَحْمَد - فتحا - العبدلاوي مَعْن الأندلسي. كان ممن يشار إليه بالولاية والصلاح. أخذ عنه الشيخ أحمد التجاني، ودفن بروضتهم بالقباب.

عبد الهادي بن محمد الحسني

وفيه توفي عبد الهادي بن محمد بن علي بن عبد النبي الحسني أحد أشياخ الشيخ العربي الدرقاوي، يشار إليه بالخير والصلاح والدين. دفن بروضة بحومة العيون.

حوادث

عزل قائد بلاد تامسنا وما والاها

وفيه عزل السلطان سيدي محمد بن عبد الله قائد بلاد تامسنا وتادلا وما اتصل بها وهو محمد بن أحمد البوزاري.

عام تسعة وثمانين ومائة وألف

محمد ولد عربية ابن إسماعيل العلوي

في تاسع ربيع الثاني توفي السلطان الأسبق أبو عبد الله محمد المدعو ولد عربية بن المولى إسماعيل. بويغ له في محرم عام تسعة وأربعين ومائة وألف وخُلِع في صفر عام أحد وخمسين ومائة وألف.

محمد بن علي ابن ريسون

وفي يوم الاثنين حادي عشر جمادى الأولى توفي محمد بن علي ابن ريسون الحسيني. توفي بمدينة تطوان. كانت له الرياسة في زمنه على جميع زواياهم، وكانت ولادته عام ثمانية عشر ومائة وألف.

إدريس ناصح

وفي فجر يوم الجمعة سادس جمادى الثانية توفي إدريس ناصح به عرف يشار إليه بالصلاح والخير. دفن بالقباب بروضة الشيخ أبي المحاسن.

محمد بن أحمد الحضيكي

وفي ليلة السبت عند العشاء تاسع عشر ربيع الأول توفي محمد بن أحمد الحضيكي السوسسي صاعقة سوس وعلامته. الشيخ الإمام المشارك الهمام. كانت ولادته عام ثمانية عشر ومائة وألف، له عدة تأليف، منها حاشية على صحيح البخاري؛ واختصار الإصابة؛ وشرح على الرسالة؛ ورحلة إلى الحجاز؛ وأجوبة فقهية؛ وتاريخ سماه بالطبقات؛ وشرح الطرفة في مصطلح الحديث؛ وشرح الرسالة؛ وحاشية على الشفاء؛ وحاشية على سيرة الكلاعي؛ وفهرسة، إلى غير ذلك من التأليف.

عمر الجامعي

وفي يوم الاثنين حادي عشر رمضان توفي عمر الجامعي. علامة فرضى حيسوبي مشارك دفن قرب واد الزيتون في رأس القليعة.

محمد بن الحسن التامگروتي

وفيه توفي محمد بن الحسن بن المقداد الدرعي التامگروتي. علامة مشارك مطالع. له ترجمة واسعة. توفي بالزاوية الناصرية بدرعة.

محمد صالح الفيلاي

وفي توفي محمد صالح شقيق الشيخ أحمد الحبيب الفيلاي علامة مقرئ مشارك.

مَحمد أبو الغيث الطرابلسي

وفيه توفي مَحمد - فتحا - المكنى بأبي الغيث نزيل طرابلس الغرب يذكر عنه أنه شريف النسب علوي. كان خيراً ديناً صالحاً. توفي هناك بطرابلس وله شهرة بها.

محمد بوعجّارة

وفي توفي محمد المدعو بوعجّارة، وأصله من الجبل. كان مجذوباً غائباً ساقط التكليف. وإليه تنسب عرسة بوعجّارة التي صارت الآن دوراً قرب باب الجديد - بالجيم .. دفن بزواية الشيخ بسقاية الدمناتي.

آمنة بنت محمد غيلان

وفيه توفيت المرأة آمنة بنت محمد غيلان التطواني. يشار لها بالصلاح واتخذ محل دفنها مزاراً بمدينة تطوان.

محمد بن عبد الكريم العيدوني

وفيه توفي محمد بن عبد الكريم العيدوني نزيل أبي الجعد، الفقيه المشارك، له كتاب بتيمة العقود الوسطى في مناقب الشيخ أبي عبدالله محمد المُعطى ومناقب أبيه محمد صالح الطيب الشيم والحظي، ومناقب آباتهما وأجدادهما المشهورين بين صلحاء المغرب بالولاية والصلاح وكمال التصرف في الاخذ والعطا. أجمع كتاب يوجد في مناقب أهل زاوية شرقاوة - رضي الله عنهم .. يقع في مجلد ضخّم. وله غير ذلك توفي بالزاوية المذكورة ودفن خارج قبة شيخه محمد المعطى.

حوادث

خروج اليزيد على والده بمكناس

وفيه رام المولى اليزيد بن السلطان سيدي محمد بن عبد الله القيام على والده بمكناسة الزيتون ودعا لنفسه، فقبض عليه والده وعفا عنه.

تفريق شمل عبيد البخاري

وفيه خرج جيش العبيد الذين كان جمعهم المولى إسماعيل عن طاعة السلطان سيدي محمد ابن عبد الله ونصروا ولده المولى اليزيد وكان بمراكش، فأرسل إليهم وأبادهم وفرّق شملهم على جلّ إياالتة.

عام تسعين ومائة وألف

أحمد بن عبد الجليل الشرايبي

وفي ليلة الأربعاء ثاني وعشرى شوال توفي أحمد بن عبد الجليل الشرايبي، من أولاد الشرايبي المعروفين بفاس. كان فقيهاً نزيهاً مشاركاً عالماً بالفرائض والحساب. له تأليف في المحاصة، ودفن بروضة الشيخ العايدي بالقباب.

محمد بن حميدة

وفيه توفي محمد بن حميدة، به عرف. كان محباً صالحاً.

أحمد حمدون بناني

وفيه توفي أحمد دُعي حمدون بن الشيخ محمد بن عبد السلام بناني. كان علامة مشاركاً مفتياً. حاجاً بمكة المكرمة أو المدينة المنورة. تقدمت وفاة أخيه عام اثنين وثمانين ومائة وألف.

الطاهر بن علي ابن عبد السلام

وفي هذه العشرة أو قريب منها توفي الطاهر بن علي بن عبد السلام السلاوي، له رحلة إلى الاستانة والحجاز بأمر من السلطان سيدي محمد بن عبد الله. رحل عام خمسة وسبعين ومائة وألف. أديب مشارك، وشاعر مجيد، وشاعر مجيد، يكثر من الامداح في جناب السلطان المذكور. ولعله توفي ببلده سلا.

الطاهر بناني

وفيهما توفي الطاهر بناني. كان علامة مشاركاً مطلعاً، تولى القضاء في بعض النواحي.

المكي الدكالي

وفيهما توفي المكي الدكالي. كان مقرئاً مشاركاً مطلعاً.

محمد بن الطيب الوزاني

وفيهما توفي محمد بن الطيب الوزاني الحسني. تقدمت وفاة والده سنة واحد وثمانين ومائة وألف. كان خطيباً فصيحاً مشاركاً.

عبد الله الجباري

وفي هذه العشرة توفي عبد الله الجباري الفقيه الأستاذ المجود، من أشيخ الشيخ سليمان الحوات.

عبد الواحد بن الحاج العلمي

وفيهما توفي عبد الواحد بن الحاج العلمي الحسني. كان مشاركاً مؤدباً، توفي بمدينة شفشاون.

محمد بن العربي الرجرجي

وفيهما توفي محمد بن العربي الرجرجي المراكشي. تقدمت وفاة والده عام خمسة وثمانين ومائة وألف. كان خيراً ديناً ورعاً زاهداً، وهو من أشياخ الإمام السكياتي.

إبراهيم بن سعيد الرجرجي الحوضي

وفي هذه العشرة أو قريب منها توفي إبراهيم بن سعيد بن علي بن محمد الرجرجي الحوضي، به عرف، المراكشي، العلامة المشارك الفقيه المطلع. له شرح على تحفة ابن عاصم في مجلد.

حوادث

نيابة التهامي المرّي في قضاء فاس

في واسط جمادى الثانية كان التهامي بن عبد العزيز المرّي الحسني ينوب عن قاض الجماعة بفاس يوسف بوحنان.

عام احد وتسعين ومائة وألف

عبد الرحمان بن محمد الشُّرفي

في رابع عشر محرم الحرام توفي عبد الرحمان بن محمد الشُّرفي الأندلسي، عن أولاد الشرفي المعروفين بفاس. كان أديباً مشاركاً مطلعاً، ودفن بروضة الشيخ الحسن الدراوي خارج باب الفتوح.

علي بن محمد طورة

وفي يوم الثلاثاء سادس وعشر ربيع الثاني توفي علي بن محمد طورة الأندلسي، يشار إليه بالخير والصلاح، ودفن بزاوية بدرج أبي يعلى من طالعة فاس.

أحمد بن المهدي الغزّال

وفي فجر يوم الأحد خامس جمادى الأولى عند الطلوع توفي أحمد بن المهدي الغزّال الحميري الأندلسي. كان علامة مشاركاً أديباً شاعراً مطلعاً كاتباً مقتدرًا، له تأليف مفيدة، منها الأطروفة الهندسية والحكمة الشطرنجية الانسية في مدح مخدومه ؛ واليواقيت الأدبية بجيد المملكة المحمدية ؛ والنور الشامل في مناقب فحل الرجال الكامل ؛ ورحلة إلى بلاد الأندلس سماها نتيجة الاجتهاد في المهادة والجهاد ؛ ونتيجة الفتح المستنبطة من سورة الفتح إلى غير ذلك من التأليف. ودفن بزاوية الشيخ عبد القادر الفاسي بالقلقلين. تقدمت وفاة والده حوالي عام ثمانين ومائة وألف.

محمد بن مسعود البوعناني

وفي يوم السبت ثالث عشر جمادى الثانية توفي محمد بن مسعود البوعناني الحسني. كان خيراً ديناً. دفن قرب الفخارين داخل باب الفتوح.

حمدون بن محمد الطاهري

وفي يوم الاثنين ثاني وعشري جمادى الثانية، وقيل عام خمسة وتسعين ومائة وألف الذي بعده، توفي أحمد دعى حمدون بن محمد بن حمدون الطاهري الحسني الجوطي. كان علامة مشاركاً صوفياً، له تحفة الإخوان في مناقب شرفاء وزان، دفن بروضتهم داخل باب الفتوح قرب رأس القليعة.

عبد العزيز العبيدي السكتاني

وفي رجب توفي عبد العزيز العبيدي السكتاني قاضي مراكش مدة مديدة. كان علامة مشاركاً.

محمد بن عبد الله الفاسي

وفي يوم الجمعة ثالث وعشري شعبان بعد صلاة العشاء توفي محمد بن عبد الله الفاسي الفهري. كان مشاركاً مطلعاً، ودفن بروضتهم بالقباب.

محمد بن جامع اليوسفي

وفيه توفي محمد بن جامع اليوسفي أصلاً الزجلي قبيلة، يشار إليه بالخير والصلاح، ودفن قرب ضريح الشيخ دراس بن إسماعيل بالقباب.

علي بن طاهر شطير

وفيه توفي علي بن طاهر بن محمد شطير السماتي الحسني نزيل مدينة تطوان. كان عالماً محدثاً يدرس صحيح الإمام البخاري في مساجد تطوان وفي غيرها، له الحديثة الحسنة في خطب الشهور والسنة، وغير ذلك توفي ببلده.

عبد المالك البوعصامي

وفيه توفي عبد المالك البوعصامي نزيل مكناسة الزيتون. كان شيخاً جليلاً له أتباع. توفي بمكناس.

عام اثنين وتسعين ومائة و ألف

علي بن علي الحساني

في يوم السبت رابع محرم توفي علي بن علي الحساني. الأستاذ الفقيه العلامة المحقق المدقق، وحيد دهره، وفريد عصره، من أشياخ الشيخ أحمد بن عجيبة، ذكره في فهرسته، ودفن يوم الاحد بمدشر الطاهر من قبيلة بني زروال.

عبد الخالق ابن سليمان

وفي ليلة الأربعاء ثاني وعشري ربيع الثاني توفي عبد الخالق ابن سليمان الأندلسي، من أولاد ابن سليمان المعروفين بفاس. كان علامة مشاركاً، ودفن بروضة مجاورة لضريح الشيخ عبد القادر الفاسي بالقلقلين.

مبارك بن سالم الشيطمي

وفي خامس جمادي الثانية توفي مبارك بن سالم الشيطمي المكناسي. كان أستاذاً مجوداً له اليد الطولى في ذلك، خيراً ديناً صالحاً.

محمّد بن محمد ابن سودة

وفيه توفي مَحْمَد - فتحاً - بن محمد بن أحمد ابن سودة، له اطلاع على النوازل دفن بروضة الشاميين بالقباب خارج باب الفتوح. بقي ذكره علي صاحب السلوة.

أحمد الخليفة بن عمر الرقّاد

وفيه توفي أحمد المدعو الخليفة بن عمر بن أحمد الرقّاد الأرواني. كان صالحاً عاملاً بعلمه.

محمّد بن عبد الله النيار

وفيه توفي مَحْمَد - فتحاً - بن عبد الله بن أحمد النيار يشار إليه بالصلاح والخير.

عبد الرحمان بن عبد العزيز الكتاني

وفيه توفي عبد الرحمان بن عبد العزيز الكتاني الحسني. كان خيراً ديناً.

محمد التلمساني

وفيه توفي محمد التلمساني أحد علماء مدينة تطوان ومدرسيها.

عبد العزيز بن محمد السكتاني

وفيه توفي عبد العزيز بن محمد بن محمد السكتاني براكش. كذا في الإعلام. (لعله غير المتقدم في السنة قبل هذه).

حوادث

كسوف كلي للشمس

وفي قرب العصر من يوم الأربعاء ثامن وعشري جمادى الأولى كسفت الشمس كسوفاً كلياً حتى ظهرت النجوم وبقي ذلك مدة ثم انحلت.

عام ثلاثة وتسعين ومائة وألف

محمد بُوْجْدَائِن التوزاني

في الثالث من ربيع الأول توفي محمد بن عبد الله التوزاني المعروف بُوْجْدَائِن، أخذ عنه الشيخ أحمد التجاني وانتفع به، وقبره شهير بقبيلة بني توزين بالريف، وعليه قبة كبيرة. يشار إليه بالصلاح والخير والدين.

المهدي بن الطيب بصري

وفي يوم الاثنين عاشر جمادى الثانية توفي المهدي بن الطيب بصري المكناسي، من أولاد بصري المعروفين بمكناس. كان علامة مدرساً مشاركاً وتوفي ببلده.

إبراهيم الصغير المراكشي

وفي منسلخ رجب توفي إبراهيم الصغير المراكشي، الفقيه العلامة النوازي المحقق البار، توفي ببلده. ترجمته في الإعلام، تولى القضاء بمراكش مدة.

عبد الرحمان بن الخياط حُسين

وفيه توفي عبدالرحمان بن المحتسب الخياط حُسين - بكسر السين - به عرف. كان علامة مشاركاً تولى الخطابة بجامعة الشرايين مدة، وهو أول خطيب بها كما تقدم. طلب العلم على كبره. وهو من أشياخ شيخ الجماعة عبد السلام الأزمي الآتي الوفاة عام أحد وأربعين ومائتين وألف.

تقدمت وفاة أخيه عام سبعة وسبعين ومائة وألف. ودفن بروضة الشيخ ميارة بالدرب الطويل. رأيته محلى هكذا : "العلامة الماهر في علم العقائد والنحو وغير ذلك من فنون العلم".

محمد بن عبد الله التوزاني

وفيه توفي محمد بن عبد الله بن علي التوزاني نزيل مدينة تازا إلى أن توفي بها. كانت له الرياسة في الطريقة الناصرية بمدينة تازا إلى أن توفي بها (لعله غير المتقدم في أول هذه السنة).

عبد الوهاب بن علي الفاسي

وفيه توفي الفقيه المشارك عبد الوهاب بن علي الفاسي الفهري، له اليد الطولى في عام الوثيقة، دفن بروضتهم الشهيرة بالقباب خارج باب الفتوح.

المهدي بن أحمد بارة

وفيه توفي المهدي بن الحاج أحمد بارة الأندلسي. كان علامة مشاركاً أستاذاً مجوداً يحفظ السبع.

حوادث

الجراد وموت البقر

وفيه كان الجراد منتشرأ، ووقع في البقر موت كثير حتى كاد أن ينعدم من المغرب.

إيقاع السلطان ببعض القبائل

ووجدت بخط بعضهم : "وفي يوم الجمعة حادي عشر جمادى الثانية عام ثلاثة وتسعين ومائة وألف أوقع أمير المومنين سيدي محمد بن عبد الله بقبيلة الحياينة وقتل منهم بالمعركة نحو الثلاثين رجلا وأخذ بعض أموالهم، وكذلك أخذ بعض الزرع، ثم من الغد ارتحل عنهم ومر بمدينة فاس ولم يدخل إليها وذهب إلي مدينة مكناسة قاصداً. ثم خرج إلى قبيلة غياتة ومن صاهرهم وهم من گروان وبنی سادن وأیت اسكاتو. ورغبه زمور في حرب هؤلاء فتريص على حربهم. ثم إن زمور حاربهم في يوم السبت سابع وعشري جمادى المذكورة فغلب زمور أيت يدارسن ومن تبعهم، ومات من زمور نحو مائة رجل ومن أيت يدارسن ومن معهم نحو الثلاثمائة.

خروج ركب الحاج من فاس

ومن الخط المذكور : "كان خروج الركب النبوي من فاس يوم الأحد عشري جمادى الثانية عامه، وأقام على ضفة سبو يوم الاثنين وسافر يوم الثلاثاء. وكان معهم في الوفد بأمر من مولانا نصره الله أبناؤه مولاي اليزيد ومولاي سلامة وأمهما شهر زاد وأختهما التي تزوج بها أمير مكة ثم أخوه، وذلك برياسة السيد لحاج عبد الكريم ابن يحيى".

خروج عبد السلام ابن السلطان للإصلاح بين القبائل

وفي يوم السبت ثالث رجب خرج المولى عبد السلام بن السلطان سيدي محمد بن عبد الله الذي كان مستوطنا بمدينة فاس مع مائة نفر من أهل فاس ومائة نفر من أهل قبيلة الأوداية بأمر من والده ليصلح بين قبيلة هوارة والحياينة والقبائل المجاورة لهم.

قدوم عثمان بن محمود القادري إلى فاس

وفي يوم السبت المذكور قدم إلى فاس الجديد عثمان بن محمود من عقب عبد الرزاق بن المولى عبد القادر الجيلالي. ومن غده دخل إلى فاس البالي ونزل بالزاوية القادرية وأكرمه الناس وفقراء جده وأعطاه قائد فاس كل يوم خمسين درهما نفقة من عامل فاس ثم قطعه عنه لأن السلطان أمر بمنع ذلك، وبعد ذلك سافر إلى مكناسة لأجل الاتصال بالسلطان.

عام أربعة وتسعين ومائة وألف

علي الجَمَل العمرائي

في عشية يوم السبت تاسع وعشري ربيع الأول توفي علي بن عبد الرحمان بن محمد بن علي بن إبراهيم بن عمران بن عبد الغفار بن السخن بن سليمان الحسن بن العمرائي المعروف بالجمل الشيخ الشهير والمربي الكبير، دفن بحومة الرميطة من فاس. وهو شيخ الشيخ العربي ابن أحمد الدرقاوي الأتي الوفاة عام تسعة وثلاثين ومائتين وألف، وعليه تخرج وإليه ينتسب. توفي عن سن عالية يقرب من مائة وعشرين سنة، ودفن بحومة الرميطة أمام زاوية الشيخ أبي مدين، وبنيت عليه قبة. وألف في مناقبه الشيخ العربي الدرقاوي تأليفاً، وترجمته واسعة.

محمد بن الحسن بناني

وفي عشية يوم الخميس متم ربيع الثاني توفي محمد بن الحسن بن مسعود بن علي بن عبد الواحد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن أبي القاسم بناني، الشيخ الشهير، والعلامة الكبير، صاحب التأليف العديدة، منها حاشيته على شرح الشيخ الزرقاني على المختصر سماًها الفتح الرباني فيما ذهل عنه الزرقاني؛ ومنها حاشية على شرح مختصر السنوسي في المنطق؛ وحاشية على شرح المكودي للألفية؛ وحاشية على المحاذي لابن هاشم؛ وشرح على المختصر وصل فيه إلى قوله وإن قام إماماً لخامسة ومات دون إتمامه، وشرح على الأخضري؛ واختصار الآيات البينات للعبادي أجاد في تحريره وتجويده في النحو؛ والكلمات الواضحة. ولد عام ثلاثة عشر ومائة وألف، ودفن بروضة اتخذت له بالدرب الطريل بروضة الشيخ ميارة وروضة السيد عزوز. كان يسكن بالشراطين من حومة القطنين.

محمد بن الطيب سكيرج

وفي جمادى الأولى توفي محمد بن الطيب سكيرج الأنصاري. كان شاعراً مقتدرًا مجيداً غاية الإجابة. له رجز سماه الشافعي في علم العروض والقوافي، وحاشيته على شرح ابن مرزوق على الخنزرجية. توفي بالوباء، ورأيته محلياً بلفظ: "العلامة المبرز في حلبة النثر والنظم نادرة الزمان، في التحقيق والبيان، عماد الدولة وعظيم الصولة".

زيان بن هاشم العراقي

وفي يوم السبت تاسع وعشري جمادى الأولى توفي زين العابدين المدعو زيان بن هاشم بن عبد الرحمان العراقي الحسيني. كان علامة مشاركاً، له اطلاع كبير في جل الفنون وإدراك واسع في النحو حتى إنه كان يلقب بسبويه زمانه، كثير التدريس والإفادة. له فهرسة جمع فيها أشياخه. توفي يوم الخميس ودفن داخل قبة الشيخ أبي عبد الله التاودي خارج باب عجيصة.

محمد بن التاودي ابن سوذة

وفي الواحد والعشرين من رجب توفي محمد - ضمناً - بن الشيخ التاودي بن الطالب ابن سوذة في حياة والده عن نحو خمس وثلاثين سنة. كان علامة مشاركاً مدرساً، له اليد الطولى في الحساب والتوقيت والتعديل، ودفن برأس القليعة.

محمّد الترغي بن عبد السلام البقال

وفي حادي عشر رمضان توفي محمد - فتحاً - المدعو الترغي بن عبد السلام بن الحاج المفضل البقال ورث الصلاح عن والده وجده.

عبد الوهاب بن محمد الحلو

في رمضان توفي عبد الوهاب بن الحاج محمد الحلو الفاسي، العلامة المشارك قاضي فاس المرينية. بقى ذكره على صاحب السلوة، أخذته من الوفيات لابن عبد الرحمان السجلماسي.

عبد الحفيظ بن أبي مدين الفاسي

وفي ليلة الخميس تاسع وعشري رمضان توفي عبد الحفيظ بن أبي مدين الفاسي الفهري، العلامة الخطيب المشارك، تقدمت ترجمة والده عام أحد وثمانين ومائة وألف. كان خطيب السلطان سيدي محمد بن عبد الله يصحبه معه في أسفاره. توفي بمدينة الرباط، ودفن بضريح مولاي المكي الوزاني هناك.

إدريس بن محمد الزمزمي الكتّاني

وفيه توفي إدريس بن محمد الزمزمي الكتّاني الحسنّي. تقدمت وفاة والده عام ثمانية وسبعين ومائة وألف. كان خيراً ديناً.

عبد الواحد بن عبد الرحمان الشبهي

وفيه توفي عبد الواحد بن عبد الرحمان الشبهي الإدريسي. كان علامة مشاركاً خطيباً مصقلاً.

محمد بن علي الطود

وفيه توفي محمد بن علي الطود الحسنّي، من أولاد الطود المعروفين بالقصر الكبير. كان ديناً صالحاً يشار إليه بالصلاح، ودفن بروضة الشيخ أبي عبد الله التاودي خارج باب عجيسة.

محمد بن حجي زنيبر

وفيه توفي محمد بن حجي بن قاسم زنيبر السلاوي. كان علامة مشاركاً مدرساً، له تأليف، منها شرحه للهمزية من أحسن الشروح. ولي القضاء بمدينة سلامدة، والخطابة بالجامع الأعظم منها. توفي ببليده.

عبد القادر البيجري

وفيه توفي عبد القادر البيجري المكناسي، من أولاد البيجري المعروفين بكناس. كان خيراً ديناً متقشفاً مشتغلاً بنفسه.

محمد حنوش أبو سُكّال

وفيه توفي محمد حنوش المكناسي المعروف بأبي سُكّال. كان مجذوباً غائباً.

أحمد بن أبي جيدة الفاسي

وفيه توفي أحمد بن أبي جيدة بن أحمد الفاسي الفهري. تقدمت وفاة والده عام ثمانية وسبعين ومائة وألف. كان علامة مشاركاً مدرساً، وكانت ولادته عام خمسين ومائة وألف.

محمد بن محمد السوسي

وفيه توفي محمد بن محمد بن عبدالله السوسي. كان نبيلاً ماهراً في الحساب والتوقيت والتعديل، قاطناً بالمدرسة المصباحية بفاس.

محمد بن الطيب شُقُور العلمي

وفيه توفي محمد بن الطيب شُقُور العلمي الحسني. كان مشاركاً محصلاً مدرساً، دفن بالقباب أسفل قبة الشيخ اليميني.

عبد الله اللّبان

وفيه توفي عبدالله المعروف باللّبان لكونه كان يبيع اللبن، يشار إليه بالخير والصلاح.

أحمد بن محمد ابن الحاج

وفيه توفي أحمد بن محمد الشهير بابن الحاج، له أنظام في كلام الملحون يحفظها أهل هذا الفن.

منانة مزوارة

وفيه توفيت منانة مزوارة المكناسية، تذكر لها كرامات.

حوادث

انتشار مرض الحمى بالمغرب

وفي هذه السنة كان بالمغرب مرض الحمى ومات به خلق كثير. كذا وجدته مقيداً، ولعله هو المسمى بمرض التيفوس.

معاهدة صداقة بين المغرب وإسبانيا

وفي أواسط هذه السنة وقعت معاهدة بين الدولة المغربية والدولة الإسبانية لتبادل الإعانات ضد أعداء أي واحد منهما.

عام خمسة وتسعين ومائة وألف

عمر بن محمد اليببوري

وفيه توفي عمر بن محمد بن عبد الله اليببوري الهشتوكي علامة مشارك.

محمد البوعصامي

وفيه توفي محمد البوعصامي المكناسي. كان متجهداً سالكاً.

عبد الرحمان حليلة

وفيه توفي عبد الرحمان المدعو حليلة. له كرامات ودفن بالقلعة.

التهامي بن محمد الفاروقي

وفيه توفي التهامي بن محمد الفاروقي الأسفي. كان أديباً مشاركاً له نظم المتع، وشرحه سماه الأعمار في مناقب بعض الأخيار.

الطاهر الطنجي

وفيه توفي الطاهر الطنجي من علماء تطوان. كان مجرداً مقرئاً له معرفة بالقراءات السبع.

أحمد الخضر بن محمد مفرج

وفيه توفي أحمد الخضر بن محمد مفرج الأندلسي، الفقيه المشارك الصالح أخذ عنه الشيخ سليمان الحوات بمدينة شفشاون.

عمر بن أبي يعزى التازي

وفيه توفي عمر بن أبي يعزى التازي الأندلسي، عالم مشارك، توفي ببلده تازا.

محمد الساحلي الهبطي

وفيه توفي محمد الساحلي الهبطي. كان مؤدباً عارفاً بالقراءات، توفي بشفشاون.

محمد بن محمد البرنسي السطّي

وفيه توفي محمد بن محمد بن عبد الرحمان البرنسي السطّي. عالم تولى القضاء بقبيلة سطة مدة طويلة، وكذلك بقبيلة الحيانية. توفي بمدينة شفشاون.

الحسين بن الهاشمي حجاج العمراني

وفيه توفي الحسين بن الهاشمي حجاج العمراني، الفقيه المحدث المفتي المدرس. توفي ببلده شفشاون.

التهامي بن محمد ابن عمرو

وفيه توفي التهامي بن محمد بن عمرو بن قاسم الأوسي الأندلسي الرباطي، الفقيه العلامة المدرس من أكبر علماء الرباط وبها توفي. ولى قضاء مدينة الصويرة والخطابة بالمسجد الأعظم بالرباط، وكان القارئ بين يدي السلطان سيدي محمد بن عبد الله يسرد كتب الحديث والسير.

عبد الرحمان الفيلاي

وفيه توفي عبدالرحمان الفيلاي. يشار إليه بالخير والصلاح، توفي بفاس.

أحمد بن الحبيب البكري

وفيه توفي أحمد بن الحبيب البكري الصديقي الفيلاي اللمطي شيخ المشايخ العارف الشهير. كذا في تذكرة المحسنين. حرر ذلك فإني في شك منه.

حوادث

سفارة ابن عثمان إلى إيطاليا

وفي ذي الحجة توجه الكاتب ابن عثمان المكناسي من مراكش سفيراً إلى مدينة مالطة ونابل من بلاد الطليان.

كسوف الشمس

وفي يوم الأربعاء ثامن وعشري شوال كسفت الشمس.

عام ستة وتسعين ومائة وألف

أحمد بن الطيب الوزاني

في يوم السبت ثامن عشر صفر توفي أحمد بن الشيخ الطيب الوزاني الحسيني. تقدمت ترجمة والده عام أحد وثمانين ومائة وألف. كان رئيس الزوايا الوزانية بعد أبيه خيراً ديناً.

عبد الكريم بن محمد بناني

وفي يوم الخميس سادس عشر قعدة توفي عبد الكريم بن الشيخ محمد بن عبد السلام بناني. كان علامة مشاركاً مطلعاً له تاليف في ترجمة والده سماه تحفة الفضلاء الأعلام بالتعريف بالشيخ أبي عبد الله محمد بناني ابن عبد السلام، دفن مع والده بزاورته بالصاغة.

محمد غازي عزيز القنين

وفي آخر قعدة توفي محمد غازي المدعو عزيز القنين من أهل الخير والدين.

الوليد بن أبي القاسم العراقي

وفيه توفي محمد الوليد بن أبي القاسم العراقي الحسيني. كان فقيهاً خيراً ديناً، ودفن بزاورية قرب درب الشحم.

محمد بن الحسين السوسي

وفيه توفي محمد بن الحسين السوسي. كان علامة مشاركاً.

الخياط بن محمد القادري

وفيه توفي الخياط بن محمد القادري، من أهل الأحوال والكشف.

أبو القاسم بن عبد الله اليلصوتي

وفيه توفي أبو القاسم بن عبد الله ابن علوش اليلصوتي، الفقيه المشارك الموثق الفرضي المفتي.

محمد بن المهدي ابن عجيبة

وفيه توفي محمد بن المهدي بن الحسن ابن عجيبة الحسيني. كان خيراً ديناً صالحاً، وهو والد الشيخ أحمد بن عجيبة الآتي الوفاة عام أربعة وعشرين ومائتين وألف.

الحسن الإيبوركي الإسغركيسي

وفيه توفي الحسن الإيبوركي الإسغركيسي السوسي، العلامة المشارك المدرس، من تلامذة الشيخ الحضيكي.

محمد الأمين بن حماد السجلماسي

وفيه توفي محمد الأمين بن حماد الشريف الحسيني السجلماسي العلامة المشارك المتفنن الصالح. كان من أعدل القضاة ببلده.

محمد بن الهاشمي أمزيان

وفيه توفي محمد بن الهاشمي أمزيان الشريف التلمساني الأصل اللجائي الدار والقرار، العالم العلامة المشارك الفقيه الموثق، تولى القضاء بقبيلة الجاية من بلاد ورغة مدة، من أكبر تلامذة الشيخ محمد بن الحسن بناني.

حوادث

معاهدة بين المغرب وإيطاليا

وفيه وقع اتفاق مع الدولة الإيطالية. بسفارة وجهها السلطان سيدي محمد بن عبد الله رحمه الله إلى تلك الديار.

عام سبعة وتسعين ومائة وألف

مَحْمَد بن أَحْمَد العلوي المدغري

في خامس عشر جمادى الثانية توفي مَحْمَد - فتحاً - بن أَحْمَد بن مَحْمَد - ضمناً - بن عبد الله بن السيد العلوي المدغري الحسني، العلامة المشارك المطلع المدرس نزيل مكناس، له فهرسة.

عمر بن الحسن الصنهاجي

وفي الثاني عشر من جمادى الثانية توفي عمر بن الحسن الصنهاجي نزيل مكناس. كان علامة مشاركاً مدرساً.

يوسف بن محمد ابن ناصر الدرعي

وفي ليلة الجمعة رابع وعشري شعبان توفي يوسف بن محمد بن أحمد ابن الشيخ مَحْمَد ابن ناصر الدرعي التامگروتي. كانت له شهرة في الصلاح وتعظيم واحترام. توفي بزواريتهم بدرعة.

علي بن محمد بن عبد الله العلوي

وفي يوم الثلاثاء عاشر شوال توفي علي بن السلطان سيدي محمد بن عبد الله العلوي في حياة والده. كان خليفة له، ودفن بروضة جدّه بفاس الجديد وهو أكبر أولاده سنأً وعقلاً وخلقاً ومروءة.

أحمد بن عمر الفاسي

وفيه توفي أحمد بن الشيخ عمر الفاسي الفهري. تقدمت وفاة والده عام ثمانية وثمانين ومائة وألف. كان يعدُّ من العلماء. تولى القضاء بتافيلالت، ودفن بروضة الشيخ سيدي يوسف بن عمر هناك على غير عقب.

محمد بن مَحْمَد الدلاني

وفيه توفي محمد بن مَحْمَد - فتحاً - بن محمد بن عبد الرحمان بن أبي بكر الدلاني، كان متبحراً في العلم محققاً مدققاً ذكياً، له اليد الطولى في التدريس، وهو آخر هذا البيت علماً وعملاً، ودفن بروضتهم بباب الحمراء التي أتت عليها اليد العادية وجعلتها موقفاً للسيارات في هذا الزمان والأمر لله.

عبد الكريم بن أحمد ابن قَرِيْش

وفيه توفي عبدالكريم بن أحمد بن محمد بن قاسم بن سعدي بن قريش نزيل مدينة تطوان. كان علامة مشاركاً مدرساً حافظاً ضابطاً خطيباً. تولى قضاء مدينة طنجة ومات بالمشرق بعد أداء فريضة الحج. ترجمه ابن عجيبة في طبقاته.

محمد بن محمد بن قاسم اليَلسُوتي
 وفيه توفي محمد بن محمد بن قاسم اليَلسُوتي الخُمَسي الفقيه المشارك نائب القضاة
 بمدينة شفشاون أخذ عنه الشيخ سليمان الحوات.

حوادث

نزول المطر بعد قحط دام أربع سنين
 وفيه نزل المطر بجميع المغرب بعد أن دام القحط نحو أربع سنين.
 إيقاع السلطان بأولاد السبع وزمور
 وفيه غزا السلطان أولاد السبع وبراير زمور وأوقع بهم.
 خروج الأمير عبد السلام إلى الحج
 وفيه سافر ولد السلطان المولى عبد السلام لأداء فريضة الحج.
 فتنة محمد وألحاج اليمُوري
 وفيه وقعت فتنة محمد وألحاج اليمُوري الذي كان يزعم أنه وليُّ من أولياء الله ويتكلم
 عن المغيبات، فأرسل إليه السلطان سيدي محمد بن عبد الله من قتله.

عام ثمانية وتسعين ومائة وألف

عبد الله الخياط القادري

في آخر صفر توفي عبد الله المدعو الخياط بن محمد بن علال القادري. ولد عام ثمانية عشر ومائة وألف. كان مشاركاً مطلعاً، وقيل توفي في العام قبله ودفن بزاويتهم برأس الجنان.

السهلي بن الحاج العروسي السجلماسي

وفيه توفي السهلي - اسماً - بن الحاج العروسي بن بوزيان ابن الشيخ أحمد بن عبد الصادق السجلماسي الرتبي، يشار إليه بالصلاح والخير والدين، ودفن بالقباب.

الحسن عيوش العوينة

وفيه توفي الحسن عيوش المدعو العوينة، من أولاد عيوش المعروفين بفاس، له حالة صلاح.

أحمد بن محمد البكري الدلاني

وفيه توفي أحمد بن محمد البكري الدلاني. علامة مدرس، ولي القضاء بفاس مدة.

عبد السلام الجعيدي

وفيه توفي عبد السلام الجعيدي، من أولاد الجعيدي المعروفين بفاس. تولى القيادة بفاس مدة.

محمد بن عبد الله الهلالي

وفيه توفي محمد بن عبد الله الهلالي السوسي. كان مشاركاً مدرساً من تلامذه الشيخ الحضيكي.

عبد الله بن محمد التّملي

وفيه توفي عبد الله بن محمد بن عبد الله بن سعيد التّملي السوسي البكري الجزولي. كان عالماً مشاركاً. له شرح على الشفا في مجلد، وكانت ولادته عام اثنين وأربعين ومائة وألف من تلامذة الشيخ الحضيكي.

حوادث

فرار الأمير اليزيد إلى المشرق

وفيه فر المولى اليزيد من والده إلى المشرق.

غزو السلطان قبائل زمور وبني حكم

وفيه غزا السلطان قبائل زمور الشّلح وبني حكم ففروا أمامه.

عام تسعة وتسعين ومائة وألف

علي بن الحسن بناني

في رابع محرم توفي علي بن الحسن بن مسعود بناني أخو الشيخ بناني المتوفي عام أربعة وتسعين ومائة وألف. كان علامة مشاركاً ودفن مع أخيه بروضتهم بالدرب الطويل.

عبد الله بن العربي الوزاني

وفي يوم السبت ثاني عشر أو ثالث عشر ذي القعدة الحرام توفي عبد الله بن العربي بن التهامي بن عبد الله الشريف الوزاني الحسني، يشار إليه بالخير والصلاح بمدينة تطوان، وما زال ضريحه هناك مزاراً متبركاً به إلى الآن.

عبد الكريم بن علي اليازغي

وفي ليلة الأحد سابع وعشري ذي القعدة توفي عبد الكريم بن علي بن عمر بن أبي بكر بن إدريس الزهني اليازغي. كان حافظاً لافظاً مدرساً نفاعاً كثير التلامذة جامعاً بين المعقول والمنقول. له فهرسة. ودفن داخل باب الحمراء قرب ضريح ابن أجروم وضريح الخراز. كان يسكن بدار له بزقاق الرطل. قدم جده من بني يازغة إلى فاس ووكد هو بها.

عبد الله بن العربي العلمي

وفي قعدة توفي عبد الله بن العربي العلمي الحسني نزيل تطوان. كان حافظاً للأنسب جامعاً بين الحقيقة والشريعة.

عبد الله بن محمد يزور

وفي يوم الجمعة تاسع ذي الحجة توفي عبد الله بن محمد يزور من بني يزور اللمطين الذين كانوا بحضرة فاس وقد انقرضوا. ممن تيرك به الشيخ الطاودي ابن سودة. دفن ببيت من دار سكناه بدرب المرينسي من زقاق الرمان، ووصف بالولي الصالح أزهده أهل زمانه.

عبد القادر بن العربي القادري

وفيه توفي عبد القادر بن الشيخ العربي القادري الحسني، الأديب الشاعر.

عبد العزيز بن محمد أغبول

وفيه توفي عبد العزيز بن محمد عرف بأغبول، يشار إليه بالصلاح.

صفية لبداة

وفيه توفيت المرأة صفية لبداة، ظهرت على يدها كرمات، ودفنت بروضة قرب جامع الأندلس.

محمد ابن الحاج إبراهيم المكودي

وفيه توفي محمد بن الحاج إبراهيم المكودي التازي يشار إليه بالخير والصلاح، ألف في

مناقبه محمد - فتحا - بن أحمد الحاج الحصري تأليفاً سماه الدر الوهاج في مناقب سيدي محمد بن الحاج.

إبراهيم السوسي العيني

وفيه توفي إبراهيم السوسي العيني، له رحلة حجازية في مجلدين.

حسنونة القصري

وفيه توفي حسنونة القصري نزيل تونس. كان مدرساً مشاركاً.

سليمان بن محمد الإلغي

وفيه توفي سليمان بن محمد بن أحمد الإلغي السوسي. كان علامة مشاركاً مطلعاً مدرساً،

له ترجمة في كتاب المعسول.

حوادث

إرسال السلطان مالاً عظيماً يوزع في الحجاز

وفيه أرسل السلطان ثلاثمائة ألف ريال وخمسين ألف ريال إلى الحجاز تفرق على أشرافه

وعلمائه بمكة والمدينة، وذلك مع ابن عمه وصهره المولى عبد الملك بن إدريس وكاتبه محمد بن

عثمان الكناسي.

اعتراف المغرب باستقلال أميركا

وفي هذه السنة اعترفت الدولة المغربية باستقلال الدولة الامريكية بطلب منها، ذلك لأنها

كانت تحت نير الاستعباد. وقد حصلت على الاستقلال بعد محاربة طويلة مع المستعمر دامت

سنوات.

عام مائتين وألف

عبد الرحمان بن خليفة الصَّبَّاحي الهداجي

في ليلة الجمعة حادي عشر شعبان توفي أبو زيد عبد الرحمان بن خليفة الصَّبَّاحي الهداجي، الفقيه الأستاذ المجود المشارك. كان يحفظ العشر. دفن قرب واد كريفلة، قاله الضعيف في تاريخه.

محمد بن الحسن الجنوبي العمراني

وفي يوم الاثنين ثالث عشر رمضان توفي محمد بن الحسن بن محمد الجنوبي العمراني الحسني السوماتي أصلاً التطواني داراً. ولد عام خمسة وثلاثين ومائة وألف. كان علامة مشاركاً محققاً مدققاً محرراً محصلاً، من أشياخ الشيخ الرهوني، ترجمه في أول حاشيته على شرح الزرقاني للمختصر. له تأليف، منها طرر على شرح الشيخ ميارة على التحفة ؛ وحاشية على تفسير البيضاوي.

توفي بمراكش ودفن بها عند الغروب من اليوم المذكور بروضة مولاي إبراهيم الشريف العلمي بالموضع المسمى بالقصور بمجاورة الشيخ الغزواني.

محمد بن يونس السريفي

وفي خامس شوال توفي محمد بن يونس السريفي الحسني. كان شيخاً معظماً ولياً صالحاً، بنيت عليه قبة بالقباب خارج باب الفتوح.

بوعزة بن العربي الزرهوني السفيناني

وفي ثاني عشر ذي الحجة توفي بوعزة بن العربي الزرهوني السفيناني المكناسي. كان أستاذاً مجوداً حيسوبياً ماهراً مشاركاً. توفي ببلده.

الممامون بن محمد العلوي

وفي يوم الجمعة خامس ذي الحجة توفي الممامون بن السلطان سيدي محمد بن عبد الله العلوي في حياة والده. كان خليفة له في بعض الثغور.

عبد الرحمان بن محمد الهاللي الفيلاي

وفيه توفي عبد الرحمان بن محمد بن الولي الصالح الشيخ أحمد الحبيب التدغي الهاللي السجلماسي، العلامة المشارك النحوي الحيسوبي المعدل البركة. أخذ عن الشيخ أحمد الهاللي ومن في طبقتة، وهو عمدة السلطان المولى سليمان لما كان بتافيلالت. توفي ببلده سجلماسة. من مبيضة الروض الطيب العرف، وحلأه في جمهرة التيجان بقوله "العالم الكبير".

أحمد بن محمد التامري

وفيه توفي أحمد بن محمد بن التهامي التامري السوسي. كان علامة مشاركاً مطلعاً توفي بمراكش.

مَحْمَد بن مسعود الشياظمي

وفيها توفي مَحْمَد - فتحاً - بن مسعود الشياظمي نزيل الرباط كان يعد من علمائه.

محمد بن عمران الرحماني

وفيها توفي محمد بن عمران الرحماني المراكشي. كان وزيراً عند السلطان سيدي محمد بن عبد الله.

محمد بن عبد الرحمان العمراني

وفيها توفي محمد بن عبد الرحمان العمراني المراكشي، كان عالماً مشاركاً له زاوية بأبي الجعد يدرس فيها العلم. توفي بمراكش.

محمد بن عبد الله الهاللي المراكشي

وفيها توفي محمد بن عبد الله الهاللي المراكشي، كان من أكبر المدرسين بمدينة مراكش.

محمد بن الشاهد العلمي

وفيها توفي محمد بن الشاهد العلمي، من العلماء الذين نقلهم السلطان سيدي محمد بن عبد الله من محل استيطانهم إلى مراكش لأجل تدريس العلم بها.

أحمد بن أحمد ابن عثمان

وفيها أو قريب منها توفي أحمد بن أحمد بن الراضي بن عثمان المكناسي، من أجل كتاب الحضرة السلطانية. وقد نقله السلطان سيدي محمد بن عبد الله إلى مراكش لأجل تدريس العلم بها. له ديوان جمع فيه ما صدر منه من الأشعار وهي رفيعة فيها تغزلات ونسيب في مجلد.

عبد الرفيع بن مسعود ابن عبود

وفي آخرها توفي عبد الرفيع بن مسعود ابن عبود المكناسي، تولى القضاء بمدينة سلا والرباط، وكان معزولاً عنه بعد عام أربعة وثمانين ومائة وألف.

الهاشمي بن أحمد عواد

وفي آخر هذه المائة توفي الهاشمي بن أحمد عواد السلاوي، من أولاد عواد المعروفين بمدينة سلا. وقفت على ظهير صادر من السلطان سيدي محمد بن عبد الله بتاريخ ربيع الثاني عام تسعة وسبعين ومائة وألف يتضمن أن المجاهد الارضي القبطان النبيل المرتضي الحاج الهاشمي بن اليريس أحمد عواد السلاوي أسند له الامر في أمور البحر وجعل له الرياسة في ذلك وفوض له وأن من خالفه في ذلك يؤدب.

أحمد بن أحمد العرايشي التمساني

وفي هذه العشرة أو قريب منها توفي أحمد العرايشي التمساني الريفي. كان عالماً مشاركاً، له روضة الجهاد الفائق لمن أراد الغزو بالصواعق، فرغ من تأليفه عام خمسة وتسعين ومائة وألف، وهو نظم في نحو الثلاثمائة بيت وقفت عليه.

الحسن بن أحمد الغربي

وفي آخر هذه العشرة توفي الحسن بن الشيخ أحمد بن عبد الله بن أحمد الغربي الدكالي الرباطي. كان مشاركاً مطلعاً رحل إلى الحج وتولى القضاء بالرباط وبه توفي.

محمد العربي قادوس

وفيهما توفي محمد العربي قادوس، كان وزيراً السلطان سيدي محمد بن عبد الله.

إبراهيم ابن ريسون

وفيه توفي إبراهيم ابن ريسون الحسني. كانت ولادته عام أربعين ومائة وألف. اختاره السلطان سيدي محمد بن عبد الله ليكون كوزير له في تلك النواحي، وبقي في خدمة البلاط إلى أن قُتل غدراً بمدر العماير. وما زال قبره معروفاً هناك بناحية القصر الكبير.

أحمد بن علال الشرايبي

وفي آخر هذه العشرة توفي الحاج أحمد بن علال الشرايبي حرفة دُعي المراكشي ممن يشار إليه بالخير والصلاح.

محمد بن أبي القاسم ابن سليمان

وفيهما توفي محمد بن أبي القاسم بن محمد بن محمد بن سليمان المراكشي، له الحلل البهيجة في فتح البريجة وسيرة الملك الهاشمي سيدي محمد بن عبد الله الفاطمي. تكلم فيه على فتح مدينة البريجة المعروفة الآن بالجديدة.

عمر بن المهدي ابن دعلان

وفي آخر هذه المائة توفي عمر بن المهدي بن أحمد بن دعلان، أحد تلامذة الإمام السننوي، له لقط الستة اللثال ووسط تفنيدات ابن دعلان في مجلدين. كان يكتب ذلك في عام سبعة وثمانين ومائة وألف.

القليب بن عبد الله ابن ساسي

وفي آخر هذه العشرة توفي القليب بن عبد الله ابن ساسي الأسفي العالم الميقاتي. له رياض الأزهار في علم وقت الليل والنهار، ألفها على عرض مراكش وماواها. فرغ منها عام خمسة وتسعين ومائة وألف.

عبد الكريم بن عبد السلام ابن زاكور

وفي أواخر هذه المائة توفي الرئيس الأسعد عبد الكريم بن عبد السلام ابن زاكور القاسمي أصلاً التطواني داراً. كان قائداً على مدينة تطوان إلى أن قبض عليه السلطان الجليل سيدي محمد بن عبد الله وسجنه سنة تسع وسبعين ومائة وألف، ولم تذكر وفاته بعد ذلك. له السراج الوهاج في مدح صاحب التاج والمعراج، وقفت على الجزء الثالث منه عند الأخ محمد داود حفظه الله، كان في ثلاثة أسفار، ذكر أنه ديوان جمع فيه أمداحه في النبي صلى الله عليه وسلم غير مرتب على حروف المعجم.

محمد الهاشمي بن عبد الرحمان بوعنان

وفي آخر هذه المائة توفي محمد الهاشمي بن عبد الرحمان بوعنان الحسني، العلامة المشارك. كان نائباً عن قاضي الجماعة بفاس الشيخ عبد القادر بوخريص الكامل ومن أتى بعده، فقد رأيتُه نائباً عن قاضي الجماعة بفاس بعد تأخير بوخريص، ولم أقف على تاريخ وفاته بعد البحث رحمه الله.

عبد السلام بن الطيب المريني

والطاهر بن الحارثي الأورأوي

والهاشمي بن محمد اشكلانط

وفي آخر هذه المائة توفي المذكورون، وكلهم من علماء الرباط، وبه كان مدفنتهم.

محمد بن أحمد اليحمدي

وفي هذه العشرة أو قريب منها توفي محمد بن الوزير أحمد اليحمدي، العلامة المشارك الأديب، له ديوان جميع فيه بعض أشعاره ذكر أنه ضاع منه كثير وفتت عليه، وله كشف الأسي بمحاسن الصالحات من النساء والتعريف ببعض الاعلام والرؤساء. كان حياً بعد السبعين ومائة وألف.

محمد بن يعزى الرباطي

وفيها توفي محمد بن يعزى الرباطي، كان علامة مشاركاً مطلعاً، تولى قضاء الرباط عام ستة وخمسين ومائة وألف، وتوفي ببلده.

محمد بن علي الرافي

وفي آخرها توفي محمد بن علي الرافي التطواني، العلامة الفقيه المشارك الأديب. كان حياً أواخر القرن الثاني عشر.

عبدالرحمان بن عبد القادر بوخريص

وفي آخر هذه العشرة أو أوائل التي بعدها توفي عبد الرحمان بن عبد القادر بن العربي بوخريص الكامل. تقدمت وفاة والده عام ثمانية وثمانين ومائة وألف. الفقيه العلامة المشارك، كان أحد العلماء الذين يجالسون السلطان سيدي محمد بن عبد الله ويؤلفون له ويؤدون بين يديه، ويستخرج له من الكتب التي جاءت من الشرق، وينوب عن والده في قضاء فاس. وكان حياً عام ثمانية وتسعين ومائة وألف بمدينة مراكش.

أحمد بن عبد القادر بوخريص

وفي هذه العشرة أو قريب منها توفي أخوه أحمد بن عبد القادر بوخريص. كان مشاركاً مطلعاً ينوب عن والده أيضاً أيام قضاائه بفاس. لم أقف على وفاته ولا على مدفنه.

الهاشمي بن محمد السفيناني المعروف

وفيها أو قريب منها توفي الفقيه الأجل، الفاضل الأمثل، الوزير الأحفل، القائد الهاشمي بن محمد السفيناني المعروف، من أكبر قواد السلطان سيدي محمد بن عبد الله، وأخيراً منحه الوزارة لحسن سلوكه وصدقه. وقد وقفت على بعض القصائد في مدحه صادرة عن الشيخ محمد بن محمد زنيبر السلاوي المعروف باللطام، ذكرها في مجموعة شعره ونظمها في عام خمسة وتسعين ومائة وألف.

حوادث

سفارة أبي القاسم الزياني إلى تركيا

وفيه بعث السلطان سيدي محمد بن عبد الله كاتبه أبا القاسم الزياني سفيراً إلى الآستانة لأجل الشكاية بأهل الجزائر وأرسل معه هدية عظيمة.

عام واحد ومائتين وألف

محمد بُوَقْجَة

في أوائل رمضان توفي محمد المدعو بُوَقْجَة، من أصحاب الشيخ الطيب الوزاني، يشار إليه بالخير والصلاح، ودفن بروضة داخل باب عجيسة.

محمد بن العربي الشكوري

وفيه توفي محمد بن العربي بن أحمد بن عبد الله الشكوري الشفشاوني البكري، الشيخ العلامة المشارك المطلع النحوي، توفي ببلده. كذا رأيته مقيداً.

محمد المكي بن المعطى الشرقاوي

وفي أوائل هذا العام أو قبله بقليل توفي محمد المكي بن الشيخ المعطى بن الصالح الشرقاوي. كان مشاركاً خيراً. له اختصار يتيمة العقود الوسطى. تقدمت وفاة والده عام ثمانين ومائة وألف، ودفن بزاورتهم.

حسن بن الصالح الشرقاوي

وفي ليلة الأحد الثاني والعشرين من ربيع الثاني توفي حسن بن الشيخ الصالح الشرقاوي، تقدمت وفاة أخيه الشيخ المعطى عام ثمانين ومائة وألف، الولي الصالح المتبرك به. توفي بسجلماسة ودفن بضريح مولاي علي الشريف هناك.

حوادث

بناء زاوية الشيخ أحمد بن عبد الصادق السجلماسي بفاس

وفي هذه السنة اشترى أصحاب الشيخ أحمد بن عبد الصادق السجلماسي نزيل الرتب محل زاويتهم الكائنة بباب النقبة، وكانت خربة، وبنوا فيه زاويتهم على الحالة التي هي عليها الآن.

إيقاع السلطان بقبيلتي شراكة والحيانية

وفيها غزا السلطان سيدي محمد بن عبد الله قبيلة شراكة حوز فاس وأوقع بهم ثم عفا عنهم، وفعل مثل ذلك بقبيلة الحيانية لأنهما خرجتا عن الطاعة.

عام اثنين ومائتين وألف

محمد بن عبد الرفيع الشرقاوي

في يوم الخميس سابع صفر قبل طلوع الشمس توفي محمد بن عبد الرفيع الشرقاوي. كان خيراً ديناً يسكن بالرباط، وبنيت قبة على ضريحه بحومة العلو.

عبد العزيز بن محمد بن حنيني

وفيه توفي عبد العزيز بن محمد بن أحمد بن حنيني، به عرف، الزيراوي، العالم العامل الولي الصالح نزيل مدينة تازا.

عبد الرحمان بن إبراهيم التادلي

وفي يوم الجمعة حادي وعشري جمادى الثانية توفي عبد الرحمان بن إبراهيم التادلي، الأستاذ المؤدب البركة الناصح الخاشع المسن الرجل الصالح. توفي بفاس الجديد ودفن في الغد بعد صلاة الظهر بمقبرة قرب الإمام ابن العربي خارج باب المحروق. كذا بكناش الشيخ أبي بكر المنجرة. بقي ذكره على صاحب السلوة.

محمد بن منصور العيشي

وفي شعبان عامه توفي محمد بن منصور العيشي المراكشي، الفقيه الأديب المشارك توفي بمكناسة الزيتون، ذكره الضعيف في تاريخه.

عبد الله دي الخيصة ابن سببطة

وفي شوال توفي عبد الله بن محمد بن علي ابن سببطة المعروف بسيدي عبد الله دي الخيصة، والخيصة أسرته التي كان يسكن عندها ببني مستارة من الجبل. الولي الصالح المجذوب، سعد بخدمته رجال، وظهرت له أسرار، وصدرت منه مقالات. من مبيضة الروض الطيب العرف.

حوادث

قدوم سفير تركيا إلى المغرب

وفيه قدم على المغرب سفير من الدولة التركية مع جملة من الأعيان ومعهم هدايا فاخرة.

تدريب بعض الشبان المغاربة على ركوب البحر

وفيه أمر السلطان سيدي محمد بن عبد الله بجمع بعض الشبان المغاربة لأجل أن يتعلموا الركوب في البحر والتدريب على ليس السلاح الرسمي بالبحر إلى غير ذلك.

معاهدة صداقة بين المغرب وأميركا

وفيه وقع اتفاق بين الدولة الأمريكية والمغرب على الإخاء والمهادنة.

عام ثلاثة ومائتين وألف

علي بن محمد اليصوتي

في يوم جمعة أوائل ربيع الأول توفي علي بن محمد بن علي اليصوتي. كان خيراً ديناً، وقيل في السنة بعد هذه، ودفن بزاوية بزنتقة الشحم.

الحسن بن علي السوسي

وفي ربيع المذكور توفي الحسن بن علي السوسي. كان خيراً ديناً صالحاً يؤدّب الصبيان بمكتب بسوق الغزل. ذكره في سلوك الطريق الوارية.

عبد العزيز بن محمد المشاط

وفي عاشر رمضان توفي عبد العزيز بن محمد المشاط المنافي، يشار إليه بالخصوصية والعرفان، ودفن بالقباب قرب ضريح الشيخ حماموش.

أحمد ابن عمرو العلمي

وفي يوم الخميس ذي الحجة توفي أحمد بن محمد بن عبد الرحمان العلمي المعروف بابن عمرو. يشار إليه بالخير والصلاح، ودفن قرب قبة الشيخ أبي المحاسن الفاسي بالقباب.

محمد الحفيد الأمراني

وفيه توفي محمد الحفيد الأمراني الحسني، من أهل الخير والصلاح، ودفن بالقباب بروضة الصنهاجي.

عبد الله بن الحسن ابن ناصر

وفيه توفي عبد الله بن الحسن بن محمد ابن ناصر. كان شيخاً جليلاً عظيماً القدر له كرامات. توفي بدرعة وكان يلقن المريدين الطريقة الناصرية.

محمد بن أحمد السطّي

وفيه توفي محمد بن أحمد السطّي الصنهاجي. كان أستاذاً مجوداً مشاركاً.

محمد بن أحمد الدكالي

وفيه توفي محمد بن أحمد الدكالي. كان من أكابر القواد عند السلطان سيدي محمد بن عبد الله، ثم نقم عليه وسجنه وأخذ ماله ومثله به ورحّله إلى فاس. توفي بدكالة.

الحسين بن أحمد ابن ناصر الدرعي

وفيه توفي الحسين - بالياء - بن أحمد بن الحسين ابن ناصر الدرعي الضرير. كان يُعد من الصالحين، له تعظيم واحترام، يذكرون عند بعض المكاشفات. توفي ببلده.

حوادث

محمد الزوين سفير إلى الآستانة

وفيه أرسل السلطان سفيراً إلى الآستانة، وهو القائد محمد الزوين، وبعث معه عدداً من الأسرى وتحفاً كثيرة.

قدوم اليزيد ابن السلطان من الشرق

وفيه قدم المولى اليزيد ابن السلطان سيدي محمد بن عبد الله من الشرق حيث كان هناك، ونزل قرب ضريح المولى عبد السلام بن مشيش وبنى داره أسفل الضريح المذكور، وما زالت أطلالها معروفة إلى الآن.

عام أربعة ومائتين وألف

أحمد الطُّوَّاش التازي

في الثاني عشر من جمادى الأولى توفي أحمد الطُّوَّاش نزيل مدينة تازا. شيخ صوفي أخذ عنه الشيخ أحمد التجاني.

محمد بن عبد الله العلوي

وفي يوم الأحد رابع وعشري رجب توفي السلطان الجليل سيدي محمد بن عبد الله بن إسماعيل العلوي، المجاهد الكبير، والمحدث المشارك. ولد عام أربعة وثلاثين ومائة وألف، ودفن من الغد بقبة من قباب داره برباط الفتح وصار المحل شهيراً به. وموته أخذ الأمر يتدهور وصار المغرب يتراجع.

عبد الله بن عزوز بَلَّة

وفيه توفي عبد الله بن عزوز المدعو بَلَّة المراكشي، الشيخ الشهير صاحب التأليف العديدة، منها الأجوبة النوارنية؛ ورسالة الصوفي للصوفي، وإتمد البصائر في معرفة أحكام المظاهر؛ وتنبيه التلميذ المحتاج في الجمع بين الشريعة والحقيقة وهو المنهاج في الرد على من ابتدع فيهم ما ليس منهم بإيضاح البراهين وإقامة الحجج، إلى غير ذلك من التأليف. توفي ببلده.

عيسى بن أحمد العلمي

وفيه توفي عيسى بن أحمد بن علي العلمي. كان علامة مشاركاً خطيباً واعظاً، أخذ عنه الشيخ سليمان الحوات.

محمد بن العربي أفندي قادوس

وفي ليلة الثلاثاء ثالث عشر ذي القعدة توفي محمد بن العربي أفندي قادوس، كان وزيراً عند السلطان سيدي محمد بن عبد الله، حازماً ضابطاً مشاركاً عاقلاً. توفي بمكناسة الزيتون، وأصله من علوج الإسبان، منعه المولى اليزيد بعد وفاة والده لأنه كان يعده من أعدائه.

حوادث

بيعة اليزيد بفاس

تولى الأمر بعد موت سيدي محمد بن عبد الله ولده اليزيد الذي كان فاراً من أبيه، وذلك في آخر رجب. وأول من بايعه الجيش الذي كان محاصراً له بجبل العلم. ووجد مقيداً مانصه: "وصل خبر موت سيدي محمد بن عبد الله إلى فاس في يوم الأربعاء ثامن وعشري رجب، وفي غده اتفق جميع أهل فاس وما حولها من رؤساء وقبائل العرب والبربر على مبايعة أكبر أولاده الحاج الابن، الفارس الأشهر، البطل الاظهر، مولانا اليزيد، فبايعوه وكُتبت البيعة بمسجد

عام خمسة ومائتين وألف

يحيى بن محمد القادري

في يوم الاحد حادي وعشري ربيع الثاني توفي يحيى بن محمد بن الطيب بن عبد السلام القادري الحسيني. ولد عام ثلاثة وخمسين ومائة وألف، يشار إليه بالعلم والتحصيل، ودفن بروضتهم بالقياب.

محمد بن محمد البيجري

وفي ثامن عشر رجب توفي محمد بن محمد بن عبد السلام البيجري المكناسي، من أولاد البيجري المعروفين بمكناس. كان علامة أديباً، ناثراً شاعراً، له ترجمة واسعة، انظرها في الإتحاف.

العناية العبودي

توفي ذي الحجة توفي العناية العبودي الرباطي. كان شجاعاً مجاهداً غارقاً بضرب المهارس والأنفاض. توفي في حصار مدينة سبتة لما حاصرها المولى اليزيد.

شعره

شعره

وقية تسمى له في ربه العجوة سحره كذا أشبه قلوبه بهيولاً رايلاً بجماله فأما ربه في
 ربه في عبادته يشبه رايلاً خروياً

شعره

ربه في عبادته يشبه رايلاً خروياً
 ربه في عبادته يشبه رايلاً خروياً
 ربه في عبادته يشبه رايلاً خروياً
 ربه في عبادته يشبه رايلاً خروياً

عام ستة ومائتين وألف

يوسف بن الطالب بوحنان

في يوم الأحد ثاني وعشري ربيع الثاني توفي يوسف بن الطالب بوحنان الحسني قاضي فاس ومكناس والرباط. كان علامة مشاركاً، ودفن بروضهم داخل باب عجيسة.

محمد بن محمد الأموي

وفي خامس وعشري جمادى الثانية توفي محمد بن محمد بن عبد الواحد بن الشيخ الأموي المكناسي، من أهل العلم والفضل والدين.

عبد الوهاب التازي

وفي سابع وعشري شعبان توفي عبد الوهاب التازي، ولد عام تسعة ومائة وألف. كان شيخاً عارفاً جليلاً له أحوال، رحل إلى المشرق وأدى فريضة الحج واجتمع بعدة مشايخ، وأتى إلى فاس ولم تقع له شهرة بالتصرف، ودفن بالقباب، وجعلت عليه قبة بناها المولى سليمان.

عبد الله الصحراوي التواتي

وفيه توفي عبد الله المدعو الصحراوي التواتي. كان خيراً ديناً توفي بفاس.

اليزيد بن محمد العلوي

ولما ذهب السلطان اليزيد إلى مراكش توفي بسبب رصاصة أصابته في خده في ليلة الخميس رابع عشر جمادى الثانية، ودفن بقبور الأشراف من قصبة مراكش.

حوادث

حصار سبتة

وفي أوله حاصر المولى اليزيد مدينة سبتة مدة بقصد فتحها، ثم أفرج عنها بسبب قيام أخيه المولى هشام عليه بمراكش.

بيعة المولى سليمان بفاس

ولما بلغ خبر موت اليزيد إلى فاس بايعوا المولى سليمان بن سيدي محمد بن عبد الله في الثاني عشر من رجب بإشارة من الشيخ التاودي ابن سودة، وأهل مراكش والحوز بايعوا المولى هشاماً المذكور، وأهل الهبط والجبل بايعوا أخاهما المولى مسلمة فصار في المغرب ثلاثة ملوك إخوة.

تقديم أهل فاس الشيخ التاودي ابن سودة

في كناشة الشيخ العباس الحجرتي نص رسم عدلي يفوض فيه أهل فاس للشيخ التاودي ابن سودة اختيار من يبايعونه بعد موت السلطان اليزيد بمراكش (4) ونصه :

"الحمد لله نسخه من وثيقة بمقدمها ترجمة السادات الأشراف من أهل فاس عددهم سبعة وسبعون شريفاً، وأسفلها ترجمة قبائل أهل فاس من أهل حومها السبع عشرة حومة عددهم ثمانية وعشرون رجلاً، وبأسفلها ترجمة جموع أسواق فاس السبعة عشر سوقاً وعددهم ثلاثة وستون رجلاً وبأسفل ما سطرنا وأشارنا إليه الوثيقة المذكورة نصها :

الحمد لله لما كانت وفاة مولانا أمير المؤمنين اليزيد قدس الله روحه مما فشا ذكره بين الأنام، واشتهر دوره على السنة الخاص والعام، وكان نصب الإمام مجعماً على وجوبه شرعاً وعملاً، إذ لا يصلح الناس فوضي لاسراً لهم أصلاً. ومن ثم احتاج أهل هذه الحضرة الإدريسية حرسها الله لتعيين شخص متأهل للإمامة، جامع لشروطها الخاصة والعامّة. وكان أولاهم للنظر في ذلك، وأحقهم بالخوض في تلك المسالك، الشيخ الإمام، القدرة الهمام، علم الأعلام، ونعمة الله على كافة الإسلام، أبو عبد الله سيدي محمد التاودي بن الطالب ابن سودة المري، لما اختص به من علم البيان وجلالة منصب العلم الشريف، ولما هو عليه من صفاء الطوية وصدق النصيحة لكل مشروف وشريف، حتى إنه لايتهم في نصحه للمسلمين، ولايحيد عما يقتضيه الشرع من نصرة الدين، فجزاه الله على المسلمين خيراً، وأعظم له مثوبة وأجرأ. بادر الناس لأجل ذلك إلى التشبث بأذياله، والافتداء به في أقواله وأفعاله.

فحضر إذ ذاك لدى شهيديه جميع من سطر بالتراجم أعلاه من شرفاء هذه الحضرة وأعيان قبائلها أهل العدوتين عدوة فاس الأندلس وعدوة فاس القرويين ومن انضم إليهم من تجار الأسواق، وأشهدوا جميعاً أنهم أسندوا أمر الخليفة إليه، وعولوا في تعيينه عليه، فمن أشار لهم إلى بيعته بايعوه، وانحاشوا إليه بجماعتهم واتبعوه.

ثم له النظر في تعيين من دونه من قائد ومحتسب وقاض، فكل ما يفعله من ذلك نافذ وماض، فإياه يعتمدون، وبرأيه يقتدون، ألزموا أنفسهم ذلك وتحملوا به عنم وراهم، ممن لم يحضر جمعهم، راجين من الله نيل مرغوبهم، وتاليف كلمتهم، وأن يكون في ضمن ذلك صلاح المسلمين، بجاه سيدنا ومولانا محمد خاتم النبيئين، وسيد الخلق أجمعين.

فمن حضر لما ذكر وشهد على جميع من ذكر فيه بمضمونه وهم بأكمله عارفين قدره وعرفهم قيده في عاشر رجب الفرد الحرام عام ستة ومائتين وألف.

تغلب المولى سليمان على أخيه مسلمة

وفي آخره نزح المولى سليمان ما بيد أخيه المولى مسلمة من قبائل الهبط والجبل، وفرّ مسلمة إلى الجزائر من أخيه، ثم ذهب إلى المشرق إلى أن توفي عام خمسين ومائتين وألف كما يأتي.

(4) توجد هذه الكناشة في الخزانة العامة بالرباط تحت عدد 3745 د، ص. 110.

عام سبعة ومائتين وألف

عبد الله الحاج البقالي

في ليلة الثلاثاء خامس ربيع الأول توفي عبد الله بن محمد بن أحمد بن محمد بن عيسى الكبير بن غلال الحاج دفين الحرايق البقالي، عرف بالحاج البقالي الريفي، يشار إليه بالخير والصلاح والدين، توفي في مدينة تطوان، ودفن في روضتهم الشهيرة بساحة الغدان.

عبد الرحمان بن محمد السرايري

وفيه توفي عبد الرحمان بن محمد بن علي السرايري الرباطي. أخذ العلم بفاس، وتوفي ببلده. علامة مشارك تولى القضاء ببلده، له شرح على التحفة لابن عاصم.

محمد المسناوي مرينو

وفيه توفي الحاج محمد المسناوي مرينو الرباطي، له تاريخ الدولة العلوية ينقل عنه الضعيف الرباطي في تاريخه. كان موقفاً بالجامع الكبير بالرباط.

عبد السلام بن محمد ابن قرّيش

وفيه توفي عبد السلام بن محمد بن محمد بن قاسم بن سعيد ابن قرّيش قاضي مدينة تطوان، العلامة المشارك المطلع. ولد عام اثنين وثلاثين ومائة وألف، كان كثير التلميس والإفادة.

فاطمة بنت محمد الهلالي

وفيه توفيت فاطمة بنت محمد الهلالي، يشار إليها بالصلاح والخير.

علي بن إبراهيم السملالي

وفي يوم الجمعة رابع رجب من هذا العام قرب طلوع الشمس توفي علي بن إبراهيم من ذرية الشيخ أبي محمد عبد الله ابن يعقوب السوسي السملالي، الشيخ الجليل والعلامة المشارك المدرس. ذكره الشيخ محمد بن أحمد السوسي السملالي الآتي الوفاة عام أحد وعشرين ومائتين وألف في كتابه نزهة المجالس أنه من أشياخه وأن الناس تأسقوا كثيراً لفقده.

محمد بن علي الأدوزي

وفيه توفي محمد بن علي الأدوزي السملالي السوسي، كان عالماً مشاركاً مدرساً من تلامذة الشيخ الحضيكي.

محمد بن عمرو البقال المرابط

وفيه توفي محمد بن عمرو - بالواو - الريفي القلعي المدعو البقال. كان خيراً دينياً يدعى المرابط ذكره في تذكرة المحسنين.

سنة الزيادة حوادث سنة بلد

قتال بين جيش المولى سليمان وأخيه هشام

وفيه أرسل المولى سليمان جيشاً لقتال أخيه المولى هشام برأسة أخيه المولى الطيب فرجع
ببلدون فائدة. ثم بعد ذلك جرى قتال بين المولى سليمان وأخيه هشام في بلدة كركوك
فكانت رحمة ربنا في قتيام أبي يحناس بسوس فقتلوه بعد ذلك سنة ١٢٠٧

وفيه قام أبو يحناس بسوس وأدعى أنه المولى اليزيد وقتل في هذه السنة ألف فيه
محمد بن أحمد السملالي الأوزي السوسي الآتي الوفاة عام أحد وعشرين ومائة وألف تأليفاً
سماه نزهة الجلاس في ترجمة أبي يحناس. ثم بعد ذلك جرى قتال بين المولى سليمان
والمولى هشام في بلدة كركوك سنة ١٢٠٧

ثم بعد ذلك جرى قتال بين المولى سليمان وأخيه هشام في بلدة كركوك سنة ١٢٠٧
فكانت رحمة ربنا في قتيام أبي يحناس بسوس فقتلوه بعد ذلك سنة ١٢٠٧
ثم بعد ذلك جرى قتال بين المولى سليمان وأخيه هشام في بلدة كركوك سنة ١٢٠٧

ثم بعد ذلك جرى قتال بين المولى سليمان وأخيه هشام في بلدة كركوك سنة ١٢٠٧
فكانت رحمة ربنا في قتيام أبي يحناس بسوس فقتلوه بعد ذلك سنة ١٢٠٧
ثم بعد ذلك جرى قتال بين المولى سليمان وأخيه هشام في بلدة كركوك سنة ١٢٠٧

ثم بعد ذلك جرى قتال بين المولى سليمان وأخيه هشام في بلدة كركوك سنة ١٢٠٧
فكانت رحمة ربنا في قتيام أبي يحناس بسوس فقتلوه بعد ذلك سنة ١٢٠٧
ثم بعد ذلك جرى قتال بين المولى سليمان وأخيه هشام في بلدة كركوك سنة ١٢٠٧

ثم بعد ذلك جرى قتال بين المولى سليمان وأخيه هشام في بلدة كركوك سنة ١٢٠٧
فكانت رحمة ربنا في قتيام أبي يحناس بسوس فقتلوه بعد ذلك سنة ١٢٠٧
ثم بعد ذلك جرى قتال بين المولى سليمان وأخيه هشام في بلدة كركوك سنة ١٢٠٧

ثم بعد ذلك جرى قتال بين المولى سليمان وأخيه هشام في بلدة كركوك سنة ١٢٠٧
فكانت رحمة ربنا في قتيام أبي يحناس بسوس فقتلوه بعد ذلك سنة ١٢٠٧
ثم بعد ذلك جرى قتال بين المولى سليمان وأخيه هشام في بلدة كركوك سنة ١٢٠٧

عام ثمانية ومائتين وألف

العربي بن علي القسنطيني

في جمادى الأولى توفي العربي بن علي القسنطيني الحسني. كان علامة مشاركاً مدرساً حافظاً، تولى قضاء فاس ومكناس والرباط، وأصيب في آخر عمره وهو بمدينة مكناس بفالج كان لا يستطيع معه حركة أعصابه وتناول جميع أسباب العلاج إلى أن توفي هناك.

محمد بن الطيب بصري

وفي ضحوة يوم الجمعة تاسع عشر رجب توفي محمد بن الطيب بصري المكناسي كان له اليد الطولى في المعقول والمنقول، تولى قضاء مكناس.

محمد بن عبد القادر ابن شقرون

وفي ليلة الاحد تاسع وعشري رجب توفي محمد بن عبد القادر ابن شقرون. كان مشاركاً نبهاً دفن بروضة الشيخ ميارة الكائنة بالدرب الطويل.

سليمان بن أحمد الفشتالي

وفي ليلة الثلاثاء فاتح مضان توفي سليمان بن أحمد بن محمد عبد الله بن أحمد بن محمد الفشتالي أصلاً ثم الفاسي داراً. كان علامة مشاركاً مدرساً يتقن جل فنون، وله اليد الطولى في فنون الحكمة. ولي قضاء فاس. له سلك اللثالي في مثلث الإمام الغزالي، وغيره من التأليف. دفن داخل روضة الشيخ أبي عبد الله التاودي خارج باب عجيسة.

أحمد بن علي البلغيثي

وفيه توفي أحمد بن علي بن محمد العلوي البلغيثي الحسني. كان علامة مشاركاً معدلاً.

علي بن محمد ابن سودة

وفيه توفي علي بن محمد بن الطالب بن سودة، ولد أخ الشيخ التاودي. كان علامة مشاركاً أديباً مطالعاً مناظراً، له شعر جيد.

الطيب بن محمد الصقلي

وفيه توفي الطيب بن محمد الصقلي الحسيني، يشار إليه بالخير والصلاح. بقى ذكره على صاحب السلوة.

حوادث

تمام بناء جامع الرصيف بفاس وسقايته
وفيه كمل بناء جامع الرصيف بفاس بأمر من المولى سليمان. وتزليج سقاية الرصيف.
ثورة محمد بن عبد السلام زيطان
وفيه ثار على السلطان المولى سليمان بقبيلة الاخماس طالب يقال له محمد بن عبد السلام
يدعى زيطان، فأرسل له أخاه المولى الطيب فهزمه وقبض عليه وتاب ورجع عن فعله.
مهاجمة قبائل أنكاد ركب الحاج
وفيه هاجمت قبائل أنكاد ركب الحاج ونهبوهم، فأرسل إليهم المولى سليمان من حاربهم،
ولكنهم بقوا على عنادهم إلى عام أحد عشر ومائتين وألف، وبعد ذلك رجعوا إلى الطاعة.

عام تسعة ومائتين وألف

محمد بن علي الزبّادي

في أول يوم من ربيع الأول توفي محمد - فتحا - بن علي بن محمد الزبّادي المتألي الحسيني، له ولوع بالتقيد والبحث والاطلاع. له تأليف، منها تنبيه الفقير من الغفلة والتقصير إلى الخدمة والتمسير؛ ودوحة البستان ونزهة الإخوان في مناقب الشيخ علي بن عبد الرحمان، يعني الدرعي دفين تادلا؛ وسلوك الطريق الواربه في الشيخ والمُريد والزاوية، في التراجم؛ وفهرسة وقفت عليها. حج عام ستة وستين ومائة وألف، ودفن بروضتهم قرب سيدي دراس بن إسماعيل بالقياب.

التهامي بن محمد الحمومي

وفي يوم الجمعة عند الظهر ثاني وعشري ربيع الأول توفي التهامي بن محمد بن الحسن الحمومي الحسيني، الشيخ العلامة وحيد دهره وفريد عصره، المتبرك به نزيل قبيلة بني زروال. ودفن يوم السبت بإزاء مسجد الزاوية هناك.

أحمد بن عبد الملك البوعصامي

وفي يوم الخميس حادي وعشري ربيع الثاني توفي أحمد بن عبد الملك البوعصامي، مجدوب يشار إليه ويُعلم ببعض المغيات. له ترجمة في كتاب سلوك الطريق الواربه.

المختار بن محمد الغربي

وفي عاشر جمادى الثانية توفي المختار بن محمد الغربي الدكالي الرباطي، كان يعد من علماء الرباط، وبه توفي.

أبو القاسم بن التاودي ابن سودة

وفي ثالث وعشري رجب توفي أبو القاسم بن الشيخ التاودي ابن الطالب ابن سودة. كان عالماً مشاركاً توفي في حياة والده الآتي الوفاة في آخر هذا العالم ودفن برأس القليعة داخل باب الفتوح، بقى ذكره على صاحب السلوة.

محمد التاودي بن الطالب ابن سودة

وفي عصر يوم الخميس تاسع وعشري حجة توفي محمد التاودي بن الطالب بن علي ابن سودة شيخ الجماعة بلا منازع، ترجمه الشيخ سليمان الحوات في مجلد ضخم سماه الروضة المقصودة في مآثر بيت بني سودة، لم يبق أحد بالمغرب ينتمي إلى العلم إلا وله عليه منة، إما أخذ عنه مباشرة أو بواسطة أحد تلامذته. له حاشية على شرح الزرقاني للمختصر سماها طالع الأمانى على الشيخ الزرقاني؛ وشرح على التحفة سماه حلي المعاصم على بنت ابن عاصم؛ وشرح على لامية الزقاق؛ وزاد المجد الساري على صحيح الإمام البخاري؛ وحاشية على جامع الشيخ خليل؛ واختصار المختصر في جزء لطيف؛ وشرح على النصف من مشارق الأنوار

للإمام الصفاني ؛ وإزالة الأشجان في الكلام على صلاة اللحن ؛ وفهرسته الجامعة لأشياخه المغاربة والمشاركة ؛ وشرح على بانة سعاد ؛ وشرح على ألباز ابن الفارض ؛ والدر المكنون في شرح سبحان ربك رب العزة عما يصفون ؛ وتأليف في نسب الشعبة العراقية وقف عليه صاحب الدر النفيس ونقل عنه، إلى غير ذلك. وترجمته واسعة، ودقن من غده بزايته الكاتبة بحومة زقاق الحجر، وكان فاتح السنة، ولذلك يقال إنه توفي عام تسعة ومائتين وألف ودقن عام عشرة.

حوادث

قيام الأمير حسين علي أخيه السلطان سليمان

وفيه قام المولى حسين بن سيدي محمد بن عبد الله علي أخيه المولى سليمان بقبيلة الرحامنة، ثم عزل في السنة بعدها وفر إلى زاوية أمغار. وفي سنة ثمان مائة وأربعين هـ، قام المولى سليمان بقبيلة الرحامنة، ثم عزل في السنة بعدها وفر إلى زاوية أمغار. وفي سنة ثمان مائة وأربعين هـ، قام المولى سليمان بقبيلة الرحامنة، ثم عزل في السنة بعدها وفر إلى زاوية أمغار.

وفي سنة ثمان مائة وأربعين هـ، قام المولى سليمان بقبيلة الرحامنة، ثم عزل في السنة بعدها وفر إلى زاوية أمغار. وفي سنة ثمان مائة وأربعين هـ، قام المولى سليمان بقبيلة الرحامنة، ثم عزل في السنة بعدها وفر إلى زاوية أمغار.

وفيات

وفي سنة ثمان مائة وأربعين هـ، قام المولى سليمان بقبيلة الرحامنة، ثم عزل في السنة بعدها وفر إلى زاوية أمغار. وفي سنة ثمان مائة وأربعين هـ، قام المولى سليمان بقبيلة الرحامنة، ثم عزل في السنة بعدها وفر إلى زاوية أمغار.

وفيات

وفي سنة ثمان مائة وأربعين هـ، قام المولى سليمان بقبيلة الرحامنة، ثم عزل في السنة بعدها وفر إلى زاوية أمغار. وفي سنة ثمان مائة وأربعين هـ، قام المولى سليمان بقبيلة الرحامنة، ثم عزل في السنة بعدها وفر إلى زاوية أمغار.

وفيات

وفي سنة ثمان مائة وأربعين هـ، قام المولى سليمان بقبيلة الرحامنة، ثم عزل في السنة بعدها وفر إلى زاوية أمغار. وفي سنة ثمان مائة وأربعين هـ، قام المولى سليمان بقبيلة الرحامنة، ثم عزل في السنة بعدها وفر إلى زاوية أمغار.

عام عشرة ومائتين وألف

محمد التهامي بن عبد الله العلمي

في يوم الخميس سادس جمادى الأولى توفي محمد التهامي بن عبد الله العلمي الحسني، جد قاضي فاس المولى عبد الهادي الآتي الوفاة عام اثنين وسبعين ومائتين وألف. كان علامة مشاركاً حافظاً لافظاً محدثاً مطلعاً. له نظم جمع الجوامع؛ ونظم التلخيص؛ وله أرجوة في نسب العلمين. تولى القضاء ببلده مدة.

أحمد بن عبد الرحمان المرشاني

في رابع وعشري رجب توفي أحمد بن عبد الرحمان المرشاني التطواني. كان علامة مشاركاً مدرساً.

محمّد بن محمد بصري

وفي أواخر هذه العشرة أو قريب منها توفي مَحْمَد - فتحاً - بن محمد بصري المكناسي. كان علامة مشاركاً مطلعاً مسنداً راوية. له فهرسة تقع في مجلد ضخّم سماها إتحاف أهل الهداية والتوفيق والسداد بما يهمهم من فضل العلم وآدابه والتلقين وطرق الاسناد، وهي من أجمع فهارس المتأخرين، فرغ منها عام ستة ومائتين وألف.

أحمد بن الحسين المتيوي

وفي هذه العشرة أو التي بعدها توفي أحمد بن الحسين المتيوي، له رحلة إلى بلاد تافيلالت رحل بأمر من السلطان سيدي محمد بن عبد الله عام أحد ومائتين وألف، فرغ من كتابتها عام ثلاثة ومائتين وألف.

محمد بن أحمد العبادي

وفيهما أو قريب منها توفي محمد بن أحمد العبادي قاضي مراكش، العلامة المشارك المفتي النوازلي. توفي ببلده.

محمد بن الحسن الوكيللي

وفيهما توفي محمد بن الحسن الوكيللي المكناسي. كان مدرساً نفاعاً يدرس جميع الفنون من فقه وبيان وأصول.

عبد المالك بن محمد الحسني

وفيهما أو قريب توفي عبد المالك بن محمد الحسني، ولي القضاء بمكناسة الزيتون. علامة مشارك.

عبد الوهاب أجانا

وفيها توفي عبد الوهاب أجانا المكناسي، مقرئ مجوّد، جوّد عليه السلطان المولى سليمان. توفي بمراكش، وقال في حقه الزباني في جمهرة التيجان عند تعرضه لأشياخ مولانا سليمان: ومنهم مربيه في صغره معلم أولاد الملوك بباب الدار العالية من قسبة مراكش دار الخلافة عبد الوهاب أجانا المكناسي.

أحمد بن يحيى والزّهراء

وفي هذا العام أو قريب منه توفي أحمد بن يحيى والزّهراء الرباطي، من علماء الرباط، له المشاركة في جل العلوم. ومن مآثره بناء مدرسة سكنى الطلبة تحمل اسمه داخل درب والزّهراء، وقد حوّلت أخيراً كزاوية لطائفة الحراقيين. دفن ببلده الرباط.

أحمد التلمساني

وفي هذه العشرة توفي أحمد التلمساني الرباطي، الأديب الشاعر المفتي، كان يفتي بالعدوتين، وكان شاعراً كثيراً، وجل شعره في الأمداح النبوية أو في التصوف. توفي بعد عام عشرة ومائتين وألف ودفن قرب الجامع الكبير بالرباط.

محمد بن محمد زُنَيْبِر اللُّطَام

وفي هذه العشرة أو قريب منها توفي محمد بن محمد زُنَيْبِر السلوي الشهير باللُّطَام، الفقيه العلامة الأديب البارع المشارك المعتني، له عدة إجازات من أشياخه، وله شعر متوسط الجودة وفقت له على مجموع عليه خط يده جمع فيه بعض أشعاره وبعض إجازات أشياخه، يوجد هذا المجموع بخزانة الباشا الأغلوي التي بالخزانة العامة بالرباط تحت عدد 1019، وجل أشعاره في التوسل بالأولياء والصلحاء، وربما خرج في ذلك إلى طور التعلق بهم وطلب الخير منهم على العادة التي كانت متبعة. ويؤخذ من هذه الأشعار أنه ذهب إلى الحج ودخل مصر ومر على طرابلس الغرب. ذكر فيها أنه أنشد قصيدة في مهل ربيع الثاني عام أربعة ومائتين وألف في الشكوى، انظرها في المجموع المذكور ص 18. وفي آخره ذكر الرسائل التي وصلت إليه من بعضهم وبعض الإجازات التي صدرت من أشياخه له.

محمد الدباغ

وفي هذه العشرة أو قريب منها توفي محمد الدباغ المراكشي داراً ومولداً وقراراً، الفقيه الأجل، العلامة الأفاضل، القاضي الأعدل، المحدث الأكمل، الحاج الأبر الناسك المعتمر، مَنْ مَحَبَّتُهُ امتزجت في الجسد والرأس والدماغ، سيدي محمد الدباغ، قاضي ثغر أجدير وغيرها". كذا رأيت محلى بالمجموع الأدبي الذي به بعض أشعار محمد زُنَيْبِر السلوي المذكور آنفاً. انظر هل له ترجمة في الإعلام أم لا.

عام أحد عشر ومائتين وألف

العربي بن عبد الكريم العراقي

في صفر توفي أبو القاسم العربي بن عبد الكريم العراقي الحسيني. كان خيراً ديناً صالحاً يشار إليه بالخير والصلاح.

عبد الرحمان بن التاودي مَيَّارة

وبعد ظهر يوم السبت حادي وعشري ذي الحجة توفي عبد الرحمان بن التاودي مَيَّارة، من أولاد مَيَّارة المعروفين بفاس، العالم المشارك. تولى قضاء مدينة صفرو مدة، وناب عن قضاة فاس آخر عمره إلى وفاته، ودفن بزواية الشيخ ميارة الكائنة بالدرب الطويل.

محمد الشيخ ابن علي الفيلالي

وفيه توفي محمد بن علي الفيلالي المعروف بالشيخ ابن علي عند أصحاب الملحون، كان له اليد الطولى في نظم شعر الملحون بفاس، ونظمه عذب سلسل العبارة، وله شهرة تامة بين أصحاب هذا الفن يحفظون جل أشعاره. وكانت ولادته سنة ثلاثين ومائة وألف. وقفت على ملحونه مجموعاً في ديوان.

محمد بن علي ابن يعقوب

وفيه توفي محمد بن علي ابن يعقوب السوسي. كان علامة مشاركاً. ترجمته في كتاب المعسول.

الطيب بن عبد الرحمان زغبوش

وفيه توفي الطيب بن عبد الرحمان بن محمد زغبوش المكناسي. كان خيراً ديناً توفي ببلده.

عبد الله بن علي بركاش

وفيه أو قريب منه توفي عبد الله بن الحاج علي بركاش الرباطي الأندلسي، الرجل المقدم السياسي. تولى قيادة الرباط، وقبلها النظارة به. توفي في حياة والده.

موسى بن محمد المكي ابن ناصر الدرعي

وفيه أو في العام الذي بعده توفي موسى بن محمد المكي بن موسى بن محمد ابن ناصر الدرعي. كان علامة مشاركاً، له نظم بارع في أسلافه ينقل عنه كثيراً صاحب طلعة المشتري؛ وله رحلة منظومة إلى غير ذلك. توفي بعد رجوعه من أداء فريضة الحج بأزرو ذاهباً إلى بلده درعة. وما ذكره صاحب سلوة الأنفاس من كونه هو المدفون بفاس بالزواية الناصرية وعليه درايزين سبق قلم، لأن ابن عمه محمد بن عبد السلام الناصري ذكر في رحلته الصغرى أنه دفن بأزرو.

حوادث

استيلاء الأتراك على وجدة ثم طردهم منها
وفي هذه السنة بعث المولى سليمان جيشاً إلى مدينة وجدة حيث كان استولى عليها الأتراك
فردها إلى طاعته.

قدوم الشيخ أحمد التجاني إلى فاس واستيظانه بها
وفيها قدم الشيخ أحمد التجاني من الجزائر إلى فاس واستوطنها.

عام اثني عشرة ومائتين وألف

محمد بن محمد العلوي

وفيه توفي محمد - ضمّاً - بن محمد - فتحاً - العلوي الحسني. كان علامة مشاركاً من أهل الدين والفضل.

محمد الجيلالي السباعي

وفيه توفي محمد بن أحمد بن المختار السباعي المعروف بالجيلالي الحسني. كان حافظاً مشاركاً يستحضر القاموس، شاعراً مجيداً، مفخرة من مفاخر المغرب، توفي بالمشرق.

علي بن علي مَدِينَة

وفيه توفي الحاج علي بن الحاج علي مَدِينَة التطواني، الفقيه المنجم الحيسوبي المطلع المشارك. توفي ببلده تطوان.

أحمد بن محمد الجرفي

وفيه توفي أحمد بن محمد الجرفي السوسي، الفقيه العلامة المشارك، مازالت شهرته بسوس ذاتعة إلى الآن. ترجمته في كتاب المعسول.

حوادث

إقامة صلاة الجمعة بجامع الديوان بفاس

في يوم الجمعة سادس محرم أمر السلطان المولى سليمان بإقامة صلاة الجمعة بجامع الديوان بفاس.

انتشار الطاعون بفاس

وفيه حدث المرض المسمى بالطاعون بفاس، فكان الشخص يمشي على قدمه إلى أن يسقط ميتاً.

معاهدة صلح وهدنة بين المغرب وإسبانيا

وفيه قدم على حضرة السلطان باشدور دولة الإسبان فعقد معه الصلح والهدنة على شروط، وهي ثمانية وثلاثون شرطاً.

عام ثلاثة عشر ومائتين وألف

محمد المنظري

في ثامن وعشري محرم توفي محمد المنظري، من أولاد المنظري الموجودين بفاس، كان مجزوباً ساقط التكليف.

محمد بن عبد الرحمان الشريف

وفي أوائل جمادى الأولى توفي محمد بن عبد الرحمان الشريف. كان ولياً صالحاً خيراً ديناً.

محمد الطيب بن بومدين الفاسي

وفي رجب توفي محمد الطيب بن بومدين بن أحمد الفاسي الفهري. تقدمت وفاة والده عام واحد وثمانين ومائة وألف. كان مشاركاً خطيباً فصيحاً تولى الخطبة بالقرويين مدة، ودفن بزواوية جده بالقلقيين.

محمد بن محمد الهشتوكي

وفي منسلخ رمضان توفي محمد - ضمناً - بن محمد - فتحاً - بن أحمد بن عبد الله بن علي ابن محمد بن عبد الله الهشتوكي السوسي نزيل الصويرة، عن سن عالية، يذكر أنه ولد عام خمسة وسبعين وألف. كان علامة مشاركاً مدرساً.

محمد بن عبد المجيد الفاسي

وفي آخر شوال توفي محمد بن عبد المجيد بن الجيلالي بن أبي القاسم بن محمد بن الحافظ أحمد بن أبي المحاسن الفاسي الفهري. تقدمت وفاة والده عام ثمانين ومائة وألف. كان علامة مشاركاً مدرساً.

عبد القادر بن أبي جيدة الفاسي

وفي منسلخ ذي القعدة توفي عبد القادر بن أبي جيدة بن أحمد بن محمد ابن الشيخ عبد القادر الفاسي الفهري، تقدمت وفاة والده عام ثمانية وثمانين ومائة وألف. ولد صاحب الترجمة عام أحد وستين ومائة وألف. كان له مقام كبير في علم التصوف ومذاكراته، وله في ذلك أتباع، ودفن بزواوية اتخذت له بالدور الجدد من حومة القلقيين، له تأليف في التصوف سماه ذوق البداية ولمحة الهداية.

عبد الرحمان بن يوسف الفاسي

وفي مهل ذي الحجة توفي عبد الرحمان بن يوسف بن أحمد بن محمد بن عبد القادر الفاسي الفهري. ولد عام أربعة وخمسين ومائة وألف بفاس. كان مجتهداً في العبادة والسمت الحسن. حج وزار، وقنع بتلك الديار، ودفن بروصتهم بالقباب.

عبد الواحد بن محمد الفاسي

وفي الثاني منه توفي عبد الواحد بن محمد - فتحاً - بن أحمد بن محمد - فتحاً - بن الشيخ عبد القادر الفاسي الفهري. تقدمت وفاة والده عام تسعة وسبعين ومائة وألف. كان علامة مشاركاً مطلعاً، وهو أول خطيب خطب بجامعة الرصيف لما تم بناؤه. له تاليف في الشرفاء الصقليين الحسينيين سماه غاية الأمنية وارتقاء الرتب العلية في ذكر الأنساب الصقلية ذات الأنوار البهية ؛ ونظم في الشعبة القادرية سماه إغاثة اللهبان وسلوة الهموم والأحزان بالقادرين عظام الشأن أولى الندي والفضل والإحسان، وقد طبع. وله فهرسة منظومة. وكان يقرض الشعر وله فيه الجيد، ودفن بزواوية جده بالقلقلين.

عبد الله بن عبد الرحمان ابن الحاج السلمي

وفي حادي عشر ذي الحجة توفي عبد الله بن عبد الرحمان ابن الحاج السلمي المرداسي، وهو أخ الشيخ أبي الفيض حمدون الآتي الوفاة عام اثنين وثلاثين ومائتين وألف. كان مشاركاً نحوياً مطلعاً. دفن بالقباب.

الهادي القادري

وفي سادس عشر ذي الحجة توفي الهادي القادري، الفقيه الأجل الحيسوبي الخير الصالح. دفن بالقباب.

الحبيب الحباني

وفي ثامن عشر ذي الحجة توفي الحبيب الحباني. يشار إليه بالخير والصلاح.

أبو القاسم بن حمُّ الوزير الغساني

وفي ذي الحجة المذكور توفي أبو القاسم بن حمُّ بن عبد الوهاب الغساني الملقب بالوزير. من الأولياء المشهورين، له كرامات. أخذ عنه التصوف خلق كثير. دفن بالقباب وجعلت عليه قبة ظاهرة إلى الآن. ومجوته انقرض أولاد الوزير الغسانيون من فاس. انظر إزالة الالتباس.

العربي بن أحمد بنيس

وبعد زوال يوم الثلاثاء آخر ذي الحجة توفي العربي بن أحمد بن محمد بنيس. كان علامة مشاركاً مدرساً، وهو أخ الشيخ محمد الآتي الوفاة في العام بعد هذا. له شعر متوسط الجودة، ودفن بروضة داخل باب عجيسة.

محمد السملالي

وفيه توفي محمد السملالي، ممن يشار إليه بالخير والصلاح، ودفن بالقباب بروضة العراقيين.

محمد بن عمر الفيحجي

وفي شهر ذي الحجة توفي محمد - فتحاً - بن عمر بن عبد القادر الفيحجي الإدريسي، يشار إليه بالصلاح. أخذ عن أبي القاسم الوزير المذكور في هذا العام ودفن معه داخل قبته ليس بينه وبين شيخه إلا قبران.

قدّور الشرايبي

وفيه توفي عبد القادر المدعو قدور الشرايبي. يخبر بمغيبات. دفن بروضة قريبة من جامع الأندلس وجعلت عليه قبة، بناها عليه الخليفة المولى عبد السلام بن السلطان سيدي محمد بن عبد الله.

الهادي بن زيان العراقي

وفيما بين العشائين ليلة تاسع وعشري ذي الحجة توفي الهادي بن زيان العراقي الحسيني. تقدمت وفاة والده عام أربعة وتسعين ومائة وألف. كان مشاركاً مدرساً زاهداً إماماً بجامع الأبارين بفاس مدة، ودفن بروضتهم بالقباب بمطرح الأجلة.

محمد بن عبد الوهاب ابن عثمان

وفيه توفي محمد بن عبد الوهاب ابن عثمان المكناسي. كان مشاركاً أديباً كاتباً مقتدراً حسن السبك. ولي الوزارة زمن السلطان سيدي محمد بن عبد الله، ثم استعمله في السفارة فرحل إلى إسبانيا عام ثلاثة وتسعين ومائة وألف لفك الأسارى. له رحلة في ذلك سماها الإكسير في فكاك الأسير، ثم رحل ثانية إلى مالطة ونابولي عام 1190 وسمى رحلته إلى تلك الديار البدر السافر لهداية المسافر إلى فكاك الأسارى من يد العدو الكافر، ثم رحلته الثالثة إلى الحج عام اثني عشر ومائتين وألف سماها : إحرارز المعلّى والرقيب في حج بين الله الحرام وزيارة القدس الشريف والتبرك بقبر الحبيب. توفي بمراكش.

محمد بن الحسن التغزيتي

وفيه توفي محمد بن الحسن التغزيتي السملالي. له رسالة تكلم فيها على أخبار الأسرة العثمانية الأموية الطاطنية بگرسيف من سوس. ذكره في كتاب المعسول.

الحسين بن محمد العلوي

وفيه توفي الحسين بن السلطان سيدي محمد بن عبد الله العلوي. له تأليف في ترجمة والده. نصرته قبيلة الرحمانية ثم استولى على مراكش، لكنه لم يتم له أمر.

محمد بن عمر الأسغرُكيسي

وفيه توفي محمد بن عمر بن أحمد الأسغرُكيسي الهشتوكي السوسي. تقدمت وفاة والده عام خمسة وتسعين ومائة وألف. مشارك له فهرسة.

محمّد بن زكرياء الولتي

وفيه توفي مَحْمَد - فتحاً - بن زكرياء الولتي السوسي، كان عالماً صالحاً متبتلاً أخذ العلم بفاس بعدما أخذه أولاً عن الشيخ الحضيكي.

حوادث

الطاعون الكبير

وفي آخر العام كان بالمغرب الطاعون الكبير الذي مات به عدد لا يحصى من الناس.

معاهدة سلام بين المغرب وإسبانيا والبرتغال

وفيه وقع اتفاق بين المملكة المغربية والدولة الاسبانية بأن وعدت كل واحدة الأخرى بملازمة الحياد التام فيما إذا قامت حرب بين أحد الطرفين ودولة ثالثة، وكذلك وقع مع دولة البرتغال.

اشتداد أمر الطاعون بفاس

ومن خطب بعض الفضلاء ما نصه : "الحمد لله فشا الطاعون بالمغرب، وأول ما ظهر بقبيلة الأوداية حتى فني من شاء الله بمحلتهم النازلين بصواغة ونواحيها، ودخل القصبية وفاس الجديد في شهر جمادى الثانية عام ثلاثة عشر ومائتين وألف حتى تحيرت الناس وخلت الأحياء من كثرة الموتى وجعل الناس يرمون كشاط الموتى وحوائج لباسهم بين الطرق. ثم دخل فاس أواخر شعبان من العام المذكور حتى إذا زاد أمره واشتد بأول شوال صاروا يدفنون ما يزيد على ألف ميت كل يوم، وكسدت الصنائع والحرف وضاق المعاش إلى أن كان الناس الجل منهم يحمل الموتى ويحفر. وما زال الناس إلى تاريخه يذكرون ذلك، أنزل الله تعالى الرفق واللطف بجاه النبي عليه الصلاة والسلام، وقيدته في سابع محرم فاتح عام أربعة عشر ومائتين وألف". على ما فيه من القلب والعبارة الغير السليمة. وعندما انتهى بفاس ونواحيها صار يقع بمكناسة الزيتون ثم ببلاد مراكش إلى أن عمّ قطر المغرب كله وما انقطع حتى أواخر عام أربعة عشر ومائتين وألف".

دخول المولى سليمان إلى مكناس

وفي صفر عامه دخل المولى سليمان إلى مكناس من مراكش وترك نائباً عنه بمراكش أخاه مولاي الطيب.

عام أربعة عشر ومائتين وألف

علي بن إدريس الحصيني الحسناوي

في زوال يوم الأربعاء فاتح محرم، وقيل في آخر السنة قبلها، توفي علي بن إدريس بن عيسى الحصيني الحسناوي. كان علامة مشاركاً مطلعاً، تولى القضاء والإفتاء بفاس وغيرها، ودفن خارج باب الفتوح من جهة قبة الشيخ ابن حزمهم.

محمّد بن عبد المجيد ابن كيران

وفي الثاني من محرم توفي محمد - فتحاً - بن عبد المجيد ابن كيران أخو الشيخ الطيب الآتي الوفاة عام سبعة وعشرين ومائتين وألف. كان علامة متقناً شاعراً أديباً له نظم في الجمل حادى به لامية ابن المجراد السلاوي، وتقييد في أنواع البديع، وبسط المقبوض في مبادئ علم العروض، إلى غير ذلك من التقايد والانظام. دفن بروضة العلماء بالقباب.

محمد بن مسعود الطرنباطي

وفي سادس محرم توفي محمد بن مسعود بن أحمد الطرنباطي الأموي العثماني نسباً الأندلسي، كان علامة مشاركاً مدرساً ماهراً، له تأليف تدل على طول باعه في العلم، منها شرح على الألفية في مجلدين من أغرب الشروح، وله بلوغ المرام في شرف العلم وما يتعلق به من الأحكام، وشرح على توحيد الرسالة إلى غير ذلك. ودفن بالقباب أعلى مطرح الأجلة.

عبد الرحمان بنيس

وفي يوم الأربعاء ثامن محرم توفي عبد الرحمان بنيس. كان عالماً مشاركاً خيراً ديناً. دفن بالقباب خارج باب الفتوح.

محمد بن الطاهر الحصيني

وفي حادي عشر محرم توفي محمد بن الطاهر الحصيني، العلامة المشارك المطلاع المدرس المعتمي.

الحسن بن التهامي ابن الحُسَني

وفي ثاني عشر منه توفي الحسن بن التهامي ابن الحسني الرباطي الفقيه الأديب المشارك توفي ببلده.

محمد ابن يحيى

وفي رابع عشر محرم توفي محمد بن يحيى الولي الصالح المكاشف، دفن بالقباب.

عبد القادر بن محمد التادلي

وفي يوم الأحد التاسع عشر من المحرم توفي عبد القادر بن محمد التادلي الرباطي، الأستاذ المؤدب الخير الذاكر. توفي ببلده.

محمد ابن زاكور

وفي يوم الخميس متم محرم توفي محمد ابن زاكور، من رجال دولة مولانا سليمان، كان أميناً محسناً، ودفن خارج باب الفتوح.

المكي بن أبي قاسم العمري

وفي أواخر محرم المذكور توفي المكي بن أبي قاسم العمري المكناسي، تقدمت وفاة والده عام ثمانية وسبعين وألف. الفقيه العالم المشارك.

محمّد بن أحمد بنيس

وفي أواسط صفر توفي مَحْمَد - فتحاً - بن أحمد بن محمد بنيس. ولد عام ستين ومائة وألف، وحج عام ستة وتسعين ومائة وألف. كان علامة مشاركاً مدرساً مستحضراً أخذ عنه عدة علماء أجلة. له تأليف، منها شرح همزية الإمام البوصيري متداول مشهور، وشرح فرائض مختصر خليل، وشرح منية الحساب لابن غازي إلى غير ذلك من التأليف. تقدمت وفاة أخيه في العام قبل هذا، ودفن بروضه داخل باب عجيسة تعرف بهم.

محمد بن الحسن اليلصوتي

وفي صفر توفي محمد بن الحسن بن ميمونة اليلصوتي الشفشاوني، العلامة المشارك قاضي ثغر العرائش، مات بالطاعون ودفن بها.

هشام بن محمد العلوي

وفي واحد وعشرين من صفر توفي السلطان المولى هشام بن السلطان سيدي محمد بن عبد الله العلوي الحسني، ببيع له عند وفاة أخيه المولى اليزيد بمراكش ونواحيها، وبعد ذلك تنازل لأخيه المولى سليمان، وهو جد سادتنا الملوك العلويين. مات بمراكش ودفن هناك.

أحمد بن مَحْمَد الصقلي

وفي صفر المذكور توفي أحمد بن مَحْمَد - فتحاً - بن أحمد الصقلي الحسيني، العلامة الفرضي المشارك المطلق. كان فرضياً بفاس مدة إلى وفاته، وله شهرة في ذلك له أرجوزة في تقدير الفرض بفاس وحيدة في بابها" وله شرح عليها استودع فيه جميع ما للفقهاء في ذلك. دفن بروضه الشيخ الحسن الصنهاجي برحبة الزيت. بقى ذكره على صاحب السلوة.

أحمد الهوريوي السوداني

وفي يوم الجمعة سابع ربيع الأول توفي أحمد الهوريوي السوداني الشيخ العلامة المدرس المشارك المطلق. توفي بببلده.

محمد بن علي الورزازي الصغير

وفي يوم الجمعة السادس عشر من ربيع الأول توفي محمد بن علي الورزازي نزيل مدينة تطوان المعروف بالورزازي الصغير. كان علامة مشاركاً مدرساً أخذ عنه عدة علماء. له فهرسة وله شرح قصيدة الشيخ محمد ابن ناصر في العبادات وفقت عليه، دفن بمدينة تطوان.

محمد بن محمد السُّكْتَانِي

وفي يوم الأربعاء آخر ربيع الأول توفي محمد بن محمد السُّكْتَانِي ثم الهلالي، الفقيه الجليل، العالم النبيل، الصالح الناسك الناصح الأورع صاحب الهمة العالية، الحاج الأبر نزيل زاوية الصوابي من سوس، وهو من أشيخ الشيخ محمد بن أحمد بن يعقوب السملالي الآتي الوفاة عام أحد وعشرين ومائتين والـف، ذكره في كتاب نزهة الجلاس.

العربي البربري

وفي اليوم المذكور توفي بالوباء أيضاً العربي البربري السلاوي، العلامة المشارك، له تأليف، منها تقايد نفسية على شرح ابن حجر على الهمزية. توفي ببلده سلا.

عبد الرحمان بن ناصر العبيدي

في يوم الاثنين ثاني عشر جمادى الثانية توفي عبدالرحمان بن ناصر العبيدي قائد القواد على قبائل دكالة والشاوية وعبدة.

محمد بن عبد السلام الفاسي

وفي يوم الأربعاء ثاني عشر رجب توفي محمد بن عبد السلام بن محمد - فتحاً - بن عبد السلام بن العربي بن الشيخ يوسف الفاسي الفهري، ولد عام ثلاثين ومائة وألف، الشيخ الأستاذ المقرئ المشارك العلامة المطلع آخر من أتقن القراءات علماً وعملاً حتى أصبح شيخ الجماعة فيه. له تأليف نفيسة، منها شرح على لامية الأفعال لابن مالك في مجلد ضخم؛ وشرح على الدالية لابن مبارك في علم القراءات سماه القطف الدانية في شرح الدالية؛ وحاشية على شرح الجعبري لحرز الأمانى؛ وحاشية على شرح ابن الحاجب؛ وطبقات المقرئين؛ وفهرسة أشياخه، ودفن بروضتهم بالقباب.

محمد بن قاسم الفيلاي

وفي ليلة الأربعاء سابع وعشري رمضان توفي بالوباء محمد بن قاسم بن محمد بن عبد الجليل الفيلاي السجلماسي نزيل أبي الجعد، الشيخ الشهير، والعلامة الكبير، المشارك المطلع التوازلي الأفضل، له شرح على العمل الفاسي مشهور، عن سن عالية ودفن خلف الشيخ المعطى قريباً منه جداً بأبي الجعد، وهو من أشيخ المولى سليمان.

عبد الرحمان التملي

وفيه توفي عبد الرحمن التملي الحسيني السوسي. كان حريصاً على العلم خيراً ديناً.

محمد الحمدوشي الكتاني

وفيه توفي محمد المدعو الحمدوشي بن محمد - فتحاً - الكتاني الحسني. له كرامات وخوارق عادات.

محمد بن عبد الله المكودي التازي

وفيه أو الذي بعده توفي محمد بن عبد الله المكودي التازي، من أكبر تلاميذة الشيخ العربي الدرقاوي، له تأليف عديدة في التصوف، منها شرح علي نظم أبي مدين، ورسالة في سلوك الطريق سماها الإرشاد والتبيان في رد ما أنكره الرؤساء من أهل تطوان.

محمد بن قاسم اليعقوبي

وفيه توفي محمد بن قاسم اليعقوبي السوسي العلامة المشارك المطلع المدرس، ترجمته في كتاب المعسول.

الظاهر بن إبراهيم الحسني

وفيه توفي الظاهر بن إبراهيم الحسني الأسفي. كان علامة مشاركاً مفتياً ميقاتياً منجماً. توفي ببليده.

أحمد بن محمد الفاسي

وفيه توفي أحمد بن محمد - فتحاً - بن أحمد بن محمد - فتحاً - الفاسي الفهري. تقدمت وفاة والده عام تسعة وسبعين ومائة وألف. كان علامة مشاركاً. له رحلة إلى الحج في مجلد ألفها عام اثني عشر ومائتين وألف، وكانت ولادته عام خمسة وستين ومائة وألف.

محمد بن محمد الجنوي

وفيه توفي محمد بن محمد الجنوي الحسني، تقدمت وفاة والده عام مائتين وألف. علامة مشارك دفن بمدينة تطوان.

عبد القادر المنون

وفيه توفي عبد القادر المنون أحد علماء مدينة تطوان.

محمد بن الهاشمي المنون

وفيه توفي محمد بن الهاشمي المنون التطواني الأديب الشاعر المجيد ودفن بها.

عبد الله بن علي شطير

وفيه توفي عبد الله بن علي شطير التطواني. كان علامة مشاركاً أديباً مطلعاً. ولد عام أحد وثمانين ومائة وألف. له مجموع يسميه ديوان جمع فيه بعض الفوائد التاريخية وغير ذلك وقسمه إلى أربعة أقسام وخاتمه مات دون إتمامه وقد سماه أخيراً نضار الأصيل على بساط الخليل، يقع في مجلد، وفتت عليه بخزانة الأخ محمد داود. وقد تقدمت وفاة والده عام أحد وتسعين ومائة وألف.

علي بن الطيب المقرف

وفي أحد شهور هذا العام توفي علي بن الطيب المقرف الأندلسي تم العباسي، الفقيه العلامة المشارك المدرس الفهامة من أهل فاس، كان كاتباً مع المولى سليمان.

الطيب وعبدالرحمان والحسين إخوة السلطان المولى سليمان

وفيه توفي بالرباء إخوة السلطان المولى سليمان بن سيدي محمد بن عبد الله : المولى الطيب والمولى عبد الرحمان والمولى الحسين. وقد تقدمت وفاة المولى هشام في هذه السنة أيضاً.

إدريس بن الغازي السكيري

وفيه توفي إدريس بن الغازي السكيري (السجيري)، من أكبر قواد قبيلة بني حسن. كان مقداماً شجاعاً عاقلاً، توفي مطعوناً في الطريق على مرحلة من مدينة سلا ونقل إليها ودفن بها. توفي في تاسع وعشري رجب من هذا العام.

محمد بن أحمد التنكي

وفيه توفي محمد بن أحمد التنكي السوسي. علامة مشارك مدرس من تلامذة الشيخ الحضيكي.

إبراهيم بن محمد الطريفي

وفيه توفي إبراهيم بن محمد الطريفي السوسي. كان عالماً مشاركاً أديباً بارعاً أخذ العلم بفاس، وهو من تلامذة الشيخ الحضيكي.

علي بن إبراهيم الأذوي

وفيه توفي علي بن إبراهيم الأذوي السملالي. كان عالماً مشاركاً مدرساً من أكبر تلامذة الشيخ الحضيكي.

أحمد بن إبراهيم السوسي

وفيه توفي أحمد بن إبراهيم السوسي، عالم مدرس من تلامذة الشيخ الحضيكي.

عبد الله بن محمد الكرسيفي

وفيه توفي عبد الله بن محمد بن عبد الله الكرسيفي السوسي، العلامة الكبير، الصوفي الشهير، الولي الصالح العامل بعلمه.

عبد الله بن أحمد الهاللي

وفيه توفي عبد الله بن أحمد الهاللي السوسي، العالم العلامة المشارك المدرس.

محمد بن المهدي الفيلاي

وفيه توفي محمد بن المهدي الفيلاي، توفي بمدينة زرهون، الفقيه العلامة. كان قاضياً
بزاوية زرهون وخطيباً بجامعها الأعظم.

هاشم بن زيان العراقي

وفيهما توفي هاشم بن زيان العراقي الحسيني. تقدمت وفاة والده عام أربعة وتسعين ومائة
وألف، له تأليف في شعبيتهم المباركة. ثم تحقق عندي أنه توفي عام أربعة عشر ومائتين وألف،
دفن بالقباب. بقي ذكره على صاحب السلوة، علامة منطقي بياني مشارك.

عام خمسة عشر ومائتين وألف

عمر بن محمد العروسي

في رجب توفي عمر بن الحاج محمد العروسي الهلالي المصباحي الدكالي، عالم مشارك أديب متفان، تولى قضاء الرياط وبها توفي.

أبو بكر بن التاودي ابن سودة

وفي ضحوة يوم الأحد منسلخ شوال توفي أبو بكر بن الشيخ التاودي ابن سودة. تقدمت وفاة والده عام تسعة ومائتين وألف. علامة مشارك مطلع تولى الخطبة بجامع الشراييليين والمدرسة المتوكلية، ودفن بزواية والده بزقاق البغل.

عبد الرحمان بن محمد البرنوصي

وفيه توفي عبد الرحمان بن محمد بن حميدة البرنوصي الرحماني من أكابر تلامذة الشيخ العربي الدرقاوي. مات بقبيلة الرحامنة وجعلت عليه قبة شهيرة، له سلسلة المشايخ.

الظاهر بن عبد الحق فنيش

في خامس محرم توفي الظاهر بن عبد الحق (5) فنيش السلاوي. تقدمت وفاة والده عام ثمانين ومائة وألف، من أكبر رجال المشور السعيد في زمن السلطان سيدي محمد بن عبد الله، كان عنده من السفراء، أرسله إلى عدة دول فقام بذلك أحسن قيام. توفي ببلده سلا.

الظاهر ابن عثمان

وفي يوم الجمعة تاسع عشر جمادى الأولى توفي الظاهر بن عثمان السلاوي العلامة الخطيب، توفي بعدما خطب بالناس وصلى بهم في يوم الجمعة من غير مرض، ودفن ببلده.

حوادث

ثورة قبيلة أيت أمالو

وفيه ثار على السلطان المولى سليمان قبيلة أيت أمالو ولم يقبلوا المؤلّى عليهم، ثم رجعوا وتابوا بعد ذلك.

(5) في الأصل: الظاهر بن عبد الخالق، وقد تقدم تصحيح ذلك في ترجمة عبد الحق والد الظاهر.

عام ستة عشر ومائتين وألف

أحمد الأمين الرقّاد

فيه توفي أحمد الأمين بن أحمد (6) الرقاد. كان أوحد أهل زمانه علماً وأدباً وفضلاً
وصلاحاً، يشار إليه بالخير.

عام سبعة عشر ومائتين وألف

عبد المجيد المرابط التّيدّسي

وفي يوم الأربعاء الموفى عشرين من ذي الحجة الحرام توفي عبد المجيد المرابط السوسي،
العلامة القدوة، شيخ زاوية تيدسي بسوس كذا وجدت مقيداً.

حوادث

خروج المحلة لجمع جباية الريف

فيه وجه السلطان المولى سليمان المحلة للريف مع أخيه المولى قدور لجمع جباية ثلاثة أعوام
تخلدت في ذمتهم.

(6) لعل الصواب ما في تذكرة المحسنين من أنه الأمين بن عمر بن أحمد.

عام ثمانية عشر ومائتين وألف

محمد بن أحمد الغربي

فيه توفي محمد بن أحمد بن عبد الله بن عبد العزيز الغربي الدكالي ثم الرباطي. كان علامة مشاركاً مطلعاً، تولى القضاء بالرباط ودكالة مدة. تقدمت وفاة والده عام ثمانية وسبعين ومائة وألف. توفي ليلة الأربعاء متم ربيع الأول عامه، ودفن يومه قبل صلاة الظهر.

محمد بن معروف ابن بوشنافة

وفيه توفي محمد بن معروف ابن بوشنافة أحد تلامذه الشيخ العربي الدرقاوي، له برنامج حافل في الأشياخ.

علي حرازم بن العربي برادة

وفي حدود هذا العام توفي الحاج علي المدعو حرازم بن العربي برادة بالمدينة المنورة، أحد أفراد الطريقة التجانية المشار إليه بالخصوصية، وهو مؤلف كتاب جواهر المعاني في فيض الشيخ أحمد التجاني، الكتاب الشهير عند كل من ينتمي إلى الطريقة التجانية.

عبد السلام بن أبي يعزى حركات

وفيه توفي عبد السلام بن أبي يعزى حركات السلوي. أحد العلماء المحصلين، والفقهاء المدققين، يدرس التفسير والحديث. تولى قضاء مدينة مكناس ومدنية الصويرة، وكان مفتي العدوتين. أخذ العلم بفاس، وعلم التصوف عن الشيخ أحمد الصقلي دفين فاس، وكان ينشر طريقته بمدنية سلا. له تأليف، منها شرح على التحفة؛ وشرح منظومة ابن الأبار في طرق الجامعة؛ وله رسالة مفيدة في البدع والمحدثات إلى غير من التأليف المتعة التي هي أكثر من عشرين تأليفاً. توفي ببلده سلا.

حوادث

زلزال بفاس

وفي تاسع وعشري شعبان بعد صلاة المغرب وقعت بفاس هزة أرضية عنيفة ولم يقع سقوط في الأماكن. كذا وجدت مقيداً.

عام تسعة عشر ومائتين وألف

عبد القادر بن أحمد ابن شقرون

في زوال يوم الخميس حادي عشر شعبان توفي عبد القادر بن أحمد بن العربي بن التاودي ابن شقرون، من أولاد ابن شقرون المعروفين بفاس. كان مشاركاً أديباً نحوياً محدثاً غواصاً على درر المعاني. ولي خطة القضاء بفاس، له شرح على العشرة الثانية من الأربعين النووية، ودفن بقبة المولى إدريس الأزهر بفاس بأمر من السلطان المولى سليمان لكونه من أشياخه، وحضر جنازته. كان يقول الشعر وينتعله، ودفن صبيحة يوم الجمعة مجاوراً لقبة السيد محمد ابن الفضيل الإدريسي، وصلى عليه الشيخ الطيب بن كيران، وحضر جنازته الخاص والعام، وبأمر من مولانا سليمان دفن هناك قبالة الداخل من موضع جلوس المقدم.

هدّي بن محمد العلوي

وفي يوم الخميس سادس وعشري ذي الحجة توفي المهدي المدعو الشيخ سيدي هدّي بن محمد بن الزين بن العابد بن هاشم العلوي الحسني. ولد بأرفود، وكانت ولادته عام ستين ومائة وألف، له أحوال، وتُذكر له كرامات، وهو مؤسس الطريقة الهداوية بالمغرب التي لها أتباع إلى الآن. لهم اعتقاد غريب، وسلوك عجيب، لا يتزوجون، وليس لهم مأوى خاص إلى غير ذلك. وبعد موته بقبيلة بني عروس من جبل العلم قرب ضريح المولى عبد السلام بن مشيش جعلت عليه قبة وصار يزار إلى الآن.

أحمد بن محمد الجيشتيمي

وفيه توفي أحمد بن محمد - فتحاً - الجيشتيمي السوسي. كان عالماً مشاركاً مدرساً، من تلامذة الشيخ الحضيكي.

عام عشرين ومائتين وألف

مَحْمَد بن الطاهر الهواري

في صبيحة يوم السبت عشري محرم توفي مَحْمَد - فتحاً - بن الطاهر الهواري. كان علامة مشاركاً فهامة محققاً مدققاً، ولي قضاء فاس مدة، له شعر متوسط الجودة، وتأليف عديدة مفيدة، منها حاشية على شرح قدورة على المنطق سماها اليواقيت المنشورة؛ وأرجوزة في علم الكلام؛ وأرجوزة في فن المنطق؛ وأرجوزة في أنواع الجناس سماها كعبة الجلاس؛ وأرجوزة فيما انفرد به ابن عاصم في التحفة من الصور الفقهية على مختصر خليل بحيث لا يوجد فيه لامنتوق ولا مفهوم. دفن بروضه الشيخ أنوار بحومة سيدي العواد، وهو من أشياخ المولى سليمان وقد انقطع عقبه.

محمد بن الهاشمي محراث الغماري

وفي ظهر يوم الجمعة ثامن عشر رمضان توفي محمد بن الهاشمي محراث الغماري التطنوني. كان علامة مشاركاً محققاً صوفياً توفي بها.

أحمد بن العربي الزروالي

عبد الرحمان بن العربي الزروالي

وفي أواخر هذه العشرة توفي الأخوان أحمد وعبد الرحمان من أولاد العربي الزروالي.

مَحْمَد بن أحمد الزروالي

وفيه توفي مَحْمَد - فتحاً - بن أحمد الزروالي. وكلهم من تلامذة الشيخ العربي الدرقاوي الحسني، وعن ظهر عليهم أثر الخير والصلاح والرشاد.

الطاهر بن علي منجلو

وفيه توفي الطاهر بن علي منجلو الرباطي، له رحلات بأمر من السلطان سيدي محمد بن عبد الله، وقد أدى فريضة الحج وتوفي بالرباط.

العربي بن عبد السلام الفيلاي

وفي هذه العشرة توفي العربي بن عبد السلام الفيلاي. كان حياً عام اثنين ومائتين وألف. له الدرّة المكنونة الغالية في وصف أهل الدولة العلوية العالية.

علي بن صَانِبَة البخاري

وفيها أو قريب منها علي بن صَانِبَة البخاري المكناسي. كان أستاذاً محققاً علامة أديباً. توفي ببلده.

عبد الكريم بن عبد المالك الخيرياني

وفيها توفي عبد الكريم بن عبد المالك الخيرياني الورديفي، الفقيه العالم الأديب. تولى القضاء بمدينة شفشاون ونواحيها.

محمد بن عبد السلام العلمي

وفيهما توفي محمد بن عبد السلام بن علي العلمي الحسني. تقدمت وفاة أخيه عام خمسة وثمانين ومائة وألف. الفقيه العلامة المفتي المدرس الخطيب القاضي بمدينة شفشاون.

محمد بن الحسن ابن ميمونة

وفيهما توفي محمد بن الحسن بن ميمونة الحمسي، العلامة المفتي النوازي، تولى القضاء ببلده مدة.

محمد بن أحمد ابن القاضي

وفيهما توفي محمد بن أحمد بن القاضي التلمساني الرباطي. تقدمت ترجمة والده عام تسعين ومائة وألف، العلامة المشار الموقت المفتي النوازي، تولى القضاء وتوفي ببلده.

عبد الله بن عبد السلام بناني

وفيهما أو قريب منها توفي عبد الله بن عبد السلام بناني الرباطي، العلامة المفتي النوازي المشارك. تولى القضاء وتوفي بالرباط.

محمد بن الطاهر المير

وفيه توفي محمد بن الطاهر المير التلمساني أصلاً السلاوي على التحقيق. فقد كنت ذكرت وفاته عام أربعة عشر ومائتين وألف تبعاً لصاحب كتاب الاستقصا، وبعد مدة وجدت أن الشيخ دينية في تاريخه ذكر وفاته في هذه السنة وأقام حججاً على ذلك معترضاً على صاحب الاستقصا. كان علامة مشاركاً أخذ العلم بفاس، وكانت له رحلة إلى الحج. توفي بمدينة سلا.

محمد بن إبراهيم قرّج

وفي هذه العشرة أو قريب منها توفي محمد بن إبراهيم قرّج الرباطي العلامة المفتي الجليل نقل بعض فتاويه الشيخ المهدي الوزاني في نوازل الصغرى فانظر ذلك.

سعيد الشليح الجزولي

وفي هذه العشرة أو قريب منها توفي سعيد الشليح الجزولي، العلامة المشارك الكاتب المقتدر. كان أحد الكتاب أيام سيدي محمد بن عبد الله. لعله توفي بمراكش.

حوادث

مبايعة أهل تلمسان للسلطان المولى سليمان

وفيه ظهر لأهل تلمسان مبايعة السلطان المولى سليمان لما وقع بهم من ظلم الباي الذي كان مستولياً عليهم، فأرسلوا وفداً إلى السلطان بواسطة الشيخ العربي الدرقاوي معه بيعتهم، فلما رأى ذلك المولى سليمان أرسل من أصلح بينهم وبين الباي المذكور.

عام أحد وعشرين ومائتين وألف

قاسم بن محمد القادري

فيه توفي قاسم بن محمد بن الطاهر القادري، يشار إليه بالخير والذكر والعبادة، مع المشاركة العلمية. كانت ولادته عام ثمانية وسبعين ومائة وألف.

محمد بن أحمد الأدوزي

وفيه توفي محمد بن أحمد بن يعقوب السملالي الأدوزي السوسي. كان علامة مشاركاً. له شرح على المرشد؛ ونزهة الجلاس في ترجمة أبي يحلاس أحد الثوار بسوس، تقدم ذكره عام سبعة ومائتين وألف. توفي ببلده سمالة.

المختار بن المعطى الشرقاوي

وفي أواسط محرم توفي المختار بن المعطى بن الصالح الشرقاوي العمري. تقدمت وفاة والده عام ثمانين ومائة وألف. كان خيراً ديناً صالحاً بنيت عليه قبة بزواية أبي الجعد.

عام اثنين وعشرين ومائتين وألف

أحمد بن العربي المبارك

في ليلة الخميس ثامن وعشري حجة توفي أحمد بن العربي بن عبد السلام المبارك الزعري. ولد عام ثلاثة وخمسين ومائة وألف. كان علامة مشاركاً، تولى الإمام والخطبة بجامع القرويين مدة. له اليد الطولى في التدريس، درس التفسير والحديث، ودُفن بداره في مقابلة محراب ضريح المولى إدريس بن إدريس بفاس، ذكره الشيخ ابن عجة في فهرسته وذكر أنه جلس في حلقة التفسير له ووصفه بالزهد والورع.

عام ثلاثة وعشرين ومائتين وألف

المعطي بن الطيب مُرِينُو

في يوم الجمعة سابع وعشري شوال توفي المعطي بن الطيب مُرِينُو الرباطي، العلامة المشارك المعدل المنجم، له اطلاع كبير في علم الهيئة والحساب، وله تأليف، منها كنز الأسرار وارشاد الحائر في عمل الرخامة، وكتاب في أبعاد النيرات ورصدها، إلى غير ذلك من التأليف في هذه العلوم. توفي ببلده الرباط.

عمر بن محمد ابن داود

وفيه توفي عمر بن محمد من ذرية الشيخ علي ابن داود، وعلي يده فتح الله على الوزير ابن إدريس الآتي الوفاة عام أربعة وستين ومائتين وألف. من الروض الطيب العرف.

حوادث

تأديب قبيلة أيت أُمَالُو

وفيه وجه السلطان المولى سليمان العساكر إلى قبيلة أيت أُمَالُو لكونهم خرجوا عن الطاعة.

تفقد السلطان للشغور البحرية

وفيه خرج السلطان المذكور إلى السواحل ليتفقد الشغور البحرية وآلة الحرب بها وما يصلح منها وما لا يصلح.

عزل عامل مكناس

وفيه عزل عامله على مكناسة الزيتون لكونه أخل ببعض الواجب المخزني.

عام أربعة وعشرين ومائتين وألف

أحمد بن علي العلوي

في ثالث ربيع الأول توفي أحمد بن علي بن أحمد العلوي الحسني. كان علامة مشاركاً، ولي القضاء بمكناسة الزيتون مدة، وبها توفي.

محمد بن العربي الزعري

وفي يوم الجمعة رابع وعشري رمضان توفي محمد بن العربي الزعري السلاوي، كان علامة مشاركاً مطلعاً.

أحمد بن محمد ابن عجيبية

وفي إسفار يوم الأربعاء سابع شوال توفي أحمد بن محمد بن المهدي ابن عجيبية الأنجري. كان علامة مشاركاً مطلعاً حجة موفياً عاملاً بعلمه، شيخاً متبركاً به، له تفسير القرآن في أربعة أسفار ضخام ألفه بطلب من الشيخ البوزيدي عن إذن الشيخ العربي الدرقاوي؛ وحاشية على الجامع الصغير للإمام السيوطي؛ وشرح على بردة الإمام البوصيري؛ وشرح على الهمزية؛ وشرح على الحصن الحصين؛ وتاليف في الأذكار؛ وطبقات المالكية في جزئين سماها أزهار البستان في طبقات الأعيان؛ وشرح على الأجرومية بطريق الإشارة الصوفية؛ وفهرسة، وشرح على الوظيفة الزروقية؛ وشرح على الحزب الكبير للإمام الشاذلي؛ وشرح على المنفرجة؛ وشرح على الحكم. إلى غير ذلك. دفن بقبيلة أنجرة قرب مدينة تطوان. ولد سنة ستين ومائة وألف. وتقدمت وفاة والده عام ستة وتسعين ومائة وألف.

محمد الهاشمي ابن عجيبية

وفي ثاني وعشري شوال توفي أخوه محمد الهاشمي ابن عجيبية، وكلاهما من أكبر تلامذة الشيخ العربي الدرقاوي.

عبد الرحمان بن أحمد الشنجيطي

وفي ثالث وعشري شوال توفي عبد الرحمان بن أحمد الشنجيطي منشئاً، الصديقي نسباً، نزيل فاس، من أشياخ الشيخ عبد القادر الكوهن الآتي الوفاة عام أربعة وخمسين ومائتين وألف. ذكره في فهرسته وأنه أخذ عنه حديث الأولية.

محمد المختار بن عمر التاشفيني

وفي ذي القعدة توفي محمد المختار بن عمر بن علي بن مسعود التاشفيني، عالم مشارك خير دين، من أهل الخير والصلاح. كان إمام مسجد زقاق الماء، من أكبر تلامذة الشيخ التاودي ابن سودة.

محمد ابن العسري

وفيه توفي محمد بن العسري التجاني طريقة. من أشهر أفراد الطريقة التجانية. له روض العجب الفاني في مناقب الشريف التجاني، ذكر فيه مناقب شيخة أحمد التجاني الآتي الوفاة عام ثلاثين ومائتين وألف، وهو متداول عندهم.

عام خمسة وعشرين ومائتين وألف

علي بن سعيد الهلالي

وفيه توفي علي بن سعيد الهلالي السوسي، العالم الولي الصالح له ذكر حسن، وهو من تلامذة الشيخ الحضيكي.

حوادث

خروج السلطان المولى سليمان إلى قبائل الريف

فيه خرج السلطان المولى سليمان لقبائل الريف فأوقع بهم لأنهم خرجوا عن الطاعة.

عام ستة وعشرين ومائتين وألف

علي بن أحمد الوزاني

في يوم الثلاثاء متم ربيع الأول توفي علي بن أحمد بن الشيخ الطيب الوزاني الحسني. تقدمت وفاة والده عام ستة وتسعين ومائة وألف. كانت له الرياسة على زواياهم في الطريقة الوزانية بالمغرب، وهو الذي مكّن الشيخ الرهوني من خزانته حتى كتب حاشيته الشهيرة على الزرقاني، وألف الشيخ الرهوني المذكور تالياً في مناقبه. دفن بمقبرتهم بوزان.

محمد المختار بن أحمد الكنتي

وفي يوم الأربعاء خامس جمادى الأولى توفي محمد المختار بن أحمد الكنتي صاحب الطريقة المشهورة عن سن عالية تقرب من التسعين سنة. كان شيخاً إماماً جليلاً مؤلفاً شهيراً، له اليد الطولى في جل العلوم، وله تأليف عديدة في فنون مختلفة، وترجمته واسعة.

عبد القادر بن علي الوزاني

وفي عشري شعبان توفي عبد القادر بن علي بن أحمد الوزاني الحسني وكُد المتقدم في هذا العام. كان خيراً ديناً صالحاً، توفي في سن الثلاثين ببلده ودفن مع أبيه وأسلافه.

أحمد بن أحمد الحَكَمي

وفي يوم الثلاثاء تاسع عشر رمضان توفي أحمد بن أحمد الحَكَمي. أصله من بني حَكَم قبيلة قريبة من زمور. كان مشاركاً في علم المعقول والمنقول والأدب شاعراً مجيداً مطلعاً. تولى القضاء بمدينة الرباط نحواً من خمسة أعوام زمن السلطان المولى سليمان ثم عزل، وكان له ولوع بعلم الطرب. توفي بالرباط وكان قاضياً به عام أربعة عشر ومائتين وألف.

حوادث

وقعة أزرو على السلطان المولى سليمان
وفيه وقعت هزيمة على السلطان المولى سليمان بقبائل گروان حتى انفلت بنفسه، وتعرف بين
الناس بوقعة أزرو.

كتاب من الشيخ ابن عبد الوهاب إلى المولى سليمان
وفيه ورد على السلطان المولى سليمان كتاب من عند الشيخ ابن عبد الوهاب الذي ظهر
بجزيرة العرب يعرض فيه مذهبه ويستفتي علماء المغرب. اغتتم السلطان هذه المناسبة وأرسل
ولده المولى إبراهيم مع جماعة من أهل المغرب لأجل أداء فريضة الحج وأرسل معه الجواب عن
الرسالة وأظهر ميله إلى هذا المذهب الوهابي.

طلب تونس من المغرب الإمداد بالميرة
وفيه بعث صاحب تونس إلى السلطان المولى سليمان يطلب منه الأقوات من المغرب
والإمداد بالميرة لحدوث المسغبة في إيلاته، فأكرم السفارة وقضى حوائجها.

عام سبعة وعشرين ومائتين وألف

الطيب بن عبد المجيد ابن كيران

في سابع عشر محرم توفي محمد الطيب بن عبد المجيد ابن كيران. كانت ولادته عام اثنين وسبعين ومائة وألف. الشيخ العلامة المشارك المطلع المحافظ، له اطلاع واسع ومعرفة جيدة وإتقان وقلم سيال وفهم غزير وإدراك ثاقب. تخرج عليه عدة من العلماء، وألف تأليف عديدة مفيدة أخذت من الشهرة بمكان لتحقيقها وحسن أسلوبها، منها التفسير من سورة النساء "شهد الله أنه لا إله إلا هو والملائكة" الآية إلى سورة غافر: "إنما هذه الحياة الدنيا مَتَاع" الآية. واخترمته المنية: تفسير الفاتحة؛ ومنها شرحه على الحكم العطائية، ألفه بأمر من السلطان سيدي محمد بن عبد الله؛ ومنها شرح ألفية العراقي في السيرة؛ ومنها شرح الخريدة للشيخ حمدون ابن الحاج في المنطق؛ ومنها شرح توحيد ابن عاشر بإشارة من المولى سليمان؛ ومنها شرحه لتوحيد الرسالة لم يتم، ومنها شرحه للعشرة الأخيرة من الأربعين حديثاً للإمام النووي؛ ومنها حاشية على محاذي الألفية لابن هشام لم يؤلف مثله في كتب النحو لم يتم أوصلها إلي الإعراب؛ ومنها تقييد في الاستعارة وأقسامها نثراً؛ وآخر نظماً؛ ومنها تقييد على قول صاحب التلخيص: فإن وإذا للشرط في الاستقلال؛ ومنها تقييد في حقائق تحتاج إلى معرفة الفرق بينها لاشتباه بعضها ببعض، وهي النكرة واسم الجنس والمعرف بلام الحقيقة ولام العهد الذهني ولام الاستعراق ولام العهد الخارجي؛ ومنها تقييد على قول الغزالي ليس في الإمكان أبدع مما كان؛ ومنها شرحه لكتابي العلم والايان من الإحياء للإمام الغزالي؛ ومنها تقييد على قول التلخيص: الجامع الخيالي؛ ومنها شرح على الصلاة المشيشية، اختصره من شرح ابن زكري؛ ومنها تقييد على جواز حذف كلمة قال بين رجال سند الحديث لفظاً كما تحذف اختصاراً؛ ومنها تقييد في حقيقة الهمزة المسهلة وحقيقة التسهيل؛ ومنها تأليف سماه عقد نفائس الآلي في تحريك الهمم العوالي؛ ومنها تقييد تزاور أهل الجنة وتحسرهم؛ ومنها تقييد في قول النبي لا يدخل الجنة ولدٌ زنى ولا ولدٌ ولد؛ ومنها تقييد في الرد على الوهابي القائم في ناحية الشرق؛ ومنها تقييد في حكم السترة نظماً ونثراً؛ تقييد في توجيه رفع اسم الجلالة ونصب العلماء في قراءة من قرأ قوله تعالى (إنما يخشى الله من عباده العلماء)، ومنها شرحه لرسالة مولانا سليمان في الكسب؛ ومنها شرحه نصيحة الشيخ أحمد الهلالي؛ ومنها أرجوزة في الشرفاء القادرين، إلى غير ذلك من التأليف والتقاليد. دفن بروضة العلماء بالقباب قرب ضريح الشيخ الوزير الغساني، وهو من أشياخ المولى سليمان رحمه الله.

الطيب بن صالح الغماري

وفي أواخر محرم توفي الطيب بن صالح الغماري، العالم العلامة. رأيته محلي بلفظ :
 "مفتي زمانه وأديب أوانه"، لأنه كان يقول الشعر بكثرة على جودته، ومنه قوله :
 تَنْشَقُّ عَيْبَرَ الْمِسْكِ مَعَ أَرْجِ النَّسْدِ * لتجري جُمانَ الدَّمْعِ عن صفحة الخدِّ

محمد بن منصور المالكي الداودي

وفي يوم الأربعاء الموفي عشورين من صفر توفي محمد بن منصور المالكي الداودي، الولي
 الصالح الزاهد الناسك.

المعطي ابن إبراهيم

وفي عشري شعبان توفي المعطي بن إبراهيم. كان مشاركاً مطلعاً، رأيته مذكوراً.

عبد الرحمان بن سعيد ابن طريفة

وفيه توفي عبد الرحمان بن سعيد بن طريفة التطواني. كان علامة مشاركاً. له شرح على
 الألفية ؛ وشرح على شواهدنا ؛ وشرح على الحزب الكبير لأبي الحسن الشاذلي ؛ وشرح على
 البردة للإمام البوصيري في مجلد، إلى غير ذلك. توفي بتطوان ببلده.

قدور صفيرة

وفيه توفي قدور صفيرة قائد فاس. كان له شهرة وإقدام. توفي على القيادة.

عبد الملك بن إدريس العلوي

وفي رابع عشر ذي الحجة الحرام توفي عبد الملك بن إدريس بن المولى المنتصر العلوي
 الحسيني تقدمت وفاة والده عام أربعة وثمانين ومائة وألف. كانت له مصاهرة مع السلطان
 سيدي محمد ابن عبد الله، وكان خليفة له بفاس. انظر كتابنا قضاة فاس في ترجمة الشيخ
 الناودي ابن سودة. توفي بمراكش ودفن بضريح الشيخ الجزولي، وكان متزوجاً بالسيدة صفية
 بنت سيدي محمد بن عبد الله أخت مولانا سليمان.

الزكي بن المهدي السليمانى

وفيه توفي الزكي بن المهدي ابن القاضي عرف بالسليمانى. كان يعد من فقهاء الرباط.

أحمد بن المهدي العيساوي

وفي يوم الأحد حادي وعشري ربيع الثاني توفي أحمد بن المهدي العيساوي الرباطي، من
 أولاد الشيخ ابن عيسى دفين مكناس. كان عالماً مشاركاً. دفن بالرباط، كذا في الاغتباط.

عام ثمانية وعشرين ومائتين وألف

العربي بن عبد السليمانى

في يوم السبت ثامن جمادى الأولى توفي العربي بن عبد السليمانى الحسنى، العلامة المشارك المدرس.

إدرىس بن زيان العراقى

وفي ضحوة يوم الجمعة رابع عشر رمضان توفي إدرىس بن الشيخ زيان العراقى الحسينى. تقدمت وفاة والده عام أربعة وتسعين ومائة وألف، وأخيه عام ثلاثة عشر ومائتين وألف. كان علامة مشاركاً متقناً له فهم ثاقب كثير التدريس والإفادة. دفن بروضتهم بالقباب.

يحيى بن المهدي الشفشاونى

وفي عاشر حجة توفي يحيى بن المهدي بن محمد الطالب بن محمد العربي الشفشاونى الحسنى. كان علامة مشاركاً مطلعاً، تولّى الخطابة والإمامة بمسجد المولى إدرىس بن إدرىس بفاس مدة، ثم تخلّى عنها اختياراً، ودفن داخل قبته بأمر من السلطان المولى سليمان، وقيل في السنة بعدها. قال في حقه في مسودة كتاب الروض الطيب العرف ما نصه: "أبو زكرياء يحيى بن المهدي الشفشاونى، من الأئمة الأعلام. كان علامة متبحراً في الفقه والحديث والفرض والحساب وغير ذلك. كانت ولادته عام ثلاثة وخمسين ومائة وألف. أخذ عن الشيخ محمد بن قاسم جسوس والشيخ أبي حفص الفاسى والشيخ التاودي ابن سودة، واعتمد في الحساب والفرائض الشيخ أبا العباس الشرايبي، وولى الإمامة والخطابة بمسجد الشرفاء حيث ضريح أبي العلاء إدرىس بن إدرىس نحواً من ثلاثين سنة، ثم تخلّى عن ذلك اختياراً سنة أربع وعشرين ومائتين وألف. وانعزل عن الخلق، وأقبل على ما يرضى الحق، والتهجد وملازمة الأذكار، ووصل عبادة الليل بعبادة النهار. وكان السلطان سيدي محمد بن عبد الله يحبه ويلتمس منه الدعاء الصالح ويقدمه في الأمور الدينية على غيره من الشرفاء والفقهاء، واقتفى أثره ولده المولى سليمان في إكرامه وتبجيله وتعظيمه واحترامه. زاره مرة بداره بدرج الطويل فكانت مفاجأة غريبة لأبنائه يذكر خبرها جيلاً بعد جيل، ودفن بضريح المولى إدرىس بأمر مولوي". وذكر وفاته عام تسعة وعشرين ومائتين وألف.

عبد السلام بن الخياط القادري

وفيه توفى عبد السلام بن محمد بن عبد الله بن الخياط القادري الحسني، العلامة المشارك المطلع الباحث. له التحفة القادرية في مناقب أهل وزان، في ثلاثة أسفار؛ وله تأليف في الدولة العلوية في عدة كراريس. إلى غير ذلك من التأليف. دفن بزاورتهم برأس الجنان. كانت ولادته في ربيع الأول عام اثنين وخمسين ومائة وألف، كما أخبر بذلك عن نفسه في التحفة المذكورة. ومن العجب أنه أكثر في سلوة الأنفاس من النقل عن التحفة ولكنه لم يترجم له لأنه أكثر في تأليفه من المبالغة في بعض العائلات بفاس وخصوصاً في أنسابهم وعدم الاعتراف بصلاحتهم ودينهم، وما كان ينبغي له ذلك، والأمر لله.

عبد السلام بن محمد العلوي الضرير

وفيه توفى عبد السلام الضرير ابن السلطان سيدي محمد بن عبد الله العلوي. كان علامة مشاركاً، له تأليف في ترجمة والده سماه اقتطف الأزهار من حديقة الأفكار؛ وله السلوك وريحانة العلماء والملوك؛ ومناهل الصفا في مناقب سيدي مصطفى الرباطي المار الوفاة عام عشرين ومائتين وألف. رحل إلى الحج زمن والده، وبعد مدة وقفت على أنه توفى في خامس وعشري شعبان في العام قبل هذا، ودفن بفاس الجديد. بقي ذكره على صاحب سلوة الأنفاس.

عام تسعة وعشرين ومائتين وألف

محمد بن أحمد البوزيدي

في ليلة الأحد تاسع محرم توفي محمد بن أحمد البوزيدي الغماري الحسني. كان صوفياً مطلماً خيراً ديناً من أكبر تلامذة الشيخ العربي الدرقاوي، له تأليف في علم التصوف وطريق القوم على طريقة الإملاء، لأنه كان أمياً لا يحسن الكتابة. دفن ببلده وجعلت عليه قبة.

علي بن محمد ابن ريسون

وفي رابع جمادى الأخيرة توفي علي بن محمد - فتحاً - ابن ريسون العلمي الحسني نزيل مدينة تطوان. الولي الصالح العالم العامل الشهير، صاحب المشهد الكبير بمدينة تطوان. كانت ولادته عام ثمانية وخمسين ومائة وألف. وهو الذي أسس الزاوية الريسونية بتطوان.

محمد بن المهدي مريئو

وفي يوم السبت تاسع عشر جمادى الثانية توفي محمد - فتحاً - بن المهدي مريئو الرباطي. تقدمت وفاة والده عام ثمانية وثمانين ومائة وألف. كان عالماً مشاركاً مطلماً يعد في وقته من أكبر علماء الرباط. توفي ببلده.

الهادي بن عبد الواحد القادري

وفي رمضان توفي الهادي بن عبد الواحد القادري الحسني. كان مشاركاً مدرساً فصيحاً، دفن بزوايتهم برأس الجنان. ذكر الشيخ أبو الوليد العراقي أنه من أشياخه وأنه انتفع به.

الطيب بن محمد ابن رحمون

وفي رمضان أيضاً توفي الطيب بن محمد ابن رحمون العلمي الحسني، من علماء مدينة تطوان، وقيل إنه توفي قبل هذا.

العربي بن أحمد ابن سودة

وفي يوم الأحد عاشر شوال توفي العربي بن أحمد بن الشيخ التاودي ابن سودة في حياة والده. له مشاركة تامة في جل العلوم، وله تأليف، منها شرح على الموطأ لم يكمل؛ والمنح القدوسية في شرح الوظيفة الزروقية؛ ونهاية المنى والسؤل في حب آل الرسول؛ وفتح الملك الجليل في حل مقفل فرائض الشيخ خليل؛ وتحقيق الأنباء فيما يتعلق بطاعون الوباء؛ والقول الكاشف في التحصيص والتقبيد لنية الحالف؛ وتسهيل المطالب للطالب في الرد على من حرم سكر القالب؛ وحاشية على شرح المكودي للألفية، إلى غير ذلك من التأليف. دفن بزوايته جده بزقاق البغل.

أحمد بن عبد الواحد زروق الشَّيْظمي

وفيه توفي أحمد بن عبد الواحد زروق الشَّيْظمي نزيل الصويرة وقاضيها مع قضاء قبيلة الشياظمة مدة، العالم العلامة المشارك المطلع، ذكره في كتاب إيقاظ السريرة.

الطيب النجار الحسني

وفي شوال توفي الطيب النجار الحسني العلامة المشارك قاضي شفشاون وبها دفن.

عبد الرحمان البرُّثوسي

وفي شوال توفي عبد الرحمان البرُّثوسي أصلاً التطواني داراً. علامة مشارك تولى قضاء مدينة تطوان وبها توفي.

أبو القاسم بن محمد الديُّوري

وفي شوال توفي أبو القاسم بن محمد الديُّوري، من أولاد الديُّوري المعروفين بفاس، العالم المشارك القوأل للحق، كان محتسباً بفاس مدة. توفي بمدينة تازا لأنه كان محتسباً بها أيضاً ودفن بها. من العرف العاطر الأنفاس.

عام ثلاثين ومائتين وألف

محمد بن أحمد بآيئة

في يوم الأحد متم ربيع الأول توفي محمد بن أحمد بآيئة الأندلسي الرباطي، كان كاتباً مقتدرًا تقلب في عدة مناصب مخزنية. توفي ببلده.

عمر العمراني

وفي ليلة الجمعة تاسع وعشري رجب توفي عمر العمراني الحسني، يشار إليه بالخصوصية، ودفن قرب الشيخ اليميني بالقباب، واسمه عمر يضم العين خلافاً لما في السلوة (جزء أول، ص 359) حيث سماه مراراً عمرو بالواو.

محمّد بن أحمد الرهوني

وفي ليلة السبت ثالث عشر رمضان بعد أذان الفجر توفي محمد - فتحاً - بن أحمد بن محمد بن الولي الصالح يوسف بن علي الحاج المدعو بروكشة الرهوني، وجدّه يوسف بن علي هو الذي اشتهر بالحاج وقبره مزار معظم بقبيلة الرهونة إحدى قبائل جبل الزيب، الشيخ الشهير، والعلامة الكبير. كانت ولادته في شهر ذي القعدة الحرام عام تسعة وخمسين ومائة وألف، وهو صاحب الحاشية الكبرى على شرح الزرقاني على الشيخ خليل التي هي من أنفس ما كتب عليه تحريراً وتدقيقاً واطلاعاً تاماً، أعين على تحريرها بسبب اتصاله بكتب خزنة أهل وزان التي هي من أنفس الخزانين بالمغرب. وقد مكّنه منها الشيخ علي الوزاني المار الوفاة عام ستة وعشرين ومائتين وألف؛ وله حاشية على شرح الشيخ ميارة على المرشد الكبير؛ وله تنبيه الخصوص والعموم في حرمة السفر بالشحم والشمع لأرض الروم؛ وإزالة الالتباس في جواز أخذ كاس العدل من فيض ماء الأحباس، والمنهج الواضح المرعي في أن نسب سادتنا الشرفاء قطعي، إلى غير من ذلك التأليف. دفن بمدينة وزان.

أحمد بنسالم التجاني

وفي صبيحة يوم الخميس سابع عشر شوال الأبرك توفي أحمد دعي بنسالم بن محمد - فتحاً - بن المختار التجاني الحسني. الشيخ الكبير، والعارف الشهير، ولد عام خمسين ومائة وألف. له أتباع كثيرون وذكر واسع داخل المغرب وخارجه، وأصحابه ينسبون إليه أشياء غريبة توفي بفاس، وضريحه بها شهير.

محمد بن الطيب ابن جلون

وفي يوم الأربعاء السابع من ذي الحجة توفي محمد بن الطيب بن بوجيدة ابن جلون الرباطي. كان مشاركاً مطلعاً عابداً ناسكاً خطيباً بالجامع الكبير بالرباط، تقدمت وفاة والده عام ستة وعشرين ومائتين وألف.

محمد بن عمرو الزروالي

وفي صبيحة يوم الأحد ثاني وعشري قعدة، وقيل في عام تسعة وعشرين قبله، توفي محمد بن عمرو بن عبد الله الزروالي نسباً الأغصاوي الفاسي أصلاً، من أولاد ابن عليلو من مدشر دار ابن هَيْدُور، سكن والده بمدشر العطار من بني زروال من قبائل الهبط، وهو من أشياع المولى سليمان.

محمود التونسي

وفي يوم الثلاثاء خامس ذي الحجة توفي محمود التونسي، من أصحاب الشيخ أحمد التجاني، يشار إليه بالصلاح. دفن خارج باب الفتوح.

أحمد بن محمد الأخضر

وعند زوال يوم الاثنين ثامن وعشري ذي الحجة توفي أحمد بن محمد الأخضر السلاوي الفقيه العلامة المشارك. توفي ببلده.

محمد بن محمد السلاوي

وفيه توفي محمد بن محمد بن عبد السلام السلاوي وزير السلطان المولى سليمان مدة، وقائد مدينة تطوان أولاً. توفي بمدينة مكناسة الزيتون. وقفت على أنه توفي يوم الخميس أول يوم من ذي القعدة عامه. قال عنه الزباني في جمهرة التيجان: "الفقيه الكاتب السيد محمد السلاوي من كتاب مولانا أمير المومنين المولى سليمان رقاؤه من الكتابة إلى الوزارة ثم الإمارة في الثغور البحرية والقبائل الحفصية ثم قبائل الغرب ثم جعل له التصرف والكلام، مع هدي وقول صارم. توفي بكناس. ولما بلغه - أي السلطان - خبر موته تأسف لفقده وتوجع لموته.

محمد الزرهوني

وفيه توفي محمد الزرهوني كاتب السلطان المذكور. كان عالماً مشاركاً، ولآه مدينة وجدة وأعمالها. ولما عزل رجع إلى الكتابة إلى أن مات بفاس ودفن بها. بقى ذكره على صاحب السلوة.

محمد الضرير الدلائي

وفيه توفي محمد الضرير الدلائي، كان عالماً مشاركاً مستحضراً مطلعاً.

أحمد بن عبد الله ابن خضراء

وفيه توفي أحمد بن عبد الله ابن خضراء السلاوي: كان علامة مشاركاً مدرساً مطلعاً. توفي ببلده.

محمد بن عبد الرحمان السرايري

وفيه توفي محمد بن عبد الرحمان بن محمد السرايري الرباطي. تقدمت وفاة والده عام سبعة ومائتين وألف. العالم المشارك المدرس. توفي بمدينة وزان وبها دفن.

مصطفى الرباطي

وفيه توفي مصطفى الرباطي من أكبر أصحاب الشيخ أبي القاسم الوزير. ألف في ترجمته المولى عبد السلام ابن السلطان سيدي محمد بن عبدالله تأليفاً سماه *مناهل الصفا في مناقب سيدي مصطفى*. دفن بالقباب خارج باب الفتوح.

الطاهر بن الحسن بناني

وفيه توفي الطاهر بن الحسن بناني الرباطي، أحد سفراء السلطان سيدي محمد عبد الله. له شهرة تامة في زمنه، ذهب سفيراً إلى تركيا من قبل السلطان سيدي محمد بن عبد الله عام تسعة وتسعين ومائة وألف.

العربي بن محمد عاشور

وفيه توفي العربي بن محمد عاشور الرباطي. كان يعد من علماء الرباط كذا ذكر لي.

عمر الحسني

وفيه توفي عمر الحسني، قيل إنه من ذرية الشيخ علي ابن داود. عالم مشارك.

محمد الكامل الراشدي

وفي هذه العشرة توفي محمد الكامل الراشدي، العالم المشارك المفتي.

الطاهر بن أحمد الفيلاي

وفيهما توفي الطاهر بن أحمد الفيلاي المراكشي، العالم المشارك المفتي.

سليمان بن يوسف ابن ناصر

وفيهما توفي سليمان بن الشيخ يوسف بن محمد بن الشيخ الأكبر محمد ابن ناصر. تقدمت وفاة والده عام سبعة وتسعين ومائة وألف. العلامة المشارك الناظم الناثر. كان حياً سنة إحدى وعشرين ومائتين وألف. له فهرسة سماها *إتحاف الخلل المعاصر بأسانيد الشيخ أبي المحاسن يوسف ابن ناصر*، وله منظومة نونية توسل فيها بأقطاب الطريقة الشاذلية، إلى غير ذلك. دفن بتارودانت.

محمد بن إبراهيم الزروالي العصفوري

وفيهما توفي محمد بن إبراهيم الزروالي العصفوري شيخ القراء في وقته.

عبد السلام بن المعطى الشرقاوي

وفيهما توفي عبد السلام بن الشيخ المعطى الشرقاوي. تقدمت وفاة والده عام ثمانين ومائة وألف. كان مشاركاً مطلعاً خيراً ديناً. دفن بزوايتهم بفاس.

محمد بن علي اللجائي

وفيها توفي محمد بن علي اللجائي. كان أستاذاً يحفظ السبع، له تأليف في القراءات، وقفت عليه، ذكر فيه أنه أخذ عن الشيخ عبد الرحمان بن إدريس المنجرة المارّ الوفاة عام تسعة وسبعين ومائة وألف.

الطيب بن بوجيدة ابن جلون

وفيها توفي الطيب بن بوجيدة ابن جلون، الرباطي العلامة المطلع المحدث كان حياً عام ستة وعشرين ومائتين وألف. توفي ببلده.

علي ابن جلون

وفي هذه العشرة أو قريب منها توفي علي ابن جلون، من أولاد ابن جلون المعروفين بفاس. له تأليف في المولى اليزيد بن سيدي محمد بن عبد الله المتوفي عام ستة ومائتين وألف سماه طلوع البدر السعيد بوزارة مولانا اليزيد، وقفت عليه مخطوطاً بالخزانة العامة بالرباط.

حوادث

زيارة المولى سليمان لمدن الشمال

وفي هذه العشرة زار المولى سليمان مدينة طنجة وغيرها من مدن الشمال.

عام أحد وثلاثين ومائتين وألف

عبد القادر الزُمُوري

في يوم الاثنين ثالث صفر توفي عبد القادر الزُمُوري، مِمَّن يُتبرك به، وليَّ صالح. أخذ عنه الشيخ الوليد العمراني الآتي الوفاة عام خمسة وستين ومائتين وألف، ودفن بروضة العراقيين داخل باب بني مسافر.

المختار بن محمد أمزيان الدُمُراوي

وفي أواسط صفر توفي المختار بن محمد أمزيان بن علي المعطوي الشهير بالدُمُراوي، أصلاً التازي داراً. كان علامة مشاركاً من أشياخ ابن رحمون الآتي الوفاة عام ثلاثة وستين ومائتين وألف.

سليمان الحوآت العلمي

وفي يوم الثلاثاء تاسع عشر صفر توفي سليمان بن محمد بن عبد الله العلمي الشفشاوني الشهير بالحوآت الحسني، المولود يوم الجمعة من رجب عام ستين ومائة وألف. كان عالماً مشاركاً مطلعاً حاملاً راية الأدب في وقته، حافظاً ذاك مؤرخاً شهيراً مقتدراً نسبة متفتناً. له ثمرة أنسي في التعريف بنفسه، وهي غريبة في بابها استوفي فيها ذكر أشياخه ؛ والبدور الضاوية في أهل الزاوية الدلالية ؛ وقرة العيون في الشرفاء القاطنين بالعيون، يعني الشرفاء الدباغيين، والسر الظاهر فمن أحرز بفاس الشرف الباهر، في الشرفاء القادريين ؛ والمسك الأريج في نسب أولاد الدُرَّيج ؛ والروضة المقصودة والحلل الممدودة في مآثر بني سودة عموماً وفي الشيخ التاوي ابن سودة خصوصاً وهو المقصود عنده، في مجلدات، مات دون إتمامها ؛ وله العقائد السلিমانية المؤيدة بالادلة الحديثية والقرآنية ؛ وجزء سماه سند القيام برّد وجه الحكم بالصيام ؛ وله تغيير المنكر في حكم السكر ؛ وله كشف القناع عن وجه تأثير الطبع في الطباع، إلى غير ذلك من التأليف، ودفن بضريح الشيخ أبي عبد الله التاودي خارج باب عجيسة. كل من أرخه يذكر أنه توفي في التاريخ المذكور. وجدت في آخر نسخة من البدور الضاوية التي بالخزانة العامة بالرباط تحت عدد 261 حرف الدال ما نصه : "وكان الفراغ من جمعه أوائل ذي الحجة الحرام متم عام ثلاثة وثلاثين ومائتين وألف". ولست أدري هل تأخرت وفاته إلى ما بعد هذا أو الناسخ وقع له غلط، فحرر ذلك.

محمد بن محمد ابن اليازغي

وفي شوال توفي محمد بن محمد - فتحاً - بن عبد الرحمان الشهير بابن اليازغي. كان علامة مشاركاً، أمره السلطان المولى سليمان بشرح كتاب الشامل للشيخ بهرام فشرع فيه إلى باب المراجعة فاخترته المنية. ولي قضاء الجماعة بمكناس مدة. وقد ذكر وفاته في تكملة شرح الشامل الشيخ علي بن عبد السلام التسولي.

علي الزُّرَّاري

وفي يوم الجمعة خامس قعدة توفي علي الزُّرَّاري. كان شيخاً صالحاً ودفن بباب المحروق.

محمد بن قدور الزُّواق

وفي منتصف حجة توفي محمد بن عبد القادر بن محمد - فتحاً - بن عبد القادر بن علي بن موسى الصبيحي الزرهوني عرف بابن قدُّور وبالزُّواق. كان مشاركاً بركة صالحاً. له نظم في العقائد وتقييد في البسمة، وشرح على الفتوحات الإلهية لأمير المومنين السلطان سيدي محمد ابن عبد الله لعله لم يكمل.

أحمد بن عبد الرحمان ابن سليمان

وفيه توفي أحمد بن عبد الرحمان ابن سليمان الأندلسي الغرناطي. كان فرضياً حيسوبياً مشاركاً.

أحمد بن علي الوزاني

وفيه توفي أحمد بن علي بن الشيخ التهامي الوزاني اليملاحي الحسني. كان علامة مشاركاً خيراً ديناً.

أبو القاسم بن إبراهيم معنيُّنو

وفيه توفي أبو القاسم بن إبراهيم معنيُّنو السلاوي، الشيخ الصالح العابد المتبتل. أخذ عنه الشيخ الوليد العراقي الحسيني الآتي الوفاة.

عام اثنين وثلاثين ومائتين وألف

حمّدون ابن الحاج السلمي

في عشية يوم الاثنين سابع ربيع الثاني توفي حمّدون بن عبد الرحمان بن محمد بن العربي بن محمد بن علي بن محمد ابن الحاج السلمي المرّداسي. ولد عام أربعة وسبعين ومائة وألف. الشيخ الشهير رئيس المنطوق والمفهوم، المفسر المحدث الأديب الشاعر المطلع، ولي حاسبة فاس مدة، ثم قيادة قبائل الغرب، ثم عزل نفسه واشتغل بالتدريس والتأليف. له حاشية على مختصر السعد، وتفسير سورة من القرآن، ومنظومة ميمية في السيرة على نهج البردة في نحو أربعة الآلاف بيت، وشرحها في خمسة أسفار لم يكمل وأكمله ولده أبو عبد الله محمد الآتي الوفاة، وأرجوزة في المنطق؛ وأرجوزة في علم الكلام؛ ومقصورة في علم العروض؛ وشرحها؛ وتحفة المسك الداري لقارئ صحيح البخاري، نظم فيه مقدمة ابن حجر؛ ونظم الحكم؛ وديوان شعر في مجلدين؛ وديوان في الأمداح التي صدرت منه في السلطان المولى سليمان سماه النفحات المسكية في الأمداح السليمانية، في مجلد؛ ومنها تأليف في رجال الحديث؛ ومنها مقامات في الأدب حادى بها مقامات الحريري؛ وحاشية على السعد؛ وتاليف سماه بالديوان الصغير والكبير جمع فيه الأشعار وما وقع للمولى سليمان حضراً وسفراً؛ وقصائد في مدح النبي صلى الله عليه وسلم مرتبة على الحروف، إلى غير ذلك من التأليف والأنظام. وقد أفرد ترجمته ولده محمد الطالب بتأليف سماه رياض الورد إلى ما انتهى إليه هذا الجوهر القرد، في مجلد. دفن بروضة العلماء بالقباب.

بلقاسم بن عبد القادر الفاسي

وفي يوم الأحد منتصف رجب توفي بلقاسم بن عبد القادر الفاسي الفهري العالم المشارك البركة.

محمد ابن منصور الشفشاوني

وفي يوم الأربعاء ثاني وعشري شعبان توفي محمد بن محمد ابن منصور الشفشاوني أصلاً الفاسي داراً. ولد في حجة عام تسعة وسبعين ومائة وألف. كان فقيهاً مشاركاً مطلعاً محققاً، له حاشية على التصريح؛ وحاشية على مختصر السعد؛ وحاشية على شرح بناني وقُدورة على السلم؛ وحاشية على الخرشبي لم تكمل؛ وحاشية على الإحياء للإمام الغزالي. ودفن بروضة العلماء بالقباب. وهو من أشياخ المولى سليمان.

محمد بن أحمد الصقلي

وفيه توفي محمد بن أحمد بن محمد الصقلي الحُسيني، تقدمت وفاة والده عام سبعة وسبعين ومائة وألف. كان علامة محدثاً مشاركاً، له وجاهة عند الناس. ولد عام ستة وستين ومائة وألف ودفن مع والده بزوايتهم بالسُّبُع لُويَات. وإلى وفاته ووفاة الشيخ حمّدون ابن

الحاج أشار الشيخ الطالب ابن حمدون المذكور الآتي الوفاة عام ثلاثة وسبعين ومائتين وألف بقوله :

صِقْلِيُنَا وَالْحَبْرُ حَمْدُونٌ قَدْ مَضُوا شَرَابَ مَعِينِ الْخَلْدِ عَذْبِ الْمَنَاهِلِ
محمد الفاسي الفهري التونسي

وفيه توفي محمد الفاسي الفهري التونسي، أخذ عن علماء فاس ثم رحل إلى تونس في العقد الثالث من عمره وسار يدرس هناك بمدرسة واشتهر باسم محمد آل الفاسي.

محمد السُّمَّار

وفيه توفي محمد السُّمَّار السلاوي. كان موقتاً معدلاً يعرف أحكام النجوم والحساب توفي ببلده.

حوادث

قحط بالمغرب

وفيه وقع قحط في جميع أنحاء المغرب ولم ينزل المطر ولم يقع حرث.

عام ثلاثة وثلاثين ومائتين وألف

محمد مهيرز ابن الأشقر

في آخر ربيع الثاني توفي محمد بن عبدالكريم بن عبد السلام بن أبي جيدة المعروف بمهريز من أولاد ابن الأشقر، الزرهوني أصلاً المكناسي مولداً الفاسي داراً وقراراً. علامة مشارك له بغية المرام فمن أخذت عنه من الأعلام، كان موقتاً بمسجد الشرفاء.

محمد بن عبد السلام بناني

وفي ثامن عشر رجب توفي محمد - فتحاً - بن عبد السلام بناني الآتي الترجمة بعد هذا العام، توفي بالقيروان حاجاً. كذا رأيته مقيداً، وهو غير ابن عبد السلام بناني الشهير المتوفى عام ثلاثة وعشرين ومائة وألف.

عبد الله بن أحمد العلوي

وفي يوم الأحد أول يوم من رمضان توفي المولى عبد الله بن أحمد بن السلطان المولى إسماعيل العلوي الحسني. كان علامة مشاركاً، له تأليف سماه نزهة النفوس فيما يصلح للعريس والعروس، تكلم فيه على عوائد أهل فاس في أعراسهم.

محمد بن أحمد اللنجري

وفيه توفي محمد بن أحمد اللنجري الحسني. كان علامة صوفياً محققاً.

محمد بن الشريف الواسطي

وفيه أو في الذي بعده توفي محمد بن الشريف الواسطي الجزائري، من أكبر أصحاب المولى العربي الدرقاوي الآتي الوفاة بعد. كان مشاركاً مذكراً قوي الحجة. وقد تدخل في الأمر بين أهل الجزائر. انظر تفصيل ذلك في كتاب تذكرة المحسنين.

حوادث

وفيه أيضاً كان الوباء بجميع أنحاء المغرب، ويذكر أنه أخذ من مدينة طنجة نحو خمس سكانها.

عام أربعة وثلاثين ومائتين وألف

محمد بن الطَّايِعِ البُلغِيثِي

في ربيع الثاني توفي محمد بن الطايِع بن محمد بن هاشم العلوي البلغيثي الحسني. كان فقيهاً عالماً صالحاً ناسكاً. توفي وهو ابن ثلاثة وستين عاماً في تافيلالت بسجلماسة ببلده. انظر الدرر البهية (1 : 222).

العربي بن المُعْطَى الشَّرْقَاوِي

وفي جمادى الثانية توفي العربي بن الشيخ المُعْطَى بن الشيخ صالح الشَّرْقَاوِي العمري. تقدمت وفاة والده عام ثمانين ومائة وألف. الشيخ الإمام، المربي الهمام، الولي الصالح، أُلّف في مناقبه حفيدهُ تاليفاً سماه الفتح الوهلي في ترجمة الشيخ العربي. توفي بزاويتهم بأبي الجعد.

أحمد بن الطاهر ابن جلون

وفي يوم الأربعاء الخامس والعشرين من جمادى الأخيرة توفي أحمد بن الطاهر ابن جلون الرباطي، أصله من فاس، الفقيه العلامة المشارك أديب شاعر، ويقول حتى بعض الملحون. توفي ببلده.

أحمد بن محمد شَقُور العلمي

وفي يوم الخميس تاسع عشر رجب توفي أحمد بن محمد بن الطيب شَقُور العلمي الحسني. تقدمت وفاة والده عام أربعة وتسعين ومائة وألف، الفقيه العلامة الأديب الناظم النائر، دفن أسفل قبة الشيخ اليميني بالقباب خارج باب الفتوح، وهو الذي جمع ما قاله الشيخ سليمان الحوات من الأمداح في السلطان المولى سليمان ابن سيدي محمد بن عبد الله.

محمد بن محمد المَعْدَانِي

وفي صبيحة يوم الجمعة ثالث شعبان توفي محمد بن محمد بن عامر التادلي المعداني، كان حافظاً أديباً مشاركاً مؤرخاً مطلعاً، له اختصار الذهب الإبريز لابن مبارك سماه القول الوجيز في اختصار الإبريز؛ وشرح على خطبة الألفية. دفن بالقباب بمطرح الجلة. كان خطيباً بالمدسة العنانية، وهو من أشياخ المولى سليمان، وله الفتوحات المحمدية ونسبها للأمير سيدي محمد بن عبد الله بإذن منه.

أحمد بن عبد السلام بناني

وفي سادس شعبان توفي أحمد بن عبد السلام بن محمد بن أحمد بناني، له اطلاع تام وعلم واسع. أُلّف تأليف منها تحلية الآذان والمسامع بنصرة الشيخ ابن زكري العلامة الجامع، رد فيه على الشيخ محمد بن الطيب القادري الذي اعترض على ابن زكري في كتابه نشر المثاني؛ وله كتاب الوجه المغرب في مجلد. توفي في القيروان من تونس.

محمد بن عبد الرحمان بَرَقُ اللَّيْل

وفي رمضان توفي محمد بن عبد الرحمان بَرَقُ اللَّيْل الرباطي، الفقيه العلامة المشارك المدرس. توفي ببلده.

مَحْمَد بن محمد ابن جلون

وفي يوم الأربعاء ثاني عشر شوال توفي مَحْمَد - فتحاً - بن الحاج محمد ابن جلون القاسي أصلاً الرباطي داراً، العلامة المشارك. تولى قضاء الرباط مدة ولعله به دُفن.

أحمد ابن زرعيل الزروالي

وفي يوم الأربعاء ثالث حجة توفي أحمد بن محمد بن الحاج الزروالي، يدعى ابن زرعيل، من أكبر تلامذة الشيخ العربي الدرقاوي. كان حافظاً صوفياً ناسكاً متبتلاً.

عبد الله بن إدريس العراقي

وفيه توفي عبدالله بن الشيخ إدريس العراقي الحُسَيني. تقدمت وفاة والده عام ثلاثة وثمانين ومائة وألف. كان محدثاً مفسراً مداوماً على سرد كتب الوعظ بالقرويين أكثر من خمسين سنة، وهو الذي أكمل الثلث الأخير من شرح مشارق الإمام الصغاني لوالده، واختصر كتاب الحَلِيَّة. توفي بالوباء ودفن بالقباب قرب قبة الشيخ أبي القاسم الوزير.

عبد الرحمان بن إدريس العراقي

وفيه توفي أخوه عبد الرحمان العراقي. كان مشاركاً محدثاً له مختصر في الصحابة والتابعين على طريق الجرح والتعديل، جمع فيه مقيدات عديدة في هذا الفن ودفن قرب أخيه المذكور. توفي يوم الجمعة تاسع شعبان.

محمد المكي بن مَرِيْدَة السرعيني

وفيه توفي محمد المكي بن مَرِيْدَة السرعيني الصنهاجي المراكشي، عالم مشارك. له الكواكب السيارة في البحث عن الزيارة، شرح فيها خطبة المولى سليمان التي في البدع وانتقد بعض كلامها. دُرُس التفسير بالجلالين وختمه سنة اثنتين وثلاثين ومائتين وألف في جامع ابن يوسف بمراكش. وتوفي ببلده.

محمد بن قاسم ابن حَلَام

وفيه توفي محمد بن قاسم ابن حَلَام المكناسي. كان مشاركاً مدرساً ينوب عن قاضي بلده.

محمد اللُّهْبِي الورتيني

وفيه توفي محمد بن محمد الورتيني المدعو اللُّهْبِي. له كرامات ودفن بالقباب.

محمد بن أحمد العوفي

وفيه توفي محمد بن أحمد بن الكبير العوفي المكناسي. كان علامة مشاركاً أديباً شاعراً.

عبد الرحمان بركادة

وفيه توفي عبد الرحمان بركادة، من أولاد بركادة المعروفين بفاس، من أكبر تلامذة الشيخ أحمد التجاني، وله شهرة عند مردي هذه الطريقة وتعظيم واحترام، ودفن بروضة الشيخ ابن عمرو داخل باب عجيسة.

إبراهيم بن سليمان العلوي

وفيه توفي إبراهيم بن السلطان المولى سليمان العلوي في حياة والده. كان عالماً مشاركاً له اطلاع تام ووجاهة وخياراة.

عبد الخالق ابن إبراهيم

وفيه توفي عبد الخالق بن إبراهيم الأسفي الفقيه العلامة القاضي. توفي ببلده.

مبارك بن محمد الخُميري

توفي مبارك بن محمد الخُميري الدرقاوي طريقة، من أكبر تلامذة الشيخ العربي الدرقاوي أيضاً، يشار إليه بالخير والصلاح، له أتباع وتعظيم واحترام.

أحمد بن الشريف العلوي

وفيه توفي أحمد بن الشريف العلوي الحسن بنزيل مراكش، كان ولياً صالحاً.

حوادث

انتشار الوباء بالمغرب

وفيه كثر الوباء بالمغرب حتى عم جميع المحلات ومات به خلق كثير.

انهزام المولى سليمان

وفيه وقعت الهزيمة الكبرى على محلة السلطان المولى سليمان من قبل البربر، وأُخذ أسيراً بعدما نهبوا محلته.

عام خمسة وثلاثين ومائتين وألف

محمد بن محمد بوجدان التوزاني

في صبيحة يوم الأحد وقت الضحى أوائل صفر الخير توفي محمد بن محمد بن عبد الله بوجدان الريفي التوزاني. تقدمت وفاة والده عام ثلاثة وتسعين ومائة وألف، ودفن مع والده بقبيلة بني توزين بالريف. رأيت محلي بالشيخ الإمام العارف بالله الرباني الفاتح الصمداني.

الطيب بن الخياط برادة

وفي خامس وعشري رجب توفي الحاج الطيب بن الخياط برادة، كذا بخط البحثة ابن رحمون، وذكر أنه من أشياخه، والغالب على الظن أنه من أهل فاس.

أحمد بن الشاذلي الحمودي العلمي

وفي رجب توفي أحمد بن الشاذلي الحمودي العلمي السريفي، مشارك من أشياخ ابن رحمون.

حرازم بن محمد الزنبور

وفي شعبان توفي حرازم بن محمد الزنبور المعروف بحرازم الاقرع، ساقط التكليف يخبر بمغيات، ودفن بالقباب.

محمد المبارك بن الطابع البلغيثي

وفي آخر رمضان توفي محمد المبارك بن الطابع بن محمد بن هاشم بن أحمد العلوي البلغيثي. كان علامة مشاركاً، ودفن بقبة الشيخ أبي القاسم الوزير بالقباب خارج باب الفتوح.

أحمد بن التاودي ابن سودة

وفيه توفي أحمد بن الشيخ التاودي ابن سودة. ولد عام ثلاثة وخمسين ومائة وألف وتقدمت وفاة والده عام تسعة ومائتين وألف، العلامة المشارك المدرس المحصل المطلع، تولى قضاء فاس مدة، له شرح على عشرة أحاديث من الأربعين النووية بأمر من مولانا سليمان، وتأليف أخرى، ودفن مع والده بزواويتهم الكائنة بزقاق البغل.

أحمد ابن مبارك السوسي

وفيه توفي أحمد بن مبارك السوسي جد الوزير أحمد بن موسى الآتي الوفاة عام ثمانية عشر وثلاثمائة وألف. كان هو المتصرف في مملكة المولى سليمان حازماً ضابطاً، ولي الوزارة مدة من ثلاثين سنة ولم يخلف شيئاً من حطام الدنيا، وقام بتجهيزه السلطان المولى سليمان رحم الله الجميع. توفي قتيلاً قتله عبيد البخاري.

عبد الله بن محمد العياشي

وفيه توفي عبد الله بن محمد بن حمزة بن أبي سالم العياشي كان خيراً ديناً صالحاً علي
سنن أسلافه.

مُحمد بن محمد الفاسي

وفيه توفي مَحمد - فتحاً - بن محمد بن عبد السلام الفاسي الفهري. كان أستاذاً مجوداً
مشاركاً. دفن بالقباب وتقدمت وفاة والده عام أربعة عشر ومائتين وألف. بقي ذكره على
صاحب السلوة.

عبد الله بن محمد الخياط

وفيه توفي عبد الله بن محمد الخياط به عرف السوسي التملي الأصل الروداني الدار. كان
عالماً مدرساً ولياً صالحاً يحفظ السبع مع توجيهاتها. أخذ عنه تلامذة نجباء، وهو من أكبر
تلامذة الشيخ الحضيكي.

عبد الله الطاطائي

وفيه توفي عبد الله الطاطائي الروداني السوسي. كان عالماً وجيهاً مباركاً مشاركاً، من
تلامذة الشيخ الحضيكي.

المكي السرخيني

وفيه توفي المكي السرخيني نزيل مراكش. كان عالماً مشاركاً كثير التدريس والإفادة
والعبادة، وهو أحد تلامذة الشيخ الحضيكي.

علي بن يوسف ابن ناصر

وفيه توفي علي بن يوسف بن محمد الكبير بن الشيخ مَحمد - فتحاً - ابن ناصر، العلامة
الجليل. تقدمت وفاة والده عام سبعة وتسعين ومائة وألف. كانت له الرياسة على زواياهم في
المغرب من وفاة والده إلى وفاته.

حوادث

شق العبيد والأودية عصا الطاعة

وفيه شق العبيد والأودية عصا الطاعة على السلطان المولى سليمان.

الوباء بالمغرب

وفيه كان في المغرب الوباء المسمى بالطاعون فمات به خلق كثير.

عام ستة وثلاثين ومائتين وألف

محمد الصادق ابن ريسون

فيه توفي محمد الصادق بن محمد بن الصادق ابن ريسون العلمي الحسنى دفين مدينة وزان، المولود عام خمسة وخمسين ومائة وألف. كان علامة مطلعاً مشاركاً. حج عام عشرة ومائتين وألف وهو من أشياخ المولى سليمان. له فهرسة، وله فتح العليم الخبير في تهذيب النسب العلمي بأمر الأمير، أمره بتأليفه المولى سليمان، وقيل توفي عام أربعة وثلاثين ومائتين وألف.

عبد السلام الشاعر الجُرْقُطِي

وفي توفي عبد السلام الشاعر الجُرْقُطِي الحسنى اليملاحي، من الشرفاء المعروفين بأولاد الشاعر القاطنين بني جرفط، قُتِلَ صبراً بالصفارين من فاس لاتهامه بالميل إلى المولى سليمان. له ترجمة في الإشراف.

إبراهيم بن اليزيد العلوي

وفي أواسط هذه السنة توفي المولى إبراهيم بن السلطان اليزيد العلوي بن سيدي محمد بن عبد الله المذكور بعد أن بوع له بفاس لمدة قصيرة.

أحمد السريفي

وفيه توفي أحمد السريفي، العلامة المدرس المشارك من أشياخ الجد المهدي ابن سودة، ذكره في فهرسته.

عبد الله بن محمد اليماني

وفيه توفي عبد الله بن محمد اليماني. كان خيراً ديناً ذاكراً، دفن بروضتهم بالقباب، قتله الأوداية عند هجومهم على أهل فاس.

محمد بن محمد ابن عبد الرزاق

وفيه توفي الحاج محمد بن محمد بن عبد الرزاق، من أولاد ابن عبد الرزاق المعروفين بفاس، خير وجيه قتله الأوداية كذلك.

أحمد عُنَيْقِد

وفيه توفي أحمد عُنَيْقِد التطواني. كان عجبياً في صناعة الرمي بالمهارس، وكان المولى سعيد قد أتى به من تطوان لحصار فاس الجديد، فقبل اغتيال بفاس.

حوادث

مبايعة أهل فاس إبراهيم ثم سعيد ابني اليزيد

في صبيحة يوم الخميس تاسع وعشري صفر الخير بايع أهل فاس المولى إبراهيم بن اليزيد واستظهروا بكتاب من المولى سليمان يأمرهم فيه بأن ينظروا أميراً يقوم بأمرهم وأنه قد عجز

عن القيام بأمرهم وخلع الملك عن نفسه، وكتب عليه علماء الوقت بأنه يجب على المسلمين نصب أمير ينظر في مصالحهم وكتبوا في ذلك أسئلة وأجوبة.

مات إبراهيم المذكور ليلة الخميس رابع جمادى الثانية عامه، وتولى بعده أخوه المولى سعيد. وفي جمادى الثانية عامه كتب المولى سليمان كتاباً لأهل فاس يستفهمهم فيه عن موجب استحلالهم لنقض بيعته والخروج عن طاعته التي أوجبه الله بالكتاب والسنة والإجماع الخ.

وكان المولى سعيد استوزر الفقيه العدل السيد محمد ابن سليمان ونشأت عن فعلهما أمور لم يرضها الملك الديان فلم يتم أمرهما.

في آخر هذه السنة بنسخة كتاب ما نصه : "مع ما انضم لذلك من وقوع الفتن وكثرة المرج في هذا القطر السعيد، وانتشر ذلك في كل ناد مع زيادة عدم الأمن وعدم الامتثال لكلمة الأمراء في الحواضر والبوادي، فاتسع الخرق على الراقع، وانتشر سفك الدماء وذهاب الأموال وقطع السبل في كل حي وصقع، وقد اكتمل البلاء بالغلاء انتهى".

ووجدت مقيداً عند بعضهم مانصه : "وقع بين أهل فاس القديمة وبين أهل فاس العليا قتال كبير، وطال ذلك بينهم نحواً من ستة أشهر، وكل واحد من الفريقين نصر سلطاناً، أهل فاس الجديد تمسكوا بمبايعة المولى سليمان، وأهل فاس القديم بايعوا المولى إبراهيم بن يزيد ومات أثناء ذلك، ثم بايعوا أخاه المولى السعيد ولكن لم يتم لهما الأمر لنقضهما العهد وخروجهما عن طاعة عمهما المولى سليمان، ووقع ذلك عام ستة وثلاثين ومائتين وألف انتهى ببعض اختصار".

عام سبعة وثلاثين ومائتين وألف

إدريس بن محمد العمراوي

في ربيع الأول توفي إدريس بن محمد العمراوي، والد الوزير الشهير محمد آتي الوفاة عام أربعة وستين ومائتين وألف. كان أستاذاً مجوداً خيراً ديناً.

عبد الرحمان بن محمد الحايك

وفي عاشر جمادى الثانية توفي عبد الرحمان بن محمد بن عبد الرحمان بن محمد بن عثمان الحايك، من أولاد القاضي الزروالي الحسني المصمودي أصلاً ثم التطواني الوفاة، العلامة المشارك الحجة قاضي مدينة تطوان ودفينهما. له تأليف، منها النوازل التي هي في غاية التحرير، وحاشية على ذي الجلالين؛ وحاشية على المواق على المختصر؛ وإعراب الشيخ خليل؛ وشرح فرائضه؛ وحاشية على شرح المرادي على الألفية؛ وشرح شواهد المكودي؛ وشرح المرشد المعين؛ وإعراب لامية الزقاق؛ وحاشية على وثائق ابن سلمون. دفن بزاوية أولاد ابن ريسون بتطوان.

محمد بن علي الضرير

وفيه توفي محمد بن علي الضرير، الولي الصالح، له كرامات. دفن عند باب قبة أبي القاسم الوزير بالقباب.

عام ثمانية وثلاثين ومائتين وألف

سليمان بن محمد العلوي

في يوم الخميس ثالث عشر ربيع الأول توفي السلطان المولى سليمان بن سيدي محمد بن عبد الله بن مولانا إسماعيل العلوي الحسني. تقدمت وفاة والده عام أربعة ومائتين وألف وتوليته الإمارة عام ستة ومائتين وألف. جمع بين الملك والعلم والعمل والخير والدين والكرم والجلود وإسناد المناصب لمستحقيها، وله الفكر السلفي السليم من الانحرافات والاعتقادات الفاسدة، وخطبته الشهيرة تدل على ذلك. وقد طبعت، وله تأليف، منها حاشية على شرح الخرشني على المختصر؛ وله تأليف في الرد على من أنكر التجمير زمن الصيام إلى غير ذلك. ترجمته واسعة، انظر الأصل.

كانت وفاته بمدينة مراكش ودفن بضريح جده المولى علي الشريف بباب أيلان من مراكش. وكانت ولادته علم ثمانين ومائة وألف، وولى مكانه على الإمارة بالمغرب ولد أخيه المولى عبد الرحمان ابن هشام بن سيدي محمد بن عبد الله بإيضاء منه على ذلك، لأنه رأى في أولاده عدم الصلاحية للأمر، والولد الذي كان أهلاً للإمارة توفي في حياته وهو المولى إبراهيم المار الوفاة عام أربعة وثلاثين ومائتين وألف، وهذه المنقبة كونه أخرج الملك من عقبه نظراً للصالح العام كافية في سمو فكر هذا الرجل. ووقعت بيعة المولى عبد الرحمان المذكور بفاس في سادس وعشري ربيع الأول المذكور.

عبد السلام السنوي الدلائي

وفي يوم الخميس بعد العشاء الأخيرة خامس ربيع الثاني توفي عبد السلام بن محمد بن محمد السنوي الدلائي، ولد عام ثلاثة وخمسين ومائة وألف وكان مشاركاً في جل العلوم عارفاً بالنوازل والأحكام مدرساً مقيداً، ناب عن قاضي الجماعة بفاس مدة، وولي قضاء مدينة صفرو قريباً من عامين، ثم تولى قضاء مكناس، ول بعضهم تأليف في ترجمته سماه تحفة القاصد الناوي في التعريف بالشيخ عبد السلام السنوي، ودفن بمطرح الجنة بالقباب.

المدني بن محمد الناصري

وفي رجب توفي المدني بن محمد بن عبد السلام الناصري في حياة والده. ولد عام أربعة ومائتين وألف. كان مشاركاً مطلعاً، له شرح على قصيدة غرامي صحيح في مصطلح الحديث؛ وله فهرسة.

محمد بن عبد الكريم اليازغي

وفي سادس وعشري قعدة توفي محمد بن عبد الكريم بن علي اليازغي الزهني، تقدمت وفاة والده عام تسعة وتسعين ومائة وألف. كان علامة مدرساً مشاركاً مجيداً مطلعاً. أخذ عنه الجيد المهدي ابن سودة، وقال الجيد أحمد في بعض مقيداته إنه ولد بفاس في حدود التسعين

ومائة وألف، وأخذ عن ابن الحاج وابن شقرون والزرزالي والعراقي وابن منصور وغيرهم، وهو ممن أخذته المحنة فرحل إلى مراكش وبه توفي.

محمد الكبير بن أحمد التجاني

وفيه أو بعده بيسير توفي محمد دعى الكبير بن الشيخ أحمد التجاني، تقدمت وفاة والده عام ثلاثين ومائتين وألف. كان على سمت أبيه صلاحاً وديانة، يعطى الأوراد ويتبرك به العامة والخاصة.

حوادث

استخلاف محمد بن الطيب العلوي بفاس ثم مبايعته

لما بويع السلطان المولى عبد الرحمان بن هشام استخلف على مدينة فاس ابن عمه سيدي محمد بن الطيب إلى أن عزله عام أربعين ومائتين وألف، وولى القضاء بها ابن عمه المولى عبد الهادي، وولى المظالم الطيب الوديني.

ولما قامت قبيلة الأوداية بايعوا ابن عمه محمد بن الطيب كما بايعه بعض أهل فاس، وذكر في خطبة الجمعة بجامع الأندلس، ووضع فيه الخطيب تاليفاً سماه الغيث الصيب في مفاخر سيدي محمد بن الطيب.

ولما ملك المولى عبد الرحمان الأوداية جاء ابن الطيب المذكور واضعاً السكين في فيه فأعرض عنه وأمر بارتحاله إلى مكناسة الزيتون، وذهبت أمتعته ودوابه إلى بيت المال، ثم عزل الوديني وولي مكانه عبد السلام النجار السلاوي فأحسن السيرة، ثم عزله وولى القائد محمد ابن سالم الغريايي الملقب بالأحمد وأمره بالقبض على أعيان أهل العدو والتضييق بهم وجعل القيود في أرجلهم والسلاسل في أعناقهم، وفرض على أهل العدو سبعة وعشرين قنطاراً وباعطاء المرابط سيدي محمد العبدلأوي الساكن بحومة المخفية ألف مثقال. انتهى من الروض الطيب العرف.

عام تسعة وثلاثين ومائتين وألف

علي بن محمد بُوَزيد الخُمسي

في عشري محرم توفي علي بن محمد بن عبد الله بن محمد بُوَزيد الحُسَني الخُمسي من مدشر الخزانة. كان خيراً ديناً صالحاً من أكبر تلامذة الشيخ العربي الدرقاوي الاتي الوفاة في هذا العام، ومن أكبر أشياخ التهامي ابن رحمون.

محمد بن عبد السلام ابن ناصر

وفي ليلة ثاني عشر صفر توفي محمد بن عبد السلام بن عبد الله بن محمد بن محمد ابن ناصر الدرعي، آخر حفاظ المغرب، العلامة الشهير، والشيخ الإمام الكبير، والرحالة المعتني البحاثة، له المزاييا فيما حدث من البدع بأم الزوايا قصد بذلك الرد على ابن عمه رئيس الزوايا في حينه؛ وله رحلة كبرى في مجلدين، ورحلة صغرى في سفر وسط، إلى غير ذلك من التأليف، وترجمته واسعة. توفي في بلده درعة. انظر الأصل.

العربي بن أحمد الدرقاوي

وفي ليلة الثلاثاء ثاني وعشري صفر توفي العربي بن أحمد بن الحسين بن علي الحُسَني الإدريسي الشهير بالدرقاوي، الشيخ الشهير، والمربي الكبير، الولي الصالح، صاحب الأتباع الكثيرين، وله الزوايا في جل مدن المغرب. ولد بعد الخمسين ومائة وألف. ثم تحققت أن ولادته كانت عام تسعة وخمسين ومائة وألف. له رسائل شهيرة، وألفت في مناقبه ومناقب أتباعه تأليف، وما زالت طريقته شهيرة إلى الآن، وزواياه وأتباعه قائمون بالذكر والعبادة. دفن في بُوَريح من قبيلة بني زروال.

عبد الواحد القادري

وفي رابع شوال توفي عبد الواحد القادري، يشار إليه بالصلاح، ودفن من الغد بالقباب بعد الصلاة عليه بمسجد القرويين.

أحمد بن محمد ابن المقدم

وفيه توفي أحمد بن محمد الأندلسي الأسفي المدعو ابن المقدم، العلامة المفتي البارح المشارك. توفي ببلده.

محمد بن أحمد بوراس المعسكري

وفيه توفي محمد بن أحمد بن عبد القادر بوراس المعسكري الجزائري، العلامة الكبير، والمؤلف الشهير، له تأليف عديدة كلها مفيدة لانطيل بذكرها. دخل إلى فاس وألف تأليف تتعلق بالمغرب.

محمد مسعود الساحلي الشياظمي
 وفيه توفي مسعود الشياظمي المعروف بالساحلي، الفقيه العالم المدرس. كان قاضياً بمدينة
 الصورة وبها توفي. ذكره في كتاب إيقاظ السريرة.

حوادث

محمد ابن إبراهيم الدكالي قاضي مقصورة الرصيف
 وفي ثامن ربيع الأول ولى قضاء قضاء الجماعة بمقصورة السماط بفاس محمد بن محمد -
 ضمّاً فيهما - بن محمد - فتحاً - ابن إبراهيم الدكالي المشتزائي، وأخر عنها في يوم الجمعة
 عاشر جمادى الأولى عام أربعين ومائتين وألف.

عام أربعين ومائتين وألف

محمد الهاشمي الرُّتبي

وفي حجة توفي محمد الهاشمي بن الحاج علي بن أحمد الرُّتبي الصديقي. كان علامة مشاركاً له أشياخ عدة، جمع له تلميذه الشيخ التهامي ابن رحمون الآتي الوفاة عام ثلاثة وستين ومائتين وألف فهرسة خاصة سماها الفتح الوهبي فيمن أجاز السيد الحاج الهاشمي الرُّتبي.

أبو بكر بن عبد الرحمان المنجرة

وفيه توفي أبو بكر بن عبد الرحمان بن إدريس بن محمد المنجرة الحسني، العلامة المدرس المشارك المقرئ. تولى الخطابة بالمولى إدريس بن إدريس مدة، وله اليد الطولى في الأنساب، وله كناشة حافلة وقفت عليها. تقدمت وفاة جده عام تسعة وسبعين ومائة وألف. توفي بقبيلة صنهاجة السراير بزاوية اخمليش، فر إليها لما فُتحت فاس خوفاً على نفسه من السلطان لأنه كانت له يد في عزل المولى سليمان.

محمد بن أحمد الجريري

وفيه توفي محمد بن أحمد الجريري السلاوي، صاحب شرح الشمقمقية في مجلدين ضخمين، هو أول من اقتض بكارتها، الفقيه العلامة المشارك المطلع تولى القضاء ببلده سلا مدة، وبها توفي.

حماد بن عبد الواحد الحمادي

وفيه توفي حماد بن عبد الواحد الحمادي الشهير بالمكناسي. كان يشار إليه بالخير والصلاح، لم يقف صاحب السلوة عن تاريخ وفاته.

محمد بن الغازي الزموري

وفيه توفي محمد بن الغازي الزموري رئيس البرير، كان محظوظاً عند الأمراء ثم أفضى به التدهور إلى ما لآحمد عقباه، فقبض عليه وبعث به إلى سجن الصويرة وبه مات في التاريخ المذكور، ذكره في الاستقصا.

محمد بن زين العابدين الوزاني

وفي حدود الأربعين ومائتين وألف توفي محمد بن زين العابدين الوزاني الحسني، علامة مشارك من أشياخ الجد الشيخ المهدي ابن سودة رحمه الله.

العربي بن يعقوب المساري

وفي هذه العشرة توفي العربي بن يعقوب المساري صاحب المنظومة في الأدب التي شرحها شيخنا المولى أحمد بن المامون البلغيشي الحسني بالابتهاج بنور السراج.

زين الدين ابن رضوان

وفيهما توفي زين الدين ابن رضوان الرباطي. كان شاعراً مكثرأ لو جمع شعره لأفاد.

محمد بن القرشي ابن رضوان

وفيهما توفي ابن أخيه محمد بن القرشي ابن رضوان الرباطي. العلامة الأديب، له ديوان شعر كذلك، توفي ببلده. كذا وجدت مقيداً.

محمد بن حرمة الفجيحي

وفيهما توفي محمد بن حمو المعروف بابن حرمة الفجيحي، الشيخ الشهير من أكبر تلامذة الشيخ العربي الدرقاوي. توفي بفاس ودفن بمطرح الجلمة بالقباب.

محمد بن عبد السلام الضعيف

وفي هذه العشرة توفي محمد بن عبد السلام بن أحمد بن محمد الضعيف الحسناوي الأصل الرباطي. ولد عام خمسة وستين ومائة وألف، له تاريخ الدولة العلوية في مجلد، وصل فيه إلى حوالي عام ثلاثة وثلاثين ومائتين وألف.

محمد بن أحمد الحصيني التازي

وفيهما توفي محمد - فتحاً - بن أحمد الحصيني التازي، له تاليف في مناقب شيخه محمد ابن الحاج إبراهيم التازي المكودي المار الوفاة عام تسعة وتسعين ومائة وألف سماه الدر الوهاج في مناقب سيدي محمد الحاج.

محمد بن محمد ابن حمزة

وفيهما توفي محمد بن محمد بن حمزة المكناسي ثم التازي، له الكوكب الأسعد في مناقب سيدنا ومولانا علي بن مولانا أحمد الوزاني المار الوفاة عام ستة وعشرين ومائتين وألف.

محمد الحبيب بن عبد القادر السجلماسي

وفي هذه العشرة توفي محمد الحبيب بن عبد القادر السجلماسي، له نظم في مصطلح القاموس، أوله :

أحمد من فتح باللسان وعلم العلوم للإنسان
في نحو أربع مائة بيت. كان حياً أواسط رجب عام أربعة وثلاثين ومائتين وألف.

عبد القادر بن المهدي مرنو

وفيهما توفي عبد القادر بن المهدي مرنو الرباطي. تقدمت وفاة والده عام ثمانية وثمانين ومائة وألف. علامة مشارك تولى القضاء بالرباط مرات، وله مشاركة في علم التنجيم والهيئة. توفي بمدينة طنجة.

عبد القادر الشيخ بن محمد الفجيحي

وفيهما أو قريب منها توفي عبد القادر بن محمد الفجيحي الحسن الملقب بالشيخ، رأيت رسالة كتبها له الشيخ الطرنباني في شأن زاوية رأس الشراطين بفاس خاطبه فيها بقوله

"الشيخ الإمام، الحافظ الهمام، خاتمة المحققين، ورأس الجهابذة المحدثين، العلامة الخبير الفهامة ينبوع الحكم الخ لم أر له ذكراً غير هذا.

عبد الرحمان بن أحمد الدرقاوي

وفيهما أو قريب منها توفي عبد الرحمان بن أحمد الدرقاوي الحسيني أخو الشيخ العربي المارّ الوفاة في السنة قبل هذه. كان مثال الاستقامة والدين على سنن أخيه.

عبد السلام بن عبد الله حركات

وفي أول هذه العشرة أو في آخرها توفي عبد السلام بن عبد الله حركات السلاوي، العلامة المشارك المطلع الفهامة المعتمني. أخذ العلم بمدينة فاس وتولى القضاء بمدينة مكناس وبمدينة الصويرة، وكان مفتي العدوتين سلا والرباط، وأخذ التصوف عن الشيخ أحمد بن محمد الصقلي الحسيني المارّ الوفاة عام سبعة وسبعين ومائة وألف وكان ينشر طريقته بالعدوتين. له تأليف، منها شرح التحفة في مجلدين، وشرح منظومة ابن الأبار في صرف الجامعة؛ وله رسالة في البدع المحدثّة في زمنه؛ وتاليف في النفقة؛ وتأليف في جلسة الحوانيت والأجزية مفيدة في بابها، إلى غير ذلك من الأجوبة، رأيت بعضها، وفي بعضها اعتراضات على الشيخ الرهوني في حاشيته على الزرقاني، وكذلك علي غيره من الفقهاء المتأخرين. وبلغني أن تأليفه أكثر من عشرين، توفي ببليده سلا. وفي وفيات أحمد القادري أنه توفي عام أحد عشر ومائتين وألف وربما كان بعد ذلك لأنهم ذكروا أن له اعتراضات على حاشية الرهوني.

التهامي بن عبد العزيز المرّي

وفي هذه العشرة أو قريب منها توفي التهامي بن عبد العزيز المرّي الحسيني، من الشرفاء أولاد المرّي المعروفين بفاس، لم أقف له على ترجمة ولا على وفاة، وإنما رأيت في الرسوم أنه كان نائباً في القضاء عن الشيخ أحمد بن التاودي ابن سودة مدة قضائه، وأنه حياً عام ثمانية وعشرين ومائتين وألف، كما كان قبل ذلك ينوب عن الشيخ يوسف بن الطالب بوعدنان وغيره. انظر علامته في كتاب قضاة فاس.

المكي ابن الغازي

وفي هذه العشرة أو قريب منها توفي المكي بن الغازي السجلماسي. قال حقه في جمهرة التتيجان الشيخ الزباني مانصه: "والفقيه المشارك الكاتب الفاضل المكي ابن غازي السجلماسي أصلاً الفاسي داراً ومنشأ، الفقيه الأستاذ المقرئ قرأ عليه السلطان المولى سليمان القرآن العظيم بسجلماسة. ولما ولاه الله الخلافة كان يأخذ عنه العلم وولاه قبائل تامسنا فأقام بها مدة أعوام إلى أن كبر سنه وعجز فأخره عنها وأنزله مكناسة الزيتون".

علي التوريني

وفيهما أو قريب توفي علي التوريني الفقيه النبيه والكاتب المقتدر، كان كاتباً مع السلطان سيدي محمد بن عبد الله ثم مع المولى سليمان، ثم ولاه القضاء بمدينة تازا وبقي بها إلى أن توفي عن قضائها وبها دفن، له ذكر في جمهرة التتيجان.

بلعباس ابن صابر

وفيها أو قريب منها توفي بلعباس ابن صابر الفاسي داراً الهزميري أصلاً من نسل الولي الشهير أبي يعزى يَلْكُتُور، وهو جد أولاد ابن العباس المعروفين بفاس. الفقيه العلامة المشارك كان كاتباً مع السلطان سيدي محمد بن عبد الله ثم مع ولده السلطان المولى سليمان. وله في جمهرة التيجان.

محمد بن محمد الحَكَمَاوي

وفي هذه العشرة أو بعدها توفي محمد بن محمد الحَكَمَاوي الصنهاجي. كان كاتباً مع السلطان سيدي محمد ومع ولده المولى سليمان، وأخيراً قلده خطة إمارة السواحل وقبائلها وثغورها إلى أن توفي بمدينة طنجة وبها دفن.

محمد بن علي الدليمي

وفيها توفي محمد بن علي الدليمي أصلاً المراكشي داراً وَمَنْشَأ، من أخص شيوخ المولى سليمان. كان فقيهاً نبيهاً مشاركاً توفي بمراكش.

سعيد الواضلي

وفيها توفي سعيد السوسي الواضلي الفاسي داراً وَمَنْشَأ، الفقيه الأديب المشارك الحازم، توفي بها ودفن بالقباب، بقي ذكره على صاحب السلوة.

أحمد بن عبد الواحد الكتاني

وفيها توفي أحمد بن عبد الواحد الكتاني الحسني، له تأليف في الشعبة الكتانية، انظر الدليل.

عبد السلام ابن حليلة

وفيها توفي عبد السلام بن حليلة، رجل ظاهر الجذب والصلاح، دفن خارج باب عجيسة.

محمد ابن حماد المكناسي

وفي حدود هذا العام توفي محمد ابن حماد المكناسي الفقيه الأجل العلامة الولي الصالح الخير الذاکر، كان يسكن بواد رشاشة، دفن بباب الحمراء قرب واد الزيتون، بقي ذكره على صاحب السلوة، أفاد ذلك صاحب الروض الطيب المفرط.

حوادث

مطر غزير بفاس هدم الدور وقتل طائفة من السكان

في عشية رابع صفر نزل المطر الغزير وسالت الأودية من كل جانب، وكثر الماء بواد فاس وذلك بعد العشاء، فأغرق ما يليه من الدور وغيرها، وكثر الهدم ومات عدد كثير من الناس وانقطع المطر بعد ذلك، وبسببه كان الغلاء المفرط.

عام أحد وأربعين ومائتين وألف

هاشم بن عبد الله المرگطاني

في يوم الأحد عشري صفر توفي هاشم بن عبد الله الحسني العلمي الشهير بالمرگطاني، له كرامات. دفن بزواية شرقاوة قرب عقبة الزعتر.

العباس بن أحمد ابن سودة

وفي ليلة الجمعة سادس وعشري جمادى الأولى توفي العباس بن أحمد بن الشيخ التاودي ابن سودة. تقدمت وفاة والده عام خمسة وثلاثين ومائتين وألف، وجده عام تسعة ومائتين وألف. علامة مشارك، ناب عن والده مدة في قضاء الجماعة بفاس، وبعد وفاته استقل بها، ثم عزل عنها، وبعد عزله عن القضاء تولى الفتوى بفاس فكانت تقع بينه وبين القاضي محمد ابن إبراهيم مراجعات على ما هو معتاد بين المفتي والقاضي. ودفن بزواية جده.

محمد بن محمد ابن إبراهيم الدكالي

وفي ليلة الجمعة ثامن رجب توفي محمد بن محمد - فتحاً - بن الخياط ابن إبراهيم الدكالي المشنزائي. كان علامة مفتياً مشاركاً مطلعاً. تولى القضاء بمدينة فاس مدة قليلة، ودفن بروضة أبي المحاسن بالقباب. كانت ولادته عام ثلاثة وستين ومائة وألف. قال في حقه في نزهة الأبصار : "كان يلخص فتواه في سطرين اثنين وربما جمعها في سطر واحد من شدة حفظه وذكائه، ولا زالت الناس تأخذ العلوم من فتواه، وهي أقوى مستندهم إن راقى الفقيه".

أحمد بزّة بن عبد المالك العلوي

وفي عاشور رجب توفي أحمد بن عبد المالك العلوي الحسني المعروف بزّة لقصرة. كان علامة مطلعاً مشاركاً متضلّعاً، له نظم متوسط الجودة. تولى قضاء فاس مدة، وكان يأمر العدول أن يجعلوا له في تحليته العبد الفقير المعترف بالعجز والتقصير الخ له تأليف في تحريم السكر، ومجموعة خطب ؛ وتقييم على خطبة المولى سليمان، إلى غير ذلك. توفي بمكناسة الزيتون. قال سيدنا الجد أحمد في بعض مقدماته : "ووالده عبد المالك هو أخو العلامة قاضي القضاة مولاي عبد القادر شارح الهمزية وغيرها المتوفي سنة ثلاث وثمانين ومائة وألف.

عبد السلام بن الطيب الأزمي

وفي حادي عشر شعبان توفي عبد السلام بن الطيب بن عبد القادر بن أحمد بن يحيى بن علي الأزمي الحسني. كان علامة مشاركاً مدرساً فصيحاً مطلعاً، تخرج على يده عدة من العلماء وأصبح شيخ الجماعة في وقته. توفي عن سن عالية ودفن بروضة أولاد بنيس بالقباب، ذكر عنه أنه كان يجلس للقراءة قرب الشروق ويبقى إلى صلاة الظهر ثم يقوم من مجلسه ويقوم أصحابه للصلاة، ثم يجلس للقراءة بعد الصلاة إلى العصر، كما ذكر أن له شرحاً على الأربعين النووية.

محمد اليماني بن أحمد بوعشرين

وفي أواسط قعدة توفي محمد اليماني بن أحمد بوعشرين الأنصاري والد الوزير الشهير
الطيب بوعشرين الآتي الوفاة عام ستة وثمانين ومائتين وألف.

عبد السلام بن أحمد الحلو

وفيه توفي عبد السلام بن أحمد الحلو، من أولاد الحلو الوطاسيين المعروفين بفاس،
علامة متفان له خط بارع دفن بالقباب، بقي ذكره على صاحب السلوة، ذكره الجد المهدي من
أصحابه.

محمد الصالح بن أحمد بناني

وفيه توفي محمد الصالح بن أحمد بناني. كان خيراً ديناً ودفن بروضة أولاد بناني
بالقباب.

إدريس الرندي

وفيه توفي إدريس الرندي الأندلسي، كان أديباً شاعراً مقتدرًا.

محمد بن محمد السجلماسي

وفيه توفي محمد بن محمد بن صالح السجلماسي الصحراوي الورداني داراً، علامة كبير،
وشيخ شهير، له عدة تأليف. تولى قضاء مدينة تيزنيت ونواحيها مدة. ترجمته في كتاب
المعسول (6 : 32) تحققت أنه توفي في الرابع والعشرين من رمضان عامه. وله ديوان شعر
وقف عليه الشيخ المختار السوسي وجعل له مقدمة كما في كتابه سوس العالمة. وله تأليف في
شيخه أحمد بن عبد العزيز الهلالي المار الوفاة عام خمسة وسبعين ومائة وألف ذكر فيه ترجمته
وفتاويه إلى غير ذلك.

محمد شهبون

وفيه توفي محمد شهبون. ذكر الشيخ المهدي الجد في تقييداته أنه من أصحابه.

عام اثنين وأربعين ومائتين وألف

عمر بن أحمد العرافي

في حادي وعشري ربيع الثاني توفي عمر بن أحمد بن إدريس العراقي الحسيني يشار إليه بالخير، له كرامات، ودفن بروضتهم بالقباب.

محمد بن عبد الخالق ابن سليمان

وفيه توفي محمد بن عبد الخالق ابن سليمان الأندلسي، قتله السلطان المولى عبد الرحمان. كان وزيراً للمولى سعيد لما نصره أهل فاس، ولما تم الأمر للمولى عبد الرحمان قبضه وأرسله سجيناً لمدينة الصويرة ثم بعد ذلك أمر بقتله.

حمزة بن محمد العياشي

وفيه توفي حمزة بن محمد بن عبد الله بن حمزة بن الشيخ أبي سالم العياشي كان فقيهاً خيراً ديناً على سنن أسلافه.

عام ثلاثة وأربعين ومائتين وألف

أحمد الحبيب بن محمد اللمطي الفلالي

في تاسع وعشري محرم توفي أحمد الحبيب بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد القادر بن محمد بن محمد بن أحمد بن العارف يعقوب بن عبد الواحد دفين رشيدة على مرحلة من تازا، اللمطي الفلالي، الشيخ الإمام، العلامة الهمام. له نظم سماه فريدة السمط الفريد في رثاء السبط ولعن اليزيد، وله الوظيفة السنّية في الأذكار السنّية، والدعوات النبوية.

أحمد بن العربي الشرقاوي

وفي ربيع الأول توفي أحمد بن العربي بن الشيخ المعطى بن الصالح الشرقاوي العمري. تقدمت وفاة والده عام أربعة وثلاثين ومائتين وألف، وجدّه، كان خيراً ديناً.

محمد الطالب بن محمد ابن سودة

وفي يوم الجمعة بعد صلاة العصر ثاني جمادى الثانية توفي محمد الطالب بن محمد - فتحاً - ابن سودة. كان علامة مشاركاً مطلعاً فرضياً حيسوبياً موقتماً، وهو والد الإخوة الخمسة الآتية وفاتهم - رحمهم الله - دفن بروضه أولاد بنيس بالقباب.

محمد التهامي بن محمد البوري

وفيه توفي محمد التهامي بن الحاج محمد البوري، من أولاد البوري المعروفين بفاس، وأصلهم من درعة. علامة مشارك له شرح على أرجوزة الشيخ الطيب ابن كيران في الاستعارة الشهير بين أيدي الطلبة، ودفن بروضه العلماء بالقباب.

محمد ابن عيسى

وفي توفي محمد بن عيسى السلاوي كان علامة مشاركاً مدرساً مجاوراً بمكة المكرمة مدة، ولعله توفي هناك. ذكر الجد المهدي أنه من أصحابه.

أبو بكر ابن زيان الإدريسي

وفيه توفي أبو بكر ابن زيان الإدريسي الحسن بن الجوطي، شيخ الجماعة في التعديل والتوقيت والحساب والفرائض، مع مشاركة تامة في غير ذلك من علوم العربية، له تأليف. توفي في ذي الحجة، من أشياخ الجد المهدي رحمه الله، ودفن داخل قبة المولى إدريس بن إدريس.

الهادي بن عبد المالك الإدريسي

وفي هذه السنة توفي الهادي بن عبد المالك الإدريسي الحسن بن الجوطي، الفقيه المشارك المطلق، ودفن بقبة المولى إدريس كابن عمه المذكور قبله.

حوادث

تفقد السلطان المولى عبد الرحمان للثغور المغربية
وفيه خرج السلطان المولى عبد الرحمان لزيارة ثغور المغرب وإصلاح ما فسد منها، فمر
على تطوان وطنجة وأصيلة والعرائش إلى أن وصل لأسفي فوجد المهدي الشراذي متمرداً بها
من قبل على الخليفة السلطاني، فحاربهم كما يأتي في السنة بعد هذه.

عام أربعة وأربعين ومائتين وألف

أبو القاسم بن أحمد التادلي

في يوم الاثنين متم ربيع الأول توفي أبو القاسم بن أحمد التادلي. كان شيخاً أستاذاً مجوداً صالحاً له كرامات، دفن خارج باب الساكمة وبنيت عليه قبة بناها عليه السلطان سيدي محمد بن عبد الرحمان. ذكر في السلوة أنه من نسل سيدنا عمر - رضي الله عنه - ولا يصح ذلك عندي. له كتاب في الرجال لم أقف عليه بعد البحث.

محمد سلامة

وفي ربيع الثاني توفي محمد سلامة، الولي الصالح البهول، كذا بخط الوزير ابن إدريس.

الفُضَيْل بن محمد العمراني

وفي رمضان توفي الفُضَيْل بن محمد بن عبد المالك بن محمد بن أحمد العمراني الحسني الإدريسي الجوطي، له كرامات، وله تأليف في الوعظ والأذكار، اعتكف للعبادة سنين بمسجد الأبارين وانقطع عن الخلق وزهد في الدنيا ولبس الخشن من الثياب، ودفن بالقباب بروضة أولاد بناني.

محمد بن التهامي ابن عمرو

وفيه توفي محمد بن التهامي بن عمرو الرباطي. تقدمت وفاة والده عام خمسة وتسعين ومائة وألف. كان علامة مشاركاً أديباً ناظماً ناثراً، له فهرسة؛ ورحلة؛ وديوان شعر؛ وله معارضة الشمقمقية بنظم متين وأسلوب عجيب، شرحها قاضي فاس محمد بن عبد السلام السائح وقد طبع. توفي بمكة حاجاً.

أبو بكر بن عبد الرحمان الحجوي

وفيه توفي أبو بكر بن عبد الرحمان الحجوي القندوسي من أشياخ ابن رحمون.

الجيلالي بن الهاشمي الخياطي

وفيه توفي الجيلالي بن الهاشمي الخياطي الحسني الأستاذ المكاشف.

عبد الله بن علي السُّكِّيَّاطِي

وفيه توفي عبد الله بن علي الرجراجي السكياتي، ألف في مناقبه صاحبه التهامي بن محمد الأويبري الآتي الوفاة عام ستة وأربعين ومائتين وألف تأليفاً سماه إتحاف الخل المواطي ببعض مناقب الإمام السكياتي، في نحو ثلاثة كرارس، وصفه بالشيخ الإمام العالم المقرئ المفتي. توفي بمراكش.

محمد بن أحمد الشراذي

وفيه توفي محمد بن أحمد بن عبد الله بن مبارك الشراذي الولي الصالح عاش مرحلاً مَرَّعِجاً عن وطنه.

حوادث

إيقاع السلطان بزاوية الشراذي

وفيه وقع قتال بين السلطان المولى عبدالرحمان وبين المهدي الشراذي صاحب الزاوية قرب مدينة أسفي، فأوقع بأهلها وفر رئيسها المهدي المذكور وبقي فاراً إلى أن رجع وتاب، واستقر إلى أن توفي عام ثلاثة وتسعين ومائتين وألف بفاس كما يأتي، وهو ولد محمد بن أحمد الشراذي المذكور قبل.

عام خمسة وأربعين ومائتين وألف

مَحْمَد بن مُحَمَّد الكَرْزَاوِي

وفي محرم توفي مَحْمَد - فتحاً - بن مُحَمَّد بن عبد الله بن محرز بن عبد الرحمان الكرزائي الشاوي، كذا بخط ابن رحمون. ثم وقفت على أن له كتاب المناقب المغربية في مآثر الأشياخ الكرزائية. انظر الدليل، وأن ابن رحمون عده من أشياخه وأخذ عنه، واجد المهدي في تقييداته عده من أصحابه.

مُحَمَّد بن زُرْوَا الصَفْرِيوِي

وفي أواسط صفر توفي مُحَمَّد بن زُرْوَا الصَفْرِيوِي شهيداً، الأستاذ المَجُودُ الخطيب البليغ، له فهرسة، ثم رأيت الشيخ ابن رحمون يُحَلِّيه بقوله: "شيخنا المعمر البركة الفقيه العلامة الأستاذ المَجُودُ الخطيب البليغ" وذكر أنه أخذ العلم عن المنجرة وابن عبد السلام بناني وعن الشيخ عمر الفاسي والشيخ التاودي وعن الشيخ جسوس.

مُحَمَّد بن مُحَمَّد بنَانِي

وفي ثالث ربيع النبوي توفي مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن الحسن بناني. تقدمت وفاة والده عام أربعة وتسعين ومائة وألف. ولي الخطابة بعد أبيه بمولاي إدريس الأزهر ثم تركها لمرض أصابه، ودفن مع والده بالدرب الطويل.

المَامُون بن المَهْدِي أَفِيَالَال

وفي يوم الاثنين ثالث عشر ربيع الأول توفي المَامُون بن المَهْدِي بن مُحَمَّد أَفِيَالَال، علامة مشارك، تولى قضاء مدينة تطوان مدة، ودفن بها.

مُحَمَّد الحَفِيد ابن عَدُو

وفي ليلة السبت ثاني جمادى الأولى توفي مُحَمَّد الحَفِيد بن عَدُو الحَسَنِي الإدريسي. كان ولياً صالحاً له كرامات، ودفن خارج باب الفتوح.

المَكِّي بن عبد السلام الشَّرَائِبِي

وفي عصر يوم الخميس فاتح رمضان توفي المَكِّي بن عبد السلام بن أحمد بن مُحَمَّد - فتحاً - الشَّرَائِبِي، عالم له فهرسة.

أَبُو يَعزَى بن مَالِك الزَّنَاتِي

وفيه توفي أَبُو يَعزَى بن مَالِك الزَّنَاتِي الكَرَارِي، ذكر من بين طلبة الرباط.

حوادث

قدوم قنصل الدولة الأنجليزية
 وفي أوائل رجب وفد على السلطان المولى عبد الرحمان قنصل الدولة الأنجليزية لأجل تجديد
 المهادنة، قدم عليه لمدينة مراكش.

هجوم بحري على العرائش
 وفي يوم الأربعاء ثالث قعدة هجمت الدولة الفرنسية (7) على مدينة العرائش بستة سفن
 لكنهم رجعوا على أعقابهم خائبين.

معاهدة صلح وتجارة مع النمسا
 وفي هذا العام وقعت معاهدة صلح وتجارة بين دولة النمسا والمغرب سجلت بجبل طارق،
 تنص على الصلح المتبادل والمعاونة ومنع رق النمساويين وحرية الدخول إلى الموانئ وتحديد
 واجبات الديوانه على قاعدة الدول المفضلة.

* وفي آخر محرم استولت الدولة الفرنسية على الجزائر (8).

(7) لعل الصواب "الدولة النمساوية" فهي التي رابطت أساطيلها على الشواطئ المغربية قبل توقيع معاهدة الصلح.
 (8) سبق قلم، بل كان احتلال الفرنسيين للجزائر يوم رابع عشر محرم من السنة التالية 1246 موافق خامس يوليوز سنة
 1830.

عام ستة وأربعين ومائتين وألف

الحاج أحمد الحجام

في خامس عشر شعبان توفي الحاج أحمد الحجام. كذا بخط الوزير ابن إدريس.

التهامي بن محمد الأوييري

وفي آخر شعبان توفي التهامي بن محمد بن مبارك الأوييري الحمري، حج عام أحد عشر ومائتين وألف. علامة مشارك له تأليف في صاحبه السكياتي المار الوفاة عام أربعة وأربعين ومائتين وألف سماه إتحاف الخل المواطي ببعض مناقب الإمام السكياتي.

محمد بن عبد الكريم القبلي

وفيه توفي محمد - فتحاً - بن عبد الكريم القبلي الحسني. كان علامة مشاركاً من أشياخ الجد المهدي رحمه الله.

حوادث

فتنة بين الأوداية وأهل فاس

وفي يوم الاثنين سابع عشر ذي الحجة وقعت فتنة عظيمة بين قبيلة الأوداية وبين أهل فاس دامت مدة.

دخول تلمسان تحت طاعة السلطان مولاي عبد الرحمان

وفيه دخلت مدينة تلمسان تحت طاعة السلطان المولى عبد الرحمان وبقيت إلى ان استولت عليها الدولة الفرنسية بعد ذلك.

عام سبعة وأربعين ومائتين وألف

محمد المكي الدلّائي

في عشية يوم الخميس سابع صفر توفي محمد المكي بن محمد بن محمد الدلّائي. ولد عام مائتين وألف. كان عالماً مشاركاً موقتماً إماماً في المعقول والمنقول دقيق النظر، ينوب عن بعض قضاة فاس، أُلّف في ترجمته ولده محمد تأليفاً صغيراً سماه بغية الرائي في التعريف بالشيخ أبي عبد الله محمد المكي الدلّائي. دفن بروضة الشيخ العائدي بالقباب.

علي بن عبد الله المتّوي

وفي يوم الثلاثاء رابع رمضان توفي علي بن عبد الله المتّوي. كان فقيهاً نحوياً أديباً مشاركاً، له قصائد شعرية، وله شرح عجيب على قصيدة الشيخ إبراهيم الرياحي التونسي المتوفي عام ستة وستين ومائتين وألف في مدح المولى إبراهيم بن السلطان المولى سليمان التزم فيه السجع، ودفن خارج باب عجيسة.

محمد بن علي العسري الوزاني

وفي سادس وعشري رمضان توفي محمد بن علي العسري الوزاني، تقدمت وفاة والده عام ستة وثمانين ومائة وألف. توفي عن غير عقب، العلامة الأديب. بقى ذكره على صاحب السلوة.

عمر بن سليمان العلوي

وفيه توفي المولى عمر بن السلطان مولانا سليمان. كان علامة مشاركاً.

العابد بن علي العلوي

وفيه توفي العابد بن علي بن محمد العلوي الحسني، تولى الوزارة بحضرة المولى عبد الرحمان في ابتداء أمره.

أحمد زروق بن محمد الجعفري

وفيه توفي أحمد بن محمد بن موسى الجعفري التواتي الملقب بزروق، من أشياخ ابن رحمون.

محمد بن عبد الودود التازي

وفيه توفي محمد بن عبد الودود بن عمر التازي الأندلسي، له نزهة الأخيار المرضيين في مناقب العلماء الدلائيين، تقدمت وفاة والده عام خمسة وتسعين ومائة وألف. ذكر الجد المهدي في تقييده أنه من أصحابه.

حوادث

عزل بعض القضاة

وفي سادس ربيع الأول عُزل عن القضاء بفاس المولى عبد الهادي العلوي الحسني ووُلّي مكانه العربي بن الهاشمي الزرهوني، وورد الخبر بعزل الزرهوني من مكناس في ثاني شعبان وتولى مكانه الشيخ علي التسولي.

احتلال تلمسان

وفي ثالث وعشري رمضان احتل الفرنسيون مدينة تلمسان.

ولادة الحسن الأول

وفي هذة السنة وكّد السلطان الجليل المولى الحسن بن محمد بن عبد الرحمان الآتي الوفاة عام أحد عشر وثلاثمائة وألف.

ثورة الأوداية والإيقاع بهم

وفيه قامت الأوداية على السلطان المولى عبد الرحمان فأوقع بهم في السنة بعد هذه.

امتحان الوزير محمد بن إدريس العمراوي

وفيه عزل السلطان المولى عبد الرحمان الوزير محمد بن إدريس العمراوي عن الوزارة وامتنحه وبقي عاطلاً مدة، ثم رده إلى الوزارة كما يأتي، وكان الوزير بعده الفقيه المختار بن عبد الملك الجامعي الآتي الوفاة عام واحد وخمسين ومائتين وألف.

عام ثمانية وأربعين ومائتين وألف

محمد بن محمد النجار الشفشاوني

في العشرة الأولى من محرم الحرام توفي محمد بن محمد النجار الحسني الشفشاوني، العلامة المشارك الصوفي الدراكة الفهامة المرشد، من أكبر تلامذة الشيخ العربي بن أحمد الدرقاوي، توفي بالرباط ودفن به.

محمد بن الطاهر العلوي المدغري

وفي يوم الخميس منتصف جمادى الأولى توفي محمد بن الطاهر بن عبد المالك بن محمد - فتحاً - العلوي الحسني المدغري اليوسفي. كانت ولادته عام خمسة وثمانين ومائة وألف. كان محدثاً حافظاً لافظاً محققاً في جل الفنون، قال في حقه سيدنا الجد أحمد في بعض مقدماته: "إنه ولد ببني مكيلد ثم ارتحل إلى سجلماسة ونواحيها وأخذ بها عن جملة وأقرة من الأعلام، ثم ارتحل إلى فاس وأخذ عن ابن الحاج والزروالي ومن فوقهم، وأردك الشيخ التاودي ابن سودة، فكان علم أهل عصره في جميع الفنون غواصاً على الدقائق مع الاستغراق في المطالعة والإفادة. أمره السلطان بقراءة التفسير بين العشائين بجامع القرويين، فقرأ البيضاوي واختص السلطان بالقراءة عليه سفيراً وحضراً إلى أن توفي بمراكش عن ثلاث وستين سنة. فجعل السلطان مكانه في المشيخة سيدي التهامي الحمادي فقرأ سنة ومات، ثم صار مكانه عبد القادر الكوهن إلى أن سافر للحج، فجعل مكانه سيدي العباس ابن كيران، ثم مات فجعل مكانه أخاه أبا عيسى المهدي، ثم مات أيام مولانا الحسن رحمه الله، فجعل مكانه العبد المذنب القصير الباع القليل الاطلاع عام خمسة وتسعين ومائتين وألف" انتهى كلام الجد أحمد ابن سودة ومن خطه نقلت. وستقف على وفاة الجميع في هذا الوفيات إن شاء الله.

عبد الله بن أحمد المصمودي

وفي ليلة الأربعاء عاشر شوال توفي عبد الله بن الحاج أحمد المصمودي التطواني، علامة مشارك تولى قضاء مدينة تطوان مدة.

المكي بن أحمد البلغيثي

وفي شوال توفي المكي بن أحمد بن الهاشمي البلغيثي الحسني، يشار إليه بالخير والصلاح، ودفن قرب الشيخ أبي القاسم الوزير بالقياب.

محمد بن محمد البوعزاوي

وفيه توفي محمد بن محمد البوعزاوي، كان يعد من طلبة مدينة تطوان، وبها توفي.

عام تسعة وأربعين ومائتين وألف

محمد التهامي ابن حماد المكناسي

في يوم الأربعاء حادي عشر صفر توفي محمد التهامي ابن حماد بن عبد الواحد المطيري الحمادي المكناسي، كان أعجوبة الدهر في الحفظ والإتقان والتحرير والإجادة، ناظماً ناثراً. تولى قضاء بلده مكناس ثم مراكش، وأقرأ في مجلس السلطان الحديث، له شعر يدل على عارضة كبيرة في الأدب. كان السلطان المولى عبد الرحمان لا يفارقه سفراً وحضراً. فدعته المنية بشعر الرباط وبه دفن بدويرة زاوية الشيخ أحمد ابن ناصر، لأنه اشتد به المرض بمراكش فأرسله السلطان المولى عبد الرحمان إلى داره بفاس، فلما وصل رباط الفتح اشتد عليه المرض قبل وصوله إلى فاس. تقدمت وفاة والده عام أربعين ومائتين وألف.

قال في حقه سيدنا الجد أحمد - رحمه الله - في بعض تقايبه : "شيخ مشايخنا أبو عبد الله سيدي محمد التهامي بن الولي البركة سيدي حماد بن عبد الواحد المطيري الشهير بالمكناسي، ولد بمكناس وبها نشأ ثم ارتحل إلى فاس فأخذ عن ابن الحاج والقاضي ابن سودة والزوالي وابن منصور وأبي العلاء العراقي. كان آية الله في الإدراك وسعة الحفظ، واستبحر في العلوم والتصوف محققاً متقناً مبرزاً في المعقول والمنقول، ويرحم الله القائل.

فقل لمن عنه غدا سائلاً قد جمعت فيه الخصال الحسان

ولي قضاء مراكش ومكناس فحُمدت سيرته واشتهرت عدالته، له الجاه العظيم عند الناس والحرمة الوافرة، مقبول الكلمة معظم الجانب، مجلسه كثير الفوائد، عظيم الفرائد. قال شيخنا سيدي الطالب ابن الحاج في حقه : وقد لازمته في جل الفنون المتدولة حديثاً وفقهاً ونحواً وبياناً ومنطقاً وأصولاً، وأجازني بجميع مقروآته ومروياته حين استدعاه صاحبنا الفقيه سيدي محمد الكردودي للإجازة لي وله. ثم قال سيدنا الجد : توفي يوم الأربعاء حادي عشر صفر عام تسعة وأربعين ومائتين وألف برباط الفتح منعطفاً إلى فاس من حضرة السلطان، لكونه كان شيخ الحضرة المولوية في قراءة صحيح الإمام البخاري، وعمره نيف وستون سنة" انتهى كلام سيدنا الجد.

محمد الشريف

وفي يوم السبت سابع وعشر سفر توفي محمد الشريف الحسني. كان ديناً خيراً.

أبو القاسم بن محمد الزباني

وفي رابع رجب توفي أبو القاسم بن محمد بن أحمد بن علي الزباني، الكاتب المقتدر، الرحالة الوزير. ولد عام ثمانية وأربعين ومائة وألف، وقد طال عمره. ولي الوزارة زمن السلطان سيدي محمد بن عبد الله، وله تأليف عديدة جلتها في تاريخ المغرب، منها الترجمان المعرب عن دول المشرق والمغرب ؛ والبستان الظريف في دولة مولاي أولاد علي الشريف ؛

ورحلات ثلاث ؛ وألفية السلوك في وفيات الملوك ؛ وشرحها ؛ والحادي المطرب في رفع نسب شرفاء المغرب ؛ والسلوك فيما يجب على الملوك ؛ والدرة السنية الفائقة في كشف مذاهب أهل البدع من الخوارج والروافض والمعتزلة والزنادقة ؛ وجوهرة التيجان وفهرسة الياقوت واللؤلؤ والمخرجان في الملوك العلويين وأشياخ مولانا مولانا سليمان ؛ وديوان شعر ؛ ورشف اللهبان في ذكر بعض محاسن سيدنا ومولانا عبد الرحمان، وله حديقة الحكام الشقاة، ومن انضاف إليهم من البغاة، إلى غير ذلك من التأليف، وكلها شهيرة. ودفن بالزاوية الناصرية بفاس.

محمد بن قاسم الصّوّاف

وفي زوال يوم الاثنين الثالث والعشرين من رمضان توفي محمد بن قاسم الصّوّاف الشيخ العلامة المشارك الضرير، إمام جامع مدينة وزان ومدرستها نحو أربعين سنة.

محمد بن المكّي الوزاني

وفي سابع عشر شوال توفي محمد بن المكّي بن محمد الحسنّي الوزاني ودفن بوزان، يشار إليه بالخير.

حوادث

إخراج الأوداية من فاس

وفي ربيع الأول أخرج السلطان قبيلة الأوداية من فاس الجديد.

خسوف كلي للقمر

وفي ليلة الجمعة خامس عشر شعبان وقع خسوف في القمر أتى عليه كله.

عام خمسين ومائتين وألف

مَسْلَمَة بن محمد العلوي

وفي منتصف جمادى الثانية توفي مَسْلَمَة بن السلطان سيدي محمد بن عبد الله، بويح له بوزان وخطب به في تطوان وطنجة والعرائش والقصر الكبير، واعترفت به قبائل الجبل وبنى حسن وأهل الغرب وقبائل الريف وغمارة، وذلك بعد موت أبيه ولم يتم له أمر، ورحل إلى الحج ثم إلى تونس وتوفي بها.

التهامي بن علي الوزاني

وفي يوم الخميس ثاني شعبان توفي التهامي بن علي بن أحمد الوزاني الحسن بن علي بن الهادي بن علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان. وهو أخ المولى العربي الآتي الوفاة عام ستة وستين ومائتين وألف.

محمد بن الحسن أقصبي

وفي يوم الأربعاء سادس عشر شعبان توفي محمد بن الحسن أقصبي. كان مشاركاً محققاً عالماً مدرساً، له شرح على مشارق الأنوار للإمام الصغاني، وشرح على مختصر السعد، وشرح على أرجوزة شيوخه الشيخ الطيب ابن كيران في الاستعارة، وحاشية على شرح قدورة على السلم في علم المنطق، إلى غير ذلك. دفن بالقباب بمطرح الجللة. توفي من غير عقب شهيداً بالطاعون.

محمد بن عبد الهادي العلوي

وفيه توفي محمد بن عبد الهادي العلوي، مجذوب ساقط التكليف توفي بفاس.

محمد بن إبراهيم السملالي

وفيه توفي محمد - فتحاً - بن إبراهيم السملالي السوسي، عالم مشارك مفت له اطلاع كبير في علم النوازل، ذكره في كتاب المعسول.

المهدي بن الطالب الشفشاوني

وفيه توفي المهدي بن الطالب الشفشاوني الحسن بن علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان.

أحمد ابن الطاهر

وفيه توفي أحمد بن الطاهر الأندلسي أصلاً المراكشي داراً. كان علامة مشاركاً أديباً لغوياً، حج وزار. له شعر متوسط الجودة، وله معرفة بالأحكام النجومية والأزياج ويعلم الهندسة والجدول.

عبد السلام بن محمد سكيرج

وفيه توفي عبد السلام بن محمد سكيرج التطواني، العالم المؤرخ، ولد عام خمسة وأربعين ومائة وألف تقريباً، له نزهة الإخوان وسلوة الأحران في الأخبار الواردة في بناء تطوان ومن حكم فيها وتقرر من الأعيان. ودفن بتطوان.

علي بن سليمان العلوي

وفيه توفي علي بن السلطان المولى سليمان العلوي، علامة مشارك، دفن بزاوية الشيخ
التاودي ابن سودة. بقي ذكره علي صاحب السلوة.

حمُّ بن عبد الرحمان الخطيب

وفيه توفي حمُّ بن عبد الرحمان الخطيب الأندلسي، من أولاد الخطيب المعروفين بفاس.

أحمد بن عبد الرحمان التُّهَّالي

وفيه توفي أحمد بن عبد الرحمان بن عبد الله التُّهَّالي السُّوسي الأيُسي، الفقيه العلامة
الدراكة الفهامة. أحد تلامذة الشيخ التاودي ابن سودة وأجازه إجازة عامة، انظر نصها في نزهة
الأبصار للشيخ العربي بن عبد القادر بن علي المشرفي الحسني.

محمد بن محمد ابن قدَّور

وفيه توفي محمد بن قدَّور بدون نسب، كذا بخط الجد المهدي في تقييده، وأنه من
أصحابه. وبعد مدة وجدت أنه محمد بن قدور التطواني من الآخذين عن المولى العربي
الدراوي، وبعده عن الشيخ الحراق، وانتقل من تطوان إلى فاس وله فيها أولاد، وهو محمد بن
محمد ابن محمد بن قدور، وتوفي بفاس. بقي ذكره على صاحب السلوة.

بلقاسم العراقي

وفيه توفي بلقاسم العراقي الحُسَيني، من أصحاب سيدنا الجد المهدي، ذكره في تقييده
ولم أقف له على ترجمة.

الطيب بن إبراهيم الصَّقلي

وفيه توفي الطيب بن إبراهيم الصَّقلي الحسيني. كان خيراً ديناً صالحاً لم يذكر تعيين وفاته
في السلوة.

العربي بن محمد الغربي

وفيه توفي العربي بن محمد بن أحمد الغربي الدكالي الرباطي، من أكبر علماء الرباط.
تقدمت وفاة والده عام ثمانية عشر ومائتين وألف، وتقدمت وفاة جده.

محمد بن العباس الجزولي

وفي قريب منها أيضاً توفي محمد بن العباس بن الحسن بن محمد بن قيس الجزولي
السوسي محتداً الفاسي داراً، من أكبر تلامذة الشيخ التاودي ابن سودة، الفقيه الأفضل،
العالم الصوفي الأمثل، الناسك الأرشد، الشيخ الجليل، كان يتبرك به السلطان المولى سليمان
رحم الله الجميع. له المواهب القدوسية في بعض المشايخ الصوفية. توفي ببلده.

عبد العزيز بن عبد الرحمان الحُلُو

وقريباً من هذه السنة توفي عبد العزيز بن عبد الرحمان الحُلُو، من أولاد الحُلُو المعروفين
بفاس، حلاًة في جمهرة التيجان بقوله "الفقيه الأديب منشئ الدفاتر وجاعل الكتب في
الترجمة".

عبد المالك ابن بيهي الحاحي

وفي هذه العشرة أو قريب منها توفي عبد المالك بن بيهي الحاحي عامل قيادة سوس ومدينة الصويرة، بقى على ذلك مدة إلى أن وقع إعفاؤه عام أحد عشر ومائتين وألف. كان أستاذاً في علم القراءات مع الدين المتين والعمل الصالح، بقى على حاله إلى أن توفي عن نحو مائة سنة في بوترارت من بلاد حاحة وأقبر بضريح سيدي أحمد بن حامد، ثم نقل إلى داخل قبة سيدي مكدول بمدينة الصويرة أفاد ذلك في كتاب إيقاظ السريرة (ص. 52).

محمد بن إبراهيم الزداعي

وفي هذه العشرة أو قريب منها توفي محمد بن إبراهيم الزداعي المراكشي الفقيه العلامة المشارك، كان متصلاً بالمولى سليمان وحج مع ولده المولى إبراهيم، وتذاكر مع الشيخ محمد ابن عبد الوهاب في الحجاز واقتنع بأرائه، ولما أتى إلى المغرب صار ينشر المذهب الوهابي، فكان العلماء ينسبونه إلى الانحراف في الدين. توفي ببلده مراكش.

حوادث

استبدال بعض القضاة بفاس

في رابع صفر عزّل الشيخ علي التسولي عن القضاة بفاس وتولى مكانه الشيخ عبد الهادي بن عبد الله العلوي الحسني مرة ثانية وبقى إلى أن توفي عام اثنين وسبعين ومائتين وألف كما يأتي.

ظهور الوباء بالمغرب

وفي يوم الثلاثاء مهل رجب ظهر بجميع أنحاء المغرب المرض المسمى بالوباء - أعاذنا الله منه - وكان على أنواع منهم من يصيبهم في رجله ثم يصير إلى قلبه يموت، ومنهم من يصيبه في رأسه ثم يصير إلى قلبه فيموت.

منع اليهود من بناء حمام بحارثهم

وفي هذا السنة رام اليهود سكان الملاح بفاس الجديد أن يبنوا حماماً بحارثهم ورفعوا طلبهم إلى السلطان المولى عبد الرحمان بن هشام، فأصدر أمره لعلماء الوقت بالإفتاء في ذلك، فأفتوا بأنه لا يُمكنهم من ذلك وأنه لائنص في المسألة ولكن الظواهر والتعليقات تشير إلى المنع. فممن أفتى بذلك القاضي مولاي عبد الهادي العلوي والسيد علي التسولي والسيد محمد السوسي والسيد عبد القادر الكوهن وسيدي محمد بن عبد الرحمان الحجرتي وسيدي بدر الدين الحمومي وسيدي عبد السلام بوغالب وسيدي عبد الواحد ابن سودة وأبو عبد الله محمد الشفقشاوني وأبو العباس أحمد المريني وأبو زيد عبد الرحمان الحلو وسيدي العربي الزرهوني. وهذا الأخير رجع وكتب أوراقاً بالإباحة وبعث بها إلى السلطان فردها إلى العلماء

فنقضوها عروة عروة. فلما وصله ذلك أمر بالفقيه الزرهوني المذكور بأن يطاف به في الأسواق ونهب داره ثم وجهه إلى ثغر الصورة وبقى بها إلى أن توفي هناك. انتهى من الروض الطيب العرف.

وتأتي وفاة الشيخ الزرهوني عام ستين ومائتين وألف. ورحم الله الشيخ الزرهوني حيث أفتى بإباحة ذلك فلا معنى لمنعه من عقلاً ولا قانوناً وقد صرحوا أنه لانص في ذلك، وحيث لانص فلا شك أن الأصل الإباحة. وقد ظلم الشيخ الزرهوني بتغريبه عن بلاده والأمر لله. وانظر بعض نصوص هذه الفتاوى في المعيار الصغير للشيخ المهدي الوزاني المطبوع على الحجر.

خاتمة

وسأذكر هنا في آخر هذا العام الذي هو عام خمسين ومائتين وألف بعض من وقفت على ذكرهم من العلماء والأدباء وغيرهم ولم أتحقق من تعيين سنة وفاتهم ويغلب على الظن أنها كانت داخل هذه الخمسين عاماً. وقد ذكرت ذلك غير مرتب بحسب ما وقفت عليه سواء توفي في هذه العشرة الأخيرة أو قبلها والرجاء ممن تحقق لديه تعيين عام وفاة أحدهم أن يلحق ذلك في محله مع ذكر اسمه والله المستعان.

أحمد بن محمد الكنكسي الجبلي

أحمد بن محمد بن أحمد الكنكسي المكناسي الشهير بالجبلي، له تأليف النفحات الوردية والمطيبات الطبيعية في تاريخ مكناسة الزيتون المولوية. توفي ببلده مكناسة الزيتون. وكان حياً عام ثمانية وأربعين ومائتين وألف.

أحمد بن العربي عاشور

أحمد بن العربي عاشور الرباطي. كان علامة مشاركاً حيسوبياً مؤرخاً، له ولع بعلم الهيئة والتعديل، وله قصائد عديدة علمية وأدبية وأزجال في المدح، وله أرجوزة في علم التوقيت شهيرة. توفي ببلده الرباط.

أحمد بن عبد الله الجكني

أحمد بن عبد الله الجكني ذكره في رياض الورد وحلاه بالأديب المشارك.

أحمد بن علي الأمراني

أحمد بن علي العلوي الأمراني، رأيته محلياً هكذا "العالم المشارك الدراكة المفتي النسابة العارف بأصول الفقه وفروعه قد استوزه المولى سليمان مدة".

أحمد بن دحو الدكالي

أحمد بن دحو الدكالي نزيل مدينة أزموور. كان علامة مشاركاً تولى القضاء بأزموور مدة.

أحمد السجلماسي التفراسي

أحمد السجلماسي التفراسي، الفقيه الكاتب مع المولى سليمان مدة، وأخيراً ولاه أقاليم درعة والفايحة فأحسن السيرة، وهناك توفي.

أحمد بن المختار الغربي

أحمد بن المختار بن أحمد الغربي الدكالي الرباطي. كان يعد من طلبة مدينة الرباط.

محمد بن علي التركي

محمد بن علي التركي الرباطي، المشارك المهندس الموقت المبدع. توفي ببلده الرباط، له شكل سماه شكل الكوري وهو شكل شامل () الزوايا والخطوط وأشكال الهندسة لما لم تشمله أصول إقليدس وتهذيب الطوسي، ويحق أن يبحث عليه وينشر لأنه ابتكار، كما كان له اليد الطولى في صنع الأسطرلاب.

محمد بن علي دينية

محمد بن علي دينية الرباطي، العلامة مفتي الرباط، له تأليف سماه كنز الخيرات وأنوار الفتوحات. توفي ببليده.

محمد بن عبد الرحمان البطاروي

محمد بن عبد الرحمان البطاروي الرباطي، الأديب المشارك الناظم الناشر. توفي ببليده.

محمد الأمين بن جعفر العلوي

محمد الأمين بن جعفر العلوي الحسنوي، من أيت الرتب أحد أعمال سجلماسة. له فهرسة، أخذ عنه ابن رحمون. انظر الدليل.

محمد بن يحيى المعدري

محمد بن يحيى المعدري السوسوي، له تأليف في أنساب اليعقوبيين السملالين، كذا كتب لي الأخ المختار السوسوي.

محمد بن علي الفيلاي

محمد بن علي الفيلاي، المحقق المدقق الفهامة. وصفه صاحب شرح المرشد الشيخ السهيلي الآتي الوفاة عام ستين ومائتين وألف بأنه شيخه بعدما حلاه بما ذكر.

محمد بوجمعة

محمد بوجمعة السلوي، كان عالماً وتوفي بمدينة سلا.

محمد بن علي بوزيد

محمد بن علي بن محمد بوزيد العرايشي الخمسي، ذكر الشيخ الطالب ابن الحاج في كتابه رياض الورد أنه من الشعراء الذين مدحوا والده الشيخ حمدون وحلاه بقوله الأديب البارع المشارك.

محمد بن علي الوزاني

محمد بن علي الوزاني داراً، ذكره الشيخ الطالب ابن الحاج وقال في تحليلته : الأديب البارع "كما ذكر والده علياً وحلاه بقوله الأديب الكاتب أبو الحسن علي.

بوعبيد بن بويكر التادلي

بوعبيد بن بويكر بن محمد بن بوعزة التادلي السجدالي العمري. حلاه الشيخ السهيلي في شرحه على المرشد بقوله : الفقيه الرحالة الراوية الأجل المحدث الأفضل البركة الأعدل انتهى. لم أقف له على غير هذا. وبعد مدة وقفت على تقايد وجدت فيها : الفقيه الأجل المحدث الواعظ سيدي بوعبيد بن محمد التادلي مات في ربيع عام أربعة وسبعين ومائتين وألف انتهى. فانظر هل هو هذا أو غيره ؟

محمد بن عمر الفيلاي

محمد بن عمر بن محمد بن سعيد الفيلاي النصوي، كان قاضي الجماعة بسجلماة عام أحد وعشرين ومائتين وألف، رأيته محلي بما يلي : "وأشهده الفقيه الأجل العلامة الأفضّل القاضي الأعدل قاضي الجماعة بسجلماة بتفيلالت ...".

محمد بن أحمد الفيلاي السطاحي

محمد بن أحمد الفيلاي السطاحي، كان قاضياً بتفيلالت عام ثمانية وأربعين ومائتين وألف، رأيته محلي فيه بالفقيه العلامة المشارك، لعله توفي بعد الخمسين ومائتين وألف.

علي بن محمد دينية

علي بن محمد دينية الرباطي، يعد من علماء الرباط وبه توفي. كذا رأيته مذكوراً.

علي بن محمد الأمراني

علي بن محمد الأمراني، جد الشرفاء الأمرانيين بفاس. رأيته محلي بلفظ "العلامة المشارك في جميع العلوم معظماً محترماً عند أمير وقته سيدي محمد بن عبد الله" وقد تقدم ذكر والده محمد.

عبد القادر الدمناطي

عبد القادر الدمناطي والد القاضي علي الدمناطي الآتي الوفاة عام ستة وستين ومائتين وألف. رأيت وصفه بالعلم والصلاح، ضاع مني أين رأيته مذكوراً.

المفضل حبوس

المفضل حبوس القاسي، من أولاد حبوس المعروفين. ذكره الشيخ محمد الطالب بن الشيخ حمدون ابن الحاج في كتابه رياض الورد، وحلاه بالعلامة الصالح.

شُقارة التطواني

شُقارة التطواني، حلاه السهيلي في شرحه على المرشد بقوله : الشيخ الابن الرحالة الراوية حج ورجع من الحج واشتغل بتدريس الرسالة وغيرها من المتون الفقهية حتى توفي.

عبد الرحمان المفرج

عبد الرحمان المفرج، من أولاد المفرج المعروفين بفاس. قال في حقه في جمهرة التيجان عند تعريفه بأصحاب المولى سليمان : ثم الفقيه العلامة السيد عبد الرحمان المفرج قاضي مدينة طنجة ومفتيها ومعدلها، ولم أقف له على غير هذا.

عثمان الشنجيطي

عثمان الشنجيطي، قال في جمهرة التيجان عند ذكره لأصحاب المولى سليمان : ثم الفقيه النبيه العلامة المشارك السيد عثمان الشنجيطي أصلاً هاجر إلى فاس انتهى، ولعله توفي بها.

أبو القاسم بن أحمد السجدالي

أبو القاسم بن الحاج أحمد بن عبد الله السجدالي العمري. حلاه السهيلي في شرحه المذكور بقوله : الولي الصالح العالم المشارك الأستاذ الناصح، ذو البرهان الواضح، والنور اللاتح. انتهى ولم أقف له على غير هذا.

عمر بن مبارك العبدي

عمر بن مبارك العبدي الزيدي الأسفي، كان قاضياً بمدينة أسفي عام أحد وعشرين ومائتين وألف، له كتاب الكوكب الساني في النسب الكتاني. انظر الدليل.

عبد الله بن محمد الديماني

عبد الله بن محمد الديماني المراكشي. كان أديباً شاعراً جليلاً مطلعاً، له مساجلات كثيرة بينه وبين الوزير ابن إدريس، وقفت على البعض منها.

قدور البَطُوطي

وفيها توفي قدور البَطُوطي، الشيخ الولي الصالح، رأيت أنه مات بعد الأربعين ومائتين وألف، ودفن بالمسجد الكائن بدارب حسان من حومة البليدة، بقي ذكره على صاحب السلوة.

عام أحد وخمسين ومائتين وألف

المختار بن عبد المالك الجَامِعِي

في يوم الخميس ثاني وعشري محرم توفي محمد المختار بن عبد المالك الجَامِعِي الوزير، من أولاد جَامِعِ القبيلة الشهيرة قرب فاس، وهو الجد الجامع للوزراء. كان وزير السلطان المولى عبد الرحمان إلى وفاته، فقيهاً عالماً أديباً مشاركاً حازماً ضابطاً مطلعاً شهيراً. واستوزر السلطان المولى عبد الرحمان بعده الفقيه محمد بن علي الحاجي النكنافي مدة يسيره ثم أُخْر عنها ورجع الوزير ابن إدريس. توفي الجامعي في هذه السنة. وكان فقيهاً أديباً شاعراً رأيت له عدة مقطعات في مدح باشا مدينة فاس الطيب البيّاز.

محمد ابن مرزوق

وفيه توفي محمد بن مرزوق (9) الولي الصالح العارف الكبير، البركة الشيخ الشهير، لم أقف على نسبه وأصله، له كرامات، وخوارق عادات، دفن بمدينة أصيلة، وبنيت عليه قبة يزار بها.

صالح بن أحمد الحَكْمِي

وفي ربيع الثاني توفي بالوباء صالح بن أحمد الحَكْمِي الرباطي. تقدمت وفاة والده عام ستة وعشرين ومائتين وألف. كان علامة مشاركاً شاعراً مجيداً، تولى قضاء مكناس مدة، والرباط مراراً، وكان متولياً القضاء عام ثلاثة وأربعين ومائتين وألف، له مساجلات وأشعار مع أقرانه. توفي ببليده (10).

عبد الرحمان ابن مخلوف

وفيه توفي عبد الرحمان ابن مخلوف، من أولاد ابن مخلوف المعروفين بفاس، كان من أصحاب الجد المهدي ابن سودة، ذكره في تقييده ولم أقف له على ترجمة. توفي بالرباط.

(9) في الأصل : محمد زروق، والتصحيح من تذكرة المحسنين لأن مؤلفها معاصر للمترجم ويتحدث عنه بجزم ويقين.

(10) تقدمت وفاته في تذكرة المحسنين في العام السابق، ولعله الصحيح، لأن الوباء كان في السنة الماضية. كما تقدم..

عام اثنين وخمسين ومائتين وألف

محمد الطالب بن أحمد ابن سودة

وفيه توفي محمد الطالب بن أحمد بن الشيخ التاودي ابن سودة، تقدمت وفاة والده عام خمسة وثلاثين ومائتين وألف. كان عالماً مشاركاً مذكراً معظماً محترماً، ودفن بزاوية جده الكائنة بحومة زقاق البغل.

محمد الحبابي

وفي أواسط هذا العام توفي الحاج محمد الحبابي، من أكبر تلامذه الشيخ التجاني، له شهرة عظيمة وذكر واحترام. دفن بزاوية الشيخ قاسم ابن رحمون.

عام ثلاثة وخمسين ومائتين وألف

الطيب بن محمد الكتاني

في ثالث جمادى الثانية توفي الطيب بن محمد - فتحاً - الكتاني الحسني، له كرامات، وخوارق عادات، ممن يشار إليه بالخير والصلاح وبالولاية. ألف فيه بعض أقرابه تالياً سماه الغمام الصيب في مولانا الطيب، ودفن بالقباب.

العربي بن محمد الدمناتي

وفي تاسع وعشري شعبان توفي العربي بن محمد الدمناتي. كان علامة مشاركاً بليغاً شاعراً مجيداً كاتباً مقتدرًا، له فهرسة سماها سمط الجوهر في الاسانيد المتصلة بالفنون والأثر؛ وله رحلة. توفي بالصورة مُرحلاً.

علال الهزّاز بن محمد السلاسي

وفي أول يوم من رمضان توفي علال بن محمد السلاسي المعروف بالهزّاز، من أكبر أصحاب الشيخ العربي الدرقاوي. كان خيراً ديناً يشار إليه بالخير. دفن بروضتهم التي فوق ضريح الشيخ فنّجير بباب الحمراء داخل باب الفتوح. بقى ذكره على صاحب السلوة.

عبد الواحد بن أحمد ابن سودة

وفي آخر رمضان توفي عبد الواحد بن أحمد بن الشيخ التاودي ابن سودة، ولد عام أحد وتسعين ومائة وألف. كان علامة مشاركاً أدبياً حافظاً خطيباً بليغاً شاعراً، ودفن بزاوية جده الكائنة بحومة زقاق البغل.

أحمد بن المكي السدراتي

وفيه توفي أحمد بن المكي السدراتي السلاوي. كان عالماً مشاركاً محدثاً، له شرح على الموطأ في ثلاثة أسفار، وغيره من التأليف. توفي ببلده.

محمد كرازوا التطواني

وفيه توفي محمد كرازوا التطواني، أصله من بني سعيد. كان علامة مشاركاً تولى القضاء بمدينة تطوان مدة، وبها توفي.

الطيب بن عبد السلام البقالي

وفيه توفي الطيب بن عبد السلام البقالي. كان علامة مشاركاً مفتياً دفن بالزاوية البقالية بتطوان.

أحمد بن إدريس الإدريسي

وفيه توفي أحمد بن إدريس الإدريسي الحسني، من ذرية الإمام إدريس بن إدريس، ويعرف بابن إدريس، ولد بفاس. ذهب إلى الحج. وكان شيخ طريقة انتشرت باليمن، وبه توفي هذه السنة.

عبد الكريم العُمَيْرِي الشَّرْقِي
 وفيه توفي عبد الكريم العُمَيْرِي الشَّرْقِي نزيل مراكش، العلامة المشارِك المفتي، انحصرت
 الفتوى لديه بمراكش آخر عمره، وبها توفي. ذكره الجَد المهدي ابن سودة من أصحابه في
 تقييده.

إدريس بن عبد الواحد ابن سودة
 وفيه توفي إدريس عبد الواحد بن القاضي أحمد بن الشيخ التاودي ابن سودة في حياة
 والده، كان يعدّ من العلماء، وقد ذكر الجَد المهدي في تقييده أنه من أصحابه، وموت ولده عبد
 الواحد بعده انقطع عقبه.

حوادث

نزول مطر طوال ثلاثة شهور
 وفيه نزل المطر بجميع أنحاء المغرب من عشري رمضان إلى خامس حجة ولم ينزل بعده.
 ريح عاصف
 وفيه كان ريح عاصف بجميع أنحاء المغرب أتى على جل الأشجار.

عام أربعة وخمسين ومائتين وألف

عبد القادر بن أحمد الكُوَهَن

في صفر توفي عبد القادر بن أحمد الكُوَهَن، من أولاد الكوهن المعروفين بفاس، الشيخ الجليل الدراكة الفهامة المحدث المشارك القدوة الصوفي. ولد بفاس عام سبعة وسبعين ومائة وألف، له شرح على مدخل ابن الحاج؛ والنجم الساري في ختم صحيح البخاري؛ وفهرسة سماها إمداد ذوي الاستعداد إلى معالم الرواية والإسناد، إلى غير ذلك من التأليف، وخصوصاً في التصوف، دفن بالبقيع حاجاً.

محمد الهاشمي أطوي

وفي صبيحة يوم الجمعة سادس وعشري رمضان توفي محمد الهاشمي أطوي السلاوي، كان فقيهاً مشاركاً مطلعاً نوازلياً، تولى القضاء مدة ببلده وبها توفي، رأيته محكياً من بعض أقرانه بقوله: "قاضي سلا الفقيه العلامة النحرير، الحافظ النوازلي المتقن الشهير".

محمّد التّواتي

وفي ثاني شوال توفي محمد - فتحاً - التّواتي، أخذ عن أهل وزان، يشار إليه بالخير والصلاح، ودفن بزوايتهم بحي الشرشور بفاس.

محمد الحبيب بن عمر العلوي

وفيه توفي محمد الحبيب بن عمر بن قاسم العلوي الحسني. كان خيراً صالحاً يُتبرك به.

أحمد النجار العلمي

وفيه توفي أحمد النجار العلمي الفاسي أصلاً، نزل الرباط لأجل نشر الطريقة الدرقاوية، يوصف بالخير والصلاح. توفي به ودفن بالعلو هناك. أخذ عن الشيخ العربي الدرقاوي مباشرة.

المكي بن عبد الله بنّاني

وفيه توفي المكي بن عبد الله بن محمد بنّاني الرباطي، العلامة المفتي المشارك، توفي بالرباط بلده.

المعطي بن محمد العزّوزي

وفيه توفي المعطي بن محمد بن قاسم العزّوزي الرباطي، الفقيه العلامة المحقق المدقق المدرس توفي في بلده بالطاعون.

حوادث

خروج السلطان لتأديب قبيلة غياتة

وفي يوم الأربعاء سادس ربيع الثاني خرج السلطان المولى عبد الرحمان من فاس لغياتة ونزل عليهم وهَزَمُوا محلته، كذا بخط الجد المهدي ابن سودة.

حريق بمصر أقام سبعة أيام

وفي هذه السنة وقع بمصر حريق أقام سبعة أيام بخصوص دور النصارى واليهود - لعنهم الله - ولم يجاوزهم الحريق لأحد من أهل الإسلام، وذلك عجيب.

عام خمسة وخمسين ومائتين وألف

المختار بن علي البقالي

في يوم الثلاثاء سبع أو ثامن وعشري صفر توفي الحاج المختار بن علي بن المفضل البقالي، الولي العارف الخير الصالح، من أشياخه الشيخ عبد القادر العلمي دفين مكناس الآتي الوفاة عام ستة وستين ومائتين وألف، كما أخذ عنه الشيخ الوليد العراقي الآتي الترجمة. دُفن بإزاء قبر جده على الحاج بزاويتهم بالحرائق. وقد ذكر الجد المهدي في تقييده أنه من أصحابه.

إدريس بن دَحْمَان الأودِيَّي الجِرَّارِي

وفيه توفي إدريس بن دَحْمَان الأودِيَّي الجِرَّارِي الرباطي، كان شجاعاً مقداماً مطلعاً محنكاً. تولى القيادة بمدينة وجدة ونواحيها أيام السلطان المولى عبد الرحمان، ثم قيادة نواحي الرباط إلى أن توفي ودفن بالزاوية القادرية بالرباط.

المكي الأزرق

وقفت في المعرض على ظهير صادر من المولى عبد الرحمان بن هشام في شأن الفقيه الحيسوبي الميقاتي المكي الأزرق، فهذا الرجل مَمَّن ضيعه التاريخ لأنني لم أر له ذكراً فيما طالعت ما عدا هذا الظهير الذي هو مؤرخ بثاني صفر عامه.

عام ستة وخمسين ومائتين وألف

الفاطمي بن محمد الشبيهي

في محرم توفي محمد الفاطمي بن محمد بن عبد القادر الشبيهي الحسني الجوطي الإدريسي نزيل مدينة زرهون. كان علامة مشاركاً شاعراً مجيداً يطيل في القصائد مع الإجادة، له أرجوزة جمع فيها فروع الشبيهيين. توفي ببلده مدينة زرهون ودفن قرب خزانة كتب الزاوية الإدريسية مع والده. قرأ على الشيخ حمدون ابن الحاج ومن في طيقته، ذكره في الإشراف.

أحمد بن علي الوزاني

وفي يوم الجمعة تاسع وعشري ربيع الأول توفي أحمد بن علي الوزاني الحسني، يشار إليه بالخير والصلاح.

أحمد بن محمد الرفاعي

وفيه توفي أحمد بن محمد الرفاعي القسطالي الرباطي، العلامة المشارك الكاتب. كان له خط حسن بالغ الجودة، وله منظومة في علم الخط سماها نظم لآلي السمط في حسن تقويم بدائع الخط؛ وله شرح عليها حفيلاً تكلم فيه على علم الجدول وسر الحرف، وكان كاتباً مع السلطان المولى سليمان وكلفه بتعليم أبنائه، واستعمله على رئاسة فاس وذلك عام اثنين وثلاثين ومائتين وألف توفي ببلده.

المدني بن محمد الفيلاي العُرقي

وفيه توفي المدني بن محمد الفيلاي العُرقي، يشار إليه. كذا وجدته مقيداً ولعله توفي ببلده.

عام سبعة وخمسين ومائتين وألف

إدريس بن عبد الله البدرأوي

في ليلة الأربعاء سادس عشر محرم بعد صلاة العشاء توفي إدريس بن عبد الله بن عبد القادر بن النقيب أحمد بن عيسى الحسيني الودغيري الشهير بالبدرأوي، الشيخ الأستاذ المقرئ المشارك الشهير، شيخ الجماعة في علم القراءات في وقته. كان خطيباً فصيحاً أخذ ذلك عن الشيخ محمد بن عبد السلام الفاسي الفهري المار الوفاة عام أربعة عشر ومائتين وألف. تولى الخطابة بفاس العليا ثم بمسجد الرصيف ثم بالقرويين، وتأخر عنها في رجب عام سبعة وأربعين ومائتين وألف. له حاشية على الجعفري؛ وشرح على دالية ابن مبارك السجلماسي؛ وله التوضيح والبيان في مقرأ نافع المدني ابن عبد الرحمان؛ وخطب وعظية؛ وله عمدة البيان في اختصار مورد الظمان فيما ورد من حذف الألفات وتبقيتها التي وردت في المصاحف كما رواها نافع عن السلف الصالح، مرتبة على حروف التهجي، عقد لكل حرف فصلاً مع زيادات زادها عليه من تصوير الهمزات الملحققات والألمات والباءات والنونات؛ وشرحها في شرح لطيف يزيد على ثمانية كرايس؛ ومنها تأليف سماه قاموس قراءة نافع بناه على حروف التهجي؛ ومنها نظم همزة الوصل والحرف بعده؛ ومنها منظومة رجزية في الحذف والثبت ومقرأ السبع عن قالون ومن معه؛ ومنها رجزية العشرة وحمزة؛ ومنها منظومة رجزية سماها سُلْمُ الفرائض جمع فيها الفرائض وزاد فيها صوراً عدة عدد أبياتها سبعمئة وثلاثة وعشرون بيتاً؛ ووضع عليها طراً حسنة؛ ومنها تأليف في الضبط في حكم الشدة؛ ومنها تأليف سماها أزهار الحدائق في مخرج الوصف والحقائق في مخارج الحروف؛ ومنها طرر جيدة على فرائض الشيخ خليل لو جمعت لكانت حاشية. ومنها جدول على مقاصد الشيخ خليل.

دفن بالقباب بروضة الحاج الطالب ابن جلون قريباً من الشيخ أحمد اليماني، وولي الخطابة بالقرويين في أوائل خلافة المولى عبد الرحمان وأُخِرَ عنها في رجب عام سبعة وأربعين ومائتين وألف.

محمد بن أحمد السنوسي

وفي سادس عشر ربيع الأول توفي محمد بن أحمد الشهير بالسنوسي الحسيني. كان علامة مشاركاً مدرساً خطيباً بمسجد المولى إدريس الأزهر مدة، ودفن بالقباب بروضة العلويين.

الطبيب بن سليمان العلوي

وفي ثامن عشر ربيع الأول توفي الطبيب بن السلطان المولى سليمان بن سيدي محمد بن عبد الله العلوي ودفن بالقباب.

عبد الله التواتي

وفي يوم الجمعة سادس وعشري جمادى الثانية توفي عبد الله التواتي. كان خيراً ديناً ودفن خارج باب عجسية.

خالد بن محمد العُمري الريفي

وفي آخر شعبان توفي خالد بن محمد العُمري الريفي نزيل مدينة طنجة وقاضيتها وأمامها. كان عالماً مشاركاً له أنظام جيدة رقيقة المعنى، توفي بقبيلة سفيان من الغرب، وبعد سنة نقل لضريح الولي محمد الحاج البقالي بمدينة طنجة ودفن هناك. ذكر الجد المهدي رحمه الله في تقييده أنه من أصحابه، ورأيت له مقطوعة شعرية لم يمكنني نقلها لمحو وقع بها.

محمد بن علي العسري الوزاني

وفي سادس وعشري رمضان توفي محمد بن علي العسري الوزاني الأديب الشاعر بالمدرسة الرشيدية عن غير عقب، تقدمت وفاة والده عام ستة وثمانين ومائة وألف.

عبد القادر بن عبد الرحمان ابن سعيد

وفي آخر هذه السنة أو التي بعدها توفي عبد القادر بن عبد الرحمان بن سعيد المكناسي، العلامة المشارك موقت المسجد الأعظم بمكناسة الزيتون.

الحبيب بن الهادي العلوي

وفي آخر هذا العام توفي الحبيب بن الهادي بن هاشم بن قاسم العلوي الحسني، الفقيه العلامة المشارك، ولي الخلافة بفاس، والخطابة بمسجد القرويين مدة، ثم رجع إلى مراكش وتوفي بها عن نحو ست وثمانين سنة، ودفن بضريح المولى علي الشريف هناك. ترجمته في الإعلام. وقال في جمهرة التيجان: الفقيه الجليل، العلامة الأصيل، صهر مولانا أمير المؤمنين الشريف مولاي الحبيب بن عبد الهادي العلوي.

حمُّ بن محمد ابن سودة

وفي آخره توفي حمُّ بن محمد بن محمد ابن سودة، الفقيه العالم المشارك الحامل لكتاب الله، له ترجمة انظرها في الأصل، ودفن بباب الحمراء داخل باب الفتوح.

أحمد بن يعزَّى الأمزوري

وفيه توفي أحمد بن يعزَّى الأمزوري السوسي الهلالي، الفقيه العلامة المشارك في سائر الفنون المدرس. كان صالحاً جوالاً تلقى من الأكابر وتبحر في العلوم ولازم دروس الفقه والفرائض لأنه كان منكباً على التحصيل والتقييد لا يخلو من مطالعة أو استنساخ أو مذاكرة، عالي الهمة كثير الزوار ذا هدي وسمت حسن. تخرج عليه الشيخ الحسن بن أحمد التمكنشتي السوسي. ترجمته في كتاب نزهة الأبصار.

حوادث

قدوم سفير الترك

وفيه جاء سفير من الآستانة لإحياء الروابط بين الدولتين، واسمه يوسف المدني، فأكرمه السلطان المولى عبد الرحمان وأرسل معه جواباً ثم رجع في العام بعد هذا.

عام ثمانية وخمسين ومائتين وألف

عبد الرحمان بن العربي ابن المَلِيح

في ثاني عشر ربيع الأول توفي عبد الرحمان بن العربي بن المَلِيح، من أولاد ابن المَلِيح المعروفين بفاس. كان خيراً ديناً صالحاً ودفن بالقباب.

الطالب بن محمد ابن جلون

وفي صبيحة يوم الإثنين ثاني وعشري جمادي الأولى عامه توفي الحاج الطالب بن محمد ابن جلون الفاسي، من أولاد ابن جلون المعروفين بفاس، المثري الكبير الشهير. دفن بالقباب.

المهدي بن عبد المجيد العراقي

وفي يوم الأربعاء سادس عشر رجب توفي المهدي بن عبد المجيد العراقي الحسيني. كان له أتباع وصيت ذائع، وظهرت على يده كرمات، ودفن فوق قبة الشيخ اليماني بالقباب.

علي مَدِيدَشْ بن عبد السلام التسولي

وفي صبيحة يوم السبت عاشر شوال توفي علي بن عبد السلام بن علي التسولي عرف بمَدِيدَشْ. كان علامة مشاركاً حافظاً نوازلياً يستحضر نصوص الفقه المالكي، ولي قضاء فاس عام سبعة وأربعين ومائتين وألف ثم أعفى عام خمسين بعده، ثم ولي قضاء مدينة تطوان. له شرح على التحفة مطبوع متداول مشهور؛ وحاشية على الشيخ التاودي على لامية الزقاق؛ ونوازل في سفرين؛ وأكمل شرح الشيخ ابن هنو على الشامل من باب المراجعة في سفرين؛ وجمع وثائق الزياتي ورتبها أحسن ترتيب. دفن بزاوية أهل وزان بالشرشور بدرب الزواهر المنعطف من جامع الحمراء للدرب العامر الأول يسار الداخل للدرب المذكور مقابل زاوية سيدي الحاج الخياط.

محمد بن العربي قسارة

وفي صبيحة يوم الثلاثاء خامس عشر صفر من هذه السنة أو التي بعدها توفي محمد بن العربي قسارة الحميري. كان عالماً مشاركاً في جل العلوم يستحضر كثيراً وكان ضريراً لا يري. دفن بروضة الشيخ ابن عبّاد (11).

(11) أثبت ابن سودة هذه الترجمة في سنة سبع وخمسين ومائتين وألف شاكاً هل توفي فيها أو في التي بعدها فنقلتها إلى

هنا لما جزم به تلميذ المترجم في تذكرة المحسنين.

الشريف بن محمد العلوي الشَّرقي

وفي خامس حجة توفي الشريف - اسماً - بن محمد بن علي العلوي الحسنِي الملقب بالشرقي. كان خيراً ديناً تولى نقابة الأشراف العلويين بفاس مدة، ودفن بقبة الشيخ علي ابن حرزهم خارج باب الفتوح رحمه الله.

محمد بن محمد الدَّقَّاق

وفي توفي محمد بن محمد الدَّقَّاق الرباطي. كان علامة مشاركاً شاعراً مقتدرًا. توفي بالمدينة المنورة حاجاً.

المدني الغَرَبِي الدكالي

وفيه توفي المدني الغربي الدكالي العلامة التحرير الأديب الشاعر المكثّر كذا وجدت مفيداً.

عام تسعة وخمسين ومائتين وألف

محمد بن عبد الرحمان ابن الحاج السلمي

في ثاني عشر محرم توفي محمد بن عبد الرحمان ابن الحاج السلمي شقيق الشيخ حمدون المار الوفاة عام اثنين وثلاثين ومائتين وألف، الفقيه المشارك العلامة الأديب المطلع، دفن بروضة أولاد ابن المليح بالقباب. بقى ذكره على صاحب سلوة الأنفاس.

الهادي العباسي السجلماسي

وفي أوائل ربيع الأول توفي الهادي العباسي السجلماسي، العلامة المشارك المفتي، كان من سكان القصر الكبير وبه توفي.

الحسن بن محمد ابن فارس

وفي يوم الثلاثاء رابع ربيع الأول المذكور توفي الحسن بن محمد ابن فارس الحسني. كان علامة مشاركاً نحوياً مطلعاً، تولى القضاء بالرباط مدة ثم بفاس الجديد، ودفن بالقباب. ذكروا أنه كان له اطلاع تام على قواعد النحو يدرسه بدون مطالعة ولامراجعة حتى صار شيخ الجماعة في ذلك.

محمد الأمين الزيزي العلوي

وفي رابع جمادى الأولى توفي محمد الأمين الزيزي بن محمد العلوي الحسني خطيب المدرسة العنانية، ودفن بروضة العبدلأويين بالقباب.

علي بن إدريس قصّارة

وفي يوم الخميس ثالث رجب توفي علي بن إدريس قصارة الحميري. كان علامة مطلعاً، له تحقيق الخبر عن من مات من علماء القرن الثالث عشر؛ وله حاشية على شرح الشيخ بناني على السلم، إلى غير ذلك من التأليف. دفن بالقباب.

الطيب بن محمد البيّاز

وفي رجب توفي الطيب بن محمد البيّاز الأنصاري الخزرجي، الفقيه الأديب المشارك المطلع عامل فاس مدة إلى وفاته، له شعر حسن وقفت على بعضه، كما وقفت بالخزانة الملكية علي كناشته كلها في الأشعار التي قيلت في مدحه صادرة من عدة شعراء وقته، وربما أجب عن البعض منها. وقد ذكره الجد الشيخ المهدي في فهرسته. انظر نص ذلك في الأصل. دفن بروضة الشيخ المهدي ابن سودة بالقباب. بقى ذكره على صاحب السلوة.

الهادي بن علي الأمراني

وفي رجب لأربع ليال يقين منه توفي الهادي بن علي بن محمد الأمراني الحسني العلوي السجلماسي. كان علامة محدثاً مشاركاً مطلعاً، تولى الخطابة بمسجد المولى إدريس بن إدريس بفاس مدة، وتولى القضاء بسجلماسة وبها توفي.

عبد المالك بن عبد السلام العلوي

وفي منتصف رجب توفي عبد المالك بن عبد السلام بن السلطان سيدي محمد بن عبد الله العلوي. تقدمت وفاة والده عام ثمانية وعشرين ومائتين وألف، سياسي خبير ماهر شجاع محنك.

فاتح الشيطمي

وفي ثامن وعشري رمضان توفي فاتح الشيطمي، كان خرازاً بعقبة السيطريين خيراً ديناً، دفن خارج باب الفتوح، ذكره أحمد القادري في وفياته، بقي ذكره على صاحب السلوة.

الطيب بن محمد السفيني

وفيه توفي الطيب بن محمد بن أحمد السفيني، من أكابر تلامذة الشيخ أحمد التجاني، له شهرة تامة بين أفراد هذه الطريقة، وله كتاب الإفادة الأحمدية جمع فيه ما تلقاه عن الشيخ التجاني المذكور. دفن بجبل الزعفران خارج باب عجيصة، بقي ذكره على صاحب السلوة.

سعيد بن أبي مدين حجي

وفيه توفي سعيد بن أبي مدين بن عبد العزيز بن عبد الله الجزار بن الشيخ أحمد حجي السلاوي. تقدمت وفاة جده عام ثلاثة ومائة وألف. كان خيراً ديناً يشار إليه بالنسك والصلاح دفن بزواية جده بمدينة سلا.

أحمد الصحراوي

وفيه توفي أحمد الصحراوي ظهرت له كرامات، وخوارق عادات. دفن بالقباب.

علال بن التهامي الحَمومي

وفيه توفي علال بن التهامي بن أحمد الحَمومي الحسني. كان عالماً مشاركاً مطلعاً دفن بحومة البليدة بزواية لهم هناك. تقدمت وفاة والده عام تسعة ومائتين وألف بقي ذكره وتعيين وفاته على صاحب سلوة الأنفاس.

عام ستين ومائتين وألف

محمد بن الطاهر الشُّرعي

في يوم الخميس ثالث صفر توفي محمد بن الطاهر الشُّرعي. كان خيراً ديناً صالحاً ودفن بالقباب.

أمّنة بنت سعيد الغماري

وفي يوم الجمعة سابع عشر ربيع الأول توفيت أمّنة بنت سعيد الغماري، كان يشار إليها بالصلاح والخير، توفيت عن نيف وسبعين سنة، ودفنت خارج باب عجيصة.

علي بن محمد العلوي

وفي ربيع الأول توفي علي بن محمد بن عبد المالك ابن زيدان العلوي الحسني. كان عالماً جليلاً، تولى النقابة بمكناسة الزيتون عن الشرفاء العلويين مدة.

المجذوب بن حفيد الفاسي

وفي يوم الخميس ثامن جماد الثانية توفي عبد الرحمان المدعو المجذوب بن عبد الحفيظ (12) بن الشيخ أبي مدين الفاسي الفهري. تقدمت وفاة والده عام أربعة وتسعين ومائة وألف، وجده عام واحد وثمانين ومائة وألف. كان علامة مشاركاً فصيحاً، ولي الخطابة بجامع القرويين مدة ودفن بزواية جده بالقلقلين.

العربي بن محمد العزوزي الزرهوني

وفي يوم الخميس المذكور ثامن جمادى الثانية توفي العربي بن محمد بن الهاشمي العزوزي عرف بالزرهوني. ولد عام ستة وتسعين ومائة وألف. كان علامة مشاركاً مطلعاً مفتياً نوازلياً، ولي القضاء بمدينة صفرو ثم بفاس مدة يسيرة. له شرح على المرشد المعين؛ وشرح على تحفة ابن عاصم لم يتم؛ وشرح على لامية الزقاق؛ وله بلوغ المرام في شرح الشواهد للشيخ المكودي وابن هشام؛ وحواش على الأجرومية؛ وشرح على شواهد التلخيص؛ ونوازل في مجلد ضخم يغنى عن عدة أسفار.

توفي بمدينة الصويرة مغرباً عن بلده وأهله. وقد تقدم سبب تغريبه عام خمسين ومائتين وألف. دفن بضريح سيدي مكدول خارج سورها.

محمد بن عبد الله المجاوي

وفي ثالث عشر رجب توفي محمد بن عبد الله المجاوي الحسني التلمساني. كان علامة مشاركاً مدرساً، تولى قضاء مدينة طنجة وبها توفي، وهو من أشياخ الجد أحمد ابن سودة رحم الله الجميع.

(12) ما أثبتناه في العنوان: "المجذوب بن حفيد الفاسي" هو ما عند ولده مؤلف تذكرة المحسنين كما سئرى.

عمر بن محمد الدبّاع

وفي رابع عشر رجب توفي عمر بن محمد بن إدريس بن الشيخ عبد العزيز الدبّاع الحسني، خطيب مسجد الديوان. كان عالماً مشاركاً ودفن بروضتهم بالقباب.

أحمد جرير

وفي آخر شعبان أو أوائل رمضان عامه توفي أحمد جرير، مجذوب بهلول، ذكر له القادري في وفياته حكاية بأنه كان جماعة من الناس يتحدثون عن الخليفة سيدي محمد بن عبد الرحمان وخروجه في عسكر عظيم لقتال العدو عشية يوم الجمعة ثاني رجب عامه، فجعل الحاضرون يتحدثون على ذلك الجيش الخارج وأنه إن شاء الله يغلب العدو، فالتفت إليهم صاحب الترجمة وقال لهم : بالله الذي لا إله إلا هو حتى يرجع منه مهزوماً هو وجنوده ويأخذ العدو ماله وخزائنه ويغاله، فكان الأمر كذلك. فلما كان يوم الأربعاء خامس شعبان في السنة المذكورة رجع منهزماً. وتوفي صاحب الترجمة بعد انهزامه بأيام قلائل ودفن بالمسجد الأول عن يسار المنعطف من زقاق الرمان للدرب العامر انتهى. بقي ذكره على صاحب السلوة.

عمر بن محمد المكي الشرقاوي

وفي ليلة الاثنين ثاني عشر شوال توفي عمر بن محمد المكي بن الشيخ المعطى بن الصالح الشرقاوي العمري. تقدمت وفاة جده عام ثمانين ومائة وألف، ووالده عام أحد ومائتين وألف. كان رحمه الله ممن يشار إليه بالولاية والصلاح والخير كأسلافه. رأيته محلي هكذا : "العلامة المرابط الأمد ذو الكرامات الواضحة المولى الكبير". له مورد الصفا في الصلاة على النبي المصطفى ؛ وله كناشة حافلة بالفرائد. انظر الدليل. توفي بفاس ودفن بزوايتهم.

أحمد بن محمد البداوي بونافع

وفي يوم الخميس رابع وعشري ذي القعدة بعد الزوال توفي أحمد بن محمد بن عبد القادر بن أحمد بن علي بن صالح ابن أحمد البداوي بونافع، من حفدة الشيخ بونافع دفين باب الجياف بفاس العليا. كان علامة مشاركاً مدرساً أصبح شيخ الجماعة في وقته، ويذكر عنه أنه كان يقول : عندي أربعة وعشرون معلماً لم يسألني عنها أحد، وهو آخر تلامذة الشيخ التاودي ابن سودة. له شرح على الألفية في مجلدين سماه كمال المنا والأمنية بتوضيح جواهر نظم الألفية، ألفه بأمر من المولى سليمان ذكر ذلك في أوله، وله فهرسة في مجلد طالماً طلبتها ولم أقف عليها. انظر الدليل. دفن بصريح جده بفاس الجديد الشهير هناك.

عبد الله عنب المغافري

وفيه توفي عبد الله المدعو عنب المغافري مجذوب ساقط التكليف.

الحاج محمد السوسي

وفيه توفي الحاج محمد السوسي كان صالحاً خيراً ديناً دفن بزواية داخل فاس.

العربي بن عبّ المَشْرِفِي

وفيه أو قريب منه توفي العربي بن عبّ المَشْرِفِي الغرسي. كان عالماً مشاركاً مدرساً.

محمد الخضير بن المفضل العمراني

وفيه أو قريب منه توفي محمد الخضير بن المفضل العمراني الحسني. تقدمت وفاة والده عام أربعة وأربعين ومائتين وألف، كان مدرساً مشاركاً مطلعاً. دفن بروضة أولاد بناني بالقاب خارج باب الفتوح إزاء والده.

أحمد العلمي الشفشاوني

وفيه توفي أحمد العلمي قاضي مدينة شفشاون لم أفق له على ترجمة وإنما ذكره الجد المهدي رحمه الله في تقييد له أنه من أصحابه.

يحيى بن عبد الله الجرأري

وفي حوالي هذا العام توفي يحيى بن عبد الله بن سعيد البكري الجراري السوسي. كان علامة مطلعاً. له فهرسة سماها ضوء المصباح في الأسانيد الصحاح.

عبد الله بن أبي بكر السهلي

وفي هذه العشرة أو قريب منها توفي عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن قاسم بن محمد بن عبد الله بن حرم السهلي الأنصاري الوزاني قراراً المكناسي داراً. الفقيه العلامة المشارك المحقق، له شرح على المرشد المعين لابن عاشر في مجلد ضخّم وقفت عليه فرغ منه عام ستة وثلاثين ومائتين وألف. وهو يدل على طول باعه في الفقه والنوازل. من أشياخه الشيخ التاودي ابن سودة والشيخ الجنوي والشيخ الرهوني وهو عمدته، وغيرهم. ولعله توفي بمكناس.

أحمد بن عبد الله المراكشي

وفيهما توفي أحمد بن عبد الله المراكشي، الشيخ الجليل والصوفي الشهير من أكابر تلامذة الشيخ العربي الدرقاوي المارّ الوفاة عام تسعة وثلاثين ومائتين وألف. كانت له رأسة الطريفة الدرقاوية بمراكش، وهو أحد الأفراد الذين قاموا بنشرها وإظهارها في تلك الناحية. توفي بمراكش.

محمد بن سالم الغرباوي الأحمر

وفي هذه العشرة أو قريب منها توفي محمد بن سالم الغرباوي الأحمر قائد مدينة فاس أيام المولى عبد الرحمان، تقدم ذكره عام ثمانية وثلاثين ومائتين وألف.

الطيب بن محمد الوديني

وفيهما أو قريب منها توفي الطيب بن محمد الوديني قائد المولى عبد الرحمان على فاس، وقد مر ذكره عام ثمانية وثلاثين ومائتين وألف. تولى القيادة بفاس مدة، وقد عزله المولى عبد الرحمان وولى مكانه عبد السلام البخاري.

عبد الرحمان الدلاتي الزرهوني

وفي هذه العشرة أو قريب منها توفي عبد الرحمان الدلاتي أصلاً الزرهوني نزيل مدينة فاس من أصحاب المولى سليمان، حلاه في جمهرة التيجان بالأستاذ الفقيه.

عبد الرحمان البرنسي

وفي هذه العشرة أو قريب منها توفي عبد الرحمان البرنسي أصلاً التطواني داراً. ذكر الزباني في الجمهرة أنه من أقران المولى سليمان.

عبد القادر المراكشي التازي

وفيها أو قريب منها توفي عبد القادر المراكشي أصلاً نزيل مدينة تازا، الفقيه العلامة المشارك، ذكر الزباني في جمهرة التيجان أنه من أقران المولى سليمان.

عبد الودود بن أحمد الشفشاوني

وفيها أو قريب منها توفي عبد الودود بن أحمد الشفشاوني داراً الأندلسي أصلاً القاطن بفاس. ذكره الزباني في جمهرة التيجان بقوله : "الفقيه العلامة الأديب السيد عبد الودود بن أحمد الشفشاوني الأندلسي، كان قاضياً بفاس".

أحمد بن المختار اللمتوني

وفيها أو قريب منها توفي أحمد بن المختار اللمتوني أصلاً الفاسي داراً. قال في حقه في جمهرة التيجان : "الفقيه الأديب المحتسب السيد أحمد بن المختار اللمتوني أصلاً الفاسي داراً ومنشأ".

حوادث

حريق كبير بأسواق مراكش

وفي جمادى الأولى منها وقع بمراكش حريق كبير أتى على كثير من الأسواق بالمدينة وضاعت أموال كثيرة لم يقع إحصاؤها.

هجوم الفرنسيين على الصويرة

وفي أول شعبان أخذت الدولة الفرنسية مدينة الصويرة ووقعت فتنة عظيمة لأهلها وفروا منها وذهبوا إلى قبيلة حاحة والشياظمة ونهبت دورهم عن آخرها، ثم رجعوا إلى دورهم آخر رمضان من العام المذكور. من الروض الطيب العرف.

حريق كبير بفاس

وفي يوم الجمعة تاسع وعشري شعبان وقع حريق كبير برأس الشراطين بفاس بسبب بارود كان عند ولد الرايس مؤذن المسجد المذكور بداره هناك، وانهدم بسبب ذلك دور وحوانيت، ومات نحو مائة نسمة بين رجال ونساء وصبيان.

وقعة إيسلي

وفيه وقع نزاع بين المخزن وبين الدولة الفرنسية على الحدود بين المغرب والجزائر وكثر بينهما التنازع إلى أن وقع بينهما قتال، ثم وقع الصلح بعد ذلك، وهي المعروفة بوقعة إيسلي نسبة إلى المحل الذي وقعت فيه. ومن ذلك الحين علمت دول أوروبا أن دولة المغرب آخذة في الانحدار والتراجع.

هجوم الاسطول الفرنسي على مدينة سلا

وفيه وقع هجوم الأسطول الفرنسي على مدينة سلا وهدمت بعض المحلات، ثم أقلعت عنها.

عام أحد وستين ومائتين وألف

محمد بن محمد بناني فرعون

في يوم الخميس سابع محرم توفي محمد بن محمد بناني المعروف بفرعون، العلامة المشارك المدرس المفتي، له الوثائق الفرعونية مطبوعة مشهورة بيد الطلبة، وهي التي شرحها عبد السلام الهواري الآتي الوفاة. توفي عن سن عالية ودفن بزاويتهم الكائنة بالصاغة.

عبد السلام بن عبد الرحمان الخصاصي

وفي يوم الجمعة ثامن محرم المذكور توفي عبد السلام بن عبد الرحمان بن أحمد بن عبد الرحمان بن الولي الصالح قاسم الخصاصي، حيسوبي حسن الاطلاع، له معرفة بعلم الأسماء والأوقاف. تولى إقامة الفرض بفاس نيابة عنمن يجب أوائل أيام السلطان المولى عبد الرحمان إلى وفاته. دفن بالقباب بروصتهم. بقى ذكره على صاحب سلوة الأنفاس.

محمد بن عبد الرحمان أشعاش

وفي الرابع والعشرين من المحرم توفي محمد بن عبد الرحمان أشعاش التطواني قائدها، له شهرة في ولايته وعدل وإقامة الواجب، وكان المولى عبد الرحمان بن هشام يعتمد عليه في تلك الناحية، وأبوه كان من قواد تطوان أيضاً ونواحيها.

محمد بن علي البرنوسي

وفي يوم الخميس الثامن من صفر توفي محمد بن الحاج علي البرنوسي، الشيخ الفقيه الأديب الحافظ العابد الزاهد، أصله من قبيلة البرانس بناحية تازا، ثم سكن وزان وبها توفي.

محمد بن أحمد عاشور

وفي اليوم الثامن عشر من ربيع الثاني توفي بمراكش محمد - فتحاً - بن أحمد بن العربي الرشا عاشور الأندلسي الرباطي. كان علامة مشاركاً مفتياً تولى القضاء بالرباط ثم بمراكش، له تأليف في البدع التي تقع بمدينة مراكش أيام عاشوراء ألفه للسلطان المولى سليمان. كان قاصياً بالرباط عام ثمانية وعشرين ومائتين وألف كما وقفت على ذلك. تقدمت وفاة والده عام ثلاثين ومائتين وألف.

الطايح بن إدريس الكتاني

وفي ثامن وعشري جمادى الثانية توفي الطايح بن إدريس الكتاني، يشار إليه بالخير.

أحمد البيّاز

وفي ثاني عشر شعبان توفي أحمد البيّاز التطواني، من علماء مدينة تطوان.

محمد بن محمد الحراق

وفي حادي وعشري شعبان توفي محمد بن محمد بن عبد الواحد الحراق الحسني العلمي دفين مدينة تطوان، الشيخ الكبير، الإمام الشهير، العلامة الصوفي العارف بالله العامل

بعلمه، الشاعر المبدع على طريقة التصوف، ممن يفتخر به أهل المغرب، جمع ديوانه وهو مشهور متداول، وقد أفردت ترجمته بتأليف انظر دليل مؤرخ المغرب الأقصى.

أخذ طريقة التصرف على الشيخ العربي الدرقاوي المار الوفاة، وكان أولاً ينكر عليه وعلى أتباعه، فكان يصل إلى الشيخ العربي المذكور إنكاره عليه، فبينما صاحب الترجمة يدرس العلم بالجامع الأعظم بمدينة تطوان إذ وقف عليه أحد أصحاب مولانا العربي ببغلة مسرعة جاء بها من عند الشيخ العربي المذكور، فصادف خروجه من الجامع بعد فراغه من الدرس، فقال له لمن هذه البغلة؟ فقال له هي لمولانا العربي الدرقاوي أرسلها لك لتأتي عنده، فما تردد أن ركب البغلة وذهب عند الشيخ ففتح الله عليه من حينه، وصار من أكبر تلامذته، وظهرت عليه الخصوصية. وقد ذكر في كتاب الاستقصا (9 : 70) أن وفاة صاحب الترجمة كانت عام أحد وسبعين ومائتين وألف، وهو سبق قلم، فإن وفاته كانت هذه السنة بدون شك.

محمد الرامي

وفي تاسع وعشري شعبان المذكور توفي محمد الرامي، من أولاد الرامي المعروفين بفاس، لم أقف له على ترجمة. ذكره الجد المهدي في تقييده أنه من أصحابه. وبعد مدة وقفت على أنه كان أديباً مشاركاً مطلعاً يقول الشعر، وقد وقفت له على مقطوعة يمدح بها قائد فاس الطيب البيّاز المار الوفاة عام تسعة وخمسين ومائتين وألف.

محمد بن أحمد السوسي الارنكاكص

وفيه توفي محمد بن أحمد السوسي الارنكاكص، علامة مشارك له تأليف، منها اختصار طبقات الشيخ الحضيكي وغيرها توفي ببلده.

عبد السلام بن سليمان العلوي

وفي قعدة توفي عبد السلام بن السلطان المولى سليمان العلوي الحسني، كان يحفظ التسهيل لابن مالك وغيره.

محمد بن أحمد بنونّة

وفيه توفي محمد بن أحمد بنونّة، من أولاد بنونّة المعروفين بفاس، لم أقف على ترجمة، وإنما ذكر الشيخ المهدي في تقييده أنه من أشياخه. وبعد مدة رأيت مذكوراً بطرة شرح ألفية السلوك لأبي القاسم بن أحمد الزباني بعد ذكره قضاء المولى أحمد العلوي أنه كان ينوب عنه بفاس البالي الفقيه العدل محمد بن أحمد بنونّة في عام أربعين ومائتين وألف.

محمد بن الهادي البقالي

وفيه توفي محمد بن الهادي البقالي، لم أقف له على ترجمة، ذكره الجد المهدي في تقييده أنه من أصحابه وأنه من سكان أهل المخفية.

حوادث

تنظيم الجيش المغربي

وفيه أمر السلطان المولى عبد الرحمان بجعل الجيش نظاميا بالمغرب، وذلك بعد وقعة إسلي، وأمر الرعية بتعلم ذلك، لكنه لم يتم والأمر لله.

تحديد الحدود بين المغرب والجزائر

وفي هذه السنة وقع تحديد الحدود بين الجزائر والمغرب، سجل بعين المكان من طرف الجنرال الفرنسي وأحمد بن علي الشجعي قائد فرقة مغربية، يقضى بأن الحدود التي كانت بين تركيا والجزائر والمغرب قبل احتلال فرنسا للجزائر تبقى على ما كانت عليه، وقد تغير الأمر بعد ذلك.

عام اثنين وستين ومائتين وألف

مسعود بن علي برآدة

في ليلة الأحد تاسع عشر محرم توفي مسعود بن علي برآدة، كان خيراً ديناً صالحاً إماماً بمسجد عين علّو.

أحمد بن عبد المؤمن الغماري

وفي ضحوة يوم الأربعاء سابع عشر جمادى الأولى توفي أبو العباس أحمد بن عبد المؤمن الغماري الحسني، من أكابر أصحاب الشيخ العربي الدرقاوي. له أتباع وذكر حسن، أُلّف في مناقبه الشيخ أحمد بن الشيخ محمد بن الصديق الغماري الحسني تأليفا سماه المُوَدّن بأخبار الشيخ أحمد بن عبد المؤمن.

حَسَايْن بن محمد الفلوس

وفي يوم الاثنين ثامن وعشري جمادى الأولى توفي حساين بن الحاج محمد الفلوس الفاسي، مجذوب ساقط التكليف، له كرامات، ودفن بزواية الصديقين بباب النّقبة.

المعطي التادلي

وفي يوم الأحد تاسع رمضان توفي الحاج المعطي التادلي والد العلامة الحاج الصالح الآتي الوفاة عام سبعة وثلاثمائة وألف، خير مُجوّد كثير التلاوة، كان يؤدّب بنات السلطان، ودفن بروضّة أولاد جسوس بالقباب.

محمد بُوَجْلَاكَبْ

وفي يوم الاثنين ثالث عشر شوال توفي محمد بُوَجْلَاكَبْ، ممن يشار إليه بالصلاح، ودفن بالقباب.

أحمد بن محمد العلوي

وفيه توفي أحمد بن محمد العلوي الرباطي، علامة مشارك أخذ العلم بفاس وأجازة بها الشيخ الطالب بن حمدون ابن الحاج بفهرسة الكوهن، وتوفي بالرباط.

المكي بن أحمد الوزاني

وفي يوم الأربعاء الأول من ذي الحجة توفي المكي بن أحمد بن علي بن أحمد بن الشيخ الطيب الوزاني الرباطي الحسني. كان خيراً ديناً وتوفي مسناً ثم حُمِلَ إلى الرباط وبه دفن.

محمد بن عبد الله بناني

وفيه توفي محمد بن عبد الله بن عبد السلام بناني الرباطي، تقدمت وفاة والده عام عشرين ومائتين وألف، العلامة الخطيب المشارك. توفي ببلده الرباط.

المفضّل بن اعريرة السرعيني
وفيه توفي المفضل بن اعريرة السرعيني، من أكابر أعلام مراكش، الفقيه القاضي خطيب
جامع ابن يوسف، كان مفتياً وولي القضاء عن كره. توفي بمراكش.

حوادث

وقعة بني عامر

وفيه كانت وقعة بني عامر.

عام ثلاثة وستين ومائتين وألف

محمد ابن الأمين

في رابع وعشري صفر توفي محمد بن الأمين، مجذوب ساقط التكليف، دفن بالقباب. بقي ذكره على صاحب السلوة.

عبد القادر بن عبد الواحد الفاسي

في طلوع فجر يوم السبت ثامن عشر ربيع الثاني توفي عبد القادر بن عبد الواحد الفاسي الفهري. تقدمت وفاة والده عام ثلاثة ومائتين وألف. علامة مشارك ولي خطابة جامع القرويين مدة ثم تأخر عنها ودفن بروضتهم بالقباب.

علي بن حميدان اللحلح

وفي رابع وعشري ربيع الثاني توفي علي بن حميدان المدعو اللحلح، الأستاذ المرقئ بالسبع الناظم النائر، له مساجلات مع الشيخ إدريس البدراوي في علم القراءات. توفي بمدينة شفشاون.

عبد الجليل بن علي الوزاني

وفي ثالث جمادى الثانية توفي عبد الجليل بن علي بن أحمد بن الطيب الحسني الوزاني، الفقيه الأديب الأريب المعدل الطيب الماهر الخير الصالح العارف. توفي بوزان مسقط رأسه.

عبد الله بن محمد شبيكة

وفي شوال توفي عبد الله بن محمد شبيكة الولي المجذوب له كرامات. توفي بقبيلة بني مستارة.

التهامي بن المكي ابن رَحْمُون

وفي يوم الأربعاء سادس وعشري ذي القعدة الحرام توفي التهامي بن المكي بن عبد السلام ابن رحمون العلمي الحسني، من أولاد ابن رحمون الموجودين بفاس، ودفن بزاوية الشيخ قاسم ابن رحمون، وقبره بأعلى درج الباب الطالعة من درب مينة. علامة مشارك مطلع، له ولوع كبير بالتقييد والبحث والرواية والاتصال بالرجال، وقد مرّ بك ذكره غير مأمرة، له مجموعة في مجلد جمع فيها إجازات أشياخه؛ وله الفتح الوهبي بمن أجاز الحاج الهاشمي الرتبي المار الوفاة عام أربعين ومائتين وألف؛ وله الدر والعقيان فيما قيدته من جمهرة التيجان، وهو اختصار فهرسة الزياني، وقد نسب له في ترجمته من رفع النقاب لأبي العباس أحمد سكيرج (الجزء الأول صفحة 254) نقلاً عن ولده كتاب شذور الذهب في خير النسب، والأنجم الزاهرة في الذرية الطاهرة، وهما لأبي عبد الله محمد التهامي بن محمد بن أحمد ابن رحمون. كان حياً زمن السلطان المولى إسماعيل انظر الدليل.

مَحْمَد بن محمد المُنُوني

وفي مَتمه توفي مَحْمَد - فتحاً - بن محمد ضما المنونى الحسنى المكناسى، تقدمت وفاة والده عام سبعة وأربعين ومائتين وألف. العلامة المشارك الحيسوبى المطلع ذكره فى الإتحاف. توفي ببلده.

محمد بن الطيب البلغيثي

وفيه توفي محمد بن الطيب البلغيثي، علامة مشارك تولى النيابة عن قاضي مدينة زرهون مدة. له شرح على الحكم فى سفرين. توفي ببلده فاس.

محمد بن علي الحبيحي النكافي

وفيه توفي محمد بن علي الحبيحي النكافي بالقصر الكبير، علامة مشارك.

حوادث

غلاء خفيف بالمغرب

وفيه كان بالمغرب بعض غلاء المعيشة لكنه أخف من غلاء عام أحد وأربعين ومائتين وألف المار ذكره.

عام أربعة وستين ومائتين وألف

محمد بن إدريس العمراوي

في يوم الاثنين رابع محرم توفي محمد بن محمد بن محمد ابن إدريس العمراوي عرف بابن الحاج، تقدمت وفاة والده عام سبعة وثلاثين ومائتين وألف. كان علامة مشاركاً مطلعاً أديباً شاعراً فحلاً مجيداً، تولى الوزارة زمن السلطان المولى عبد الرحمان مدة طويلة، وكان هو المفوض في الأمور، له الدرجة الأولى في القريض، وبديهته على نمط فحول الشعراء. وقد جمع شعره ولده إدريس في ديوان ضخم بأمر من مولانا الحسن، وترجمته واسعة، ودفن بروضتهم بالقباب. وقد خلف اثني عشر ولداً ذكراً.

محمد بن سعد الشريف التلمساني

وفي يوم الخميس سابع وعشري محرم توفي محمد بن سعد الشريف بن الحاج التلمساني. كان علامة ماهراً محققاً، ولي قضاء بلده تلمسان مدة أيام الأتراك، وبعد استيلاء الفرنسيين على الجزائر استوطن فاساً. له شرح على الرسالة لم يكمل؛ وشرح على الهمزية كذلك. دفن قرب الشيخ ابن حرزهم خارج باب الفتوح. دخل إلى فاس في مهل شوال عام سبعة وخمسين ومائتين وألف.

العياشي بن يخلف الخُميري

وفي ليلة الأربعاء ثامن عشر صفر توفي أبو محمد العياشي بن يخلف الخُميري، من أولاد الخُميري المعروفين بفاس، ممن يشار إليه، ودفن بروضتهم بالقباب.

عبد السلام الزيزي

وفي يوم الخميس سابع ربيع الأول توفي الحاج عبد السلام الزيزي، عالم صوفي خبير ناسك، له شرح على المنفرجة؛ وشرح على دليل الشيخ الكنتي؛ وله صلوات ودعوات من إنشائه، ودفن بالقباب.

العربي خنجيرة السلاوي

وفي يومه توفي العربي السلاوي المدعو خنجيرة، ساقط التكليف ودفن بالقباب.

عاشور الإدريسي

وفي تاسع ربيع الأول توفي الحاج عاشور الإدريسي الحسني، له كرامات، ودفن بالقباب بروضة أولاد ابن المليح.

إبراهيم السوسي

وفي فاتح جمادى الأولى توفي إبراهيم السوسي. كان ملازماً للعبادة ودفن بالقباب.

محمد بن الهاشمي المسكاتي

وفي يوم الخميس سادس جمادى الأولى توفي محمد بن الهاشمي المسكاتي الفقيه العلامة البركة المشارك إمام مدرسة الصفارين. دفن داخل باب الحمراء برأس القليعة. بقى ذكره على صاحب السلوة.

الطالب بن عبد الرحمان السُّرَّاج

وفي يوم السبت ثامن عشر جمادى الأولى توفي الحاج الطالب بن الحاج عبد الرحمان السراج الأندلسي الحميري. ولد عام ستة وعشرين ومائتين وألف. كان عالماً مشاركاً مدرساً، ودفن بروضتهم بالقباب.

الهادي بن محمد بناني فرعون

وفي ليلة السبت خامس رمضان توفي الهادي بن محمد بناني فرعون، تقدمت وفاة والده عام أحد وستين ومائتين وألف. كان علامة مشاركاً مدرساً مطلعاً خيراً ديناً، له شرح على الهمزية لم يكمل، وولى مرة قضاء مدينة الصويرة، ودفن بزاويتهم بالصاغة.

محمد بن محمد الفجيجي

وفي يوم الاثنين سابع عشر قعدة توفي محمد بن الحاج محمد بن يعقوب الفجيجي السليمانتي الحسني، الشيخ العارف الكامل.

أحمد بن أحمد ابن القاضي المعسكري

وفيه توفي أحمد بن أحمد شهر بابن القاضي المعسكري. علامة مشارك أحرز على فضائل ودين وصلاح متين، ودفن بفدان الغرباء قرب قبة الشيخ ابن حرزهم خارج باب الفتوح.

محمد بن المكي الدَّلَّاتي

وفيه توفي محمد بن المكي الدَّلَّاتي، له تأليف في والده المار الوفاة عام سبعة وأربعين ومائتين وألف سماه بغية الرائي في التعريف بالشيخ أبي عبد الله محمد المكي الدَّلَّاتي.

التهامي الورياجلي

وفيه توفي التهامي الورياجلي، كذا بخط الجد المهدي رحمه الله.

إبراهيم بن الطاهر ابن إبراهيم

وفيه توفي إبراهيم بن الطاهر بن إبراهيم الحسني الأسفي. تقدمت وفاة والده عام أربعة عشر ومائتين وألف، الفقيه الفرضي الحيسوبي المشارك المطلع.

محمد بن الهاشمي أفيلال

وفيه توفي محمد بن الهاشمي أفيلال الحسني، أحد علماء مدينة تطوان، له تأليف، منها كناشة فيها بعض حوادث بلده تطوان وفوائد أدبية وعلمية يقع في مجلد وقف عليها الأخ محمد داود حفظه الله واستفاد منها في تاريخه.

المختار بن المختار الغربي

وفيه توفي المختار بن الحاج المختار بن الشيخ أحمد الغربي الدكالي الرباطي العلامة المشارك توفي ببلده.

حوادث

وقعة الحاج عبد القادر بن محيي الدين الجزائري

وفيه كانت وقعة الحاج عبد القادر بن محيي الدين الجزائري مع الخليفة السيد محمد بن عبد الرحمان، فقد كان بعثه والده المولى عبد الرحمان برجال وخيل في جيش عظيم لأجل أسر عبد القادر وحجز كل أمواله، فضرب عليهم ليلاً فوقفوا أولاً في وجهه وفي الأخير فرّوا، ثم كرّوا حتى وصلوا إليه فقتلوا من جيشه خلقاً كثيراً وأتوا بسبعة وأربعين رأساً منهم، وفيهم رأس أخيه، وأسروا من أصحابه مائة ونيفاً وعشرين، وفر هو هارباً في نحو عشرة من الخيل. انتهى من مبيضة الروض الطيب العرف.

عام خمسة وستين ومائتين وألف

عبد الله الوليد بن العربي العراقي

في سابع ربيع الثاني توفي عبد الله المدعو الوليد بن العربي العراقي الحُسَينِي. ولد عام سبعة ومائتين وألف، الحافظ الحجّة الفهامة المشارك الدراكة المحقق المدقق الأصولي المعقولي، له الدر النفيس فيمن يفاس من بني محمد بن نفيس، عرف برجال شعبتهم المباركة الحسينية، وترجم في آخره لنفسه؛ وله ذيل عليه سماه الذيل المنتخب فيما لفضلاء الشعبة العراقية وجب؛ وله تأليف في ترجمة الشيخ الحافظ إدريس العراقي المار الوفاة عام ثلاثة وثمانين ومائة وألف، إلى غير ذلك. دفن بروضتهم بالقباب خارج باب الفتوح.

عبد السلام المدعو بَابَ سَلَام

وفي يوم الخميس ثاني جمادى الثانية توفي عبد السلام المدعو بَابَ سَلَامَ الزاهد ويدعى بثلوع، ساقط التكليف يشار إليه بالخير والصلاح، ودفن خارج باب عجيسة.

سعيد بن عمارة الرجراجي

وفي متم شعبان توفي سعيد بن عمارة الرجراجي، أحد العلماء المشاهير في وقته بمدينة الصورة، العلامة المدرس الخطيب، تولى أخيراً القضاء بها. له ترجمة في كتاب إيقاظ السريرة.

محمد بن علي النكنافي

وفي يوم الخميس خامس رمضان توفي محمد بن علي بن محمد بن عبد الواحد النكنافي السوسى الصوري. كان أديباً مطلعاً مهندساً فلكياً، من آخر من أتقن هذه العلوم بالمغرب مع علم الحساب بفاس، كذا بخط سيدنا الجد أحمد رحمه الله. وبعد مدة وقفت على أنه توفي بسوق الأحد بالغرب من غير عقب وترك أموالاً وكتباً، وكان خروجه مع ولدي السلطان المولى المهدي والمولى رشيد ولدي المولى عبد الرحمان ذاهبين لأداء فريضة الحج، وكان خروجهم من فاس في ثاني رمضان المذكور، وحُمل صاحب الترجمة إلى القصر الكبير ودفن هناك بضريح الشيخ أبي غالب.

علال بن عبد الواحد الزجلي

وفي يوم الثلاثاء رابع وعشري رمضان المذكور توفي علي المدعو علال بن عبد الواحد الزجلي موقت فاس العليا مدة طويلة، الفقيه الأجل العدل الموثق الفرضي، حلاه صاحب تذكرة المحسنين بقوله: الفقيه الميقاتي المعدل المهندس عديم النظر انتهى. دفن بمطرح الجلة بالقباب خارج باب الفتوح، كذا ذكر صاحب الروض الطيب العرف الذي وقفت على مبيضته، بقى ذكره على صاحب السلوة.

عبد السلام بن عبد القادر بَنُوَّة
وفي حجة توفي عبد السلام بن عبد القادر بَنُوَّة، من أكبر تلامذة الشيخ العربي
الدرقاوي. كان خيراً ديناً صالحاً توفي بفاس.

بوسلهام بن علي المؤذن الخلطي
وفيه توفي بوسلهام بن علي المؤذن الخلطي المكناسي، كان أستاذاً مجوداً مشاركاً.

أحمد بن عبد الرحمان العلوي
وفيه توفي أحمد بن السلطان المولى عبد الرحمان بن هشام العلوي في حياة والده. توفي
في عنفوان شبابه، وكان نجيباً منهمكاً في طلب العلم وتأسف والده لموته. توفي بفاس الجديد.

أحمد بن علي الوزاني
وفيه توفي أحمد بن علي الوزاني الحسني نزيل الرباط، الشيخ الجليل الولي الصالح
العامل بعلمه. دفن بضريح مولاي المكي بالرباط.

عبد القادر بن أحمد الدباغ
وفيه توفي عبد القادر بن أحمد الدباغ المراكشي، الفقيه المدرس المفتي، من أعلام المنقول
والمعقول. توفي بمراكش، وترجمته في الإعلام، كان يعلم أولاد السلطان.
عبد الكريم اللمطي السجلماسي
وفيه توفي عبد الكريم اللمطي السجلماسي، من أهل الفضل والدين، توفي وهو يؤذن بمنار
سيدي أحمد الشاوي ودفن بالقباب.

حوادث

خروج ولدي السلطان إلى الحج
وفي تاسع وعشري رمضان من السنة سافر الشريفان مولانا سليمان وأخوه مولانا الرشيد
ابنا أمير المومنين - أيد الله نصره - بقصد حج البيت وصُحبتُهُما السيد ابن علي المذكور، فما
سار ثلاثة أيام حتى مات رحمه الله ودفن بالقصر الكبير، واستُخلف بالشريف المفضل الأديب
النبيه نقيب الأشراف مولانا العربي بن العلامة الشهير مولانا أحمد البلغيثي العلوي الحسني.

عام ستة وستين ومائتين وألف

محمد بدر الدين الحمومي

في منتصف ليلة السبت ثامن محرم توفي محمد المدعو بدر الدين بن الشادلي بن أحمد الحمومي الحسني، ولد عام ثمانية وسبعين ومائة وألف، شيخ الجماعة بفاس. كان علامة مشاركاً مطلعاً زاهداً متمسكاً بالسنة، وهو آخر تلامذة الشيخ التاودي ابن سوذة موتاً من العلماء المشهورين، له شرح على الشمائل؛ وشرح على المرشد وشرح على الوظيفة الزروقية؛ وتأليف في السكر والأتاي. دفن بزوايتهم الكائنة بحومة البليدة، وهو أول من دُفن بها. كانت ولادته عام أحد وثمانين ومائة وألف.

الطالب بن العربي الأبار

وفي أوائل صفر توفي الطالب بن العربي الأبار، من أولاد الأبار المعروفين بفاس، أحد أكابر أفراد الطائفة التجانية ومن أخذ عن الشيخ أحمد التجاني مباشرة المتفانين في محبته، له أشعار كثيرة في مدحه ومدح طريقته. توفي بمدينة جنوة بإيطالية ودفن هناك.

أحمد بن دَحْمَانِ اليَلْصُوتِي

وفي ربيع الأول توفي أحمد بن دَحْمَانِ اليَلْصُوتِي الزروالي. كان خيراً ديناً صوفياً مذاكراً، له شهرة وأتباع، من أكبر تلامذة الشيخ العربي الدرقاوي، وعنه أخذ ولده الشيخ الطيب بن الشيخ العربي المذكور الآتي الوفاة عام سبعة وثمانين ومائتين وألف، ودفن بزوايته من بني زروال قرب مَجُوط، وبنيت عليه قبة.

محمد بن أحمد الوزاني

وفي يوم السبت خامس رجب توفي محمد بن أحمد بن علي الوزاني. تقدمت وفاة والده عام أحد وثلاثين ومائتين وألف. كان خيراً ديناً صالحاً ودفن بزوايتهم بالشرشور.

مَحْمَد التَّوَاتِي

وفي يوم الأربعاء حادي عشر رمضان توفي مَحْمَد - فتحاً - التواتي، يشار إليه بالخير والصلاح، ودفن خارج باب عجيسة.

سليمان بن الطاهر الشياظمي

وفي حادي عشر رمضان المذكور توفي سليمان بن الطاهر بن سليمان الشياظمي الحاجي المعروف بلخنزة، عامل قبيلة الشياظمة. كان من العمال الممتازين لدي الدائرة المخزنية في زمانه ذائع الصيت، ذكر وفاته في كتاب إيقاظ السريرة.

قدور بن محمد العلمي

وفي سادس وعشرى رمضان توفي عبد القادر المدعو قُدُور بن محمد بن أحمد بن قاسم العلمي الطالبي الحسني، نزيل مكناسة الزيتون، صاحب الضريح المشهور بها، عن سن عالية

تجاوز المائة، لأنه ولد عام أربعة وخمسين ومائة وألف. الشيخ الشهير له أنظام على طريقة الملحن مشهورة متداولة بين أهل الفن يحفظون جلها، رأيت أنه مكث بمدينة مراكش أكثر من عشرين سنة.

العربي بن علي الوزاني

وفي يوم الثلاثاء آخر يوم من ذي الحجة توفي الحاج العربي بن علي بن الشيخ الطيب الوزاني الحسني رئيس الزوايا الوزانية بالمغرب وغيره، الشيخ الشهير، تقدمت وفاة والده عام ستة وعشرين ومائتين وألف، يشار إليه بالولاية والصلاح والخير والدين. دفن بببلده وزان.

قدور الهزأز السلاسي

وفيه توفي الحاج عبد القادر المدعو قدور بن محمد السلاسي الشهير بالهزأز، من أكابر تلامذة الشيخ العربي الدرقاوي، ودفن برأس القليعة بالروضة المعروفة بهم.

عمر بن أبي جمعة السكياتي

وفيه توفي عمر بن أبي جمعة السكياتي الرجرجي قاضي الصورة وبلاد الشياظمة، العلامة المشارك المطلع النوازلي، صاحب المدرسة المشهورة هناك.

عبد القادر ابن عياد

وفيه توفي عبد القادر بن عياد الرباطي، العلامة الخطيب. توفي بببلده.

محمد بن الطيب العلوي

وفيه توفي محمد بن الطيب بن السلطان سيدي محمد بن عبد الله الحسني العلوي الذي كان قام على السلطان المولى عبد الرحمان.

محمد الزواري

وفيه توفي محمد الزواري يشار إليه بالخير والصلاح دفن بفاس، لم يعين صاحب السلوة عام وفاته، وقد تحقق عندي أنه توفي في هذا العام.

عبد السلام بن محمد الصبار

وفيه توفي عبد السلام بن محمد الصبار، الفارس المقتدر المطلع، كان من الدعاة الذين قاموا على المولى عبد الرحمان بن هشام سنة سبع وأربعين ومائتين وألف، ولما استولى على فاس قبض عليه وأرسله سجيناً إلى مراكش بسجن العادر به ثم عفا عنه وأرسله والياً على ثغر الصورة وبقي بها إلى أن توفي في التاريخ المذكور.

علال بن قاسم الطاهري

وفيه توفي علال بن قاسم الطاهري الحسني الجوطي. كان ثار على السلطان المولى عبد الرحمان كذلك، ونُفي إلى مراكش سجيناً، ثم عفا عنه كذلك وأرسله إلى رباط الفتح وبه توفي. ذكر ذلك والذي قبله الشيخ الجيد المهدي في فهرسته.

وفيه توفي محمد بن علي النكتافي الحاجي.... (13).

(13) كرر المؤلف هنا - خطأ - ترجمة محمد بن علي النكتافي المتقدمة في السنة الفارطة : خمس وستين ومائتين وألف.

عام سبعة وستين ومائتين وألف

محمد بن حسون عواد

في يوم الأربعاء ثالث وعشري ربيع الثاني توفي محمد بن حسون عواد السلاوي. علامة مشارك مطلع، ولي قضاء بلده سلا مدة، وكان يعرف الفقه والحديث والنحو، أفنى عمره في ذلك.

علال بن إدريس الشامي

وفي ليلة الجمعة سادس وعشري ربيع الثاني توفي علي المدعو علال بن إدريس الشامي الخزرجي قائد فاس، تولى عليها مدة. كان فارساً مغواراً شجاعاً خيراً ديناً عاقلاً، ودفن بروصتهم بالقباب، وكان عزله عن قيادة فاس يوم الأربعاء عاشر ربيع الثاني عامه، وتولى مكانه القائد علال الزمراني، ثم عزل الزمراني في رمضان عامه ووُلي مكانه القائد الجيلالي بن حم.

محمد بن عبد السلام العلمي الحمدوني

وفي ليلة يوم الاثنين ثامن وعشري ربيع الثاني المذكور توفي محمد بن عبد السلام بن علي العلمي الحمدوني الشريف الحسني، دخل إلى فاس لطلب العلم وبقي بها إلى أن توفي، وهو من مدشر العنصر من قبيلة بني سريف الجبل، دفن بالقباب. بقي ذكره على صاحب السلوة.

محمد بن أحمد تُوْقْلَغَز

وفي يوم الخميس خامس جمادى الأولى توفي محمد بن أحمد المدعو تُوْقْلَغَز - بفتح الفاء وسكون اللام - السوسي نزيل مدينة الصويرة. كان من العلماء المشهورين بها في زمنه، علامة مدرساً مشاركاً. توفي بها ودفن بضريح سيدي مكدول. ذكره في كتاب إيقاظ السريرة.

بيط الكرائية

وفي يوم الثلاثاء ثامن وعشري جمادى الأولى توفيت بيط الكرائية يشار إليها بالجدب والصلاح، كانت ساقطة التكليف تتكلم بكلام لا يفهم. توفيت عن سن عالية. انتهى من مبيضة الروض الطيب العرف، بقي ذكرها على صاحب السلوة.

أبو بكر بن الطيب ابن كيران

وفي رابع عشر جمادى الثانية توفي أبو بكر بن الشيخ الطيب ابن كيران، تقدمت وفاة والده عام سبعة وعشرين ومائتين وألف. كان علامة مشاركاً نحوياً مطلعاً مدرساً. دفن بروضة العلماء بالقباب مع أبيه.

محمد المدني بن الكبير الفلالي الغرفي

وفي صبيحة يومه توفي محمد المدني بن الكبير الفلالي الغرفي. كان فقيهاً نحوياً علامة مدرساً، تولى القضاء بمراكش مدة، ودفن بروضة العلماء بالقباب.

أحمد بن محمد الصقلي

وفي صبيحة يوم السبت سادس شعبان توفي أحمد بن محمد بن أحمد الصقلي الحسيني. تقدمت وفاة والده عام اثنين وثلاثين ومائتين وألف، يشار إليه بالولاية والصلاح والخير والدين والعلم، وهو والد العلامة الأديب سيدي الفاطمي الآتي الوفاة عام أحد عشر وثلاثمائة وألف، ودفن بزاورتهم بالسبع لُويَات.

سَلَامُ بن عبد الرحمان السوسي

وفي يوم الجمعة سادس وعشري شعبان المذكور توفي عبد السلام بن عبد الرحمان السوسي المعروف بسَلَامُ. كان من أعيان مدينة الصويرة وأغنيائها، ومن أهل الشورى عند المولى عبد الرحمان أيام خلافته.

محمد بن الجيلالي الشرقاوي

وفي عشية يوم الاثنين ثالث عشر رمضان توفي محمد بن الجيلالي الشرقاوي، كان خيراً ديناً ودفن بالقباب.

محمد بن الطاهر الحَبَابِي

وفي عشية يوم الجمعة سابع عشر رمضان توفي الحاج محمد بن الطاهر الحَبَابِي، من أولاد الحبابي المعروفين بفاس. كان علامة مشاركاً ماهراً في الحساب والتوقيت والتعديل والفرائض، ودفن قرب قبة الشيخ اليماني بالقباب.

العربي بن حَمَّ الطاهري

وفي ليلة عيد النحر من السنة توفي العربي بن حَمَّ الطاهري الجوطي الحسني، له كرامات، ودفن بالقباب بروضة أولاد ابن المليح.

المكي الجباري

وفي سابع عشر ذي الحجة المذكور توفي المكي الجباري، من أولاد الجباري المعروفين بفاس، يشار إليه بالخير والصلاح. دفن بالقباب بروضة أولاد السراج.

بوسلهام بن علي أَرْطُوط

وفيه توفي بوسلهام بن علي أَرْطُوط العرائشي، علامة مشارك توفي ببلده.

محمد المَسْطَسُّن

وفيه توفي محمد المَسْطَسُّن السلاوي، أخذ العلم بفاس وكان مشاركاً مدرساً مطلعاً. توفي ببلده.

عبد اللطيف بن عبد الله فرج

وفيه توفي عبد اللطيف بن عبد الله فرج عامل الرباط، ودفن بالزاوية القادرية هناك.

علي بن عبد الرحمان البَطَاوَرِي

وفيه توفي علي بن عبد الرحمان البَطَاوَرِي الرباطي، الفقيه الخطيب البليغ المشارك. توفي

ببلده.

محمد بن إبراهيم البلغيثي

وفيه توفي محمد بن إبراهيم بن مبارك البلغيثي السوسي، علامة مشارك فقيه تولى

القضاء بسوس مدة. ذكره في كتاب المعسول.

محمد بن عبد القادر الزَّارُو

وفيه توفي محمد بن عبد القادر الزَّارُو الرباطي، كان شيخ طريقة في التصوف وتخرج

على يده كثير من أهل الخير والدين. كان كثير الكلام في علم التصوف. توفي بالرباط ودفن

بالزاوية التي أمام حمام القصري هناك.

عبد السلام بن محمد السلاوي

وفيه توفي عبد السلام بن محمد السلاوي. كان خيراً ديناً، ذكره الجد العابد رحمه الله في

بعض مقبداًته.

أبو بكر بن محمد بُوغْرِينُ

وفيه توفي أبو بكر بن محمد بُوغْرِينُ - بضم الكاف المعقودة وسكون الياء بعد الراء -

اليازغي من نسل الشيخ محمد - فتحاً - بوغرين دفين بني يازغة الشهير هناك. كان صاحب

الترجمة صالحاً خيراً ديناً متواضعاً. توفي بفاس. بقي ذكره على صاحب السلوة.

حوادث

حريق بفندق العطارين بفاس

وفيه وقع حريق بفندق العطارين وماحوله بفاس وتلف بسبب ذلك مال كثير.

عام ثمانية وستين ومائتين وألف

الطائع بن هاشم الكتاني

وفي يوم الاثنين تاسع وعشري جمادى الأولى توفي الطائع بن هاشم الكتاني. كان خيراً ديناً.

مصطفى بن الطائع البلغيثي

وفي ليلة الخميس رابع وعشري شعبان توفي مصطفى بن الطائع بن محمد بن هاشم بن أحمد العلوي البلغيثي الحسني. كان ديناً صالحاً له اطلاع على الأنساب، ينسب إليه كتاب الدرّة الفائقة في أبناء علي وفاطمة، ودفن بقبة الشيخ أبي القاسم الوزير بالقباب.

محمد بن عبد القادر الكرّودِي

وفي عصر يوم الثلاثاء حادي وعشري رمضان توفي محمد بن عبد القادر بن أحمد الكُلاكي الشهير بالكرّودِي. ولد عام ستة عشر ومائتين وألف. كان علامة مشاركاً مدرساً فصيحاً يخوض في جل العلوم، له شرح على إضاءة الأدْمُوس في اصطلاح القاموس دل على فهمه وعلمه؛ وشرح على خطبة الألفية؛ وتأليف في تاريخ الدولة العلوية سماه الدر النضيد الفاخر، بأولاد مولانا علي الشريف ذوي المحاسن والمفاخر؛ وله فهرسة؛ وكشف الغمة في بيان أن حرب النظام واجب على هذه الأمة، طبع على الحجر. دفن بروضة الشيخ أبي المحاسن الفاسي بأعلى القباب.

أحمد الدبْدُويي

وفيه توفي أحمد الدبْدُويي الفاسي داراً. علامة مشارك تولى القضاء بمدينة صفرو مدةً.

عبد الرحمان بن إدريس الفضيلي

وفيه توفي عبد الرحمان بن إدريس الفضيلي السلاوي، علامة مفتٍ مدرس. توفي ببلده.

موسى الدكالي

وفيه توفي موسى الدكالي، عامل مدينة أزموور مدة طويلة. كان له شهرة بين قواد ذلك الوقت، مسموع الكلمة، يعتمد عليه السلطان المولى عبد الرحمان.

حوادث

هجوم ثانٍ للأسطول الفرنسي على مدينة سلا

وفيه هاجم الأسطول الفرنسي مدينة سلا كما فعل عام ستين ومائتين وألف، وهدم بعض الأماكن منها، ثم ألق الأسطول عنها بسبب ربح عاصف سلطه الله عليه.

عام تسعة وستين ومائتين وألف

حبيبي المدعو حبّ التواتي

في رابع صفر توفي حبيبي المدعو حبّ التواتي، من أهل الخير والصلاح، ودفن خارج باب عجيسة.

أحمد الغازي بن أحمد العربي المرابط

وفي ليلة الخميس سبع عشر ربيع الثاني توفي أحمد الغازي بن أحمد العربي المدعو المرابط. كان علامة مشاركاً خيراً ديناً، ودفن بالقباب بروضة أولاد الحُلُو. بقى ذكره على صاحب السلوة، كان يدرس بجامع القرويين ومسجد الرصيف.

محمد الحبيب بن أحمد التَّجَانِي

وفي آخر جمادى الأولى توفي محمد الحبيب بن الشيخ أحمد التجاني، تقدمت وفاة والده عام ثلاثين ومائتين وألف، له شهرة واسعة بين الطائفة التجانية وذكر وجهه، شدت له الرجال لأخذ ورد الطريقة عنه. توفي بزوايتهم بعين ماضي.

محمد بن أحمد الشرفي

وفي ثامن عشر رجب توفي محمد بن أحمد الشرفي الأندلسي، علامة مطلع مشارك وأديب شاعر.

مَحمَد بن الهادي بناني

وفي شوال توفي مَحمَد - فتحاً - بن الهادي بناني فرعون، تقدمت وفاة والده عام أربعة وستين ومائتين وألف، كان يدرس التحفة وغيرها من كتب الفقه المالكي، ودفن بزوايتهم الكائنة بحومة الصاغة.

عبد الرحمان بن عبد العزيز الحُلُو

وفي ليلة الخميس سادس وعشري قعدة توفي عبدالرحمان بن عبد العزيز الحُلُو، من أولاد الحُلُو الوطاسيين المعروفين بفاس. علامة مشارك أديب مطلع، له خط حسن وإنشاء وترسل. ذكر الجدل المهدي أنه من أصحابه في تقييده. بقى ذكره على صاحب السلوة لأنه توفي بفاس وبها كان سكناه.

عبد الرحمان بن أحمد الشدَّادِي

وفي صبيحة يوم الأحد تاسع وعشري قعدة توفي عبد الرحمان بن أحمد الشدادي الحسني العمراني. كان فقيهاً علامة مدرساً مشاركاً، ولي قضاء فاس الجديد مدة، ودفن بروضة الشيخ الغازي برأس الشراطين.

عبد الرحمان بن عبد الله التَّمْلِي
 وفيه توفي عبد الرحمان بن عبد الله بن محمد التَّمْلِي السوسي الجزولي الجِشْتِيْمِي.
 ولد عام خمسة وثمانين ومائة وألف. علامة مشارك له شهرة بسوس وبه توفي.

حوادث

عزل الوزير العربي بن المختار الجامعي
 وتولية محمد غَرِيْط مكانه
 وفيه عزل السلطان المولى عبد الرحمان وزيره العربي بن المختار الجامعي عن الوزارة وجعل
 مكانه محمد غَرِيْط.

عام سبعين ومائتين وألف

محمّد بن بوَعزّة البُوَعزّأوي

وفي عشري ربيع الأول توفي محمّد - فتحاً - بن بوَعزّة البُوَعزّأوي، من سلالة أبي يعزى. الشيخ المرّبي الصالح، من أكبر تلامذة الشيخ العربي الدرقاوي أخذ عنه مباشرة. توفي بفاس ودفن بروضة أولاد الهزّاز بباب الحمراء داخل باب الفتوح.

العربي الطُّرّيس

وفي سابع وعشري ربيع الثاني توفي العربي الطُّرّيس التطواني، عامل مدينة الصويرة، تولى العمالة بها عام تسعة وخمسين ومائتين وألف، وبقي على النظارة بها إلى أن توفي في التاريخ المذكور، وأُقبِر بها في ضريح سيدي مكّدول، ذكره في كتاب إيقاظ السريرة.

أحمد الغوان الميسوري

في عشية يوم السبت سابع وعشري جمادى الأولى توفي أحمد الميسوري المدعو الغوان، يشار إليه بالخصوصية، ودفن بباب الحمراء داخل باب الفتوح.

صالح بن محمد بناني

وفي يوم الاثنين رابع وعشري شعبان توفي صالح بن الحاج محمد بن الطيب بناني. كان شيخاً صالحاً تحكى عنه كرامات. توفي عن نحو مائة وعشر سنين ودفن بالقباب، وهو غير المارّ عام أحد وأربعين ومائتين وألف.

عمر ابن البخاري

وفي منتصف رمضان توفي عمر بن البخاري المراكشي الدرقاوي طريقة. كان صوفياً مريباً، له زوايا وأتباع، وتحكى عنه كرامات. وله تأليف في الوعظ؛ وكتاب الشرائع؛ وجواب الإخوان في مدد قطب الأعيان؛ والشراب من عين النبوة والرسالة؛ إلى غير ذلك من التآليف.

عبد الخالق الحشمي

وفي يوم الاثنين خامس عشر شوال توفي عبد الخالق الحشمي، الفقيه العالم العلامة المشارك، كان إماماً بالمولى إدريس بن إدريس رضي الله عنهما بفاس وبه توفي. من مبيضة الروض الطيب العرف، بقى ذكره على صاحب السلوة.

المهدي العوني

وفي يوم الجمعة تاسع ذي الحجة توفي المهدي العوني الدكالي، العلامة الهمام الشيخ الإمام، له شهرة تامة في زمنه بالعلم والصلاح والدين. توفي بمراكش له ترجمة واسعة في فهرسة الشيخ السرعيني.

أحمد أغيلان

وفيه توفي أحمد أغيلان كذا رأيتُه مقيداً.

محمد الزكي بن هاشم العلوي

وفي حدود هذه العشرة توفي محمد الزكي بن هاشم العلوي، وحيد دهره في علوم العقل والنقل. كان أديباً ناظماً ناثراً. له المطالع الزهراء الجامعة لأسماء بني الزهراء ؛ والدرة الفاتحة في أبناء علي وفاطمة ؛ وله غير ذلك، مع مهارة في الطب.

عبد الوهاب بن التاودي ابن الأحمر

وفي هذه العشرة توفي الحاج عبد الوهاب بن التاودي المعروف بابن الأحمر، أحد أفراد الطائفة التجانية ومن لهم الشهرة فيها والذكر الحسن. ودفن بالقباب.

محمد بن محمد الزُّكَّاري

وفي أوائل هذه العشرة أو أواخر التي قبلها توفي محمد بن محمد بن أحمد الزُّكَّاري أصلاً الوزاني الدار. كان علامة مشاركاً نبغ صغيراً وقال الشعر وأجاد فيه. توفي بوزان.

أحمد لبيب بن بابا الشنجيطي

وفيه توفي أحمد لبيب بن بابا الشنجيطي العلوي. كان عالماً شاعراً، له منظومة في شيخه أحمد التجاني سماها منية المرید ؛ وله شرح عليها، وهي شهيرة بين أهل الطريقة التجانية.

أحمد المفرج الفاسي

وفيهما توفي أحمد المفرج الفاسي، ذكره الجد المهدي من أصحابه في تقييده لم أقف له على ترجمة.

محمد العَبْدُأَوِي

وفيهما أو قريب منها توفي محمد العَبْدُأَوِي، الخير الذاكر أحد المتبرعين على سكان العدو. انظر سنة ثمان وثلاثين ومائتين وألف.

محمد بن عبد القادر التادلي

وفيه توفي محمد بن عبد القادر التادلي الرباطي. تقدمت وفاة والده عام أربعة عشر ومائتين وألف، وكان يعد من علماء الرباط.

الحسن بن محمد الأجوري

وفيه توفي الحسن بن محمد الأجوري الوريداني السوسي، العلامة الصالح الفقيه المدرس. كان ذا دعابة وفتنة، وله في ذلك حكايات. مات شهيداً قتله بعض الظلمة عدواناً وظلماً، ذكره في كتاب نزهة الأبصار.

عبد الله بن الطاهر ابن رَسُون

وفيه توفي عبد الله بن الطاهر بن الحضر بن المامون ابن رَسُون الحسني، كان أديباً مشاركاً شاعراً مجيداً، له عدة قصائد فريدة من نوعها توفي بتطوان.

عام أحد وسبعين ومائتين وألف

محمد بن إبراهيم السوسي

في ثاني عشر محرم توفي محمد بن إبراهيم بن عبد الله السوسي. كان مشاركاً مطلعاً مفتياً.

الداودي بن العربي التلمساني

وفي ليلة السبت رابع عشر محرم توفي الحاج الداودي - اسماً - ابن العربي التلمساني الحسيني. كان علامة مشاركاً أصولياً بيانياً، تولى القضاء بمدينة تلمسان، له شرح على الهمزية؛ وشرح على البردة لم يكمل؛ وحاشية على السعد؛ وشرح على صحيح الإمام البخاري لم يكمل. ودفن بالزاوية الناصرية.

عبد الله بن عبد الرحمان الجيشتيمي

وفي خامس عشر محرم توفي عبد الله بن عبد الرحمان بن عبد الله الجيشتيمي السوسي، عالم علامة مشارك مطلع. انظر ترجمته في كتاب المعسول.

محمد بن أحمد الغريسي

وفي يوم الجمعة خامس ربيع الأول توفي محمد بن أحمد الغريسي المعسكري، تخرج عليه خلق كثير من طريقة شيخه العربي الدرقاوي، وهو شهير بين أتباع الطريقة الدرقاوية، ودفن بروضة أولاد ابن إدريس بالقباب.

العربي ابن إبراهيم

وفي ثامن ربيع الأول توفي العربي بن إبراهيم الدرقاوي طريقة. كان خيراً دينياً سريع الجواب في المسائل الصوفية.

محمد بن العربي ابن سودة

وفي خامس عشر ربيع الأول توفي محمد بن العربي بن أحمد بن الشيخ التاودي ابن سودة، تقدمت وفاة والده عام تسعة وعشرين ومائتين وألف، علامة مشارك، توفي بالطاعون، ودفن بزاوية جده بزقاق البغل. حلاه الشيخ المشرفي في نزهة الأبصار بقوله: "العلامة الحبير، ذو الفصاحة والبلاغة والتحرير، الأرشد الأسعد، الأنجد الأمجد".

عبد الله بن عبد الواحد الدباغ

وعند طلوع فجر يوم السبت ثامن عشر ربيع الأول توفي عبد الله بن عبد الواحد بن علال ابن إدريس الدباغ الحسيني. ولد في حدود التسعين ومائة وألف. كان عارفاً عالماً ولياً صالحاً خيراً دينياً، له كرامات وأتباع، وقد ألف فيه وفي شيخه العربي الدرقاوي المهدي بن عبد الواحد ابن القاضي تاليفا سماه النور القوي في ذكر شيخنا المولى ابن عبد الواحد وشيخه المولى

العربي الدرقاوي، يقع في مجلد، كما أُلّف فيه وفي شيخه المذكور أبو بكر بناني تأليفاً سماه الفتح الوهبي في التعريف بشيخنا مولاي ابن عبد الواحد وشيخه مولاي العربي. دفن أولاً بزواية الشيخ الجَمَل، ثم نقل في سابع عشر قعدة عام ثلاثة وسبعين ومائتين وألف إلى محل اتخذت له فيه زاوية بحومة السياج قريباً من سوقة ابن صافي.

الحسن بن محمد بناني

وفي ربيع المذكور توفي الحسن بن محمد - فتحاً - بن محمد بناني، العلامة الافضل المدرس، أخذ الطريقة التجانية واشتهر بها. توفي بمراكش.

العربي بن أحمد البلغيثي

وفي سابع وعشري ربيع الأول توفي بالطاعون العربي بن أحمد بن علي البلغيثي الحسني، العلامة الخطيب البليغ النسابة، تولى خطابة مسجد الرصيف مدة، والنقابة على الأشرف بفاس، له ديوان صغير كله أمداح نبوية، ودفن بروضة الشيخ ابن الحسن خارج باب عجيسة.

عبد السلام بن محمد ابن المليح

وفي يوم الأحد ثالث ربيع الثاني توفي عبد السلام بن محمد ابن المليح، لم أقف له على ترجمته بعد البحث. ذكره الجد المهدي من أصحابه في تقييده.

الجيلالي التادلي

وفي صبيحة يوم السبت سابع عشر ربيع الثاني توفي مطعوناً الحاج الجيلالي التادلي، متصوف وله أتباع.

محمد بن أحمد الجَنَوِي

وفي حادي عشر جمادى الأخيرة توفي محمد بن أحمد بن محمد بن الحسن الجَنَوِي الحسني، تقدمت وفاة والده عام أربعة عشر ومائتين وألف، وجدّه عام مائتين وألف. كان عالماً مشاركاً مفتياً، تولى قضاء مدينة وزان وتطوان ودفن بتطوان. رأيته محلياً من عدول تطوان بقوله "الفقيه الأجل العالم العلامة الحجة الأفضل، الشريف المجلل الأمثل، قاضي تطوان" وذلك في منتصف محرم عام سبعة وستين ومائتين وألف.

إدريس بن سليمان العلوي

وفي يوم الجمعة أوائل شعبان توفي إدريس بن السلطان المولى سليمان الحسني العلوي، علامة مشارك محدث.

الصدّيق الفيلاّلي

وفي يوم الأربعاء ثالث عشر رمضان توفي الصدّيق الفيلاّلي مطعوناً. كان خيراً ديناً صالحاً، دفن قرب ضريح الشيخ ابن عباد داخل باب الفتوح.

المهدي بن محمد ابن القاضي

وفي فجر يوم الاثنين عاشر شوال توفي المهدي بن محمد ابن القاضي، من أولاد ابن القاضي المعروفين بفاس. كان مشاركاً فقيهاً كاتباً خيراً ديناً. له شرح على تائية الشيخ محمد الحراق الحسني، وله تأليف في مناقب شيخه عبد الواحد الدباغ المار ذكره في هذه السنة وغير ذلك. دفن بزاوية الشيخ على الجمل الكائنة بالرميلة قرب زاوية أبي مدين.

أحمد بن محمد المنجرة

وفي سادس عشر شوال توفي أحمد بن محمد المنجرة الحسني، الفقيه العالم العدل الخطيب.

محمد بن الطيب الصقلي

وفي يوم السبت تاسع وعشري شوال توفي محمد بن الطيب بن محمد الصقلي الحسني ممن يشار إليه بالخصوصية والولاية، له أتباع وتلامذة، ألف تأليفاً في علم التصوف سماه مجالس الأسرار الإلهية، وله شرح على صلاة له، دفن بزاويتهم الكائنة بحومة البليدة بعد أن ذهب إلى الحج.

أحمد بن أبي بكر المنجرة

وفي شوال توفي أحمد بن أبي بكر بن عبد الرحمان بن إدريس المنجرة الحسني، تقدمت وفاة والده عام أربعين ومائتين وألف. كان عالماً مشاركاً مقرئاً، ذكر الجد المهدي أنه من أصحابه. ودفن بالقباب خارج باب الفتوح. بقي ذكره على صاحب السلوة.

عبد الله بن المجدوب الفاسي

وفي آخر يوم من شوال توفي عبد الله بن المجدوب الفاسي الفهري، تقدمت وفاة والده عام ستين ومائتين وألف. كان علامة مشاركاً حافظاً فصيحاً. توفي وسنه اثنان وثمانون سنة.

العباس بن محمد ابن كيران

وفي حادي عشر قعدة عامه توفي العباس بن محمد ابن كيران، العلامة المشارك المحقق المدقق المدرس. قال سيدنا الجد أحمد رحمه الله في تقييد له ذكر فيه بعض أشياخه ما نصه : "شيخنا وشيخ أشياخنا أبو الفضل سيدي العباس بن محمد بن عبد الكريم الشهير بابن كيران، محقق في النحو والتصريف، مشارك في الفقه وعلوم البلاغة، عارف بصناعة المنطق والأصليين، ماهر في الحديث والتفسير والتصوف. ولد بفاس وأخذ عن الشيخ سيدي حمدون ابن الحاج ومن في طبقتة، ثم ارتحل إلى الحج فحج وزار ولقى جمعا من الأئمة الأعلام، مما شملتهم تلك البقاع العظام، وولي قضاء مكناس فباشره بعفة تامة وسيرة مستحسنة لم يحفظ عليه في ذلك ما يثير ولا ما يعاب، ثم صار شيخ الحضرة المولوية في قراءة صحيح البخاري بحضرة مولانا عبد الرحمان قدس الله روحه. كانت له عنده وجهة عظيمة، ومكانة فخيمة، إلى أن توفي في حادي عشر قعدة عام أحد وسبعين ومائتين وألف. أخذت عنه شفاء القاضي عياض

وحضرت بعض مجالسه في إقراء المختصر بمكناس. انتهى من خطه مباشرة. وله حاشية على خطبة الشيخ ميارة الصغير على المرشد ؛ وحاشية على صحيح الإمام البخاري في سفرين ؛ وشرح على خطبة الألفية، إلى غير ذلك. توفي بمكناس.

محمد بن عبد الهادي زنيبر

وفي منتصف قعدة توفي محمد بن عبد الهادي زنيبر السلوي، عاملها مدة، كان حازماً ضابطاً بقي عاملاً بها مدة مع ثناء الناس عليه.

محمد بن علال ابن سودة

وفي قعدة المذكور توفي محمد بن علال بن محمد ابن سودة. كان علامة مشاركاً موثقاً مطلعاً متقناً. دفن بباب الحمراء داخل باب الفتوح بقي ذكره على صاحب السلوة.

محمد بن العباس ابن كيران

وفي سادس عشر ذي الحجة توفي محمد - فتحاً - بن العباس ابن كيران، من أولاد ابن كيران المعروفين بفاس. كان فقيهاً نزيهاً ودفن بزواية الشيخ ابن إبراهيم بدرج الحرة.

أبو بكر الحَوَزي

وفي يوم الخميس سادس عشر حجة المذكور توفي أبو بكر الحوزي، محذوب ساقط التلكيف.

محمد بن سعيد التَّناني

وفيه توفي محمد بن سعيد التَّناني الصوري، الفقيه العلامة المدرس المشارك. توفي ببلده. ذكره في كتاب إيقاظ السريرة وأثنى عليه.

عبد القادر الشركاوي

وفيه توفي عبد القادر الشركاوي التلمساني، ممن هاجر إلى المغرب. كان علامة مشاركاً خيراً ديناً ظهر عليه أثر الخير، توفي بمراكش وبها دفن.

محمد بن عبد السلام العلمي

وفيه توفي محمد بن عبد السلام العلمي المدعو ليزوا، مجذوب تذكر عنه كرامات دفن بروضة الشيخ أبي يعزى بالبليدة بفاس.

الطيب بن إبراهيم بَسَّير

وفيه توفي الطيب بن إبراهيم بَسَّير الرباطي الأندلسي. كان علامة مفتياً مدرساً ناظماً ناثراً، تولى قضاء بلده الرباط مدة وقضاء مكناس وغيره من الثغور، له شعر وفتاوى وقصيدة عارض بها نونيه ابن زيدون الشهيرة.

محمد بن عمر الريفي

وفيه توفي بالطاعون محمد بن عمر الريفي، أستاذ مجود دفن بمطرح الجنة بالقباب.

مَحْمَد بن الهادي غَرِيْط

وفيه توفي مَحْمَد - فتحاً - بن الهادي غَرِيْط الأندلسي. كان مشاركاً خيراً ديناً، له شعر متوسط الجودة، يحسن شيئاً ما علم الطب. له نظم في شيخه قدور العلمي المار الوفاة عام ستة وستين ومائتين وألف سماه رياض الأُنس والفكر. توفي بمراكش.

علي بن أحمد بناني

وفيه توفي علي بن أحمد بن محمد بناني، عالم مشارك أحد رجال الطريقة التجانية، له شهرة بينهم توفي بمراكش.

محمد بركة القادري

وفيه توفي الحاج محمد بركة القادري المراكشي. كان ولياً صالحاً متبركاً به يشار إليه مزاراً في حياته. توفي بالوفاة ودفن بروضة الدباغيين بمراكش.

أحمد بن علي الدَّبَاغ

وفيه توفي بالوفاة أحمد بن علي الدَّبَاغ المراكشي، الولي الصالح المتبرك به، توفي ببلده. كان من أهل الخصوصية.

الحسن بن أحمد بناني

وفيه توفي الحسن بن أحمد بن محمد بناني أخو علي المذكور في هذا العام، وكلاهما أخوان للشيخ أحمد بن أحمد بناني الأتني الوفاة عام ستة وثلاثمائة وألف. وصاحب الترجمة علامة مشارك مدرس مطلع كثير الإفادة، توفي بمراكش مسقط رأسه، ذكره في كتاب الإعلام.

حوادث

إرسال سفير إلى تونس للعزاء في الملك المتوفي

وفيه أرسل السلطان سفيراً إلى تونس لأجل العزاء في الملك المتوفي وربط الصلة مع الإبالة التونسية.

كمال بناء قنطرة وادي مَكْس

وفيه كمل بناء قنطرة وادي مَكْس عن إذن الخليفة سيدي محمد بن عبد الرحمان.

انتشار الطاعون بمدينة فاس

وفي يوم الخميس خامس وعشري صفر انتشر الداء المسمى بالطاعون بمدينة فاس، وبلغ الموتى في اليوم الواحد خمسمائة فأكثر، وبقي إلى أن ضعف أمره في أواسط جمادى الثانية وبقي ضعيفاً إلى رمضان عامه فصار في الزيادة حيث بلغ الموتى مائة في اليوم، وضعف في قعدة إلى أن انقطع بعد ذلك.

عام اثنين وسبعين وألف

عبد القادر بن محمد الراشدي

وفي يوم الخميس منتصف جمادى الأولى توفي عبد القادر بن محمد بن عبد القادر بن سحنون الراشدي منشأ المراكشي داراً، العلامة المشارك المطلع، تولى القضاء بمراكش مدة وبها توفي، له ترجمة في كتاب الإعلام.

الحسن بن محمد ابن عمرو

وفي قرب الظهر من يوم الخميس فاتح جمادى الثانية توفي الحسن بن محمد بن التهامي ابن عمرو الرباطي. تقدمت وفاة والده عام أربعة وأربعين ومائتين وألف. الفقيه العلامة المشارك المدرس، دفن بالزاوية التهامية بالرباط.

عبد الهادي بن عبد الله العلوي

وفي ضحوة يوم الأربعاء تاسع رمضان عامه توفي عبد الهادي بن عبد الله بن التهامي العلوي اليوسفي الحسيني. كان علامة مشاركاً حجة حافظاً لافظاً مدرساً محصلاً. ولي قضاء الجماعة بفاس مدة عشرين سنة وتوفي عليها. له شرح على تيسير الوصول إلى جامع الأصول من حديث الرسول، لابن الدَّبَّع الشيباني الذي جمع فيه أحاديث الكتب الستة في عدة مجلدات، وله شرح على جمع الجوامع؛ وله تأليف في ترجمة شيخ شيوخه أحمد بن عبد العزيز الهلالي في ثلاثة مجلدات وقفت عليه، ودفن بزاوية الشيخ التاودي بزقاق البغل. وبعد موته صدر الأمر بتولية الشيخ الطالب بن حمدون ابن الحاج القضاء بمقصورة السماط، الآتي الوفاة في العام بعده.

إبراهيم المزكيدي

وفي ثاني شوال توفي إبراهيم المزكيدي السوسي. كذا رأيت مقيداً.

محمّد بن عبد الله العراقي

وفي يوم الثلاثاء رابع عشر حجة توفي مَحْمَد - فتحاً - بن عبد الله بن الحافظ الشيخ إدريس العراقي الحسيني. تقدمت وفاة والده عام أربعة وثلاثين ومائتين وألف. علامة فصيح حسن الصوت محدث، ودفن بالقباب مع والده وما في السلوة من أنه توفي عام واحد وسبعين وألف سبق قلم.

علي جمليس الصنهاجي

وفيه توفي علي بن عبد الواحد بن أحمد بن يحيى المدعو جمليس الصنهاجي، من أهل الخير والصلاح، دفن بروضة الشيخ أبي غالب.

محمد بن عبد الله العلوي

وفيه توفي محمد بن عبد الله العلوي الحسني. كان فقيهاً محدثاً نوازلياً مشاركاً، تولى القضاء بمدينة صفرو والقصر الكبير والعرانش.

محمد بن محمد السُمْلَكي

وفيه توفي محمد بن محمد - فتحاً - بن إبراهيم السملالي السوسي، تقدمت وفاة والده عام خمسين ومائتين وألف، العلامة المشارك المطلع الفقيه المفتي.

الحارثي بن سعيد حجي

وفيه توفي الحارثي بن سعيد بن أبي مدين بن عبد العزيز حجي السلاوي. كان خيراً ديناً متبتلاً على نهج أسلافه. تقدمت وفاة والده عام تسعة وخمسين ومائتين وألف، ودفن بضريح جده بسلا.

عبد الله بن محمد العثماني الدراوي

وفيه توفي عبد الله بن محمد العثماني الشهير بالدراوي المراكشي، الفقيه العلامة المشارك المطلع، تولى القضاء بمراكش وبها توفي. له ترجمة في كتاب الإعلام.

مبارك بن حَمُّ النُّظَيْفي

وفيه توفي مبارك بن حَمُّ النُّظَيْفي السوسي الفقيه العلامة المحقق المدقق الولي الصالح المدرس في جل العلوم وخصوصاً علم الحديث. توفي عن سن عالية، ذكره في نزهة الأبصار.

محمد بن إبراهيم البعقلي

وفيه أو قريب منه توفي محمد بن إبراهيم البعقلي المجلي السوسي، كان علامة مشاركاً مطلعاً، وكان رحمه الله يحفظ السبع حفظاً متقناً، له تأليف في هذا الموضوع، منها الاتصال متداول بين الناس، وأضاف له الطاقات يقع في نحو الخمسين صحيفة، وله ميم الجمع رتبه على حروف المعجم وجمع فيه ميم الجمع الموجودة بعد الأحرف الأربعة الهمزة والتاء والكاف والهاء، وله هاء الضمير ضمنها هاء الضمير ورتبها على حروف المعجم أيضاً. انظر جريدة الميثاق عدد 163.

عام ثلاثة وسبعين ومائتين وألف

عبدالله بن محمد الوزاني

في الثاني من محرم هذا العام، وقيل في العام بعده، توفي عبد الله بن محمد بن أحمد الوزاني الحسني. تقدمت وفاة والده عام ستة وستين ومائتين وألف. كان خيراً ديناً يشار إليه.

التهامي المدغري

وفي ضحى يوم الأحد حادي وعشري محرم توفي التهامي المدغري الشاعر الشهير صاحب القصائد الجيدة في الملحون المعروف بعلم الموهوب، ما زالت قصائده تحفظ عن ظهر قلب من طرف أهل هذا الفن إلى الآن.

محمد بن الغالي السُّويي

وفي ثالث صفر توفي محمد بن الغالي السُّويي الحسني. كان خيراً ديناً صالحاً له أتباع وتلامذة، وله زاوية تنسب إليه بزقاق الرطل من فاس وبها دفن.

محمد بن عبد الرحمان الحائك

وفي ثاني عشر ربيع الأول توفي محمد بن عبد الرحمان بن محمد الحائك التطواني. كان علامة مشاركاً مطلعاً. تولى القضاء بمدينة تطوان مدة. تقدمت ترجمة والده عام سبعة وثلاثين ومائتين وألف، وتولى القضاء بها في الثاني عشر من رجب عام سبعين ومائتين وألف.

عبد الكريم بن عبد اللطيف غِيلَان

وفي خامس عشر ربيع الأول توفي عبد الكريم بن عبد اللطيف غِيلَان التطواني كان علامة مشاركاً نوازلياً مطلعاً.

محمد بن عبد اللطيف جسوس

وفي عاشر رجب توفي محمد بن عبد اللطيف جسوس، من أولاد جسوس المعروفين بفاس. كان خيراً ديناً مدرساً له نصرة الفقير في التصوف متداول؛ وله النصح العام لكل من قال ربي الله ثم استقام جعله في السماع والذكر، فرغ منه في أواخر عام ستين ومائتين وألف؛ وله كناشة حاكمة، إلى غير ذلك. دفن بروضتهم بالقباب.

محمد بن عمرو السجلماسي

وفي سادس عشر شعبان توفي محمد بن عمرو السجلماسي البردعي حرفه، له كرمات وخوارق عادات. دفن خارج باب عجيسة.

محمّد بن أبي النصر العلوي

وفي شوال توفي محمّد - فتحاً - بن أبي النصر العلوي الحسني، أحد أصحاب الشيخ أحمد التجاني، يشار إليه بالخير والصلاح والدين، له أشعار في مدح شيخه المذكور، وكان من أكبر رجال الطريقة التجانية وله شهرة كبيرة. دفن بطالعة فاس.

الطالب بن حمدون ابن الحاج السلمي

وبعد عصر يوم الجمعة تاسع حجة توفي محمد الطالب بن الشيخ حمدون ابن الحاج السلمي المرדاسي. تقدمت وفاة والده عام اثنين وثلاثين ومائتين وألف، الشيخ الإمام، علم الأعلام، الدراكة المحقق المؤرخ النسابة. ولي القضاء براكش مدة ثم بمقصورة السماط بفاس، له حاشية عاى شرح المرشد لميارة متداولة؛ وحاشية على شرح بحراق الصغير؛ والأزهار الطيبة النشر في المبادئ العشر؛ والإشراف على بعض من حل بفاس من مشاهير الأشراف؛ ونظم الدرر واللثال في شرفاء عقبة ابن صوال؛ وروض البهار في ذكر جملة من مشايخنا الذين فضلهم أجلى من شمس النهار؛ ورياض الورد إلى ما انتهى إليه هذا الجوهر الفرد تكلم فيه على ترجمة والده الشيخ حمدون المذكور، إلى غير ذلك من التأليف. ودفن بروضة الشيخ عزوز بالدرب الطويل.

أبو بكر بن رشيد الصقلي

وفي سابع حجة توفي أبو بكر بن رشيد الصقلي الحسيني، الفقيه العلامة الخطيب العدل الرضى.

محمد بن عبد الغني ابن الحسن

وفيه توفي محمد بن عبد الغني ابن الحسن السلاوي. كان علامة مشاركاً أديباً مطلعاً، له شعر متوسط الجودة وأكثره في مدح الرسول صلى الله عليه وسلم والصالحين. توفي ببلده.

محمد بن أحمد أزيبيط

وفيه توفي محمد بن أحمد أزيبيط المراكشي، العلامة المشارك. كان متفتناً مدرساً توفي ببلده مراكش.

عبدالله بن محمد كديرة

وفيه توفي عبد الله بن محمد كديرة الرباطي، العالم العلامة المشارك الحيسوبي المعدل. توفي ببلده.

محمد بن محمد التتيفي

وفيه توفي محمد بن محمد بن أبي دبية التتيفي وطنا، العلامة المشارك المدرس النفاة تخرج على يده عدة علماء، منهم الشيخ محمد بن المعطي بن أحمد السرغيني المراكشي الآتي الوفاة عام ستة وتسعين ومائتين وألف وكان يلهج به كثيراً. توفي ببلده.

أحمد الصنهاجي القرآن

وفيه توفي أحمد الصنهاجي القرآن حرفة، يشار إليه، دفن بروضة أولاد ابن المليح بالقباب.

عبد الحفيظ العلوي

وفيه توفي عبد الحفيظ العلوي، العلامة المشارك الخير الذاكر، أخذ عن الشيخ عبد القادر الكوهن وغيره وكان إماماً بمدرسة أبي عنان.

العربي بن محمد المومنانني التكناوتي

وفي يوم الجمعة تاسع عشر ذي الحجة توفي العربي بن محمد المومنانني التكناوتي، يشار إليه بالخير والصلاح، ودفن بخلوة الشيخ عبد القادر الكائنة برأس التيالين.

أحمد بن العربي الغربي

وفيه توفي أحمد بن العربي الغربي الدكالي الرباطي. تقدمت وفاة جده عام ثمانية وسبعين ومائة وألف، كان علامة مشاركاً كاتباً، توفي بالرباط مسقط رأسه.

عبد الله بن محمد الزراري

وفيه توفي عبد الله بن محمد الزراري، كان ولياً صالحاً ذاكراً خيراً يشار إليه، كذا بخط الجد العابد رحمه الله.

بوعبيد بن محمد التادلي

وفيه توفي بوعبيد بن محمد التادلي، الفقيه العام الأديب المشارك. توفي في شهر ربيع. انظر ما تقدم عام خمسين ومائتين وألف.

حوادث

خروج أولاد السلطان المولى عبدالرحمان للحج

وفيه أرسل السلطان المولى عبد الرحمان أولاده لأداء فريضة الحج مع وفد من العلماء يرأسهم أحمد المهدي ابن سودة رحمه الله.

عام أربعة وسبعين ومائتين وألف

علي بن العربي الدرقاوي

وفي يوم الثلاثاء تاسع عشر ربيع الثاني توفي علي بن الشيخ العربي بن أحمد الدرقاوي الحسيني. تقدمت وفاة والده عام تسعة وثلاثين ومائتين وألف. كان خيراً ديناً صالحاً، تولى أمر الفقراء بفاس بعد وفاة والده، ودفن بزاويتهم الكائنة بالبليدة.

محمد بن محمد ابن العناية

وفي منتصف جمادى الأولى توفي محمد بن محمد بن العناية ابن فقيرة الأنصاري المكناسي. كان علامة محرراً مشاركاً مدرساً نفاعاً، دفن بروضة الشيخ موسى بمكناس، لم يذكر وفاته ابن زيدان في إتحافه. أخذ عنه أبو المواهب الشيخ العربي ابن السايح الرباطي.

عبد الحفيظ الأمrani

وفي تاسع جمادى الأولى توفي عبد الحفيظ الأمrani الحسيني، كان علامة مشاركاً مطلعاً، تولى الإمامة بمدرسة أبي عنان بفاس مدة. دفن خارج باب المحروق قرب قبة الشيخ أبي بكر ابن العربي المعافري.

سليمان بن محمد الحفيد الكتاني

وفي يوم الأحد عاشر شعبان توفي سليمان بن محمد الحفيد الكتاني الحسيني، يشار إليه بالخير، ودفن بزاوية الصادقين بباب النّقبة.

أحمد بن محمد التّمجيدشّتي

وفي حادي عشر رمضان توفي أحمد بن محمد بن إبراهيم التّمجيدشّتي السوسي الشيخ الإمام، العلامة الهمام، له زاوية بمحل سكناه بسوس لازالت تعرف به إلى الآن. ألف فيه وفي ولده الشيخ الحسن الآتي الوفاة عام سبعة وتسعين ومائتين وألف الشيخ العربي بن علي المشرفي الحسيني الآتي الوفاة عام ثلاثة عشر وثلاثمائة وألف تأليفاً سماه نزهة الأبصار لذوي المعرفة والاستبصار تنفي عن المتكاسل الوسن، في مناقب سيدي أحمد بن محمد وولده السيد الحسن.

محمد بن حمدون ابن الحاج السلمي

وبعد غروب سابع عشر شوال توفي محمد بن الشيخ حمدون ابن الحاج السلمي. تقدمت وفاة والده عام اثنين وثلاثين ومائتين وألف. كان علامة مشاركاً مدرساً ناظماً نائراً يقول الشعر من غير كلفة ولامشقة. له شرح بعض أبيات ميمية والده من الأخير ؛ وشرح خريدة والده في المنطق ؛ ونظم مختصر خليل ؛ ونظم التوضيح لابن هشام، إلى غير ذلك. ودفن بروضة الشيخ عزوز بدر الطريل.

حوادث

ولاية مَحمد بن عبد الرحمان العلوي المدغري قضاء مقصورة السماط بفاس
في سابع صفر تولى القضاء بمقصورة السماط الشيخ مَحمد - فتحاً - بن عبد الرحمان
العلوي المدغري الحسني الحافظ المشهور وبقي بها إلى أن توفي عام تسعة وتسعين ومائتين
وألف.

عام خمسة وسبعين ومائتين وألف

محمد بن عبد الرحمان الحجرتي

في ضحوة يوم الجمعة سابع عشر محرم توفي محمد بن عبد الرحمان الفيلاي الحجرتي السجلماسي، الشيخ الإمام، علم الأعلام، ومصباح الظلام، المشارك المحصل المدرس المطمع خاتمة المحققين، صار شيخ الجماعة بالمغرب في وقته، ودفن بالقباب قرب الشيخ عبد العزيز الدباع.

محمد ابن القاضي

وفي حادي عشر ربيع الثاني توفي محمد ابن القاضي محتسب فاس الفقيه الأجل المشارك.

محمد الحفيد الأمراني

وفي سابع وعشري جمادى الأولى توفي محمد الحفيد الأمراني الحسني، ولي صالح، ودفن بالقباب.

أحمد بن عبد الكريم الحداد

وفي عاشر شوال توفي الحاج أحمد بن عبد الكريم الحداد التطواني قائد تطوان الشهير.

أحمد البدوي بن أحمد زويتن

وفي ليلة الأحد قرب الفجر ثالث وعشري حجة توفي أحمد دُعي البدوي بن الحاج أحمد الشهير بزويتن، من أولاد زويتن المعروفين بفاس. الشيخ الجليل من أهل الذكر والعبادة والصلاح والخير والدين، له أتباع وتلامذه، وله رسائل كبرى وصغرى تسمى الكبرى بالمناجاة الفردية الأهلية في تبيين معالم الطريقة المحمدية، وكشف أستار الحقيقة الأحدية، تبييننا واضحاً لمن هو مخلص في النية، مجد في صفاء الطوية. ألف في مناقبه تلميذه محمد العربي ابن محمد الهاشمي بن الحسن العلوي الحسني تأليفاً سماه المشرفي المسلول في إبطال دعوى كل مضل جهول، في مجلد ضخيم. دفن بزوايته بالسراج.

محمد بن أبي سالم الأمراني

وفي متممة توفي محمد - فتحاً - بن أبي سالم عبد الله بن الطاهر الأمراني الحسني والد الشيخ الكامل الآتي الوفاة عام أحد وعشرين وثلاثمائة وألف، علامة مشارك مطلع.

أحمد بن أحمد ابن عجيبة الصغير

وفيه توفي أحمد بن الشيخ أحمد بن محمد ابن المهدي ابن عجيبة الحسني المعروف بابن عجيبة الصغير، المولود عام اثنين وعشرين ومائتين وألف. تقدمت وفاة والده عام أربعة وعشرين ومائتين وألف. علامة مشارك، له تأليف عديدة، وله فهرسة.

محمد بن عبد الرحمان العمراني
وفيه توفي محمد بن عبد الرحمان العمراني المراكشي، يشار إليه بالخير والصلاح.
عبد المالك بن عبد الله الحاحي
وفيه توفي عبد المالك بن عبد الله الحاحي قاضي قبيلة حاحة، الفقيه العلامة، ذكره في
كتاب إيقاظ السريرة.

عام ستة وسبعين ومائتين وألف

عبد الرحمان بن هشام العلوي

في يوم الاثنين تاسع وعشري محرم توفي السلطان الجليل المولى عبد الرحمان بن هشام بن سيدي محمد بن عبد الله بن إسماعيل العلوي الحسني بمكناسة الزيتون. كانت ولادته عام اثنين ومائتين وألف، وقد أشرنا إلى بعض حوادثه في هذه السنين من زمن توليته عام ثمانية وثلاثين ومائتين وألف على وجه الاختصار. كان شهماً شجاعاً مطلعاً محافظاً على ذخائر بين المال لا يدفعها في غير مستحقها مع التحري والتثبت، محباً للعلم والعلماء، حصلت له حوادث مؤلمة في أيام سلطنته فتقبلها بصدر رحب وشجاعة وتأن وإقدام، فخرج من الكل ظافراً منتصراً. دفن بين العشاءين أول ليلة من صفر بضريح جده المولى إسماعيل بمكناس، وكان ولده السلطان سيدي محمد بمراكش فنهض منها عند سماعه بمرض والده إلى مكناسة، وما وصل إليها حتى وقعت له البيعة من جميع أهل المغرب عدا بعض أهل فاس.

أحمد بن محمد ابن زاكور

وفي ليلة الأحد ثاني عشر ربيع الثاني توفي أحمد بن محمد ابن زاكور كان عالماً مشاركاً واعظاً فصيحاً.

إدريس بن محمد الطرُّبَاطِي

وفي خامس عشر رجب توفي إدريس بن الشيخ محمد بن مسعود الطرُّبَاطِي الأموي. تقدمت وفاة والده عام أربعة عشر ومائتين وألف. كان علامة مشاركاً مطلعاً. دفن بالقباب خارج باب الفتوح بأعلى مطرح الجنة.

إبراهيم بن محمد السوسي

وفي رجب توفي إبراهيم بن محمد بن عبد الرحمان السوسي، الفقيه القاضي الهمام رافع راية العلم لجميع علماء سوس، بنيت عليه قبة بعد وفاته ببلده.

عبد الله الحاج الإسلامي

وفي سادس وعشري شعبان توفي عبد الله عرف بالحاج بن محمد بن عبد الصادق (14) الإسلامي. أصله من يهود الصورة أسلم وحسن إسلامه وحفظ القرآن وثبت على إسلامه. توفي بالصورة، ذكره صاحب كتاب إيقاظ السريرة.

محمد الحفيان الشرقاوي

وفي ليلة الجمعة العاشر من رمضان توفي محمد دُعي الحفيان الشرقاوي الرباطي، إليه انتهت رياسة علم التجويد والقراءات في وقته بالرباط، توفي ببلده ودفن بالزاوية المعطوية.

(14) انظر كيف يكون حديث عهد بالإسلام وأبوه وجده مسلمان !

جعفر بن الطالب ابن سودة

وفي ثاني عشر حجة متم عامه توفي جعفر بن الطالب بن الشيخ أحمد بن الشيخ التاودي ابن سودة، تقدمت وفاة والده عام اثنين وخمسين ومائتين وألف، وجده عام خمسة وثلاثين ومائتين وألف. كان علامة مشاركاً أديباً شاعراً وخطيباً مصقفاً مجيداً، جمع ديوان شعره في مجلد؛ وديوان خطبه في مجلد. دفن بزواية جده الشيخ التاودي بزقاق البغل.

محمد بن المهدي العراقي

وفي سابع عشر حجة توفي محمد بن المهدي العراقي الحسيني. تقدمت وفاة والده عام ثمانية وخمسين ومائتين وألف. كان فقيهاً مشاركاً بارع الخط، ودفن قرب قبة الشيخ اليماني بالقباب.

العربي بن المختار الجامعي

وفيه توفي العربي بن المختار بن عبد المالك الجامعي. تقدمت وفاة والده عام أحد وخمسين ومائتين وألف. الفقيه العلامة الوزير، تولى الوزارة للمولى عبد الرحمان بن هشام مدة. ودفن بزواية منصور بحومة فندق اليهودي.

محمد بن أحمد المبارك الزعري

وفي عشري ذي الحجة توفي محمد بن أحمد المبارك الزعري. كان علامة مدرساً مشاركاً، تولى قضاء فاس الجديد مدة ودفن بالقباب.

عبد الرحمان بن علي دينية

وفيه توفي عبد الرحمان بن علي دينية الرباطي الأندلسي. كان خيراً ديناً صالحاً منتسباً. توفي عن سن عالية ودفن ببيلده.

أبو بكر بن محمد الأجوري

وفيه توفي أبو بكر بن محمد الأجوري الويداني السوسي، الفقيه العالم المدرس المحافظ المطلع، ذكره في كتاب نزهة الأبصار.

الهاشمي بن أحمد الهناء

وفيه أو قريب منه توفي الهاشمي بن أحمد بن محمد بن حسين السوسي الهناء، كان رجلاً صالحاً يحب الخير مع عفة، ذكر له ذلك في كتاب نزهة الأبصار. تقدمت وفاة أخيه عام سبعين ومائتين وألف.

حوادث

قيام عبد الرحمان بن سليمان على السلطان محمد بن عبد الرحمان وإليك ما وجدت بخط بعضهم : "في اليوم الرابع عشر من صفر عام ستة وسبعين ومائتين وألف، وكان يوم الثلاثاء، قامت الفتنة بفاس وسدت الأسواق وبعض الدروب بسبب قيام بعض الشرفاء العلويين أولاد مولانا سليمان وما انضاف إليهم من الطالعة وزقاق الحجر وبعض أهل العدو من الصعاليك فقط على عاملها محمد بن الطالببي التتيفي، وذهبوا لداره ونهبوه ووقع القتال بباب داره، إلا أن اللطف حصل فلم يميت أحد. وذهبوا بوسط فاس ونواحيها، أغنى الأشراف العلويين، وهم يعلنون نصرة الشريف مولاي عبدالرحمان بن سليمان رحمه الله ومن تبعهم من غوغاء العامة حتى وصلوا لباب الفتوح فجلسوا هناك ينتظرون دخول منصورهم مولاي عبد الرحمان المذكور إلى عشية اليوم المذكور، فاتفقت كلمة أهل العدو على نفي الشرفاء من باب الفتوح ولو بقتالهم، فتصدى للكلام معهم الحاج عبد الكريم ابن حدو وقال لهم اذهبوا إلى حالكم وإلا رأيتم مالا يسركم، فقام رئيسهم مولاي قدور بن اليزيد المرگطاني وقال له نحن كنا محتمين بكم، فقال له ابن حدو اذهبوا إلى حالكم، فذهبوا محتمين بحماه حتى أوصلهم إلى قرب دار الشريف مولاي سليمان بن الطيب بن السلطان مولاي سليمان بسيدي حنين، نطلب الله أن يسكن روعة المسلمين".

استمرار الهيجان في مدينة فاس

وفي يوم الأربعاء خامس عشر منه أصبحت باب الفتوح مغلقة والحراسة عليها، وفرق البارود على أهل فاس والمال والعدة. وعلى الساعة العاشرة أو ما قاربها أتى مولاي عبد الرحمان مع البربر وبعض أهل صفرو إلى فاس فتعرض الجيش لهم قرب عين الحجاج، فوقع القتال هناك، وكانت الغلبة للجيش على مولاي عبد الرحمان وجيش البربر، ونهبوا وأتوا ببغلتهم ومتاعه إلى فاس، وقبض بعض الشرفاء ومن انضاف إليهم من الغوغاء وأطلق السبيل في أولاد السيد أحمد الزموري بالطلعة وقتل منهم من قتل لكونهم من جملة رؤساء المتصدين.

وفي يوم الجمعة ثامن عشر منه جاء البرابر أيت عياش ومن معهم فخرج الجيش إليهم وقبضوهم ونهبوهم وأتوا بما يزيد على خمسين سجيناً منهم ونحو خمسة رؤوس من القتلى وغير ذلك. انتهى من خط الفقيه الفاطمي بن محمد ابن سودة الآتي الوفاة عام ثمانية عشر وثلاثمائة وألف، وأتيت بهذا النص لما فيه من البيان في هذه الواقعة.

احتلال الإسبان مدينة تطوان

وفي يوم الاثنين ثالث عشر رجب وقع احتلال مدينة تطوان من قبل الدولة الاسبانية لأسباب تافهة، ثم خرجت منها على شروط وأموال أداها المخزن. انظر ذلك مفصلاً في كتاب الأخ الشيخ محمد داود تاريخ تطوان. ووجدت في الروض الطيب العرف ما نصه :

"وفي الساعة العاشرة من يوم الاثنين ثالث عشر رجب عام ستة وسبعين ومائتين وألف أخذ عدو الله الكافر الصنيول مدينة تطوان ووقع الصلح بينه وبين سلطان الوقت سيدي محمد على عشرين مليون من الريال يقبضها منجمة على السنين على أن يخرج منها، ورفعت قضية الصلح إلى علماء الوقت وهم الشيخ أحمد المرنيسي والشيخ عبد السلام بوغالب والشيخ المهدي ابن سودة والشيخ عمر ابن سودة والشيخ محمد المكتاسي والشيخ محمد التازي والشيخ أحمد العراقي والشيخ محمد الفيلاي المدعو حمارة وقاضي مراكش محمد بن عبد الواحد الدويري وتفرقوا في الجواب شذر مذر" انتهى.

خروج سكان الصويرة خوفاً من غزو الإسبان

وفي رجب خشي أهل مدينة الصويرة حين سمعوا بأن الدولة الاسبانية أخذت مدينة تطوان وتريد أخذ مدينتهم أيضاً، فخرجوا منها بأنفسهم وحریمهم وأموالهم فارين لجيرانهم قبيلة حاحة والشياظمة، وبقي الثغر المذكور خالياً مدة نحو سبعة أشهر. انتهى من الروض الطيب العرف.

إخفاق قيام عبد الرحمان بن سليمان

وفيه قام المولى عبد الرحمان بن سليمان بن محمد بن عبد الله بن المولى إسماعيل على السلطان سيدي محمد المذكور إثر وفاة والده كما تقدم في هذه السنة يطلب ملك أبيه، وكان قيامه بسجلماسة لكنه لم يتم له أمر.

توجه ابن إدريس سفيراً إلى فرنسا

وفيه وجه السلطان سيدي محمد بن عبد الرحمان الأديب الكاتب إدريس ابن الوزير محمد ابن إدريس الآتي الترجمة عام ستة وتسعين ومائتين وألف سفيراً إلى بلاد فرنسا لأجل المفاوضة مع الدولة المذكورة، وألّف في ذلك رحلة سماها تحفة الملك العزيز بمملكة باريز، وقد وقع طبعها زمن المولى عبد الحفيظ.

انحباس المطر

وفي هذه السنة حبس المطر عن فاس في شهر مارس وذلك من أواسط شعبان واشتد الحال على الزرع فنودي بصلاة الاستسقاء، فصليت في اليوم السابع من رمضان يوم الاثنين، صلاها الشيخ أحمد المرنيسي فنزل مطر قليل ولم يطل، ثم أعيدت الصلاة صبيحة يوم الثلاثاء صلاها الفقيه سيدي عبد المالك فنزل مطر غزير صبيحة يوم الأربعاء الموالي. انتهى من مبيضة الروض الطيب العرف.

عام سبعة وسبعين ومائتين وألف

أحمد بن محمد المرنيسي

في عشية يوم الجمعة ثالث عشر صفر بعد صلاة العصر توفي أحمد بن محمد - فتحاً - بن علي المرنيسي، الشيخ الشهير، والعالم الكبير، المدرس النفاة الكثير التلامذة والأتباع. قال في حقه سيدنا الجد أحمد رحمه الله في بعض مقيداته ما لفظه : شيخنا وشيخ مشايخنا سيدي أبو العباس أحمد بن محمد المرنيسي، ولد بفاس وأخذ عن ابن الحاج وطبقته ولازم القاضي أبا العباس ابن سودة في الفقه. كان حسن السميت والوقار كثير المذاكرة قواما على تدريس المختصر وغيره، له مشاركة في العلوم، وحج وزار، مملوء المزايدة، بما تلقاه من فنون الإفادة، لين الجانب متواضع غير عبوس، فانصب على التدريس وانحاش له طلبه العلم ووقع له القبول، فكان مجلسه غاصا بنجباء الطلبة الأعيان، من فاس وغيرها من البلدان. أخذت عنه النحو والبيان إلى أن توفي فجأة - رضي الله عنه - انتهى ومن خطه نقلت.

له حاشية على شرح المكودي على الألفية ؛ وله تأليف في نظام العسكر ؛ وآخر في إنكار البدع وما عليه أصحابها من الاجتماع على الرقص وعلى ضرب الطبول والنفخ في المزامير إلى غير ذلك، وله مع الطلبة دعابة. دفن بزواية الشيخ الدباغ الكائنة بحومة السياج قرب سويقة ابن صافي، توفي فجأة بجامع الأبارين لأنه كان إماماً به وحمل إلى داره، وأحفاده هم الآن الساكنون بحومة عسلاج بفاس.

محمد بن أحمد غيلان

وفي ربيع الأول توفي محمد - فتحاً - بن أحمد غيلان التطواني. كان علامة مشاركاً مطلعاً دراكية، تولى القضاء بمدينة تطوان مدة، وبها توفي بعد تأخيره عن خطة القضاء.

محمد بن عبد القادر الحياتي بوخبزة

وفي يوم الأحد ثامن وعشري ربيع الثاني توفي محمد بن عبد القادر الحياتي المدعو الحياتي بوخبزة، ظهرت له كرامات دفن بالقباب.

الطيب بن محمد السعدي السوارت

وفي يوم الخميس رابع عشر جمادى الأولى توفي الطيب بن محمد السعدي، من ذرية المنصور السعدي، دعي المنجرة ويعرف بالسوارت. كان معدوداً من أهل الصلاح والخير. له كرامات.

علي باب علال ميّارة

وفيه توفي علي المدعو باب علال ميّارة، مجذوب ساقط التكليف، دفن خارج باب عجيسة.

الطيب بن محمد بَصْرِي

فيه توفي الطيب بن محمد بن الطيب بَصْرِي المكناسي. كان عالماً مشاركاً ينوب عن قاضي بلده، توفي بها.

بوعزة المَهَاجِي

وفيه توفي بوعزة المَهَاجِي التلمساني، له أصحاب وأتباع. دفن بمسجد الشيخ أبي مدين الغوث الكائن بحومة الرمييلة بفاس.

خالد بن حماد الناصري

وفيه توفي خالد بن محمد المدعو حماد بن محمد الناصري والد الشيخ أحمد الناصري صاحب كتاب الاستقصا، توفي بقبيلة العرب في مزرعة كانت له هناك.

محمد ابن دَحْمَان

وفي توفي محمد بن دَحْمَان السِّلَاوي، العالم العلامة المشارك. كذا كتب لي في وفاته الشيخ جعفر الناصري.

عام ثمانية وسبعين ومائتين وألف

عبد الله بن عمر الطمي

في يوم الخميس ثاني ربيع الثاني توفي عبد الله بن عمر الطمي نزيرل مدينة الصورة، العالم العلامة المشارك، تولى الإمامة والخطابة في بعض المساجد بها. ذكره صاحب كتاب إيقاظ السريرة.

محمد بن قاسم القندوسي

وفي ضحوة يوم السبت ثاني عشر جمادى الأولى توفي محمد بن قاسم القندوسي، له اطلاع كبير في علم التصوف مع المشاركة وخط جميل، وهو الذي كتب اسم الجلالة البديع الشكل الذي بجامعة المولى إدريس بن إدريس بفاس والذي مازال معلقاً به إلى الآن وصار أثراً يقصده الزوار لأجل رؤيته. له شرح على همزية البوصيري؛ وتأليف في علم التصوف في مجلد سماه التأسيس في مساوي الدنيا ومهاوي ابليس. دفن بروضة أولاد السراج بالقباب خارج باب الفتوح.

عمر بن الطابع الكتاني

وفي يوم الأحد تاسع عشر جمادى الثانية توفي عمر بن الطابع الكتاني الحسني، تقدمت وفاة والده عام ستة وستين ومائتين وألف، يشار إليه بالصلاح. دفن بزواية الشيخ التاودي ابن سودة.

الجيلالي الغرباوي الروگي

وفي مهل رجب ظهر كاهن ببلد الغرب قبيلة سفيان اسمه الجيلالي الغرباوي السفياني الروگي، فشاع أمره وقصد مدينة زرهون فذهب عنه سحره وقُتل هناك. انظر الأصل.

الهادي بن الشافعي بادو

وفي ثامن وعشري شعبان توفي الهادي بن الشافعي الكناسي الشهير ببادو، الشيخ الفقيه العلامة المشارك الفهامة التقى الورع الناسك. توفي ببلده ودفن بمحراب زاوية ولي الله عبد الله الجزائر، ووقفت على مرثية رثاه بها بعض تلامذته انظر الأصل.

أحمد الصنهاجي

وفي يوم الأربعاء عشري رمضان توفي أحمد الصنهاجي، كان أستاذاً مجوداً يحفظ السبع، صالحاً زاهداً ممن يتبرك به. دفن بالقباب.

حدان بن محمد توفلغز

وفي ثاني شوال توفي حدان بن محمد بن أحمد توفلغز الصوري، تقدمت وفاة والده عام سبعة وستين ومائتين وألف. كان أميناً صدوقاً محافظاً على التجارة المخزنية بمدينة الصورة ونواحيها، دفن بالزاوية الدراوية هناك.

أحمد بن أبي بكر الفضيلي

وفي ثالث ذي الحجة توفي أحمد بن أبي بكر العلوي الحسني الشهير بالفضيلي والد صاحب الدرر البهية المولى إدريس الآتي الوفاة عام عشرة وثلاثمائة وألف. كان مشاركاً مطلعاً دفن بروضة العلويين بالقباب.

علال بن عبد القادر الصومعي

وفي رابع وعشري ذي الحجة توفي علال بن عبد القادر الزمراني الصومعي، أصله من مدينة الصويرة، وتولى العمالة بمدينة فاس أيام المولى عبد الرحمان، وبعد تأخيره رجع كاتباً ببنيقة الصويرة، ثم أعفى وبقي ببلده إلى أن لقي ربه في التاريخ المذكور، وأقبر بالزاوية الناصرية هناك. أفاد ذلك في كتاب إيقاظ السريرة.

مالك ابن العناية السفيناني

وفيه توفي مالك بن العناية الغرابوي السفيناني، شيخ جليل القدر، كان فقيهاً مشاركاً زاهداً ناسكاً ومريباً له أتباع، أخذ عن الشيخ العربي بن أحمد الدرقاوي، وعنه تخرج الشيخ محمد بن علي البوكيلي الآتي الوفاة عام اثنين وثلاثين وثلاثمائة وألف.

المهدي بن عبد المالك العلوي

وفيه توفي المهدي بن عبد المالك بن إدريس العلوي الحسني، صاحب هدي حسن، وراي مستحسن.

محمد الكبير بن إدريس العمراني

وفيه توفي محمد الكبير بن إدريس العمراني المراكشي. تولى قضاء تارودانت بسوس مدة، ودفن بمراكش.

أحمد بن محمد المزيان العطار

وفيه توفي أحمد بن محمد المزيان بن ناصر العطار، له أذكار وأوراد. أخذ عنه السلطان المولى عبد الرحمان بن هشام.

الحسن بن الطيفور السموكني

وفيه أو قريب منه توفي الحسن بن الطيفور السموكني السوسي، الفقيه العلامة المدرس في جميع الفنون المشارك، له عدة تأليف نظماً ونثراً، منها شرح على البردة للإمام البوصيري، وتخرج على يده عدة علماء. دفن بتيزنيت له ترجمة في نزهة الأبصار.

حوادث

خروج الإسبان من تطوان

وفي يوم السبت الحادي عشر من ذي القعدة عامه كان الجلاء الإسباني عن مدينة تطوان وما حولها ورجعوا إلى مدينة سبتة على شروط وأموال أداها المخزن.

اتفاقية تجارية بين المغرب وبلجيكا

وفي غصون هذه السنة وقعت اتفاقية بين المغرب ودولة بلجيكا تتعلق بشؤون تجارية.

عام تسعة وسبعين ومائتين وألف

الحسن صالح الهشتوكي

في يوم الخميس خامس وعشري ربيع النبوي توفي الحسن المدعو صالح الهشتوكي المراكشي السوسي. كان مشاركاً مطلعاً صالحاً. توفي بمراكش التي استوطنها. له شرح على منظومة الهبطي، وقد أفردت ترجمته بالتأليف، وله ترجمة في كتاب الإعلام.

عبد السلام بن محمد الزموري

وفي تاسع عشر جمادى الثانية توفي عبد السلام بن محمد الزموري، الأديب العالم الشاعر المشهور صاحب المنظومة في الأتاي المطبوعة ضمن مجموع المتون. دفن خارج باب عجيسة بجامع روضة الشيخ ابن الحسن هناك.

أحمد العطاف المستاري

وفي يوم السبت بعد العشاء خامس رجب توفي أحمد العطاف المستاري الأصل الوزاني الدار والوفاة، الفقيه البركة الطبيب الماهر في وقته، كان يعالج الناس من الأمراض، وقد أذن له بذلك المولى العربي الوزاني. توفي ببلده. كذا وجدت مقيداً في بعض الكنانيش.

محمد الصديق العلوي المدغري

وفي ثالث شوال توفي محمد الصديق بن الهاشمي بن محمد الكبير العلوي الحسني المدغري، من جهاذة العلم، له شهرة تامة. تولى قضاء سجلماسة ونواحيها مدة، وهو من أشياخ السلطان سيدي محمد بن عبد الرحمان. توفي بمراكش ودفن بقبة المولى علي الشريف.

محمد بن عبد العزيز محبوبة

وفي آخر هذا العام توفي محمد بن عبد العزيز محبوبة السلاوي. كان علامة مشاركاً مدرساً فصيحاً مطلعاً. توفي بمكة المكرمة.

عبد الرحمان الترغوتي

وفيه توفي عبد الرحمان الترغوتي من علماء سوس، له اختصار طبقات الحضيغي، رأيت أنها له، ورأيت أنها لشيوخه محمد بن أحمد الموسى المار الوفاة عام أحد وستين ومائتين وألف.

حوادث

سفارة ابن إدريس إلى إسبانيا

وفيه أرسل السلطان سيدي محمد بن عبد الرحمان الأديب إدريس بن الوزير محمد ابن إدريس سفيراً إلى بلاد إسبانيا لأجل المفارضة في قضية احتلال مدينة تطوان.

عام ثمانين ومائتين وألف

عبد الله بن عبد القادر الوزاني

وفي يوم الأربعاء تاسع شوال توفي عبد الله بن عبد القادر بن علي بن أحمد بن الطيب الوزاني الحسني، الفقيه العلامة ذو الأخلاق الحسنة المباركة، ودفن بضريح جده مولاي عبد الله الشريف بوزان، وصلى عليه أحمد بن العربي حسون. كذا وجدت مقيداً في كناشة.

محمد بن الحسن السوسي

وفي ثامن عشر قعدة توفي محمد بن الحسن بن عبد الله السوسي، العلامة الكبير، والمفتي الشهير، له ترجمة في كتاب المعسول للشيخ المختار السوسي.

محمد بن محمد غرّيط

وفيه توفي محمد بن محمد بن عبد الله غرّيط الأندلسي. كان علامة مشاركاً كاتباً مقتدرأ شاعراً مجيداً، استوزره السلطان المولى عبد الرحمان مدة قليلة ثم عزله، وكان كاتباً مع الفقيه الوزير محمد بن إدريس العمراوي في حياة المولى عبد الرحمان ثم عند الوزير الصفار. توفي عن نحو ستين سنة.

محمد بن عيسى البركاني

وفيه توفي محمد بن عيسى البركاني التلمساني الحسني. ورد على فاس بعد الخمسين ومائتين وألف وكان خيراً ديناً. دفن بروضة قبالة ضريح الشيخ أبي غالب.

المكي بن علي ابن ريسون

وفيه توفي المكي بن علي بن المكي ابن ريسون الحسني. تقدم ذكر أسلافه. كانت ولادته عام تسعين ومائتين وألف، وهو الأخ الأكبر للشيخ عبد السلام الآتي الوفاة عام تسعة وتسعين ومائتين وألف، ومربيّه. وقفت على تحلية له صادرة من السلطان المولى عبد الرحمان بن هشام بقوله: الناسك الأفضل، الخير الأكمل. دفن بالزاوية الريسونية بتطوان.

المهدي بن عمر ابن جلون

وفي هذا العام أو قريب منه توفي المهدي بن عمر ابن جلون الفاسي أصلاً الرباطي داراً. الفقيه العلامة المدرس. دفن بالزاوية الرحمانية بالرباط.

محمد بن علي الهلالي

وفي هذا العام أو قريب منه توفي محمد بن علي الهلالي السوسي، الفقيه العالم المشارك، انتفع به خلق كثير في علوم مختلفة، له ذكر في كتاب نزهة الأبصار.

محمد أمغار الورداني

وفي هذا العام أو قريب منه توفي محمد بن عبد الله الورداني الملقب بأمغار السوسي. كان مقبلاً على ما يعنيه، يراعي حقوق الإخوان مع حسن الخلق، له ذكر في كتاب نزهة الأبصار.

عبد الله السملالي

وفي هذا العام توفي عبد الله السملالي السوسي، العالم الناسك المربي السالك الرباني المطلع. توفي بمراكش ودفن بمقبرة باب أغمات.

عبد الله بن محمد الياسي الطاطي

وفيه أو قريب منه توفي عبد الله بن محمد الياسي الطاطي. كان رجلاً صالحاً عالماً، تولى القضاء ببلده، وله ذكر في كتاب نزهة الأبصار.

أحمد بن محمد الأمين الرُدْاني

وفي هذه العشرة أو قريب منها توفي أحمد بن محمد الأمين الفاضل الرُدْاني ثم الفاسي، أديب شاعر، له إمام بعلم الهندسة، ونظم سماه الإعلام بوفيات العلماء الأعلام. كان حياً عام سبعين ومائتين وألف.

قدور العليج

وفي هذه العشرة أو قريب منها توفي عبد القادر دعي قدور العليج، جاء من بلاد أوربا ولعله من إيطاليا، ومن الله عليه بالإسلام. وكان في أول الأمر لا يُعرف فكان يبيع شراب القهوة بأحد حوانيت السبيطريين بفاس، ثم أراد الانتقال من فاس لطلب المعاش لكنه رجع عن فكرته بأمر من بعض الأولياء في وقته، فاشتهر أمره في الطب، ثم أصابه العمى فعالج نفسه نحو الستة أشهر فكان المرء لا يتصل به إلا بعد مدة لكثرة الازدحام عليه. انتهى من كتاب الشيخ عبد السلام الجبّاي في السلطان المولى الحسن.

عبد السلام بن الأخضر اللجائي العمراني

وفيهما توفي عبد السلام بن الأخضر اللجائي العمراني الحسني، العلامة المشارك الولي الصالح، عُرض عليه القضاء مراراً فامتنع. توفي عن نحو ثمانين سنة.

محمد سُلَيْطَن

وفي أواسط هذه العشرة توفي محمد سُلَيْطَن المراكشي، الشريف الحيسوبي. توفي عن نحو مائة سنة في أواخر دولة المولى عبد الرحمان بمراكش.

عبد القادر بنعبد الله

وفيهما توفي عبد القادر بنعبد الله سقط من معسكر الجزائر وأتى المغرب فاراً بدينه، فأكرمه السلطان المولى عبد الرحمان إكراماً تاماً واعتنى به. كان رحمه الله علامة مشاركاً مطلعاً حافظاً لافظاً، توفي بمكناسة الزيتون بعد السبعين ومائتين وألف. انظر الإتحاف (4) : (352).

الفاضل بن مريدة السرخيني

فيها أو قريب منها توفي الفاضل بن مريدة السرخيني المراكشي. كان من العلماء الأعلام وتولى القضاء بمراكش في دولة المولى عبد الرحمان مدة. له ترجمة في الإعلام.

بوسلهام بن علي الوزاني
 وفيها أو قريب منها توفي بوسلهام بن علي الوزاني أصلاً. كان أمين الأمناء أيام دولة
 المولى عبد الرحمان إلى أن توفي.

حوادث

انفجار خطير قرب جامع الفنا بمراكش

في يوم السبت رابع عشر شعبان عامه وقع حريق بمدينة مراكش قرب جامع الفنا وذلك ان
 فندقاً كان في بعض بيوته نحو أربعمائة قنطار من البارود فوصلت النار إليها وصادف الحال
 أن الناس كانوا بكثرة في ساحة جامع الفنا، فمات بسبب ذلك نحو ثلاثمائة نسمة وهدمت كل
 دار متلاشية بمراكش.

قدوم مبعوث من الرابطة الاسرائلية يطلب حرية اليهود بالمغرب

وفيه قدم من عاصمة لندرة مبعوث من قبل رابطة اليهود على السلطان سيدي محمد بن
 عبد الرحمان يطلب منه إعطاء الحرية لليهود المغاربة، فأصدر السلطان ظهيراً يبين له ما
 أوجبه الشريعة الإسلامية لهم وما عليهم من غير زيادة ولا نقصان.

عام أحد وثمانين ومائتين وألف

عبد السلام بن أحمد الفاسي

في يوم الثلاثاء خامس صفر بعد صلاة العشاء توفي عبد السلام بن أحمد بن العربي الفاسي. كان خيراً ديناً مقصوداً للزيارة في حياته، ودفن بروضتهم بالقباب.

قاسم بن محمد القادري

وفي أول يوم من ربيع الأول توفي قاسم بن محمد القادري الحسيني. كان علامة مشاركاً متقناً خطيباً فصيحاً كثير التدريس، وكانت ولادته عام أربعة وثلاثين ومائتين وألف، ودفن بالقباب.

الحسين بن محمد الدرعي

وفي يوم الخميس ثالث عشر ربيع الأول توفي الحسين بن محمد بن علي الدرعي ناظر مدينة الصويرة مدة. دفن بزواية أهل وزان. ذكره في إيقاظ السريرة.

إدريس بن الطايح الكتاني

وفي سابع عشر ربيع الثاني توفي إدريس بن الطايح بن إدريس الكتاني الحسيني، يشار إليه بالصلاح.

أبو بكر بن علي ابن ناصر

وفي منتصف جمادى الأولى توفي أبو بكر بن علي بن يوسف ابن ناصر، تقدمت وفاة والده عام خمسة وثلاثين ومائتين وألف. كان رئيساً للزواية الناصرية بالمغرب منذ وفاة والده إلى وفاته، الشيخ العالم المحدث المشارك، توفي بزوايتهم بدرعة.

أبو بكر بن محمد زويتن

وفي يوم الثلاثاء عشري رجب توفي أبو بكر بن محمد بن أحمد بن أبي جيدة زويتن الدرقاوي الطريقة. من أهل الدين والخير، ودفن بزواية الشيخ الجمل بالرميلة.

الحاج محمد الفيلاي حمارة

وفي سادس عشر شوال توفي الحاج محمد الفيلاي المدعو حمارة. كان علامة مشاركاً مدرساً مفتياً، دفن بالقباب قرب قبة الشيخ عبد العزيز الدباغ بروضة أولاد ابن جلون.

علي بن مبارك الزراري

وفي يوم الجمعة خامس قعدة توفي علي بن مبارك بن الحاج سالم الزراري. كان خيراً ديناً صالحاً.

محمد بن الطيب السجلماسي

وفيه توفي محمد بن الطيب السجلماسي المراكشي. كان عالماً أستاذاً موجوداً.

خديجة السوسية الزهونية

وفيه توفيت خديجة السوسية الزهونية، المرأة المجذوبة الكفيفة نزلة زهون، كان يشار إليها بالصلاح. توفيت هناك ودفنت داخل قبة سيدي هديّ قرب زاوية زهون.

فاطمة بنت عبد الكريم القرمديّة

وفيه توفيت المرأة فاطمة بنت الحاج عبدالكريم القرمدي الأندلسي، المرأة الصالحة الخيرة الدينية، أمّ الأولاد الخمسة العلماء الأجلة آل ابن سودة سيدي محمد وشيخ الجماعة المهدي الذين توفيا معاً عام أربعة وتسعين ومائتين وألف، والرحالة عمر المتوفى عام خمسة وثمانين ومائتين وألف، والعلامة المشارك عبد القادر سيدنا الجد الذي سمي عليه سيدنا الوالد المتوفى عام اثنين وتسعين ومائتين وألف، وشيخ الجماعة أحمد المتوفى عام واحد وعشرين وثلاثمائة وألف، رحم الجميع، دفنت بروضة أولاد ابن سودة داخل باب الحمراء برأس القليعة.

حوادث

سفارة عبد الرحمان العاجي إلى فرنسا

وفيه أرسل السلطان سيدي محمد بن عبد الرحمان الحاج عبد الرحمان العاجي سفيراً إلى فرنسا لتصفية بعض المسائل وحل مشكل النزاع القائم على الحدود بين الجزائر والمغرب.

عام اثنين وثمانين ومائتين وألف

أحمد بن يحيى الحاحي الجلولي

في ليلة السبت تاسع وعشري محرم توفي أحمد بن يحيى الحاحي الجلولي نزيل مدينة الصويرة طلب العلم بفاس، العلامة المشارك اشتغل بالتدريس ببلده، ثم تولى القضاء بها إلى أن توفي عليها. كان أولاً كاتباً بعمالها قبل توليته القضاء، مثابراً على نسخ الكتب. دفن بضرخ سيدي مكدول هناك، ذكره في كتاب إيقاظ السريرة.

أحمد بن علي دينية

وفي ليلة الجمعة السادس من صفر توفي أحمد بن علي بن محمد دينية الرباطي. كان علامة مشاركاً مطلعاً، ألف في ترجمته حفيده محمد بن علي بن أحمد الآتي الوفاة عام ثمانية وخمسين وثلاثمائة وألف تأليفاً سماه النسمات الندية من نشر ترجمة أحمد بن الحاج علي دينية. طلب العلم بفاس ودفن بظهر روضة العلو بالرباط. له شرح على همزية البوصيري؛ وختم على مختصر خليل؛ وفتاوى، إلى غير ذلك.

الحبيب بن الطالب ابن جلون

وفي يوم الجمعة رابع ربيع الأول في وقت صلاة الجمعة بالقرويين هجم رجل سوسي على التاجر الحبيب ابن شيخ الركب النبوي الحاج الطالب ابن جلون، وكان رجلاً مثرباً بفاس، وضربه على غرة بمُدية، فانتصر له بنوه وقتلوا السوسي من حينه. وكان من أجل ذلك فتنة وهرج في أثناء الصلاة حتى إنه لم يسمع الإمام إلا النزر القليل من الناس. ومن العجب أن محتسب فاس في حينه قرّ ودخل ميضأة وأغلقها عليه ظناً منه أنه مطلوب أيضاً، ومات الحبيب المذكور قرب منتصف ليلة السبت الموالي لليوم المذكور. انتهى من خط الجد أحمد بن الطالب ابن سودة.

قلت : وقع ذلك بجامع لقرويين عند صلاة الجمعة، واختلف الناس في سبب الضرب، فقيل إنه طلب منه شيئاً من المال فلم يلبّ طلبه، وقيل غير ذلك.

محمد السلاوي

وفي سابع عشر جمادى الأولى توفي محمد السلاوي، من أولاد السلاوي المعروفين بفاس. كان خيراً دينياً صالحاً يشار إليه بالخير، لم يتزوج قط، ودفن بالقباب.

قاسم بن الجيلالي الرجراجي

وفي يوم الجمعة أوائل جمادى الثانية توفي قاسم بن الجيلالي الرجراجي الدكالي المراكشي. كان علامة مشاركاً نوازلياً مطلعاً. تولى قضاء مراكش مدة مدبدة، ودفن بصحن زاوية الشيخ سيدي يوسف بن علي بمراكش. توفي عن قضائها.

إبراهيم بن محمد الهاللي

وفي سابع وعشري جمادى الثانية توفي إبراهيم بن محمد الهاللي السوسي، الأديب الكاتب المشارك. كان من كتّاب المولى عبد الرحمان وولده سيدي محمد. توفي بمراكش، له ولمن قبله ترجمتان في الإعلام للمراكشي.

أحمد بن العربي الوزاني

وفي ليلة السبت ثامن وعشري جمادى الأخيرة توفي أحمد بن العربي ابن حسون الوزاني نزيل مدينة وزان، العلامة المشارك الفقيه الخطيب، له تأليف، منها: الرحلة الوزانية المزوجة بالمناسك المالكيّة، رحل إلى الحج صحبة الشيخ عبد السلام بن العربي بن علي الوزاني الحسني الآتي الوفاة عام عشرة وثلاثمائة وألف شيخ الطريقة الوزانية، وقفت عليها في مجلد وسط، وقد كانت عام تسعة بمئنة وستين ومائتين وألف، وله فهرسة أشار إليها في رحلته سماها زهرة الأس من لقيته من الناس بوزان وفاس، تقع في نحو ثلاثة كرايس. توفي ببلده وبها دفن بمقابر أهل وزان.

الطاهر بن محمد بریطل

وفي يوم الجمعة عاشر شعبان توفي الطاهر بن محمد بریطل الرباطي، الفقيه العلامة المشارك المؤلف. توفي في بلده ودفن بالزاوية التهامية هناك.

عبد الوهاب بن العابد القادري

وفي يوم الأربعاء خامس عشر شعبان بعد الفجر بنصف ساعة توفي عبد الوهاب بن العابد القادري الحسني. كان مشاركاً مطلعاً موثقاً مبرزاً، له مشاركة في الأدب، وربما نظم الشعر. دفن بروضتهم بالقباب. بقى ذكره على صاحب سلوة الأنفاس.

المعطي بن أحمد حدو السرعيني

وفي يوم الأربعاء سابع رمضان توفي المعطي بن أحمد يعرف بحدو بن محمد الشيخ به عرف السرعيني أصلاً الفاسي رحلة المراكشي الدار، الفقيه العلامة المشارك المطلع. توفي بمراكش.

محمد حمّ المسفيوي

وفيه توفي محمد المدعو حمّ المسفيوي المراكشي، من قبيلة مسفيوية، العالم العلامة المشارك المطلع. تولى قضاء قبيلة مسفيوية مدة وبها توفي. وهو والد الوزير علي المسفيوي الآتي الوفاة عام عشرة وثلاثمائة وألف.

محمد بن عبد الله الأكماري

وفيه توفي محمد بن عبد الله الأكماري السوسي، العلامة المشارك المطلع، له قصيدة باللسان الشلحي مشهورة مذكورة في كتاب المعسول.

علي بن محمد مُوزُون

وفيه توفي علي بن محمد الملقب بموزون الجديدي، العالم الموثق الفرضي بمدينة الصويرة، وكان ينوب عن القاضي بها، وبها توفي ودفن. ذكره في كتاب إيقاظ السريرة.

حوادث

سفارة محمد بن عبد الكريم المراكشي إلى باريز

وفيه أرسل السلطان سيدي محمد بن عبد الرحمان سفارة يرأسها القائد محمد بن عبد الكريم المراكشي خال السلطان المذكور إلى عاصمة باريز بسبب الإغارة على الحدود المغربية من طرف القوات الفرنسية بالجزائر.

بناء روضة الشيخ أحمد الشاوي

وفيه أمر السلطان المذكور ببناء روضة الشيخ أحمد الشاوي الكائنة قرب حومة السياج والزيادة في ساحتها وجعلها جامعاً تقام به الجمعة، فتمت على الحالة التي هي عليها الآن. وأول جمعة أقيمت بها هي آخر جمعة من رمضان عامه، وأول خطيب خطب بها الشيخ محمد بن الطالب بن محمد ابن سودة الآتي الوفاة عام أربعة وتسعين ومائتين وألف.

عام ثلاثة وثمانين ومائتين وألف

محمد مَسْوَاك التازي

في ثالث ربيع الثاني توفي محمد مَسْوَاك، به عرف، بن محمد التازي، من أولاد التازي المعروفين بفاس، كان مشاركاً مدرساً، ولي قضاء مدينة صفرو مدة، ودفن بالزاوية الناصرية بفاس.

الحسن كَنبُور الورياجلي

وفي يوم الأربعاء سابع عشر ربيع الثاني توفي الحسن بن محمد بن أحمد الورياجلي أصلاً اللجائي عرف بكَنبُور - بكاف معقودة - كان علامة مشاركاً محدثاً أستاذاً يحفظ السبع، وله باع طويل في ذلك وحده. ترجمه تلميذه قاضي فاس عبد السلام بن محمد الهواري الآتي الوفاة عام ثمانية وعشرين وثلاثمائة وألف بتأليف سماه شفاء الصدور في التعريف بسيدي الحاج الحسن كَنبُور، دفن ببلده، وبنيت عليه قبة، بناها غير أولاده.

الحسن بن العباس المزميزي

وفي جمادى الثانية توفي الحسن بن العباس المزميري الصوري. كان عالماً مشاركاً تولى قضاء بلده الصويرة مدة، وبها توفي.

الشاهد بن الحسن اليوبي

وفي ليلة الجمعة حادي عشر رجب توفي محمد الشاهد بن الحسن اليوبي الحسني، الأستاذ المجود. كان حافظاً السبع واليه يرجع في ذلك. دفن بروضة العراقيين بالقباب.

إبراهيم بن الحسن المَآغُوسِي

وفي سابع ذي الحجة توفي إبراهيم بن الحسن المَآغُوسِي المراكشي، الفقيه الأجل العالم المشارك، له ترجمة في الإعلام.

عبد الله بن محمد ابن يعقوب

وفيه توفي عبد الله بن محمد بن أحمد بن يعقوب السوسي. كان علامة فقيهاً مشاركاً، ترجمه في كتاب المعسول.

محمد بن مصطفى المَجَلِسِي

وفيه توفي محمد بن مصطفى المَجَلِسِي المراكشي العلامة المشارك.

محمد بن حماد المَطِيرِي المكناسي

وفيه أو قريب منه توفي محمد بن حماد المَطِيرِي المكناسي الشهير بالمكناسي تقدمت وفاة أخيه عام تسعة وأربعين ومائتين وألف. كان حافظاً دراكة مشاركاً مطلعاً، خرج إلى الحج في العام قبله وتوفي هناك بالينبوع.

حوادث

كسوف الشمس وغلاء الأسعار

وجدت بخط بعضهم : "وقع كسوف يوم الأربعاء تاسع وعشري شوال عام ثلاثة وثمانين ومائتين وألف قدر النصف ابتداءً من الساعة السابعة إلى العاشرة. وفي ذلك العام ارتفعت الأسعار إلى أن وصل القمح عندنا بفاس إلى ثلاثة وأربعين أوقية للمد والزيت تسعين للقلّة، ولم يحرث الناس إلى الليالي لأن المطر حبس علينا إلى أن دخلت السنة" ثم قال "ووصل القمح في عام أربعة وثمانين ومائتين وألف إلى ثلاثين ومائة مثقال للمد الفاسي، والخبز إلى ست موزونات، وفنيت أقوام بالجوع والعياذ بالله خصوصاً الفقراء لاسيما أهل الريف. حيث أتوا بأجمعهم لفاس حتى كان يخرج من الفقراء كل يوم نحو الأربعين ميتاً من الغرباء" انتهى.

عام أربعة وثمانين ومائتين وألف

محمد العربي ابن منصور

وفي زوال يوم الأحد حادي عشر جمادى الثانية توفي محمد العربي بن أحمد ابن منصور السلاوي. كان علامة فقيهاً مشاركاً مطلعاً ورعاً زاهداً، تولى القضاء بمدينة سلا مدة، وبقي عليها إلي أن توفي ببلده.

أبو بكر بن محمد بناني

وفي ضحوة يوم الأربعاء السابع عشر من جمادى الثانية توفي أبو بكر بن محمد بن عبد الله بناني الرباطي، والد الشيخ فتح الله بناني الآتي الوفاة عام ثلاثة وخمسين وثلاثمائة وألف، الشيخ الجليل والعالم العلامة الكبير مؤسس الطريقة البنّانية بالرباط، له تأليف عديدة في علم التصوف والإشارة لا نطيل بذكرها، انظر الأصل. دفن بزوايته بالرباط وهي شهيرة به. أُلّف في ترجمته ولده المذكور تأليفاً.

محمد بن محمد ابن مَلُوك

وفي خامس وعشري رجب توفي محمد بن الحاج محمد ابن مَلُوك التلمساني كان مدرساً مشاركاً خطيباً، ودفن بروضه العبدلاوين بالقباب.

أبو بكر بن يحيى الشفشاوني

وفي رمضان توفي أبو بكر بن يحيى الشفشاوني الحسني. تقدمت وفاة والده عام ثمانية وعشرين ومائتين وألف. كان فاضلاً عابداً ناسكاً، دفن بالقباب قرب ضريح الشيخ علي حَمَامُوش الحاجي.

محمد الأزموري

وفيه توفي محمد بن دَمْ (كذا) نزيل مدينة أزمور الفقيه العلامة الأديب المشارك الشاعر المقتدر، توفي بالمدينة المنورة حاجاً.

عبد الله ولد بيهي الحاجي

وفي يوم السبت خامس قعدة توفي عبد الله بن القائد عبد المالك ولد بيهي الحاجي الصوري. تقدمت وفاة والده عام خمسة وسبعين ومائتين وألف. كان أستاذاً مجوداً من حملة كتاب الله، شجاعاً مقداماً تعلقه جلالة عظيمة وهيبة. تولى عمالة حاحا بعد وفاة والده، وكانت له أملاك كثيرة بمدينة الصويرة، منها درب يعرف به، وبمراكش له عدة دروب تعرف به بحومة المواسين، وكذلك ببلده حاحة وأكادير والسوس الأقصى. ذهب إلى الحج فاشترى أملاكاً للحرمين الشريفين وحبسها هناك وأجرى مياها هناك وبقي في رحلته نحواً من ثلاثة أعوام. انظر ترجمته في كتاب إيقاظ السريرة (ص 90 - 91).

محمد النحول ابن سودة

وفي يوم الثلاثاء ثالث عشر حجة توفي محمد بن محمد بن علال ابن سودة عرف بالتحول لرقة جسمه. كان علامة مشاركاً مدرساً شاعراً مجيداً، له الحسام المسنون في الرد على الفقيه غنون؛ وتأليف في إعراب لفظ ثمود، إلى غير ذلك؛ وله كناشة حافلة جامعة أكثر فيها من الفوائد دخلت إلى خزانتنا الأحمدية. ولي خطة القضاء بطنجة وتوفي قبل أن ينصرف إليها، ودفن برأس القليعة داخل باب الفتوح. بقي ذكره على صاحب السلوة.

أحمد بن عبد الوهاب الحوضي

وفيه توفي أحمد بن عبد الوهاب الحوضي العلاوي المراكشي، علامة مشارك انتهت إليه رأسه علم التصريف واللغة في وقته، وكان يحفظ السبع. توفي ببلده.

محمد بن علي البطاوري

وفيه توفي محمد بن علي البطاوري الرباطي، علامة مشارك. توفي ببلده الرباط.

محمد بن دح الدكالي

وفيه توفي محمد بن دح الدكالي نزيل ثغر مدينة أزموور. كان شيخاً جليلاً كبير القدر والجاه، محدثاً صوفياً محققاً مدققاً ناسكاً يتكلم بلسان أهل الذوق. توفي بالمدينة المنورة حاجاً، وكان قصده المجاورة بتلك البقاع.

محمد بن سعيد السوسي

وفيه توفي محمد بن سعيد الفندي السوسي، الفقيه العلامة المشارك النبيل الجليل، الأمر بالمعروف والناهي عن المنكر، كان مهيباً وقوراً، درس جل العلوم، له ذكر في كتاب نزهة الأبصار.

أحمد بن الطاهر الأزموري

وفيه توفي أحمد بن الطاهر الأزموري السملالي، نشأ بأزموور وبها تلقى دروسه الأولية على والده وغيره، ورحل إلى مراكش فأخذ عن الفقيه السيد محمد الزداعي وغيره، وبرع في الأدب والإنشاء والتوقيت والفلك حاز في ذلك الرياسة، كما شارك في غير ذلك من الفنون، وله خط بارع وإنشاءً وبدع وأدب رائق. كان في أول أمره ناسخاً للكتب، نسخ الكثير مهما، ودرّس العلوم حتي في حالة توليته وخصوصاً علم التوقيت، فقد لازمه الميقاتي قاضي أسفي سابقاً السيد المكّي بن الحاج الريفي الأزموري حتى في حالة سجنه بمراكش، ثم اتخذه عامل أزموور القائد موسى الغربي كاتباً له حتى توفي العامل سنة ثمان وستين ومائتين وألف، فتولى المترجم مكانه وكان يحكي زمانه على ذلك، فمكث في كتابته إحدى عشرة سنة غير شهرين كان خلالها في غاية الشدة والصرامة، له أحكام ماثورة. وأخيراً قبض عليه السلطان سيدي محمد بن عبد الرحمان واستصفي أمواله وكانت كثيرة، لأسباب لا تعرف إلى الآن. اعتقله بمراكش ثم سرحه وولاه مراكش سنة ثمانين، وتوفي سنة أربع وثمانين ومائتين وألف. له كتاب

الجامع في الفقه ؛ وله منظومة في التوقيت وشرحها انتهت من خط بعضهم، وأظنه الشيخ محمد الكنوني رحمه الله. توفي ببلده مراكش.

أحمد بن عبد الله الناصري

وفيه توفي أحمد بن عبد الله الناصري المكناسي. كان عالماً مشاركاً. توفي ببلده.

ابن محمد الفريخ

وفيه توفي ابن محمد الفريخ، بهذا يعرف، يشار إليه بالصلاح، دفن خارج باب عجيسة ولم يعين صاحب السلوة تاريخ وفاته، وقد تحقق عندي أنه توفي في هذا العام.

محمد ابن سعيد السلاوي

وفيه توفي محمد بن سعيد السلاوي، من أولاد ابن سعيد المعروفين بمدينة سلا، وهو والد قائد مدينة سلا الشهير الآتي الوفاة عام عشرة وثلاثمائة وألف.

حوادث

زلزلة بفاس

في يوم الجمعة حادي عشر صفر الخير وقعت زلزلة بفاس شعر بها الجميع ولم تحدث ضرراً.

سجن الفقيه محمد گنون

وفي ثاني عشر منه وقع القبض على الفقيه العلامة المدرس السيد الحاج محمد گنون ودخل السجن من الساعة الحادية عشرة إلى العشاء، ومثلوا به غاية أصحاب السيد إدريس السراج من دار بوعلي إلى السجن، وجعل العامل المذكور على باب السجن أربعة من خدامه يمنعون من ياتي عنده. وكان سبب تسريحه الفقيه العالم العلامة المشارك الفهامة خاتمة المحققين، وإمام العلماء المتقنين، سيدي محمد المهدي بن الطالب ابن سودة. انتهى ما وجدت في كناشة الفقيه الفاطمي ابن سودة. ولعل سبب هذا السجن أن الفقيه المذكور بلغ المخزن أنه أطلق الكلام فيه من قبل.

تعيين قاضيين بفاس لأول مرة

وفي يوم الأربعاء ثامن محرم أمر السلطان سيدي محمد بن عبد الرحمان بجعل قاضيين بفاس، وهذا شيء لم يكن يعرف بها من قديم الأعصار، وذلك أن الشيخ محمد - فتحاً - بن عبد الرحمان العلوي الحسني المدغري لما تولى القضاء بفاس صار لايحكم بين الناس ويردد الأحكام بينهم عملاً بقول مولانا الرسول صلى الله عليه وسلم ردّد الأحكام بين الناس لعلهم يصطلحوا، فطلب السيد محمد المذكور من يعينه، فعُين لإعانتته الشيخ عمر الرندي قاضياً بمقصورة الرصيف. ولما عين ضيق على أهل الفجور وطبّق أحكام الشريعة على من تعينت عليه.

سفارة محمد برگاش إلى باريز

وفيه أرسل السلطان سيدي محمد بن عبد الرحمان محمد برگاش الرباطي سفيراً إلى باريز
لأجل ما يحدث من المشاكل بين الدولة الفرنسية وبين المغرب.

طاعون جارف وفيضان بفاس

وفي هذه السنة وقع طاعون كبير مات به خلق كثير، ومسغبة عظيمة مات بها عدد عديد
جوعاً، وبلغ مدّ القمح أربعة عشر مثقالاً. ووقع سيل عظيم فاض به واد بُوطونة على
الحوانيت والدور وغيرها برحبة التبن وجزاء بَرُقُوقة والرصيف الأعلى القريب من زنقة ابن
الاخضر، وبقي الفيضان يومين وخرج على باب الزنقة وتهدم الصف بطوله من الحوانيت التي
عن يعين المار من قنطرة الرصيف وبعض الدور بحومة العوَاد وتهدمت بعض الأراحي بين المدن
وضاعت في تلك الحوانيت والدور أموال كثيرة وعدة أنفس وغلل في بعض الأرض والعرضات.
انتهى من مبيضة الروض الطيب العرف.

عام خمسة وثمانين ومائتين وألف

محمد حدُّو بن عبد العزيز الهنتيفي

في يوم الأحد تاسع محرم توفي محمد المدعو حدُّو بن عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز المرابط الصديقي البوجمعاوي عرف الهنتيفي. كان علامة مشاركاً أستاذاً مجوداً موصوفاً بالعبادة والدين المتين، دفن بفدآن الغرباء قرب الشيخ ابن حرزهم خارج باب الفتوح، توفي غريباً بالمدرسة الصباحية.

محمد بن عمر الدباغ

وفي صبيحة يوم السبت خامس عشر محرم توفي محمد بن عمر الدباغ الحسني، تقدمت وفاة والده عام ستين ومائتين وألف. من أهل الخير والصلاح، له كرامات، ودفن بروضتهم بالقباب.

محمد بن عبد الرحمان الشُّرفي

وفي يوم الاثنين خامس وعشري محرم توفي محمد بن عبد الرحمان الشُّرفي الأندلسي. كان علامة مشاركاً ناظماً ناثراً ودفن بالقباب.

محمد الطاهر بن عبد الرحمان الفاسي

وفي صبيحة يوم الأربعاء رابع صفر توفي محمد الطاهر بن عبد الرحمان الفاسي الفهري. كان مشاركاً مطلعاً، له رحلة إلى بلاد الانكليز بأمر السلطان سيدي محمد بن مولانا عبد الرحمان، وقد طبعت أخيراً على الحروف.

أحمد بن محمد العلوي

وفي يوم الخميس خامس صفر توفي أحمد بن السلطان سيدي محمد بن عبد الرحمان العلوي في حياة والده، وكان خليفة له.

العربي بن محمد الحفيان الشرقاوي

وفي عاشر صفر توفي العربي بن محمد الحفيان الشرقاوي الرباطي، تقدمت وفاة والده عام ستة وسبعين ومائتين وألف. الفقيه لعلامة المشارك الأستاذ المجود كوالده، توفي في بلده الرباط.

عبد الله بن عبد المجيد الفاسي

وفي خامس وعشري صفر توفي عبد الله بن عبد المجيد الفاسي الفهري، علامة مشارك.

عبد الواحد بن محمد ابن عمرو

وفي يوم الأربعاء عاشر ربيع الأول توفي عبد الواحد بن محمد ابن عمرو الرباطي، تقدمت وفاة والده عام أربعة وأربعين ومائتين وألف. كان علامة مشاركاً مدرساً خطيباً بليغاً، وكانت ولادته عام سبعة وعشرين ومائتين وألف. دفن بالزاوية التهامية هناك.

محمد المقرئ الزمخشري

وفي يوم الأحد حادي وعشري ربيع الأول توفي محمد بن محمد المقرئ عرف بالزمخشري لإتقانه علوم المعقول. كان شيخاً جليلاً مدرساً له اليد الطولى في علوم الآلة، ودفن بروضة أولاد ابن المليح بالقباب توفي بالطاعون.

عمر بن الطالب ابن سودة

وفي يوم الثلاثاء متم ربيع الأول توفي عمر بن الطالب بن محمد - فتحاً - ابن سودة. كانت ولادته عام ثمانية عشر ومائتين وألف، وتقدمت وفاة والده عام ثلاثة وأربعين ومائتين وألف. كان علامة مشاركاً حافظاً لافظاً مدرساً مشاركاً كثير الجولان في الأرض، حج مرتين وأخذ عنه تلامذة أجلاء. له حاشية على شرح الحرشي الصغير على المختصر، وله غير ذلك. ذُكر عنه أنه لما حضرته الوفاة صاروا يذكرون الهيللة بين يديه فأنشدهم أبياتاً في الموضوع أصبحت شهيرة بين الناس. دفن برأس القليعة باب الفتوح.

عمر بن يحيى الشفشاوني

وفي رمضان توفي عمر بن يحيى بن الهادي الشفشاوني الحسني، تقدمت وفاة والده عام ثمانية وعشرين ومائتين وألف، وأخيه في العام قبل هذا. كان خيراً ديناً صالحاً لم يتزوج قط، وكان لباسه الحشن من الثياب، يصوم غالب الأيام معتكفاً على مطالعة كتب التفسير والحديث، وغالب قوته خبز الشعير. دفن مع أخيه قرب ضريح الشيخ علي حَمَامُوش بالقباب خارج باب الفتوح.

محمد بن العربي الدَّلَّاني الرباطي

وفي صبيحة يوم الجمعة الخامس والعشرين من شوال توفي محمد بن العربي الدَّلَّاني الشهير بالرباطي. كان شيخاً صوفياً مطلعاً، له تأليف في ترجمة شيخه محمد الحراق الحسني المتوفي عام أحد وستين ومائتين وألف في مجلدين سماه النور اللامع البراق في ترجمة محمد الحراق. توفي بالدار البيضاء ودفن بزواية هناك صارت تنسب إليه.

محمد بن محمد ابن سودة

وفيه توفي محمد - فتحاً - بن محمد بن محمد بن علال ابن سودة، تقدمت وفاة والده في العام قبل هذا. كان عالماً مدرساً مشاركاً، ودفن برأس القليعة داخل باب الفتوح. بقى ذكره على صاحب السلوة.

عبد الواحد بن البدوي بناني

وفيه توفي عبد الواحد بن الحاج البدوي بناني. كان خيراً ديناً يتذوق حقيقة التصوف، ودفن بزواية بواد الصوافين.

أحمد بن محمد ابن الغازي

وفيه توفي أحمد بن محمد ابن الغازي الرباطي، العلامة المحدث الخطيب المدرس إمام الجامع الأعظم بالرباط. توفي في إحدى الجمادين عامه ببلده الرباط.

أحمد بن عبد الرحمان بصري

وفيه توفي أحمد بن عبد الرحمان بن محمد بن الطيب بصري المكناسي. كان عالماً مشاركاً نحويّاً مجوداً متقناً. توفي بالوفاة بقبيلة زعير.

محمد بن عبد الله العلوي

وفيه توفي محمد بن عبد الله العلوي، العالم العلامة المحدث المشارك، كان له ولوع بسرد الحديث. أخذ عنه شيخنا أحمد ابن الحياط، وهو والد الشيخ عبد المالك الضرير الآتي الوفاة عام ثمانية عشر وثلاثمائة وألف.

محمد مامين بن فاضل الشنجيطي

وفي هذا العام توفي محمد مامين بن الشيخ فاضل الشنجيطي، العلامة المشارك المستحضر المطلع، له عدة أبحاث وإفادات. توفي يوم الجمعة تاسع وعشري قعدة عامه.

أحمد بن عبد الله كديرة

وفيه توفي أحمد بن عبد الله كديرة الرباطي، العلامة المشارك المدرس، توفي ببلده الرباط.

محمد بن محمد السطّي

وفيه توفي محمد بن محمد السطّي الصنهاجي، العلامة المشارك النحوي الأديب المطلع.

حوادث

تغيير قيمة السكة

وفي يوم الجمعة تاسع شوال تحولت السكة التي كانت بها المعاملة، فرجع الدرهم الذي كان فيه أربع أواق بأوقية، والذي كان فيه أوقيتان بموزونتين، والذي فيه أوقية بموزونة، والفلس الكبير الذي فيه أربعة فلس بفسلس، والريال بثمان أواق ونصف، ونقصت السلعة على هذه النسبة الربع، فرطل السمن مثلاً كان بمثقال صار بعشر موزونات، ورطل اللحم كان بأربع أواق رجع بأوقية. والأوقية هي الدرهم الكبير الذي كان بأربع أواق وصار يعبر عنها بالأوقية الشرعية.

عام ستة وثمانين ومائتين وألف

أحمد بن الطيب السفيناني

في يوم الاثنين ثاني صفر توفي أحمد بن الطيب بن محمد السفيناني، تقدمت وفاة والده عام تسعة وخمسين ومائتين وألف. أحد رجال الطريقة التجانية المشهورين بها، له أنظام موزنة وملحونة في مدح شيخه وطريقته. ودفن خارج باب عجيسة مع أبيه بجبل الزعفران.

أحمد بن صالح بناني

وفي عشية يوم الثلاثاء سادس عشر ربيع الثاني توفي أحمد بن صالح بناني، ولد عام ستة عشر ومائتين وألف. تقدمت وفاة والده عام أحد وأربعين ومائتين وألف، ممن يشار إليه بالخير والصلاح والطلب. دفن بروضتهم بالقباب.

أحمد بن محمد العراقي

وفي منسلخ جمادى الأخيرة توفي أحمد بن محمد بن محمد بن المهدي العراقي الحسيني. كان علامة مشاركاً فقيهاً محدثاً مدرساً، ولي الخطابة والإمامة بضريح المولى إدريس الأزهر بفاس منذ وفاة الشيخ الوليد العراقي المتقدم عام خمسة وستين ومائتين وألف إلى وفاته، ودفن بروضتهم بالقباب.

محمد بن إدريس البدرأوي

وفي حادي عشر رجب توفي محمد بن إدريس الودغيري الحسني الشهير بالبدرأوي، تقدمت وفاة والده عام سبعة وخمسين ومائتين وألف. كان علامة مشاركاً مدرساً، له اليد الطولى في المعقول والمنقول، ودفن بروضة أبي يعزى بالبليدة.

الطيب بن اليماني بوعشرين

وفي عشية يوم الخميس رابع شعبان توفي محمد الطيب بن اليماني بوعشرين الأنصاري فجأةً بمشور باب الخصبصات بمدينة مراكش. تقدمت وفاة والده عام أحد وأربعين ومائتين وألف. كان علامة مشاركاً مطلعاً ولي الوزارة العظمى زمن السلطان سيدي محمد، وله حزم وإقدام وشجاعة. أُلّف فيه الشيخ الغالي اللجاني الحسني الآتي الوفاة عام تسعة وثمانين ومائتين وألف تأليفاً سماه دوحة المجد والتمكين في وزارة وتسبب ابن عشرين، ولأبي عبد الله محمد أكنسوس المراكشي الآتي الوفاة عام أربعة وتسعين ومائتين وألف حسام الانتصار في وزارة بني عشرين الأنصار ؛ وله خمائل الورد والنسر في وزارة بني عشرين. دفن بروضة الشيخ الغزواني بمراكش.

محمد الحداد

وفي خامس وعشري رمضان توفي الحاج محمد الحداد المراكشي، له كرامات. توفي بفاس ودفن خارج باب عجيسة.

محمد بن عبد القادر الداودي

وفي سابع شوال توفي محمد بن عبد القادر الداودي. ولد عام أحد ومائتين وألف، له كرامات، ودفن بالقباب قرب قبة أبي القاسم الوزير بروضة السراج. أخذ عن الشيخ العربي الدرقاوي.

أبو النصر بن إدريس البدرابي

وفي رابع قعدة توفي أبو النصر بن الشيخ إدريس الودغيري البدرابي الحسني. تقدمت وفاة والده عام سبعة ومائتين وألف. كان مدرساً مشاركاً مطلعاً، ودفن بروضة الشيخ أبي يعزى بالبليدة.

فاضل بن محمد مامين الشنجيطي

وفيه توفي الشيخ فاضل بن محمد مامين الشنجيطي، العلامة الكبير، وهو والد الشيخ ماء العينين الآتي الوفاة عام ثمانية وعشرين وثلاثمائة وألف.

العربي بن إبراهيم الأذوي

وفيه توفي العربي بن إبراهيم الأذوي اليقوي السوسي، الأستاذ المطلع العلامة، ترجمته في كتاب المعسول. له تأليف في عائلته؛ وله شرح على الألفية؛ وله فتاوى في الفقه. توفي عن سن عالية أكثر من الثمانين، وله كذلك ترجمة في نزهة الأبصار.

محمد بن يوسف الرُّكني

وفيه توفي محمد بن يوسف السوسي الرُّكني نسبةً إلى رُكنة قرب طاطا بسوس، العلامة المشارك، من أكابر علماء تلك الناحية. كان له شهرة هناك وتخرج عليه عدة علماء، تجد ذكره في كتاب الإعلام.

عبد الواحد بن صالح الباعمراني

وفيه توفي عبد الواحد بن صالح الباعمراني السوسي، العلامة المشارك المدرس الشهير، له ترجمة في المعسول.

حوادث

هجوم فرنسي على شرق المغرب

وفي سادس عشر ذي الحجة من هذا العام وقعت مهاجمة من الجنرال الفرنسي ديفال على ضفة واد كبير من شرق المغرب.

تكوين فرقة من الدرقاويين يذكرون ويرقصون بالأزقة والأسواق

ومن حوادث هذا العام أن جماعة من الفقراء أهل الرقص والسماع من الطائفة الدرقاوية يرأسهم الشيخ الطاهر بن محمد التسولي الآتي الوفاة عام سبعة عشر وثلاثمائة وألف، ومن عمل معهم شيخنا أحمد بن محمد ابن الخياط الزُّغاري الحسيني الآتي الوفاة عام ثلاثة وأربعين وثلاثمائة وألف، صاروا يطوفون جماعة بالأسواق والأزقة من مدينة فاس وحومايتها يذكرون الهليلية التي هي أفضل وجوه الذكر بأصوات مرتفعة، ومعهم خادم محتسب فاس الحاج المهدي بناني، وهم لابسون المرقعات المعروفة عند أهل التصوف. ولما وصلوا إلى قرب دار القاضي الشيخ عمر بن عبد القادر الرندي الأندلسي الآتي الوفاة عام تسعين ومائتين وألف أقاموا حلقة الذكر. ولما فرغوا أمر القاضي المذكور بسجن البعض منهم وفرّ البعض. وكان ممن وقع عليه القبض شيخنا ابن الخياط المذكور، وبعد الشفاعة فيهم أطلق سراحهم على أن لا يعودوا لمثل ذلك. وقد وقع القبض عليهم في ثامن عشر ذي الحجة عامه. ولما وصل الخبر إلى شيخ الجماعة محمد بن المدني گتون استحسّن ما فعله القاضي الرندي المذكور وطلب من تلميذه الخاص شيخنا ابن الخياط المذكور أن يرجع عن فكرته ويرجع إلى دراسته العلمية أفضل من خدمة الطريق الصوفية، فامتنع ابن الخياط من ذلك ولم يقبل فكرة شيخه بعد كلام وخصام بينهم وقال له لا بد من رجوعك. ثم إن الشيخ گتون قاطع ابن الخياط ولم يعد إلى الاتصال به إلى أن توفي الشيخ گتون المذكور. وقد ظهرت فراسته في ابن الخياط إذ عاد إلى خدمة العلم إلى وفاته رحم الله الجميع.

عام سبعة وثمانين ومائتين وألف

الطيب بن العربي الدرقاوي

في ليلة الجمعة سابع جمادى الأولى قرب الفجر توفي محمد الطيب بن الشيخ العربي الدرقاوي الحسيني. ولد في تاسع عشر جمادى الثانية عام ثمانية وعشرين ومائتين وألف بمدينة فاس. تقدمت وفاة والده عام تسعة وثلاثين ومائتين وألف. وهو الذي ورث سر أبيه بعد وفاته. كان خيراً ديناً صالحاً، أخذ عنه طريقة والده جم غفير من الناس. له رسائل شهيرة بين أتباعهم، ودفن بزاويتهم ببني زروال.

الطيب اليعقوبي

وفي ليلة الخامس والعشرين من شعبان توفي الطيب اليعقوبي التطواني. علامة جامع بين العلم والعمل، أستاذ مجود، ولد عام أربعة وعشرين ومائتين وألف، ودفن بتطوان.

أحمد بن محمد ابن الطاهر

وفيه توفي أحمد بن محمد بن أحمد ابن الطاهر الأزدي المراكشي. كان علامة مشاركاً جامعاً توفي حاجاً.

محمد بن أحمد الإيديكلي

وفيه توفي محمد بن أحمد الإيديكلي السوسي، علامة مشارك، له كناشة جمع فيها كل ماله من الأدب والتاريخ وغير ذلك. توفي ببلده.

عبد القادر جيد الله بناني

وفيه توفي عبد القادر بناني عرف بجيد الله. كان عالماً مشاركاً مدرساً، أخذ عنه عدة علماء، وكان يميل إلى الخير والصلاح، ودفن بروضتهم بالقباب. بقي ذكره على صاحب السلوة.

محمد بن محمد البقالي

وفيه توفي محمد بن محمد بن محمد البقالي. علامة مشارك كثير التدريس والإفادة. أخذ عنه عدة علماء، بقي ذكره على صاحب السلوة.

عام ثمانية وثمانين ومائتين وألف

عبد القادر بن أبي قاسم العراقي

وفي ربيع الأول توفي عبد القادر بن أبي قاسم بن إدريس بن إدريس العراقي الحسيني. كان علامة مشاركاً محدثاً مدرساً. توفي بمدينة الإسكندرية حاجاً، وكان ممن يحضر قراءة الصحيح بحضرة السلطان. له حاشية على شرح المكودي على الألفية، وحاشية على شرح التاودي على التحفة، وغير ذلك. تقدمت وفاة جده عام ثمانية وعشرين ومائتين وألف.

محمد بن عبد الله الخطيب

وفي رابع وعشري شوال توفي محمد بن عبد الله الخطيب، من أولاد الخطيب المعروفين بمدينة تطوان، وأصلهم من الأندلس. كان في أول أمره يتعاطى التجارة ثم أسند إليه السلطان المولى عبد الرحمان وظيفة في النيابة عنه في مباشرة الشؤون الخارجية مع سفراء الدول الأجانب وقناصلها بطنجة، واستمر في هذا الوظيف نحو العشرين سنة، ثم طلب الإعفاء فأعفي، وأقبل على عبادة ربه حتى توفي ببلده تطوان.

المهدي بن الجيلالي الفاسي

وفي فجر يوم السبت ثامن وعشري حجة توفي المهدي بن الجيلالي بن المهدي بن عبد المجيد ابن الجيلالي بن أبي القاسم بن أحمد بن الشيخ يوسف الفاسي الفهري. كان مجتهداً يطوف في الأسواق، له كرامات. حضر جنازته السلطان سيدي محمد بن عبد الرحمان، ودفن بزاوية جده أبي المحاسن الكائنة بالدرب السفلي من حومة المخفية رحمه الله.

إدريس بن المكي البخاري

وفيه توفي إدريس بن المكي البخاري، رئيس الجيوش بالمغرب في وقته، الشجاع المغوار الضابط المحنك.

محمد بن إبراهيم السوسي

وفيه توفي محمد بن إبراهيم السوسي، من ذرية علي بن سعيد المرابط. كان رجلاً صالحاً يذاكر الطلبة ويباشر النوازل ويفصل بين الخصوم، يحب الخير وأهله، متواضعاً. ذكره في كتاب نزهة الأبصار.

العربي بن الصديق العلوي

وفيه توفي العربي بن الصديق بن عبد المالك بن عبد السلام بن السلطان محمد بن عبد الله العلوي، الفقيه المشارك المحدث، وجهه السلطان سيدي محمد بن عبد الرحمان لقضاء بعض الأغراض بنواحي مراكش فتوفي بها ودفن بصريح الإمام السهيلي.

حوادث

ختم مختصر خليل بفاس
في سابع محرم الحرام ختم سيدنا الجد أحمد ابن سودة مختصر الشيخ خليل، وكان يوماً
مشهوداً بفاس، وستاتي وفاته عام واحد وعشرين وثلاثمائة وألف.

عام تسعة وثمانين ومائتين وألف

محمد فَنَجِيرُو

في رابع عشر صفر توفي محمد فَنَجِيرُو، له أحوال وكرامات. توفي عن سن عالية ودفن برأس القليعة داخل باب الفتوح.

محمد الغالي العمراني اللجائي

وفي سادس عشر جمادى الثانية توفي محمد الغالي بن محمد العمراني اللجائي الحسني، له اطلاع كبير على النوازل والأحكام، ومشاركة تامة مع قلم سيال. ألف تأليف، منها دوحة المجد والتمكين في وزارة ونسب بني عشرين، في مجلد ؛ والفجر الصادق الزاهر المتلالي، في بطلان مهديّة الكاهن الساحر الثائر الجيلالي؛ ومضض السياط، في قضية ناظر المساكين الطالب محمد المشاط ؛ وشرح على لامية الزقاق في مجلد سماه مواهب الملك الرزاق بشرح لامية الزقاق ؛ وتأليف في البدع سماه إبطال الشبه ورفع الالتباس ؛ وله الروض السامي على البروج، في طلب المرأة ووليّها الخروج، وله مفحم الكفرة باللسان والحسام، في بيان وجوب الاستعداد وحرب النظام، وله الروض الزاهر الوريث في نسب العارف بالله مولاي عبد الرحمان الشريف، المستغنى بمآثره السامية عن التعريف، تكلم فيه على عائلته، إلى غير ذلك من التأليف المفيدة. وكان كثير الإفتاء مع تحرّ وإنصاف. دفن برأس القليعة داخل باب الفتوح. بقى ذكره على صاحب السلوة وما كان ينبغي له أن يُغفله.

وقد جمعت له ترجمة واسعة في نحو الكراسية، انظر نصها في الأصل الذي هو زيادة الأثر.

الحسن الدرمامي التواتي

وفي ثامن عشر جمادى الثانية توفي الحسن المدعو الدرمامي التواتي، ممن يشار إليه بالخير، له كرامات دفن بالقباب.

عبد الرحمان بن عبد السلام الخُصّاصي

وفي يوم الأحد سادس شعبان توفي عبد الرحمان بن عبد السلام بن عبد الرحمان الخُصّاصي، كان مشاركاً فرضياً حيسوبياً موقتاً، اختص بفرض فاس منذ وفاة والده عام أحد وستين ومائتين وألف إلى وفاته. دفن بروضتهم بالقباب. بقى ذكره على صاحب السلوة.

محمد بن المجذوب الزبّاني

وفي ضحوة يوم الجمعة رابع وعشري شعبان توفي محمد بن المجذوب الزبّاني الرباطي، العلامة المشارك المفتي. توفي ببلده الرباط ودفن بدار كان يسكنها هناك.

إبراهيم بن محمد الصقلي

وفي يوم الأربعاء فاتح قعدة توفي إبراهيم بن محمد بن أحمد الصقلي الحسيني، تقدمت وفاة والده عام اثنين وثلاثين ومائتين وألف، يشار إليه بالخير والصلاح، ودفن بزوايتهم بالسبع لُويّات مع أخيه.

محمد بن عبد الواحد الكتاني

وفي ليلة الأحد سادس وعشري قعدة توفي محمد بن عبد الواحد الكتاني الحسني، يشار إليه بالخير والصلاح، وهو الذي أسس الزاوية في الطريقة الكتانية بفاس قرب صابة القرانين بأعلى القطنين. جمع له بعض تلامذته رحلة سماها الفتح المبين في وقائع الحج وزيارة النبي الأمين، دفن بزاويته المذكورة.

محمد بن أحمد البقالي

وفيه توفي محمد بن أحمد البقالي، يشار إليه بالخير والصلاح. دفن داخل باب عجيسة.

العربي الأدوزي

وفيه توفي العربي الأدوزي السوسي كان عالماً مشاركاً، له تأليف في العائلة اليعقوبية الشهيرة بسوس. توفي ببليده.

محمد بن محمد الحاجي

وفيه توفي محمد بن محمد بن مسعود بن عبد الرحمان ابن يعقوب المدعو الحاجي قبيلة الفاسي ولادة الدرقاوي طريقة، المتوفي بالمشرق حاجاً. كان خيراً ديناً صالحاً، له تأليف في الطريقة الشاذلية ورجالها إلى شيخه الشيخ العربي بن أحمد الدرقاوي، وقفت عليه قديماً.

أماد بن مبارك أملاح

وفي عيد الفطر توفي أماد - بتشديد الميم - بن الحاج مبارك الجديري المعروف بأملاح، من أعيان أهل الصويرة وكان باشا على مدينة الصويرة وأسفي والجديدة متصلاً بباشدور مدينة طنجة، وكان من أعيان أهل الصويرة وأسفي والجديدة، ومع هذا كان أميناً بالديوانة على المستفادات، وأخيراً استغرقت ذمته بعدة أموال فأدأها. ذكره صاحب إيقاظ السريرة.

أحمد بن إبراهيم السوسي

وفيه توفي أحمد بن إبراهيم السوسي من ذرية علي بن سعيد الولي المرابط. قال في حقه صاحب كتاب نزهة الأبصار : كان رجلاً صالحاً قوالاً للحق صارماً لا يخاف في الله لومة لائم قائماً بأمر مصالح المسلمين مقصوداً في حوائجهم، يصلح ذات بينهم ويطفى نار الفتن، مجاب الدعوة ذكي الفطنة بصيراً بأحوال العامة، عمّر زاويتهم بإطعام الطعام، يصل الأرحام، ويصلي بالليل والناس نيام.

توفي في نحو عام تسعة وثمانين ومائتين وألف. انتهى. تقدمت وفاة أخيه في العام قبل هذا.

عام تسعين ومائتين وألف

محمد التقى بن عبد الكبير العلوي

في يوم الخميس سابع وعشري محرم توفي محمد التقى بن عبد الكبير العلوي الحسني، ظهرت على يده كرامات وخوارق عادات، وإليه ينسب الفندق الكائن قرب باب السلسلة من فاس، دفن بالقباب أسفل ضريح الشيخ حُبَيْب بالقباب خارج باب الفتوح.

عمر بن عبد القادر الرُنْدِي

وفي سابع وعشري صفر توفي عمر بن عبد القادر الرُنْدِي الأندلسي، العلامة المشارك النوازلي المطلع القاضي الاعدل. تولى القضاء بمقصورة الرصيف وهو أول قاضٍ بها. ولما تولى أظهر العدل والإنصاف لايراعي أحداً. له نوازل كبرى في نحو ثلاثة أسفار أظهر فيها علمه. كانت ولادته عام ثمانية عشر ومائتين وألف، وتولى القضاء عام أربعة وثمانين ومائتين وألف. توفي على القضاء المذكور، ودفن أسفل ضريح الشيخ حُبَيْب بالقباب خارج باب الفتوح. انظر سبب توليته القضاء في كتابنا قضاة فاس.

محمد بن محمد ابن إبراهيم

وفي عشية يوم الثلاثاء سابع عشر ربيع الأول توفي محمد بن محمد بن إبراهيم السلوي من أشياخ شيخنا أبي عيسى المهدي بن الحضرمي الوزاني الآتي الوفاة عام اثنين وأربعين وثلاثمائة. قال في فهرسته أخذت صحيح الإمام البخاري بالإجازة عن الحاج صالح التدلوي، ثم قال : وأخذته بالإجازة عن شيخه الاجل الصوفي البركة محمد بن محمد ابن إبراهيم السلوي.

عَدُّ الزَّرْهَوْنِي

وفي يوم الجمعة سابع ربيع الثاني توفي الولي عَدُّ - بفتح العين - وبُنيت عليه قبة قرب مدينة زرهون. كذا رأيتُه مقيداً فحرر ذلك.

محمد بن عبد الرحمان العلوي

وفي زوال يوم الخميس ثامن عشر رجب توفي السلطان الجليل سيدي محمد بن عبد الرحمان بن هشام بمدينة مراكش، العالم المشارك المطلع المتأني في الأمور. استخلفه والده على فاس عام خمسة وخمسين ومائتين وألف وتولى قيادة الجيش المغربي في وقعة إسلي عام ستين ومائتين وألف. وبعد جلوسه على العرش احتلت اسبانيا مدينة تطوان، له مآثر تذكر وخصوصاً بمدينة فاس، منها بناء ضريح الشيخ أحمد الشاوي كما تقدم، وبناء مسجد عظيم بفاس الجديد، وبناء مدرسة الوادي بحومة مصمودة وجعلها مسجداً تقام به صلاة الجمعة بعدما هدم بيوتها وجعل لها صومعة وذلك حين أصبح رجلٌ مذبوحةا بها لأن بيوتها كانت تسكنها العامة فقط إلى غير ذلك. تولى المُلْك بعد موت أبيه المولى عبد الرحمان كما تقدم، ودفن بروضة جده المولى علي بباب أيلان بمراكش، وقد مرت بك بعض حوادثه.

المهدي بن محمد ابن الحاج السلمي

وفي يوم الجمعة ثامن شعبان توفي المهدي بن محمد بن الشيخ حمدون ابن الحاج السلمي المرادسي. كانت ولادته عام أربعة وأربعين ومائتين وألف. تقدمت وفاة والده عام أربعة وسبعين ومائتين وألف، وجده عام اثنين وثلاثين ومائتين وألف. كان علامة مدرساً مشاركاً فصيحاً، له حاشية على شرح الخرشبي على المختصر في نحو ثلاثة أسفار؛ وحاشية على شرح التحفة للشيخ التاودي ابن سودة إلى آخر اللعان؛ وتوليف في بيوع الآجال؛ واختصار شرح ابن زكري على النصيحة الكافية. ودفن بزاوية أهل وزان بالشرشور.

ووجدت بخط تلميذه السيد علال ابن شقرون الآتي الوفاة عام تسعة عشر وثلاثمائة وألف أن وفاته كانت عشية يوم الجمعة ثالث رجب عام تسعين ومائتين وألف في يوم قدومه من زيارة المولى عيد السلام بن مشيش، ودفن بروضة التهاميين بسيدي محمد بن أحمد.

محمد بن عبد السلام مَتَجِينُوش

وفي ليلة الخميس الثاني والعشرين من شوال توفي محمد بن عبد السلام مَتَجِينُوش الرباطي الأندلسي، العلامة المشارك المقرئ، كان منفرداً في علم القراءات السبع، مع معرفة علم الحساب والتنجيم والتعديل. طلب العلم بفاس وتوفي ببلده.

عبد السلام بن الطايح بوغالب

وفي سادس عشر قعدة توفي عبد السلام بن الطايح بن حم بن السعيد بن عبد الواحد بوغالب الحسني الجوطي. كان علامة مطلعاً مشاركاً دراكة محققاً حتى أصبح شيخ الجماعة في وقته، يحسن جل العلوم، زاهداً عُرِضَ عليه القضاء فامتنع منه مراراً. دفن بروضة الشيخ أبي جيدة خارج باب المسافرين، وكان من بين العلوم التي يحسنها علم طرب الآلة ويدرسها ويكثر الاستماع إليها. كانت ولادته عام سبعة ومائتين وألف. أخذ عن الشيخ ابن عمرو الزروالي وعلي ابن منصور وعلي الشيخ حمدون ابن الحاج وكان يثنى على الزروالي كثيراً، قال في حقه سيدنا الجد أحمد في بعض مقبداته: "عالم محقق في علوم البلاغة والمنطق وأصول الدين ثاقب الذهن مستحضر القواعد متين الدين شديد النفرة من الولايات والظهور، صوفي الحال والمقال" انتهى.

العربي السباعي

وفيه توفي العربي السباعي، مجذوب هائم ساقط التكليف، دفن بالقباب بروضة أولاد ابن المليح.

عبد المالك بن أحمد الفاسي

وفيه توفي عبد المالك بن أحمد بن عبد المالك بن أحمد بن عبد الرحمان بن الشيخ عبد القادر الفاسي الفهري، العلامة الفقيه الأديب المشارك. توفي بمراكش، ترجمته في كتاب الإعلام لابن إبراهيم المراكشي.

حسن الفيلاي

وفي هذه العشرة أو قريب منها توفي حسن الفلالي المراكشي، الفقيه العلامة المشارك المطلع كان يدرس عدة فنون، وأخيراً صار شيخ الجماعة في علم النحو بمراكش. أدرك الشيخ العربي بن أحمد الدرقاوي الحسني وأخذ عنه الطريقة. كان حياً أواخر دولة المولى عبد الرحمان، له ترجمة في كتاب الإعلام أيضاً.

أحمد الوديني

وفي هذه العشرة توفي أحمد الوديني الفاسي الدار، الفقيه الأديب الخير الفاضل، كان آية في الفهم وعلوم الآلة. وجهه القاضي المولى عبد الهادي العلوي إلى السلطان سيدي محمد بن عبد الله لما كان خليفة بمراكش لأجل القراءة معه وبقي مصاحباً لركابه إلى أن توفي بعد وقعة تطوان.

أحمد بن محمد الرغّاي الرباطي

وفي هذه العشرة توفي أحمد بن محمد الرغّاي الرباطي، من علماء الرباط، كان مدرساً مشاركاً وتوفي ببلده.

حوادث

وقعة دار بنيس بفاس

كان السلطان سيدي محمد بن عبد الرحمان يقبض المكس على الأبواب والأسواق والفنادق، وكان الامين على ذلك بفاس محمد بن المدني بنيس، من أولاد بنيس المعروفين بفاس، وقد جعل له التفويض في ذلك، فلما سمع العامة بفاس بموت السلطان وكان بنيس يقابلهم زمن السلطان المذكور بغلظة وشدة، ظهر للغوغاء من أهل فاس أن ينهبوا دار بنيس بعد امتناعهم من أداء المكس بدعوى أنه للسلطان وسلطانهم قد توفي، فذهبوا إلى دار بنيس وأخذوا ما بها من الأثاث والأموال والمتاع، وذلك في يوم الأحد ثاني شعبان، وكان هو يغتسل بالحمام، ففر إلى ضريح المولى إدريس بفاس. ولما وصل الخبر إلى السلطان المولى الحسن اغتاض لذلك وجعل المسؤولية كلها على عامل فاس إذ ذاك إدريس بن عبد الرحمن السراج الحميري، فعزله من حينه ونفاه إلى مدينة مراكش، وتاتي وفاته في عام أربعة وثلاثمائة وألف. وهذه الحادثة تعرف عند أهل فاس بوقعة دار بنيس.

قيام سليمان بن عبد الرحمان على السلطان المولى الحسن

وفيه قام على السلطان المولى الحسن ابن عمه المولى سليمان بن عبد الرحمان بن سليمان يطلب ملك جده، فقُبض عليه وسجن، ثم إن المولى الحسن عفا عنه وأرسله أسيراً إلى تفيالات.

عام واحد وتسعين ومائتين وألف

محمد بوطرثوش الدبّاغ

في يوم الثلاثاء سابع محرم الحرام توفي محمد بوطرثوش بن عبد الحفيظ الدبّاغ الحسني، من أهل الخصوصية والعرفان والتصوف، شهد له بذلك أهل وقته. دفن بزاوية الشيخ عبد القادر بن علي الفاسي الكائنة بأول حومة القلقلين.

بَابِ أَدْرِيسِ الزَّعْرِيِّ

وفي حادي عشر صفر توفي إدريس المدعو بَابِ أَدْرِيسِ الزَّعْرِيِّ، له كرامات، دفن بالقباب بروضة الحاج المهدي بناني خارج باب الفتوح.

سعيد بن أحمد الحاحي التَّنَّانِي

وفي آخر ربيع الثاني توفي سعيد بن أحمد الحاحي التَّنَّانِي، العلامة المشارك، تولى القضاء بمدينة الصويرة مدة إلى أن طلب الإعفاء منها وأعفي، ثم انتقل إلى مدينة أسفي وتنسك وبقي بها إلى أن توفي في التاريخ المذكور. ذكره في كتاب إيقاظ السريرة.

سعيد الشريف الكثيري

وفي ثامن عشر جمادى الثانية توفي سعيد الشريف الكثيري السوسي، العلامة المشارك المدرس المرشد الشهير بسوس، له ترجمة في كتاب المعسول، وله رحلة إلى الحجاز في سفر وسط.

عثمان بن مالك التركني

وفيه توفي الحاج عثمان بن مالك التركني المراكشي، يشار إليه بالخير والصلاح، توفي ببليده.

أحمد بوغريال

وفيه توفي أحمد بن الحسن الملقب ببوغريال المراكشي، الحافظ المدرس النفاة توفي ببليده.

محمد السعيد بن محمد العباسي

وفيه توفي محمد السعيد بن محمد بن عمر العباسي قاضي الجماعة بمراكش، الفقيه العلامة المشارك المطلع المستحضر، تولى القضاء بسجلماصة والقصر الكبير، ثم قضاء مراكش وبها توفي عامه.

المعطي القصاب الفيلاي

وفيه توفي المعطي القصاب الفيلاي، كان يشار إليه بالخير والصلاح. دفن بالقباب خارج باب الفتوح، لم يعين صاحب السلوة عام وفاته، وتحقق عندي أنه توفي في هذا العام.

حوادث

دخول السلطان المولى الحسن إلى فاس

وفي يوم الخميس سادس ربيع الأول دخل السلطان المولى الحسن إلى فاس، وكان يوماً مشهوداً. وبعد استقراره بفاس في أول ربيع الثاني أمر بجعل المكس في الأبواب والأسواق كما كان في حياة والده، فثقل ذلك على أهل فاس وراموا الانحراف عن طاعته. فلما علم منهم ذلك شن الغارة عليهم وضرب بعض المحلات في فاس بالمدافع وألزمهم ذلك فقبلوه.

القضاء على الثائر بوعدة الهبيري

وفيه استحفل أمر الثائر بوعدة بن عبد القادر العامري المعروف بالهبيري، كان ظهوره أولاً زمن السلطان سيدي محمد بن عبد الرحمان عام أحد وثمانين ومائتين وألف في أنكاد، ثم تشتت جموعه. فلما بويع مولانا الحسن ظهر ثانياً فنهض له بنفسه وألقى عليه القبض حوز مدينة تازا ووجهه إلى فاس وبقى بها مدة تم نقل إلى مراكش فمات في الطريق.

إرسال بعثات تعليمية إلى أوروبا

وفيه وجه السلطان المولى الحسن إلى بعض دول أوروبا بعثات من الطلبة تشتمل على خمسة عشر طالباً لأجل الدراسة واقتناء العلوم الحديثة، وبعد هذا العام أرسل بعثات أخرى إلى مختلف الدول إلى قرب وفاته رحمه الله.

عام اثنتين وتسعين ومائتين وألف

علال بن محمد ابن جلون

في صبيحة يوم الاثنين سابع عشر جمادى الأولى توفي علي المدعو علاّل بن محمد ابن جلون، من أولاد ابن جلون المعروفين بفاس. كان مشاركاً محدثاً، له تقايد على شرح الأبي لصحيح مسلم؛ وتقايد على مصابيح السنة للإمام البغوي، وتقايد على الكشاف، إلى غير ذلك، ودفن بالروضة المجاورة لزاوية سيدي الخياط بدرج الحرة من طالعة فاس.

عبد القادر بن الطالب ابن سوذة

وفي يوم الأحد رابع عشر جمادى الثانية توفي الجد مباشرة عبد القادر بن الطالب بن محمد - فتحاً - ابن سوذة. ولد عام أربعة وثلاثين ومائتين وألف، وتقدمت وفاة والده عام ثلاثة أو أربعة ومائتين وألف. كان علامة فصيحاً مشاركاً أستاذاً مجوداً، دفن بروضتنا قرب باب الحمراء.

أحمد بن عمر بوسته

وفي حادي وعشري جمادى الثانية توفي أحمد بن القائد عمر بن بوسته المراكشي، له خط حسن ومشاركة، وله كناشة إجازة الشيوخ. توفي بمراكش، له ترجمة في كتاب الإعلام (جزء 2 ص 227).

محمد بن الخضر الغريسي المَهَاجِي

وفي ثامن عشر رمضان توفي محمد بن الخضر الغريسي المَهَاجِي الحسنِي. كان مشاركاً مدرساً مطلعاً، أخذ عنه عدد من العلماء بفاس، ودفن بروضة الغرباء قرب قبة الشيخ ابن حرزهم خارج باب الفتوح.

الهادي بن المهدي ابن سوذة

وفيه توفي الهادي بن الشيخ المهدي بن الطالب ابن سوذة في حياة والده. ولد عام تسعة وستين ومائتين وألف. كان عالماً مشاركاً مدرساً ودفن برأس القليعة. بقي ذكره على صاحب السلوة.

سعيد السجلماسي العباسي

وفي أواخر ذي القعدة توفي سعيد السجلماسي العباسي نزيل القصر الكبير، الفقيه العلامة المشارك المفتي، تولى القضاء به مدة وبه توفي. تقدمت وفاة أخيه عام تسعة وخمسين ومائتين وألف.

حوادث

نيابة التاودي الورياجلي بمقصورة قاضي السماط بفاس

وفي يوم الأربعاء رابع عشر شعبان جلس التاودي الورياجلي بمقصورة السماط نائباً عن القاضي المولى محمد - فتحاً - بن عبد الرحمان العلوي لمغيبه بتفلات، وجاء القاضي المذكور من السفر في يوم الخميس ثامن جمادى الأولى عام ثلاثة وتسعين ومائتين وألف وحكم يوم الأحد حادي عشر منه. وذهب النائب لحال سبيله.

دخول السلطان المولى الحسن إلى الرباط صبيحة عيد الفطر

وفي آخر رمضان كان السلطان المولى الحسن على مقربة من رباط الفتح فوصله الخبر من الرباط ليلاً أنهم رأوا هلال شوال فدخل إلى الرباط صبيحة العيد وأقام سنة العيد. وفي عشية يومه لم يظهر هلال وكانت السماء صاحية فأصبح صائماً وأدب الشهود، ثم ظهر بعد ذلك أنهم أكلوا يوماً من آخر رمضان وصاموا يوم العيد وصار مثلاً عند العامة (... أكلوا رمضان وصاموا العيد).

بعثة تعليمية إلى جبل طارق

وفيه أرسل السلطان المولى الحسن إلى جبل طارق بعثة مركبة من خمسة وعشرين نفرأ لأجل تلقى الفنون الحربية، وهي أول بعثة له رحمه الله من هذا النوع.

عام ثلاثة وتسعين ومائتين وألف

المهدي بن محمد الشراذي

وفي أوائل شوال توفي المهدي بن محمد بن أحمد الشراذي مُرحلاً عن زاويتهم بسوس، وهو الذي كان خرج عن المولى عبدالرحمان عام أربعة وأربعين ومائتين وألف وخرب زاويتهم، ثم نقل إلى فاس فاشتغل بعلم الحرف والأسماء ولازم الذكر والخلوة والتنسك، وسكن بطالعة فاس أولاً ثم بالقطنين وبقى بها إلى أن توفي في التاريخ المذكور، ودفن بروضة الشيخ ابن العربي خارج باب المحروق، وقد تقدمت وفاة والده عام أربعة وأربعين ومائتين وألف.

عبد الرحمان البُريبري الكبير

وفي عاشر شوال توفي عبد الرحمان بن أحمد بن التهامي البُريبري الرباطي المعروف بالبُريبري الكبير. كان علامة مشاركاً مطلعاً مدرساً محصلاً، ولي القضاء ببلده الرباط نحواً من عشرين سنة، ثم تنازل عنه اختياراً. توفي ببلده ودفن بزاوية الحنصالي.

الوليد القادري

وفي يوم الثلاثاء ثاني عشر شوال توفي الوليد القادري الحسني، كان صالحاً ظاهر الخير يشار إليه. دفن بمسجد تميم بدرب الغرياء.

محمد بن محمد التيَّال

وفي سابع وعشري حجة توفي محمد بن الحاج محمد التيَّال السلوي، العلامة المشارك. ذكره الشيخ فتح الله بناني في طبقاته.

الطاهر بن سليمان العلوي

وفيه توفي الطاهر ابن السلطان المولى سليمان العلوي الحسني، تقدمت وفاة والده عام ثمانية وثلاثين ومائتين وألف. كان عالماً مشاركاً مطلعاً وجيهاً خيراً ديناً. دفن داخل قبة أبي المحاسن الفاسي بالقباب.

محمد بن بوعبيد التادلي

وفيه أو قريب منه توفي محمد بن بوعبيد التادلي، الفقيه العلامة الواعظ المحدث، كان يعظ بجامع القرويين مدة. توفي بفاس، بقي ذكره على صاحب السلوة، تقدمت وفاة والده عام خمسين ومائتين وألف.

محمّد بن إدريس العراقي

وفيه توفي محمد - فتحاً - بن إدريس بن محمد - فتحاً - بن إدريس العراقي الحسيني، العلامة المحقق المحدث المشارك. تقدمت وفاة جده عام ثمانية وعشرين ومائتين وألف.

بَنَاصِرُ سَبَاطَةَ

وفيه توفي بناصر سبأطة الرباطي الأندلسي، الفقيه العلامة المقرئ المؤدّب المشارك. توفي ببلده.

محمد بن عبد الله الإفرائي

وفيه توفي محمد بن عبد الله الإفرائي نزيل مراكش، الولي الصالح العلامة الشهير ترجمته في كتاب الإعلام.

حوادث

خروج السلطان إلى وجدة وانكسار محلته أمام قبيلة غياتة

وفي جمادى الأولى نهض السلطان المولى الحسن يريد الذهاب إلى مدينة وجدة فوصل إلى مدينة تازا فوقع له مع برابرة غياتة انحراف أدى إلى قتالهم، وكان جيش السلطان ليس بتام العدة فوقعت الكرة عليه وهزمت المحلة وبقي السلطان في عدد قليل من الجيش وكاد أن يكون في قبضتهم، ثم رجع إلى فاس بدون أن يصل إلى مدينة وجدة.

إرسال بعثة تعليمية كبرى إلى أوروبا

وفيه أرسل السلطان المولى الحسن بعثة تشتمل على مائة وسبعين شاباً إلى أوروبا لتتلمذ هناك الفنون الحربية. وأرسل بعد ذلك بعثة أخرى تشتمل على مائة وسبعين شاباً لتلقي العلوم الحديثة.

قصة عيون سيدي ملوك

وفيه أمر السلطان ببناء قصبة عيون سيدي ملوك بأنكاد وخطّ مسجداً بها لإقامة الجمعة وجعلها مركزاً حربياً، وما زالت عامرة إلى الآن، وبها محطة للسكة الحديدية قرب مدينة وجدة.

عام أربعة وتسعين ومائتين وألف

محمد بن أحمد أكنسوس

في يوم الثلاثاء تاسع وعشري محرم توفي محمد بن أحمد بن محمد بن يونس بن مسعود أكنسوس المراكشي. كانت ولادته عام أحد عشر ومائتين وألف، وكان علامة مشاركاً شاعراً مقتدرًا كاتباً مطلعاً، تولى الكتابة مع السلطان المولى سليمان ومع السلطان المولى عبد الرحمان، وهو من أشهر رجال المغرب. له الجيش العرموم الحماسي في أولاد المولى علي السجلماسي؛ وديوان شعر؛ وحسام الانتصار في وزارة بني عشرين الأنصار؛ وخمايل الورد والنسرين في وزارة بني عشرين، إلى غير ذلك من التأليف، وشعره عذب زلال على نمط أهل الأندلس، توفي ببلده مراكش.

محمد بن الطالب ابن سودة

وفي متم رجب توفي محمد بن الطالب بن محمد - فتحاً - ابن سودة. كانت ولادته عام ستة عشر ومائتين وألف، وتقدمت وفاة والده عام ثلاثة وأربعين ومائتين وألف. كان علامة مطلعاً مشاركاً زاهداً صوفياً. توفي بالقصر الكبير ودفن بروضة الشيخ أبي غالب هناك، وترجمته واسعة انظر الأصل.

أحمد بن محمد بن عبدالرحمان السوسي

وفي رجب توفي أحمد بن محمد بن عبد الرحمان السوسي، الشيخ الكبير، العالم الشهير بقطره.

حجي بن الغازي برگاش

وفي الواحد والعشرين من رجب توفي حجي - اسماً - بن الغازي برگاش الرباطي الأندلسي، الفقيه المشارك الموثق توفي ببلده.

محمد لبريس

وفي ثامن وعشري رجب توفي محمد لبريس الرباطي الأندلسي الأديب الشاعر. توفي ببلده.

المهدي بن الطالب ابن سودة

وفي يوم الخميس رابع رمضان توفي الشيخ المهدي بن الطالب بن محمد - فتحاً - ابن سودة. تقدمت وفاة والده عام ثلاثة وأربعين ومائتين وألف كانت ولادته عام عشرين ومائتين وألف. الشيخ الحافظ الحجّة الإمام خاتمة المحققين، وإمام المدرسين، النفاة المشارك شيخ سلطان وقته. له عدة تأليف، منها حاشية على شرح الخرشى على المختصر في أربعة أسفار؛ وحاشية على شرح المحلي على جمع الجوامع؛ وحاشية على شرح بناني على السلم؛ وحاشية على رسالة الوضع؛ وفهرسة، إلى غير ذلك من التأليف، وترجمته واسعة. انظر الأصل. دفن بمحل اتخذ زاوية له أسفل العقبة الزرقاء.

علي صالح المكناسي

وفي رمضان توفي علي صالح المكناسي. كان أستاذاً مجوداً يحفظ السبع. أخذ عن علماء مكناس، وتخرج على يده عدة علماء ممن حفظ السبع، ودفن ببليده.

محمد بن محمد ابن موسى

وفي عاشر رمضان المذكور توفي محمد بن الحاج محمد ابن موسى، من أولاد ابن موسى المعروفين بفاس. كان ناسكاً عابداً خيراً ديناً مؤدباً للصبيان بمكتب النجارين. دفن خارج باب عجيسة.

محمد العياشي بن المكي بوشمعة

وفي حجة توفي محمد دعي العياشي بن المكي بوشمعة المكناسي. كان خيراً ديناً صالحاً ذاكراً، أخذ عنه الشيخ ابن عبود المكناسي الآتي الوفاة عام أربعة وأربعين وثلاثمائة وألف.

علال بن محمد الدباغ

وفي ذي الحجة توفي علال بن محمد بن عمر الدباغ الحسني بالمشرق حاجاً وكان مشاركاً مطلعاً خيراً ديناً يشار إليه معظماً محترماً.

محمد بن محمد ابن حماد

وفيه توفي محمد بن محمد بن التهامي ابن حماد المكناسي. تقدمت وفاة والده عام ثلاثة وثمانين ومائتين وألف، علامة مشارك.

محمد بن علي الطود

وفيه توفي محمد بن علي الطود الحسني. كان خيراً ديناً منتسباً للطريقة الوزانية، ودفن خارج باب عجيسة.

عبد الله بن محمد القادري

وفيه توفي عبد الله بن محمد بن مصطفى القادري الحسني الرباطي. كان خيراً ديناً صالحاً، حج ثلاث مرات ودفن بالزاوية القادرية بالرباط.

الطايح بن عبد الهادي القادري

وفيه توفي الطايح بن عبد الهادي القادري الحسني. كان خيراً ديناً يعطي وسيلة الطريقة القادرية بفاس، أخذها عنه عدة أجلاء. توفي بفاس ودفن بإحدى زواياهم بها. بقى ذكره على صاحب السلوة.

محمد المالكي المسعودي ولد الضاوية

وفيه توفي محمد المالكي المسعودي ولد الضاوية السلاوي، عالم مطلع.

العربي بن المكي الشراط

وفيه توفي العربي بن الحاج المكي الشراط السلاوي الفاسي، يشار إليه بالعلم. كذا كتب لي وفاته الشيخ جعفر بن أحمد الناصري السلاوي.

المعطي بن إبراهيم العزوزي

وفيه توفي المعطي بن إبراهيم العزوزي الرباطي، يذكر من بين علماء الرباط.

حوادث

نيابة أحمد السجلماسي عن قاضي السماط بفاس

وفي منتصف جمادى الثانية جلس أحمد بن الشيخ محمد بن عبد الرحمان السجلماسي نائباً عن القاضي محمد - فتحاً - بن عبد الرحمان العلوي بمقصورة السماط لتغيب القاضي.

عام خمسة وتسعين ومائتين وألف

علي الدرعي

في يوم الأربعاء فاتح ربيع الثاني توفي علي الدرعي نزيل مراکش، الفقيه العلامة البركة خطيب مسجد روض الزيتون القديم، ودفن بروضة باب أغمات.

إدريس بن محمد السنوسي

في سادس عشر ربيع الثاني توفي إدريس بن محمد السنوسي الحسني، العلامة المشارك المدرس المحدث الشهير. توفي بالمدينة المنورة حاجاً رحمه الله.

أحمد البدوي السرايري

وفي ثامن وعشري جمادى الأولى توفي أحمد البدوي بن أحمد السرايري الرباطي، الفقيه العلامة المدرس الخطيب المحاضر. توفي ببلده.

عمر بن الحسن الغماري الخالدي

وفي ضحوة يوم الاثنين من جمادى الثانية توفي عمر بن الحسن الغماري الخالدي. كان أستاذاً متعبداً صالحاً خيراً ديناً، ودفن قرب قبة الشيخ أبي القاسم الوزير بالقباب.

علال بن إدريس ابن زيان المريني

وفي سابع رجب توفي علي المدعو علال بن إدريس ابن زيان المريني. كان فقيهاً مدرساً. ولي قضاء مدينة طنجة ثم القصر الكبير، ودفن بالزاوية الكتانية بصابة القرادين.

الحضر بن قدورة الشُّجعي

وفي يوم الأحد الموقفي عشرين من رجب توفي الحضر بن قدورة بن حدو الشُّجعي من قبيلة اشُّجَع قرب مدينة فاس. كان خيراً ديناً صالحاً له أتباع وتلاميذ وكرامات، وهو من أكبر تلاميذ الشيخ محمد الحراق، بقي قائماً على زاويته الكائنة بحومة المخفية. وله رسائل في التصوف متداولة بيد من ينتمي إليه. دفن بداره الكائنة بدرب سيدي المخفي من حومة المخفية.

إدريس بن اليزيد الأتُّجري

وفي ثالث رمضان توفي إدريس بن اليزيد الأتُّجري، الأستاذ المقرئ المجود النحوي، له تلامذة أجلة. توفي بمكناسة الزيتون.

محمد بن العباس العراقي

وفي يوم الثلاثاء تاسع رمضان توفي محمد بن العباس بن عبد الرحمان العراقي الحسيني. كان علامة مشاركاً مدرساً، ودفن بروضة أولاد ابن المليح بالقباب.

المطيع بن محمد العباسي

وفي آخر قعدة توفي المطيع بن محمد بن سعيد العباسي المراكشي. كان علامة مشاركاً مطلعاً، ولي قضاء مراكش مدة، وله شرح على قصيدة أبي العباس السبتي في علم الأسماء. تولى القضاء بعد موت عمه في ربيع الثاني عام ثلاثة وتسعين ومائتين وألف. وتوفي ببلده مراكش.

إبراهيم بن علي الغماري

وفي ضحوة يوم الأربعاء الموفي عشري حجة توفي إبراهيم بن علي بن الحسن الغماري. كان أستاذاً مجوداً عابداً صالحاً له كرامات، ألف تأليفاً في علم التصوف سماه نصرة الدين وبهجة السالكين ومفتاح الواصلين، ترجم فيه لنفسه وذكر بعض مرثيه، ودفن قرب قبة الشيخ عبد الوهاب التازي بالقباب.

محمد بن عبد الرحمان الوردغي

وفي سابع وعشري ذي الحجة توفي محمد بن عبد الرحمان التادلي الوردغي الرباطي، الفقيه العلامة الأديب الموفق، تخرج على يده عدة علماء بالرباط وغيره. وتولى الكتابة بدار المخزن مدة، وأخيراً الكتابة بمراكش وبها توفي، ودفن بروضة الإمام السهلي هناك.

أحمد البركة المعينة الفجيجي

وفي متم ذي الحجة توفي أحمد الفجيجي الملقب بالبركة المعينة. له كشف وصلاح، ودفن بالقباب.

محمد المكي بن محمد الصبيحي

وفي هذا العام توفي محمد المكي بن محمد الصبيحي السلاوي كان علامة مدرساً مشاركاً.

محمد بن العربي بوحجرة

وفيه توفي محمد بن العربي بوحجرة نزيل مدينة تازا. كان عالماً مفتياً مشاركاً، وتوفي بها.

الجيلالي بن حَمُّ البخاري

وفيه توفي الجيلالي بن حَمُّ البخاري المكناسي، قائد مدينة فاس ثم مدينة طنجة.

الطاهر طاكَّة

وفي ثالث شعبان عامه توفي الطاهر طاكَّة الرباطي الأندلسي، الفقيه المشارك الحيسوبي المطلع المعدل الموقت. أخذ عنه تلك العلوم جمع من علماء الرباط وسلا. وتوفي في بلده.

أحمد بن محمد العلمي

وفيه توفي أحمد بن محمد بن عبد السلام العلمي الحسني السريفي. كان من المدرسين بجامع القرويين، يقرئ النحو والبيان والفقه وغير ذلك. توفي في بحر السويس قاصداً الحج

للمرة الثانية ودفن بجدة. تقدمت وفاة والده عام سبعة وستين ومائتين وألف. له كناشة حافله ذكرها له صاحب مبيضة الروض الطيب العرف.

محمد بن عمر كراشط

وفيه توفي محمد بن عمر كراشط الرباطي، العلامة المشارك، توفي ببلده.

عبد الكريم بن محمد الحاحي التامري

وفيه توفي عبد الكريم بن محمد الحاحي التامري القرقاوي نزيل مدينة الصويرة مطعوناً. العلامة المشارك المدرس. كان خطيباً بجامعة العتيق، وأخيراً ولي قضاء بلاد حاحة إلى أن توفي. له ترجمة في كتاب إيقاظ السريرة.

حوادث

انحباس المطر وارتفاع الأسعار

وفي هذه السنة حُبس المطر عن المغرب، وارتفعت الأسعار، وبلغ ثمن المد من القمح أربعة عشر مثقالاً، ومازال يُضرب المثل بتلك السنة يقال عام أربعة عشر مثقالاً، وانتشر من أجل ذلك الوباء بجميع أنحاء المغرب من أوائل رجب، إلى أواخر قعدة عامه ومات بسبب ذلك خلق كثير، وحصل للناس شدة.

انعقاد مؤتمر بطنجة في شأن المحميّين

وفيه انعقد مؤتمر بمدينة طنجة لجعل حد للمدّعين الحماية بالمغرب من طرف بعض دول أوروبا، فكان ذلك النواة الأولى للاستيلاء على المغرب.

عام ستة وتسعين ومائتين وألف

الطاهر بن أحمد الدُّكالي

في تاسع محرم توفي الطاهر بن أحمد الدُّكالي الرباطي. كان عالماً مشاركاً متقناً قرأ بفاس، وتوفي ببلده الرباط وبه دفن.

موسى ابن أَحْمَد

وفي يوم الاثنين ثاني عشر محرم توفي موسى بن أَحْمَد بن مبارك السوسي. تقدمت وفاة والده عام خمسة وثلاثين ومائتين وألف، شعلة ذكاء وفطنة وإقدام وتصرف. تولى الحجابة زمن السلطان سيدي محمد بن عبد الرحمان وأقره على ذلك المولى الحسن، وهو والد الوزير الشهير أَحْمَد بن موسى الآتي الوفاة عام ثمانية عشر وثلاثمائة وألف. توفي بمراكش ودفن بمقبرة المولى علي الشريف قرب ضريح القاضي عياض، وولى مكانه محمد بن العربي الجامعي.

محمد بن المعطي السرجيني

وفي ثالث محرم توفي محمد بن المعطي بن أحمد بن محمد السرجيني، شيخ الجماعة في وقته بمراكش. كان علامة مشاركاً حافظاً مطلعاً، له فهرسة سماها حدائق الأزهار في ذكر معتمدي من الأخبار؛ وله شرح على البردة للإمام البوصيري، إلى غير ذلك من التأليف؛ وله شعر متوسط الجودة. دفن ببلده. تقدمت وفاة والده عام اثنين وثمانين ومائتين وألف.

أبو بكر بن محمد عَوَاد

وفي يوم الأحد عاشر صفر توفي أبو بكر بن محمد عَوَاد السلاوي. كان محدثاً حافظاً متقناً. ولي القضاء ببلده وبقي عليه إلى أن توفي.

الجيلالي بن العربي الغربي

وفي ثالث ربيع الأول المذكور توفي الجيلالي بن العربي الغربي الدُّكالي الرباطي، العدل الموثق المشارك المطلع. توفي ببلده.

الفاطمي بن الهادي الإدريسي

وفي يوم الخميس رابع ربيع الثاني توفي الفاطمي بن الهادي بن محمد بن المفضل الإدريسي الجوطي الحسني. كان فقيهاً مشاركاً مطلعاً خيراً ديناً. له تأليف جليل في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه وقفت عليه هنا عند بعض حفدته، يقع في مجلد وسط؛ وله بعض الدعوات والأذكار. دفن بضريح جده المولى إدريس بن إدريس بفاس. بقي ذكره على صاحب السلوة.

أبو القاسم السجلماسي

وفي حادي عشر جمادى الأولى توفي أبو القاسم السجلماسي، يشار إليه بالصلاح والزهد

والعبادة، كان كثير الذكر، توفي بفاس ودفن بضريح الشيخ علي المزالي، بقي ذكره على صاحب السلوة.

إدريس بن محمد العمراوي

وفي يوم الخميس رابع عشر جمادى الثانية توفي إدريس بن محمد بن إدريس العمراوي برباط الفتح. تقدمت وفاة والده عام أربعة وستين ومائتين وألف. كان علامة مشاركاً مطلعاً أديباً متضللاً شاعراً مكثراً. تولى الوزارة زمن السلطان سيدي محمد بن عبد الرحمان، له تأليف، منها تحفة الملك العزيز بمملكة باريز ألفها حين سفره إلى الديار الفرنسية عام ستة وسبعين ومائتين وألف لغرض مخزني، وقد جمع ديوان والده كما تقدم، إلى غير ذلك. ولو جمع شعره لأفاد، انظر الأصل، فقد ذكرت شيئاً من شعره. توفي بالرباط ودفن بضريح سيدي فاتح.

محمد الحفيان الفيلاي

وفي يوم الخميس خامس شعبان توفي محمد الحفيان الفيلاي الأصل نزبل فاس، الخير الصالح البركة الناسك. توفي مطعوناً ودفن بالقباب، من الروض الطيب العرف، بقي ذكره على صاحب سلوة الأنفاس.

أبو مدين بن محمد الفخار

وفي يوم السبت سابع شعبان المذكور توفي أبو مدين بن محمد الفخار التلمساني الحسني مطعوناً، الفقيه النزبه الملازم للضريح الإدريسي. دفن بالقباب، من الروض الطيب العرف. بقي ذكره على صاحب سلوة الأنفاس.

العباس بن عبد الرحمان العلوي

وفي يوم الثلاثاء عاشر شعبان توفي العباس بن السلطان المولى عبد الرحمان بن هشام، العلامة المشارك المدرس المطلع، وهو الخليفة الذي ذكر كثيراً في حوادث مدينة تطوان لما وقع احتلالها من طرف الإسبان، له كنانة حافلة، كذا ذكر لي. توفي بمراكش ودفن داخل قبة الشيخ سيدي يوسف بن علي.

عبد القادر بن عبد الرحمان الفاسي

وفي ظهر يوم الأربعاء حادي عشر شعبان توفي عبد القادر بن عبد الرحمان الفاسي الفهري. كان علامة مطلعاً مشاركاً، له تقايد وأبحاث مهمة نافعة، وله كنانة حافلة. توفي بمكناسة الزيتون ونقل إلى فاس ودفن بضريح الشيخ يوسف الفاسي بالقباب، بعد أن كان أوصى أن يدفن بفدان الغرباء.

محمد بن عبد الرحمان الغلاوي

وفي يوم الخميس ثامن وعشري شعبان المذكور توفي محمد - فتحاً - بن القاضي عبد الرحمان الغلاوي، من أولاد الغلاوي المعروفين بفاس. كان علامة مشاركاً متفتناً. توفي بفاس ودفن بالقباب. بقي ذكره على صاحب السلوة فانه لم يترجم له.

المهدي بن علي العلوي

وفي أول يوم من رمضان توفي المهدي بن علي بن محمد العلوي الحسني. كان خيراً ديناً صالحاً. أخذ عنه الفقيه محمد گنون الآتي الوفاة عام اثنين وثلاثمائة وألف وانتفع به. دفن بداره بآبار في سجلماسة، وقيل توفي في العام قبل هذا. ورأيت من تحدث عنه بقوله "الولي الصالح ذو الكرامات العديدة، لهجت بولايته العامة والخاصة، وظهرت له كرامات. توفي ببلده الصحراء بموضع يقال له أبار" انتهى.

عبد الكبير بن المجذوب الفاسي

وفي ثامن وعشري رمضان توفي عبد الكبير بن المجذوب (15) بن عبد الحفيظ بن أبي مدين الفاسي الفهري. تقدمت وفاة والده عام ستين ومائتين وألف. كان علامة مشاركاً مطلعاً مؤرخاً، له تأليف عدة منها نتيجة الإعصار في دسائس الانتصار، تكلم فيه على البلديين بفاس؛ وله إعراب الترجمان عن قضية الاودية مع المولى عبد الرحمان، وله تذكرة المحسنين بوفيات الأعيان وحوادث السنين، إلى غير ذلك. تولى خطابة مسجد القرويين من وفاة والده إلى وفاته. توفي عن أكثر من سبعين سنة برباط الفتح ودفن بشالة.

محمد بن محمد غرّيط

وفي يوم الأحد عاشر شوال الأبرك توفي محمد بن محمد غرّيط الأندلسي الأصل المكناسي، العالم العلامة المشارك الكاتب المقتدر. ابتداءً الكتابة مع الفقيه الوزير الصفار في حياة السلطان سيدي محمد بن عبد الرحمان ثم انتقل يكتب مع الحاجب الفقيه السيد موسى ابن احماذ إلى أن توفي، فصار يكتب مع خلفه الوزير محمد الجامعي، ووقع له معه إقبال. وله في الكتابة نحو عشرين سنة. تقدمت وفاة والده عام ثمانين ومائتين وألف. ودفن بضريح الولي أبي غالب داخل باب الفتوح بحومة صريوة، بقي ذكره على صاحب السلوة.

المعطي ابن يوسف

وفي ثامن قعدة توفي المعطي ابن يوسف الرباطي، العلامة الموثق المشارك. توفي ببلده.

محمد بن المدني السرعيني

وفي سابع وعشري قعدة توفي محمد بن المدني السرعيني، كان علامة مشاركاً مدرساً فصيحاً، ولي القضاء بمراكش مدة وبها توفي.

(15) في أصل المؤلف: "عبد الحفيظ المدعو الكبير بن المجذوب" وهو خلاف ما عند حفيده عبد الحفيظ بن الطاهر الفاسي. وقد التبس كذلك على المؤلف ابن سودة تاريخ وفاة عبد الكبير الفاسي تبعاً لعبد الرحمان ابن زيدان في الإتحاف (3 : 21) وقد رد عليه عبد الحفيظ الفاسي في كتاب رياض الجنة أو المدهش المطرب (2 : 173) ونفى نفياً قاطعاً ما نسب إليه عبد الرحمان ابن زيدان من إخباره بأن جده عبد الكبير بن المجذوب الفاسي توفي عام أربعة وتسعين ومائتين وألف وحقق أن تاريخ وفاة جده عبد الكبير بن المجذوب الفاسي هو عام خمسة وتسعين ومائتين وألف قاتلاً: "وهو المكتوب على ضريحه بروضة يحيى بن يونس بشالة".

أحمد زروق بن عبد الغني ابن شقرون

وفي يوم الجمعة الثاني من شهر ذي الحجة توفي أحمد المدعو زروق بن عبد الغني ابن شقرون، من أولاد ابن شقرون المعروفين بفاس. يشار إليه بالخير والصلاح دفن بالقياب. ترك صاحب السلوة سنة وفاته بياضاً، وقد تحقق عندي أنه توفي في هذا العام.

الأمين بن عبد الله الصحراوي

وفيه توفي محمد الأمين بن عبد الله الحاجي الصحراوي. كان علامة مشاركاً ناظماً نائراً محصلاً، له تأليف، منها المجد الطارف والتالد في أجوبة على رسالة الناصري أحمد بن خالد، أورد فيه أجوبة عن مسألة سأله عنها صاحب كتاب الاستقصا الآتي الوفاة عام خمسة عشر وثلاثمائة وألف، وهي شبه رحلة له في بعض نواحي المغرب، وله تاجر التحرير على أسئلة الحبر التحرير، وله الارتجال في مناقب مشاهد سبعة رجال، وله النهج المختار في مناقب الشيخ المختار، وأشياخه الأبرار، عرف فيه بالشيخ المختار الكنتي، إلى غير ذلك. توفي بمراكش.

البشير بن الطاهر الحكيم

وفيه توفي البشير بن الطاهر بن الطيب الحكيم الأسفي، العلامة المشارك المطلع. ولى قضاء مدينة أسفي مدة، وبها توفي.

محمد بن إبراهيم التامنارتي

وفيه توفي محمد بن إبراهيم بن أحمد التامنارتي السوسي، العلامة الكبير، والأستاذ الشهير، له ترجمة في كتاب المعسول.

محمد بن عبد الله الإفرائي

وفيه توفي محمد بن عبد الله بن سعيد الإفرائي السوسي. كانت ولادته عام خمسة وعشرين ومائتين وألف، من أكبر علماء سوس.

أحمد الصوري

وفيه توفي أحمد الصوري الرباطي الأديب الشاعر الكاتب المقتدر. كانت ولادته عام ثمانية وعشرين ومائتين وألف برباط الفتح مسقط رأسه وبها توفي. عمل كاتباً مع عدة وزراء لحسن خطه وإتقانه، منهم الوزير الطيب بوعشرين المار الوفاة عام ستة وثمانين ومائتين وألف، لم أتحقق ذلك. أنظر الأصل.

الرشيد بن عبد الرحمان العلوي

وفيه توفي المولى الرشيد بن السلطان المولى عبد الرحمان بن هشام العلوي الحسنسي. كان خليفة لوالده برباط الفتح وتوفي بمراكش ودفن بروضة الإمام السهيلي هناك.

عبد الرحمان العليج

وفيه توفي عبد الرحمان العليج، أصله من فرنسا، ثم هده الله إلى الإسلام وورد على السلطان المولى عبد الرحمان فأسلم وحسن إسلامه، وصار يفيد الناس بعلومه في الرياضات

والعلوم الحربية الوقتية. ومن استفاد منه العلامة المولى إدريس بن الطابع العلوي البلغيشي الآتي الوفاة عام اثنين وعشرين وثلاثمائة وألف. وكان يسطر الرخامات لأوقات الصلاة. توفي بفاس في التاريخ المذكور، ودفن بمقبرة باب المحروق. له ترجمة في كتاب الإعلام بقي ذكره على صاحب السلوة.

الحسن الشريف المراكشي

وفيه توفي الحسن الشريف المراكشي، الفقيه الفاضل المحب الناسك المتبتل الأستاذ المجود. قدم إلى فاس عام تسعين ومائتين وألف، وبقي معتكفاً بمسجد الأبارين إلى أن توفي به وأسط شعبان عامه، ودفن بالقباب. بقي ذكره أيضاً على صاحب السلوة.

محمد بن عبد الرحمان التادلي

وفيه توفي محمد بن عبد الرحمان التادلي الرباطي. كان أستاذاً أديباً مشاركاً توفي ببلده الرباط.

محمد بن العباس التركي

وفيه توفي محمد بن العباس التركي الرباطي، كان يعد من طلبة أهل الرباط وبه توفي.

حوادث

رجوع القاضي محمد العلوي المدغري إلى عمله بمقصورة السماط بفاس

وفي خامس وعشري محرم المذكور جلس محمد - فتحاً - بن عبد الرحمان العلوي المدغري بمقصورة السماط لكونه كان غائباً عن هذه الحضرة وكان ترك نائباً عنه أحمد بن عبد الرحمان السجلماسي.

سفر السلطان الحسن الأول من مراكش إلى دكالة

وفي يوم السبت حادي عشر جمادى الأولى سافر مولانا الحسن من مراكش على طريق دكالة.

الحمى الوبائية بفاس

ومن خط بعض العلماء : في أوائل ربيع الأول كانت الحمى الوبائية بفاس - أمنها الله بمنه - ومات بذلك خلق كثير دون إحصاء.

انتشار الوباء ومسرد بأسماء بعض المتوفين به من علماء الصويرة وحاجة

عمّ الوباء جميع أنحاء المغرب وذكر صاحب كتاب إيقاظ السريرة (1 : 109) أنه توفي في مدينة الصويرة ونواحيها بسبب الوباء المذكور هذه السنة عدد من علماء هذه الناحية قاتلاً : "توفي سنة ست وتسعين ومائتين وألف بثغر الصويرة ونواحيها ومن حاجة ما يأتي :

فمن الأهالي :
 أحمد بن المبارك
 أحمد الجلولي
 أبو الخير معتق توفلعز
 التوبالي المدعو ابا حجرة

* ومن أهل حاحا :
 أحمد ابغوغ
 مبارك بن علي بن الحسين
 عبد الكريم الغضيب
 سعيد بن محمد بن الحسن المعروف بآتمسين
 عبد الكريم التناني الصقلي الحسيني
 إبراهيم بن الحسن التنكري
 الفقيه ابن غازي التمري
 سعيد إبراهيم
 عبد الله البسكاري
 مبارك بيفركن

انتهى ببعض اختصار.

عام سبعة وتسعين ومائتين وألف

الطاهر بن أحمد لُبْرِيس

وفيه توفي الطاهر بن أحمد بن الطاهر لُبْرِيس الرباطي الأندلسي. كان كاتباً أديباً مشاركاً. توفي بفاس.

أحمد بن الشريف العلوي

وفيه توفي أحمد بن الشريف - اسماً - العلوي الحسني. كان مشاركاً، رأيت الثناء عليه من الناحية العلمية.

أحمد البركة بن محمد البدوي زويتن

وفيه توفي أحمد البركة بن الشيخ محمد البدوي زويتن. تقدمت وفاة والده عام خمسة وسبعين ومائتين وألف بمكناسة الزيتون، الحَيْرَ الذَاكِر، كان مقدماً بزاوية الشيخ الحراق بحومة المخففة.

حوادث

مؤتمر مدريد للنظر في القضية المغربية

وفيه انعقد مؤتمر مدينة مدريد ببلاد إسبانيا، حضره ثلاث عشرة دولة من دول أوروبا لأجل النظر في مصالحهم بالمغرب، وكان مما دُرُس فيه مسألة حماية الأشخاص بالمغرب الذين لهم انتماء إلى دولة من الدول الحاضرة في المؤتمر، ومن ذلك الحين كثرت الحمایات للأفراد بالمغرب وصار حكم السلطان في طور الانحلال، فإذا أرادت الإدارة المحلية تنفيذ الحكم على شخص أدلى لصاحب السلطة أن له حماية من قبل الدولة الفلاطية فلا يمكن تنفيذ الحكم عليه، وضاعت بسبب ذلك حقوق وأموال، وتكونت بين الأفراد أحقاد وضغائن وتفريق الكلمة بين المسلمين، كل واحد ينظر إلى نفسه ولا ينظر لصالح غيره. وقد ألف في ذلك بعض العلماء - رحمهم الله - تأليف عديدة في تحريم الحماية وما يؤول إليه أمر المغرب بسبب ذلك، ولكن سبق السيف العدل، والأمر لله كيف شاء فعل.

عام ثمانية وتسعين ومائتين وألف

علي بن محمد الحاحي التناني

وفي سادس صفر توفي علي بن محمد الحاحي التناني الصوري، العالم العلامة المشارك الإمام، والخطيب بالمسجد الأعظم من مدينة الصويرة، والقيّم على خزانة كتبه. كان مولعاً بنسخ الكتب وجمعها والكتابة عليها. توفي بزواية في سوس ذهب إليها زائراً. له ترجمة في كتاب إيقاظ السريرة.

محمد المدني ابن جلون

في منتصف ليلة الرابع عشر من ربيع الثاني توفي محمد المدني بن علي ابن جلون، تقدمت وفاة والده عام اثنين وتسعين ومائتين وألف، وكانت ولادته عام أربعة وستين ومائتين وألف. كان علامة مشاركاً مطلعاً مدرساً محصلاً. أخذ عنه عدة أفراد من العلماء مع صغر سنه، له تأليف، منها الطرفة العتيقة المهداة لخير الخليفة؛ ونزهة ذوي العقل السليم في بعض علوم بسم الله الرحمن الرحيم، وحديقة الأزهار المهداة لسيد الابرار في التحذير من تعاطي علم الكمياء والكنوز والنار؛ والثالثي اليتيمة فيما يتعلق بالفانية العظيمة، ومجموعة إحازات أشياخه، إلى غير ذلك من التأليف، دفن بروضة أولاد ابن جلون بالقباب خارج باب الفتوح.

عبد القادر بن محمد الدكالي

وفي ليلة الأحد رابع جمادى الثانية في الساعة الثانية عشرة توفي عبد القادر بن محمد بن قدور الدكالي، الفقيه العلامة البركة الأفضل المدرس الزاهد، ودفن بضريح الشيخ الجدولي قبالة الفقيه بينهما مبنى الخطبة (كذا).

محمد بن عبد الله الصفار

وفي فجر يوم الأربعاء عاشر قعدة توفي محمد بن عبد الله بن عبد الكريم الصفار التطواني الأندلسي. كان علامة مشاركاً مطلعاً، له اليد الطولى في الإنشاء والترسل. تولى الوزارة الكبرى عام سبعين ومائتين وألف، ثم وزارة الشكايات أكثر من ثلاثين سنة إلى أن توفي عليها. توفي في دار ولد زيدوح ببلاد تادلا ونقل في محفة إلى مراکش ودفن داخل قبة سيدي يوسف ابن علي خارج باب أغمات. يوم الجمعة الثاني عشر منه. له تأليف، منها تأليف في قبلة مساجد المغرب وقفت عليه، وغير ذلك (16).

(16) ترجم المؤلف لمحمد الصفار مرتين هنا وفي عام ستة وتسعين ومائتين وألف قبله. وقد أثبتنا الترجمة هنا لأنها سنة وفاته على ما عند ابن سودة نفسه في فهرس وفيات الإنحاف.

محمد بن المدني بنيس

وفي يوم الجمعة عشري قعدة توفي الحاج محمد بن المدني بنيس الذي نُهبت داره عند نصر المولى الحسن، وإليه تنسب وقعة دار بنيس كما مر. كان أميناً وجيهاً خدم مصالح الأمراء والوزراء مدة، وحصل على شهرة وثروة من أجل ذلك.

سعيد بن الطيب السوسي

وفي قعدة توفي سعيد بن الطيب بن خالد السوسي، من كبار علماء سوس، كذا رأيته مقيداً.

عبد القادر بن محمد الحبابي

وفي مهل ذي الحجة توفي عبد القادر بن محمد بن الحاج الطاهر الحبابي. تقدمت وفاة والده عام سبعة وستين ومائتين وألف. كان مشاركاً حيسوبياً موقتاً، دفن قرب قبة الشيخ اليميني بالقباب مع والده.

محمد ابن نُون الرحماني

وفيه توفي محمد بن نُون الرحماني المراكشي. كان علامة مدرساً مشاركاً مطلعاً.

محمد ابن أبي جيدة

وفيه توفي محمد بن أبي جيدة المراكشي. كان صالحاً زاهداً خيراً ديناً يشار إليه.

الجيلالي بن محمد العدلاني

وفيه توفي الجيلالي بن محمد العدلاني الرباطي، كان يعد من طلبة الرباط، وبه توفي.

الحبيب بن عبد الكريم گنُون

وفيه توفي الحبيب بن عبد الكريم گنُون، من أولاد گنُون المعروفين بفاس. كان خيراً مهندساً محتكملاً ملحوظاً لدى الأمراء العلويين، تقلب في عدة وظائف، وأخيراً صار قيماً على بناء الأملاك المخزنية بمكناسة، وكان قبلُ مستوطناً بمدينة الصويرة. توفي بمكناس ودفن بضريح الولي الشبلي، ذكره صاحب إيقاظ السريرة.

محمد بن عبد الله ابن ريسون

وفيه توفي محمد بن عبد الله بن المكّي ابن ريسون الحسني. كان خيراً ديناً، وهو والد الزعيم أحمد الريسوني الآتي الوفاة. توفي بمدينة تطوان التي أتى إليها لزيارة ابن عمه الشيخ عبد السلام ابن ريسون الآتي الوفاة عام تسعة وتسعين ومائتين وألف، ودفن بالزاوية الريسونية هناك.

عام تسعة وتسعين ومائتين وألف

عبد السلام بن محمد ابن حَمُّ

في ثاني عشر صفر توفي عبد السلام بن محمد ابن حَمُّ، من أولاد ابن حَمُّ المعروفين بفاس. العلامة المشارك المطلع النوازلي، تولى القضاء ببلده وزَّان مدة طويلة، ثم انتقل لمراكش أواخر عهد السلطان سيدي محمد بن عبد الرحمان، فلما تولى ولده السلطان المولى الحسن أخره عن القضاء، ثم انتقل لفاس واستوطنها، وكان من شهودها ودرَّس بها الفرائض والتحفة إلى أن خرج إلى الحج في شوال عام ثمانية وتسعين ومائتين وألف صحبة الشيخ عبد الجبار الوزَّاني اليمِّلحي، فتوفي بمكة المكرمة بعد أداء فريضة الحج.

إدريس بن الحسن العلوي

وفي صفر توفي المولى إدريس بن السلطان المولى الحسن العلوي في حياة والده، وكان من أعز أولاده.

إدريس بن محمد الحبابي

وفي ليلة الجمعة تاسع ربيع الأول توفي إدريس بن محمد بن الطاهر الحبابي. تقدمت وفاة والده عام سبعة وستين ومائتين وألف، وأخيه في العام قبل هذا. كان عارفاً بالحساب والتوقيت والتعديل والهيئة على سنن أبيه، تولى التوقيت بمنار جامع القرويين من وفاة أبيه إلى أن توفي. دفن قرب والده بروضتهم بالقياب.

أحمد ابن الكبير

وفي جمادى الأولى توفي أحمد بن الكبير المراكشي الذي كان مع وزير الشكايات ودفن بروضة باب أغمات.

مُحمَّد بن الحسين العلوي

وفي ليلة السبت خامس جمادى الثانية توفي مُحمَّد - فتحاً - بن الحسين العلوي الحسني، عظيم الشأن، له شهرة كبيرة بمراكش، ظهرت على يده تصرفات، كان بقصبة النحاس، ودفن بضريح أبي العباس السبتي.

مُحمَّد بن عبد الرحمان المدغري

وفي يوم السبت سابع وعشري رمضان قبل المغرب توفي مُحمَّد - فتحاً - بن عبد الرحمان العلوي المدغري الحسني، العلامة الحافظ الحجة المشارك المطلع المتأني في الأحكام، الشيخ الوقور. تولى قضاء الجماعة بفاس ونواحيها يوم الأربعاء سابع صفر عام أربعة وسبعين ومائتين وألف وبقى عليها إلى وفاته، لم تظهر عليه ريبة في أحكامه. وكان يحضُرُ دروسه في الفقه جلَّ نجباء الوقت، وكان كثيراً ما يؤخَّر الأحكام بين الناس، فسئل عن ذلك فقال : قد نص الشيخ ابن رحال على أنه ينبغي للقاضي أن لا يعجل القضاء بالحكم بين الناس عسى أن

يصطلح المُدْعُون. ومن أجل ذلك أمر سيدي محمد بن عبد الرحمان بجعل القاضي الشيخ عمر الرندي الأندلسي قاضياً ثانياً بفاس بمقصورة الرصيف. دفن بروضة الصقليين داخل باب عجيسة.

عبد السلام بن علي ابن ريسون

وفي صباح يوم الخميس سادس عشر شوال توفي عبد السلام بن علي بن محمد - فتحاً - ابن ريسون العلمي الحسني، الشيخ الشهير، والولي الكبير، صاحب المزارعة العظيمة بمدينة تطوان. تقدمت وفاة والده عام تسعة وعشرين ومائتين وألف. تولى الرياسة بعد أبيه على زواياهم بالمغرب، فكان معظماً محترماً من جميع الطبقات تُشد إليه الرحلة ويُتبرك به، مع كرم نفس وسخاء مفرط. كانت ولادته عام خمسة عشر ومائتين وألف، ومازال مقامه يُزار بتطوان إلى الآن.

محمد بن الطيب المنوني

وفي قعدة توفي محمد بن الطيب بن إدريس المنوني الحسني المكناسي. كانت ولادته عام أربعة وثلاثين ومائتين وألف، وكان أستاذاً مجوداً مشاركاً يحفظ السبع، له اطلاع على ذلك تُشد إليه الرحال، دفن ببلده مكناس.

محمد الجلود بن عبد الواحد ابن سودة

وفي يوم الجمعة تاسع وعشري قعدة توفي محمد بن عبد الواحد بن الشيخ القاضي أحمد ابن الشيخ التاودي ابن سودة، عرف بالجلود. تقدمت وفاة والده عام ثلاثة وخمسين ومائتين وألف، له مشاركة تامة في جل العلوم، مدرس نفاعه كثير التلاميذ، تولى الخطابة أولاً بجامع الديوان مدة ثم خطابة جامع الأندلس وبقي بها إلى أن توفي عليها. حج وزار، وتمتع بتلك الديار. وسبب تسميته بالجلود هو أنه اشترى بقرة أو ثوراً لأجل الخليع حسب المتعارف عليه قديماً بفاس، فلما ذبحها جاء إليه المكلف وأخذ منه جلد البقرة لأن الحكومة كانت أمرت بذلك، فلما جاء يوم الجمعة قال في خطبته اللهم يا ودود أهلك من كان سبباً في أخذ الجلود. فلما وصل ذلك إلى سلطان وقته سيدي محمد بن عبد الرحمان، وكان إذ ذاك بمراكش، صدر الأمر بأن يطلع الخطيب، إلى مراكش شبه مسجون، وقد تخوف على نفسه. فلما مثل بين يده أمره بأن يسرد عليه خطبته بتمامها فلما وصل إلى قوله اللهم ياودود الخ قال له السلطان قد أجاب الله دعائك، وذلك أن الذي كان طلب من السلطان الجلود قد أهلكه الله حالاً، ثم إن السلطان أكرمه واحترمه وأصدر له ظهير التوقير والاحترام. وكان علماء فاس أظهروا أسفاً كبيراً لما وصل الخبر بذهابه إلى مراكش، وحين وصل الخبر إلى فاس بنجاته أظهروا فرحاً كبيراً، وآخر تلامذته موتاً من العلماء هو محمد بن محمد زويتن الآتي الوفاة عام سبعين وثلاثمائة وألف، فقد أخبرني - رحمه الله - أنه قرأ عليه سلكة من الألفية وغيرها، ولازم دروسه إلى إن توفي. دفن بزواية جده الشيخ التاودي الكائنة بزقاق لبغل.

علي بن أحمد الهَوَّارِي

في سابع وعشري ذي الحجة توفي علي بن أحمد الهَوَّارِي. كان علامة مدرساً مطلقاً، تولى القضاء بمراكش عام اثنين وسبعين ومائتين وألف، ثم بفاس الجديد ونواحيها مدة طويلة، وكذلك بمدينة الصويرة. دفن بزاوية الشيخ بورمضان بالمَنْيَّة. وما ذكره في سلوة الأَنْفاس من كونه ابن محمد سبقُ قلم، أفاده في كتاب الإعلام.

محمد بن مُحَمَّد الحَمْرَاوِي

وفي أواخر ذي الحجة المذكور توفي محمد بن مُحَمَّد - فتحاً - الحَمْرَاوِي، من شرفاء الساقية الحمراء. كان من أهل الخير والفضل والدين والصلاح، له أحوال سنية، وأفعال سنية، وأخلاق طاهرة، وبركات ظاهرة. حج واعتمر وزار وجاور بالحرمين الشريفين وجال في البلاد ما بين مصر والشام، ولقى الأفاضل وأخذ عنهم وتبرك بهم، ثم قدم إلى فاس وأقام به منكباً على العبادة، وكان شغله المطالعة والكتابة على حواشي الكتب، كثير المذاكرة، حسن المحاضرة، يحفظ كثيراً من الأحاديث والآثار، مشتغلاً بالصلوات والأذكار، كثير الاعتكاف بالمساجد، وبقي على حاله إلى أن توفي في التاريخ المذكور، ودفن بروضة أولاد الحاج المهدي بناني بالقباب. انتهى من وفيات القاضي عبد الهادي الصقلي الحسيني رحمه الله ببعض اختصار.

أحمد بن محمد المرتَضَى العمراني

وفيه توفي أحمد بن محمد المرتَضَى بن الكبير العمراني المراكشي، علامة مشارك له نوادر وأبحاث ومذكرات. توفي بمراكش بلده.

محمد القرشي بن حسين الناصري

وفيه توفي محمد القرشي بن حسين الناصري السلاوي، العلامة المشارك، كتب لي في وفاته الشيخ جعفر الناصري.

بناصر بن أحمد مُلِين

وفيه توفي بناصر بن أحمد مُلِين الرباطي، كان يعد من علماء الرباط، وبه كانت وفاته.

حوادث

خروج السلطان المولى الحسن إلى سوس

وفي يوم الاثنين سادس جمادى الأولى أمر مولانا الحسن بخروج أفراگ السعيد لباب الربّ بقصد الحركة لنواحي سوس. فكان خروجه من مراكش يوم الاثنين حادي عشر رجب ثم رجع بعد مدة تفقد فيها تلك الناحية وخصوصاً الحد الذي بين المغرب وبين طرفاية المغتصبة التي بيد دولة الإسبان.

تولي أحمد السجلماسي القضاء بمقصورة السماط بفاس

وفي حادي عشر شعبان تولى القضاء بمقصورة السماط أحمد بن الشيخ محمد بن عبد الرحمان السجلماسي الآتي الوفاة عام ثلاثة وثلاثمائة وألف مكان الشيخ ابن عبد الرحمان العلوي المذكور.

رجوع السلطان إلى مراكش

وفي يوم الجمعة سادس وعشري رمضان دخل السلطان المولى الحسن مدينة مراكش قافلاً من سفره من القطر السوسي.

عام ثلاثمائة وألف

الهاشمي الضرير بن أحمد الزباني

في يوم الاثنين فاتح محرم توفي الهاشمي بن أحمد الزباني المعروف بالضرير الرباطي. كان عالماً مشاركاً مدرساً توفي ببلده، وربما قال الشعر وأجاده.

التهامي بن محمد بناني

وفي محرم المذكور توفي التهامي بن محمد بن عبد الله بناني الرباطي. كان فقيهاً مدرساً مشاركاً، وأخيراً اشتغل بالتجارة. توفي ببلده الرباط ودفن بالزاوية الدرقاوية.

عمارة بن محمد بناني

وفي سابع صفر توفي عمارة بن الحاج محمد بن عبد الصادق بناني، أقام بمدينة الصويرة مدة، وكان خيراً ديناً متواضعاً له شهرة. دفن بها بزاوية القادرين، ذكره في كتاب إيقاظ السريرة.

محمد بن محمد ابن الحاج السلمي

وفي أوائل ربيع الثاني توفي محمد بن محمد بن الشيخ حمدون ابن الحاج السلمي. تقدمت وفاة أبيه عام أربعة وسبعين ومائتين وألف. كان عالماً مشاركاً مطلعاً ودفن بضرخ الشيخ عزوز بدرب الطويل.

محمد المختار بن الحبيب الأجرائي

ومحمد المختار بن الحاج الحبيب الأجرائي المكناسي. كان علامة مشاركاً مدرساً تخرج على يده عدد من الطلبة. توفي بمكناس ودفن بروضة الشيخ سيدي عمرو الحصيني.

عبد الله بن محمد العلوي

وفي ثاني شوال عامه توفي عبد الله بن القاضي مولاي محمد - فتحاً - بن عبد الرحمان العلوي الحسني، تقدمت وفاة والده في العام قبل هذا. كان مشاركاً مطلعاً تحت ظل أبيه.

أحمد بن عبد السلام بوهلال

وفي ثامن وعشري قعدة توفي أحمد بن عبد السلام بوهلال، من أولاد بوهلال المعروفين بفاس، نزيل مدينة الصويرة. كان خيراً ديناً ساهراً على السلوك المستقيم، له اليد البيضاء في مواسة المساكين، وإكرام الغرباء وأهل العلم والدين، يحضر مجالس العلماء ويذاكرهم. أفاد ذلك عنه في كتاب إيقاظ السريرة.

بوعزة بن العربي الفشار

وفي يوم الأحد ثاني وعشري حجة توفي بوعزة بن العربي بن بوعزة الفشار السفياني المكناسي. نشأ بمكناس واستخدمه السلطان المولى عبد الرحمان في خطبة الفراش، ثم عينه في

النظر في ماله في القصر والدولة، ثم أميناً لبيت المال إلى غير ذلك من المناصب، دفن بجامع الأقباس بحومة بني العراش بمكناسة.

عليّ الموقّت الشيطمي الحاحي

وفي سابع وعشري ذي الحجة توفي عليّ الشيطمي الحاحي المعروف بالموقت، الفقيه الحيسوبي الميقاتي شبيبة الحمد. كان يسكن بمدينة الصويرة إلى أن توفي بها، أفاده أيضاً في كتاب إيقاظ السريرة.

سعيد بن محمد المَعْدَرِي

وفيه توفي سعيد بن محمد المَعْدَرِي، الشيخ الشهير في القطر السوسي بالصلاح والخير. أُلّفت في مناقبه تأليف، منها تأليف لأبي الحسن الحاج علي بن أحمد السوسي الإلغي الآتي الوفاة عام ثمانية وعشرين وثلاثمائة وألف سماه المبدئ المعيد في ترجمة شيخنا سعيد. توفي بسوس.

عثمان بن محمد العلوي

وفيه توفي عثمان بن السلطان سيدي محمد بن عبد الرحمان العلوي الحسني، أخو السلطان المولى الحسن - رحم الله الجميع - كان خليفة له، ذكره المدرومي في تأليفه، وذكر أن له مرتبة فيه، فانظره.

محمد بن الحسن الودغيري

وفي هذه العشرة توفي محمد بن الحسن الودغيري الحسني. كان عالماً مشاركاً له الدر النثير في شرفاء الوداغير، تكلم فيه عليّ عائلته وأطال في ذلك.

خاتمة (*)

التاودي بن محمد السَّقَّاط

وفيها توفي التاودي بن محمد السَّقَّاط، من أولاد السَّقَّاط المعروفين بفاس. كان عالماً صوفياً مطلعاً خيراً ديناً، له تأليف سماه خرق العوائد واستجلاب الفوائد، ترجم فيه لنفسه وذكر أحواله وما وقع له مع أشياخه وغيرهم من المذاكرات، فرغ منه في عاشر صفر عام ثمانية وثمانين ومائتين وألف، وله رحلة إلى بلاد الحجاز سماها المنح الوهبية في الرحلة الحجازية، تقع في مجلد.

محمد المجاجي

وفيها توفي محمد المَجَّاجي التلمساني الفاسي، العلامة الأديب الشاعر المطلع، ذكر بعض أشعاره في دوحة المجد والتمكين مما مُدِّح به الوزير الطيب ابن اليماني بوعشرين.

فرجي البخاري

وفي أوائل هذه العشرة توفي القائد فرجي البخاري، أحد وصفان السلطان المولى عبد الرحمان بن هشام، وإليه تنسب نزالة فَرَجِي قرب رأس ماء وادي فاس، كان أمره بينائها السلطان المذكور وولاه الأحكام بتلك الناحية خارج فاس، فُنُسبت النزالة إليه حتى الآن. وكانت له مكانة وشهرة. وبعد وفاة المولى عبد الرحمان أقره علي ذلك ولده سيدي محمد وكذلك حفيده السلطان المولى الحسن، وتوفي في أوائل أيامه. كان لا يقبل الهزل معروفاً بالتحري في جميع أحواله. انتهى باختصار من زهرة الآس.

أبو الشتاء بن عبد الله السطاتي

وفي آخر هذه العشرة توفي أبو الشتاء بن عبد الله السطاتي الشاوي، العلامة المعتني المشارك المطلع. حج عام تسعة وثمانين ومائتين وألف، وله كنانة حافلة وقف عليها الأخ محمد الكانوني الأسفي رحمه الله ونقل عنها كثيراً في بعض كنانيشه.

الجيلالي بن محمد بوخريص

وفي أواسط هذه المائة توفي الجيلالي بن محمد بوخريص الكاملي، العلامة المشارك المطلع. تولى القضاء بمدينة أسفي مدة، وله كنانة حافلة أيضاً وقف عليها محمد الكانوني ونقل عنها في بعض كناناشته. لعله توفي في أسفي.

عبد القادر المراسني الدكّالي

وفي آخر هذه المائة توفي أبو محمد عبد القادر المراسني الدكّالي المراكشي، له شهرة وذكر، أُلِّف في مناقبه تأليف. أنظر الدليل (1 : 192).

(*) ذكر المؤلف في خاتمة هذه المائة كعادته من لم يتحقق بسنوات وفياتهم، من أهل هذا القرن. انظر صفحة 158.

محمد التَّازِرُوآلْتِي

وفي أواسط هذه المائة توفي محمد التَّازِرُوآلْتِي السُّوسِي، العلامة المشارك، له مجموعة شعرية جمع فيها القصائد التي قيلت في مدح النبي صلى الله عليه وسلم الصادرة من أهل سوس مع ما قاله هو في هذا الموضوع.

الظاهر بن محمد العمراوي

ومن توفي في آخر هذه المائة أو أول المائة بعدها الظاهر بن محمد بن إدريس العمراوي، تقدمت وفاة والده عام أربعة وستين وثلاثمائة وألف، العلامة الأديب الكاتب الشاعر المطلع، لم أقف على وفاته ولا أين توفي مع شهرة أخيه إدريس، رحم الله الجميع.

علي بن عبد الرحمان العلوي

وفي آخر هذه المائة توفي علي بن السلطان المولى عبد الرحمان، أطال في ترجمته ابن إبراهيم المراكشي في كتاب الإعلام ولم يذكر وفاته.

أحمد تزمقت الحاجي

وفي آخرها توفي أحمد بن الحاج محمد الحاجي تزمقت نزيل مدينة الصورة وبها توفي. له كناشة جمع فيها بعض حوادث مدينة الصورة، كان حياً عام اثنين وثمانين ومائتين وألف، ذكره صاحب كتاب إيقاظ السريرة.

علي شَقُور العلمي

وفي آخرها توفي علي شقور العلمي الحسني نزيل مدينة تطوان وبها توفي، ولي صالح متبتل، له أحزاب وأذكار وأوراد، يشار إليه بالصلاح والعلم، وله أتباع.

أحمد بن عيسى المستغافي

وأحمد بن عيسى المستغافي، من المهاجرين من الجزائر. كان علامة مشاركاً خيراً ديناً، توفي بمدينة وجدة وجعلوا عليه قبة.

محمد بن الهاشمي الجبلي

ومحمد بن الهاشمي الجبلي الحمري من أشيخ المولى الحسن، الفقيه العلامة المشارك المدرس الخير الدين. كان وجهه المولى الحسن إلى بلد أحمر لأجل تدريس العلم وتوفي هناك.

عبد القادر بن عبد الرحمان بوخريص

وعبد القادر بن عبد الرحمان بن عبد القادر بوخريص الكامل. توفي في أواسط هذه المائة وقفت له على ديوان في شعر الملحون، أكثر فيه من الأمداح والتغزلات. تقدمت وفاة والده وجده في آخر المائة الثانية عشر.

محمد بن الأشهب التلمساني

ومحمد بن الأشهب التلمساني، من الذين هاجروا إلى المغرب، وكان عالماً مدرساً مشاركاً زاهداً. توفي بفاس.

محمد بن حَدُّو النَّتَيْفِي

ومحمد بن حَدُّو النَّتَيْفِي. كان علامة مشاركاً تخرج على يده عدة فحول من العلماء، لم أقف على وفاته، وهو من رجال آخر هذه المائة.

أحمد بن محمد الرزيني

وأحمد بن محمد الرزيني التطواني، من أكابر الأماناء عند السلطان المولى عبد الرحمان، وكذلك أخوه عبد الكريم الرزيني التطواني.

مَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ غَيْلَانَ

والفقيه العلامة الدراكة المشارك مَحْمَد - فتحاً - بن محمد غيلان التطواني.

الغالي بن مَحْمَدُ غَيْلَانَ

ولده الفقيه الأديب الشاعر الغالي بن مَحْمَدُ غَيْلَانَ.

محمد بن عبد القادر ابن موسى

ومحمد بن عبد القادر ابن موسى التطواني، كان وزير الأوقاف بمدينة تطوان، أديباً شاعراً مكثراً على طريقة أهل الأندلس مجيداً في ذلك. توفي بتطوان. راجع ذلك في كتاب تاريخ تطوان للشيخ داود.

أحمد الفلّاق السُّمَاتِي

أحمد بن محمد السُّمَاتِي الحسني المعروف بالفلّاق، من ذرية السيد يوسف الفلّاق دفين جبل كُورْت من بلاد الغرب، وأصله من شرفاء سُمَاتِه. كان علامة مشاركاً يحفظ السبع، ذكره الشيخ أحمد بن الخياط في فهرسته.

أحمد بن الطيب الوديني

أحمد بن الطيب الوديني، الفقيه الأديب الكاتب. كان خليفة والده بمدينة فاس مدة. تقدمت وفاة والده عام ستين ومائتين وألف.

أحمد بن أحمد الوديني

أحمد بن أحمد الوديني، ولد من قبله، الفقيه الأديب الكاتب، كان آية في الأدب واللغة. توفي بعد وقعة تطوان بمدينة فاس.

محمد بن حسين الوزاني

ومحمد بن حسين نزيل وزان، العالم العلامة الخاشع المتواضع، له اليد الطولى في العلوم العقلية والنقلية. تولى خطه القضاء بمدينة وزان مدة. كذا رأيت في بعض الكنائيش.

عبد السلام بن حمّ الوزاني

وعبد السلام بن حمّ الوزاني بلداً. له اليد الطولى في علم الفروع، وله فهم ثاقب. تولى خطة القضاء بمدينة وزان، وكان يتوجه لمدينة طنجة لفصل القضايا بين تجار النصارى وتجار المسلمين. وتوفي براكش، كذا رأيت في بعض التقايد، وانظر هل ذكره في الإعلام.

المكي بن أحمد بوجندار

المكي بن أحمد بوجندار الرباطي، كان حياً في العشرة التاسعة بعد مائتين وألف، العلامة المدرس الفقيه الفهامة المشارك. توفي في بلده.

محمد السباعي المراكشي

محمد السباعي المراكشي، إمام المولى عبد الرحمان بن هشام في الصلوات، الأستاذ المشارك، توفي بعد وفاة مولانا عبد الرحمان المذكور.

أحمد بن محمد الدلّائي

وأحمد بن محمد الدلّائي، كان حياً عام ثلاثة (وتسعين) ومائتين وألف، عالماً مشاركاً. توفي بفاس.

عبد المجيد غيلان

وعبد المجيد غيلان التطواني، رأيته محلي "بالفقيه البركة الصالح العلامة الحجة وزير سيدنا وإكليل سره" كذا في كناشة، وكان ذلك زمن المولى عبد الرحمان، لم أقف على وفاته.

عبد الرحمان بن محمد الغلّاوي

وعبد الرحمان بن محمد بن عبد الرحمان الغلّاوي، من أولاد الغلّاوي المعروفين بفاس. وقفت على تحليته بالفقيه العلامة القاضي، وتقدم ذكر والده عام ستة وتسعين ومائتين وألف. لم أقف على وفاته.

أحمد بن الشيكري السباعي

وأحمد بن الشيكري السباعي الحسني، العالم العابد الصدوق، كان حياً أيام المولى عبد الرحمان. ذكره الشيخ السباعي المراكشي في أحد تأليفه.

أحمد بن محمد الشفشاوني

وأحمد بن محمد بن إدريس العلمي الشفشاوني الحسني. كان ساكناً بفاس، العلامة الأديب المشارك الشاعر، وقفت له على مقطعة شعرية يمدح بها قائد فاس الطيب البيّاز ولم أقف على وفاته.

عبد الواحد الفاسي

وعبد الواحد الفاسي، لعله داراً. ذكر الشيخ التادلي الرباطي في إجازته لابن خليفة أنه قرأ عليه الأسطرلاب، كان إماماً في التوقيت وعلم الموسيقى يُحسن الضرب على العود بيده. لم أقف على وفاته.

المكي الجنّان

والمكي الجنّان الفاسي الدار، ذكره الشيخ التادلي أيضاً في الإجازة المذكورة، قال إنه خاتمة علماء الرياضة والفلسفة، وأنه قرأ عليه الكرة السنوية لابن الشاطر في التعديل وغير ذلك ولازمه سنين، وكان موقتاً بفاس الجديد. لم أقف على وفاته.

عبد السلام البخاري السلوي

وعبد السلام البخاري السلوي، شهر بالنسبتين، قائد فاس. كان ولاءه السلطان المولى عبد الرحمان ذلك ثم عزله، ذُكر في وصفه : الطالب الحسيب المنتمي إلى باب الله، وقع ذكره عام ثمانية وثلاثين ومائتين وألف.

* * *

إلى هنا انتهى ما وقفت عليه من الوفيات التي وقعت في هذا القطر السعيد المبارك من عام أحد وسبعين ومائة وألف إلى آخر هذه المائة عام ثلاثمائة وألف، وذلك حسب الإمكان والإمام، وفوق طاقتك لأتلام. فالحمد لله على ما ألهم وفهم، وهدى إليه بدون تعب ولا ألم، أعان الله على التمام وحسن الختام آمين والحمد لله رب العالمين.

وعندما وصلت إلى هذا المقام لاحظت عدم ذكر علماء القطر السوسي الشهير بالمغرب وإن ما ذكر منهم قلة، وهذه الوفيات عامة ليست مخصصة بمحل دون غيره. ومن حسن الصدق وقفت على كتاب نزهة الأبصار لذوي المعرفة والاستبصار التي تنفي عن المتكاسل الوسن في مناقب سيدي أحمد بن محمد وولده سيدي الحسن، لأبي حامد العربي بن عبد القادر بن علي المشرفي الحسني الذي ألفه في مناقب الشيخ أحمد بن محمد السوسي التمجروتي المار الوفاة عام أربعة وسبعين ومائتين وألف وولده الشيخ الحسن المار الوفاة عام سبعة وسبعين ومائتين وألف، فوجدته ذكر فيه عدة تراجم لعلماء القطر السوسي، غير أنه لم يعتن بذكر سنوات الوفاة إنما اعتنى بذكر نسبهم ووصفهم بحالتهم العلمية، ومن أجل ذلك ارتأيت أن أنقل في هذه الخاتمة لهذه المائة كل من ذكره حسب ترتيبه لأحسب الحروف الأبجدية وإليك ذلك (17).

(17) تركنا هذا المسرد الطويل لعدم ضبط أسماء الأتساب السوسية واختلالها، وخلو هذا المسرد - كما قال - من تعيين سنوات الوفيات التي هي بيت القصيد في هذا الكتاب.

عام واحد وثلاثمائة وألف

الطاهر بن محمد الوزاني

في خامس صفر توفي الطاهر بن محمد بن أحمد الوزاني الحسني. تقدمت وفاة والده عام ستة وستين ومائتين وألف. كان خيراً ديناً، له مناقب تذكر عنه.

محمد الفقيه ابن الهاشمي

وفي ليلة الأربعاء خامس عشر صفر بعد العشاء توفي محمد بن الطاهر بن الهاشمي المراهي المعسكري الحسني يعرف بالفقيه ابن الهاشمي أصله من معسكر. كان علامة مشاركاً مدرساً نحوياً يشار إليه بالخير والصلاح، دفن بالقباب قرب الشيخ درأس بن إسماعيل. تولى القضاء في بعض المحلات.

المكي بن الهاشمي ابن عمرو

وفي يوم الأحد ثاني عشر صفر توفي المكي بن الهاشمي ابن عمرو الرباطي. كان عالماً مشاركاً ناسكاً ورعاً، حج عام أربعة وستين ومائتين وألف وتقدمت وفاة جده عام أربعة وعشرين ومائتين وألف. دفن بالزاوية المختارية ببلده.

محمد بن محمد الجليلي السقاط

وفي صبيحة يوم الجمعة ثالث ربيع الثاني توفي محمد بن محمد الجليلي السقاط الأندلسي المكناسي. كان مشاركاً مدرساً مطلقاً.

محمد الزين بن محمد الإدريسي

وفي يوم الجمعة مهل جمادى الأولى توفي محمد بن محمد الإدريسي الرتيبي المدعو الزين. كان علامة مشاركاً، ولي في آخر عمره قضاء فاس الجديد مدة، وتوفي عليها عن نيف وخمسين سنة ودفن بالقباب.

محمد أبو حنيفة التازي

وفي سابع وعشري جمادى الثانية توفي محمد بن محمد التازي المدعو بأبي حنيفة. كان أستاذاً مجوداً يحفظ السبع، من أهل الخير، مشتغلاً بالذكر والعبادة. أخذ عنه عدة علماء ودفن بضريح الشيخ أبي عبد الله التاودي خارج باب عجيسة.

محمد بن أحمد الخصاصي التازي

وفي فاتح رجب توفي محمد بن أحمد الخصاصي التازي. كان من كبار العلماء بها، عالماً مدرساً مفتياً ذا صيت ومقدرة ومثابرة. أخذ العلم بفاس ثم رجع إلى بلده وذهب في رحلة إلى الحج وأدى الفريضة. توفي ببلده تازا.

محمد الطالب الصادقي الشراذي

وفي آخر شعبان توفي محمد الطالب بن قاسم الصادقي الشراذي.

المهدي بن سعيد العلوي

وفي زوال يوم الاثنين عاشر رمضان توفي المهدي بن سعيد العلوي الحسني من أهل المعرفة والتصوف، له تأليف سماه نزهة الأرواح النورانية في الصلاة على الذات المحمدية. وكانت ولادته عام واحد وأربعين ومائتين وألف. دفن بروضة أهل وزان بالشرشور.

محمد الكدار

وفي سابع قعدة توفي محمد الكدار السلاوي، العلامة الصوفي المطلع، ذكره الشيخ فتح الله بناني في طبقاته.

محمد بن عبد القادر ابن شقرون

وفيه توفي محمد بن عبد القادر ابن شقرون. كان عالماً مدرساً مشاركاً، أخذ عنه عدة من العلماء.

علي الريسوني المجذوب

وفيه توفي أبو الحسن علي الريسوني الحسني المجذوب، يشار إليه بالخير والصلاح والأحوال. دفن بالقباب، وبقي ذكره على صاحب السلوة.

أحمد بن المدني السوسي

وفيه توفي أحمد بن المدني السوسي. كان عالماً مشاركاً نحوياً مطلعاً توفي ببلده.

محمد الكندافي

وفيه توفي محمد الكندافي عامل قبيلة كندافة حوز مراكش، البطل الشهير أيام المولى الحسن وقبله.

محمد بن المكي المريني

وفيه توفي محمد بن المكي المريني السلاوي الفقيه العلامة المحدث الفهامة. ذكره الشيخ فتح الله في طبقاته.

الغالي المريني

وفيه توفي الغالي المريني، العالم الصالح المتبتل المشارك، توفي وهو صائم. ذكره الشيخ فتح الله بناني في طبقاته.

حوادث

عام مارس

وفيه حيس المطر عن المغرب ولم يقع حرث بسبب ذلك ثم في أول جمادى الأولى من العام المذكور موافق شهر مارس العجمي نزل المطر وحرث بعض الفلاحة شيئاً قليلاً وجاءت صابة كثيرة، فكان المد بمائة فأكثر وصار هذا العام يعرف عند العامة بعام مارس، ومازال يذكر إلى الآن.

عام اثنين وثلاثمائة وألف

محمد الجيلالي الخُلطي

في صفر توفي محمد الجيلالي الخُلطي. كان شيخاً جليلاً ومريباً كاملاً.

محمد بن عبد الواحد الدويري العثماني

وفي ثامن ربيع الأول قبل الفجر بنحو ساعتين توفي محمد بن عبد الواحد السجلماسي المعروف بالدويري العثماني. كان مشاركاً مطلعاً، وتولى قضاء صفرو أولاً ثم قضاء مراكش مدة ثم أعفى، وولاه مولانا الحسن قضاء أسفي فمرض بها ونقل إلى فاس. وكان قضي عليه بالسجن والذغيرة آخر أيام سيدي محمد بن عبد الرحمان، ورجع إلى فاس وتوفي بها ودفن بزواية من زوايا درب الحرة.

محمد الهاشمي الطالب

وفي صبيحة يوم الاثنين الثاني من ربيع الثاني توفي محمد الهاشمي الطالب السلوي من أكبر صلحاء مدينة سلا يعرف عند بلدييه بسيدي الهاشمي الطالب، ويشار إليه بالخير. توفي ببليده.

محمد العربي السباعي زيتي

وفي ثامن ربيع الثاني توفي محمد العربي السباعي الملقب بزيتي. كان مجذوباً يشار إليه بالخير والصلاح. دفن بالقباب بأعلى الشيخ مسعود الدراوي متصلاً به، وهو غير السباعي الذي تقدم عام تسعين ومائتين وألف.

الحسن العلوي

وفي تاسع عشر ربيع الثاني توفي الحسن العلوي. كان خيراً ديناً صالحاً كثير الذكر والتلاوة، ودفن بروضة الشيخ أبي عمرو أسفل مسجد باب عجيسة.

عبد القادر الحبيب

وفي الثاني عشر من ربيع المذكور توفي عبد القادر المدعو الحبيب. كان يؤدّب الصبيان بزواية الشيخ أبي مدين بالرميلة ويؤم بها. ذكر بعضهم أنه جمع له ديوان مما كان يملئ بزواية الشيخ يخلف بحومة الكدان.

محمد بن المدني گنّون

وفي ليلة الجمعة أول يوم من ذي الحجة توفي محمد بن المدني بن علي گنّون، خاتمة المحققين وإمام المدققين، الحافظ المشارك المدرس النفاة الكثير التلاميذة. صار شيخ الجماعة بفاس في وقته. الشيخ الشهير، والحجة الكبير، له حاشية على الموطأ؛ واختصار حاشية الرهوني على شرح الشيخ عبد الباقي الزرقاني على المختصر للشيخ خليل؛ والدرر المكنونة في

النسبة المصونة، إلى غير ذلك من التأليف النافعة. ألف في ترجمته تلميذه محمد بن مصطفى المشرفي الحسيني الآتي الوفاة عام أربعة وثلاثين وثلاثمائة وألف تأليفاً سماه الدر المكنون في التعريف بالشيخ جنون، يقع في سفر وسط. دفن بالقباب أسفل قبة أبي المحاسن.

محمد بن الطيب ابن هيمّة

وفيه توفي محمد بن الطيب ابن هيمّة الأسفي. كان علامة مشاركاً وتولى قضاء بلده مدة.

محمد بن عثمان الصقلي

وفيه توفي محمد بن عثمان الصقلي الحسيني، الولي الصالح المكاشف، من أهل الخير والدين. دفن بزاوريتهم، ويقى ذكره على صاحب السلوة.

عبد السلام بن محمد السويسي

وفيه توفي عبد السلام بن محمد السويسي الرباطي. كان يعد من علماء الرباط وبه توفي.

حوادث

عزل محمد بن عبد الهادي القصاري عن قضاء مراكش

وفي يوم الأحد خامس ذي القعدة عزل السلطان المولى الحسن عن خطة القضاء الفقيه محمد بن عبد الهادي القصاري المراكشي بحكومة المواسين.

القائد عبد المالك ابن السعيد سفير إلى فرنسا

وفيه ذهب القائد عبد المالك بن السعيد سفيراً إلى فرنسا لأجل أغراض مخزنية.

عام ثلاثة وثلاثمائة وألف

أحمد بن الحاج محمد ربيع

وفي صبيحة يوم الأحد تاسع محرم توفي أحمد بن الحاج محمد ربيع، من أولاد ربيع المعروفين بفاس. كان خيراً ديناً صالحاً، وهو أحد أشياخ شيخنا أحمد بن محمد ابن الخياط الحسيني رحمه الله الآتي الوفاة عام ثلاثة وأربعين ثلاثمائة وألف. دفن بالقباب قرب روضة العبدلاويين خارج باب الفتوح.

الطيب دَحْمَان العلوي

وفي ثالث عشر محرم توفي الطيب دحمان العلوي، العلامة الصوفي المطلع. ذكره الشيخ فتح الله بناني في طبقاته، ولعله من أهل الرباط.

محمد بن عبد الله الإلغي

وفي ثاني وعشري ربيع الثاني توفي محمد بن عبد الله بن صالح السوسي الإلغي. له ترجمة في كتاب المعسول أطل في وصفه بالعلم والعمل.

أحمد بن محمد الحَجْرَتِي

وفي زوال يوم الخميس حادي عشر جمادى الثانية توفي أحمد بن محمد بن الشيخ عبد الرحمان الحجرتي السجلماسي. تقدمت وفاة والده عام خمسة وسبعين ومائتين وألف. كان فقيهاً مدرساً في جل الفنون، تولى النيابة عن قاضي الجماعة بمقصورة السماط مدة، ثم تولى القضاء بها وبقي عليها إلى أن توفي، ودفن بالقباب بروضة العلماء أو قريباً منها، وتولى مكانه بالمقصورة الشيخ أحمد دُعي حميد بن محمد بناني، نقل من مقصورة الرصيف وبقي بناني هناك إلى أن رجع إلى مقصورته عام خمسة عشر وثلاثمائة وألف كما يأتي.

أحمد بن إبراهيم السملاي

وفي رمضان توفي أحمد بن إبراهيم السملاي السوسي، الفقيه النوازلي البياني الأصولي المنطقي المدرس. توفي بتيزنيت.

عبد الله بن أحمد السوسي

وفي صبيحة يوم الأربعاء عاشر ذي القعدة توفي عبد الله بن أحمد بن مبارك السوسي الذي تنسب إليه حوانيت السيد عبد الله قرب حومة مضمودة من فاس. كانت ولادته عام ستة وعشرين ومائتين وألف، وكان علامة مشاركاً مطلعاً يجالس العلماء ويذاكرهم، تولى قيادة فاس مدة وأحدث بعض الأمور منها بناء على المقابر وغير ذلك، ودفن داخل قبة الشيخ أبي المحاسن بالقباب. تقدمت وفاة والده عام خمسة وثلاثين ومائتين وألف.

الهاشمي بن قدور الجدرتي

وفي ليلة الأحد ثامن وعشري قعدة توفي الهاشمي بن قدور الجدرتي المراكشي، كان فاضلاً صدوقاً خيراً ديناً، وكان له الإشراف على أمناء بلاد حاحة من قبل المخزن. ذكره في كتاب إيقاظ السريرة.

محمد بن محمد ابن إبراهيم

وفيه توفي محمد بن محمد ابن إبراهيم، من أولاد ابن إبراهيم المعروفين بفاس. كان ديناً صالحاً متعبداً.

قَدُور بن المختار الجامعي

وفيه توفي عبد القادر المدعو قَدُور بن الوزير الحاج المختار بن عبد المالك الجامعي. تقدمت وفاة والده عام أحد وخمسين ومائتين وألف. الفقيه الجليل الخطيب، كان خطيباً بجامع الحمراء من فاس الجديد، ودفن بزاوية منصور بحومة فندق اليهودي.

عبد القادر غَنَّام

وفيه توفي عبد القادر غَنَّام الرباطي، الأمين الشهير زمن المولى الحسن وقبله. توفي ببلده الرباط.

أحمد بن إبراهيم السملاحي الساحلي

وفيه توفي أحمد بن إبراهيم السملاحي الساحلي السوسي العلامة المشارك ذكره في كتاب المعسول.

العباس بن محمد برگاش

وفيه توفي العباس بن محمد برگاش الرباطي، العالم المشارك. توفي في حياة والده ببلده.

محمد بن عبد الله الإلغي

وفيه توفي محمد بن عبد الله بن صالح الإلغي السوسي، العالم العلامة المطلع المشارك. كانت ولادته عام خمسة وستين ومائتين وألف. له ترجمة في كتاب المعسول (جزء أول ص 160).

حوادث

دخول الحسن الأول إلى مراكش

وفي يوم الأحد ثاني محرم دخل مولانا الحسن إلى مراكش آتياً من رحلته التي كانت إلى الغرب.

تولية الفلّاق القضاء بمراكش

وفي يوم الثلاثاء رابع محرم المذكور ولي الفقيه العلامة محمد الفلّاق القضاء بمحكمة المواسين بمراكش بعد عزل قاضيها.

رفع المكس

وفي يوم الثلاثاء فاتح ربيع الأول صدر الأمر من السلطان مولانا الحسن بأن يرفع المكس عن أبواب مراكش وغيرها داخلاً وخارجاً.

خروج الحسن الأول من مراكش إلى سوس

وفي يوم الخميس عاشر جمادى الثانية سافر السلطان مولانا الحسن سفره الثاني إلى سوس من مراكش، وكان خروجه من باب الربّ على طريق أحمر ثم عبدة ثم أسفي ثم الصويرة. ووصل إلى اگلميم وهي مرسى على شاطئ البحر وبقى في رحلته نحواً من خمسة وسبعين يوماً. وفي يوم السبت عشري قعدة رجع إلى مراكش.

عام أربعة وثلاثمائة وألف

عبد السلام بن المهدي ابن سودة

في ثاني عشر محرم توفي عبد السلام بن الشيخ المهدي بن الطالب ابن سودة، تقدمت وفاة والده عام أربعة وتسعين ومائتني وألف. كان علامة مشاركاً مطلعاً، تولى القضاء بفاس الجديد بالنيابة مدة نيابة عن أخيه الشيخ المكّي، ودفن بزواية والده الكائنة بالعقبة الزرقاء. كانت ولادته عام اثنين وخمسين ومائتني وألف. بقى ذكره على صاحب السلوة.

محمّد بن عبد الرحمان برگاش

وفي ثالث محرم المذكور توفي مَحْمَد - فتحاً - بن عبد الرحمان برگاش الأندلسي الرباطي، الفقيه الجليل. كان نائباً بشغر طنجة مدة، ثم رجع إلى الرباط وتوفي به ودفن بمقبرة العلو هناك.

علال بن المهدي العيساوي

وفي أوائل محرم توفي علال بن المهدي العيساوي الرباطي، من نسل الشيخ مَحْمَد ابن عيسى الفهدي، يُشار إليه بالخير والصلاح والدين، ودفن بزواية ميارة بالرباط.

الماحي بن إبراهيم الصقلي

وفي ليلة الجمعة سابع صفر توفي الماحي بن إبراهيم بن محمد الصقلي الحسيني، تقدمت وفاة والده عام تسعة وثلاثين ومائتين وألف، العلامة المشارك المدرس النفاة. دفن بزوايتهم بالسبع لُوريات الشهيرة بهم.

عزّوز بن عبد القادر الفاسي

وفي يوم الاثنين خامس وعشري صفر توفي عبد العزيز المدعو عزّوز بن عبد القادر الفاسي الفهري، علامة مفضل موثق مشارك، كان إماماً بمسجد القرويين مدة، ودفن بروصتهم بالقباب، بقى ذكره على صاحب السلوة. وكانت ولادته بعد عشاء سادس جمادى الثانية عام ستة وثلاثين ومائتين وألف وتولى الصلاة بالقرويين حين توفي والده في ثامن عشر ربيع الثاني عام ثلاثة وستين ومائتين وألف، وتولى في محله الإمامة أخوه الفقيه العدل الطالب بن عبد القادر الفاسي.

قَصُول بن محمد الرامي

وفي يوم الجمعة تاسع وعشري صفر قرب الغروب توفي قَصُول بن الحاج محمد الرامي، مقدم الحرم الإدريسي بفاس، له وجهة وإقبال. دفن بروضة وادي الحريفي. بقى ذكره على صاحب السلوة، وجعل محله شقيقة محمد المدعو هاني، وابن عمه الطالب عبد السلام بن محمد الرامي.

محمد بن الطاهر الزُّبَدي

وفي صبيحة يوم السبت فاتح ربيع الأول توفي الحاج محمد بن الطاهر بن أحمد الزبدي الأندلسي الرباطي. كانت ولادته عام عشرين ومائتين وألف، المشارك العاقل الخير الأمين الأرضي الوجيه. كان أولاً يتعاطى التجارة ثم تولى أميناً. وبعدهما اشتهر بالعقل والتجربة عند سلطان الوقت أرسله سفيراً إلى دولة الأنجليز ثم إلى دولة فرنسا ثم إلى دولتي إيطاليا وبلجيكة. وفي كل هذه السفارات كان التوفيق حليفه لصالح المغرب. ثم بعد ذلك طلب الراحة لنفسه وبقي يعبد ربه إلى أن توفي في التاريخ المذكور، ودفن بمقبرة العلو بالرباط.

أبو بكر بن محمد ابن سوذة

وفي ثامن ربيع الأول توفي أبو بكر بن محمد بن العربي بن أحمد بن الشيخ التاودي ابن سوذة، الفقيه العالم المشارك المطلع. دفن بروضة زاوية جده الشيخ التاودي. من مبيضة الروض الطيب العرف. بقي ذكره على صاحب السلوة.

محمد دَحْمَان ابن ناصر الدرعي

وفي عشية يوم الأربعاء خامس عشر ربيع الأول توفي محمد دُعِي دَحْمَان ابن أبي بكر ابن علي بن يوسف بن محمد بن الشيخ محمد - فتحاً - ابن ناصر الدرعي. كان شيخاً مباركاً خيراً ديناً على سنن أسلافه. تُوفي بزوايتهم بأصوال قرب رأس وادي سوس الأقصى بمرض أصابه هناك بعد قفوله من زيارة شمال المغرب قادماً زابوته، وكفن ليلة الخميس وحمل إلى زابوتهم بدرعة ودفن مع أسلافه هناك. تقدمت وفاة والده عام أحد وثمانين ومائتين وألف. وكان رئيساً لزواياهم بالمغرب منذ وفاة والده.

عبد الرحمان بن محمد الشُّرفي

وفي يوم الأربعاء ثالث عشر جمادى الثانية توفي عبد الرحمان بن محمد بن أحمد بن أبي جيدة بن أحمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم بن الولي أحمد بن القاسم الشرفي الأندلسي. تقدمت وفاة والده عام تسعة وستين ومائتين وألف. كان علامة مشاركاً مدرساً أديباً شاعراً كاتباً مطلعاً، ولي الكتابة أولاً بدار المخزن السعيد، ثم عين وزيراً عند الخليفة بمدينة مراكش مدة، وذهب سفيراً إلى بلاد الأنجليز. توفي عن ست وستين سنة بفاس، ودفن بروضة أولاد الموفق بالقباب. بقي ذكره على صاحب السلوة وما كان ينبغي له أن يغض الطرف عن أمثال هذا المترجم، ولعله تركه لكونه كان لا يعترف بالتهج الذي يسلكه صاحب السلوة في ذكر بعض التراجم، وبلغني أنه وقع له انحراف في صحته آخر عمره واختلال في عقله، وبقي على ذلك نحو سنة ونصف وتوفي.

أحمد بن العباس الصقلي

وفي خامس عشر جمادى الثانية توفي أحمد بن العباس الصقلي الحسيني. كان مجذوباً يعتره في بعض الأحيان إغماء، يشار إليه بالخير. دفن بروضتهم داخل باب عجيسة وعمره نحو ستين سنة.

محمد بن علي المتيوي

وفي يوم الأربعاء تاسع عشر ربيع الأول توفي محمد بن علي بن عبد الله المتيوي، أصله من قبيلة متيوية. تقدمت وفاة والده عام سبعة وأربعين ومائتين وألف.

محمد ابن داوود

وفي ربيع الأول توفي محمد ابن داوود، ودفن بمباح قبة الشيخ الجزولي بإزاء قبة الولي هشام.

محمد بن محمد الحوتي

وفي التاسع عشر المذكور توفي محمد بن محمد الحوتي التلمساني، العلامة المشارك المدرس المحقق، انتفع به كثير من العلماء. كان إماماً بجامع الحجام الكائنة بزقاق الحجر. دفن خارج باب الفتوح قرب الشيخ ابن حرزهم. بقي ذكره على صاحب السلوة.

محمد المفضل بن محمد أفيال

وفي ثاني رجب توفي محمد المفضل بن محمد بن الهاشمي أفيال التطواني، تقدمت وفاة والده عام أربعة وستين ومائتين وألف، وكانت ولادته في سادس جمادى الثانية عام تسعة وثلاثين ومائتين وألف. كان مشاركاً مطلعاً، له أرجوزة سماها مضحك العيوس ومجلى الهم ونكد البوس على طريق البسط ذكر فيها بعض ما شاهده في السفر من مدينة تطوان إلى مدينة مكناس لنصر السلطان سيدي محمد بن عبد الرحمان عام ستة وسبعين ومائتين وألف. توفي ببليده تطوان.

محمد الراضي بن محمد الوزاني

وفي يوم الاثنين ثامن رجب توفي محمد الراضي بن محمد بن علي الوزاني الحسني. كان مجذوباً هائماً ساقط التكليف، له كرامات. دفن بزواوية درب الحرة.

العباس بن أحمد الأبار

وفي ثالث وعشري رجب توفي العباس بن أحمد الأبار، من أولاد الأبار المعروفين بفاس، فقيهاً مشاركاً خيراً ديناً متواضعاً.

الحسن العسل العلوي

وفي آخر رجب يوم الخميس توفي الحسن العلوي المعروف بالعسل، تعثره أحوال الجذب، يشار إليه بالخير والصلاح. دفن خارج باب الشريعة.

عبد العزيز بن الطيب الدبّاغ

وفي يوم عيد الفطر توفي عبد العزيز بن الطيب بن العربي بن مسعود الدبّاغ الحسني. كان خيراً ديناً عابداً قانتاً أستاذاً مؤدباً. دفن بضريح الشيخ عبد العزيز الدبّاغ بالقباب.

الجيلالي القصعة البخاري

وفي يوم الجمعة ثالث عشر ذي القعدة توفي الجيلالي البخاري المكناسي المدعو القصعة. حصل له جذب فأخبر بمغيبات، وظهرت له كرامات.

أحمد بن مبارك الرحماني

وفيه توفي أحمد بن مبارك الرحماني المراكشي، كان مشاركاً نحوياً يؤدّب أولاد الملوك.

علي بن المفضل السرعيني

وفيه توفي علي بن المفضل بن مريدة الصبحي السرعيني المراكشي الدرقاوي، كان علامة مشاركاً نبياً محبوباً عند الجميع. توفي ببلده يوم الثلاثاء عاشر ربيع الأول من العام المذكور. تقدمت وفاة والده عام اثنين وستين ومائتين وألف، ودفن بروضة باب أغمات.

المكي بن أحمد ابن عطية

وفي يوم السبت ثامن وعشري ذي الحجة توفي المكي بن أحمد ابن عطية المراكشي، الفقيه الأجل، ودفن بباب أغمات.

أحمد بن اليونسي الدكالي

وفيه توفي أحمد بن اليونسي الدكالي، علامة مشارك، ولي القضاء بمراكش مدة وبها توفي.

إدريس بن عبد الرحمان السراج

وفي يوم السبت ثاني وعشري قعدة توفي إدريس بن عبد الرحمان السراج الحميري الأندلسي، من أولاد السراج المعروفين بفاس من قديم. كان محتسباً في أوكياتته بالنيابة، ثم صار خليفة لعامل فاس التنيفي. ولما توفي تولى القيادة بفاس أيام السلطان الجليل سيدي محمد بن عبد الرحمان، وبعد وفاته قام أهل فاس بسبب المكس ولم يحسن السيرة، فعزله السلطان المولى الحسن ونفاه إلى مراكش مرحلاً وجعله مقدماً في ضريح أبي العباس السبتي هناك، وبقي مكرماً محترماً إلى أن عفا عنه مولاي الحسن وأمره بالرجوع إلى داره الشهيرة بعدوة فاس. وفي أثناء الطريق حصل له مرض وبمجرد دخوله إلى داره كانت وفاته، وكان يحلف ولايستثنى أنه لايموت إلا بفاس، فكان الأمر كذلك ودفن بالقباب.

محمد بن حمّ كرددس الدمناتي

وفيه توفي محمد بن حمّ كرددس يعرف بالدمناتي، العلامة لمشارك المدرس، صار شيخ الجماعة بمراكش في وقته وتوفي ببلده، ترجمته في الإعلام.

محمد إبييض الأكلوي

وفيه توفي محمد دُعي إبييض الأكلوي المزواري قائد قبيلة اكلالوة وما إليها قرب مراكش، وهو والد الوزير المدني الآتي الوفاة عام ستة وثلاثين وثلاثمائة وألف، وأخيه الحاج التهامي الآتي الوفاة عام خمسة وسبعين وثلاثمائة وألف. توفي بمراكش.

حوادث

أمر السلطان بإحراق التبغ وطابة

وفي يوم الإثنين رابع جمادى الثانية أمر مولانا الحسن بإحراق ما في الكندرة بملاح مراكش من الكيف وطابة، وكذلك ما في الأسواق وغيرها ونهى عن استعمال ذلك والبيع والشراء فيه أو حرث شيء من ذلك، ومن وجد تحت يديه يُزجر ويردع، أصدر أمره بذلك لجميع المدن والمراسي والقبائل وغير ذلك.

تولية بوشتى البغدادي عاملاً على فاس

وفي ضحوة يوم الاثنين سادس جمادى الثانية دخل القائد بوشتى بن محمد البغدادي الجامعي ليكون عاملاً على مدينة فاس عوضاً على السيد عبد الله بن أحمد السوسي المار الوفاة في العام قبل هذا، وتقبله أهل فاس بحفاوة وإكرام.

خروج الحسن الأول إلى بلاد الغرب

وفي يوم الاثنين ثامن رجب سافر مولانا الحسن للغرب على طريق مسفيوة وكندافة ثم سيدي رحال ثم قبيلة السراغنة.

الانجليز يُهدون فيلا إلى الحسن الأول

وفي هذا العام أرسلت الدولة الأنجليزية الفيل هدية إلى السلطان المولى الحسن، رحمه الله، وهو أول العام.

عام خمسة وثلاثمائة وألف

أحمد بن عبد السلام مُلِين

في يوم الخميس محرم توفي أحمد بن عبد السلام مُلِين الأندلسي الرباطي، من أجل علماء الرباط، كان مشاركاً أديباً مطلعاً قاضياً بالرباط عام سبعة وتسعين ومائتين وألف. توفي ببلده ودفن بالزاوية المعطاوية. وثم رأيت أنه توفي في السنة بعدها.

عبد السلام بن أحمد بلافريج

وفي يوم السبت ثامن ربيع الأول توفي الحاج عبد السلام بن أحمد بلافريج الرباطي، الأمين الأرضي الوجيه المحترم العاقل. توفي ببلده.

عبد الله البقالي الوزاني

وفي خامس أو تاسع جمادى الثانية توفي عبد الله الوزاني بلداً الفاسي داراً البقالي من أولاد البقال، مجذوب ساقط التكليف، يشار إليه بالخير والصلاح. دفن بجبل الزعفران قريباً من قباب بني مرين خارج باب عجيسة.

محمد بن محمد المَسْطَاري

وفي أواسط جمادى الثانية توفي محمد بن محمد بن المعطي المَسْطَاري المكناسي. كان عالماً مشاركاً أديباً، له الجيد من الشعر لو جُمع لأفاد. توفي ببلده مكناس.

محمد ابن داني الكبير

وفي جمادى الثانية توفي محمد بن داني الكبير المراكشي، العلامة الأديب المشارك الشاعر المقتر. تولى الوزارة للمولى الحسن أيام خلافته عن والده، ثم صار كاتباً بالصدارة مدة. توفي في مراكش. له ترجمة في كتاب الإعلام للشيخ العباس المراكشي.

إدريس بن الطيب بوعشرين

وفي يوم الأربعاء خامس رجب توفي إدريس بن الوزير الطيب بوعشرين الأنصاري بالمدينة المنورة. تقدمت وفاة والده عام ستة وثمانين ومائتين وألف. كان علامة مشاركاً أديباً مطلعاً استوزره السلطان سيدي محمد بن عبد الرحمان مدة بعد وفاة أبيه بمراكش.

المهدي بن محمد بناني

وفي ليلة الأحد سابع عشر شعبان توفي محتسب فاس المهدي بن الحاج محمد بن الناظر المهدي بناني، من أولاد بناني المعروفين بفاس. وقع الثناء عليه أيام ولايته الحسبة، وقد بقى بها نحواً من ثلاثين سنة، لأن ولايته بدأت أواسط عام خمسة وسبعين ومائتين وألف علي عهد المولي عبد الرحمان. ودفن بروصتهم بالقباب خارج باب الفتوح. وبعد موته تولى محمد بن محمد بن الحفيد الشامي الآتي الوفاة عام ثلاثين وثلاثمائة وألف.

أحمد بن عبد الرحمان الرايس

وفي يوم الخميس سابع وعشري رمضان دخل الحاج أحمد الرايس بن الحاج عبد الرحمان محتسباً على فاس من مراكش، لأنه كان خرج منها بإذن مولاي الحسن وذلك أنه كان خليفة لعامل فاس الباشا بوشتى ابن البغدادى ووقعت له معه مشاجرة وخصام. ثم إن الرايس المذكور خرج شاكياً للأمير بمكناسة الزيتون وقتئذ، وذلك في المحرم عامه. ثم إن السلطان وجهه إلى مدينة مراكش وبقى بها إلى أن توفي المحتسب المهدي بناني فأمره بالقدوم إلى فاس لتولي الحسبة وبقى بها إلى أن توفي يوم الخميس حادي وعشري حجة عامه بعد أن حكم صبيحة اليوم المذكور بباب داره، ثم نزلت به "سخفة" خرجت بسببها روحه، ودفن بالقباب خارج باب الفتوح بروضتهم.

محمد فارس حجي

وفي سابع وعشري قعدة توفي محمد فارس حجي السلوي، البركة الصالح، ذكره الشيخ فتح الله بناني في طبقاته.

محمد ابن الحاج السلوي

وفي غده توفي محمد بن الحاج السلوي الخير ذكره أيضاً قي الطبقات المذكورة.

محمد بن محمد الشامي

وفي يوم الثلاثاء سادس وعشري حجة توفي محتسب فاس العليا والسفلى محمد بن محمد بن الحفيد الشامي.

عمر بن العباس ابن المجذوب

وفي يوم الأربعاء سابع وعشري حجة توفي عمر بن العباس ابن المجذوب، من أولاد ابن المجذوب المعروفين بفاس. كان مجذوباً صالحاً ملازماً لمسجد القرويين ومسجد الرصيف لآتراه يتكلم مع أحد، وبقى على حاله سنين متعددة. من مبيضة الروض الطيب العرف. بقى ذكره على صاحب السلوة. دفن بالقباب.

أحمد الريفي العلمي

وفيه توفي أحمد الريفي الحسني العلمي، كان من المدرسين بكلية القرويين، يدرس النحو والبيان والفقه، ذهب لأداء فريضة الحج وتوفي هناك. كذا رأيت مقيداً.

الحاج مَنُو الحاحي

وفيه توفي الحاج مَنُو الحاحي السوسي كبير قواد العسكر، ذو شجاعة ونجدة وإقدام ينتهز الفرص لقتل أغراضه، وله دالة على الدولة لكفاءته، ثم امتحن وسجن واستصفي ماله وضياعه. وبعد السجن سرح إلى مراكش واستوطنها وبها توفي. له ترجمة في كتاب الإعلام للشيخ المراكشي في أحد أجزاءه الحظية ثم طبع.

حوادث

زلزلة دامت نحو دقيقة بفاس

وفي خامس شعبان بعد صلاة العشاء بنحو ساعة وقعت زلزلة دامت نحو دقيقة بفاس ولم تقع خسارة لا في الأموال ولا في الأرواح. انتهى من مبيضة الروض الطيب العرف.

بناء معمل السلاح قرب باب البُوجَات

وفي هذا العام ابتدأ السلطان المولى الحسن في بناء معمل السلاح قرب باب البُوجَات بفاس الجديد، وبقي العمل فيه مستمراً إلى عام ثمانية وثلاثمائة وألف. كانت نيته حسنة ولكن ضيع ذلك من أتى بعده فضاعت مجهوداته بسبب الإهمال والأمر لله.

تولّي عبد الهادي بن أحمد الصقلي قضاء مقصورة السماط

وفي يوم الأحد عاشر ربيع الثاني جلس للقضاء عبد الهادي بن أحمد الصقلي بمقصورة السماط، الشريف الحسيني الآتي الوفاة عام أحد عشر وثلاثمائة وألف، ورجع الشيخ حميد بن محمد بناني إلى مقصورة الرصيف التي كان بها أولاً، وبقي الصقلي إلى أن ذهب إلى الحج كما يأتي.

عام ستة وثلاثمائة وألف

محمد ابن يعقوب

في ليلة الخميس ... محرم توفي محمد بن يعقوب الرباطي، يشار إليه بالخير والصلاح والدين. توفي ببليده.

عبد الله بن محمد ابن سودة

وفي صبيحة يوم الثلاثاء سابع عشر صفر توفي عبد الله بن محمد بن الطالب ابن سودة. تقدمت وفاة والده عام أربعة وتسعين ومائتين وألف، وكانت ولادته عام ثلاثة وخمسين ومائتين وألف. كان علامة مشاركاً مدرساً، تولى قضاء مدينة الصورة مدة. توفي ببليده ودفن برأس القلعة. بقى ذكره على صاحب السلوة.

العربي بن عبد الرحيم قَرْج

وفي أوائل ربيع الأول توفي العربي بن عبد الرحيم قَرْج الرباطي، الفقيه العاقل الأمين أيام مولانا الحسن، كان ممن يعتمد عليه في ذلك.

مَحْمَد بن عبد الله السوسي

وفي أوائل ربيع الأول ورد الخير على فاس بوفاة مَحْمَد - فتحاً - بن الباشا عبد الله بن أحمد السوسي. تقدمت وفاة والده عام ثلاثة وثلاثمائة وألف. كان علامة مشاركاً له الذكر الحسن بعد وفاة والده. توفي بقبيلة دمنات حيث كان خليفة لوالده مدة ولايته.

محمد بن محمد برادة

وفي يوم الأربعاء ... من ربيع الأول بعد الزوال توفي محمد بن الحاج محمد برادة. كان علامة مشاركاً مدرساً مطلقاً. دفن بروضة الشيخ علي المزالي داخل باب عجيسة.

محمد بن مَحْمَد العلوي

وفي ليلة الاثنين رابع عشر ربيع الأول توفي محمد بن مَحْمَد - فتحاً - العلوي الحسني نزيل مراكش. تقدمت وفاة والده عام تسعة وتسعين ومائتين وألف. يشار إليه بالخير كوالده.

علي بن سليمان الدُّمَنَاتِي

وفي يوم الثلاثاء خامس وعشري ربيع الثاني توفي علي بن سليمان الدمناتي، الشيخ الجليل والعلامة الكبير الفصيح البليغ المحدث المفسر، له عدة تأليف، منها التفسير في عدة أسفار؛ وحواش على الكتب الستة وهي مطبوعة؛ ولسان المحدث في أحسن ما به يحدث في مجلدين؛ وترتيب الجامع الصغير على الأبواب الفقهية؛ ومنظومة في اصطلاح الحديث؛ وشرحها؛ وتاليف في أسمائه صلى الله عليه وسلم؛ وتاليف في مناقب أبي العباس السبتي؛ وشرح على الألفية؛ وحاشية على الخرشني على المختصر؛ وفهرسة سماها أجلى مساند الرحمان

في أعلى أسانيد على ابن سليمان ؛ وديوان شعر سماه حلي نُحور حُور الجنان في حضائر
الرحمان ؛ وحاشية عليه ؛ إلى غير ذلك، وجل تأليفه طُبعت. توفي بمراكش.

أحمد بن محمد بناني كلاً

وفي شروق يوم الجمعة ثامن جمادى الأولى توفي أحمد بن محمد بناني المدعو كلاً،
لجربانها كثيراً على لسانه في التدريس، الشيخ الإمام المشارك الأصولي البياني شيخ الجماعة
في وقته، له سند عال، تخرج عليه عدة من فطاحل العلماء. دفن بالقباب خارج باب الفتوح.
تقدمت وفاة أخيه عام أحد وسبعين ومائتين وألف.

المدني بن أحمد الناصري

وفي ثالث وعشري رجب توفي المدني بن أحمد بن الحسن الناصري، الشيخ القدوة الولي
الصالح المتبتل، وبعد وفاته بنيت عليه قبة في بلده.

الصالح بن عبد الكبير العمراني

وفي رابع وعشري شعبان توفي الصالح بن عبد الكبير العمراني الحسني المراكشي، الأجل
المشارك العدل. توفي بمراكش.

العربي بن أحمد البوعيني

وفي خامس شعبان توفي العربي بن أحمد البوعيني المراكشي. كان أستاذاً مشاركاً يحفظ
السبع ويتقن التجويد. دفن ببلده.

محمد بن عبد الله الوكيل

وفي أواسط رمضان توفي محمد بن عبد الله الوكيل الحسني، الفقيه العالم العلامة
المدرس. كان متولياً خطة القضاء بمدينة صفرو مدة من ثلاثين سنة، وأُخر عنها قبل موته بنحو
خمسة أعوام.

عبد القادر بن الصالح بناني

وفي سابع عشر رمضان توفي عبد القادر بن الصالح بناني. تقدمت وفاة والده عام سبعين
ومائتين وألف. كان خيراً ديناً يشار إليه بالصلاح، ودفن بالقباب مع والده.

محمد أجانة المكناسي

وفي سادس وعشري رمضان توفي الحاج محمد أجانة المكناسي محتسب مدينة مكناس
مدة، له شهرة إلى الآن بمكناسة. دفن بالزاوية الناصرية بها.

عبد القادر بن عبد الرحمان الحلو

وفي سادس ذي الحجة توفي عبد القادر بن عبد الرحمان الحلو، من أولاد الحلو
المعروفين بفاس. كان مشاركاً مطلعاً خيراً ديناً إماماً بمسجد الأبارين مدة بحسب النيابة.
تقدمت وفاة والده عام سبعين ومائتين وألف.

الظاهر بن الهادي أبو العناية

وفي عشية يوم الأربعاء ثالث وعشري ذي الحجة توفي الظاهر بن الحاج الهادي أبو العناية الكناسي. علامة مشارك كثير التدريس والإفادة، له شعر متوسط الجودة. دفن بضريح الشيخ سيدي عبد الله الجزار بمكناس بلده.

محمد ابن الفضيل

وفيه توفي محمد بن الفضيل المراكشي. كان علامة مشاركاً مطلعاً. توفي ببلده.

محمد بن علي العَدْلُونِي

وفيه توفي محمد بن علي بن محمد بن عبد القادر العدلوني الدمناتي نزيل مراكش، العلامة المشارك. كانت ولادته عام ثلاثين ومائتين وألف، له عدة آثار، منها شرح على البردة للإمام البوصيري؛ وحاشية على السنوسية في التوحيد، إلى غير ذلك توفي بمراكش، ترجمته في الإعلام.

محمد بن محمد برگاش

فيه توفي محمد بن محمد برگاش الرباطي، يذكر من طلبة الرباط.

العربي بن محمد فَرَج

وفيه توفي العربي بن محمد فَرَج الرباطي. كان يعد كذلك من طلبة الرباط.

عبد الرحمان الجراري

وفيه توفي عبد الرحمان الجراري الرباطي من طلبة الرباط كذلك.

إبراهيم بن محمد ابن إبراهيم

فيه توفي إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الشيطمي البكاري المعروف بابن إبراهيم. علامة مشارك كان ينوب عن قاضي مدينة الصويرة مدة وبها توفي. أفاد ذلك في كتاب إيقاظ السريرة.

محمد بن أحمد غديرة

وفي أواخر هذا العام توفي محمد بن أحمد غديرة الرباطي. كان فقيهاً مشاركاً موثقاً ذهب إلى الحج ثم ذهب إلى مدينة فاس لأجل الخدمة بدار عدليل بها فتوفي بفاس ودفن هناك. بقي ذكره على صاحب السلوة فإنه لم يذكر مع أنه على شرطه.

حوادث

نقل المكّي بن المهدي ابن سودة من قضاء فاس إلى الصويرة
وفي جمادى الأولى آخر المكّي بن الشيخ المهدي ابن سودة عن قضاء فاس الجديد وولى
مكانه الفقيه محمد الفلاق الغرباوي، ونقل ابن سودة إلى قضاء الصويرة.

تحركات السلطان المولى الحسن

وفي صبيحة يوم الاثنين سابع عشر شوال خرج أمير المومنين المولى الحسن من فاس قاصداً
زيارة أهل الجبل والمراسى، ومر في طريقه على قبيلة الحياينة ثم صنهاجة فقبيلة متيوية وبنى
زرّوال ثم بني مستارة، ودخل مدينة تطوان وأقام بها مدة، ثم مدينة طنجة وأقام بها مدة، ثم
مدينة أصيلا والعرائش، ومن ثمّ ذهب إلى مكناسة الزيتون فدخلها ليلة الأحد الأول من شهر
ربيع الأول عام سبعة وثلاثمائة وألف. وفي ضحوة يوم الخميس الموالي دخل فاسا. انتهى من
الروض الطيب العرف.

وفي هذه السنة كانت رحلة السلطان المولى الحسن إلى الجبال ثم زيارة المولى عبد السلام بن
مشيش ثم تطوان والعرائش والقصر الكبير كما تقدم.

إرسال سفير مغربي إلى فرنسا

وفيه أرسل السلطان سفيراً إلى فرنسا، وهو القائد المعطي بن عبد الكبير المزمّازي، ومعه
بعض كتاب المخزن.

عام سبعة وثلاثمائة وألف

أحمد بن محمد القرشي ابن ناصر

في يوم الجمعة سابع عشر محرم توفي أحمد بن محمد القرشي بن الحسين ابن ناصر، الشيخ البركة الجواد السني المعظم المحترم القدوة المشارك الخير. توفي بسوس إثر رجوعه من زيارة المولى عبد السلام ابن مشيش، تولى رئاسة الزوايا الناصرية بعد والده ودفن بزوايتهم بدرعة.

الغازي بن محمد ابن الحُسَني

وفي سادس صفر توفي الغازي بن محمد ابن الحُسَني الرباطي بالإسكندرية قافلاً من أداء فريضة الحج. دفن بمقبرة الشيخ إبراهيم السوسي هناك. كان أديباً حيسوبياً موقتماً مؤرخاً علامة مشاركاً. وهو والد المحدث الحافظ الشيخ المدني ابن الحُسَني آتي الوفاة.

عمر بن محمد الصقلي

وفي يوم الجمعة ثامن صفر توفي عمر بن محمد بن الطيب الصقلي الحسيني. كان ولياً صالحاً. تقدمت وفاة والده عام أحد وسبعين ومائتين وألف. دفن بزوايتهم الكائنة بالبليدة وكان كثير الأوراد والأذكار، حج مراراً.

محمد الحَسَّاني

وفي صبيحة يوم الاثنين خامس صفر توفي محمد الحَسَّاني. كان أستاذاً يحفظ السبع، معلماً لأولاد الأمير سيدي محمد بن عبد الرحمان. أخذ العلم عن الشيخ گنون، وهو أول من جلس بين يديه حين شرع في التدريس. دفن في يومه قرب ضريح الولي محمد بن الحسن خارج باب عجيسة. انتهى من الروض الطيب العرف، بقي ذكره على صاحب السلوة.

الطيب بن عمر ابن سودة

وفي يوم الاثنين خامس وعشري صفر توفي الطيب بن عمر بن الطالب ابن سودة. كانت ولادته عام أحد وستين ومائتين وألف. تقدمت وفاة والده عام خمسة وثمانين ومائتين وألف. كان علامة مشاركاً مدرساً مطلعاً، ودفن بروضتهم برأس القليعة قرب والده.

أم كلثوم بنت محمد بن عبد الرحمان العلوي

وفي صبيحة يوم الجمعة تاسع وعشري صفر توفيت المرأة أم كلثوم بنت محمد بن عبد الرحمان العلوي الحسيني شقيقة المولى الحسن بفاس العليا ودفنت بضريح المولى عبد الله. كانت لها حظوة تامة ونفوذ كلمة. وكانت زوجة للشريف الرئيس السيد محمد العلوي الأمراني أخي العلامة المولى الكامل الأمراني الآتي الوفاة عام أحد وعشرين وثلاثمائة وألف. كانت تسكن أولاً بدرب الروم ثم بنى لها أخوها رياضاً بالسياج وهو الذي به الآن المدرسة، وقد أحيا لها أخوها المولى الحسن صباح القبر مدة أسبوع، وأمر بحضور العلماء والقضاة والولادة، وحضر السلطان نفسه في أحد أيامه. انتهى من الروض الطيب العرف.

الجيلالي بن محمد ابن عزوز

وفي ربيع الأول توفي الجيلالي بن محمد ابن عزوز المكناسي، كان فقيهاً نزيهاً متواضعاً، إليه المرجع في علوم الفلك، وكان يصنع آلات الأسطراب، وله معرفة بعلوم الأسماء. توفي ببلده.

أحمد التيال

وفي الموفى ربيع الأول توفي أحمد التيال السلوي، العلامة الصوفي النبيل، ذكره الشيخ فتح الله في طبقاته.

عبد الله بن حمدون بناني فرعون

وفي ليلة الخميس ثالث ربيع الثاني توفي عبد الله بن حمدون بن محمد بن الهادي بناني عرف بفرعون، تقدمت وفاة والده عام أربعة وستين ومائتين وألف، وجده عام أحد وستين ومائتين وألف. كان علامة مشاركاً مدرساً محققاً، ولي القضاء بمدينة طنجة والصورة وعدد من ثغور المغرب. دفن بزوايتهم الكائنة بحومة الصاغة.

أحمد بن العربي البلغيثي

وفي ليلة الأربعاء ثالث وعشري ربيع الثاني توفي أحمد بن العربي الحسني العلوي البلغيثي. تقدمت وفاة والده عام أحد وسبعين ومائتين وألف. كان علامة مشاركاً ناظماً نائراً مطلعاً. لما تولى بفاس القائد عبد الله بن احامد السوسي تولى الكتابة معه هو والسيد محمد الصنهاجي الآتي الوفاة عام تسعة وثلاثمائة وألف، وبقي كذلك إلى أن صارا كاتبين مع الوزير محمد بن العربي الجامعي، ثم أصيب أحمد البلغيثي بداء النقطة قبل موته بخمسة أعوام واتصل به ذلك إلى أن مات.

أخذ العلم عن عدة أشياخ، وأخذ التصوف عن الشيخ محمد الحراق بتطوان، واتفق يوم أصابه الداء المذكور أنه كانت عنده وليمة فاستدعى الوزير الجامعي مع كتابه، فلما استقر به المجلس وأرباب الطرب يعزفون، إذا بصاحب الترجمة سقط فجأة يقاسي الألام إلى أن مات، ودفن بروضة الولي محمد بن الحسن خارج باب عجيسة مع والده. بقي ذكره على صاحب السلوة. له تأليف، منها شفاء الصدور في النسب العلوي الواضح المشهور؛ وله رحلة من مكناس إلى مراكش مع المولى الحسن.

محمد صالح بن المعطي التادلي

وفي يوم الاثنين رابع عشر جمادى الأولى توفي الحاج محمد المدعو صالح ابن الحاج محمد المعطي بن محمد التادلي شهرة السوسي أصلاً نزيل فاس. ولد عام أربعة وأربعين ومائتين وألف. تقدمت وفاة والده عام اثنين وستين ومائتين وألف. كان علامة مشاركاً مدرساً مطلعاً، له فهرسة جمع فيها أشياخه وكان وزير الخليفة بفاس مدة. رأيته محلياً بالفقيه المحقق المدرس المدقق دفن بروضة الشيخ العايدي بالقباب، كان أولاً يُقرئ أولاد الأمير سيدي محمد بن عبد

الرحمان، ولما استخلف المولى إسماعيل في حياة والده بفاس استوزره وبقي كذلك إلى أن توفي. ومع اشتغاله بتلك الوزارة لم يترك التدريس مع الطلبة. انتهى من الروض الطيب العرف.

محمد بن إدريس الجرأري الأوديبي

وفيه توفي محمد بن إدريس بن دحمان الأوديبي الجرأري الرباطي. تقدمت وفاة والده عام خمسة وخمسين ومائتين وألف. كان شجاعاً عاقلاً محنكاً، تولى القيادة بالدار البيضاء ثم مدينة الجديدة وبها توفي، ودفن بضريح سيدي الضاوي هناك.

عبد السلام بن المختار الغربي

ومحمد بن المختار الغربي

وفيه توفي الأخوان عبد السلام ومحمد ابنا المختار بن أحمد الغربي الدكالي الرباطي، كانا من علماء الرباط وبه دفنا.

محمد التاودي بن محمد الورباجلي

وفي يوم الجمعة سابع وعشري حجة توفي محمد التاودي بن محمد بن العربي الورباجلي أصلاً الفاسي داراً. كان مدرساً مشاركاً فقيهاً ينوب عن القاضي بمقصورة السماط مدة، ودفن قرب الشيخ درأس بن إسماعيل بالقباب خارج باب الفتوح.

عبد الرحمان بن عبد الله لُبْرِسْ

وفي آخر هذه السنة توفي عبد الرحمان بن عبد الله بن إبراهيم لُبْرِسْ الأندلسي الرباطي، العلامة المشارك المطلع المنجم الفلكي الداركة المعقولي، له حاشية على شرح الزموري على الخزرجية؛ وله تقايد مختلفة. توفي في الحجاز بعد أداء فريضة الحج، ثم رأيت أنه توفي في السنة بعد هذه.

عبد الله بن أحمد مُلِين

وفيه توفي عبد الله بن أحمد مُلِين الرباطي، الفقيه العلامة المدرس المشارك. توفي ببلده.

محمد بن محمد بَنَيْس

وفي صبيحة يوم السبت عاشر جمادى الثانية توفي الحاج محمد بن الحاج محمد بن المدني بنيس، ناظر جامع القرويين مدة، ودفن بزاوية الشيخ أحمد الصقلي بالسبع لُورَات.

علي بن إبراهيم اليعقوبي

وفي رابع رجب توفي علي بن إبراهيم بن محمد اليعقوبي السوسي، الولي الصالح المتبتل العامل بعمله، له شهرة بالقطر السوسي، وله ترجمة في كتاب المعسول للشيخ المختار.

محمد بن محمد التازي مُوحًا
وفي عشية يوم الأربعاء ثالث رمضان توفي محمد بن الحاج محمد التازي الرباطي أمين
الأمناء أيام المولى الحسن المدعو مُوحًا، ودفن بزاوية الصقليين بالسبع لُويّات.

العباس بن الهادي فَرْمُوج
وفي ثاني وعشري حجة توفي العباس بن الهادي فَرْمُوج المكناسي، كان علامة أديباً
مشاركاً شاعراً مكثرًا، له الجيد من الشعر ودفن ببلده.

حوادث

انهيار سقف مسجد ومقهى بفاس
وبعد صلاة المغرب من يوم الخميس سابع عشر جمادى الثانية سقط سقف مسجد على
أروى جعلت قهوة وذلك بحومة البليدة بفاس مات بسبب ذلك عشرة أشخاص.

سفر الخليفة المولى عثمان إلى تادلا
وفي يوم الاثنين سادس شعبان سافر الخليفة المولى عثمان بأمر من والده المولى الحسن إلى
القصة الزيدانية بتادلا لأمر مخزني.

نزول مطر غزير بصَفْرُو والبهاليل
وفي غروب يوم الجمعة ليلة سابع وعشري رمضان نزل المطر الغزير بمدينة صفرو وحمل سبب
ذلك الوادي وضاعت بسبب ذلك رقاب من المسلمين ومن أهل الذمة، وهدمت دور وقصور،
وخصوصاً محلات اليهود بعد أن ضاع منهم ما يقرب من مائة نفر، وقرب من ذلك وقع في
قرية البهاليل. انتهى من مبيضة الروض الطيب العرف.

عام ثمانية وثلاثمائة وألف

مسعود السرايري المسفيوي

وفي يوم الاثنين خامس عشر محرم توفي مسعود السرايري المسفيوي الشريف الحسني الولي الصالح، ودفن ببلاد مسفيوة بالمحل المسمى بالسراير أمام داره هناك.

الحسن بن عبد الله العبدلأوي

وفي تاسع وعشري ربيع الأول توفي الحسن بن عبد الله العبدلأوي السوسي، العلامة المشارك، كانت له شهرة بالقطر السوسي، وله مكانة.

محمد البشير بن أحمد ابن عطية

وفي فجر يوم الثلاثاء ثالث جمادى الأولى توفي محمد البشير بن أحمد بن محمد بن أحمد ابن عطية، الفقيه العلامة المفتي البركة الخير براكش، ودفن بروضة باب أغمات.

عبد الوهاب بن محمد الرحماني

وفي خامس جمادى الأولى توفي عبد الوهاب بن محمد الرحماني البهلولي المحمدي المراكشي، العلامة المشارك الفهامة المتفي. كانت ولادته عام اثنين وأربعين ومائتين وألف. توفي ببلده مراكش، وله ترجمة في كتاب الإعلام، ودفن بقبور الأشراف بجوار الشيخ الجزولي.

محمد ابن العافية

وفي يوم الأربعاء ثاني جمادى الثانية توفي الحاج محمد بن العافية المراكشي مقدم ضريح أبي العباس السبتي، ودفن بالضريح المذكور.

الحسن بن أحمد التَّملي

وفي رابع رجب توفي الحسن بن أحمد التَّملي السوسي، الشيخ الصوفي الصالح المتبتل. توفي بسوس.

محمد السوداني المراكشي

وفي رجب توفي محمد السوداني نزيل مراكش، كان أستاذاً مجوداً يحفظ السبع محققاً مدققاً جامعاً بين العلم والعمل، صالحاً متبركاً به. دفن بروضة الإمام السهيلي. ترجمته في الإعلام.

المهدي بن محمد المراكشي

وفي ثاني وعشري شوال توفي المهدي بن محمد المراكشي، ولي صالح ذكره الشيخ فتح الله بناني في طبقاته.

إبراهيم بن عبد العزيز الحياطي

وفيه توفي إبراهيم بن عبد العزيز الحياطي الحسني، يشار إليه بالخير والصلاح.

حمادي بن الحسن ابن كيران الزبطة

وفيه توفي حمادي بن الحسن ابن كيران المعروف بالزبطة، ساقط التكليف، دفن بداره برأس الجنان من مدينة فاس.

علي بن أحمد الرجراجي

وفيه توفي علي بن أحمد بن عبد الصادق الرجراجي أصلاً الصوري داراً، كان يحفظ السبع بعلم وإتقان.

البشير بن عبد الرحمان السملالي

وفيه توفي البشير بن عبد الرحمان بن أحمد السملالي. كان عالماً مشاركاً. مدرساً توفي ببلده سمالة بسوس.

المهدي بن محمد العمراني

وفيه توفي المهدي بن محمد بن عبد الرحمان العمراني المراكشي الدرقاوي طريقة، له شهرة بالصلاح والدين. أُلّف في مناقبه محمد بن مبارك الهشكوتي الآتي الوفاة عام ثلاثة عشر وثلاثمائة وأُلّف تأليفاً سماه *المفاخر العالية في السمائل المهدية*. انظر دليل مؤرخ المغرب - 226 - له ترجمة في كتاب الإعلام. توفي ببلده مراكش.

الحسن بن عبد الله الباعمراني

وفيه توفي الحسن بن عبد الله الباعمراني السوسي العلامة المشارك المدرس. ذُكر في كتاب *المعسول*.

محمد بن أحمد السملالي

وفيه توفي محمد بن أحمد السملالي. كان خيراً صالحاً، ذكره الشيخ فتح الله بناني في *فهرسته*.

إدريس بن محمد الجعيني

وفيه توفي إدريس بن محمد الجعيني السلاوي الأديب المشارك، له رحلة إلى أوروبا بأمر من ملك وقته. توفي في بلده ولاشك أنه هو صاحب كتاب *الابتناسم عن دولة مولانا عبد الرحمان ابن هشام*. انظر *الدليل* (ص. 122)، لأنه تحقق عندي أنه إدريس الجعيني هذا لا إدريس بنونة بحسب إصلاح ما في *الدليل*. وصاحب الترجمة من أكبر كتّاب دولة المولى عبد الرحمان وابنه سيدي محمد بعده. له رحلات إلى بلاد أوروبا في عدة سفارات، وذلك أواخر المائة المنصرمة أُلّف في بعضها رحلة سماها *تحفة الأخيار بغريب الأخبار*، ترجمته في كتاب *الإعلام للشيخ عباس ابن إبراهيم المراكشي في القسم الغير المطبوع* وقد طبع.

حوادث

موت سفير انجليزي بمراكش

وفي أواسط جمادى الثانية ورد بأشدور الدولة الأنجليزية على السلطان المولى الحسن بمراكش وطلب منه عدة مطالب، ولكن بعد تقديمها فأجابه المنية بلا مهل، يذكرون أنه أصيب بوجع بسبب أكلة أكلها فمات. وكان المولى الحسن في ضيق من هذه المسألة.

الجراد بفاس

وفي يوم الأحد سابع عشر رمضان دخل الجراد إلى مدينة فاس بكثرة، وأتى على النباتات والأشجار ولم يترك شيئاً أخضر، وتآلم الناس لذلك.

سفارة مغربية إلى مدريد

وفيه أرسل السلطان المولى الحسن سفارة إلى عاصمة مدريد برئاسة القائد عبد الحميد ابن عبد الرحمان ومعيته الكاتب العباس بن عبد القادر الفاسي الفهري الآتي الوفاة عام سبعة وعشرين وثلاثمائة وألف لأجل تصفية بعض الأمور مع الدولة الإسبانية، فكانت النتيجة حسنة.

مصاهرة السلطان لمصطفى العلوي

وفي أواسط هذا العام صاهر السلطان المولى الحسن الشريف المولى مصطفى بن عبد القادر العلوي من ذرية المولى عبد الله بن علي ابن طاهر وولاه القضاء بمدينة مراكش علي صغره بعد أن كان ولاه قبل مدينة أزموور. انتهى من مبيضة الروض الطيب العرف، وستاتي وفاته عام اثنين وخمسين وثلاثمائة وألف.

عام تسعة وثلاثمائة وألف

محمد بن محمد الصقلي

في صبيحة يوم الجمعة ثامن صفر الخير توفي محمد بن محمد بن الطيب الصقلي الحسيني. تقدمت وفاة والده عام أحد وسبعين ومائتين وألف. يشار إليه بالخير والصلاح والدين كثير العبادة والتهجد.

محمد بن أحمد الصنهاجي

وفي يوم الخميس سادس جمادى الثانية توفي محمد بن أحمد بن عيسى الصنهاجي الوزير الشهير العالم العلامة المشارك الكاتب المقتدر الشاعر. لما تولى السيد عبد الله بن احماد باشوية مدينة فاس استخدمه كاتباً معه، ثم بعد ذلك صار كاتباً مع الوزير السيد محمد بن العربي الجامعي الآتي الوفاة عام ثلاثة وثلاثين وثلاثمائة وألف، وبقي كاتباً معه ذا خطوة تامة عنده إلى أن أصيب الوزير الجامعي المذكور عام ثلاثة وثلاثمائة وألف بداء النقطة، فصار صاحب الترجمة ينوب عنه بأمر مولوي، وبقي معه كذلك إلى أن مرضَ مَرَضَ موته. وكان يدرس في جامع القرويين علم الأصول وغيره، وكسب بهذه الولاية أصولاً وأموالاً كثيرة بعد أن كان ذا فاقة في أول أمره، وكان والده أحمد فقيهاً مؤدباً بكتب حومة وادي شالة، وتوفي وعمره أكثر من ستين سنة، عليه سمة الخير، وجدّه عيسى كان ولياً صالحاً، ولم أقف على تاريخ وفاتهما بعد البحث. دفن محمد الصنهاجي بزاوية الشيخ قاسم ابن رحمون. بقى ذكره على صاحب السلوة.

الحسين بن عبد الرحمان السملالي

وفي يوم الأربعاء ثاني عشر جمادى الثانية توفي الحسين بن عبد الرحمان السملالي الحسيني. كان فقيهاً مدرساً مفتياً، أكثر تديرسه مع طلبة البادية، ملازماً لضريح المولى إدريس بن إدريس بفاس. له تأليف، منها تأليف في سيرة المولى الحسن سماه الفتوحات الوهية في سيرة المولى الحسن السنبة ومفاخر اختراعاته البهية، في مجلد وقفت عليه. دفن من غده الخميس بروضة من حومة الزريطانة عن نحو سبعين سنة. بقى ذكره على صاحب السلوة.

المهدي بن محمد ابن سليمان

وفي يوم الأحد ثالث وعشري جمادى الثانية توفي الحاج المهدي بن محمد ابن سليمان الأندلسي، الفقيه الكاتب المشارك المقتدر. دفن بروضتهم بالقباب.

محمد بن عمرو الوزاني الرحموني

وفي شهر جمادى الثانية توفي محمد بن عمرو الوزاني، دعي الرحموني لمصاهرة كانت بينه وبين أولاد ابن رحمون. كان فقيهاً مدرساً مشاركاً خرج لشغل العرائش بقصد القراءة مع أولاد السلطان القاطنين بالثغر المذكور، وكان تولى القضاء بمدينة أزموور. توفي بشغل العرائش وبه دفن.

محمد العربي بن الهاشمي المدغري

وفي آخر جمادى الثانية توفي محمد العربي بن قاضي مدغرة محمد الهاشمي بن الحسن المدغري الحسنى العلوي أحد تلامذة الشيخ البدوي زويتن. الولي الصالح من أكبر العارفين، له زاوية وأتباع في جميع البلدان. ألف في شيخه المذكور تأليفاً في مجلد ضخّم سماه المشرفي المسلول في إبطال دعوى كل مُضل جهول. توفي ببلاذ مدغرة بتافلات عن نحو اثنتين وتسعين سنة وجعلت عليه قبة.

حَسَايْن بن علال الحَمُومي

وفي يوم الجمعة ثامن وعشري رجب توفي الحسن المدعو حَسَايْن بن علال الحمومي الحسنى. كان مدرساً مشاركاً شيخاً جليلاً ودفن بزوايتهم بحومة البلدية عن نحو سبعين سنة. كان مقصوداً للإصلاح بين القبائل وخصوصاً أولاد جامع والشرافة مع نفوذ الكلمة عند عمالهم فيما به يُشير عليهم.

العربي ابن السَّايح

وفي تاسع وعشري رجب توفي العربي بن محمد ابن السايح نزيل الرباط، العالم العلامة المشارك المدرس المؤلف المتفنن، له عدة تأليف، منها شرح مُنية المريد في الطريقة التجانية سماه بغية المستفيد ؛ وله شرح على لامية للإمام البوصيري في مجلد وهي في المدح. كانت ولادته عام تسعة وعشرين ومائتين وألف. توفي بالرباط وجعل ضريحه زاوية نسبت إليه وبنيت قبة حافلة على قبره من أموال أصحاب الطريقة التجانية بالرباط، كذا بلغني.

عمر بن عبد الرحمان الفاسي

وفي يوم السبت تاسع قعدة الحرام توفي عمر بن عبد الرحمان الفاسي الفهري. كان علامة مشاركاً متقناً كاتباً مقتدرًا، دفن من غده بروضتهم بالقباب خارج باب الفتوح.

محمد بن الطالب معينو

وفي رابع عشر قعدة توفي محمد بن الطالب معينو السلوي، العلامة المشارك، ذكره الشيخ فتح الله في طبقاته.

محمد بن عبد السلام ابن عزّوز

وفي يوم الجمعة ثالث وعشري ذي القعدة توفي محمد بن عبد السلام بن محمد بن أحمد بن عبد الرحمان ابن عزوز الحصيني الرباطي الدار المراكشي الأصل، العلامة المشارك المطلع الشاعر المقتدر. تولي الوزارة مع المولى الحسن لما كان خليفة لوالده، ويُعدّ المترجم من أشياخه. توفي بمدينة الجديدة ودفن بضريح الولي سيدي الضاوي هناك. كانت ولادته عام تسعة عشر ومائتين وألف.

العربي بن العربي العلمي

وفي ليلة الخميس سبع وعشري قعدة توفي العربي بن العربي العلمي، كان ممن ينتمي إلى التصوف والخيارة والديانة، ذكره الشيخ فتح الله بناني في طبقاته.

محمد بن قاسم اليزيدي

وفيه توفي محمد بن قاسم بن أحمد اليزيدي السوسي، علامة مشارك، له رحلة إلى الحجاز مفيدة جداً وله ترجمة في كتاب المعسول.

الجيلالي بن عزوز الرحالي

وفيه توفي الجيلالي بن عزوز الرحالي بمكناسة الزيتون، الفقيه العلامة الحيسوبي الموقت البركة المشارك، يشار إليه بالخير والصلاح. دفن ببلده.

أحمد مرسيل

وفيه توفي أحمد مرسيل الأندلسي الرباطي. كان فقيهاً موثقاً مشاركاً. توفي ببلده ودفن بالزاوية الناصرية.

محمد الرشيدى

وفي أواخر جمادى الأولى ورد الخبر على فاس بموت محمد الرشيدى الفقيه الكاتب المشارك المطلع المدرس، توفي بكرزاز من قبيلة شوات. كان أولاً يدرس مع طلبة أهل البادية بما يناسبهم ثم صارت تنسب إليه أمور في الفتوى مع حدة لسانه فسجنه قاضي وقته على ذلك، ولما سرح طلب الكتابة فولاه السلطان العمالة على قبيلته وبقي بها إلى أن توفي في هذه السنة.

حوادث

ترحيل العباس التازي إلى مراكش

وفي يوم الخميس ثامن وعشري ربيع الأول أمر السلطان المولى الحسن بترحيل الفقيه العلامة المدرس العباس بن أحمد التازي الآتي الوفاة عام سبعة وثلاثين وثلاثمائة وألف عن هذه الحضرة الإدريسية إلى مراكش، فخرج فوراً صحبة خمسة وعشرين من الخيل وأمر بترحيل أهله معه. وسبب ذلك أنه صدرت منه مقالة فيما قبل ذلك بنحو سنة سلفت عن تاريخه، ذلك أنه كان جالساً مع قاضي فاس عبد الهادي الصقلي الحسيني الآتي الوفاة قريباً بمحل وجرى بينهما كلام من جملته أن قال التازي للقاضي المذكور : نطلب الله أن أكتب لك البيعة بيدي هذه، فبلغت هذه المقالة للأمير فأسرّها في نفسه حتى نفذ أمره. ولما بلغ ذلك للقاضي عبد الهادي المذكور لزم داره وقمارض، ثم بعد ذلك صار يخرج ويحكم ثم طلب الذهاب إلى الحج فقبل طلبه كما يأتي. ثم إن الشيخ التازي سُمح له بالرجوع إلى فاس بعد تولية المولى عبد العزيز.

محاولة القنصل الأنجليزي رفع راية بلاده على منزله بفاس

وفي ضحى يوم الثلاثاء عيد الأضحى رام باشدور الدولة الأنجليزية أن يرفع راية بلاده فوق منزله بفاس، فمُنِع من ذلك، واجتمع بعض أهل فاس ومن انضاف إليهم من أهل البوادي وذهبوا للعرضة التي كان نازلاً بها وهي عرصة المدني بنيس بالحامية وأرادوا الفتك به، لكن منعهم من ذلك بعض أرباب السلطة. ومن الغد وقع القبض على إدريس بناني من أكبر أعوان قائد فاس بوشتى ابن البغدادي وسُجن بفاس، ثم بعد يومين أمر به فسجن بفاس العليا لأنه ربما كانت له يد في هذه المؤامرة.

وفي يوم الجمعة الموالي له خرج عامل فاس المذكور إلى قبيلة أولاد جامع وبقي بها إلى أن جاء الأمر إلى الباشادور المذكور بأن يغادر فاساً، واستخلف في محله التاجر السيد البدوي بن البرنوصي بناني. ثم إن الباشادور المذكور قابل المولى الحسن شاكياً وظهر منه طيش وحمق، فمن أجل ذلك لم يساعده المولى الحسن على مطلبه.

عام عشرة وثلاثمائة وألف

المأمون بن عمر الكتاني

في يوم عاشوراء عاشر محرم الحرام توفي المأمون بن عمر بن الطاهر الكتاني الحسني، عالم مشارك، له تأليف فيمن أسلم من أهل فاس؛ وله القمام الصيب في مناقب المولى الطيب الكتاني المار الترجمة عام ثلاثة وخمسين ومائتين وألف. دفن بالقباب.

محمد بن العربي المخزومي

وفي ثالث وعشري محرم توفي محمد بن العربي بن التهامي ابن سعد المخزومي، كان يعد من علماء مدينة تازا وخطيب مسجدها الأعظم، له شهرة بها.

محمد التهامي بن المهدي المزوري

وفي محرم المذكور توفي محمد التهامي بن المهدي المزوري الكناسي. كان أديباً لغوياً، له شعر متوسط الجودة. توفي ببلده. وهو من الشعراء الذين خسوا بيتي أبي نواس : إذا العشرون من شعبان ولت.

عبد السلام بن العربي الوزاني

في يوم الخميس سابع ربيع الأول توفي عبد السلام بن العربي الوزاني الحسني بمدينة طنجة. تقدمت وفاة والده عام ستة وستين ومائتين وألف، وجده. يشار إليه بالخير والخصوصية، وهو الذي تولى رآسة زواياهم بعد وفاة أبيه. ألف في مناقبه بعض أقرابه تأليفاً سماه بلوغ القصد والمرام في مناقب القطب سيدي الحاج عبد السلام. انظر الأصل.

محمد زين العابدين بن أبي بكر بناني

وفي يوم الثلاثاء ثامن وعشري جمادى الثانية توفي محمد زين العابدين بن الشيخ أبي بكر بن محمد بن عبد الله بناني الرباطي. تقدمت وفاة والده عام أربعة وثمانين ومائتين وألف. وكانت ولادته عام سبعة وسبعين ومائتين وألف. الفقيه العلامة المدرس الصوفي المطلع، تخرج على يده عدة علماء. توفي ببلده ودفن بزاويتهم.

الطالب بن عمر ابن سودة

وفي يوم الجمعة ثامن رجب توفي الطالب بن الشيخ عمر ابن سودة بعد صلاة الجمعة، ودفن يوم السبت. تقدمت وفاة والده عام خمسة وثمانين ومائتين وألف. أخذ عن والده وعن عمه الشيخ المهدي وعن الشيخ محمد بن عبد الرحمان الحجرتي وغيرهم. كان عالماً مدرساً مشاركاً مطلعاً. دفن بباب الحمراء برأس القليعة. بقي ذكره على صاحب السلوة.

بوشتى ابن البغدادي الجامعي

وفي يوم الاثنين حادي عشر رجب توفي بوشتى ابن البغدادي الجامعي قائد فاس، وعمره جاوز التسعين سنة، ووُكِي مكانه القائد الحاج علي الراشدي وكان الجامعي قد تولى القيادة قبل فاس بعدة مدن كوجدة وأزمور وغيرها، وبقي يحكم بفاس خليفته البدوي بناني إلى أن عُين لهم الراشدي. دفن بضريح الشيخ قاسم ابن رحمون قرب قبر محمد الصنهاجي يفصل بينهما قبر واحد.

عبد القادر بن المقدم التلمساني

وفي هذا الشهر رجب توفي عبد القادر بن المقدم التلمساني. كان علامة مطلعاً مشاركاً، له شرح على المرشد المعين وقفت عليه في مجلد.

محمد بن محمد الخصاصي التازي

وفي شعبان توفي محمد بن محمد بن أحمد الخصاصي التازي، تقدمت وفاة والده عام أحد وثلاثمائة وألف. كان علامة مشاركاً مفتياً. دفن بصحن الجامع بمدينة تازا.

إدريس بن محمد العراقي

وفي قعدة توفي إدريس بن محمد - فتحة - بن رشيد العراقي الحسيني، العلامة المشارك الفقيه النزبه، من أكبر تلامذة الشيخ الوليد العراقي الحسيني المار الترجمة. له تأليف، منها شرح على فرائض الشيخ خليل سماه المستكمل في بيان الفقه والعمل، وله تأليف في أحوال ميراث الجدد. دفن بروضتهم بالقباب. بقي ذكره على صاحب السلوة.

إدريس بن محمد العلوي

وفي يوم الأربعاء ثالث عشر ذي الحجة توفي المولى إدريس ابن السلطان سيدي محمد بن عبد الرحمان العلوي الحسني. كان خليفة لأخيه المولى الحسن، ودفن بضريح الشيخ أحمد الصقلي بالسبع لُونَات. بقي ذكره على صاحب السلوة، وكان يسكن بحومة العيون بالدار الكبرى التي كان يسكن بها الكتاني.

محمد بن العربي ابن الهاشمي

وفيه توفي محمد بن العربي الهاشمي الشريف الحسني بفاس. كان عالماً مجوداً صالحاً متبركاً به. توفي عن سن عالية تناهز المائة. بقي ذكره على صاحب السلوة.

محمد بن علي الجراري

وفي رمضان توفي محمد - فتحة - بن علي الجراري السوسي القائد الشهير بسوس، له ترجمة في المعسول.

العربي بن محمد الحاجي الدرعي

وفيه توفي العربي بن محمد الحاجي الدرعي، قاضي درعة بتمكروت. كان علامة لغوياً مشاركاً شاعراً كثيراً مجيداً، لو جمع شعره لأفاد. كان يستحضر القاموس.

المعطي بن عبد الله ابن العربي

وفيه توفي المعطي بن عبد الله بن العربي السلاوي. كان عالماً مطلعاً نوازلياً، تولى قضاء ببلده مدة توفي بمدينة جدّة حاجاً.

محمد بن أحمد ابن الجنّاوي

وفيه توفي محمد بن أحمد ابن الجنّاوي الرباطي. كان فقيهاً عالماً مشاركاً خطيباً خيراً ديناً. توفي ببلده.

علي بن عبد الرحمان دينيّة

وفيه توفي علي بن عبد الرحمان بن علي دينيّة الرباطي. تقدمت وفاة والده عام ستة وسبعين ومائتين وألف. كان خيراً ديناً يشار إليه بالصلاح. توفي ببلده.

محمد بن العربي غيلان

في آخر هذه العشرة توفي محمد بن العربي غيلان التطواني، الأديب الشاعر المشارك المطلع. توفي ببلده تطوان. انظر ترجمته في تاريخ تطوان.

رشيد بن عبد السلام بوغالب

وفي هذا العشرة أو قريب منها توفي رشيد بن عبد السلام بن الطايح بوغالب الحسني، تقدمت وفاة والده عام تسعين ومائتين وألف، العلامة المشارك المحرر التحرير المحدث الواعظ الصالح. ذهب إلى مراكش زائراً وتوفي هناك. كذا في كتاب الإعلام.

عبد اللطيف بن أحمد دينيّة

وفي هذه العشرة توفي عبد اللطيف بن أحمد دينيّة الأندلسي الرباطي. كان علامة مشاركاً مطلعاً. ودفن بالزاوية الدرقاوية بالرباط.

محمد بن محمد ابن سعيد

وفيه توفي محمد بن محمد ابن سعيد عامل مدينة سلا، وأحد رجال المغرب البارزين في وقته. له رحلة إلى فرنسا عام خمسة وثمانين ومائتين وألف بأمر من السلطان سيدي محمد بن عبد الرحمان. تقدمت وفاة والده عام أربعة وثمانين ومائتين وألف. توفي ببلده سلا.

حوادث

خروج السلطان المولى الحسن لتافيلالت

وفيه رحل السلطان المولى الحسن إلى تافيلالت.

استبدال قاضي القصر الكبير

وفي أواخر محرم قام أهل مدينة القصر الكبير على قاضيهم وقتند وهو محمد - فتحاً - بن الطاهر بناني الآتي الوفاة عام أربعة وأربعين وثلاثمائة وألف، ونسبوا إليه أموراً شنيعة فعزل من منصبه.

وفي يوم السبت حادي وعشري ربيع الثاني خرج قاضي فاس العليا عبد السلام بن محمد الهواري إلى قضاء مدينة القصر الكبير بدلاً من بناني المذكور.

عام أحد عشر وثلاثمائة وألف

عبد الهادي بن أحمد الصقلي

في يوم الجمعة واحد عشري محرم توفي عبد الهادي بن أحمد الصقلي الحسيني قاضي الجماعة بفاس، بالمدينة المنورة بعد أداء فريضة الحج، الفقيه العلامة المحدث الحافظ المطلع، توفي عن نحو ستين سنة. كان عارفاً بالحديث والسيرة والعربية، وكانت له وجهة عظيمة عند الناس قبل ولايته القضاء وبعدها، وكان هو القائم بزاوية أسلافه يجمع عليه الفقراء، وحصلت له حظوة تامة عند توليته عند السلطان بحيث يجاب لكل ما طلب. ثم وقع له فتور مع الأمير لسبب تقدم ذكره في عام تسعة وثلاثمائة وألف وصار الناس يفكرون في الفتك به وعزله، ولما شعر بذلك طلب الإذن للخروج إلى الحج فخرج للمشرق في آخر العام قبل هذا هو وولده محمد وبعض أقاربه فتوفي مع ولده وبعض من معه في الحجاز رحم الله الجميع. بلغني أنه كان يستحضر المواهب اللدنية مع شرحها للإمام الزرقاني، وكان يقول في حقه أول كتاب يشتري وآخر كتاب يُباع.

الفاطمي بن الحسين الصقلي

وفي محرم المذكور توفي ابن عمه الفاطمي بن الحسين الصقلي، العلامة الأديب الشاعر المقتدر، يقول الشعر من غير كلفة ولاطول، له ديوان شعر حافل في مجلد تملكت طرفاً منه ؛ وله تأليف في الوفيات ذكر فيه بعض وفيات المتأخرين أدخلته كله في كتابي هذا ؛ وله النفحات الشمالية العطرة الأنفاس في الرحلة الحَمَالِيَّة لزيارة فاس. تُوفي بالوباء بمكة المشرفة ودفن بالمعلّى بها بعد أداء فريضة الحج. ولما دَخَلَ إلى مكة المكرمة أنشد :

تَجَرَّدَ عَبْدُكَ الْوَافِي فَوَافِي	لِبَابِكَ مُحْرَماً يَا مَنْ تَفَرَّدَ
تَرَجَّى أَنْ يُجَرَّدَ مِنْ دَنُوبٍ	وَبِالرِّضْوَانِ يَرْجُو أَنْ يُبَرَّدَ
فَجُدَّ بِمَزِيدِ فَضْلِكَ بِالْأَهْيِ	لِذِي نَقْصٍ ضَعِيفٍ قَدْ تَجَرَّدَ

وله من العمر أربعون سنة. وبالقرب من موته حَمَسَ وتريات الإمام البغدادي وقد طبع.

المعطي بن عبد الله الغربي

وفي صفر توفي المعطي بن عبد الله الغربي الدكالي الرباطي. كان علامة مشاركاً مدرساً. توفي ببليده على إثر قفوله من الحج.

عبد السلام بن محمد البرهبي

وفي يوم الجمعة سادس عشر صفر توفي عبد السلام بن محمد البرهبي، من شرفاء الوداغير، إليه انتهت صناعة الطرب الأندلسي في وقته، فكان رئيس المطربين من غير مدافع.

أحمد بن محمد الوزاني

وفي شهر جمادى الأولى توفي أحمد بن محمد الوزاني الحسني. تقدمت وفاة والده عام ستة وستين ومائتين وألف. كان فقيهاً علامة مشاركاً مدرساً خيراً ديناً.

أحمد بن عمر الصنهاجي

وفي صبيحة يوم الاثنين فاتح جمادى الثانية تُوفي أحمد بن عمر بن العربي بن عمر الصنهاجي الغديوي المكناسي، له كرامات يشار إليه بالخير والصلاح زاهد ناسك توفي ببلده.

علي بن محمد السوسي

وفي ليلة السبت تاسع وعشري جمادى الثانية توفي علي بن محمد - فتحاً - السوسي نزيل فاس. كان عالماً نحوياً مشاركاً أديباً يقول الشعر، له شرح على الألفية؛ وله معارضة همزية البوصيري. دفن بمطرح الأجلة بالقباب خارج باب الفتوح.

محمد بن التهامي الوزاني

وفي ليلة الاثنين ثاني عشر شعبان توفي محمد بن الحاج التهامي الوزاني من بلاد وزان. كان علامة مشاركاً مفتياً كثير التدريس والإفادة، محققاً فصيحاً ديناً خيراً يستغرق النهار كله في التدريس لا يميل منه، فكان له في اليوم أربعة دروس أو خمسة بين فقه وعربية ومعقول وتوحيد. وكان تولى القضاء بغير الصورة. أخذ عنه عدة علماء أجله، دفن بالقباب بروضة العراقيين خارج باب الفتوح.

محمّد ابن أبي النصر البدراوي

وعند زوال يوم الاثنين تاسع عشر شعبان توفي محمد - فتحاً - ابن أبي النصر ابن الشيخ إدريس البدراوي الحسني. تقدمت وفاة والده عام ستة وثمانين ومائتين وألف، ووفاة جده عام سبعة وخمسين ومائتين وألف. علامة مشارك مدرس تولى القضاء بمدينة الصورة مدة، ودفن بروضة الشيخ أبي يعزى بالبليدة.

عبد الله ابن وقّاص

وفي أواسط شعبان توفي عبد الله بن وقّاص المراكشي، كان عالماً نحوياً ببياناً. توفي ببلده مراكش.

محمد الفيلاي

وفي شعبان توفي محمد الفيلاي ناظر الأحباس العباسية بمراكش، ودفن بضريح أبي العباس السبتي. كان معدوداً من العلماء.

مسعود بن الطيب الدباغ

وفي شعبان توفي مسعود بن الطيب بن الحسن بن الطيب الدباغ الحسني نزيل مراكش، الولي الصالح الخير الذاكر، تبرك به عدة علماء، وذهب منها مهاجراً إلى البقاع المقدسة، وتوفي هناك.

أحمد بن إدريس اليازغي

وفي يوم الاثنين مهلاً قعدة توفي أحمد بن إدريس اليازغي نزيل فاس. علامة مشارك مطلع، دفن بروضة قرب باب الحمراء برأس القليعة.

العباس بن محمد الحجرتي

وفي يوم الأربعاء عاشر قعدة توفي العباس بن الشيخ محمد بن عبد الرحمان الفيلاي السجلماسي الحجرتي. تقدمت وفاة والده عام خمسة وسبعين ومائتين وألف، وأخيه عام ثلاثة وثلاثمائة وألف. العلامة المعتمي المطلع المشارك المحرر النحرير، له عدة كنانيش وقفت على البعض منها واستفدت منها في هذه الوفيات لأنه كان له اعتناء بذلك وخصوصاً كنانشة له أخذت على آلة التصوير الفوتوغرافي من الخزانة العامة بالرباط تحت عدد 1299 فقد أخذت على الورق نقلت منها في هذا الوفيات ما هو صالح لها. وهذه الكنانشة هي مبيضة لكتاب أراد أن يسميه الروض الطيب العرف.

وقد وقفت له على كتاب في نفس الموضوع سماه لوامع الدرر من رجال أهل القرن الثالث عشر، وله غير ذلك. دفن بالقباب قريباً من والده.

إبراهيم بن محمد ابن الجناوي

وفي قعدة توفي إبراهيم بن محمد بن الطيب بن الولي الصالح محمد ابن الجناوي الرجراجي. دفن وادي كريفلة من قبيلة زعير. كان عالماً مشاركاً مطلعاً وتولى القضاء بالدار البيضاء بالنيابة. دفن بضريح مولاي المكي بمسقط رأسه الرباط.

الحسن بن محمد العلوي

وفي الساعة الحادية عشرة من ليلة الخميس ثالث ذي الحجة توفي السلطان الجليل المولى الحسن بن محمد بن عبد الرحمان العلوي الحسني بدار ولد زيدوح من قبيلة بني موسى في ناحية تادالا وحُمل إلى مدينة الرباط ودفن مع جده سيدي محمد بن عبد الله.

ووجدت بخط بعضهم : "وفي الساعة الحادية عشر من ليلة الخميس ثالث حجة متم عامه توفي السلطان المولى الحسن بن سيدي محمد بدار ولد زيدوح من فرقة أولاد بني موسى بقبيلة تادالا ووصلت به المحلة إلى البروج من بلاد بني مسكين في يوم الخميس المذكور. وفي عصره اجتمع أهل الحل والعقد على بيعة نجله المولى عبد العزيز، وسنه اثنتا عشرة سنة، ثم نقلت الجنازة من البروج يوم الجمعة قاصداً بها رباط الفتح ليدفن به.

وقد قدم ولده المولى عبد العزيز أمامه وكان حين الوفاة برباط الفتح لأن سفره كان قبل سفر والده يوم الخميس حادي عشر قعدة، وبعد ذلك سافر ولده يوم الاثنين خامس عشر قعدة بعده. وبعد نقله إلى الرباط دفن بضريح جده سيدي محمد بن المولى عبد الله يوم الأربعاء تاسع حجة عامه. العالم العلامة الأمير العادل، له فكر ثاقب وجهاد مستمر منذ تريع على دست الإمارة. وهو الذي أسس النواة الأولى لرقى المغرب لعلمه أن دول أوربا تريد الاستيلاء عليه ولها أطماع فيه من عدة نواحي.

ولما نظر في ذلك أَكْثَرَ - رحمه الله - من إرسال البعثات من الشباب لأجل تعلم العلوم الحديثة، وأرسل عدة سفراء إلى مختلف الأجناس في الأوقات المناسبة، وكل هذا كان مفيداً من الناحية السياسية ويعد خطوة كبيرة خطاها المغرب وقتئذ بالنسبة إلى دول أخرى بحيث لو استمرت تلك الخطوة لنهض المغرب ولم يتوقف على غيره.

لكن بعد موته انقلبت الرضعية رأساً على عقب وتولى الحكم بعده المولى عبد العزيز الطفل الصغير دون بلوغ، والذي قبض على زمام الحكم إذ ذلك هو الوزير احمد ابن موسى الآتي الوفاة عام ثمانية عشر وثلاثمائة وألف، وكان لايهمه سوى السيطرة والاستبداد في الحكم، وغاية مراده وأمنيته أولاً التغلب على أصداده وأعدائه زمن السلطان المولى الحسن أولاد جامع الذين كانوا ينافسونه في الأمر والقضاء عليهم وعلى من كان متصلاً بهم، وثانياً أن يكون المغرب كله في هدوء وسكينة وليس فيه ثائر من أقصاه إلى أقصاه وقد نفذ الأمرين معاً أيام سلطته.

وأما السياسة الخارجية وما تعمل له دول أوروبا من الاستيلاء على بلاد المغرب فان ذلك - في نظره - موكول إلى الأولياء والصالحين الذين نتوسل بهم ونهرع إلى أضرحتهم ومقاماتهم ؛ وأما جال البعثات التعليمية التي أرسلها السلطان المولى الحسن إلى أوروبا وأتوا حاملين للعلوم العسوية المفيدة للمغرب. فقد تُركوا مهملين لا يلفت إليهم ولا يسمع لقولهم ولا لأفكارهم. وكانت الأنتظار متشوقة إلى نصر أحد أولاد السلطان المولى الحسن غير المولى عبد العزيز لوجود من هو أكبر منه سناً وعلماً ومعرفة وقدرة على القيام بأعباء الملك، ولكن احمد بن موسى كان يعلم أنه لو أسند الأمر لغير المولى عبد العزيز لما توصل إلى مراده.

إبراهيم بن محمد التادلي

وفي يوم الخميس سابع عشر حجة توفي إبراهيم بن محمد بن عبد القادر بن محمد التادلي الرباطي، الشيخ الجليل والعلامة المشارك المطلع المدرس، من آخر أعلام الرباط وشيخ الجماعة به. أخذ العلم بفاس ومكث فيه أكثر من خمسة عشر عاماً. ولما رجع إلى بلده أكثر من التدريس والإفادة. له تأليف عديدة في مختلف الفنون، منها : تاريخ دول المغرب، وأغاني السقاقي علم الموسيقى ؛ واختصار الجذوة لابن القاضي ؛ واختصار الصفة للأفراني ؛ وفهرسة؛ واختصار كتاب الحايك في علم الآلة ؛ وزنية النحر بعلوم البحر ؛ واليواقيت في علم المواقيت، إلى غير ذلك من التأليف المفيدة. دفن بداره التي كان يسكنها ببلده الرباط، وتقدمت وفاة جده عام أربعة عشر ومائتين وألف.

أحمد بن محمد اللمتوني

وفيه توفي أحمد بن محمد اللمتوني من نسل يوسف بن تاشفين، علامة مشارك، له تأليف، منها : اللؤلؤ المكنون في اختصار ابن عيشون اختصر فيه تاريخ ابن عيشون في صلحاء فاس وزاد عليه زيادات مهمة.

المعطي بن عبد الله الغربي

وفي أوله توفي المعطي بن عبد الله الغربي الدكالي الرباطي، العلامة المحقق المدقق المدرس النفاة الموثق. توفي بمدينة جدة بعد أداء فريضة الحج، ودفن هناك.

عبد الهادي بن علي الرجرجاني

وفيه توفي فجأة عبد الهادي بن علي بن أحمد بن عبد الصادق الرجرجاني، تقدمت وفاة والده عام ثمانية وثلاثمائة وألف، الخير الذاكر، دفن مع والده بمدينة الصورة خارج باب مراكش.

الطيب بن خالد الأغماري

وفيه توفي الطيب بن خالد الأغماري السوسي، العلامة المشارك ذكره في المعسول.

حوادث

تعيين قاض جديد بمقصورة السماط بفاس

وفي يوم الثلاثاء ثاني جمادى الثانية ورد الأمر على فاس بتولية الشيخ محمد ابن محمد العلوي المدغري الحسني القضاء بمقصورة السماط، وجلس في السابع منه، وطلع الشيخ محمد بن رشيد العراقي الحسني إلى قضاء فاس العليا، وبقي القاضي العلوي يحكم بمقصورة السماط إلى أن ذهب مسافراً وترك نائباً عنه الشيخ عبد الرحمان ابن القرشي الفيلاي الإمامي، وذلك عام ثلاثة عشر وثلاثمائة وألف. وبعد تولية القاضي المذكور أكثر من العدول، وربما نصب الأحداث حتى صارت حوانيت الشهود كل واحد يجلس بها أربعة وأكثر، وأحدث حانوتاً بالصفاح للشهود.

هيجان بفاس بسبب منع المعاملة بالريال

وفي يوم الأحد ثامن عشر شعبان ورد الأمر على عامل فاس القائد الراشدي بمنع المعاملة بالريال المنسوب للمرأة وأجزائه، ونشأ عن ذلك فتن من عدم البيع والشراء وأغلقت جل الحوانيت. ومن الغد اجتمع العامل المذكور وأمين المستفاد الحاج عبد السلام المقرري وقاضي البلد وأحضروا بعض التجار وبعض أهل الحرف واتفق رأيهم على أن يكون صرف الريال المذكور اثني عشر مثقالاً والبسيطة المثقوية ثلاثة وعشرين أوقية وغير المثقوية أربعة وعشرين أوقية ويُعلمون السلطان بذلك.

ثم بعد يومين وقع هرج وفتنة حتى كادت الأسواق تُغلق، وتعذر البيع والشراء وامتنع الناس لاسيما البقالين والجزارين وبائعي الدقيق من قبض السكة المذكورة، فلما بلغ ذلك إلى العامل استدعى أمناء الأسواق وقبض عليهم بعد أن نكل بهم وألزمهم قبض السكة والتعامل بها حتى يظهر من السلطان ما يكون عليه العمل ثم وقع الأمر بالإلزام. انتهى من مبيضة الروض الطيب العرف.

استفتاء العلماء في استغاثة السنيغاليين بالسلطان

وفي أوائل رمضان ورد كتاب من السلطان المولى الحسن على علماء فاس يطلب منهم الجواب عن كتاب جاءه من أمراء تنبكت من القطر السنكالي يطلبون منه الإعانة لأن العدو فاجأهم، وقد تصدى للجواب عن ذلك عدة علماء. انظر بعض ذلك في الأصل.

عام اثني عشر وثلاثمائة وألف

محمد بن محمد حجيج

وفي يوم الأربعاء رابع صفر توفي محمد بن محمد حجيج، له اليد الطولى في الإفتاء والتدريس والإفادة. دفن بالقباب. بقي ذكره على صاحب السلوة.

مَحمَد بن أحمد العلوي

وفي رابع ربيع الأول توفي مَحمَد - فتحاً - بن أحمد العلوي السجلماسي. كان عالماً مدرساً مشاركاً، ولي قضاء مدينة طنجة مدة، ودفن بروضة الصقليين داخل باب عجيصة.

محمد الرشيد بن محمد العراقي

وفي يوم الجمعة حادي عشر ربيع الثاني توفي محمد الرشيد بن محمد العراقي الحسيني، الفقيه المشارك المطلع العدل الموثق المقتدر، ودفن بروضتهم بالقباب. بقي ذكره على صاحب السلوة.

محمد بن محمد الفيلاي الغراوي

وفي سادس وعشري ربيع الثاني توفي محمد بن محمد الفيلاي الغراوي، العلامة المشارك المطلع المقتدر، تولى قضاء فاس الجديد مدة. له تأليف، منها: رحلة إلى الحجاز وغير ذلك. كنت قيّدت أسماء تأليفه وضاعت مني. وما ذكرته في الدليل (ص. 354) من كونه توفي عام تسعة وثلاثمائة وألف فذلك سبق قلم، لأنني تحققت وفاته في هذا التاريخ من بعض قرابته، ووجدت أنه كان قاضياً بمحلة مولانا الحسن في رحلته إلى الجبل، واستقضى بفاس الجديد نحواً من عامين وبمراكش وحج. وقومه ينتمون إلى الشرف العلمي. توفي بقبيلة سفيان التي تولى القضاء بها أخيراً، ودفن بضريح أبي شامة بواد السبع هناك. ترجمته في الإعلام. ومن فهرسة شيخنا أحمد بن الخياط أنهم من ذرية سيدي يوسف المساوي الفلاق دفين كُورْت من الغرب، أصله من شرفاء سُمَاتَة.

عبد السلام بن علال الفاسي

وفي جمادى الثانية توفي عبد السلام بن علال بن عبد الله الفاسي الفهري في حياة والده الآتي الوفاة عام أربعة عشر وثلاثمائة وألف. كانت ولادته عام ستة وخمسين ومائتين وألف. وكان علامة مشاركاً خطيباً فصيحاً. دفن بزاوية جده بالقلقلين. بقي ذكره على صاحب السلوة.

العابد بن عبد الوهاب القادري

وفي سادس عشر رجب توفي العابد بن عبد الوهاب القادري الحسيني الضرير، الشيخ الصالح المشار إليه بالخير. تقدمت وفاة والده عام اثنين وثمانين ومائتين وألف. دفن بالقباب. بقي ذكره على صاحب السلوة.

العربي الغازي

وفي سابع وعشري رجب بعد الغروب توفي العربي الغازي، الأجل الصالح الذاكر المتبتل، ودفن بالزاوية التي قرب دار سكنه بأقصى زنقة الرطل عن يمين الداخل لقبتهما.

محمد بن أحمد غنّام

وفي رمضان توفي محمد بن أحمد غنّام الرباطي. كان علامة نبهها مطلعاً، تولى النظارة الكبرى بالرباط مدة، وتوفي ببلده، ودفن بالزاوية المباركية.

الحسن بن محمد الرنكي

وفي ليلة الثاني عشر ذي الحجة توفي الحسن بن محمد بن يوسف الرنكي السوسي، العلامة الأديب المشارك الشاعر المبدع الكثر. ترجمة في كتاب المعسول.

محمد بن علي سيدي الزين

وفيه توفي محمد بن علي القضاعي الزراري المعروف بسيدي الزين، الولي الكبير المكاشف الشهير، الأستاذ المجود. دفن خارج مراكش.

الطيب بن عمير الشرقي

وفيه توفي الطيب بن عمير الشرقي، العلامة الحافظ المشارك. تولى القضاء في عدة جهات وأخذ العلم بفاس. توفي بمراكش، له ترجمة في كتاب الإعلام.

أحمد بن مبارك الرسموكي

وفيه توفي أحمد بن مبارك الرسموكي السوسي، العلامة المدرس المشارك. توفي ببلده رسموكة.

حوادث

إلقاء القبض على الوزير المعطي الجامعي

وفي منتصف محرم صدر الأمر من الوزير احمد بن موسى المذكور الذي استولى على زمام الحكم بعد تولية المولى عبد العزيز الآتي الوفاة عام اثنين وستين وثلاثمائة وألف، القبض على الوزير السابق الحاج المعطي بن العربي ابن الحاج المختار الجامعي الآتي الوفاة عام أربعة عشر وثلاثمائة وألف. الوزير زمن السلطان المولى الحسن، وكذلك أُلقي القبض على أخيه السيد محمد - ضمّاً - بأمر من المولى عبد العزيز لما بينهما من العداوة مع الوزير احمد بن موسى المذكور زمن السلطان المولى الحسن حين كانت الوزارة بيدهما، وكان أحما حاجباً. ولما تولى السلطان المولى عبد العزيز وصار زمام الأمور بيد أحما أوقع القبض عليهما وكنل بهما واستصفي أموالهما وبقيا بالسجن إلى أن لقيا ربهما بدعوى أنهما يريدان عزل السلطان المولى عبد العزيز.

إبطال قبض المستفاد بمراكش

وفي خامس عشر محرم أبطل المولى عبد العزيز قبض المستفاد بمراكش.

سفارة مغربية إلى إسبانيا

وفي تاسع وعشري رجب أرسل السلطان المولى عبد العزيز سفارة إلى بلاد إسبانيا مركبة من الرئيس الحاج عبد الكريم بربشة التطواني وعبد الكريم بن محمد ابن سليمان وغيرهما من الكتاب، فكانت النتيجة حسنة بسبب أنه لما حل الوفد المذكور بعاصمة مدريد وأراد الرئيس بربشة الذهاب إلى قاعدة ملكهم إذ ذاك لطمه أحد السوقة لطمه على وجهه كاد أن يذهب بها بصره، فكان ذلك سبباً في مساعدة الدولة الإسبانية للمغرب على جميع مطالبه حيث أهين رئيس سفارته عندها.

شراء المخزن تجهيزات أنجليزية بطرفاية

وفي آخر هذا العام اشترى المخزن المحل المعروف بطرفاية جنوب السوس الأقصى الذي نزلت فيه دولة الإنجليز وبنيت فيه عمارة، وقد اشترت الدولة ذلك بنحو الخميس ألف إبرة ذهبية، فكان ذلك أول ضعف حصل للدولة المغربية من الناحية المالية.

عام ثلاثة عشر وثلاثمائة وألف

محمد بن أحمد ابن الغازي

في الساعة العاشرة من يوم الأحد خامس صفر توفي محمد بن أحمد ابن الغازي الرباطي. تقدمت وفاة والده عام خمسة وثمانين ومائتين وألف، العلامة المشارك الخطيب المطلع. له تأليف سماه محرر الأمانة في سبب تسمية دار الضمانة. ألفه في أهل وزان، ودفن بالرباط.

محمد ابن خليفة المسعودي

وفي ربيع الأول توفي محمد بن محمد المسعودي المعروف بابن خليفة التونسي أصلاً المدني داراً. توفي بمكناسة الزيتون. رحل إلى لمغرب وطاف به وأخذ إجازات عدد من أشياخه. كان علامة مطلعاً وشاعراً مقتدرًا.

محمد بن العربي المنوني

وفي ثالث جمادى الأولى توفي محمد بن العربي المنوني الحسنسي المكناسي، علامة مشارك توفي ببلده.

محمد بن مبارك الهشتوكي

وفي ليلة الخميس سابع جمادى الأولى توفي محمد بن مبارك الهشتوكي الدرقاوي طريقة. كان عالماً مشاركاً صوفياً، له المفاخر العالية في الشمائل المهديّة، ذكر فيه مناقب شيخه المهدي ابن محمد العمراني المار الوفاة عام عشرة وثلاثمائة وألف ؛ وله غنية السالكين في شرح المرشد المعين لم يكمل ؛ وشرح على الأجرومية ؛ وشرح على الألفية لم يكمل ؛ وشرح على البردة في سفرين ؛ وشرح على المنفرجة ؛ وشرح ورد شيخه المذكور ؛ وشرح على الجمل ؛ وشرح على صغرى السنوسي في علم التوحيد ؛ وشرح على صلاة الإمام البكري ؛ وحلي العروس في تزكية النفوس. إلى غير ذلك من التأليف، كثير الذكر والعبادة. توفي ببلده مراكش.

علي بن الجليلي الجامعي

وفي سادس وعشري جمادى الثانية توفي علي بن الجليلي الجامعي الراشدي أصلاً الفاسي داراً، العاقل المطلع. تولى القيادة بفاس مدة، ثم قيادة مدينة العرائش، وأدركته المنية بالرباط ودفن بمقبرة العلو.

محمد بن علي عزيمان

وفي يوم الأربعاء فاتح رجب توفي محمد بن علي عزيمان التطواني، العلامة المشارك المدرس المحافظ، تولى قضاء مدينة تطوان مدة، وبها توفي.

عبد السلام بن أحمد الرواني

وفي منتصف شعبان توفي عبد السلام بن أحمد الرواني التطواني، يشار إليه بالخير والصلاح، ذكره الشيخ فتح الله بناني في طبقاته.

سعید بن محمد جیمی

وفي عاشر رمضان توفي سعید بن محمد - فتحاً - الملقب بجیمی المراكشي، كان دراية مشاركاً مشهوراً بالتدريس والفتوى، أصبح شيخ الجماعة بمراكش وبه توفي.

الحسين بن محمد القصري

وفي ثامن عشر حجة توفي الحسين بن محمد القصري، الأستاذ الموجود. كان يحفظ السبع وأدرك شيخ الجماعة في وقته في ذلك العلم، وتخرج عليه عدة نجباء. توفي بفاس مسقط رأسه.

عبد السلام بن محمد العلمي

وفيه توفي عبد السلام بن محمد العلمي الحسني البمّلحي، العلامة المشارك المطلع، له مشاركة كبيرة في علم التنجيم والهيئة والفلك والطب وغير ذلك من العلوم. ألف عدة تأليف، منها: ضياء النبراس في حل مفردات الأنطاكي بلغة فاس، طبع على الحجر؛ وله رسالة في آلة استنبطها، إلى غير ذلك، وهو شيخ الشيخ محمد الأغراوي الآتي الترجمة عام أربعين وثلاثمائة وألف. دفن بزواية الشيخ قاسم ابن رحمون. طلب العلم بمصر القاهرة وتخرج طبيباً من قصر العيني، وأتى إلى فاس فأمره السلطان سيدي محمد بن عبد الرحمان بتدريس علم التوقيت والحساب بجامع القرويين، وأدخله في ديوان المدرسين، واشتغل بعلم الطب، ثم اشتغل بالكتابة بحضرة السلطان المولى الحسن، ثم أصيب بمرض لازمه إلى أن لقي ربه في التاريخ المذكور.

العربي بن عبد القادر المشرقي

وفيه توفي العربي بن عبد القادر بن علي المشرقي الحسني. كان علامة مطلعاً مشاركاً كاتباً مقتدرًا، له شرح على الشمقمقية لابن الوثان؛ وشرح على نظم الغالي ابن سليمان في الدولة العلوية؛ وله ياقوتة النسب الوهاجة وفي ضمنها التعريف بسيدي محمد بن علي مولاي مجاجة؛ ونزهة الأبصار لذوي المعرفة والاستبصار تنفي عن المتكاسل الوسن في مناقب سيدي أحمد بن محمد ووالده السيد الحسن؛ والرحلة العريضة إلى أداء الفريضة، إلى غير ذلك من التأليف المفيدة الممتعة. توفي عن نحو تسعين سنة ودفن قرب ضريح الشيخ علي ابن حرزهم. وقد رأيت محلى من بعض معاصريه بقوله: الفقيه الأديب الفائق في فنه من لانظير له في الشعر ارتحالاً وسهولة على لسانه. وفي مثله قيل كم تقع في أعراض الناس! فقال هم حفروا للأعمى ولا يد للعمى من الوقوع في الحفر. ولد بتلمسان وطلب العلم به ودخل المغرب أواسط العشرة السادسة من القرن الماضي.

الغالي بن الحسن الفراري

وفيه توفي الغالي بن الحسن الفراري الحسني عن سن عالية تقرب من مائة سنة. أدرك حياة الشيخ أحمد التجاني، وكان خيراً ديناً صالحاً يُتبرك به.

محمد بن محمد الريفى

وفيه توفي محمد بن محمد بن قاسم الريفى التلمسانى، من جملة كُتّاب السلطان المولى الحسن. كان مستوطناً أخيراً بثغر الصورة، وله خط حسن يكتب المصاحف والشفا والشمانلى إلى غير من كتب الحديث، وكتب كثيراً للسلطان المولى الحسن المذكور. وفي آخر أيامه سُجن لأمر انتُقدت عليه، ثم ذهب إلى مدينة طنجة واستوطنها وتوفي هناك وترك بها أولاداً.

عبد القادر بن عبد الكرىم الوردىغى

وفيه توفي بمصر عبد القادر بن عبد الكرىم الوردىغى الشفشاونى. كان علامة مشاركاً مطلعاً، له عدة تأليف، منها بغية المشتاق لأصول الديانة والمعارف والأذواق؛ ونهاية السباق إلى حضرة الملك الخلاق، اختصر فيه كتاب الشيخ الحاج أحمد الرباطى المار الترجمة عام خمسة وثمانين ومائتين وألف في الشيخ الحراق؛ وتأليف فقهي على المذاهب الأربعة سماه شمس الهداية لتذكير أهل النهاية، وكلاهما طبع، إلى غير ذلك من التأليف.

الجيلالى السباعى

وفيه توفي الجيلالى السباعى. كذا بخط سيدنا الجد أحمد رحمه الله.

عبد القادر بن أحمد ابن عجية

وفي رمضان توفي عبد القادر بن الشيخ أحمد ابن عجية الحسنى نزيل تطوان عن نحو تسعين سنة. تقدمت وفاة والده عام أربعة وعشرين ومائتين وألف، الشيخ الشهير، والعارف الكبير، كان يعدّ من صلحاء أهل مدينة تطوان. ولد بعد وفاة والده بشهرين.

العربى ولد أباً مُحَمَّدَ الشركى

وفيه توفي العربى بن محمد ولد أباً مُحَمَّدَ الشركى، القائد الشهير زمن السلطان المولى الحسن. كان عاقلاً محنكاً يعرف من أين تؤكل الكتف. توفي بفاس ودفن بزواوية بدرج الحرة.

إبراهيم بن محمد الفتوى

وفيه توفي إبراهيم بن محمد البراوى الفتوى السودانى أصلاً، ينتهى نسبه إلى أبى بكر الصديق رضى الله عنه. العلامة الدراكة الفهامة المشارك اللغوى الشاعر المقتدر، له تأليف عديدة، وأشعار في مدح الشيخ ماء العينين توفي عنده بتزيت.

حوادث

خروج السلطان عبد العزيز من فاس لتاديب قبيلة الرحامنة
وفي يوم الأحد ثاني وعشري ربيع الثاني خرج السلطان المولى عبد العزيز بن الحسن من
فاس قاصداً مراكش لأجل قبيلة الرحامنة لأنهم خرجوا عن الطاعة فأوقع بهم.

ريح عاصف بفاس

وفي يوم الاثنين حادي عشر جمادى الأولى كان ريح عاصف بفاس هدم بعض الدور وأقلع
الأشجار.

عبد الرحمان بن القرشي نائب قاضي السماط

وفي يوم الأحد سابع وعشري جمادى الثانية ورد الأمر بتولية الشيخ عبد الرحمان ابن
القرشي الفيلاي الإمامي نائباً عن قاضي مقصورة السماط.

زلزلة كبرى بفاس

وفي الموفي ثلاثين منه وقعت زلزلة كبرى لم يقع مثلها قبل ذلك بفاس.

عام أربعة عشر وثلاثمائة وألف

علال بن عبد الله الفاسي

في زوال يوم الجمعة ثاني وعشري جمادى الأولى توفي علي المدعو علال بن عبد الله بن الشيخ عبد الرحمان دُعي المجذوب الفاسي الفهري، وكانت ولادته عام ثمانية وعشرين ومائتين وألف. تقدمت وفاة والده عام أحد وسبعين ومائتين وألف. كان علامة مشاركاً مطلعاً خطيباً باحثاً كثير الإفادة والتقييد، له تأليف، منها إيقاظ السكاري المحتممين بالنصارى أو الويل والتبور لمن احتسى بالباسبور؛ وله رسالة في روضة الشيخ أبي المحاسن الكائنة بالقباب خارج باب الفتوح؛ وله كناشة في مجلد ضخم فيها فوائد همة. دفن بروضتهم بالقباب.

الطاهر بن إدريس السراج

وفي أوائل جمادى الأولى توفي الطاهر بن القائد إدريس السراج ناظر القرويين، الخبير المحنك. تقدمت ترجمة والده عام أربعة وثلاثمائة وألف.

محمد بن عمر ابن سودة

وفي خامس وعشري رجب توفي محمد بن الشيخ عمر ابن سودة، تقدمت وفاة والده عام خمسة وثمانين ومائتين وألف، علامة مشارك، دفن برأس القليعة بباب الحمراء، وكانت ولادته عام أربعة وستين ومائتين وألف.

محمد الأبار

وفي ثاني شعبان توفي محمد الأبار التطواني، العلامة المحقق الفهامة المشارك. توفي ببلده.

أحمد ابن الشريف الودغيري

وفي عشية يوم الخميس عاشر شعبان توفي أحمد ابن الشريف الودغيري الحسني، من أولاد ابن الشريف المعروفين بفاس. كان صوفياً صالحاً يشار إليه بالخير والصلاح. توفي عن مائة وعشرة أعوام، وهو أكبر تلامذة الشيخ الحضير الشجعي المار الوفاة عام خمسة وتسعين ومائتين وألف.

عبد الرحمان بن العياشي الجزاري

وفي يوم السبت ثاني عشر شعبان توفي عبد الرحمان بن العياشي الجزاري، من أولاد الجزاري المعروفين بفاس. كان خيراً ديناً صالحاً مقدماً بزواية الشيخ الحراق من حومة المخفية.

الطيب بن أبي بكر ابن كيران

وفي يوم السبت ثاني عشر شعبان توفي الطيب بن أبي بكر بن الشيخ الطيب ابن كيران. تقدمت وفاة والده عام سبعة وستين ومائتين وألف، وجده عام سبعة وعشرين ومائتين وألف.

كان علامة مشاركاً مدرساً، له رحلة إلى الحج سماها الرحلة الفاسية المزوجة بالمناسك المالكية. دفن من يومه أسفل ضريح الشيخ قاسم الخصاصي بالقباب بروضة تعرف بروضة العلماء مع أبيه وجده.

عبد الله بن العربي فنيش

وفي آخر شعبان توفي عبد الله بن العربي فنيش السلوي، المجاهد الشجاع المعمر، دافع عن مدينة سلا دفاع الأبطال ودفن بمقبرة الشيخ ابن عاشر. ذكره في الإنحاف الراجيز.

الصديق بن إدريس العلوي

وفي ثاني رمضان توفي الصديق بن إدريس بن السلطان سيدي محمد العلوي. تقدمت وفاة والده عام عشرة وثلاثمائة وألف. كان مشاركاً نبهياً ودفن بروضة محمد الحاج بالسياج.

عبد الكريم بن محمد المصمودي

وفي رابع عشر رمضان توفي عبد الكريم بن محمد المصمودي نزيل مدينة تطوان. كان علامة مدرساً مشاركاً ودفن بزواية الشيخ علي بركة هناك.

علال بن محمد الوزاني

وفي ليلة السبت ثامن عشر رمضان توفي علال بن محمد الوزاني الحسني، يشار إليه بالخير والصلاح والدين. دفن بزواية بدرج الحرة.

عبد الرحمان بن العباس العراقي

وفي يوم الجمعة سابع وعشري ذي القعدة توفي عبد الرحمان بن العباس العراقي الحسيني. كان علامة مشاركاً مدرساً، له عارضة قوية في نظم الشعر. توفي في عنفوان شبابه، ومن نظمه همزية عارض بها همزية الإمام البوصيري لم تكمل؛ ومنظومة في آداب الدعاء؛ وأخرى في التوحيد؛ وأخرى في شمائله صلى الله عليه وسلم، إلى غير ذلك من الأنظام والاشعار. دفن بروضة الصقليين داخل باب عجيسة.

عمر بن محمد عاشور

وفي تاسع وعشري حجة توفي الحاج عمر بن محمد - فتحاً - الرشاي عاشور الرباطي. كان علامة مشاركاً مدرساً، له المقالة المرضية في بعض أحوال الطائفة الدرقاوية؛ وشرح على البردة؛ وشرح أسماء الله الحسنى سماه الأذواق العرفانية في الأسماء الإلهية، إلى غير ذلك. توفي بالرباط ودفن بالزواية الدرقاوية هناك.

أحمد بن عبد الله الروداني

وفيه توفي أحمد بن عبدالله الروداني السوسي. كان علامة مشاركاً أديباً شاعراً ناثراً، له ترجمة في كتاب المعسول.

محمد سيدين بن مامين الشنجيطي

وفيه توفي محمد سيدين بن مامين بن محمد المختار بن الطيب مامين الشنجيطي، العلامة المشارك الشاعر المقتدر، دخل إلى فاس.

محمد سيدي الزوين الشراذي

وفيه توفي محمد الزوين بن محمد بن علي الشراذي نزيل مراكش عرف بسيدي الزوين، الولي الصالح المشار إليه بالخير والشهرة. دفن خارج مراكش، له ترجمة في الإعلام للشيخ العباس المراكشي.

علال بن قاسم الخصاصي

وفيه توفي علال بن قاسم بن محمد بن عبد السلام الخصاصي. كان فاضلاً منشئاً خيراً ديناً زاهداً يأكل من كدِّه يعمل الشواشي. دفن بروضتهم بالقباب.

عبد الرحمان الجوع الكازوتي

وفيه توفي عبد الرحمان بن الحسن الكازوتي المكنتي بالجوع نزيل مدينة الصويرة، أحد مهرة الطلبة في علم الحساب والهندسة. تولى أمانة الكبريت وأمانة حصن مدينة أكادير ونظارة أحباس مسجد حاحة ثم نظارة أحباس سيدي مكحول، ثم عُين أميناً بالديوانة بالصويرة أيام المولى الحسن إلى أن توفي بالصويرة التي سكنها أخيراً. ذكره في كتاب إيقاظ السريرة مع الثناء عليه كثيراً.

العربي بن أحمد الفلاق العلمي

وفيه توفي العربي بن أحمد الفلاق العلمي إمام مسجد درب البشارة مدة من ثلاثين سنة. توفي بفاس.

حوادث

زلزلة عظيمة بفاس

وفي يوم الأحد متم جمادى الثانية وقعت زلزلة عظيمة بعد الزوال بفاس حتى مالت السقوف والأحياء بعضها على بعض. كذا رأيت مقيداً.

إسناد تعيين قضاة الأحواز إلى نظر قاضي فاس العراقي

رأيت ظهيراً صادراً عن المولى عبد العزيز إلى القاضي محمد بن رشيد العراقي ليعين القضاة بأحواز فاس والقبائل القريبة مثل قبيلة فشالة وسلاس وبنو حسن وحجاوة إلى غير ذلك.

عام خمسة عشر وثلاثمائة وألف

عبد الرحمان بن علي الراشدي

في ثالث محرم الحرام توفي عبد الرحمان بن علي الراشدي، له تأليف في التوسل بأهل بدر كتبه لَمَّا نُقِلَ إلى الرباط.

عبد الكريم التطواني

وفي يوم الجمعة عاشر محرم توفي الحاج عبد الكريم التطواني الرايس المفوض والسياسي المنحك والخبير المطلع على أمور المغرب، أحد السفراء إلى الدول الأجنبية غير ما مرة. توفي ببلده تطوان.

حماد بن عبد النبي برادة

وفي سابع عشر صفر توفي حماد بن عبد النبي بن الطيب برادة الدرقاوي. كان خيراً ديناً ودفن بزاويتهم المتصلة بداره بحومة العيون. الفقيه الصوفي الخبير الذاكر، حجّ عام أحد وسبعين ومائتين وألف ثم أعاد الكرة عام ثلاثة وسبعين ومائتين وألف. أخذ عن الشيخ ابن عبد المومن الغماري وعن تلميذه الشيخ أيوب، وعن الشيخ عمر بن الطالب ابن سودة وصحب الشيخ بوطربوش الدباغ، كما لقي الشيخ عبد السلام ابن رسون بتطوان.

أحمد بن خالد الناصري

وفي صبيحة يوم الخميس سادس عشر جمادى الأولى توفي أحمد بن خالد الناصري السلاوي. كانت ولادته يوم السبت ثاني عشر قعدة عام خمسين ومائتين وألف. الشيخ الإمام العلامة المطلع الحجة المقتدر الكاتب المبدع من آخر الناس، له تأليف عديدة كلها مفيدة، منها كتاب الاستقصا في أخبار المغرب الأقصى أجمع كتاب لتاريخ هذا القطر السعيد، يدل على اطلاع واسع في أربعة مجلدات طبع مرتين؛ ومنها زهر الأفنان من حديقة ابن الوثان شرح فيه الشمقمقية؛ ومنها طلعة المشتري في النسب الجعفري؛ وتعظيم المنة بنصرة السنة؛ والفلك المشحون من نفائس تبصرة ابن فرحون لم يكمل؛ ومنها ديوان ما بقي من شعره؛ وله كشف العرين عن ليوث بني مرين، إلى غير ذلك من التأليف. وترجمة واسعة أفردت بتأليف، منها تخليد المآثر وتقيب المفاخر بترجمة الشيخ شهاب الدين أحمد ابن ناصر لتلميذة الشيخ محمد ابن علي الدكالي السلاوي الآتي الوفاة عام أربعة وستين وثلاثمائة وألف. توفي ببلد سلا.

عبد العزيز بن المكي ابن عمرو

وفي منتصف شعبان توفي عبد العزيز بن المكي بن الهاشمي ابن عمرو الرباطي الأندلسي، تقدمت وفاة والده عام واحد وثلاثمائة وألف. كان علامة مشاركاً أديباً مطلعاً.

الهاشمي بن محمد الحجوي

وفي ثاني عشر شعبان توفي الهاشمي بن محمد الحجوي الرباطي الأندلسي، كان أديباً مشاركاً كاتباً مجيداً، وكان عدلاً بأحد المراسي. توفي بالدار البيضاء.

إدريس البقالي

وفي ثالث وعشري رمضان توفي إدريس البقالي المكناسي، الولي الصالح، الصوفي الناصح. كان خليفة للشيخ العياشي بوشمعة المتقدم الذكر عام أربعة وتسعين ومائتين وألف بمكناس، وهذا من أشياخ فتح الله بناني.

قاسم بن عبد النبي الفاسي

وفي تاسع وعشري شوال توفي قاسم بن عبد النبي الفاسي الفهري خطيب جامع الديوان. كان عالماً مشاركاً مطلعاً، دفن بزاوية الشيخ عبد القادر الفاسي بالقلقلين.

أحمد بناني

وفي ثاني ذي الحجة توفي أحمد بناني الرباطي، العلامة المشارك قاضي الرباط ونواحيها، ودفن بالزاوية المختارية.

أحمد بن محمد الدرعي الضرير

وفي عشري ذي الحجة توفي أحمد بن محمد - ضمناً - بن محمد - فتحاً - الكامل الدرعي الضرير. كانت ولادته عام خمسة وخمسين ومائتين وألف، كان حافظاً شاعراً جيد البديهة. توفي بدرعة.

محمد السعيد بن المختار السوسي

وفي يوم السبت متم حجة توفي محمد السعيد بن الحاج المختار بن أحمد السوسي في حياة والده، شعلته ذكاء له فهم ثاقب. دفن بقبة الشيخ أبي المحاسن يوسف الفاسي بالقباب.

محمد بن عبد الله كديرة

وفي ذي الحجة توفي محمد بن عبد الله كديرة الرباطي. كان عالماً مشاركاً كاتباً مقتدرراً عدلاً بأحد المراسي ويدرار عديلاً بفاس.

علي شقُور العلمي الشفشاوني

وفي أواسط رجب توفي علي شقُور العلمي الشفشاوني الحسني، من الشرفاء المعروفين بالجبل. البركة المتبرك به، تظهر عليه كرامات، استصحبه معه المولى الحسن لما كان في الجبل عام ثلاثمائة وألف وأنزله بفاس مدة. له أصحاب وأتباع يستعملون بحضرة آلة الطرب وينشدون كلامه. دفن بداره، ذكره الشيخ فتح الله بناني في طبقاته.

محمد بن أحمد الرغّاي

وفيه توفي محمد بن أحمد الرغّاي الرباطي، العلامة المشارك المطلع الشاعر المتفنن والكاتب المقتدر، له أشعار كثيرة. توفي بالدار البيضاء ودفن بزاوية الناصري هناك.

عبد الله السوسي

وفيه توفي عبد الله السوسي المعروف باتى وضو. كان علامة مشاركاً مطلعاً له شرح على الألفية. توفي في بلده.

المعطي بن العربي الجامعي

وفيه توفي المعطي بن الوزير العربي بن المختار الجامعي الصدر الأعظم زمن السلطان المولى الحسن. تقدمت وفاة والده عام تسعة وسبعين ومائتين وألف. توفي سجيناً بمدينة تطوان بأمر من الوزير احمد كما تقدم والأمر لله، وكان جلوسه في الوزارة يوم السبت مهل جمادى الثانية عام تسعة وثلاثمائة وألف بعد وفاة الوزير الصنهاجي.

الحسن بن المكّي الشافعي

وفي حوالي هذا العام توفي الحسن بن المكّي الشافعي الشاوي أصلاً الرباطي داراً. كان علامة مدرساً مشاركاً توفي بالرباط.

علي ابن الحاج التطواني

وفيه توفي علي بن الحاج التطواني العامل وأمين الدولة بمدينة الصويرة كان خيراً محنكاً مطلعاً عاقلاً. توفي بمدينة الصويرة ودفن بضريح سيدي مكدول بها، ذكره صاحب كتاب إيقاظ السريّة.

عام ستة عشر وثلاثمائة وألف

محمد بن أحمد دنيّة

وفي محرم المذكور توفي مُحمد - ضمّاً - بن أحمد بن علي دنيّة الرباطي. تقدمت وفاة والده عام اثنين وثمانين ومائتني وألف. كان علامة مشاركاً مطلعاً حطيباً مصقوعاً. توفي ببلده الرباط.

محمد بن محمد الصقلي

وفي يوم الأربعاء تاسع صفر الخير توفي محمد بن محمد بن أحمد بن العربي الصقلي الحسيني. كان علامة مشاركاً مدرساً وخطيباً. دفن بالقباب قرب قبة الشيخ أبي القاسم الوزير عن نحو ثمان وخمسين سنة.

محمد بن التهامي البطارقي

وفي ثامن وعشري صفر توفي محمد بن التهامي بن علي البطارقي الرباطي في حياة والده الآتي الوفاة عام خمسة وعشرين وثلاثمائة وألف. كان فقيهاً مشاركاً مدرساً فهامة نبياً. توفي في عنفوان شبابه.

محمد بن المكي الوزاني

وفي يوم الجمعة حادي وعشري ربيع الثاني توفي محمد بن المكي بن أحمد بن علي الوزاني الحسيني الرباطي. كان مشاركاً مطلعاً يحبّ العلم والعلماء، معظماً محترماً. توفي بمدينة وزان ودفن بضريح جده هناك. تقدمت وفاة والده عام اثنين وستين ومائتين وألف.

الطاهر بن الهادي ابن عزوز

وفي يوم الاثنين فاتح جمادى الأولى توفي الطاهر بن الهادي بن أحمد ابن عزوز المكناسي. كان أستاذاً مجوداً مشاركاً خيراً ديناً. توفي ببلده.

إدريس بن أحمد الفضيلي

وفي يوم الثلاثاء تاسع جمادى الأولى المذكور توفي إدريس بن أحمد العلوي الشهير بالفضيلي الحسيني. كان علامة مشاركاً كاتباً مقتدراً نساباً مطلعاً، له تأليف، منها الدرر البهية والجواهر النبوية في مجلدين طبع على الحجر بفاس، تكلم على الأنساب بفاس، وله غير ذلك. دفن بروضتهم في القباب.

محمد بن عبد القادر الحبابي

وفي صبيحة يوم السبت سادس جمادى الثانية توفي محمد بن عبد القادر الحبابي موقت منار القرويين، له اليد الطولى في علم الحساب والتنجيم والتعديل. تقدمت وفاة والده عام ثمانية وتسعين ومائتين وألف دفن بالقباب.

مَحْمَد بن محمد المنونى

وفى سابع عشر جمادى الثانية توفى مَحْمَد - فتحاً - بن مَحْمَد - ضمناً - المنونى المكناسى الحسينى، تقدمت وفاة والده عام ثلاثة وستين ومائتين وألف، الفقيه العلامة المشارك الحيسوبى المطمع. توفى ببلده مكناس.

علي بن محمد المسفيوي

وفى عشية يوم الخميس سادس رجب توفى علي بن محمد المسفيوي المراكشي. كان عالماً مطلعاً مشاركاً، توفى عن نحو ستين سنة. تولى وزارة الشكايات مدة في الدولة الحسينية وصدر من الدولة العززية، له الدرر السنية في الدولة الحسينية في مجلد. توفى بمراكش، تقدمت وفاة والده عام ثمانية وسبعين ومائتين وألف. قرأ بفاس على شيوخ أجلة، وولي لما مات الفقيه الصفار الوزارة وله نظم بديع، وكلام في البلاغة رفيع، وله أخلاق طيبة ومسارة في قضاء حوائج الناس.

الحسن بن مبارك البَعْقِيلِي

وفى شعبان توفى الحسن بن مبارك بن محمد البَعْقِيلِي السوسي، الولي الصالح العالم العلامة الرباني محيي السنة وميت البدعة. ترجمته في المعسول.

إبراهيم بن عبد الملك الضرير

وفى عشري شعبان توفى إبراهيم بن عبد الملك الضرير المراكشي السوسي الأصل، الفقيه المشارك المدرس النحوي. توفى ببلده مراكش، له ترجمة في الإعلام.

الطاهر بن محمد البلغيثي

وفى يوم الاثنين ثامن قعدة توفى الطاهر بن محمد بن العربي العلوي البلغيثي الحسيني، الكاتب المقتدر والشاعر المبدع. تقدمت وفاة والده عام سبعة وثلاثمائة وألف. توفى بمراكش ودفن بروضة الشيخ الجيلالي هناك. له كنانة حافلة وقفت عليها، ووقفت له على أشعار جلها في الأمداح، ومنها موشح على طريفة أهل الأندلس في مدح مولانا الحسن بديع في بابه، وله تخميس بيت أبي نواس.

ليالي الأوس يا خَلَى استَقَلَّتْ وأيامُ السرور لقد أطلَّست

وطير الروض بالألحان رُنَّتْ إذا العشرون من شعبان وُلَّتْ

فواصل شُرِبَ ليلك بالنهار الخ

محمد بن عبد الله لُبْرِيس

وفى رابع وعشري ذي القعدة المذكور توفى محمد بن عبد الله لُبْرِيس الرباطي. كان عالماً مشاركاً نحوياً أديباً. توفى ببلده.

محمد بن الكبير الإدريسي

وفي ذي القعدة المذكور توفي محمد بن الكبير الإدريسي الحسني في حياة والده، العلامة المدرس النفاة ودفن بضريح المولى إدريس بفاس.

عبد الله بن محمد أكنسوس

وفي ذي القعدة المذكور توفي عبد الله بن محمد بن أحمد أكنسوس المراكشي، الأديب الشاعر العلامة المشارك. تقدمت وفاة والده عام أربعة وتسعين ومائتين وألف. توفي براكش ثم رأيت في الإعلام أنه توفي في سبع وعشري محرم في العام بعد هذا.

المامون بن الطيب البلغيثي

وفي يوم الجمعة عاشر ذي الحجة توفي المامون بن الطيب العلوي البلغيثي نقيب الأشراف في وقته، وهو والد شيخنا أحمد بن المامون الآتي الوفاة عام ثمانية وأربعين وثلاثمائة وألف، ودفن بقبة الشيخ علي ابن حرزهم خارج باب الفتوح.

أحمد بن محمد ابن الحاج السلمي

وبعد عصر يوم الاثنين سابع وعشري حجة المذكور توفي أحمد بن محمد بن الشيخ حمدون ابن الحاج السلمي المرادسي. تقدمت وفاة والده عام أربعة وسبعين ومائتين وألف، وكانت ولادته عام خمسة وثلاثين ومائتين وألف. الشيخ العلامة المشارك المطلع الحجة الأفضل النسابة المؤرخ الأشهر، له تأليف عديدة مفيدة، منها : الدر المنتخب المستحسن في بعض مآثر أمير المؤمنين مولانا الحسن، وهو أجمع تأليف كُتبت عن هذه الدولة السعيدة بقع في عدة أسفار ؛ وله اختصار سماه الدرّة التاريخيّة المهداة للحضرة الحسنية في ثلاثة أسفار ؛ وحاشية على شرح المكودي على الألفية ؛ وحاشية على شرح الأزهرى على الأجرومية ؛ وحاشية على شرح التاودي على التحفة لم تكمل ؛ وتأليف في علم الطب سماه الدرر الطبية المهداة للحضرة الحسنية ؛ وتقيد في مدينة أسفي ؛ وتأليف في تفصيل ليلة المولد على ليلة القدر ؛ وشرح على رسالة للسلطان المولى الحسن، إلى غير من التأليف. دفن بزواية بعين الخيل.

عبد الله بن إدريس البدرابي

في يوم الثلاثاء ثامن وعشري حجة توفي عبد الله بن الشيخ إدريس البدرابي الحسني. تقدمت وفاة والده عام سبعة وخمسين ومائتين وألف. كان علامة مشاركاً مطلعاً محققاً مدرساً، له الفهم الثاقب يحضر دروسه فحول الطلبة. تولى النقاية علي جميع الأشراف بفاس إلى وفاته، ودفن بروضتهم بالبليدة. كانت ولادته عام سبعة وثلاثين ومائتين وألف، وخلف ولداً واحداً تاتي وفاته.

محمد بن أحمد السوسي

وفي آخر هذا العام توفي محمد بن أحمد بن المكي السوسي المكناسي. كان علامة مدرساً مشاركاً، له اطلاع كبير كما ذكر.

الطالب مزور

وفيه توفي الطالب مزور الفاسي أصلاً نزيل مراكش. تُذكر عنه كرامات وُخبر في بعض الأحيان بمغيات. توفي بمراكش.

الحسين التمدرتي

وفيه توفي الحسين - بالياء - التمدرتي السوسي، أحد علماء سوس ومدرسيها. توفي هناك، ذكره الشيخ المختار السوسي في كتابه سوس العالمة.

محمد بن المَلُوك الكَنْدُري

وفيه توفي محمد بن المَلُوك الكَنْدُري دفين قبيلة كَنْدُر، الولي الصالح، له أتباع وتلامذة، ولا يزال تُقام له المواسم هناك، في أواسط شعبان من كل عام. أخذ عن الشيخ الخضر الشجعي المارَّ الوفاة عام خمسة وتسعين ومائتين وألف. وهو عمدته، ومن أعظم تلامذته الشيخ محمد العطار الآتي الوفاة عام سبعة وأربعين وثلاثمائة وألف.

العربي بن داود الشرقاوي

وفيه توفي العربي بن داود بن العربي بن محمد بن المعطي بن صالح الشرقاوي. تقدمت وفاة أسلافه الكرام، يشار إليه بالخير والصلاح والعلم والولاية، ترأس على زاويتهم ببوجد مدة. له تاليف في مناقب جده الشيخ العربي المارَّ الوفاة عام أربعة وثلاثين ومائتين وألف سماه الفتح الوهبي في مناقب الشيخ العربي. توفي ببلده.

محمد بن ناصر حركات

وفيه توفي محمد بن ناصر حركات السلاوي. كان علامة مطلعاً شاعراً مجيداً مكثراً، له نظم في الفرائض؛ ونظم في المساقاة؛ وله ديوان شعر في مجلد إلى غير ذلك. توفي ببلده.

مَحْمَد التازي

وفيه توفي مَحْمَد - فتحاً - التازي الرباطي، الخَيْرُ الذَاكِرُ المتبتل، تجانيي الطريقة. وله شهرة عندهم إلى الآن.

حوادث

كسوف دام نحو ساعتين

وفي خامس عشر صفر وقع كسوف وبقي نحو ساعتين وربع. إبراهيم بن الطيب الوزاني

إبراهيم بن الطيب الوزاني رئيس الزوايا

وفي رابع عشر رجب تولي إبراهيم بن الطيب بن أحمد الوزاني على جميع زوايا أهل المغرب الوازنية فصارت كلها تحت أمره.

خسوف دام أربع ساعات

وفي ليلة الثلاثاء رابع عشر شعبان وقع خسوف في القمر واستمر أربع ساعات.

تولية الشيخ عبد الله ابن خضراء قضاء مقصورة السماط بفاس

وفي يوم الأربعاء حادي عشر شوال ورد الأمر بتولية الشيخ عبد الله بن الهاشمي ابن خضراء السلاوي القضاء بمقصورة السماط، وجلس للحكم بين الناس يوم الأحد الخامس عشر منه.

عام سبعة عشر وثلاثمائة وألف

عبد الواحد بن محمد ابن فقيرة

في ثاني ربيع الأول توفي عبد الواحد بن محمد ابن فقيرة الأنصاري المكناسي، تقدمت وفاة والده عام تسعين ومائتين وألف، العلامة المشارك النبيه، تُحكي عنه نوادر وربما نظم شعراً. توفي بمكناس ودفن بروضة الشيخ ابن عيسى.

المكي بن المهدي ابن سودة

وفي يوم الثلاثاء خامس جمادى الأولى توفي المكي بن الشيخ المهدي بن الطالب ابن سودة. كانت ولادته عام ثلاثة وستين ومائتين وألف. وكان علامة مشاركاً مطلعاً مدرساً، له شرح على تائبة الشيخ الحراق المار الوفاة عام أحد وستين ومائتين وألف ؛ وله شعر متوسط الجودة. تولى القضاء بفاس الجديد وبمدينة الصويرة مدة، ودفن بزاوية والده بالعقبة الزرقاء.

محمد بن محمد الكرودوي

وفي يوم الأحد خامس عشر جمادى الثانية توفي محمد بن محمد بن عبد القادر بن أحمد الكرودوي. تقدمت وفاة والده عام ثمانية وستين ومائتين وألف. علامة مشارك مطلع، له تأليف.

محمد الشيخ بن محمد ابن سليمان

وفي سادس عشر جمادى الثانية توفي محمد بن محمد ابن سليمان الأندلسي المدعو الشيخ. كان كاتباً مطالعاً مقتدرًا. توفي بمراكش ودفن بزاوية الشيخ التباع.

الغالي بن المكي ابن سليمان

وفي أواسط شعبان توفي الغالي بن المكي بن أحمد ابن سليمان الأندلسي، العلامة المشارك الأديب الشاعر المقتدر الكاتب المتفنن. له عدة تأليف، منها : بدائع الاقتباس في مناقب أبي العباس ؛ وبادرة الاستعجال في مناقب السبعة رجال ؛ وأرجوزة في ذكر أشياخه ؛ وديوان شعر في مجلد ؛ والرحلة الصحراوية نظماً ذكر فيها رحلة السلطان المولي الحسن إلى الصحراء آخر حياته ؛ ونظم في الدولة العلوية وهو الذي شرحه الشيخ محمد بن مصطفى المشرفي الآتي الوفاة عام أربعة وثلاثين وثلاثمائة وألف ؛ ونظم المعرب المبين للشيخ محمد ابن زاكور ؛ وله شرح عليه صغير ؛ والسيف المشرفي لقطع لسان المشرفي رد فيه على أبي حامد العربي المشرفي المار الوفاة عام ثلاثة عشر وثلاثمائة وألف حيث جعل تقييداً في دم أهل فاس ؛ وله التحفة العرائشية على الصلاة المشيشية ؛ وحاشية على المسلك السهل للإفراني ؛ ولوامع الدرر شرح فيه درر الشيخ محمد الحراق على الحزب الكبير للإمام الشاذلي ؛ وشرح قصيدة ابن الفارض ؛ زدني بفرط الحب فيك تحميراً ؛ وله منادمة الأقبال في معنى طيف الخيال ؛ وله أيضاً الجواهر الحسان في نظم الالحان، إلى غير ذلك من التقييد والأنظام. توفي بمراكش ودفن بزاوية الشيخ إسحاق هناك.

سعيد بن موسى ابن احمد

وفي سابع وعشري رمضان توفي محمد سعيد بن موسى بن احمد السوسي، أخ الوزير احمد الآتي الوفاة في العام بعد هذا. تقدمت وفاة والده عام ستة وتسعين ومائتين وألف. كان فقيهاً حازماً ضابطاً مطلعاً، وإليه تنسب دار السي سعيد المعروفة بمراكش إلى الآن. كان وزيراً للحربية زمن السلطان المولى عبد العزيز إلي وفاته، وتولى مكانه المهدي بن العربي المنبهي الآتي الوفاة عام ثمانية وخمسين وثلاثمائة وألف. توفي بمراكش ودفن هناك.

محمّد أزنيط

وفي يوم الثلاثاء ثاني عشر شوال توفي مَحْمَد - فتحاً - دعى أزنيط بن الحاج أحمد بن محمد المراكشي. علامة مشارك كثير التدريس والإفادة. أخذ عنه جم غفير، وانتفع بعلمه خلق كثير، توفي ببلده مراكش.

إدريس بن محمد البخاري

وفي أوائل قعدة توفي إدريس بن محمد بن العلام البخاري قائد المشور السعيد زمن السلطان المولى عبد العزيز. كان حازماً ضابطاً مطلعاً على الأمور المخزنية، وولي مكانه ولده محمد الذي كان قائداً على مدينة فاس. توفي بمراكش.

الطاهر بن محمد التَّسُولِي

وفي يوم عرفة تاسع ذي الحجة توفي الطاهر بن محمد التَّسُولِي، الشيخ المُرِّي الكامل. أخذ أولاً عن الشيخ محمد بن محمد الحراق الحسني المار الوفاة عام أحد وستين ومائتين وألف، ثم عن الشيخ الخضر الشجعي المار الوفاة عام خمسة وتسعين ومائتين وألف، وأخذ عنه علم التصوف خلق كثير. دُفِنَ بروضة الكثيرين داخل باب عجيسة. وهو ابن أخ القاضي الشيخ علي التسولي المار الوفاة عام ثمانية وخمسين ومائتين وألف.

عبد الله بن محمد عاشور

وفي حادي عشر حجة توفي عبد الله بن محمد عاشور الأندلسي الرباطي. كان عالماً مشاركاً موثقاً. دفن بالزاوية الدراوية بالرباط.

إدريس ابن موسى

وفي سادس وعشري حجة توفي إدريس بن موسى أخ الوزير احمد الآتي الوفاة في العام بعد هذا، من أكبر رجال الدولة العززية. كان حازماً مطلعاً على الأمور. دفن بروضة المولى علي الشريف بمراكش.

محمد بن عبد الرحمان العلوي

وعند طلوع شمس يوم الثلاثاء سابع وعشري حجة توفي محمد بن عبد الرحمان بن علي بن محمد العلوي والد شيخنا عبد الرحمان بن زيدان الآتي الوفاة عام أربعة وستين وثلاثمائة وألف. كان أستاذاً مطلعاً، ترجم له ولده في إتحافه.

البشير بن موسى ابن احماذ

وفيه توفي البشير بن موسى بن احماذ أخ الوزير المذكور، وبموت هؤلاء الإخوة الثلاثة في وقت متقارب أخذت أيام أخيهام الوزير احماذ المذكور في التراجع، بل تأثر المغرب كله.

محمد بُونُوآلة بناني

وفيه توفي محمد بن أحمد بن الطيب بناني القاسي أصلاً المراكشي داراً المعروف ببُونُوآلة، مشارك في العلوم كثير التدريس. توفي ببلده.

العربي بن المقدم المنيعي

وفيه توفي العربي بن المقدم المنيعي، العلامة المشارك والكاتب المقتدر. ولي قضاء مراكش مدة، وتوفي بمدينة طنجة حين ذهب إليها لأجل غرض مخزني.

عبد المجيد بن مَحْمَد بركاش

وفيه توفي عبد المجيد بن مَحْمَد - فتحاً - بن عبد الرحمان بركاش الأندلسي الرباطي. تقدمت وفاة والده عام أربعة وثلاثمائة وألف. كان مشاركاً مطلعاً عاقلاً تولى الامانة بمرسى مدينة طنجة.

التهامي بن محمد السوسي

وفيه توفي التهامي بن محمد السوسي الرباطي، كان يعد من طلبة الرباط توفي ببلده.

عام ثمانية عشر وثلاثمائة وألف

أحمد بن محمد الكرذودي

وفي ليلة الأربعاء سادس عشر محرم توفي أحمد بن محمد بن عبد القادر الكرذودي. تقدمت وفاة والده عام ثمانية وستين ومائتين وألف، وأخيه محمد في العام قبل هذا. وكانت ولادته في حدود الأربعين ومائتين وألف. عالم مشارك مطلع، له ولوع كبير بالأدب والتاريخ، عين كاتباً مع السفراء إلى أوربا. كان عدلاً ثم كاتباً في وزارة الصغار ثم كاتباً عند موسى بن أحمد، وعين في سفارة عبد الصادق بن أحمد الريفي إلى إسبانية عام اثنين وثلاثمائة وألف ثم في سفارة الطريس إلى إيطاليا بتاريخ تاسع عشر جمادى الثانية عام خمسة وثلاثمائة وألف صحبة القائد المعطي بن عبد العزيز الشاوي، وكذلك في السفارة إلى فرنسا بتاريخ سابع وعشري قعدة عام ستة وثلاثمائة وألف. له تأليف، منها: *التحفة السنوية للحضرة الشريفة الحسينية بالملكة الإسبانية*، وقد طبعت أخيراً إلى غير ذلك. دفن بزواية الشيخ ابن الفقيه الكاتنة بالمدارج الموصلة إلى حومة العيون.

أحماد ابن موسى

وفي سابع عشر محرم توفي أحماد - بمَد الميم على لغة أهل سوس - بن موسى بن احماد السوسي. تقدمت وفاة والده عام ستة وتسعين ومائتين وألف وجده، الوزير الخبير، والصدر الكبير، السياسي المطلع، القابض على زمام الإمارة منذ وفاة المولى الحسن. كانت ولادته عام سبعة وخمسين ومائتين وألف. تقدم ما فعله مع الوزراء الجامعيين عند ذكر وفاة المولى الحسن عام أحد عشر وثلاثمائة وألف. وبموته انحلت سياسة المغرب وصارت بيد أناس لا معرفة لهم بالسياسة داخلاً وخارجاً.

وقد ألف بعض الشاميين الذين دخلوا إلى المغرب أخيراً تأليفاً في ترجمته سماه *الثغر البسام في مآثر الوزير احماد بن موسى الهمام*. توفي بمراكش ودفن بضريح المولى علي الشريف وولى مكانه الوزير ابن عمه الفقيه الحاج المختار بن عبد الله بن احماد الآتي الوفاة عام خمسة وثلاثين وثلاثمائة وألف، ولم يبق في الوزارة إلا أياماً قليلة وعُزل عنها.

أحمد بن عبد الرحمان البلغيثي

وفي تاسع وعشري محرم توفي أحمد بن عبد الرحمان العلوي البلغيثي الحسني نزيل مراكش، له كرامات.

عبد الواحد ابن المُوَاذ

وفي صبيحة يوم الجمعة خامس عشر ربيع الأول توفي عبد الواحد بن محمد ابن المُوَاذ الحسني السليمانى، العلامة المطلع الكاتب المقتدر. له تأليف عديدة، منها تأليف في مناقب سبعة رجال مراكش؛ وتأليف في رحلة السلطان المولى الحسن إلى الصحراء. دفن بازاء داره

في مسجد بالطالعة من فاس. وقد ولي الكتابة مع السلطان المولي الحسن حين كان خليفة عن والده، وذلك في صفر عام تسعة وسبعين ومائتين وألف.

الطاهر بن عبد الكريم التازي

وفي يوم الأحد فاتح ربيع الثاني توفي الطاهر بن الحاج عبد الكريم التازي عامل مدينة طنجة، وبها توفي. كان مثال النزاهة والإقدام.

عزوز بن عبد الرحمان الفاسي

وفي يوم الإثنين متم ربيع الثاني توفي عبد العزيز المدعو عزوز بن عبد الرحمان الفاسي الفهري، العلامة المشارك المطلع، له اليد الطولى في علم التوقيت والترسيل. توفي بمراكش.

مصطفى بن عبد الرحمان البربري

وفي ثامن وعشري جمادى الأولى توفي مصطفى بن عبد الرحمان البربري الرباطي، عالم مطلع مشارك خير دين، دفن ببليده. تقدمت وفاة والده عام ثلاثة وتسعين ومائتين وألف.

محمد بن الهادي الصنهاجي

وفي جمادى الأولى توفي محمد بن الهادي بن موح الصنهاجي المكناسي. تقدمت وفاة أخيه عام سبعة وثلاثمائة وألف، علامة مطلع كان ينوب عن قاضي بلده وبها توفي.

محمد بن أحمد الغياتي الودغيري

وفي يوم الأربعاء رابع عشر جمادى الثانية توفي محمد بن أحمد الودغيري الحسني الشهير بالغيثي، من شرفاء فجيح، يشار إليه بالخير والصلاح والمعرفة، دفن بروضة الشاميين الكائنة بالقباب، وجعلت عليه قبة عرفت به. انظر الأصل توفي عن نحو ثمانين سنة.

عبد المالك بن محمد العلوي الضرير

وفي الساعة العاشرة من يوم الجمعة سادس عشر جمادى الثانية توفي عبد المالك بن محمد ابن عبد الله العلوي السجلماسي الحسني الضرير من دار سيدي الحسن، العلامة المشارك الحافظ المدرس المتبرك به. ولد عام أربعة وثلاثين ومائتين وألف، ودفن بالزاوية الناصرية. ولقريبه وتلميذه أبي محمد عبد السلام بن عمر العلوي الآتي الوفاة عام خمسين وثلاثمائة وألف تأليف سماه الروض النضير بترجمة الشريف مولاي عبد المالك الضرير. تقدمت وفاة والده عام خمسة وثمانين ومائتين وألف.

محمد بن الشاهد اليوبي

وفي أواسط جمادى الثانية المذكورة توفي محمد بن الشاهد اليوبي الحسني، تقدمت وفاة والده عام أحد وثمانين ومائتين وألف، علامة مشارك مطلع تولى قضاء مدينة الجديدة أكثر من عشرين سنة.

الحبيب بن التهامي ابن كيران

وفي ليلة الجمعة منتصف رجب توفي الحبيب بن التهامي بن حمدون ابن كيران، الفاسي أصلاً المراكشي موطناً، العلامة المشارك الموثق الخطيب المصقع المطلع. توفي بمراكش.

محمد الفضيل بن الفاطمي الإدريسي

وفي يوم الجمعة عاشر شعبان توفي محمد الفضيل بن الفاطمي الحسن بن الإدريسي الزرهوني. تقدمت وفاة والده عام ستة وخمسين ومائتين وألف، العلامة المحدث المشارك المطلع الحجّة. له تأليف، منها : شرح علي صحيح البخاري في أربعة أسفار ضخام سماه الفجر الساطع علي الصحيح الجامع، أو النهر الجاري على صحيح الإمام البخاري. أطال فيه وانتصر فيه لمذهب الإمام مالك. توفي بزهران بلده.

الفاطمي بن محمد ابن سودة

وفي رابع رمضان توفي الفاطمي بن محمد بن علّال ابن سودة. كان عالماً مطلعاً عدلاً موثقاً، توفي بالدار البيضاء لكونه كان عدلاً بمرساها، ودفن بزواوية درقاوة قرب ضريح الشيخ علي القيرواني هناك.

محمد بن أحمد البوعيشي

وفي ثامن عشر شوال توفي محمد بن أحمد البوعيشي المراكشي، العلامة المشارك، كان يحفظ السبع وأخذ عنه عدة أعلام بمراكش، وبها توفي، ترجمته في الإعلام.

إدريس بن أحمد الخطابي

وفي ليلة الخميس مهل قعدة توفي إدريس بن أحمد الخطابي الزرهوني، علامة مشارك مطلع تولى النيابة عن قاضي مكناسة الزيتون بمدينة زهران مدة طويلة. توفي بمسقط رأسه.

أحمد بن عبد القادر العرائشي

وفي حجة توفي أحمد بن عبد القادر العرائشي المكناسي. علامة مطلع موقت، له مهارة تامة في علم الحساب والتعديل والتنجيم. توفي ببلده.

محمد بن التهامي دينية

وفيه توفي محمد بن التهامي بن علي بن عبد الرحمان دينية الأندلسي الرباطي. كان خيراً دينياً محافظاً على فروضه الدينية يشار إليه بالصلاح. تقدمت وفاة والده عام عشرة وثلاثمائة وألف. توفي ببلده.

إدريس بن محمد الحجرتي

وفيه توفي إدريس بن الشيخ محمد بن عبد الرحمان السجلماسي الحجرتي. تقدمت وفاة والده عام خمسة وسبعين ومائتين وألف، العالم المشارك.

العربي بن محمد الحجرتي

وكذلك توفي فيه أخوه العربي، ودفنا معا قرب أبيهما بالقباب.

الحسين اليعقوبي

وفيه توفي الحسين - بالياء - اليعقوبي السوسي. كان علامة مشاركاً مطلعاً مدرساً، أخذ العلم بمراكش ورجع إلى بلده، فكان أعظم عالم في تلك الناحية وتخرج عليه عدد من العلماء لأنه كان يقتدي بشيخه محمد بن يوسف الركني المار الوفاة عام ستة وثمانين ومائتين وألف. له ترجمة في كتاب الإعلام.

محمد بن العابد ابن سودة

وفي آخر هذا العام توفي محمد بن العابد بن الشيخ أحمد ابن سودة في حياة والده وجده، العالم المشارك النجيب النابغة، توفي في شبابه، وتاتي وفاة والده عام تسعة وخمسين وثلاثمائة وألف. دفن بزواوية جده من قبيل الأم الشيخ المهدي الكائنة أسفل العقبة الزرقاء.

حوادث

قتل يهودي أهان شريفاً بفاس

وفي يوم الخميس متم صفر كان شريف ماراً بالطالعة الكبرى من فاس وإذا بيهودي متنصر راكب على بردونه أراد المرور قبله وسط الناس فضرب الشريف بكتفه فنهزه، وسب اليهودي الشريف فرد عليه بالمثل، ثم إن اليهودي ضربه بمسدس كان معه فأصابه في ركبته، فاننصر أهل الحومة والمارة ومن بالسوق وقتلوا اليهودي حالاً. وقد بسطت هذا القضية في الأصل فانظره.

سفارة مغربية إلى فرنسا

وفي آخر هذا العام أرسلت الحكومة المغربية سفارة إلى الدولة الفرنسية مركبة من عبد الكريم ابن سليمان ومحمد - فتحاً - الجباص ويناصر غنام الرباطي، وبقيت هذه السفارة بعاصمة فرنسا إلى عام أحد وعشرين وثلاثمائة وألف، وكانت النتيجة من هذه السفارة أن تخلت الحكومة المغربية على قبيلة أولاد جرير، ودوي منيع وبلاد القنادسة، كل ذلك بشرق المغرب ودخل في حكم الجزائر، والأمر لله كيف شاء فعل.

عام تسعة عشر وثلاثمائة وألف

محمد المفضل بن الهادي ابن عزوز

في شهر صفر توفي محمد المفضل بن الهادي بن أحمد ابن عزوز المكناسي. كان عالماً مشاركاً متبحراً مطلعاً معروفاً بالإجادة والإفادة. من آخر أعلام مكناسة الزيتون. له تأليف، منها : كشف الركن عن قلب مانع الزيارة ومفضل الوظيفة عن القرآن ؛ والنصيحة النافعة للطريقة الدرقاوية ؛ وشرح رجز العربي الفاسي في الذكاة ؛ وشرح الألفية لم يكمل ؛ وشرح الهمزية كذلك، إلى غير ذلك من التأليف. دفن بالزاوية الكنتية بمكناس مسقط رأسه.

إدريس بن عبد السلام ابن سودة

وفي مهل ربيع الثاني قبل العصر برقع ساعة توفي إدريس بن عبد السلام ابن الشيخ المهدي ابن سودة. تقدمت وفاة والده عام أربعة وثلاثمائة وألف. كان علامة مشاركاً مدرساً مطلعاً، ودفن بزواوية جده الكائنة أسفل العقبة الزرقاء، وكانت ولادته عام اثنين وثمانين ومائتين وألف، له كناشة حافلة وقفت عليها.

علال بن أحمد ابن شقرون

وفي يوم الأربعاء ثامن وعشري ربيع الثاني توفي علي المدعو علال بن الحاج أحمد بن محمد ابن شقرون، من أولاد ابن شقرون المعروفين بفاس. كان شاعراً أديباً مطلعاً ودفن بروضة درب الحرة.

المكي بن عبد الرحمان الخصاصي

وفي يوم الثلاثاء رابع جمادى الأولى توفي المكي بن عبد الرحمان بن عبد السلام الخصاصي. تقدمت وفاة والده عام تسعة وثمانين ومائتين وألف. العالم الفرضي الحيسوبي المشارك، كان هو الفرضي بفاس نيابة عن أخيه محمد، ودفن بروضتهم بالقباب.

إدريس بن علي السناني

وفي زوال يوم السبت خامس عشر جمادى الأولى توفي إدريس بن علي بن الغالي بن المهدي السناني المالكي البكري. كان أديباً ناظماً ناثرأً مستحضراً، له مشاركة وإطلاع. ألف تأليف، منها : ديوان شعر سماه الروض الفاتح بأزهار النسيب والمدائح ؛ وله ديوان في الملحون يحفظ جله أهل هذا الفن ؛ وله رسالة التذكير في بعض ما يجب على الفقير ؛ وله تأنيس المسجونين وتنقيس المحزونين ؛ ونزهة الأعيان وتبصرة الإخوان في تبين ما بُني عليه مقام الإحسان، الكبير والصغير ؛ وتأليف في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم على نسق دلائل الخيرات ؛ والمقامة المغنية عن المدامة. دفن خارج باب المحروق

عبد الهادي بن محمد الشاوي العوآد

وفي سادس عشر جمادى الأولى توفي عبد الهادي بن محمد الشاوي أصلاً عرف بالعوآد. كان خيراً ديناً صالحاً، له رواية وسماع. ولد في حدود الأربعين ومائتين وألف.

محمد بن عبد القادر الشاوي

وفي ليلة الاثنين السابع عشر منه توفي محمد بن عبد القادر الشاوي أصلاً الفاسي مولداً، يشار إليه بالخير والصلاح، ممن تترك به شيخنا عبد الحفيظ الفاسي الآتي الوفاة عام اثنين وثمانين وثلاثمائة وألف.

مسعود الطالببي المجاطبي

وفي أواخر جمادى الثانية توفي مسعود الطالببي المجاطبي السوسي، علامة مشارك كثير التدريس والإفادة. توفي ليلة الاثنين بعد العشاء.

المدني بن محمد السوسي

وفي يوم الخميس ثاني وعشري جمادى الثانية توفي المدني بن محمد بن الحسين السوسي، الشيخ العلامة المشارك المقرئ بروايات السبع، والأستاذ الموجود المطلع. ترجمته في كتاب المعسول.

أحمد بن العربي العمراني

وفي رمضان توفي أحمد بن العربي العمراني المراكشي. ولد عام خمسين ومائتين وألف. كان خيراً ديناً يشار إليه.

علي بن أحمد الرجراحي القرمودي

وفي غروب ليلة الأربعاء سابع وعشري رمضان توفي علي بن أحمد الرجراحي القرمودي المراكشي. كان فقيهاً أستاذاً عارفاً بالقراءات مُعدلاً، تولى القضاء بقصبة مراكش.

محمد التاودي بن المهدي ابن سودة

وفي ليلة الخميس سادس شوال توفي محمد التاودي بن الشيخ المهدي بن الطالب ابن سودة. كانت ولادته عام سبعة وأربعين ومائتين وألف، وتقدمت وفاة والده عام أربعة وتسعين ومائتين وألف. كان علامة مشاركاً مدرساً مطلعاً فصيحاً، تولى قضاء مدينة طنجة مدة، وله رحلة إلى بلاد الآستانة. دفن بزاوية والده الكائنة أسفل العقبة الزرقاء.

محمد بن علال الفاسي

وفي سابع عشر شوال توفي محمد بن علال بن عبد الله الفاسي الفهري، تقدمت وفاة والده عام أربعة عشر وثلاثمائة وألف، الفقيه العلامة الخطيب المشارك دفن بزوايتهم بالقلقيين.

محمد بن عبد الرحمان القندوسي

وفي شوال توفي محمد بن عبد الرحمان القندوسي. كان أستاذاً مجوداً صالحاً يشار إليه.

أحمد بن محمد الراشدي

وفي يوم الثلاثاء تاسع وعشري حجة المذكور توفي أحمد بن محمد الراشدي المكناسي الأصل الفاسي الدار. كان عالماً مشاركاً شاعراً مجيداً. توفي ببلده.

مسعود المعدري

وفيه توفي مسعود المعدري السوسي. كان علامة مشاركاً مطلعاً، له تأليف جمع فيه أخبار من لقيهم من العلماء والصلحاء من أهل سوس.

محمد بن محمد ابن الهاشمي

وفيه توفي محمد بن محمد بن محرز المعروف بابن الهاشمي الرباطي، الخير الذاكر المنتسب الصالح. توفي ببلده.

محمد بن قاسم غديرة

وفيه توفي محمد بن قاسم غديرة الرباطي، الفقيه الأديب المشارك. توفي ببلده.

حوادث

عزل محتسب فاس محمد الشامي

وفي يوم الثلاثاء متم قعدة عزل محتسب فاس محمد بن محمد بن عبد الحفيظ الشامي الخروجي عن حسبة مدينة فاس، وكادت عامة فاس أن تنهب داره لولا تدخل أهل حومته، انظر الأصل. وستاني وفاته عام ثلاثين وثلاثمائة وألف وتولى مكانه إدريس ابن زاكور ولم تحمد سيرته كذلك.

دخول السلطان عبد العزيز إلى فاس

وفي يوم السبت رابع حجة دخل السلطان المولى عبد العزيز إلى فاس وبقي بها إلى أن سافر منها يوم الاثنين تاسع شعبان عام عشرين وثلاثمائة وألف.

عام عشرين وثلاثمائة وألف

عبد المالك بن الكبير العلمي

في ظهر يوم الاثنين خامس محرم توفي عبد المالك بن الكبير العلمي الحسني. كان علامة مشاركاً خيراً ديناً، له تأليف، وكان إماماً بجامعة الرصيف مدة. دفن بالقباب قرب ضريح الشيخ الجنوي مقابلاً لبابه.

أحمد بن عبد الله الإدريسي الصوري

وفي يوم الجمعة ثالث وعشري محرم توفي أحمد بن عبد الله الإدريسي الحسني الثاني الشهير بالصوري. كانت ولادته عام عشرين ومائتين وألف. كان علامة مشاركاً مهندساً فلكياً معدلاً، آخر من أتقن هذه الفنون، وكانت له فيها مهارة، وهو الذي جمع كناشة في قسمة ماء فاس ويعرف بين أهل فاس بكناشة الصوري وكناشة أخرى في علم الهندسة. توفي بمدينة مراكش.

أحمد بن محمد بوضربة

وفي يوم الخميس ثالث صفر بعد الزوال توفي أحمد بن محمد بوضربة المراكشي، علامة خطيب مطلع. توفي ببلده.

ياسين بن محمد السوسي

وفي ثامن ربيع الأول توفي ياسين بن محمد بن عبد القادر السوسي، العلامة المشارك المدرس، له شعر قليل. ترجمته في كتاب المعسول.

محمد المفضل بن المكي السوسي

وفي يوم الأحد سابع ربيع الثاني توفي محمد المفضل بن المكي بن أحمد السوسي المكناسي. كان علامة مشاركاً مطلعاً مدرساً مقتدراً. توفي بفاس ودفن بالزاوية الناصرية.

إسماعيل بن محمد العلوي

وفي حادي عشر ربيع الثاني توفي المولى إسماعيل بن السلطان سيدي محمد بن عبد الرحمان العلوي الحسني. كان خليفة لأخيه المولى الحسن بفاس مدة، وهو جد الخليفة الحالي بالمنطقة الشمالية بتطوان الآن.

مصطفى جسوس

وفي ربيع الثاني توفي الحاج مصطفى جسوس الرباطي. كان من أكبر الأئمة عند السلطان المولى الحسن، مكلفاً عنده بمراقبة حساب الدفاتر والكتنايش. توفي ودفن بالزاوية الناصرية.

أبو بكر بن عبد الملك التَّبَر

وفي عشية يوم الخميس تاسع جمادى الأولى توفي أبو بكر بن عبد الملك التَّبَر الحسني، من الشرفاد أولاد التبر المعروفين بفاس، العارف الكامل الواصل الخير الذاكر. أخذ الطريقة عن الشيخ عمر الصقلي المار الترجمة عام سبعة وثلاثمائة وألف وهو عمدته، وأخذ عنه عدة علماء وتبركوا به وافتخروا بالأخذ عنه.

العربي بن إدريس العلمي

وفي ليلة السبت سادس عشر جمادى الثانية توفي العربي بن إدريس العلمي الحسني نزيل مدشر مساوة احد مداشر جبل زرهون، كان شيخاً جليلاً خيراً ديناً صالحاً، له شعر على طريق أهل التصوف، منه نظم في الطريقة التجانية سماه منحة الإخوان. دفن بالمدشر المذكور.

رقية التُّركية

في يوم الجمعة ثالث وعشري جمادى الثانية توفيت رقية التُّركية أم السلطان المولى عبد العزيز، ولعلها توفيت بفاس.

سعيد بن فرجي البخاري

وفي يوم الخميس خامس شوال توفي الحاج سعيد ولد القائد فرجي البخاري. كان شجاعاً مقداماً مَمَّن يعتمد عليه أيام مولانا الحسن وولده المولى عبد العزيز.

محمد بن عبد الرحمان البيضاوي

وفي شوال توفي محمد بن عبد الرحمان الملقب بالزويش البيضاوي ذكره الشيخ فتح الله بناني في طبقاته.

إدريس عَمُور

وفي ثاني وعشري قعدة توفي إدريس عَمُور، من أولاد عَمُور المعروفين بفاس. كان علامة مدرساً مشاركاً، أخذ عنه عدة من الطلبة ودفن بروضة أولاد بنونة الكائنة قرب ضريح الشيخ أبي غالب بحومة صريوة داخل باب الفتوح.

عبد السلام بن محمد الصنهاجي

وفي ثامن حجة توفي عبد السلام بن الحاج محمد بن عمر الصنهاجي المكناسي. كان علامة محصلاً مدرساً مشاركاً نفاعاً.

محمد الفيلالي الكيكي

وفيه توفي محمد الفيلالي من وادي كَيْكَا - بكاف معقودة - كان صوفياً فاضلاً يشار إليه بالخير والصلاح، تبرك به شيخنا عبد الحفيظ الفاسي الفهري.

العربي بن حيدة الشُّرْكي

وفي هذه العشرة أو ما قاربها توفي العربي بن حيدة الشُّرْكي، الشاعر المقتدر الأديب المشارك. انظر الأصل.

سعيد بن عبد الله المعافي الدكالي

وفي هذه العشرة توفي سعيد بن عبد الله المعافي الدكالي بمدينة أسفي. له ورده الناشق وروضة العاشق تكلم فيه على بعض حوادث المغرب في وقته، ذكره الشيخ الكانوني في بعض كتابه.

محمد بن الحسن السُّبُعِي

وفي هذه العشرة توفي محمد بن الحسن السُّبُعِي، فقيه له رحلة، رحل من بلده دويرة السبع ضحى يوم الأربعاء تاسع شوال من عام عشرة وثلاثمائة وألف، وقفت عليها في مجلد وسط.

العربي السُّمُوكِنِي الإفرائي

وفي هذه العشرة توفي العربي السُّمُوكِنِي ثم الإفرائي السوسي، علامة مشارك له مجموعة أشعار في بعض الإلغيين بسوس. كذا في سوس العالمة.

عبد السلام التسولي

وفي هذه العشرة أو قريب منها توفي عبد السلام التسولي أحد رجال الدين، بعثهم المولى الحسن رحمه الله إلى أوربا لأجل طلب العلم النافع، وتخرج هذا الرجل في علم المعادن. وقفت له على تقرير قدمه لمولاي الحسن في رابع وعشري قعدة عام ستة وثلاثمائة وألف في احد الكنانيش بالخرانة الملكية بالرباط نقتطف منه ما ياتي : " ووجدت في بني يزرة من قبيلة غمارة التي تحت قيادة القائد عبد الفضيل ابن إدريس وجدنا معدن الفضة والنحاس والحديد والكرميطة، وبجل يسمى القربوف كان يستخدم زمن بني مرين به معدن الذهب. والحاصل بقبيلة غمارة معادن شتى وخصوصاً عند بني زيات وبني منصور انتهى باختصار. انظر نصه الكامل بالأصل وبه تعلم ما خطه مولانا الحسن من الرقي للبلاد ولكن ضيَّعه قومه والأمر لله.

محمد بن داني الصغير ماخوخ

وفيها أو قريب منها توفي محمد بن داني الصغير المدعو ماخوخ، العلامة الأديب الشاعر. ولد بمراكش وبها توفي. وقفت على بعض شعره وهو متوسط الجودة. ترجمته في الإعلام، ولم يتحقق من تاريخ وفاته.

الحسن بن أحمد المزميري

وفي هذه العشرة أو قريب منها توفي الحسن بن أحمد بن عبد الرحمان المزميري المراكشي، الفقيه العلامة المشارك المتقن الحيسوبي. طلب العلم بفاس وتولى القضاء بمدينة الصويرة، ثم أعفي منها ورجع إلى مراكش واستوطنها. له تأليف، منها حاشية على تأليف عبد الرحمان الفاسي في اللوغاريتمو ؛ وتأليف في تسطير الرخامات. توفي في آخر هذه العشرة من هذه المائة وله ترجمة في كتاب الإعلام.

أحمد بن حافظ الشنجيطي

وفي شهر شوال توفي أحمد بن الشيخ حافظ الشنجيطي الشيخ الحافظ المستحضر المطلع، دخل إلى المغرب ووصل إلى فاس وبقي به مدة. توفي ببلده عن نحو احدى وتسعين سنة.

حوادث

ظهور الثائر بوخمارة

وفي أوائل رجب من هذا العام ظهر الثائر بوخمارة الجليلي بن إدريس الزرهوني، أصله من جبل زرهون، كان مخزياً عند الخليفة بفاس المولى عمر بن المولى الحسن، وكان من حزب الوزراء الجامعيين. فلما تولى احمد بن موسى زمام الأمر كان من المسجونين بحبس الدكاكين بفاس مع الوزير المنهبي. وفي مدة سجنه اشتغل بعلم الرمل والكهانة وضرب الفال إلى غير ذلك مما كان شائعاً في ذلك الزمان، وأعانته على ذلك بعض المشعوذين ممن سجن معه.

لقب بأبي حمارة لأنه أتى من الجزائر من تلمسان راكباً على حمارة قاصداً نواحي جبال غيابة، واجتمعت عليه بعض القبائل هناك باسم المولى محمد - فتحاً - بن السلطان المولى الحسن الآتي الوفاة عام خمسة وستين وثلاثمائة وألف الذي هو أكبر أولاد مولانا الحسن، وشاع أمره بينهم باسم أبي حمارة لا باسم المولى محمد - فتحاً - وكانت الحكومة الفرنسية تؤيده بالمال والعدة تمهيداً لنشر الحماية على المغرب.

وفي عشري رجب المذكور استولى على مدينة تازا وجعلها دار إمارته وكان العامل عليها من قبل المولى عبد العزيز ولد الشيكرك. وبقي أمر أبي حمارة في زيادة وظهور إلى أن استولى على جل القطر الشرقي من المغرب، وبسبب ظهور أبي حمارة عرف المغرب أهوالاً ومصائب لا قبيل له بها، وقد اضطر إلى اقتراض أموال مهمة وشراء عدة أدوات حربية من عدة دول أوربية لأجل القضاء على ثروة أبي حمارة الذي سعى في الأرض فساداً، إلى أن قبض عليه المولى عبد الحفيظ وقتله عام سبعة وعشرين وثلاثمائة وألف كما يأتي.

عام أحد وعشرين وثلاثمائة وألف

عبد الله الكامل الأمراني

وفي يوم السبت عشري جمادى الأولى توفي عبد الله المدعو الكامل بن مَحمد - فتحاً - بن عبد الله بن الطاهر بن محمد الأمراني الحسني العلوي. تقدمت وفاة والده عام خمسة وسبعين ومائتين وألف. كان علامة حافظاً مطلعاً حجة دراية، له المشاركة التامة في جل الفنون مع تحقيق وتدقيق. له فهرسة جمعها له أحد تلامذة في كراسه. دفن بزاويتهم الكائنة بحومة السياج، وكانت ولادته عام ستة وستين ومائتين وألف.

عبد القادر بن عبد الرحمان العلوي

وفي أواخر حمادى الثانية توفي عبد القادر بن عبد الرحمان بن زيدان الحسني العلوي الإسماعيلي المكناسي داراً، العلامة المشارك، وهو عمّ شيخنا عبد الرحمان ابن زيدان قرأ عليه واستفاد منه. توفي ببلده مكناس.

أحمد بن الطالب ابن سودة

وفي صبيحة يوم الجمعة عاشر رجب توفي أحمد بن الطالب بن مَحمد - فتحاً - ابن سودة، الشيخ الإمام، علم الأعلام، الحجة المشارك المحقق المدقق المدرس شيخ الجماعة وشيخ سلطان وقته صاحب الإملاء بين يديه. كانت ولادته عام أحد وأربعين ومائتين وألف. تقدمت وفاة والده عام ثلاثة وأربعين ومائتين وألف. له حاشية على صحيح البخاري في مجلدين ؛ وله القول الأتم فيما لهم بالتدمية بالسّم ؛ وتحرير المقال بغير اعتساف فيما لهم في البسملة من الخلاف ؛ وختمات لصحيح الإمام البخاري إلى غير ذلك من التأليف والتقايد. دفن بزاوية الشراذي قبالة درب الدرج بالعدوة، وهو أول من دُفن بها.

عبد السلام بن محمد المَقْرِي

وفي يوم الأحد ثاني عشر رجب توفي عبد السلام بن محمد المقرّي القرشي والد الصدر الأعظم الحاج محمد المقرّي، من أكبر وجهاء الدولة، كان حازماً ضابطاً مطلعاً على الأمور مع تودة ووقار. دفن بزاوية الشيخ ابن ناصر بحومة السياج.

عبد السلام العروسي قَشْقُوش

وفي أوائل رمضان توفي عبد السلام العروسي الملقب بقَشْقُوش، الشريف الحسني الولي الصالح الصوفي الملامتي. توفي بفاس.

عبد العزيز هَزْ بن أحمد الدبّاغ

وفي ثالث شوال توفي عبد العزيز بن أحمد الدبّاغ الحسني المعروف بهَزْ، من الشرفاء الدبّاغين المعروفين بفاس. كان ولياً صالحاً يشار إليه بالخير والصلاح.

محمد بن القاسم البهلولي

وفي ليلة السادس من شوال توفي محمد بن القاسم البهلولي، الشيخ الجليل المتبرك به. أخذ عن الشيخ الخضر الشجعي المار الوفاة عام خمسة وتسعين ومائتين وألف. وهو عمدته، أخذ عنه عدد من العلماء طريق التصوف، وكان خليفة للشيخ الشجعي المذكور يقوم بأمر الزاوية التي بحومة المخفية. توفي قريباً من جبل كندر وهناك دفن، ولا يزال أتباعه يقيمون له موسماً في كل سنة.

الهاشمي الزهوني

وفيه توفي الهاشمي الزهوني إمام ضريح المولى إدريس بن إدريس الأزهر. كان عالماً مشاركاً خيراً ديناً مدرساً، أخذ عنه الشيخ أحمد بن الخضر العمراني الحسني الآتي الوفاة عام سبعين وثلاثمائة وألف.

أحمد بن عبد الله برگاش

وفيه توفي أحمد بن عبد الله برگاش الرباطي يذكر أنه من طلبة الرباط. تقدمت وفاة أخيه عام ستة وثلاثمائة وألف، وبعض أقاربه.

عبد الصادق بن محمد الرجراجي

وفيه توفي عبد الصادق بن محمد بن أحمد بن علي بن عبد الصادق الرجراجي نزيل الصويرة، الفقيه العلامة المشارك الخطيب، تولى قضاء مدينة الصويرة مدة. ذكره في كتاب إيقاظ السريرة.

محمد البقالي

وفيه توفي محمد البقالي، كان ولياً صالحاً من أشياخ الشيخ فتح الله بناني، ذكره في فهرسته، ولعله من أهل مدينة سلا.

حوادث

قرض للمغرب من إنجلترا

في ثالث محرم أخذ المولى عبد العزيز قرضاً من الدولة الإنجليزية لأجل الدفاع عن المغرب ضد الثائر بوحمارة المذكور لأنه استفحل أمره بشرق المغرب. انظر شروط ذلك مفصلاً في كتابنا زبدة الاثر.

قرض من الدولة الفرنسية

وفي رمضان استسلف السلطان المولى عبد العزيز من الدولة الفرنسية اثنين وستين مليوناً من الفرنك لأجل الدفاع ضد الثائر بوحمارة المذكور الذي قام عليه بشرق المغرب فأخذتها دائرة سوء التي كانت لها السيطرة إذ ذاك، كما أخذت ما استسلفه من الدولة الإنجليزية واقتنت بذلك قصوراً ودوراً وصارت بسبب ذلك تعدد من الأغنياء ومن وجهاء المغرب، والأمر لله ولو شاء ربك ما فعلوه.

عام اثنين وعشرين وثلاثمائة وألف

محمد بن الحسين العراقي

وفي صفر توفي محمد بن الحسين العراقي الحسيني، ذكره الشيخ فتح الله بناني في طبقاته.

مكّلين الحرّاب الأنجليزي

وفي عشري ربيع الأول توفي الكولونيل الانجليزي مكّلين الحرّاب للعسكر زمن المولى الحسن أتى به لأجل تدريب العسكر وأسكنه بعرة الناعورة أعلى رأس الزاوية من حومة المخفية التي كانت تنسب إليه ولا زالت إلى الآن، وبها المدرسة الابتدائية، وأصلها للسيد عبد الله بن أحمد المار الوفاة، وكان أصلها من أملاك الشيخ أحمد بن عبد الله معن، وبقي الكولونيل المذكور يقوم بمهمته بعد وفاة المولى الحسن إلى أن توفي في التاريخ المذكور.

الفاضل بن عبد المجيد السرعيني

وفي ليلة ثاني وعشري ربيع الثاني توفي الفاضل بن عبد المجيد السرعيني المراكشي، له معرفة بعدد من العلوم. تولى الخطابة في بعض المساجد الكبرى بمراكش وبها توفي.

العربي ولد فرّجي البخاري

وفي يوم الخميس حادي عشر جمادى الأولى توفي القائد العربي بن الحاج الجيلالي ولد فرّجي البخاري. كان من أكبر القواد زمن مولانا حسن وولده المولى عبد العزيز، ودفن بروضة الشيخ ابن العربي خارج باب المحروق.

إدريس بن الطايح البلغيثي

وفي ثامن وعشري جمادى الأولى توفي إدريس بن الطايح بن المبارك العلوي البلغيثي الحسني. كان عالماً موقتاً مشاركاً حكيماً مهندساً، وهو الذي صحح طبع كتاب اقليدس على الحجر بفاس.

الحسين بن محمد الودغيري

وفي سابع وعشري شعبان توفي الحسين بن محمد الودغيري الحسني كان كاتباً مقتدرًا مطلعاً له شهرة.

إبراهيم بن اليزيد العلوي

وفي يوم الاثنين ثالث رمضان توفي إبراهيم بن اليزيد العلوي الحسني، العلامة المشارك المطلع المدرس، كان من المدرسين بالقرويين، ودفن بروضتهم بالقباب.

العربي بن فضول ابن شَمْسِي

وفي ثاني عشر ذي القعدة توفي العربي بن فضول ابن شَمْسِي المكناسي، شيخ القراء بمدينة مكناس، العلامة المشارك المطلع. توفي ببلده.

محمد بن المفضل ابن جلون الجبينية

وفي يوم الأحد متم ذي القعدة توفي الحاج محمد بن المفضل بن الحاج محمد بن جلون عرف الجبينية المشري الشهير، ودفن بزاوية الصقليين الكائنة بحومة البلدة.

محمد بن أحمد الصقلي

وفي يوم الخميس حادي عشر ذي الحجة توفي محمد بن أحمد الصقلي الحسيني، الشريف الجليل الولي الصالح الصوفي العامل بعلمه، يشار إليه بالخير والصلاح. دفن يومه بزوايتهم الكائنة بباب النقية ولها خراجه للسبع لُويَات. وكان يعرف بالسيّد. حَلَفَ عدة أولاد كلهم يشار إليهم بالخير والصلاح.

عبد القادر ابن زاكور قنيدل

وفي يوم الاثنين سادس وعشري ذي الحجة أقيم الحد على عبد القادر ابن زكور المعروف بقنيدل لكونه قتل شريفاً علوياً، قُتِل بباب الشريعة بعدما أفتى العلماء بقتله.

عبد السلام بن الخضر الزياي

وفي ذي الحجة توفي عبد السلام بن الخضر الزياي الرباطي. عالم جليل ومحصل شهير، له اطلاع في المعقول والمنقول كثير التدريس. توفي ببلده.

عبد الله بن صالح الإلغي

وفي سادس وعشري حجة توفي عبد الله بن صالح بن عبد الله الإلغي السوسي. كان فقيهاً عالماً مطلعاً أديباً شاعراً، له ترجمة في المعسول.

مَحْمَد بن أحمد العلمي بوضة

وفيه توفي مَحْمَد - فتحاً - بن أحمد العلمي الحسني عرف ببوضة. كان خيراً صالحاً ذاكراً، وكان لأهل فاس فيه اعتقاد كبير.

عبد القادر الزباني

وفيه توفي عبد القادر الزباني، الأديب المشارك المطلع العالم، كان كاتباً بدار المخزن وتولى القضاء بمدينة القصر الكبير مدة، ثم أُخْرِ عنه ورجع إلى فاس، وبها توفي في هذا العام. كذا بخط شيخنا عبد الحفيظ الفاسي.

محمد الطيب الفيلاي

وفيه توفي محمد الطيب الفيلاي. علامة مشارك مطلع، له تأليف.

عبد الرفيع بن محمد الإبراري

وفيه توفي عبد الرفيع بن محمد الإبراري الفيلاي. كان علامة مشاركاً شاعراً مجيداً، توفي في عنفوان شبابه.

محمد بن الهاشمي السلاوي

وفيه توفي محمد بن الهاشمي السلاوي، كان شيخاً جليلاً يشار إليه بالخير والصلاح، توفي بالرباط ودفن هناك.

أحمد ابن علي الدكالي

وفيه توفي أحمد بن محمد بن علي بن عبد الله الدكالي السلاوي، وهو عم المؤرخ الشهير محمد بن محمد ابن علي الدكالي الآتي الوفاة عام أربعة وستين وثلاثمائة وألف. علامة مشارك موقت، له بعض الانظام، توفي بسلا.

المختار بن أحمد البَدوي زويتن

وفيه توفي المختار بن الحاج أحمد البَدوي زويتن. تقدمت وفاة والده عام خمسة وسبعين ومائتين وألف. كان أستاذاً مجوداً مشاركاً خيراً ديناً صالحاً يشار إليه بالخير والصلاح. دفن بزواية والده الكائنة بالسياج.

أحمد بن عبد المولى العلمي

وفيه توفي أحمد بن عبد المولى العلمي اليمَلحي الحسني، الأديب المشارك العلامة، له شعر متوسط الجودة، وله أمداح في الشيخ ماء العينين الشنجيطي. وكان أنشأ مطبعة حجرية بفاس طبع فيها عدة كتب. توفي بفاس.

حماد بن عبد القادر الوجدي

وفيه توفي حماد بن عبد القادر الوجدي، ولد بفاس، ووالده هو الذي أتى مهاجراً من الجزائر وتوفي وتركه صبياً بفاس، ولما شب جعل قهوة بباب السلسلة ثم أخذ مهاز القهوة الذي كان بعقبة الفيران، وكان أمياً لا يحسن الكتابة وهو أول من اتخذ الحماية بفاس من قبل الدولة الفرنسية، وكان يكثر من إذابة أهل فاس ويتجسس عليهم وعلى المخزن لصالح فرنسا، وأخيراً صار يحاول التوسط بين المخزن والدولة الفرنسية لصالح فرنسا وصالح نفسه طبعاً.

محمد بن محمد الصفريوي

وفيه توفي محمد بن محمد بن أحمد الصفريوي، الأجل الفاصل الخير الذاكر من أكابر المتصوفين في وقته، وكان يلقب بسيدي الفقيه، ملازماً للزواية الدرقاوية في صفرو، وبها دفن.

حوادث

اتفاق فرنسي - أنجليزي يهـم المغرب ومصر
في ثاني وعشري محرم انعقد مؤتمر بلندرة عاصمة الدولة الانجليزية بين فرنسا والأنجليز،
يتعلق ببلاد مصر والقطر المغربي ويحتوي علي مواد سرية. اعترفت فيه فرنسا للدولة
الانجليزية بعدم التدخل في بلاد مصر، كما أن الدولة الانجليزية التزمت هي بدورها للدولة
الفرنسية بعدم التدخل في الإيالة المغربية.

عام ثلاثة وعشرين وثلاثمائة وألف

إدريس بن أحمد البخاري

وفي ثامن وعشري محرم توفي إدريس بن أحمد بن محمد البخاري المكناسي كان عالماً مشاركاً مهندساً حيسوبياً مطلعاً. توفي ببلده.

العباس بن محمد الكبير الجامعي

وفي يوم الأربعاء ثاني ربيع الأول توفي العباس بن الوزير محمد الكبير بن الوزير العربي الجامعي في حياة والده مسموماً، سمه بعض عيال أبيه، ودفن بضريح الشيخ أحمد بن يحيى بالبليدة، وتأتي وفاة أبيه عام ثلاثة وثلاثين وثلاثمائة وألف.

محمد ابن عزوز

وفي ربيع الثاني توفي محمد ابن عزوز المكناسي، له معرفة بالحساب والتوثيق. توفي ببلده.

الطاهر بن عبد الرحمان الشدادي

وفي يوم الأحد رابع ربيع الثاني توفي الطاهر بن عبد الرحمان الشدادي الحسني، كان يعدّ من العلماء بفاس، مع مشاركة. دفن بزاوية الشيخ ابن ناصر.

محمد بن البشير الغرباوي

وفي يوم السبت حادي عشر جمادى الأولى توفي محمد بن البشير الغرباوي، من أكبر القواد أيام السلطان مولانا الحسن وولده المولى عبد العزيز.

أحمد بن إدريس الخطابي

وفي ليلة الأربعاء الخامس أو السادس من جمادى الثانية توفي أحمد بن إدريس الخطابي الزرهوني. كان علامة مشاركاً فقيهاً ينوب في القضاء بمدينة زرهون عن سيدنا الجد أحمد، رحم الله الجميع.

عبد الرحمان بن عبد المجيد الفاسي

وفي سادس جمادى الثانية توفي عبد الرحمان بن عبد المجيد الفاسي الفهري. كان فقيهاً مشاركاً مطلعاً. دفن بروضتهم بالقباب.

عمر بن العربي الورياجلي

وفي يوم الثلاثاء خامس رجب توفي عمر بن العربي الورياجلي. كان أستاذاً مجوداً مشاركاً، ودفن يومه بباب الحمراء داخل باب الفتوح.

جعفر بن إدريس الكتاني

وفي عشية يوم الجمعة حادي وعشري شعبان توفي الشيخ جعفر بن إدريس الكتاني الحسني. ولد عام خمسة وأربعين ومائتين وألف، علم الأعلام المحدث المشارك المطلع الحجة الحافظ الولي الصالح، له ولوع بكتب السنة شغوف بالرواية والإسناد. ألف تأليف عديدة، منها : حاشية على صحيح البخاري لم تكمل ؛ وحاشية على جامع الترمذي ؛ والرياض الريانية في الشعبة الكتانية ؛ والشرب المحتضر في رجال القرن الثالث عشر، ومولد نبوي ؛ وشرح على همزية قريبه الشيخ محمد بن عبد الواحد المار الوفاة عام تسعة وثمانين ومائتين وألف في الأمداح ؛ وله فهرسة في أشياخه وأسانيده سماها إعلام الأئمة الأعلام وأساتيدها بما لنا من المرويات وأسانيدها، إلى غير ذلك من التأليف التي تقرب من مائة، ودفن داخل قبة الشيخ درأس بن إسماعيل في جنبها الأيمن بالنسبة للواقف على قبره من جهة رجله بسمته، وذلك بالقباب خارج باب الفتوح.

عبد الغني بن عبد السلام حجيج

وفي ثاني رمضان توفي عبد الغني بن عبد السلام حجيج، الولي الصالح المذاكر الصوفي. دفن قرب روضة الشيخ ابن عباد داخل باب الفتوح.

محمد بن محمد بوسليخن

وفي منتصف شوال توفي محمد بن محمد بوسليخن التلمساني. كان خيراً أديباً صالحاً تبرك به شيخنا عبد الحفظ بن الشيخ الطاهر الفاسي الفهري.

الحسن بن محمد العلوي

وفي يوم الاثنين رابع ذي الحجة توفي المولى الحسن بن السلطان سيدي محمد بن عبد الرحمان العلوي الحسني، وإليه تنسب "عرسة مولاي لحسن" الكائنة بعقبة الفيوان التي صارت الآن مدرسة.

عبد الهادي بن عبد النبي الفاسي

وفي نفس اليوم المذكور توفي عبد الهادي بن عبد النبي الفاسي الفهري، العلامة المشارك الكاتب المقتدر، كان كاتباً مع الخليفة بفاس.

محمد بن العربي الأذوزي

وفي خامس ذي الحجة توفي محمد بن العربي بن إبراهيم لأذوزي السوسي، علامة مشارك، ترجمه في كتاب المعسول (جزء خامس ص 149) له تأليف في عائلة اليعقوبي الشهيرة بالقطر السوسي ؛ وله غير ذلك من التأليف. تقدمت ترجمة والده عام ستة وثمانين ومائتين وألف توفي ببلده.

مَحْمَد امرفق المراكشي

وفي يوم عرفة توفي مَحْمَد - فتحاً - امرفق المراكشي، له أراجيز في الملحون مشهورة بين أهل ذلك الفن. توفي ببلده.

محمد الصغير بن العربي الجامعي

وفيه توفي محمد الصغير بن العربي بن المختار الجامعي. تقدمت وفاة والده عام تسعة وسبعين ومائتين وألف. كان كاتباً ثم وزير الحربية زمن المولى الحسن، وبعد وفاة مولانا الحسن وقع القبض عليه من قبل الوزير احمد بن موسى إلى أن توفي في التاريخ المذكور بمدينة طنجة ودفن بضريح الشيخ محمد الحاج هناك.

المدني بن أحمد ابن عطية

وفيه توفي المدني بن أحمد بن محمد بن أحمد ابن عطية المراكشي، الأستاذ الحافظ المشارك المجرود. أخذ عنه جماعة من أهل بلده، وله ترجمة في كتاب الإعلام.

محمد شاكر الدمشقي

وفيه توفي محمد شاكر الدمشقي نزيل مدينة سلا. كان يتعاطى الطب بها إلى أن توفي، وكان عليه بها إقبال وذكر. ولد بدمشق الشام ثم ارتحل إلى المغرب إلى وفاته بسلا، وترك بها ابناً توفي أخيراً.

حوادث

زيارة امبراطور المانيا لطنجة

في يوم الجمعة رابع وعشري محرم وصل امبراطور الدولة الألمانية غليوم إلى مدينة طنجة لأجل الاطلاع على أحوال المغرب حيث أخذت جل دول أوربا تتشوف إلى الاستيلاء عليه، وكانت دولة الألمان من أولهم وتذكر أن لها الحق في الاستيلاء عليه دون غيرها والحمد لله على السلامة. وعند زيارته صرّح أن المغرب لا بد أن يبقى مستقلاً، ولأجل ذلك جعلت مدينة طنجة دولية.

مؤتمر الجزيرة الخضراء

وفي ثاني عشر ذي القعدة تمّ التوقيع على مقررات مؤتمر الجزيرة الخضراء من بلاد الأندلس، وقد شارك فيه من الدول الأجنبية المانيا والنامسا وفرنسا وبلجيكا وإسبانيا والولايات المتحدة والمجلترا وإيطاليا والبرتغال وروسيا والسويد بالإضافة إلى المغرب. ومضمونه اهتمام الدول المذكورة بالنظام والأمن العام وثروات البلاد ولا يدرك ذلك إلا بإدخال إصلاحات برعاية السلطان واستقلال مملكته والحرية الاقتصادية بدون تفاوت بين الدول، ومواده هي :

- نظام البوليس
- محاربة دخول السلاح سراً
- إنشاء بنك مخزني مغربي
- تنظيم الجبايا والمداغل الجديدة
- تنظيم مداغل الدولة
- تنظيم الإدارة

عام أربعة وعشرين وثلاثمائة وألف

عبد الله بن الهاشمي ابن خضراء

في الساعة الحادية عشرة من يوم الاثنين ثالث محرم توفي عبد الله بن الهاشمي ابن خضراء السلاوي، قاضي الجماعة بمقصورة السماط بفاس بعد قضاء مراكش، العلامة المشارك المطلع، له تأليف عديده، منها حاشية على شرح بنيس على فرائض مختصر خليل، وغير ذلك. حج ودخل مصر والشام، وتوفي على القضاء بفاس، ودفن بزواية الناصرين بالسياح. وولي مكانه الشيخ عبد السلام بن محمد الهواري الآتي الوفاة عام ثمانية وعشرين وثلاثمائة وألف، جلس للحكم في حادي عشر ربيع الأول من العام المذكور.

محمد القصري العبدي

وفي ليلة الاثنين خامس ثفر توفي محمد القصري العبدي المكناسي، العلامة النفاعه المدرس المشارك، من أشياخ المؤخر عبد الرحمان ابن زيدان. توفي ببلده.

العربي بن عبد السلام الوزاني

وفي أواسط صفر توفي العربي بن الحاج عبد السلام بن العربي الوزاني الحسني. تقدمت وفاة والده عام عشرة وثلاثمائة وألف. كان رئيساً لزواياهم من وفاة أبيه إلى أن توفي ببلده وزان.

إبراهيم بن الطالب ابن سودة

وفي تاسع وعشري صفر توفي إبراهيم بن الطالب بن الشيخ عمر ابن سودة، تقدمت وفاة جده عام خمسة وثمانين ومائتين وألف. كان علامة مشاركاً مدرساً مطلعاً، ودفن برأس القليعة داخل باب الفتوح.

عبد السلام بن محمد الزيزي

وفي سابع ربيع الأول توفي عبد السلام بن محمد الزيزي الفاسي داراً، علامة مشارك.

عبد السلام بن محمد ابن إبراهيم بزّار

وفي سابع عشر منه توفي عبد السلام بن محمد ابن إبراهيم بزّار الرباطي، فقيه مدرس مشارك. توفي ببلده.

عبد الله عسيلة بن أحمد الإدريسي

وفي عشري ربيع الأول توفي عبد الله بن أحمد بن محمد الإدريسي الزرهوني المدعو عسيلة، الشيخ الشهير المتبرك به، له كرامات، يشار إليه. توفي ببلده زرهون.

المامون بن رشيد العراقي

وفي خامس ربيع الثاني ورد على فاس خبر وفاة المامون بن رشيد العراقي الحسيني بمدينة القصر الكبير لكونه كان قاضياً بها. تقدمت وفاة والده عام اثني عشر وثلاثمائة وألف. كان علامة مطلعاً مشاركاً مدرساً تولى قضاء الدار البيضاء مدة قبل قضاء القصر الكبير. ودفن بروضة الشيخ أبي غالب هناك.

محمد بن المهدي ابن شقرون

وفي سادس وعشري ربيع الثاني توفي محمد بن المهدي بن الطيب ابن شقرون المراكشي. كان فقيهاً مدرساً مشاركاً في عدة فنون، له كتاب صلاة الأنوار علي الحبيب المختار. توفي بمراكش، وترجمته في الإعلام.

عبد السلام الصائغ

وفي يوم الجمعة عاشر رجب توفي عبد السلام الصائغ، من أولاد الصائغ المعروفين بفاس. كان يُعدُّ من علماء القرويين، غير أنه انهمك في الطريقة التجانية التي كان مقدّمها، فشغله ذلك عن التدريس.

عرفة بن محمد العلوي

وفي يوم الخميس رابع عشر رمضان أصبح ميتاً عرفة بن السلطان سيدي محمد بن عبد الرحمان العلوي الحسيني الخليفة بفاس زمن السلطان المولى الحسن. توفي بفاس.

الطاهر بن الكبير الفاسي

وفي يوم الاثنين ثاني شوال توفي الطاهر بن الكبير الفاسي الفهري. ولد عام خمسة وخمسين ومائتين وألف، وتقدمت وفاة والده عام ستة وتسعين ومائتين وألف. علامة مشارك مطلع، أُلّف في ترجمته ولده شيخنا عبد الحفيظ تأليفاً سماه روضة الجنّات في ذكر شيخنا الوالد وأشياخه ومالهم من المناقب والحسنات. دفن بزاورتهم الكائنة داخل القلقلين.

أحمد بن الفاطمي الإدريسي

وفي سادس وعشري قعدة توفي أحمد بن الفاطمي بن محمد الزرهوني الحسيني الإدريسي، له اليد الطولى في الحساب والهيئة والتنجيم. توفي بزرهون.

محمد بن عبد الواحد الشببيهي

وفي ليلة عيد الأضحى توفي محمد بن عبد الواحد بن محمد بن عبد الواحد الشببيهي، به عرف، بن عبد الرحمان بن محمد بن الطيب الحسيني الإدريسي، من شرفاد زرهون مسقط رأسه، عن ثلاث وسبعين سنة. العالم العلامة التحرير المفتي المدرس الصوفي. كان شاعراً مجيداً، قرأ بفاس على الشيخ ابن عبد الرحمان والشيخ المريني والشيخ عمر ابن سودة وشقيقة المهدي، ورجع إلى بلده عام ستة وسبعين ومائتين وألف، واشتغل بالتدريس والإفتاء. له حاشية على صحيح البخاري ابتدأها من كتاب التفسير إلى آخره في نحو أربعة كراريس؛ ورسالة في

زيارة الأولياء في نحو ثلاثة كراريس ؛ ورسالة في جواز الأكل قبيل أذان الفجر في كراسة، إلى غير ذلك دفن بالظهر هناك.

محمد الخمار الشاوي

وفيه ثامن ذي الحجة المذكور توفي محمد الخمار الشاوي، من أكبر القواد أيام السلطان المولى الحسن وولده المولى عبد العزيز.

الهاشمي بن محمد الصبيحي

وفيه توفي الهاشمي بن محمد الصبيحي السلاوي. تولى خطة أمين المستفادات والأملاك المخزنية مدة، وكان مشهوراً بعلم الحساب والفلك. توفي ببلده.

أحمد بن محمد الفيلاي الكوزي

وفيه توفي أحمد بن محمد بن الطيب الفيلاي الكوزي، يقول الشعر، وله الغنية الفريدة في الطريقة الكتانية.

محمد بن محمد الرايس

وفيه توفي محمد بن محمد الرايس، من أولاد الرايس المعروفين بفاس. العلامة الأديب الشاعر المتفنن، له الرحلة المرصعة ببديع اللآل في ترجمة الشريف المنيف سيدي محمد الخمال، ووفوده على حضرة فاس لزيارة طيب الأنفاس يتمية الجوهر النفيس أبي العلاء إدريس، إلى غير ذلك من التأليف. وكان واعظاً بكرسي ظهر الصومعة من جامع القرويين قبل صلاة العصر، وكان الناس يزدهمون لسماعه لما رزقه الله من حس الصوت. دفن بالقباب.

إدريس بن محمد ابن جلون

وفيه توفي إدريس بن محمد ابن جلون، من أولاد ابن جلون المعروفين بفاس. كان عالماً مقتدرًا مجوداً، أخذ عنه شيخنا محمد بن عبد المجيد أقصبي الآتي الوفاة عام أربعة وستين وثلاثمائة وألف.

عمر بن الحسن العلوي

وفيه توفي عمر بن السلطان المولى الحسن بن سيدي محمد العلوي الحسني، له مشاركة علمية.

عبد الرزاق بن عمر دبنية

وفيه توفي عبد الرزاق بن عمر دبنية الرباطي. كان كاتباً مشاركاً مطلعاً. توفي ببلده.

عمر بن محمد ابن سعيد

وفيه توفي عمر بن محمد بن سعيد السلاوي، من أهل الخير والصلاح، مشهور بالكرم والإحسان، تقدمت وفاة أخيه عام عشرة وثلاثمائة وألف. توفي ببلده.

أحمد بن عبد الرحمان بورقبيّة

وفيه توفي أحمد بن عبد الرحمان بورقبيّة المكناسي الأصل الرباطي، الفقيه الأجل الحيسوبي الأفضل، المهندس المعدّل. توفي بالرباط.

محمد بن أحمد العلوي المدغري

وفيه توفي محمد بن أحمد العلوي المدغري الحسني الدرقاوي طريقة. كان ولياً صالحاً يشار إليه. توفي بمدينة صفرو، وله ترجمة في الإعلام.

المدني بن مبارك الفيلاي الغرّفي

وفيه توفي المدني بن مبارك الفيلاي الغرّفي نزيل مراكش، الفقيه العلامة الحافظ المشارك المطلع. تولى قضاء قسبة مراكش مدة، وحج عام سبعة عشر وثلاثمائة وألف، ثم سافر لبلاد سنجيط لغرض مخزني وتوفي هناك. أفاده كتاب الإعلام.

عبد الكبير بن البشير ابن عطية

وفيه توفي عبد الكبير بن البشير ابن عطية المراكشي، الفقيه المشارك الأديب الناظم النائر صاحب الازجال البديعة، أصله من مراكش ثم في آخر عمره ذهب إلى فاس بصفته كاتباً بدار المخزن وتوفي بها غرباً عن وطنه في هذا العام، ودفن بضريح محمد الحاج بحومة السياج، أفاده في الإعلام.

حسيسو القارئ

وفيه توفي حسيسو السلاوي الأستاذ المطلع المجود المقرئ. توفي ببلده ذكر وفاته الشيخ جعفر بن أحمد الناصري.

حوادث

حريق بفندق العطارين بفاس

وفي يوم السبت رابع ربيع الثاني وقع حريق بفندق العطارين بفاس وضاع بسبب ذلك أموال كثيرة، ومازال مغلقاً إلى الآن عام سبعين وثلاثمائة وألف، بل وإلى عام ثمانية وتسعين وثلاثمائة وألف.

دخول الشيخ ماء العينين إلى فاس

وفي رجب دخل إلى فاس الشيخ مصطفى ماء العينين بن محمد فاضل، ووقع به احتفال كبير من قبل علمائها ومن أهلها عموماً.

آثار مقررات مؤتمر الجزيرة الخضراء

وفيه ظهر مفعول مؤتمر الجزيرة الخضراء المتقدم الذكر الذي كان في اسبانيا، فقسم المغرب إلى ثلاث مناطق، وتناول كل واحد من دول أوربا حظه في المغرب في مقابلة توزيع ما بينهم من مصالح في غيره القسم الأول بيد فرنسا وهو الأكبر، والقسم الثاني بيد إسبانيا وهو قسم أصغر، ومدينة طنجة دولية، فنزلت الجيوش الفرنسية بالدار البيضاء كما يأتي في العام بعد هذا.

عام خمسة وعشرين وثلاثمائة وألف

محمد بن محمد العلوي المدغري

وفي محرم توفي محمد بن محمد - ضمّاً فيهما - العلوي المدغري. كان علامة مشاركاً مدرساً حافظاً، تولى القضاء بمقصورة السماط مدة. ثم أخرج عنها. توفي ببلده مدغرة، وكان قاضياً ببلده قبل فاس مدة من عشرين سنة.

عبد السلام بن محمد التازي مَوْحَى

وفي ليلة الخميس سبع وعشري صفر توفي عبد السلام بن الحاج محمد التازي الرباطي المدعو مَوْحَى، الأمين الشهير أحد أعيان الدولة الحسنية والعزيزة. ولأه مولانا الحسن الأمانة الكبرى بعد وفاة أخيه الأمين الكبير الحاج محمد عام سبعة وثلاثمائة وألف، وأخيراً تولى النيابة بطنجة في ثالث رجب عام اثنين وعشرين وثلاثمائة وألف مكان الحاج محمد الطريس الآتي الوفاة في هذه السنة، لكنه لم يلتحق بطنجة بسبب تطور الأحداث آنذاك، وبقي ببلده الرباط إلى أن توفي ودفن بالزاوية الناصرية هناك.

الطيب بن العناية بَنُونَة الضرير

وفي جمادى الأولى توفي الطيب بن العناية بَنُونَة الضرير المكناسي. كان مشاركاً مدرساً وتوفي ببلده.

عبد القادر بن علي العلوي

وفي عشية يوم الإثنين ثاني جمادى الأولى توفي عبد القادر بن علي العلوي نزيل مدينة زرهون. كان فقيهاً مدرساً وتوفي ببلده.

الهاشمي بُوعَبْدَلِي

وفي يوم الأحد ثاني جمادى الثانية توفي الهاشمي المكنى بُوعَبْدَلِي المراكشي، الفقيه العلامة المدرس الخطيب، توفي ببلده عن نحو سبعين سنة.

محمد بن أحمد سُبَّاطَة

وفي ليلة الأربعاء تاسع عشر جمادى الثانية توفي محمد بن أحمد سُبَّاطَة الرباطي. كان خيراً ديناً، له الفتح الرباني في التعريف بالشيخ فتح الله بناني، ألفه في شيخه فتح الله بن أبي بكر بناني الآتي الوفاة عام ثلاثة وخمسين وثلاثمائة وألف. توفي ببلده الرباط.

علي بن الطيب مَرَسِيل

وفي خامس عشر رجب توفي علي بن الطيب مَرَسِيل الرباطي، موقت منار الجامع الأعظم بالرباط. كان مشاركاً حيسوبياً مطلعاً وتوفي ببلده.

محمد بن المكّي ابن سوذة

وفي يوم الجمعة رابع عشر رمضان توفي محمد بن المكّي ابن سوذة. تقدمت وفاة والده عام سبعة عشر وثلاثمائة وألف، العلامة المشارك المدرس. دفن بزواية جده أسفل العقبة الزرقاء.

مصطفى بن أحمد مُلّين

وفي شوال توفي مصطفى بن أحمد مُلّين الرباطي، الأديب المشارك الشاعر. توفي ببلده.

عبد المالك بن عبد الرحمان العلوي

وفي زوال يوم الأحد ثاني ذي القعدة توفي عبد المالك بن السلطان عبد الرحمان بن هشام. كان عالماً متيقظاً، له الرئاسة والقيادة والخلافة. توفي في بَيْرِطُو من قبيلة بني حسن، وحمل إلى مكناس ودفن بها عشية يوم الاثنين بضريح الولي سيدي عمر الحصيني.

الفضيل بن الأمين العلوي

وفي يوم الاثنين سادس عشر قعدة توفي الفضيل بن الأمين بن محمد العلوي نزيل زرهون. كان خيراً ديناً صالحاً يشار إليه بالخير.

الغالي بن محمد العبدلأوي

وفي خامس وعشري ذي القعدة توفي الغالي بن مُحمد - ضماً - بن مَحْمَد - فتحاً - العبدلأوي الفقيه العدل الموثق المشارك المتقن. وقفت على عدة كُنَانِيَش له في حوادث زيامه ووفيات أعلام وقته، استفدت منها كثيراً في هذه العجالة، ودفن بروضتهم بالقباب.

محمد الحنفي بن حماد الناصري

وفي قعدة توفي محمد المدعو الحنفي بن حماد بن أبي بكر الناصري، يشار إليه بالخير والصلاح والعلم والدين. أخذ عنه الشيخ عبد الحفيظ الفاسي. تقدمت وفاة والده عام أربعة وثلاثمائة وألف، وكان رئيساً لزواياهم بالمغرب من وفاة والده إلى أن توفي، ودفن بزوايتهم.

علي بن أحمد دِينِيَّة

وفي ليلة الاثنين منتصف ذي الحجة توفي علي بن أحمد دِينِيَّة الرباطي عن سن عالية تقرب من الثمانين. تقدمت وفاة والده عام اثنين وثمانين ومائتين وألف. علامة مشارك مؤلف شهير، تولّى القضاء مدة ببلده الرباط، وله تأليف، منها شرح *الهمزية للإمام البوصيري*؛ وحواش على *القلصادي في علم الحساب*؛ وله رحلة إلى *اسبانيا* لأمر مخزني سنة أربع وتسعين ومائتين وألف؛ وله *ختمة الألفية*، إلى غير ذلك من التأليف. دفن بالزواية القادرية بمدينة الرباط.

محمد بن الفقيه الورياجلي

وفيه توفي محمد بن الفقيه الورياجلي، كان أستاذاً مجوداً مشاركاً، تخرج على يده عدد من الطلبة. توفي بفاس مسقط رأسه.

عبد العزيز بن جعفر الكتاني

وفيه توفي عبد العزيز بن الشيخ جعفر الكتاني الحسني. تقدمت وفاة والده عام ثلاثة وعشرين وثلاثمائة وألف. علامة مشارك له تأليف، منها إعلام أرباب الفكر بکراهية الاستئذان بالذكر، إلى غير ذلك. توفي بفاس ودفن بالقباب.

محمد بن سالم الحسناوي

وفيه توفي محمد بن سالم الحسناوي السلاوي، كان فقيهاً مشاركاً خيراً ديناً توفي ببلده.

أحمد بن مبارك الفيضي

وفيه توفي أحمد بن مبارك بن عبد الله الفيضي أصلاً المكناسي مولداً وداراً الدرعي، رحالة علامة مقرئ مشارك صالح، أخذ عنه شيخنا عبد الحفيظ الفاسي الفهري.

إبراهيم الجزولي

وفيه توفي إبراهيم الجزولي الرباطي، كان من أكبر الموسيقيين بالرباط توفي ببلده.

التهامي بن علي البطاوري

وفيه توفي التهامي بن علي البطاوري الرباطي. أستاذ حيسوبي فرضي مدرس. توفي بمدينة طنجة بعدما رجع من أداء فريضة الحج عامه.

إبراهيم بن أبي بكر الزدوتي

وفيه توفي إبراهيم بن أبي بكر الزدوتي السوسي، يعد من علماء سوس، وله ذكر في كتاب المعسول.

عبد الجليل بن محمد بركة

وفيه توفي عبد الجليل بن محمد بركة الفاسي أصلاً المدني استيطاناً، الفقيه العلامة المحدث الراوية المطلع، له عدة إجازات من عدد من علماء المغرب. توفي بالمدينة المنورة.

حوادث

اتفاق فرنسي - إسباني بشأن المغرب

وفي فاتح محرم وُقِعَ في باريس على اتفاق بين فرنسا وإسبانيا يتعلق بنظام البوليس المخزني. وبسبب هذا الاتفاق تكلفت إسبانيا بمدينة طنجة وفرنسا بمدينة الدار البيضاء. وقد ارتفع ما عهد به إلى فرنسا في هذه المدينة بمجرد تأسيس الحماية بالمغرب عام اثني عشر وتسعمائة وألف ميلادية.

احتلال فرنسا مدينة وجدة

وفي خامس صفر احتلت الدولة الفرنسية مدينة وجدة بدعوى أن بعض رعايا الدولة المغربية قتلوا الدكتور موشان بمراكش.

احتلال فرنسا مدينة الدار البيضاء

وفي تاسع عشر جمادي الثانية احتلت الجنود الفرنسية مدينة الدار البيضاء بالقوة ووقعت في ذلك خسارة عظيمة في الأموال والأرواح.

خلع السلطان عبد العزيز ومبايعة أخيه عبد الحفيظ

وفي سادس رجب خلع أهل مراكش المولى عبد العزيز من الإمارة ونصروا أخاه المولى عبد الحفيظ لكونه كان بين أظهرهم خليفة عن أخيه.

وفي ثاني قعدة خلع أهل فاس السلطان المولى عبد العزيز ونصروا كذلك المولى عبد الحفيظ بعدما أثبتوا الواجب على هذا الخلع.

عام ستة وعشرين وثلاثمائة وألف

محمد بن عبد العزيز العلوي

وفي ثاني عشر ربيع الأول توفي محمد بن عبد العزيز بن السلطان المولى سليمان العلوي الحسيني نزبل مراكش. كان علامة مشاركاً نسابه محدثاً، دفن بروصتهم هناك مع أبيه. ترجمته في الإعلام.

محمّد بن علي الدرعي الفَرَكْلِي

وفي ضحوة يوم الثلاثاء ثاني وعشري ربيع الأول توفي مَحْمَد - فتحاً - بن علي الدرعي الفَرَكْلِي المراكشي، ظهرت على يده كرمات، وله زاوية وأتباع.

أحمد بن أحمد العَلَمِي

وفي ربيع الثاني توفي أحمد بن أحمد بن محمد العَلَمِي الرباطي. كان خيراً ديناً، توفي ببلده.

أحمد بن عاشر الحدّاد

وفي تاسع ربيع الثاني توفي أحمد بن عاشر الحدّاد لقباً الخمسي أصلاً الرباطي داراً. كان يعد من أعلام الرباط وله أزجال وتوسلات وطريقة صوفية. توفي بالرباط ودفن بمسجد درب والزّهراء هناك.

محمد بن عبد الرحمان البريبري

وفي ليلة الأحد ثالث جمادى الأولى توفي محمد بن عبد الرحمان بن أحمد البريبري السلاوي ثم الرباطي، الفقيه الكبير، والعلامة الشهير، المطلع له رواية واتصال بالرجال. ألف فهرسة سماها إتحاف ودود بمقصد محمود. توفي بالرباط وتقدمت وفاة والده عام ثلاثة وتسعين ومائتين وألف. له عدة تلامذة من أهل بلده وغيرهم. تولى قضاء الرباط مدة.

مَحْمَد بن المفضل ابن إبراهيم

وفي يوم الخميس مهل رجب توفي مَحْمَد - فتحاً - بن المفضل ابن إبراهيم الأندلسي، من أولاد ابن إبراهيم الأندلسيين المعروفين بفاس. كان عالماً مريباً صوفياً شيخاً جليلاً له أتباع، أخذ عنه عدة فحول من العلماء، منهم الشيخ أحمد بن محمد بن الخضر العمراني الحسيني وذكره في فهرسته.

محمد الحاحي

وفي سادس رجب توفي محمد الحاحي السوسي، كان علامة محققاً مدققاً، تولى القضاء ببلده مدة طويلة، وكان بها محلّ مدح وثناء. توفي ببلده.

مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ غَرِيْبِطٍ

وفي رجب توفي مُحَمَّدٌ - فتْحاً - بن مُحَمَّدٍ - ضَمّاً - بن مُحَمَّدِ غَرِيْبِطِ الأَنْدَلِسِيِّ. تقدّمت وفاة والده عام ستة وتسعين ومائتين وألف، الفقيه الكاتب الأديب المشارك حلو المجلس. دفن بروضه أولاد الموفق بالقباب، ثم وجدت أنه توفي في السنة قبل هذه.

مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ كُنُونٍ

وفي يوم الجمعة ثامن وعشري شعبان بعد صلاة العصر توفي مُحَمَّدٌ - فتْحاً - بن مُحَمَّدٍ - ضَمّاً - بن عبد السلام كُنُونٍ، من أولاد كُنُونِ المعروفين بفاس. الشيخ الحجة المشارك المطلع المدرس النفاة شيخ جل أشيأنا يذكرونه ويلهجون بحفظه وتحقيقه، له تأليف، منها : تأليف في البسلة سماه تزيين النحر ؛ وتأليف في نجاة أبي طالب ؛ وتأليف في الطريقة التجانية. دفن بضريح الشيخ أبي غالب داخل قبته بحومة صاربوة بعد صلاة المغرب عليه بزأوية الشيخ أحمد التجاني، ورثاه عدد من تلامذته.

عبد الكريم بن محمد ابن سليمان

وفي يوم الخميس عشري قعدة ورد على فاس عبد الكريم بن محمد ابن سليمان الأندلسي الذي كان وزيراً، المشارك المطلع الخبير وبقي بها نحو من عشرة أيام وتوفي بداره التي بناها بأول عقبة الفيران العجيبة البناء التي لم يتمتع بها سوى عشرة أيام، ودفن بالقباب بروضتهم هناك قرب المصلى.

وفي ليلة عند النحر الموالي لتاريخ وفاته نُبِشَ قَبْرُهُ وأُخْرِجَ منه وقُطِعَ رأسه وعلق في محراب المصلى هناك، ولما طلع الناس لصلاة العيد وجدوا الرأس على الحالة المذكورة. ويُذكر إنما فعل ذلك به من أهل فاس حيث حصل لهم اليقين بأن ابن سليمان المذكور له اليد القوية في نشر الحماية على المغرب وأنه من الذين سعوا في ذلك. انظر الأصل.

خليل بن صالح الخالدي

وفي صبيحة يوم الاثنين تاسع عشر قعدة توفي خليل بن صالح الخالدي. كان علامة مشاركاً نحوياً مدرساً، وتولى النيابة عن قاضي مكناس مدة. له نظم في رحلة السلطان المولى الحسن ؛ وله مقامة الفيل الذي أهدى إليه. وقد بالغ في ذمه الشيخ ابن زيدان في الإتحاف (جزء ثالث ص 24) وما كان ينبغي له ذلك لأن علم الرجل لا ينكره أحد. وقد تولى النيابة في القضاء على كبر سنه، والرجل إذا أسن ربما يحصل له بعض الاضطراب في التفكير وربما تصدر منه هفوات ينبغي التغاضي عنها. دفن خارج باب المحروق بروضه هناك.

الحسين السوسي

وفي ذي القعدة توفي الحسين السوسي الفقيه العلامة المحدث الرواية المسند الثقة المرشد توفي بتيزنيت.

حماد بن علال الصنهاجي

وفي يوم الثلاثاء سادس حجة توفي بمكة المشرفة محمد دُعي حماد بن علال بن عمر الصنهاجي حاجاً. كان علامة مشاركاً مطلعاً أديباً متضلعا في العلم خيراً ديناً. ورد خبر وفاته في منتصف محرم من العام بعد هذا.

الظاهر بن المدني ابن ناصر الدرعي

وفيه توفي الظاهر بن المدني بن أحمد ابن ناصر الدرعي. كانت ولادته عام أربعة وسبعين ومائتين وألف وتقدمت وفاة والده عام ستة وثلاثمائة وألف. كان علامة مشاركاً أديباً شاعراً، إذا نظم أجاد، وإذا نثر أفاد. توفي ببلده.

الحسين بن محمد الدباع

وفي حدود هذا العام توفي الحسين بن محمد بن عمر الدباع الحسني. كان خيراً ديناً تبرك به شيخنا عبد الحفيظ بن الظاهر الفاسي الفهري.

إدريس ابن يعيش البخاري

وفيه توفي إدرس بن القائد محمد ابن يعيش البخاري. كان متولياً قيادة المشور بدار المخزن السعيد أيام المولى عبد العزيز. توفي بالرباط ودفن بروضة العلو بمقبرة سيدي الخطاب.

أحمد بن محمد السويسي

وفيه توفي أحمد بن محمد السويسي الرباطي، كان عاملاً على الرباط وبالمحلة أيام المولى عبد العزيز. دفن بمقبرة سيدي الخطاب بالعلو بالرباط.

أبو شعيب بن محمد الجزولي

وفي سابع رجب توفي أبو شعيب بن محمد الجزولي الرباطي شيخ المادحين لمولانا الرسول صلى الله عليه وسلم منذ نعومة أظفاره إلى أن توفي. كان مقدماً للطريقة الدرقاوية الحراقية ودفن بالزاوية الحراقية بدارب والزهراء بالرباط انتهى من ذكريات ربيع الحياة (ص 23).

قدور ابن الغازي

وفي ثامن وعشري جمادى الأولى توفي قدور بن الغازي قائد مدينة الصويرة العاقل المحنك الشجاع، تولى القيادة بها فكان من أشهر القواد عند المخزن ودفن بالزاوية القادرية. ذكره صاحب إيقاظ السريرة.

حوادث

أحداث الشاوية والتدخل الفرنسي

في محرم من العالم وقعت عمليات الشاوية ودخلت الجيوش الفرنسية إلى قسبة مديونة وبرشيد والقصيبة وقرية سيدي محجوب، ثم بعد ذلك دخلت مدينة سطات وغير ذلك من القرى.

تولى التهامي بن عبد القادر الحداد قضاء فاس الجديد

وفي خامس عشر جمادى الأولى تولى التهامي بن عبد القادر الحداد المكناسي قضاء فاس الجديد بأمر من مولاي عبد الحفيظ لأنه شيخه، وتاتي وفاته عام ستة وثلاثين وثلاثمائة وألف.

نقل الشيخ عبد السلام بن محمد الهواري

وفي سابع عشر جمادى الأولى نقل الشيخ عبد السلام بن محمد الهواري من مقصورة السماط إلى مقصورة الرصيف حيث كان الشيخ حميد بن محمد بناني لأنه عزل عن القضاء بها لكبر سنه، وبقي الهواري المذكور بمقصورة الرصيف إلى أن توفي عام ثمانية وعشرين وثلاثمائة وألف، وتولى بمقصورة السماط شيخنا محمد بن رشيد العراقي الحسيني الآتي الوفاة عام ثمانية وأربعين وثلاثمائة وألف.

عام سبعة وعشرين وثلاثمائة وألف

عبد الحفيظ بن علي برادة

في ثالث محرم توفي عبد الحفيظ بن علي بن عبد الحفيظ بن محمد بن التاودي برادة. كان خيراً ديناً صالحاً، ذكره صاحب الإعلام.

حميد بن محمد بناني

وفي يوم الخميس حادي عشر صفر توفي أحمد دُعي حميد بن محمد بناني، من أولاد بناني المعروفين بفاس. كان علامة مشاركاً مدرساً مطلعاً في العلوم المعقولة والمنقولة، مع معرفة بسياسة الوقت. تولى القضاء أولاً بمدينة الصويرة ومدينة طنجة ثم بعد ذلك قضاء فاس بمقصورة الرصيف وبمقصورة السباط مدة قليلة كما تقدم. وكانت توليته في أوائل حجة عام ثلاثمائة وألف وبقي على ذلك إلى أن أخره عنها المولى عبد الحفيظ يوم الأربعاء حادي وعشري رجب عام ستة وعشرين وثلاثمائة وألف حين توليته. وكان في ذلك كله مثال النزاهة والإخلاص مدة ولايته بفاس وغيرها. وقد توفي عن سن عالية. كانت ولادته عام اثنين وثلاثين ومائتين وألف. له بعض التأليف، منها فهرسة جمع فيها أشياخه ومروياته ؛ وله حاشية على شرح الهمزية للشيخ بنيس لم تكمل. رحل إلى الحرمين ودفن بزواية الصقليين داخل باب عجيسة.

محمد بن العياشي القبري

وفي حادي وعشري ربيع الثاني توفي محمد بن العياشي القبري المكناسي، العلامة المشارك المطلع المقرئ، يحفظ السبع باتقان. توفي ببلده مكناس ودفن بضريح الشيخ بوطالب هناك.

محمد بن عبد الكبير الكتاني

في يوم الثلاثاء ثالث وعشري ربيع الثاني توفي محمد بن الشيخ عبد الكبير الكتاني قتيلاً تحت ضرب السباط بأمر من المولى عبد الحفيظ، الشيخ الإمام، علم لأعلام، المرئي الكبير، والحافظ الشهير. كانت ولادته عام تسعين ومائتين وألف، وله تأليف عديدة جلتها في علم التصوف وطريقة القوم، منها روح النصوص والكشف والتبيان في قوله تعالى ما كُنْتُ تَدْرِي مَا الْكِتَابُ وَلَا الْإِيمَانُ ؛ واللّمحات القدسية والمواقف الإلهية في التصرفات المحمدية ؛ والدرّة البيضاء ؛ وأوراد الطريقة الكتانية، إلى غير ذلك. أُلّف في مناقبه محمد بن محمد بن المعطي السمرغيني المراكشي الآتي الوفاة عام تسعة وعشرين وثلاثمائة وألف تأليفاً سماه روض الجنان بما لشيخنا أبي عبد الله الكتاني من الخصوصية والعرفان، وكذلك أُلّف فيه غيره. انظر الدليل.

توفي في حياة والده ودفن خارج باب الساكمة. وبلغني أنه نقل إلى زاويتهم الكائنة بصابة القرادين أعلى حومة القطانين، وهو الذي أظهر الطريقة الكتانية بالمغرب، وإنما كانت خاصة بفاس وأسس زوايا في جل جهات المغرب.

العباس بن عبد القادر الفاسي

وفي صبيحة يوم الخميس خامس جمادى الثانية توفي العباس بن عبد القادر بن عبد الرحمان الفاسي الفهري. تقدمت وفاة والده عام تسعة وتسعين ومائتين وألف، العلامة المشارك الكاتب المقتدر الوزير، دفن بزواية الشيخ عبد القادر الفاسي الفهري بالقلقلين. وقفت له على شعر كثير، وهو متوسط الجودة.

عبد السلام بن محمد الأمراني

وفي ثاني عشر جمادى الثانية توفي عبد السلام بن محمد - فتحاً - بن عبد الله الأمراني. كانت ولادته عام خمسين ومائتين وألف، وتقدمت وفاة والده عام خمسة وسبعين ومائتين وألف. كان عالماً مشاركاً مطلعاً خطيباً سياسياً محنكاً من أكبر وجهاء الدولة الحسنية والدولة العزيزية. دفن بحومة السياج قرب زاوية الشيخ ابن ناصر.

أحمد بن عبد الله العلمي

وفي رجب توفي أحمد بن عبد الله العلمي الحسني نزيل مدينة الصويرة، الفقيه العلامة الخطيب، كان ينوب عن قاضي مدينة الصويرة ويخطب بجامع البواخر، وبها توفي. ذكره صاحب إيقاظ السريرة.

أحمد بن سعيد المراكشي

وفي سابع عشر رجب توفي أحمد بن سعيد المراكشي الدرقاوي، يشار إليه بالخير والصلاح. توفي ببلده مراكش.

أحمد بن عبد الرحمان التلمساني

وفي شوال توفي أحمد بن عبد الرحمان بن عبد الله بن محمد التلمساني السوسي الجزولي. تقدمت وفاة والده عام تسعة وستين ومائتين وألف علامة كبير، وشيخ شهير، محقق مدقق كانت ولادته عام واحد وثلاثين ومائتين وألف، وبنيت عليه قبة ببلده.

أحمد بن عبد الرحمان الجيشتيمي

وفي ثامن عشر ذي القعدة توفي أحمد بن عبد الرحمان الجيشتيمي السوسي، عالم شهير بسوس وشاعر كبير، تولى القضاء مدة. ترجمته في كتاب المعسول وقد بلغني أنه أُلّف في ترجمته تأليف له أرجوزة طويلة قدمها شكاية إلى السلطان المولى الحسن أظهر فيها براعته.

الفاطمي الغربي

وفيه توفي الفاطمي الغربي الرباطي. كان شاعراً مكثرأ. توفي في عنفوان شبابه ببلده. وقفت له على شعر كثير وهو متوسط الجودة.

علي بن مبارك الزوداتي

وفيه توفي علي بن مبارك الزوداتي المراكشي، العلامة المشارك المفتي المطلع. توفي بمراكش، أفاده الشيخ عباس المراكشي في كتابه الإعلام.

محمد العلوي النقيب

وفيه توفي محمد العلوي نقيب الأشراف العلويين بمدينة سلا. كان مشاركاً مطلعاً ذكر وفاته الشيخ جعفر بن أحمد الناصري.

حوادث

تصريح برلين حول المغرب

في ثامن عشر محرم وقّع تصريح في برلين عاصمة ألمانيا بين سفير فرنسا ووزير خارجية ألمانيا لتسوية مشاكلهم الاستعمارية وإطلاق يد فرنسا بالمغرب، مضمونه أن فرنسا تلتزم بالمحافظة والمساواة فيما يتعلق بالمصالح التجارية والصناعية الألمانية، وكذلك ألمانيا تعهدت أن لا تتدخل في المغرب واعترفت بأنّ من المصالح السياسية الفرنسية تثبيت الأمن الداخلي بالمغرب، وبهذه الاتفاقية استراحت فرنسا من ألمانيا في شأن المغرب لأنها كانت من الدول التي تنافسها في الاستلاء عليه.

خروج الشيخ محمد بن عبد الكبير الكتاني من فاس وقتله

وفي صباح يوم الخميس خامس عشر صفر خرج الشيخ محمد بن عبد الكبير بن محمد ابن عبد الواحد الكتاني الحسني الشيخ الشهير من فاس هو ووالده الآتي الوفاة عام ثلاثة وثلاثين وثلثمائة وألف، وكذلك إخوته وعيالهم وخاصتهم وبعض أتباعهم متوجهين إلى قبيلة زمور الشلح فأرّين من السلطان المولى عبد الحفيظ بدعوى أنه لم يوفّ بالشروط التي التزم بها عند البيعة، ويقول بعض أنصارهم إنّما خرجوا لضعف الحالة وقلة ذات اليد. ولما وصل الخبر للسلطان المذكور طلبهم من يومه فألقى القبض عليهم بقبيلة بني مطير قرب مدينة مكناس فاس ودخلوا إلى فاس مسجونين في أسوأ حالة وكان يظن أن أهل فاس يدافعون عنهم لكنهم لم يحركوا ساكناً.

القبض على الثائر بوحمارة وقتله

وفي يوم الأحد سادس شعبان وقع القبض على الثائر الجليلي الزرهوني بوحمارة وأدخل إلى فاس في غده سجيناً في قفص من حديد. وقتل بعد ذلك بنحو ثلاثة أيام بأمر من السلطان المولى عبد الحفيظ. ثم ظهر أنّ الذين أثاروه هم الفرنسيون بالجزائر. انظر الأصل. كان مخزناً بدار المخزن ثم ذهب إلى الجزائر وأقام بها مدة واتصل بالسلطة الفرنسية وأرسلوه للقيام على المخزن بالمغرب، فعاد إليه وأعلن الثورة بنواحي وجدة إلى أن وقع القبض عليه بقبيلة بني مستارة وأدخل إلى فاس.

عام ثمانية وعشرين وثلاثمائة وألف

عبد السلام بن محمد الخُصَّاصي التازي

في ثاني عشر صفر توفي عبد السلام بن الحاج محمد بن أحمد الخُصَّاصي التازي، تقدمت وفاة والده عام أحد وثلاثمائة وألف. كان عالماً مدرساً واعظاً بالجامع الكبير بتازا إلى أن توفي هناك ببلده.

أبو جيدة بن عبد الكبير الفاسي

وفي ليلة الأربعاء حادي عشر ربيع الأول توفي أبو جيدة بن عبد الكبير بن المجذوب الفاسي الفهري. تقدمت وفاة والده عام ستة وسبعين ومائتين وألف، وكانت ولادته عام خمسين ومائتين وألف. كان علامة مشاركاً مسنداً مطلعاً، له مسلسلات في مجلد ضخم أُخذت عنه وتناقلها الناس. دفن بزوايتهم بالقلقيين.

عبد السلام بن محمد الهواري

وفي يوم الجمعة ثالث وعشري جمادى الثانية توفي عبد السلام بن محمد الهواري. كان علامة مشاركاً مطلعاً كثير التدريس والإفادة، يُتقن الفقه المالكي على وجهه. تولى قضاء مقصورة السماط ثم الرصيف، وتولى قبل ذلك قضاء مدينة الدار البيضاء وطنجة. له شرح على الوثائق للشيخ بناني فرعون شهير بين أيدي الطلبة؛ وحاشية على شرح التاودي بن سودة على لامية الزقاق؛ وتأليف في ترجمة شيخه گنبور المار الوفاة عام ثلاثة وثمانين ومائتين وألف. إلى غير ذلك من التأليف. دفن بزوايته الشراذية قبالة درب الدرج، وكانت ولادته عام ثمانية وخمسين ومائتين وألف.

عبد النبي بن محمد غازي

وفي ثامن وعشري رجب توفي عبد النبي بن محمد بن عبد السلام غازي الفاسي، كانت ولادته عام اثنين وخمسين ومائتين وألف، يشار إليه بالخير والصلاح.

أحمد بن محمد ابن موسى

وفي حادي عشر رمضان توفي أحمد بن محمد بن موسى السلاوي. وُلد عام سبعين ومائتين وألف. كان علامة مطلعاً حافظاً مشاركاً مدرساً، من تلامذة الشيخ العربي ابن السايح الملازمين له، له شهرة وتخرج عليه عدة علماء. توفي ببلده سلا.

محمد بن أحمد السوسي

وفي يوم السبت ثامن شوال توفي محمد بن محمد بن مبارك بن أحمد السوسي. علامة مشارك ناظم نائر مطلع، له ترجمة في كتاب الإعلام.

مصطفى ماء العينين

وفي يوم الجمعة رابع وعشري شوال توفي الشيخ مصطفى المدعو ماء العينين بن محمد فاضل بن محمد مامين الإدريسي الحسنى الشنجيطي عن سن عالية، لأن ولادته كانت بالحوض في سابع وعشري شعبان عام ستة وأربعين ومائتين وألف، الشيخ الشهير، والمرئي الكبير، له أتباع في جل أنحاء المغرب في وقته، وتبرك به الناس وأخذوا عنه واستفادوا من علمه وكتبه. وكانت له رحلات، ومدحه الشعراء، وألّف تأليف عديدة في فنون مختلفة جلّها طبع، وله أشعار وأنظام توفي بتيزنيت بالسوس الأقصى. تقدمت وفاة والده عام ستة وثمانين ومائتين وألف.

الحسين بن أحمد الإفرائي

وفي صبيحة يوم السبت خامس وعشري شوال توفي الحسين بن الحاج أحمد بن الحاج قاسم السوسي الإفرائي نزيل مدينة تيزنيت. كانت ولادته عام خمسين ومائتين وألف، له شهرة كبيرة في بلاد سوس الأقصى لعلمه ودينه وصلاحه. أُلّف في مناقبه تأليف، منها أخبار الحاج الحسين الإفرائي لأبي الحسن الحاج علي بن الحاج أحمد السوسي الآتي الوفاة عام أربعة وستين وثلاثمائة وألف، وغير ذلك. وله فتاوى ومراسلات ومؤلفات منها : ترياق القلوب وغيره. ترجمته في المعسول.

عبد السلام رزوق العرايشي

وفي متم شوال توفي عبد السلام رزوق العرايشي. كان علامة مشاركاً مطلعاً، ولد عام ثمانية وخمسين ومائتين وألف، له تأليف عديدة وتقاييد كانت عندي وضاعت. توفي ببلده العرايش، ثم وقفت على أنه توفي في خامس عشر قعدة عامه، وأنه دُعي إلى القضاء فامتنع وسجن على ذلك، له ترجمة في جريدة الميثاق (عدد 214).

محمد بن عبد الله الجرّاري

وفي ثاني ذي الحجة توفي محمد بن عبد الله الجرّاري السوسي الغرفي، فقيه نازلي مشارك. توفي بتيزنيت.

إبراهيم بن المكي الصقلي

وفي يوم الأحد تاسع وعشري ذي الحجة توفي إبراهيم بن المكي الصقلي الحسيني، كان علامة مشاركاً موثقاً، تولى القضاء في بعض ثغور المغرب.

علي بن أحمد الإلغي

وفي أواخر حجة توفي علي بن أحمد الإلغي السوسي الدرقاوي طريقةً، الولي الصالح الناصح المرشد الربيعي المتبتل. أخذ عنه عدة فحول وتخرج على يده عدة من الأخيار، له تأليف، منها المبدئ المعيد، في ترجمة شيخنا سيدي سعيد المار الوفاة عام ثلاثمائة وألف؛ وله رحلة نظماً إلى غيره ذلك. ألف في مناقبه عدة تأليف، منها إتحاف الخل الوفي بما ينبغي في ترجمة الشيخ الحاج علي الإلغي، لتلميذه الخاص محمد بن علي التادلي نزيل الجديدة الآتي الوفاة عام اثنين وسبعين وثلاثمائة وألف؛ وألف في ترجمته أيضاً ولده الشيخ محمد المختار السوسي الآتي الوفاة عام ثلاثة وثمانين وثلاثمائة وألف تأليفاً سماه الترياق المداوي في ترجمة سيدي الحاج علي الدرقاوي، وقد طبع في مجلد، إلى غير ذلك من التأليف فلا نزيل بها. انظر ذلك في تاليف ولده المذكور. توفي ببلده إلغ من سوس.

عبد السلام كُسيكس

وفي متم ذي الحجة توفي عبد السلام كُسيكس، من أولاد كُسيكس المعروفين، كان عالماً مشاركاً مدرساً يحفظ السبع ويتقن التجويد. توفي شاباً وأخذ عنه عدد من العلماء.

أحمد بن عبد المومن العلمي

وفيه توفي أحمد بن عبد المومن العلمي العرايشي، الأديب الشاعر الفحل المطلع مصحح الكتب المطبوعة على الحجر بفاس ومقرظها، توفي بفاس. كذا بخط شيخنا عبد الحفيظ الفاسي الفهري.

أحمد بن عبد الرحمان الكشنيكي

وفيه توفي أحمد بن عبد الرحمن الكشنيكي السوسي، من أهل الفضل والدين والصلاح، توفي عن نحو ثمانين سنة بسوس.

محمد اللأتجري الدمناطي

وفيه توفي محمد بن عبد الكبير اللأتجري الدمناطي الذي كان وزيراً عالماً مشاركاً مدرساً مفتياً نوازياً، له تأليف منها: طوابع الحسن واتباع السنن يظهر رؤية سيدنا وأميرنا مولانا الحسن، في تاريخ الدولة الحسنية في مجلد، وله مطالع السعادة في فلك سياسة الرياسة؛ أو سياسة العقول وسياسة النقول، أو السياسة بمجرد العقول وسياسة مؤيدي النقول، إلى غير ذلك من التأليف والتقايد. توفي بفاس ودفن بالقباب خارج باب الفتوح.

حوادث

اتفاقية بين المغرب وفرنسا

وفي ثاني وعشري صفر وقعت اتفاقية بين المغرب وفرنسا مشتملة على بنود :

- (1) الجلاء عن قبيلة الشاوية التي كان الجيش الفرنسي قد احتلها.
- (2) الجلاء عن مدينة وجدة وقبيلة بني ازناسن وبني بوعثمان وبوذنيب من الحدود المغربية الشرقية التي نزل بها الجنود الفرنسيون منذ سنة 1908.
- (3) الديون التي على المغرب.

وقبل تنفيذ ذلك قدمت الدولة الفرنسية قرضاً جديداً للمولى عبد الحفيظ قدره مائة مليون ومليون احد من الفرنكات توديه الدولة في ظرف خمس وسبعين سنة وبفائدة خمسة في المئة سنوياً، وتم ذلك بينهما في الثامن من ربيع الأول عامه.

تولية عبد الله بن عبد السلام الفاسي قضاء مقصورة الرصيف

وفي تاسع وعشري رجب جلس للحكم بين الناس بمقصورة الرصيف الشيخ عبد الله بن عبد السلام بن علال الفاسي الفهري الآتي الوفاة عام ثمانية وأربعين وثلاثمائة وألف مكان الشيخ عبد السلام بن محمد الهواري المذكور.

عام تسعة وعشرين وثلاثمائة وألف

أحمد بن محمد السرغيني

في يوم الاثنين عشري صفر توفي أحمد بن محمد السرغيني الدكالي الرباطي، كان علامة مشاركاً مطلعاً شاعراً، تولى النيابة عن قاضي الدار البيضاء مدة، وكانت ولادته عام ثمانية وأربعين ومائتين وألف. توفي بالدار البيضاء.

الحسن بن عبد الرحمان الشدادي

وفي ثالث عشر ربيع الأول توفي الحسن بن عبد الرحمان بن أحمد الشدادي الحسني. كان مشاركاً مطلعاً له إجازات من عدة شيوخ. أخذ عنه شيخنا عبد الحفيظ الفاسي الفهري.

سليمان بن محمد المرتضي التادلي

وفي يوم الجمعة ثامن وعشري ربيع الثاني توفي سليمان بن محمد المرتضي بن عبد الكبير التادلي الصوري المراكشي الدرقاري طريقة، له اليد الطولى في علم التصوف وكتب القوم. توفي عن نحو ثمانين سنة، له ترجمة في كتاب الإعلام.

الطيب بن عمر الرجراجي

وفي أواخر جمادى الأولى توفي الطيب بن عمر الرجراجي الرباطي، الأديب الشاعر المطلع الكاتب. توفي بالرباط ودفن بالزاوية الناصرية.

محمد بن محمد الإبراري

وفي جمادى الثانية توفي محمد - فتحاً - بن محمد الإبراري الفيلاي تقدمت وفاة أخيه عام اثنين وعشرين وثلاثمائة وألف. كان علامة مشاركاً مدرساً مطلعاً أخذ عنه عدة أشياخ.

الصديق بن أحمد الحنصالي

وفي جمادى الثانية توفي الصديق بن أحمد الحنصالي نزيل أزموور، الفقيه الصالح المتبرك به، له تقايد في التاريخ.

محمد بن محمد السرغيني

وفي ليلة الجمعة عاشر رجب توفي محمد بن محمد بن المعطي السرغيني المراكشي. كان أديباً شاعراً مشاركاً مستحضراً، له تأليف، منها شرح على صلاة الشيخ محمد بن الكبير الكتاني المار الوفاة سماه حل الطلاسم في شرح صلاة أبي القاسم؛ وله روض الجنان فيما لشيخنا من الخصوصية والعرفان، يعني شيخه الكتاني المذكور، والمنحة العطفية في جواز الرقص للصوفية، إلى غير ذلك. توفي بمراكش.

المكي بن عبد الرحمان والزُّهراء

وفي رابع عشر رجب توفي المكي بن عبد الرحمان والزُّهراء الرباطي، العاقل الوجيه، تولى نظارة الأحباس الكبرى بالرباط مدة، ودفن بالزاوية الناصرية.

الهادي بن إدريس العلمي الشفشاوني

وفي ليلة السبت رابع وعشري شعبان توفي الهادي بن إدريس العلمي الشفشاوني الحسيني، كان مشاركاً مطلعاً، له حاشية على شرح الشيخ بناني على السلم، دفن قرب الشيخ حماموش بالقباب.

محمد ابن الموقّت

وفي ضحوة رابع رمضان توفي محمد بن عبد الله بن المبارك المسفيوي المعروف بابن الموقّت لكونه كان موقّناً بجامع ابن يوسف بمراكش. كان خيراً ديناً صالحاً، ألف في ترجمته ولده محمد الآتي الوفاة عام ثمانية وستين وثلاثمائة وألف تأليفاً سماه إظهار المحامد في ترجمة الوالد، وقد طبع. توفي ببلده مراكش.

عبد السلام بن محمد بناني

وفي رمضان توفي عبد السلام بن محمد بن العربي بناني. كان علامة مشاركاً مدرساً طبيباً ماهراً له آثار في علم الطب، تخرج عنه عدة علماء وتلامذة نجباء. دفن بالقباب.

الحسين بن محمد السوسي

وفي حادي عشر شوال توفي الحسين بن محمد بن علي السوسي، فقيه عالم مشارك مدرس خبير بركة، ترجمته في كتاب المعسول.

معاد ابن العلّام

وفي يوم السبت تاسع وعشري شوال توفي معاد بن العلّام نزيل مدينة الصويرة. كان مجذوباً ساقط التكليف يشار إليه بالخير والصلاح. دفن بالزاوية الجزولية، ذكره في إيقاظ السريرة.

إبراهيم بن محمد بوطربوش الدباغ

وفي يوم الأربعاء رابع قعدة توفي إبراهيم بن محمد بوطربوش بن عبد الحفيظ بن عبد الرحمان الدباغ الحسيني. تقدمت وفاة والده عام أحد وتسعين ومائتين وألف. كان علامة مشاركاً محدثاً، له فهرسة جمع فيها أشياخه. دفن بروضتهم بالقباب.

محمد بن محمد الزوين الشراذي

وفي يوم الخميس سابع عشر ذي القعدة توفي محمد الزوين بن محمد بن علي الشراذي. تقدمت ترجمة والده عام أربعة عشر وثلاثمائة وألف. كان خيراً ديناً صالحاً يشار إليه كوالده، ذكره ووالده صاحب الإعلام.

أحمد بن العباس الشرايبي

وفي يوم السبت ثالث حجة توفي أحمد بن العباس الشرايبي نزيل مدينة مراكش، علامة مشارك له كتاب الدلائل والمكارم المحمدية في مجلدين. دفن بمراكش.

العربي بن محمد السوسي

وفي ثالث وعشري ذي الحجة توفي العربي بن محمد السوسي، الشيخ الإمام، العلامة الهمام، رئيس التدريس وصدر المجالس ورب البيان وصاحب الهمة العالية، ترجمته في كتاب المعسول.

إدريس بن بوعزة الميسوري

وفيه توفي إدريس بن الحاج بوعزة الميسوري المكناسي، أستاذ مجود يحفظ السبع، كان مؤدباً لأبناء الملوك مع خياره ودين. توفي ببلده.

صالح بن أحمد السوسي

وفيه توفي صالح بن أحمد السوسي، الأستاذ المقرئ المجود المتفنن. كانت ولادته عام تسعة وخمسين ومائتين وألف، ترجمته في كتاب المعسول.

أحمد بن محمد البقالي

وفيه توفي أحمد بن محمد بن علي بن الهاشمي البقالي القصري. أخذ العلم بفاس وبمازونة بالقطر الجزائري، وفي دولة المولى عبد العزيز تداخل في الحكومة واستدعي من قبل المولى عبد العزيز إلى فاس، وأخيراً طلب الله الوفاة قبل احتلال القصر الكبير فاستجاب الله دعاءه، وتوفي قبل ذلك ودفن بروضة البقاليين بالقصر الكبير. وكانت له خزنة كتب لكنها تفرقت بعد موته.

حوادث

وصول الجنود الفرنسيين إلى فاس

وفي يوم الأحد ثاني وعشري جمادى الثانية وصلت الجنود الفرنسية إلى مدينة فاس بطلب من حكومة المولى عبد الحفيظ لأجل مدافعة قبيلة بني مطير الذين كانوا محاصرين للمدينة.

ولادة محمد الخامس

وفيه ولد السلطان المدافع عن وطنه وشعبه بإخلاص محمد الخامس بن المولى يوسف ابن مولانا الحسن رحمهم الله رحمة واسعة.

احتلال الإسبان مدينة العرائش

وفيه احتلت الدولة الإسبانية مدينة العرائش وبعدها احتلت مدينة القصر الكبير ونواحيهما.

باخرة حربية ألمانية بأكادير

وفيه أيضاً وجهت الدولة الألمانية باخرة حربية إلى مرسى أكادير بدعوى حماية الرعايا الألمان في جنوب المغرب وبعد ذلك تنازلت عن أطماعها بالمغرب، في مقابلة قطعة من أرض الكونغو سلمته لها فرنسا.

عام ثلاثين وثلاثمائة وألف

عبد الواحد القطب ابن سودة

في يوم الثلاثاء رابع محرم الحرام توفي عبد لواحد بن محمد بن علال ابن سودة المدعو القطب، يشار إليه بالخير والصلاح والدين. دفن بباب الحمراء داخل باب الفتوح، وترك ولداً واحداً توفي بعده ولم يخلف عقباً. كان محبوباً عند الجميع.

الرشيد بن محمد العلوي

وفي تاسع عشر محرم المذكور توفي المولى الرشيد بن السلطان سيدي محمد بن عبد الرحمان العلوي الحسني، كان خليفة عن المولى الحسن بتاقيات ونواحيها، شجاعاً مقداماً مشاركاً. توفي بمدينة مراكش ودفن بروضتهم.

عبد الرحمان ابن الصالح

وفي يوم السبت ثاني وعشري محرم توفي عبد الرحمان بن الصالح المراكشي، كان خيراً صالحاً، له رسائل في آداب أهل التصوف والطريقة. توفي ببلده.

عبد الرحمان بن مسعود الحاحي

وفي يوم السبت خامس ربيع الأول النبوي الأنور توفي عبد الرحمان بن مسعود بن بوزيد الحاحي النكنافي نزيل مدينة الصويرة، العالم العلامة المفتي النوازلي المشارك مع التحقيق والتدقيق، عدّ خاتمة المفتين بمدينة الصويرة ونواحيها فلم يبق بعده من يحسن الإفتاء بها. دفن بضريح سيدي مكحول هناك، وهو من أشياخ محمد بن سعيد ابن الصديق صاحب كتاب إيقاظ السريرة، ومنه أخذت هذه الترجمة.

محمد بن مسعود الطالبني

وفي ليلة السابع عشر من ربيع الأول توفي محمد بن مسعود الطالبني المجاطي السوسي. تقدمت وفاة والده عام تسعة عشر وثلاثمائة وألف. كان مشاركاً أديباً شاعراً مقتدراً مدافعاً عن الطريقة الدرقاوية ينشرها.

محمد بن مسعود البونعماني

وفي ثامن ربيع المذكور توفي محمد بن مسعود البونعماني السوسي، علامة كبير، وأديب شهير، بالقطر السوسي تخرج على يده عدة علماء، ترجمة واسعة في كتاب المعسول.

محمد السيد التغانمي

في يوم الأحد رابع ربيع الثاني توفي محمد بن محمد ابن عبد السميع المعروف بالسيد التغانمي، الفقيه الأديب الجواد الشهير المرابط الخير الذاكر. كانت ولادته عام خمسة وستين ومائتين وألف، وكان ملحوظاً عند المولى الحسن. ذكره في كتاب إيقاظ السريرة.

عبد السلام بن عبد الله الصقلي

وفي ليلة الجمعة ثامن جمادى الأولى توفي عبد السلام بن عبد الله الصقلي الحسيني. كان علامة مشاركاً مطلعاً شاعراً مُجيداً، له ولوع كبير بالكتب الخطية واقتنائها. دفن داخل باب عجيصة.

أبو بكر بن العربي بناني

وفي حادي عشر جمادى الأولى توفي أبو بكر بن العربي بن محمد بن محمد بناني، كان علامة مشاركاً مطلعاً تولى قضاء مدينة مراكش والصويرة والجديدة والدار البيضاء، وكان مثال النزاهة والإكبار، له شرح على الشمقمقية. دفن بزاوية الشيخ أحمد بن يحيى قرب عقبة السعتر.

محمد بن محمد الشامي

وفي يوم الجمعة خامس وعشري شعبان توفي محمد بن محمد بن عبد الحفيظ الشامي الخزرجي المار الذكر عام تسعة عشر وثلاثمائة وألف. كان خيراً ديناً تولى النظارة بفاس مدة ثم الحسبة ودفن بقبة الشيخ الغياتي خارج باب الفتوح بالقباب. انظر الأصل.

محمد يحيى بن المختار الولاّتي

وفي أول رمضان أو أواخر شعبان توفي محمد يحيى بن المختار بن عبد الله الداودي الحوضي الولادتي، الفقيه العلامة الأصولي المشارك الفهامة، له عدة تأليف، منها رحلة حجازية وفقت عليها (1)، ترجمته في كتاب المعسول.

الحسن بن المهدي العلوي

وفي صبيحة يوم الجمعة ثاني شوال توفي الحسن بن المهدي بن أحمد العلوي المكناسي. كان علامة مشاركاً فاضلاً صوفياً نزيهاً. توفي ببلده وهو من أكابر أشياخ القاضي محمد بن أحمد العلوي الآتي الوفاة عام سبعة وستين وثلاثمائة ألف.

محمد بن عبد القادر فرّج

وفي سادس وعشري قعدة توفي محمد بن عبد القادر فرّج الرباطي. كان فقيهاً مشاركاً مطلعاً، تولى النيابة عن قاضي الدار البيضاء مدة.

المعطي بن محمد ابن عبود

وفي ليلة الثلاثاء آخر يوم من ذي الحجة توفي المعطي بن محمد بن الهادي ابن عبود المكناسي كان علامة شاعراً مجيداً مدرساً خطيباً واعظاً، من أشياخ عبد الرحمان ابن زيدان العلوي.

(1) ترجم المؤلف للولائي مرتين هنا - وهو الصحيح الذي أثبتناه - وفي السنة الماضية. أما الرحلة الحجازية التي يتحدث عنها فقد حقيقتها ونشرتها دار الغرب الإسلامي في بيروت سنة 1990 م.

محمد بن مسعود المعدري

وفيه توفي محمد بن مسعود المعدري البونعماني السوسي، علامة مطلع له تأليف منها، تأليف سماه أخبار الشيخ سعيد المعدري المتوفي عام ثلاثمائة وألف، وله تأليف في تراجم بعض أهل المغرب مرتب على حروف المعجم لم يتم.

حدو ابن موسى

وفيه توفي حدو بن موسى من أولاد ابن موسى المعروفين بفاس. كان أستاذاً مجوداً مطلعاً إماماً بمسجد الشراييليين.

محمد المختار بن علي المسفيوي

وفيه توفي محمد المختار بن الوزير علي بن محمد المسفيوي. تقدمت وفاة والده عام ستة عشر وثلاثمائة وألف، الأديب الكاتب المشارك الشاعر المطلع. توفي بالرباط قادماً من مسقط رأسه مراكش.

العربي بن صالح الروداني

وفيه توفي العربي بن صالح الفيلاي أصلاً الروداني دراً، الفقيه الأديب الشاعر، وقفت له على قصيدة في مدح المولى الرشيد بن المولى عبد الرحمان المار الترجمة عام ستة وتسعين ومائتين وألف، ذكره دينية في تاريخه.

محمد بن أحمد المرابط

وفيه توفي محمد بن أحمد المرابط السوسي. علامة مشارك مطلع مدافع عن وطنه، ترجمته في كتاب المعسول للشيخ المختار السوسي.

محمد السدراتي

وفيه توفي الحاج محمد السدراتي السلوي، من أولاد السدراتي المعروفين بمدينة سلا، الفقيه العلامة المشارك القاضي الأعدل، ذكر لنا وفاته الشيخ جعفر بن الشيخ أحمد الناصري السلاوي.

أحمد بن الحسن گنبور اللجائي

وفي حدود هذا العام توفي أحمد بن الحسن گنبور اللجائي. تقدمت وفاة والده عام ثلاثة وثمانين ومائتين وألف. علامة مطلع مشارك مجود، كان يحفظ السبع كوالده.

محمد حُمان اللجائي

وفي هذه العشرة توفي محمد المدعو حُمان بن محمد الحاج اللجائي نزيل فاس، الأستاذ المقرئ المجود الشيخ المعمر، أخذ عنه شيخنا عبد الحفيظ الفاسي الفهري.

محمد التركي

وفي هذه العشرة توفي محمد التركي الرباطي، كان عالماً مشاركاً منجماً فلكياً من آخر من صنع الأسطرلاب وغيره من أدوات التنجيم. توفي ببلده الرباط.

إبراهيم بن محمد العلوي

وفي هذه العشرة أو قريب منها توفي إبراهيم بن محمد بن عمر العلوي، كان حياً بعد عام ثمانية عشر وثلاثمائة وألف، وقفت على فهرسة له سماها تحلية الأحفاد بيواقيت الإسناد أو حلية المفاخر بإسناد المفاخر أو مصالح الإسعاد بما في السند من توالي الإمداد. كان يدرس العلم بالقرويين وله مشاركة. دفن بالقباب بروضة العلويين، وكان كاتباً شاعراً.

محمد بن الطيب الوزاني

وفيها أو قريب منها توفي محمد بن الطيب الوزاني الحسني، له كتاب سماه الروض المنيف في التعريف بأولاد مولاي علي الشريف في مجلد وفقته على نصفه الأخير ولعله بالخزانة العامة بالرباط.

أحمد بن محمد الإدريسي الزرهوني

وفيها توفي أحمد بن محمد الإدريسي الزرهوني الحسني. كان مشاركاً مطلعاً، له إعلام البشر بالسلطان المنتظر، ألفه حين نصر السلطان المولى عبد العزيز بن مولانا الحسن. وقفت عليه.

علي بن أحمد زنيبر

وفيها توفي علي بن أحمد زنيبر السلوي، علامة مشارك مطلع على الأحوال جوال في الأرض، له أنظام وأشعار. انظر الأصل. كان حياً عام ثمانية وعشرين وثلاثمائة وألف.

عبد الله بن محمد بناني

وفيها أو قريب منها توفي عبد الله بن محمد بن عبد السلام بناني الرباطي، العلامة المفتي النوازلي، تولى قضاء الرباط ثم عُزل عنها عام تسعة وثلاثمائة وألف.، واتصلت حياته إلى حدود ثلاثين وثلاثمائة وألف. توفي ببلده.

العربي الشنتوفي

وفي هذه العشرة أو قريب منها توفي العربي الشنتوفي السلاوي، كاتب كبير ومنشئ وأديب مشارك، تقلب في عدة وظائف أيام السلاطين مولاي عبد الرحمان وولده سيدي محمد وحفيده مولانا الحسن. لم أقف على وفاته.

محمد بن قاسم الحسناوي

وفيهما أو قريب منها توفي محمد بن قاسم الحسناوي، له اليد الطولى في علم النوازل والأحكام لم أقف له على ترجمة.

محمد بن عبد الرحمان الصنهاجي

وفيهما توفي محمد بن عبدالرحمان الصنهاجي بقرية بوعادل، الفقيه العلامة الدارك الفهامة المشارك، كان خاشعاً متواضعاً قرأ العلم بفاس وله أنظام عجيبة. تولى خطة القضاء بجبل صنهاجة مدة إلى أن مات هناك، لم أتحقق من تاريخ وفاته.

محمد ابن الكعّاب

وفيهما أو قريب منها توفي محمد ابن الكعاب من أهل فاس، أحد الأفراد الذين بعثهم المولى الحسن إلى أوروبا فتخرج في علم الهندسة وقفت على أثر له في ذلك في المغرب وذكر أن له رحلة إلى الحج (1).

عبد السلام الأودبي الشركي

وفيهما توفي عبد السلام الأودبي الشركي الفاسي. ولد بفاس عام أربعة وسبعين ومائتين وألف، وهو أحد الأفراد الذين بعثهم المولى الحسن إلى أوروبا وتخرج في علم الفلك والتوقيت والهيئة، ولكن كان من المهمّلين.

محمد بن أحمد ابن عزّوز

وفيهما توفي محمد بن أحمد بن عبدالرحمان ابن عزّوز، كان يدرس العلم بفاس ونقل إلى مراكش، وفيه توفي.

العربي بن أحمد المساوي الفلاوي

وفي هذه العشرة أو قريب منها توفي العربي بن أحمد بن محمد المساوي المعروف بالفلاوي وتقدم ذكر والده عام ثلاثمائة وألف. علامة مشارك مطلع كان يحفظ السبع، وهو من رفقاء الشيخ أحمد بن الخياط قال عنه في فهرسته الكبرى : إنه كان مرافقاً له في الشدة والانفعال بعدما حلّاه بقوله الفقيه العارف بالله.

الحسن المسيري الأوغاظمي

وفي هذه العشرة أو قريب منها توفي الحسن المسيري الأوغاظمي، كان طبيباً جراحياً ماهراً في الجراحة والجبر وغير ذلك، وكان حائزاً في ذلك على توفيق عجيب في العلاج. كذا وجدت مقيداً.

(1) لابن الكعاب مذكرات كتبها عن دراسته في أوروبا، ومراسلاته مع حكومة المخزن، وهي عندي بخطه.

محمد المهدي الكومي

وفي هذه العشرة أو قريب منها توفي محمد المهدي الكومي المرابط الصادقي الكناسي. كان رحمه الله يحفظ السبع بثبوت وإتقان مع حس النطق بذلك، وله نظريات مبدعة. أخذ عنه العلم محمد بن عبد القادر ابن سودة الآتي الوفاة عام ثمانية وستين وثلاثمائة وألف. أخذ عنه بفاس عام ثلاثة عشر وثلاثمائة كما في إحدى كناشاته.

حوادث

توقيع السلطان عبد الحفيظ بفاس على معاهدة الحماية

وفي يوم الجمعة حادي عشر ربيع الثاني موافق ثلاثين من مارس سنة اثنتى عشر وتسعمائة وألف ميلادية وقّع السلطان المولى عبد الحفيظ بن مولانا الحسن بمدينة فاس على معاهدة الحماية علي المغرب من قبل الدولة الفرنسية، وملخص شروطها إدخال الإصلاحات الإدارية والعدلية والعلمية والاقتصادية والمالية والعسكرية إلى غير ذلك مع احترام النظام الجديد لحقوق السلطان والدين الإسلامي بجميع المؤسسات وخصوصاً الأحباس، ووعدت فرنسا بتقديم المساعدة للمحافظة على السلطان بحماية شخصية وعرشه وأمن رعيته في جميع المملكة، وأنها تبذل نفس هذه المساعدة لولي العهد ومن يخلفه على العرش المغربي. والممثلون السياسيون والقناصل الأفرنسيون هم المكلفون بتمثيل وحماية المغرب ومصالحه في الخارج، والسلطان يتعهد بأن لا يعقد اتفاقاً له صبغة دولية بدون موافقة الدولة الفرنسية. أنظر الأصل.

المذبحة الكبرى بفاس

وفي ثامن وعشري ربيع الثاني كانت المذبحة الهائلة بفاس ومات فيها خلق كثير وجرح عدد أكثر، وهدمت القوات الفرنسية بعض المحلات منها قبة الشيخ أبي غالب بحومة صريوة داخل باب الفتوح، وكان مسجد باب عجيسة مربطاً للدواب، ونهب ملاح اليهود. وهذه الواقعة هي المعروفة عند العامة بفاس بواقعة دخول الفرانسييس أظهر فيها أهل فاس مع الأعراب المجاورين لها شجاعة وقوة لكن بدون نظام. ولمّا هدأت الهيعة واستقر الاستعمار بفاس أول ما فعل جمع الأسلحة التي كانت عند أهل فاس علي اختلاف أنواعها وأشكالها حتى المديات الكبار وأعلن أن من أخفى شيئاً من ذلك يعاقب أشد العقوبات.

تأخير عبد الله الفاسي عن قضاء مقصورة الرصيف
وفي سابع عشر رجب أحر عن القضاء بمقصورة الرصيف عبد الله بن عبد السلام بن علال
الفاسي الفهري وولي مكانه الشيخ عبد الرحمان بن القرشي الإمامي الفيلاي الآتي الوفاة عام
ثمانية وخمسين وثلاثمائة وألف، وتولى محمد بن محمد بن عبد القادر بناني القضاء بفاس
الجديد نيابة عن ابن القرشي المذكور.

تنازل السلطان عبد الحفيظ عن الملك

وفي يوم السبت رابع رمضان من نفس العام تنازل السلطان المولى عبد الحفيظ بن مولانا
الحسن عن ملك المغرب لأخيه المولى يوسف، لأنه علم أن الاستعمار لا يفعل معه خيراً. أنظر
الأصل.

دخول الهيبة إلى مراكش

وفي رابع رمضان المذكور دخل الشيخ الهيبة بن الشيخ ماء العينين الشنكيطي إلى مراكش
نهاراً واستقل بالحكم مدة من اثنين وعشرين يوماً، وخرج منها فاراً في السادس والعشرين
منه.

اتفاق فرنسي - إسباني على تقسيم المغرب

وفي سادس وعشري حجة متم العام وقع إتفاق بين فرنسا وإسبانيا على كيفية تقسيم
المغرب، وذلك بمدينة مدريد عاصمة إسبانيا. وقد حوى هذا الاتفاق ثلاثين مادة كلها في
مصالح الطرفين.

chercheurs et à tous les lecteurs et qu'il trouvera auprès des uns des des autres un bon accueil.

Je tiens ici à exprimer ma vive gratitude à Monsieur Habib al - Lamsi, Directeur de Dar al - Gharb al - Islāmī et ami du regretté 'Abdu al - Salām Ibn Sūda, pour la concrétisation posthume du vœu de l'auteur, en publiant cet ouvrage dans le cadre de son importante Collection de l'Histoire et de la Civilisation de l'Occident musulman.

Salé, le 10 Choual 1416 / 29 - 2 - 1996

Mohamed Hajji

P R E F A C E

Cette œuvre *Ithāf al - Mutale' bi - wafayāt a'lām al - qarni al - thālithi 'ashar wa al - rābi'*, de 'Abdu al - Salam Ibn Sūda, est un abrégé d'un long ouvrage de l'auteur qu'il a intitulé *Zubdatu al - athari mimmā madā min al - 'ibari fī al - qarni al - thālith wa al - rābi' 'ashar. Al - Ithāf* constitue aussi le dernier maillon d'une chaîne dans les annales biographiques qui commencent par l'œuvre de Ahmed Ibn Qonfud al Khatīb de Constantine et qui part de l'an 1 de l'Hégire et s'achève par l'œuvre de Mohamed ben Tayeb al - Qādirī qui s'arrête à l'an 1170/1756, laquelle année est la date de départ des biographies contenues dans *Ithāfu al - Mutāli'* et qui se poursuivent jusqu'en l'an 1400/1980.

Tous les ouvrages de cette série ont été publiés - certains d'entre eux, réédités - à l'exception des deux manuscrits d'Ibn Sūda qui, avant sa mort, me confia le soin d'œuvrer pour la publication de son *Ithāf* dans lequel on relève entre autres qualités :

a - L'index biographique qui souligne la notoriété de ses personnages et qui se distingue en plusieurs endroits par le souci d'impartialité de l'auteur au sujet des titres de mérite de ces personnages, tant sur le plan scientifique que sur le plan temporel. Aussi ce travail permet-il au lecteur d'identifier aisément le personnage biographié et de déceler s'il s'agit d'un juriconsulte, d'un homme de Lettres, d'un shaykh soufi, d'un gouvernant vertueux ou injuste ou d'un chef de guerre. Puis notre auteur renvoie à l'œuvre-mère *Zoubdatu al - Athar*, les chercheurs désireux d'avoir plus de connaissance sur certaines biographies.

b - L'attachement de l'auteur à mentionner les écrits de chaque personnage et de faire une présentation de ceux qu'il a pu consulter.

c - La probité intellectuelle de l'auteur qui a signalé tous les emprunts faits à ses homologues en citant honnêtement les auteurs et en s'abstenant de créditer toute information qu'il juge erronée quand les dates de décès lui font défaut ou qu'il ne peut déterminer un lieu ou trouver la cause d'un événement.

Aujourd'hui, en accomplissant le vœu de l'auteur, nous publions cet important ouvrage, séparément, avec un classement méthodique et précis, et après l'avoir déjà inclus dans le *Dictionnaire des Célébrités Marocains*. Nous espérons qu'il sera utile aux

إتحاف المُصالح

بوفيات أعلام القرن الثالث عشر والرابع

1171 . 1400 هـ / 1756 . 1980

تأليف

عبد السلام بن عبد القادر ابن سوادة

تنسيق وتحقيق

محمد هجبي

استاذ التاريخ بجامعة محمد الخامس سابقا

الجزء الثاني





جميع الحقوق محفوظة

الطبعة الأولى

1417هـ - 1997م

دار الغرب الإسلامي

ص . ب . 113-5787 بيروت

جميع الحقوق محفوظة . لا يسمح بإعادة إصدار الكتاب أو تخزينه في نطاق إستعادة المعلومات أو نقله بأي شكل كان أو بواسطة وسائل إلكترونية أو كهروستاتية ، أو أشرطة ممغنطة ، أو وسائل ميكانيكية ، أو الاستنساخ الفوتوغرافي ، أو التسجيل وغيره دون إذن خطي من الناشر .

عام واحد وثلاثين وثلاثمائة وألف

إدريس بن عبد الهادي العلوي

في ثاني محرم توفي إدريس بن عبد الهادي بن عبد الله بن التهامي بن عبد الله العلوي الحسني. تقدمت وفاة والده عام اثنين وسبعين ومائتين وألف، كان علامة مشاركاً وجيهاً مصلحاً خيراً ديناً، رأيته محلي بالشريف الوجيه الخير الفاضل العلامة الناسك المتواضع المحب للسالكين، المتبرك بالمتتسبين، والساعي في حوائج المستضعفين، المشارك للحضور في الولائم، واستبدل بها الجنائز وفعل أنواعاً من الخير، وعرضت عليه المناصب فأبى. له رحلة إلى الحج كتبها في رحلته الأولى عام ثمانية وثمانين ومائتين وألف في نحو الكراسية، وأما رحلته الثانية فقد توفي هناك بالمدينة المنورة. وما ذكرته في وفاته هو الذين تحقق عندي، وما في الإتحاف لشيخنا ابن زيدان (جزء خامس، ص. 352) من أن وفاته كانت سنة تسع وعشرين وثلاثمائة وألف سبق قلم. انظر الدليل، ص. 142.

المعطي بن محمد البرنوشي

وفي سادس عشر محرم توفي المعطي بن محمد البرنوشي المراكشي، العلامة الفقيه الفهامة المحصل المدقق المدرس. توفي ببلده مراكش له ترجمة في الإعلام.

العباس بن محمد المنجرة

وفي تاسع صفر الخير توفي العباس بن محمد بن الطيب المنجرة الحسني، كان ممن يشار إليه بالخير والصلاح والدين المتين. دفن في القباب.

محمد ابن داني الندرومي

وفي أوائل ربيع الأول توفي محمد - فتحاً - بن أحمد بن محمد بن عبد الله الندرومي مولداً ومنشئاً المراكشي داراً وقراراً يدعى ابن داني. كان أديباً مشاركاً شاعراً مجيداً له تاليف سماه الدرر السنوية في ذكر الدولة الحسنية، فرغ منه عام ثمانية وثلاثمائة وألف، وقفت عليه بالخزانة الملكية يفيد الباحث.

محمد بن عمر دينية

وفي أوائل ربيع المذكور توفي محمد بن عمر بن أحمد دينية الرباطي، العلامة المطلع المؤلف الشهير، له عدة تأليف، منها حاشية على شرح الشيخ إبراهيم التادلي على رسالته في علم البيان؛ وختمة على الألفية في عدة كراريس؛ وشرح على البديع؛ ورسالة في حياة الأنبياء؛ ومولد نبوي إلى غير ذلك من التأليف والتقاييد. توفي بالدار البيضاء ونقل إلى بلده الرباط ودفن بمقبرة سيد الخطاب بالعلو هناك.

عبد السلام بن علي الجَرَاري

وفي سابع وعشري جمادى الثانية توفي عبد السلام بن علي بن محمد الجَرَاري السوسي
القائد الشهير والشجاع المقتدر، له ترجمة في كتاب المعسول.

محمد بن إبراهيم السملالي

وفي ثاني رجب توفي محمد بن إبراهيم السملالي السوسي. كان عالماً مشاركاً مدرساً
واعظاً ناصحاً، بنيت عليه قبة ببلده.

التهامي بن المدني گُنُون

وفي يوم الخميس سابع رجب توفي التهامي بن المدني بن علي بن عبد الله گُنُون. كان
علامة مسشاركاً مدرساً نفاعاً محدثاً، له تأليف عديدة، منها : المنهل الأصفى على الشفا ؛
وتعليق على الموطأ ؛ وتعليق على صحيح البخاري ؛ وآخر على صحيح مسلم ؛ وشرح نظم ابن
يامون في آداب النكاح ؛ وهدية المحبين إلى مولد سيد المرسلين ؛ وتقييد في بر الوالدين، إلى
غير ذلك من التأليف والتقايد المفيدة. دفن خارج باب الفتوح بالقباب قرب ضريح الشيخ
محمد أخيه المار الوفاة عام اثنين وثلاثمائة وألف.

مَحمد بن قاسم القادري

وفي عشية يوم الأربعاء ثالث عشر رجب توفي مَحمد - فتحاً - بن قاسم القادري الحسني.
كانت ولادته عام تسعة وخمسين ومائتين وألف، وتقدمت وفاة والده عام أحد وثمانين ومائتين
وألف. كان علامة مشاركاً محققاً مدققاً دراكه، أصبح شيخ الجماعة في وقته آخر عمره. له
تأليف، منها : حاشية على شرح الطيب ابن كيران على توحيد ابن عاشر في سفرين طبع على
الحجر ؛ وحاشية على شرح گُنُون على الشمائل ؛ وأخرى على شرح الازهري على البردة ؛
وأخرى على الأربعين النووية ؛ ورفع العتاب والملام عمَّن قال العمل بالحديث الضعيف حرام ؛
وتأليف في كراهية القبض في الصلاة ؛ وفهرسة سماها : إتحاف أهل الهدايا بمالي من
الأسانيد والروايات ؛ والبستان السنني في النسب الحسني والحسيني إلى غير من التأليف. دفن
بزاوية الصقليين داخل باب عجيصة.

الطيب بن قاسم القادري

وفي يوم الاثنين ثامن عشر رجب توفي الطيب بن قاسم القادري شقيق المترجم قبله. كان
عالماً مشاركاً خطيباً مطلعاً. دفن بروضة أبي الدباب بالعيون.

محمد كَرديس الدمناتي

وفي آخر رجب توفي محمد بن محمد بن حَمُّ كَرديس الدمناتي. كانت ولادته عام سبعة
وسبعين ومائتين وألف. تقدمت وفاة والده عام أربعة وثلاثمائة وألف. علامة مشارك تولى
القضاء مدة.

محمد الهندي ابن سودة

وفي الساعة السابعة من صباح يوم الخميس تاسع عشر شعبان توفي محمد بن التاودي بن الشيخ المهدي بن الطالب ابن سودة المعروف بالهندي، له رحلة إلى بلاد الهند، وبقي هناك مدة. تقدمت وفاة والده عام تسعة عشر وثلاثمائة وألف، الفقيه العالم العلامة المشارك المطلع الطيب، تعلم بعض مبادئ علم الطب فكان يداوي بفاس بدون أجر، له شهرة بذلك. دفن بزواوية جده أسفل العقبة الزرقاء، له ترجمة في سُلِّ النصال مع صورته.

محمد بن محمد الأمراني

وفي رابع عشر رمضان توفي محمد بن محمد الأمراني الحسني. كانت ولادته في ربيع الأول عام تسعة وأربعين ومائتين وألف. وكانت تسند إليه الأمور الهامة، فيقوم بها أحسن قيام أيام المولى الحسن، وكان زوج شقيقته السيدة أم كلثوم التي تقدمت وفاتها عام سبعة وثلاثمائة وألف. وأخيراً نزل بالدار البيضاء وبقي بها إلى أن توفي ونُقل لفاس ودفن بروضتهم قرب الزاوية الناصرية.

محمد أبو الغيث الحاجي

وفي رمضان توفي محمد أبو الغيث الحاجي، الولي الصالح الخير الدين الذاكر. توفي بمراكش، له ترجمة في كتاب الإعلام.

عبد السلام المحب بن محمد العلوي

وفي أوائل شوال توفي عبد السلام العلوي الحسني عرف بالمحب. كانت ولادته عام اثنين وثلاثمائة وألف. كان علامة متفنناً شاعراً مقتدرأً مشاركاً كاتباً في الصدارة العظمى. توفي بالرباط ودفن بروضة العلو.

عبد الجبار بن الطيب الوزاني

وفي شوال أيضاً توفي عبد الجبار بن الطيب بن عبد الله الوزاني الحسني، كان متبركاً به من أشياخ شيخنا عبد الحفيظ الفاسي الفهري. كذا بخطه.

مبارك بن سعيد المصّلوت

وفي شوال أيضاً توفي مبارك بن سعيد بن علي بن حماد المصلوت السوسي، العلامة المشارك المدرس له شهرة كبيرة في الإفتاء والنوازل، حج وزار وتوفي ببلده تامصلوت.

أحمد بن قاسم جسوس

وفي ثالث عشر قعدة توفي أحمد بن قاسم جسوس الرباطي، العلامة المطلع المشارك الأديب. كانت ولادته في حدود السبعين ومائتين وألف، له كنانيش عديدة كلها فوائد تاريخية وأدبية، وقد جمع بعضهم شعره في ديوان صغير. توفي ببلده ودفن بالزاوية الناصرية ولم يعقب.

أحمد الأمين الشنجيطي

وفيه توفي أحمد الأمين الشنجيطي نزيل القاهرة، العالم العلامة المشارك، له : دَرء النّبهاني عن حرم الشيخ أحمد التيجاني، طبع. كانت وفاته بمصر عن نحو اثنتين وأربعين سنة.

مصطفى بن عبد القادر ابن سحنون

وفيه توفي مصطفى بن عبد القادر بن محمد بن سحنون المراكشي. تقدمت وفاة والده عام اثنتين وسبعين ومائتين وألف، الفقيه العالم العلامة الكاتب البارع. توفي ببلده، ذكره في كتاب الإعلام.

عام اثنين وثلاثين وثلاثمائة وألف

أحمد بنعبد الله مَلِين

وفي يوم الأربعاء ثاني صفر توفي أحمد بن عبد الله بن أحمد مَلِين الرباطي. تقدمت وفاة والده عام سبعة وثلاثمائة وألف. كان علامة مشاركاً موقتاً مطلعاً. توفي ببليده.

أحمد بن مصطفى التلمساني

وفي ربيع الأول توفي محمد بن مصطفى بن محمد بن سعيد التلمساني، تقدمت وفاة جده عام أربعة وستين ومائتين وألف. كان مشاركاً أديباً كاتباً مقتدرًا خفيف الروح.

عبد السلام بن محمد اللجائي

وفي سابع ربيع الثاني توفي عبد السلام بن محمد اللجائي العمراني الحسني. كان علامة مشاركاً مطلعاً، له تأليف، منها الدرر السنية والمفاخر العالية في الدولة العلوية، يقع في مجلد.

محمد بن الطيب الشاوي البوعزاوي

وفي صبحة يوم الأربعاء تاسع وعشري جمادى الأولى توفي محمد بن الطيب الشاوي البوعزاوي. كان علامة مشاركاً له زاوية وأتباع بالمغرب وتحكى عنه كرامات، وله تأليف، منها : رسالة المرید في منهل أهل التوحيد ؛ والنحو المطلوب في شمائل النبي المحبوب ؛ ورسالة في الرد على الشيخ محمد بن عبد الكبير الكتاني المار الوفاة عام سبعة وعشرين وثلاثمائة وألف ؛ وله معارضة دليل الخيرات، طبع على الحجر في سفر صغير، إلى غير ذلك من التأليف. دفن بزأويته بمراكش.

محمد بن إبراهيم السباعي

وفي يوم الاثنين سادس رجب توفي محمد بن إبراهيم بن محمد بن الحفيد السباعي الحسني نزيل مدينة مراكش شيخ الجماعة بها. كان علامة مشاركاً مدرساً مفتياً، له تأليف كلها متعة، منها شرح على الأربعين النووية ؛ واختصار زهر الأكم للإمام اليوسي ؛ والبستان الجامع لكل نوع حسن وفن مستحسن في عد بعض مآثر مولانا الحسن، مجلد ؛ وسيف النصر لدفع الإبهام وذكر موجب محنة ذرية مولانا هشام، إلى غير ذلك من التأليف. دفن داخل قبة الشيخ الغزواني بمراكش.

أحمد ولد بن عطية التادلي

وفي يوم الجمعة ثالث عشر رجب توفي أحمد التادلي المشهور بولد بن عطية، مجود مقرئ يحفظ السبع. دفن خارج باب المحروق.

العربي السرعيني البوگريني

وفي حادي عشر شعبان توفي العربي السرعيني المراكشي، الفقيه العلامة النحوي المدرس. توفي ببلده مراكش. ترجمته في كتاب الإعلام.

إدريس بن عمر الشامي

وفي أوائل رمضان توفي فجأة إدريس بن عمر الشامي الخزرجي الأنصاري، علامة مشارك كثير التدريس والإفادة. دفن بزاوية الشاردة قبالة درب الدرج من العدة تعرف بزاوية الشراي. له ترجمة في سل النصال.

عبد القادر بن عبد الله البربري الرباطي

وفي خامس قعدة توفي عبد القادر بن عبد الله البربري الرباطي تقدمت وفاة أخيه عام سبعة وثلاثمائة وألف، الأديب المشارك الشاعر المطلع، له ديوان خاص بالأمجاد النبوية : وديوان في شعره المطلق. توفي ببلده ودفن بالزاوية الناصرية.

علي بن أحمد الإسكاري

وفي سابع عشر قعدة توفي علي بن أحمد بن علي الإسكاري السوسي، علامة مشارك كثير التدريس والإفادة، ترجمته في كتاب المعسول.

الطيب بن محمد الصبيحي

وفي ثالث وعشري قعدة توفي الطيب بن محمد الصبيحي باشا مدينة سلا ونواحيها، الأستاذ المطلع المتبتل الخير الذاكر. كانت ولادته عام سبعة وأربعين ومائتين وألف. توفي ببلده.

محمد بن عبُو الهشتوكي

وفيه توفي محمد بن عبُو الهشتوكي السوسي، حافظ سوس العلامة المشارك المدرس. توفي ببلده سوس.

محمد بن علي الوكيل

وفيه توفي محمد بن علي الوكيل الحسني نزيل مدشر كرمة جبل زرهون. كان ولياً صالحاً له كرامات وشهرة بين أفراد الطريقة الدرقاوية، أخذ عنه عدة أفراد ظهر عليهم أثر الخير والصلاح، وقبره شهير بمسقط رأسه.

العربي بن المكي الحسناوي

وفيه توفي العربي بن المكي الحسناوي، العالم المشارك المدرس. كان يتولى النيابة عن قضاء مكناس مدة وبها توفي. كذا بخط شيخنا عبد الحفيظ الفاسي ولم يذكره شيخنا ابن زيدان في إتحافه.

علي البريهي

وفيه توفي علي البريهي، كان أحد المدرسين بالجامع الكبير بمدينة تازا، ثم ذهب منها بعد الحماية فاراً بدينه إلى قبيلة صنهاجة لنشر العلم إلى أن توفي في هذا التاريخ بدوار النخلة من القبيلة المذكورة.

محمّد ابن الأعرج السليماني

وفيه توفي محمد - فتحاً - بن عبد القادر ابن الأعرج السليماني الحسني الأغرسي. كان علامة مشاركاً صوفياً مطلعاً، وكانت ولادته عام ثمانية وأربعين ومائتين وألف. دفن بفناء الغرباء قرب قبة الشيخ ابن حرزهم خارج باب الفتوح، له ترجمة في سل النصال.

محمد بن عبد القادر الزمراني

وفيه توفي محمد بن عبد القادر بن أحمد بن عبد القادر الزمراني الصوري. تقدمت ترجمة والده عام تسعة وثلاثمائة وألف. كان مشاركاً مطلعاً، معتنياً بخزانة والده مع تعاطي بعض الوظائف الدينية إلى وفاته. ذكره صاحب إيقاظ السريرة.

حوادث

صدور أول ظهير يتعلق بالعرف

وفي عشري شوال موافق حادي عشر شتنبر سنة 1914 صدر أول ظهير يتعلق بتطبيق النظام العرفي في القبائل البربرية المخالف لقانون الإسلام، وهو أصل الظهير البربري لسنة 1930 الذي لازال النضال ضده إلى الآن.

اتخاذ الكنانيش بمحاكم القضاة

وفيه صدر الأمر إلى محاكم القضاة بالمغرب باتخاذ كنانيش لنسخ الرسوم الصادرة من العدول بحيث لا يصدر منهم الإشهاد إلا بعد نسخه في الكناش كيف ما كان نوعه.

عام ثلاثة وثلاثين وثلاثمائة وألف

علي بن عبد القادر ابن سودة

في يوم الخميس سابع عشر محرم توفي علي بن عبد القادر بن الطالب ابن سودة. ولد عام أربعة وخمسين ومائتين وألف، وتقدمت وفاة والده عام اثنين وتسعين ومائتين وألف. كان علامة مدرساً مطلعاً حيسوبياً متفنناً أديباً شاعراً نائباً عن قاضي مكناس مدة، له شرح على همزية البوصيري؛ وله نظم في مصطلح الحديث. وله ديوان شعر، إلى غير ذلك. دفن بزاوية الشراذي قبالة درب الدرج. له ترجمة في سل النصال (1).

محمد ماني الصنهاجي

وفي حادي عشر ربيع الأول توفي محمد دعي ماني بن محمد بن المفضل الصنهاجي، علامة مشارك له اليد الطولى في الإفتاء والنوازل مع التحرير والإتقان. ألف تأليف عديدة منها: تأليف في مسألة الكسب الشهيرة؛ وتأليف في حديث لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين على الحق لا يضرهم من خالفهم حتى تأتي الساعة؛ وتأليف في الابتداء بالنكحة؛ وآخر في نفي ما نسب لسيدنا حسان من الأبيات؛ ومؤلف في قول ابن مالك ومن وما وإن تساوي ما ذكر، في مجلد، إلى غير ذلك من التأليف. دفن بالقياب خارج باب الفتوح قرب ضريح الشيخ احماموش، تولى الإفتاء والتدريس بالدار البيضاء حوالي عام ستة عشر وثلاثمائة وألف، وكانت ولادته عام ستين ومائتين وألف. وقد جمع فتاويه تلميذه الشيخ أحمد بن الحاج العياشي سكريج في مجلد. توفي فجأة، له ترجمة في سل النصال.

عبد الكبير بن محمد الكتاني

وفي الساعة الحادية عشرة من يوم الخميس ثالث وعشري ربيع الأول توفي عبد الكبير بن الشيخ محمد بن عبد الواحد الكتاني الحسني. تقدمت وفاة والده عام تسعة وثمانين ومائتين وألف، الشيخ المحدث المسند المشارك الصوفي الأفضل، المتواضع الأكمل، التابع للسنة العامل بها في الأقوال والأفعال منذ نشأته، يرشد الناس إلى مصالح دينهم القويم من غير خرافات، له تأليف، منها الانتصار لآل النبي المختار والرد على بحث الشيخ القصار؛ وله المشرب النفيس في ترجمة مولانا إدريس بن إدريس، إلى غير ذلك. وقد ألف في مروياته وأشياخه عدة مؤلفات لا نطيل بذكرها. انظر الدليل. دفن بزاوية أبيه أعلى حومة القطنين بفاس وهي المعروفة بالزاوية الكتانية. له ترجمة في سل النصال.

(1) لا توجد ترجمة علي ابن سودة في النسخة التي بين أيدينا من سل النصال.

محمد بن يحيى بَلَمِينُو

وفي رابع جمادى الأولى توفي محمد بن يحيى بن حجي بن عبد السلام بَلَمِينُو الأندلسي الرباطي، العلامة المشارك المطلع، أعجوبة الدهر حفظاً وفهماً. توفي ببلده ودفن بزاوية الشاوي.

حَدُوُّ بن إدريس الدغوعي

مات المجذوب المتبرك به الصالح حَدُوُّ بن البركة الصالح إدريس الدغوعي (1) نسبا وطريقة يوم الأحد ثامن رجب سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة وألف في الساعة الرابعة عشية بطراز وسط وسعة المخفية، وجهاز بدار السيد عبد الحفيظ الشامي ودفن بعد المغرب بالقباب قرب قبة الغياثي رحمه الله. اسم أمه فاطمة، ومات عن نيّف وستين سنة. حضرت جنازته والصلاة عليه ودفنه وكانت له جنازة مشهورة رحمه الله وكان كثير الصمت والعزلة قليل الكلام متبركاً به مقصوداً مشاراً إليه بالخبر والخصوصية. جاء عندي مرة بدار العيون بعد موت الوالد وأكل عندي، وكان من النوادر بديننا يلبس الثياب الغليظة. انتهى من خط الشيخ عبد الحي بن عبد الكبير الكتاني.

أحمد بن الجيلالي الطّهاري

وفي يوم الخميس سادس وعشري رجب توفي أحمد بن الجيلالي الطّهاري الزرهوني. كان عالماً مشاركاً ينوب عن قاضي مدينة زرهون مدة. توفي ببلده.

عبد المعطي بن أحمد السباعي

وفي يوم الجمعة خامس شعبان توفي عبد المعطي بن أحمد السباعي الحسني، علامة مشارك مدرس، أصبح شيخ الجماعة ببلده سوس. ألف في ترجمته ولده محمد الصغير تالياً سماه مذهب الأخلاق والطباع بمنآقب عبد المعطي سلالة السباع، فرغ منه عام خمسة وثلاثين وثلاثمائة وألف.

محمد الموهوب الشبيهي

وفي تاسع عشر شعبان توفي محمد الموهوب بن الموهوب الشبيهي الإدريسي الزرهوني. كان فقيهاً مدرساً مشاركاً مطلعاً. دفن هناك ببلده زرهون.

عبد القادر بن التهامي بناني

وفي يوم الثلاثاء فاتح رمضان توفي عبد القادر بن التهامي بناني التجاني طريقة، كان يعرف بصاحب الشيخ لكثرة ملازمته ضريح الشيخ التجاني، خيراً ديناً. أخذ عنه بعضهم ودفن بروضة الشيخ ميارة.

(1) عقد المؤلف قبل هذه الترجمة ترجمة قصيرة من سطرين لحُدُوِّ بن إدريس السغروشي، ذكر له نفس المواصفات وتاريخ الوفاة والدفن، ثم نقل هذه الترجمة المطولة نسبياً من خط الشيخ عبد الحي الكتاني. لذلك يبدو أن نسبة "السغروشي" بل الترجمة الأولى كلها لا محل لها، وأن حَدُوُّ دغوعي نسباً وطريقة.

عبد الرحمان بن عبد النبي الفاسي

وفي يوم الجمعة ثاني عشر رمضان توفي عبد الرحمان بن عبد النبي بن المجذوب الفاسي الفهري، العالم العلامة المشارك الخطيب الواعظ، خطب بجامع القرويين مدة. كانت ولادته عام ستين ومائتين وألف. توفي في مدينة العرائش التي ذهب إليها أخيراً.

المهدي بن رشيد العراقي

وفي شهر رمضان توفي المهدي بن رشيد بن محمد العراقي الحسيني. تقدمت وفاة والده عام اثني عشر وثلاثمائة وألف. علامة مشارك مطلع تولى القضاء بالدار البيضاء مدة تم أعفي منها ورجع إلى فاس. دفن بزاوية الشراذي قبالة درب الدرج، له ترجمة في سل النصال.

محمد بن التهامي كُنُون

وفي ثامن رمضان توفي بمدينة طنجة محمد بن الشيخ التهامي بن المدني بن علي كُنُون. تقدمت وفاة والده عام أحد وثلاثين وثلاثمائة وألف. علامة مطلع مدرس. من تأليفه البدر السامي في مناقب مولانا التهامي عرف فيه بوالده، وله غير ذلك في فنون مختلفة، ذهب إلى طنجة مهاجراً بعد الحماية، ودفن بمرشان بالمسجد العتيق.

محمد بن إبراهيم الركني

وفيه توفي محمد بن إبراهيم الركني السوسي الفقيه المشارك المدرس، له ترجمة في كتاب المعسول.

إبراهيم بن أحمد السوسي

وفيه أو قريب منه توفي إبراهيم بن أحمد بن محمد السوسي الأديب الشاعر المتفنن المبدع، ترجم له الشيخ المختار في كتابه المعسول.

محمد الكبير بن العربي الجامعي

وفيه توفي محمد الكبير بن العربي بن المختار بن عبد الملك الجامعي الوزير أيام مولانا الحسن. تقدمت وفاة والده عام ستة وسبعين ومائتين وألف. وتولى هو الوزارة عام ستة وتسعين ومائتين وألف بلغ فيها مبلغ أبيه وجده عند مولانا الحسن لأنه كان عاقلاً محنكاً. وفي أثناء وزارته أصابه داء النقطة وطال به في داره ذات المنزه الكبير الشهير بحومة فندق اليهودي. ولما أصابه ما ذكر من داء النقطة جعل السلطان المولى الحسن نائباً عنه العلامة محمد بن أحمد الصنهاجي كما تقدم، وذلك سنة ثلاثين وثلاثمائة وألف، وبقي الجامعي مريضاً إلى أن توفي في التاريخ المذكور ودفن في زاوية سيدي منصور قرب داره بفندق اليهودي، ومحل سكنه صار اليوم فندقاً عمومياً من الطراز الرفيع بفاس.

محمد بن عبد القادر غَنَام

وفيه توفي محمد بن عبد القادر غَنَام الرباطي، العاقل الوجيه المطلع، تولى النظارة الكبرى بالرباط مدة.

عام أربعة وثلاثين وثلاثمائة وألف

محمد بن عمر عاشور

في منتصف صفر توفي محمد بن عمر بن محمد عاشور الرباطي. تقدمت وفاة والده عام أربعة عشر وثلاثمائة وألف، العلامة الخطيب الموثق، تولى عدة وظائف دينية.

عبد السلام بن الغالي الشرعي

وفي ربيع الأول توفي عبد السلام بن الغالي الشرعي الفاسي داراً المراكشي رحلة، العلامة المشارك الخطيب. ولي قضاء مراكش مدة وبها توفي.

محمد منصور بن محمد ابن سعيد

وفي ظهر يوم الأحد ثاني وعشري ربيع الثاني توفي محمد منصور بن محمد بن سعيد نزيل مكناس. كان ولياً صالحاً مكاشفاً وشيخاً فاضلاً، له شهرة تامة بالمغرب تُشدُّ اليد الرحلة من كل بلد لزيارته في حياته، ويخبر زائريه بما يقع من غير سابق معرفة بسرعة عجيبة. دفن بضريح جده بمدينة مكناس الزيتون.

العربي بن أحمد العبدلأوي

وفي يوم الأحد ليلة عيد الفطر توفي العربي بن أحمد العبدلأوي، علامة مشارك مطلع، ولي قضاء قبيلة شراكة مدة، ودفن بروضتهم بالقباب.

الفاطمي بن محمد الفضيل الإدريسي

وفي زوال يوم الأربعاء فاتح قعدة توفي الفاطمي بن محمد الفضيل بن الفاطمي الإدريسي الحسني الزرهوني. تقدمت وفاة والده سنة ثمان عشرة وثلاثمائة وألف. كان علامة مشاركاً مطلعاً نوازلياً، له تقايد وأجوبة في علم الفقه تدل على علمه، منها تقييد في السفر المسقط لصلاة الجمعة لا يشترط فيه أن يكون سفر قصر. توفي ببلده زرهون.

أحمد بن محمد ابن إبراهيم

وفي خامس وعشري ذي القعدة توفي أحمد بن محمد بن إبراهيم الرباطي، تقدمت وفاة والده عام سبعة وتسعين ومائتين وألف. كان علامة مشاركاً محصلاً جامعاً مدرساً. توفي ببلده، وتولى القضاء بأسفي بعد قضاء العرائش. له تأليف، منها : تلخيص الحذاق بشرح لامية الزقاق، به عدة أسفار ؛ وله أشعار إلى غير ذلك من الختمات.

محمد السعيد بن محمد المنوني

وفي سادس وعشري قعدة توفي محمد السعيد بن محمد بن الهادي المنوني الحسني المكناسي. كان عالماً موقتماً حيسوبياً، أخذ عنه الشيخ العرائشي وذكره في فهرسته. دفن بزواية الشيخ الكنتي.

محمد الضَّبَاب ابن سودة

وفيه توفي محمد بن الطالب بن الشيخ عمر بن الطالب ابن سودة عُرِف بالضباب. تقدمت وفاة والده عام تسعة وثلاثمائة وألف. علامة مشارك ولي قضاء مدينة أزمور مدة ثم قضاء بلاد الغرب وبها توفي، له ترجمة في سل النصال.

عبد السلام بن محمد ابن سودة

وفيه توفي عبد السلام بن محمد بن الطالب ابن سودة. تقدمت وفاة والده عام أربعة وتسعين ومائتين وألف، وكانت ولادته عام خمسة وخمسين ومائتين وألف. كان علامة مشاركاً مطلعاً خطياً مصقفاً ولي الخطابة بضرخ الشيخ أحمد الشاوي أكثر من ثلاثين سنة. دفن برأس القليعة، له ترجمة في سل النصال.

محمد بن محمد المَشْرِفِي

وفيه توفي محمد بن محمد بن مصطفى المَشْرِفِي الحسني، العلامة المشارك المؤلف المطع قاضي قبيلة الشراكة مدة طويلة. له الدر المكنون في التعريف بالشيخ كنون، عرف فيه بشيخه محمد بن المدني كنون المار الوفاة عام اثنين وثلاثمائة وألف؛ وله رحلة ضمنها سفره من فاس إلى مشرع الرمل لتقديم البيعة إلى المولى عبد الحفيظ؛ وله شرح على نظم الشيخ الغالي ابن سليمان في الدولة العلوية سماه بالحلل البهية في ذكر ملوك الدولة العلوية، إلى غير ذلك من التأليف. دفن بروضة العراقيين بالقباب. وما ذكرت في وفاته بهذه السنة هو الصواب، وأما ما في الطبعة الثانية من الدليل من أنه توفي سنة سبع وثلاثين إنما ذلك سبق قلم.

محمد بن المفضل المسعودي

وفيه توفي محمد بن المفضل المسعودي المكناسي، الفقيه الصوفي المشارك الناسك المنتسب صاحب الزاوية الدراوية بدرج الخواجة من الصباغين بمكناس. توفي ببلده.

عبد السلام بن محمد الدَّوِيب

وفيه توفي عبد السلام بن محمد الدَّوِيب الرباطي، الأديب الشاعر المشارك سريع البديهة لو جمع شعره لأفاد. توفي في بلده.

الطيب بن عبد الرحمان الشُّرْفِي

وفيه توفي الطيب بن عبد الرحمان الشرفي الأندلسي. تقدمت وفاة والده عام أربعة وثلاثمائة وألف. كان علامة مشاركاً مطلعاً خيراً ديناً له اليد الطولى في علم التوثيق. دفن بروضتهم بالقباب.

عبد الرحمان بن جعفر الكتاني

وفيه توفي عبد الرحمان بن الشيخ جعفر الكتاني الحسني. تقدمت وفاة والده عام ثلاثة وعشرين وثلاثمائة وألف. كان علامة مشاركاً شاعراً مجيداً. دفن بالقباب.

محمد بریطل

وفيه توفي الحاج محمد بریطل السلاوي الفقيه العلامة المشارك القاضي، أخبرني بوفاته الشيخ جعفر بن الشيخ أحمد الناصري.

حوادث

بناء قبة الشيخ أبي غالب بفاس

وفي هذه السنة تم بناء قبة الشيخ أبي غالب بحومة سريوة بفاس قرب باب الفتوح لأنها هُدمت بالقنابل في فتنة دخول قوات الحماية بفاس وقد كان جددها فيما قبل السلطان المولى سليمان وجعل فيها مسجداً للصلاة وبيوتاً للمرضى وذوي العاهات.

عام خمسة وثلاثين وثلاثمائة وألف

عبد الكبير بن محمد الخُصَّاصِي

في ليلة الاثنين ثاني صفر توفي عبد الكبير بن محمد بن عبد الرحمان الخُصَّاصِي فرضيَ فاس في حياة والده، تقدمت وفاة جده عام تسعة وثمانين ومائتين وألف، وتأتي وفاة والده عام ثلاثة وأربعين وثلاثمائة وألف. كان يتقن علم الفرائض والحساب، تصدَّى للفرض بفاس في حياة والده ينوب عنه لكبره وجلوسه في داره. دفن في روضتهم بالقباب.

محمد بن أحمد الكرْدُودِي

وفي يوم الاثنين تاسع وعشري صفر توفي محمد بن أحمد بن محمد الكرْدُودِي. تقدمت وفاة والده عام ثمانية وثلاثمائة وألف، وجده عام ثمانية وستين ومائتين وألف. كان كاتباً مقتدرًا مشاركاً، حج وزار ودفن بروضة الشاميين قرب روضة الشيخ الغياثي. له ترجمة في سل النصال.

محمد بن علال الوزاني

وفي الساعة التاسعة والنصف من ليلة يوم الجمعة تاسع وعشري جمادى الثانية توفي محمب ن علال بن عبد السلام الوزاني الحسني. تقدمت وفاة والده عام أربعة عشر وثلاثمائة وألف، الشيخ الجليل الولي الصالح المجمع على فضله ودينه وخيارته المتواضع من أهل الفضل والخير والدين. أخذ عنه عدة أفراد وانتسبوا إليه وكان مهتماً بدليل الخيرات. دفن بروضتهم بالشرشور. له ترجمة في سل النصال.

قاسم الدامي المنصوري

وفي جمادى الثانية توفي قاسم دُعي الدامي بن محمد المنصوري المكناسي. كان عالماً حيسوبياً موقتاً، له حاشية على حط النقاب لابن البناء؛ وشرح على المقنع؛ وتاليف في القوانين المبسوطة. توفي في بلده مكناسة الزيتون.

مبارك بن علال البردعي

وفي سابع رجب توفي مبارك بن علال البوزرفتوني المعروف بالبردعي، أحد الأعيان بمدينة الصويرة وفقهائها، تولى نظارة الأحباس بها. ذكره في إيقاظ السريرة.

مُحمَّد بن أحمد البلغيثي

وفي صبيحة يوم الجمعة تاسع عشر رجب توفي مَحمَّد - بن فتحاً - بن أحمد البلغيثي الحسني. كان علامة مشاركاً مطلعاً تقدمت وفاة والده عام سبعة وثلاثمائة وألف، ودفن خارج باب عجيسة. له ترجمة في سل النصال.

المختار بن عبد الله ابن أحمد

وفي أواسط شعبان توفي الحاج المختار بن الباشا عبد الله بن أحمد السوسي. تقدمت وفاة والده عام ثلاثة وثلاثمائة وألف. كان علامة مشاركاً مطلعاً مذاكراً تولى الصدارة العظمى مدة قليلة بعد وفاة الوزير أحمد بن موسى ثم أخرج عنها، وكان قبل ذلك وزيراً للخليفة المولى عرفة، وأصيب بعد تأخيره بنكبات وبقي يقاسي ألم ذلك إلى أن توفي في التاريخ المذكور.

بنعيسى بن مسعود طريدأنو

وفي ثامن رمضان توفي بنعيسى - اسماً - بن مسعود طريدأنو الرباطي، العلامة الناسك المتبتل، تولى عدة وظائف مخزنية وتوفي ببلده.

الظاهر بن محمد ابن سودة

وفي يوم الجمعة سادس وعشري قعدة توفي محمد الظاهر بن محمد بن عبد الواحد ابن سودة. تقدمت وفاة والده عام تسعة وتسعين ومائتين وألف. كان علامة مشاركاً خطيباً مصقفاً خيراً ديناً ولياً صالحاً، تولى الخطابة بجامع الأندلس مدة طويلة من وفاة والده، ودفن بالقباب له ترجمة في سل النصال.

أحمد بن علي الصوري

وفيه توفي أحمد بن علي الصوري ثم الأسفي. علامة رحالة مشارك، له شرح على الهمزية ؛ وشرح على البردة. توفي بأسفي.

إدريس بن محمد الإدريسي

وفيه توفي إدريس بن محمد بن عبد الهادي الوالي الإدريسي السجلماسي ثم المكناسي مشارك مدرّر من أشياخ محمد بن الحسن العرايشي المكناسي الآتي الوفاة عام واحد وخمسين وثلاثمائة وألف.

الحسن ابن الفقه الجري

وفيه توفي الحسن ابن الفقيه الجري السلاوي، من أولاد الجري المعروفين بمدينة سلا. تقدم بعض سلفه. علامة مطلع مشارك، ذكر وفاته الشيخ جعفر بن الشيخ أحمد الناصري.

أحمد بن هاشم الوزير الودغيري

وفيه توفي أحمد بن هاشم بن أحمد الودغيري الحسني الشهير بالوزير لأن عليه ولادة من قبل الأم من أولاد الوزير الغسانيين الذين انقطع نسلهم من فاس وبقيت النسبة إليهم. الشيخ الجليل الفاضل المتبتل الولي الصالح المتبرك به، كان لا يخرج من أحد المساجد وخصوصاً ضريح المولى إدريس بن إدريس - رضي الله عنهما - أخذ الطريقة عن عدة أشياخ، وكان كثيراً ما يتصل به سيدنا الجد العابد بالضحري الإدريسي ويطلب منه الدعاء لجامع هذه العجالة على صغري ويكثر من ذلك، وكان يقول لي أنت بمنزلة ولدي.

توفي في السنة المذكورة ودفن بقبة الشيخ الوزير الكائنة بالقباب. وقد بلغني أنها تهدمت الآن. انظر الدرر البهية (جزء 2، ص. 134) له ترجمة في سل النصال (4).

عبد الكريم بن محمد التركي

وعبد الكريم بن محمد التركي، قدم من بلاد الترك فاراً ونزل بفاس. كان يحفظ السبع بإتقان، حسن التجويد، وأخذ عنه عدد من علماء ذلك الفن وبقي بها إلى أن توفي حوالي عام خمسة وثلاثين وثلاثمائة وألف. له ترجمة في سل النصال (1).

(1) لا توجد في النسخة التي بين أيدينا من سل النصال ترجمة أحمد الودغيري ولا عبد الكريم التركي.

عام ستة وثلاثين وثلاثمائة وألف

بلقاسم بن محمد بصري

وفي يوم الأربعاء تاسع وعشري محرم توفي بلقاسم بن محمد بن بلقاسم بصري المكناسي. كان فقيهاً نبياً مشاركاً، وكانت ولادته عام ثلاثة وخمسين ومائتين وألف. توفي ببلده مكناس.

الجيلالي ابن إبراهيم

وفي ثالث جمادى الأولى توفي الجيلالي ابن إبراهيم الرباطي، علامة مشارك متقن. توفي ببلده الرباط، له تأليف. دفن بزواية الأنوار بالرباط.

محمد بن الطيب العلوي

وفي فاتح جمادى الثانية توفي محمد بن الطيب بن عبد الله بن الطاهر العلوي الإسماعيلي المكناسي، العلامة المسارك المطمع. كانت ولادته عام ثمانية وتسعين ومائتين وألف. توفي ببلده.

عبد الله بن محمد التادلي

وفي عاشر جمادى الثانية توفي عبد الله بن محمد التادلي الرباطي. كان أديباً شاعراً صوفياً مطلعاً، وكانت ولادته عام ستة وستين ومائتين وألف. توفي ببلده.

الصدیق بن محمد برگاش

وفي يوم الجمعة عاشر رجب توفي الصدیق بن الحاج محمد بن عبدالرحمان برگاش الأندلسي الرباطي، العاقل المحنك السياسي المقتدر. تولى القيادة بالرباط بعدما كان قائداً بمدينة طنجة. تقدمت وفاة والده عام أربعة وثلاثمائة وألف، ودفن بزواية مولاي التهامي بالرباط.

الطیب عواد

وفي ضحوة يوم السبت تاسع عشر رجب توفي الحاج الطيب عواد السلاوي، العالم المشارك الأديب الشاعر المجيد، له ديوان شعر حافل في مجلد، وهو من جيد الشعر. كانت ولادته عام ستة وستين ومائتين وألف. توفي ببلده سلا.

والدة السلطان المولى يوسف

وفي يوم الاثنين ثاني شعبان توفيت والدة السلطان المولى يوسف ودفنت بالمشور السعيد بالرباط مع زوجها مولانا الحسن.

محمد التهامي بن عبد القادر الحداد

وفي يوم الاثنين آخر يوم من شعبان توفي محمد التهامي بن عبد القادر المكناسي أصلاً المراكشي داراً المدعو الحداد، علامة مشارك له اليد الطولى في النحو والبيان والأصول، ولي

القضاء بفاس الجديد مدة، وكان لا يباشر الأشغال وإنما جعل نائباً عنه هو سيدنا الجد كما يأتي. له شرح على نظم السلطان عبد الحفيظ في علم القضاء ؛ وشرح على مولد الشيخ محمد ابن جعفر الكتاني لم يكمل ؛ وتاليف في الجهاد إلى غير ذلك من التأليف. توفي بمدينة مكناس مسقط رأسه، وكان مولانا الحسن استدعاه إلى مدينة مراكش لتعليم أبنائه، وحج عام ثمانية وعشرين وثلاثمائة وألف بأمر من مولانا عبد الحفيظ. له ترجمة في سل النصال (١).

المدني بن محمد الأكلوي

وفي قعدة توفي المدني بن محمد الأكلوي المزواري المراكشي الدار والقرار. تقدمت وفاة والده عام أربعة وثلاثمائة وألف. استخلفه والده في حياته، وبعد وفاته ولأه السلطان المولى الحسن على إيالات والده، ثم تولى وزارة الشكايات أيام مولاي عبد الحفيظ في جمادى عام ستة وعشرين وثلاثمائة وألف، ثم كان محل اعتبار عند الدولة الفرنسية وقلدته عدة أوسمة جزاء على أفعاله معها. وبعد وفاة استولى على الجميع أخوه الحاج التهامي الأكلوي الآتي الوفاة عام خمسة وسبعين وثلاثمائة وألف، دفن صاحب الترجمة بضرخ الشيخ محمد بن سليمان الجزولي بمراكش.

عبد العزيز بن محمد الأدوزي

وفي ثالث وعشري ذي الحجة عامه توفي عبد العزيز بن محمد الأدوزي اليعقوبي السوسي، له تاليف في العائلة اليعقوبية بسوس، العلامة الكبير الشيخ الشهير. كانت ولادته عام ثمانية وستين ومائتين وألف، توفي ببلده.

محمد البقالي

وفيه توفي الحاج محمد البقالي التطواني، العلامة المشارك القاضي المفتي نزيل مدينة تطوان، وبها توفي.

أبو بكر المصري المكّاوي

وفيه توفي الحاج أبو بكر المصري المدعو المكّاوي، المشارك المطلع، له معرفته في علم الحرف، قدم من المشرق واستوطن مدينة فاس وأخذ عنه مولانا الحسن بعض ذلك. دُفن بضرخ الشيخ المزالي داخل باب عجيسة.

محمد بن علي السملالي

وفيه توفي محمد بن علي السملالي السوسي له تاليف سماه غريلة الشرفاء السملاليين من غيرهم، عرّف فيه بالأشراف القاطنين بقبيلة سملالة من سوس بدائرة تيزنيت. توفي ببلده.

الطاهر بن حمّو الدكالي

وفيه توفي الطاهر بن حمو الدكالي الصديقي، العلامة المشارك المستحضر المطالع. كان قاضي الجماعة بمراكش مدة وتوفي ببلده دكالة، ترجمته في الإعلام.

(١) لا توجد هذه الترجمة في النسخة التي بين أيدينا من سل النصال.

عبد الكبير بن محمد التادلي

وفيه أو قريب منه توفي عبد الكبير بن محمد التادلي الودغيري الرباطي. تقدمت وفاة والده عام خمسة وتسعين ومائتين وألف، الفقيه المشارك تقلب في عدة وظائف مخزنية بمراسي المغرب، وأخيراً توفي بمدينة طنجة.

الحسن بن إبراهيم الصالحي

وفيه توفي الحسن بن إبراهيم الصالحي السوسي، كان شاعراً أديباً مطلعاً مشاركاً، ترجمه الشيخ المختار في كتاب المعسول وتوسع في ترجمته.

أحمد بن محمد الوليدي

وفيه توفي أحمد بن محمد الوليدي الرباطي. كان يعدّ من علماء الرباط. توفي ببلده.

عمر بن أحمد دينية

وفيه توفي عمر بن أحمد دينية الرباطي. كان كذلك يعد من علماء الرباط.

إدريس بن محمد البشري

وفي أواسط هذا العام توفي إدريس بن محمد البشري (1) التلمساني. قدم سلفه أخيراً من تلمسان، الفقيه الخير الذاكر الحامل لكتاب الله عز وجل عن ظهر قلب مع إتقان رسمه ومعرفة بعض الروايات. وكان يصوم الثلاثة الأشهر رجب وشعبان ورمضان من كل سنة، إماماً بمسجد المدرسة بالنيابة ومدرراً بمسجد الولي المخفي بحومة المخفية إلى أن توفي رحمه الله. دفن بفدّان الغرباء خارج باب الفتوح، له ترجمة في سل النصال.

(1) سماه المؤلف في إنحاف المطالع : "إدريس بن محمد البشر" وفي سل النصال "البشري" ولم يذكره في فهرس الإنحاف.

عام سبعة وثلاثين وثلاثمائة وألف

ابن علي بن مسعود الحسناوي

في ربيع الأول توفي ابن علي - اسماً مركباً - بن مسعود الحسناوي المحمدي السحيمي، العالم المشارك المفتي المطلع النوازلي الأستاذ المجود. كان يحفظ السبع بإتقان، وينوب عن سيدنا الجمد أحمد قاضي مكناس بقبيلة بني حسن وما أضيف إليها مدة، وكان بيده عصا إذا خالف أحد حكمه ولم يمتثل لتنفيذه ضربه بها، فكان يلقب ببوعصى. دفن ببني حسن.

أحمد بن محمد العالم القادري

وفي يوم الجمعة سابع وعشري جمادى الأولى توفي أحمد بن محمد العالم القادري الحسني، من علماء الرباط. تولى عدة وظائف مخزنية ودفن بزواية القادريين هناك، له حاشية على شرح ميارة الصغير سماها فتح التقدير، إلى غير ذلك من التأليف.

محمد بن محمد المزغرانبي

وفي يوم الاثنين الموفي العشرين من رجب توفي محمد بن محمد المزغرانبي. كان مشاركاً مطلعاً أستاذاً مجوداً، له الخط الحسن في غاية الجودة والإتقان، وكان إماماً بالمولى إدريس بن إدريس نيابة عن سيدنا الجمد العابد مدة. دفن بروضة الشاميين بالقباب. له ترجمة في سل النصال.

أحمد الفيلاي الدقاق

وفي ثاني وعشري رجب توفي أحمد الفيلاي المعروف بالدقاق، الفقيه العلامة المشارك التقى الصالح، كان يحفظ السبع بفهم وإتقان وحسن النطق، وكان يؤم بالمولى يوسف مدة إلى أن توفي.

محمد بن عبد القادر العبادي

وفي ثامن عشر رمضان توفي محمد بن عبد القادر العبادي. علامة مشارك مطلع له الغاية في سر الحرف وخواص الأسماء، يشار إليه بالخير والصلاح.

أحمد الهيبة ابن ماء العينين

وفي رابع وعشري رمضان توفي أحمد دُعي الهيبة بن الشيخ ماء العينين. تقدمت وفاة والده عام ثمانية وعشرين وثلاثمائة وألف، وكانت ولادته عام ثلاثة وتسعين ومائتين وألف، يميل إلى الخير والدين والصلاح، له نخوة وأبهة وذكر وجه ومال وسماع كلمة، ورث ذلك عن أبيه. قام بعد دخول الدولة الحامية إلى المغرب بالقطر السوسي مدافعاً عن استقلال البلاد حتى وصل إلى مراكش، ولكن قضت الأقدار بعدم نجاح حركته لكثرة الخونة. توفي بتيزنيت.

العباس بن أحمد التازي

وفي شوال توفي العباس بن أحمد التازي، من أولاد التازي المعروفين بفاس، العلامة المشارك الحافظ الحجة المفتي المدرس النفاة، له شعر متوسط الجودة. دفن بزواية الشيخ ابن الفقيه أسفل حومة العيون. تقدم ذكره عام تسعة وثلاثمائة وألف لأمر وقع له. ترجمته في سل النصال.

أحمد ابن العباس البوعزاوي

وفي يوم الأربعاء رابع حجة توفي أحمد بن محمد بن المهدي بن محمد بن العباس البوعزاوي، وكانت ولادته عام أحد وسبعين ومائتين وألف. كان علامة مشاركاً مطلقاً مدرساً، له ولوع كبير بنسخ الكتب واقتنائها، وله عدة تأليف، منها تأليف في مناقب جده أبي يعزى في ثلاثة أسفار؛ ونوازل في نحو ثمانية أسفار؛ واختصار البدر الضاوية للشيخ الحوات؛ ومجموع إجازاته إلى غير ذلك. دفن داخل روضة الشيخ ابن عباد داخل باب الفتوح. له ترجمة في سل النصال.

محمد بن علي الصوري

وفيه توفي محمد بن علي بن عبد الله الصوري السوسي أصلاً، العلامة الأديب المشارك المطلع الشاعر، له ترجمة في كتاب المعسول.

أبو بكر بن محمد التطواني

وفيه توفي أبو بكر بن محمد التطواني نزيل مدينة سلا، علامة مشارك صوفي، تولى القضاء بقبيلة زمور الشلح مدة، له رسائل في التصوف وقفت عليها.

أحمد بن أبي بكر الناصري

وفيه اغتيل أحمد بن أبي بكر بن علي الناصري رئيس الزوايا الناصرية في وقته. كان خيراً ديناً صالحاً، تقدمت وفاة والده عام أحد وثمانين ومائتين وألف.

بنعيسى غازي

وفيه توفي بنعيسى - اسماً - غازي، مذكور من علماء الرباط.

البشير بن أبي بكر السوسي

وفيه توفي البشير بن أبي بكر السوسي، كان علامة أديباً شاعراً مطلعاً له ترجمة في كتاب المعسول وذكر كثيراً من شعره.

محمد بن بلقاسم السوسي

وفيه توفي محمد بن محمد بن عبد الله بن بلقاسم السوسي، كان من أكبر علماء سوس وفقهائها، ترجمته أيضاً في كتاب المعسول.

محمد الأغضف الحوضي

وفيه توفي محمد الأغضف بن أحمد الحوضي أصلاً المراكشي داراً، الفقيه العلامة المشارك الحافظ المطلع الولي الصالح. توفي بمراكش.

حمودة بن الطاهر مَكُوَار
 وفي أوائله توفي حمودة بن الطاهر بن محمد مكوار، العلامة المطلع المشارك المذاكر. توفي
 في عنفوان شبابه ودفن بالقباب خارج باب الفتوح.
 محمد بن محمد التطواني
 وفيه توفي محمد بن محمد لمين الايار (كذا) التطواني. كان عالماً محققاً مدرساً
 وخصوصاً علم العقول بمدينة تطوان، وهو من أشياخ محمد داود. توفي ببلده.

حوادث

جمع الفرنسيين السكة الذهبية والفضية
 وفيه أخذت الحكومة الفرنسية جميع السكة الفضية والذهبية العين في المغرب كله من
 أربابها، ودفعت لهم في مقابل ذلك الريال باثنين من سكة الورق التي لا قيمة لها في الخارج،
 وأصبح المغرب لا مالية له، وصارت سكتته من أرخص نقود جميع الدول، والأمر لله كيف شاء
 فعل.

عام ثمانية وثلاثين وثلاثمائة وألف

مبارك بن الحسين السوسي

في ثالث محرم توفي مبارك بن الحسين بن محمد السوسي الذي كان ثائراً من فجر الاستعمار بتافلات، من الرجال المدافعين عن وطنهم وشعبهم ضد الاستعمار مع خليفته النكادي الآتي الوفاة عام ستة وسبعين وثلاثمائة وألف. وقد أُلّف فيهما المهدي بن العباس الناصري الآتي الوفاة عام تسعة وأربعين وثلاثمائة وألف تالياً سماه نعت الفطريس الفسييس هيان بن بيان المنتمي إلى سوس، ذكر مساوئهما ولم يذكر محاسنهما تقريباً إلى ولي نعمته الباشا الحاج التهامي الأكلوي، انظر الدليل (ص. 230) توفي رحمه الله قتيلاً على يد الاستعمار في هذه السنة بتافلات، وترك ذكراً جميلاً بين تلك القبائل.

عبد الكريم الخطابي

وفي محرم المذكور توفي عبد الكريم الخطابي الريفي والد المجاهد الكبير محمد الآتي الوفاة عام اثنين وثمانين وثلاثمائة وألف، الأستاذ المشارك المطمع، طلب العلم بفاس وله ذكر ببلده وجاه وحرمة. توفي ببلده بني ورياغل القبيلة الشهيرة بالريف.

عبد المجيد بن المهدي العراقي

وفي صفر توفي عبد المجيد بن المهدي بن عبد المجيد العراقي الحسيني. كانت ولادته عام خمسين ومائتين وألف، وتقدمت وفاة والده عام ثمانية وخمسين ومائتين وألف. كان علامة مطلعاً موقتاً مشاركاً له تأليف، منها ذيله على نشر المثاني؛ وله ذيل على تأليف قريبه الشيخ الوليد العراقي الحسيني المار الوفاة عام خمسة وستين ومائتين وألف في شعبتهم المباركة، إلى غير ذلك. دفن بروضتهم بالقباب، له ترجمة في سل النصال.

عبد الله بن العربي الوزاني

وفي شهر ربيع الأول توفي عبد الله بن العربي الوزاني الحسني نزيل الرباط، الأديب الشاعر المشارك، توفي في حياة والده ودفن بزوايتهم بالرباط، وتاتي وفاة والده في العام بعد هذا.

الغالي بن المكي السنتيسي

وفي ثالث عشر رجب توفي الغالي بن المكي السنتيسي الكناسي، العلامة الأديب الشاعر المشارك، له ديوان شعر في مجلد رتبه على حروف المعجم. توفي ببلده مكناس.

محمد بن عبد القادر ابن سودة

وفي تاسع وعشري شعبان توفي محمد بن عبد القادر بن الطالب ابن سودة الجذ مباشرة. كانت ولادته عام أحد وستين ومائتين وألف، وتقدمت وفاة والده عام اثنين وتسعين ومائتين وألف. كان علامة مشاركاً مدرساً مطلعاً تولى القضاء بالشرع الطنجي مدة، وقضاء فاس الجديد مدة. له حاشية على صحيح البخاري، لأنه كان كثير التدريس له. دفن داخل روضة الشيخ ابن عباد قرب باب الفتوح. له ترجمة واسعة في سل النصال.

علي بن الشاد الأمراني

وفي ثامن وعشري ذي الحجة توفي علي بن الشاد العلوي الأمراني، كان خيراً دينياً.

محمد التكمشتي الرجراجي

وفيه توفي محمد بن إبراهيم بن محمد التكمشتي الرجراجي السوسي، علامة فقيه صوفي، أخذ عنه شيخنا عبد الحفيظ الفاسي الفهري.

هاشم بن عبد الهادي ابن سودة

وفيه توفي هاشم بن عبد الهادي بن الشيخ المهدي بن الطالب ابن سودة. تقدمت وفاة والده عام اثنين وتسعين ومائتين وألف، الفقيه العلامة المدرس المشارك، كانت له مجالس في القرويين ودفن بزاوية جده الكائنة أسفل العقبة الزرقاء. له ترجمة في كتابنا سل النصال.

محمد بن أبي بكر البوعصامي

وفيه توفي محمد بن أبي بكر البوعصامي، العلامة الأديب الشاعر الكاتب المقتدر. توفي بمراكش ودفن بمقبرة باب دكالة.

حوادث

ظهور محمد بن عبد الكريم الخطابي في الريف

وفي آخر العام ظهر محمد بن عبد الكريم الخطابي العمري الريفي قائماً بالحرب ضد الدولة الإسبانية أولاً، ثم صار يحاربها بأشد ما لديه من القوة، وانتصر عليها في عدة مواقع.

عام تسعة وثلاثين وثلاثمائة وألف

أحمد بن محمد التازي

وفي يوم الأحد خامس محرم توفي أحمد بن محمد - فتحاً - التازي. تقدمت وفاة والده عام ستة عشر وثلاثمائة وألف، العلامة الأديب المشارك المطلع، رباطي الأصل، دفن بروضة العلو.

مشيش بن المختار الشبيهي

وفي ثامن محرم توفي مشيش بن المختار الإدريسي الشبيهي الحسني نزيل مكناس، الفقيه المشارك المطلع النقيب. توفي بمكناس ودفن بمقبرة الشرفاء الأدارسة بمكناس.

محمد بن محمد النُميشي

في يوم الأحد متم ربيع الأول توفي محمد - فتحاً - بن محمد النُميشي المعكسري. كان علامة مشاركاً مطلعاً واعياً حافظاً كثير التدريس والإفادة، وله اليد الطولى في النوازل والتوثيق، وهو آخر من كتب الوثيقة بالنصوص الفقيهيه بحيث إذا أتى بقيد في الوثيقة يقول لقول خليل أو لقول المتحف، وكانت له شهرة بذلك يقصده الناس. دفن بزواية الشيخ قاسم ابن رحمون، له ترجمة في سل النصال.

التهامي بن محمد الهاشمي أفيال

وفي يوم الخميس ثامن وعشري جمادى الأولى توفي التهامي بن محمد الهاشمي أفيال الحسني التطواني، الشيخ العلامة والمفتي المشارك القاضي بمدينة تطوان مدة. ولد عام ستين ومائتين وألف وتوفي ببلده.

محمد بن إبراهيم السوسي

وفي يوم الخميس ثاني وعشري جمادى الثانية توفي محمد بن إبراهيم بن أحمد السوسي، العلامة الجليل الشيخ الشهير المشارك المدرس. ترجمته في كتاب المعسول.

العربي بن عبد الله الوزاني

وفي يوم الخميس خامس شعبان توفي العربي بن عبد الله بن محمد بن التهامي الوزاني الحسني نزيل الرباط. كان عالماً مشاركاً خيراً ديناً، له بلوغ القصد والمرام في مناقب سيدي الحاج عبد السلام بن العربي الوزاني الحسني المار الوفاة عام عشرة وثلاثمائة وألف؛ وله بلوغ المنى والآمال فيمن لقبته من المشايخ أهل الفضل والكمال؛ وله معجم الشيوخ؛ وله لوائح الأنوار في الصلاة على النبي المختار، في سبعة أسفار إلى غير ذلك. كانت ولادته عام اثنين وخمسين ومائتين وألف. توفي بالرباط ودفن في زاويتهم.

أحمد بن الطالب المطاعي

وفي رمضان توفي أحمد بن الطالب المطاعي السوسي العلامة المطلع المشارك له ترجمة في المعسول.

محمد بن عبد الله ابن الحاج السلمي

وفي يوم الخميس ثاني شوال توفي محمد بن عبد الله بن عبد الهادي بن الشيخ حمدون ابن الحاج السلمي. تقدمت وفاة جده عام أربعة وسبعين ومائتين وألف. كان مشاركاً مطلقاً موثقاً له خط حسن، ألف في ترجمة عمه الشيخ المهدي بن الشيخ حمدون ابن الحاج المار الوفاة عام تسعين ومائتين وألف كتاباً في نحو أربعة كراريس سماه الأنوار المضيئة في التعريف بسيدي المهدي بن محمد بن الحاج. وقد وفقت عليه ونقلت عنه كثيراً في هذه العجالة. دفن في روضة الشيخ ابن عباد داخل باب الفتوح.

محمد بن عبد السلام الطاهري

وفي غروب يوم الأحد رابع شوال توفي محمد بن عبد السلام بن الطيب بن الرازي بن حم الطاهري الحسن المكناسي. كان علامة مشاركاً مدرساً كثير التحصيل والتحقيق والإدراك. تولى النيابة عن قاضي الجماعة بمكناس، ثم تولى القضاء مستقلاً بها. له نظم رسالة الوضع؛ وحاشية على ورقات إمام الحرمين في الأصول بشرح المحلى؛ وتاليف في ثبوت الصوم بآلة التعرف أو الهاتف؛ وتقيد في إنشاد الشعر في خطبة الجمعة، إلى غير ذلك من التأليف. له ترجمة في سل النصال.

سعيد ابن الهيبة الدكالي

وفي يوم الأحد ثالث حجة توفي سعيد بن أحمد المعروف بابن الهيبة الدكالي البوعزيزي، عالم مدينة الجديدة ومفتيها، ودفن بروضة سيدي الضاوي هناك. له ترجمة في سل النصال.

الحسين بن أحمد السوسي

وفي الثاني عشر ذي الحجة توفي الحسين - بالياء - بن أحمد السوسي. كان علامة مشاركاً مطلقاً كثير التدريس والإفادة، ترجمته في كتاب المعسول.

الحسن بن عمر السوسي بنيس

وفي ثاني عشر حجة المذكور توفي الحسن بن عمر السوسي عرف ببنييس، العلامة المشارك الدراك الحيسوي، توفي ببلده.

النعمة بن ماء العينين الشنجيطي

وفي تاسع وعشري ذي الحجة المذكور توفي الشيخ النعمة بن الشيخ ماء العينين الشنجيطي. تقدمت وفاة والده عام ثمانية وعشرين وثلاثمائة وألف، العلامة المحصل المشارك، وهو الذي جمع الأمداح التي قبلت في والده سماها الأبحر المعينية في الأمداح الماعينية، في مجلدين.

أحمد بن محمد الطُّرس

وفي سادس عشر شعبان توفي الحاج أحمد بن محمد بن العربي الطُّرس التطواني الأندلسي، باشا مدينة تطوان مدة مديدة والنائب بطنجة، السياسي الخبير المطلع على أمور المغرب والمدافع عنه في إبان استقلاله. ذهب سفيراً إلى عدة عواصم من بلاد أوربا وتوفي بمدينة طنجة ودفن بزاوية الشيخ محمد الحاج هناك، عن سنّ عالية. تأخر عن النيابة في ثالث رجب عام اثنين وعشرين وثلاثمائة وألف.

محمد بن محمد ابن إبراهيم الدكالي

وفيه توفي محمد بن محمد - ضمّاً فيهما - ابن إبراهيم الدكالي. تقدمت وفاة والده عام أحد وأربعين ومائتين وألف. كان مشاركاً مطلعاً خيراً ديناً ودفن بالقباب بروضة العراقيين.

محمد بن عبد الهادي القادري

وفيه توفي محمد بن عبد الهادي القادري الحسني نزيل مدينة تطوان، وأصله من فاس. كانت ولادته عام أربعة وثمانين ومائتين وألف. عالم مشارك له عدة تأليف، منها تأليف في ترجمة شيخه محمد بن عبد الكبير الكتاني الحسني وغيره. توفي بمدينة تطوان، ودفن بالزاوية القادرية هناك.

أحمد بن عبد الملك آمل

وفيه توفي أحمد بن عبد الملك المعروف بآمل، كان من المهندسين الذين أرسلهم المولى الحسن إلى أوربا، وأخيراً استوطن مدينة مراكش فكان إمام مجزرتها. توفي عن سن عالية، من كتاب إيقاظ السريرة.

عام أربعين وثلاثمائة وألف

عمر بن محمد الشريف الشراذي

وفي يوم الاثنين سابع محرم الحرام توفي عمر بن محمد الشريف الشراذي الشاوي. كان علامة مشاركاً مطلعاً وتولى القضاء في مدينة الصويرة مدة ثم أحر عنه وبقي فيها إلى أن توفي. قاله في إيقاظ السريرة.

أحمد بن محمد الوالي العلمي

في حادي عشر ربيع الثاني توفي أحمد بن محمد بن الطيب الوالي العلمي الحسنی العلامة المشارك. كان يحفظ السبع وأخذ عنه عدة علماء تخرجوا عليه، وكذلك عدد من الموجودين وحفاظ السبع. دفن قبالة باب المحروق قرب مستشفى الشراذدة.

أحمد بن محمد بناني

في سادس وعشري ربيع الثاني توفي أحمد بن محمد بن الحسن بناني الرباطي. كانت ولادته عام ستين ومائتين وألف، العلامة المشارك المطلع النفاة القاضي. له تأليف، منها حاشية على شرح المكودي على الألفية لم تكمل؛ وحاشية على شرح ميارة على المرشد؛ وشرح البردة، وغير ذلك من التأليف. تولى القضاء بالرباط مدة وتوفي ببلده ودفن بالزاوية الناصرية هناك.

أحمد بن جعفر الكتاني

وفي ثالث وعشري جمادى الثانية توفي أحمد بن الشيخ جعفر الكتاني الحسنی. تقدمت وفاة والده عام ثلاثة وعشرين وثلاثمائة وألف. علامة مشارك مطلع كثير الإفادة والتدريس، له عدة تأليف تقرب من خمسين تاليفاً، منها ديوان شعر في الأمداح النبوية سماه تنبيه الأواه بما لي في التوسل بأكرم خلق الله؛ وله فهرسة جامعة لأشياخه المشاركة والمغاربة، إلى غير ذلك من التأليف وقد ألف في ترجمته ولده الأخ محمد إبراهيم حفظه الله تاليفاً سماه والذي كما عرفته. دفن بروضتهم بالقباب. انظر كتابنا سل النصال فإن له فيه ترجمة واسعة.

أبو شعيب بن حم التمكرودي

وفي سادس رجب توفي الحاج أبو شعيب بن حم التمكرودي، أحد المتخرجين في الهندسة والحساب بأروبا. تمرس بالتجارة في مدينة الصويرة فأصبح من كبار المثريين، وبها توفي، وأقبر بالزاوية الدراوية. كذا في إيقاظ السريرة.

محمد بن علي الأغزاوي

وفي يوم الاثنين ثاني رجب توفي محمد بن علي بن عمر بن علي الأغزاوي من قبيلة أغزاوة الشهيرة بالمغرب. دخل سلفه منها إلى فاس واستوطنوها. الشيخ الشهير، العلامة الكبير، أصبح شيخ الجماعة في وقته في علم الفلك والهيئة والتنجيم، وإليه المرجع في ذلك،

وهو آخر من صنع الأسطرلاب بيده في المغرب وعرف حدوده ورسومه. له تأليف عديدة كلها في فن التنجيم طبع البعض منها وتناوله الناس، منها شرح على نظم عبد الواحد بن عاشر في الربع المُجيب؛ ومنها نظم علم الميقات باللوغاريتم مع شرح عليه، إلى غير ذلك. دفن بروضة الشيخ البعاج داخل باب عجيسة. انظر كتابنا سل النصال لأن له فيه ترجمة واسعة.

إدريس بن علي الإدريسي

وفي يوم الخميس تاسع وعشري شعبان توفي إدريس بن علي الإدريسي الحسني، من الشرفاء الأدارسة أصحاب الضريح بفاس. كان علامة مشاركاً محققاً يميل إلى الخمول وعدم الدعوى، ويدرس بأحد المساجد الصغيرة قرب داره بسوقة الذهب. دفن بالضريح الإدريسي، وله ترجمة في سل النصال.

المكي بن محمد الوزاني

وفي يوم الاثنين الرابع عشر من ذي قعدة توفي المكي بن محمد الوزاني، العلامة المشارك. كان أحد المدرسين بالقرويين غير أنه اشتغل بالدنيا وترك التدريس. دفن بزوايتهم بالشرشور له ترجمة في سل النصال.

محمّد بن محمد الفيلاي

وفيه توفي محمد - فتحا - بن محمد الفيلاي الأديب المشارك المقتدر توفي بالدار البيضاء.

محمد بن المودن السملالي

وفي آخر هذه العشرة توفي محمد بن المودن السملالي، له تأليف جمع فيه حوادث القطر السوسي من أول هذه المائة إلى قرب وفاته، يذكر الوفيات بحسب السنين ثم يتبعها بالحوادث. توفي ببلده.

أحمد بن محمد السبّيع

وفي هذه العشرة توفي أحمد بن محمد بن الحسن السبّيع، نسبة لدورة السبّيع بناحية قبيلة ميسور. كان حيا بعد الثلاثين وثلاثمائة وألف، له تأليف في شرفاء أيت سفروشن وأنسابهم وقفت عليه.

الحبيب الجرّاري

وفي هذه العشرة أو قريب منها توفي الحبيب الجرّاري السوسي، له مجموعة أشعار، وقد ألف في ترجمته وآثاره ولده علي المتوفى عام تسعة وسبعين وثلاثمائة وألف تأليفا سماه الخطيب في رسائل الحبيب.

أحمد الغرابلي

وفي هذه العشرة توفي الحاج أحمد الغرابلي، من أولاد الغرابلي المعروفين بفاس، صاحب كلان الملحون العجيب المعبر عنه بالكلام الموهوب، يحفظ جلّه أصحاب هذا الفن، وكثيراً ما ينشدون قصائده وخصوصاً قصيدته المعروفة بالحركّاز التي نجد فيها قصة عجيبة. كان حيا

سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة وألف، وكان يسكن برأس الجنان قرب حومة العيون. ويذكرون عنه أنه جعل رسداً لنظيره وضده في هذا الملحون في وقته ابن ريسون الذي تذكره بعده حتى أجلسه بحانوت قريبة من حومة النخالين كان لا يخرج منها. كنت أمر عليه وأنا صغير السن فأنظر إليه وهو جالس بها في بعض الأحيان يتمايل ويترنم في صوت خافت، وبقي على تلك الحالة إلى أن توفي، والحانوت هي التي تقابل وجه الطالع من النخالين إلى ضريح الشيخ المليبي.

محمد ابن ريسون

وفيها توفي الشيخ محمد ابن ريسون، لعله من أولاد ابن ريسون العوام الذين هم أيضاً بفاس لم أتحقق الآن باسم أبيه ولا نسبه. كان من أشياخ الملحون، ونظمه في ذلك من أعلى طبقة، ويذكر أصحاب هذا الفن أنه وقع له خصام مع نظيره الحاج أحمد الغرابلي المذكور قبله فأنشأ فيه قصيدة من الملحون جعل له فيها رسداً ألزمه الجلوس في حانوت قرب النخالين فكان لا يخرج منها كما ذكر، ولم أعث بوفاته، يسر الله من يذكر ذلك.

إدريس بن محمد العدلوني

في هذه العشرة أو قريب منها توفي إدريس بن محمد بن الغالي العدلوني أصلاً الكتاني طريقة، له النجوم الزاهرة والجواهر الفاخرة في أهل السنة النبوية الطاهرة، أوله : الحمد لله رب العالمين بجميع محامده عليها الخ فرغ منه في خامس عشر ربيع الأول عام أربعة وثلاثين وثلاثمائة وألف، وقفت عليه، وهو في الشيخ محمد بن عبد الكبير الكتاني الحسنى المار الوفاة سنة سبع وعشرين وثلاثمائة وألف.

المختار بن محمد الرغاي

وفي هذه العشرة أو قريب منها توفي المختار بن محمد الرغاي، وهو من البعثة الأولى التي أرسلها المولى الحسن لأجل التعلّم في أوربا، فتعلم علم الهندسة ولكن بقي مهملاً إلى أن توفي.

المختار بن المدني الصوري

وفي هذه العشرة توفي المختار بن المدني بن عبد الصادق الصوري، الفقيه العلامة المشارك المدرس، كذا كتب له الشيخ محمد بن سعيد الصديقي وذكر لي أنه من أشياخه لكنه لم يحافظ على وفاته.

محمد العتابي

وفي هذه العشرة أو قريب منها توفي الشيخ محمد العتابي، عالم متخرج من القرويين، حج عام أحد وثلاثين وثلاثمائة وألف ودخل الآستانه بعد سنتين واتصل بالخليفة رشاد الخامس، ثم سافر إلى ألمانيا وانضم إلى رجال المؤتمر الإسلامي ومثل المغرب في هذا المؤتمر مع الأمير شكيب أرسلان، وأصدرت السلطة الفرنسية أمرها بمنعه من الدخول إلى المغرب ومصادرة أملاكه. وقد طلب من المؤتمر الإسلامي بأن يصوت على استقلال المغرب وردّ شنقيط إلى المغرب الأقصى، واستقر أخيراً بمصر في عهد مراد الأول. انتهى من بعض التقايد.

عام أحد وأربعين وثلاثمائة وألف

أحمد بن عبد الواحد ابن المواز

في يوم الخميس ثالث عشر صفر الخير تُوفي أحمد بن الشيخ عبد الواحد بن محمد ابن المواز السليمانى الحسنى. تقدمت وفاة والده عام ثمانية عشر وثلاثمائة وألف، خاتمة الأدباء بالمغرب، العلامة المشارك المطلع المقتدر الشاعر الوزير. توفي عن رياسة الاستئناف الشرعي بالرباط، وبه توفي ونقل إلى فاس.

له شرح على قصيدة الوأواء الدمشقي الشهيرة ؛ وله تاليف في القيام عند المولد رد فيه على الوزير الحجوي ؛ ورسالة النفائس الإبريزية في هدية الفيل الوافدة من فخامة الحضرة الأنجليزية ؛ واللؤلؤ السنني في مدح الجناب الحسنى ؛ والمراحل السنينة للأصقاع السوسية ؛ وديوان شعر إلى غير ذلك من التآليف. دفن بزواوية بدرج الدرّة من طالعة فاس. وله ترجمة في سل النصال مع صورته.

الجيلالي بن حمُّ البخاري

وفي ثامن عشر ربيع الأول توفي الجيلالي بن الباشا حمُّ بن الجيلالي البخاري المكناسي. كان مشاركاً مطلعاً أديباً كاتباً. توفي ببلده.

أحمد بن العربي الأمراني

وفي عشية يوم الخميس عاشر ربيع الثاني توفي أحمد بن العربي الأمراني الحسنى يدعى صميم . مجذوب سقط التكليف، ظهرت له كرامات وخوارق عادات.

محمد ابن الحُسْنِي

وفي ليلة الأربعاء ثاني عشر رجب توفي محمد بن الحُسْنِي الرباطي، كان فقيهاً مشاركاً مطلعاً له شهرة ببلده، وبها توفي.

مُحمَّد بن عبد الواحد الحُلُو

وفي قعدة توفي محمد - فتحاً - بن الحاج عبد الواحد بن الحاج عبد النبي الحُلُو، من أولاد الحُلُو المعروفين بفاس، يشار إليه بالخير والصلاح والدين المتين، كان دائماً يجعل على رأسه عمامة زرقاء وهو معتمد عدة علماء في علم التصوف، منهم محمد ابن الحبيب الفيلاي المدعي المشيخة الآن بمكناسة الزيتون وإليه ينتسب، وبلغني أنه الآن أنكر مشيخته. دفن صاحب الترجمة بزواوية الشيخ أبي يعزى بحومة البليدة، له ترجمة في سل النصال.

عبد المالك الحشاش بن محمد الوكيل

وفي ذي الحجة توفي عبد المالك بن محمد الوكيل الحسني عرف بالحشاش، كان أولاً يعد من أكابر الكتاب بدار المخزن لأنه كان له حظ حسن ومشاركة أدبية تامة، وبعد ذلك ترك الكل وصار من أهل الخصوصية والعرفان. له كرمات ومكاشفات لا تعد سارت بها الركبان. انظر الأصل. دفن بروضة التازي بالقباب، له ترجمة في سل النصال.

محمد بن محمد التلمسية التناني

وفيه توفي محمد بن محمد التلمسية التناني من علماء مدينة الصويرة وبها توفي، ودفن بالزاوية الدراوية. ذكره صاحب إيقاظ السريرة.

محمد بن قاسم البادسي

وفيه توفي محمد بن قاسم البادسي، من أولاد البادسي المعروفين بفاس، وأصلهم من الريف من مدشر هناك يقال له أعراص. الفقيه العلامة المشارك المطع، وهو أول من علمني بعض سور القرآن وقراءة الكتب الصغيرة وذلك في مدينة الجديدة لما كنت بها مع الجد - رحمه الله -، وبعد ذلك ذهب إلى فاس واستوطنها. شغل بنسخ بعض الكتب وطبع البعض منها، وأخيراً استوطن مدينة القصر الكبير وأظهر فيها مذهب السلفية فانتقد عليه. وفي آخر عمره كثر مرضه فالتجأ إلى بعض الزوايا هناك إلى أن توفي عامه، ودفن بمقبرة سيدي يحيى الملاح هناك. له ترجمة واسعة في سل النصال.

حوادث

عبد العزيز بن محمد بناني يتولى القضاء بمقصورة الرصيف

وفي شعبان تولى القضاء بمقصورة الرصيف عبد العزيز بن محمد بناني مكان الشيخ عبد الرحمان بن القرشي الفيلالي الإمامي، وبقي بها قاضياً إلى أن أُخِر عنها آخر رجب عام خمسة وأربعين وثلاثمائة وألف. أما ابن القرشي فذهب لرياسة الاستئناف بالرباط.

عام اثنين وأربعين وثلاثمائة وألف

محمد بن اليزيد البدراوي

في سابع وعشري محرم توفي محمد بن اليزيد البدراوي الحسني، العلامة المشارك المدرس،
دفن بزواية الشيخ أبي يعزى.

المهدي بن محمد الوزاني

وفي الساعة الحادية عشرة والنصف من ليلة الأربعاء تاسع وعشري محرم توفي المهدي بن
محمد الوزاني الحسني، خاتمة الفقهاء بالديار المغربية، وآخر من أتقن هذا الفن، المشارك المطلع
الكثير التلامذة الشيخ الإمام، له عدة تأليف كلها تدل على اطلاعه ومقدرته، منها النوازل
الكبرى في عشرة أسفار؛ والنوازل الصغرى في أربعة أسفار؛ وحاشية على شرح المكودي
للألفية؛ وحاشية على شرح ابن عاشر؛ وحاشية على شرح السوداني على الأجرومية؛ وشرح
العمل الفاسي، وجل ذلك طبع، وفهرست إلى غير ذلك من التأليف المفيدة. كانت ولادته عام
سته وستين ومائتين وألف، ودفن بروضة الشاميين بالقباب خارج باب الفتوح، له ترجمة في
سل النصال.

المهدي بن إسماعيل العلوي

وفي يوم الأربعاء ثالث عشر ربيع الأول توفي الخليفة بتطوان المولى المهدي ابن المولى
إسماعيل بن سيدي محمد بن عبد الرحمان بن هشام العلوي، وهو أول خليفة كان له شبه
استقلال بالمنطقة الخليفة التي تحت حماية دولة الإسبان. تقدمت وفاة والده عام عشرين
وثلاثمائة وألف، توفي بتطوان ودفن داخلها، وولي ولده مكانه المولى الحسن.

أحمد بن الشمس الشنجيطي الحاجي

وفي ثامن عشر جمادى الثانية توفي الشيخ أحمد بن الشمس الحاجي الشنجيطي من أكبر
تلاميذ الشيخ ماء العينين، توفي بالحجاز، العلامة المشارك العامل بعمله الولي الصالح.

عبد القادر بن المعطي الغرباوي

وفي ليلة الجمعة منتصف حجة توفي عبد القادر بن المعطي بن العناية الغرباوي المكناسي،
العلامة الفقيه كان مدرساً فقيهاً حسيبياً أستاذاً مجوداً، توفي ببلده.

أحمد بن محمد غرّيط

وفيه توفي أحمد بن محمد غرّيط الأندلسي، علامة مشارك مطلع، كان كاتباً بالصدارة
العظمى وتوفي بمراكش.

محمد بن علي السوسي

وفيه توفي محمد بن علي بن أحمد السوسي، العلامة المشارك، من علماء سوس ومدرسيها. ترجمته في كتاب المعسول.

عبد الله بن محمد ابن سعيد

وفيه توفي عبد الله بن محمد ابن سعيد السلاوي. تقدمت وفاة والده عام عشرة وثلاثمائة وألف. كان قائداً بمدينة سلا وعُزل عن ذلك لأجل غيرته على وطنه والدفاع عنه. وقد رُحِّل عن بلده من أجل ذلك إلى مدينة وجدة مدة. وذكر أحد أولاده أنه توفي في يوم السبت رابع وعشري صفر عامه.

محمد بَاب الصحراوي

وفيه توفي محمد بَاب الصحراوي، علامة مشارك ذكره في المعسول، وذكر أن ولادته كانت عام تسعين ومائتين وألف.

قاسم بن عبد القادر الحسناوي

وفيه توفي قاسم بن عبد القادر الحسناوي ثم المكناسي، العالم العلامة المشارك المدرس، من أشياخ محمد بن الحسن العرائشي المكناسي الآتي الوفاة عام واحد وخمسين وثلاثمائة وألف.

محمد بدر الشنجيطي

وفيه توفي محمد بدر الشنجيطي الشيخ العلامة المحافظ الشهير المطلع، له بعض التأليف، دخل إلى المغرب وتوفي ببلده عن سن عالية.

حوادث

وفي هذا العام كمل إصلاح القبتين اللتين على صحن جامع القرويين لأنهما كانتا حصل فيهما التلاشي، وقد استمر إصلاح ذلك شهوراً عديدة.

عام ثلاثة وأربعين وثلاثمائة وألف

محمد أبو العيش المصباحي

وفي محرم توفي محمد أبو العيش الشهير المصباحي بمدينة طنجة، علامة مشارك فقيه، له اطلاع ومعرفة. توفي ببلده.

المهدي بن محمد ابن الحاج السلمي

وفي يوم الأحد تاسع صفر توفي المهدي بن محمد بن المهدي بن الحاج السلمي في حياة والده. علامة مشارك، درس في ثانوية مولاي إدريس بفاس مدة، ودفن بزواوية ابن الفقيه.

محمد بن محمد التجناقتي

وفي يوم الخميس أوائل ربيع الأول توفي محمد بن محمد بن قاسم الإدريسي التجناقتي من قبيلة جيگو، علامة مشارك طلب العلم بفاس وذهب إلى بلده وتوفي هناك.

محمد بن محمد الغمري

وفي صبيحة يوم الاثنين سادس عشر ربيع الأول توفي محمد بن محمد الغمري، علامة مشارك مدرس حافظ للسبع عن فهم وتدقيق، تخرج على يده عدة من الطلبة وانتفعوا به. دفن بروضة العراقيين بحوانيت السيد عبد الله، له ترجمة في سل النصال.

محمد بن الحسين الحامدي

وفي أوائل ربيع الثاني توفي محمد بن الحسين الحامدي السوسي العالم العلامة المدرس المطلع. توفي ببلده.

محمد بن عبد الرحمان الخصاصي

وفي صبيحة يوم الخميس تاسع عشر جمادى الثانية توفي محمد بن عبد الرحمان بن عبد السلام الخصاصي عن نحو خمس وتسعين سنة. كان فقيهاً فرضياً حيسوبياً مشاركاً خيراً ديناً، له رحلة إلى أوروبا بصفته كاتباً مع بعض السفراء أوائل هذه المائة. تقدمت وفاة والده عام تسعة وثمانين ومائتين وألف. دفن بروضة العراقيين بحوانيت السيد عبد الله، له ترجمة في سل النصال.

أحمد ابن الخياط الزكاري

وفي يوم الاثنين ثاني عشر رمضان توفي أحمد بن محمد بن عمر ابن الخياط الزكاري الحسيني، خاتمة المحققين، وإمام المدققين، شيخ الجماعة وآخر الناس علماً وعملاً، الصوفي العامل بعلمه. ولد في سادس عشر شعبان عام اثنين وخمسين ومائتين وألف، له تأليف عديدة كلها نافعة، منها حاشية على شرح الخرشى لفرائض المختصر؛ وحاشية على مصطلح الحديث؛ وفهرستان كبرى وصغرى إلى غير ذلك من التأليف التي تقرب من مائة، كانت عندي أسماء البعض منها وقد ضاع ذلك مني. دفن بزواوية بالرميلة قرب ضريح الشيخ علي الجمل، له ترجمة واسعة في سل النصال.

علال بن الفاطمي الهرايبي

وفي صبيحة يوم الخميس رابع قعدة توفي علي المدعو علال بن الفاطمي الهرايبي الحسني بمدينة تازا ونقل إلى فاس. علامة مشارك مطلع تولى القضاء بمدينة طنجة ثم بمدينة تازا وغيرهما ودفن بروضة العراقيين بحوانيت السيد عبد الله. له ترجمة واسعة في سل النصال مع صورته.

سعيد بن محمد التتاني

وفي سادس عشر قعدة توفي سعيد بن محمد بن أحمد التتاني السوسي، علامة مشارك شهير من أشياخ المختار السوسي، ترجمته في كتاب المعسول واسعة.

عثمان بن محمد الحبابي

وفي يوم الجمعة رابع حجة توفي عثمان بن محمد الحبابي. كانت ولادته عام اثنين وثمانين ومائتين وألف. كان علامة مشاركاً مدرساً خيراً ديناً، له تأليف عديدة طبع بعضها، وله ترجمة في سل النصال.

إدريس بن عبد السلام الأمراني

وفي رابع وعشري توفي إدريس بن عبد السلام الأمراني الحسني أديب مشارك مطلع شاعر مقتدر.

اليسع بن محمد العمراني

وفي ثاني وعشري حجة المذكور توفي اليسع بن محمد بن صالح العمراني السوسي الفقيه العلامة المشارك.

أحمد بن عبد السلام العلمي

وفيه توفي أحمد بن عبد السلام بن الطاهر السريفي العلمي الحسني، كان علامة مشاركاً أستاذاً مجوداً له فهرست سماها تحفة الأبرار في التعرف بالشيوخ والسادات الأخيار. توفي في طريقه إلى الحج.

المهدي بن عبد الرحمان ابن سودة

وفيه توفي المهدي بن عبد الرحمان بن عبد الواحد بن الشيخ أحمد بن الشيخ التاودي ابن سودة. تقدمت وفاة والده عام ستة عشر وثلاثمائة وألف. علامة مشارك ينتحل الشعر ولا يطيل وربما أجاد، له خط بارع. دفن بزاوية جده الشيخ التاودي الكائنة بزقاق البغل، له ترجمة في سل النصال.

أحمد الركنينة

وفيه توفي أحمد الركنينة التطواني الوزير الشهير بالمنطقة الخليفة.

أحمد بن محمد الخياط العيني

وفيه توفي أحمد بن محمد الخياط العيني السوسي، العلامة المشارك المطلع الجليل، له ترجمة واسعة وذكر في بلاده.

الهاشمي أطوبي

وفيه توفي الهاشمي أطوبي السلاوي، علامة فقيه مشارك، ذكر لنا وفاته الشيخ جعفر بن أحمد الناصري.

عبد المالك بن عبد القادر الجزائري

وفي يوم الخميس سادس محرم توفي عبد المالك بن الأمير عبد القادر بن محيي الدين الجزائري، أتى من المشرق إلى المنطقة الخليفة لأجل الجهاد والدفاع عن الدين ضد الدولتين معا فرنسا واسبانيا، وبقي يقوم ويدعو الناس إلى الجهاد إلى أن قُتل بقبيلة بني توزين بالريف برصاصة، ثم نقل إلى مدينة تطوان ودفن بالزاوية الحراقية هناك.

أحمد بن يوسف الفاسي (الحفيد)

وفي محرم المذكور توفي أحمد بن يوسف الفاسي الفهري. تولى قضاء مدينة العرائش مدة ودرس بالقرويين. دفن بزاوية أبي المحاسن الكائنة بالدرب السفلي من حومة المخفية عدوة فاس.

عام أربعة وأربعين وثلاثمائة وألف

الفاطمي بن محمد الشراذي

في يوم الأربعاء الموفي عشرين من صفر توفي الفاطمي بن المقدم محمد الشراذي، يعرفون بأولاد بوغصًا. علامة مشارك كثير التدريس والإفادة، تولى القضاء بنواحي سوس مدة، والنيابة عن رئيس المجلس العلمي بفاس بعد رجوعه من القضاء إلى أن توفي، ودفن مع شيخه أحمد بن الحياط بزوايته بالرميلة. له ترجمة في سل النصال.

محمد بن عبد السلام ابن عبود

وفي رابع ربيع الأول توفي محمد بن عبد السلام بن عبود المكناسي ثم السلاوي. علامة صوفي مذاكر كثير الحجة والبرهان واسع المعرفة والاطلاع شهير بين الناس. له رسائل صوفية شهيرة بين أيدي أتباعه. ألف في مناقبه الشيخ أحمد حجي السلوي نزيل الدار البيضاء تأليفًا سماه مواهب الملك المعبود لتعديل مرثي أحمد حجي والتعريف بشيخه ابن عبود. كانت ولادته حوالي عام اثنين وسبعين ومائتين وألف. دفن بزوايته بحي برمادة بسلا، له ترجمة في سل النصال.

المهدي بن عبد السلام متجنوش

وفي ربيع الثاني توفي المهدي بن عبد السلام بن المعطي متجنوش الرباطي. العلامة المشارك الموقت المعدل المؤلف، صار شيخ الجماعة بالرباط، له شفاء الغليل على فرائض خليل؛ والتبصرة في علم الحساب؛ وتحفة السلوك منظومة في علم التوقيت والحساب فريدة في بابها؛ وشرحها، إلى غير ذلك من التأليف. له ترجمة في سل النصال.

محمد بن محمد بناني الديوان

وفي حادي عشر شعبان توفي محمد بن محمد بن عبد القادر بن عبد الواحد بناني المعروف ببناي الديوان، لكونه كان إماما بجامع الديوان. علامة مشارك كثير التدريس والإفادة، تولى النيابة عن قاضي فاس الجديد مدة، له حاشية في الاستعارة؛ وتاليف في نون التوكيد. دفن بروضة الشيخ المزالي داخل باب عجيسة، له ترجمة في سل النصال.

محمد بن المهدي ابن سودة

وفي ثالث رمضان توفي محمد بن المهدي ابن سودة. كانت ولادته عام سبعة وخمسين ومائتين وألف. تقدمت وفاة والده عام أربعة وتسعين ومائتين وألف. علامة مشارك مطلع مدرس محقق، كان خطيباً بجامع الرصيف مدة، وله تأليف، منها: شرح على رائية اليوسي في رثاء الزاوية الدلائية، في ثمانية أسفار أطال فيه؛ وله شرح على الألفية في مجلد؛ وله مجموعة مذاكراته مع أقرانه وأشباهه في شبه مذكرة. ومنذ دخلت الحماية إلى فاس ما خرج من داره إلى أن لقي ربه، وأتاب عنه في الخطبة ولده الشيخ عمر الآتي الوفاة عام تسعة وخمسين وثلاثمائة وألف. دفن بزوايه والده بالعقبة الزقراء في التقويصة الثانية، له ترجمة في سل النصال.

سليمان بن محمد الدبّاغ

وفي أواسط رمضان توفي سليمان بن الشيخ محمد الدبّاغ الحسني. تقدمت وفاة والده عام أحد وتسعين ومائتين وألف. كان خيراً ديناً صالحاً يشار إليه كوالده. دفن بروصتهم الكائنة بالقباب. له ترجمة في سل النصال (1).

أحمد بركة القران

وفي خامس شوال توفي الحاج أحمد بركة المعروف بالقران لكونه كثيراً ما يجعل قرناً من الغنم على رأسه، ظهرت له كرامات، وخوارق عادات. ولي صالح يشار إليه بالخير. دفن بروضة أولاد التازي بالقباب.

زينب بنت المهدي ابن سودة

وفي عاشر قعدة توفيت زينب بنت الشيخ المهدي بن الطالب ابن سودة سيدتنا الجدة من قبل الأم، الصالحة القانتة المتبتلة. تقدمت وفاة والدها عام أربعة وتسعين ومائتين وألف. كان من عادتها - رحمها الله - أن تستدعي أبناء إخوانها لسرد صحيح الإمام البخاري في كل ثلاثة أشهر من كل سنة : رجب وشعبان ورمضان وكانت تقيم المولد النبوي كل سنة، والكل باحتفال وكرم وسخاء. دفنت بزواية والدها الكائنة أسفل العقبة الزرقاء. لها ترجمة في كتابنا سل النصال مع صورتها.

المفضل بن محمد غرّيط

وفي يوم الأربعاء تاسع عشر حجة توفي محمد المفضل بن محمد غرّيط الأندلسي، تقدمت وفاة والده عام ثمانين ومائتين وألف. علامة مشارك مطلع أديب شاعر مجيد سياسي محنك، تولى الوزارة مدة وكان فيها محل الجِدِّ والإخلاص. دفن بزواية الشيخ ابن رحمون من حومة النجارين.

محمد بن محمد ابن الأعرج السليمانى

وفي يوم الأحد ثالث وعشري حجة توفي محمد بن محمد - فتحاً - ابن الأعرج السليمانى الحسني العسكري، علامة مشارك مطلع موقت شاعر فحل مجيد، له تأليف عديدة كلها في تاريخ المغرب، منها : زبدة التاريخ وزهرة الشماريخ، في ثلاثة أسفار، تكلم فيه على دول شمال إفريقيا ؛ وله ديوان شعر في مجلد، إلى غير ذلك. دفن بفدان الغرباء قرب قبة الشيخ علي ابن حرزهم خارج باب الفتوح. له ترجمة في كتابنا سل النصال.

(1) لا توجد ترجمة سليمان الدبّاغ في النسخة التي بين أيدينا من سل النصال.

علال بن الفقيه الثغرأوي

وفيه توفي علال بن الفقيه الثغرأوي السلاوي، أصله من بني حسن القبيلة العربية الكبرى المستقرة بسهل الغرب بشمال مدينة سلا. علامة مشارك، فقيه متمكن من فروع المذهب المالكي وأصوله، يستظهر مختصر خليل ويستحضر جميع شروحه. أخذ عنه جمع من العلماء فقهاء العدوتين حتى كاد أن يصير شيخ الجماعة بهما. تولى القضاء بسلا وبها توفي ودفن، وأبنته على قبره رفيقه شيخ المحدثين أبو شعيب الدكالي.

الجيلالي بن الهاشمي الخياط

وفيه توفي الجيلالي بن الهاشمي الخياط الزرهوني. مشارك نابغة توفي ببلده.

العربي بن محمد الزندي

وفيه توفي العربي بن الحاج محمد بن الطاهر بن أحمد الزيدي الأندلسي الرباطي. تقدمت وفاة والده عام أربعة وثلاثمائة وألف. كان عاقلا محنكا مطلعاً وجيهاً محترماً، تولى الحسبة ببلده الرباط مدة وكان بها مثال العدل والإنصاف. تحققت أنه توفي في محرم من هذا العام.

حوادث

إصلاح جامع القرويين وإنارته بالكهرباء

وفي شعبان أصلح جامع القرويين وأُدخل إليه الضوء الكهربائي وأُبدل مناره التي كان آخذاً في التلاشي.

عام خمسة وأربعين وثلاثمائة وألف

محمد بن أحمد الشاهد الوزاني

وفي يوم الأحد سابع محرم توفي محمد بن أحمد بن الطيب بن محمد الحاج بن محمد الشاهد الوزاني الحسيني نزيل مكناسة الزيتون ودفن بها. كان خيراً ديناً صالحاً ترجمه بعض أقاربه في كراسة وفقت عليها، وأخذ عنه الشيخ العرايشي المكناسي وذكره في فهرسه.

محمد بن أحمد الهواري

وفي يوم الاثنين ثاني عشر ربيع الثاني توفي محمد بن أحمد الهواري، كان علامة فقيهاً مشاركاً ميقاتياً معدلاً مطلعاً، تولى القضاء بطنجة مدة، والعضوية بالاستئناف الشرعي إلى أن توفي، ودفن بضريح الشيخ زويتن بالسياج. له ترجمة في سل النصال.

محمد بن المصطفى بوجندار

وفي ثالث عشر ربيع الثاني توفي محمد بن المصطفى بوجندار الرباطي، الأديب الشاعر المطلع المشارك المؤلف الشهير. كانت ولادته عام سبعة وثلاثمائة وألف، له عدة تأليف، منها : الاغتباط في تراجم أعلام الرباط ؛ ومقدمة الفتوح ؛ وتعطير البساط بذكر تراجم قضاة الرباط ؛ وشالة وآثارها ، إلى غير ذلك من التأليف المفيدة توفي ببلده.

محمد بن علي السملالي

وفي أوائل جمادى الأولى توفي محمد بن الشيخ علي بن محمد السملالي الحسيني، علامة مشارك قاضي قبيلة الحياينة. دفن بالقباب. له ترجمة في سل النصال.

عمر بن الطاهر الرحماني

وفي ثاني وعشري جمادى الثانية توفي عمر بن الطاهر الرحماني الخميلي المراكشي، العلامة المقرئ الأستاذ المعمر.

محمد بن الطالب الفاسي

وفي ليلة الأحد سابع وعشري جمادى الثانية توفي محمد بن الطالب بن عبد القادر بن عبد الواحد الفاسي الفهري، العلامة المشارك المفتي المطلع. تولى قضاء مراكش والصويرة وطنجة، والإمامة بجامع القرويين مدة. كانت ولادته عام ثلاثة وسبعين ومائتين وألف. له ترجمة في سل النصال مع صورته.

محمد بن أحمد التركي

وفيه توفي محمد بن أحمد التركي الأسفي، الفقيه الأديب المفتي، له إرشاد النبيه إلى معاني التنبيه، إرشادات إلى تنبيه ابن عباد على الحكم ؛ إلى غير ذلك من التأليف. توفي ببلده.

إبراهيم بن العربي

وفيه توفي إبراهيم بن العربي السلاوي، كان أديباً شاعراً متصوفاً مطلعاً عارفاً بالطبوع الموسيقية ملازماً لمدح الرسول عليه السلام. ذكر لنا وفاته الشيخ جعفر بن أحمد الناصري.

محمد بن جعفر الكتاني

وفي ليلة السبت خامس عشر رمضان توفي محمد بن جعفر بن إدريس الكتاني الحسني. كانت ولادته عام أربعة وسبعين ومائتين وألف، وتقدمت وفاة والده عام ثلاثة وعشرين وثلاثمائة وألف. الشيخ الإمام، علم الأعلام، المحدث المسند الرحالة المطلع المؤلف الشهير المتبرك به، له تأليف عديدة. منها تأليف في علومه صلى الله عليه وسلم؛ وله سلوة الأنفاس ومحاضرة الأكياس فيمن أُقبر من العلماء والصلحاء بفاس؛ والنبذة اليسيرة النافعة التي هي لأستار جملة من أخبار الشعبة الكتانية رافعة؛ والأزهار العطرة الانفاس بذكر قطب المغرب وتاج مدينة فاس؛ والرحلة السامية للاسكندرية والحجاز والبلاد الشامية؛ وله غير ذلك من التأليف وخصوصاً في السنة والحديث. دفن أولاً بروضتهم الكائنة بالقباب، ثم نقل إلى محل اتخذ خاصاً له. له ترجمة واسعة في سل النصال.

الطيب بن محمد الكندافي

وفيه توفي الطيب بن محمد الكندافي قائد گندافة قرب براكش. له شهرة واسعة في منطقة نفوذه.

الكونت هانوي دو كاستري

وفي حادي عشر قعدة، موافق ثالث عشر ماي سنة 1927 م توفي الكونت هنري دو كاستري الفرنسي، الكاتب الشهير والمؤرخ الكبير. كانت ولادته بباريس في 28 دجنبر سنة 1850 ومنذ نشأته اعتنى بالشؤون الإسلامية وخاصة تاريخ الشمال الافريقي، وألف في ذلك تاريخه الشهير باللغة الفرنسية الذي سماه المصادر الغير المنشورة لتاريخ المغرب في أحد عشر سرفاً، وهو مصدر أساسي للباحثين والمتطوعين، وتمتيت لو قام أحد بترجمته إلى العربية، وله غير ذلك من التأليف والأبحاث.

حوادث

إلغاء العمل بالقالة القديمة وإحلال المتر محلها

وفي يوم الاثنين فاتح جمادى الأولى وقع الأمر لأهل القسارية بفاس وغيرها من المدن بالمغرب بأن التجار الذين يبيعون الأثواب بالقالة المعروفة قديماً وهي خمسة وخمسون سانتيميتر لم يعد العمل جارياً بها وإنما يقع البيع بنصف متر المعروف الآن، ومن باع بالقالة القديمة أو تلفظ بها يؤدي ذعيرة قدرها ثلاثمائة فرنك، على أن يشتروا مقياس نصف المتر بفاس من عند رجل معين برمال واحد والحالة أنه لا يساوي أكثر من نصف فرنك.

زلزلة بفاس

وفي يوم الجمعة ثاني عشر جمادى الثانية وقعت هزة عظيمة بفاس اضطرت منها الجدران والسقوف وحصل من ذلك هول عظيم. وأخبرني بعض الأفاضل أنها لم تقع منذ عام أربعة وثلاثمائة وألف.

ثلج ويرد قارس بفاس

وفي صبيحة اليوم الموفي عشرين من الشهر المذكور نزل على فاس ثلج كثير مثل الليل ودام نزوله نحو ثلاث ساعات حتى علا على الأرض بنحو عشرين سنتيمتراً وأصبح البرد شديداً لا نعرف مثله بفاس.

عبد الرحمان ابن القرشي قاض بمقصورة الرصيف

وفي يوم السبت ثاني رجب صدر الأمر بتولية الشيخ عبد الرحمان بن القرشي الفيلاي الإمامي قاضي مقصورة الرصيف بدلاً عن الشيخ عبد العزيز بناني الآتي الوفاة عام سبعة وأربعين وثلاثمائة وألف.

أسر البطل محمد بن عبد الكريم الخطابي

وفيه وقع القبض على الزعيم الأكبر محمد بن عبد الكريم الخطابي على يد الدولة الفرنسية ونقلته إلى إحدى الجزر النائية بعد حرب طويلة، ولولا الخونة من المغاربة لما قدرت عليه فرنسا، ولكن كان في القبض عليه خير كثير للمغرب.

عام ستة وأربعين وثلاثمائة وألف

علال بن مسعود افنور

وفي يوم الثلاثاء تاسع محرم توفي علال بن مسعود المعروف بافنور نزيل مدينة الصويرة، حيسوبي مطلع مشارك. كان أمين صندوق الديوانة بها مدة، ذكره صاحب كتاب إيقاظ السريرة.

محمد بن إدريس ابن فرتون

في ربيع الأول توفي محمد بن إدريس المعروف بابن فرتون السلمي الفاسي أصلاً نزيل مدينة الجديدة، علامة مطلع مشارك. توفي في شبابه، له الجواهر اللؤلؤية في التعريف بواسطة عقد الشعبة العراقية الحسينية، عرف فيه بشيخنا محمد بن رشيد العراقي الحسيني الآتي الوفاة عام ثمانية وأربعين وثلاثمائة وألف، إلى غير ذلك. كما شاعراً مجيداً، ذهب إلى مدينة الجديدة لأجل الوظيفة وتوفي هناك ودفن قرب المصلى بها

الهاشمي بن الحنفي التَّمْكِيدَشْتِي

وفي سابع عشر ربيع الثاني توفي الهاشمي بن الحنفي التَّمْكِيدَشْتِي السوسي، علامة مشارك مطلع مدرس، ترجمته في كتاب المعسول.

يوسف بن الحسن العلوي

في عشية يوم الخميس حادي وعشري جمادى الأولى توفي السلطان الجليل المولى يوسف بن السلطان مولانا الحسن بن سيدي محمد بن عبد الرحمان العلوي الحسني. تولى العرش بعد تنازل أخيه المولى عبد الحفيظ عن الملك وبإشارة منه. كان خيراً ديناً يقابل الناس ببشاشة ولطف ويعامل الحكومة بشدة في الأمور المخالفة للشريعة الإسلامية. دفن بروضة المولى عبد الله بفاس الجديد من غده الذي هو يوم الجمعة.

عبد الرحمان بن الطيب الدرقاوي

وفي يوم الأربعاء سابع جمادى الأولى توفي عبد الرحمان بن الشيخ الطيب بن الشيخ العربي الدرقاوي الحسني. تقدمت وفاة والده عام سبعة وثمانين ومائتين وألف، وجده عام تسعة وثلاثين ومائتين وألف. كان شيخاً جليلاً خيراً ديناً مهاباً صالحاً محافظاً على أذكاره وأوراده. تولى رئاسة زواياهم بعد وفاة أبيه وبقي قائماً عليها إلى وفاته. دفن بروضتهم مع أبيه ببني زروال. له ترجمة في سل النصال مع صورته.

محمد بن بلال السليمانى

وفي يوم السبت سابع وعشري رجب توفي محمد بن بلال السليمانى (8) الحسنى، علامة مشارك شعلة ذكاء. تخرج من جامعة القرويين وتوفي في شبابه. دفن بروضة الشاميين بالقباب. ذُكر في سل النصال.

مَحمد بن أحمد الإفرائى

وفي رجب توفي مَحمد - فتحاً - بن الحاج أحمد الشرعى الإفرائى، العلامة الأديب المشارك المطلع، ترجمه في كتاب المعسول.

أحمد بن عبد السلام اللجائى

وفي صباح يوم الخميس ثامن شوال توفي أحمد بن الحاج عبد السلام اللجائى وزير الأحياس زمن السلطان المولى يوسف بن مولانا الحسن. كان حاذقاً نبهياً، انتمى أولاً إلى المخزن السعيد أيام المولى عبد العزيز فاكتسب شهرة وأمواً وقصوراً، ولما دخلت الحكومة الفرنسية تقرب إليها فولته وزارة الأحياس مدة. انظر الأصل. دفن بزواية الشيخ ابن رحمون بدر ب مينة من حومة النجارين.

مَحمد بن الطاهر بنانى

وفي يوم الجمعة خامس عشر شوال توفي محمد بن الطاهر بنانى، علامة مشارك مستحضر، تولى قضاء الدار البيضاء مدة والقصر الكبير. وفي أواخر عمره حصل له شبه اختلال في عقله فصار يطوف في الأسواق والأزقة بما يستر عورته فقط من الثياب ويتكفف الناس خاصة وعامة، ويلزم دخول منازل الأفراح والولاتم وربما يأخذ ما أراد من الطعام ويذهب به إلى داره، وبقي مدة على هذه الحالة، ثم عافاه الله ورجع لحاله من تدريس العلم والإفتاء في النوازل، ويعرف بين الأوساط الفاسية بالقاضى بنانى بحيث إذا أطلق هذا اللفظ لا ينصرف إلا إليه. وبعد ذلك حصل له مرض وتقاعد في داره مدة قليلة ثم توفي ودفن بروضتهم بالقباب. له ترجمة في كتابنا سل النصال.

العباس بن أحمد ابن سودة

وفي يوم الجمعة خامس عشر شوال توفي العباس بن أحمد بن العباس بن القاضى الشيخ أحمد ابن الشيخ التادوي ابن سودة. تقدمت وفاة جده عام أحد وأربعين ومائتين وألف، كان علامة مشاركاً له خط حس مع تثبت. دفن بروضتهم بالقباب، له ترجمة في سل النصال.

(1) سماه المؤلف في إتحاف المطالع : "محمد بن بلال التلمسانى" وقد استبدلنا بها "السليمانى" الواردة في سل النصال، حيث يتحدث عنه المؤلف كرفيق له في الطلب وأستاذ لا يفارقه. ولعل أصله من تلمسان.

العربي بن محمد الزبدي

وفيه توفي العربي بن محمد بن العربي الزبدي الرباطي، من أولاد الزبدي المعروفين بالرباط، السياسي المحنك العاقل الخبير، تولى عدة وظائف مخزنية وأخيراً رئيس الأمناء بالمغرب مع خياره ودين متين. توفي ببلده.

أحمد الشبّيه الركني

وفيه توفي أحمد الركني السوسي من الفايجة دُعي الشبّيه. العلامة الصوفي صاحب الخوارق، ألف في مناقبه الأخ العلامة محمد المختار السوسي الإلغي كتاباً سماه إرشاد النبيه إلى بعض مآثر أحمد الشبّيه. توفي ببلده.

محمد السميحي

وفيه توفي محمد السميحي خاتمة فضلاء مدينة طنجة، العلامة المدرس المخلص العامل بعلمه ودينه حسن السمّت. توفي ببلده.

الظاهر البوعقيلي

وفيه توفي الظاهر البوعقيلي السوسي، الفقيه العلامة المشارك المطلع، ترجمته في كتاب المعسول.

محمد بن محمد الشادلي

وفيه توفي محمد بن محمد الشادلي العسكري الهاشمي الحسني. كانت ولادته عام ثمانين ومائتين وألف، الفقيه العلامة المطلع، له اليد الطولى في علم التصوف والمذاكرة فيه، كان زاهداً قانعاً يسكن بيتاً بمدرسة السبعين قرب جامع الأندلس ملازماً للعبادة، وكانت حرفته نسخ الكتب النادرة وإهدائها لمن يعرف قيمتها لأجل أن يتعيش بذلك. توفي عن غير عقب ودفن بروضه العراقيين قرب حوانيت السيد عبد الله. له ترجمة في سل النصال.

أبو عزة بن عبد القادر البوعزاوي

وفيه توفي أبو عزة - اسماً - بن عبد القادر البوعزاوي نسباً، الدرقاوي طريقة، الجديدي وطناً. كان خيراً دينياً صوفياً مذاكراً كثيراً الذكر والعبادة، وفتت له على تاليف سماه الخصاص بذكر كلمة الإخلاص، ذكر فيه أنه مرّ يوماً بسوق من أسواق بعض المدن والحالة أنه مختلط بالمسلمين واليهود والنصارى، وإذا برجل من الطائفة الكتانية يجهر بذكر مولانا الرسول صلى الله عليه وسلم خلال ذكر الله تعالى، وسمع بعض اليهود والنصارى يستنكرون الجهر بذلك، وربما وقع منهم السب للرسول صلى الله عليه وسلم، فتألم لذلك وألف هذا التاليف ينتقد ذلك، وأتى فيه بما يشفي ويكفي. يقع في نحو الستة كرايس. توفي بالدار البيضاء مسقط رأسه ودفن بزواوية درقاوة قرب ضريح علي القيرواني رحمه الله.

محمد اللجائي

وفيه توفي محمد اللجائي الأستاذ المقرئ المشارك، يحفظ السبع ويؤم بالسلطان المولى يوسف. توفي بفاس.

محمد بن إدريس المنصوري

وفيه توفي محمد بن إدريس المنصوري السلاوي العلامة المشارك المطمع، ذكر لي وفاته الشيخ جعفر بن أحمد الناصري.

حوادث

تولية السلطان محمد بن يوسف

بعد وفاة المولى يوسف وقع الإجماع على تولية ولده السلطان سيدي محمد الذي نهض بالمغرب حتى حصل على الاستقلال.

تأخير العراقي عن قضاء مقصورة السماط

وفي تاسع شعبان أُخِر عن مقصورة السماط محمد بن رشيد العراقي الحسيني بعد أن بقي بها نحواً من عشرين سنة، وتولى مكانه محمد بن أحمد العلوي الحسيني المتوفى عام سبعة وستين وثلاثمائة وألف.

تأخير ابن القرشي عن قضاء مقصورة الرصيف

وفي حادي عشر شعبان أُخِر عبد الرحمان بن القرشي الإمامي عن مقصورة الرصيف ووُلي مكانه الهاشمي بن عبد الله ابن خضراء السلاوي.

عام سبعة وأربعين وثلاثمائة وألف

الطاهر بن الحسن الكتاني

في يوم الجمعة ثاني صفر توفي محمد الطاهر بن الحسن الكتاني الحسني، العلامة المطلع، له تأليف في فنون مختلفة، منها : بهجة البصر بذكر بعض أعيان القرن الرابع عشر، إلى غير ذلك من التأليف. دفن بالقباب، له ترجمة في سل النصال.

محمد بن عبد الله البدرائي

وفي يوم الاثنين خامس صفر توفي محمد بن الشيخ عبد الله بن إدريس البدرائي الحسني. تقدمت وفاة والده عام ستة عشر وثلاثمائة وألف، وجده عام ثمانية وخمسين ومائتين وألف، وكانت ولادته عام تسعة وتسعين ومائتين وألف. كان علامة مشاركاً مطلعاً شاعراً مجيداً، جلُّ شعره غزل لو جمع لأفاد. وقفت على بعضه. دفن بزواية الشيخ أبي يعزى بالبليدة.

البشير بن الطيب السملالي

وفي سابع وعشري صفر المذكور توفي البشير بن الطيب السملالي السوسي العلامة المشارك المطلع، كانت ولادته عام خمسين ومائتين وألف، ترجمته في كتاب المعسول.

علي بن عبد الله السُّمُوكني

وفي سادس ربيع الثاني توفي علي بن الحاج عبد الله بن سعيد السُّمُوكني السوسي، الشيخ الحافظ الإمام البارع الشاعر المبدع. توفي ببلده، له ترجمة في المعسول، وكانت ولادته عام خمسة وسبعين ومائتين وألف، وتقدمت وفاة والده عام ثلاثة وثلاثمائة وألف.

الحسن بن محمد بنونّة

وفي يوم الخميس تاسع عشر ربيع الثاني توفي الحسن بن محمد بن عبد السلام بن عبد الله بنونّة. كان يعد من العلماء، وله مقدرة على نظم الشعر الموزون والملحون، ذكر لي ولده القاضي أنه نظم رجال كتاب السلوة لشيخنا محمد بن جعفر الكاني، وله نظم الأجرومة، إلى غير ذلك. دفن بروضة أولاد بنونّة قرب ضريح أبي غالب بحومة سريوة.

محمد بن أبي بكر الجامعي

وفي ثالث وعشري ربيع الثاني توفي محمد بن أبي بكر الجامعي، العلامة المشارك الموقت الفلكي المعدل، كانت له اليد الطولى في هذه الفنون، أخذنا عنه بعضاً منها بطلب منا، ودفن بزواية الشيخ زويتن بالسياج، له ترجمة في سل النصال.

محمد بن التهامي العطار

وفي يوم الخميس سابع عشر جمادى الأولى توفي محمد بن التهامي العطار، من أولاد العطار المعروفين بفاس. كان خيراً صالحاً متواضعاً شجاعاً مريباً مذاكراً. له أتباع وتلامذة مازال أثر الخير ظاهراً عليهم، وما زالوا يجعلون له موسماً في كل سنة يوم وفاته حتى الآن. دفن بروضة العبدلاويين الكائنة بالقباب. له ترجمة في كتابنا سل النصال.

عبد السلام بن الحسن بناني

وفي يوم الأربعاء حادي وعشري جمادى الثانية توفي عبد السلام بن الحسن بن أحمد بناني. علامة مشارك مطلع، كان عليه رونق العلم منحاشاً إلى الخمول، كثير التدريس والإفادة. دفن بروضة العراقيين بحوانت السيد عبد الله. له ترجمة في سل النصال.

عبد العزيز بن محمد بناني

وفي يوم السبت رابع وعشري جمادى الثانية توفي عبد العزيز بن محمد ابن أحمد بناني، العلامة المشارك المطلع الأصولي المعقولي المدقق. تولى قضاء مقصورة الرصيف ثم أُرخر عنها كما تقدم، له عدة تأليف، منها : حاشية على شرح بناني على السلم ؛ وحاشية على شرح المحلي على جمع الجوامع ؛ وتاليف في مسألة الكسب في مجلد، وآخر في طلاق العوام ؛ وآخر في الاعتكاف ؛ وآخر في مسائل الورع ؛ وآخر في مسألة القبض في الصلاة ؛ وآخر في زينة الحوانيت ؛ وآخر في الرقض والسماع. كانت ولادته عام ثمانية وسبعين ومائتين وألف. دفن بالقباب قبالة قبة الشيخ الغيائي بروضة تعرف بهم. له ترجمة في سل النصال.

محمد بن عبد السلام ابن سودة

وفي يوم الاثنين ثالث وعشري شعبان توفي محمد بن عبد السلام بن الشيخ المهدي ابن سودة. تقدمت وفاة والده عام أربعة وثلاثمائة وألف، وكانت ولادته عام سبعة - بموحدة - وثمانين ومائتين وألف. علامة مشارك مدرس مطلع، دفن بزواية جده أسفل العقبة الزرقاء، له ترجمة في سل النصال.

محمد بن الطيب بناني

وفي يوم الأحد سابع رمضان توفي محمد بن الطيب بناني، الكاتب المشارك الفقيه البليغ. دفن بروضتهم بالقباب.

العابد بن الفاطمي الإدريسي

وفي الساعة الأولى من يوم الجمعة ثالث شوال توفي العابد بن الفاطمي الإدريسي الحسيني. تقدمت وفاة والده عام ستة وتسعين ومائتين وألف. كان عالماً مشاركاً معظماً محترماً، ولى نظارة القرويين مدة ودفن أسفل باب القبة بالضريح الإدريسي بفاس.

عبد الحفيظ بن محمد الشامي

وفي يوم الجمعة رابع عشر حجة توفي عبد الحفيظ بن محمد الشامي الخزرجي عن نحو ثمانين سنة، علامة مشارك مطلع مفت موثق، دفن داخل قبة الشيخ الغياثي بروضتهم، وهو آخر مَنْ دُفن بها بالقباب. له ترجمة في سل النصال.

محمد بن الطاهر الزواقي

وفيه توفي محمد بن الطاهر الزواقي الحسني التطواني، العلامة المشارك المطلع قاضي مدينة القصر الكبير وبه دفن، وهو من الشرفاء أولاد الزواقي المعروفين بمدينة تطاوين. له ترجمة في سل النصال (١).

عبد الرحمان بن الحسن المطاعي

وفيه توفي عبد الرحمان بن الحسن المطاعي الأسفي، العالم العلامة الورع المدرس النفاة المطالع. توفي ببليده.

عبد الوهاب بن عبد الله التادلي

وفيه توفي عبد الوهاب بن عبد الله التادلي الرباطي، العالم الكبير الذاكر. توفي بالرباط.

حوادث

نقل جثة الشيخ محمد بن جعفر الكتاني

وفي يوم الثلاثاء متم ربيع الثاني المذكور نقلت جثة شيخنا العلامة محمد بن الشيخ جعفر الكتاني الحسني المار الوفاة عام خمسة وأربعين وثلاثمائة وألف من محل مدفنة أولا بروضتهم بالقباب، ودفن بدار اشتراها أولاده قرب درب اللمطي اتخذت زاوية وصارت معدة للدفن بها.

(١) لا توجد ترجمة الزواقي في النسخة التي بين أيدينا من سل النصال.

عام ثمانية وأربعين وثلاثمائة وألف

محمد بن الحسن المراكشي

في يوم الاثنين بعد صلاة العشاء تاسع عشر ربيع الثاني توفي محمد بن الحسن المراكشي، العلامة المشارك، قاضي مراكش وبها توفي.

محمد بن إبراهيم زنيبر

وفي شهر جمادى الأولى توفي محمد بن إبراهيم زنيبر السلوي، العالم المشارك، له تقايد في الصالح العام، وكان ينتسب إلى الطريقة الدرقاوية. انتقل في عدة نظارات بالمغرب منها النظارة الكبرى بفاس مدة، وله تقايد في الحرب الريفية. دفن بالمقبرة القديمة من مدينة سلا.

عبد السلام بن الطيب الشُرُفي

وفي يوم الأربعاء ثاني رجب توفي عبد السلام بن الطيب بن عبد الرحمان الشُرُفي الأندلسي، ولد عام اثنين وتسعين ومائتين وألف، وتقدمت وفاة والده عام أربعة وثلاثين وثلاثمائة وألف، وجدّه عام أربعة ومائتين وألف. علامة مشارك مدرس ناظم ناثر شاعر، له تاليف في إعراب ثمود؛ وتأليف في زيارة النعال التي عند الشرفاء الطاهريين بفاس؛ وله غير ذلك، دفن بروضتهم بالقباب له ترجمة في سل النصال.

أحمد بن المامون البلغيثي

وفي يوم الثلاثاء سابع رجب توفي أحمد بن المامون بن الطيب العلوي البلغيثي الحسني، تقدمت وفاة والده عام ستة عشر وثلاثمائة وألف. الشيخ الإمام، خاتمة الأعلام المحظوظين، والأدباء المكثرين، الصوفي النظار المعقولي المقتدر الحافظ الحجة المؤلف الشهير، تقلب في عدة مناصب سامية، منها قضاء مدينة الصويرة مدة، ومدينة الدار البيضاء ومكناس وغير ذلك. له عدة تأليف كلها مفيدة، منها: شرحه على قصيدة الشيخ المساري في الأدب المسماة بالابتهاج؛ ومنها ديوان شعر في مجلد؛ ورحلته إلى الحج نظماً ونثراً؛ وتأليف في الجماع، إلى غير ذلك. وقد ترجم لنفسه بكتاب سماه تحبير طرسي بتعبير أنسي في التعريف بنفسه. دفن بروضتهم بالقباب. له ترجمة في سل النصال مع صورته.

محمد بن رشيد العراقي

وفي يوم الأربعاء ثاني قعدة توفي محمد بن رشيد بن محمد العراقي الحسيني. كانت ولادته عام خمسة وسبعين ومائتين وألف، وتقدمت وفاة والده عام اثني عشر وثلاثمائة وألف. العلامة المشارك المطلع النوازلي المحقق المدقق المدرس النفاة المحصل القاضي الأعدل، تولى قضاء مدينة طنجة أولاً ثم مدينة فاس الجديدة، ثم مقصورة السمات نحواً من عشرين سنة. له تأليف، منها نوازل في نحو ثلاثة أسفار؛ وشرح على همزية البوصيري؛ وتاليف في رؤية الهلال؛ وآخر في المقاصد الدينية؛ والذهب الإبريز في محاسن السلطان المولى عبد العزيز،

إلى غير ذلك من التأليف، وألف في ترجمته محمد بن إدريس ابن فرتون السلمي المار الوفاة عام ستة وأربعين وثلاثمائة وألف تاليفاً سماه الجواهر اللؤلؤية في التعريف بواسطة الشعبة العراقية الحسينية وكذلك شيخنا محمد بن أحمد ابن الحاج السلمي الآتي الوفاة عام أربعة وستين وثلاثمائة وألف فيه تاليفاً أيضاً سماه اليواقت السنية المهداة للحصرة العراقية. دفن بروضة أحد بحوانيت السيد عبد الله بن أحمد قرب رأس القليعة. له ترجمة في سل النصال مع صورته.

أبو بكر بن عبد الوهاب الطنجي

وفي يوم الاثنين حادي وعشري ذي القعدة توفي أبو بكر بن عبد الوهاب بمدينة طنجة من الشباب الناهض في وقته فكان يحرر جريدة إظهار الحق التي كانت تصدر بمدينة طنجة في ذلك الحين، في ريعان شبابه. وقد رثاه صديقه ورفيقه الأديب الشاعر عبد الله گنون بقصيدة. انظرها في 'ت شعريّة، ص. 24.

البشير بن الطاهر القرمودي

وفي تاسع عشر ذي الحجة توفي الشيد البشير بن الطاهر القرمودي الفقيه المشارك الموقت المنجم المطلع، اشتغل بوظيفة التوقيت بمدينة الصويرة مدة أكثر من عشرين سنة، وكان له ولوع بعلم الحساب والتوقيت. ذكره صاحب كتاب إيقاظ السريرة.

عبد الله بن عبد السلام الفاسي

وصبيحة يوم الثلاثاء سابع وعشري حجة توفي عبد الله بن عبد السلام بن علّال الفاسي الفهري. تقدمت وفاة والده عام اثني عشر وثلاثمائة وألف، وجده عام أربعة عشر وثلاثمائة وألف. علامة مشارك مطلع مدرس كاتب مقتدر شاعر مجيد، تولى القضاء بمقصورة الرصيف مدة، والوزارة مع الخليفة السلطاني بفاس إلى آخر حياته، وعين سفيراً إلى فرنسا زمن السلطان المولى عبد الحفيظ. له عدة تأليف، منها المسلك البيهي الحسن في بعض ما كان يحسنه من العلوم مولانا الحسن؛ وسلوك الذهب الخالص الإبريز في بيعة السلطان بن السلطان المولى عبدالعزيز؛ وله شعر كثير لو جمع لأفاد، إلى غير ذلك من التأليف. وقد ألف في ترجمته ولده الأخ محمد العابد الفاسي تاليفاً سماه تاريخ حياة الوزير أبي محمد عبد الله بن عبد السلام الفاسي، يقع في مجلد. دفن داخل روضة جده الشيخ أبي المحاسن بالقباب. له ترجمة في سل النصال مع صورته.

محمد بن الطيب الوجدي

وفيه توفي محمد بن الطيب بن الحسن الوجدي، علامة مشارك مطلع، تولى القضاء مدة وأخذ عنه شيخنا عبد الحفيظ الفاسي.

إدريس بن محمد الزرهوني

وفيه توفي إدريس بن محمد بن طلحة الزرهوني نزيل فاس، خير ديني فقيه، سكن فاساً وكان قيماً على خزانة القرويين بالنيابة عن بعضهم مدة. توفي بزهرن مسقط رأسه.

محمد بن محمد السرغيني

وفيه توفي محمد بن محمد السرغيني الفقيه العلامة المشارك أحد المنقطعين للتدريس بمدينة مراكش مدة، ثم تولى القضاء بمدينة الصويرة. توفي بمراكش. ذكره صاحب إيقاظ السريرة.

هاشم بن المدني السملالي

وفيه توفي هاشم بن الحاج المدني السملالي باشا مدينة تازا مدة من الزمن. كان متيقظاً خيراً ذاكراً متبتلاً. توفي عن باشويتها وولى مكانه أخوه إبراهيم الآتي الوفاة عام تسعة وثمانين وثلاثمائة وألف.

حوادث

صدور الظهير البربري

وفي سابع عشر ذي الحجة موافق سادس عشر ماي سنة 1330 صدر الظهير البربري المشؤم الذي يرمي إلى فصل سكان المغرب المسلمين البربر عن الشريعة الإسلامية التي تطبق عليهم منذ عدة قرون، ويسبب صدور هذا الظهير ظهرت الحركة الوطنية بالمغرب، لأنه يقضي بفصل ثلاثة أخماس سكان المغرب عن القوانين التي يصدرها صاحب الجلالة المؤمن عن السيادة المغربية.

عام تسعة وأربعين وثلاثمائة وألف

محمد مَكوار

في يوم الثلاثاء عاشر ربيع الأول توفي الحاج محمد مَكوار، من أولاد مَكوار المعروفين بفاس، الوطني المخلص من أول من فكر فيما أراه الاستعمار ببلده فعارض ذلك بنفسه وماله. وكان من تجار أهل فاس. دفن بزواية أهل وزان بالشرشور.

محمد بن محمد الدويري

وفي عشية يوم السبت ثامن وعشري رجب توفي محمد بن محمد بن عبد الواحد الدويري العثماني. تقدمت وفاة والده عام اثنين وثلاثمائة وألف، وكانت ولادته عام ثلاثة وسبعين ومائتين وألف. علامة مشارك مطلع، ولي قضاء مدينة صفرو ثم القصر الكبير ثم الدار البيضاء ثم الجديدة ثم أسفي. توفي بفاس ودفن بزواية حمادشة بطالعة فاس. له ترجمة في سل النصال (1).

محمد فال بن بابا أحمد الشنجيطي

وفي رجب توفي محمد فال بن بابا أحمد الشنجيطي، العالم العلامة الحافظ، رحل إلى فاس عام سبعة وثلاثمائة وألف، وترك بها أثراً عند بعض علمائها. توفي بالصحراء.

أحمد بن محمد القادري

وفي متم شعبان توفي أحمد بن الشيخ محمد - فتحاً - القادري الحسني. تقدمت وفاة والده عام أحد وثلاثين وثلاثمائة وألف، علامة مشارك مطلع مدرس محرر مفت خير دين، تولى الخطابة بجامعة باب عجيصة مدة، ودفن هناك له ترجمة في سل النصال مع صورته.

عبد السلام بن أحمد العرايشي

وفي تاسع رمضان توفي عبد السلام بن أحمد العرايشي المكناسي. الفقيه العلامة الأستاذ المجود. كان يحفظ السبع وتوفي ببلده.

عبد السلام بن محمد السكوري العلوي

وفي عصر يوم الثلاثاء رابع عشر رمضان توفي عبد السلام بن محمد بن هاشم بن الفضيل بن عبد القادر بن محمد - فتحاً - العلوي الحسني الشهير بالسكوري. كانت ولادته عام تسعة وثمانين ومائتين وألف. علامة مشارك مطلع شاعر مجيد، له الفتح المبين في شرح الأربعين؛ وعقود الجواهر واللآل فيما ضرب بالحيوان من أمثال؛ وختمة المرشد؛ وديوان شعر سماه عقود الجواهر المنظمة في مدح ذوي الأقدار المعظمة. له ترجمة في سل النصال مع صورته.

(1) لا توجد ترجمة الدويري في نسختنا من سل النصال.

المهدي بن العباس الناصري

وفي خامس عشر رمضان توفي المهدي بن العباس الناصري نزيل مراكش، له تاليف سماه نعت الغطريس ابن الفسيس هيان بن بيان المنتمي إلى سوس ألفه في دفاع مبارك بن الحسن التوزاني بتاقيالات ضد الاستعمار بأنه ليس على حق تقرباً إلى باشا مراكش التهامي الاكلاوي، ومع ذلك لم يحصل على طائل دنيوي من قبل الاستعمار إلى أن توفي في التاريخ المذكور. انظر الدليل، ص. 230. تقدمت وفاة مبارك التوزاني عام ثمانية وثلاثين وثلاثمائة وألف.

الحنفي الحمري

وفيه توفي الحنفي - اسماً - الحمري، من قبيلة مزوضة. ألف فيه بعض تلاميذه تاليفاً سماه النور الحنفي في مناقب سيدي الحنفي.

إدريس بن الطايح ابن رحمون

وفيه توفي إدريس بن الطايح بن التهامي بن المكي ابن رحمون الحسني. تقدمت وفاة جده عام ثلاثة وستين ومائتين وألف. كان فقيهاً فرضياً مشاركاً، له اليد الطولى في علم الوثائق والأحكام. دفن بضريح الشيخ قاسم ابن رحمون، له ذكر في سل النصال.

حوادث

مظاهرات ضد الظهير البربري

وفي أواخر هذه السنة وقعت مظاهرات ضد الظهير البربري في جميع مدن المغرب بسبب تطبيق الظهير الذي صدر في سادس عشر ماي سنة 1930 م في حق قبائل البربر. وحينما رأت الحكومة تلك المظاهرات ألقت القبض على عدد كثير من أفراد الأمة في جميع مدن المغرب. ومن وقع القبض عليهم الزعيمان محمد بن الحسن الوزاني الحسني ومحمد علال بن عبد الواحد الفاسي الفهري وإبراهيم بن أحمد الكتاني الحسني وعبد العزيز بن عبد الرحمان ابن إدريس والهاشمي بن محمد الفيلاحي ومحمد بن علي الدراواي الحسني وغيرهم. وأمر بسجنهم قائد فاس محمد ابن البغدادي بعدما ضرب بعضهم بالسياط على ظهورهم ثم دفع بهم إلى السجن بمدينة فاس ثم تازا، ويقوا هناك مدة نحو شهر، وأخيراً أُطلق سراحهم، فكانت هذه أول مظاهرة وقعت في المغرب وأول نواة لمناهضة الاستعمار وما يريده. ومن أجل ذلك زار رئيس الجمهورية الفرنسية المغرب لأجل أن ينظر في أسباب هذه الحوادث.

صدور الأمر بإحداث النظام في القرويين

وفي آخر هذه السنة صدر الأمر بإدخال النظام إلى القرويين وعين فيه اثنان وثلاثون مدرساً.

عام خمسين وثلاثمائة وألف

علال بن محمد الشرايبي

في أوائل صفر توفي علي المدعو علال بن محمد الشرايبي. كان علامة مشاركاً مفتياً مطلعاً، ولي القضاء بالدار البيضاء مدة، وتوفي عليه هناك. له ترجمة في سل النصال.

محمد بن إدريس القادري

وفي الساعة الثانية من يوم الأحد ثامن ربيع الثاني توفي محمد بن إدريس القادري الحسني. العلامة المحدث المسند المطلع نزيل مدينة الجديدة. له شرح على سنن الترمذي : وتاليف في ماء زمزم لما شرب له ؛ وآخر في ترجمة أبي شعيب دفين مدينة أزموور سماه المواهب السارية في مناقب ذي الكرامات السامية الشيخ أبي شعيب السارية، إلى غير ذلك من التأليف، ودفن بزاوية القادريين بمدينة الجديدة. له ترجمة حافلة في سل النصال مع صورته.

عبد الكريم بن العربي بنيس

وفي يوم الاثنين فاتح جمادى الأولى توفي عبد الكريم بن الحاج العربي بنيس، من أولاد بنيس المعروفين بفاس، عن سن عالية. كان علامة مشاركاً مفيداً كثير التدريس مع تحقيق وتدقيق، له شعر جيد على طريقة أهل الأندلس، لو نُشر لأفاد، دفن بالقباب. له ترجمة في سل النصال.

أحمد بن قاسم الخُمسي

وفي يوم الأحد حادي عشر جمادى الأولى توفي أحمد بن قاسم الخُمسي السطي التغايتي، الشيخ الفقيه الخير الذاكر الصالح المربي الناسك، وفرقته بقبيلة الاخماس ينتسبون إلى الشرفاء العلميين، دفن بمحلة من الاخماس.

عبد الله بن إدريس السنوسي

وفي يوم الأربعاء رابع عشر جمادى الأولى توفي عبد الله بن إدريس بن محمد السنوسي الحسني. كانت ولادته عام ستين ومائتين وألف، العالم الحافظ الحجة المشارك المطلع السلفي الاعتقاد، من أول من تظاهر بالمغرب بالأفكار الحرة والاعتقاد الصحيح الخالي من الأوهام والأفكار الفاسدة. توفي بمدينة طنجة التي استوطنها أخيراً. تقدمت ترجمة والده عام خمسة وتسعين ومائتين وألف. له ترجمة في سل النصال.

عبد السلام بن عمر العلوي

وفي يوم الثلاثاء خامس عشر جمادى الثانية توفي عبد السلام بن عمر العلوي الحسني، علامة مشارك كثير التدريس والإفادة، تولى القضاء بعدة ثغور من مدن المغرب، وأخيراً عُين خليفة لرئيس المجلس العلمي بكلية القرويين. له فهرست ذكر فيها أشياخه في مجلد ؛ وله الروض النضير في الإعلام بأحوال مولاي عبد المالك الضرير، عرف فيه بشيخه الشيخ عبد

المالك بن محمد العلوي الحسيني المعروف بالضرير المار الوفاة عام ثمانية عشر وثلاثمائة وألف، في مجلد وسط. دفن في روضتهم بالقباب. له ترجمة في سل النصال مع صورته.

عبد السلام بن محمد العمراني

وفي سادس وعشري رجب توفي عبد السلام بن محمد بن المعطي العمراني المراكشي. كان عالماً مشاركاً له رحلة إلى الحج سماها اللؤلؤة الفاسية في الرحلة الحجازية، رحل مع الشيخ محمد بن عبد الكبير الكتاني الحسيني المار الوفاة عام سبعة وعشرين وثلاثمائة وألف. توفي ببلده مراكش.

الزين العلوي

وفي رجب توفي المولى الزين العلوي الذي كان خليفة بمدينة مراكش مدة طويلة.

عبد الكبير بن هاشم الكتاني

وفي ثامن رمضان توفي عبد الكبير بن هاشم الكتاني الحسيني، الفقيه الجليل المؤرخ المشارك النسابة المؤلف، له تأليف منها، الأنفاس العالية في بعض الزوايا الفاسية؛ ورفع الحجاب الأقصى عن بعض عرب المغرب الأقصى؛ وزهر الآس في بيوتات فاس؛ والشكل البديع في النسب الرفيع؛ والدر الفريد في سبيل الخير المقيد، إلى غير ذلك. دفن بزاوية الشيخ ابن الفقيه أسفل حومة العيون، كما وقفت له على الإنسان المعجب واللسان المطرب مات دون إتمامه. له ترجمة في سل النصال.

إدريس بن محمد الوزاني

وفي يوم السبت آخر رمضان توفي إدريس بن محمد الوزاني الحسيني العلامة المشارك المحقق المدقق المدرس، له تأليف، منها حاشية على شرح الشيخ الطيب ابن كيران للمرشد المعين؛ والرسال الذكبة عما ورد في شأن الدابة، إلى غير ذلك. عين مدرساً في النظام القروي من أهل الطبقة العليا ولكن توفي قريباً من ذلك ودفن بزاويتهم بالشرشور في قبة الشيخ محمد ابن علال، له ترجمة في سل النصال.

عبد الرحمان بن العابد السوسي

وفي ثاني عشر شوال توفي عبد الرحمان بن العابد بن عبد الله بن عمر السوسي. كان عالماً مدرساً، له بعض الآثار نثراً ونظماً. ترجمته في كتاب المعسول.

محمد المدني بن عبد السلام العلوي

وفي خامس عشر حجة توفي محمد المدني بن عبد السلام بن عمر العلوي. تقدمت وفاة والده في هذا العام، توفي في عنفوان شبابه. كان أديباً مشاركاً شاعراً مقتدرًا.

أحمد البرنوصي الفقيه بولحية

وفيه توفي أحمد بن محمد البرنوصي عرف بالفقيه بولحية، كان مدرساً بمسجد عقبة ابن صوّال، عالماً مشاركاً في القراءات السبع عن تثبت وإمعان وإتقان في النطق.

أحمد بن محمد العمراني

وفيه توفي أحمد بن محمد العمراني الغماري التطواني، العلامة المدرس، من أشياخ محمد داوود. كذا كتب لي وقال إن ما في جريدة الميثاق من أن اسمه محمد خطأ.

عبد القادر بن أحمد العرايشي

وفيه توفي عبد القادر بن أحمد العرايشي المكناسي. كان علامة مطلعاً شاعراً مقتدرًا له ديوان شعر في مجلد. توفي ببلده.

محمد ابن عزوز

وفيه توفي محمد بن عزوز الوزير الأعظم بالمنطقة الخلفية مدة. كان ذا نباهة واطلاع وعزم. توفي بمدينة تطوان.

بلقاسم بن عبد الله الإلغي

وفيه توفي بلقاسم بن عبد الله الإلغي السوسي. كان فقيهاً مشاركاً عابداً متبتلاً. له ذكر كبير بسوس، ترجمته في كتاب المعسول.

محمد بن إدريس الدبّاغ

في هذه العشرة توفي محمد بن إدريس الدبّاغ الحسني الأديب الشاعر المطلع من أهل فاس، ودفن بروضتهم بالقباب.

إبراهيم الرسموكي

وفيها أو قريب منها توفي إبراهيم الرسموكي السوسي، علامة مشارك، له تاليف في الشيخ الهيبة بن الشيخ ماء العينين السنجيطي المار الوفاة، ذكره له صاحب سوس العالمة.

محمد بن دحمان العبيدي

وفيه توفي محمد بن دحمان العبيدي، من أكبر القواد الذين أعانوا أصحاب الحماية على احتلال سوس فكان عندهم معظماً محترماً ذكره في كتاب يبلغ.

عبد الله بن محمد القشاشي

وفيها توفي عبد الله بن محمد القشاشي السوري، الفقيه المدرس العالم المشارك، كذا كتب لي الشيخ محمد بن سعيد الصديقي السوري، وذكر أنه من أشياخه.

الجيلالي بن علّال الكفتة

وكذا كتب لي أن من أشياخه الجيلالي بن علّال نزيل الصورة عرف بالكفتة، العالم العلامة المشارك المدرس، وأنه توفي أيضاً في هذه العشرة.

أحمد بن إبراهيم التّناني

وفيها أو قريب منها توفي أحمد بن إبراهيم التّناني الوعزوني السوري، العلامة المدرس المشارك المطلع. كتب لي أيضاً بشأنه الشيخ محمد بن سعيد الصديقي رحمه الله.

حوادث

إدخال النظام إلى القرويين

في أول يوم من هذا العام أمر جلالة الملك بالدراسة بالقرويين على طريق النظام بأقسامه الثلاثة، وكان الرئيس على ذلك شيخنا أحمد بن الجيلالي الأمغاري المذكور، وإن كان أصابه المرض.

سفر جلالة الملك إلى عاصمة باريز

وفي نفس الشهر سافر جلالة الملك محمد بن يوسف إلى عاصمة باريز، وهي أول رحلة له إلى الديار الفرنسية.

نقل في مناصب القضاء بفاس

وفي شعبان نقل من قضاء مقصورة السماط بفاس الشيخ محمد بن أحمد العلوي الحسني الإسماعيلي المتوفى عام سبعة وستين وثلاثمائة وألف إلى قضاء مدينة وزان، وتولى مكانه إسماعيل بن المامون الإدريسي الحسني.

عزل الهاشمي ابن خضراء عن مقصورة الرصيف

وفي ثاني ربيع الأول عُزل الهاشمي بن الشيخ عبد الله ابن خضراء السلوي عن مقصورة الرصيف، وتولى بعده محمد بن إدريس البدراوي الحسني الذي كان متولياً خطة القضاء بفاس الجديد، وولي مكانه بالعليا أحمد بن محمد العلوي المدغري.

عام أحد وخمسين وثلاثمائة وألف

العيساوي بن عبد الله ابن شقرون

في محرم توفي العيساوي بن عبد الله بن شقرون المكناسي الدار، الفقيه العلامة المشارك
المجود المطلع، توفي راجعا من أداء فريضة الحج على ظهر باخرة كانت تنقله إلى المغرب.

عبد الله بن عبد الرحمان السوسي

وفي تاسع صفر توفي عبد الله بن عبد الرحمان السوسي علامة مشارك نوازلي، أديب
شاعر مطلع.

حمزة بن محمد الطاهري

وفي ربيع الثاني توفي حمزة بن محمد الطاهري الحسني، الوطني الغيور، أحد المدافعين
عن قومه ووطنه منذ بدأ الشعب يدافع عن نفسه.

أحمد بن الطاهر الشياظمي الحاجي

وفي يوم الأحد تاسع جمادى الأولى توفي أحمد بن الطاهر الشياظمي الحاجي عامل أولاد
الحاج فرقة من قبيلة الشياظمة. كان يسكن بمدينة الصويرة، ذكره صاحب إيقاظ السريرة.

أحمد بن محمد اليزيد

وفي ثامن عشر جمادى الأولى توفي أحمد بن محمد بن أحمد اليزيد السوسي، علامة
مشارك، له اليد الطولى في الفقه والنوازل. توفي عن نحو ثمانين سنة، ترجمته في كتاب
المعسول.

العباس بن العيساوي المسطاسي

وفي متم جمادى الأولى توفي العباس بن العيساوي بن أحمد المسطاسي المكناسي، من
أولاد المسطاسي المعروفين بمكناس، في العقد الرابع من عمره، علامة مشارك درس في النظام
القروي من تأسيسه ودفن بسيدي علي المزالي. له ترجمة في سل النصال.

محمد بن عبد الحفيظ الشامي

وفي يوم السبت خامس وعشري جمادى الثانية توفي محمد بن عبد الحفيظ الشامي
الخزرجي، تقدمت وفاة والده عام سبعة وأربعين وثلاثمائة وألف، وكانت ولادته عام اثنين
وتسعين ومائتين وألف. علامة مشارك كانت له اليد الطولى في الوثائق والأحكام. دفن
بروضتهم بالقباب. له ترجمة في سل النصال مع صورته.

محمد بن عبد السلام العلوي

وفي يوم الخميس تاسع رجب توفي محمد بن عبد السلام بن عمر العلوي، تقدمت وفاة
والده وأخيه في العام قبل هذا. كان من العلماء ودفن بروضتهم بالقباب.

محمد ابن البغدادي الجامعي

وفي يوم الثلاثاء ثاني وعشري رجب توفي محمد بن البغدادي الجامعي، باشا مدينة فاسس لأزيد من عشرين سنة، الفارس الأمجد، والقائد الأسعد. كان له بعض العدل في أحكامه، وربما حكم بالجور لكنه بغير قصد. دُفن بروضة السيد قاسم ابن رحمون، وتولى مكانه خليفته محمد بن محمد التازي.

العباس بن إدريس الكرودوي

وفي رمضان توفي العباس بن إدريس الكرودوي الحسني، أصله من فاس وتوفي بالرباط. العلامة المشارك المقتدر، تولى الكتابة بدار المخزن بالرباط إلى أن توفي بها.

محمد بن الحسن العرايشي

وفي ضحوة يوم السبت تاسع شوال توفي محمد بن الحسن العرايشي المكناسي، شيخ الجماعة بها، الفقيه العلامة المشارك النحوي الصالح الحيسوبي الموقت بالجامع الكبير بها. له تأليف، منها عنوان السعادة والإسعاد لطالب الرواية والإسناد، وهي فهرست؛ وله شرح على الدر اللوامع في أصول مقراً نافع لابن برّي سماه إنحاف الطالب القانع بفهم النظم المسمى بالدر اللوامع؛ وله الفتح القيوم على مقدمة ابن أجزوم؛ وله شرح على قسم العمل من فرائض خليل بالجداول؛ وله درة الولدان في معرفة ما يجب على الإنسان من الإيمان بالقواعد الخمس طبع؛ وتأليف في أسباب الردة؛ ومجموعة فتاوى؛ إلى غير ذلك من التأليف. دفن بزواية الكتبية بمكناس. وله ترجمة في سل النصال.

الزبير سكيرج

وفي يوم السبت ثالث عشر شوال توفي الزبير سكيرج الأنصاري، من أكبر المهندسين الذين قرؤوا بأوروبا. كان أول مترجم بدار النيابة وذهب سفيرا إلى لندوة ثم صار أميناً لضريبة المباني، ثم مديراً للأملاك المخزنية، إلى غير ذلك. كانت ولادته عام سبعين ومائتين وألف، وتوفي بمدينة تطوان.

عبد النبي بن علال مَعْنُ العبدلاوي

وفي يوم الخميس عشية ثامن وعشري شوال توفي عبد النبي بن علال مَعْنُ العبدلاوي، يشار إليه بالخصوصية والتمكن في علم القوم. أخذ عنه سيدنا العم محمد بن عبد القادر ابن سودة الآتي الوفاة عام ثمانية وستين وثلاثمائة وألف، وكان من الملازمين له. دفن صبيحة يوم الجمعة الموالي بروضتهم بالقباب قرب الشيخ العطار.

محمد المقدم بن محمد الخصاصي

وفي يوم الأحد فاتح حجة توفي محمد بن محمد الخصاصي المعروف بالمقدم، لكونه كان مقدماً بزواية الحراق من حومة المخفية، خيراً ديناً يشار إليه بالخصوصية، دفن بروضتهم بالقباب. له ترجمة في سل النصال.

المحفوظ بن عبد الرحمان الأذوزي

وفي ثاني حجة توفي المحفوظ بن عبد الرحمان بن عبد الله الأذوزي السوسي، العلامة
المدرس المشارك المطلع الكثير الإفادة، ترجمته في كتاب المعسول.

عبد الرحمان ابن الميرّ الوجدي

وفيه توفي عبد الرحمان بن الميرّ الوجدي. كان ولياً صالحاً ناسكاً له شهرة هناك وأتباع
وذكر، ومازال أصحابه هناك يلهجون به.

بدر الدين الورياجلي

وفيه توفي بدر الدين الورياجلي، كان فقيهاً مطلعاً مشاركاً تولى القضاء بمدينة أسفي مدة
ثم أخرج عنه، وتوفي بفاس.

حوادث

خسوف القمر

وفي يوم الأربعاء ثالث وعشري جمادى الأولى وقع خسوف في القمر ولم يبق منه سوى
مقدار أصبع، وبقي مدة هكذا ثم انحلى.

تولية محمد التازي باشوية فاس

وتولى مكان الباشا ابن البغدادي خليفته محمد بن محمد - فتحاً - التازي وقرئ ظهير
توليته يوم السبت ثالث رمضان من العام على منبر جامع القرويين.

عام اثنين وخمسين وثلاثمائة وألف

العباس بن أحمد الكردودي

في يوم الثلاثاء ثاني وعشري محرم الحرام توفي العباس بن أحمد الكردودي الحسني الكاتب المقتدر أحد كتاب السلطان مولاي يوسف والسلطان محمد الخامس، كانت ولادته عام سبعة وتسعين ومائتين وألف بفاس، ودفن بزاوية مولاي المكي بالرباط (1).

مصطفى بن عبد القادر العلوي

وفي يوم الأربعاء ثالث صفر توفي مصطفى بن عبد القادر العلوي الحسني قاضي مراكش لأزيد من أربعين سنة. كانت له مصاهرة مع السلطان المولى الحسن.

محمد بن عبد الله الصوّابي

وفي يوم الثلاثاء ثالث ربيع الأول توفي محمد بن عبد الله الصوّابي السوسي كانت له دروس عالية واجتهاد في العبادة. أخذ عن الحاج داود الجريفي دفين الصويرة، وعن العلامة الداهية أحمد الملقب بالزرك السعداني وغيرهم. ذكره الشيخ المختار السوسي.

المفضل بن عبد الغني ابن زكري

وفي ثالث عشر جمادى الأولى توفي محمد المفضل بن عبد الغني ابن زكري، من أولاد ابن زكري المعروفين بفاس، العلامة العامل بعمله، الخبير الذاكر، له ترجمة في سل النصال.

الحسن بن محمد ابن سوذة

في يوم الأحد فاتح رجب توفي الحسن بن محمد بن الطالب ابن سوذة. تقدمت وفاة والده عام أربعة وتسعين ومائتين وألف. كان مشاركاً متفنناً له خط حسن متبركاً به، دفن بروضة الشيخ ابن عباد عن نحو تسعين سنة.

عبد السلام بن محمد غازي

وفي أوائل جمادى الثانية توفي عبد السلام بن محمد غازي العلامة المشارك المطلع المدرس، قاضي مدينة طنجة مدة.

محمد بن عمر السوسي

وفي ثاني قعدة توفي محمد بن عمر السوسي، العلامة المشارك المطلع ترجمته في كتاب المعسول.

(1) انظر ما علاقهه بالعباس بن إدريس الكردودي المتقدم في السنة السابقة، أو هو نفسه ؟

عبد الصمد بن التهامي كنون

وفي يوم السبت ثالث قعدة بعد صلاة العصر توفي عبد الصمد بن الشيخ التهامي كنون. تقدمت وفاة والده عام أحد وثلاثين وثلاثمائة وألف، العلامة المشارك المطلع المؤلف الشهير، له عدة تأليف في فنون مختلفة، منها : شرحه على العمل الفاسي، إلى غير ذلك من التأليف. توفي بمدينة طنجة لأنه هاجر إليها بعد وفاة والده، ودفن بزواوية أبي الشتاء الخمار بطنجة. له ترجمة في سل النصال مع صورته.

أحمد بن الجيلالي الأمغاري

وفي يوم الأربعاء خامس حجة توفي أحمد بن الجيلالي الأمغاري الفيلاي خاتمة المحققين، وإمام المدققين، الشيخ المشارك المدرس، آخر من فهم العلم على حقيقته ودرسه، الخير الصوفي، ولي رئاسة المجلس العلمي بفاس في آخر عمره، وبقي إلى أن توفي، ودفن بزواوية أهل وزان بالشرشور. له ترجمة واسعة في كتابنا سل النصال.

محمّد بن محمد الجبّاص

وفيه توفي محمد بن محمد - ضمّاً - الجباص الزرهوني أصلاً الفاسي داراً، أحد رجال بعثة المولى الحسن إلى أوربا، الأستاذ الفقيه النبيه المتيقظ، خاض في الشؤون المخزنية فكان فيها مثال اليقظة والحذر، وتولى وزارة الحربية مدة زمان المولى عبد العزيز، والصدارة مدة ثم أعفي، فحل محله محمد المقري، وهو الذي عُين لتحقيق الحدود بين الإيالة المغربية وفرنسا من جهة الجزائر، وأخيراً رحل إلى الحج فتوفي هناك ودفن برباط بعد أداء فريضة الحج.

إبراهيم بن صالح العروسي

وفيه توفي إبراهيم بن صالح العروسي السوسي، العلامة المشارك، له رحلة إلى الحج سماها المرأة المجلوة في الرحلة إلى الصفا والمروة، رحل إلى الحج عام خمسة وثلاثمائة وألف. توفي بسوس.

حوادث

إحداث قسم جنائي عرفي بالقصر الملكي

وفي ثالث عشر حجة صدر ظهير شريف أحدث بمقتضاه قسم جنائي عرفي في الاعتبار الشريفة ينظر في الأحكام العرفية الصادرة عن الجماعة البربرية وقد تأثر لذلك الشعب المغربي بأجمعه ولكن لا مناص.

منع عيساوة وحمادشة

وفي هذه السنة أمر مولانا السلطان سيدي محمد بن يوسف بمنع الطوائف المنسوبة إلى الشيخ محمد - فتحاً - بن عيسى دفين مكناس والمنسوبة إلى الشيخ علي ابن حمدوش دفين

مدشر قرب مدينة زرهون، مما كانت عليه هذه الطوائف بالمغرب من الخروج في الأسواق على الحالة التي كانوا عليها من الرقص على المزامير والطبول واقتراس اللحوم النثية كما يفترسها الأسد إلى غير ذلك من الموبقات، واختلاط النساء بالرجال، الأمر الذي لا يقبله العقل ولا يأمر به الدين. وكان هذا الأمر طلبه جماعة من العلماء، والشخص الرئيسي في تنفيذ هذا الطلب هو شيخنا العلامة محمد بن العربي العلوي المدغري الحسني.

الاحتفال بعيد العرش

وفي هذا العام بدا لكتلة العمل الوطني أن تحتفل بيوم جلوس سيدي محمد بن يوسف على عرش أسلافه الكرام، فكان أول الاحتفال به في هذه السنة، ثم صارت سنة متبعة في كل سنة يلقي فيه سيدنا الإمام خطاباً هاماً يبيّن فيه ما حصل عليه المغرب من الرقي وال عمران في السنة الفارطة إلى غير ذلك، وقد استحسّن الشعب هذه البادرة.

عام ثلاثة وخمسين وثلاثمائة وألف

فتح الله بن أبي بكر بناني

بعد صلاة العشاء من يوم الأربعاء عاشر محرم توفي الشيخ فتح الله بن أبي بكر بناني نزيل الرباط. تقدمت وفاة والده عام أربعة وثمانين ومائتين وألف، الصوفي الشهير، والعالم الكبير، العامل بعلمه، الخير الذاكر، مؤسس الطريقة الفتحية البنانية بالمغرب، له أتباع وتلامذة أرشدهم إلى الطريق المستقيم، وهداهم إلى سبيل الخير. كان كثير التدريس يحاضر الطلبة بما يرشدهم إلى طريق التصوف بما يبهر العقول.

له تأليف عديدة، منها فتح الله في مولد خير خلق الله ؛ وعقد الدرر واللثال في فضل الفقر وبيان حكم السؤال ؛ وإتحاف أهل العناية الربانية باتحاد طرق أهل الله وإن تعددت مظاهرها الحقانية ؛ وتحفة الأصفياء في بيان معنى القول بعصمة الأنبياء ؛ ووفد القاري بما ينبغي تقديمه عند افتتاح صحيح الإمام البخاري ؛ وتحفة المحدثين في شرح صلاة الشيخ محي الدين ؛ وتحفة أهل الاصطفاء في مقدمة فتح الشفاء ؛ وتحفة أهل الفتوحات والأذواق في اتخاذ السبحة وجعلها في الأعناق. وهذه التأليف كلها مطبوعة. وله غير المطبوع : المجد الشامخ فيمن اجتمعت بهم من المشايخ ؛ وتحفة الأجيال فيمن تكلم في المهدي بالعجب العجائب ؛ وفتح الله في بعض ما يتعلق بأسماء الله ؛ وتعليق على جامع الشيخ خليل ؛ وآخر على اختصار المواهب اللدنية، إلى غير ذلك من التأليف.

ألف في مناقبه محمد سباطة الرباطي المار الوفاة عام خمسة وعشرين وثلاثمائة وألف تاليفاً سماه الفتح الرباني في التعريف بالشيخ فتح الله بناني ؛ وألف محمد ابن الموقت المراكشي الآتي الوفاة عام تسعة وستين وثلاثمائة وألف تاليفاً سماه معارج المنى والأمان في التعريف بشيخنا القطب فتح الله بناني.

توفي بالرباط ودفن بزوايتهم الكائنة هناك مع والده. له ترجمة في سل النصال.

محمد بن محمد ابن البشير

وفي يوم الثلاثاء مهل صفر توفي محمد بن محمد ابن البشير الحسن بن البركاني الفقيه العلامة الأستاذ الموجد المقرئ، كان يحفظ القرآن ببعض الروايات، ويجيد النطق بالحروف مع معرفة تامة بذلك. دفن بروضة قرب الشيخ أبي غالب بحومة صويرة داخل باب الفتوح.

أحمد ابن الفقيه الجريري

وفي ثاني ربيع الثاني توفي أحمد بن إبراهيم عرف بابن الفقيه الجريري السلاوي. كان علامة مشاركاً مفتياً مدرساً مطلقاً كاد أن يكون شيخ الجماعة بمدينة سلا، تخرج على يده عدة علماء وتوفي بسلا مسقط رأسه.

جعفر بن الغالي الرامي

وفي يوم الاثنين تاسع وعشري جمادى الأولى توفي جعفر بن الغالي الرامي، من أولاد الرامي المعروفين بفاس. كان فقيهاً يلقي بعض الدروس بالقرويين، ودفن بالقباب بروضة أولاد الحلو.

إدريس بن الحسين الحرّاق

وفي خامس جمادى الثانية توفي إدريس بن الحسين بن الشيخ محمد الحرّاق الحسني نزيل مدينة تطوان، رئيس الزاوية الحراقية بالمغرب. كان خيراً ديناً، ألف تأليف في ترجمة بعضهم. كذا ذكر.

إبراهيم بن المحجوب الساحلي

وفي ثامن عشر جمادى الثانية توفي إبراهيم بن المحجوب الساحلي صوفي كبير المقام، عابد متبتل تابع للسنة، له ترجمته في كتاب المعسول.

عبد الهادي بن محمد المنوني

وفي حادي عشر جمادى المذكورة توفي عبد الهادي بن محمد بن الحسين المنوني الحسني المكناسي. كان عالماً مشاركاً مطلعاً خيراً ديناً توفي ببلده، وهو والد الأخ العلامة المؤرخ سيدي محمد المنوني حفظه الله.

أحمد بن محمد ولد الشراذية

وفي آخره توفي أحمد بن محمد عرف بولد الشراذية. كان فقيهاً مشاركاً عالماً مدرساً، أخذ عنه عدة فجيء بالنظام القروي. له ترجمة في سل النصال.

محمد بن محمد الأورّاي

وفيه توفي محمد - فتحاً - بن محمد الأورّاي الرباطي، الأديب الكاتب المقتدر، له بعض التأليف، منها رحلة رئيس الجمهورية الفرنسية إلى الديار المغربية، طبع، وله غير ذلك من الآثار الأدبية توفي ببلده.

عبد الكريم بن أحمد الحداد

وفيه توفي عبد الكريم بن أحمد بن عبد الكريم الحداد التطواني. كان عالماً مشاركاً، تقدمت وفاة والده عام خمسة وسبعين ومائتين وألف، وهو والد أحمد الحداد متولّي الصدارة بالمنطقة الخلفية بتطوان.

عبد السلام بن العربي بنونة

وفيه توفي عبد السلام بن العربي بنونة التطواني، شعلة ذكاء ونزاهة وإخلاص لوطنه وشعبه، دافع عن بلاده مادياً وأدبياً، وعذب من أجل ذلك طول حياته. توفي في مقتبل شبابه بمسقط رأسه تطوان.

إبراهيم بن الصالح السوسي
وفيه توفي إبراهيم بن الصالح السوسي. كانت له مشيخة وأتباع بالقطر السوسي، ترجمته
في كتاب المعسول.

محمد بن القاسم الحميدي
وفي أوائل هذا العام توفي محمد بن القاسم الحميدي المكناسي، العلامة الأستاذ المجدود.
توفي ببلده.

عبد القادر الغنيمي
وفيه توفي عبد القادر الغنيمي السلاوي، أديب مشارك شاعر ناثر، ذكره لي الشيخ
جعفر الناصري.

حوادث

تقديم المطالب المستعجلة

وفي ثاني وعشري شعبان موافق فاتح دجنبر سنة 1934 قدمت كتلة العمل الوطني المطالب
المسماة بالمطالب المستعجلة إلى الحكومة الفرنسية بباريس، كما قدمتها إلى جلالة الملك وإلى
الإقامة العامة بالرباط وهي تشمل على عدة فصول :

- (1) تطبيق دقيق لمعاهدة الحماية سنة 1912 وإلغاء كل حكم مباشر.
- (2) توحيد الحكم الإداري والقضائي بالمغرب كله.
- (3) مشاركة المغاربة في القبض على زمام السلطة في مختلف فروع الإدارة.
- (4) فصل السلطات المجموعة في يد الباشوات والقواد.
- (5) إحداث بلديات ومجالس محلية وغرف اقتصادية ومجلس وطني يتكون من ممثلين
مغاربة.

عام أربعة وخمسين وثلاثمائة وألف

مَحْمَد بن محمد الخُصَاصِي

وفي يوم الأربعاء خامس صفر توفي مَحْمَد - فتحاً - بن الحاج محمد الخصاصي التازي أصلاً نزيل طنجة، كان علامة مشاركاً مدرساً خيراً ديناً محدثاً، أخذ عنه السلطان المولى عبد العزيز بن السلطان مولانا الحسن، وكان لا يفارقه مهتدياً بهديه. توفي بمدينة طنجة، له ترجمة في سل النصال.

الحسن بن التاودي ابن سودة

وفي يوم الأحد خامس ربيع الثاني توفي الحسن بن التاودي بن الشيخ المهدي بن الطالب ابن سودة. تقدمت وفاة والده عام تسعة وثلاثمائة وألف، كان علامة مشاركاً مدرساً مطلعاً، أدرج في نظام القرويين من أوله ومازال تلاميذه يلهجون بذكره وإملائه. دفن بزوايتهم أسفل العقبة الزرقاء. له ترجمة في سل النصال مع صورته.

أحمد بن محمد بُوزُوع

وفي متم رجب توفي أحمد بن الحاج محمد بُوزُوع، العلامة المشارك الخير الدين. كان يعدُّ من علماء القرويين. توفي بالدار البيضاء ودفن بروضة أهل فاس هناك. له ترجمة في سل النصال مع صورته.

عبد الرحمان بن الهاشمي المعسكري التازي

وفي خامس عشر رمضان توفي عبد الرحمان بن الهاشمي المعسكري التلمساني الشيخ الجليل المتبرك به، موقت جامع مدينة تازا الأعظم مدة، يشار إليه بالعلم والصلاح والخيارة والدين والولاية. توفي ساجداً في إحدى صلوات الفرض ودفن بصحن الجامع المذكور، كذا بلغني. توفي غريباً وكان لا يخرج إلا قليلاً. له ترجمة في سل النصال.

إدريس بن محمد العمراني المراكشي

وفي ليلة الخميس متم رمضان توفي إدريس بن محمد العمراني المدعو المراكشي، علامة مشارك كثير التدريس والإفادة يدرس مختلف الفنون، التحق بالتدريس في النظام القروي من أوله ودرس فيه الأمور العالية، وكان يؤم بجامع القرويين بالنيابة أكثر من خمس عشرة سنة. له ترجمة في سل النصال مع صورته.

محمد بن إدريس البدراوي

وفي صبيحة يوم الأربعاء سادس شوال توفي محمد بن إدريس البدراوي الحسني، كان علامة مشاركاً مطلعاً حافظاً مستحضراً مدرساً، تولى العضوية بالمجلس العلمي بفاس، ثم قضاء فاس الجديد، ثم قضاء مقصورة الرصيف، بقي قاضياً بها إلى أن توفي عليها ودفن بزواية أبي يعزى ببلده. له ترجمة في سل النصال مع صورته.

محمد ابن الصديق الغماري

وفي ليلة الخميس سبع شوال توفي محمد بن الصديق الغماري الحسني نزيل مدينة طنجة، الشيخ الإمام العلامة الصوفي المحدث المشارك المطلع الحجة الشهير، له أتباع وتلامذة في جل أنحاء المغرب. أُلِّفت في مناقبه تأليف عديدة، منها حادي الرفيق بمنابح الشيخ محمد ابن الصديق لبعض تلاميذه ؛ وسبحة العقيق ؛ واختصاره التصور والتصديق ؛ ونسمات وادي العقيق إلى غير ذلك. انظر كتابنا دليل المؤرخ المغرب الأقصى. توفي بمدينة طنجة مسقط رأسه، ودفن بزوايته هناك.

عبد السلام بن محمد السرغيني

وفي يوم الاثنين خامس وعشري شوال توفي عبد السلام بن محمد السرغيني، العلامة المدرس الفصيح المقتدر. ولى التدريس بالمدرسة الثانوية بفاس مدة، ثم تولى القضاء ببلاد السراغنة، وبقي هناك إلى أن توفي بها. له ترجمة في سل النصال مع صورته.

عمر بن عبد الكريم التازي

وفي فجر يوم الثلاثاء ثالث قعدة توفي عمر بن عبد الكريم التازي وزير المالية وأمين الصاير زمن المولى عبد العزيز. يذكر عنه أنه لم يحافظ على بيت مال المسلمين. ولما بسطت الحماية يدها على المغرب أسندت إليه بعض الوظائف، وأخيراً ترك ذلك كله لغيره لأنه لم يخلف ولدًا. ودفن بأحد الزوايا بالرباط.

الطالب بن عثمان ابن سودة

وفي سبع وعشري قعدة توفي الطالب بن عثمان بن الطالب بن أحمد بن الشيخ التاودي ابن سودة عن سن عالية، تقدم ذكر سلفه. كان علامة مشاركاً مطلعاً له الخط الحسن، والهدى المستحسن، نسخ عدة كتب بخط يده، منها الكتب الستة مراراً، دفن بزواية جده بزقاق البغل. له ترجمة في سل النصال.

محمد بن عبد الهادي السلاوي

وفي صباح يوم الخميس ثامن وعشري قعدة توفي محمد بن عبد الهادي السلاوي، من أولاد السلاوي المعروفين بفاس، العالم المشارك الخطيب، أخذ عن الشيخ محمد بن جعفر الكتاني، له مجموعة خطب في المحلات التي كان يخطب بها من زاوية الناصري وجامع الشراييلين وجامع باب عجيسة ؛ وله ختمة المرشد المعين، توفي عن نحو سبعين سنة، ودفن بباب الحمراء داخل روضة ابن عباد.

حدو بن عبد الهادي ابن سودة

وفي سادس عشر حجة متم عامه توفي محمد دعي حدو بن عبد الهادي بن الشيخ المهدي بن الطالب ابن سودة، الشيخ الصوفي المتبتل، كان يعطي الطريقة في زاوية جده الكائنة بالعقبة الزرقاء التي استقر بها، له حكم ومواظ، حسن الخلق، تقدمت وفاة والده عام اثنين وتسعين ومائتين وألف. له ترجمة في سل النصال.

العربي بن علال الرحماني

وفيه توفي العربي بن علال الرحماني البربوشي المراكشي، العلامة المشارك شيخ الجماعة بمراكش. توفي عن نحو مائة وعشرة أعوام ببلده.

محمد بن يحيى الصقلي

وفيه توفي محمد بن يحيى الصقلي الحسيني نزيل الدار البيضاء. كان عالماً مشاركاً أديباً متيقظاً يقول الشعر وينتعله، له رحلة إلى بلاد تركيا. وله الخريدة الغيداء في وصف الدار البيضاء، صغير طبع. توفي بالدار البيضاء محل استيطانه قريبا من الأربعين.

الحسن بن عمر الصقلي

وفيه توفي الحسن بن عمر بن محمد الصقلي. تقدمت وفاة والده عام ستة وثلاثمائة وألف، الشيخ الجليل الوقور الولي الصالح المتبرك به الداعي إلى الخير والعمل الصالح، ودفن بزاويتهم الكائنة بحومة البليدة. له ترجمة في سل النصال.

علي بن أبي بكر عواد

وفيه توفي علي بن أبي بكر بن محمد عواد السلوي، من أولاد عواد المعروفين بسلا، العالم المشارك المدرس أدرك شيخ الجماعة بمدينة سلا والرباط، توفي ببلده، له ترجمة في سل النصال.

أحمد بن العباس ابن شقرون

وفيه توفي أحمد بن العباس ابن شقرون، من أولاد ابن شقرون المعروفين بفاس. كان أحد الأفراد الذين أرسلهم السلطان المولى الحسن رحمه الله إلى أوروبا وتخرج في علم الهندسة، ولما رجع أراد أن يستخدم علمه بالمغرب لكنه منع من ذلك كما هو معلوم. توفي عن نحو اثنتين وتسعين سنة بفاس ودفن بالقباب.

محمد بن عبد الهادي السلاوي

وفيه توفي محمد بن عبد الهادي السلاوي.

الغالي بن محمد ابن حيّون

وفيه توفي الغالي بن محمد ابن حيّون، من أولاد ابن حيّون المعروفين بفاس، وأصلهم من الأندلس. الفقيه العلامة المدرس المطلع، كان أحد المدرسين بالقرويين، له ترجمة في سل النصال (1).

(1) سقطت هذه الترجمة من نسخة سل النصال التي بين أيدينا.

محمد بن محمد السقاط

وفيه توفي محمد بن الحاج محمد السقاط، من أولاد السقاط المعروفين بفاس، العلامة الفقيه المدرس الخير الذاكر، كانت له دروس بالقرويين يحضرها بعض الطلبة، وكان من أصحاب الطريقة التجانية المتوغلين في التفاني فيها لا يقبل فيها مهاودة، بقي على حاله منقبضا متبتلا إلى أن توفي عامه ودفن بالقباب خارج باب الفتوح. له ترجمة في سل النصال.

أحمد بن محمد بوزويع

وفي متم رجب توفي بالدار البيضاء الشيخ أحمد بن محمد بوزويع، انتقل إليها من فاس مع أولاده التجار. عالم مشارك نفاع، ودفن بروضة أهل فاس هناك.

حوادث

انحباس المطر بالمغرب

انقطع المطر عن جميع أنحاء المغرب من أواخر شهر يراير الفلاحي إلى أواسط أبريل، وتغيرت الأحوال بسبب ذلك، فطلب أهل فاس الإذن من جلالة الملك محمد بن يوسف في صلاة الاستسقاء فأذن بذلك، فكان أول من صلى بالناس بمصلى باب الفتوح إديس بن محمد المراكشي، وذلك يوم الأحد، وفي يوم الثلاثاء بعده صلى بهم محمد بن الطاهر بن محمد بن عبد الواحد ابن سودة، وفي يوم الخميس صلى بهم عمر بن محمد بن المهدي بن الطالب ابن سودة.

ذكرى مرور ألف سنة على وفاة المتنبّي

وفي رمضان من هذا العام أقيم احتفال بذكرى مرور ألف سنة على وفاة شاعر العروبة الخالد أبي الطيب المتنبّي، قام بذلك كتلة العلمة الوطني بفاس، والمراد منه إشعار الاستعمار بأننا ننتمي إلى العروبة ونعتزّ بها.

عام خمسة وخمسين وثلاثمائة وألف

المكي بن محمد البطاوري

في صبيحة يوم الأربعاء ثاني محرم الحرام توفي الشيخ المكي بن محمد بن علي الشرشالي الشهير بالبطاوري الرباطي، العالم العلامة الجليل حامل راية التحقيق بالرباط وشيخ الجماعة به، المحصل المشارك المدرس، له اليد الطولى في الأدب والحديث والتفسير وعلوم الآلة. ألف في ترجمته تلميذه محمد بن مصطفى بوجندار الرباطي المتوفى عام أربعة وأربعين وثلاثمائة وألف تالياً سماه أزهار الخمائيل المسكية بأخبار السمائل المكية. وألف هو تأليف عديدة في فنون مختلفة كلها مفيدة شهيرة. منها شرحه على نظم الشمقمقية لابن الونان في مجلدين؛ والروض الفائح المسكي من طيب ذكر سيدنا ومولانا المكي يعني الوزاني دفين الرباط؛ والمجالس الحفيظية، وقد طبع إلى غير ذلك مما يطول ذكره هنا. وانظر عن ترجمته في دعوة الحق العدد الخامس من عام ستة وتسعين وثلاثمائة وألف. له ترجمة في سل النصال.

محمّد زنطار الأمراني

وفي ربيع الأول توفي محمد - فتحاً - دُعي زنطار بن عمر العلوي الأمراني المكناسي. علامة مشارك مطلع، دفن ببلده مكناس بمقبرة سيدي عبد الله الجزار. وقفت له على تأليف في علم التصوف سماه نصيحة المحتاج المنكب على الخنى والاعوجاج، في مجلدين.

محمد حصار

وفي سادس جمادى الثانية توفي محمد حصار السلاوي في عنفوان شبابه، الكاتب الممتاز والوطني الكبير، عذب ونفى وسجن مراراً. توفي ببلده وهو أول شاب مغربي خرج عدة روايات على المسرح، منها رواية هارون الرشيد والبرامكة، وغير ذلك. دفن خارج باب الرحمة المعلقة. له مقالات عديدة سياسية واجتماعية في مختلف الدوريات التي كانت تصدر آنذاك.

محمد الصديق بن علي العلوي

وفي يوم الأربعاء حادي وعشري شعبان توفي محمد الصديق بن علي العلوي الحسني في عنفوان شبابه عن ست وثلاثين سنة، الأستاذ الجليل، أدرج في سلك العلماء عام خمسين وثلاثمائة وألف، وعين مدرساً في المدرسة الثانوية بفاس مدة. دفن بفاس الجديد.

أحمد بن يوسف الناصري

وفي ليلة ثاني وعشري شعبان توفي أحمد بن الحاج يوسف الناصري، الفقيه العلامة المشارك، تولى القضاء بأحواز مكناس مدة، وبها توفي ودفن بالزاوية الناصرية هناك.

محمد بن يوسف ابن سودة

وفي آخر هذا العام توفي محمد بن يوسف بن التاودي بن الشيخ المهدي بن الطالب ابن سودة. تقدمت وفاة جده الشيخ التاودي عام تسعة عشر وثلاثمائة وألف، الشيخ الصوفي المذاكر الحخير، أخذ الطريقة الصوفية عن الشيخ عبد الرحمان الدرقاوي وإليه انتسب، واستوطن في آخر عمره قبيلة بني ملال، وبها توفي رحمه الله. له ترجمة في سل النصال.

حوادث

سفر محمد بن الحسن الوزاني إلى باريز في قضية وطنية

وفي أوائل رجب عامه ذهب الأستاذ محمد بن الحسن الوزاني إلى عاصمة باريز لأجل متابعة العمل حول المطالب المستعجلة التي كانت قدمتها كتلة العمل الوطني إلى الحكومة.

تولية محمد السايح قضاء مقصورة الرصيف

وفي يوم الاثنين ثالث رجب على الساعة الرابعة مساءً قرئ ظهير تولية محمد بن عبد السلام السايح الرباطي قضاء مقصورة الرصيف بدلا عن محمد بن إدريس البدرابي المار الوفاة عام أربعة وخمسين وثلاثمائة وألف.

قضاء الحماية على المقاومة المسلحة

وفي آخر هذه السنة تم استيلاء الدولة الحامية على جميع أراضي المغرب لأنها منذ دخلت المغرب عام أربعة وعشرين وثلاثمائة وألف ورجال المغرب وخصوصاً نواحي الأطلس يقاومونها مقاومة مسلحة فعالة، وفي كل سنة تستولي على طرف إلى أن استولت على جميع البلاد، وآخر من قاومها ودافع عن وطنه محمد بن حم الزباني في قبيلة زيان إلى أن قبض عليه في التاريخ المذكور وتوفي بعد ذلك. ولم أتحقق بتاريخ وفاته رحمه الله رحمة واسعة، وحقه أن يترجم ويشاد به.

انقسام كتلة العمل الوطني

وفي أواسط هذه السنة وقع خلاف بين الوطنيين فانقسموا إلى حزبين حزب يرأسه الزعيم الأستاذ علال بن عبد الواحد الفاسي الفهري سمي نفسه الحزب الوطني، والثاني يرأسه الزعيم الأستاذ محمد بن الحسن الوزاني الحسني وسمى نفسه الحركة القومية، وصارت بين ذلك خلاقات وانتقادات كل واحد يدافع عن مبادئ حزبه وكثر القول وقل العمل والأمر لله.

عام ستة وخمسين وثلاثمائة وألف

عبد الحفيظ بن الحسن العلوي

بعد زوال يوم الأحد ثالث وعشري محرم توفي السلطان الأسبق المولى عبد الحفيظ بن السلطان المولى الحسن العلوي الحسني بباريز، ونُقلت جثته إلى فاس ودفن بمولاي عبد الله. كان علامة مشاركاً حافظاً مطلعاً شاعراً مقتدرًا يبهر العقول في مذاكراته ومناظراته. ألف تأليف عديدة وله أنظام مختلفة طبع البعض منها.

سعيد بن علي السملالي

وفي حادي عشر ربيع الأول توفي سعيد بن علي بن سعيد السملالي. كانت ولادته عام أربعة (وتسعين) ومائتين وألف. علامة مشارك له شهرة كبيرة بسوس، ترجمته في كتاب المعسول.

الحسن بن أحمد السوسي

وفي تاسع وعشري ربيع الثاني توفي الحسن بن أحمد بن محمد السوسي، العلامة المشارك الشاعر المكثّر المتصوف. توفي في سن عالية، ترجمته في كتاب المعسول.

أبو شعيب بن عبد الرحمان الدكالي

وفي الساعة الحادية عشرة ليلا من صبيحة يوم السبت ثامن جمادى الأولى توفي الشيخ أبو شعيب بن عبد الرحمان الدكالي الصديقي. كانت ولادته عام اثنين وتسعين ومائتين وألف، آخر حفاظ المغرب ومحدثيه، الشيخ الإمام، علامة الأعلام، المحدث المفسر، آخر من رأينا على طريق الحفاظ المتقدمين الذين بلغنا وصفهم، ولولا أنني رأيت رحمته الله يملئ لداخلني الشك في وصفهم. يستحضر لفظ متون الحديث ويعرف تراجم الرواة على اختلاف طبقاتهم ووفياتهم وناحيتهم من حيث التعديل والتجريح مع المشاركة في علم الآلة وتطبيقها على صورها، ونصوص الفقهاء في المذاهب الأربعة مع تطبيق المأخذ الذي أخذ به كل إمام من الأئمة إن كان خلاف في الحكم الشرعي، والكل بفهم ثاقب، وكثيراً ما كان ينتصر للمذهب المالكي ويلهج به لأنه مذهبه، بل كان يذكر أن أصله صحيح واستنباطه استنباط عجيب، وربما انتصر في بعض الأحيان لغير المذهب المالكي على قلة. وترجمته واسعة. دفن بضريح مولاي المكي بالرباط.

وفي فهرسة أحد تلامذته وهو الشيخ محمد الحجوجي ذكر فيه أن الشيخ شعيب هذا له تأليف في القراءات ؛ وشرح على المقامات الحريرية ؛ وشرح على المختصر وصل فيه إلى اللقطة بألفاظ الحديث ؛ وتأليف على قوله خير الأمور أوسطها ؛ وكل هذه التأليف التي ذكر له لم أقف عليها بعد البحث. فانظر هل الأمر كذلك أم لا. له ترجمة واسعة في سل النصال مع صورته.

محمد بن عبد السلام الهَوَاري

وفي يوم السبت ثامن وعشري رجب توفي محمد بن الشيخ عبد السلام الهَوَاري، تقدمت وفاة والده عام ثمانية وعشرين وثلاثمائة وألف. علامة مشارك مدرس تولى القضاء بقبيلة الغرب مدة إلى أن أُعفي منها ورجع إلى فاس، وتوفي بها ودفن بروضة العراقيين بحوانيت السيد عبد الله. له ترجمة في سل النصال.

محمد بن محمد النصيري

وفي متم جمادى الثانية توفي محمد بن محمد النصيري. ولد بمدينة فاس عام اثنين وثمانين ومائتين وألف، وأخذ عن الشيخ أحمد ابن الخياط وغيره، وتضلع في علم الهندسة والحساب، وعين مدرساً بالقصر الملكي بفاس، وتولى القضاء على قبيلة بني حسن ثم القضاء على قبيلة زعير إلى غير ذلك، ورجع إلى الإمامة بدار المخزن وبقي إلى أن توفي في متم جمادى الثانية عامه، ودفن بضرّيح سيدي بوعزة بالرباط. له ترجمة في سل النصال (1).

الحسين بن محمد العراقي

وفي الساعة الواحدة من ليلة الأحد ثامن عشر شعبان توفي الحسين بن محمد بن الوليد العراقي الحسيني. تقدمت وفاة جده عام خمسة وستين ومائتين وألف. كان علامة مشاركاً مطلعاً مدرساً محققاً نوازلياً مفتياً، درس بالنظام القروي من أوله، وله بعض التأليف، منها المناطيد الجوية في الرد على المقالات الحجوية. وكان له اليد الكبرى في الإفتاء بفاس. له تأليف، منها المناطيد الجوية في الرد على المقالات الحجوية، ردّ فيه على محمد بن الحسن الحجوي في بعض المسائل العلمية.

قرأت عليه بعض الدروس بالقرويين، وتوفي ليلة الأحد ثامن عشر شعبان عام ستة وخمسين وثلاثمائة وألف، ودفن بروضتهم الكائنة بالقباب. له ترجمة في سل النصال.

محمد بن محمد القُرّي

وفي رابع شوال توفي محمد بن محمد القُرّي من بني قُرّة من الجبل. كانت ولادته عام سبعة عشر وثلاثمائة وألف، العلامة المشارك الأديب الشاعر المجيد الكاتب المقتدر الوطني الحر. توفي شهيداً بصحراء غوليمة بعدما ضُرب وعُذب في سبيل وطنه ودينه. له ديوان شعر في مجلد، وهو الذي جمع ما قيل من شعر ونثر في الحفل الأدبي الكبير عن يوم شوقي بفاس. له ترجمة في سل النصال مع صورته.

(1) لا توجد ترجمة النصيري في نسخة سل النصال التي بين أيدينا.

عبد السلام بن عمر ابن إبراهيم

وفي زوال يوم السبت سابع شوال المذكور توفي عبد السلام بن الحاج عمر ابن إبراهيم الرباطي. كانت ولادته عام اثنين وثمانين ومائتين وألف. وكان علامة مشاركاً مطعماً مستحضراً للنوازل والأحكام. توفي نائباً عن قاضي مدينة الرباط.

إبراهيم بن علي السوسي

وفي ثامن قعدة توفي إبراهيم بن علي بن إبراهيم السوسي. وُلد عام ثمانين ومائتين وألف. وكان علامة مشاركاً فقيهاً مطعماً له فتاوى شهيرة بين أيدي الناس. ترجم له في كتاب المعسول وأثنى عليه.

أحمد بن علي السوسي

وفيه توفي أحمد بن الحاج علي السوسي. تقدمت وفاة والده عام ثمانية وعشرين وثلاثمائة وألف، الفقيه المشارك الخير الذكر المطع، له ترجمة في كتاب المعسول.

عبد السلام بن بوعزة الفشار

وفيه توفي عبد السلام بن بوعزة الفشار البخاري المكتاسي عن سن عالية من أكابر رجال المخزن تولى عدة وظائف مخزنية، وكان خيراً ديناً. توفي ببلده مكناس، وقد تولى باشوية مدينة الصويرة ومدينة أزموور وغير ذلك.

عبد القادر التهامي الوزاني

وفيه توفي عبد القادر التهامي الوزاني السلاوي، الفقيه العلامة القاضي المشارك. أخبرني بوفاته الشيخ جعفر بن الشيخ أحمد الناصري.

حوادث

نفي الزعماء الوطنيين

وفي تاسع عشر شعبان ألقى القبض على الزعيم محمد بن الحسن الوزاني الحسيني وعلى الأستاذ محمد علال بن عبد الواحد الفاسي، ونقل الأول إلى قرية أسّة جنوب القطر السوسي، والثاني إلى كانبولو من القطر السنغالي، ووقع على إثر ذلك مظاهرات في جميع مدن المغرب، وألقي القبض على كل من تُشم منه رائحة الوطنية، مثل عبد العزيز بن إدريس ومحمد الهاشمي الفيلاي من فاس. ومن سائر مدن المغرب، وقد ذكر لي أن الذين وقع عليهم القبض بجميع أنحاء المغرب يزيد على خمسة آلاف نسمة وحكم على جلهم بأكثر من سنتين سجنًا وعذبوا أشد العذاب وكانوا يُلزمون بالأشغال الشاقة في سجونهم وخارجها على ضعف أبدان بعضهم مع الضرب والسب واللعن وعدم الأكل الكافي، بحيث كانت تعطى لكل واحد منهم قرصة من خير الشعير اليابس في اليوم كله، ومات بسبب ذلك خلق كثير.

عام سبعة وخمسين وثلاثمائة وألف

أبو القاسم بن مسعود الدبّاع

في رابع محرم توفي الشيخ أبو القاسم المدعو بلقاسم بن مسعود الدبّاع الحسني، العلامة المشارك العامل بعلمه، المقبل عن ربه، المتصف بالسنة في أفعاله وأقواله والهدي الصالح. حج مراراً وجاور بالمدينة المنورة مدة، وأخيراً رجع إلى المغرب لأمر أوجب له ذلك فتوفي بمراكش. تقدمت وفاة والده عام أحد عشر وثلاثمائة وألف. له ترجمة في سل النصال.

الحسن بن عمر العلوي

وفي يوم الأربعاء الحادي عشر من رجب توفي الحسن بن عمر العلوي الحسني، تقدمت وفاة أخيه عام خمسين وثلاثمائة وألف. كان عالماً مشاركاً مدرساً وجيهاً معظماً محترماً مذاكراً، دفن بروضتهم بالقباب.

محمد بن أحمد الكانوني

وفي خامس عشر رمضان توفي محمد بن أحمد الكانوني العبدي. كانت ولادته عام اثني عشر وثلاثمائة وألف. كان علامة مشاركاً مدرساً مطلعاً معتنياً كاتباً مقتدراً، له عدة تأليف، كلها أو جلها ترجع إلى تاريخ المغرب، منها أسفي وما إليه وقد طبع ؛ وجواهر الكمال في تراجم الرجال، يعني رجال أسفي، وقد طبع الجزء الأول منه ؛ وشهيرات النساء المغربيات ؛ والبدر اللاتح والمسك الفائح من مآثر آل أبي محمد صالح ؛ واليواقيت الرواحية في مآثر رجال رجراجة ؛ وصعود مراقي الإسعاد إلى سماء الرواية والإسناد، فهرست ؛ والرياضة في الإسلام طبع ؛ والطب العربي بالمغرب الأقصى، إلى غير ذلك من التأليف الممتعة المفيدة، ولو بسط له في الأجل لخدم تاريخ المغرب جيداً والأمر له.

توفي رحمه الله بالبيضاء، وفي آخر عمره اتصلت به وجاء إلى فاس واستفدت منه واستفاد. انظر كتابنا سل النصال فإن له فيه ترجمة واسعة.

عليّ ابن اليزيد

وفي سابع وعشري شوال توفي علي بن اليزيد بن أحمد بن اليزيد الحسني التلمساني، الفقيه العلامة المشارك المطلع الخبير الذّاكر إمام مسجد المولى إدريس بن إدريس بالنيابة مدة. دفن خارج باب الفتوح بفدان الغرباء قرب الشيخ ابن حزمهم. له ترجمة في سل النصال.

علي بن عبد الواحد الإدريسي

وفي الساعة الثامنة من صباح يوم الثلاثاء سابع وعشري حجة متم العام توفي علي بن عبد الواحد الإدريسي الحسني الزرهوني، العلامة المشارك المدرس المفتي، له عدة تأليف، منها حاشية على شرح بنيس على الهمزية؛ وله عدة ختمات، منها ختمة على شرح ميارة علي ابن عاشر؛ وله مجموعة فتاوى. توفي ببلده ودفن بزواية جده. تقدمت وفاة أخيه عام أربعة وعشرين وثلاثمائة وألف، له ترجمة في سل النصال (1).

إسماعيل بن عبد الله العلوي

وفيه توفي إسماعيل بن عبد الله بن عبد الرحمان بن الطاهر العلوي الحسني المكناسي، العلامة المشارك المطلع. توفي ببلده.

عبد الرحمان بن أحمد الإدريسي السوسي

وفيه توفي عبد الرحمان بن أحمد الإدريسي السوسي، الأديب الشاعر المفتي، ذكره الشيخ المختار في كتابه سوس العالمة.

(1) سقطت ترجمة الإدريسي من نسخة سل النصال التي بين أيدينا.

عام ثمانية وخمسين وثلاثمائة وألف

عبد الرحمان ابن القرشي

في عشري محرم توفي الشيخ عبد الرحمان بن القرشي الفيلاي، العلامة الإمام المشارك الحافظ الحجة المطلع النفاة المستحضر، الشيخ الوقور العامل بعلمه. تولى القضاء بمقصورة السماط بالنيابة مدة، ثم قضاء مقصورة الرصيف مرتين ووزارة العدلية، وفي آخر عمره تجرد للعبادة والإقبال على ربه إلى أن توفي في التاريخ المذكور عن سن عالية. يذكر أن ولادته كانت سنة خمس وستين ومائتين وألف، جعلت له حفلة تأبين بعد الأربعين من يوم وفاته. وقد ألف في ترجمته أحمد بن عبد الله الشهبي تاليفا سماه إرشاد الراغب المنشي إلى ترجمة أبي زيد ابن القرشي. دفن بالقباب. له ترجمة في سل النصال مع صورته.

محمد بن المختار الإدريسي الزرهوني

وفي يوم الأحد سابع وعشري محرم المذكور توفي محمد بن المختار الإدريسي الشهير بالزرهوني الحسني. تقدمت ترجمة أخيه عام تسعة وثلاثين وثلاثمائة وألف. كان مشاركا مطلعاً وتولى نقابة الأشراف بمدينة زرهون ومكناس بعد أخيه، ودفن بمقبرة بعضهم داخل درب الشرفاء الأدارسة بمدينة مكناس.

محمد بن البشير الريسوني

وفي ثامن وعشري محرم توفي محمد بن البشير بن علال الريسوني الحسني التطواني رئيس الزاوية الريسونية في وقته، العالم الخير الدين الذكر المطلع. كانت ولادته عام خمسة وسبعين ومائتين وألف، دفن بببلده.

محمد بن عبد الكريم السللاوي

وفي ثامن صفر توفي محمد بن عبد الكريم السللاوي، من أولاد السللاوي المعروفين بفاس. كان عدلاً مبرزاً خطيباً مشاركاً يخطب بجامع فاس الجديد. دفن بالقباب.

أحمد بن محمد العلمي

وفي يوم السبت ثاني ربيع الأول توفي أحمد بن محمد - فتحاً - العلمي اليملاحي الحسني. عالم مراکش ومدرسها المشارك المطلع الكثير الإفادة والتحصيل، له عدة تأليف، منها تفسير في عدة أسفار كذا بلغني، وهو الذي سعى في تأسيس النظام في جامع ابن يوسف بمراكش. توفي بها وأصله من فاس. دفن بضريح الشيخ محمد بن سليمان الجزولي، وما زالت له شهرة بين تلاميذه. له ترجمة في سل النصال مع صورته (1).

(1) هذه الترجمة ساقطة من نسخة سل النصال التي عندنا.

عمر بن عبد القادر العراقي

وفي صبيحة يوم الأربعاء (1) ربيع الثاني على الساعة الخامسة توفي عمر بن عبد القادر العراقي الحسيني، الشيخ الجليل العلامة المدرس المشارك المطلع الخير الصالح الدين العامل بعلمه. دفن بروضتهم الكائنة بحومة صريوة (2) داخل باب الفتوح. له ترجمة في سل النصال.

عبد القادر بن التهامي البردعي

وفي جمادى الثانية توفي عبد القادر بن التهامي البردعي، من أولاد البردعي المعروفين بفاس وأصلهم من تافيلالت، الفقيه المدرس المشارك، له بعض التأليف طبع واحد منها صغير. دفن بالقباب قرب روضة الشاميين.

الحسن بن محمد الغسّال

وفي آخر جمادى الثانية توفي الحاج الحسن بن محمد بن محمد الغسّال الطنجي براكش، العلامة المشارك الرحالة المطلع المؤلف. له إيضاح البرهان والحجة في تفصيل ثغر طنجة ؛ وله التعريف بالحضرة المراكشية ومن وقفت عليه من الأولياء والعلماء الأجلة ؛ والرحلة الطنجوية المزوجة بالمناسك المالكية ؛ ورحلة إلى بلاد الانجليز عام عشرين وثلاثمائة وألف بصفته كاتباً مع أحد السفراء المغاربة وهو الباشا عبد الرحمان بن عبد الصادق الطنجي، وقفت عليها أولها : الحمد لله الهادي إلى سواء الطريق، وذلك عام عشرين وثلاثمائة وألف، إلى غير ذلك من التأليف. له ترجمة في سل النصال.

محمد التّناني

وفي أوائل رجب توفي محمد التّناني السوسي بمدينة الصويرة. كان عالماً مفتياً مطلعاً ينوب عن القاضي بها.

علي بن الطيب الشرفي

وفي ثامن وعشري رمضان توفي علي بن الطيب الشرفي الأندلسي. كانت ولادته في أوائل هذه المائة، عالماً مطلعاً موثقاً مفتياً مشاركاً، له تأليف، منها ضوء النبراس في ماء وادي فاس ؛ وله البيواقيت الحسان فيما بفاس من الخير والإحسان ؛ واختصار سماه بغية الأنفاس بمحاسن فاس ؛ وتأليف في عائلته صغير الجرم. دفن بروضتهم بالقباب. له ترجمة في سل النصال مع صورته.

(1) يلاحظ اختلاف قول المؤلف في تاريخ وفاة المترجم، ففي إتحاف المطالع : "يوم الأربعاء ربيع الثاني" دون تحديد عدد

اليوم من الشهر، وفي سل النصال : "جمادى الأولى" فليحرر.

(2) تكتب هذه الحومة الفاسية بالسین وبالصاد "سريوة" و"صريوة".

محمد بن أحمد دينية

وفي زوال يوم الأربعاء سادس وعشري شوال توفي محمد بن أحمد دينية الرباطي، تقدمت وفاة والده عام ستة وعشرين وثلاثمائة وألف، وكانت ولادته عام تسعة وتسعين ومائتين وألف. يُعدُّ من أكابر علماء الرباط في وقته، مشاركاً مطلعاً خطيباً مصقفاً، حج مرتين، وله تأليف، منها درة المجد فيمن تكلم في المهدي؛ وجوهرة العقد النضيد في حديث التجديد؛ وحاشية على رسالة الوضع؛ وعنوان الإسعاد والنُّجُح بذكر تراجم سادات رباط الفتح في مجلدين؛ والنفحة العنبرية في الألفار الفرضية؛ وغاية ذوي المجد بشرح جموع لفظ شيخ وصاحب وعبد؛ وشرح المقصور والمدود لابن مالك؛ ورحلتان كبيرى وصغرى. دفن ببليده.

محمد بن أحمد الأكراري

وفيه توفي محمد بن أحمد الأكراري السوسي، له روضة الأفنان في وفيات الأعيان، ذكر فيه عدة تراجم لعلماء ورؤساء ورجال سوس المتأخرين، وقد استفدت منه كثيراً في هذا الكتاب.

المهدي بن العربي المنبهي

وفيه توفي بمدينة طنجة المهدي بن العربي المنبهي وزير الحريّة زمن المولى عبد العزيز. كان أولاً مخزنية ببلاط المولى عبد العزيز، وترقى إلى أن صار وزيراً، واكتسب أموالاً بطرق غير سليمة، وأخيراً ذهب إلى مدينة طنجة واستوطنها إلى أن توفي بها. انظر الأصل.

مصطفى بن إدريس ابن يعيش

وفيه توفي مصطفى بن إدريس ابن يعيش باشا مدينة تطوان وحاجب الخليفة بها.

أحمد بن بوبكر عواد

وفيه توفي أحمد بن بوبكر عواد السلاوي، العلامة المطلع المشارك، تولى عدة مناصب مخزنية. أخبرني بوفاته الشيخ جعفر بن الشيخ أحمد الناصري.

حوادث

انعقاد المؤتمر الموسيقي بفاس

وفي ربيع الثاني انعقد المؤتمر الموسيقي بفاس، حضره جل الرجال الفنيين من الأقطار الثلاثة المغرب والجزائر وتونس. ودام ثلاثة أيام وصدر عنه نشرة طبعت.

عام تسعة وخمسين وثلاثمائة وألف

العربي بن أحمد البلغيثي

في محرم توفي العربي بن أحمد بن العربي البلغيثي الحسني. تقدمت وفاة والده عام سبعة وثلاثمائة وألف. كان عالماً مشاركاً يقول الشعر وينتحله وربما أجاد فيه. دفن خارج باب عجيسة. له ترجمة في سل النصال (1).

العابد بن أحمد ابن سودة

وصباح يوم الأحد سابع صفر توفي محمد العابد بن الشيخ أحمد بن الطالب ابن سودة. كانت ولادته عام اثنين وسبعين ومائتين وألف. تقدمت وفاة والده عام أحد وعشرين وثلاثمائة وألف. كان علامة مطلعاً مشاركاً خطيباً فصيحاً مقتدرًا، له أفكار صائبة وقومية ثابتة. ألف تأليف، منها بغية الأكياس بمعرفة قسمة وادي فاس؛ وروضة الأفراح ونزهة الأكياس في الرد على من لمز محارب مدينة فاس؛ والأنباء المنشودة في رجال بيت بني سودة؛ وبغية الأرب ببعض ما يتعلق بصيام رجب؛ ومسامرة الأعلام وتنبيه العوام بكراهية القيام لذكر مولد خير الأنام؛ والتعاقد والائتلاف بقبول خير مدير آلة التلغراف؛ وإزالة اللبس والشبهات عن ثبوت الشرف من قبل الأمهات؛ واستنزال الرحمات بالطبع والنغمات، إلى غير ذلك من التأليف. تولى الخطابة بالمولى إدريس بفاس مدة أزيد من خمسين سنة، لأنه كان ينوب عن والده، وتولى القضاء بمدينة الجديدة. دفن بروضة العراقيين بحوانيت السيد عبد الله. له ترجمة واسعة في سل النصال مع صورته.

عبد العزيز بن محمد العراقي

وفي صباح يوم الخميس تاسع ربيع الأول توفي عبد العزيز بن محمد بن رشيد العراقي الحسيني. تقدمت وفاة والده عام ثمانية وأربعين وثلاثمائة وألف. كان علامة مدرساً مشاركاً، أُدخل إلى النظام القروي، ودفن بروضة والده معه.

العباس بن عبد الرحمان الشُّرفي

وفي يوم الخميس حادي وعشري جمادى الأولى توفي أبو الفضل العباس بن عبد الرحمان ابن محمد الشُّرفي الأندلسي. تقدمت وفاة والده عام أربعة وثلاثمائة وألف. كان أديباً مشاركاً ناظماً ناثراً مجيداً مقتدرًا، يقول الشعر على طريقة أهل الأندلس. تولى الكتابة بدار المخزن من زمن المولى عبد العزيز وأخيراً تولى رئاسة مجلس الجنائيات. له ديوان شعري حافل كما أخبرني. توفي بالرباط ودفن ببعض زواياه. له ترجمة في سل النصال.

(1) سقطت ترجمة العربي البلغيثي من نسخة سل النصال التي بين أيدينا.

محمد سيدهم العراقي

وفي صباح يوم الخميس ثاني شعبان توفي محمد بن محمد بن رشيد العراقي المدعو سيدهم. كان عالماً مدرساً مشاركاً وتولى القضاء في بعض القبائل الجبلية بعد وفاة أبيه، وكان ينوب عنه في بعض الأحيان. له تاليف في برور الوالدين. دُفن مع والده، له ترجمة في سل النصال مع صورته.

محمد بن محمد السوسي

وفي حادي عشر رمضان توفي محمد بن محمد السوسي، العلامة المدرس المطلع. له ترجمة في كتاب المعسول.

عمر بن محمد ابن سودة

وفي عشية عيد الفطر فاتح شوال توفي عمر بن محمد بن الشيخ المهدي بن الطالب ابن سودة. ولد عام ثمانية وثمانين ومائتين وألف. العلامة المشارك المدرس الخطيب المصقع كثير التدريس والإفادة. تولى الخطابة بجامع الرصيف في حياة والده وبعدها إلى أن توفي. وهو من أول من أدخل النظام يدرس فيه إلى وفاته. دفن بزاوية جده أسفل العقبة الزرقاء. له ترجمة في سل النصال مع صورته.

عبد الله بن عبد القادر الحبابي

وفي صباح يوم الجمعة ثالث عشر قعدة توفي عبد الله بن عبد القادر الحبابي. كان مشاركاً فرضياً حيسوباً مطلعاً، له اليد الطولى في التوثيق. تولى توقيت منار القرويين مدة إلى أن توفي. تقدمت وفاة والده عام ثمانية وتسعين ومائتين وألف. له ترجمة في سل النصال.

إدريس بن المختار الورزازي

وفي ليلة تاسع وعشري قعدة توفي إدريس بن المختار بن عمر الورزازي، علامة مشارك تولى القضاء مدة. ترجمته في كتاب المعسول.

أحمد بن المجذوب الجابري

وبعد غروب يوم عيد الأضحى عاشر حجة متم عامه توفي أحمد بن الحاج المجذوب بن عبد الرحمان بن عبد الكريم الجابري اللمطي، من أولاد الجابري المعروفين بفاس، لهم شهرة بفاس قديمة. الفقيه العالم المشارك المطلع، له ولوع بشراء الكتب واقتنائها على اختلاف الفنون، وكان يعرف جل خطوط علماء فاس المتأخرين منهم، وخطوط النساخ الذين كانوا يتعاطون مهنة النساخة بفاس، وقد جمع من ذلك خزانة لا بأس بها حتى إنها كانت تعد بفاس من أغلى الخزانين، وقد حبسها على أحفاده آخر عمره رحمه الله. وفي هذه الأيام الأخيرة بلغني أن أولاده صاروا يبيعونها متفرقة ولم أدر ما سبب ذلك.

دفن بزاوية الولي المحجوب التي صارت تسمى الآن زاوية الشيخ محمد بن علال الوزاني بحومة عين أجلت بالزنجفور.

الطيب بن المدني الناصري
وفيه توفي الطيب بن المدني الناصري السلاوي الفقيه المفني، المشارك المطلع، توفي بمدينة
سلا.

محمد بن حسن الشرقي
وفيه توفي محمد بن حسن الشرقي الأستاذ المقرئ السبعي المشارك.

عام ستين وثلاثمائة وألف

محمد بن سليمان العلوي

في يوم الأربعاء ثامن جمادى الأولى توفي محمد بن سليمان العلوي. كان عالماً مدرساً، دخل إلى النظام القروي ودرّس فيه. دفن بالقباب. له ترجمة في سل النصال مع صورته.

محمد ابن إبراهيم الدكالي

وفي يوم الأحد تاسع رجب تولى النيابة بمقصورة الرصيف محمد ابن إبراهيم الدكالي المشنزائي عن القاضي محمد بن عبد السلام السائح الرباطي.

محمّد بن أحمد الرافعي

وفي يوم الجمعة رابع وعشري رجب توفي مَحْمَد - فتحاً - بن أحمد الرافعي الأزموري نزيل الجديدة وعالمها، صاعقة العلوم الفيلسوف المتكلم المحصل المطع، آخر الرجال الذين اشتركوا في العلم ودراسته على الطريقة التي يجب أن يدرس عليها وتعليمه للغير. له تأليف وأبحاث وأسئلة وأجوبة. توفي بمدينة الجديدة وبها دفن بروضة الشيخ النخل. له ترجمة في سل النصال.

محمد بن مصطفى القندوسي

وفي صباح يوم الجمعة ثالث شوال توفي محمد بن مصطفى القندوسي رئيس الزاوية القندوسية عن سن عالية أكثر من مائة سنة. كان خيراً ديناً صالحاً يشار إليه بالخير والصلاح والإحسان متواضعاً. توفي بزوايتهم، له ترجمة في سل النصال.

أحمد بن محمد السلاوي

وفي يوم الجمعة تاسع شوال توفي أحمد بن محمد السلاوي، من أولاد السلاوي المعروفين بفاس، العالم المشارك الخطيب العدل. دفن بضريح أبي جيدة خارج باب مسافر.

عمر بن المكي الشرقاوي

وفي ثاني عشر شوال توفي عمر بن المكي الشرقاوي، ممن يشار إليه بالخير والصلاح.

إدريس بن محمد الجعيدي

وفيه توفي إدريس بن محمد بن محمد بن إدريس بن محمد بن إدريس الجعيدي السلاوي. ولد عام ثمانية عشر وثلاثمائة وألف. كان علامة مشاركاً له تأليف في عائلته. توفي بمدينة سلا إثر حادث سيارة كان يركبها مع جماعة من الأعيان.

أبو بكر الأكراري الأقاوي

وفيهما توفي أبو بكر الأكراري الأقاوي السوسي، مشارك تولى القضاء بسوس، له تأليف في الشيخ الهيبة بن الشيخ ماء العينين المتوفى عام سبعة وثلاثين وثلاثمائة وألف. انظر سوس العالمة.

محمد بن مبارك المسكالي

وفي هذه العشرة أو قريب منها توفي محمد بن مبارك بن الهاشمي المسكالي نزيل مدينة الصويرة، العلامة المشارك المدرس المطلع. كذا كتب لي الشيخ محمد بن سعيد الصديقي وذكر أنه من أشيائه، ومسكالة فرقة من قبيلة الشياظمة.

المهدي بن الحسن الداودي

وفيه توفي المهدي بن الحسن الداودي. كان علامة مشاركاً مطلعاً مقتدرًا. تولى قيادة بعض القبائل الجبلية مدة فكان بها مثال النزاهة والإقبال. كانت ولادته عام ستين ومائتين وألف، توفي بفاس.

عبد الله ابن عبُو العلوي

وفيه توفي عبد الله بن العالم محمد العلوي المكناسي، دُعي ابن عبُو، العلامة المشارك المطلع. توفي ببليده ودفن بالروضة الإسماعلية.

الحسن بن محمد الكُوَهَن

وفي هذه العشرة أو قريب منها توفي الحسن بن محمد الكوهن الفاسي، من أولاد الكوهن المعروفين بفاس. انتقل إلى الحجاز وبه توفي، له مشاركة. وصلنا من تأليفه الطبقات الكبرى المسماة بجامع الكرامات العلية في طبقات الشاذلية، تكلم فيها على بعض رجال المغرب الصالحين، طبع بمصر سنة سبع وأربعين وثلاثمائة وألف.

عام أحد وستين وثلاثمائة وألف

محمد بن محمد الفشتالي

في حادي وعشري محرم توفي محمد بن محمد الفشتالي، الشيخ المشارك المتبرك به المدرس بمسيد درب مشماشة مدة إلى أن توفي. كان يحفظ السبع.

إدريس بن الحسن البوعناني

وفي ثاني وعشري محرم توفي إدريس بن الحسن البوعناني الحسني المكناسي، العلامة الأستاذ، يحفظ السبع مع تجويد وإتقان. توفي ببلده مكناس.

التهامي بن أحمد اعْبَابُو اللجاني

وفي ثاني صفر توفي التهامي بن أحمد اعْبَابُو اللجاني. علامة مطع، تولى الحجابة زمن السلطان المولى يوسف، ثم استوطن فاساً، ودفن بزاوية الشيخ زويتن بالسياج قرب داره.

موسى بن الطيب السليمانى

وفي حادي عشر صفر توفي موسى بن الطيب السليمانى السوسي، العلامة المطع الأديب المشارك الشاعر. كانت ولادته عام ثمانية وتسعين ومائتين وألف. ترجمته في كتاب المعسول.

عبد الله دحمان بن الجيلالي العلمي

وفي اليوم نفسه توفي عبد الله بن الجيلالي العلمي الحسني دُعي دحمان، كان مشاركاً مطلعاً.

الحسن بن محمد الزرهوني

وفي يوم الاثنين رابع عشر صفر توفي الحسن بن محمد الزرهوني، علامة مشارك مطع كثير التدريس والإفادة. كان مفتياً مدرساً بالنظام القروي إلى أن توفي. له ترجمة في سل النصال مع صورته.

سعيد بن أحمد حجي

وفي يوم الثلاثاء خامس عشر صفر توفي سعيد بن أحمد حجي السلاوي في عنفوان شبابه، النابغة المقتدر الكاتب المجيد مؤسس جريدة المغرب اليومية الحرة ومجلة المغرب والثقافة المغربية. كان مثال النبوغ والإخلاص والعمل للنهوض بشعبه. توفي ببلده في حياة والده، ودفن بضريح جده سيدي أحمد حجي.

الهاشمي بن عبد السلام السريفي

في أول ربيع الأول توفي الهاشمي بن عبد السلام بن الهاشمي بن أحمد السريفي من دار الولد نزيل البهاليل، العالم المشارك الخطيب، طلب العلم بفاس وذهب إلى البهاليل فكان عالمها وخطيبها، وهناك توفي ودفن بالزاوية الحراقية بها لأنه أخذ الطريقة الدراقوية.

مُرِّيَّة رُبُّهُ بن ماء العينين الشنجيطي

وفي أواسط ربيع الثاني توفي الشيخ مُرِّيَّة رُبُّهُ بن ماء العينين الشنجيطي. تقدمت وفاة والده عام ثمانية وعشرين وثلاثمائة وألف. كان علامة مشاركاً محصلاً حافظاً لافظاً توفي بتيزنيت.

محمد بن المفضل السقاط

وفي يوم السبت متم ربيع الثاني توفي محمد بن المفضل السقاط المكناسي، العلامة المشارك المقرئ المطلع. توفي ببلده مكناس.

محمد العياشي العسري

وفي ثاني عشر جمادى الثانية توفي محمد العياشي بن محمد بن عباد العسري من أهل القصر الكبير. كانت ولادته عام تسعين ومائتين وألف، ولد بقبيلة سريف وقرأ بفاس وتولى القضاء بالعرائش مدة ثم بالقصر الكبير ثم عين مستشاراً بمحسب الاستئناف بتطوان، وتوفي هناك ودفن بروض الطريس.

العربي بن محمد الصنهاجي

وفي جمادى الثانية توفي العربي بن محمد الصنهاجي بالرباط. تقدمت وفاة والده عام تسعة وثلاثمائة وألف. كان كاتباً مقتدرًا مشاركاً نائباً عن الصدر الأعظم مدة بالرباط، وبه توفي.

العزیز بن محمد الوزاني

وفي آخر جمادى الثانية توفي محمد دُعي العزیز بن محمد بن علال الوزاني. تقدمت وفاة والده عام خمسة وثلاثين وثلاثمائة وألف. كان مشاركاً مطلعاً صالحاً يشار إليه بالخير والدين والمحافظة على الأوقات. أقيمت له ذكرى بعد الأربعين من يوم وفاته أُلقيت فيها عدة قصائد وخطب. دفن بزوايتهم بالشرشور. له ترجمة في سل النصال.

عبد الواحد بن عبد السلام الفاسي

وفي صباح يوم الاثنين خامس رجب توفي عبد الواحد بن عبد السلام بن علال الفاسي الفهري، الشيخ الجليل العلامة المفتي الشهير. كانت ولادته عام أربعة وتسعين ومائتين وألف. تولى القضاء في أحواز الدار البيضاء والعضوية بالمجلس العلمي وآخر عن ذلك لأجل ولده الأستاذ الزعيم محمد علال الفاسي فبقي صابراً محتسباً إلى أن لقي ربه، ودفن بروضة أبي المحاسن بالقباب. له ترجمة في سل النصال مع صورته.

جعفر بن إبراهيم الصقلي

وفي عشية يوم الأربعاء خامس رمضان توفي جعفر بن إبراهيم بن المكي الصقلي الحسيني. تقدمت وفاة والده عام ثمانية وعشرين وثلاثمائة وعشرين وثلاثمائة وألف، الفقيه المشارك العالم الموثق المطلع. دفن بروضتهم الكائنة داخل باب عجيسة.

محمد بن محمد التازي

وفي سادس ذي الحجة توفي الفقيه العالم الخطيب محمد بن محمد - ضمّاً فيهما - بن العزيز ابن سعيد المخزومي التازي، كان خطيباً بالمسجد الأعظم بمينة تازا. وفي عام ثلاثة وخمسين وثلاثمائة وألف وقعت مظاهرة بمدينة تازا دفاعاً عن القضية الوطنية فكان من أبطال رجالها فعزله الاستعمار عن الخطابة والعدالة وسائر الوظائف الدينية انتقاماً منه لدفاعه عن وطنه ودينه، فبقي صابراً محتسباً إلى أن لقي ربه، ودفن بالزاوية الدراوية بالمدينة المذكورة. تقدمت وفاة والده عام عشرة وثلاثمائة وألف.

أحمد بن الطيب الفيلاي

وفي أواخر توفي أحمد بن الطيب بن الفقيه الفيلاي المكناسي، العالم الأستاذ المقرئ المشارك. توفي ببلده.

عبد الرحمان العوفي

وفيه توفي عبد الرحمان العوفي السوسي، عالم مشارك، له تأليف، منها : اختصار كتاب الاستقصا، وغيره. توفي ببلده.

الطيب بن أبي النصر البدرأوي

وفيه توفي الطيب بن أبي النصر بن الشيخ إدريس الحسني الودغيري الشهير بالبدرأوي. كان من أهل الطبقة الأولى من العلماء بالقرويين، وهو النقيب العام لجميع الأشراف بفاس غير أصحاب الإراثة، ودفن بروضة أبي يعزى بحومة البليدة.

عمرو بن الجيلالي الأزموري

وفيه توفي السيد عمرو بن الجيلالي الكمني الأزموري، العلامة المشارك المدرس تولى القضاء ببلده أزموور في محرم عام أربعة وأربعين وثلاثمائة وألف، واستمر قاضياً بها إلى أن توفي طلب العلم بفاس وكان مدرساً بجامع الشيخ أبي شعيب السارية.

حوادث

نزول الحلفاء بالمغرب

وفي صباح يوم الأحد تاسع وعشري شوال أصبح المغرب محاطاً بقطع من الأسطول الحربي الأنجليزي والامريكي لأجل النزول إلى شواطئ المغرب، فمنعته القوات الفرنسية التي بالمغرب ووقعت بينهما مناوشات باعانة الجنود المغاربة لأن فرنسا في ذلك الوقت كانت تحت حكم الألمان، وأخيراً نزلت جنود الحلفاء في ثغر المهديّة ومدينة فضالة المعروفة اليوم بالمحمدية، ومدينة أسفي بل وفي جل مدن الشمال الإفريقي وصار الجميع تحت سلطة الحلفاء عسكرياً بقية فترة الحرب.

عام اثنين وستين وثلاثمائة وألف

أبو القاسم بن محمد البرنوصي

في حادي عشر صفر توفي أبو القاسم بن محمد بن أحمد البرنوصي المكناسي، الأستاذ المطلع. توفي ببلده مكناس.

محمد العَرَبِي بن أحمد الناصري

وفي آخر صفر توفي محمد العَرَبِي - بفتح الرأْي - بن الشيخ أحمد بن خالد الناصري السلاوي. ولد عام أربعة وتسعين ومائتين وألف. كان علماً مطلعاً إدارياً مشاركاً، قام بنبابة وزارة العدالة مدة في عهد السلطان المولى يوسف رحمه الله ثم تولى رئاسة الجنايات بالأعتاب الشريفة إلى أن توفي عليها. توفي ببلده سلا. تقدمت وفاة والده عام خمسة عشرة وثلاثمائة وألف.

محمد بن الكبير الكتاني

وفي صباح يوم السبت سابع وعشري جمادى الأولى توفي محمد بن الكبير ابن هاشم الكتاني الحسني. تقدمت وفاة والده عام خمسين وثلاثمائة وألف. كان مشاركاً بحاثة معتمياً، له تأليف، منها لواقح الأزهار الندية فيمن تولى وأقبر من القضاة والعدول وغيرهم بهذه الحضرة الإدريسية؛ وتحفة الأكياس فيما غفل عنه صاحب كتاب زهر الاس؛ والمواهب الفتحية في ذكر الإخوة الأربعة المنتسبين من السيدة فاطمة الحلبية. دفن بزوتهم بالقباب.

محمد بن إدريس الشبيهي

وفي فاتح جمادى الثانية توفي محمد بن إدريس الإدريسي الشبيهي الحسني نزيل مكناس، العلامة الفقيه المشارك. توفي بمكناس.

عبد العزيز بن الحسن العلوي

وفي عشية يوم الأربعاء السادس من جمادى الثانية توفي السلطان الأسبق المولى عبد العزيز بن المولى الحسن العلوي الحسني بمدينة طنجة مستوطنه بعد عزله عن الملك عام خمسة وعشرين وثلاثمائة وألف. تقدمت الإشارة إلى أسباب عزله وتولية أخيه المولى عبد الحفيظ. وإذا أردت بسط ذلك فراجع الأصل. حمل من مدينة طنجة وأتى به إلى فاس ودفن بمقبرة المولى عبد الله بفاس الجديد. كانت له جنازة حافلة بفاس حضرها جلالة السلطان فمن دونه، وتأسف الناس لفقده. كانت ولادته عام خمسة وتسعين ومائتين وألف.

محمد بن محمد الريفى

وفي عشية يوم الخميس تاسع عشر رجب توفي محمد - فتحاً - بن محمد بن عمرو ابن سعيد الريفى الجزائى نزيل مدينة الجديدة، العلامة المشارك المفتي النوازلى المطلع. كان كثير الإفتاء يعرف أحكام النوازل معرفة جيدة، وتولى النيابة عن قاضي الجديدة مسقط رأسه مدة، وبها توفي ودفن بأحد مزاراتها.

عبد العزيز بن محمد ابن سودة

وفي صباح يوم السبت سبع وعشري رجب توفي عبد العزيز بن محمد بن الطالب ابن سودة. كانت ولادته عام سبعين ومائتين وألف. تقدمت وفاة والده عام أربعة وتسعين ومائتين وألف. كان مشاركاً متقناً مطلعاً خطيباً فصيحاً ينوب عن سيدنا الجد المولى العابد في خطابة المولى إدريس مدة. دفن قريباً من الشيخ حماموش بالقباب. له ترجمة في سل النصال.

محمد بن عبد السلام ابن حَلَام

وفي تاسع رمضان توفي محمد بن عبد السلام بن أحمد ابن حَلَام المكناسي، الفقيه المؤثق المشارك. توفي ببلده.

موسى بن العربي السوسي

وفي ثاني شوال توفي موسى بن العربي بن إبراهيم السوسي. علامة مشارك تولى القضاء بسوس. ترجمته في كتاب المعسول.

الحسن بن محمد التَّنَانِي

وفي تاسع شوال توفي الحسن بن محمد التَّنَانِي السوسي، الشاعر المبدع المكثر المطلع، له ترجمة في كتاب المعسول.

الحسن بن إبراهيم التامري

وفي آخر شوال توفي الحسن بن إبراهيم التامري الحاجي عامل مدينة أكادير، كانت له شهرة وشفوف. ترجمته في كتاب المعسول.

الطايح بن إدريس القادري

وفي يوم السبت عاشر قعدة توفي الطايح بن إدريس القادري الحسني، علامة مشارك، له شعر متوسط الجودة، وله تأليف وأنظام وخط حسن. دفن بزواية بحومة جرنيز قرب ضريح الشيخ سيدي موسى، ولعلها زاوية القادريين هناك، له ترجمة في سل النصال.

أحمد بن محمد الفيلاي

وفي ذي الحجة توفي أحمد بن محمد الفيلاي، العلامة المشارك، كان يحفظ السبع مع تجويد وإتقان، مقدماً بضريح الشيخ الكامل بمكناس، وبه توفي.

أحمد بن محمد الوكيل

وفيه توفي أحمد بن محمد بن علي الوكيل الحسني نزيل مدشر كرمت. تقدمت وفاة والده عام اثنين وثلاثين وثلاثمائة وألف. كان صوفياً مطلعاً على أسرار علوم القوم مذاكراً، تولى رئاسة الزاوية بعد وفاة والده، وتوفي بمحل استيطانه.

الطاهر بن محمد الأوديّ

وفيه توفي الطاهر بن محمد بن عبد السلام بن الحاج الأوديّ، أحد أفراد البعثة التي أرسلها السلطان المولى الحسن إلى أوربا. له رحلة وله الاستبصار في عجائب الأمصار. دفن خارج باب عجيسة.

محمد بن الطاهر بصري

وفيه توفي محمد بن الطاهر بن الطيب بن العلامة الواعظ محمد بن الطيب بصري المكناسي، الفقيه المشارك. توفي ببلده مكناس، وتقدم ذكر بعض أسلافه.

علي بن محمد الهواري

وفيه توفي علي بن محمد الهواري نزيل قبيلة مزوطة من ضواحي قبيلة أحمّر. كان عالماً مشاركاً مطلعاً، له تأليف. منها تأليف في مناقب شيخه الحنفي المار الوفاة عام تسعة وأربعين وثلاثمائة وألف سماه *النور الحنفي في مناقب سيدي الحنفي*.

أحمد بن محمد ابن العناية

وفيه توفي أحمد بن محمد ابن العناية ابن فقيرة الأنصاري المكناسي، المشارك الكاتب المقتدر، تقلب في عدة وظائف، وأخيراً كان الكاتب الأول بالصدارة العظمى بالرباط.

الحسن الزروالي

وفيه توفي الحسن الزروالي، كان مدرساً بفاس يحفظ السبع.

جعفر بن محمد ابن القاضي

وفيه توفي جعفر بن محمد بن المخفي ابن القاضي، من أولاد ابن القاضي المعروفين بفائس، من نسل ابن أبي العافية، الفقيه العدل الموثق الفرضي صاحب الخط الحسن. دفن بالقباب.

محمد بن الحبيب الدرعي

وفيه توفي محمد بن الحبيب الدرعي مؤرخ درعة، له تأليف في تاريخ درعة كذا وجدت مقيداً عنه.

حوادث

انحباس المطر عن فاس ونواحيها

وفي أواسط هذا العام الموافق لأوائل مارس العجمي سنة 1943 انحبس المطر عن فاس ونواحيها من أول مارس المذكور إلى خامس عشر أبريل وحصل للناس ضرر من ذلك، فأقاموا صلاة الاستسقاء بمصلى باب الفتوح وصلى بهم الشيخ علي بن الشيخ الطيب بن الشيخ العربي الدرقاوي الحسني الآتي الوفاة عام خمسة وستين وثلاثمائة ألف، وذلك يوم الخميس تاسع ربيع الثاني عامه، وبأثر ذلك نزل المطر والحمد لله.

إلقاء القبض على بعض الوطنيين بفاس

وفي آخر جمادى الأولى ألقى القبض على الأخ محمد الرشيد بن علي بن الطيب الدرقاوي الحسني، وعلى محمد إبراهيم بن الشيخ أحمد الكتاني الحسني وغيرهما بدعوى أن لهم يداً مع الدولة الألمانية المحتلة آنذاك لعاصمة باريز، مع أن هذه الدعاوي الكاذبة لا أصل لها، وبعد مدة قليلة أحيلوا على المحكمة العسكرية الفرنسية.

عام ثلاثة وستين وثلاثمائة وألف

أحمد بن محمد الصبيحي

في أواسط محرم توفي أحمد بن محمد الصبيحي السلاوي. كانت ولادته عام ثلاثمائة وألف، وكان علامة مشاركاً مقتدرًا، تولى النظارة في عدة جهات بالمغرب له باكورة الزيدة في تاريخ أسفي وعبدة؛ وله رحلة إلى الحج؛ وتاليف في بعض عوائد أهل المغرب؛ وجمع بعض بعض أمثال أهل مدينة سلا، إلى غير ذلك من التأليف. توفي ببلمة وكان ينتحل الشعر. وربما أجاد.

له ترجمة في سل النصال مع صورته.

عبد العزيز بن الحسن بوطالب

وفي مظاهرة دامية بفاس أصيب عبد العزيز بن الحسن بوطالب الحسني، الأستاذ المطلع الجامع بين اللغتين مع تيقظ وانتباه، الوطني المدافع عن بلده ودينه بكل جد وحماس ضرب أثناء المظاهرة بالرصاص في وجهه وحمل إلى داره فلفظ نفسه الأخير شهيداً دفن بروضة الشيخ علي بن أبي غالب بحومة صربوة داخل باب الفتوح.

حبیب الله الشنجيطي

وفي ثامن صفر توفي حبیب الله الشنجيطي الشهير العلامة الكبير. توفي بمصر. له مؤلفات، منها زاد المسلم فيما اتفق عليه البخاري ومسلم.

عبد الكريم بن محمد الوزاني

وفي أواخره توفي عبد الكريم بن محمد بن المكي الوزاني الحسني، من شرفاء أهل وزان الطيبين. قال في ذكريات من ربيع الحياة (ص. 92) الشريف الكريم الأخلاق الطيب الأعراق القليل النظير في الكرم والجود. دفن بضريح جده هناك.

محمد بن عثمان القبلي

وفي أوائل ربيع الأول توفي محمد بن عثمان القبلي الحسني بمدينة سطات، كان علامة مطلعاً مشاركاً كاتباً مقتدرًا مشتغلاً بإدارة الأحباس بفاس، ثم نقل إلى الرباط بوزارة الأحباس، وتوفي بسطات الذي ذهب إليها لصلة الرحم. له ترجمة في سل النصال.

عبد الرحمان بن بناصر بریطل

وفي خامس ربيع الثاني توفي عبد الرحمان بن بناصر بریطل الرباطي. كان علامة مشاركاً نوازيلاً مطلعاً، تولى القضاء في عدة نواح من المغرب، وأخيراً قضاء مدينة أزموور، وقبل ذلك مدينة العرائش والجديدة وقبيلة المذاكرة وأولاد حريز وغير ذلك. بلغني أن له نوازل في مجلدين. توفي بالرباط ودفن بالزاوية الوزانية هناك.

المهدي بن محمد غرّيط

وفي ربيع الثاني توفي المهدي بن محمد غرّيط الأندلسي المراكشي. كان كاتباً مقتدرًا، ولي وزارة الخلافة بمدينة مراكش مدة إلى أن توفي بها.

أحمد بن العياشي سكيرج

وفي يوم الأحد ثالث وعشري شعبان توفي أحمد بن الحاج العياشي سكيرج الأنصاري، قاضي مدينة سطات، العلامة المشارك المطلع المدرس الناظم الناثر، له عدة تأليف مختلفة جامعة طبع البعض منها علي الحروف، منها صرف الجامعة؛ وشرحها؛ ورياض السلوان فيمن اجتمعت بهم من الأعيان؛ وكشف الحجاب عن تلاقح مع القطب التجاني من الأصحاب؛ ورفع النقاب بعد رفع الحجاب؛ ومنهل الورود الصافي في علم العروض والقوافي؛ ونظم نقاية السيوطي؛ ونظم شفا القاضي عياض. وله عدة دواوين، إلى غير ذلك من التأليف المفيدة. كان يعتقد الطريقة التجانية ويشيد بها ويؤلف في التنويه بها، والترجمة لأصحاب الشيخ التجاني، وبلغني أنه كان في مجلس من العلماء فصار البعض منهم ينقص من قدر الشيخ التجاني فلما سمع ذلك منه قام وقال حرام الجلوس في محفل ينقص من قيمة الشيخ التجاني وأقسم ألا يجلس هناك.

توفي بمراكش في أحد مستشفياتها، ودفن داخل قبة الشيخ عياض. له ترجمة في سل النصال.

محمد بن عبد السلام البرهبي

وفي يوم الأربعاء سادس وعشري شعبان توفي محمد بن عبد السلام البرهبي، ينتمي إلى شعبة الوداغير الحسينيين بفيكيك. رئيس المطربين بمدينة فاس بل والمغرب كله، وحامل راية الطرب الأندلسي، فكل من له ذوق سليم وسمعه يطرب مع أهل جوقته المختارين تأثر وظل صامتاً منصتاً بالرغم على أنفه وكأن روحه انفصلت عن جسمه. دفن بالقباب، وتقدمت وفاة والده عام أحد عشر وثلاثمائة وألف.

محمد بن محمد القادري

وفي يوم الخميس سابع وعشري شعبان توفي محمد - ضمّاً - بن الشيخ محمد - فتحاً - القادري الحسنی. كانت ولادته عام تسعة وتسعين ومائتين وألف، وتقدمت وفاة والده عام أحد وثلاثين وثلاثمائة وألف. كان خطيباً بمسجد باب عجيسة من وفاة والده. ترجمة في سل النصال.

عبد الله بن إدريس الفضيلي

وفي الساعة الثالثة والثلاث من صباح يوم الأحد رابع وعشري شوال ختمت أنفاس الشيخ عبد الله بن إدريس بن أحمد العلوي الشهير بالفضيلي. كانت ولادته عام أحد وتسعين ومائتين وألف، وتقدمت وفاة والده عام ستة عشر وثلاثمائة وألف. الشيخ الإمام حامل راية المحققين والمدققين من علماء القرويين في وقته، المشارك الثاقب الذهن، يدرك العاني الدقيقة،

المدرس النفاة شيخ الجماعة في وقته. تولى قضاء مدينة الجديدة ورياسة المجلس العلمي مدة. دفن بروصتهم بالقباب. له ترجمة واسعة في سل النصال مع صورته.

محمد بن العربي أشرفي

وفي أوائل حجة توفي محمد بن العربي أشرفي، من أولاد أشرفي المعروفين بفاس، وأصلهم من تلمسان. علامة مشارك مدرس أدرج في النظام القروي يدرس فيه علوم الآلة، فكان مقبولاً عند الطلبة. له ترجمة في سل النصال.

محمد بن الحسن الدرعي

وفيه توفي محمد بن الحسن الدرعي، له تاريخ درعة يقع في جزء وسط، فرغ منه عام خمسة وخمسين وثلاثمائة وألف.

صالح بن أحمد الصالحي

وفيه توفي صالح بن أحمد الصالحي السوسي، أديب شاعر مطلع، ترجمته في كتاب المعسول.

صالح ميسة الجزائري

وفي حوالي هذا العام توفي محمد - فتحاً - صالح ميسة الجزائري، الأستاذ الأديب المطلع الكاتب، المقندر له مجلة يُصدرها كل شهر تسمى مجلة المغرب استمر صدورها نحو أربعة أعوام، ثم حجبت. توفي بالدار البيضاء.

إدريس بن أحمد العلمي

وفيه توفي إدريس أحمد العلمي الحسني. كان يقول الجيد من نظم الملحون المعروف بعلم الموهوب، وقد أكثر من حفظه قصائده أصحاب الملحون المطربون لسلاسة تعبيره وحسن أسلوبه ولعله من أهل فاس. كتبت ذلك عن نشرة التلفزة بالمغرب.

أحمد بن مبارك الرسموكي

وفيه توفي أحمد بن مبارك الرسموكي، العلامة الكبير، والشيخ الشهير، بالقطر السوسي. له ترجمة واسعة في كتاب المعسول.

محمد بن محمد ابن أبي عبد الله

وفيه توفي محمد بن محمد ابن أبي عبد الله المراكشي داراً ومنشأ السوسي أصلاً، الفقيه العلامة المطلع الأديب. كان كاتباً مع الوزير المَقْرِي بالصدارة، ومع الوزير الحجوي، ثم تولي نظارة الأحباس الكبرى براكش وتوفي عليها. له ترجمة في سل النصال.

حوادث

عريضة 11 يناير 44 للمطالبة بالاستقلال

وفي رابع عشر محرم موافق حادي عشر يناير سنة أربع وأربعين وتسعمائة وألف قدم الوطنيون إلى جلالة الملك محمد الخامس وإلى ممثل فرنسا وإلى دُول الحلفاء عريضة تطالب باستقلال المغرب، وطيلة شهر يناير من هذه السنة والوفود من مختلف أنحاء المغرب ترد على قصر جلالة الملك بالرباط حاملة عرائض التأييد مدلية بمئات الآلاف من الإمضاءات.

ولمآرات الإدارة ذلك أجابت عن ذلك يوم تاسع وعشري يناير المذكور باعتقال الحاج أحمد بلافريج الأمين العام بتهمة غريبة وهي الاتصال بالعدو الألماني، وكذلك محمد اليزيدي وغيرهما من أكابر الوطنيين. فقامت عدة مظاهرات عنيفة بفاس والرباط وسلا وغيرها من مدن المغرب. وأسفرت المظاهرات عن مئات من القتلى وعدد كبير من الجرحى، ووقع اعتقال أزيد من خمسة آلاف وطني شخص في مختلف بوادي المغرب وحواضره، وكابد الوطنيون أشد أنواع العذاب والحرقان في معسكرات الاعتقال الفرنسي، وحكم على بعضهم بالإعدام ونفذ ذلك صبيحة يوم عيد المولد النبوي الشريف، وحكم على عدة أفراد بالأشغال الشاقة وأرغم وزيران على استقالتهما وهما محمد بن العربي العلوي وزير العدل وأحمد بن عبد الرحمان بركاش وزير الأحباس، وأوقف على العمل الإداري كل من تشم منه رائحة الوطنية.

وفي صباح يوم الخميس ثاني وعشري منه أصبح منشوراً في الجرائد باللغة الفرنسية أن المقيم العام أذاع خطاباً مضمناً أن طلب الاستقلال لا مبرر له، وأن فرنسا ما زالت لم تستكمل مهمتها بالمغرب وأن حماية ثلاثين سنة لا تكفي للمغرب في نهوضه وعلى أن فرنسا كانت تفكر في إصلاح المحاكم العدلية وإصلاح المحاكم البدوية وإصلاح التعليم والفلاحة ومن الآن فصاعداً شرعت في إصلاح ذلك تحت مراقبة أربع لجن لكل لجنة سلطتها في حدود اختصاصها.

حزب الاستقلال وحزب الشورى والاستقلال

وفي هذه المدة الأخيرة أبدل كل من الحزبين الوطنيين اسمهما، فالحزب الذي كان يرأسه الأستاذ محمد علال الفاسي سمي نفسه حزب الاستقلال؛ والحزب الذي يرأسه الأستاذ محمد ابن الحسن الوزاني سمي نفسه حزب الشورى والاستقلال، واشتهر كل منهما باسمه الجديد.

عام أربعة وستين وثلاثمائة وألف

الطيب بن العباس الفاسي

وفي ثامن محرم الحرام توفي الطيب بن العباس الفاسي الفهري الذي كان ناظراً بمدينة وجده ومراكش. تقدمت وفاة والده عام سبعة وعشرين وثلاثمائة وألف.

بلقاسم بن مسعود السوسي

وفي تاسع عشر محرم توفي بلقاسم بن مسعود بن علي السوسي، علامة مشارك وشيخ شهير بالقطر السوسي، درس وأفاد، له عدة تلامذة وكان يقول الشعر. ترجمته في كتاب المعسول.

محمد بن أحمد ابن الحاج السلمي

وفي الساعة الثامنة ليلاً من يوم الأربعاء ثاني صفر توفي محمد بن أحمد بن محمد ابن الشيخ حمدون ابن الحاج السلمي المرداسي، العلامة المشارك الحافظ المحدث المدرس النفاة. أدخل إلى الدراسة بالنظام القروي من أوله، له فهرست في مجلد؛ وله اليواقت السنوية المهداة للحضرة العراقية، عرف فيها وشيخنا وشبهنا محمد بن رشيد العراقي الحسيني المار الوفاة عام ثمانية وأربعين وثلاثمائة وألف، إلى غير ذلك من التأليف. دفن بروضة بدر أبي يعلي من طالعة فاس، له ترجمة في سل النصال مع صورته.

محمد بن محمد ابن عبد الله

وفي ثامن عشر صفر توفي محمد بن محمد بن الحسن ابن عبد الله، من أولاد ابن عبد الله المعروفين بفاس. علامة مشارك، أستاذ مجود يحفظ السبع علماء وعملاً، من آخر من أتقن هذا الفن وخاض فيه. دفن بالقباب، له ترجمة في سل النصال.

محمد بن عثمان المسفيوي

وفي منتصف ربيع الأول توفي محمد بن عثمان المسفيوي المراكشي رئيس الجامعة اليوسفية بمراكش. قرأ بمصر وله تأليف، منها الجامعة اليوسفية بمراكش في تسعمائة سنة، في ثلاثة أسفار طبع الجزء الأول منها؛ وله غير ذلك من التأليف توفي ببلده مراكش بعدما كان قد جعل مآذبة عشاء فاخرة لرجال الحكومة بمراكش، وبعد تناول العشاء معهم صاروا يشربون الشاي، وإذا به أصابته سكتة قلبية وهو في وسطهم، فذهب غير ماسوف عليه.

أحمد بن محمد اليزيدي

وفي رابع وعشري ربيع الأول توفي أحمد بن محمد اليزيدي السوسي، كان علامة مشاركاً شاعراً أديباً مجيداً مدرساً شهيراً في بلده، ترجمته في كتاب المعسول.

محمد بن محمد ابن علي الدكالي

وفي يوم الجمعة سادس جمادي الثانية توفي محمد بن محمد ابن علي الدكالي السلاوي العلامة المشارك المطلع المؤرخ الشهير المؤلف الكبير، له الإتحاف الوجيز المهد للمولى عبد العزيز في مدينة سلا ؛ وله أدواح البستان في أخبار العدوتين ومن درج فيهما من الأعيان ؛ وضوء النبراس في محاسن مدينة فاس ؛ وأنساب أهل العدوتين سلا والرباط ؛ وتخليد المآثر وتقييد المفاخر بترجمة الشيخ شهاب الدين أحمد ابن ناصر، عرف فيه بشيخه أحمد بن خالد الناصري صاحب كتاب الاستقصا المار الوفاة عام خمسة عشر وثلاثمائة وألف ؛ وله الدررة اليتيمة في أخبار شالة الحديثة والقديمة ؛ ورسالة في أخبار جامع حسان بالرباط ؛ وضح الدلالة في صحة نسب من سكن دكالة ؛ وإتحاف أشرف المملأ ببعض أخبار الرباط وسلا نظماً ؛ والسراج الوهاج والكوكب المنير من عند صاحب التاج مولانا أمير المؤمنين، في الفيل الذي دخا المغرب زمن المولى الحسن ؛ ورسالة في السكك الإسلامي ؛ ورسالة في تاريخ المغرب القديم ؛ ورسالة في الحسبة في الإسلام ؛ ورسالة في أحوال اليهود قديماً وحديثاً ؛ ورسالة في بني وطاس ملوك المغرب ؛ وله بغية المستفيد في إعراب قام زيد، إلى غير ذلك من التأليف والتقايد. توفي ببلده ودفن. له ترجمة واسعة في سل النصال مع صورته.

محمد بن أبي شعيب بوعشرين

وفي ليلة الخميس ثاني وعشري جمادى الثانية توفي محمد بن أبي شعيب بوعشرين الأنصاري، العلامة المشارك المطلع المحقق المدقق المدرس، تولى قضاء عدة قبائل بالمغرب، وأخيراً قضاء مدينة سطات، وبها توفي. له تأليف عديدة، منها حاشية على شرح محمد بن الحسن بناني على سلم الأخصري في المنطق ؛ وله الأحكام الزيدانية، إلى غير من التأليف توفي بمدينة سطات، له ترجمة في سل النصال مع صورته.

أحمد النور لعلو الجزائري

وفي رجب توفي أحمد النور لعلو، أصله من الجزائر. كان مدرساً بمدرسة الباشا الأكلوي بمراكش، أديباً مشاركاً. توفي بمراكش.

عبد الله بن العباس القباج

وفي يوم الخميس ثاني شعبان توفي عبد الله بن العباس القباج، من أولاد القباج المعروفين بفاس، نزيل سلا، الشاعر المطبوع والفحل المعروف، سيال القرحة المكثر المجيد. له مساجلات طوال مع جل فحول وقته وشعراء إبانة، وله الغرر الفريدة مدحاً وهجواً. وأخبرت ان له دواوين أكبرها في مجلدين.

محمد بن عبد المجيد أقصبي

وفي عشية يوم الأحد ثاني وعشري شعبان توفي محمد بن عبد المجيد أقصبي، من أولاد أقصبي المعروفين بفاس، علامة مشارك مدرس يحضر درسه جميع نجباء طلبة الوقت لا يملكون حديثه وأملاءه، ولا يفهمه من لم يطالع الدرس ويُعهده. تولى التدريس بالمدارس الثانوية بفاس، ثم مدارس أولاد السلطان بالرباط، ثم عيّن عضواً في مجلس الاستئناف الشرعي.

له تأليف، منها تحفة الفئة المتبغية لحل أفعال الرسالة الفتحية في علم التوقيت في مجلدين؛ والنور اللامع في شرح ابن القاصح في القراءات؛ وحاشية على شرح المنية للإمام ابن غازي في الحساب؛ والمنح الوافية على الألفية؛ والفوائد النحوية، إلى غير ذلك من التأليف وهي كثيرة. توفي بالرباط. له ترجمة في سل النصال.

محمد بن عمر ابن تاويت

وفي رابع رمضان توفي محمد بن عمر ابن تاويت التطواني نزيل مدينة طنجة، الفقيه الجليل المشارك، أخذ عنه الأخ الشيخ داود وذكره في تاريخ تطوان، وهو والد الأستاذ الشهير محمد ابن تاويت الطنجي الباحث الشهير دفين تركيا.

أحمد بن محمد الشامي

وفي يوم الثلاثاء تاسع عشر رمضان توفي أحمد بن محمد الشامي الخزرجي. كانت ولادته عام تسعة وسبعين ومائتين وألف، تقدمت وفاة والده عام ثلاثين وثلاثمائة وألف. علامة مشارك مطلع فصيح حطيب، تولى التوريق بكرسي الخصة من جامع القرويين ظهر الصومعة، وأدرج مدرساً بالنظام القروي في الطبقة الأولى من أول تأسيسه، يدرس التاريخ والآداب. دفن بروضتهم بالقباب، له ترجمة مطولة في سل النصال مع صورته.

محمد بن المفضل غريط

وفي سابع شوال توفي محمد بن المفضل بن محمد غريط الأندلسي الغرناطي، كانت ولادته عام ثمانية وتسعين ومائتين وألف. تقدمت وفاة والده عام أربعة وأربعين وثلاثمائة وألف، خاتمة الأدباء بالديار المغربية، وآخر من كتب وقال الشعر على النمط الأندلسي بإحادة وإتقان. كان عالماً مشاركاً مبدعاً حلو الكتابة والشعر، إذا رأيت أثراً له أقبلت على قراءته بتلهف من غير تعب ولا ملل، وخصوصاً إذا رأيت ذلك بخطه الجميل.

وله فواصل الجمان بمن جمعني وإباه الزمان، يريد في فاس على نمط قلائد العقيان، طبع؛ وله أدب المجالس نظماً تكلم فيه على تاريخ الأندلس والمغرب؛ وله الرخيص والشمين واليسار واليمين؛ وهو ديران شعره في سفرين؛ وله ذيل عليه سماه الغث والسمين في ذيل الرخيص والشمين؛ وله محاضرة التنديم بالموجز التنظيم؛ وله ذيل عليه سماه تزيين المسامرة في تذييل المحاضرة؛ ونزهة المجتلى في أبناء أبي الحسن علي، وهو نظم في الدولة العلوية؛ وله الصادح المعرب في أمداح قطب المغرب؛ وله وسيلة المحتدي في مدح الجناب الأحمدي ومن بهداه يتهدى؛ ومجموعة النزر النصير من إنشاء الفقير إلى الكثير؛ إلى غير ذلك من التأليف والأنظام. دفن بالقباب، له ترجمة في سل النصال مع صورته.

إدريس بن أحمد العلوي

وفي يوم الخميس عاشر شوال توفي إدريس بن أحمد العلوي، عالم مشارك. دفن بالقباب.

أحمد بن العباس التازي

وفي يوم الاثنين ثاني وعشري قعدة توفي أحمد بن العباس بن أحمد التازي تقدمت وفاة والده عام سبعة وثلاثين وثلاثمائة وألف، علامة مشارك مطلع تولى القضاء بأحواز الدار البيضاء مدة، وبها توفي، وقد أصيب بمرض في آخر عمره فقد بسببه توازنه. له ترجمة في سل النصال مع صورته.

الغالي بن العربي ابن عمرو

وفي يوم الجمعة سادس وعشري قعدة توفي الغالي بن العربي ابن عمرو الحسني، العلامة المشارك المدرس، تولى النيابة عن قاضي مقصورة السماط بفاس مدة، والإمامة بجماجم القرويين بالنيابة. له ترجمة في سل النصال مع صورته.

محمد بن قاسم السرغيني

وفي صباح يوم السبت سبع وعشري قعدة الحرام توفي محمد بن قاسم السرغيني بمدينة أسفي، ذهب إليها من فاس لأجل صلة الرحم مع بعض أقاربه فتوفي هناك. كان خيراً ديناً صالحاً مقدماً بزواية الشيخ الحراق بحومة المخفية مدة إلى أن توفي، يشار إليه بالخير والدين.

عبد الكريم بن الطيب الدرقاوي

وفي يوم عرفات تاسع ذي الحجة عامه على الساعة الواحدة توفي عبد الكريم ابن الشيخ الطيب بن الشيخ العربي الدرقاوي الحسني عن نحو سبع وثمانين سنة، الولي الصالح. ودفن في بني زروال بزوايتهم، يوم عيد الأضحى على الساعة العاشرة. ترجمة في سل النصال.

علي بن أحمد السوسي

وفيه توفي الحاج علي بن أحمد السوسي. كان عالماً مشاركاً. له تأليف في أخبار الحاج الحسن الإفرائي المار الوفاة عام ثمانية وعشرين وثلاثمائة وألف.

أحمد الغنيمة

وفيه توفي أحمد الغنيمة التطواني، وزير الخليفة بها، العالم الشهير، وبها دفن.

إبراهيم بن مبارك البصير

وفيه توفي إبراهيم بن مبارك البصير السوسي، شيخ جليل وعالم كبير، وهو من أشياخ المختار السوسي، له ترجمة في كتاب المعسول.

محمد سالم بن عبد الفتاح الصحراوي

وفيه أو قريب منه توفي محمد سالم بن عبد الفتاح الصحراوي. كان عالماً مطلعاً أديباً شاعراً، ترجمة في كتاب المعسول.

علي بن صالح السوسي

وفيه توفي علي بن صالح بن أحمد السوسي الأديب الشاعر المطلع، يقول الشعر عن قلة مع الإجابة. كانت ولادته عام ثمانية وثلاثمائة وألف، ترجمته في كتاب المعسول.

إدريس بن أحمد العلوي

وفيه توفي إدريس بن أحمد العلوي الحسني. من سكان فاس الجديد، الأجل المتبتل صاحب كلام الملحون، وكان إماماً بجامع السوق الذي يعرف بجامع المفلقة هناك. يدرك المستمع إلى قصائده أنه من فحول شعراء الملحون لما فيها من وعظ وإرشاد واعتقاد سليم. دفن خارج باب المحروق.

حوادث

انحباس المطر بالمغرب

انحبس المطر بالمغرب كله من أواسط محرم إلى ثالث وعشري ربيع الأول موافق مارس سنة خمس وأربعين وتسعمائة ميلادية فاستأذن الناس - جلالة الملك - في صلاة الاستسقاء، فأذن لأهل فاس وصلى بهم الشيخ علي بن الشيخ الطيب العربي الدرقاوي الحسني الآتي الوفاة عام خمسة وستين وثلاثمائة وألف وذلك يوم الخميس رابع وعشري ربيع الأول، ثم صلى بهم أحمد ابن محمد العمراني الحسني يوم الاثنين سابع وعشرين منه فأكثر في خطبته من الأحاديث الضعيفة مع أنه محدث والأمر لله. وفي متم الشهر المذكور صلى بهم محمد بن محمد ابن عبد السلام الطاهري الصقلي الحسني، ثم محمد بن عبد الواحد ابن سودة في يوم الاثنين رابع ربيع الثاني ثم في يوم الخميس بعده السابع منه صلى بهم الحسن بن محمد بن العباس العلوي الآتي الوفاة عام تسعة وستين وثلاثمائة وألف، ثم في الثامن منه صلى بهم محمد الشريف بن علي التكناوتي الحسني، ثم وقع المنع من أصحاب الحكومة، وفي كل ذلك لم ينزل المطر في هذه السنة أصلاً، فكانت المجاعة العظيمة وانتشرت الحمى المعروفة بالتيفوس ومات بسببها خلق كثير داخل المدينة وخارجها مرضاً وجوعاً، وصار هذا العام يعرف بعام التيفوس إلى الآن والأمر لله.

حريق بوسط العطارين من فاس

وفي ليلة الإثنين سابع وعشري ربيع الأول وقع حريق بوسط سوق العطارين من فاس، وتسربت النار إلى طرف من سوق التليس مع طرف من سوق الحنّاء وباب المجادليين وتربية مجاورة بأجمعها، فكان ما أحرق من الحوانيت نحو مائة وعشرين حانوتاً، وضاع بسبب ذلك أموال كثيرة.

إطلاق سراح الوطنيين

وفي أوائل شعبان أطلق كل من كان قد وقع عليه القبض عليه في حوادث سنة أربع وأربعين وتسعمائة وألف من الوطنيين، وعن وقع إطلاق سراحه من العلماء الشيخ محمد ابن العربي العلوي والشيخ محمد بن عبد الرحمان العراقي الحسيني والشيخ أحمد بن عبد الله الشببيهي الحسيني وغيرهم.

عزل الباشا التازي

وفي آخر شوال عزل باشا مدينة فاس محمد - ضمّاً - بن محمد - فتحاً - التازي وتولى مكانه الحاج الفاطمي بن محمد ابن سليمان الأندلسي لتشدد التازي رجال السياسة المغربية بفاس وسجنه لأكثرهم بلا سبب يوجب العقوبة والتنكيل بهم وبمن انتمى إليهم.

عام خمسة وستين وثلاثمائة وألف

محمد بن عبد الله الشنجيطي البيضاوي

في حادي عشر محرم توفي محمد بن عبد الله الشنجيطي البيضاوي، العلامة المطلع الشاعر المكثّر مع الإجابة، تولى التدريس في عدة ثانويات، ثم القضاء في عدة مدن وأخيراً تولى باشوية تيزنيت. له ترجمة في سل النصال مع صورته.

محمد بن محمد القبّاب

وفي ليلة الثلاثاء خامس وعشري محرم توفي محمد بن محمد - ضمّاً - فيهما - القبّاب المكناسي الدار، الأستاذ المجدود العالم العلامة. كان يحفظ السبع مع تجويد وإتقان في ذلك. دفن بزاوية عيساوة ببلده مكناس.

محمد بن الطيب القادري

وفي تاسع وعشري محرم توفي محمد بن الطيب القادري الحسني في عنفوان شبابه، شعله ذكاء وفطنة. أقيمت له حفلة تأبين بعد الأربعين من يوم وفاته، أظهر فيها أقرانه النبوغ الفني في المغرب بالمقالات الطنانة والأشعار الحزينة.

محمّد بن مصطفى العلوي

وفي صبيحة يوم الأحد سادس عشر صفر توفي محمّد - فتحاً - بن مصطفى بن عبد الرحمان بن السلطان المولى سليمان العلوي الحسني. كانت ولادته عام أربعة وعشرين وثلاثمائة وألف، علامة مشارك أحد المدرسين بالنظام القروي. دفن بروضة العبدلاوين بالقباب.

أحمد بن العربي بونضاظر البلغيثي

وفي يوم الجمعة مهل ربيع الأول توفي أحمد بن العربي العلوي البلغيثي الحسني، الفقيه العدل الموثق الوجيه المحترم. دفن بزاوية ماء العينين بدرب السراج بالطالعة. كان يدعي مولاي أحمد بونضاظر، لأنه كان يزيل النظارة من عينيه لضعف وقع له فيهما.

محمد بن محمد عمّور

وفي يوم الأحد سابع ربيع الأول توفي محمد بن محمد عمّور، من أولاد عمّور المعروفين بفاس، وفرقته تعرف بالهبي، عن سن أكثر من مائة. تولى الكتابة مع المولى الحسن ومع أولاده إلى أن أحيل على التقاعد. كانت ولادته عام اثنين وستين ومائتين وألف. له مشاركة ومعرفة لعله دفن بالقباب.

أحمد بن مسعود العلوي

وفي يوم الجمعة خامس ربيع الأول توفي أحمد بن مسعود العلوي الحسني، له مشاركة واستحضر وتثبت، ولي القضاء بقصبة مراكش إلى أن توفي عليها هناك. كانت ولادته عام خمسة وتسعين ومائتين وألف، وما في كتاب المعسول للشيخ المختار السوسي الإلغي (جزء 16، ص - 61) من أن أباه محمد وأنه توفي عام خمسة وسبعين وثلاثمائة وألف كله سبق قلم، فإن ما ذكرته من وفاته هو الواقع. أنظر كتابنا سل النصال فإن له ترجمة به.

محمد بن العابد العراقي

وفيما بين العشاءين من يوم الأحد سابع ربيع الأول توفي محمد بن العابد العراقي الحسيني عن نحو أربع وتسعين سنة، كان خيراً ديناً صالحاً، تولى الإمامة بضريح الشيخ أحمد التجاني بفاس أكثر من ثمان وخمسين سنة. دفن بالقباب.

محمد بن عبد السلام الرنّدة

وفي يوم الجمعة ثاني عشر ربيع الأول توفي محمد بن عبد السلام الرنّدة الأندلسي الرباطي، العلامة المشارك المدرس النفاة الصوفي المطلع. تولى القضاء بمدينة الرباط ثم رئاسة الاستئناف ثم وزارة العدالة مدة وأخر عنها. له بعض التأليف والتقايد، وجّل تلامذته يلهجون بذكره وعلمه. توفي في بلده، له ترجمة في سل النصال مع صورته.

أحمد بن أحمد الكشيمي

وفيه توفي أحمد بن أحمد بن محمد الكشيمي السوسي، العلامة المشارك المدرس المطلع. ذكره الشيخ المختار في كتابه المعسول.

أحمد بن عبد الله السوسي

وفي ثاني ربيع الثاني توفي أحمد بن عبد الله بن أحمد السوسي الصوفي، تقدمت وفاة أخيه عام اثنين وخمسين وثلاثمائة وألف، العلامة الكبير، والشيخ الشهير، له ترجمة أيضاً في كتاب المعسول.

مصطفى ابن عزّوز الضرير

وفي ثاني وعشري ربيع الثاني توفي مصطفى بن عزّوز الرباطي الضرير، من المولعين بالعلم والبحث عنه. كان على فقد بصره له مجانة يعرف بها الأوقات متى أخرجها من جيبه.

عبد الكريم بن العربي الشرقي

وفي خامس وعشري جمادى الثانية توفي عبد الكريم بن القائد العربي ولد أبي محمد الشرقي. تقدمت وفاة والده عام ثلاثة عشر وثلاثمائة وألف. تولى القيادة على قبيلة شراكة مدة وغيرها. كان شجاعاً مقداماً، له ذكر كبير في عهد المولى عبد العزيز والمولى عبد الحفيظ. توفي بفاس ودفن قرب داره بدرب الحرة في الطالعة.

أبو الشتاء بن الحسن الصنهاجي الغازي

وفي يوم الثلاثاء ثاني وعشري رمضان توفي أبو الشتاء بن الحسن الصنهاجي الغازي، العلامة المشارك المدرس النفاة، تولى التدريس بالنظام القروي، وله عدة تأليف، منها حاشية على شرح التاودي على التحفة؛ وحاشية على شرح اللامية؛ وتأليف في الفرائض إلى غير ذلك من التأليف التي تقرب من عشرين تأليفاً. كذا بلغني. دفن بالقباب، وكانت ولادته عام تسعة وتسعين ومائتين وألف. له ترجمة في سل النصال مع صورته.

محمد بن الحسن العلوي

وفي يوم الأحد تاسع عشر شوال توفي محمد بن السلطان المولى الحسن بن سيدي محمد الحسيني العلوي. كان يعدّ من المرشحين للامارة عند وفاة المولى الحسن، ولكن الوزير احمداد نقلها إلى المولى عبد العزيز كما هو معلوم، وهو الذي انتحل اسمه الثائر الجليلي الزرهوني بوحمارة.

توفي رحمه الله بالرباط ودفن بضريح والده المولى الحسن.

علي بن الطيب الدرقاوي

وفي عشية يوم الاثنين خامس قعدة توفي علي بن الشيخ الطيب بن الشيخ العربي الدرقاوي الحسيني، العلامة المشارك المطلع المستحضر المدرس العامل بعمله، محيي السنة ومبني البدعة بأقواله وأفعاله. كان رحمه الله يمثل هدي السلف الصالح. أُدخِل إلى النظام القروي من أهل الطبقة الأولى وبقي يعدّ من أفرادها إلى أن توفي. وفي آخر عمره ذهب من فاس إلى زاوية أسلافه ببني زروال وبها توفي ودفن قرب أبيه. كان رحمة الله لا يريد الدفن بفاس. له ترجمة واسعة في سل النصال مع صورته.

عبد الرحمان بن علي ابن سودة

وفي الساعة الثانية والنصف من يوم الجمعة خامس عشر قعدة توفي عبد الرحمان بن علي ابن عبد القادر ابن سودة. كانت ولادته عام اثنين وثلاثمائة وألف. تقدمت وفاة والده عام ثلاثة وثلاثين وثلاثمائة وألف، العلامة المشارك المطلع، له اليد الطولى في الإفتاء والنوازل، يعرف مظان المسائل ويستحضر بعضها، له ذهن ثاقب، كان يخطب شهراً واحداً وهو ذو الحجة من كل سنة بجامع أبي الجنود. دفن بروضة أولاد ابن سودة الكائنة برأس القليعة. له ترجمة في سل النصال.

محمد بن الحسن الصنهاجي الغازي

وفي يوم السبت سادس عشر حجة توفي محمد بن الحسن الصنهاجي الغازي، تقدمت وفاة أخيه هذه السنة. كان علامة مشاركاً مطلعاً مدرساً، تولى الدراسة بإحدى المدارس بفاس، وأخيراً عين عضواً بمجلس الاستئناف الشرعي بالرباط، ودفن بالقباب. له ترجمة في سل النصال مع صورته.

عبد الرحمان مولاي الكبير ابن زيدان

وفي الساعة الواحدة والنصف من يوم السبت حادي وعشري حجة توفي عبد الرحمان بن محمد ابن زيدان العلوي الحسني الإسماعيلي، عرف بمولاي الكبير، العلامة المشارك المطلع المعتني المشارك البحاثة الشاعر المؤرخ الكبير، الحجّة الشهير، الكاتب المقتدر. له عدة تأليف مفيدة شهيرة، منها : إتحاف أعلام الناس بجمال حضرة مكناس، في عدة أسفار طبع منها خمسة أسفار ؛ والدرر الفاخرة بآثر العلويين بفاس الزاهرة ؛ ومسامرة في بعض آثار العلويين بفاس ؛ والمنزح اللطيف في التلميح بمفاخر مولانا إسماعيل بن الشريف ؛ والنهضة العلمية علم عهد الدولة العلوية ؛ والعز والصولة في معالم نظام الدولة، والعلائق السياسية بين الدولة العلوية والدول الأجنبية، واليمن الوافر الوفي في امتداح الجناح اليوسفي ؛ وتبيين وجوه الاختلال في مستند إعلان العدالة رؤية الهلال ؛ والنور اللاتح بمولد الرسول الخاتم الفاتح ؛ والمناهج السوية في تاريخ الدولة العلوية في مجلدين ؛ وفهرست ؛ وديوان ؛ وله رحلة إلى سوس صغيرة، إلى غير ذلك من التأليف والأنظام.

توفي بمكناس ودفن بالضريح الإسماعيلي هناك، وجعلت له حفلة تأبين بعد الأربعين من وفاته. له ترجمة واسعة في سل النصال مع صورته.

المدني بن علي السوسي

وفيه توفي المدني بن علي بن عبد الله السوسي الصالح، كان علامة أديباً شاعراً مشاركاً، ترجمه الشيخ المختار السوسي في كتاب المعسول ترجمته واسعة.

الحسن بن أحمد الرامي

وفيه توفي الحسن بن أحمد الرامي، من أولاد الرامي المعروفين بفاس سَدَنَة المولى إدريس رضي الله عليه، من الشباب الذين تخرجوا من المدارس الأجنبية مع نباهة وإخلاص، له مجمل جغرافية المغرب مع رفيقه أحمد التازي. تولى النظارة على أحباس ضريح المولى إدريس بعد وفاة والده إلى وفاته. دفن بروضة الأدارسة بباب بني مسافر في غالب الظن.

أحمد بن أحمد التازي

وفيه توفي أحمد بن أحمد بن محمد التازي، من أولاد التازي المعروفين بفاس، الفقيه الكاتب المقتدر المشارك، تولى مراقبة الأحباس بنظارة القرويين مدة، وكان له خط حسن لا يُصل من رؤيته، ونسخ عدة مصاحيف، وكذلك نسخ الكتب الستة مع الموطأ والشفا، مع خيارة ودين. دفن بمقبرة الصقليين داخل باب عجيسة.

عام ستة وستين وثلاثمائة وألف

الهادي بن عبد الواحد ابن المواز

بعد ظهر يوم الأربعاء خامس عشر صفر توفي عبد الهادي المدعو الهادي بن عبد الواحد ابن المواز الحسن بن السليمان. تقدمت وفاة والده عام ثمانية عشر وثلاثمائة وألف، وأخيه عام أحد وأربعين وثلاثمائة وألف. علامة مشارك مدرس خطيب تولي خطابة مدرسة أبي عنان مدة إلى وفاته. دفن بزواية بدرج الدرّة من حومة الطالعة. له ترجمة في سل النصال مع صورته.

محمد بن التهامي ابن سودة

وفي ليلة الأحد سابع عشر صفر توفي محمد بن التهامي بن التاودي ابن سودة، تقدمت وفاة جده عام تسعة عشر وثلاثمائة وألف. كان عالماً مدرساً توفي عن نحو الأربعين سنة في حياة والده. دفن بزوايتهم بالعقبة الزرقاء.

إدريس بن عبد الرحمان الشرفي

وفي يوم الأحد ثالث وعشري ربيع الأول توفي إدريس بن عبد الرحمان الشرفي الأندلسي، تقدمت وفاة والده عام أربعة وثلاثمائة وألف. كان مشاركاً مطلعاً له الفهم الثاقب ينتحل الشعر ولكن لا يجيده. دُفن بروضتهم بالقباب. له ترجمة في سل النصال مع صورته.

محمد عاشور

وفي يوم الأحد متم ربيع الثاني توفي الحاج محمد عاشور الرباطي. علامة مشارك مطلع، تولي العضوية بمجلس الجنابات بالرباط، والخطابة بسطان وقته مدة إلى وفاته، توفي ببده الرباط.

محمد بن إدريس الحجرتي السجلماسي

وفي يوم الخميس سابع عشر جمادى الثانية توفي محمد بن إدريس بن الشيخ محمد بن عبد الرحمان الفيلاحي الحجرتي السجلماسي. تقدمت وفاة والده عام ثمانية عشر وثلاثمائة وألف، وجده عام خمسة وسبعين ومائتين وألف. كانت ولادته عام اثنين وثمانين ومائتين وألف. العالم المشارك.

أخذ عن عمه قاضي فاس والشيخ كنون والشيخ ابن الخياط والشيخ المهدي الوزاني وغيرهم. تولى رئاسة الاستئناف الشرعي ثم قضاء قرية ابن سليمان وقرية سيدي قاسم، وأخيراً قضاء القنيطرة وبها توفي ودفن بالزواية الدرقاوية بها.

البشير بن المدني الناصري

وفي خامس وعشري جمادى الثانية توفي البشير بن المدني الناصري. تقدمت وفاة والده عام ستة وثلاثمائة وألف، عالم مطلع.

الحسن بن بناصر التلمساني

وفي صباح يوم الاثنين تاسع وعشري جمادى الثانية توفي الحسن بن بناصر ابن الحاج الداودي التلمساني الحسني. كانت ولادته عام سبعة عشر وثلاثمائة وألف. علامة مشارك شاعر مجيد مقتدر مدرس، كان يدرس بثانوية المولى إدريس بفاس، ثم تولى القضاء بقبيلة بني زروال مدة، وعلى قضائها توفي. له ديوان شعر. دفن قرب الشيخ ابن حرزهم بباب الفتوح.

الحبيب بن عبد الرحمان الدرقاوي

وفي الساعة الثامنة من صباح يوم خامس شوال توفي الشريف الجليل الولي لصالح الخير الذاكر الحبيب بن الشيخ عبد الرحمان بن الشيخ الطيب بن الشيخ العربي بن أحمد الدرقاوي الحسني، كان ممن يشار إليه بالخير والصلاح والدين المتين. تقدمت وفاة والده عام أربعة وأربعين وثلاثمائة وألف. توفي بزاوية بني زروال عن أربع وستين سنة، ودفن إزاء والده بني زروال. له ترجمة في سل النصال.

علي بن عبد القادر العلمي الدمناتي

وفيه توفي علي بن عبد القادر العلمي الدمناتي الحسني، العلامة المفتي القاضي بأحواز مراكش مدة. له شرح على الحكم؛ وشرح على صلاة شيخه محمد بن عبد الكبير الكتاني المسماة بالتمودجية، إلى غير ذلك من التأليف. توفي بمراكش.

محمد بن أحمد المأنوزي

وفيه توفي محمد بن أحمد المأنوزي السوسي نزيل مكناس، العلامة المشارك المطلع المستحضر، له تأليف، منها: تاريخ سوس ورجالها في ثلاثة أسفار، إلى غير ذلك. توفي بمكناس. له ترجمة واسعة في كتاب المعسول وأخرى في سل النصال.

إدريس بن محمد البوكيلي

وفيه توفي إدريس بن محمد البوكيلي الحسني، العلامة المشارك المطلع الكاتب المقتدر، تقلب في عدة وظائف مخزنية، وأخيراً تولى قضاء مدينة الجديدة، وبها توفي. له ترجمة في سل النصال.

الحسن بن عبد الرحمان الإيبي

وفيه توفي الحسن بن عبد الرحمان الإيبي السوسي، كان يعد من علماء سوس وكانت ولادته عام تسعة وتسعين ومائتين وألف. ترجمته في كتاب المعسول.

مسعود بن أحمد السوسي

وفيه توفي مسعود بن أحمد بن إبراهيم السوسي. كان علامة مشاركاً مطلعاً أديباً شاعراً، ترجمته في كتاب المعسول أيضاً.

الصدیق الأجرای المکناسی

وفي توفي الصدیق الأجرای المکناسی، العالم الأستاذ المشارك، یحفظ السبع مع إتقان وتفان. توفي ببلده.

حوادث

حادثة مفتعلة في الدار البيضاء

وفي خامس عشر جمادى الأولى موافق سابع أبريل سنة 1347 وقع حادث بسيط في أحد أزقة الدار البيضاء فاستغلّه رجال الحماية لأجل عرقلة رحلة جلالة الملك محمد الخامس إلى مدينة طنجة التي كان على أهبة السفر إليها. وذلك أن بعض جنود فرقة سينيغال هجموا على المارة من المغاربة بدعوى أن بعضهم سبهم وصاروا يقتلون ويحرجون وفتكوا ببعض المرضى. ولما سئل المسؤولون عن ذلك أجابوا بأنهم لأعلم لهم بذلك وإنما فعل ذلك جنود سينيغاليون ستحقق معهم الحكومة وتعاقبهم.

ولما وصل خبر ذلك إلى جلالة الملك لم يثن عزمه على مراده من الرحلة إلى مدينة طنجة، فسافر إليها بعد ذلك بثلاثة أيام، وكانت رحلة موفقة اعتبر خطابه الذي ألقاه بها حدثاً بارزاً في تاريخ المغرب وتاريخ الحماية وسياسة فرنسا التي تريد من المغرب فقد حياته بين الدول العربية، وأشاد في نفس الوقت بطموح شعبه إلى الحرية والاستقلال.

رفع الراية المغربية فوق القصر الملكي بالرباط

وفي أواخر جمادى الثانية موافق تاسع عشر مايو سنة 1947 رفعت الراية المغربية وحدها فوق القصر الملكي العامر بالرباط، وذلك في احتفال مؤثر حضره صاحب الجلالة الملك، لأنها كانت قبل تُرفع مع العلم الفرنسي، وسُمي ذلك اليوم بيوم الراية المغربية.

التجاء الزعيم محمد بن عبد الكريم إلى مصر

وفي أوائل رجب موافق شهر يونيو سنة 1947 وصل الزعيم الأكبر المجاهد الأشهر الأمير محمد بن عبد الكريم الخطابي العمري إلى عاصمة مصر القاهرة بعد ما بقي في منفاه هو وإخوانه وعائلته أكثر من عشرين عاماً كما تقدم. وسبب دخوله إلى القاهرة حسبما ذكرت الأخبار أمر عجيب، ذلك أن الحكومة الفرنسية أصدرت أمراً بنقله من منفاه بالجزيرة التي كان فيها إلى محل عينته بفرنسا. فلما وصل إلى ميناء بورسعيد طلب من رئيس الباخرة التي كانت تُقله أن ينزل إلى بورسعيد لأجل التفسح به ساعات لأن الباخرة قررت الوقوف بالميناء مدة، فأذن له رئيس الباخرة بالنزول وحينما نزل طلب من حاكم بورسعيد الإذن له من ولاية مصر بالبقاء في التراب المصري، فأُذن له ذلك. وبينما رئيس الباخرة ينتظر رجوع ابن عبد الكريم إلى الباخرة إذا به يجد السجين قد صار حراً طليقاً وأراحه الله من قيود الاستعمار. وأما

الحكومة المصرية فقد اعتنت بالأمير وأهله اعتناء كبيراً وهيأت له كل ما يحتاج إليه من مؤونة وسكنى بمحل رفيع بمصر القاهرة.

مطالبة حزب الشورى والاستقلال بالدستور

وفي آخر هذه السنة أعلن حزب الشورى والاستقلال الذي يرأسه الزعيم محمد بن الحسن الوزاني المطالبة بالدستور للمغرب، وقدم طلبه إلى جلالة الملك محمد الخامس وإلى رجال الحماية، وصار يحتج على طلبه ويبين للشعب المغربي فوائده وحسن مستقبله، وهذا الطلب هو المعروف بطلب 23 شتنبر سنة 1947.

عام سبعة وستين وثلاثمائة وألف

أحمد ابن الفضيل المراكشي

في أواسط محرم توفي أحمد بن الفضيل المراكشي، الأستاذ الجليل العالم الفاضل، أحد المدرسين بالقسم الديني بجامعة ابن يوسف بمراكش.

محمد بن إبراهيم السعداني

وفي سادس وعشري محرم توفي محمد بن إبراهيم السعداني الحسني، الفقيه العدل الموثق المشارك الذاكر الخير الصالح، من آخر من مثّل العدالة على وجهها، كان يجلس في جانوت وحده وإذا أتى عنده من يريد الإشهاد اختار لنفسه من يشهد معه من العدول وكان غالب إشهداه الأصدقة، لأن أهل فاس يتيمينون به ويتبركون بذلك ويطلبون دعاءه. كانت ولادته في ربيع الأول عام خمسة وتسعين ومائتين وألف، ودفن بمقبرتهم الكائنة قرب عوينة الشماع خارج باب الفتوح. له ترجمة في سل النصال.

محمد بن أحمد العلوي

وفي يوم الجمعة ثامن وعشري محرم على الساعة السادسة توفي محمد بن أحمد بن إدريس بن الشريف بن المهدي ابن أحمد ابن المهدي مرتين بن السلطان الشهير المولى إسماعيل العلوي الحسني، عن قضاء مكناسة الزيتون وبها توفي. الشيخ العلامة المشارك الحجة المطلع المحقق تولى القضاء بمقصورة السماط بفاس مدة وبوزان، وأخيراً بمكناس. توفي إثر رجوعه من الحج.

له تأليف وتصانيف مفيدة دالة على علمه واطلاعه، منها تعليق على الموطأ لم يكمل ؛ وشرح الحديث الأول من صحيح البخاري ؛ وشرح الحديث الأخير منه ؛ وله نوازل في مجلدين ؛ وإتحاف النبهاء الأكياس بتحرير فائدة مناقشة القضاة للأوصياء بفاس ؛ وتوضيح طريق الإرشاد لحسم مادة الإلحاد ؛ وتكميل المرام وهو شرح على الهمزية للشيخ ابن زيدان المسماة كفاية المحتاج في مدح صاحب اللواء والتاج، في مجلدين ؛ وتحرير المقال في منع ما أذعاه جمال الدين ابن مالك على مَتَى من الإهمال، إلى غير ذلك. كانت ولادته عام ثمانية وثمانين ومائتين وألف. دفن بالضريح الإسماعيلي بمكناس. له ترجمة موسعة في سل النصال مع صورته.

الطاهر بن محمد المنجّرة

وفي سادس صفر توفي الطاهر بن محمد المنجّرة الحسني، من نسل الشرفاء السعديين ملوك المغرب سابقاً، الشيخ الجليل المتبتل العالم المتصوف. دفن من يومه بروضة الشيخ أبي المهاسن يوسف الفاسي بأعلى القباب. له ترجمة في سل النصال.

مَحْمَد بن عبد الكريم التازي

وفي ثاني ربيع الثاني توفي مَحْمَد - فتحاً - بن عبد الكريم التازي، من أولاد التازي المعروفين بفاس. توفي بمدينة طنجة لكونه كان مندوباً بها. تقدمت وفاة أخيه عام أربعة وخمسين وثلاثمائة وألف. تولى أولاً حسبة فاس مدة، ووزارة المالية وأخيراً عين مندوباً بمدينة طنجة. تولى النيابة بطنجة عام 1331 إثر تعيين الجباص وزيراً واستمر التازي عليها إلى عام 1342 حيث عزل محمد بركاش، ثم أعيد محمد التازي المذكور إلى نيابة طنجة عام 1346 وبقي إلى أن توفي عامه.

محمد ابن عمرو

وفي أواسط ربيع الثاني توفي محمد ابن عمرو، من أولاد ابن عمرو المعروفين بفاس. ينتمون إلى الشرف الحسنى. المشري الشهير بالدار البيضاء في عنفوان شبابه، له أثر يذكر في الوطنية. توفي بعدما حصل على الثراء في أقرب وقت وقد ساعده الحظ لكنه لم يتمتع بذلك وبنى قصرأ كبيرأ بالبيضاء توفي فيه.

محمد مشيش بن عبد السلام العلمي

وفي يوم الخميس ثامن عشر رجب توفي محمد دُعي مشيش بن عبد السلام بن محمد العلمي الحسنى. تقدمت وفاة والده عام ثلاثة عشر وثلاثمائة وألف، الرجل المدافع عن وطنه وشعبه، سجن مراراً من أجل ذلك وعذب على كبر سنه وكثرة ماله وجاهه. توفي بمدينة القنيطرة مسقط رأسه.

محمد بن عبد السلام السائح

وفي يوم السبت عشري رجب سافر محمد بن عبد السلام السائح الرباطي قاضي الرصيف بفاس إلى مدينة مكناس لأجل القضاء بها وبقي بالمقصورة المذكورة نائباً عنه محمد بن محمد ابن إبراهيم المشنزائي بصفة مستقلة.

وفي الساعة السادسة عشية يوم الاثنين سادس عشر قعدة من العام توفي محمد بن عبد السلام بن عبد الرحمان بن محمد السائح الرباطي دارأ، الأندلسي أصلاً. المذكور بمدينة مكناسة الزيتون، العلامة المشارك الحافظ الحجة المطلع البحاث المعتنى، من آخر من مثل العلم قتيلاً حقيقياً.

له تأليف عديدة مفيدة في فنون مختلفة، منها تفسير سورة الإخلاص والمعوذتين والفاحة في جزء ؛ والمفهوم والمنطوق ممأ ظهر من العيوب التي أخبر بها الصادق المصدوق ؛ وسوق المهر إلى قافية ابن عمرو ؛ والمصباح والاجوح الكاشف عن سد ذي القرنين وياجوح وما جرح ؛ ونجعة الرائد في ابتناء الحكم والفتوى على المقاصد والعوائد ؛ ومنهل الوارد في تفصيل الوارد ؛ والغصن المهصور بمدينة المنصور ؛ ولسان القسطنط في تاريخ مدينة فاس، إلى غير ذلك من التأليف المفيدة الجامعة لفنون مختلفة. نقل من مكناس بعد موته ودفن ببلده الرباط بضرخ مولاي المكى هناك. ترجمة في دعوة الحق، العدد الثاني من محرم 1395 وله ترجمة واسعة في سل النصال مع صورته.

محمد بن عمر الكُمشي

وفي خحة توفي محمد بن عمرو الكُمشي قاضي مدينة أزمور، مات بالمشرق بعد أداء فريضة الحج. له تأليف لم أقف على أسماها الآن.

محمد بن عبد الواحد النظيفي

وفيه توفي محمد بن عبد الواحد بن الحسن النظيفي المراكشي، من أكبر رجال الطريقة التجانية المتفانين في الانتماء إليها. له عدة تأليف جلها راجع إلى الطريقة المذكورة طبع البعض منها، وله ديوان شعر متوسط الجودة. كانت ولادته عام اثنين وسبعين ومائتين وألف. توفي ببلده مراكش.

حوادث

فتنة بوجدة

وفي هذه السنة وقعت فتنة بمدينة وجدة وانتشرت إلى مدينة جرادة، ذلك أن بعض اليهود طغوا على المسلمين وتجبروا عليهم وصار كلام المسلمين لا يقبل فيهم، فوقع خصام بينهم، فقام بعض أهل النجدة الذين لازال فيهم أثر العروبة والإسلام ففتك ببعض اليهود ووقعت فتن أدى الحال إلى أن قبض على عدد من أهل مدينة وجدة وجرادة وحكم عليهم بالأشغال الشاقة بمدينة الدار البيضاء، وهم أكثر من مائة. وفي غضون هذه الحادثة إثر صلاة الجمعة قام أحدهم إلى باشا مدينة وجدة وهو محمد المهدي بن محمد الحجوي وضربه بسكين في حلقه فكاد يقضي عليه ولكن عمره طويل، فانقض أعوان الباشا على الرجل وقتلوه حيناً، وفرح الناس لموته حيث إنه لم يقع بيد الاستعمار.

عام ثمانية وستين وثلاثمائة

الشريف بن علي التُّكْنَاوَتِي

وفي الساعة الحادية عشرة من ليلة الثلاثاء ثامن عشر محرم توفي محمد الشريف بن علي التُّكْنَاوَتِي الحسني. كانت ولادته عام أربعة وثمانين ومائتين وألف، مشاركاً مطلعاً كثير التدريس والإفادة. أخذ عنه جل فحول أهل العلم الآن، وتولى عضوية المجلس العلمي بفاس إلي وفاته. دفن بالقباب، له ترجمة في سل النصال مع صورته.

محمد بن أحمد البيزوي

وفي ليلة السبت تاسع صفر توفي محمد بن أحمد البيزوي، كان علامة مشاركاً مطلعاً كاتباً متفنناً خاملاً قانعاً، من آخر من درس كتاب سيويه بفاس. له رحلة إلى الديار الأروبية، وله تاريخ المغرب والحماية ؛ والدول الإسلامية بالمغرب الأقصى، إلى غير ذلك من التأليف. دفن خارج باب الشريعة من فاس الجديد.

محمد بن الحسن الإفْرَانِي

وفي يوم السبت سادس عشر صفر توفي محمد بن الحسن بن أحمد الإفْرَانِي السوسي. تقدمت وفاة والده عام ثمانية وعشرين وثلاثمائة وألف، علامة مشارك مطلع له ترجمة في كتاب المعسول.

محمد بن عبد المالك الرسموكي

وفي عشية يوم الثلاثاء ثاني ربيع الثاني توفي محمد بن عبد المالك الرسموكي. كان عالماً مشاركاً مطلعاً، درس في النظام القروي مدة، له اليد الطولى في علم الأسماء والجداول وسرّ الحروف، واستوطن فاساً مدة، ودفن بالقباب. له ترجمة في كتاب المعسول وفي سل النصال.

إبراهيم بن أحمد السجلماسي

وفي ليلة عاشر ربيع الثاني توفي إبراهيم بن أحمد السجلماسي السوسي، عالم مدرس، ذكره في كتاب المعسول.

أحمد بن محمد الكبير الحَلُو

وفي صباح يوم الجمعة خامس وعشري جمادى الأولى توفي أحمد بن محمد الكبير بن الحاج قاسم الحَلُو في عنفوان شبابه. كان شاعراً مجيداً وكاتباً مقتدراً فصيحاً متكلماً، جعلت له حفلة بعد وفاته بما يقرب من سنة. دفن بروضة العلمي داخل باب عجيسة. توفي بأحد المستشفيات بالدار البيضاء ونقل إلى فاس، وعند دفنه ألقى الزعيم محمد بن الحسن الوزاني كلمة على قبره أبته بها.

محمد بن محمد ابن سودة

وفي الساعة الرابعة من عشية يوم الأحد سادس رجب توفي محمد بن محمد بن عبد القادر ابن سودة العمّ مباشرة. كانت ولادته في رمضان عام ثلاثة وتسعين ومائتين وألف. تقدمت وفاة والده عام ثمانية وثلاثين وثلاثمائة وألف. العالم المشارك المطلع الحافظ المستحضر الكثير التدريس والإفادة، تولى الخطابة بمسجد الشيخ أحمد الشاري بفاس عام أربعة وثلاثين وثلاثمائة وألف، وأُدخل إلى النظام القروي من أول تأسيسه فدرس فيه التفسير والحديث وغير ذلك من الفنون.

له ديوان شعر في مجلد، وله مطالع الشمس والأقمار في ترجمة أبي الشتاء الخمار، عرّف فيه بالشيخ الشهير أبي الشتاء الخمار دفين قبيلة فشتالة المتوفي سنة سبع وتسعين وتسعمائة بطلب من بعض حفدته. دفن بروضة العبدلاويين أعلى القباب. له ترجمة في سل النصال مع صورته.

محمد بن بوشعيب الأزموري

وفي يوم الثلاثاء تاسع عشر رجب توفي الحاج محمد بن بوشعيب الأزموري، العالم المطلع الميقاتي الحيسوبي الغيور على العروبة والإسلام، توفي بمسقط رأسه أزموور.

الصدّيق بن محمد العلوي

وفي آخر شعبان توفي الصدّيق بن محمد العلوي الحسني، من أعيان الطريقة الدرقاوية، له أتباع وتلامذة، يشار إليه بالخير والصلاح والدين. توفي بمدينة القنيطرة وبها دفن بزواية المولى العربي الحسن الأزماوي، وهو من أكبر تلامذة الشيخ أحمد بن قاسم الخميس المار الوفاة عام خمسين وثلاثمائة وألف. له ترجمة في سل النصال.

عمر بن حمدان التونسي

في ثامن شوال عامه بلغنا من الحجاز نبأ وفاة عمر بن حمدان التونسي، هذا الشيخ كان زار المغرب ودخل فاساً ونزل بزواية الكتانيين بأعلى القطنيين واحتفل به علماء المجلس العلمي، ألقى عدة دروس بالقرويين وبالزواية الكتانية، حضرت البعض منها واستفدت، وذلك سنة أربعين وثلاثمائة وألف، وهو الذي صلى على الشيخ الجليل أحمد بن جعفر الكتاني بالضريح الإدريسي (ذكر ذلك محمد بن جعفر الكتاني في كتابه النبذة اليسيرة النافعة الجزء الثاني، في ترجمة أخيه أحمد المذكور) له ترجمة في سل النصال.

الحسن بن بوجمة البوعقيلي

وفي يوم الجمعة عاشر شوال الأبرك توفي الحسن المدعو لحسن بن بوجمة البوعقيلي السوسي نزيل الدار البيضاء. كان عالماً مشاركاً، له تأليف عديدة طبع البعض منها على الحروف، وكان من المتوغلين في الطريقة التجانية، وله فيها اعتقاد كبير. ترجمه في كتاب المعسول وأطال في ترجمة بماله وعليه. وكانت وفاته بالدار البيضاء التي كان يقطنها.

محمد بن محمد ابن سعيد

وفي يوم الثلاثاء تاسع عشر قعدة توفي محمد بن محمد بن سعيد المكناسي، من أولاد ابن سعيد المعروفين بمكناس وفاس وسلا، علامة مشارك مطلع كثير التدريس. تولى التدريس بالنظام القروي مدة، ثم نقل إلى العضوية بمجلس الاستئناف الشرعي بالرباط لكونه كان متضامياً من طلبته الذين كانوا ينكرون عليه بعض مواقفه من الوطنيين وفي بعض الأحيان يتفوقون على ترك دروسه فيبقى وحده، فطلب ترك التدريس بالكلية وعين عضواً بمجلس الاستئناف الشرعي بالاعتياب الشريفة وبقي هناك إلى أن توفي بالرباط ودفن بمقبرة العلو. له ترجمة في سل النصال.

عبد القادر بن العربي السباعي

وفي عشري ذي الحجة توفي عبد القادر بن العربي السباعي. كان خيراً ديناً صالحاً ترجمه في كتاب المعسول ترجمة متوسطة.

عبد السلام بن الفاضل العلوي

وفي هذه السنة توفي عبد السلام بن الفاضل العلوي الحسنسي المكناسي، كان ولياً صالحاً يشار إليه بالخير والصلاح والفضل، وهو من أكابر تلامذه الشيخ محمد بن عبد الكبير الكتاني، كثيراً ما يلهج به ويذكر مناقبه وفضله. توفي ببلده مكناس.

إدريس بن بوشتي الجامعي

وفيها توفي إدريس بن بوشتي بن الهاشمي الجامعي، الفقيه المشارك، له رحلة حجازية في مجلد وسط، رحل إلى الحج سنة ثلاث وخمسين وثلاثمائة وألف. دفن خارج باب الشريعة.

حوادث

تولية ابن عبد السلام بناني قضاء مقصورة الرصيف

وفي حادي وعشري جمادى الثانية صدر الأمر بتولية محمد بن عبد السلام بناني القضاء بمقصورة الرصيف مكان محمد بن عبد السلام السائح الرباطي الذي نقل إلى مدينة مكناسة الزيتون أول هذه السنة.

تأخير ابن إبراهيم عن النيابة بمقصورة الرصيف

وفي أواسط شوال أخر عن النيابة بمقصورة الرصيف محمد بن محمد ابن إبراهيم المشنزاني الشيخ المشارك المدرس النفاة المطلاع، وولي مكانه إدريس بن محمد بن المامون البدرابي الذي أخر عن القضاء. عالم يعرف النوازل والأحكام معظماً محترماً.

عام تسعة وستين وثلاثمائة وألف

الطيب بن محمد المقرئ

في صباح يوم الأربعاء سابع عشر محرم توفي الطيب بن الصدر الأعظم الحاج محمد بن عبد السلام المقرئ باشا مدينة الدار البيضاء في حياة والده. تولى وزارة المالية زمن السلطان المولى عبد الحفيظ فلم تُحمد سيرته واستغنى، وبعد وفاته بأيام قلائل كنت ماراً بسوق النقرة، كذا يسميه أهل فاس بسوق الذهب، فنادى عليّ أمين السوق محمد گتون رحمه الله وكان من الرجال الذين بتأسفون على المغرب وما وقع فيه، وأخرج إلى خمس قطع أو ستاً، الشك مني، طول كل واحدة نحو الستين سنتيمتراً وعرضها ثلاثة سانتيمترات وعلوها نحو سنتيمتر واحد كتب عليها هدية إلى مولاي اليزيد، وقال لي أتاني بذلك أحد ورثة الطيب المذكور لأجل بيعها. ولقد أدوا على تسجيل زمام تركته نحواً من ثمانية ملايين من الفرنكات والحالة هذه أنه توفي في حياة والده. كان شعلة ذكاء وفطنه يستجلب العلماء ويذاكرهم، ودفن بروضة أحدثها قرب داره.

إدريس بن محمد الشامي

وفي ثاني وعشري محرم توفي إدريس بن محمد بن محمد الشامي الحزرجي. تقدمت وفاة والده عام ثلاثين وثلاثمائة وألف. كان عالماً مشاركاً موقتماً مفتياً. دفن بروضتهم بالقباب. له ترجمة في سل النصال مع صورته.

محمد بن محمد ابن الموقت

وفي السابع عشر من صفر توفي محمد بن محمد ابن الموقت المراكشي، العلامة الشهير، المؤلف الكبير. تقدمت وفاة والده عام تسعة وعشرين وثلاثمائة وألف. له تأليف عديدة في فنون مختلفة، منها المَعْرَب عن مشاهير مدن المغرب؛ والسعادة الأبدية في التعريف برجال الحضرة المراكشية، طبع في سفين، واختصاره كذلك، وله اختصار كتاب الاغتباط؛ ونزهة المالك والملوك في ترجمة مشاهير الملوك؛ وإرشاد الشيخ والشاريح بملخص بعض التواريخ؛ والضياء المنتشر في أعيان القرن الأول إلى الربع عشر؛ والعناية الربانية في التعريف بشيوخنا من هذه الحضرة المراكشية، فهرست؛ ونتائج الأفكار الحقية في مدح الطريقة الفتحية؛ والرحلة المراكشية ومرآة المساوي الوقتية؛ وكشف البيان عن حال أهل الزمان، إلى غير ذلك من التأليف. وقبل وفاته بسنتين طبع نشرة وفرقها في المغرب ذكر فيها أنه رأى في منامه أن الساعة قربت وأنها لم يبق لها سوى سنتين تأتي من تاريخه، ووعظ الناس على أن يتأهبوا لذلك، وصار الناس يترقبون هذا الموعد فإذا به قامت قيامته هو لأنه مات في ذلك اليوم الذي عينه. توفي ببلده مراكش، ودفن هناك. له ترجمة في سل النصال.

أحمد بن محمد العلوي المدغري

وفي صباح يوم الأربعاء ثالث عشر شعبان توفي أحمد بن محمد بن محمد العلوي المدغري الحسيني عن قضاء فاس الجديد وناحيته. تقدمت وفاة والده عام خمسة وعشرين وثلاثمائة وألف.

توفي على هذا المنصب لأنه كان زوجاً لعمة جلالة الملك، وقد حصل على هذا المنصب خمسين وثلاثمائة وألف إلى وفاته دفن بضريح المولى عبد الله بفاس الجديد. انظر ترجمة في كتابنا قضاء فاس.

عبد الكريم بن إبراهيم الدباغ

وفي عشية يوم الأحد سابع عشر شعبان توفي عبد الكريم بن إبراهيم بن محمد بوطربوش الدباغ الحسيني. تقدمت وفاة والده عام تسعة وعشرين وثلاثمائة وألف. كان خيراً ديناً مشاركاً بهجة المجلس لاتمل مذاكراته والاتصال به. دفن بروصتهم بالقباب.

عبد الرحمان بن محمد الجشتيمي

وفي ثامن رمضان توفي عبد الرحمان بن محمد الجشتيمي السوسي الجزولي، كان عالماً مشاركاً مطلعاً، وكانت ولادته عام خمسة وثمانين ومائتين وألف. له شهرة في زمنه وترجمة في كتاب المعسول، وذكر من تأليفه اختصار كتاب المناقب للشيخ الحضيكي المار الوفاة عام تسعة وثمانين ومائة وألف.

محمد بن أحمد ابن عزوز

وفي يوم الأربعاء خامس شوال توفي محمد - فتحاً - بن أحمد ابن عزوز السوسي المكناسي شيخ الجماعة بمكناس. كان علامة مشاركاً مدرساً محققاً مدققاً، تولى القضاء بمكناس مدة وبها دفن. له ترجمة في سل النصال.

المامون بن الحسن العلوي

وفي عشية يوم الأحد حادي وعشري ذي الحجة متم عامه توفي المامون بن السلطان المولى الحسن بن سيدي محمد العلوي الحسيني. كان خليفة لجلالة الملك بفاس مدة. دفن بقبة الأشراف بضريح المولى عبد الله بفاس الجديد، وتولى مكانه أخوه الفقيه العلامة المولى عثمان العلوي.

الحسن بن محمد العلوي

وفي يوم الثلاثاء ثالث وعشري ذي الحجة توفي الحسن بن محمد بن العباس العلوي الحسيني. كان علامة مشاركاً شاعراً مطلعاً متبركاً به، وهو الذي انتُخب لصلاة الاستسقاء كما تقدم. كان عدلاً بنظارة القرويين مدة إلى أن توفي عنها ودفن بالقباب. له ترجمة في سل النصال.

عبد السلام بن الحسن النجاري

وفيه توفي عبد السلام بن الحسن النجاري المكناسي، باشا مدينة تطوان.

محمد ابن عبود

وفيه توفي محمد ابن عبود التطواني في حادث طيارة كان يركبها. الأديب المطلع النابغة، له كتاب مركز الأجانب في مراكش، تكلم فيه على ما يتعلق بالامتيازات التي جعلت الأجانب يستترون بخيرات البلاد ويستعبدون أبناءها، وقد طبع في جزء وسط.

حوادث

سقوط الثلج بفاس

وفي صباح يوم الثلاثاء ثاني عشر صفر أصبحت مدينة فاس مكسوة بالثلج في منظر عجيب متأثر.

تقديم ساعة صلاة الجمعة بالقرويين

وفي يوم الأربعاء حادي عشر جمادى الأولى وقع النداء في الأسواق بفاس بأمر من السلطان بأن تكون صلاة الجمعة المقبلة وما بعدها بجامع القرويين على الساعة الثانية عشرة والربع بدلاً من الساعة الواحدة وثلاث الذي كان عليه العمل من قبل منذ تأسيسها، بدعوى أن الناس تضرروا من ذلك.

سيل عظيم بمدينة صفرو

وفي عشية يوم الاثنين ثاني عشر منه وقع سيل عظيم بمدينة صفرو أتى على بعض الدور والحوانيت بها وبعض المصانع، وكانت الخسارة عظيمة في الأموال والأشخاص والدواب.

سيل عظيم بفاس

وفي يوم الثلاثاء بعده وقع مثل ذلك بفاس، ولكن الخسارة كانت أقل من خسارة مدينة صفرو، ولم يقع بها موت.

سفر السلطان إلى باريز واشتداد الأزمة

وفي يوم الخميس ثاني وعشري ذي الحجة موافق خامس أكتوبر سنة 1950 سافر جلالة الملك محمد الخامس إلى عاصمة باريز لأجل المفاوضة مع الدولة الفرنسية في مصير المغرب وتبديل الوضعية الحالية، وتعتبر رحلة ودية لكون الحالة كانت متوترة بينه وبين الإقامة العامة. وحينما وصل إلى باريز قدّم مذكرة للحكومة الفرنسية يطالب فيها بإلغاء الحماية. وبعد الدراسة والمناقشة له تقبل الحكومة مبادئ طلبه وأحالت ذلك على لجنة تعيينها الحكومة من قبلها دون غيرها. فلما رأى ذلك رجع إلى المغرب، فأكثر الفرنسيون من الاحتفالات به ليساعدهم على خطتهم لكنه أبى مساعدتهم لأن ذلك مخالف لمطالب شعبه.

ولما رأت الدولة الفرنسية أن الأمر صار مطالبة جدية من جلالة الملك وشعبه وأن جلالة الملك صرح بطلب الاستقلال لم يبق للحكومة سوى أن تقابل ذلك بالعنف والشدة أو تلبى مطالب

جلالة الملك. فأوعزت إلى مقيمها بالمغرب الجنرال جوان أن يسلك سياسة الشدة، وكان جلالته الملك أو قف التوقيع على جميع الظهائر والتقارير التي هي في صالح الاستعمار، فجعل الفرنسيون يزعمون أن جلالته الملك يتعرض لكل إصلاح تقترحه الإدارة لتطوير البلاد، وأن جلالته الملك له اتصال مع الحزب الشيوعي، في حين أن جلالته الملك لا يعارض في إدخال الإصلاحات وإنما يطالب بدرس الإصلاحات التي تريد الحكومة إدخالها ورفض ما فيه ضرر على مصالح البلاد العليا وسيادتها. وقد فرضت الحكومة الرقابة على الصحف ثم أطلقت يد العناصر الرجعية بالمغرب من بعض أصحاب الطرق وبعض صنائع الاستعمار والقواد والباشاوات وكل من يريد المحافظة على مصالحه وثروته التي اكتسبها على حساب الضعفاء. لأن الحكومة وجدت بينهم خير مساعد لتنفيذ خططها الاستعمارية. وكان رئيس هذه الخطة الجهنمية الحاج التهامي الأكلوي باشا مراكش وعبد الحى الكتاني، وسياتي الكلام عن ذلك مفصلاً بعد هذه السنة إن شاء الله.

عام سبعين وثلاثمائة وألف

محمد بن محمد الفرطاخ

في أول محرم الحرام توفي الحاج محمد بن محمد الفرطاخ التطواني، العلامة المشارك المدرس النفاة. أقيمت له حفلة تأبين بعد الأربعين من يوم وفاته، أقامها تلامذته. دفن ببلده تطوان.

محمد بن محمد زويتن

وفي يوم الاثنين رابع وعشري محرم توفي محمد بن محمد بن أحمد بن الشيخ البدوي زويتن بالدار البيضاء. كانت ولادته عام خمسة وسبعين ومائتين وألف. علامة مشارك مطلع مدرس تولى القضاء في عدة ثغور بالمغرب، فكان فيها مثال العدل والنزاعة. وبعد ذلك رجع إلى الدار البيضاء واستوطنها إلى أن توفي بها ودفن هناك بروضة أهل فاس. انظر ترجمته في سل النصال.

محمد بن العباس التازي

وفي يوم الأربعاء سادس وعشري محرم توفي محمد بن العباس بن أحمد التازي، تقدمت وفاة والده عام سبعة وثلاثين وثلاثمائة وألف. علامة مشارك مستحضر مطلع حلو المجلس مذاكر. دفن قرب روضة العبدلاويين بالقباب، له ترجمة في سل النصال.

محمد بن إدريس الشامي

وفي سادس صفر توفي محمد بن إدريس الشامي الخزرجي، العدل الموثق صاحب النفس الأبيه في حياة والده، ودفن قرب الشيخ الغياتي بالقباب.

محمد بن عبد الله زويتن

وفي يوم الخميس رابع ربيع الأول توفي محمد بن عبد الله زويتن. له مشاركة واطلاع، كان يدرس في بعض الأحيان، وله تأليف وتقايد. دفن خارج باب عجيسة. له ترجمة في سل النصال مع صورته.

علي بن محمد أمغار

وفي رابع عشر ربيع الثاني توفي علي بن محمد أمغار الحسنسي قاضي مدينة شفشاون عن سن عالية جاوز فيها الثمانين سنة. توفي بقبيلة بني رزين من تراب غمارة، العلامة المشارك المطلع.

أحمد بن عبد الكريم الصفار

وفي حادي عشر جمادى الأولى توفي أحمد بن عبد الكريم الصفار التطواني نزيلها، وبها توفي عن نحو ثمانين سنة. كان يعد من أكابر علمائها ومدرسيها.

عبد السلام بن أحمد الناصري

وفي يوم الخميس ثاني وعشري جمادى الأولى توفي عبد السلام بن أحمد بن أبي بكر الناصري. تقدمت وفاة والده عام سبعة وثلاثين وثلاثمائة وألف. الفقيه المشارك رئيس الزاوية الناصرية بالمغرب من وفاة أبيه، وكان يعطي الوسيلة في طريقتهم. توفي بزوجة تامگروت بدرعة. له ترجمة في سل النصال مع صورته.

عمر بن الحسن الكتاني

وفي آخر جمادى الأولى توفي عمر بن الحسن الكتاني الحسني بعاصمة الرباط. تقدمت وفاة أخيه عام سبعة وأربعين وثلاثمائة وألف، وكانت ولادته عام اثنين وثلاثمائة وألف. فقيه مشارك تقلب في عدة وظائف مخزنية، وأخيراً العضوية بمجلس الجنابات بالأعتاب الشريفة.

محمد بن محمد الحجوجي

وقرب طلوع الفجر من يوم الأحد ثالث جمادى الثانية توفي بمدينة دمنات محمد بن محمد الحجوجي الحسني. كانت ولادته عام ثلاثة وتسعين ومائتين وألف، العلامة المشارك المطلع. ولد بفاس وطلب العلم بها، وأخيراً ذهب إلى مدينة دمنات يُمثل بها الطريقة التجانية. له عدة تأليف جامعة، منها رحلة إلى الحج تقع في سفرين. ووقفت له على أربع رحلات سمى إحداهما شفاء الأسقام في حج بيت الله الحرام؛ وأخرى فتح الملك القدوس السلام في حج بيت الله الحرام وزيارة سيدنا محمد عليه السلام؛ ومنها فهرستان كبرى وصغرى. وبلغني أن تأليفه تقرب من عشرين تأليفاً، بعضها في علم الحديث لأنه كان يُحس هذا العلم. توفي بدمنات. وله ترجمة في سل النصال مع صورته.

العربي بن الحسن العلوي

وفي عشية يوم الخميس سابع وعشري جمادى الثانية توفي برباط الفتح العربي بن الحسن العلوي باشا سطات ومندوب الصدر الأعظم في المعارف. كان أديباً مطلعاً، له في أول الأمر ميول إلى جلالة الملك. ولما أرادت الحكومة خلع جلالة الملك مال إليها لأجل أن يتسلق المناصب العالية، لكنه قضى نحبه قبل أن يتوصل إلى ما أراد. دفن بالرباط.

الحسن بن اليزيد العلوي

وفي حادي عشر رجب الفرد الحرام توفي الحسن بن اليزيد العلوي، العلامة المشارك المحدث، تقلب في عدة وظائف دينية، له بعض التأليف، منها تعليق على صحيح البخاري وغيره، وهو من أشياخ عبد الرحمان ابن زيدان العلوي. توفي بمسقط رأسه مكناسة الزيتون إثر مرض أصابه وألزمه الفراش عدة سنوات.

عبد الهادي بن محمد ابن سودة

وفي الساعة الرابعة صباحاً من يوم الأربعاء سادس عشر شعبان توفي العم مباشرة عبد الهادي بن محمد بن عبد القادر ابن سودة، الفقيه العلامة النوازلي المشارك المطلع الموثق الفرضي. تقدمت وفاة والده عام ثمانية وثلاثين وثلاثمائة وألف. كان يراعي في الوثيقة القيود

اللازمة فيها والنصوص الفقهية. كانت ولادته عام تسعة وثلاثمائة وألف. دفن بالقباب بروضة الخصاصيين والعبداؤوين. له ترجمة في سل النصال مع صورته.

محمد بن إدريس العلوي

وفي زوال يوم الثلاثاء سابع رمضان توفي بالدار البيضاء محمد بن إدريس العلوي الحسنی، من شرفاء مكناس، العلامة المشارك، تولى القضاء بمدينة سلا مدة، ولما أراد جلالة الملك إضافة قاضٍ ثانٍ بالدار البيضاء بدرب السلطان منها لاتساعها وكثرة عمارتها ورأى أن قاضياً واحداً ليس بكاف، عينه قاضياً بدرب السلطان منها، وكانت له اليد المطلقة. ولما وقعت حوادث سنة أربع وأربعين وتسعمائة وألف عُرِلَ عن ذلك لأجل تدخله مع الحكومة، وبقي بها ساكناً يخطب بالجامع الكبير هناك إلى أن توفي في التاريخ المذكور، ونقل جثمانه إلى مكناسة الزيتون فدفن بمقبرة العلويين بها.

الحسن بن عبد المجيد ابن جلون

وفي صباح يوم الجمعة فاتح شوال يوم العيد توفي الحسن بن عبد المجيد ابن جلون، من أولاد ابن جلون المعروفين بفاس. كانت ولادته عام تسعين ومائتين وألف، مشارك مطلع، له اليد الطولى في الحساب والفرائض والمحاسبة. تخرج على يده عدة من الطلبة في هذا الفن، له شرح على القلصادي في علم الحساب. دفن بروضة الشاميين بالقباب.

محمد الحاج بن الكبير الفيلاي

وفي مساء يوم الأحد ثالث شوال توفي محمد دعي الحاج بن الكبير الفيلاي قاضي مدينة صفرو، العلامة المشارك المطلع الموجود، تولى أولاً قضاء قبيلة الحياينة. مدة، ثم سوق الأربعاء بتيسة، ثم قضاء مدينة صفرو إلى أن توفي عليها، وكان يأتي لفاس لأجل إلقاء دروس في علم التجويد بكلية القرويين للطلبة مرة في الأسبوع لإتقانه هذا الفن. توفي في حياة والده الذي كان مازال قاضياً بتافيلالت ولعله بأرغود منها، وكذلك أخوه المسمى عرفة ودفن هناك.

الطيب بن عبد الله ابن خضراء

وفي يوم الخميس سابع شوال توفي الحاج الطيب بن القاضي عبد الله ابن خضراء السلاوي. تقدمت وفاة والده عام أربعة وعشرين وثلاثمائة وألف، علامة مطلع مشارك أديب ناظم ناثر، دين خير صوفي، له معارضة الهمزية للإمام البوصيري وأشعار كثيرة موزعة في الكتب والكنائش. توفي بمدينة سلا مسقط رأسه.

أحمد بن محمد العمراني

وفي الساعة السادسة من صباح يوم الثلاثاء ثالث قعدة الحرام توفي أحمد بن محمد بن الخضر العمراني الحسنی، من العمرانيين المعروفين بفاس، العلامة المطلع المحدث المدرس المشارك، له عدة تأليف في موضوعات مختلفة، منها فهرست في سفر وسط وفقته عليها؛ وتأليف في عائلتهم العمرانية. كانت ولادته عام سبعة وتسعين ومائتين وألف، ودفن بضريح

الشيخ محمد - فتحاً - ابن الفقيه بالمدارج السفلى حومة العيون. له ترجمة موسعة في سل النصال.

أحمد بن محمد الماسي

وفي ذي القعدة توفي أحمد بن محمد الماسي السوسي، الفقيه المحصل الداركة النوازي المشارك، ترجمته في كتاب المعسول. تقدمت وفاة جده عام اثنين وثمانين ومائتين وألف.

عبد الكريم بن الطاهر الحلو

وفي صبيحة يوم الجمعة رابع حجة متم عامه توفي عبد الكريم بن الحاج الطاهر الحلو، من أولاد الحلو المعروفين بفاس، نزيل الدار البيضاء، التاجر المخلص الوطني الغيور. توفي عن سن تقرب من خمسين سنة، وهو الذي أسس المدرسة الابتدائية الحرة بالدار البيضاء الوحيدة من نوعها المعروفة بمدرسة الحلو، وأنفق عليها أزيد من خمسين مليوناً من الفرنك من ماله الخاص.

محمد بن محمد أشعاش

وفي أواخر هذه السنة توفي محمد بن محمد أشعاش قائد مدينة تطوان. تقدمت وفاة جده عام أحد وستين ومائتين وألف. توفي عن قيادتها، كان مثال الإخلاص والنزاهة. توفي ببلده.

محمد بن عبد العزيز الشنجيطي

وفي آخر هذا العام أو أول الذي بعده توفي محمد بن عبد العزيز الشنجيطي، الأديب الشاعر المبدع، كان هو الكاتب الخاص للشيخ الهببة بن الشيخ ماء العينين وقاضي محلته. ترجمته في كتاب المعسول.

حوادث

رجوع محمد الخامس من باريس

وفي صبيحة يوم الأربعاء سادس وعشري محرم رجع جلالة الملك محمد الخامس من رحلته الباريسية وقد مكث فيها أكثر من شهر.

طرد الباشا الأگلاوي من القصر الملكي بالرباط

وفي يوم السبت رابع عشر ربيع الأول كان من الواقدين على جلالة الملك محمد الخامس لعاصمة الرباط لأجل التهنئة بالعيد باشا مراكش الحاج التهامي الأگلاوي المزوراري. ولما مثل بين يده ذكر له أنه أرسل إليه قبل تاريخه رسالة يأمره فيها بأن يسرّح المساجين الذين سجنوا ظملاً لأجل عيد العرش، وهذه مدة لم يقع منه جواب على ذلك، فتعلل له الأگلاوي بأن الأمر ليس بيده وحده يشير إلى رجال الحكومة الذين منعه من ذلك، لأن المسألة تتعلق بوطنيين وان الرجال الذين يدعون الوطنية يسبون الباشوات والقواد. فلما سمع منه جلالة الملك ذلك أغلظ له القول وأمر بإخراجه في الحين من قصره العامر، وأرسل إلى وزيره الصدر الأعظم الحاج محمد

المقري يأمره أن يكتب رسالة إلى الباشا الاكلاوي يوبخه ويخبره بأنه لن يسمح له استقبلاً بالمشول بين يدي جلالة الملك.

خروج المصلين من القرويين حين جاء مزور خطيباً

وفي يوم الجمعة حادي وعشري ربيع الأول خرج الخطيب للخطبة بجامع القرويين وهو محمد ابن محمد - فتحاً - مزور، من أولاد مزور المعروفين بفاس، نيابة عن خطيبها الفقيه العدل أبي العلاء إدريس بن أبي جيدة الفاسي الفهري لكونه كان مريضاً، وصعد إلى المنبر. ولما راه الناس خرجوا جميعاً من المسجد عن بكرة أبيهم، ولم يبق أي واحد منهم وبقي الخطيب وحده وبطلت صلاة الجمعة، وذلك أن مزور المذكور كان ممن وقّع على العريضة التي تقوم بها الحكومة ضد جلالة الملك لخلعه عن العرش وتولية غيره ظناً منها أن بسبب ذلك يرجع الشعب عن طلب حقوقه المشروعة.

اتفاق الأحزاب الوطنية المغربية الأربعة بطنجة

وفي يوم الاثنين ثاني رجب موافق تاسع أبريل سنة 1951 ثم الاتفاق بمدينة طنجة بين الأحزاب الأربعة الموجودة بالمغرب، : حزب الاستقلال الذي يرأسه الأستاذ محمد علال بن عبد الواحد الفاسي، وحزب الشورى والاستقلال الذي يرأسه محمد بن الحسن الوزاني، وحزب الوحدة الذي يرأسه الأستاذ محمد المكي بن اليماني الناصري، وحزب الإصلاح الذي يرأسه الأستاذ محمد الطريس التطواني، وذلك على يد الزعماء الذين أتوا من مصر القاهرة إلى مدينة طنجة وسمى الجميع حزب الوحدة المغربية وان كان هذا الاتفاق لم يعيش طويلاً.

إسقاط الرقابة عن الجرائد الوطنية

وفي هذه الأيام الأخيرة صدر الأمر من المقيم العام بالمغرب جوان ونفذ في أول يوم من شهر غشت العجمي سنة 1951 بترك الرقابة عن الجرائد في المغرب باللغة العربية، وإن ما يخل منها بالنظام الصادر بالظهير المؤرخ بعام أربعة عشر وتسعمائة وألف فان مدير الجريدة يعاقب بذعيرة تتراوح ما بين مائة وخمسين ألف فرنك إلى مليونين من الفرنكات.

هنا انتهى ما تيسر جمعه وتقييده من غير حول منا ولا قوة، فالحمد لله الذي أمد في العمر إلى أن وصلنا إلى هذا اليوم الذي هو آخر يوم من عام سبعين وثلاثمائة وألف وقد مر على ما كتبه الشيخ محمد بن الطيب القادري الحسني في كتابه نشر الثاني واختصاره التقاط الدرر جميع مائتين اثنتين من الأعوام، لأنه وصل في كتابته رحمه الله إلى عام سبعين ومائة وألف، فله الحمد على هذه المنة والنعمة. وهذا الالهام الذي أرشد إليه وهياً له الأسباب وأعان عليه بمحض جوده وكرمه على ضعف الوسائل وقلة طلاب هذا العلم وأهله. فالرجاء من القارئ أن ينظر فيه بعين الرضى والقبول، وإن رأى خطأ أو خللاً أصلحه، فإن الإنسان معدن الخطأ والنسيان، وذلك ما بلغ إليه علمي، وفوق كل ذي علمٍ عليم. وإن رأى في بعض المواضع مدحاً أو ذمماً فانما ذلك على طريقة النهج التاريخي لأداء أمانة على وجهها حسب المستطاع، وإن كان ما تركته أكثر مما ذكرته بكثير عصمنا الله وجعلنا ممن أدوا الأمانة في هذه الحياة على أحسن وجه وأعاننا على أداء هذه المهمة التي هي خدمة تاريخ المغرب العزيز. والله أسأل ان يعيننا على ذلك إنه سميع مجيب. ربنا لا تزغ قلوبنا بعد إذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمه إنك أنت الوهاب (1).

(1) كان المؤلف أنهى كتابة إتحاف المطالع في متم عام سبعين وثلاثمائة وألف، ثم بدا له في الاستمرار فأضاف ست سنوات وتوقف قليلاً، ثم واصل العمل إلى عام أربعمائة وألف الذي توفي فيه. وسمي هذا القسم الأخير بالذيل التابع لإتحاف المطالع، مُقتصراً فيه على التراجم دون ذكر الحوادث.

عام واحد وسبعين وثلاثمائة وألف

محمد بن الهادي الفيلاي

وفي صباح يوم الاثنين سابع وعشري محرم توفي محمد بن الهادي الفيلاي بالريصاني، العلامة المفتي المشارك الخير الذاكر، ممن كان يمثل العلم في تلك الناحية. توفي عن نحو سبعين سنة، ودفن هناك.

الززمي بن محمد الكتاني

وفي يوم الثلاثاء سادس صفر الخير وصل الخبر إلى فاس بأن محمد الززمي بن الشيخ الشهير محمد بن جعفر الكتائب الحسني توفي بدمشق بعد أداء فريضة الحج في موسم العام قبله، ثم ذهب إلى الشام لأجل صلة الرحم مع أخيه الشيخ المكي المستوطن هناك، فقُدِّرت له الوفاة بتلك البقاع. تقدمت وفاة والده عام خمسة وأربعين وثلاثمائة وألف. كان عالماً مشاركاً مطلعاً خيراً ديناً، بلغني أن له تأليف. ترجمه بعض قرابته ترجمة واسعة في جريدة السعادة في أربعة أعداد منها وذكر له عدة تأليف، له ترجمة في سل النصال مع صورته.

محمد العبودي

وفي يوم السبت خامس عشر ربيع الأول (1) توفي محمد العبودي قاضي قبيلة اغزاوة، العلامة المشارك المطلع، عن نحو تسعين عاماً. توفي عن القضاء بمسقط رأسه.

محمد الفقيه بن الحسن الدباغ

وفي يوم الاثنين تاسع ربيع الثاني توفي محمد بن محمد بن الحسن الدباغ المراكشي، المعروف بالفقيه ابن الحسن، العلامة المشارك المدرس النفاع. كاد أن يدرك شيخ الجماعة بمدينة مراكش في وقته. دفن بباب أغمات هناك. له ترجمة في سل النصال.

(1) سيأتي في سل النصال أنه توفي يوم الاثنين تاسع وعشري ربيع الثاني من السنة، ولعله الصواب.

أحمد بن محمد الزموري

وفي أوائل هذا العام توفي أحمد بن محمد الزموري، العلامة المطلع المستحضر المشارك، تولى القضاء في عدة ثغور من المغرب، وفي آخر عمره أحيل على المعاش لكبر سنه، وسكن مراكش إلى أن توفي بها. بلغني أنه كان يستحضر كثيراً من أشعار العرب والمولدين، وخصوصاً شعر أهل الأندلس، يملئ ذلك عن تثبت واستحضار مع نسبة الشعر لقائله بحيث كان يُرى منه العجب. توفي بمدينة مراكش. له ترجمة في سل النصال.

أحمد بن الطاهر الزواقي

وفي سابع عشر جمادى الأولى توفي أحمد بن الطاهر الزواقي العلمي الحسني نزيل تطوان. شيخ الجماعة بها غير مدافع. مات بمدينة تطوان عن أزيد من تسعين سنة. أخبرني - رحمه الله - شفاهيا لما قدم إلى فاس زائراً في أواسط شعبان عام خمسة وستين وثلاثمائة وألف أنه حين جاء إلى هذه المدينة لطلب العلم عام خمسة وتسعين ومائتين وألف أخذ عن شيخ الجماعة شيخنا أحمد بن محمد ابن الحياط الحسني الزكاري وهو عمدته وعنه تخرج، وأخذ أيضاً عن الشيخ محمد بن عبد الواحد بن أحمد بن الشيخ التاودي ابن سودة المعروف بالجلود، قرأ عليه سلكة كاملة من الألفية، وأخذ عن شيخ الجماعة محمد بن المدني گنون، وعن الشيخ محمد الوزاني وعن الشيخ أحمد بن الجيلالي الأمغاري، وعن الشيخ محمد - فتحاً - بن قاسم القادري الحسني، وتبرك بالفقيه العلامة أحمد بن أحمد بناني كلاً وغيرهم. ومنذ خرج من فاس وهو يدرّس العلم بمدينة تطوان وغيرها إلى أن تولى القضاء بالقصر الكبير ثم قضاء مدينة تطوان مرتين، وليس له إجازة من أحد عدا شيخنا ابن الحياط المذكور، أجازته إجازة عامة، وله من التآليف حاشية على شرح بنيس على الهمزية، وله غير ذلك. توفي بببلده وأقام له تلامذته حفلة تأبين بعد الأربعين من يوم وفاته. وله ترجمة في سل النصال مع صورته.

محمد بن عبد القادر فَرْقَرَة

وفي متم جمادى الثانية توفي محمد بن عبد القادر فَرْقَرَة التطواني ثم الرباطي، الذي ذكر في الحوادث التي كانت ضد جلاله الملك الصالح محمد الخامس، ويُعد من طلبة الرباط، لكنه كان سيء الحظ والسمة. توفي بببلده.

الطابع بن المختار المَنْجْرَة

وفي عشية يوم الأربعاء عشري رجب توفي الطابع بن المختار بن أبي بكر المَنْجْرَة الحسني. تقدمت وفاة جده عام أربعين ومائتين وألف. كان رحمه الله خيراً ديناً ذاكراً عابداً مثقشفاً يشار إليه بالخير. توفي عن سن عالية من غير عقب ودفن بالقباب. له ترجمة في سل النصال.

عبد السلام بن علي الريفي

وفي يوم الثلاثاء سادس وعشري رجب توفي عبد السلام بن علي ابن عبد السلام الريفي، الرجل الشجاع المقدم المدافع عن وطنه كأبيه، كانت له اليد الطولي في الحروب الريفية مع الزعيم الأكبر محمد بن عبد الكريم الخطابي، وهو أحد المذكورين معه في بعض الوقائع الشهيرة ضد فرنسا والإسبان. ولما تغلب الاستعمار على ابن عبد الكريم كان معه فأُخذ إلى فاس وبقي بها منفياً عن وطنه وأهله إلى أن توفي بها في التاريخ المذكور. كانت تبدو عليه أمارات الشجاعة، والرجولة بادية عليه، واسع الوجه كثر اللحية عريض ما بين المنكبين، كل من رآه يحصل له منه هيبة وتعظيم ومحبة مع تواضع ويشاشة وجه والتنازل مع الكبير والصغير. دفن خارج باب المحروق.

محمد الناصري

وفي آخر هذا الشهر رجب توفي محمد الناصري بفاس الجديد، علامة مشارك مطلع شاعر. كان أتى به المولى عبد الحفيظ من بلده مراكش لما جاء إلى فاس، وهو يعد من شعراء بلاطة ومن المكثرين في مدحه، وشعره قريب من شعر أهل الأندلس وربما أجاد في بعض الأحيان، وبقي بفاس الجديد إلى أن توفي به خامل الذكر لا يُلتفت إليه.

المهدي بن المعطي ابن صابر

وفي الساعة الثانية عشرة والنصف بعد زوال يوم الأربعاء ثاني عشر شعبان من العام توفي المهدي بن المعطي ابن صابر، خريج كلية الشريعة بمصر، في عتفوان شبابه بعدما أكمل دراسة منذ نحو سنة وأتى إلى المغرب، شعلة دكاء وفتنة وعلم ووطنية صادقة، لو قُدرت له الحياة لكان من الأفراد المعدودين بالمغرب، جعلت له حفلة تأبين بعد الأربعين من يوم وفاته بمدينة الرباط وبه دفن.

محمد بن عبد الكبير ابن الحاج السلمي

وفي الساعة التاسعة ليلاً من صباح يوم الخميس عشري شعبان المذكور توفي محمد بن عبد الكبير بن محمد بن الشيخ حمدون ابن الحاج السلمي المرادسي، العدل الموثق، من آخر من أتقن علم الوثيقة بفاس على وجهها المطلوب، مع الخط الحسن الجميل وإتقان الرسم وخياره ودين. دفن بروضة أولاد ابن سليمان بالقباب.

محمد بن هاشم العلوي

وفي الساعة الواحدة والنصف من ليلة الجمعة ثالث عشر رمضان توفي محمد بن هاشم العلوي المدغري الحسني، العلامة المشارك المدرس بالنظام القروي مدة، وإمام مسجد الرصيف بفاس أزيد من خمسين سنة. دُفن بروضة العلويين بالقباب. له ترجمة في سل النصال مع صورته.

مَحمد بن محمد المنوني

وفي يوم الأربعاء ثاني وعشري شوال توفي مَحمد - فتحاً - بن محمد بن محمد بن أحمد المنوني الحسنني المكناسي، الفقيه المشارك الموثق صاحب الخط الحسن. دفن داخل قبة الشيخ علي منُون بمكناس.

عبد الله بن العربي الشرقاوي

وفي يوم الخميس سادس حجة توفي عبد الله بن العربي بن داود بن الشيخ العربي بن الشيخ الشهير المعطي بن الصالح الشرقاوي. تقدمت وفاة والده عام ستة عشر وثلاثمائة وألف، العلامة المطلع المشارك قاضي أبي الجعد مدة مديدة، له تقييد في تاريخ المغرب وعوائده. كذا بلغني، دفن هناك بزوايتهم.

محمد بن العربي معنينو

وفي يوم الجمعة سابع ذي الحجة توفي محمد بن العربي معنينو السلواوي بجبل عرفة حاجاً، له الهنا. العالم الأديب الكاتب الأول بالصدارة العظمى بالأعتاب الشريفة كان يحفظ مقامات الحريري عن ظهر قلب. وصل نعيه إلى المغرب يوم الأحد بعده.

حوادث

زيارة وفد من أميركا اللاتينية للمغرب

وفي خامس عشر جمادى الأولى زار المغرب وفد من أميركا اللاتينية بطلب من فرنسا للوقوف على المنشآت الحديثة ومعالم الرقي وال عمران في الإيالة الشريفة، وذلك لأجل أن يعترف الخارج بأن فرنسا لها الحق في البقاء بالمغرب !

إضراب عام بالمغرب

وفي يوم الأحد ثالث رجب موافق ثلاثين مارس سنة 1952 وقع إضراب في جميع أنحاء المغرب، بمناسبة ذكرى مرور أربعين سنة على فرض الحماية على المغرب.

حكم لاهاي لصالح تجارة أميركا في المغرب

وفي أوائل حجة حكمت محكمة لاهاي الدولية بأن الدولة الاميريكية لها الحق في إدخال سلعها إلى المغرب، لأن فرنسا أرادت منعها من ذلك.

عام اثنين وسبعين وثلاثمائة وألف

مَحمَد بن الطيب الحَلُو

في يوم السبت رابع عشر محرم الحرام توفي مَحمَد - فتحاً - بن الطيب الحَلُو، من أولاد الحَلُو المعروفين بفاس. كان من العدول بفاس ثم تولى الكتابة بالمجلس العلمي بكلية القرويين، ثم عين قاضياً بقبيلة الشراكة أحواز فاس، ثم قاضياً بقبيلة الجيش حوز مدينة مراكش. ولما أثقله المرض أتى إلى فاس وتوفي بها ودفن بروضة العلميين داخل باب عجيسة قرب الشيخ المزالي.

أحمد بن محمد الحبابي

وفي صباح يوم الخميس تاسع عشر محرم توفي أحمد بن محمد الحبابي موقت منار جامع القرويين، وهو من أولاد الحبابي المعروفين بفاس البلدين. كان منحاشاً للفرنسيين، وأخيراً عين خليفة لباشا مدينة فاس منفذاً للأحكام الصادرة عن غيره. دفن بالقباب وحضر جنازته العسس ومقدمو بعض الحارات وبعض شُرط الحكومة.

محمد بن قاسم الفجيجي

وفي سابع وعشري محرم توفي محمد بن قاسم الفجيجي الدراوي طريقةً بمدينة مكناس مسقط رأسه. علامة صوفي من رجال الدين وأنصار الطريقة الدراوية وعميد طائفة كبيرة منها بمكناس. كان يأكل من كدّ يديه وتوفى بمكناس.

مَحمَد بن عبد الله مُلِين

وفي عشية يوم الخميس خامس جمادى الأولى توفي مَحمَد - فتحاً - بن عبد الله مُلِين الرباطي. من أولاد مُلِين المعروفين بالرباط. العلامة المشارك وزير الأعباس بالمغرب مدة، ودفن من غده بعد صلاة الجمعة بضريح سيدي الضاوي بالرباط. له تأليف، منها كتاب الأخلاق والتوحيد؛ وله المناهج السارية للبهجة المرضية؛ وله شرح على الألفية.

كانت ولادته عام ثلاثة وثلاثمائة وألف وقد بذل أهله كل ما في استطاعتهم لأجل أن يحضر ولده الأستاذ محمد الرشيد ملين جنازته لأنه من المحكوم عليهم بالنفي على أن يرجع إلى منفاه بعد الدفن، فلم يجدوا أذاناً صاغية ولا قلباً واعية لا من رجال الحكومة ولا من غيرهم، وكل واحد منهم يسوقهم ويحيلهم على الآخر بعد التأسف على موته.

مَحمَد بن مبارك الهلالي

وفي حدود الساعة الخامسة والنصف من صباح يوم الأربعاء السادس والعشرين من جمادى الأولى توفي مَحمَد - فتحاً - بن مبارك الهلالي المكناسي، العلامة المشارك المفتي الشهير، من آخر مَنْ كَتَبَ الفتوى على النهج القديم. توفي بمكناسة الزيتون مسقط رأسه، ودفن بزواوية الصادقين هناك.

عبد السلام الخطابي

وفي أواسط شوال توفي عبد السلام الخطابي الرفي عمّ الزعيم الأكبر محمد بن عبد الكريم الخطابي بالقاهرة غرباً عن بلاده ووطنه.

الكبير بن عرفة الفيلاي

وفي يوم الأحد ثالث وعشري شوال توفي الكبير بن عرفة الفيلاي، تقدمت وفاة والده قاضي مدينة صفرو محمد المدعو الحاج عام سبعين وثلاثمائة وألف، عالم مشارك، أستاذ مجوّد، توفي عن سن عالية نحو المائة سنة. كان قاضياً بأرغود والريصاني من تافيلالت.

محمد بن المدني ابن هَشُومة

وفي رابع وعشري قعدة توفي محمد بن المدني الفيلاي عرف بابن هَشُومة. كان يلقي بعض الدروس بالقرويين، وكان مصاباً في عقله يخاف من الموت، إذا ذكر له الموت فرّ منه، وكان الصبيان إذا رأوه يقولون : لا إله إلا الله على نحو ما يُقال عند حمل الميت فيفرونهم، وربما ضرب من وجده منهم ضرباً مبرحاً إذا ظفر به، وبقي على ذلك إلى أن أتاه الموت ودفن بالقباب.

أحمد بن محمد الهواري

وفي ليلة الخميس ثامن ذي الحجة توفي أحمد بن محمد بن علي الهواري بمدينة الدار البيضاء. تقدمت وفاة والده عام سبعة وأربعين وثلاثمائة وألف، وجده عام تسعة وتسعين ومائتين وألف. كان علامة مشاركاً مطلعاً كاتباً مقتدرًا، تقلب في عدة وظائف مخزنية وتقلد بعض الأوسمة من الحكومة. له تأليف، منها دليل الحج والسياسة ؛ وتأليف في تعليم الفرنسية، وقد طبعا معا. وله غير ذلك. دفن بروضه أهل فاس بالدار البيضاء.

أحمد بن عبد السلام ابن سودة

وفي يوم الاثنين ثالث عشر حجة توفي أحمد بن عبد السلام بن الشيخ المهدي بن الطالب ابن سودة. كان مشاركاً خيراً ديناً يميل إلى العزلة والخمول. دفن بزوايتهم بالعقبة الزرقاء مع أبيه وجده. تقدمت وفاة والده عام أربعة وثلاثمائة وألف، ووفاته جده عام أربعة وتسعين وألف. له ترجمة في سل النصال مع صورته.

الياقوت والدة محمد الخامس

وفي صبيحة يوم الثلاثاء حادي وعشري حجة توفيت الياقوت والدة جلالة الملك محمد الخامس بمدينة فاس، وقد أخفت الحكومة وفاتها حتى دفنت لكي لا يحضر الفاسيون جنازتها، ولو سمعوا بوفاتها لطلعوا إلى الجنازة عن بكرة أبيهم محبة في ولدها السلطان الشرعي للبلاد.

عمر بن العباس الجعايدي

وفيه توفي عمر بن العباس بن المكي الجعايدي، كان له جوق طرب الآلة من أشهر الأجواق بفاس، ثم طلب منه أن يذهب إلى الرباط لأجل أن يعلم إماء السلطان طرب الآلة وبقي على ذلك إلى أن توفي بالرباط ودفن هناك.

حوادث

عيد العرش الفضي

وفي تاسع وعشري صفر موافق 18 نونبر سنة 1952 أقيم عيد العرش الفضي لجلالة الملك محمد الخامس، وهو العيد الخامس والعشرون لجلوس محمد الخامس على عرش أسلافه المكرمين، وكان الحفل بهيجاً وقدمت له عدة هدايا وتحف ثمينة.

فتن في الدار البيضاء

وفي يوم الأحد عشري ربيع الأول وقعت فتن في الدار البيضاء مات بسببها خلق كثير ينيف على مائتين، أثار ذلك الاستعمارون مدعين أن تلك الفتن قام بها الوطنيون الذين يسايرون الشيوعية، والحقيقة أنها مجرد تخويف للشعب لكونه طلب الاستقلال وتسربت تلك الفتن إلى الرباط وبنى ملال وغيرها من المدن.

إيقاف أربع جرائد وطنية

وفي يوم الاثنين ثاني وعشري ربيع الأول صدر الأمر من السلطة العسكرية بإيقاف أربع جرائد كانت تصدر بالمغرب من قبل الهيئة الوطنية، وهي جريدة العلم، وجريدة المغرب، وجريدة الاستقلال، وجريدة الرأي العام.

إلقاء القبض على نحو خمسمائة من الوطنيين

وفي أول يوم من ربيع الثاني أُلقي القبض على عدة شخصيات بارزة من الوطنيين بجميع مدن المغرب يقرب عددهم من خمسمائة فرد بين رجال ونساء، وعزل عدة قواد وباشوات كان لهم الميل إلى جلالة الملك محمد الخامس والإخلاص للعرش العلوي.

اجتماع رجال الطرق بمدينة مكناس

وفي عاشر جمادى الأولى وقع اجتماع رجال الطرق بمدينة مكناس تحت رئاسة محمد ابن الحبيب الفيلاي الأمغاري حضره جملة وافرة من دعاة الاستعمار ورؤساء الطرق المنحرفين وبعض الباشوات والقواد، وذلك لأجل عزل جلالة الملك في الخفاء، وظاهراً باسم الدين وهداية الناس إلى الإسلام وخاصة الشباب.

اجتماع أصحاب الطرق بمراكش

وفي يوم الاثنين ثامن جمادى الثانية وقع اجتماع بمراكش لأصحاب الطرق مثل ما وقع بمكناس، وذلك بقصر الباشا الأكلوي بأمر من الاستعمار ضداً على جلالة الملك محمد الخامس.

عزل محمد الخامس وإخراجه من القصر بالقوة

وفي يوم الخميس تاسع ذي الحجة عامه موافق 20 غشت 1953 بعد الزوال، توجه المقيم العام جيوم مع جماعة من الحرس وبعض حاشيته إلى القصر الملكي العامر الذي كان محاصراً من قبل قوات الحماية وطلب من جلالة الملك أن يتنازل عن العرش فامتنع، فطلب منه أن يخرج من القصر فامتنع أيضاً فتقدم إليه الحرس الفرنسي المسلح وأخرجوه منه قهراً وهو في ملابسه الصيفية محفوفاً بولديه الأميرين المولى الحسن ولي عهده والمولى عبد الله إلى المطار العسكري بسلا فنقلتهم الطائرة إلى جزيرة كورسيكا.

عام ثلاثة وسبعين وثلاثمائة وألف

علال بن عبد الله

في فاتح محرم عامه هاجم الوطني البطل علال بن عبد الله رائد الحركة الفدائية بالمغرب السلطان الدمية محمد ابن عرفة عندما كان خارجاً لأداء صلاة الجمعة في مسجد أهل فاس بحي تواركة بالرباط، فقد اخترق الصفوف بسيارته البسيطة إلى أن وصل إلى ابن عرفة فانتبه له الحرس الفرنسي وقتلوه رمياً بالرصاص قبل أن يفوز بمبتغاه، لكنه أشعل بتضحيته قبس الفداء في المغرب وبقي ذكره خالداً إلى يوم الدين.

كان علال بن عبد الله يبلغ من العمر سبعاً وثلاثين سنة، وكان يعد من الفقراء من حيث المادة ومن أكابر الرجال من حيث النفس الأبية والحمية الوطنية. لم يكن منخرطاً في أية منظمة أو هيئة من الهيئات السياسية الموجودة بالمغرب، وإنما هو رجل حرفته الصباغة يتقاضى أجره يومه وله زوجة وولدان يعيش معهم عيشة بسيطة وقد قاده إلى هذا العمل إيمانه القوي وحبّه لشعبه وملكه.

محمد بن أحمد الديبوري

وفي أواسط محرم الحرام توفي محمد بن الحاج أحمد الديبوري، من أولاد الديبوري المعروفين بفاس. ذهب إلى مدينة القنيطرة في أول تأسيسها واستوطنها، وهو من الرجال الذين تخرجوا أولاً من المدارس الفرنسية بالمغرب وعلم ما أراده الاستعمار بوطنه فدافع عنه بجد وإخلاص طول حياته، وبقي على جهاده المستمر بعدما سجن وعُذب مراراً، فهو من رجال الحركة الوطنية الأولين، وبقي على حاله وثباته إلى أن لقي ربه بأحد سجون نواحي مراكش مغترباً عن أهله. وبعد وفاته حمل جثمانه إلى فاس ودفن بالقباب خارج باب الفتوح. ومن العجب أن بعض أصدقائه أراد دفنه بروضتهم فامتنع بعض أهل العلم والجاه والسلطة من ذلك حيث له الحق في تلك الروضة وله نفوذ الكلمة.

أحمد بن الحسين التازي

وفي أوائل صفر الخير عامه توفي أحمد بن الحسين بن محمد - فتحاً - التازي في حادث سيارة كان يركبها بعاصمة باريز، حيث كان يطلب العلم وله تفوق في طلبه، ومراده أن يكون طبيباً، لكن شاءت الأقدار أن يفقد المغرب العزيز مثل هذا الشاب الطموح وهو أحوج ما يكون إليه.

حسين بن محمد الأكلوي

وفي رابع وعشري صفر توفي حسن بن محمد إبيبض الأكلوي أخ باشا مراكش الحاج التهامي، وهو أخوه الأكبر، توفي عن نحو مائة سنة، وكان خليفة لأخيه وعلى خلاف معه.

إدريس بن عمر ابن سودة

وفي يوم الثلاثاء تاسع ربيع الأول كان إدريس بن عمر بن محمد بن الشيخ المهدي ابن سودة خطيب جامع الرصيف منذ وفاة والده التي تقدمت عام تسعة وخمسين وثلاثمائة وألف طالعاً من حانوته بسماط العدول إلى داره على الساعة الواحدة نهاراً. ولما وصل إلى الطريق المؤدية من وادي رشاشة إلى حومة السياج ضربه أحد الفدائيين برصاصة في قفاه وخرجت من أنفه فسقط ميتاً من حينه لأنه كان يخطب بابن عرفة وذهب عند توليته وأكرمه.

ومنذ وقع نفي جلاله الملك محمد الخامس انبعثت بالمغرب يد سميت بيد الفداء تقوم بأعمال القتل في جميع أنحاء المغرب لكل من كان له يد في عزل السلطان أوله ميول إلى الاستعمار كيف ما كان نوعه، وصارت اليد المذكورة تترقب الفرص لكل خائن لأجل اغتياله. فكان من سوء حظ إدريس المذكور أنه ترك ذكر جلاله الملك الشرعي في خطبته وذكر ابن عرفة، فأمره بترك ذلك ولم ينته وخالفهم فقتلوه، وقد فعلوا ذلك بعدد كثير من خطباء المغرب في كل بلد، فمنهم من ترك الخطبة وأراح نفسه.

علال بن إدريس المراكشي

ومثل ما وقع لإدريس ابن سودة وقع لعلال بن إدريس المراكشي إمام ضريح المولى إدريس ابن إدريس الأزهر بفاس، وهو خطيب مسجد الشرايين، لأنه كان ممن يصرح في خطبته بابن عرفة. فلما خرج بعد صلاة العشاء من الضريح المذكور في نفس اليوم ذاهباً إلى داره، فلما وصل لدربه أطلق عليه النار أحد الفدائيين فأراده قتيلاً.

أحمد الزموري

وفي يوم الأربعاء ثامن ربيع الثاني توفي أحمد الزموري قاضي درب السلطان من الدار البيضاء. كان علامة مشاركاً مطلعاً شاعراً مقتدرًا يجيد الشعر مع فصاحة وإقدام. توفي عن القضاء بالمحل المذكور بعدما مرض مرضاً ألزمه الفراش مدة. كانت ولادته عام أربعة عشر وثلاثمائة وألف، وكان تولى القضاء قبل الدار البيضاء بقرية ابن أحمد ودفن هناك بالبيضاء.

أحمد بن محمد الرهوني

وفي صباح يوم الثلاثاء خامس عشر ربيع الثاني المذكور توفي أحمد بن محمد الرهوني نزيل مدينة تطوان وشيخ الجماعة بها، ودفن بعد صلاة العصر من يومه. كانت ولادته عام ثمانية وثمانين ومائتين وألف.

العلامة المشارك المطلع المدرس الشهير، له عدة تأليف أكبرها : عمدة الراوين في أخبار تطاوين ؛ وله رحلة إلى الحج ؛ وله اختصار كتاب الاستقصا، طبع ؛ واختصار كتاب نفع الطيب ؛ وله حادي الرفاق على لامية الزقاق، طبع ؛ وشرح على مقدمة السنوسي الكبرى، طبع ؛ وتحفة الإخوان بمختصر سيرة سيد الأكوان ؛ وله شرح على المرشد ؛ وشرح على لامية ابن المجراد ؛ وشرح على ألفية ابن مالك، والكل مطبوع، إلى غير ذلك من التأليف المفيدة الجامعة. له ترجمة واسعة في فهرسنا سل النصال (1).

(1) سقطت ترجمة أحمد الرهوني من نسختنا من سل النصال.

محمد بن عبد القادر بنيس

وفي أوائل شعبان توفي محمد بن عبد القادر بنيس عن نحو ثمان وعشرين سنة، وهو ابن باشا مدينة صفرو. كان طالباً بمدينة بوردو يدرس الطب وقع له اختناق في الدم ونقل إلى فاس ودفن هنا. ويُعد موته خسارة للمغرب.

سعید بن إدريس الأمراني

وفي أواسط شعبان توفي سعید بن إدیس بن محمد العلوي الأمراني الحسني، من الشرفاء الأمرانيين الذين بمكناس. كان متولياً حطة القضاء بمدينة زهون ونواحيها مدة، ولم يكن من أهل العلم وإنما قرّبه لذلك المنصب تطارحه وسمته. توفي فجأة بمكناس ودفن بروضة الأشراف هناك.

عبد الرحمان بن محمد برگاش

وفي الساعة الثالثة من يوم الجمعة سادس وعشري شعبان المذكور توفي عبد الرحمان بن محمد بن مَحمّد - فتحاً - برگاش باشا عاصمة الرباط سابقاً عن سنّ عالية، المخلص الكبير المدافع عن شعبه وقومه. تولى الباشوية بالرباط مدة طويلة منذ وفاة عمه الصديق برگاش عام ستة وثلاثين وثلاثمائة وألف، كان فيها مثال الإخلاص. ولما ظهرت الوطنية بالمغرب كان من أشد أنصارها، ومن أجل ذلك عُزل عن وظيفته، فلزم داره الشهيرة بالرباط إلى أن توفي رحمه الله ودفن هناك. تقدمت وفاة والده عام أربعة وثلاثمائة وألف.

البشير الزمراني

وفي آخر العام توفي البشير الزمراني قائد قبيلة تسول عن خمسة وسبعين عاماً، ذكرت جريدة السعادة عنه أنه كان من الأبطال الذين شاركوا في حرب الريف (إلى جانب الاستعمار) ومن الذين استولوا على عبد الكريم، وهو الذي ولته الحكومة قيادة الرباط في الفتن الأخيرة، وكان أحد أولاده ادّعى أنه الزعيم لحزب المعارضة.

مَحمّد بن محمد العلمي

وفي الساعة الثانية عشرة والنصف بعد زوال يوم الثلاثاء تاسع وعشري رمضان توفي شيخنا مَحمّد - فتحاً - بن محمد العلمي الحسني، العلامة المطع المشارك المدرّس النفاة، شيخ الجماعة في علم الحساب والهيئة والتنجيم وغير ذلك من فنون الرياضيات. كانت ولادته عام اثنين وتسعين ومائتين وألف، له تأليف عديدة جُلها في علم التوقيت والهيئة والحساب، وقد طبع البعض منها على الحجر بفاس فلا نطيل بذكرها. ضيّعه قومه ولو كان في أمة متمدنة لجعلوا له شهرة وافتخروا بمثل وجوده بينهم.

دفن بروضة العبدلأوين الكائنة بالقباب خارج باب الفتوح. له ترجمة حافلة في فهرسنا سل النصال مع صورته.

محمد الزرقطوني

وفي خامس عشر شوال توفي محمد الزرقطوني بالدار البيضاء أحد رؤساء الفداء بها. فقد دافع دفاع الأحرار عن شعبه، ولما وقع بين يد الاستعمار وأرادوا استنطاقه على الحركة التي توجد بالمغرب لأنهم علموا أنه من رؤسائها، أجابهم بأنه مستعد أن يبين لهم كل شيء وأفراد العصاة فاستبشروا بذلك فبينما هم ينتظرون ذلك بكل تلهف إذا بالزرقطوني جثة هامدة بين أيديهم لأنه كان معه قرص سم تناوله حتى لا يبوح بسر إخوانه، فاختر الدار الآخرة.

قدور ابن غبريط

وفي صباح يوم الخميس ثاني وعشري شوال توفي بباريس قدور ابن غبريط التلمساني المعسكري، سكن مدينة فاس قبل الحماية مدة وكان لا يخرج من ضريح المولى إدريس بفاس ويُظهر الصّلاح والنسك ثم يتصل بأهل الوجاهة لأجل أن يلتقط ما عندهم من الأخبار ويكتب بذلك لمن يعنيه الأمر من الذين يترصبون بالمغرب الدوائر في الجزائر وفرنسا، وعمامة أهل فاس يعظمونه ويحترمونه ويعتقدون فيه الصّلاح والدين. ولما تم أمر الحماية بالمغرب تقلب في عدة وظائف سامية وأخيراً عُين رئيساً للمسجد الذي بُني في باريس ووزيراً للمغرب بفرنسا. وقد حصل على عدة أوسمة فرنسية ومغربية.

توفي بباريس الذي كان يسكنها آخر حياته، ونقل بعد وفاته إلى بلده من القطر الجزائري ودفن هناك. كذا بلغني.

عبد القادر بن المحجوب ابن عيسى

وفي رابع قعدة الحرام عامه توفي عبد القادر بن المحجوب ابن عيسى، من نسل الشيخ الكامل سيدي محمد ابن عيسى دفين مكناس. كان يوصف بالعلم والدين. توفي عن نحو سبعين سنة، ودفن بضريح جده الشيخ الكامل على يمين الداخل للقبّة.

الطاهر بن مالك المراكشي

وفيه توفي الطاهر بن مالك المراكشي أحد علماء الكلية اليوسفية بمراكش، العلامة المشارك المطلع المؤرخ. توفي عن سن تناهز السبعين سنة، ودفن بمقبرة باب أغمات بمراكش.

محمد بن مبارك الودغيري

وفي أوائل قعدة المذكور توفي محمد بن مبارك الحسني الودغيري، من أولاد الودغيري المعروفين بفاس، العالم العلامة المشارك، تولى قضاء قبيلة شراكة مدة، ومدينة سطات مدة قليلة، وأخيراً عُزل عن ذلك واستوطن فاساً وبقي بها إلى أن توفي في التاريخ المذكور له ترجمة في سل النصال.

محمد بن عبد السلام الحَلُو

وفي يوم السبت عاشر قعدة توفي محمد بن عبد السلام الحَلُو، من أولاد الحَلُو المعروفين بفاس. توفي بمدينة صفرو ونقل إلى فاس من غده ودفن بالقباب. هذا الرجل كان من أكبر تجار فاس المشرين بها، وله مواقف كبيرة مشرفة في الناحية الوطنية، دائماً يواجه رجال الاستعمار بالحق ولا يعبأ بهم حتى نفوه من أجل ذلك ويقى في منفاه أكثر من سنة. ومن أجل ذلك كان محبوباً عند الناس معظماً محترماً، له عقل راجع ووجاهة، نسخ بخطه الجميل الكتب الستة ونسخ خمسين مصحفاً كريماً. وعندما أتم ذلك جعل وليمة أظهر فيها كرمه فرحاً لما حصل عليه من نسخ ذلك ورجاء ثواب الآخرة رحمه الله.

قدور بن الطاهر العلوي

وفي أواسط حجة توفي عبد القادر المدعو قَدُور بن الطاهر بن السلطان الجليل المولى سليمان العلوي الحسني، كان نقيباً بدار الشريفات بفاس، ومن أكبر عدول السباط ومن وجهاء فاس وأعيانها محبوباً من الجميع.

المنور بن محمد ابن العالم

وفي هذا العام توفي المنور بن العلامة القاضي محمد - فتحاً - ابن العالم الوجدي، كان يطلب العلم بباريس وهو من النبغاء، خنقه مجرم من الغاز تركه مفتوحاً. فقد أصيب المغرب في هذه السنة بموت ثلاثة شبان كان ينتظر الكثير من علمهم : هذا والتازي وبنيس، وقد مر بك وفاتهما وستأتي وفاة والده بعد هذا إن شاء الله.

احمد بن موحى التأمكي

فيه توفي احمد بن موحى وقيل أبرى ينتمي لزاوية تامكي، تنتمي عائلته إلى الزاوية، وجدّه معروف بالولاية والصلاح والانتماء للشيخ المريني الشهير سعيد أحنصال، يذكرون أنه من الأشراف عاش في القرن الثاني عشر. هذا الرجل من الذين كافحوا عن بلادهم أوائل الحماية إلى أن استولى عليه الاستعمار وسجنه وحكم عليه ونفذ عليه الحكم بالقتل ضرباً بالرصاص. انظر تفصيل ذلك في مجلة دعوة الحق العددان الثاني والثالث من السنة العشرين في ربيع الثاني سنة 1399، 1979 ص. 120 بقلم الحاج أحمد معنينو السلاوي.

حوادث

انفجار قبيلة بجامع بريمة بمراكش وجرح ابن عرفة

وفي يوم الجمعة تاسع وعشري جمادى الثانية كان ابن عرفة يصلي الجمعة بمسجد بريمة بمراكش، وأثناء الصلاة وقع انفجار قبيلة أصابته شظاياها في وجهه إصابة بليغة وفقد بسبب ذلك إحدى عينيه، كما أصيب بعض أصحابه وحاشيته، وقتل الأگلاوي رجلاً بيده ظناً منه أنه صاحب القبيلة، ووقعت فتنة عظيمة هناك، وتأثر الأگلاوي لذلك لأنه كان يظن أن مراكش وما حولها في يده ولا يقع فيها شيء حتى ضرب أميره الساهر عليه وعلى حياته.

عام أربعة وسبعين وثلاثمائة وألف

عمر بن أحمد السلاوي

وفي يوم الجمعة خامس محرم فاتح العام توفي عمر بن أحمد بن محمد السلاوي، من أولاد السلاوي المعروفين بفاس، استوطن والده معه الدار البيضاء، وهو أحد الرجال الذين طلبوا العلم في باريس وحصل على الدكتوراه في الحقوق وقد صار يزاول أشغاله بالمغرب، قتلته يد الإرهاب الفرنسي التي ظهرت بالمغرب وسمت نفسها باليد البيضاء لما ظهرت اليد السوداء الفدائية، كونها الاستعمار وهي متركبة من الشباب الفرنسي المتعصب، تقتل كل من رآته يدافع عن المغرب، فكان السلاوي ضحية للإرهاب الفرنسي وعمره لا يتجاوز ثلاثين سنة، وكانت جنازته بالدار البيضاء حافلة شهدها أكثر من ثلاثين ألف مواطن.

العربي بن عبد الله عواد

وفيه توفي الحاج العربي بن عبد الله عواد السلاوي، من أولاد عواد المعروفين بها، ضرب من طرف الفدائيين قبل ذلك بنحو خمسة أيام لأنه كان ممن يخطب بآبن عرفة ويعد من علماء سلا.

محمد ابن إبراهيم شاعر الحمراء

وفي سابع وعشري محرم توفي محمد بن إبراهيم المراكشي شاعر الحمراء بمدينة مراكش محل سكنه، الشاعر المبدع البلبل الصداح المجمع على حسن أسلوبه ومقدرته وديهته. ذكر في ترجمته التي كان كتبها بنفسه أن من جملة دواوينه معارضة لزوم ما لا يلزم للمعري. وذكر لي رحمه الله أنه جمع ديواناً من القصائد الصغيرة ليطبع بالدار البيضاء ولكن ذلك لم يتم له. توفي فجأة بسكتة قلبية أصابته بسكنه في رياض الزيتون من مراكش. كانت ولادته عام ثمانية عشر وثلاثمائة وألف. أنشدني رحمه الله وأنا ماراً معه بحومة الدرج بفاس ارتجالاً بيتين يتغزل فيهما بأمرد يدعى إدريس.

محمد بن عبد الله غديرة

وفي يوم الاثنين رابع عشر محرم توفي محمد بن عبد الله غديرة الرباطي نائب القاضي هناك. كان عالماً مشاركاً له ولوع بالكتب وشرائها. ولما توفي بيعت خزائنه بثمن له بال. توفي ببيلده.

أحمد بن محمد الشداوي

وفي يوم الجمعة ثاني وعشري صفر توفي أحمد بن محمد الشداوي قاضي مدينة تطوان، الفقيه العلامة المشارك المطلع، له تأليف. توفي فجأة بمنزله ودفن من يومه.

عبد السلام بن محمد الكتاني

وفي آخر صفر توفي عبد السلام بن محمد الكتاني الحسني، كان يعد من العلماء ويميل إلى الخمول والعزلة، يلقي دروساً لبعض العوام يبين لهم فيها أمور دينهم ويرشدهم. دفن بالقباب له ترجمة في سل النصال.

الطاهر الرجرجي

وفي ثامن وعشري صفر توفي الحاج الطاهر الرجرجي الرباطي، كان يعد من علماء الرباط. توفي هناك.

محمد الدررفوي

وفي يوم الثلاثاء ثاني عشر ربيع النبوي الأتور يوم العيد عامه توفي محمد الدررفوي الوجدي، هذا الرجل من الذين عذبوا في سبيل وطنهم وسجن أكثر من مرة، وأخيراً سُجن وأصابه مرض في السجن نقل على إثره إلى مستشفى كوكار بفاس، فلما وقع الإذن بتسريح بعض الوطنيين كان من جملتهم. حكى لي بعضهم أنه لما وصله الخبر بأنه سُرح طلب من أخ له كان في المستشفى أن يجد له سيارة تنقله إلى بلاده وجدة يومه وتكون خاصة، فامتثل أمره. وفي أثناء الطريق كان يسأله عن بعض الأشياء، ولما قرب إلى مدينة وجدة ولم يبق لهم إليها سوى نحو ثلاثين كيلو ميترًا لفظ نفسه الأخير، فلما وصلوا به وجدوا في انتظاره جمًّا غفيراً من أهل المدينة ولكن للأسف وصلهم ميتاً ودفنوه من غده. ولما علمت الحكومة بموته أصدرت أمراً بواسطة باشا المدينة محمد المهدي الحجوي بأن كل من حضر جنازته ألقى عليه القبض. وذكر لي بعض من كان معه في السجن أن الدررفوي المذكور كان هو المكلف بجمع الأشياء في السجن وأن من طلبه يستجيب له كأنه خادم لهم ولا يترك أحداً منهم يتناول شيئاً، وهو آخر من ينام وأول من يستيقظ منهم ولا تسمع من فيه إلا نعم.

الطاهر بن عمر العلوي المدغري

وفي ثالث عشر ربيع الأول عامه توفي الطاهر بن عمر بن الشيخ العربي العلوي المدغري الحسني. تقدمت وفاة جده عام تسعة وثلاثمائة وألف. كان يعد من أهل الصلاح والدين. توفي ببلده مدغرة.

الطاهر بن محمد السبتي

وفي يوم الأحد ثامن جمادى الأولى على الساعة التاسعة صباحاً بعدما وصل الشاب المهذب الطاهر ابن المثري الشهير الحاج محمد السبتي، وأراد النزول من سيارته إلى متجره بطريق مديونة من الدار البيضاء، أُطلقت عليه خمس رصاصات من يد مجهولة من حركة الإرهاب الفرنسي اليد البيضاء. وذلك أن والده ممن له شهرة كبيرة في الأوساط التجارية بالمغرب ومن الرجال الذين يُعطون الوطنيين المال الكثير، فانتقموا منه بولده. وحين ما ضرب لفظ نفسه الأخير من حينه لأنه ضرب في محل القتل.

ولما شاع خبر وفاته وقع إغلاق جميع الحوانيت بالدار البيضاء وجميع محلات البيع والشراء كيف ما كان نوعها بأسرع ما يكون وفي الغد شيعت جنازته، وقد شاهدتها لأنني كنت يومئذ بالدار البيضاء، فقد مرت الجنازة في سيارة وبعدها سيارات أقاربه وأصدقائه وعائلته، وبعد ذلك صفوف من النساء ماشيات على الأقدام خمسة منهن في الصف دام ذلك أكثر من ساعة زمنية، ثم الرجال خمسة في الصف كذلك وبقي مرورهم أكثر من ساعة ونصف، ثم أصحاب الدراجات وبقي مرورهم ما يقرب من نصف ساعة ثم أصحاب الدراجات النارية، ثم أصحاب السيارات ثم أصحاب الكامونيات وفي كل نوع مروره أكثر من نصف ساعة وكان الموقف رهيباً، مما يدل على أن المغرب قد استرجع وعيه وقوته واجتمعت كلمته ودخل في طور العمل. وما انتهى الاستعراض ذلك اليوم إلا بعد الساعة الثالثة ونحن نقضي لذلك العجب. وقد بلغني أن الحكومة منعت الناس من المرور بالجنازة في بعض الشوارع الكبرى لادعائها أن الأوربيين يتأثرون لذلك حيث يرون هذا المشهد المؤثر !

محمد بن المفضل ابن جلون الجبينة

وفي يوم الأحد خامس جمادى الثانية عامه توفي الحاج محمد بن المفضل بن محمد بن جلون دعي الجبينة. تقدمت وفاة والده عام اثنين وعشرين وثلاثمائة وألف. كان أحد المثربين بفاس ميالاً إلى المستعمر، ثم وقع له إفلاس في ماله حتى اضطر إلى بيع داره وأصبح خليفة باشا فاس، وأخيراً ذهب إلى الدار البيضاء وعين أميناً لمرساها إلى أن توفي بها. وهو والد المخلص الكبير وزير المالية حالياً عبد القادر ابن جلون وفي المثل العامي (من الشركة كتولد الوردة).

المنور ابن العالم

وفي يوم الأربعاء بعده توفي المنور بن العالم الوجدي، قاضي ملحقة احفير مدة. كان يُعد من العلماء وأهل الفضل والدين. توفي هناك.

إدريس بن عبد العالي الإدريسي

وفي أوائل رجب عامه ضرب إدريس بن عبد العالي الإدريسي بيد الفدائيين بالدار البيضاء بعدة طلقات نارية أردته قتيلاً من حينه. وهذا الرجل أصله من سكان الرباط كان والده يُعرف بالشرف عندهم وينتسب إلى المولى إدريس بن إدريس، وكان عندهم معظماً محترماً، فلما ترعرع الولد إدريس المذكور ادعى المشيخة وأسس طريقة بقبيلة زعير سميت الطريقة العالية، أيدها رجال الاستعمار وأسس زاوية بعاصمة الرباط، وأخرى بالدار البيضاء، يقوم فيهما بضروب من الشعوذة لضعاف العقول حتى صارت تحكى عنه كرامات وخوارق عادات.

ولما رأى ذلك منه جلالة الملك محمد الخامس جمع علماء العدوتين وعلماء المشور السعيد فأفتوا بأن أعماله كلها شيطانية، فأمر بسد زاويته التي بالرباط فذهب إدريس إلى البيضاء واستوطنها وصار يتابع عمله بدون حياء.

وقد جُمع له تاليف في طبوع الآلة جمعه له بعض من ينتمون إليه وطبع باسمه فكانت الحكومة تأمر الباشوات والقواد بالاشتراك فيه بأثمان باهظة لأجل ان يكسب من ذلك مالاً كثيراً بهذا الاسم.

عبد الله بن محمد ابن سودة

وفي يوم الاثنين ثاني عشر رجب على الساعة العاشرة والنصف صباحاً ضرب الفدائيون بالدار البيضاء بعدة طلقات القاضي بالمدينة القديمة عبد الله بن محمد بن عبد السلام بن الشيخ المهدي ابن سودة، هذا الرجل خرج من هذه العائلة الكريمة فأدهش رجالها لما قام به من أعمال شيعية.

وقد بلغني أنه كان يتقاضى شهرياً كراء أكثر من نصف مليون فرنك دون الغلال السنوية التي لا تحصى، جَمع ذلك من أموال الضعفاء والأيتام. وقد ضُرب في رأسه وبين كتفيه لكنه سلم بعد عملية جراحية وتوفي بعد ذلك.

أحمد بن مبارك المصّلت

وفي يوم الاثنين سادس وعشري رجب توفي أحمد بن الحاج مبارك بن سعيد بن علي بن حماد المصّلت السوسي، الأستاذ الجليل والعلامة المشارك. سكن مدينة تيزنيت مدة، وله ترجمة في كتاب المعسول (جزء 8 ص. 39) توفي بالرباط ونقل لبلده ودفن هناك. تقدمت ترجمة والده عام أحد وثلاثين وثلاثمائة وألف.

محمد سيداتي بن محمد الكنتي

وفي يوم الخميس سادس شعبان عامه توفي بمدينة تارودانت الشيخ محمد سيداتي بن محمد الكنتي الجكني، كان علامة مشاركاً مستحضراً مطلعاً شاعراً خيراً ديناً صالحاً، طُلب لعدة وظائف وامتنع من قبولها. له تاليف، منها ذيل على كتاب الوسيط في تراجم أدباء سنقيط أبدع فيه.

محمد بن محمد فرموج

وفي أول يوم من رمضان عامه توفي محمد بن محمد فرموج المكناسي بمسقط رأسه. كان عالماً مشاركاً مطلعاً له ولوع كبير بشراء الكتب. توفي عن نحو تسعين سنة وتفرقت كتبه بعد موته.

محمد بن محمد قصارة

وفي صباح يوم الخميس خامس رمضان توفي محمد بن محمد قصارة الحميري. تقدمت ترجمة بعض أسلافه. كان علامة مشاركاً مطلعاً يقول الشعر وينتخله وربما قال الجيد منه. تقلّب في عدة وظائف وأخيراً عُين رئيساً لمجلس الجنائيات بالأعتاب الشريفة. بلغني أن له شرحاً على معيار الاختيار في ذكر المعاهد والديار لذي الوزارتين ابن الخطيب يقع في عدة أسفار. تُوفي بالرباط ونقل إلى فاس ودفن بالقباب خارج باب الفتوح من غده بروضة القادريين.

الطاهر الإفرائي

وفي آخر رمضان توفي الطاهر بن محمد بن إبراهيم البكري الإفرائي، العلامة المطلع الشاعر المبدع على إثر مرض ألزمه الفراش عدة أعوام عن سن يناهز الثمانين. ولد بسوس ونشأ يتيماً. حفظ القرآن ورحل إلى المدرسة الإلغية فدرس على الشيخ محمد بن عبد الله وغيره، وتكون تكويناً متيناً في اللغة والأدب والفقه. وطارت شهرته في أرجاء سوس، وله أشعار كثيرة تخرج في ديوان كبير.

عبد الرحيم بن الحسن الكتاني

وفي يوم الأحد عشري قعدة توفي عبد الرحيم بن الحسن بن عمر الكتاني الحسني، عالم مشارك يستحضر بعض التواريخ، تقلب في عدة وظائف صغيرة، وبلغني أن له بعض التأليف. دفن بالقباب له ترجمة في سل النصال.

حوادث

ظهور الجراد بالمغرب

وفي أول هذه السنة ظهر الجراد بالمغرب آتياً من بلاد سوس، ووصل إلى قرب القنطرة ووقع إتلاف في النبات والأشجار، أحصى ما وقع إتلافه وضياعه بأكثر من مائة مليون فرنك.

رجوع إبراهيم الكتاني من منفاه إلى فاس

وفي يوم الاثنين ثاني جمادى الأولى عامه وصل إلى فاس إبراهيم ابن الشيخ أحمد الكتاني الحسني من منفاه بعدما مكث فيه قرابة سنتين.

إعدام ستة وطنيين بسجن العادر

وفي يوم الثلاثاء تاسع جمادى الأولى وقع تنفيذ الحكم بالإعدام في حق ستة مساجين بسجن العادر حكم عليهم من طرف المحاكم العسكرية الفرنسية بالمغرب لاتهامهم بقتل بعض الأشخاص. أربعة منهم حكمت عليهم المحكمة العسكرية بفاس، وهم عبد العزيز بن إدريس بن الحاج الحسن ابن شقرون ؛ وعبد العالي بن محمد بن الحاج الحسن ابن شقرون ؛ ومحمد بن أحمد الحياتي ؛ ومحمد بن محمد ابن إدريس. وإثنان حكم عليهما من طرف محكمة الدار البيضاء وهما أحمد بن محمد الراشدي ؛ والطاهر بن عبد الكريم بن علي ابن الطاهر، فنقد فيهم القتل رمياً بالرصاص، وحين أرادوا قتلهم صرح كل واحد منهم بما يدل علي شجاعته وثباته، فقد قال بعضهم : بقتلنا يستقل المغرب، وبعضهم قال : إنها الموت في سبيل الحرية.

تدشين سدّ بين الويدان

وفي شهر شعبان وقع تدشين سدّ بين الويدان الشهير الذي بسببه أطلق الريّ في أكثر من ستة آلاف هكتار.

إطلاق الرصاص على الحاج إيدّار مساعد الأگلاوي

وفي سابع رمضان أطلق الرصاص بمدينة مراكش على الحاج إيدّار السوسي العضد الأيمن للباشا الحاج التهامي الأگلاوي، لكنه لم يمت بل بقي مشوّه الوجه وهو من أعظم العاملين على خلع جلالة الملك محمد الخامس.

حريق مهول بقيسارية فاس

وفيه وقع حريق مهول بقيسارية فاس على الساعة الواحدة والنصف تقريباً شمل نحو أربعمئة وخمسين حانوتاً وضاع بسبب ذلك مال كثير يقدر بمليار ونصف فرنك. والذي يظهر أنه من تدبير الاستعمار ومنظّمته المسماة باليد البيضاء انتقاماً لكون اليد السوداء بالدار البيضاء قتلت رئيساً من الفرنسيين عظيماً عندهم وهو الدكتور (إبرو) من أول المستعمرين الذين دخلوا إلى المغرب عام 1912 وكان من أهل المشورة عندهم لأنه خالط المغاربة ويعرف نفسيتهم ولغتهم.

عام خمسة وسبعين وثلاثمائة وألف

محمد بن إدريس ابن رحمون

في يوم السبت فاتح محرم الحرام عامه تُوفي محمد بن إدريس بن الطائع بن التهامي ابن رحمون الحسني. تقدمت وفاة والده عام تسعة وأربعين وثلاثمائة وألف، وجده عام ثلاثة وستين ومائتين وألف. العالم العلامة المشارك المطلع المقتدر، تولى قضاء عدة ثغور مغربية، منها قضاء أسفي، وأخيراً قضاء مدينة طنجة ثم أحرَّ عنها بسبب الحوادث الأخيرة لأنه كان يعارض نفي جلالة الملك مخالفاً لصره الوزير الحاج محمد المقرئ والد زوجته، فعزل عن القضاء وبقي مستوطناً بمدينة طنجة إلى أن توفي بها ودفن من غده الأحد بعدما صُلي عليه الظهر بالجامع الكبير هناك. له ترجمة في سل النصال.

محمد بن محمد الصنهاجي

وفي يوم السبت سادس صفر توفي محمد بن محمد - فتحاً - الصنهاجي، العلامة المشارك الخير الذاکر المتجهد المتبتل القائم بجل أنواع العبادات منذ نشأته يعمر طول أوقاته بالعبادات، وطلب لعدة وظائف فامتنع منها وأخيراً طلب أن يكون إماماً لجلالة الملك فاعتذر عن ذلك لأسباب صحية وعين من يقوم بذلك. دفن خارج باب عجيسة له ترجمة في سل النصال مع صورته.

إدريس بن عبد السلام المَقْرئ

وفي حادي عشر صفر على الساعة الثانية بعد الزوال توفي إدريس بن الحاج عبد السلام ابن محمد الاكحل المقرئ التلمساني محتسب فاس أكثر من أربعين سنة، لأنه تولى حسبة فاس في أواخر عام ثلاثين وثلاثمائة وألف، وبقي عليها إلى أن توفي، ولاتسأل عما تكبده أهل فاس معه من مشاق منذ ولايته بحيث تركوا التداعي عنده اتقاءً لشره.

عبد الهادي بن عبد الكبير الخُصَّاصي

وفي صباح يوم الأحد سادس ربيع الأول عامه على الساعة السابعة ضُرب بالرصاص عبد الهادي بن عبد الكبير بن محمد الخُصَّاصي نائب قاضي الجماعة بفاس في الفرض. تقدمت وفاة جده عام ثلاثة وأربعين وثلاثمائة وألف.

هذا الرجل كان يتعاطى الفرض بفاس، مقبولاً عند الناس يُنظر إليه بعين المعرفة والنزاهة، وأخيراً تشوفت نفسه إلى الشهرة فمال إلى المستعمرين ومن يسير في ركبهم فكان في ذلك هلاكه.

محمد بن محمد البكاري

وفي عشية نفس اليوم توفي بالرباط محمد بن محمد البكاري، من أولاد البكاري المعروفين بفاس، كان علامة مطلعاً شاعراً مقتدرًا متضلعا، تقلب في عدة وظائف مخزنية، منها خليفة وزير العدلية، وأخيراً رياسة المالية وعليها توفي بمحل سكناه بالرباط. له ترجمة في سل النصال.

بومدين بن المنور البودشيشي

وفي أوائل ربيع الثاني توفي بومدين بن المنور البودشيشي القادري نزيل بني إزناسن قرب مدينة وجدة. الشيخ المرابي الشهير، له أتباع كثيرون بجل مدن المغرب. دفن بقرية تبعد عن أبركان بنحو اثني عشر كيلو ميترًا. ويُذكر عنه أنه كان يقول : لا يستقل المغرب إلا بعد وفاتي، فتم استقلال المغرب فعلاً بعد وفاته بيومين.

الهاشمي بناني الأقراري

في يوم الجمعة رابع ربيع الثاني توفي محمد الهاشمي بناني الفاسي أصلاً ثم الأقراري. ذهب بعض سلفه إلى أقا بسوس الأقصى واستوطنها لأجل التجارة. العلامة المشارك القاضي ببلده أقا، له عدة تأليف طبع البعض منها، وله أنظام وأشعار، وهو أحد المقرظين لكتابتنا دليل مؤرخ المغرب الأقصى، لأنني كنت اجتمعت معه بفاس. توفي ببلده له ترجمة في سل النصال.

عبد الأحد بن عبد الحي الكتاني

وفي يوم السبت رابع وعشري ربيع الأول توفي عبد الأحد بن عبد الحي بن الشيخ عبد الكبير الكتاني الذي كان قاضياً بأحواز الدار البيضاء، وهناك أطلق عليه الفدائيون الرصاص فلم يمت ويقى بسببه يعاني ألوان الآلام إلى أن لفظ نفسه الأخير في التاريخ أعلاه. كان يحسن الترسل والإنشاء ويقول الشعر حتى عد من الشعراء النجباء غير أنه انحرف تبعاً لأبيه.

الحسن بن محمد المنوني

وفي يوم الأحد تاسع عشر جمادى الأولى توفي الحسن بن محمد المنوني المكناسي، العلامة المشارك الميقاتي المطلع. توفي ببلده مكناس بعد مرض طويل أكثر من ثمانية أعوام ودفن هناك، له ترجمة في سل النصال.

الحسين الزعري

وفي يوم الثلاثاء حادي وعشري جمادى الأولى توفي الحسين - بالياء - الزعري السلوي من آخر الرجال الذين بعثهم السلطان المولى الحسن إلى أوربا لأجل تلقي العلوم العصرية، فكان يتقن عدة لغات إلى جانب العربية كالفرنسية والإيطالية، ويعد من أصحاب الرأي المستنير. توفي بمسقط رأسه سلا.

مَحْمَد ابن العالم

وفي يوم السبت سابع وعشري جمادى الأولى توفي عامل مدينة وجدة مَحْمَد - فتحاً - ابن العالم في حادثة سيارة كان يركبها قرب مدينة تازا على بعد اثنين وثلاثين كيلو ميترأ. كان يعد من العلماء. تولى القضاء بمدينة وجدة، والعضوية بمجلس الاستئناف الشرعي، وأخيراً عمالة وجدة ونواحيها لأن أصله من هناك، ولم يلبث إلا قليلاً. حمل من يومه إلى الرباط ودفن من غده بزاوية القادريين. كان له ميول إلى جلالة الملك زمن المحنة.

محمد بن حساين النجار

وفي أوائل جمادى الثانية توفي محمد بن حساين النجار السلوي، من أولاد النجار المعروفين بسلا. يعد من رجال العلم بها، مع الذين المتين والصلاح والنسك. دفن ببلده سلا.

العربي السفيناني

في حادثة سوق أربعاء الغرب المشؤومة قُتل الوطني المخلص الكبير العربي السفيناني السلاوي، من رؤساء حزب الشورى والاستقلال، ومعه عدة شخصيات أخرى حتى أطفال الكشافة بسبب التعصب الحزبي المقيت.

التهامي بن محمد الأكلوي

وفي الساعة الثانية والنصف من يوم الاثنين ثامن رجب توفي الحاج التهامي بن محمد إبييض الأكلوي باشا مراكش. تولى باشوية مدينة مراكش ونواحيها منذ وفاة أخيه المدني الأكلوي عام سبعة وثلاثين وثلاثمائة وألف، لأنه بعد وفاة أخيه المذكور استولى على ماله وجاهه قهراً، وأخذ زوجته بنت الصدر الأعظم محمد المقرئ، وشرّد أولاد أخيه المدني، ودفن بضريح الشيخ مَحْمَد بن سليمان الجزولي بحومة رياض العروس بمراكش.

أحمد بن محمد المعروفي

وفي أوائل رجب توفي أحمد بن محمد المعروفي الفاسي. من أهل الجذب يحمل في عنقه عدة سبحات كبيرة وصغيرة، يتجول كذلك في الأسواق ويخبر بأشياء تقع كما قال. وكان يسبّ الخونة وبلعنهم بأسمائهم حين اشتدت الأزمة السياسية وقبلها. وكنت أصادفه في بعض الطرقات فيشدّ على يدي وينطلق في الشتم والسب ويقول لي : فلان فعل كذا، وفلان كذا بمن يوالون الاستعمار، هؤلاء مسلمون ؟ ! حاشا الله. دفن بالقباب.

ثريا بنت عبد الواحد الشاوي

وفي عشية يوم الخميس ثامن عشر رجب توفيت الأنسة ثريا بنت عبد الواحد الشاوي أول طيارة مغربية على يد الإرهابيين الاستعماريين عند خروجها عن محل سكنها مع أبيها بالدار البيضاء. وهذه الفتاة تعلّمت سياقة الطيران على حادثة سنها وحازت بذلك قصب السبق. ولما وصل جلالة الملك محمد الخامس من منفاه إلى عاصمة ملكه الرباط كانت تحلّق بالطائرة على مطار سلا وعلى أي محل مرّ به الموكب الشريف وعلى قصره العامر وتطلق على

الجميع مناشير ملونة فيها عبارات الترحيب بقُدوم جلالته الملك. وقد أعجب الناس بذلك وكانوا يتهافتون على تلك المناشير، ورأيت بعضهم محتفظاً بها وقال هذا دليل أنني حضرت ذلك الموقف. وقد فعلت ذلك أيضاً لما زار جلالته الملك الدار البيضاء. فلما رأى الإرهابيون الاستعماريون ما تفعله هذه الفتاة المغربية قضا عليها على حادثة سنها لأنها مازالت قريبة من العشرين سنة فتأثر الناس لفقدائها تأثراً شديداً.

عبد السلام بن عبد الحفيظ العلوي

وفي آخر رجب المذكور توفي عبد السلام بن السلطان الأسبق المولى عبد الحفيظ بن مولانا الحسن العلوي. كان علامة مشاركاً مطلعاً، أخذ العلم بالقرويين إلى أن تخرج من نظامها، وبعد ذلك استُخدم بالأعتاب الشريفة بعاصمة الرباط، ثم أصيب بمرض ألزمه الفراش إلى أن توفي هناك.

ليثي بروقنصال

وفيه أو قبله توفي المستشرق الشهير ليثي بروقنصال الفرنسي الذي خدم تاريخ الأندلس عموماً والمغرب خصوصاً، وقد نشر عدة مؤلفات كانت تعدّ مفقودة تتعلق بتاريخ الأندلس والمغرب.

محمد بن عبد الحفيظ العلوي

ويحيى بن عبد الوهاب اللبار

وفيما بين العشاءين من يوم الثلاثاء رابع عشر شعبان اغتالت يد أئيمة الشهيد محمد بن عبد الحفيظ العلوي الحسني، والشاب المهذب يحيى بن عبد الوهاب اللبار، وقع اغتيالهما بحي باب الخوخة بعدة رصاصات أردتهما قتيلين في الحين، ودفنا من غده في القباب.

إدريس بن محمد المجاطي

وفي شهر شعبان توفي إدريس بن محمد المجاطي الغياتي قائد أحواز مدينة تازا. كان هذا الرجل من العاملين مع الاستعمار منذ نشأته واكتسب بذلك أموالاً وأراضى وجنات ودوراً، وهو الذي بنى قرية قرب مدينة تازا وجعل بها مسجداً ترى صومعته الطويلة من بعيد. قتله أهل الغداء هو وولده الناصر، ثم قتل الفدائيون ولداً آخر له يسمى عبد اللطيف لأنه كان للمترجم نحو أربعين ولداً بين ذكور وإناث حتى إنهم كانوا يقولون الأكلاري براكش والمجاتي بمدينة تازا.

محمّد بن إدريس ابن شقرون

وفي الساعة التاسعة من ليلة الجمعة فاتح رمضان عامه توفي الحاج مَحْمَد - فتحاً - بن الحاج إدريس بن محمد ابن شقرون، الشاعر المبدع والكاتب المقتدر، من خيرة الشباب المثقف. تُوفي في عنفوان شبابه. وما خلفه ملحمة شعرية حول الاستعمار وأفعاله في الأمم الضعيفة وخصوصاً في المغرب، أبدأ في ذلك وأعاد، ولو نشرت لكنتت لها شهرة في الأوساط الأدبية. دفن بعد صلاة الجمعة بالقباب قرب الشيخ سيدي حماموش.

عمر بن إدريس الإدريسي

وقبل زوال يوم السبت تاسع رمضان وقع بالدار البيضاء اغتيال الدكتور عمر بن إدريس بن الماحي الإدريسي الحسني، من خيرة شباب المغرب المثقف كان متخصصاً في أمراض الحلق والرأس، اغتالته اليد البيضاء التي هي ضد المغرب، فكان فقده من أعظم الرزايا للمغرب، وتأثر الناس لموته كثيراً. نقل إلى فاس ودفن بضريح جده المولى إدريس. توفي في حياة والده.

الغالي بن محمد الدمناتي

وفي ليلة الجمعة ثاني وعشري رمضان توفي الغالي بن محمد - فتحاً - الدمناتي، من أولاد الدمناتي المعروفين بفاس. صاحب كلام الملحون الأدب الشعبي المغربي، له في ذلك عدة قصائد عجيبة يتأثر بها كل من سمعها من هواة هذا الفن، وكثيراً ما كان ينشدني بعضها وأذكره ببعضها. دفن من غده بعد صلاة الجمعة عليه بجامع الأندلس ودفن قرب باب الحمراء برأس القليعة.

عبد الواحد بن محمد العراقي

وفي الساعة العاشرة من صباح يوم الأربعاء سابع وعشري رمضان بينما كان الأستاذ عبد الواحد بن محمد بن محمد العراقي الحسيني خارجاً من داره بحومة گرواوة إذا بيد أئيمة أطلقت عليه عدة رصاصات أردته قتيلاً في حينه، وهو أحد العلماء المدرسين بالنظام القروي، ومن العاملين المسيرين في حزب الشورى والاستقلال منذ نشأته. وقد أُوذَى في سبيل وطنه وشعبه عدة مرات وسُجن وأمتحن وعذب. كان رئيس فرقة هامة من جيش التحرير بشمال المغرب، كما كان شعلة ذكاء وتيقظ وعمل، وهو أحد العلماء الذين ذهبوا إلى إيكس لبيان بفرنسا لأجل الاستشارة معهم في قضية العرش.

الطالب بن محمد ابن سودة

وفي يوم الاثنين سابع عشر شوال على الساعة التاسعة والربع توفي الطالب بن محمد بن الشيخ المهدي ابن سودة. تقدمت وفاة والده عام أربعة وأربعين وثلاثمائة وألف، الفقيه العلامة المدرس المشارك المطلع الشاعر. حج مرتين، الأولى عام ثمانية وعشرين وثلاثمائة وألف، وتولى القضاء بمدينة أكادير، ودرّس بالنظام القروي. وفي فتنة خلع جلالة الملك عُزل من التدريس بالنظام القروي لأجل حرية أفكاره ودفاعه عن جلالة الملك. دفن بزوايتهم الكائنة بالعقبة الزرقاء مع أبيه وجده له ترجمة في سل النصال مع صورته.

محمد بن عبد السلام أخدم

فجعت الأوساط المغربية وخصوصاً مدينة شفشاون من أكنطقة الشمالية في أعظم علمائها وأعز شيوخها وهو الفقيه العلامة الشريف السيد محمد بن عبد السلام أخدم، لقد التحق بالرفيق الأعلى عن سن يناهز المائة قضاها تغمده الله برحمته وأسكنه فسيح جنته في خدمة الضعفاء والأخذ بأيديهم والإصلاح بين الناس، كما كان من المحبوبين عند جلالة السلطان مولانا الحسن الأول قدس الله روحه في دار السلام حيث أخذه معه من شفشاون إلى مدينة

فاس سنة سبع وثلاثمائة وألف هجرية، فمكث في ضيافته ثلاثة أشهر. (عن الرأي العام عدد 288 في 19 شوال 1375).

محمد ابن شقرون

وفي عشية يوم الخميس عشري شوال توفي محمد ابن شقرون المكناسي، العلامة المشارك الأديب المطلع الشاعر المجيد، له ديوان شعري. توفي ببلده.

عباس السعيدي

وفي أواخر هذا العام اختطف رئيس أحد الأحزاب وهو عباس السعيدي ولم يُدر أين هو، فقام أنصار حزبه يتطلبونه أين ذهب، وكادت تقوم بسببه فتن وحوادث عاقبتها وخيمة. فلما علم بذلك جلالة الملك أمر ولي العهد المحبوب أن يذهب إلى فاس ويبحث في القضية، فوجد أن أصحاب حجاج هم الذين خطفوا عباس، وهم الذين يقومون في جميع أنحاء المغرب بإخراج الناس من دورهم ويعذبونهم ويأخذون أمتعتهم وسياراتهم إلى غير ذلك من أنواع العنف والتنكيل.

ثم بحث عن عباس فوجد مقتولاً مدفوناً بحوائجه وسباطه بإحدى قبائل الجبل، والذين فعلوا به ذلك هم أصحاب حجاج بعد إقرارهم بذلك كله، فوقع القبض على حجاج وبعض أتباعه بمحضر ولي العهد بعد اعترافه هو وأتباعه بعدة جنایات واختطافات وأخذ أموال الناس بالباطل، وبسبب استنطاقهم وقع القبض على أشخاص آخرين من أهل فاس كان لهم اليد مع جيش حجاج، ومازال الكل تحت البحث. وبعد القبض على حجاج وأتباعه انقطع ذلك الزيغ والهلع من فاس وأحوازها، وكذلك مكناس وأحوازها.

إبراهيم الروداني

وقبل ليلة الجمعة سادس وعشري قعدة وقع اغتيال إبراهيم الروداني أحد رجال المقاومة والفداء بالدار البيضاء، وكان لاغتياله أسف عميق وحزن كبير، ودفن عشية يومه الجمعة، وقبض على الجاني حيناً ومازال تحت البحث.

حوادث

اجتماع إيكس ليبان

ففي يوم الاثنين ثالث محرم عامه موافق ثاني وعشري غشت سنة 1955 وقع أول اجتماع في مدينة إيكس ليبان بفرنسا بين بعض الوزراء الفرنسيين وبعض الشخصيات المغربية، منهم المخلص لوطنه وعرشه ومنهم غيرهم.

فقد استدعت الحكومة الفرنسية الجميع إلى المحل المذكور فكان من المدعويين من حزب الاستقلال المهدي بن بركة ومحمد الزبيدي والحاج عمر بن عبد الجليل وعبد الرحيم بوعبيد، ومن حزب الشورى والاستقلال عبد القادر ابن جلون وعبد الهادي بوطالب وأحمد ابن سودة ومحمد الشراوي. وكذلك استدعوا من علماء القرويين محمد الجواد الصقلي الحسيني وعبد الواحد العراقي الحسيني وغيرهما من الشخصيات البارزة المدافعة عن وطنها، ومن المعتدلين الذين لا ينتمون إلى أي حزب الحاج الفاطمي ابن سليمان وغيره، ومن المتطرفين المتشبهين بالاستعمار الحاج محمد المقرئ الصدر الأعظم وولده التهامي ومحمد برادة ومحمد الخلطي وعبد الرحمان الحجوي والباشا الحاج التهامي الأگلاوي وعبد الحمي بن عبد الكبير الكتاني وغيرهم ممن لا يحصى عددهم، ومنهم بعض الباشوات والقواد لا نطيل بذكرهم، وبقيت الاستشارة معهم مدة من الزمان بين أخذ ورد، وأخيراً وقع التصريح بما يأتي بعد رجوع الوزراء إلى باريس.

1 - انسحاب ابن عرفة عن العرش.

2 - تأسيس مجلس يكون ساهراً على العرش يضم الصدر الأعظم الحاج محمد المقرئ وباشا مدينة صفرو سابقاً محمد بن مبارك البكاري وحاد العلماء وقد عين بعد وهو باشا مدينة سلا الحاج محمد الصبيحي.

فيضان بسطات وأسفي

وفي يوم الأحد ثالث ربيع الأول وقع فيضان بمدينتي سطات وأسفي وتسبب ذلك في خسائر في الأنفس والأموال.

وصول جلالة الملك محمد الخامس إلى عاصمة الرباط

وفي يوم الأربعاء ثاني ربيع الثاني عامه موافق سادس عشر نونبر سنة 1955 وصل جلالة الملك محمد الخامس إلى عاصمة الرباط من باريس على متن طائرة مع أنجاله وحشمه وأهل بيته وأتباعه، فتم استقباله من طرف شعبه بحفاوة لا مزيد عليها بحيث كان هذا اليوم أعظم يوم خالد في تاريخ المغرب لا يقدر أحد على وصفه ولا لسان على التعبير عن عظمته. وقد قُدِّر من حضر ذلك المشهد الرهيب بنحو مليونين من الأنفس.

ولما دخل جلالة الملك إلى قصره العامر بعاصمة الرباط وجده فارغاً من الأثاث والأمتعة، إذ نهب ذلك ابن عرفة وأتباعه الذين لا يخافون الله وتركوه كأنه لم يكن به شيء.

الاحتفال بعيد العرش

وفي يوم الجمعة رابع ربيع الثاني موافق ثامن عشر نونبر وقع الاحتفال بعيد العرش الخالد، وهو العيد الثامن والعشرون لجلوس جلالة الملك على العرش، وبقي الاحتفال مستمراً ثلاثة أيام ذكرى لقدوم جلالته من المنفى.

عودة جريدة الرأي العام إلى الصدور

وفيه عادت إلى الصدور جريدة *الرأي العام* لسان حزب الشورى والاستقلال، ولقد كانت توقفت عن الصدور مدة أكثر من ثلاثة أعوام، فقد أسكت صوتها قهراً الاستعمار الغاشم في سابع دجنبر سنة 1952 حيث صدر قرار من القائد الأعلى للجيش بالمغرب بإيقافها وإغلاق مطبعتها وإدارتها.

استقالة حفظة العرش وتشكيل الحكومة الأولى بعد الاستقلال

وفي سابع ربيع الثاني قَدِّم الحفظة على العرش استقالتهم لجلالة الملك. وفي يوم الأربعاء حادي وعشرى ربيع الثاني موافق سادس دجنبر سنة 1955 وقع تشكيل الحكومة المغربية الأولى على الشكل الآتي :

رئيس الوزراء : محمد بن مبارك البكاي

خليفة رئيس الوزراء : محمد الزغاري

وزراء الداولة : عبد الرحيم بوعبيد

إدريس المحمدي

محمد الشرقاوي

أحمد اكديرة

وزير العدل : عبد الكريم ابن جلون

وزير الداخلية : القائد الحسن اليوسي

وزير المالية : عبد القادر ابن جلون

وزير الأحباس : المختار السوسي

وزير التعليم والفنون الجميلة : محمد الفاسي

وزير الأشغال العمومية : محمد الدويري

وزير الفلاحة والغابات : أحمد بن منصور النجاعي

وزير التجارة والصناعة والسياحة : أحمد اليزيدي

وزير الشغل والمسائل الاجتماعية : عبد الهادي بوطالب

وزير الصحة : الدكتور فرج

وزير البريد : الدكتور ابن زاكين

وزير الإنتاج الصناعي والمعادن : التهامي الوزاني

كاتب الدولة في الشبيبة والرياضة : أحمد ابن سودة

كاتب الدولة في الأخبار : عبد الله إبراهيم

الحسن مزور رئيس المجلس العلمي بفاس

وفي أواخر هذا الشهر تولى الرياسة بالمجلس العلمي الحسن بن عمر مزور، العلامة المطلع على كبر سنه، وجعل نائباً عنه الجواد بن عبد السلام الصقلي الحسيني.

حادثة سوق أربعاء الغرب

وفي يوم الاثنين تاسع جمادى الثانية عامه موافق ثالث وعشري يناير سنة 1956 وقعت حادثة شنعاء ذهب ضحيتها عدد من الوطنيين الأوفياء بسوق الأربعاء الغرب، ذلك أن خصاماً وقع بين من ينتمي إلى حزب الشورى والاستقلال وبين من ينتمي إلى حزب الاستقلال أدى ذلك الخصام إلى عدد من القتلى والجرحى وجل الضحايا من الشوريين.

وفد من قبائل شنجيط

وفي تاسع عشر حجة تشرف بالمشول بين يدي جلالة الملك محمد الخامس وقد هام من قبائل شنجيط برياسة القائد الحبيب بن بلال الشنجيطي، يتركب عددهم من مائتي شخص ومن بين أعضاء الوفد المذكور الزعيم الشنجيطي الأكبر أحمد بن حرمة ولد بابانا المشهور بينهم، وقد ألقى الزعيم المذكور خطاباً بين يدي جلالة الملك استهله بقوله :

الحمد لله الأول الذي ليس لأوليته ابتداء، والآخر الذي ليس لآخرته انتهاء، الظاهر الذي ليس فوقه شيء، والباطن الذي ليس دونه شيء، الخ.

أداء محمد الخامس صلاة الجمعة بجامع حسان

وفي يوم الجمعة سادس وعشري رجب أدى جلالة الملك صلاة الجمعة بمسجد حسان بالرباط الذي أسسه المنصور الموحي وأباه الدهر. كانت هذه الصلاة رمزاً وذكرى لهذه المؤسسة الدينية العظيمة، وألقى بنفسه خطبة بليغة لجامعة للنصائح وأخذت هذه الصلاة من الروعة الشيء الكثير.

اختطاف إبراهيم الوزاني وعبد السلام الطود

وفي هذه الأثناء اختطفت عصابة مسلحة الأستاذ المكافح إبراهيم الوزاني والأستاذ عبد السلام الطود من مدينة تطوان في واضحة النهار، ولم يظهر لهما أثر ولا من اختطفهما، عندما سئل أصحاب الشرطة عن ذلك أجابوا بأنهم لا علم لهم بذلك.

تأسيس المجلس الوطني الاستشاري

وفي عشية اليوم المذكور صرح جلالة الملك في خطاب هام أذيع بواسطة المذيع أنه وقّع ظهيراً شريفاً بتأسيس المجلس الوطني الاستشاري لدى جلالاته يتركب من ستة وسبعين عضواً يمثلون جميع نواحي المغرب وهيئاته السياسية علي التفصيل الآتي :

- 1 - ست عشرة شخصية تمثل الأحزاب السياسية، عشرة يمثلون حزب الاستقلال، وستة يمثلون حزب الشورى والاستقلال.
- 2 - ست شخصيات مستقلة.
- 3 - سبع وثلاثون يُمثلون الاقتصاد والاجتماع، عشرة منهم يمثلون الاتحاد المغربي للشغل، وثمانية عشر عن الفلاحيين وتسعة عن التجار ورجال الصناعة.
- 4 - سبع عشرة يمثلون هيئات مختلفة، اثنان عن المحامين والمدافعين، وثلاثة عن المهن الطبية والصيدلية، واثنان عن المهندسين في الصناعة والفلاحة وأربعة عن العلماء، واثنان عن المؤسسات الثقافية، وحبر عن أحبار اليهود، وثلاثة عن منظمات الشباب والرياضة، وجلالة الملك هو الذي يعين الممثلين من العلماء والشخصيات السياسية التي لا تنتمي إلى حزب الاستقلال وحزب الشورى والاستقلال والمحامين ورجال الدين اليهود.

عام ستة وسبعين وثلاثمائة وألف

محمد بن الحسن الحجوي

وفي عشية يوم الأحد فاتح ربيع الأول توفي محمد بن الحسن بن محمد الحجوي. أصله من تازا، وجده هو الذي دخل إلى فاس، وأصله من قبيلة حَجَاوَة التي توجد بالغرب قرب بني حسن. العالم المشارك المدرس المؤلف، ظهر في أول الحماية وحصلت له حظوة عند الفرنسيين وتقلب بعد ذلك في عدة وظائف، من مندوب الصدر في التعليم إلى مندوب الصدر في العدلية فكان في كل هذه الوظائف معرضاً للاعتقاد.

توفي في أحد مستشفيات عاصمة الرباط، وفي غده الاثنين حمل إلى فاس ودفن بعد العصر في محل بقصبة ابن دباب خارج باب المحروق ولم يحضر جنازته أحد بعدما امتنع الحزايون من القراءة عليه. وبعد دفنه امتنع سكان القصبة من الصلاة في ذلك المحل الذي دفن فيه فأخرج من قبره ونقل إلى مكان آخر ورجع الناس إلى الصلاة بالمحل المذكور، وكُتِمَ المحل الذي دفن به ثانياً إلى الآن.

أبو بكر بن الطاهر زنيبر

ويوم الثلاثاء ثاني ربيع الثاني توفي أبو بكر بن الطاهر زنيبر السلاوي، العلامة المطلع المشارك المقتدر الكاتب البار، كانت له اليد الطولى في النوازل وفروع الفقه المالكي وفهم نصوصه كما يجب، ترد عليه الوفود من جميع أنحاء المغرب لأجل الإفتاء مع التحرير. توفي ببلده مدينة سلا ودفن هناك.

محمد البارودي

وفي ليلة الثلاثاء سادس عشر ربيع الثاني توفي الحاج محمد البارودي السلاوي، العلامة الأديب الصوفي كان ملازماً للتدريس بالزاوية التجانية بسلا، وله اليد البيضاء في الحركة الوطنية بالمغرب. دفن خارج باب الرحمة بمسقط رأسه سلا رحمه الله.

الصادق بن محمد ابن ريسون

وفي يوم الجمعة سادس وعشري ربيع الثاني توفي الصادق بن محمد ابن ريسون الحسني. كانت ولادته عام اثنين وثمانين ومائتين وألف. أخذ العلم بمدينة فاس وولي القضاء على قبيلة الاخماس مدة، ثم تولى القضاء في القصر الكبير عام ثلاثة وثلاثين وثلاثمائة وألف، ثم عين بوزارة المالية في المنطقة الخليفية وأعفى منها، وأخيراً تفرغ للتدريس والوعظ والإرشاد، وألف عدة مؤلفات، منها الدر المكنون في ترجمة الزعيم ابن ريسون؛ والسر المكنون في شرح أبيات الولي الصالح سيدي عبد السلام ابن ريسون؛ وتاريخ شفشاون؛ ومجموعة ضخمة من الفتاوى المختلفة في شتى المجالات.

محمد بن عبد السلام بناني

وفي يوم الخميس سابع عشر جمادى الأولى توفي محمد بن عبد السلام بن محمد بناني، من أولاد بناني المعروفين بفاس، تقدمت وفاة والده عام سبعة وأربعين وثلاثمائة وألف، العالم المشارك المطلع المدرس. له ترجمة في سل النصال مع صورته.

محمد العمراني

وفي يوم الأربعاء فاتح جمادى الثانية توفي بمدينة مراكش محمد العمراني المدرس سابقاً بالقسم النهائي بالكلية اليوسفية، العلامة المشارك المطلع على إثر مرض أصابه طيلة أربعة أعوام، ويسببه انقطع عن التدريس. كانت له جنازة حافلة لما له من العلم والإخلاص والدين. دفن ببلده مراكش.

عبد السلام بن إدريس الوزاني

وفي الأسبوع الأول من جمادى الثانية توفي عبد السلام بن إدريس بن الشيخ عبد القادر الوزاني الحسني في حياة والده وجده، من الشباب اليقظ، كان قد أشرف على التخرج من القرويين لأنه كان في القسم النهائي، وكانت وفاته أعظم مصاب لأبويه وذويه. دفن بزاربتهم بالشرشور.

محمد بن محمد الإبراري

وفي ليلة الأحد خامس وعشري جمادى الثانية توفي محمد بن محمد - فتحاً - الفيلالي الإبراري. تقدمت وفاة والده عام تسعة وعشرين وثلاثمائة وألف، الأديب المشارك المطلع، كان يعدّ من الأدباء وله شعر متوسط الجودة يوجد بعضه في كتاب اليمن الوافر الوفي في امتداح الجناب اليوسفي. توفي دون الخمسين سنة بمرض أصابه مدة وبه توفي.

المختار الصديقي الدكالي

وخلال شهر جمادى الثانية توفي المختار الصديقي الدكالي المراكشي، مثال الزهد والورع والصراحة، له مواقف مشهورة حاسمة في الوعظ والإرشاد في المساجد. دفن ببلده مراكش.

الوزانية والدة محمد بن الحسن الوزاني

وفي ليلة الجمعة فاتح رجب الفرد لحرام توفيت المرأة الجليلة والدة الأستاذ الأمين العام لحزب الشورى والاستقلال محمد بن الحسن الوزاني، وهي من عائلته. كانت جليلة عالية الهمة كريمة النفس، إليها يرجع الفضل في إعانة ولدها الزعيم المذكور في الأمور السياسية الهامة، فقد كانت تبيع بعض أملاكها مما خلف لها والدها وتدفع له ذلك لأجل أن يقوم بما فيه صالح المغرب غير مذخرة عليه محاصيلها السنوية ومستفادها الشهري. فهي امرأة عرفت ما يجب على المغاربة من التضحيات. دفنت بزاوية أهل وزان بالشرشور بفاس.

احمد أكرام

وبعد صلاة العشاء من يوم الأحد ثالث رجب توفي الحاج احمد أكرام السوسي ثم المراكشي، العلامة الكبير، والشيخ الشهير، المحافظ المستحضر المطلع النقاد. كانت له ملكة كبيرة في الحديث والفقه والعلوم الآلية، مع فهم وتدبر وسلامة أسلوب. ولما خُلع جلاله الملك عن عرشه لزم الهدوء فكان من أجل ذلك ينتقد عليه وربما أهين من أهل البلدة.

توفي إثر سكتة قلبية فنقل جثمانه إلى مركز الفحص الطبي وقد أبى المسؤولون من تسليمه إلى أهله فاجتمع جمع غفير من الناس أمام مركز الفحص الطبي وصاروا يطالبون بتسليمه حياً فمنعوه منه تم شيعة جنازته في الساعة الثانية بعد الظهر يوم الاثنين وسط جمهور غفير يقدر بعشرات الآلاف من الجماهير، ولم يحضر المجلس العلمي بمراكش جنازته خوفاً من الحزبيين الذين كانوا ضده لأنه لم ينتم إليهم. له ترجمة في سل النصال.

ماء العينين بن محمد العتيق الشنجيطي

وفي سابع وعشري رجب توفي الشيخ ماء العينين بن الشيخ محمد العتيق الشنجيطي بمدينة مراكش. تقدمت وفاة والده عام ستة وثلاثمائة وألف، وأمه الغالية بنت الشيخ ماء العينين، وكانت ولادته في أوائل هذه المائة بمدينة اسمارة. الفقيه العلامة المشارك المحقق النقاد الشاعر المبدع الشيخ شنجيط في وقته. كان متضلعا في العلوم العقلية والنقلية مع الصلاح والزهد. درّس بجامعة ابن يوسف بمراكش مدة، وكان قاضياً بمدينة طنطان في آخر حياته، وحج سنة سبع وخمسين وثلاثمائة وألف مع الشيخ مرييه ربه.

له ديوان شعر؛ ورحلة حجازية؛ وكتاب قرة العينين في كرامات الشيخ ماء العينين، إلى غير ذلك من التأليف. وله ترجمة حافلة في جريدة الصحراء وترجمة في سل النصال.

محمد الخضر بن محمد الريسوني

وفي آخر شعبان توفي محمد الخضر بن محمد الريسوني الحسني عن نحو ست وثمانين سنة بمدينة تطوان مسقط رأسه بسبب مرض طال به، وقد أقيم له احتفال بعد الأربعين من وفاته بزواية الشيخ علي ابن ريسون هناك بمدينة تطوان، حضره جل علماء المدينة وأعيانها، ومن خارجها كذلك.

محمد بن إدريس الجامعي

وفي الساعة السابعة بين العشاءين من صبيحة الخميس تاسع وعشري شعبان توفي محمد - فتحاً - بن الحاج إدريس الجامعي، العلامة المطلع المقتدر، تولى الكتابة بالصدارة العظمى مدة، ثم قضاء قبيلة زعير ثم قبيلة الرحمانه إلى غير ذلك، وأخيراً رجع إلى فاس وتوفي بها ودفن من غده بمقبرة أولاد برادة خارج باب عجيسة، لما بينه وبينهم من المصاهرة.

الحسن بن عمر مَزُور

وفي ليلة العيد فاتح شوال توفي الحسن بن عمر مَزُور، من أولاد مَزُور المعروفين بفاس، العلامة المشارك المحصل المدرس النِّقَاع الفصيح، كان يلمي الدروس بطلاقة وتكتب عنه. ولد عام ستة وثلاثمائة وألف، وله تأليف لا أذكر أسماءها. تولى التدريس بالنظام القروي من أوله، وأخيراً رأسه المجلس العلمي لكلية القرويين، غير أنه كان مريضاً لم يزاوّل الأشغال إلى أن توفي. بقى ثابتاً في تأييده لجلالة الملك محمد الخامس زمن المحنة، ولذلك لما رجع قلده الرياسة المذكورة، ودفن بعد صلاة العصر بزواوية درب ابن سالم بطالعة فاس قرب داره التي كان يسكنها. ومن جملة تأليفه فهرسته التي أجازني بها إجازة عامة. له ترجمة في سل النصال.

محمد النِّكَّادِي

وفيه توفي محمد النِّكَّادِي الذي كان خليفة للمجاهد مبارك التوزاني المارّ الوفاة عام ثمانية وثلاثين وثلاثمائة وألف، كان صاحب الترجمة من الشجعان المدافعين عن وطنهم، وله حوادث كثيرة مع الاستعمار، وقد بسطها صاحب كتاب نعت الغطريس في كتابه إلا أنه ذكرها بصفته منتقداً، وبقى يدافع التوزاتي المذكور إلى أن قتل وسجن صاحب الترجمة في السنة المذكورة وبقى مسجوناً عند الاستعمار وتحرر بعد الاستقلال وتوفي في هذا العام.

مبارك بن عمر المجاطي

وفيه توفي مبارك بن عمر المجاطي السوسي، الشيخ الجليل، من أكبر علماء سوس له تأليف عديدة مفيدة، ترجمته في كتاب المعسول.

محمد بن أحمد ابن العياشي

وفيه توفي محمد بن أحمد ابن العياشي الرباطي، كان أحد المدرسين به، يدرس مادتي الفقه والنحو ويتعاطى العدالة إلى أن توفي بمسقط رأسه الرباط.

عام سبعة وسبعين وثلاثمائة وألف

أحمد بن محمد ابن جلون

في ثالث محرم توفي أحمد بن محمد بن المفضل ابن جلون، من أولاد ابن جلون المعروفين بفاس. تقدمت وفاة والده عام اثنين وعشرين وثلاثمائة وألف، الفقيه العالم المشارك، يوصف بالخير والدين مع مروءة وإحسان. تولى القضاء بنواحي وزان مدة، فكان مثال الزهد والاستقامة وتوفي بالدار البيضاء محل استيظانه أخيراً، ودفن في روضة أهل فاس هناك. له ترجمة في سل النصال مع صورته.

محمد بن عبد السلام المَقْرِي

وفي الساعة الرابعة من صباح يوم الاثنين ثالث عشر صفر توفي الحاج محمد بن عبد السلام بن محمد المَقْرِي. تقدمت وفاة والده عام اثنين وعشرين وثلاثمائة وألف، الصدر الأعظم بالمغرب لمدة تقرب من أربعين سنة، لأنه تولى الصدارة العظمى حوالي سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة وألف، ولقب الصدر الأعظم بالمغرب كان يطلق على رئيس الوزراء، وظل يشغل هذا المنصب مع كبر سنه لأنه بلغ أكثر من مائة وعشرة أعوام. يذكرون أن ولادته كانت حوالي سنة إحدى وستين ومائتين وألف.

كان أولاً يقبض المكس بفاس، رشحه والده لهذه المهمة، ثم صار أحد من يقف على أبنية السلطان المولى الحسن، ثم تدخل في أمور الدولة بعد وفاة الوزير احمد الشهير، فكان ممن حضر زمام تركته بالنيابة عن والده. وبعد ذلك كان ممن حضر مع المولى عبد الحفيظ في توقيع عقد الحماية بعد أن مهد لها في رحلته إلى فرنسا.

عبد العزيز بن محمد الغسّاسي

وفي يوم الخميس تاسع ربيع الأول توفي عبد العزيز بن الحاج محمد الغسّاسي التازي، أصله من مدينة تازا واستوطن فاساً، وسلفه يدعون الشرف ولا أدري هل هو ثابت لهم أم لا ؟ كان عالماً مشاركاً وتولى القضاء في عدة نواح بالبادية، وأخيراً تولى قضاء مدينة طنجة وبقي بها مدة قليلة وتوفي بها ودفن هناك.

محمد بن الطاهر السوسي

وفي يوم الثلاثاء حادي وعشري ربيع الأول بعد العصر توفي محمد بن الطاهر بن محمد السوسي، من أكبر علماء سوس، وهو من أشياخ الشيخ المختار السوسي. توفي بسوس.

الطابع بن أحمد ابن الحاج السلمي

وفي الساعة الخامسة من صباح يوم الاثنين ثاني وعشري جمادى الأولى توفي الطابع بن الشيخ أحمد بن الشيخ حمدون ابن الحاج السلمي. تقدمت وفاة والده عام ستة عشر وثلاثمائة وألف، العالم العلامة المشارك المحقق المدقق المفتي المدرس، تولى التدريس بالنظام القروي من

أوله، وعضوية مجلس الاستئناف الشرعي، ثم رئاسة المجلس العلمي بالقرويين. ولما نُفي جلالته الملك أظهر بعض الانحياش إلى ابن عرفة خوفاً على نفسه لأنه أُكزم بذلك ولم يجد مَنْ يُرشده مع المرض الذي أصابه أخيراً وهو داء النقطة فكان ربما حُمِلَ لركوب الدابة وأنزل منها محمولاً.

ولما رجع جلالته الملك قَبِلَه وعفا عنه لكنه كان أثقله المرض فلم يعد قادراً على التحرك فلزم داره إلى أن لقي ربه. قرأت عليه كثيراً. وكان في عبارته ضيق فلا يعرف ما يقول إلا نجباء الطلبة مع تحقيق وتدقيق وفهم ثاقب واعتراضات صائبة وتحريرات عجيبة. دفن بالقباب له ترجمة في سل النصال.

العربي بن عبد السلام أگومي

وفي يوم الاثنين ثامن شعبان توفي العربي بن عبد السلام أگومي، من أولاد أگومي المعروفين بفاس سدنة المولى إدريس - رضي الله عنهما - تولّى القضاء بنواحي مدينة وزان وأُخِر عنه أخيراً. ويعدُّ من العلماء مع بعض المشاركة. دفن بالقباب خارج باب الفتوح.

محمد بن التهامي البرنُوسي

وفي تاسع رمضان توفي محمد بن التهامي البرنُوسي الرباطي، كان رحمه الله منصوفاً صالحاً من الملامتين المهديين، من الآخذين عن الشيخ فتح الله بناني المهديين بهديه. توفي ببليده الرباط.

أحمد بن عمر بُوستة

وفي أواسط شوال توفي أحمد بن عمر بُوستة المراكشي، من أولاد بوستة المعروفين بمراكش وأصلهم من فاس. العالم المشارك المطلع المقتدر، تولّى النيابة عن رئيس المجلس العلمي بكلية القرويين مدة، ثم صار كاتباً مع الخليفة السلطاني بمراكش، وبها توفي ودفن هناك. وقفت له على مقطعات شعرية.

محمد عزيز بن علي الدرقاوي

وفي عشري شوال توفي محمد بن الشيخ علي بن الطيب بن الشيخ الأكبر العربي الدرقاوي الحسني عرف بعزيز. تقدمت وفاة والده عام خمسة وستين وثلاثمائة وألف، هذا الرجل هو أكبر أولاد شيخنا مولاي علي رحم الجميع. كان يحفظ القرآن حفظاً متقناً ويعرف رسمه وثابته ومحدوفه. ولما أسست الكتلة الوطنية للدفاع عن حقوق المغرب كان من أول رجالها ودافع بماله وقوته وإيمانه، ولما سجن الوطنيون المرة الأولى بمدينة تازا سنة تسع وأربعين وثلاثمائة وألف كان من أولهم مع الزعيم محمد بن الحسن الوزاني والزعيم علال الفاسي وعبد العزيز بن إدريس، وقد مرَّ ذكر ذلك في حوادث السنة المذكورة. دفن بالقباب فوق الطريق المحدثه بنحو ثلاثة أمتار أو أربعة رحمه الله.

علي بن التاودي ابن سودة

وفي ثامن وعشري قعدة توفي علي بن التاودي بن الشيخ المهدي بن الطالب ابن سودة. تقدمت وفاة والده عام تسعة عشر وثلاثمائة وألف. وكانت ولادته عام سبعة وتسعين ومائتين وألف. العالم الصوفي الخبير الذاكر المتبتل المشارك، يحسن المذاكرة في علم التصوف ويجالس أهله وينتمي إليهم ويعد من أفرادهم. تولى النظارة بأحد قبائل الجبل وذهب إلى الحج آخر عمره وأدى فريضته. دفن بروضة أولاد الشيخ التاودي بالقباب خارج باب الفتوح. انظر فهرستنا سل النصال.

عبد القادر بن الحسين المسفيوي

وفي آخر ذي الحجة توفي عبد القادر بن الحسين المسفيوي المراكشي، الفقيه العلامة المشارك المطلع المقتدر، تولى مدة وظائف مخزنية علمية، وأخيراً رئاسة المجلس العلمي بالكلية اليوسفية بمراكش، وتدخل في خلع جلالة الملك تبعاً لباشا مراكش الاكلاوي فخر بذلك صفته. وبعد رجوع جلالة الملك أصابه مرض ألزمه الفراش إلى أن توفي بمسقط رأسه مراكش ودفن هناك. له ترجمة في سل النصال.

المعطي بن علي الشراذي

وفي آخر العام توفي المعطي بن الشيخ علي الشراذي السناني بمدينة سلا. تقدمت وفاة والده عام تسعة عشر وثلاثمائة وألف، الولي الصالح العارف المتبتل العامل بعلمه الزاهد في دنياه، سلك طريق الوحدة في التصوف لا يرى أحداً، أصله من فاس ثم ذهب إلى مدينة سلا واستوطنها وبها توفي.

عام ثمانية وسبعين وثلاثمائة وألف

محمد بن أحمد التّرآب

وفي تاسع عشر صفر توفي محمد بن أحمد بن المكي التّرآب المكناسي، محتسب مدينة مكناس، كان مثال النزاهة والأخلاق الفاضلة في وظيفته.

محمّد بن عبد الكبير ابن الحاج السلمي

وفي يوم الاثنين سابع وعشري ربيع الأول توفي مَحْمَد - فتحاً - بن عبد الكبير المدعو كُبُور بن محمد بن الشيخ الطالب بن الشيخ حمدون ابن الحاج السلمي. كانت ولادته عام أحد وثلاثين وثلاثمائة وألف. شيخ علامة مشارك مطلع مدرس نفاة ناظم نائر، أدخل إلى النظام القروي من أوله وبقي يدرس به إلى وفاته. وفي آخر عمره لزم دراه لمرض أصابه، فكان الطلبة يأتون إلي منزله لتلقى الدروس عنده حرصاً على الإفادة.

له شرح على الزهر للإمام السيوطي، إلى غير ذلك وله نظم متوسط الجودة على طريق أهل الأندلس. دفن بالقباب. له ترجمة في سل النصال.

المختار بن المفضل ابن عزوز

وفي ليلة الثلاثاء حادي وعشري جمادى الأولى توفي المختار بن الشيخ المفضل بن المكي ابن عزوز السوسي أصلاً المكناسي داراً. تقدمت وفاة والده عام عشرين وثلاثمائة وألف، الفقيه العلامة المشارك المطلع. دفن من غده بالزاوية الناصرية بمكناس.

عبد الله بن عبد الرحمان الشفشاوني

وفي أوائل جمادى الثانية توفي عبد الله بن الشيخ عبد الرحمان بن الهادي العلمي الشفشاوني الحسنّي في حياة والده. تقدمت وفاة جده عام ثمانية وعشرين وثلاثمائة وألف. قرأ بأوربا ونبغ على صغر سنه وحصل على شهادات عليا من جامعاتها، ثم تولى عدة مناصب عليا كان فيها مثال النزاهة والإخلاص.

توفي فجأة قريباً من الأريعين بالرباط، ودفن هناك.

هاشم الوزير الودغيري

وفي آخر جمادى الثانية توفي هاشم بن أحمد الودغيري العزوزي الحسنّي، دعى الوزير لمصاهرة كانت بينهم وبين أولاد الوزير الغسانيين. تقدمت وفاة والده عام ثمانية وثلاثين وثلاثمائة وألف، الخير الذّاكر المتعبد الصوفي المتقشف، كان لا يخرج من ضريح المولى إدريس ابن إدريس، يشار إليه بالصلاح والأفكار الصائبة في علم التصوف. دفن بالقباب، له ترجمة في سل النصال.

عبد الرحمن أنكاي

وفي صباح يوم الجمعة عشري رجب توفي عبد الرحمان أنكاي الرفي رئيس الديوان الملكي في حادث سيارة كان يركبها قرب تمارة بين الرباط والدار البيضاء. صُلِّي عليه صلاة العصر من يومه بجامع السنة بالرباط وحُمل إلى مدينة طنجة مسقط رأسه ودفن هناك يوم السبت الموالي. كانت له ثقافة عصرية ويحسن اللسان الإسباني، ممن دافعوا عن المغرب وعرشه أيام المحن، ومن أجل ذلك حظي لدى جلالة الملك محمد الخامس إلى أن صار رئيس ديوانه.

محمد بن محمد ابن جلون

وفي حادي وعشري وجب توفي محمد بن محمد بن الحاج الطاهر ابن جلون، من أولاد جلون المعروفين بفاس، العالم المقرئ المجود من آخر من حفظ القراءات السبع بفاس، مع خيارة وديانة، ومحافظة على الأوقات وسمت حسن.

التهامي بن الحسن البلغمي

وفي الساعة السابعة صباحاً من يوم الاثنين خامس عشر شعبان توفي التهامي بن الحسن البلغمي الفيلاي، العلامة المشارك المدرس الفقيه المطلع، يستحضر نصوص الفقه المالكي. تولى القضاء بعدة ثغور من المغرب وأخيراً بمدينة تازا، بقي في قضائها مدة وتوفي بفاس الجديد.

التهامي بن المعطي الغربي

وفي تاسع رمضان توفي التهامي بن المعطي الغربي الدكالي الرباطي، العلامة الفقيه المدرس الخطيب المعقولي الأديب الشاعر. توفي بمسقط رأسه الرباط ودفن بمقبرة الشيخ الخطاب تقدمت وفاة والده عام عشرة وثلاثمائة وألف.

عبد العزيز ابن إدريس العمراوي

وفي يوم الجمعة خامس عشر شوال توفي عبد العزيز بن عبد الرحمان ابن إدريس العمراوي شهر بالنسبة إلى جده إدريس. الأستاذ العلامة المشارك المطلع المخلص لوطنه وشعبه منذ نشأته. كان أول المسجونين وآخر من أطلق سراحهم بحيث قضى عمره سجنًا لا عن جريمة وإنما لكونه يدافع عن وطنه، وكان من الهيئة التنفيذية لحزب الاستقلال منذ نشأ هذا الحزب بالمغرب، ويعمل للحزب عمل المستميت. ويذكرون أن ولادته كانت عام خمسة وعشرين وثلاثمائة وألف. قتل بالضرب على رأسه من أبيادي إرهابيين في تحنّات قرب مدينة مراكش، ونقل إلى فاس ودفن بروصتهم بالقياب خارج باب الفتوح.

محمد بن أحمد برادة

وبعد غروب يوم السبت تاسع شوال تورفي محمد بن أحمد ابن المفضل برادة المكناسي، العالم العلامة الأستاذ المجود المشارك الخير الذكر. دفن من غده بروضة الشيخ بوعودة ببيلده مكناس.

العباس ابن إبراهيم المراكشي

وفي يوم الأربعاء عشرين شوال توفي العباس بن محمد بن محمد بن إبراهيم بن القاضي الحسن بن محمد المراكشي الدار، السملالي السوسي الأصل. دخل جده قديماً إلى مراكش ولم يبق لهم اتصال بأهل سوس. الفقيه العلامة المشارك النوازلي المطلع المؤرخ الشهير، تولى القضاء في عدة جهات، وأخيراً قضاء مدينة مراكش. كان قوي اللجة صادق اللهجة يكتب عن علم ومعرفة واطلاع ونقد وإبداع.

ألف تأليف عديدة في تاريخ المغرب، وأعظمها كتاب الإعلام بمن حلّ مراكش وأغمات من الأعلام في عشرة أسفار طبع خمسة منها (1) وهو أجمع كتاب حديث في تاريخ مراكش والمغرب على العموم. توفي ببلده مراكش عن نحو ثمانين سنة. له ترجمة في سل النصال مع صورته.

المدني ابن الحُسَني

وفي يوم الاثنين خامس وعشري شوال المذكور توفي الشيخ المدني بن محمد الغازي ابن الحُسَني الرباطي. يرجع نسبة إلى شرفاء العلم، الشيخ الحافظ المحدث المشارك الحجة يُعدّ مفخرة من مفاخر المغرب، له طلاع واسع ومشاركة في جل العلوم مع فهم ثاقب، وإملاء سلس مسترسل في دروسه، دون حشو ولا تقطع. تقلب في عدة وظائف عالية، في العدل، وله عدة تأليف في فنون مختلفة، منها شرحه على نصيحة الكتاني في سفرين، إلى غير ذلك دفن ببلده وجُعِلت له حفلة تأبين بعد الأربعين من موته، وله ترجمة واسعة. انظر كتابنا سل النصال.

محمد بن محمد ابن الخياط

وفي حجة متم عامه توفي محمد بن محمد ابن الخياط المكتاسي، الفقيه العلامة المشارك المدرس المطلع. توفي بالحجاز حاجاً ودفن هناك.

أحمد بن أبي بكر التبر

وفي آخر هذا العام توفي أحمد بن أبي بكر بن عبد الملك التبر الحسني تقدمت وفاة والده عام عشرين وثلاثمائة وألف. عارف مذاكر مشارك صوفي معظم محترم، ذهب إلى المدينة المنورة وجاور بها مدة من نحو عشرين سنة، وبها توفي، وكان يأتي في بعض الأحيان زائر إلى المغرب لأجل صلة الرحم مع أهله، فكان يقابل بالحفارة والأجلال والإكرام من الجمع له ترجمة في سل النصال.

(1) تم بالفعل طبع كتاب الإعلام كاملاً في المطبعة الملكية بالرباط في عشرة أجزاء بعناية عبد الوهاب بن منصور، عام

عام تسعة وسبعين وثلاثمائة وألف

مَحمَد بن عبد الكريم الصقلِّي

وفي أوائل صفر الخير توفي مَحمَد - فتحاً - بن عبد الكريم بن الصانغ الصقلي الحسيني في حياة والده، الأستاذ المطلع والكاتب المقتدر، كان أحد الكتّاب المجيدين، والصحافيين البارعين في قضايا الوطنية والوطن، نبغ على صغر سنه وكان الشباب المقتدر المثقف يتلهف لقراءة كتاباته في المجلات والجرائد وخصوصاً جريدة الرأي العام التي كانت تصدر عن حزب الشورى والاستقلال. توفي بفاس ودفن بإحدى زواياهم.

عبد الحق ابن وطّاف

وفي أواسط صفر المذكور توفي عبد الحق بن الحاج صالح بن وطّاف الجزائري القُسمطيني، الأستاذ المطلع الجامع بين اللغتين، من أول من دخل المغرب من بلاده في فجر الحماية واستوطن فاساً وصار مديراً لإحدى المدارس بفاس وهي المدرسة التي أسست بدرب الهكّار قرب عقبة الفيران. وبعد ذلك انتقل إلى عدة وظائف مخزنية، واكتسب بعد خروجه من الوظيفة أموالاً بسبب التجارة التي تعاطى لها. وله تأليف في التجارة مطبوع. توفي بالرباط ونقل إلى الدار البيضاء ودفن بها كما بلغني.

محمد المهدي الكتاني

وفي يوم الخميس حادي وعشري صفر توفي محمد المهدي بن الشيخ الشهير الشهيد محمد ابن الشيخ عبد الكبير بن محمد بن عبد الواحد الحسني الكتاني، الفقيه المشارك الخير الذاكر، له شهرة بين التابعين للطريقة الكتانية محبوباً عند الجميع، توفي بسلا ودفن هناك له ترجمة في سل النصال.

محمد الفاضل ابن الموقت

وفي يوم الجمعة ثاني وعشري صفر توفي محمد الفاضل بن محمد ابن الموقت المراكشي، أصله من مراكش وسكن الدار البيضاء لأجل تعاطي المحاماة بها. توفي في حادثة سيارة كان يركبها قادماً من مدينة طنجة إلى الدار البيضاء، ودفن من غده السبت بها، الأستاذ المطلع الخطيب الكاتب المقتدر، من أكبر المدافعين عن وطنه، سجن مراراً وعُذّب في سبيل الله، عضو المكتب السياسي لحزب الشورى والاستقلال. تقدمت وفاة أخيه عام تسعة وستين وثلاثمائة وألف، ووفاته والده عام تسعة وعشرين وثلاثمائة وألف.

الصدِّيق الشدادي

وفي يوم الاثنين ثامن ربيع الثاني توفي الحاج الصدِّيق الشدادي الرباطي، العالم الجليل الخطيب المقتدر. مات إثر أزمة أصابته في أثناء طريقه إلى المنزل. توفي ببلده.

عبد الحق بن أحمد ابن البشير

وفي ليلة الأربعاء تاسع جمادى الأولى توفي عبد الحق بن أحمد بن البشير الحسني، أصلهم من بركان، دخلوا إلى فاس قريباً. المخلص الكبير المدافع الصامد بماله ولسانه مع أخلاق سامية وأحوال مرضية. دخل إلى السجن مراراً دفاعاً عن دينه وشعبه، مع نباهة ونزاهة. توفي بالرباط ونقل إلى فاس ودفن بروضة داخل باب الفتوح قبالة الشيخ أبي غالب لحومة صريرة.

عبد القادر بن محمد العليج

وفي صباح ثاني وعشري رجب توفي الحاج عبد القادر بن محمد العليج، من أولاد العليج المعروفين بفاس، ودفن بعد صلاة العصر بروضة العلمي داخل باب عجيسة. السياسي المطلع الخبير المقتدر، من أكبر الرجال المدافعين عن وطنهم منذ بداية الحركة الوطنية سجن لأجل وطنه وعذب على كبر سنه.

أحمد بن عبد السلام ابن عبد الجليل

وفي أواخر رجب توفي أحمد بن عبد السلام ابن عبد الجليل، من أولاد ابن عبد الجليل المعروفين بفاس وأصلهم من تلمسان، أحد المتخرجين في علم الفلاحة من أوربا. توفي في عنوان شبابه في حادثة سيارة كان يركبها. تولى عدة وظائف، وأخيراً الرئاسة على ناحية مدينة الصويرة. كان نزيهاً متيقظاً.

عبد القادر بن عبد السلام الوزاني

وفي يوم الأحد سادس عشر شعبان توفي عبد القادر بن عبد السلام بن الطيب الوزاني الحسني، الشيخ الجليل، العالم العلامة الأصيل، مشارك مطلع مذاكر في الفقه والتصوف، مع إنصاف وخيار وديانة، يقصده الناس لأجل المذاكرة والتبرك، كريم المائدة لا تدخل عنده وتخرج بدول إكرام واعتناء. توفي عن سن عالية ودفن بروضتهم بالشرشور. له ترجمة في سل النصال.

عبد الرحمان بن علي الإلغي

وفي يوم الثلاثاء ثالث رمضان توفي عبد الرحمان بن الشيخ علي الإلغي السوسي، العلامة الأستاذ القاضي أخو الشيخ محمد المختار السوسي. ترجمته في كتاب المعسول.

محمد بن إدريس الصقلّي

وفي يوم السبت سادس وعشري شوال عنه توفي محمد - ضمّاً - بن إدريس الصقلّي الحسيني، من الشرفاء الصقليين المعروفين بفاس، العالم المشارك الموقت المنجم، تولى أولاً التوقيت بمدينة تازا، ثم نقل إلى مراكش، وأخيراً تولى التوقيت بمنار الجامع الكبير بفاس العليا، وبقي على ذلك إلى أن توفي في التاريخ المذكور.

أخذ هذا العلم عن شيخنا محمد - فتحاً - العلمي وعليه تخرج. كان يميل إلى الزاهد والورع والخيار والدين. دفن خارج باب المحروق من فاس.

إدريس بن أبي جيدة الفاسي

وفي صباح يوم الإثنين حادي عشر ذي الحجة توفي إدريس بن أبي جيدة بن عبد الحفيظ المدعو الكبير ابن المجدوب بن عبد الحفيظ بن أبي مدين الفاسي الفهري، خطيب جامع القرويين أكثر من أربعين سنة، المشارك الخير الذاكر المطلع، حج وزار وتمتع بتلك الديار، أصابه في آخر حياته مرض عضال دام به أكثر من سبعة أعوام. تقدمت وفاة والده عام ثمانية وعشرين وثلاثمائة وألف. دفن بروصتهم بالقباب له ترجمة في سل النصال.

علي بن الحبيب أسكرد الجراري

وفيه توفي علي بن الحبيب أسكرد الجراري السوسي. كان مشاركاً فقيهاً له كتاب الخطيب في رسائل الحبيب، وهي مجموعة حول آثار والده الحبيب المذكور المتوفى بعد الثلاثين وثلاثمائة وألف. وقد تقدم ذكر وفاته آخر العشرة الثلاثين وثلاثمائة وألف.

محمد بن أحمد التليدي الشفشاوني

وفيه أو قريب منه توفي الحاج محمد بن أحمد بن أحمد الخمسي التليدي الأصل والدار والقرار، الشفشاوني. كانت ولادته حوالي عام تسعة وسبعين ومائتين وألف بقرية الزاوية ببني تليد الأخماس.

أخذ العلم عن أشياخ بلده ثم سافر إلى الحج وأدى الفريضة. ولما وصل إلى مصر اتصل بكثير من شيوخها واستغرقت رحلته سنة كاملة. ولما رجع من الحج طلبوا منه أن يستقر بمدينة شفشاون قرب الولي الصالح (بوخنشة) وجعلوا له فيها مدرسة لإيواء الطلبة يدرس فيها ويقوم بالوعظ والإرشاد وتحفيظ القرآن وقد تخرج على يده عدد من التلاميذ والأساتذة، منهم عبد القادر الدراوي، وكان بينه وبين بعض علماء شفشاون والأخماس مناظرات ومكاتبات وكان رحمه الله محل إجلال وإكبار واحترام وأكرام. توفي عن سن عالية تناهز التسعين بشفشاون.

عام ثمانين وثلاثمائة وألف

الماحي بن الفضيل الإدريسي

في أول يوم من محرم توفي الماحي بن الفضيل بن الفاطمي الإدريسي الحسني الزرهوني. تقدمت وفاة والده عام ثمانية وثلاثمائة وألف، الفقيه العالم الفصيح خطيب الجامع بمدينة زرهون مدة. كان خيراً ديناً صالحاً متبركاً به. توفي ببلده.

عبد العزيز بن محمد الأمغاري

وفي يوم الجمعة سبع جمادى الأولى توفي عبد العزيز بن محمد الأمغاري الحسني المكناسي، العلامة الحيسوبي الميقاتي المشارك دفن بروضة الشيخ زكار هناك.

العربي السطّي

وفي آخر محرم توفي العربي السطّي، من قبلة سطة قرب مدينة وزان، الفقيه العلامة المشارك المذاكر القاضي، تولى القضاء في عدة ثغور بالمغرب. ولما حصل المغرب على استقلاله أحيل على المعاش لكبره. توفي عن نحو اثنتين وثمانين سنة.

عمر بن الحسن الحجوي

وفي أواخر صفر الخير توفي عمر بن الحاج الحسن بن محمد الحجوي الثعالبي، تقدمت وفاة أخيه عام ستة وسبعين وثلاثمائة وألف، مات بمدينة طنجة وبها دفن. كان حاذقاً متيقظاً مطلعاً على ما يجري من الأمور، وجيهاً، له تأليف مطبوع.

أحمد بن الحسن زويتن

وفي تاسع ربيع الثاني توفي أحمد بن الحسن بن أحمد البركة بن الشيخ الشهير البدوي بن أحمد زويتن، من أولاد زويتين المعروفين بفاس، الفقيه المشارك الصوفي المذاكر، صاحب الصوت الحسن، والخط المستحسن. كان من أكبر المنشدين للأمداح النبوية، صرف عمره في ذلك مع نسخ الكتب بخطه الفائق الجودة. وكان محبوباً عند الجميع مطلعاً محترماً. دفن بالقباب له ترجمة في سل النصال.

إدريس بن الفاطمي ابن سودة

وفي صباح يوم الأحد عاشر ربيع الثاني توفي إدريس بن الفاطمي بن محمد بن علال ابن سودة. تقدمت وفاة والده عام ثمانية عشر وثلاثمائة وألف، الفقيه المشارك الخير الذاكر الموثق. دفن بعوينت الشمع بالقباب، خارج باب الفتوح، له ترجمة في سل النصال مع صورته.

أحمد ابن الصديق الغماري

وفي يوم الأحد فاتح جمادى الثانية توفي أحمد بن محمد بن الصديق الغماري الحسني نزبل مدينة طنجة. تقدمت وفاة والده عام أربعة وخمسين وثلاثمائة وألف، العلامة الحافظ المشارك المحدث المطلع المؤلف الشهير، من آخر من أتقن علم الحديث نصاً وإسناداً. ألف تأليف عديدة في مواضيع مختلفة من علم الحديث وغيره، وهي مفيدة طبع البعض منها.

توفي بمصر القاهرة مبعداً عن بلده لأنه كان من المضطهدين في مسقط رأسه طنجة، وحكم عليه بالنفي مدة. تجد ذلك مفصلاً في كتاب *سل النصال*. وقد ألف في ترجمته أحد تلاميذه كتاباً طبع أخيراً في سفر وسط.

عبد الكبير بن عبد الله العلوي

وفي أول رجب توفي عبد الكبير بن عبد الله العلوي الحسني دعى الكبير، عالم صفرو ومدرسا وخطيب جامعها الأعظم لمدة أكثر من خمسين سنة، مع خياره ودفين متين ومروءة وتعظيم واحترام من جميع الطبقات. توفي عن تسعين سنة ببلده. انظر كتابنا *سل النصال* (1).

الحسن بن عبد الرحمان العراقي

وفي صباح يوم الأحد سابع وعشري رجب توفي الحسن بن عبد الرحمان بن العباس العراقي الحسيني، العالم المشارك المطلع الموثق، كان يكتب الوثيقة عن فهم ومعرفة ما يراد بها، مع خط حسن. له شهرة في ذلك مع خياره ودين. دفن بعد صلاة العصر بروضتهم الكائنة بالقباب له ترجمة في *سل النصال* مع صورته.

فاطمة الزهراء بنت الحسن العلوي

وفي يوم الثلاثاء سابع شعبان توفيت فاطمة الزهراء بنت السلطان المقدس المولى الحسن بن سيدي محمد العلوي الحسني، زوجة المولى مصطفى العلوي المارّ الذكر عام اثنين وخمسين وثلاثمائة وألف، وهي ولية نعمته. ومن مآثرها تحبيسها لعدة كتب على خزانة جامع القرويين التي خلّدت ذكرها بذلك. وكان جلاله محمد الخامس يحبها ويعتني بها من بين عمّاته. توفيت بمراكش مسقط رأسها.

عديّ وبه

وفي ليلة الثلاثاء رابع عشر شعبان توفي عديّ وبه قائد تافيلالت وصاحب الحوادث الأخيرة الشهيرة. ألقى القبض عليه وعلى أتباعه وحكم عليه بالإعدام، ولم ينفذ عليه الحكم وأصابه مرض، وأخيراً أدخل مستشفى ابن سينا بالرباط إلى أن توفي. كان عاملاً على إقليم تافيلالت مدة.

(1) سقطت ترجمة عبد الكبير العلوي من نسخة *سل النصال* التي بين أيدينا.

محمد الفقيه ابن عائشة الحداوي

وفي يوم الأحد ثالث رمضان توفي الشيخ محمد بن علي الحداوي المعروف بالفقيه ابن عائشة بالدار البيضاء المعروف بدعابته، العلامة المشارك المطلع الحافظ المدرس. رحل إلى الحجاز واستوطن المدينة المنورة نحو عشرين سنة ورجع إلى المغرب فتوفى بالبيضاء، له ترجمة في سل النصال.

محمد الخامس

وفي الساعة الثالثة والنصف من يوم الأحد عاشر رمضان المعظم موافق سادس يبرابر سنة 1961 اختطف يد المنون مولانا السلطان أمير المؤمنين وناصر الأمة والدين جلالة محمد الخامس بن مولانا يوسف بن مولانا الحسن العلوي الحسني رحمه الله وقُدس روحه. توفي بمصحة دار المخزن بالرباط إثر عملية جراحية أجريت له في أنفه، ودفن أولا بضريح مولانا الحسن.

حياة هذا الملك الجليل وأعماله الخالدة لا يسعها هذه العجالة، ونرجو من الله أن يوفق كتاب مغربنا العزيز للقيام بكتابة حياته مفصلة كل واحد في ناحية من نواحيه المتعددة، وكلها في صالح شعبه.

عبد الرحمان بن محمد البوزكارني

وفي سابع عشر شوال توفي عبد الرحمان بن محمد بن علي البوزكارني السوسي، العلامة الأديب الشاعر المشارك المطلع. توفي بالرباط وترجمه الشيخ المختار السوسي في كتاب المعسول الجزء العاشر ص 90 ترجمة واسعة.

محمد بن مبارك البكاي

وفي الساعة الحادية عشرة من ليلة الخميس سابع وعشري شوال موافق ثالث أبريل سنة 1961 توفي محمد بن مبارك البكاي الهبيل، من قبيلة بركان قرب مدينة وجدة. كانت ولادته عام 1325 / 1907 م وتخرج من المدرسة العسكرية بمكناس وأصيب بفقد إحدى رجليه في الحرب العظمى الأخيرة، ثم سمي باشا مدينة صفرو. ولما أرادوا خلع جلالة الملك عن عرشه أظهر كل ماله من معارضة بحماس بالغ، بحيث كان من أكبر الرجال الذين دافعوا عن استقلال المغرب وشرعية عرشه. فكافأه جلالة الملك برأسه الوزارة الأولى في عهد الإستقلال وكان أول رجل توفي من أعضاء هذه الوزارة. توفي فجأة بالرباط ودفن هناك.

قاسم بن إدريس ابن عبد الجليل

وفي أواخر قعدة توفي قاسم بن الحاج إدريس بن عبد الجليل، من المتخرجين من المدارس الأوروبية، وكان مثال الإخلاص لشعبه وملكه توفي فجأة.

محمد بن سعيد الجيشتيمي

وفيه توفي محمد بن سعيد الجيشتيمي السوسي، العلامة المشارك المطلع ترجمته في كتاب المعسول.

عام أحد وثمانين وثلاثمائة وألف

محمد بن إدريس بوعشرين

عند أذان المغرب عشية من يوم الأربعاء خامس صفر الخير توفي محمد بن إدريس بن الطيب بن اليماني بوعشرين الأنصاري. تقدمت وفاة والده عام خمسة وثلاثمائة وألف، وجده عام ستة وثمانين ومائتين وألف، الفقيه العلامة الأديب الشاعر المبدع المطلع، تقلب في عدة وظائف مخزنية، منها قيادة أولاد جامع بأحواز فاس وملطة، ثم وزارة الأحباس إلى غير ذلك من الوظائف التي كان فيها مثال النزاهة والإخلاص. توفي بفاس ودفن بضريح الشيخ زويتن بالسياج.

أحمد بن عبد القادر الفاسي

وفي مساء يوم الثلاثاء خامس وعشري صفر توفي أحمد بن عبد القادر بن عبد الرحمان الفاسي الفهري بمدينة تطوان، العالم المشارك الخير الذاكر الناسك. دفن بأحد زوايا الفاسيين بمدينة تطوان. انظر كتاب سل النصال، فقد جعلت له فيه ترجمة واسعة مع صورته.

محمد بن محمد البلغيثي

وفي غرة ربيع الأول توفي محمد - ضمناً - بن محمد - فتحاً - بن أحمد بن العمراوي البلغيثي الحسني. تقدمت وفاة والده عام خمسة وثلاثين، وجده عام سبعة وثلاثمائة وألف، الشاعر المبدع المكثر، يطيل في شعره مع الإجابة من أول القصيدة إلى آخرها. طلب العلم بفاس ثم انتقل إلى مراكش وبقي مستوطنًا بها أكثر من عشرين سنة، وبها توفي رحمه الله.

عبد الكريم بن الحسن ابن ثابت

وفي الساعة الرابعة من مساء يوم الأربعاء حادي عشر رجب توفي عبد الكريم بن الحسن بن محمد ابن ثابت الحسني التلمساني، الأديب المشارك المطلع. طلب العلم بمصر وحصل على إجازة جامعها، ودافع عن وطنه بعد الاستقلال وقبله، وأخيراً استخدم في سفارة المغرب بتونس مدة ثم رجع للخدمة بوزارة الخارجية بالرباط، فلم يمهله أجله. توفي بأحد المستشفيات هناك ونقل من غده إلى فاس ودفن بالقباب بروضة أولاد بوعبياد. له شعر كثير على الطريقة الجديدة، وعندني بعض المقطعات والقصائد التي أجاد في بعضها إلى الدرجة العليا. توفي قريباً من سن الخمسين. ومن العجب أنه لم تذكر وفاته في الإذاعة ولا في غيرها من وسائل الاعلام.

محمد بن محمد ابن إبراهيم

وفي ليلة السبت رابع وعشري رجب توفي محمد بن محمد - فتحاً - بن محمد ابن الفاطمي ابن محمد ابن إبراهيم الدكالي، من أولاد ابن إبراهيم الدكاليين المشنزائين المعروفين بفاس،

بيت علم ونزاهة ومروءة من قديم، وهو من آخرهم علماً وسمتاً ومطالعة، دخل إلى النظام القروي من أوله فكان يدرّس فيه الأمور العالية، ثم عين نائباً لقاضي الرصيف، ونائباً لرئيس المجلس العلمي بكلية القرويين إلى غير ذلك من الوظائف، وأخيراً أحيل على المعاش لكبره. دفن في يوم السبت بروضة الشيخ ابن غازي برأس القليعة، أخذت عنه وأفادني وأجازني، ترجمته في كتابنا سل النصال.

مبارك الأمراني

وفي يوم السبت خامس وعشري رمضان توفي مبارك الأمراني الحسني، العلامة المشارك المذاكر المطلع، مات في حادثة سيارة كان يركبها بين مراكش والدار البيضاء. تولى عدة وظائف، منها رئاسة المجلس العلمي بالقرويين بفاس مدة، وأخيراً وزارة الخلفية السلطاني بفاس وعليها توفي، ودفن بروضة الأشرف بمراكش.

أحمد المجذوب الودغيري

وفي صباح يوم السبت المذكور خامس وعشري رمضان توفي أحمد الودغيري عرف بمولاي أحمد المجذوب الساقط التكليف، كان يمر في بعض الأسواق بفاس ويتكلم عن أحداث ويشير إلى البعض بإشارات يعرفها من أشار إليه، ولا يقبل من أحد شيئاً غير بعض الناس كانوا عنده معلومين يقبل أو يطلب منهم ما يسدّ به رمقه. وكانت الأحباس تتكفل بكسوته وهو الذي يتولى غسلها بيده. دفن قرب الشيخ الغيائي بالقباب خارج باب الفتوح، وكانت له جنازة حافلة.

عام اثنين وثمانين وثلاثمائة وألف

الكامل بن المهدي العراقي

بعد زوال يوم الخميس حادي عشر محرم توفي محمد الكامل بن المهدي بن رشيد العراقي الحسيني. تقدمت وفاة والده عام ثلاثة وثلاثين وثلاثمائة وألف، الفقيه العامل بعلمه المتبتل المحافظ على شعائره طول حياته، فلا تراه إلا في أنواع العبادات يتطلب المساجد والحلوة لا يخرج منها غالباً دفن بعد صلاة العصر من يومه بروضتهم بالقباب. وكانت له جنازة حافلة له ترجمة في سل النصال.

البشير العليج

وفي يوم السبت عشري محرم توفي البشير العليج، كان ممثلاً ناجحاً براديو المغرب، وقد أكثرت وسائل الإعلام من مدحه والثناء عليه وما زالوا يذكرونه إلى الآن، وإذا توفي عالم من علماء المغرب لا يلتفتون إليه ولا يذكرونه والأمر لله. توفي بالدار البيضاء.

عبد الحي بن عبد الكبير الكتاني

وفي فجر يوم الجمعة ثامن وعشري ربيع الثاني وصل الخبر إلى المغرب بوفاة عبد الحي بن الشيخ عبد الكبير بن محمد بن عبد الواحد الكتاني الحسني، توفي بنواحي عاصمة باريز بفرنسا ونقل إلى محل قريب منها ودفن بروضة الجالية المسلمة التي بباريز. تقدمت وفاة والده عام ثلاثة وثلاثين وثلاثمائة وألف، الشيخ المحدث المسند المؤرخ النسابة المطلع، كان يعد من أساطين العلم المبرزين بالمغرب، لكنه انحرف سياسياً ففضى على علمه وجاهه ونفسه والأمر لله. انظر كتابنا سل النصال فقد أطلت في ترجمة (1).

محمد بن الطاهر ابن سودة

وفي الساعة الرابعة من صباح يوم الجمعة ثاني رجب الفرد توفي محمد بن الطاهر ابن محمد بن عبد الواحد بن أحمد ابن الشيخ التاودي ابن سودة، خطيب جامع الأندلس أكثر من أربعين سنة تقدمت وفاة والده عام خمسة وثلاثين وثلاثمائة وألف، العلامة المشارك الخطيب الفصيح الواعظ. تولى شؤون جامع الأندلس بعد وفاة أبيه، وبقي خطيباً به إلى أن توفي. دفن بعد صلاة العصر من يومه بجامع الأندلس، ودفن بروضتهم بالقباب. له ترجمه في سل النصال مع صورته.

(1) سقطت ترجمة عبد الحي الكتاني من نسخة سل النصال التي بين أيدينا.

عبد المالك بن عبد الحفيظ الشامي

وفي آخر رجب توفي عبد المالك بن الشيخ عبد الحفيظ بن محمد الشامي الحزرجي. تقدمت وفاة والده عام سبعة وثلاثمائة وألف، فقيه مشارك خير دين، تولى الكتابة بالمجلس العلمي. ودفن بروضتهم بالقباب.

العربي بن محمد الرهوني

وفي أوائل شعبان توفي العربي بن محمد الرهوني. طلب العلم ببلده أولاً ودخل إلى فاس وتخرج من القرويين، وأدخل مدرساً إلى النظام وتزوج بفاس وكان يغلب عليه الحفظ دون الفهم، ولعله دفن بالقباب.

محمد بن عبد الكريم الخطابي

وفي صبيحة يوم الأربعاء حادي عشر رمضان وصل إلى فاس خبر وفاة البطل الكبير محمد ابن عبد الكريم الخطابي الرفي الخطابي من مصر القاهرة التي كان قد التجأ إليها كما تقدم. توفي عن إحدى وثمانين سنة، طلب العلم بالقرويين كما ذكر في ترجمة، وقد مرت حوادثه على حسب السنين غير مفصلة في هذه العجالة. وان أردت تفصلها فراجع زبدة الأثر.

محمد العربي بن المهدي الزرهوني

وفي أوائل شوال وصل إلى فاس خبر وفاة الشيخ محمد العربي بن المهدي بن العربي بن الهاشمي الزرهوني، العلامة المطلع المشارك من حفدة القاضي الشيخ الزرهوني المتوفى عام ستين ومائتين وألف. ولد بالمغرب ثم انتقل إلى الشام وبها تولى وظائف علمية، ومات ودفن هناك.

محمد بن محمد المفضل السراج

وفي الساعة السابعة قرب العشاء من مساء يوم الجمعة ثاني عشر شوال الأبرك توفي محمد - فتحاً - بن محمد المفضل بن باشا مدينة فاس إدرس السراج الحميري، من أولاد السراج المشهورين بفاس والأندلس. تقدمت وفاة جده عام خمسة وثلاثمائة وألف، الفقيه العلامة المشارك المفتي، تنقل في عدة وظائف، منها العضوية في المجلس العلمي بفاس، وأخيراً نقل إلى الرباط في مكتب التعريب، دفن من الغد بعد الزوال في روضة الشرفاء بالقباب عن ثمان وخمسين سنة.

إبراهيم سُلَيْطَن المراكشي

وفي شهر قعدة توفي إبراهيم سُلَيْطَن المراكشي، العلامة المطلع المشارك، كان من المدرسين بجامعة ابن يوسف بمراكش.

عام ثلاثة وثمانين وثلاثمائة وألف

محمد بن محمد التازي

وفي منتصف ليلة الخميس خامس صفر توفي محمد - ضمّاً - بن محمد - فتحاً - بن عبد الكريم التازي، من أولاد التازي المعروفين بفاس. تقدمت وفاة والده عام سبعة وستين وثلاثمائة وألف، باشا مدينة فاس من وفاة باشاها محمد بن البغدادي سنة إحدى وخمسين وثلاثمائة وألف. وقد كسب أموالاً وعقاراً من ذلك، وكان هواه مع عزل محمد الخامس كما تقدم، ولم يترك ولداً. دفن بالزاوية الناصرية بالسياج.

محمد بن الحسن العلوي

وفي يوم الأحد ثامن صفر توفي محمد بن السلطان المولى الحسن العلوي الحسني، تقدمت وفاة والده عام ثلاثة وعشرين وثلاثمائة وألف، شعلة ذكاء وبقظة، مع الاطلاع والمشاركة والفهم الثاقب. دفن بضريح المولى عبد الله بفاس الجديد من يومه.

عبد القادر بن المهدي العمراني الوزاني

وفي يوم الجمعة رابع وعشري ربيع الثاني توفي عبد القادر بن الشيخ المهدي بن محمد العمراني الشهير بالوزاني الحسني. تقدمت وفاة والده عام اثنين وأربعين وثلاثمائة وألف، الأستاذ المشارك العالم الجامع بين الفقه والنسك، له بعض المؤلفات والتقايد. توفي بباريز حيث كان يعمل صحافياً هناك.

إدريس بن محمد البدراوي

وفي صباح يوم الأربعاء تاسع وعشري ربيع الثاني توفي إدريس بن محمد بن محمد بن المامون بن إدريس الحسني الودغيري الشهير بالبدراوي، الفقيه المشارك النائب عن قاضي مقصورة الرصيف مدة. انظر كتابنا قضاة فاس. دفن بزواوية أبي يعزى الكائنة بحومة البليدة.

البشير بن عبد الله الفاسي

وفي صباح يوم الجمعة ثامن جمادى الأولى توفي محمد البشير بن الشيخ عبد الله الفاسي الفهري، تقدمت وفاة والده عام ثمانية وأربعين وثلاثمائة وألف. توفي من جراء حادثة سيارة كان يركبها بين عاصمة الرباط ومدينة طنجة. الفقيه العلامة المشارك القاضي، تولى قضاء بين زروال وقضاء مدينة الجديدة ثم آخر عن ذلك واستوطن مدينة الرباط ودفن بإحدى الزوايا هناك، له تأليف طبع البعض منها.

محمد المختار السوسي

وفي زوال يوم الأحد تاسع وعشري جمادى الثانية توفي الشيخ محمد المختار بن الشيخ علي السوسي الإلغي، العلامة الحجة المشارك المطلع الحافظ النفاة المؤرخ الشهير، خدم العلم منذ نشأته إلى وفاته من غير انقطاع، وتخرج على يده علماء لهم شهرة في زمانه. توفي

برباط الفتح ودفن عشية يومه بمقبرة الشهداء الكائنة بحومة العلو. له عدة تأليف كلها جامعة نافعة، طبع البعض منها، وأعظمها كتاب *المعسول*. في عشرين جزءاً. انظر أسماءها مفصلة في كتابنا *دليل مؤرخ المغرب* فقد ذكرت جملها فلا أطيل بها هنا. وقد تولى وزارة الأعباس ثم وزارة التاج إلى وفاته. تقدمت وفاة والده عام ثمانية وعشرين وثلاثمائة وألف.

الصدیق بن الجیلالی العفیر

وفي ثامن عشر رجب توفي الصديق بن الجليلي العفیر، من أولاد العفیر المعروفين بالرباط. كان يعد من علمائها كثير التدريس والإفادة، طلب العلم بالرباط وسلا.

المهدي بن محمد الفاسي

وفي ليلة الأحد ثامن وعشري رجب توفي المهدي بن محمد بن الطالب الفاسي الفهري. تقدمت وفاة والده عام خمسة وأربعين وثلاثمائة وألف. كان عالماً مشاركاً وتولى القضاء في عدة أماكن، وأخيراً تولى قضاء فاس الجديد. توفي بالرباط وبه دفن.

العبيّادي بن الهاشمي الرحماني

وفي أواخر شعبان توفي العبيّادي بن الشيخ الهامشي الرحماني الشهير بالقائد العيادي. من القواد الكبار بالجنوب المغربي، له شهرة بوظيفته ببلده وبمراكش، وكان مثال الاستقامة لما أراد الاستعمار خلع جلاله الملك محمد الخامس تظاهر أنه ضد الباشا الأگلاوي، ولما رجع جلاله الملك احتفل به وقربه إليه. توفي بمراكش.

عبد الحفيظ بن الطاهر الفاسي

وفي صباح يوم الأحد رابع وعشري رمضان المعظم توفي عبد الحفيظ بن الشيخ الطاهر بن الكبير الفاسي الفهري تقدمت وفاة والده عام ثلاثة وعشرين وثلاثمائة وألف، الشيخ العلامة المشارك المطلع المؤلف الشهير، تولى القضاء في عدد من ثغور المغرب ومدنه، وأخيراً مدينة سطات، ثم أحيل على التقاعد أخيراً واشتغل بتخريج تأليفه من مبيضاتها إلى وفاته. وقد ترجمته في كتابنا *سل النصال* ترجمة واسعة.

المهدي بن هاشم العلوي

وفي يوم الأحد ثاني شوال توفي المهدي بن هاشم بن قاسم الحسني العلوي، العلامة المشارك. تولى قضاء مدغرة من تافلات ونواحيها مدة، وأخيراً أحيل على التقاعد ودخل إلى فاس واستوطنها. توفي بقرية ابن أحمد بنواحي الدار البيضاء ذهب إليها لصلة الرحم مع بعض أولاده ودفن هناك.

محمد بن أحمد ابن عبد الله

وفي آخر قعدة الحرام توفي الحاج محمد بن أحمد ابن عبد الله الرباطي، من أولاد ابن عبد الله المعروفين بالرباط، مات بمكة المكرمة حاجاً قبل أداء فريضة الحج، العلامة المشارك المطلع. تولى قضاء مدينة الرباط مدة وعضوية مجلس الاستئناف، وكان كثير التدريس والإفادة، له تأليف طبع البعض منها، وجعلت له ذكرى بعد الأربعين من وفاته.

محمد بن المكّي الزواوي

وفيه توفي محمد بن المكّي الزواوي السلاوي موقت الجامع الكبير بمدينة سلا، ومقدم الزاوية التجانيّة، الفقيه المشارك الخير الذاكر. توفي ببلده سلا.

عبد الكبير بن الطيب الناصري

وفيه توفي عبد الكبير بن الطيب بن المدني الناصري السلاوي، الفقيه المشارك، كان يعد من علماء سلا.

عام أربعة وثمانين وثلاثمائة وألف

محمد بن العربي العلوي

وفي الساعة الرابعة من مساء يوم الخميس ثالث وعشري محرم توفي محمد بن العربي العلوي الحسنى، العلامة السكلى المشارك المطلع المدرس النفاة شيخ الجماعة، وفي غده الجمعة نقل في طائرة خاصة إلى مقر أسلافه مدغرة بتافيلالت حيث دفن مع أبيه وجده هناك لأنه كان أوصى بذلك. تقدمت وفاة والده عام اثنين وعشرين وثلاثمائة وألف، وكانت ولادته عام اثنين وثلاثمائة وألف. ترجمة هذا الرجل واسعة طويلة أنظرها في كتابينا سل النصال وقضاة فاس.

الحبيب بن أحمد المهاجي

وحوالي الساعة الثالثة من مساء يوم الأربعاء سابع وعشري ربيع الأول توفي الحبيب بن أحمد بن محمد بن الحضرم المهاجي الحسنى التلمساني بأحد مستشفيات عاصمة الرباط ونقل إلى مدينة فاس ووصل إليها ليلاً ودفن من غده الخميس بعد الزوال بفدان الغرباء قرب الشيخ علي ابن حرزهم خارج باب الفتوح. العلامة المشارك المستحضر المطلع المدرس، درّس أكثر من ثلاثين سنة في جل المعاهد بفاس، وأخيراً بمعهد ظهر المهراس في كلية الشريعة بها، ولم يخلف أثراً يذكر غير بعض الفتاوى، ولكن له طلبة نجباء تخرجوا على يده.

عبد الرحمان بن عبد المالك العلوي

وفي يوم الخميس ثامن وعشري ربيع الأول توفي عبد الرحمان بن الشيخ الجليل المولى عبد المالك بن محمد الحسنى العلوي. تقدمت وفاة والده عام ثمانية وعشرين وثلاثمائة وألف، الأديب الكاتب المقتدر الشاعر المدع، له شعر على طريقة أهل الأندلس، انظر بعضه في اليمن الوافر الوفى لكنه أهمل نفسه وأضاع ذلك ولم يُجمع شعره وبقي متفرقاً. دفن بالقباب.

أحمد بن قاسم المنصوري الزياتي

وفي عشية يوم الاثنين تاسع ربيع الثاني توفي أحمد بن قاسم المنصوري المدعو الزياتي، العلامة المشارك الأديب المطلع اللغوي المتكلم الشاعر الناثر، تولى القضاء في عدة ثغور بالمغرب وأخيراً عزل عن ذلك. شاعريته قوية، ونفسه طويل وآخر ماسمعت له مرثية في الشيخ محمد المختار السوسي. له عدة تأليف، خرج بعضها على الآلة الكاتبة وصورت بالهزائة العامة بالرباط، أحدها عن تاريخ خنيفرة. توفي بواد زم لكونه استقر هناك أخيراً.

علي بن محمد الشرقي

وفي يوم الجمعة سابع وعشري ربيع الثاني توفي علي بن محمد الشرقي من قبيلة شراكة. دخل إلى فاس وطلب العلم بها وتخرج من القرويين، وأدخل إلى النظام بها فكان من المدرسين به، وأقبل الطلبة المبتدئون عليه، وظل قائماً بوظيفته إلى أن توفي مع سمت حسن وزى مستحسن. حج في بعض السنين المتأخرة. توفي بفاس، وذكر لي أنه لم يخلف ولداً.

المهدي بن يوسف الفاسي

وفي يوم الإثنين ثالث وعشري شعبان توفي المهدي بن يوسف الفاسي الفهري، المشارك المطلع، له إقدام وشجاعة. تولى أولاً الكتابة بالصدارة العظمى بالرباط، وأخيراً القضاء بمدينة زرهون ثم عزل عن ذلك لتقربه من الوطنيين، وعند عزله لم يأبه لذلك وبقي مشغولاً بفلاحة وترك عنه الوظيفة وعاش مطمئناً إلى أن توفي ودفن بروضتهم بالقباب خارج باب الفتوح.

الباقر بن محمد الكتاني

وفي الساعة السابعة من عشية يوم الخميس سادس وعشري شعبان توفي محمد الباقر ابن الشيخ محمد ابن الشيخ عبد الكبير الكتاني الحسني. كانت ولادته عام تسعة عشر وثلاثمائة وألف. تقدمت وفاة والده عام سبعة وعشرين وثلاثمائة وألف، العالم العلامة المحدث المشارك المطلع الخبير الذاكر المتبتل المشتغل بالعلم والدين. منذ نشأته له عدة تأليف جلها في علم الحديث والسير والسند، وقد ذكرها في فهرسته المطبوعة فلا نطيل بذكرها. ودفن يوم الجمعة بعد الصلاة عليه بالزاوية الكتانية بسلا، وقد جعلت له حفلة تابين بعد الأربعين من وفاته. له ترجمة في سل النصال.

الحسين بن أحمد ابن البشير

وفي صباح يوم الأحد سادس وعشري شوال توفي الحسين بن أحمد بن محمد ابن البشير الحسني، أصل أسلافه من بركان ودخلوا إلى فاس قريباً في آخر المائة الماضية، الفقيه العلامة المدرس المشارك المطلع، يستحضر القواعد عن تثبيت وإمعان نظر. تخرج من كلية القرويين، ودرس بفاس ثم بكلية الآداب بالرباط، وألقى درسه عشية يوم الأحد الذي توفي فيه. جعلت له حفلة تأبين بعد الأربعين من يوم وفاته ألقى فيها عدة كلمات وقصائد في رثائه رحمه الله دفن في مقبرة علال بن عبد الله بالعلو بالرباط.

عبد اللطيف بن الهاشمي الصبيحي

وفي يوم الأحد سابع عشر قعدة توفي عبد اللطيف بن الهاشمي الصبيحي السلاوي، الأستاذ المطلع، أول من أطلع على صدور الظهير البربري من سلطات الاستعمار، وأول من عارضه معارضة شديدة فعزل عن وظيفه ونُفي وسُجن وعذب من أجل ذلك واستمر نشيطاً في وطنيته ودفاعه عن شعبه إلى أن لقي ربه. دفن بمدينة سلا مسقط رأسه وجعلت له حفلة تأبين بعد الأربعين من وفاته.

عبد الرحمان بن أحمد حجي

وفي يوم الخميس سابع وعشري حجة الحرام على الساعة الحادية عشرة والرابع صباحاً توفي عبد الرحمان بن أحمد بن الحارثي حجي السلوي. تقدمت وفاة أخيه سعيد عام أحد وستين وثلاثمائة وألف، العالم اللغوي والأديب المشارك الشاعر المبدع الشهير والمدرس المخلص المدافع عن وطنه تنقل في عدة وظائف عليمة بالعدوتين وأخيراً التدريس بكلية الآداب بالرباط له عدة مقالات وأبحاث لغوية وأدبية، وديوان شعري حافل. دفن بمدينة سلا، وجعل له حفل تأبين بعد مرور الأربعين من وفاته.

عبد الكريم بن محمد الغمري

وفي هذا العام توفي عبد الكريم بن محمد الغمري، العالم المدرس المشارك المتبتل، طلب العلم بكلية القرويين ومنها تخرج ودرّس بها، وهو من الأقران الذين كانوا يطلبون العلم معنا توفي بفاس.

عام خمسة وثمانين وثلاثمائة وألف

فال ولد عمير الشنجيطي

وفي ثامن محرم توفي محمد فال ولد عمير الشنجيطي، المدافع عن وحدة المغرب مع شنجييط. توفي بدكار، وجعلت له حفلة تأبين بالمغرب يوم الجمعة ثامن عشر صفر بالرباط.

محمد ابن تاهيلة

وفي أواخر محرم توفي محمد ابن تاهيلة، أصله من فاس، وتولي القضاء بالدار البيضاء. جعلت له حفلة تأبين بمحل دفنه يوم سابع وعشري صفر عامه بالدار البيضاء.

محمد بن العياشي سكيرج

وفي أواخر محرم أيضاً توفي محمد بن الحاج العياشي سكيرج الأنصاري، من أولاد سكيرج المعروفين بفاس والأندلس، العلامة المشارك المؤلف المدرس، ارتحل من فاس وسكن طنجة لأجل التعليم وفيها توفي. له مؤلفات، منها كتاب البهجة في أخبار مدينة طنجة، في جزئين. توفي عن نحو تسعين سنة.

التهامي بن المدني العراقي

وفي ثامن عشر صفر الخير توفي التهامي بن المدني العراقي الحسيني، فقيه مشارك موثق كان ينوب عن قاضي مقصورة السماط مدة. انظر كتابنا قضاة فاس توفي بالدار البيضاء ودفن بروضة أهل فاس هناك.

الراضي بن إدريس السناني

وفي يوم الخميس رابع وعشري صفر توفي محمد الراضي بن الحاج إدريس بن علي السناني المالكي، شيخنا العلامة المشارك الحجة المدقق المحقق المدرس النفاة، من آخر من مثل السلف الصالح علماً وعملاً، ومن آخر من حافظ على التراث الأصيل سواء أسلوبه في التدريس وفي فهم كلام الناس على وجهه.

ولد بفاس وطلب العلم بها ولما أدخل النظام إلى كلية القرويين امتنع من التدريس فيه وذهب إلى مدينة أزموور وبقى مستوطناً بها إلى أن توفي بمستشفى بالدار البيضاء ونقل إلى أزموور ودفن هناك. له تأليف عديدة في موضوعات مختلفة طبع البعض منها. تقدمت وفاة والده عام تسعة عشر وثلاثمائة وألف. انظر كتابنا سل النصال.

محمد بن محمد العبادي

وفي ليلة السبت ثالث وعشري ربيع الأول على الساعة الحادية عشرة توفي محمد بن محمد بن قدور العبادي بمستشفى ابن سينا بالرباط، ونقل إلى مدينة فاس ودفن بزواوية الشيخ ماء العينين الشنجيطي التي بالطالعة بعدما صلى عليه إثر صلاة العصر من يوم السبت المذكور بمدرسة أبي عنان. الفقيه العلامة المشارك المطلع القاضي، تقلب في القضاء بعدة جهات

بالمغرب، وأخيراً مدينة أسفي مدة، تقدمت وفاة والده عام سبعة وثلاثين وثلاثمائة وألف. كان رحمه الله كتب لي ترجمته بنفسه وقد اختصرتها في ترجمته بكتابتنا سل النصال.

العباس بن محمد التازي

وفي أوائل جمادى الأولى توفي العباس بن محمد - فتحاً - بن عبد الكريم التازي، تقدمت وفاة والده عام خمسة وثلاثين وثلاثمائة وألف. تقلب في عدة وظائف مخزنية، وأخيراً باشا عاصمة الرباط مدة ثم عزل عنها. توفي بالرباط ودفن في بعض زواياه.

عبد المجيد بن عبد السلام اللجائي

وفي يوم الثلاثاء ثامن وعشري جمادى الثانية توفي عبد المجيد بن عبد السلام بن محمد اللجائي ناظر الأحباس الكبرى بالقرويين بفاس مدة طويلة، حياة هذا الناظر لها كلام طويل لانطيل به هنا. دفن بروضة الشيخ على الجمل بحومة الرميطة.

محمد بن الحسين العراقي

وفي سابع وعشري جمادى الثانية توفي محمد بن الحسين بن محمد بن الوليد العراقي الحسيني. تقدمت وفاة والده عام ستة وخمسين وثلاثمائة وألف كان فقيهاً مشاركاً تولى القضاء في عدة نواح بالمغرب، توفي بأحد مستشفيات الرباط ونقل إلى فاس ودفن بروضتهم بالقباب.

المهدي ابن بركة

وفي أوائل رجب وصل الخبر إلى المغرب بأن المهدي بن بركة الرباطي أحد الزعماء الوطنيين العاملين على استرجاع الاستقلال، ومن المحصلين على شواهد عليا من فرنسا في الرياضيات قد قتل بباريز عاصمة فرنسا داخل محل سكناه بها ولم يُدر قاتله.

عبد الله بن الحسن الوزاني

وفي سابع وعشري رمضان توفي عبد الله بن الحسن الوزاني عن نحو مائة سنة، الشيخ الوقور المعظم المحترم من جميع الطبقات المتبرك به، مع خيارة ودين متين، من آخر من مثل سمت وصلاح أهل وزان، مع تواضع جمّ دفن بأحد زواياهم.

عبد القادر بن عبد الوافي الفاسي

وفي اليوم السابق نفسه توفي عبد القادر بن عبد الوافي الفاسي الفهري عن قضاء أحواز مكناسة الزيتون، أتى إلى فاس لأجل إحياء ليلة السابع والعشرين من رمضان بها فأدركته المنية. كان مشاركاً متواضعاً خيراً ديناً ودفن بروضتهم بالقباب.

أحمد بن محمد المكناسي

وفي الساعة الثامنة من ليلة الخميس رابع قعدة توفي أحمد بن محمد المكناسي محافظ مكتبة مدينة تطوان عن نحو ثلاث وأربعين سنة. كان مطالعاً كاتباً مشاركاً مؤرخاً، له عدة تأليف طبع البعض منها.

توفي بتطوان، وأصله من مدينة مكناسة الزيتون، انتقل إلى تطوان لأجل الوظيفة.

أحمد بن محمد ابن يعيش

وفي ثالث وعشري حجة الحرام توفي أحمد بن العلامة القاضي محمد بن محمد بن عبد الرحمان بن يعيش الكبير، ينتمي إلى الأدارسة، وكان مدرساً مشاركاً مطلعاً خيراً ديناً معظماً عند أهل مدشره من قبيلة صنهاجة إلى أن توفي، ودفن بدوار العرارة هناك.

عام ستة وثمانين وثلاثمائة وألف

عبد العزيز بن إدريس الحوات

في خامس وعشري ربيع الأول توفي عبد العزيز بن إدريس الحوات الحسني، الأديب المشارك من أكبر رجال حزب الشورى والاستقلال المدافعين عن الوطن بكل قوة. كان مديراً لمدرسة الشعب بحومة القطانين بفاس منذ تأسيسها. توفي بسكتة قلبية، ودفن من غده بزاوية أهل وزان بحومة الشرشور بفاس.

مصطفى بن محمد الصباغ

وفي أوائل ربيع الثاني توفي مصطفى بن محمد الصباغ التطواني في حادثة سيارة كان يركبها من تطوان إلى الرباط. توفي في عنفوان شبابه وكان كاتباً مقتدرًا مجيداً من المحررين بجريدة العلم يأتي فيها بالمقالات الرنانة المفيدة، نقل إلى بلده تطوان ودفن هناك.

محمد بن محمد مكوار

وفي يوم السبت تاسع عشر ربيع الثاني توفي محمد بن محمد مكوار، من أولاد مكوار المعروفين بفاس، الأديب الشاعر المدرس المشارك، له نظم متوسط الجودة مع المشاركة في العلوم، وله ديوان صغير مطبوع هو باكورة عمله. توفي بفاس.

محمّد الحسن ابن يعيش

وفي عشية يوم الأربعاء ثالث وعشري جمادى الثانية توفي محمد - فتحاً - دعي الحسن بن إدريس ابن يعيش البخاري، كان حاجباً لأربعة ملوك، المولى عبد الحفيظ والمولى يوسف والمولى محمد الخامس والمولى الحسن الثاني. توفي عن نحو تسعين سنة. تقدمت وفاة والده عام ستة وعشرين وثلاثمائة وألف، الحازم الضابط العارف بمجريات الأحوال. توفي بالرباط، ودفن يوم الخميس من غده بعد الزوال.

أحمد بن محمد الجباري

وفي عشية يوم الأربعاء عاشر شعبان توفي العلامة الأديب أبو العباس أحمد بن محمد ابن الطاهر الجباري القصري. كانت ولادته عام واحد وعشرين وثلاثمائة وألف، أخذ المبادئ العلمية عن الأستاذ محمد الريسوني، وجوّد القرآن بالقراءات السبع على الفقيه محمد الريفي الغمري، ثم التحق بمدينة فاس عام أربعة وأربعين وثلاثمائة وألف، فأخذ بها على جل علماء ذلك الوقت، وكان أكثر ملازمة للفقيه ابن إبراهيم في دروسه وبقي ثلاثة أعوام ثم رجع إلى مسقط رأسه، فنظم الجمعية الخيرية، وفي سنة إحدى وستين وثلاثمائة وألف أنشأ المدرسة الأهلية الحرة هناك وواجه المستعمر، فصار كاتباً في نظارة الأحباس، ثم ناظراً للأحباس ومكث فيها إلى أن توفي في التاريخ المذكور. كذا كتب لي أحمد بن علي السوسي أحد علماء القصر الكبير.

محمد بن الغالي المنصوري

وفي يوم الاثنين ثاني وعشري رجب توفي محمد بن الغالي المنصوري التلمساني الحسني، الأديب المشارك المذاكر المتيقظ لأتملّ مذاكرته وحديثه مع اطلاع وتفهم وعدم الدعوى ونفس أبية. دفن بروضة أولاد الشرفي الكائنة بالقباب بعد عملية جراحية.

الحسين بن محمد الإدريسي

وفي يوم الجمعة عشري شعبان توفي الحسين بن محمد بن عبد الله الإدريسي الحسني ناظر أحباس مدينة صفرو مدة. كان عالماً مشاركاً مطلعاً مذاكراً يخوض في شتى العلوم وخصوصاً علم التاريخ والأنساب، ويعرف علماء بعض العائلات بفاس. دفن بضريح المولى إدريس بن إدريس.

الحسن بن مبارك البعقلي

وفي رابع وعشري رمضان توفي الحسن بن مبارك البعقلي السوسي، العلامة المطلع المشارك، تولى عدة وظائف عدلية، وأخيراً رئاسة الاستئناف الشرعي بالمحكمة الإقليمية بأكادير ونواحيه.

توفي عن نحو سبعين سنة، وجعلت له حفلة تأبين بعد الأربعين من وفاته بأكادير مسقط رأسه.

أحمد بن محمد النميشي

وفي يوم الثلاثاء ثامن وعشري من رمضان توفي أحمد بن محمد - فتحاً - بن محمد النميشي الحسني العسكري. تقدمت وفاة والده عام تسعة وثلاثين وثلاثمائة وألف، العالم العلامة الأديب المشارك الكاتب المقتدر، يقول الشعر على قلة، وهو من أول من كتبوا في الجرايد والمجلات وخصوصاً جريدة السعادة التي كان يكتب فيها المقالات المفيدة تاريخاً واجتماعاً، له بعض التآليف منها الشعر والشعراء بفاس طبع، وله تاليف فيمن لقب بكلمة قالها إلى غير ذلك. تولى النظارة في عدة جهات بالمغرب، وأخيراً نظارة أحباس الضعفاء والمساكين بسيدي فرج بفاس، ثم عزل عن ذلك بعد مجيء جلالة الملك محمد الخامس من منفاه وأخيراً أصيب بمرض ألزمه الفراش إلى أن توفي في التاريخ المذكور، ودفن خارج باب المحروق بفدان الغرباء هناك بوصية منه.

العربي بن أحمد الحريشي

وفي الساعة الحادية عشر ليلاً حادي عشر شوال الأبرك توفي العربي بن أحمد بن عبد السلام الحريشي، من أولاد الحريشي المعروفين بفاس، العلامة المشارك المطلع الكاتب المقتدر المذاكر، من آخر من مثل نخوة العلم والعلماء بفاس. كان منزله لا يدخلو من العلماء والنجباء جاعلاً محلاً خاصاً يجتمعون فيه للمذاكرة في العلم، وإذا أشكل عليهم أمر يقوم بنفسه مع كبره إلى خزانته التي هي بإزاء محل الجلوس ويأتي بالكتاب لأجل مراجعة النص، وربما أتى بعدة كتب، مع إنصاف في المذاكرة وعدم إرادة الانتصار، إذا استفاد يصرح بأنه استفاد إلى غير ذلك. وترجمته واسعة. انظرها في كتابنا سل النصال مع صورته، فقد أطلت في ترجمته بما يكفي. دفن بروضتهم بالقباب.

أحمد زروق

وفي الساعة الخامسة صباحاً من يوم السبت رابع وعشري شوال توفي الحاج أحمد زروق، أصله من أولاد حرز من الشاوية دشرة هنا يقال لهم أولاد زروق، المولود بالدار البيضاء عام عشرين وثلاثمائة وألف، الأستاذ القانوني المشارك، تخرج محامياً وتقلب في عدة وظائف، وأخيراً عين وكيلاً عاماً بالمجلس الأعلى بالرباط. كان مثال الاستقامة والدين المتين.

عبد العزيز ابن زكري

وفي ثامن وعشري قعدة توفي عبد العزيز ابن زكري، من أولاد ابن زكري المعروفين بفاس، أستاذ مشارك بمدينة طنجة.

عبد السلام بن يوسف العلوي

وفي عشية يوم السبت ثالث ذي الحجة متم عامه توفي عبد السلام بن السلطان الجليل المولى يوسف بن المولى الحسن. كان مثال الهدوء والسكينة مشتغلاً بنفسه، كبير الخطوة عند أخيه صاحب الجلالة محمد الخامس. توفي بسكتة قلبية عن نحو سبع وخمسين سنة، ودفن من غده بمقبرة المولى عبد الله بفاس الجديد.

الغالي بن العربي المريني

وفي عشية يوم الأربعاء سابع عشر ذي الحجة توفي الغالي بن العربي المريني قائد قبيلة أولاد جامع وقبيلة لمطة من أحواز فاس مدة إلى أن أخرج عن ذلك في حوادث رفع جلالة الملك. وبعد رجوعه أقر على وظيفته ثم أحيل على المعاش لكبره، وبعد ذلك أصيب بمرض ألزمه الفراش إلى أن توفي في التاريخ المذكور.

عبد القادر بن محمد التازي

وفي أواسط هذا العام توفي عبد القادر بن محمد - فتحاً - بن عبد الكريم التازي، من أولاد التازي المعروفين بفاس. تقدمت وفاة والده عام سبعة وستين وثلاثمائة وألف، الوطني الغيور المطلع، يحسن اللغتين. لما سمع بظهور الزعيم الأكبر محمد بن عبد الكريم الخطابي ذهب إليه خفية بلباس امرأة إلى أن وصل إليه، فكان ساعده الأمين في كل حروبه مع إسبانيا وفرنسا، وأعطاه في دولته وزارة الإرشاد. ولما وقع القبض على ابن عبد الكريم فر إلى مدينة تطوان وبقي بها لأنه يعلم أنه إذا دخل إلى فاس مسقط رأسه يقع عليه القبض من قبل الحكومة الفرنسية، وبعد مدة طويلة تشفع فيه والده وأخوه باشا فاس فرجع ولزم الهدوء الذي شرط عليه. أخبرني أن له مذكرات في ثلاثة أسفار ذكر فيها حروب ابن عبد الكريم بنزاهة وإنصاف، وأنه يريد إخراجها من مسودتها وطبعها، لكنه رحمه الله عاجلته المنية قبل تنفيذ فكرته. توفي بالدار البيضاء ولعل وفاته كانت في شعبان من هذا العام.

محمد بن محمد التسولي

وفيه توفي محمد بن محمد التسولي. كان فقيهاً مشاركاً نائباً عن قاضي الجماعة بفاس.

عام سبعة وثمانين وثلاثمائة وألف

مَحْمَد بن العربي بَنُونَة

في يوم الجمعة ثاني صفر توفي مَحْمَد - فتحاً - بن الحاج العربي بنونة التطواني فجأة بمدينة سلا، أتى إلى الرباط لأجل صلة الرحم مع أولاد أخيه، وحمل إلى مدينة تطوان ودفن من غده. تقدمت وفاة أخيه الحاج عبد السلام عام أربعة وخمسين وثلاثمائة وألف. الأديب المشارك العلامة المطلع الكاتب المقنن، المخلص المدافع عن وطنه من نشأته بقوته وماله. له عدة مقالات في الصحف والمجلات وبعض التآليف في موضوع الإصلاح، وله صورة في أول كتاب تاريخ تطوان للشيخ محمد داوود، لأنه كان ممن أشار عليه بجمعة.

محمد الريفي

وفي تاسع عشر صفر توفي محمد الريفي، الأديب المشارك المدرس، كان مديراً بثانوية محمد الخامس بمدينة طنجة، ويعتبر من الشخصيات المرموقة في عالم الوطنية والثقافة والأدب. توفي فجأة بمدينة طنجة.

محمد البونعماني

وفي آخر صفر توفي محمد البونعماني السوسي، العلامة المشارك المطلع، له ترجمة واسعة في كتاب المعسول للشيخ المختار السوسي.

محمد بن محمد بوطالب

وفي آخر شعبان توفي محمد بن محمد بوطالب الحسني، من الشرفاء الطالبين المعروفين بفاس. كان عالماً مشاركاً يستحضر بعض النوازل والأحكام مع خيارة ودين وسمت حسن. تولى عدة وظائف عدلية وأخيراً القضاء بالمحكمة الإقليمية بمدينة مكناس، وبها توفي عن الوظيف المذكور ونقل إلى مدينة سطات وفيها دفن.

عبد الرحمان بن عبد الهادي الشفشاوني

وفي ليلة الأحد خامس عشر رمضان توفي عبد الرحمان بن عبد الهادي الشفشاوني الحسني، تقدمت ترجمة والده عام ثمانية وعشرين وثلاثمائة وألف، الشيخ العلامة المشارك المطلع المستحضر النفاة النوازي، كانت ولادته عام أربعة وثلاثمائة وألف، تقلب في عدة وظائف شرعية، منها العضوية بمجلس الاستئناف الشرعي، وقضاء مدينة وجدة وغيرها، وكان في كل ذلك مثال النزاهة والإخلاص، وتخرج على يده علماء، توفي بمدينة الرباط ودفن بروضة العلو وهو من الأشياخ، له ترجمة في فهرستنا سل النصال مع صورته.

مَحْمَد بن عبد الكريم الخطابي

وفي ليلة الأحد خامس عشر رمضان عامه توفي مَحْمَد - فتحاً - بن عبد الكريم الخطابي الريفي، أخ الزعيم محمد بن عبد الكريم ورفيقه في الجهاد. دخل إلى المغرب قريباً من مصر

القاهرة لأنه كان ممن نُفي مع أخيه، وفي هذه السنة ظهر له أن يستوطن المغرب فأتى إلى الرباط فأصابه مرض نُقل على إثره إلى مستشفى ابن سينا، وبه توفي ونقل إلى مسقط رأسه بأجدير في الريف ودفن هناك.

علي بن يزيد العلوي الشنجيطي

وفي خامس وعشري رمضان توفي علي بن يزيد العلوي الشنجيطي الحسني، أتى إلى المغرب وتولى عدة وظائف بالرباط، كان يعد من أكابر العلماء الذين رحلوا إلى المغرب فراراً من الاستعمار، وصادفته المنية بالرباط ودفن به.

محمد بن محمد ابن الحاج السُّلمي

وفي أوائل شوال توفي محمد بن محمد بن الشيخ أحمد بن محمد بن الشيخ حمدون ابن الحاج السلمي، العالم المشارك المدرس القاضي، تخرج من كلية القرويين وتولى عدة مناصب شرعية، منها قضاء قبيلة شراكة وفاس الجديد، وعزل عن الوظيفة بعد عودة محمد الخامس، ثم بُرئت ساحته ورجع إلى العضوية بفاس. له بعض التقايد والتأليف، منها تأليف سماه *خواطر طبع الجزء الأول منه بفاس*، وبها توفي ودفن هناك.

محمد ولد الفران الريفي

وفي يوم الأربعاء رابع عشر شوال المذكور توفي محمد الريفي عرف بولد الفران، لكون والده كان فراناً. تخرج من القرويين وتولى العضوية بوزارة العدل وغير ذلك، وأخيراً العضوية بالمجلس الأعلى بالرباط، كان فقيهاً مشاركاً مذكراً يستحضر كثيراً من النصوص الفقهية. توفي في حادث سيارة كان يركبها بعاصمة الرباط ودفن هناك.

بدر الدين بن الفاطمي البدراوي

وفي أواسط هذا العام توفي بدر الدين بن الفاطمي البدراوي. كان - رحمه الله - من الوطنيين المكافحين الذين يعطفون على حزب الشورى والاستقلال. توفي بمدينة القنيطرة حيث استوطنها أخيراً بعد قتل ولده في حياته ولم يعرف قاتله. ومنذ وفاة ولده وهو يقاسي ألم ذلك إلى أن توفي.

علي بن الطاهر الرسموكي

وفي أواخر هذا العام توفي علي بن الطاهر الرسموكي السوسي، الفقيه العلامة المشارك المستحضر المدرس المعتمي. توفي ببلده رسموكة. انظر هل له ترجمة في *المعسول أم لا* ؟

عام ثمانية وثمانين وثلاثمائة وألف

محمد بن التهامي أفيلال

في صبيحة يوم السبت عشرين صفر توفي الشيخ محمد بن التهامي بن محمد ابن الهاشمي أفيلال الحسني التطواني. كان علامة مشاركاً مطلعاً مستحضراً، تولى عدة وظائف دينية، وأخيراً وزارة العدل في حكومة الخليفة بمدينة تطوان، لأنه كان يعد من أكابر علمائها. توفي ببليده تطوان وكانت ولادته في سادس عشر جمادى الأولى عام أحد وثلاثمائة وألف، وكان ممن طلب العلم بفاس.

له تأليف سماه الإلمام بالشعر وأدواره ولمحة من تاريخه وأخباره ؛ وتقييد في المياه وأقسامها وأحكامها الشرعية ؛ والرحلة الحجازية ؛ وله تنبيه الأكياس، إلى غير ذلك من التأليف.

أحمد بن محمد الصقلي

وفي أوائل ربيع الأول توفي أحمد بن محمد بن عبد الله الصقلي الحسيني المعروف بين علماء النظام القروي "بالسفير وزيادة" لكونه كان يعبر عن صاحب القاموس بذلك. تخرج من النظام القروي وبقي يدرس به إلى أن توفي. كان عالماً مشاركاً يفر من المذاكرة مع الأقران لأنه كان لا يستحضر. له فهم متوسط ويستحسن الطلبة دروسه لكثرة بيانه وتنزله معهم. دفن بالقباب عن نحو خمس وستين سنة.

عبد الكبير بن الماحي الصقلي

وفي الساعة الثانية عشرة ليلاً صبيحة الثلاثاء سابع ربيع الأول توفي الشيخ عبد الكبير بن الشيخ الماحي بن إبراهيم بن محمد الصقلي الحسيني صهر السيد أحمد الصقلي المذكور قبله. تقدمت وفاة والده عام أربعة وثلاثمائة وألف. توفي عن نحو سبعين سنة.

أخذ العلم بفاس عن عدة أشياخ، وكان في أول أمره يتعاطى التجارة في حانوت بالعطارين لأجل كسب المعاش، ولما أراد الاستعمار أن يمد يده إلى المغرب وكثرت الفضائح التي تتبع ذلك ذهب إلى المشرق بقصد الحج وذلك حوالي عام خمسة وعشرين وثلاثمائة وألف، ولما وصل إلى المدينة المنورة استوطنها، ثم لما وقعت الفتن بالحجاز انتقل إلى بلاد الشام. وبعد مدة طويلة رجع إلى المغرب واستوطن فاساً مسقط رأسه فحصل له بها ظهور وشفوف، وأقبل الناس للأخذ عنه والتبرك به، لما رزقه الله من حسن المذاكرة في علم التصوف وبيان أسرارها، مع التواضع وعدم الدعوى. دفن بالقباب مع صهره المذكور خارج باب الفتوح. له ترجمة في سل النصال.

محمد بلعطار العبدى

وفي ثالث وعشري ربيع الأول توفي محمد دعى بلعطار بن الحسين بن محمد بن أحمد العبدى الأسفى الفقيه العلامة المشارك المحافظ الخطيب. توفي ببلده أسفى ودفن بزواية منصور هناك.

محمد بن الطاهر البلغيشى

وفي أواخر ربيع الأول توفي محمد بن الطاهر بن أحمد البلغيشى الحسنى العلوي عن نحو مائة سنة. تقدمت وفاة والده عام ستة عشر وثلاثمائة وألف، وجده قبله. العالم العلامة المشارك السياسى الخبير المطلع، وهو من أول من دافع عن وطنه قبل الحماية وبعدها. والكتابة عنه طويلة الذيل. دفن بدار سكناه بالزواية العباسية قرب درب عبد المجيد بمدينة مراكش. له ترجمة في سل النصال.

الطاهر بن التقي الإدريسي

وفي أوائل ربيع الثاني توفي الطاهر بن التقي الإدريسي الحسنى الزرهوني نزبل الرباط. توفي عن نحو ثمانين سنة، العالم العلامة المؤرخ الأديب المشارك، له مساجلات مع أدباء وقته وخصوصاً الشاعر المطبوع عبد الله القباج، وله أمداح وتعزلات على طريقة أهل الأندلس. تقلب في عدة وظائف مخزنية، وبلغني أن له عدة تأليف، منها تأليف في تاريخ الأدراسة وتقلباتهم في مجلد.

محمد العربي بن محمد المنوني

وفي ربيع الثاني توفي محمد العربي بن محمد المنوني الحسنى المكتاسي، العالم العلامة المفتي المشارك المطلع. كان في بعض الأحيان ينوب عن قاضي بلده مكناس، وأخيراً عُزل عن ذلك لاتهامه بالميل إلى الحكومة. تقدمت وفاة والده عام ستة عشر وثلاثمائة وألف. وتوفي ببلده متقلداً منصب مراقب المعهد الأصلي بمكناسة الزيتون.

جعفر الصقلي

وفي ثاني عشر جمادى الأولى توفي جعفر الصقلي الحسيني، الولي الصالح الذاكر المتبتل، لاتراه إلا ذاكراً أو مصلياً. دفن بزوايتهم بالسبع لويات.

عثمان بن الحسن العلوي

وفي يوم الأربعاء ثاني رجب توفي المولى عثمان ابن السلطان المولى الحسن العلوي الحسنى، الشيخ الجليل العلامة المشارك الذاكر المطلع. كان خليفة عن جلالة الملك بمدينة فاس مدة، وكان يجالس العلماء ويذاكرهم ويرسل وراء البعض منهم إن حصلت له مشكلة علمية، لأنه كان كثير المطالعة والاستحضار. دفن من غده الخميس بعد صلاة الزوال بمقبرة المولى عبد الله بفاس الجديد، وكانت له جنازة حافلة.

أحمد بن اليزيد البدرابي

وفي ليلة السبت عاشر شعبان توفي أحمد بن اليزيد بن الحسن بن الشيخ إدريس الحسيني الودغيري الشهير بالبداوي، الفقيه المشارك المستحضر المطلع تولى عدة وظائف علمية، وأخيراً قضاء عاصمة الرباط مدة إلى أن أُرغ عنها عند رفع جلالة الملك لكونه تظاهر ضد الاستعمار وأبدى الانتماء لجلالة الملك محمد الخامس، وعُدب من أجل ذلك وأهين، لكنه صبر وثبت في موقفه.

ولما رجع جلالة الملك اعتنى به وجعله في وظيف بدار المخزن ثم أصيب بداء النقطة في آخر عمره حتى عجز عن الكلام وبقي يقاسي ألمه إلى أن لقي ربه في التاريخ المذكور، ودفن بروضة العلو بالرباط. له ترجمة في سل النصال.

عبد الله العماني

وفي رابع رمضان توفي عبد الله العماني السوسي العلامة المشارك المطلع الدراكة المقتدر، له ذكر كبير بين علماء سوس وترجمة وأسعة في كتاب المعسول (جزء 7) توفي بببلده عن نحو ثمان وثمانين سنة وترك عدة أولاد نجباء كما أن له ترجمة واسعة في جريدة الميثاق الصادرة بعد وفاته.

أحمد القادري النجمي

وفي ليلة الاثنين ثامن عشر رمضان توفي أحمد بن عبد الكريم القادري الحسيني، من القادرين بفاس أهل مستفاد ضريح الشيخ الشاوي. كان يعرف بالنجمي لبياض كان على أحد عينه، شعلة ذكاء مع مشاركة واستحضار وخصوصاً علم الانساب وبعض التواريخ. كان يتعاطى بيع الكتب من نشأته واكتسب من ذلك أموالاً وثروة هائلة، له تقييد فيه تراجم أراد أن يجعله ذيلاً على نشر الثاني للقادري وقفت عليه واستفدت منه.

الهادي بن المامون العراقي

وفي يوم الأربعاء خامس شوال الأبرك توفي الهادي المدعو الهادي بن المامون بن محمد العراقي الحسيني الأستاذ المطلع العلامة المدرس المشارك كان أول من تخرّج من كلية القرويين، ثم أدخل إلى النظام فكان يدرس بأحد الأقسام الثانوية بفاس، وأخيراً ثانوية عقبة الفيран. توفي إثر سكتة قلبية. ذكر لي أن له بعض الإنتاج الفكري نسيت موضوعه وقد أراني منه تالياً يريد طبعه في ملجد وسط، ودفن بروضة داخل باب عجيسة. جعلت له حفلة تأبين بعد وفاته بفاس.

المهدي ابن الاكناوي

وفي عشية يوم الأربعاء خامس شوال توفي الدكتور محمد المهدي بن الفقيه عبد السلام بن إبراهيم ابن الاكناوي الرباطي، توفي في حادثة سيارة كان يركبها بين الرباط وسلا، إذ كان الوقت به ضباب كثيف فوقعت الحادثة فجأة والأمر لله. توفي في حياة والده.

قرأ بأوروبا وحصل على الدكتوراة في الطب وصار يتعاطى مهنته في الدار البيضاء وحصل على شهرة كبيرة هناك لحسن بشاشته وإتقانه في العمل.

ذكر لي والده نسبه وأنه محمد المهدي بن عبد السلام بن الفقيه القاضي إبراهيم ابن العدل محمد بن الولي الصالح الطيب بن الفقيه العلامة محمد بن الحسن الأگناوي العمراني شيخ الرهوني دفين مراكش، وإني على شك في هذا النسب ولا بد أن يراجع ذلك إن شاء الله. دفن صاحب الترجمة بمقبرة العلو.

الهاشمي بن عمر السرغيني

وفي يوم الأحد تاسع شوال توفي الهاشمي بن عمر بن محمد بن علال السرغيني نزيل مراكش، العلامة المشارك المدرس النفاع المطلع. توفي بمراكش ودفن بمقبرة باب دكالة هناك. له ترجمة في جريدة الميثاق (عدد 89).

الرشيد بن محمد الخطابي

وفي عاشر شوال توفي محمد الرشيد بن محمد - فتحاً - بن عبد الكريم الخطابي الريفي ابن أخ الزعيم محمد بن عبد الكريم. تقدمت وفاة والده عام سبعة وثمانين وثلاثمائة وألف، وعمه عام اثنين وثمانين وثلاثمائة وألف. توفي الرشيد بمستشفى ابن سينا بالرباط ونقل إلى مدفن أبيه وجده وأسلافه بأجدير. كان من العاملين مع أبيه وعمه ومن نُفي معهم ورجع معهم إلى مصر ثم أتى إلى المغرب زائراً فلفظ نفسه الأخير هنا.

الحسن بن يوسف العلوي

وفي عشية يوم السبت خامس عشر شوال توفي عم مولانا السلطان الشريف الجليل مولاي الحسن ابن السلطان المولى يوسف العلوي الحسني كان خليفة لأخيه محمد الخامس بتيزنيت مدة، وبعد الاستقلال رجع إلى عاصمة الرباط فكان سكناه بها قرب دار المخزن لأنه كان محبوباً عند محمد الخامس. توفي بفاس ونقل من غده إلى الرباط ودفن بضريح المولى الحسن بعد الصلاة عليه إثر صلاة العصر من يوم الأحد.

أحمد عفيف السوسي

وفي تاسع وعشري شوال توفي أحمد عفيف السوسي من أكبر علماء سوس وأحد الأعضاء البارزين في جمعية علماء سوس، وأحد المدرسين بمعهد تارودانت. توفي بسبب حادث سيارة كان يركبها، وذلك يوم الأربعاء سابع وعشري رمضان عامه وبقي بالمستشفى يعالج إلى أن توفي في التاريخ المذكور.

التهامي بن عبد الكريم مراد

وفي شوال المذكور توفي التهامي بن الأستاذ المنعم الحاج عبد الكريم مراد الطرابلسي نزيل مدينة فاس.

العربي بن أحمد السنوسي

وفي يوم الخميس ثالث قعدة توفي العربي بن أحمد السنوسي، من أكبر علماء مدينة وجدة، وأصله من الجزائر. توفي عن سن عالية تقارب السبعين سنة، كان كثير التدريس والإفادة هناك، مشاركاً يدرس التفسير والفقه والحديث تلقى العلم بمدينة فاس وتوفي ببلده وجدة.

إدريس بن عبد الله الإدريسي

وفي الساعة الحادية عشرة من ليلة السبت ثالث عشر قعدة توفي إدريس بن عبد الله بن الطايح الإدريسي الحسني، من شرفاء دار القيطون، المتخرجين من النظام القروي، ومن المكثرين من التدريس على صغره. كانت ولادته عام أربعة وثلاثين وثلاثمائة وألف، واشتغل منذ نشأته بالعلم والإفادة. دفن بالضريح الإدريسي عند اسم الهيللة، وكانت له حفلة تأبين بعد الأربعين بفاس.

أحمد بن المامون التجاني

وفي يوم السبت المذكور توفي أحمد بن الأستاذ المقرئ المامون بن عالم التجاني الأسفي، العلامة المشارك المطلع، كان مثال الأخلاق الفاضلة والدين المتين، يمثل ذلك ببلده. أخذ العلم ببلده وبمراكش وبفاس، وتولى الخطابة ببلده والنيابة عن قاضيهما إلى غير ذلك من الوظائف العلمية. دفن ببلده له ترجمة في جريدة الميثاق (عدد 188 - 16 رجب عام 1390).

محمّد بن محمد الزغاري

وفي الساعة الثالثة من مساء يوم الثلاثاء ثالث وعشري قعدة توفي مَحمّد - فتحاً - بن محمد الزغاري التلمساني أصلاً الفاسي مولداً واستيطاناً. كانت ولادته حوالي عام عشرين وثلاثمائة وألف، كذا ذكر لي، ودرس اللغتين بتانوية المولى إدريس بفاس، ودرس الحقوق بفرنسا، وتقلّب في عدة وظائف مخزنية، منها رئاسة الوزارة لأنه كان مثال النزاهة والدين والإخلاص لشعبه ووطنه من غير مبادلة ولا محاباة، يقضى حوائج الناس بقدر الإمكان. توفي بمستشفى ابن سينا ثم نقل إلى داره وغداً الأربعاء نقل إلى فاس ودفن بالقباب بروضة أولاد التازي.

المهدي بن محمد الحجوي

وفي أواخر شهر ذي القعدة توفي محمد المهدي بن الوزير محمد بن الحاج الحسن الحجوي الثعالبي باشا مدينة وجدة نحو سبع عشرة سنة. كانت ولادته يوم الجمعة رابع وعشري جمادى الثانية عام أحد وعشرين وثلاثمائة وألف، كذا بخط والده في أحد كنانيشه، ودرس اللغتين بثانوية المولى إدريس بفاس، ودرس العلم بكلية القرويين، ولازم والده طويلاً حتى عدّ من النجباء، ثم شغله أبوه بالوظيفة فكان عضواً بالمجلس الجنائي وغيره ثم سمي باشا مدينة وجدة. وعند اشتداد الأزمة الوطنية تعرض له بعض الفدائيين عند صلاة الجمعة بوجدة وضربه في عنقه بداخل المسجد فحمل إلى المستشفى وأجريت له عملية جراحية فسلم وعاش، وأما

الضارب فقتل من حينه بواسطة أصحاب الباشا وحراسه فلفظ نفسه الأخير وبقي محمد المهدي باشا بالرغم على أهل وجده إلى أن جاء الاستقلال. فعزل وتوفي في التاريخ المذكور بفاس ودفن من غده بزاوية الشيخ ماء العينين بالطالعة بدرب السياج.

إدريس المحمّدي

وفي يوم الاثنين تاسع عشر حجة توفي إدريس المحمدي المكناسي، درس الحقوق وتقلب في عدة وظائف، وأخيراً تولي وزارة الداخلية ثم رئاسة الديوان الملكي إلى أن توفي عليها. كان مشلول الرجل اليمنى وكانت ولادته عام ثلاثين وثلاثمائة وألف.

عام تسعة وثمانين وثلاثمائة وألف

محمد بن المكي ابن ريسون

في أواسط محرم الحرام توفي محمد بن المكي بن علي ابن ريسون العلمي الحسني، العلامة المشارك المطلع، كانت ولادته عام اثنين وثلاثمائة وألف. تولى وزارة المالية في حكومة الخليفة بالشمال زمن الحماية الإسبانية، ثم أخرج عن الوزارة. وكان نقيباً عاماً للشرفاء الريسونيين بالمغرب.
توفي بببلده تطوان ودفن بزوايتهم هناك.

عبد القادر بن محمد ابن سودة

وفي التاسعة والنصف من ليلة الاثنين ثاني عشر محرم توفي سيدنا الوالد عبد القادر بن محمد بن عبد القادر بن الطالب ابن سودة، ودفن من غده بعد صلاة الظهر، ودفن بالقباب بروضة الشيخ التاودي ابن سودة قرب سيدي حماموش. له ترجمة في سل النصال مع صورته.

محمد بن الطيب الصبيحي

وبعد زوال يوم الأحد تاسع صفر توفي محمد بن الطيب بن محمد الصبيحي السلاوي باشا مدينة سلا. العلامة الفلكي الميقاتي، محبس الخزانة العلمية خارج باب بوحاجة بمدينة سلا ودفن داخل هذه الخزانة. له ترجمة في سل النصال مع صورته.

محمد بن المفضل السراج

وفي يوم الأربعاء سادس وعشري محرم الحرام توفي محمد - ضمّاً - بن الخليفة المفضل ابن باشا فاس إدريس بن عبد الرحمان السراج الحميري. تقدمت وفاة شقيقه محمد - فتحاً - عام اثنين وثمانين وثلاثمائة وألف، وجده عام خمسة وثلاثمائة وألف.

محمد بن محمد حركات

وفي عشية يوم الجمعة ثالث وعشري محرم توفي محمد بن محمد بن ناصر حركات السلاوي، عن سن تناهز الثمانين سنة إثر مرض قصير. ولد أوائل هذه المائة بمدينة سلا. كان أديباً شاعراً مكثرأ، له قصائد عديدة في مدح الجناب النبي، وأمداح في السلطان محمد الخامس رحمه الله والمولى الحسن الثاني حفظه الله. له ديوان في مجلد. كذا بلغني. تقلب في عدة وظائف، منها العدالة ونظارة الأوقاف بسلا. توفي بالرباط ودفن بمقبرة سيدي الخطاب بالعلو.

أحمد الجندي

وفي عشية يوم الثلاثاء سابع وعشري محرم توفي أحمد الجندي، أصله من فاس الجديد، وأخيراً سكن الدار البيضاء. تولى وزارة التجارة بعد الاستقلال ثم أخرج عنها، وقد اكتسب من تلك الوزارة أموالاً وأصولاً كثيرة. توفي بالدار البيضاء التي سكنها أخيراً وبها دفن.

مسعود الشيكور

وفي يوم الجمعة متم محرم توفي مسعود الشيكور بمدينة سلا. تولى في أيام محمد الخامس وزارة الداخلية ورأسه الديوان الملكي إلى غير ذلك.

عبد الرحمان بن محمد الشامي

وفي الساعة السابعة من صباح يوم الأربعاء رابع صفر الخير توفي عبد الرحمان بن الفقيه المحتسب محمد بن محمد الشامي الخزرجي، فرضي فاس الجديد، الفقيه المشارك الخير الذكر المتبتل، آخر تلامذة الشيخ الغياتي المتوفى عام ثمانية عشر وثلاثمائة وألف موتاً. تقدمت وفاة والده عام ثلاثين وثلاثمائة وألف. كان فرضياً بفاس الجديد لأكثر من أربعين سنة، دائم الذكر والعبادة، محافظاً على أوقاته، لم يترك ولداً ذكراً ولا أنثى. دفن بروضتهم بالقباب. له ترجمة في سل النصال مع صورته.

عبد القادر بن محمد السيد الصقلي

وفي الساعة الثانية عشرة من ليلة السبت تاسع وعشري صفر الخير توفي عبد القادر بن الشيخ محمد دعوي السيد بن أحمد الصقلي الحسيني، العلامة المشارك الموثق المتقن المتفان. تقدمت وفاة والده عام اثنين وعشرين وثلاثمائة وألف، من آخر من أتقن الوثيقة بفاس. دفن بزاويتهم الكائنة بالسبع لويات.

محمد بناني الأقرع

وفي يوم الاثنين تاسع جمادى الثانية توفي محمد بناني الرباطي المعروف بالأقرع، فرقاً بينه نسبه وبين غيره من البنانيين، كان من كُتّاب الوزير الصدر الحاج محمد المقرّي ومن البارزين في الكتابة وحسن الترسّل، له ولوع بعلم الرياضيات والفرائض، وله مؤلف في علم الفرائض ذكر له في ترجمته.

محمد بن محمد العلمي

وفي يوم الجمعة أواخر جمادى الثانية توفي محمد بن محمد العلمي الحسيني كان رحمه الله خيراً ديناً يُعرف بمولاي يوسف لأنه كان شبيهاً به. توفي بمسقط رأسه بالدار البيضاء.

أحمد بن سعيد الأكماري

وفي يوم الاثنين ثاني رجب الفرد الحرام توفي أحمد بن سعيد الأكماري السوسي. كان علامة مشاركاً مطلعاً مدرساً. أخذ العلم بسوس أولاً ثم رحل إلى فاس وبها أتم دراسته. تقلب في عدة وظائف وتوفي قاضياً بأموزار سوس. انظر ترجمته في جريدة الميثاق (عدد 98).

حجي بن محمد زنيبر

وفي يوم الأحد خامس عشر رجب الفرد الحرام توفي بمدينة سلا حجي - اسماً - بن محمد زنيبر، من أولاد زنيبر المعروفين بمدينة سلا. الفقيه العلامة المشارك النوازلي المطلع، من آخر من مثل العلم على الطريقة الصحيحة مع المشاركة في النحو والبيان والمنطق وغير ذلك وتحرير

الفقه المالكي بما جرى به العمل. له تأليف، منها القول المبين في حكم التزوين ؛ ومنها حاشية على تفسير الجلالين ؛ وأصحاب المدار في الفوائد الغزاز، وهي ختمة على الأجرومية ؛ وتاريخ آل زنيير، إلى غير ذلك. دفن بزواية أهل وزان بسلا.

محمد بن سعيد الأكتاوي

وفي ليلة الاثنين سادس عشر رجب توفي محمد بن سعيد الأكتاوي السوسي. كان علامة مشاركاً متبحراً صوفياً ناسكاً مدرساً. أخذ العلم ببلده وكان كثير التدريس والإفادة، درّس في عدة زوايا بسوس، وأخيراً استقر بزوايتهم وبها توفي. كانت ولادته عام اثني عشر وثلاثمائة وألف.

عمر بن محمد ابن سودة

وفي الساعة الحادية عشرة والنصف من يوم الجمعة خامس شعبان قرب الزوال توفي عمر ابن محمد بن محمد بن الشيخ عمر ابن الطالب ابن سودة، العالم العلامة الخطيب المدرس الفصيح، منذ نشأته وهو مشتغل بالعلم والإفادة. تولى الإمامة بجامع سوق الصّفّاح، والخطابة بمسجد الفخارين مدة قليلة. دفن من غده قرب خزينة الشمع خارج باب الفتوح، وصُلّي عليه على حافة القبر في الساعة العاشرة رحمه الله.

المختار بن محمد السننيسي

وفي يوم الجمعة خامس وعشري شعبان توفي المختار بن الحاج محمد بن المكي السننيسي رئيس المجلس العلمي بمدينة مكناس ومدير المعهد الديني بها سابقاً، العلامة المشارك المطلع الخير الناسك، من خيرة رجال العلم الذين قضوا حياتهم في التعليم، مع دين متين وأخلاق كريمة. دفن بزواية الشيخ ابن عبد الصادق بمكناس.

عز الدين بن إدريس الإدريسي

وفي خامس عشر رمضان توفي عز الدين بن الشيخ إدريس بن الماحي الإدريسي الحسني القيطوني في حياة والده. تخرج من كلية الطب بالرباط في السنة قبل هذه، وأرسل إلى أحد المستشفيات بالصحراء لأجل التدريب فوقع له حادث سيارة فمات من أجل ذلك، وتأم عليه الجميع، ونقل إلى فاس ودفن بالضريح الإدريسي.

الفاطمي بن عبد الكبير ابن الحاج السلمي

وفي تاسع عشر رمضان توفي الفاطمي بن عبد الكبير ابن الحاج السلمي، الفقيه المشارك الموثق الأعدل صاحب الخط الحسن.

أحمد بن محمد البدراوي

وفي رابع وعشري رمضان توفي أحمد بن محمد بن الطيب الحسني البدراوي في حياة والده، الفقيه القاضي في عدة محلات بتازا وصفرو وأخيراً أحواز الرباط، وبه توفي ودفن هناك.

العربي بن محمد التمساني

وفي ليلة يوم الثلاثاء سادس شوال توفي العربي بن محمد التمساني الريفي قاضي طنجة سابقاً. كانت ولادته عام تسعة وتسعين ومائتين وألف.

أحمد بن محمد التازي

وفي أوائل شوال توفي أحمد بن محمد - فتحاً - بن عبد الكريم التازي، الخليفة بمدينة طنجة مدة. تقدمت وفاة والده عام سبعة وستين وثلاثمائة وألف.

الغالي بن المعطي ابن عطية

وفي ليلة الأربعاء سادس ذي القعدة توفي الغالي بن المعطي ابن عطية المراكشي، العلامة الجليل الفاضل، نزيل مدينة أسفي وعالمها، كان رئيس رابطة العلماء بالمدينة المذكورة ودفن بمسقط رأسه.

محمّد بن علي الجامعي

وفي عشية يوم الجمعة ثامن قعدة توفي محمد - فتحاً - بن قائد فاس على الجامعي الراشدي برباط الفتح وبه دفن.

العباس بن محمد التازي

وفي أواخر قعدة توفي العباس بن محمد - فتحاً - بن عبد الكريم التازي، تقدمت وفاة أخيه أحمد في هذا العام، تقلب في غده وظائف وأخيراً كان باشا بعاصمة الرباط.

الكبير بن أحمد ابن البشير

وفي يوم السبت رابع عشر حجة توفي عبد الكبير المدعو الكبير بن أحمد ابن البشير الحسني البركاني، توفي بسيدي قاسم لكونه انتقل إلى السكنى به. تقدمت وفاة أخيه الحسين، كان مشاركاً مطلعاً خيراً ديناً حج مراراً، وكان خطيباً بمسجدها الأعظم مدة إلى وفاته.

أحمد بن محمد الخطاب

وفي يوم السبت ثامن وعشري حجة متم عامه توفي أحمد بن محمد بن أحمد الخطاب الدكالي نزيل مدينة الجديدة في حياة والده. كانت ولادته حوالي عام أحد وستين وثلاثمائة وألف. نبغ صغيراً بعد أن أخذ عن عدة أشياخ، وكان مديراً بثانوية أبي شعيب الدكالي بمدينة الجديدة. توفي في حادثة سيارة.

عام تسعين وثلاثمائة وألف

أحمد ولد النبي ابن شقرون

وفي ليلة السبت سبع عشر محرم الحرام توفي الحاج أحمد بن عبد السلام بن عبد الرحمان ابن شقرون الملقب بولد النبي، المكناسي أصلاً ومنشأ، العلامة المشارك المطلع الوطني المخلص المدافع عن وطنه وقومه. كانت ولادته حوالي عام خمسة وعشرين وثلاثمائة وألف. طلب العلم بمدينة مكناس مسقط رأسه ثم ذهب إلى فاس وأخذ عن مشايخها، وحين أراد الاستعمار أخذ ماء وادي بوفكران وانتزاعه من أهل مدينة مكناس، القضية الشهيرة سنة سبع وثلاثين وتسعمائة وألف ميلادية كان من أول المناضلين وعوقب على ذلك بالسجن وعذب رحمه الله مراراً. توفي بببلده ودفن بزواوية أهل وزان بمكناس.

محمد الفاضل ابن عاشور

وفي منتصف صفر توفي الشيخ محمد الفاضل بن الشيخ محمد الطاهر ابن عاشور التونسي، أصله من المغرب الشيخ العلامة الإمام المشارك المدرس المحاضر المطلع إثر مرض عضال لم ينفع فيه علاج، وهو من أشهر علماء تونس وأكثرهم تضلعاً في العلوم العربية والإسلامية. حصل على شهرة كبيرة في المشرق والمغرب، وكان عميد كلية الشريعة وأصول الدين في تونس، وعضواً في المجمع اللغوي بمصر ورابطة العالم الإسلامي بمكة المكرمة إلى غير ذلك. توفي بتونس وقد ذكرته لأنه كثيراً ما كان يأتي إلى المغرب ويلقى دروساً في كلياته وجامع القرويين وبالمجالس الحديثية التي كانت تعقد في رمضان أمام جلالة الملك الحسن الثاني.

أحمد الأجديري التمسamani

الحسين الشكري التزاني

وفي شهر صفر توفي عالمان ريفيان جليليان فاضلان هما العلامة السلفي الحاج أحمد الأجديري التمسamani، والفقيه القدوة الحاج الحسين الشكري التزاني، وذلك بقبيلتهما قرب مدينة الناظور، كان لهما اليد الطولى في العلوم الإسلامية في تلك القبائل، يدرسان في مختلف مساجد تلك النواحي، وقد كانا طلبا العلم بالقرويين. وكانت لهما حفلة تأبين في قبيلة بني شيكار. انظر جريدة الميثاق (عدد 109).

زين العابدين ابن عبود

وفي صبيحة يوم الاثنين سادس صفر الخير توفي الشيخ زين العابدين ابن الشيخ محمد بن عبد السلام ابن عبود المكناسي الأصل السلاوي المولد والدار. تقدمت وفاة والده عام أربعة وأربعين وثلاثمائة وألف، وكانت ولادته بمدينة سلا حوالي عام اثني عشر وثلاثمائة وألف، الشيخ العلامة المشارك المحافظ المستحضر الواعية المطلع المرشد إلى الدين الصحيح والعلم

النافع، أخذ العلم عن علماء سلا والرباط في وقت طلبه، وأخذ علم التصوف عن أبيه، وكان كثير التدريس والإفادة يدرس التفسير والحديث، وختم تفسير القرآن عدة مرات في عدة مساجد. أسند له القضاء في قبيلة الرحامنة نحواً من ثلاثة أعوام، ثم نقل إلى ناحية مدينة تازا ثم تخلّى عن القضاء لأسباب يطول شرحها، ورجع إلى التدريس وأسس مدرسة حرة بسلا تخرّج منها عدد من نجباء هذه المدينة. ثم عين قاضياً بمجلس الاستئناف الشرعي بدار المخزن، وانتقل إلى الدار البيضاء يدرس في المسجد المحمدي إلى أن لقي ربه بها في اليوم المذكور، ودفن بمقبرة الشهداء باغبيلة. له ترجمة في سل النصال.

ميمون بن بوشتى البركاني

وفي شهر صفر توفي ميمون بن بوشتى البركاني قاضي سيدي قاسم من قبيلة الشاردة مدة. توفي عن نحو سبعين سنة ودفن بمدينة سلا.

عبد الخالق جسوس

وفي يوم الخميس ثالث ربيع الأول توفي عبد الخالق جسوس الرباطي، تقدمت ترجمة والده. دفن بروضة العلو.

الشرقي بن محمد الشرقاوي

وفي يوم الاثنين أواسط ربيع الأول توفي الشرقي بن محمد الشرقاوي أصله من طنجة وسكن الرباط.

محمد بن عابد البوشواري

في يوم الثلاثاء عشري ربيع الأول بعد صلاة العصر توفي محمد بن الحاج عابد البوشواري السوسي ودفن من غده يوم الأربعاء على الساعة صباحاً. كان يسكن قرية أيت بهّا بقبيلة هشتوكة الجبلية، وهو ابن أخت الشيخ الحسن البوشواري الثائر بها عند دخول فرنسا لسوس. أقام في عدة مدارس كبرى بسوس يدرّس العلم بالقبائل السوسية وجدّد مدارسها وترك تلامذة عديدين رحمه الله، وقد ترك ولداً اسمه محمد وهو فقيه جيد تخرج على يد أبيه وعلى الشيخ الحاج الحبيب المدرس بمدرسة أيت صواب. هذا ما كتب لي به أحد علماء سوس لم أستحضر اسمه الآن.

عبد الخالق بن أحمد الطريس

في ظهر يوم الأربعاء واحد وعشري ربيع الأول توفي عبد الخالق بن أحمد بن الحاج محمد الطريس التطواني إثر سكتة قلبية بفندق الموحدين بمدينة طنجة، الزعيم الشهير ومؤسس حزب الإصلاح الوطني في مدينة تطوان إلى غير ذلك، البطل المكافح، قضى أكثر من أربعين عاماً في الجهاد والعمل من أجل حرية بلاده ومقاومة الاستعمار، وضحي بجميع ما يملك من جهد ومال، شارك في عدة مؤتمرات عربية ودولية مشاركة فعالة، وأنشأ في مدينة تطوان صحيفة سماها الحياة الأسبوعية وغيرها. دفن بمقبرة سيدي المنظري خارج مدينة تطوان.

محمد بن مصطفى أقبيلال

في أواخر ربيع الأول توفي محمد بن مصطفى أقبيلال التطواني. كانت له مصاهرة مع الزعيم الطريس، وكان عالماً مشاركاً مطلعاً طلب العلم بالقرويين مع الطريس ثم انتقل معه للدراسة في المشرق، وكان عضواً في المجلس التنفيذي لحزب الإصلاح ثم عضواً في المجلس الوطني لحزب الاستقلال، وفي نفس الوقت كان رئيساً لشركة التعاون الصناعية ورئيساً لمجلسها الإداري.

الحسن بن عبد السلام اللجائي

وفي يوم الأحد ثاني ربيع الثاني عامه توفي بالرباط. الحسن بن الحاج عبد السلام اللجائي تقدمت ترجمة أخيه عبد المجيد عام خمسة وثمانين وثلاثمائة وألف، وأخيه الوزير أحمد اللجائي عام سبعة وأربعين وثلاثمائة وألف. دفن بروضة علال بن عبد الله بالعلو.

أحمد ابن مسعود

وفي مساء يوم الأحد تاسع ربيع الثاني توفي أحمد بن مسعود وزير البلاط الملكي، مات بباريس بعدما قضى ثلاثة أشهر في المعالجة من مرض عضال ألم به، ونقل من باريس بأمر مولوي إلى الرباط ودفن بمقبرة العلو. تولى تلك الوظيفة عام خمسة وأربعين وثلاثمائة وألف وبقي عليها إلى وفاته، وكان مخلصاً لمخدومه.

محمد بن إدريس ابن يحيى

وفي شهر ربيع الثاني توفي محمد بن إدريس ابن يحيى، من أولاد ابن يحيى المعروفين بفاس، أصلهم من سوس دخلوا إلى فاس قديماً لأنى رأيت ذكرهم في القرن العاشر وما بعده. الطبيب الماهر المحنك رزقه الله ملكة في علاج الأسنان ولم يتخرج طبيباً من معهد علمي وإنما كان مساعداً وتدرّب في عمله وحصلت له شهرة بفاس، فكانت ترى في محل عيادته الذي بناه قرب باب الخوخة جمعاً كثيراً من الناس على بابه، ويقابل الناس بلطف، ويداويهم ويأخذ منهم ماتيسر، وغالباً مايقع الشفاء على يده، فكان جل أهل فاس يعرفونه ويذهبون عنده ولا يذهبون عند غيره، فنوعاً بما أعطي، مع خيارة ودين والصلاة في وقتها. حج مراراً ودفن بروضتهم بالقباب.

المفضل الشرقاوي

وفي ثالث جمادى الأولى توفي المفضل الشرقاوي، من أولاد الشرقاوي القاطنين بالرباط.

عمر بن محمد السبتي

وفي رابع جمادى الأولى توفي عمر بن محمد السبتي، من أولاد السبتي المعروفين بفاس. المثري العظيم، له عدة أملاك وشركات.

محمد الإمام بن ماء العينين الشنجيطي

وفي يوم الجمعة ثامن عشر جمادى الثانية توفي الشيخ محمد الإمام بن الشيخ ماء العينين بن محمد فاضل الشنجيطي. كانت ولادته عام ثمانية وتسعين ومائتين وألف بمدنية تيزنيت، العالم المشارك المطلع الشاعر المبدع، ناضل عن وطنه منذ صباه. له تأليف عديدة، منها الجأش الربيط في مغربية شنجييط، إلى غير ذلك. دفن بمسقط رأسه يتيزنيت.

محمّد بن محمد ابن سودة

وفي يوم السبت تاسع عشر جمادى الثانية توفي مَحْمَد - فتحاً - بن محمد ابن سودة، الأستاذ المطلع المجاهد المدافع عن وطنه. كان أحد أعضاء حزب الاستقلال. توفي في القطار بالخارج. ونقل إلى الدار البيضاء في منتصف ليلة الجمعة المواليه، ودفن بمقبرة ابن مسيك.

عبد المجيد بن عبد الله الفاسي

وفي ثامن وعشري جمادى الأولى وصل الخبر إلى الرباط بوفاة عبد المجيد بن الوزير عبد الله بن عبد السلام بن علال الفاسي الفهري من مدنية مالمقه بالأندلس، لأنه كان ذهب إلى هناك لأجل الاستشفاء من المرض الذي ألم به، ويقى إلى نقل إلى الرباط يوم الإثنين فاتح جمادى الثانية ودفن من يومه بزواية عيساوة بالرباط مع أخيه البشير. كانت ولادته عام خمسة وعشرين وثلاثمائة وألف، وكان علامة مشاركاً أديباً شاعراً تولى القضاء في عدة جهات وأخيراً بمدينة القنيطرة، وتولى التدريس بأحد المدارس بطنجة، ويذكر أن له قصائد في مدح ابن عرفة.

محمد بن ناصر بوشنتوف

في شهر رجب توفي محمد بن ناصر بن الحاج العربي بن الحبيب بوشنتوف لعله من أولاد بوشنتوف المعروفين بمدينة سلا.

محمد ابن جبور

وفي يوم الخميس فاتح قعدة عامه توفي محمد بن جبور الفاسي الدار، من العلماء المتخرجين من جامعة القرويين.

عبد الله بن أحمد ابن سودة

وفي يوم الإثنين خامس قعدة توفي عبد الله بن الشيخ أحمد بن الطالب ابن سودة.

محمد بن أحمد الخطاب

وفي عشري قعدة متم هذا العام توفي الشيخ محمد الخطاب بن أحمد الدكالي الفرجي نزيل مدينة الجديدة، شيوخى الذي علمني الأحرف والكتابة. تقدمت وفاة ولده الذي توفي في حياته عام تسعة وثمانين وثلاثمائة وألف. له ترجمة في سل النصال.

عبد الواحد بن الطاهر ابن سودة

وفي يوم الجمعة رابع وعشري قعدة توفي عبدالواحد بن الشيخ الطاهر بن الشيخ محمد بن عبد الواحد ابن الشيخ القاضي أحمد بن الشيخ الشهير التاودي ابن سودة.

محمد بن عبد الواحد بناني

وفي خامس وعشري قعدة توفي محمد بن عبد الواحد بناني الطنجي، أصله من أولاد بناني بفاس، ووالده هو الذي ذهب إلى مدينة طنجة. تخرج من مصر وأتى إلى الرباط مدرساً ومحاضراً، له بعض تأليف مدرسية. توفي بالرباط ونقل إلى طنجة وبها دفن.

عبد القادر بن السعيد العلوي

وفي ليلة الجمعة سادس عشر ذي الحجة الحرام متم عامه توفي عبد القادر بن السعيد العلوي الحسني بمدينة مكناس، أصله من العلويين الذين بمدينة زرهون، لكنه استوطن مكناساً. كانت ولادته بزواوية زرهون سنة تسع وثلاثمائة وألف. أخذ أولاً عن علماء مدينة زرهون ثم مدينة مكناس ثم مدينة فاس. كان من العلماء المدرسين بالمعهد العلمي بمدينة مكناس منذ تأسيسه. دفن بمقبرة المولى إسماعيل بمكناس حيث مدفن الشرفاء العلويين.

علي بن شعيب البقالي التمسamani

وفيه توفي علي بن شعيب البقالي التمسamani القصري. كانت ولادته حوالي عام خمسة وتسعين ومائتين وألف. أتم قراءة السبع على الأستاذ ابن يرمق ثم توجه إلى فاس لأول مرة فمكث فيه مدة قبل ثورة بوحمارة ثم رجع للريف حيث فقد ولده الكبير وأسف عليه كثيراً، ثم رجع وسكن القصر الكبير حيث وجد بضواحيه خيالة من قبيلة الريف فدخل في غمارهم. ولما جاءت الحماية الإسبانية وكونت إدارة المراقبة عيّن كاتباً وعدلاً بهذه المراقبة وبقي به إلى أن أحيل على المعاش في عهد الاستقلال، ثم لزم داره إلى أن اشتدت عليه وطأة المرض وتوفي. كذا كتب لي أحد علماء القصر الكبير الشيخ أحمد بن علي السوسي.

محمد بن عبد السلام ابن عجيبة

وفي آخر هذه العشرة توفي محمد بن عبد السلام بن عبد القادر بن الشيخ أحمد ابن عجيبة الحسني، الأستاذ المشارك المطلع المدرس، كان يدرس العلم بمدشر حسانة من قبيلة أشجرة من جبل العلم، دؤوبا على ذلك. دفن بزوايتهم الشهيرة بالقبيلة المذكورة.

* * *

علماء من أسفي توفّي في هذه العشرة بدون تحديد

الحسين بن محمد الصمدي

الحسين بن محمد بن أحمد الصمدي الأسفي الفقيه المدرس العدل.

أحمد بن الحسن المطاعي

أحمد بن الحسن المطاعي الأسفي، الفقيه المدرس الواعظ المفتي العدل العابد الذاكر الملازم لبيوت الله المعمر لها والحافظ لسانه على الدوام عن القيل والقال وما لا يعنيه ويعود عليه بالنفع في آخرته.

محمد الحسن بن الضرير

محمد بن مولاي الحاج الحسن بن الضرير شيخ الجماعة، الفقيه التحرير المطلع المشارك المفتي المدرس الفصيح البليغ النفاة العابد النشيط المعمر أوقاته والمنظم لها بتدقيق وتحفظ بما ينفعه وبالأخص في أمور آخرته.

إدريس ابن هيمة

إدريس ابن هيمة الأسفي، الفقيه البليغ الفصيح المفتي العدل إمام الزاوية الناصرية.

محمد التريكي

محمد التريكي الأندلسي الأسفي، الفقيه الخطيب المدرس الأديب الشاعر المؤلف المفتي العدل القاضي بالنيابة بأسفي.

أحمد كعجون الصوري

أحمد كعجون الصوري الأسفي، الفقيه الكاتب المطلع المفتي العدل الفصيح البليغ المقتدر.

عبد السلام بن عبد المالك الوزاني

عبد السلام بن الحاج عبد المالك الوزاني الأسفي، الفقيه البركة اللغوي المحقق القاضي بالنيابة.

أحمد بن إبراهيم ابن هيمّة

أحمد بن إبراهيم ابن هيمّة الأسفي، الفقيه النوازي المفتي العدل القاضي بالنيابة بمدينة أسفي والمدرس والإمام والخطيب بالجامع الكبير.

عام أحد وتسعين وثلاثمائة وألف

محمّد بن أحمد الصطّبيّ

في ثاني محرم توفي محمّد - فتناً - بن أحمد الصطّبيّ، من أولاد الصطّبيّ المعروفين بفاس، هذا الرجل من أكبر المدافعين على دينه ووطنه بجاهه وماله، لايبالي على كبر سنه بما يلاقه، وكان له حانوت بسوق النقرة بفاس وهو أمينها، ولنا مصاهرة معه من قبل ولده. دفن بالقباب.

عبد السلام بن الحسين الصقلّي

وفي عاشر محرم الحرام توفي عبد السلام بن الحسين الصقلّي الحسيني، دعى ياقويّ، الأجل الفاضل، لاتراه إلا ذاكراً، وكان ملازماً لحزب الشيخ معظماً محترماً محبباً للجميع. دفن بزاورتهم الكائنة بالبليدة رحمه الله.

الطاهر بن أبي بكر زنيبر

وفي خامس عشر محرم الحرام توفي الطاهر بن أبي بكر بن الطاهر زنيبر، من أولاد زنيبر المعروفين بمدينة سلا، عن سن تناهز الثالثة والخميس، له يد في الأدب والانشاء خلف أثراً في ذلك. كان يدرّس الجغرافيا والتاريخ بمدارس محمد الخامس، وأخيراً عيّن رئيساً لديوان وزير الأوقاف. دفن في غد وفاته بمقبرة باب الرحمة المعروفة بباب المعلقة بمدينة سلا.

محمد بن الجيلالي العبدي

وفي عشري محرم توفي محمد بن الجيلالي العبدي، الفقيه العلامة المشارك، أخذ العلم بفاس وأدرك الشيخين ابن الخياط وابن الجيلالي وغيرهما. كان يعمل كقاض بالمحكمة الإقليمية بالرباط إلى وفاته بها، ودفن هناك.

محمد بن أحمد بامهاوش

وفي يوم السبت ثاني وعشري محرم توفي محمد بن أحمد بامهاوش، أصله من البربر ونزل سلفه مدينة الرباط، الأديب المشارك كان يكتب في الجرائد اليومية على طريق النقد التزيه والإنصاف ويحرر الروايات الصغرى. توفي برباط الفتح.

إدريس بن أحمد الفاسي

وفي صباح يوم الاثنين رابع وعشري محرم توفي إدريس بن أحمد بن الطاهر الفاسي الفهري، الفقيه المشارك الموثق العدل الرضى. ولد بفاس ثم انتقل إلى الدار البيضاء وتوفي بالرباط. دفن بزواوية عيساوة لأنه صادفته المنية هناك عند ولده.

محمد السعيد بن عبد السلام الفاسي

وفي صباح يوم الخميس سابع وعشري محرم توفي بالدار البيضاء محمد السعيد بن عبد السلام بن الشيخ علال بن عبد الله الفاسي الفهري، الفقيه العالم المشارك الخطيب المطلع

المستحضر المذاكر. كان خطيباً بالمسجد المحمدي بالدار البيضاء مدة، وبها دفن. تقدمت وفاة والده عام أحد عشر وثلاثمائة وألف، وكانت ولادته عام أحد وثلاثمائة وألف. سكن طنجة ثم مراكش ثم الدار البيضاء.

محمد بن اليميني الناصري

في يوم الجمعة عشري صفر الحخير توفي بالمدينة المنورة محمد بن اليميني الناصري. كانت ولادته في يوم الخميس تاسع رجب عام ثمانية وثلاثمائة وألف بالرباط، وكان أديباً شاعراً سلفي العقيدة، تقلب في عدة وظائف دينية، وأخيراً عُين سفيراً بالملكة العربية السعودية. له ترجمة في سل النصال وذكر في رحلتنا لب الغيبة إلى مكة وطيبة. وجعلت له حفلة تأبين بعد الأربعين من وفاته بالمغرب أقامها له أخوه الشيخ المكي الناصري بجامع السنة بالرباط تخليداً لذكراه رحمه الله. له ترجمة في سل النصال.

محمد بن الشاهد الوزاني

وفي يوم الاثنين سابع وعشري ربيع الثاني توفي بفاس محمد بن الشاهد الحسن بن الوزاني، العالم العلامة المشارك المؤلف الولي الصالح المشتغل بعلمه. دفن بضريح الشيخ المجذوب داخل باب عجيسة.

مصطفى العلوي

وفي يوم السبت سادس عشر جمادى الأولى عامه / 10 يوليوز 1971 توفي السيد مصطفى العلوي نائب مدير مكتب التسويق والتصدير خلال الحوادث المفجعة التي وقعت بقصر الصخيرات. وشيعت جنازته بفاس بعد يومين في الساعة الواحد زوالاً.

فاضل بناني

ومن ضحايا حادثة الصخيرات فاضل بناني سفير المغرب في السنغال، الأستاذ الجليل، وقد نقل جثمانه إلى مدينة مكناس حيث مقره الأخير في مسقط رأسه، وترك زوجاً وأطفالاً صغاراً.

أحمد بن محمد ابن سودة

وفي اليوم المذكور كان ممن أصيبوا في هذا المصاب أحمد بن محمد - فتحا - بن عبد القادر ابن سودة، مدير التخطيط الجهوي برياسة الحكومة. هذا الولد هو ولد شقيقي الحاج محمد - فتحا - بن عبد القادر بن محمد ابن سودة. تخرج من إحدى الجامعات بالرباط وذهب إلى باريس لتتيميم دراسته ثم تولى من المناصب العليا مدير التخطيط فكان ممن يعتمد عليه في ذلك مع نزاهة وإخلاص في العمل. كانت ولادته حوالي عام سبعة وخمسين وثلاثمائة وألف، وقد نشر ترجمته في جريدة الأنباء مع صورته رحمه الله، ونقل من غده إلى مدينة فاس ودفن بالقباب مع سيدنا الوالد قرب روضة الشيخ التاودي ابن سودة.

محمد السعيد التائب

ومن لقي حتفه في حادثة الصخيرات من العلماء محمد بن محمد - ضمّاً فيهما - بن عمر ابن علي بن محمد المختار السعيد الملقب بالنائب الرفي الأصل، من نسل الولي ابن رمانة دفين بني اليشك فخذة أنوال، وهو ضريح مقصود هناك، ذكر ذلك الأستاذ عبد الرحمان الكتتاني في ترجمته من جريدة الميثاق (عدد 141) وأن هذا الولي محمد ابن رمانة من نسل محمد بن إدريس بن إدريس رضي الله عنهما، فعليه يكون صاحب الترجمة شريفاً حسنياً ولم يدل على ذلك بحجة تؤيده على عادته في مثل ذلك والأمر لله.

أخذ المترجم العلم عن عدة أشياخ. أخذ القرآن عن والده الذي دخل إلى فاس فاراً من الفتن التي وقعت في بلده واستوطن فاساً الجديد فكان بها يعلم الصبيان، وبعدما حفظ المترجم القرآن الكريم دخل إلى القرويين فأخذ العلم بها عن شيوخها ثم التحق بدار الحديث الحسنية بالرباط، وكتب أطروحة عن فهرسة القاضي عياض. اشتغل بالتدريس والوعظ والخطابة في عدة مساجد، وأخيراً استشهد في الصخيرات. كان رحمه الله ممن ألقى بعض الأحاديث في رمضان بين يد أمير المؤمنين الحسن الثاني.
ومن ضحايا حادثة الصخيرات :

رفيق المعزوزي

رفيق المعزوزي الذي كان يشغل منصب مكلف بمهمة بالديوان الملكي وهو ابن السيد محمد المعزوزي عامل إقليم أكادير.

العربي الدكالي

الحاج العربي الدكالي نائب مدير الأمانة الخاصة لصاحب الجلالة.

أحمد الكردودي

والسيد أحمد الكردودي سكرتير بوزارة القصور الملكية والتشريفات والأوسمة.

عبد الرحمان ابن عبد النبي

وعبد الرحمان بن الشيخ أحمد بن عبد النبي السلاوي، أستاذ في كلية الحقوق، وكان سفيراً في لبنان توفي في حياة والده الذي جرح في كاتنة الصخيرات وعاش بعد ذلك، وستاتي وفاته.

أحمد أبّا حنيني

الأستاذ أحمد ابا حنيني رئيس المجلس الأعلى للقضاء.

فاضل ابن يعيش

الدكتور فاضل ابن يعيش الطبيب الخاص لجلالة الملك.

أبو بكر الصبيحي

الأستاذ أبو بكر الصبيحي عضو الديوان الملكي.

محمد الأزرق

السيد محمد الأزرق وزير السياحة.

عبد الملك فرج

الدكتور عبد الملك فرج وزير الصحة وعميد كلية الطب سابقاً.

فتحي النجاري

الأستاذ فتحي النجاري السلاوي رئيس ديوان الوزير الأول.

عمر غنام

السيد عمر غنام الرباطي مدير المركز السينمائي المغربي.

الأمين الدمناطي

السيد الأمين الدمناطي رسام.

أحمد الكردودي

السيد أحمد الكردودي عضو الكتابة الملكية الخاصة.

البشير البوهالي

الجنرال البشير البوهالي الماجور العام للقوات المسلحة الملكية.

إدريس النميشي

الجنرال إدريس النميشي قائد القوات الجوية.

محمد الغرياوي

الضابط محمد الغرياوي كبير العسكريين المرافقين لجلالة الملك.

الكولونيل بوعزة أبو الحمص

الكولونيل بوعزة أبو الحمص رئيس الدرك الملكي

الكولونيل المكي أغرابو

الكولونيل المكي أغرابو من الضباط المراقبين لجلالة محمد الخامس وجمالة الحسن

الثاني ...

* * *

محمد المدغري

وفس سايع رجب توفي محمد المدغري الفيلاي نائب كاتب الدولة في وزارة المالية، في حادث سيارة كان يركبها يحمل شهادة عليا في علم الاقتصاد، وكانت ولادته سنة سبع وخمسين وثلاثمائة وألف. دفن بروضه علال ابن عبد الله بالرباط.

محمد الخليفة بن علي الإلغي

وفي يوم السبت ثاني عشر شعبان توفي محمد الخليفة بن الشيخ علي بن أحمد السوسي الإلغي. تقدمت وفاة والده عام ثمانية وعشرين وثلاثمائة وألف، العالم العلامة المشارك الخير الذكر وهو الذي تولى أمر الزاوية الإلغية بعد وفاة والده. توفي بالطريق ذاهباً من مدينة البيضاء إلى بلده ودفن بإلغ مستقط رأسه.

عبد القادر بن أحمد الجزائري

وفي ثالث شوال توفي عبد القادر بن أحمد الجزائري بعد مرض عضال ألزمه الفراش أكثر من عشرة أعوام. كان رحمه الله طيب الأخلاق جميل العشرة من دعاة السلفية العاملين بها ومرشدي الخلق إليها. اشتغل بالتجارة رداً من الزمان ثم عمل في أحد المكاتب الحكومية ثم تولى مهمة بمدينة طنجة وتطوان مدة. توفي بمدينة طنجة، ولازال له الذكر الجميل بهما.

رشيد بن الشريف ابن الرشيد

في رابع عشر شوال الأبرك توفي رشيد بن الشريف ابن الرشيد من أوطاط الحاج إقليم تازا. درس بثانوية أزرو، والتحق بكلية العلوم بالرباط ثم انتقل إلى فرنسا سنة خمس وثمانين وثلاثمائة وألف / 1965 فحصل على دبلوم مهندس كيمائي للصناعة ثم دكتوراة الدولة في العلوم الكيماوية، وكتب أبحاثاً علمية عديدة مفيدة شهد له بها أساتذته ودلت على نبوغه. وهو أول مغربي درّس هذه التخصصات بكلية العلوم بالرباط كأستاذ محاضر.

وفي التاريخ المذكور لقي حتفه - رحمه الله - على إثر حادثة سير وقعت له بالقرب من مركز علال البحراوي وأدخل إلى الرباط ودفن به وجعلت له حفلة تأبين على رأس الأربعين من وفاته وأظهر زملاؤه الأساتذة أسفاً كبيراً على فقده.

إدريس البحراوي

وفي ثالث وعشري شوال توفي إدريس البحراوي، هذا الرجل أعطاه الله ثروة كبيرة من كدّ يده. وعندما بنى دار سكنائه بحي المحيط بالرباط قريباً من ديور الجامع وأتقن بناءها وزخرفتها أوقفها في حياته لتكون معهداً علمياً، فهي مقر دار الحديث الحسنية دفن في زاوية عيساوة بالرباط بعد صلاة الظهر من اليوم التالي لوفاته.

إدريس بن الماحي الإدريسي

وفي الساعة الثامنة من صباح يوم الاثنين خامس وعشري شوال توفي إدريس بن الماحي الإدريسي القيطوني الحسني، من الشرفاء الأدارسة الذين يأخذون مستفاد المولى إدريس بن

إدريس بفاس. توفي بمستشفى الخطيب كانت ولادته عام تسعة وعشرين وثلاثمائة وألف، الفقيه العلامة المدرس المشارك المؤرخ البحاثة المعتمي، كان يدرس بثانوية المولى إدريس بباب الجلود بمدينة فاس منذ حصل على شهادة العالمية بالقرويين، وتخرج على يده أفواج من الطلبة النجباء.

محمد بن الصديق الغماري

وفي يوم الجمعة سادس عشر ذي القعدة توفي محمد بن الصديق الغماري الحسني، وصل الخبر إلى الرباط بوفاته في القطر الجزائري ذاهباً لأداء فريضة الحج هو وأهله.

محمد بن الحبيب الأمغاري

وفي يوم الاثنين الثالث والعشرين من ذي القعدة توفي محمد بن الحبيب الأمغاري الحسني الفاسي داراً ومولداً ومنشأً المكناسي مستقراً. كانت ولادته عام تسعين ومائتين وألف. أخذ العلم بفاس على جماعة، منهم الشيخ أحمد ابن الخياط، والشيخ أحمد بن الجيلالي، والشيخ محمد - فتحاً - الأوراي. والشيخ عبد الله البدراوي وغيرهم، وأخذ علم التصوف أولاً عن الشيخ الحلو وهو معتمده أولاً ثم أنكره، وسمع بالشيخ محمد - فتحاً - بن علي المدغري بمراكش فأخذ عنه بزاورته التي أسسها بحومة ابن صالح. حج المترجم أولاً عام خمسين وثلاثمائة وألف، وثانياً عام تسعة وخمسين وثلاثمائة وألف. وتوفي بمدينة البليدة في القطر الجزائري متوجهاً إلى الحج للمرة الثالثة في ثالث وعشري قعدة عام واحد وتسعين وثلاثمائة وألف ودفن بزاوية هناك، ثم نقل من قبره بعد عشرين يوماً ودفن بزاوية بمدينة مكناس. له ترجمة في سل النصال.

الحسين بن أحمد التراب

وفي يوم الثلاثاء تاسع وعشري حجة متم عامه توفي الحسين - بالياء - بن المحتسب أحمد ابن المكي بن الحسين التراب المكناسي الرگراگي. تقدمت ترجمة والده. من أول المغاربة الذين حصلوا على الدكتوراة في الطب، وكان مندوباً لوزارة الصحة بعد الاستقلال، وأخيراً رئيساً لمستشفى محمد الخامس بمدينة مكناس بالبرج. وهناك توفي بسكتة قلبية. كان دمث الأخلاق متواضعاً يفيد المجتمع بأحسن بشاشة. دفن بالزاوية الشبلية بمكناسة الزيتون.

علال بن محمد اللجائي

وفيه توفي علال بن محمد اللجائي، الأجل الفاضل الخير الذاكر، أخذ عن الشيخ عبد الرحمان الدرقاوي المار الوفاة عام أربعة وأربعين وثلاثمائة وألف، وعن الشيخ علي دفين كرم، ثم اتصل بعد ذلك بالشيخ محمد ابن الصديق، وقبله بالشيخ محمد - فتحاً - الحلو وأخيراً باع كل ما يملك وتصدق به، لأنه ورث أموالاً طائلة من والده الثري، ولزم زاوية الشيخ عبد القادر الفاسي بحي القلقليين بفاس، سكن في أحد بيوتها إلى أن لقي ربه خاملاً متعبداً، ودفن خارج باب عجيسة.

عام اثنين وتسعين وثلاثمائة وألف

محمد بن محمد المعمرى

وفي صباح يوم الجمعة ثاني محرم الحرام توفي محمد بن محمد المعمرى الجزائري أصلاً العلامة المشارك الأديب الشاعر المطلع الفنان. كانت ولادته عام ثمانية وتسعين ومائتين وألف. وكلف بتعليم أبناء السلطان المولى يوسف، ثم أصبح له مركز مهم في بلاط السلطان محمد الخامس.

الهاشمي بن عبد الله ابن خضراء

وفي يوم الأحد رابع محرم الحرام توفي محمد الهاشمي بن عبد الله بن الهاشمي ابن خضراء السلاوي، العلامة المشارك المطلع القاضي العدل. تولى القضاء في عدة حواضر منها قضاء الرصيف بفاس، ثم قضاء الدار البيضاء وغير ذلك، وكان في ذلك مثال النزاهة والاستقامة. توفي ببلده سلا وصلّي علي بعد زوال يوم الاثنين الموالي. توفي عن نحو سبع وتسعين سنة. تقدمت وفاة والده عام أربعة وعشرين وثلاثمائة وألف. له ترجمة في سل النصال.

أحمد ابن عبد النبي

وفي صباح يوم الأربعاء حادي عشر محرم الحرام توفي الشيخ أحمد بن بنعاش ابن عبد النبي، الفقيه المدرس النفاة، المفتي المتفنن. كان يعرف فروع المذهب المالكي ويكاد يحفظها عن ظهر قلب، مع خيارة وديانة ومروءة. وظل لمدة عقود من السنين عضو لجنة امتحانات التعليم الأصيل بالقرويين وابن يوسف. أصيب بجراح في حادثة الصخيرات وتوفي في هذا التاريخ بمسقط رأسه مدينة سلا. له ترجمة في سل النصال.

محمد بن مصطفى ابن أبي جيدة

وفي صبيحة يوم الخميس ثاني وعشري محرم توفي محمد بن مصطفى ابن أبي جيدة الرباطي، الفقيه العالم العلامة المشارك المستحضر. كان يعد من علماء الرباط ودفن بمقبرة العلو.

عبد النبي بن المكى الزاوي

وفي يوم السبت رابع وعشري محرم توفي عبد النبي بن المقدم الموقت الصوفي السيد المكى ابن الموقت السيد أحمد الزاوي السلاوي، من العائلة الزاوية المعروفة بمدينة سلا منذ أكثر من أربعمئة سنة. دخلوا إلى سلا من بلاد زاوية الجزائر كذا ذكر لي ولد أخيه الفقيه العدل الموقت بالجامع الكبير بمدينة سلا، ودفن بمقبرة باب معلقة من مدينة سلا.

الطيب ابن الكاهية

وفي أوائل صفر توفي الطيب ابن الكاهية الرباطي، أحد أقطاب الموسيقى الأندلسية، كانت له اليد الطولى في ذلك، يعرف موازيناها وتلاحينها بجميع أنواعها، وتخرج على يده أجيال في هذا الفن الفريد من نوعه. دفن ببلده.

محمد بن محمد غازي

وفي عشية يوم الجمعة تاسع وعشري ربيع الثاني توفي بمدينة جدة في الحجار محمد بن محمد بن علال غازي المكناسي أصلاً، الفقيه العلامة المشارك المطلع، الوطني الشهير أخذ العلم بالقرويين وسُجن مراراً وعُذب أشد العذاب. كان يتعاطى مهنة وكيل شرعي بالدار البيضاء، وبعد الاستقلال عيّن سفيراً بالمملكة العربية السعودية مدة، ودفن بالبقيع بالمدينة المنورة. كانت ولادته عام تسعة عشر ثلاثمائة وألف.

الجواد بن عبد السلام الصقلي

وفي الساعة الثالثة بعد الزوال العصر من يوم الخميس خامس شوال توفي محمد الجواد بن عبد السلام بن عبد الله الصقلي الحسيني، تقدمت وفاة والده عام ثلاثين ثلاثمائة وألف. العالم الكبير الحافظ شيخ الجماعة في عصره، ودفن بروضتهم الكائنة داخل باب عجيسة. جعلت له حفلة تأبين بعد الأربعين من وفاته.

محمّد بن المهدي العراقي

وفي الساعة العاشرة من صباح يوم السبت خامس وعشري شوال توفي مَحْمَد - فتحاً - بن المهدي بن رشيد العراقي الحسيني دفن برضة العراقيين بحوانيت عبد الله.

علال بن محمد الزرهوني

في آخر رمضان توفي علال بن محمد الزرهوني أصلاً القصري الدار، العالم العلامة المدرس المشارك، تخرج على يده العديد من الأساتذة والطلبة. كان مديراً للمعهد الديني بالقصر الكبير مند تأسيسه إلى أن تقاعد، وكان كريم الأخلاق حسن المعاملة، يغلب عليه الجد والاستقامة والتواضع. وقد أقام له تلامذته حفلة تأبين بعد الأربعين من وفاته.

عبد الكريم بن المدني ابن الحسيني

وفي مساء يوم الأحد سادس وعشري شوال توفي الأستاذ الكبير المؤرخ الشهير عبد الكريم ابن الشيخ الوزير المدني ابن الحسيني الرباطي، له أبحاث تاريخية قيمة منشور بعضها في دوريات مغربية وغيرها. تقدمت وفاة والده عام ثمانية وسبعين وثلاثمائة وألف.

العربي بن الطالب ابن سودة

وفي الساعة السابعة من صباح يوم الأحد تاسع عشر شوال توفي العربي بن الطالب ابن عثمان بن الطالب ابن الشيخ أحمد بن شيخ الجماعة التاودي ابن سودة. كانت ولادته عام تسعة وثلاثمائة وألف، العالم العلامة المشارك المطلع المقتدر الشاعر صاحب الخط الحسن

المبدع. أخذ عن والده المار الوفاة عام أربعة وخمسين ثلاثمائة وألف وهو عمدته، وعن الشيخ حماد الصنهاجي والشيخ محمد الإبراري، والشيخ عبد السلام الهواري، والشيخ أحمد ابن الخياط، والشيخ أحمد بن الجليلي والشيخ محمد - فتحاً - بن قاسم القادري، والشيخ أحمد بن المامون البلغيثي، والشيخ عبد الرحمان بن القرشي الإمامي، والشيخ أبي شعيب الدكالي، والشيخ محمد بن جعفر الكتاني، إلى غير هؤلاء من الأسيخ. تقلب في عدة وظائف مخزنية بفاس والرباط، وبتظارة جامع القرويين بفاس، ثم نقل إلى الرباط بوزارة الأحياس، وأخيراً عين خطيباً بمسجد باريس مدة له تأليف. دفن بزواية السبع أحد زوايا الرباط. له ترجمة في سل النصال.

التهامي بن عبد الله الوزاني

وفي صباح يوم الجمعة خامس عشر قعدة توفي الشيخ التهامي بن عبد الله الوزاني الحسني عميد كلية العلوم بمدينة تطوان، له تأليف في التاريخ والتربية والتصوف طبع بعضها، وقد جعلت له حفلة تأبين بعد الأربعين من وفاته جمع ما قيل فيها وطبع في مجلد.

محمد بن محمد العراقي

وفي صباح يوم السبت سادس عشر قعدة توفي محمد بن محمد بن إدريس العراقي الحسيني، الفقيه العدل المشارك، وهو والد الأستاذ عبد الواحد العراقي الذي اغتالته اليد العادية في أوائل عهد الاستقلال.

يحيى بن محمد ابن سودة

وفي الساعة الرابعة من صباح يوم الاثنين ثامن عشر قعدة توفي يحيى بن محمد بن عبد القادر بن الطالب ابن سودة، سيدنا العم مباشرة. الفقيه الصوفي الناسك المتبتل. له ترجمة في سل النصال مع صورته.

علي بن محمد الكتاني

وفي يوم الاثنين خامس وعشري قعدة توفي علي بن الشيخ الشهير محمد بن الشيخ عبد الكبير الكتاني الحسني. دفن بزواية والده.

عبد السلام ابن الكناوي الرباطي

وفي آخر هذا العام توفي عبد السلام ابن الكناوي الرباطي. صلى عليه صلاة الجمعة بضريح مولاي المكي ودفن بروضة العلو. له ترجمة بجريدة الأنباء (عدد 679، 12 محرم 1393).

إبراهيم بن الحسني

وفي أواسط هذه السنة توفي بالمدينة المنورة الشيخ إبراهيم بن الحسني الذي كان أجازني في حجتي الأولى عام ثلاثة وثمانين وثلاثمائة وألف. انظر الرحلة لب الغيبة إلى مكة وطيبة. دفن بالبقيع.

عام ثلاثة وتسعين ثلاثمائة وألف

المدني بن محمد التازي

وفي ليلة الثلاثاء سابع عشر جمادى الأولى توفي المدني بن محمد - فتحاً - بن عبد الكريم التازي. خريج جامعة القرويين تقدمت وفاة والده.

إدريس بن محمد الصقلي

في يوم الأربعاء ثاني وعشري جمادى الثانية توفي إدريس بن محمد بن العربي الصقلي الحسيني بالدار البيضاء محل استيظانه أخيراً، وهو من أهل درب جنيارة دفن بروضة أهل فاس هناك. له ترجمة في كتابنا سل النصال (1).

محمد بن الطيب البدراوي

في عشية يوم الخميس رابع عشر شعبان توفي محمد بن الطيب البدراوي الحسني العلامة المشارك المطلع المدرس، تولى عدة وظائف ومناصب، منها عضوية الاستئناف الشرعي بالرباط، ثم قضاء الدار البيضاء مدة، وفي كل هذا كان نقيباً للأشرف غير أصحاب الإرث، أولاً نيابة عن والده الذي تقدمت وفاته عام أحد وستين وثلاثمائة وألف، وبعد وفاته استقل بالنقابة، ثم تولى أخيراً عضوية المجلس العلمي بفاس. له ترجمة في سل النصال مع صورته.

أحمد ابن صالح

وفي يوم الأربعاء خامس رمضان توفي أحمد بن صالح الرباطي، الفقيه الفاضل المشارك، تولى التعليم الرسمي بمدارس البنات بالرباط مدة مع خياره وكرم نفس. دفن من غده بمقبرة العلو.

محمد بن محمد الجزولي

وفي تاسع رمضان توفي محمد بن الحاج محمد بن العباس الجزولي الرباطي. كانت ولادته عام ستة وثلاثمائة وألف، الأديب الشاعر الفحل، تولى بعض المناصب الإدارية في أول الحماية، ثم ترك الوظيفة واشتغل بالتجارة، واكتسب أموالاً كثيرة. وكنت لما اجتمعت معه بالرباط طلبت منه أن يطبع ديوانه لأنني أعرف شعره وجودته ففعل.

أحمد ابن بوشتى البخاري

وفي يوم الخميس ثالث قعدة توفي أحمد بن بوشتى البخاري، من أول المتخرجين من أوربا، تقلب في عدة مناصب، منها وزارة الداخلية ووزارة العدل.

(1) سقطت ترجمة إدريس الصقلي من نسخة سل النصال التي بين أيدينا.

عبد العزيز بن جعفر الصقلي

وفي سادس قعدة توفي عبد العزيز بن جعفر بن إبراهيم الصقلي الحسيني، تقدمت وفاة والده عام واحد وستين ثلاثمائة وألف، وجده عام تسعة وعشرين وثلاثمائة وألف، العلامة المشارك.

المكي بن محمد الكتاني

وفي صباح يوم الثلاثاء خامس عشر قعدة توفي الشيخ المكي بن الشيخ محمد بن الشيخ جعفر بن إدريس الكتاني. تقدمت وفاة والده عام خمسة وأربعين وثلاثمائة وألف. توفي بدمشق الشام، وصليت عليه صلاة الغائب بالمغرب في عشية يوم الجمعة ثاني عشري محرم الحرام عام أربعة وتسعين وثلاثمائة وألف، ووقع حفل تأبينه من طرف رابطة العلماء بالمغرب، ألقى فيه عدة خطب وكلمات وأشعار، وكان ذلك بمسرح محمد الخامس بالرباط. وقد بلغني أنه استمر إلى الساعة التاسعة والنصف ليلاً. وهو من مواليد فاس، لكنه انتقل مع والده ثم رجع إلى المغرب. ولما توفي والده انتقل إلى دمشق الشام وبها كانت وفاته.

أبو بكر بن علال الكانوني

وفي ليلة الجمعة ثامن عشر قعدة توفي أبو بكر بن علال الكانوني الحسني، من أكبر أتباع الشيخ عبد الحمي بن عبد الكبير الكتاني، وهو الذي طبع بعض كتبه، منها فهرس الفهارس.

منير بن عبد الرحمان الدكالي

ومحمد الأزرق

ومحمد المكي الرساسي

وعبد اللطيف العمراني

وفي يوم الاثنين حادي وعشري ذي القعدة بينما كان وقد مغربي يتألف من المذكورين أعلاه متوجهاً إلى الشرق في مهمة، فلما وصل إلى مطار روما سطت عليهم يد إرهابية من اليهود داخل الطائرة التي كانوا يركبونها فرموهم بالرصاص ولقوا حتفهم جميعاً.

أحمد بن الصادق ابن ريسون

وفي يوم الثلاثاء ثاني وعشري ذي القعدة توفي أحمد بن الصادق بن محمد ابن ريسون العلمي الحسني الشفشاوني، كانت ولادته في تاسع عشر شوال عام تسعة عشر وثلاثمائة وألف، وتقدمت وفاة والده عام ستة وسبعين وثلاثمائة وألف. اشتغل بالكتابة والتوثيق والإمامة والخطابة والتدريس والوعظ والإفتاء، له تأليف مخطوطة، منها تأليف في الأنساب سماه المنح القدوسية في النسبة الريسونية الإدريسية؛ وله مدخل لتاريخ شفشاون؛ وله خطب وفتاوى ومقالات منشورة بمجلات، وله ترجمة نفيسة للعالم الصوفي علي الشقوري العلمي الحسني.

النابغة بن عبد الكبير الفاسي

وفي خامس وعشري قعدة توفي النابغة - اسماً - ابن عبد الكبير بن المهدي بن محمد بن الطالب الفاسي الفهري في حادثة طيارة وقعت بين باريز وطنجة، مات فيها عدد من الشباب.

عام أربعة وتسعين وثلاثمائة وألف

محمد بن عبد الرحمان اللعبي

في ليلة الخميس رابع عشر محرم الحرام توفي بالدار البيضاء محمد بن عبد الرحمان اللعبي، من أولاد اللعبي المعروفين بفاس. قدمه إلى الوزير الحجوي العباس بناني لأنه كان كاتباً عنده ينسخ له فتاويه بخطه الحسن، وبعد ذلك صار الحجوي يرقيه وسمح له بالدخول إلى التدريس بالقرويين بدون امتحان وتقلب بعد ذلك في عدة وظائف، وأخيراً رئاسة المحكمة العليا بمدينة مراكش فلم محمد سيرته.

عبد السلام بن الطيب الجباري

في أواسط محرم توفي بمدينة أصيلا عبد السلام بن الطيب الجباري عن سن تناهز السبعين سنة بعد مرض عضال. قرأ بفاس على عدة أشياخ، وكان يعد من علماء أصيلا ومدريسيها بيت النهضة فيها على هدي السلف الصالح ونشر دعوة الإسلام الصحيح، وقد كابد الاستعمار الإسباني وعُذب وسجن من أجل ذلك، وتخرج على يده عدة علماء. توفي ببلده وأقبر هناك. وبلغني أنه توفي له ولد اسمه عبد الجبار بعدما أكمل دراسته بأروبا وحاز الدكتوراة في حادثة الطائفة التي سقطت قرب مدينة طنجة وتوفي من كان بها، فكان ذلك سبباً لأسفه وغمه ثم وفاته.

عبد العزيز الكرنيني الزموري

وفي يوم الأربعاء رابع صفر توفي عبد العزيز الكرنيني الزموري، كان له ذكر وشفوف ومناصب عليا في الجيش المغربي، مع حسن خلق وسيرة حسنة. توفي بفاس ودفن هناك بعد صلاة العصر.

عمر القباچ

وفي يوم خامس صفر عشية توفي عمر القباچ الرباطي، كان يعد من علماء الرباط ووجهائه، له وظيفة بوزارة العدل كعضو في قسم الجنائيات، وأخيراً أبعده عن الوظيفة سنة ثلاث وخمسين وتسعمائة وألف ميلادية عند عزل السلطان محمد الخامس لأفكاره الوطنية، ثم أعيد بعد الاستقلال إلى وظيفته مدة وأحيل على التقاعد. دفن صباح يوم الجمعة بمقبرة سيدي الخطّاب هناك.

أحمد ابن الغازي

وفي يوم الأربعاء ثامن عشر صفر توفي أحمد بن الغازي الرباطي عن سن عالية، كان فاضلاً عدلاً مبرزاً خطيباً بالمسجد الأعظم بالرباط كأبيه وجده.

محمد بن محمد البدراري

وفي أوائل ربيع الأول توفي محمد بن النقيب محمد بن الخطيب البدراري الحسني. كان من المتخرجين من القرويين أسند إليه وظيف مستشار بالمحافظة العقارية بفاس مدة. تقدمت وفاة والده وأخيه، ودفن بروضه أبي يعزى بالبليدة.

علال بن عبد الواحد الفاسي

في الساعة الرابعة من عشية يوم الاثنين عشري ربيع الأول توفي الوطني الكبير، والزعيم الشهير، علال بن عبد الواحد بن عبد السلام بن علال الفاسي الفهري بدولة رومانيا وهو يتذاكر مع رئيسها فأصابته سكتة قلبية نقل على إثرها إلى المستشفى، وبعد ساعة ونصف كان من الأموات. وفي غده الثلاثاء نقل على طائرة خاصة ووصل إلى مطار سلا عشيةً ثم نقل إلى داره التي بناها بطريق زعيم بالرباط، وفي غده الأربعاء زوالاً نقل إلى مقره الأخير بروضه الشهداء بالعلو بعد الصلاة عليه بمسجد السنة زوالاً، ودفن بمقبرة علال بن عبد الله بالعلو من الرباط.

محمد بن أحمد بنونة

وفي زوال يوم الخميس رابع وعشري ربيع الأول توفي محمد بن أحمد بنونة المكناسي عن نحو مائة سنة. تقلب في عدة وظائف، منها الكتابة بوزارة الأوقاف، ثم النظارة الصغرى بمكناس، ثم النظارة في مدينة زرهون. دفن بقبة أولاد بناني بالزاوية التهامية بمكناس.

أحمد ابن المودن

وفي أواخر جمادى الأولى توفي أحمد بن المودن الرباطي عن سن تجاوز الستين، العالم الجليل الأخلاقي الفاضل، أخذ عن عدة شيوخ، وكان من رجال التعليم الحر منذ تأسيسه. توفي بالرباط محل استيطانه، وكان له دور في الوطنية عُدب وسجن مراراً.

محمد بن محمد الوكيللي

وفي يوم السبت ثالث وعشري جمادى الثانية توفي محمد بن محمد بن بلقاسم الوكيللي، أصله من مدينة وجدة. حصل على شهادات عليا بباريز حتى عُدَّ من النجباء واشتغل بالتدريس في جامعة محمد الخامس بالرباط وكملحق لدى جامعة الدول العربية، وكتاباً عاماً لمركز تنسيق بين اللجنتين الوطنية والعربية التابعة لليونيسكو. وقد وافاه الأجل المحترم بسكتة قلبية أثناء مقامه في دولة السويد حيث كان في مهمة رسمية ووصل جثمانه إلى مدينة وجدة في الثامن من الشهر المذكور، حيث كان مدفنه هناك، وجعلت له حفلة تأبين بعد الأربعين من وفاته.

عبد الرحمان بن علي الإدريسي

وفي متم جمادى الثانية توفي عبد الرحمان بن علي بن عبد الواحد الإدريسي الحسني، من الشرفاء الأدارسة بمدينة زرهون. تقدمت وفاة والده. العلامة المشارك المدرس، أخذ العلم بفاس ثم كان من المدرسين بثانوية زرهون إلى أن أحيل على التقاعد وبقي إلى أن توفي هناك.

حماد بن محمد المَقْرِي

وفي الساعة الواحدة من صباح يوم السبت فاتح رجب توفي الحاج حماد بن الصدر الأعظم الحاج محمد بن عبد السلام المقرّي، باشا مدينة فاس سابقاً، إلى غير ذلك من الوظائف. تقدمت وفاة والده ودفن بروضتهم قرب مجمع الدولة برأس الجنان.

عبد المالك بن محمد البودشيشي

وفي خلال شهر رجب توفي عبد المالك بن محمد البودشيشي القادري الحسني، من الشرفاء القادريين الذين دخلوا إلى المغرب من الجزائر. كان أحد القضاة الشرعيين بمدينة الدار البيضاء.

علال بن أحمد الرامي

وفي يوم الثلاثاء خامس شعبان توفي علال بن أحمد الرامي المقدم بضريح المولى إدريس بن إدريس بفاس ونقيب الشرفاء أصحاب الإرث بفاس. دفن بروضة الشرفاء الأدارسة قرب جامع الأندلس.

عبد السلام الحارثي

وفي يوم الثلاثاء نفسه توفي عبد السلام الحارثي، الخيّر الذّاكر المتبتل، كان لا يخرج من جامع الرصيف.

محمد بن أحمد الوزاني الكنوني

وفي ليلة الخميس سابع عشر شعبان توفي محمد بن أحمد الوزاني عرف بالكنوني، الأستاذ العالم المشارك، تخرج من القرويين، وكان أستاذاً بكلية الشارقة بعدما حصل على الدكتوراة في القانون الإسلامي بأطروحة حول بيوع ابن جماعة بباريز. دفن بعد صلاة الظهر يوم الخميس، ودفن بالقباب خارج باب الفتوح.

أحمد بن عبد الله الشبيهي

وفي صباح يوم السبت ثامن عشر رمضان توفي أحمد بن عبد الله الشبيهي الحسني العالم العلامة المشارك المدرس. له ترجمة في سل النصال مع صورته.

الطالب بن محمد معينو

وفيه توفي الطالب بن محمد معينو السلوي، الفقيه الأصولي عضو مجلس الاستئناف الشرعي الأعلى، عالم خيّر شهير بالتقوى والنزاهة، مكث عضواً بالمجلس سنوات عديدة إلى أن توفي.

محمد العمراني الشقيف

في يوم الجمعة ثالث وعشري شوال توفي الحاج محمد العمراني دُعي الشقيف، نزيل القصر الكبير وأحد أفراد العلم به، العالم الصالح المجيد السلفي. كان دؤبياً على نشر السنة والعمل بها مع تفران وإخلاص. له تأليف، منها كتاب في أحكام القبض طبع. وكانت له جنازة حافلة في موكب رهيب. توفي ببلده. انظر جريدة الميثاق (عدد 191).

محمد المقدم العطار

وقبل أذان الفجر من ليلة الخميس ثالث عشر قعدة توفي محمد بن محمد بن علال العطار، من أولاد العطار المعروفين بفاس، من أكبر تلامذة الشيخ العطار ومن آخر من أخذ عنه، وأخيراً اتفق عليه ليكون هو المقدم بزواية المخفية، ولأجل ذلك كان يدعى بالمقدم العطار، الرجل الصالح المتبتل، لاتراه إلا ذاكراً أو صامتاً يتفكر في هذا الوجود وخالقه تعالى. دفن بالقباب بأولها.

عبد العزيز بن أحمد ابن الخياط

وفي صباح يوم الأحد سادس عشر ذي القعدة الحرام توفي عبد العزيز بن الشيخ أحمد بن محمد ابن الخياط الحسني، العالم المشارك المطلع المدرس.

ناصر بن محمد الزمزمي الكتاني

وفي عشية يوم الأحد فاتح حجة بينما كان ناصر بن محمد الزمزمي بن الشيخ محمد ابن الشيخ جعفر الكتاني الحسني راكباً في سيارة بين الرباط والقنيطرة، إذ أصيب في حادثة نقل على إثرها إلى المستشفى فلفظ نفسه الأخير، وذلك يوم الأربعاء رابع ذي الحجة المذكور كان يحمل شهادة من الأزهر من مصر في العلوم الدينية، عمل أستاذاً بكلية الآداب ودار الحديث، ويدرس دراسة تطوعيه في بعض المساجد بالرباط، توفي عن نحر ثمانية وخمسين عاماً ودفن بضريح الشيخ عبد الله ابن ياسين في مرتفعات كريفلة طريق الرماني بقبيلة زعير بوصية منه.

محمد بن عبد الواحد العسري

وفي يوم السبت حادي وعشري ذي الحجة متم عامه توفي محمد بن الحاج عبد الواحد العسري، من أولاد العسري المعروفين بفاس، عن سن تناهز المائة سنة. هذا الرجل كان له اتصال برجال السياسة أيام المولى عبد العزيز وخاصة أولاد التازي منهم. دفن بضريح سيدي حماموش خارج باب الفتوح.

محمد بن محمد مزور

وفي آخر هذا العام توفي محمد بن محمد مزور، من أولاد مزور المعروفين بفاس، كان أحد المدرسين بالنظام القروي وأحد المذكورين في حوادث الإرهاب. توفي عن سن عالية قريباً من الثمانين. تقدمت ترجمة والده عام ثلاثة وأربعين وثلاثمائة وألف، ودفن بروضة قرب جامع الأندلس.

عام خمسة وتسعين وثلاثمائة وألف

محمد ابن تاويت الطنجي

وفي الساعة التاسعة ليلاً من يوم الأربعاء تاسع محرم الحرام عامه ذكرت الاذاهة المغربية وفاة محمد بن محمد ابن تاويت الطنجي إثر حادثة طيارة كان يركبها، الأستاذ العالم المحصل والكاتب المطلع المقتدر. طلب العلم أولاً بالقرويين ثم رحل إلى مصر وتخرج من جامعتها وذهب إلى تركيا فدرّس بها مدة، وحقّق عدداً من كتب التراث المهمة، وله تأليف أخرى مخطوطة.

عبد الحفيظ بن عبد العزيز بوطالب

وفي صباح يوم السبت ثالث صفر توفي عبد الحفيظ بن عبد العزيز بن الحسن بوطالب الحسني بالرباط، تقدمت وفاة والده عام ثلاثة وستين وثلاثمائة وألف أحد المتخرجين من باريس الحاصلين على شهادات عليا، ودخل إلى المغرب والتحق بعدة وظائف فكان كاتباً عاماً في بعض الوزارات، ثم وزيراً ثم مستشاراً للدولة إلى أن وافاه الأجل المحتوم بالرباط ودفن هناك.

عبد الحفيظ بن محمد الشامي

وفي الساعة الخامسة والنصف من عشية يوم الثلاثاء رابع ربيع الأول بينما كان عبد الحفيظ بن محمد بن محمد بن عبد الحفيظ الشامي راكباً مع صديق له من أقرانه الموظفين معه من أولاد مزور في سيارة بين الرباط وسلا وقع له اصطدام مع شاحنة وقاضت روحه في الحين وحمل إلى فاس ووصل إليها في الساعة الحادية عشر والربع من يوم الأربعاء ودفن بروضتهم بالقباب قرب ضريح سيدي الغياتي بعدما صلي عليه. توفي في حياة والده وترك عدة أولاد وهو الوحيد عنده. كان من الشباب الناهض.

محمد بن محمد المزغراني

وفي يوم الأحد تاسع ربيع الأول توفي محمد - ضمّاً - بن محمد ضمّاً المزغراني التلمساني، العلامة المدرس المشارك المقرئ، دفن بالقباب خارج باب الفتوح.

أحمد بن منصور البيوي

في شهر ربيع الأول توفي أحمد بن منصور بن حدو البيوي، أحد أعلام قبيلة بزُو، أخذ العلم عن رجال قبيلته ثم ارتحل إلى مراكش سنة اثنتين وثلاثين وثلاثمائة وألف، وبعد ذلك رجع إلى مسقط رأسه وتولى عدة وظائف، منها قضاء بزُو مدة ثم آخر عنه، وكان يدرّس الفقه ومبادئ العربية ويبقي على تدريس العلم في تلك الناحية إلى أن توفي ودفن هناك. انظر جريدة الميثاق (عدد 205 - 206).

عبد الكريم بن محمد ابن سودة

في الساعة الحادية عشرة من ليلة الجمعة ثالث عشر ربيع الثاني توفي عبد الكريم بن محمد بن عبد القادر بن الطالب ابن سودة، العم مباشرة، بمحل سكناه في طريق صفرو من المدينة الجديدة، العلامة المطلع الأديب الشاعر المبدع المكثّر القاضي، وصلى عليه بمسجد تونس هناك، ثم حمل إلى روضة شيخنا القاضي محمد بن رشيد العراقي بحوانيت عبد الله قرب رأس القليعة ودفن هناك مع ولده محمد المتوفي في حياته.

محمد أمزيان الريفي

في عشية يوم الخميس ثاني وعشري ربيع الثاني توفي محمد أمزيان الريفي، نال رتبة مرشال في الجيش الإسباني بالمنطقة الإسبانية واحتفظ بهذه الرتبة لما انتقل للعمل بالجيش المغربي بعد الاستقلال، حيث التحق بالقوات المسلحة الملكية فكان معظماً محرماً في الجيش المغربي إلى أن وافاه الأجل المحترم بالرباط ودفن بعد صلاة الجمعة هناك.

عبد الوهاب بن محمد بناني

في أوائل رجب توفي الدكتور عبد الوهاب بن الحاج محمد بن المكي بناني الاختصاصي في مرض القلب. توفي في حادث سيارة كان يركبها.

محمد بن سعيد الصديقي

وفي يوم السبت سادس عشر رجب توفي محمد بن سعيد الصديقي الصوري أصلاً نزيل الدار البيضاء، الفقيه المشارك المطلع مؤلف كتاب إيقاظ السريرة لتاريخ الصويرة، مطبوع. له ترجمة في سل النصال مع صورته.

عبد القادر الصحراوي

في ساعة مبكرة من صباح يوم الثلاثاء تاسع عشر رجب الفرد الحرام توفي عبد القادر الصحراوي، لم يذكروا اسم والده ولا من أي جهة من صحراء المغرب هو، مات على إثر مرض عضال ألم به بعد عمليتين جراحيتين. طلب العلم بالمغرب ثم ذهب إلى مصر وتخرج من جامعاتها. اشتغل بعد رجوعه إلى المغرب بالتعليم وأسندت إليه عدة وظائف إدارية أخرجها وزير الأبناء، ثم سفير المغرب في لبنان. له عدة تأليف ومقالات في التاريخ والأدب والفن والسياسة، منها كتابه *جولة في تاريخ المغرب*، وهو كتاب أعجبت به كثيراً وقرأته ثلاث مرات لحسن أسلوبه ومثانة مادته.

وقد شيعت جنازته بعد الظهر من يوم الثلاثاء ودفن في مقبرة الشهداء بالرباط بعد صلاة العصر بمسجد السنة في محفل رهيب يحضر أعيان الدولة وعلماءها ووجهاء العدوتين رحمهم الله وحة واسعة.

أبو بكر بن عبد الكبير العبدلاوي

في الساعة الحادية عشرة من ليلة الخميس حادي وعشري رجب عامه توفي أبو بكر بن عبد الكبير بن محمد العبدلاوي. كانت ولادته عام عشرة وثلاثمائة وألف، كما أخبرني بذلك شفويًا.

وأخذ العلم عن عدة أسيّاح، منهم العمّ محمد بن محمد بن عبد القادر ابن سودة، وأخذ الطريق عن الشيخ محمد العطار، واشتغل بعلم التصوف وكان له اليد الطولى في المذاكرة فيه مع تعاظمي الفلاحة.

رأيت عنده ظهيراً يأذن له بأن يعطي الوسيلة بزواية جده الكائنة بأعلى رأس الزاوية من حومة المخفية، لكنه كان لا يلتفت لذلك تواضعاً منه. وسولت له نفسه بأن انتزع مقبره الدلائين عن يمين الخارج من رأس الزاوية إلى رأس القليعة التي نصّ صاحب سلوة الأنفاس على أن بها أكثر من عشرين عالماً من أهل الدلاء دفنوا بها، أخذها من بقية أهل الدلاء الذين بفاس وأباد ما بها من المقابر وطمس آثار شواهد القبور وجعلها موقفاً للسيارات بالكراء وأسكن بها بعض خدمه، فلم يستمتع بذلك إلا أياماً ومرض وفقد السمع والبصر وبقي على تلك الحالة أكثر من خمسة أعوام، قابله الله بعفوه وجعل ما أصيب به كفارة له.

الطيب بن محمد الفاسي

في يوم الاثنين ثالث وعشري شعبان عامه توفي الطيب بن محمد بن الطالب الفاسي الفهري. تقدمت وفاة والده. العلامة المشار القاضي تخرج من القرويين وتقلب في عدة وظائف دينية، منها قضاء مقصورة الرصيف بفاس، وأخيراً العضوية بمجلس الاستئناف.

أحمد اليوسفي

في مساء يوم الأحد سابع رمضان توفي أحمد اليوسفي نزيل مكناس، الأستاذ المطلع الواعظ الخطيب، يُقبل الناس كثيراً على وعظه وإرشاده وكان أحد أعضاء رابطة العلماء. توفي بمكناس مسقط رأسه.

محمد صلاح الدين التازي

وفي أواسط قعدة الحرام توفي محمد دُعي صلاح الدين التازي، من أولاد التازي المعروفين بفاس، من أول المتخرجين من المدارس الحكومية. كان مترجماً عند المقيم العام بالمغرب وترأس جمعية قدماء تلاميذ فاس مدة، فكان له نشاط ثقافي ملحوظ.

العابد بن عبد الله الفاسي

في ثاني ذي الحجة توفي محمد العابد بن عبد الله بن عبد السلام الفاسي. العالم المطلع البحاثة النقاد. محافظ خزانة القرويين. درّس أولاً بالمدارس الحرة التي أنشأها الوطنيون بفاس خلال فترة الحماية، كما درّس بعد الاستقلال بكلية الآداب بفاس وكلية الشريعة ودار الحديث الحسنية بالرباط. له عدة مؤلفات منها حول سكان مدينة فاس، ومنها رحلة، ومنها آل

الفاسي في مجلدين، ومنها فهرس مخطوطات خزانة القرويين في عدة أجزاء. توفي بالدار البيضاء ونقل إلى فاس ودفن بضريح جده أبي المحاسن خارج باب الفتوح. له ترجمة في سل النصال مع صورته.

الصدیق بن أحمد الفاسي

وفي يوم السبت عاشر ذي الحجة عيد الأضحى توفي الصدیق بن أحمد الفاسي الفهري، العلامة القاضي بالدار البيضاء، ونقل إلى فاس في غده ودفن بالقباب بروصتهم. كانت ولادته عام اثنين وعشرين وثلاثمائة وألف.

عمر ابن جلون

وفي الساعة الثالثة من مساء يوم الخميس خامس عشر ذي الحجة توفي بالدار البيضاء عمر ابن جلون مدير جريدة التحرير والاتحاد الاشتراكي، ضرب رأسه فخر من حينه ميتاً، والذي ضربه شاب من أهل الدار البيضاء لأسباب مجهولة للآن. لكنها على ما يظهر سياسية شخصية. ولعمر ابن جلون شهادات عليا، وأعمال جليلة في الحقل الوطني.

محمد اللبادي

في صباح يوم الاثنين تاسع عشر ذي الحجة توفي محمد اللبادي قاضي تطوان. كانت ولادته عام أربعة عشر وثلاثمائة وألف، العلامة المشارك القاضي الأعدل، أخذ العلم ببلده عن الشيخ محمد البقالي والفقير محمد ابن الأبار والشيخ أحمد الزواقي والشيخ أحمد الرهوني والفقير محمد العمراني الغماري والفقير وزير العدل محمد أفيال والفقير محمد الفرطاح والشيخ محمد المرير وغيرهم.

تولى عدة وظائف علمية مع الاشتغال بالتدريس والإفادة، وكان خطيباً بالمسجد الأعظم ببلده وتولى قضاء تطوان ومستشاراً بوزارة العدل، ثم رئاسة الاستئناف بالمحكمة الإقليمية بطنجة ثم عضواً بالمجلس الأعلى بالرباط وفيه أحيل على التقاعد ورجع إلى مستقر رأسه إلى أن لقي ربه ودفن بعد صلاة العصر من نفس اليوم بمقبرة المنظري هناك.

مصطفى بن محمد الغربي

وفي عشية الجمعة ثالث وعشري حجة توفي مصطفى بن محمد الغربي الدكالي الرباطي بعد مرض أزمه الفراش أزيد من سنة ودفن من غده بمقبرة العلو. كان موظفاً في الخزانة العامة بالرباط، وله نشاط ثقافي واجتماعي.

أحمد العبيدي

وفي سابع وعشري حجة توفي أحمد العبيدي أحد المفتشين بالمدارس الثانوية بالدار البيضاء، كان مربياً أديباً طلق اللسان في الحديث، له تأليف مدرسية طبع البعض منها.

عام ستة وتسعين وثلاثمائة وألف

أحمد بن محمد البلغيثي

في أوائل جمادى الأولى توفي أحمد بن محمد - فتحاً - بن أحمد بن العربي البلغيثي الحسني. تقدمت وفاة والده عام خمسة وثلاثين وثلاثمائة وألف، مشارك مذكر مطلع يميل إلى الصلاح والذكر والعبادة وعدم الدعوى، لم يتطلع إلى وظيف ولو طلبه لناله. توفي بالدار البيضاء ذهب إليها لأجل الاستشفاء عند بعض الأطباء، ثم نقل إلى فاس ودفن بالقباب.

العابد العمراني

وفي خامس جمادى الأولى توفي العابد العمراني الحسني، من الشرفاء العمرانيين المشهورين بفاس. كانت ولادته عام تسعة وثلاثين وثلاثمائة وألف بفاس، وتلقى دراسته الأولى بثانوية المولى إدريس بفاس وطلب علم الصيدلة بالجزائر، وفتح صيدلية بحومة الصاغة من فاس، وبعد الاستقلال انتقل إلى الدار البيضاء، وبها توفي رحمه الله.

محمد بن عبد القادر الصقلي الضير

في عشية يوم الاثنين سابع عشر جمادى الأولى توفي محمد بن عبد القادر بن محمد الصقلي الحسيني الضير، لم ير الضوء منذ صغره. كان علامة مشاركاً مدرساً تخرج من النظام القروي بتفوق واشتغل بالتدريس والإفادة للطلبة إلى أن أحيل على التقاعد. دفن يوم الثلاثاء أوائل القباب خارج باب الفتوح بعد صلاة الظهر.

محمد بن محمد بن عبد الكريم الخطابي

في يوم السبت سادس جمادى الثانية شيعت بمقبرة أجدير قرب مدينة الحسيمة بالشمال جنازة المرحوم محمد بن محمد - فتحاً - بن عبد الكريم الخطابي الذي توفي على إثر سكتة قلبية يوم الجمعة قبله، وكانت طائرة نقلت جثمانه من مطار القنيطرة إلى مطار الحسيمة ودفن إلى جوار والده محمد - فتحاً - حصل على شهادة البكالوريا قسم الرياضيات. وعند فرار عمه من الباخرة التي كانت تنقلهم أثناء عبور قناة السويس كان المترجم يبلغ من العمر الثالثة والعشرين من عمره فالتحق إذ ذاك بالكلية العسكرية المصرية وتخرج منها برتبة ضابط، وفي سنة تسع وسبعين وثلاثمائة وألف التحق بالقوات المسلحة الملكية بالمغرب برتبته كمندار حيث جاء مديراً لمدرسة أهرومو مؤ ثم ذهب إلى مصر القاهرة وعاد إلى المغرب مفتشاً للقوات المسلحة برتبة كولونيل إلى أن وافاه الأجل المحترم، تغمده الله برحمته.

علي الإدريسي

فيه توفي علي الإدريسي المهندس في الإليكترونيك والرئيس السابق لديوان وزير الفلاحة والإصلاح الزراعي، والنائب السابق لمدينة تازا في البرلمان. التحق بالرفيق الأعلى على إثر حادثة سير وقعت له قرب سطات مع زوجته المرحومة السعدية السرغيني المجازة في التجارة وشقيقها محمد السرغيني العسري رئيس الأمن الإقليمي بمراكش، وقد شيعت جنازتهم في محفل رهيب بالرباط.

محمد ابن عرفة العلوي

في يوم الأحد تاسع عشر رجب على الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر توفي بمدينة نيس من فرنسا السلطان الأسبق محمد ابن عرفة العلوي الحسني، تقدمت وفاة والده عام أربعة وعشرين وثلاثمائة وألف عن سن تناهز ثماناً وتسعين سنة.

العربي بن محمد العريشي

وفي خامس عشر شعبان توفي العربي بن محمد العريشي المراكشي. كان أستاذاً مشاركاً مجوداً يحفظ السبع.

أحمد بن إدريس الوزاني

وبعد أذان مغرب يوم الأحد تاسع عشر رمضان توفي أحمد بن إدريس بن إبراهيم الوزاني الحسني، من شرفاء وزان الذين بفاس. كانت ولادته حوالي عام خمسة وعشرين وثلاثمائة وألف الأديب المشارك الشاعر المتقن، أخذ العلم بالقرويين أولاً ثم رحل إلى مصر وتخرج منها، ولذلك كان يدعى بمولاي أحمد المصري لأنه لمّا رجع كان في كلامه شيء من لهجة أهل مصر، واتخذ مدرسة حرة فكان مديرها طول حياته، وتخرج منها عدة علماء أجلة. أخبرني أنه جمع ديوان شعره في مجلدين، ودفن يوم الاثنين قرب الشيخ ابن العربي خارج باب المحروق.

خير الدين الزركلي

في شهر شوال عامه توفي الشيخ خير الدين الزركلي صاحب كتاب الأعلام، العالم السوري الكبير، الأديب الكاتب المؤرخ السفير بالمغرب وغيره. ثم وجدت بخطي أنه توفي في أواخر حجة متم عامه فحز ذلك !

حسانا بن الشيخ ماء العينين

في يوم الاثنين ثامن قعدة الحرام توفي الشيخ حسانا بن الشيخ ماء العينين عن سن تناهز ستاً وثمانين سنة، العالم الجليل ممن مثل العلم خير تمثيل، وهو آخر أبناء الشيخ الشهير ماء العينين موتاً، لعله دفن بتيزنيت.

محمد العبادي

وفيه توفي محمد العبادي التطواني. كتب لي الشيخ داود أنه كان مشتغلاً بالأدب والقضاء مع إلقاء بعض الدروس، وكان قليل الاختلاط بالناس. وقبل توظيفه بالرباط كان هو مقدم الطريقة التجانية بتطوان مع الابتعاد عن المغالاة والتمسك بكتاب الله وسنة رسوله في أقواله وأفعاله.

عبد القادر الحلو

وفي سادس ذي الحجة توفي عبد القادر الحلو، من أولاد الحلو المعروفين بفاس. كان مشاركاً مطلعاً خيراً ديناً إماماً راتباً بأحد المساجد بفاس.

محمد ابن الفضيل

وفيه توفي محمد بن الفضيل المراكشي، كان علامة مشاركاً مطلعاً توفي ببلده.

عام سبعة وتسعين وثلاثمائة وألف

محمد الحبيب البوشواري

في يوم الاثنين سادس وعشري محرم الحرام توفي محمد الحبيب البوشواري السوسي أستاذ مدرسة تنالت بإقليم أكادير. توفي عن سن عالية لاتقل عن مائة وعشر سنوات، أدرك شيخ الجماعة بالقطر السوسي. كان من أكابر المدرسين المفيدون لتلاميذه الذين يعدون في طبقات، لأنه قضى عمره في عبادة ربه ونشر العلم، مع الأخلاق السامية يؤدي واجبه في أمانة وإخلاص، وكانت الوفود العديدة تفد لتتبرك به وطلب الدعاء منه. جريدة الميثاق عدد 241.

حميد بن أحمد ابن شقرون

في أوائل ربيع الأول توفي الحاج حميد بن أحمد ابن شقرون، من أكبر تلامذة الفقيه الزيتوني الذين كثر الحديث عنهم في الآونة الأخيرة.

محمد بن عبد السلام الوزاني

وبعد صلاة الفجر من يوم الجمعة سادس ربيع الأول توفي محمد بن عبد السلام الوزاني الحسني، العلامة المشارك المذاكر مع خيارة ودين متين، مشغول في جل أوقاته بالعلم والمذاكرة والمطالعة كريم المائدة. ودفن بوازيتهم الأولى يمين الداخل لدرب الحرة من طالعة فاس.

أبو بكر بن عبد الحي الكتاني

في سابع وعشري ربيع الأول توفي أبو بكر بن الشيخ عبد الحي بن الشيخ عبد الكبير الكتاني الحسني، الفقيه الأديب المشارك المطلاع، له بعض الآثار المكتوبة، منها رحلته إلى البقاع المقدسة نشر بعضها في جريدة السعادة، كان عضواً بالمجلس الأعلى للقضاء بالرباط، وبها توفي. دفن بروضة الشهداء بالعلو عن نحو خمس وستين سنة.

أبو بكر بناني

في صباح يوم الجمعة ثاني ربيع الثاني توفي أبو بكر بناني الرباطي، كان صحافياً مقتدرًا عمل في ميدان الإعلام منذ فجر شبابه، وكان قدوة حسنة لكل الذين عملوا في أسرة جريدة الأنباء (نفس الجريدة عدد 1831).

محمد الغيث بن أحمد الصحراوي

في يوم السبت خامس وعشري جمادى الأولى توفي محمد الغيث بن أحمد الصحراوي الشنقيطي، العلامة المناضل الغيور، وافته المنون في المستشفى العسكري بالرباط بعد مرض عانى منه شهوراً، وقد كان رحمه الله من أبرز رجال العلم والأدب في الصحراء وساهم مساهمة فعالة في المسيرة الخضراء وفي التوعية والإرشاد. دفن في مقبرة الشهداء بالرباط.

عبد الواحد بن محمد العلوي المدغري

في صبيحة يوم الأحد سابع عشر جمادى الثانية توفي بمستشفى ابن سينا بالرباط عبد الواحد بن محمد بن الطيب العلوي المدغري الحسني، العالم المشارك المدرس النفاع رئيس المجلس العلمي بفاس، ونقل إلى فاس ودفن بعد صلاة الظهر من غده الاثنين بضريح المولى عبد الله بفاس الجديد. انظر جريدة الميثاق (عدد 259 / 25 رجب 1397).

عبد المالك بن محمد العطار

في يوم السبت سادس شعبان توفي عبد المالك بن الشيخ محمد العطار، ودفن من غده بالقباب قرب والده.

عبد الله عسيلة الشبيهي

في يوم الثلاثاء سادس عشر شعبان توفي عبد الله عسيلة الشبيهي الحسني، من الأدارسة القاطنين بزوهون، الفقيه العلامة الأستاذ عضو المجلس العلمي بمدينة مكناس، وأحد أساتذة المعهد الإسلامي. كانت ولادته حوالي سنة اثنتين وثلاثين وثلاثمائة وألف. طلب العلم أولاً بمسقط رأسه ثم التحق بجامعة القرويين، وبعد ذلك التحق بهيأة التدريس بالمعهد الإسلامي بمكناس وبقي ينشر العلم والمعروفة إلى أن أحيل على المعاش قبل أن يلتحق بالرفيق الأعلى.

ابن زاكين الوزير

في مساء يوم السبت تاسع عشر شعبان عامه توفي بمدينة الدار البيضاء الدكتور ابن زاكين اليهودي عن سن يبلغ الخامسة والسبعين وقد كان وزيراً للبريد في أول حكومة مغربية بعد إعلان الاستقلال مباشرة.

نزهة بنت محمد الخامس

في صبيحة يوم الجمعة سابع عشر رمضان توفيت في حادثة سيارة الأميرة نزهة بنت محمد الخامس وصلي عليها يوم السبت بعد صلاة الظهر بمسجد أهل فاس بالرباط.

بلغيث بن محمد البلغيثي

في يوم السبت ثالث شوال توفي بلغيث بن الشيخ محمد بن الطاهر العلوي البلغيثي الحسني. تقدمت وفاة والده عام ثمانية وثمانين وثلاثمائة وألف. ودفن في روضتهم بالقباب.

الطيب بن المامون العمراني

في صباح يوم السبت رابع وعشري شوال توفي الطيب بن المامون بن رشيد بن محمد العمراني الحسني، الفقيه العدل الموثق المشارك المذاكر الطيب الأخلاق. تقدمت وفاة والده.

محمّد بن أحمد الناصري

في أواسط قعدة عامه توفي محمد - فتحاً - بن الشيخ أحمد بن خالد الناصري الجعفري السلاوي، العلامة المشارك المطلع الفقيه الكاتب المتضلع، خدم العلم في شبابه وتقلب في عدة وظائف مخزنية، وامتنح بعد الاستقلال لموقفه في أزمة العرش. دفن بالزاوية الناصرية بمدينة سلا.

إبراهيم بن محمد القادري

في سابع عشر ذي القعدة توفي إبراهيم بن محمد - فتحاً - القادري الحسني، من المتخرجين من القرويين، وله مصاهرة مع آل التازي، عالم مشارك.

الحسن الوزاني

في صباح يوم الثلاثاء عيد الأضحى عاشر حجة أعلن في المذيع نبأ وفاة الحسن الوزاني الحسني الشيخ الصالح المتبتل، والد الزعيم الأكبر محمد بن الحسن الوزاني.

عبد القادر الخلاصي

وفيه توفي عبد القادر الخلاصي الجزائري الأصل نزيل الرباط، أستاذ كفاء عمل عقوداً من السنين في التعليم والتفتيش والإرشاد التربوي، ومن آثاره : ترجمة كتاب مؤرخي الشرفاء لليفي برفنصال. توفي بالرباط وبه دفن.

حسن المديوني

في آخر العام توفي في حادثة سير ليلاً الشاب حسن المديوني. كانت ولادته عام سبعة وستين وثلاثمائة وألف، وتخرج في الطب بميزة مشرفة عن أطروحته التي اعتبرت من أحسن أطروحات أقرانه، والتحق بمدينة وجده يعالج المواطنين بإخلاص وتفان. جعلت له حفلة تأبين بعد الأربعين من وفاته.

عام ثمانية وتسعين وثلاثمائة وألف

محمد بن أحمد بَرِيْشَة

في ليلة الخميس حادي عشر محرم الحرام توفي محمد - ضمّاً - بن الحاج أحمد بريشة التطواني، الفقيه المشارك المذاكر.

عبد الكريم بن بناصر ابن جَلُون التومبي

في يوم الإثنين رابع عشر محرم عامه توفي الحاج عبد الكريم بن الحاج بناصر ابن جَلُون التومبي. تولى وزارة العدل ثم وزارة التعليم، وشارك في الحركة الوطنية مشاركة فعالة، وتولى رئاسة نقابة المحامين بالمغرب، وهو من الموقعين على عريضة 11 يناير 1944 للمطالبة بالاستقلال.

محمد بن حساين الزروالي

في ليلة الأربعاء رابع وعشري محرم الحرام توفي محمد بن حساين الزروالي، العلامة المشارك كثير التدريس، تخرج من جامعة القرويين ودرّس بثانوية الشارقة وعدة معاهد أخرى. وكان له ولوع بشراء الكتب واقتنائها. دفن بالقباب، وكانت له جنازة حافلة.

محمد الكنونني المذكوري

في ليلة الجمعة سادس وعشري محرم تُوفي محمد الكنونني المذكوري، العلامة المدرس. كان من دعاة السلفية في دروسه ووعظه، عضواً عاملاً في رابطة علماء المغرب، ومن قدماء العاملين في الحركة الوطنية، توفي بالدار البيضاء.

محمد بن عبد الرحمان العراقي

في صباح يوم الثلاثاء سابع صفر الخير توفي الشيخ محمد بن عبد الرحمان بن العباس العراقي الحسيني دفن من غده الأربعاء بروضتهم الكائنة بالقباب له ترجمة في سل النصال مع صورته.

إدريس بن عبد الله ابن خضراء

في يوم الأربعاء حادي وعشري ربيع الأول عامه توفي إدريس بن عبد الله بن الهاشمي ابن خضراء السلاوي، الفقيه المشارك المدرس المطلع، تولى القضاء بالصويرة وطنجة وأخيراً بمسقط رأسه سلا. توفي ببليده. له ترجمة في سل النصال مع صورته.

عمر بن محمد العراقي

في عشية يوم الأحد ثالث وعشري ربيع الأول توفي عمر بن الشيخ محمد بن رشيد العراقي الحسيني، القاضي ابن القاضي، العلامة المدرس المشارك. تولى القضاء ورّس بكلية القرويين الحساب، ثم تولى القضاء بقبيلة شراكة فمكناس، وأخيراً عضوية مجلس الاستئناف

الأعلى بالرباط، وأخيراً أحيل على التقاعد وسكن الدار البيضاء وبها توفي ونقل إلى فاس ودفن بروضة والده بحوانيت عبد الله قرب رأس القليعة داخل البيت مع والده، بعدما صُلي عليه بعد الظهر بالقرويين يوم الاثنين الموالي، بينه وبين الجد العابد قبر واحد هو وزوجته - رحم الله الجميع ..

المكي السننيسي

في يوم الجمعة ثالث عشر ربيع الثاني توفي الدكتور المكي السننيسي الأستاذ بجامعة محمد الخامس بالرباط. وهو من أولاد السننيسي المعروفين بمدينة مكناس.

المعطي البيضاوي

في صباح يوم الخميس عشري ربيع الثاني توفي المعطي البيضاوي المطرب الشهير والممثل الكبير، له صوت حسن أدخل إلى الطرب المغربي على اختلاف أنواعه بعض التحسين والتجديد، كان المجتمع المغربي يستحسن صوته ونغمه وتوقيعه، بدأ الغناء بالدار البيضاء وبعد ذلك اشتهر بالمغرب كله واستخدم في الإذاعة فكان من أشهر المطربين. توفي عن نحو إحدى وأربعين سنة بمرض أصابه لم يمهله.

إدريس بن المامون الصقلي

في صباح يوم الثلاثاء ثالث وعشري ربيع الثاني توفي إدريس بن المامون الصقلي الحسيني من فرقة الشيخ أحمد، الفقيه العدل المشارك، كان يخطب في بعض المساجد، وحصل على مرتبة علمية زمن الشيخ أحمد بن الخياط، ومارس العدالة أكثر من ستين سنة، توفي عن أكثر من تسعين سنة ودفن بالقباب.

أحمد بن إدريس الشامي

في عشية يوم الأحد حادي عشر جمادى الأولى توفي أحمد بن إدريس بن أحمد الشامي الخزرجي، شاب نشأ في عبادة الله.

عبد العزيز الماسي

في جمادى الثانية توفي ببلده ماسة من إقليم سوس عبد العزيز الماسي السوسي الوطني الغيور المجاهد المناضل في سبيل استقلال المغرب، ومن مآثره المعهد الإسلامي ببلد ماسة وغير ذلك من المشاريع. كان من المجاهدين الصادقين المخلصين، يحب وطنه ودينه وملكه، وبقي على ذلك إلى أن توفي رحمه، وأقيمت له حفلة تأبين بعد وفاته ببلده. انظر الميثاق عدد 273.

محمد ابن المليح

في صباح يوم الثلاثاء عشري رجب توفي بالقاهرة محمد ابن المليح، من أولاد ابن المليح المعروفين بفاس، بعد مرض ألزمه الفراش بضعة أشهر. وهو - رحمه الله - أحد المناضلين المغاربة في سبيل الحرية والاستقلال. تخرج من كلية الآداب بالقاهرة وعمل بمكتب المغرب العربي بعاصمة الكنانة حيث قام بالتعريف ضمن مجموعة من المناضلين بالقضية المغربية، وعاد بعد الاستقلال إلى أرض الوطن حيث عمل بوزارة الشؤون الخارجية متدرجاً في عدة مناصب سامية

فكان سفيراً في كل من العراق وليبيا وإيران والكويت والقاهرة، وكان يتسم بجميل الأخلاق وحميد الصفات. توفي بالقاهرة.

محمد بن عبد السلام الفاسي الحلفاوي

وفي ليلة الأربعاء واحد وعشري رجب توفي محمد بن عبد السلام الفاسي الحلفاوي بمدينة تطوان. طلب العلم بها أولاً، ثم تابع دراسته الثانوية بمدرسة النجاح بنابلس بفلسطين وانتقل إلى إسطنبول حيث تابع دراسته في الهندسة المدنية بالجامعة الأمريكية وبعدما أنهى دراسته رجع إلى مسقط رأسه تطوان سنة سبع وخمسين وثلاثمائة وألف. فعمل كمهندس بالبلدية لمدة وجيزة وعُزل عن منصبه بسبب أفكاره السياسية. وكان عضواً رئيسياً في حزب الإصلاح الوطني، وانتُخب عضواً في اللجنة التنفيذية لهذا الحزب، ثم عضواً لدى جامعة الدولة العربية، كما عين من طرف محمد الخامس عاملاً على إقليم تطوان. وفي سنة خمس وثمانين وثلاثمائة وألف أصبح وزيراً للبريد والمواصلات السلوكية واللاسكية، ثم شغل منصب مدير عام لشركة الخطوط الجوية الملكية وسفيراً للمغرب في الأرجنتين والشيلي.

عبد الرحمان بن الصديق الغريسي

وفي يوم الاثنين سادس وعشري حجة توفي بفاس فضيلة الفقيه العلامة السيد عبد الرحمان بن الصديق الغريسي الفيلاي، وهو من البقية القليلة من العلماء الذين حافظوا على وقار العلم وسمت السلف الصالح. كان من المدرّسين المرموقين بجامعة القرويين وتخرّج على يده أجيال وأجيال. ولما أُلغي نظام الحلقات وأنشئت كلية الشريعة عُين مدرساً بها ويدرار الحديث الحسنية، وولي القضاء في فترة قصيرة من حياته كان فيها مثال النزاهة والاستقامة. وتعد وفاته خسارة للعلم والأخلاق الكريمة.

محمد بن محمد ابن كيران

وفيه توفي محمد بن محمد ابن كيران، الفقيه العلامة المدرس. كان مدرساً بكلية القرويين، وفي أوائل الاستقلال رجع إلى خطة القضاء وسمى مستشاراً بمحكمة الاستئناف، ثم تولى رئاسة محكمة وجدة، وكان في كل ذلك مثال النزاهة والاخلاص. توفي في حادث سيارة كان يركبها ذاهباً من وجدة إلى فاس، ودفن بروضة أولاد ابن كيران الكائنة بالقباب. جعلت له حفلة تأبين بعد الأربعين من وفاته. وكانت ولادته عام سبعة عشر وثلاثمائة وألف.

إدريس بن محمد اليوسفي التاشفيني

وفيه توفي إدريس بن محمد بن أحمد بن المختار اليوسفي التاشفيني، من ذرية يوسف ابن تاشفين، الفقيه العلامة المجتهد النفاة الدؤوب على التدريس الناسك.

عام تسعة وتسعين وثلاثمائة وألف

عبد السلام الطربيق

في أول هذا العام توفي الأستاذ الأديب المطلع السيد عبد السلام الطربيق خريج المعهد الديني العالي بتطوان ومدير المعهد الأصلي بالقصر الكبير، وذلك في حادث سير أثناء مزاولته لعمله الرسمي بشفشاون التي كان نائباً فيها لوزارة التربية الوطنية وهو معروف بنشاطه الوطني الثقافي، وكان رئيساً لفرع رابطة العلماء بالقصر الكبير قبل انتقاله لشفشاون في مهمته الأخيرة. انظر الميثاق، عدد 286.

يحيى إيذر السوسي

في أوائل هذا العام توفي بأحد مستشفيات فرنسا حيث كان يعالج هناك المحسن الكريم السيد يحيى إيذر السوسي الذي تبرع بالأرض التي أقيمت عليها كلية الشريعة الجديدة بسوس. وقد نقل جثمانه إلى المغرب وشيعت جنازته بحضور وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية وعاملي أكادير وتيزنيت وجمهور من أهل العلم والفضل انظر الميثاق، عدد 286.

أحمد بن عبد السلام بناني

في يوم الأربعاء ثاني عشر محرم توفي الأستاذ الجليل الحاج أحمد بن عبد السلام بناني الفاسي الأصل نزيل الرباط، إثر أزمة قلبية حادة لم تمهله، وهو من قدماء الوطنيين، تقلب في عدة وظائف ومنها الكتابة في الصدارة العظمى. ولما استقل المغرب عُين في منصب المدير العام للتشريفات الملكية. وكان رحمه الله كاتباً واسع الاطلاع له عدة دراسات تاريخية واجتماعية، وله في مجال القصة مجموعة شيقة في سبع قصص، ويذكر أن له ترجمة لكتاب مؤرخي الشرفاء لبروفانصال إلى غير ذلك.

التهامي الهروشي

في يوم الخميس عشري محرم توفي الحاج التهامي الهروشي، من أولاد الهروشي المعروفين بفاس. كانت ولادته عام ثلاثين وثلاثمائة وألف بمدينة فاس، وكان من صغره يُعني بكلام الملحون، حفظ الكثير من القصائد وعند تأسيس الإذاعة سنة ثمان وعشرين وتسعمائة وألف ميلادية كان من السباقين لإنشاد قصائد الملحون بإذاعة فاس قبل أن يلتحق بجوق الرباط وقد شيعت جنازته بالرباط.

محمد العمراني

في ليلة الاثنين رابع وعشري محرم الحرام توفي محمد العمراني الحسني، الشيخ الصالح المتبتل، ودفن خارج باب الفتوح بعد صلاة العصر.

محمد ابن علال

في يوم الاثنين رابع وعشري محرم توفي العلامة السيد محمد بن علال عن سن تناهز التسعين. تقلب في وظائف عديدة، منها النيابة عن القاضي وهو منخرط في سلك العدول ومع هذا لا يفوته تدريس العلم، ولا سيما كتب الفقه على عادة القدماء، وكان عضواً في رابطة العلماء وهو ممن كرس جهوده في الوعظ والإرشاد.

محمد بن أحمد العلمي

في أوائل صفر الحخير توفي محمد بن أحمد العلمي، من شرفاء جبل العلم، العلامة القاضي، وذلك بمدينة وزان، ونقل إلى قريته بقبيلة مستارة حيث أقبر بها، وقد أبته ممثل رابطة العلماء الأستاذ حسن بن إبراهيم الكتاني بكلمة مؤثرة وأثنى فيها على جهاده وعلمه واستقامته، انظر الميثاق، عدد 288.

إدريس بن محمد ابن الخياط

في يوم الأربعاء رابع صفر عامه توفي في باريز إدريس بن محمد ابن الخياط الحسني، ووصل إلى فاس في يوم الجمعة الموالي ودفن من غده السبت بروضة قبالة ضريح أبي غالب.

المهدي بن عبد الله العلوي

وبعد غروب يوم الثلاثاء سابع صفر توفي فضيلة الشيخ الوقور المهدي بن عبد الله العلوي الحسني، من العلويين القاطنين بمدينة صفرو، إمام مسجد اليوسفية بالرباط، وشيعة جنازته من غده. كان رحمه الله من أكابر علماء القرويين الذين خدموا العلم بدروسهم في فاس والرباط، وعمل في مجلس الاستئناف الشرعي الأعلى بالقصر الملكي عشرات السنين، وكان من زعماء السلفية الصحيحة الذين صدقوا ما عاهدوا الله عليه إلى آخر نفس من حياته بدون إفراط ولا تفريط، وكانت مباسطته المقرونة بدروس العلم مما يجلب المواطنين إلى مجالسه العلمية والإنصات إلى خطبة الجمعية التي كان يلقيها من منبر مسجد اليوسفية بالرباط طوال عشرين سنة الأخيرة التي انقطع فيها بالمسجد المذكور إماماً ومدرساً وخطيباً ومفتياً.

إدريس بن محمد الشيخ الناصري

في أواخر صفر الحخير توفي إدريس بن محمد الشيخ الناصري. تقدمت وفاة والده. تولى النظارة في مدينتي تازا والجديدة، وأخيراً بعد إحالته على التقاعد استوطن مدينة طنجة إلى أن لقي ربه بها. كان رحمه الله مثال النزاهة والإخلاص كثير المذاكرة حول الأحداث التي شاهدها بالمغرب بتثبت وإمعان نظر.

إدريس بن عمر ابن سودة

في صباح يوم الجمعة حادي عشر ربيع الأول توفي إدريس بن عمر بن محمد بن عبد الواحد ابن سودة، ودفن بعد صلاة العصر بالقباب، الفقيه المشارك الحبير الدين المحافظ على صلواته في الجماعة، صاحب الخط الحسن الذي لا يمل من قراءته.

عبد المالك بن محمد الغريسي

في يوم الأحد ثالث عشر ربيع الأول توفي الحاج عبد المالك بن محمد بن علي الغريسي الرباطي، الرسام المغربي الشهير، بعد مرض عضال ألزمه الفراش مدة سنة كاملة بمدينة طنجة، وتقدمت وفاة والده عام تسعة وخمسين وثلاثمائة وألف. وهذا الرسام ورث الفن عن والده المتقدم الذكر. دفن يوم الاثنين بمقبرة مرشان بمدينة طنجة وتقديراً لأعماله الخالدة وإسهامه الفعال في إثراء الاصلة المغربية العريقة والاحتفاظ بطابعها المجيد أقيم حفل تأبين له بطنجة يوم الجمعة ثالث وعشري ربيع الثاني عامه بمناسبة ذكرى الأربعين لوفاته.

الحسن الزهراوي الرحماني

انتقل إلى عفو الله في الساعة الواحدة من يوم السبت فاتح ربيع الثاني براكش الأستاذ الحسن الزهراوي الرحماني بعد مرض طويل. وهو من خيرة علماء المغرب، عمل كنائب لرئيس المجلس العلمي بمدينة مراكش، وكان عضواً في رابطة علماء المغرب، وسبق له أن شارك غيرما مرة في الدروس الحسنية التي تلتقى بمناسبة شهر رمضان بين يدي جلالة الملك نصره الله.

محمد بن محمد المزوري

في يوم الجمعة سادس جمادى الأولى على الساعة الواحدة والنصف صباحاً توفي محمد بن محمد - ضمناً فيهما - بن أحمد المزوري. كان ولوعاً بالكتب لاسيما المخطوطات ويُقصد لأجلها. كانت ولادته عام أحد عشر وثلاثمائة وألف، كما أخبرني بذلك مراراً، ودفن بروضتهم بالقباب.

محمد هدراش الباعمراني

توفي بالدار البيضاء يوم الثلاثاء فاتح شعبان عامه المناضل السيد الحاج محمد هدراش الباعمراني، من خيرة رجال الأعمال ورجال الوطنية الذين شاركوا بنصيب وافر في تحرير البلاد، وكانت له سابقة محمودة بالصحراء وأيت باعمران على الخصوص، وكان من الأعضاء المناضلين في رابطة العلماء، يحضر مؤتمراتها ويؤيد مقرراتها، وكان له في مؤتمر الرابطة السادس الذي عقد بأكادير يدُ طولى في تحضير المؤتمر والاحتفال بالعلماء المشاركين.

محمد المريني

في ثالث وعشري شعبان توفي محمد المريني رئيس فرع رابطة العلماء بالجديدة، وافاه الأجل المحتوم على إثر حادثة اصطدام ذهب ضحيتها هو وزوجته وأولاده الثلاثة، وقد شُيعت جنازتهم بمدينة الدار البيضاء ودفنوا بها. انظر الميثاق، عدد 300.

أحمد بن أحمد السميحي

في يوم الاثنين سادس ذي القعدة عامه توفي العالم المدرس العدل الرضى السيد أحمد بن العلامة أحمد السميحي الطنجي، وذلك بعد مرض عضال، وهو من خيرة أبناء مدينة طنجة وعلمائها، قضى سنوات طوالاً في التدريس والمراقبة التربوية بالمعهد الديني بطنجة ولم يفتر

نشاطه العلمي إلا عندما ألحَّ عليه المرض الذي ألزمه الفراش مدة طويلة. انظر الميثاق، عدد 304.

أحمد أبو المواهب

في أواسط قعدة عامه توفي بمدينة أكادير العالم الفاضل السيد أحمد أبو المواهب عضو رابطة العلماء ورئيس المجلس الإقليمي السابق. وقد أدى الفقيه لرابطة العلماء خدمات جلّى. وكانت له مواقف حاسمه خلال انعقاد المؤتمر السادس للرابطة بأكادير. انظر الميثاق، عدد 204.

الهادي مسكوك

في أواسط حجة توفي الدكتور الهادي مسوك الفاسي، الشهير بالكرم والجود والدفاع عن وطنه. توفي بالدار البيضاء. وقد أقيمت له حفلة تأبين يوم الجمعة رابع وعشري محرم عام أربعمئة وألف على الساعة السابعة مساءً بمسرح محمد الخامس أشاد المتدخلون خلالها بخصال الدكتور الهادي مسوك كمناضل كرس حياته لخدمة قضايا شعبه والدفاع على جماهير الكادحين، وفاءً لروح أحد أجداده البررة - رحمه الله - .

إدريس بن علي الدرقاوي

في عشية يوم الخميس رابع وعشري ذي الحجة توفي الشريف الجليل الخير الذاكر إدريس بن شيخنا العلامة المطالع مولاي علي بن الطيب بن الشيخ الأكبر الإمام العربي الدرقاوي الحسيني ودفن بالقباب. تقدمت وفاة والده عام خمسة وستين وثلاثمئة وألف. كان رحمه الله على هدي أجداده، وأخذ عنه عدة طبقات من الطلبة معظماً محترماً، وأخيراً كان إماماً بجامعة العيون بفاس.

عام أربعمائة وألف

العربي بن أحمد الفاسي

في أوائل هذا العام توفي العربي بن الشيخ المتعم الولي الصالح سيدي أحمد الفاسي الفهري الفقيه المشارك المذاكر، توفي بالرباط تقدمت ترجمة والده. كان موظفاً بإحدى المؤسسات العلمية بفاس والرباط إلى أن توفي أخيراً بالرباط رحمه الله.

الطيب بن علي الشرفي

في صباح يوم السبت سادس صفر توفي الطيب بن علي بن الطيب الشرفي الأندلسي في عنقوان كهولته لم يبلغ بعد الستين من العمر، ودفن بعد صلاة العصر من نفس اليوم. توفي بالدار البيضاء ودفن هناك.

عبد الكريم الفلوس

في يوم الاثنين ثالث عشر جمادى الأولى عامه توفي الأستاذ الفاضل السيد عبد الكريم الفلوس العلمي بمدينة الرباط. كان من خيرة العاملين المخلصين، عمل في حقل التربية والتعليم عملاً وتأليفاً، وواصل جهاده مع إخوانه من الوطنيين الذين وقفوا لمنصرة لغة الضاد في وقت كان الاستعمار يحاول بكل الوسائل ان تشيع الفرنسية بين المواطنين، فقام بإدارة مدرسة حرة وألف كتاباً في المطالعة مساهمة منه في هذا الميدان - رحمه الله .. انظر الميثاق، عدد 318.

هنا انتهى بنا القول في تراجم الأشياخ وأهل التبرك حسب الإمكان وإنني فيما أظن وقّيت بما واعدت به أولاً، ثم إنني أطلب من كل من رأى خللاً أن يصلحه أو اعوجاجاً أن يقومه فان الغلط لا يخلو منه إنسان، وقد أتيت بما انتهى إليه علمي ومعرفتي، وفوق كل ذي علم عليم، وماذكرته في بعض التراجم ليس فيه مبالغة وإنما ذلك أداء للأمانة التاريخية فان تلك الأوصاف قد اتصف بها أهلها، والله على ما نقول وكيل.

مصادر

إتحاف المطالع

أ. المصادر المخطوطة لإتحاف المطالع

وفاء بالوعد الذي قطعته على نفسي في مقدمة هذا الكتاب بأن أذكر في آخره أسماء المصادر التي استفدت منها وانتفعت من ذخائرها وتركت النسبة إليها داخل الكتاب اختصاراً، فلو ذكرت النسبة إليها لطال بنا ذلك. وجل هذه المصادر الخطية التي أذكرها الآن توجد إما بالخزانة الحسينية وإما بالخزانة العامة والكل بعاصمة الرباط الأمر الذي صار معه الرجوع إليها والبحث فيها سهلاً في متناول الجميع.

- الابتسام عن دولة مولانا عبد الرحمن بن هشام / لأبي العلاء إدريس الجعيدي السلاوي.
- الارتجال في مناقب ومشاهد سبعة رجال وما اشتهر في مراكش أودخلها من مشاهير صلحاء الرجال / لأبي عبد الله محمد الأمين الصحراوي.

- الإرشاد والبيان في رد ما أنكره الرؤساء من أهل تطوان / لأبي عبد الله محمد بن محمد ابن عبد الله المكودي التازي.

- الأزهار العاطرة الأنفاس بذكر محاسن قطب المغرب وتاج مدينة فاس / للشيخ أبي عبد الله محمد بن جعفر الكتاني.

- الأنباء المنشودة من شمائل رجال بيت بني سودة / لسيدنا الجد العابد بن الشيخ أحمد ابن سودة.

- الأنوار المضيئة في الليل الداج في التعريف بسيدي المهدي بن الحاج / لأبي عبد الله محمد بن عبد الهادي ابن الحاج.

- الاغتباط بتراجم أعلام الرباط / لأبي عبد الله محمد بن مصطفى بوجندار الرباطي.
- الاسناد للشفيح يوم التناد بما حضر من الذخائر، عند الانتقال من دار الأكابر / فهرست

لأبي زيد عبد الرحمان بن إدريس المنجرة الحسني.
- الإشراف على من بفا من الأشراف / لأبي عبد الله محمد الطالب بن حمدون ابن الحاج

السلمي.
- إتحاف الأعيان بأسانيد العرفان / فهرست لأبي علي الحسن بن عمر مزور الفاسي.

- إتحاف أشراف الملا ببعض أخبار الرباط وسلا / نظم تاريخي لأبي عبد الله محمد بن محمد ابن علي الدكالي السلاوي.

- إتحاف أهل الدراية بمالي من الإسناد والرواية / لأبي عبد الله محمد - فتحاً - بن قاسم القادري الحسني.

- إتحاف الخل المعاصر بأسانيد الشيخ ابن ناصر / لأبي الربيع سليمان بن يوسف بن محمد الناصري.

- إتحاف الخل المواطي ببعض مناقب الإمام السكياتي / لأبي الفضل التهامي بن محمد الاويبري نزيل مراكش.

- إتحاف ذوي العناية، ببعض مالي من المشيخة والرواية / فهرست لأبي حامد العربي بن المهدي بن العربي العززي الزرهوني.

- أجلى مسانيد الرحمان في أعلى أسانيد علي بن سليمان / فهرست لأبي الحسن علي بن سليمان الدمناطي المراكشي.

- أرجوزة / لأبي عبد الله محمد الغالي بن المكي ابن سليمان.

- الروض الفاتح بأزهار النسيب والمدائح / لأبي العلاء إدريس بن علي السناني.

- إزالة الالتباس عن قبائل سكان مدينة فاس / لجامعه عبد السلام ابن سودة.

- أزهار البستان، في طبقات الأعيان / لأبي العباس أحمد بن محمد ابن عجيبة.

- إظهار المحامد، في التعريف بمولانا الوالد / لأبي عبد الله محمد بن محمد ابن الموقت المراكشي.

- إمداد ذوي الاستعداد إلى معالم الرواية والإسناد / فهرست لأبي محمد عبد القادر بن أحمد الكوهن.

- إعراب الترجمان عن قضية الأوداية مع المولى عبد الرحمان / لأبي الفضل عبد الحفيظ ابن المجذوب الفاسي.

- إيقاظ السكارى المحتمين بالنصارى / لأبي الحسن علال بن عبد الله الفاسي.

- إيلغ قديماً وحديثاً / للشيخ محمد المختار بن علي السوسي الإلغي (1).

- باكورة الزبدة في تاريخ أسفي وعبدة / لأبي العباس أحمد بن محمد الصبيحي السلاوي(2).

- البذور الضاوية في التعريف بالسادات أهل الزاوية اللاتية / لأبي الربيع سليمان بن محمد الحوات العلمي الحسني.

- بلوغ القصد والمرام في مناقب القطب سيدي الحاج عبد السلام / لأبي حامد العربي بن عبد الله الوزاني الحسني.

- بغية الأدباء الأكياس بمعرفة قسمة ماء وادي فاس / لسيدنا الجد العابد بن أحمد ابن سودة.

- بغية الرائي في التعريف بالشيخ محمد المكي اللاتني / لولده أبي عبد الله محمد اللاتني.

- البستان الجامع لكل نوع حسن وفن مستحسن في عدّ بعض مآثر السلطان مولاي الحسن / لأبي عبد الله محمد بن إبراهيم السباعي المراكشي.

(1) طبع بعد ذلك؛ في الطبعة الملكية بالرباط عام 1386 / 1966.

(2) طبع أخيراً بعناية المجلس البلدي لمدينة أسفي عام 1995 م.

- البستان الظريف في دولة أولاد مولانا علي الشريف / لأبي القاسم بن أحمد الزباني.
- البستان السني في النسب الحسيني والحسيني / للشيخ أبي عبد الله محمد - فتحاً - بن قاسم القادري.
- بيوتات سلا / لأبي قاسم بن العربي عشعاش الجزائري (3).
- تاريخ الدولة السعيدة / لأبي عبد الله محمد بن عبد السلام الضعيف الرباطي (4).
- تاريخ الطب العربي في عصور دول المغرب الأقصى / لأبي عبد الله محمد بن أحمد الكانوني.
- تاريخ مدينة تطوان / لأبي عبد الله محمد بن أحمد داود التطواني (الأجزاء الأخيرة المخطوطة).
- تأليف في ترجمة الشيخ التاودي بن الطالب بن سودة / لأبي عبد الله محمد الطالب بن حمدون ابن الحاج السلمي.
- تأليف في الشيخ أحمد البديوي زويتن / لأبي حامد العربي بن الهاشمي العلوي المدغري.
- تأليف في الأمداح التي قيلت في المولى سليمان / لأبي الربيع سليمان الحوات.
- تأليف في ترجمة الشيخ عبد الجبار بن الطالب الوزاني / لأبي عيسى المهدي بن محمد الوزاني.
- تحلية الآذان والمسامع بنصره الشيخ ابن زكري العلامة الجامع / لأبي العباس أحمد ابن عبد السلام بناني في مجلدين.
- تحفة الإخوان ببعض مناقب شرفاء وزان / لأبي العباس أحمد المدعو حمدون الطاهري الحسيني.
- تحفة الحادي المطرب في رفع نسب شرفاء المغرب / لأبي القاسم بن أحمد الزباني.
- تحفة النبهاء في التفريق بين الفهاء والسفهاء / لأبي القاسم بن أحمد الزباني.
- التحفة القادرية في التعريف بشرفاء أهل وزان / لأبي محمد عبد السلام بن عبد الله القادري الحسيني.
- تذكرة المحسنين بالوفيات وحوادث السنين / لأبي الفضل عبد الكبير بن المجذوب الفاسي (5).
- تكميل الترجمان بدولة السلطان سيدنا ومولانا عبدالرحمان / لأبي قاسم بن أحمد الزباني.
- تمهيد الجبال وما وراءها ... وإصلاح حال السواحل والثغور / رحلة لأبي عبد الله محمد ابن محمد بن مصطفى المشرفي الحسيني.

(3) طبعته أخيراً المكتبة العلمية الصبيحية بسلا بتحقيق نجاة المريني.

(4) طبع في السنوات الأخيرة محققاً طبعتين بالرباط والدار البيضاء.

(5) نشرناه في طبعة موسوعة أعلام المغرب.

- نشاط الأذهان وتحفة الإخوان في استنباط مناقب مولانا الحسن / تأليف الطاهر بن قاسم ابن العباس العماري المراكشي.

- تنوير الصدور بالتعريف بالحاج الحسن كنبور / لأبي محمد عبد السلام بن محمد الهواري.

- التصور والتصديق بأخبار الشيخ محمد ابن الصديق / لولده الشيخ أبي العباس أحمد ابن الصديق.

- التقاط الدرر ومستفاد المواعظ والعبر من أخبار أعيان المائة الحادية والثانية عشر / لأبي عبد الله محمد ابن الطيب القادري الحسني (6).

- التقييد المستحسن بما رثي وما سمع في شأن مولانا الحسن / لأبي محمد عبد الله الخياط العطار الزرهوني.

- ثمرة أنسى في التعريف بنفسي / للشيخ أبي الربيع سليمان الحوات.

- جوهرة التيجان وفهرست الباقوت واللؤلؤ والمرجان في الملوك العلويين وأشياخ أمير المومنين مولانا سليمان / لأبي القاسم بن أحمد الزباني.

- اختصارها المسمى بالدرر والعقيان فيما قيدته من جوهرة التيجان / لأبي عبد الله محمد التهامي بن المكي ابن رحمون.

- حديقة الحكام الجفافة ومن انضاف إليهم من البغاة / لأبي القاسم بن أحمد الزباني.

- حرز الأمانة في سبب تسمية دار الضمانة / لأبي عبد الله محمد بن أحمد الغازي الرباطي، الجزء الأول.

- الحلل البهيجة في فتح البريجة وسيرة الملك الهاشمي سيدي محمد بن عبد الله الفاطمي / لأبي عبد الله محمد بن أبي القاسم المراكشي.

- درة السلوك وريحانة العلماء والملوك / لأبي محمد عبد السلام بن السلطان بن سيدي محمد بن عبد الله العلوي.

- الدرر السنية في ذكر الدولة الحسنية / لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن محمد ابن رحمون المدرومي.

- الدرر الإبريزية في مناقب الدولة العزيزية / لأبي العباس أحمد بن محمد ابن الحاج السلمي.

- الدرر الجوهريّة في مدح الخلافة الحسنية / لأبي العباس أحمد بن محمد ابن الحاج السلمي.

- الدرر المنتخب المستحسن في بعض مآثر أمير المومنين مولانا الحسن / لأبي العباس أحمد ابن محمد ابن الحاج السلمي.

- الدر النثير فمن اشتهر وصحّ نسبه من شرفاء الوداعير / لأبي عبد الله محمد بن الحسن الودعيري.
- الدر النفيس فيمن بفاس من بني محمد بن نفيس / لأبي عبد الله بن الوليد بن العربي العراقي الحسيني.
- دوحة المجد والتمكين في وزارة ونسب بني عشرين / لأبي حامد الغالي بن محمد اللجائي العمراني.
- ديوان الشيخ حمدون بن عبد الرحمن ابن الحاج.
- ديوان الوزير محمد بن محمد بن إدريس العمراوي.
- ديوان نظم فيمن أيقظ للدين جفن الوسن مولانا الحسن / لأبي حامد العربي بن عبد القادر بن علي المشرفي الحسيني.
- ذكر من اشتهر أمره وانتشر، من بعد الستين من أهل القرن الثالث عشر / للشيخ أبي عبد الله محمد الفاطمي ابن الحسن الصقلي الحسيني.
- رحلة حجازية / لأبي العلاء إدريس بن عبد الهادي العلوي الحسيني.
- رحلة حجازية / لأبي عبد الله محمد يحيى بن المختار الولاتي.
- الرحلة الكبرى / لأبي عبد الله محمد بن عبد السلام الناصري.
- الرحلة المرصعة ببديع اللآلي في ترجمة الشريف المنيف سيدي محمد الحمالي / لأبي عبد الله محمد بن محمد الرايس الفاسي.
- الرحلة الوزانية المزوجة بالمناسك المالكية / لأبي العباس العربي حسون الوزاني.
- روضة الأفرح ونزهة الأكياس في الرد على من لمز محارب مساجد مدينة فاس / لسيدنا الجد العابد بن أحمد ابن سودة.
- الروضة المقصودة والحلل المدودة في مآثر بني سودة / لأبي الربيع سليمان بن محمد الحوات العلمي الحسيني في مجلدين (7).
- الروضة السليمانية في ملوك الدولة الإسماعيلية ومن تقدمها من الدول الإسلامية / لأبي القاسم بن أحمد الزياتي.
- الروض المنيف في التعريف بأولاد عبد الله الشريف / لأبي محمد عبد الله بن الطبيب الوزاني الحسيني.
- الروض الفائح بأزهار النسيب والمدايح / لأبي العلاء إدريس بن علي المالكي السناني وهو ديوانه في ملجد.
- رياض الورد إلى ما انتهى إليه هذا الجوهر الفرد / لأبي عبد الله محمد الطالب ابن الحاج (8).

(7) نشرت أخيراً بالدار البيضاء سنة 1994 محققة من طرف عبد العزيز تيلاتي.

(8) نشر أخيراً بتطوان محققاً من طرف حفيد المؤلف جعفر ابن الحاج السلمي.

- زبدة التاريخ وزهرة الشمايخ / لأبي عبد الله محمد ابن الأعرج السليمانى .
- زهرة الآس فى بيوتات فاس / لأبى الفضل عبد الكبير بن هاشم الكتانى ، الجزء الأول .
- زهرة الآس فىمن لقيته من الناس بوزان وفاس / فهرست لأبى العباس أحمد بن العربى
حسون الوزانى .
- الطبقات / للشىخ الحضىكى السوسى .
- طبقات الشىخ العربى الدرقاوى وتلامذته / لأبى زيان محمد بن أحمد الفرىسى .
- الظل الوريف فى محاربة الريف / لأبى العباس أحمد بن العياشى سكيرج .
- الكلمات الذهبية فى أخبار الرحلة المغربية لفخامة المسىومليدان رئيس الجمهورية
الفرنسوية / لأبى عبد الله محمد بن مصطفى بوجندار الرباطى .
- كناشة / للوزير محمد بن إدريس العمراوى .
- كناشة / للجد أبى عبد الله محمد بن محمد بن علال ابن سودة .
- كناشة / للشىخ المهدي بن الطالب ابن سودة .
- كناشة / لأحد تلاميذة الشىخ بدر الدين الحمومى .
- كناشة / لأبى الفضل العباس بن الشىخ محمد بن عبد الرحمان السجلماسى .
- كناشة / لأبى حامد العربى بن أحمد البلغيشى .
- كنانيش / للجد الشىخ أحمد بن الطالب ابن سودة .
- كنانيش / للشىخ أحمد بن محمد ابن العباس البوعزاوى .
- كنانيش / لأبى عبد الله محمد بن أحمد الكانونى الأسفى .
- اللسان العرب عن تهافت المعمرين حول المغرب / لأبى عبد الله محمد بن محمد ابن
الأعرج السليمانى (9) .
- مجالس الانبساط بشرح تراجم علماء وصلحاء الرباط / لأبى عبد الله محمد بن على
دينه الرباطى .
- مجموعة إجازات / الشىخ أحمد بن محمد ابن العباس البوعزاوى .
- مجموعة فى الأمداح التى قيلت فى قائد فاس أحمد بن الطيب البياز .
- المزايىما فىما أحدث من البدع بأمّ الزوايا / لأبى عبد الله محمد بن عبد السلام الناصرى .
- منتهى النقول ومشتهى العقول / لأبى الحسن على بن محمد السملالى .
- مطالع الحسن واتباع السنن بطلوع راية مولاي الحسن / لعلى بن محمد السملالى .
- مناقب الشىخ أبى عبد الله محمد الحضىكى / لأبى زيد عبد الرحمان بن عبد الله بن
محمد السوسى التمللى الجزولى .
- المفاخر العلية والدرر السنية / لأبى محمد عبد السلام اللجائى العمرانى الحسنى .

(9) طبع بالرباط سنة 1391 / 1971 بعناية ابن المؤلف عبد الملك السليمانى والحبيب المهاجى .

- مقنع الكفرة باللسان والحسام في بيان إيجاب الاستعداد لحرب النظام / لأبي عبد الله محمد الغالي بن محمد اللجائي العمراني الحسني.
- المسك الأريج في نسب أولاد الدريج / لأبي الربيع سليمان بن محمد الحوات الحسني.
- النبذة اليسيرة النافعة التي هي لأستار جملة أحوال الشعبة الكتانية رافعة / للشيخ أبي عبد الله محمد بن جعفر الكتاني الحسني.
- نزهة الأبصار لذوي المعرفة والاستبصار تنفى عن المتكاسل الوسن في مناقب سيدي أحمد ابن محمد ووالده السيد الحسن / لأبي حامد العربي بن عبد القادر المشرفي الحسني.
- نزهة الأخيار المرضيين في مناقب العلماء الدلائيين / لأبي عبد الله محمد بن داود التازي الأندلسي.
- نزهة الجلاس في ترجمة أبي يجلال / لأبي عبد الله محمد بن أحمد السملالي السوسي.
- نظم الدرر واللال في شرفاء عقبه ابن صوال / لأبي عبد الله محمد الطالب بن الشيخ حمدون ابن الحاج السلمي.
- التحفة الشمالية العاطرة الأنفاس في الرحلة الجمالية لزيارة قطب فاس / لأبي عبد الله محمد الفاطمي ابن الحسن الصقلي الحسيني.
- نشاط الأذهان وتحفة الإخوان في استنباط ومناقب مولانا الحسن / تأليف طاهر بن قاسم ابن العباس الغماري المراكشي.
- نشر المثاني لأهل القرى الحادي عشر والثاني / لأبي عبد الله محمد بن الطيب القادري الحسني، الصغير المطبوع، والمكبير المخطوط (10).
- النوافح الغالية في الأمداح السلیمانية / لأبي الفيض حمدون بن عبد الرحمان ابن الحاج السلمي.
- النور اللامع البراق في ترجمة الشيخ محمد الحراق / لأبي عبد الله محمد العربي بن الشيخ محمد الدلائي الرباطي.
- صعود مراقبي الإسعاد إلى سماء الرواية والإسناد / فهرست لأبي عبد الله محمد بن أحمد الكانوني.
- ضوء المصباح في الأسانيد الصحاح / فهرست لأبي زكرياء يحيى بن عبد الله البكري الجراري.
- ضياء النبراس في ماء وادي مدينة فاس / لأبي الحسن علي بن الطيب الشرفي الأندلسي.
- عنوان السعادة والإسعاد لطالب الرواية والإسناد / فهرست لأبي عبد الله محمد بن الحسن العرايشي المكناسي.

- عقد الجمان في شمائل السلطان سيدنا ومولانا عبد الرحمان / لأبي القاسم بن أحمد الزباني.

- غنية المستفيد في فهم الأسانيد / لأبي عبد الله محمد الباقر بن الشيخ محمد الكتاني الحسني.

- الفتح الوهبي في مناقب الشيخ العربي / لأبي حامد العربي بن داود الشرقاوي.

- فهرست / محمد بن الحسن بناني

- فهرست / الشيخ التاودي ابن سودة.

- فهرست / محمد ابن عجيبة.

- فهرست / محمد بن عبد الصادق ابن ريسون.

- فهرست / أبي القاسم بن أحمد الزباني.

- فهرست / التهامي بن المكّي ابن رحمون.

- فهرست / الشيخ المهدي بن الطالب ابن سودة.

- فهرست / الشيخ عبد الله الكامل بن محمد الأمراني.

- فهرست / حميد بن محمد بناني.

- فهرست / الجد محمد بن عبد القادر ابن سودة.

- فهرست / الشيخ المهدي بن محمد الوزاني.

- فهرست / الشيخ أحمد بن محمد ابن الخياط الزكاري الحسني.

- فهرست / أحمد بن محمد بن الخضر العمراني.

- القدر السامي في التعريف بالشيخ أحمد بن الحسن الحمومي، وشيخه البحر الزاخر المولى

التهامي / للتهامي بن أحمد الحمومي.

- قرة العيون في الشرفاء القاطنين بحومة العيون / لسليمان بن محمد العلمي الحوات.

- سل النصال للنضال بالأشياخ وأهل الكمال / لجامع هذه العجالة عبد السلام ابن

سودة(11).

- سلوك الطريق الوارية في التلميذ والشيخ والزاوية / لأبي عبد الله محمد بن محمد

الزيادي.

- الشجرة السماء الثابت أصلها في الأرض وفرعها في السماء / لأبي عبد الله محمد

الزكي بن هاشم العلوي الحسني.

- شفاء الصدر وسر الشمس والبدرو / لأبي العباس أحمد بن العربي العلوي البلغيشي.

- الوجه المغربي على نصره العلامة ابن زكري / لأبي العباس أحمد بن عبد السلام بناني في

جزءين.

(11) نشرناه مع إتخاف المطالع في الجزءين الأخيرين من موسوعة أعلام المغرب.

- الوسيط في تراجم أدباء شنجيط / لأبي العباس أحمد الشنجيطي (12).
- ياقوتة النسب الوجاهة وفي ضمنها التعريف بسيدي محمد بن علي مولى مجاجة / لأبي حامد العربي بن عبد القادر المشرفي الحسني.
- البياقوتة الوجاهة في مآثر رجال رجراجة / لأبي عبد الله محمد بن أحمد الكانوني.
- بيتيمة العقود الوسطى في مناقب الشيخ أبي عبد الله محمد المعطى / لأبي عبد الله محمد بن عبد الكريم العيدوني.

ب. المصادر المطبوعة لإتحاف المطالع

- أسفي وما إليه قديماً وحديثاً / لأبي عبد الله محمد بن أحمد الكانوني.
- الإتحاف الوجيز المَهْدَى لمولاي عبد العزيز / لأبي عبد الله محمد بن محمد ابن علي الدكالي السلاوي.
- الأدب العربي بالمغرب الأقصى / لأبي عبد الله محمد بن العباس القباچ نزيل الرباط.
- الأزهار العاطرة الأنفاس بذكر محاسن قطب المغرب وتاج مدينة فاس / للشيخ أبي عبد الله محمد بن جعفر الكتاني.
- الأمير عبد الكريم بطل الريف / لم يذكر مؤلفه.
- الإعلام بمن حل مراكش وأغمات من الأعلام وملوك الإسلام / لأبي الفضل العباس بن محمد بن إبراهيم المراكشي، الأجزاء الخمسة المطبوعة (13).
- الاغتباط بتراجم أعلام الرباط / لأبي عبد الله محمد بن مصطفى بوجندار الرباطي.
- اختصاره / لأبي عبد الله محمد بن محمد ابن الموقت المراكشي.
- الاستقصا لأخبار دول المغرب الأقصى / للشيخ أبي العباس أحمد بن خالد الناصري السلاوي.
- الآيات البيّنات في شرح وتخريج الأحاديث المسلسلات / لأبي الفضل عبد الحفيظ بن الطاهر الفاسي الفهري، الجزء الأول.
- إتحاف أعلام الناس بجمال أخبار حاضرة مكناس / للشيخ عبد الرحمان ابن زيدان العلوي الحسني، الخمسة أسفار المطبوعة.
- اختصار العروة الوثقى / لأبي عبد الله محمد بن الحسن الحجوي.
- أنا عائد من مراكش / ترجمة أبي ربحان.
- انتصار عبد الكريم الريفى / تأليف فريد المصري.

(12) طبع بمصر سنة 1380 / 1961 بعناية فؤاد سيد أمين المخطوطات بدار الكتب المصرية.

(13) طبع سنة 1974 تماماً بالرباط في عشرة أجزاء.

- إعلام الأئمة الأعلام وأساتيذها بما لنا من المرويات وأسانيدها / لأبي المواهب جعفر بن إدريس الكتاني الحسني.
- استنزال السكينة الرحمانية بالتحديث بالأربعين البلدانية / لأبي الفضل عبد الحفيظ بن الطاهر الفاسي.
- إيقاظ السريرة لتاريخ الصورة / لأبي عبد الله محمد بن سعيد الصديقي الصوري أطلعني عليه مؤلفه طبع الجزء الأول منه فقط.
- إيليج قديماً وحديثاً / للشيخ المختار بن علي السوسي الإلغي.
- تاريخ مدينة تطوان / لأبي عبد الله محمد بن أحمد داود التطوانني في عدة أسفار.
- اختصاره في مجلد.
- سوس العالمة، للشيخ المختار بن علي السوسي.
- تاريخ الشعر والشعراء بفاس / لأبي العباس أحمد بن محمد النميشي.
- تبیین وجوه الاختلال في مستند إعلان العدالة بثبوت رؤية الهلال / للشيخ عبد الرحمان ابن زيدان العلوي الحسني.
- تحفة الزائر في مآثر الأمير عبد القادر وأخبار الجزائر / لأبي عبد الله محمد بن الأمير عبد القادر الجزائري.
- تحفة الملك العزيز بمملكة باريز / لأبي العلاء إدريس بن محمد ابن إدريس العمراوي.
- الترجمانة الكبرى التي جمعت أخبار العالم برا وبحرا / لأبي القاسم بن أحمد الزباني.
- ترجمة أحمد ابن النون / للشيخ عبد الله گنون.
- ترجمة محمد بن أحمد أكنسوس المراكشي / له أيضاً.
- ترجمة أبي القاسم الزباني / له أيضاً.
- ترجمة محمد بن محمد بن إدريس العمراوي الوزير / له أيضاً.
- تعطير البساط بذكر تراجم قضاة الرباط / لأبي محمد مصطفى بوجندار الرباطي.
- الجامعة اليوسفية بمراكش في تسعمائة سنة / بقلم أبي عبد الله محمد بن عثمان المسفيوي المراكشي، الجزء الأول.
- جواهر الكمال في تراجم الرجال / لأبي عبد الله محمد بن محمد بن أحمد الكانوني، القسم المطبوع منه.
- جواهر المعاني وبلوغ الأماني في فيض أبي العباس أحمد التجاني / لأبي الحسن علي حرازم بن العربي براءة.
- الجيش العرمم الحماسي في دولة أولاد مولانا علي الشريف السجلماسي / لأبي عبد الله محمد بن محمد أكنسوس المراكشي.
- حديث المغرب في المشرق / للأستاذ محمد بن الحسن الوزاني.
- حوادث الأمير سيدي محمد بن عبد الكريم / تأليف محمد كامل فريد افندی المصري.

- الدر التالي في ثبوت الشرف البقالي / لأبي عبد الله محمد بن الحاج العياشي سكيرج.
- الدرر البهية والجواهر النبوية / لأبي العلاء إدريس بن أحمد الفضيلي العلوي.
- الدرر الفاخرة بمآثر العلويين بفاس الزاهرة / للشيخ عبد الرحمن بن محمد ابن زيدان العلوي الحسني.
- الدرر السننية بأخبار السلالة الإدريسية / لأبي عبد الله محمد بن علي السوسي.
- الدر المكنون في التعريف بالشيخ گنون / لأبي عبد الله محمد بن محمد ابن مصطفى المشرفي.
- الرحلة المكية / لأبي العباس أحمد بن محمد الرهوني التطواني.
- الرحلة الفنية إلى الديار المصرية لأجل الطرب الأندلسي / تعريب عبد الكريم بوعلو.
- رحلة السلطان مولانا يوسف إلى فرنسا / لبعض المستشرقين.
- رفع النقاب بعد كشف الحجاب عن تلاقى مع الشيخ التجاني من الأصحاب / لأبي العباس أحمد بن الحاج العياشي سكيرج.
- رسالة النفاثس الإبريزية في هدية الفيل الوافدة من الحضرة الأنجليزية / لأبي العباس أحمد بن عبد الواحد ابن المواز الحسني.
- رياض الجنة أو المدهش المطرب / لأبي الفضل عبد الحفيظ بن الطاهر الفاسي الفهري.
- الزاوية / لأبي عبد الله محمد التهامي بن عبد الله الوزاني الحسني.
- طبقات شيوخ الشاذلية / لأبي علي الحسن بن محمد الكوهن الفاسي نزيل الشام.
- طلعة المشتري في تحقيق النسب الجعفري / لأبي العباس أحمد بن خالد الناصري السلاوي.
- كشف الأستار المسبلة وتبيين الأوهام المسلسلة / لنور الدين بن علي الجراح الشافعي.
- الكشف والبيان في حال أهل الزمان / لأبي عبد الله محمد بن محمد ابن الموقت المراكشي.
- كشف الحجاب عن تلاقى مع التجاني من الأصحاب / لأبي العباس أحمد بن الحاج العياشي سكيرج.
- الكوكب الأوسع في مناقب سيدنا ومولانا أحمد / لأبي عبد الله محمد بن محمد المكناسي.
- منية المتطلعين إلى من في الزاوية الإلغية من المنقطعين / للشيخ المختار بن علي السوسي الإلغي.
- المعسول / للشيخ المختار بن علي السوسي في عشرين جزءاً.
- مقدمة الفتح من تاريخ رباط الفتح / لأبي عبد الله محمد بن مصطفى بوجندار الرباطي.
- النبوغ المغربي في الأدب العربي / للشيخ عبد الله گنون.
- نظم في الوفيات / للشيخ الطالب ابن الحاج.

- نضال ملك محمد الخامس / لأبي عبد الله محمد الرشيد بن محمد مُلِين الرباطي، في جزئين.
- النسمات الندية من نشر ترجمة الإمام أبي العباس دينية / لحفيده أبي عبد الله محمد بن علي دينية الرباطي.
- عبد الكريم والحرب الريفية / تأليف كريم خليل المصري.
- العز والصولة في معالم نظم الدولة داخل المغرب وخارجه / للشيخ عبد الرحمان بن محمد ابن زيدان العلوي، الجزء الأول والثاني.
- عناية المجد بذكر آل الفاسي ابن المجد / للسلطان أبي الربيع سليمان بن محمد العلوي الحسني.
- غاية الأمانة وارتقاء الرتبة العلية / لأبي مالك عبد الواحد بن محمد - فتحاً - الفاسي الفهري.
- الفكر السامي في الفقه الإسلامي / لأبي عبد الله محمد بن الحسن الحجوي.
- فهرست / الشيخ المهدي بن محمد الوزاني.
- فهرس الفهارس والأثباب / لأبي عبد الله محمد عبد الحي بن الشيخ عبد الكبير الكتاني في مجلدين (14).
- فواصل الجمال في أنباء وزراء وكتّاب الزمان / لأبي عبد الله محمد بن المفضل غريط.
- السر الظاهر فيمن بفاس مَمَّن أحرز الشرف الظاهر / للشيخ سليمان الحوات.
- سلوة الأنفاس / للشيخ محمد بن جعفر الكتاني الحسني، في ثلاثة أسفار.
- السعادة الأبدية في التعريف برجال الحضرة المراكشية / لأبي عبد الله محمد بن محمد ابن الموقت المراكشي.
- شذا أزهار الأكام والجبال فيمن أقبر من الأعلام بقبيلة بني زروال / لأبي عبد الله محمد البشير بن الشيخ عبد الله الفاسي الفهري.
- الشرب المحتضر والأمر المنتظر من معين أهل القرن الثالث والرابع عشر / لأبي المواهب جعفر بن إدريس الكتاني الحسني.
- الشرف المصون لثآل گنون / لأبي عبد الله محمد حشلاق الجزائري.
- الشموس المنيرة في أخبار مدينة الصويرة / لأبي العباس أحمد ابن الحاج الرجراجي الرباطي.
- اليمن الوافر الوفي في امتداح الجناب المولوي اليوسفي / للشيخ عبد الرحمان بن محمد ابن زيدان العلوي الحسني.
- يوم شوفى بفاس / نشر باسم أبي عبد الله محمد مكوار الفاسي.

هذا ما حضر الآن من ذكر أسماء المصادر التي نقلت عنها
واستفدت منها وربما تركت ذكر أسماء البعض منها فمعدرة
للمطالع ومؤلفيها والله المستعان، وعليه التكلان.
حرر برباط الفتح على هذا المنوال في يوم الأحد خامس عشر صفر
الحخير عام سبعة وثمانين وثلاثمائة وألف (15).

(15) رأينا أن المؤلف ابن سودة لم يتوقف عن الكتابة في هذه السنة، واستمر في إلحاق التراجم بكتابه إتحاف المطالع إلى
سنة وفاته : أربعمئة وألف.

عبد السلام بن عبد القادر ابن سودة

بقلمه



جرت عادة بعض المؤلفين أن يذكروا نبذة عن حياتهم في آخر بعض مؤلفاتهم إظهاراً للحقيقة واعترافاً بما منّ الله عليهم به في هذه الحياة، وليس القصد افتخاراً أو إعجاباً بالنفس. وجرياً على هذه العادة المألوفة أردت أن أشير في آخر هذا الفهرس (1) إلى الحياة التي عشتها في هذا العالم المضطرب، لأنني ماعقلت الحياة إلا ويد الاستعمار تفتك بهذا الشعب الكريم للقضاء على وحدته وقوميته وديانته وأخلاقه، ولعل ساعة الفرج قد دقت في هذه الأيام الأخيرة.

فكاتبه هو عبد السلام بن عبد القادر بن محمد بن عبد القادر بن الطالب بن محمد - فتحاً - ابن سودة. يتصل نسبه بأبي القاسم بن محمد بن علي ابن سودة القادم من جزيرة الأندلس من مدينة غرناطة أواسط المائة الثامنة حيث مقر أسلافه منذ قدموا إليها من الشرق مع بلج بن بشر القشيري أوائل القرن الثاني من الهجرة. وقدم أبو القاسم المذكور إلى المغرب ليكون كاتباً في بلاط بني مرين بفاس وقد ترجم له ذو الوزارتين لسان الدين محمد ابن الخطيب السلماني في كتابه الإحاطة في أخبار غرناطة ووصفه بأوصاف حسنة من الناحية العلمية والأدبية، وحلاه في نسبه بالمُرِّي، ومرةً توجد بين قبائل العرب، وقد حمل هذا النسب إلى المغرب أولاده من بعده لأنه الجدّ الجامع لأولاد ابن سودة الموجودين بالمغرب. ثم إن البعض منهم صار يضيف في نسبه القرشي زيادة على المري، وقد احتج على ذلك بأن لفظ المرِّي عند العرب لا تنصرف عند الإطلاق إلا إلى مرة قريش. وعلى كل لا نظيل في هذا الموضوع لأن عهد الافتخار بالأنساب قد ولى إلى غير رجعة، وحسب الرجل أن يكون مسلماً عاملاً لدينه ووطنه، والافتخار بالنسب من شأن العاجز، على أنه إن بقيت بقية من ذلك فالعروبة ثابتة لأولاد ابن سودة من قديم الأزمان في الأندلس والمغرب. وهذه القبيلة التي وجدت نفسي أحد أفرادها خدمت العلم الإسلامي طوال أجيال، ووجد بها عدة فحول من العلماء الأفاضل الذين وُصفوا بالعلم والمقدرة والمناصب العالية من تدريس وخطابة وقضاء وغير ذلك، وألّفوا تأليف

(1) كتب المؤلف ترجمته في آخر فهرسه سل النصال فارتأينا أن نعيد نشرها هنا لمزيد من التعريف به.

عديدة في مختلف الفنون، وأدرك أفراد منهم درجة شيخ الجماعة في وقته، وهذه الصفة العلمية ظهرت فيهم بالمغرب الأقصى منذ القرن التاسع إلى الآن.

ولدت بمدينة فاس عام تسعة عشر وثلاثمائة وألف، وتربيت في حجر الجدّ من قبل الأم العابد بن الشيخ أحمد ابن سودة، والفضل راجع إليه في تربيتي، لأنه - رحمه الله - كان له ولد واحد وتوفي ولم يبق له سوى بنت هي سيدتي الوالدة، فأخذني من أحضانها بعد الفطام وجعلني عوضاً عن ولده المتوفى، فكنت لا أفارقه سقراً وحضراً، فسافرت معه إلى مدينة الجديدة لما ولي القضاء بها عام خمسة وعشرين وثلاثمائة وألف وأنا دون بلوغ. ولما أُخِر عن القضاء آخر عام ثلاثين وثلاثمائة وألف ورجع إلى فاس أدخلني الكتاب، ولما أنس مني طلب العلم أمرني بالدخول إلى القرويين في أوائل عام سبعة وثلاثين وثلاثمائة وألف، فأخذت العلم عن بعض الأشياخ الذين مرّ بك ذكرهم. وفي عام أحد وأربعين وثلاثمائة وألف عُيّن مدرساً بمدرسة اللطين بفاس، وأخّرت عنها أواخر أربعة وأربعين بعده. وفي عام خمسة وأربعين وثلاثمائة وألف طلبت المشاركة في امتحان التدريس على العادة الجارية في ذلك الوقت فأديت درساً واحداً في النحو في باب الاستثناء ثم صدر أمر بأن الامتحان لا يكون على تلك الحالة فمنعت من إتمامه، ولكن أدرجت في صف العدالة بسماط هذه الحضرة.

ولما أدخل النظام إلى القرويين عام خمسين وثلاثمائة وألف طلبت أداء الامتحان فيه أوائل عام واحد وخمسين وثلاثمائة وألف، فشهد باستقامتي ومقدرتي جلّ أفراد المجلس، ولما ذهب ذلك إلى المراجع العليا وقع في التقرير أنني أُعدّ من الوطنيين فمُنعت أنا وجماعة من الطلبة كانوا معي. ولما عجز سيدنا الجد العابد عن الخطابة بضريح المولى إدريس بن إدريس نُبت عنه مدة سنتين، وفي أوائل تسعة وخمسين وثلاثمائة وألف نُفّذت إليّ الخطابة به إلى أواخر عام تسعة وستين وثلاثمائة وألف، حيث مُنعت من العدالة والخطابة لأسباب لامعنى لذكرها، منها أني امتنعت من الاعتراف لبعض الطغاة الرجعيين بالنسب الشريف الذي ادّعاه في عائلته مع أنه لم يعرف بذلك النسب من قبل. وقد حملني على ذلك ما أعرفه من علم التاريخ والأنساب الذي هو أمانة في عنق أمثالي من أهل هذه الشأن (وعسى أن تكررهما شيئاً وهو خير لكم) فقد قامت بعد ذلك فتنّ وأهوال وقتل خطباء وأئمة لو بقيت لكنت من بينهم والأمر لله.

وقبل ذلك كنت عُيّن للبحث عن الخروم بخزانة القرويين أوائل عام اثنين وسبعين وثلاثمائة وألف وقيت في ذلك إلى تمامه، وكانت النتيجة حسنة. ولما عُرّلت عن جميع الوظائف لزمت بيتي. وفي هذه الحالة التي مازلت متصفاً بها كتبت عدة تأليف وأخرجت بعضها من مسودتها لأنني والحمد لله منذ صغري ألهمت التأليف وخصوصاً في تاريخ المغرب، ولا بأس أن أذكر أسماءها مرتبة بحسب زمن كتابتها حسب الإمكان :

- (1) فأول كتاب ألفته الدروس النحوية ألفتها لما كنت مدرساً بالمدرسة الابتدائية على الطريقة الجديدة في علم النحو يفيد المتبدئ لو طبع.
- (2) تأليف في اللعبة الشهيرة بالشطرنج، سميته الزهر من أكامه في الشطرنج وأحكامه، جمعت فيه كل ما يستحسن في هذا الموضوع، وما زال في مسودته في جزء صغير.
- (3) دليل مؤرخ المغرب الأقصى، ذلك الكتاب الذي حوى من مصادر تاريخ المغرب ما جعله عمدة الباحثين في المغرب والمشرق وصار مرجعا عند كثير من المؤلفين كالاستاذ المؤرخ عمر كحالة صاحب كتاب معجم المؤلفين، فقد كاد أن ينقله بأجمعه في كتابه. جمعت فيه أكثر من ألفين وثلاثمائة كتاب، وذكرت فيه أكثر من ألف وفاة، وقد طبع أولاً بمدينة تطوان في جزء واحد، ثم تولت دار الكتاب بالدار البيضاء طبعه مرة ثانية في جزءين مع زيادات وتنقيحات.
- (4) زبدة الأثر مما مضى من الخبر في القرن الثالث والرابع عشر، جعلته ذيلاً لكتاب نشر الثاني في أخبار أهل القرن الحادي عشر والثاني، لمؤرخ فاس الشيخ محمد بن الطيب القادري الحسيني المتوفى عام سبعة وثمانين ومائة وألف. وقد سرت على منواله ونسقه في ترتيب التراجم على تاريخ الوفيات. ابتدأت فيه من عام أحد وسبعين ومائة وألف وانتهيت فيه إلى عام سبعين وثلاثمائة وألف، يخرج في أربعة أجزاء ضخام، تناولت فيه أكثر من ثلاثة آلاف ترجمة لازال الكتاب في مسودته، يسر الله كل صعب.
- (5) إتحاف المطالع بوفيات أهل القرن الثالث عشر والرابع، وهو اختصار زبدة الأثر المذكور وكالذيل على كتاب التقاط الدرر ومستفاد المواعظ والعبر من أخبار المائة الحادية والثانية عشر للشيخ محمد القادري المذكور يقع في مجلد، وسيقدم للطبع إن شاء الله قريباً.
- (6) ذيل إتحاف المطالع المسمى بالدليل التابع لإتحاف المطالع أبتدأت فيه من أول عام أحد وسبعين وثلاثمائة وألف وما زال العمل فيه مستمراً إلى الآن، ذكرت فيه وفيات الرجال وما يتبع ذلك من الوقائع والأحداث والأهوال، التي تعرض لها المغرب أيام الأزمة الاستعمارية الأخيرة، ولم أترك شاذة ولا فاذة إلا استقصيتها وأحللتها مكانها اللائق بها، بنزاهة قصد وإنصاف في القول والحكم، وهو الآن يبلغ مجلدين، أعانتنا الله على إخراجها من مبيضته (1).
- (7) إزالة الالتباس عن عائلات سكان مدينة فاس، جمعت فيه أكثر من ألفين اثنين وخمسمائة عائلة استوطنت مدينة فاس وكان لها بها ذكر، سواء كانت لاتزال موجودة أو اضمحلت ولم يبق إلا اسمها. أذكر بعض أفراد العلم والسياسة والجاه مع ذكر كثير من أعلام التاريخ والمصالح والآثار التي تنسب إلى كل عائلة إلى الآن يقع في مجلدين.

(1) استمر المؤلف في كتابة التراجم إلى عام وفاته أربعمائة وألف وقد أعاد النظر في إتحاف المطالع وذبوله وجعله كتاباً واحداً ذيل به كتابي القادري نشر الثاني والتقاط الدرر. وهو الذي نشرناه مع تهذيب وحذف زوائد بإذن المؤلف

- (8) أمثال أهل فاس وما إليها ، جمعت فيه ما يقرب من خمسة عشر ألف مثل يستعملها أهل فاس سواء باللغة الدارجة أو باللغة الفصحى ، مع شرح بعضها إن كان استعمال المثل في معنى بعيد عن لفظه ، لازال العمل فيه مستمراً ، يخرج في ثلاثة مجلدات .
- (9) قضاة مدينة فاس ، حوى كل من تولى القضاء بمدينة فاس مع فاس الجديد من أول تأسيس العدوتين إلى الآن ، مرتب حسب الأزمان والدول ، يقع في مجلدين . وقد أخذت ما عثرت عليه من علامات القضاة بألة التصوير حسب الإمكان .
- (10) معجم تأليف رجال المغرب الأقصى ضم أسماء ماوقفت عليه من تأليف رجال المغرب من أول الإسلام إلى الآن ، رتبته على حروف المعجم ومازلت مشتغلاً به ، وقد جمعت فيه أكثر من عشرة آلاف اسم كتاب مع نبذة عن حياة المؤلف ، وهو أصل الدليل ومنه تخرج ، يقع في مجلدين ضخمين .
- (11) شعر أبي حفص الفاسي ، جمعت فيه ماوقفت عليه من شعر الشيخ أبي حفص عمر بن عبد الله الفاسي الفهري المتوفى عام ثمانية وثمانين ومائة وألف ، لأنه لم يوفق أحد من الأدباء إلى جمعه ، وماجمع منه يدل دلالة واضحة على مكانة الشاعر ، وما وصل إليه الأدب في القرن الثاني عشر بالمغرب وخصوصاً في فاس .
- (12) إخراج كتاب تاريخ الطب العربي في عصور دول المغرب الأقصى من مسودته ، وهو من تأليف الأستاذ أبي عبد الله محمد بن أحمد العبيدي الكانوني المتوفى عام سبعة وخمسين وثلاثمائة وألف المار ذكره في هذه الفهرسة ، لأنني وقفت على الأصل بخط مؤلفه بعد وفاته ، فوجدته غير مرتب وبه بياض في بعض المحلات ، فرتبته وألحقت به ما كان يريد المؤلف أن يضيف إليه ، ولولا ذلك لضاع ذلك المجهود الفريد في تاريخ المغرب بعد ما جعلت في أوله ترجمة لمؤلفه رحمه الله على وجه الاختصار ، وقد بلغ نحواً من مائة وخمسين صفحة .
- (13) مجموعة المقالات التي كتبتها ، سواء نشرت في الجرائد والمجلات أو لم تنشر ، وربما كانت جواباً لبعض الرسائل ، في مجلد وسط ، وقد ضاع جملها .
- (14) مجموعة الرسائل الواردة علي من الأساتذة والعلماء جلها رسائل تتعلق بأسئلة تاريخية وأدبية واجتماعية تفيد الباحث ، في مجلد .
- (15) وأخيراً لب الغيبة إلى مكة وطيبة ، وهي رحلة إلى البقاع المقدسة عام ثلاثة وثمانين وثلاثمائة وألف ، في جزء متوسط ، أمنت فيها عن مقصد الشارع من الحج والمراد منه ، وقد ذكرت في آخرها التائيسة التي نظمتها في طريقي إلى الحج .

16) هذه الفهرسة التي جمعتها في الأشياخ المسماة سل النصال للنضال بالأشياخ وأهل الكمال، ذكرت فيها ما أمكن ذكره على حسب المستطاع، وإني أعلم أنني تركت الكثير ممن كان حقه أن يذكر، ولكن ليس في الإمكان أبدع مما كان. وهناك عدة أبحاث ومقالات وموضوعات مازلت أشغل نفسي بتحريرها وتتبع مصادرها وموادها أعاننا الله على إتمامها. والله أسأل أن يجعل ذلك خالصاً لوجهه الكريم ويرزقنا بركة من ذكر في هذه الفهرسة وأن يعم النفع بها والاستفاد منها، إنه على ذلك قدير، وبالإجابة جدير.

فهارس
كتاب إتحاف المطالع

فهرس الأعلام

مرتب على حروف الهجاء بحسب الاسم والنسب ولقب الشهرة

أ -

أرقام الصفحات

سنوات الوفيات

429	أمل، أحمد بن عبد الملك أمّنة بنت سعيد ← الغمارية أمّنة بنت الطيب ← الشركية أمّنة بنت محمد ← غيلاته	1339
193	الأبّار، الطالب بن العربي	1266
295	الأبّار، العباس بن أحمد	1304
333	الأبّار، محمد إبراهيم ← ابن الحُسّني إبراهيم ← ابن ريسون إبراهيم ← ابن الصالح السوسي إبراهيم ← ابن العربي إبراهيم بن أبي بكر ← الزدوتي إبراهيم بن أحمد ← السجلماسي إبراهيم بن أحمد ← السوسي إبراهيم بن الحسن ← الماغوسي إبراهيم بن سعيد ← الرجراجي الحوضي إبراهيم بن سليمان ← العلوي إبراهيم بن صالح ← العروسي إبراهيم بن الطالب ← ابن سودة إبراهيم بن الطاهر ← ابن إبراهيم إبراهيم بن عيد العزيز ← الخياطي إبراهيم بن عبد الملك ← الضرب إبراهيم بن علي ← السوسي إبراهيم بن علي ← الغماري إبراهيم بن مبارك ← البصير	1314

ملحوظة : "أبو" و"ابن" تعتبران في الترتيب.

و"ابن" في البداية بالهمزة (ا بن) وفي الوسط بدونها (بن).

	إبراهيم بن المحجوب ← الساحلي	
	إبراهيم بن محمد ← ابن إبراهيم	
	إبراهيم بن محمد ← ابن الجناوي	
	إبراهيم بن محمد ← بوطربوش الدباغ	
	إبراهيم بن محمد ← التادلي	
	إبراهيم بن محمد ← السوسي	
	إبراهيم بن محمد ← الصقلي	
	إبراهيم بن محمد ← الطريفي	
	إبراهيم بن محمد ← العلوي	
	إبراهيم بن محمد ← القادري	
	إبراهيم بن محمد ← الهلالي	
	إبراهيم بن المكي ← الصقلي	
	إبراهيم بن اليزيد ← العلوي	
	إبراهيم ← الجزولي	
	إبراهيم ← الرسموكي	
	إبراهيم ← الروداني	
	إبراهيم ← سليطن	
	إبراهيم ← السوسي	
	إبراهيم ← السوسي العيني	
	إبراهيم الصغير ← المراكشي	
	إبراهيم ← المزغيدي	
14	إبركان، عبد السلام	1174
189	ابن إبراهيم، إبراهيم بن الظاهر	1264
303	ابن إبراهيم، إبراهيم بن محمد	1306
413	ابن إبراهيم، أحمد بن محمد	1334
419	ابن إبراهيم، الجيلالي	1336
31	ابن إبراهيم، الدكالي	1184
488	ابن إبراهيم الدكالي، محمد	1360
429	ابن إبراهيم الدكالي، محمد بن محمد	1339
139	ابن إبراهيم الدكالي، محمد بن محمد	1241
569	ابن إبراهيم، العباس	1378
125	ابن إبراهيم، عبد الخالق	1234
479	ابن إبراهيم، عبد السلام بن عمر	1356

أرقام الصفحات

سنوات الوفيات

203	ابن إبراهيم، العربي	1271
544	ابن إبراهيم، محمد شاعر الحمراء	1374
291	ابن إبراهيم، محمد بن محمد	1303
576	ابن إبراهيم، محمد بن محمد	1381
251	ابن إبراهيم، محمد بن محمد السلوي	1290
377	ابن إبراهيم، محمد بن المفضل	1326
109	ابن إبراهيم، المعطي	1227
274	ابن أبي جيدة، محمد	1298
616	ابن أبي جيدة، محمد بن مصطفى	1392
499	ابن أبي عبد الله، محمد بن محمد	1363
417	ابن أحمد، المختار بن عبد الله	1335
202	ابن الأحمر، عبد الوهاب بن التاودي	1270
568	ابن إدريس العمراوي، عبد العزيز	1378
188	ابن إدريس العمراوي، محمد	1264
	ابن الأشقر ← مهيرز محمد	
409	ابن الأعرج السليماني، محمد بن عبد القادر	1332
441	ابن الأعرج السليماني، محمد بن محمد	1344
596	ابن الأكتاوي، المهدي	1388
186	ابن الأمين، محمد	1263
201	ابن البخاري، عمر	1270
584	ابن البشير، الحسين بن أحمد	1384
571	ابن البشير، عبد الحق بن أحمد	1379
603	ابن البشير، الكبير بن أحمد	1389
468	ابن البشير، محمد بن محمد	1353
317	ابن البغدادي الجامعي، بوشتي	1310
463	ابن البغدادي الجامعي، محمد	1351
98	ابن بوشناق، محمد بن معروف	1218
236	ابن بيهي الحاحي، عبد الله	1284
156	ابن بيهي الحاحي، عبد المالك	1250
586	ابن تاهيلة، محمد	1385
625	ابن تاويت الطنجي، محمد	1395
503	ابن تاويت، محمد بن عمر	1364
577	ابن ثابت، عبد الكريم بن الحسن	1381

أرقام الصفحات

سنوات الوفيات

607	ابن جبّور، محمد	1390
123	ابن جلون، أحمد بن الطاهر	1234
564	ابن جلون، أحمد بن محمد	1377
370	ابن جلون، إدريس بن محمد	1324
638	ابن جلون التومبي، عبد الكريم بن بناصر	1398
361	ابن جلون الجبينة، محمد بن المفضل	1322
232	ابن جلون، الحبيب بن الطالب	1282
527	ابن جلون، الحسن بن عبد المجيد	1370
172	ابن جلون، الطالب بن محمد	1258
117	ابن جلون، الطيب بن أبو جيدة	1230
256	ابن جلون، علاء بن محمد	1292
117	ابن جلون، علي	1230
623	ابن جلون، عمر	1395
114	ابن جلون، محمد بن الطيب	1230
124	ابن جلون، محمد بن محمد	1234
568	ابن جلون، محمد بن محمد	1378
273	ابن جلون، محمد المدني	1298
226	ابن جلون، المهدي بن عمر	1280
322	ابن الجناوي، إبراهيم بن محمد	1311
618	ابن الجناوي، عبد السلام	1392
466	ابن لجيلالي الأمغاري، أحمد	1352
50	ابن الحاج، أحمد بن محمد	1194
338	ابن الحاج التطواني، علي	1315
341	ابن الحاج السلمي، أحمد بن محمد	1316
120	ابن الحاج السلمي، حمدون	1232
211	ابن الحاج السلمي، الطالب بن حمدون	1273
564	ابن الحاج السلمي، الطايح بن أحمد	1377
87	ابن الحاج السلمي، عبد الله بن عبد الرحمان	1213
501	ابن الحاج السلمي، محمد بن أحمد	1364
213	ابن الحاج السلمي، محمد بن حمدون	1274
174	ابن الحاج السلمي، محمد بن عبد الرحمان	1259
533	ابن الحاج السلمي، مُحمد بن عبد الكبير	1371
567	ابن الحاج السلمي، مَحمد بن عبد الكبير (كَبُور)	1378

أرقام الصفحات

سنوات الوفيات

428	ابن الحاج السلمي، محمد بن عبد الله	1339
279	ابن الحاج السلمي، محمد بن محمد	1300
593	ابن الحاج السلمي، محمد بن محمد بن أحمد	1387
252	ابن الحاج السلمي، المهدي بن محمد	1290
437	ابن الحاج السلمي، المهدي بن محمد	1343
299	ابن الحاج السلوي، محمد	1305
615	ابن الحبيب الأمغاري، محمد	1391
18	ابن حدو الدكالي، محمد	1177
552	ابن حساين التجار، محمد	1375
618	ابن الحُسنِي، إبراهيم	1392
90	ابن الحُسنِي، الحسن بن التهامي	1214
617	ابن الحُسنِي، عبد الكريم بن المدني	1392
305	ابن الحُسنِي، الغازي بن محمد	1307
433	ابن الحُسنِي، محمد	1341
211	ابن الحسن، محمد بن عبد الغني	1273
569	ابن الحُسنِي، المدني	1378
494	ابن حلام، محمد بن عبد السلام	1362
124	ابن حلام، محمد بن قاسم	1234
138	ابن حليلة، عبد السلام	1240
136	ابن حمزة، محمد بن محمد	1240
275	ابن حم، عبد السلام بن محمد	1299
138	ابن حماد المكناسي، محمد	1240
261	ابن حماد المكناسي، محمد بن محمد	1294
152	ابن حماد المكناسي، محمد التهامي	1249
41	ابن حميدة، محمد	1190
66	ابن حنيني، عبد العزيز بن محمد	1202
115	ابن خضراء، أحمد بن عبد الله	1230
638	ابن خضراء، إدريس بن عبد الله	1398
527	ابن خضراء، الطيب بن عبد الله	1370
368	ابن خضراء، عبد الله بن الهاشمي	1324
616	ابن خضراء، الهاشمي بن عبد الله	1392
329	ابن خليفة المسعودي، محمد	1313
642	ابن الخياط، إدريس بن محمد	1399

أرقام الصفحات

سنوات الوفيات

46	ابن الحياط حسين، عبد الرحمان	1193
437	ابن الحياط الزكاري، أحمد	1343
18	ابن الحياط، عبد السلام	1177
624	ابن الحياط، عبد العزيز بن أحمد	1394
569	ابن الحياط، محمد بن محمد	1378
298	ابن داني الكبير، محمد	1305
403	ابن داني الندرومي، محمد	1331
103	ابن داود، عمر بن محمد	1223
295	ابن داوود، محمد	1304
222	ابن دحمان، محمد	1277
25	ابن الراضي المراكشي، علي	1180
457	ابن رحمون، إدريس بن الطابع	1349
186	ابن رحمون، التهامي بن المكي	1263
550	ابن رحمون، محمد بن إدريس	1375
614	ابن الرشيد، رشيد بن الشريف	1391
136	ابن رضوان، زين الدين	1240
136	ابن رضوان، محمد بن القرشي	1240
62	ابن ريسون، إبراهيم	1200
560	ابن ريسون، الصادق بن محمد	1376
276	ابن ريسون، عبد السلام بن علي	1299
202	ابن ريسون، عبد الله بن الطاهر	1270
112	ابن ريسون، علي بن محمد	1229
26	ابن ريسون، الغالي بن أبي مدين	1180
432	ابن ريسون، محمد	1340
128	ابن ريسون، محمد الصادق	1236
274	ابن ريسون، محمد بن عبد الله	1298
28	ابن ريسون، محمد بن علي	1182
39	ابن ريسون، محمد بن علي التطواني	1189
600	ابن ريسون، محمد بن المكي	1389
226	ابن ريسون، المكي بن علي	1280
17	ابن زاكور، أحمد بن محمد	1176
62	ابن زاكور، عبد الكريم بن عبد السلام	1200
361	ابن زاكور قنديل، عبد القادر	1322

أرقام الصفحات

سنوات الوفيات

91	ابن زاكور، محمد	1214
633	ابن زاكين الوزير	1397
591	ابن زكري، عبد العزيز	1386
465	ابن زكري، المفضل بن عبد الغني	1352
510	ابن زيدان، عبد الرحمان مولاي الكبير	1365
142	ابن زيان الإدريسي، أبو بكر	1243
62	ابن ساسي، القليب بن عبد الله	1200
313	ابن السائح، العربي	1309
66	ابن سبيطة، عبد الله دي الخيص	1202
406	ابن سحنون، مصطفى بن عبد القادر	1331
171	ابن سعيد، عبد القادر بن عبد الرحمان	1257
436	ابن سعيد، عبد الله بن محمد	1342
370	ابن سعيد، عمر بن محمد	1324
318	ابن سعيد، محمد بن محمد	1310
520	ابن سعيد، محمد بن محمد المكناسي	1368
413	ابن سعيد، محمد منصور بن محمد	1334
119	ابن سليمان، أحمد بن عبد الرحمان	1231
45	ابن سليمان، عبد الخالق	1192
378	ابن سليمان، عبد الكريم بن محمد	1326
344	ابن سليمان، الغالي بن المكي	1317
62	ابن سليمان، محمد بن أبي القاسم	1200
344	ابن سليمان، محمد الشيخ بن محمد	1317
140	ابن سليمان، محمد بن عبد الخالق	1242
368	ابن سودة، إبراهيم بن الطالب	1324
96	ابن سودة، أبو بكر بن التاودي	1215
78	ابن سودة، أبو القاسم بن التاودي	1209
358	ابن سودة، أحمد بن الطالب	1321
536	ابن سودة، أحمد بن عبد السلام	1372
611	ابن سودة، أحمد بن محمد	1391
351	ابن سودة، إدريس بن عبد السلام	1319
165	ابن سودة، إدريس بن عبد الواحد	1253
540	ابن سودة، إدريس بن عمر	1373
642	ابن سودة، إدريس بن عمر (الخطاط)	1399

أرقام الصفحات

سنوات الوفيات

573	ابن سودة، إدريس بن الفاطمي	1380
218	ابن سودة، جعفر بن الطالب	1276
276	ابن سودة، الجلود محمد بن عبد الواحد	1299
471	ابن سودة، الحسن بن التاودي	1354
465	ابن سودة، الحسن بن محمد	1352
171	ابن سودة، حم بن محمد	1257
441	ابن سودة، زينب بنت المهدي	1344
414	ابن سودة، الضباب محمد	1334
316	ابن سودة، الطالب بن عمر	1310
554	ابن سودة، الطالب بن محمد	1375
417	ابن سودة، الطاهر بن محمد	1335
305	ابن سودة، الطيب بن عمر	1307
485	ابن سودة، العابد بن أحمد	1359
139	ابن سودة، العباس بن أحمد	1241
447	ابن سودة، العباس بن أحمد	1346
509	ابن سودة، عبد الرحمان بن علي	1365
646	ابن سودة، عبد السلام بن عبد القادر	1400
293	ابن سودة، عبد السلام بن المهدي	1304
494	ابن سودة، عبد العزيز بن محمد	1362
256	ابن سودة، عبد القادر بن الطالب	1292
600	ابن سودة، عبد القادر بن محمد	1389
626	ابن سودة، عبد الكريم بن محمد	1395
607	ابن سودة، عبد الله بن أحمد	1390
301	ابن سودة، عبد الله بن محمد	1306
547	ابن سودة، عبد الله بن محمد	1373
526	ابن سودة، عبد الهادي بن محمد	1370
164	ابن سودة، عبد الواحد بن أحمد	1253
608	ابن سودة، عبد الواحد بن الطاهر	1390
112	ابن سودة، العربي بن أحمد	1229
617	ابن سودة، العربي بن الطالب	1392
566	ابن سودة، علي بن التاودي	1377
410	ابن سودة، علي بن عبد القادر	1333
76	ابن سودة، علي بن محمد	1208

أرقام الصفحات

سنوات الوفيات

241	ابن سودة، عمر بن الطالب	1285
486	ابن سودة، عمر بن محمد	1359
602	ابن سودة، عمر بن محمد بن محمد	1389
349	ابن سودة، الفاطمي بن محمد	1318
391	ابن سودة، القطب عبد الواحد	1330
49	ابن سودة، محمد بن التاودي	1194
78	ابن سودة، محمد التاودي بن الطالب	1209
352	ابن سودة، محمد التاودي بن المهدي	1319
511	ابن سودة، محمد بن التهامي	1366
260	ابن سودة، محمد بن الطالب	1294
578	ابن سودة، محمد بن الطاهر	1382
350	ابن سودة، محمد بن العابد	1318
451	ابن سودة، محمد بن عبد السلام	1347
426	ابن سودة، محمد بن عبد القادر	1338
203	ابن سودة، محمد بن العربي	1271
206	ابن سودة، محمد بن علال	1271
333	ابن سودة، محمد بن عمر	1314
45	ابن سودة، محمد بن محمد	1192
241	ابن سودة، محمد بن محمد	1285
519	ابن سودة، محمد بن محمد	1368
607	ابن سودة، محمد بن محمد	1390
374	ابن سودة، محمد بن المكي	1325
440	ابن سودة، محمد بن المهدي	1344
476	ابن سودة، محمد بن يوسف	1355
163	ابن سودة، محمد الطالب بن أحمد	1252
142	ابن سودة، محمد الطالب بن محمد	1243
344	ابن سودة، المكي بن المهدي	1317
260	ابن سودة، المهدي بن الطالب	1294
438	ابن سودة، المهدي بن عبد الرحمان	1343
237	ابن سودة النحول، محمد	1284
256	ابن سودة، الهادي بن المهدي	1292
426	ابن سودة، هاشم بن عبد الهادي	1338
405	ابن سودة الهندي، محمد	1331

أرقام الصفحات

سنوات الوفيات

618	ابن سوذة، يحيى بن محمد	1392
269	ابن شقرون، أحمد زروق بن عبد الغني	1296
604	ابن شقرون، أحمد ولد النبي	1390
632	ابن شقرون، حميد بن أحمد	1397
99	ابن شقرون، عبد القادر بن أحمد	1219
351	ابن شقرون، علال بن أحمد	1319
462	ابن شقرون، العيساوي بن عبد الله	1351
555	ابن شقرون، محمد	1375
553	ابن شقرون، محمد بن إدريس	1375
76	ابن شقرون، محمد بن عبد القادر	1208
287	ابن شقرون، محمد بن عبد القادر	1301
369	ابن شقرون، محمد بن المهدي	1324
361	ابن شمسي، العربي بن فضول	1322
138	ابن صابر، بلعباس	1240
533	ابن صابر، المهدي بن المعطي	1371
470	ابن صالح السوسي، إبراهيم	1353
391	ابن الصالح، عبد الرحمان	1330
100	ابن صائبة البخاري، علي	1220
574	ابن الصديق الغماري، أحمد	1380
615	ابن الصديق الغماري، محمد	1391
154	ابن الطاهر، أحمد	1250
246	ابن الطاهر، أحمد بن محمد	1287
224	ابن الطيفور السموكتي، الحسن	1278
377	ابن عاشر الحداد، أحمد	1326
	ابن عاشور ← الفاضل محمد	
309	ابن العافية، محمد	1308
552	ابن العالم، محمد	1375
543	ابن العالم، المنور بن محمد	1373
546	ابن العالم، المنور (القاضي)	1374
	ابن عائشة ← الفقيه الحداوي محمد	
571	ابن عبد الجليل، أحمد بن عبد السلام	1379
575	ابن عبد الجليل، قاسم بن إدريس	1380
86	ابن عبد الرحمان الشريف، محمد	1213

أرقام الصفحات

سنوات الوفيات

128	ابن عبد الرزاق، محمد بن محمد	1236
41	ابن عبد السلام، الطاهر بن علي	1190
582	ابن عبد الله، محمد بن أحمد	1383
501	ابن عبد الله، محمد بن محمد	1364
616	ابن عبد النبي، أحمد	1392
612	ابن عبد النبي، عبد الرحمان	1391
604	ابن عبيد، زين العابدين	1390
61	ابن عبيد، عبد الرفيع بن مسعود	1200
14	ابن عبيد، علي	1174
523	ابن عبيد، محمد	1369
440	ابن عبيد، محمد بن عبد السلام	1344
35	ابن عبيد، محمد الغازي	1187
392	ابن عبيد، المعطي بن محمد	1330
61	ابن عثمان، أحمد بن أحمد	1200
96	ابن عثمان، الطاهر	1215
88	ابن عثمان، محمد بن عبد الوهاب	1213
104	ابن عجيبة، أحمد بن محمد	1224
608	ابن عجيبة، محمد بن عبد السلام	1390
53	ابن عجيبة، محمد بن المهدي	1196
104	ابن عجيبة، محمد الهاشمي	1224
146	ابن عدو، محمد الحفيد	1245
62	ابن عدلان، عمر بن المهدي	1200
444	ابن العربي، إبراهيم	1345
318	ابن العربي، المعطي بن عبد الله	1310
69	ابن عزوزبلة، عبد الله	1204
306	ابن عزوز، الجيلالي بن محمد	1307
508	ابن عزوز الضرير، مصطفى	1365
339	ابن عزوز، الطاهر بن الهادي	1316
364	ابن عزوز، محمد	1323
460	ابن عزوز، محمد (الوزير)	1350
395	ابن عزوز، محمد بن أحمد	1330
522	ابن عزوز، محمد بن أحمد	1369
313	ابن عزوز، محمد بن عبد السلام	1309

أرقام الصفحات

سنوات الوفيات

351	ابن عزوز، محمد المفضل بن الهادي	1319
567	ابن عزوز، المختار بن المفضل	1378
104	ابن العسري، محمد	1224
371	ابن عطية، عبد الكبير بن البشير	1324
603	ابن عطية، الغالي بن المعطي	1389
309	ابن عطية، محمد البشير بن أحمد	1308
366	ابن عطية، المدني بن أحمد	1323
296	ابن عطية، المكي بن أحمد	1304
642	ابن علاء، محمد	1399
389	ابن العلام، معاد	1329
501	ابن علي الدكالي، محمد بن محمد	1364
130	ابن علي الضرير، محمد	1237
83	ابن علي الفياللي، محمد الشيخ	1211
51	ابن علي بن مسعود ← الحسناري	1195
208	ابن عمرو، التهامي بن محمد	1272
336	ابن عمرو، الحسن بن محمد	1315
240	ابن عمرو، عبد العزيز بن المكي	1285
504	ابن عمرو، عبد الواحد بن محمد	1364
144	ابن عمرو، الغالي بن العربي	1244
516	ابن عمرو، الفضيل بن التهامي	1367
286	ابن عمرو، محمد	1301
495	ابن عمرو، المكي بن الهاشمي	1362
224	ابن العناية، أحمد بن محمد	1278
213	ابن العناية، السفيناني، مالك	1274
542	ابن العناية، محمد بن محمد	1373
142	ابن عيسى، عبد القادر بن المحجوب	1243
194	ابن عيسى، محمد	1266
563	ابن عياد، عبد القادر	1376
621	ابن العياشي، محمد بن أحمد	1394
214	ابن الغازي، أحمد	1285
135	ابن الغازي، أحمد بن محمد	1240
379	ابن الغازي، الزموري، محمد	1326
	ابن الغازي، قدور	

أرقام الصفحات

سنوات الوفیات

329	ابن الغازي، محمد بن أحمد	1313
137	ابن الغازي، المكّي	1240
542	ابن غبريط، قدور	1373
174	ابن فارس، الحسن بن محمد	1259
593	ابن الفاطمي الريفي، بدر الدين	1387
446	ابن فرتون، محمد بن إدريس	1346
631	ابن الفضيل، محمد	1396
515	ابن الفضيل المراكشي، أحمد	1367
344	ابن فقيرة، عبد الواحد بن محمد	1317
468	ابن الفقيه الجريري، أحمد	1353
417	ابن الفقيه الجريري، الحسن	1335
25	ابن القاضي، أحمد بن محمد	1180
495	ابن القاضي، جعفر بن محمد	1362
101	ابن القاضي، محمد بن أحمد	1220
189	ابن القاضي العسكري، أحمد بن أحمد	1264
205	ابن القاضي، المهدي بن محمد	1271
155	ابن قدور، محمد بن محمد	1250
74	ابن قرّيش، عبد السلام بن محمد	1207
55	ابن قرّيش، عبد الكريم بن أحمد	1197
12	ابن قرّيش، محمد	1172
482	ابن القرشي، عبد الرحمان	1358
82	ابن الكامل، عبد الرحمان	1210
617	ابن الكاهية، الطيب	1392
275	ابن الكبير، أحمد	1299
195	ابن كيران، أبو بكر بن الطيب	1267
349	ابن كيران، الحبيب بن التهامي	1318
310	ابن كيران الزبطة، حمادي بن الحسن	1308
333	ابن كيران، الطيب بن أبي بكر	1314
108	ابن كيران، الطيب بن عبد المجيد	1227
205	ابن كيران، العباس بن محمد	1271
206	ابن كيران، محمد بن العباس	1271
90	ابن كيران، محمد بن عبد المجيد	1214
640	ابن كيران، محمد بن محمد	1398

أرقام الصفحات

سنوات الوفيات

	ابن ماء العينين ← حسانا	
	ابن ماء العينين ← النعمة	
	ابن ماء العينين ← الهيبة أحمد	
614	ابن الماحي الإدريسي، إدريس	1391
542	ابن مالك المراكشي، الطاهر	1373
299	ابن المجذوب، عمر بن العباس	1305
	ابن محمد ← الفريخ	
162	ابن مخلوف، عبد الرحمان	1251
162	ابن مرزوق، محمد	1251
124	ابن مريدة السرغيني، محمد المكي	1234
606	ابن مسعود، أحمد	1390
303	ابن المفضل، محمد	1306
133	ابن المقدم، أحمد بن محمد	1239
236	ابن ملوك، محمد بن محمد	1284
172	ابن المليح، عبد الرحمان بن العربي	1258
204	ابن المليح، عبد السلام بن محمد	1271
639	ابن المليح، محمد	1398
120	ابن منصور الشفشاوني، محمد	1232
36	ابن منصور، محمد بن العربي	1187
236	ابن منصور، محمد العربي	1284
622	ابن المؤذن، أحمد	1394
346	ابن موسى بن احماد، البشير	1317
345	ابن موسى بن احماد، سعيد	1317
384	ابن موسى، أحمد بن محمد	1328
345	ابن موسى، إدريس	1317
393	ابن موسى، حذو	1330
283	ابن موسى، محمد بن عبد القادر	خ 1300 (*)
261	ابن موسى، محمد بن محمد	1294

(*) ذكر المؤلف في سنة 1250 خاتمة حشر فيها من لم يقف على تاريخ وفاتهم بالتحديد لكنهم توفوا في النصف الأول من القرن الثالث عشر، وفي سنة 1300 ذكر خاتمة أخرى جمع فيها من توفوا في هذه المائة ممن لم يقف كذلك على سنوات وفياتهم بالضبط. لذلك يعني حرف "خ" أن تاريخ الوفاة بالتقريب.

أرقام الصفحات

سنوات الوفيات

433	ابن المُواز، أحمد بن عبد الواحد	1341
347	ابن المُواز، عبد الواحد	1318
511	ابن المُواز، الهادي بن عبد الواحد	1366
389	ابن الموقت، محمد	1329
570	ابن الموقت، محمد الفاضل	1379
521	ابن الموقت، محمد بن محمد	1369
464	ابن المير الوجدي، عبد الرحمان	1351
101	ابن ميمونة، محمد بن الحسن	1220
229	ابن ناصر، أبو بكر بن علي	1281
305	ابن ناصر، أحمد بن محمد القرشي	1307
67	ابن ناصر الدرعي، الحسين بن أحمد	1203
379	ابن ناصر الدرعي، الطاهر بن المدني	1326
294	ابن ناصر الدرعي، محمد دحمان	1304
133	ابن ناصر الدرعي، محمد بن عبد السلام	1239
83	ابن ناصر الدرعي، موسى بن محمد المكي	1211
55	ابن ناصر الدرعي، يوسف بن محمد	1197
116	ابن ناصر، سليمان بن يوسف	1230
67	ابن ناصر، عبد الله بن الحسين	1203
127	ابن ناصر، علي بن يوسف	1235
274	ابن نون الرحماني، محمد	1298
317	ابن الهاشمي، محمد بن العربي	1310
353	ابن الهاشمي، محمد بن محمد	1319
536	ابن هشومة، محمد بن المدني	1372
428	ابن الهيبه الدكالي، سعيد	1339
609	ابن هيمه، أحمد بن إبراهيم	1390
609	ابن هيمه، إدريس	1390
289	ابن هيمه، محمد بن الطيب	1302
570	ابن وطاق، عبد الحق	1379
321	ابن وقاص، عبد الله	1311
35	ابن الونان، أحمد بن عبد الله	1187
118	ابن اليازغي، محمد بن محمد	1231
37	ابن يخلف، محمد بن عبد الله	1188
480	ابن اليزيد، علي	1357

أرقام الصفحات

سنوات الوفيات

63	ابن يعزى الرباطي، محمد	1200
234	ابن يعقوب، عبد الله بن محمد	1283
301	ابن يعقوب، محمد	1306
83	ابن يعقوب، محمد بن علي	1211
588	ابن يعيش، أحمد بن محمد	1385
379	ابن يعيش البخاري، إدريس	1326
589	ابن يعيش، محمد الحسن	1386
484	ابن يعيش، مصطفى بن إدريس	1358
268	ابن يوسف، المعطي	1296
	أبو بكر ← ابن زيان الإدريسي	
	أبو بكر ← الأكراري الأفاوي	
	أبو بكر بن التاودي ← ابن سودة	
	أبو بكر بن رشيد ← الصقلي	
	أبو بكر بن الطاهر ← زنيبر	
	أبو بكر بن الطيب ← ابن كيران	
	أبو بكر بن عبد الحمي ← الكتاني	
	أبو بكر بن عبد الرحمان ← الحجوي	
	أبو بكر بن عبد الرحمان ← المنجرة	
	أبو بكر بن عبد الكبير ← العبدلاوي	
	أبو بكر بن عبد الله ← التبر	
	أبو بكر عبد الوهاب ← الطنجي	
	أبو بكر بن العربي ← بناني	
	أبو بكر بن علي ← ابن ناصر	
	أبو بكر بن محمد ← الأجوري	
	أبو بكر بن محمد ← بناني	
	أبو بكر بن محمد ← بوغرين	
	أبو بكر بن محمد ← التطوانني	
	أبو بكر بن محمد ← زويتن	
	أبو بكر بن محمد ← عواد	
	أبو بكر بن يحيى ← الشفشاوني	
	أبو بكر ← بوفلاسي الطرابلسي	
	أبو بكر ← بناني	
	أبو بكر ← الحوزي	

أرقام الصفحات

سنوات الوفيات

	أبو بكر ← المصري المكاوي	
	أبو جيدة بن عبد الكبير ← الفاسي	
	أبو حنيفة ← التازي محمد	
	أبو خدة ← الكتاني	
	أبو الشتاء بن الحسن ← الصنهاجي الغازي	
	أبو الشتاء بن عبد الله ← السطاتي	
477	أبو شعيب بن حم ← التمكرودي	1356
	أبو شعيب بن عبد الرحمان، الدكالي	
	أبو شعيب بن محمد ← الجزولي	
	أبو شعيب ← المطيري	
	أبو شكال ← حنوش محمد	
24	أبو الشكاوي، محمد بن الخضر	1180
	أبو الصخور ← الخمسي العربي	
	أبو عزة بن عبد القادر ← البوعزاوي	
303	أبو العناية، الطاهر بن الهادي	1306
437	أبو العيش المصباحي، محمد	1343
405	أبو الغيث الحاجي، محمد	1331
	أبو القاسم بن إبراهيم ← معنينو	
	أبو القاسم بن أحمد ← التادلي	
	أبو القاسم بن أحمد ← السجدالي	
	أبو القاسم بن التاودي ← ابن سودة	
	أبو القاسم بن حم ← الوزير الغساني	
	أبو القاسم بن سعيد ← العميري	
	أبو القاسم بن عبد الله ← الياصوتي	
	أبو القاسم بن محمد ← البرنوصي	
	أبو القاسم بن محمد ← الديوري	
	أبو القاسم بن محمد ← الزباني	
	أبو القاسم بن مسعود ← الدباغ	
	أبو القاسم ← الزكوري	
	أبو القاسم ← السجلماسي	
	أبو مدين بن محمد ← الفخار	
644	أبو المواهب، أحمد	1399
	أبو النصر بن إدريس ← البدراوي	

أرقام الصفحات

سنوات الوفيات

81	أبو يعزى بن مالك ← الزناتي	1210
302	إبييض ← الأكلوي محمد	1306
604	أجانا، عبد الوهاب	1390
279	أجانا، محمد	1300
513	الأجديري التمساني، أحمد	1366
218	الأجراوي، محمد المختار بن الحبيب	1276
202	الأجراوي المكناسي، الصديق	1270
	الأجوري، أبو بكر بن محمد	
	الأجوري، الحسن بن محمد	
	احمد ← أگرام	
	احمد بن موحى ← التامكي	
	احمد ← ابن موسى	
	أحمد ← ابن الجيلالي الأمغاري	
	أحمد ← ابن الخياط الزكاري	
	أحمد ← ابن الصديق الغماري	
	أحمد ← ابن الطاهر	
	أحمد ← ابن عاشر الحداد	
	أحمد ابن العباس ← البوعزاوي	
	أحمد ← ابن عبد النبي	
	أحمد ← ابن الغازي	
	أحمد ← ابن الفضيل المراكشي	
	أحمد ← ابن الفقيه الجريري	
	أحمد ← ابن الكبير	
	أحمد ← ابن مسعود	
	أحمد ← ابن الموذن	
	أحمد ← أبو المواهب	
	أحمد ← الأجديري التمساني	
	أحمد الأمين ← الرقاد	
	أحمد الأمين ← الشنجيطي	
	أحمد ← البدوي السرايري	
	أحمد ← برادة القرآن	
	أحمد البركة بن محمد ← البدوي زويتن	
	أحمد ← البركة المعينة الفجيجي	

أرقام الصفحات

سنوات الوفيات

- أحمد ← البرنوصي الفقيه بولحية
 أحمد بزة بن عبد المالك ← العلوي
 أحمد بن إبراهيم ← ابن هيمة
 أحمد بن إبراهيم ← الأدوزي
 أحمد بن إبراهيم ← التنانني
 أحمد بن إبراهيم ← السملالي الساحلي
 أحمد بن إبراهيم ← السوسي
 أحمد بن أبي بكر ← التبر
 أحمد بن أبي بكر ← الفضيلي
 أحمد بن أبي بكر ← المنجرة
 أحمد بن أبي بكر ← الناصري
 أحمد بن أبي جيدة ← الفاسي
 أحمد بن أحمد ← ابن عثمان
 أحمد بن أحمد ← ابن القاضي العسكري
 أحمد بن أحمد ← التازي
 أحمد بن أحمد ← الحكمي
 أحمد بن أحمد ← السميحي
 أحمد بن أحمد ← العرايشي التسماني
 أحمد بن أحمد ← العلمي
 أحمد بن أحمد ← الكشيمي
 أحمد بن أحمد ← الوديني
 أحمد بن إدريس ← الإدريسي
 أحمد بن إدريس ← الخطابي
 أحمد بن إدريس ← الشامي
 أحمد بن إدريس ← الصقلي
 أحمد بن إدريس ← الوزاني
 أحمد بن إدريس ← اليازغي
 أحمد بن بوبكر ← عواد
 أحمد بن جعفر ← الكتاني
 أحمد بن الجبالي ← الطهاري
 أحمد بن حافظ ← الشنجيطي
 أحمد بن الحبيب ← البكري
 أحمد بن الحسن ← زويتن

- أحمد بن الحسن ← گنبور اللجائي
 أحمد بن الحسن ← المطاعي
 أحمد بن الحسين ← التازي
 أحمد بن الحسين ← المتيوي
 أحمد بن خالد ← الناصري السلوي
 أحمد بن دحُو ← الدكالي
 أحمد بن دحمان ← اليالصوتي
 أحمد بن زرعييل ← الزروالي
 أحمد بن سعيد ← الأكماري
 أحمد بن سعيد ← المراكشي
 أحمد بن الشاذلي ← الحمودي العلمي
 أحمد بن الشريف ← العلوي
 أحمد بن الشريف ← الودغيري
 أحمد بن الشمس ← الشنجيطي الحاجي
 أحمد بن الشيكرك ← السباعي
 أحمد بن صالح ← بناني
 أحمد بن الطالب ← ابن سودة
 أحمد بن الطالب ← المطاعي
 أحمد بن الطاهر ← ابن جلون
 أحمد بن الطاهر ← الأزموري
 أحمد بن الطاهر ← الزواق
 أحمد بن الطاهر ← الشيطمي الحاجي
 أحمد بن الطيب ← السفيني
 أحمد بن الطيب ← الفيلاي
 أحمد بن الطيب ← الوديني
 أحمد بن الطيب ← الوزاني
 أحمد بن العباس ← التازي
 أحمد بن العباس ← الشرايبي
 أحمد بن العباس ← الصقلي
 أحمد بن عبد الجليل ← الشرايبي
 أحمد بن عبد الرحمان ← ابن سليمان
 أحمد بن عبد الرحمان ← بصري
 أحمد بن عبد الرحمان ← البلغيشي

- أحمد بن عبد الرحمان ← بورقية
 أحمد بن عبد الرحمان ← التلمساني
 أحمد بن عبد الرحمان ← الجيشتيمي
 أحمد بن عبد الرحمان ← الخطيب
 أحمد بن عبد الرحمان ← الرايس
 أحمد بن عبد الرحمان ← العلوي
 أحمد بن عبد الرحمان ← الكشنيكي
 أحمد بن عبد الرحمان ← المرشاني
 أحمد بن عبد السلام ← ابن سودة
 أحمد بن عبد السلام ← ابن عبد الجليل
 أحمد بن عبد السلام ← بناني
 أحمد بن عبد السلام ← بوهلال
 أحمد بن عبد السلام ← العلمي
 أحمد بن عبد السلام ← اللجائي
 أحمد بن عبد السلام ← ملين
 أحمد بن عبد العزيز ← الهاللي
 أحمد بن عبد القادر ← بوخريص
 أحمد بن عبد القادر ← العرائشي
 أحمد بن عبد القادر ← الفاسي
 أحمد بن عبد الكريم ← الصفار
 أحمد بن عبد الله ← ابن خضراء
 أحمد بن عبد الله ← ابن الونان
 أحمد بن عبد الله ← الإدريسي الصوري
 أحمد بن عبد الله ← برقاش
 أحمد بن عبد الله ← الجكني
 أحمد بن عبد الله ← الروداني
 أحمد بن عبد الله ← السوسي
 أحمد بن عبد الله ← الشبيهي
 أحمد بن عبد الله ← العلمي
 أحمد بن عبد الله ← الغربي
 أحمد بن عبد الله ← غديرة
 أحمد بن عبد الله ← الكرسيفي
 أحمد بن عبد الله ← المراكشي

- أحمد بن عبد الله ← ملين
 أحمد بن عبد الله ← الناصري
 أحمد بن عبد الملك ← أمل
 أحمد بن عبد الملك ← البوعصامي
 أحمد بن عبد المولى ← العلمي
 أحمد بن عبد المومن ← العلمي
 أحمد بن عبد المومن ← الغماري
 أحمد بن عبد الواحد ← ابن المواز
 أحمد بن عبد الواحد ← زروق الشيطمي
 أحمد بن عبد الواحد ← الكتاني
 أحمد بن عبد الوهاب ← الحوضي
 أحمد بن العربي ← الأمراني
 أحمد بن العربي ← البلغيشي
 أحمد بن العربي ← البلغيشي بونضاظر
 أحمد بن العربي ← الزروالي
 أحمد بن العربي ← الشرقاوي
 أحمد بن العربي ← عاشور
 أحمد بن العربي ← العمراني
 أحمد بن العربي ← الغربي
 أحمد بن العربي ← المباركي
 أحمد بن العربي ← المراكشي
 أحمد بن العربي ← الوزاني
 أحمد بن علال ← الشرايبي
 أحمد بن علي ← الأمراني
 أحمد بن علي ← البلغيشي
 أحمد بن علي ← الدكالي
 أحمد بن علي ← دينية
 أحمد بن علي ← الصوري
 أحمد بن علي ← العلوي
 أحمد بن علي ← الوزاني
 أحمد بن عمر ← بوستة
 أحمد بن عمر ← الصنهاجي
 أحمد بن عمر ← الفاسي

أرقام الصفحات

سنوات الوفيات

- أحمد بن عمرو ← العلمي
 أحمد بن عيسى ← المستغاني
 أحمد بن العياشي ← سكيرج
 أحمد بن الفاطمي ← الإدريسي
 أحمد بن قاسم ← جسوس
 أحمد بن قاسم ← الخمسي
 أحمد بن قاسم ← المنصوري الزباني
 أحمد بن المامون ← البلغيشي
 أحمد بن المامون ← التجاني
 أحمد بن مبارك ← الرحماني
 أحمد بن مبارك ← الرسموكي
 أحمد بن مبارك ← السوسي
 أحمد بن مبارك ← الفيضي
 أحمد بن مبارك ← المصلوت
 أحمد بن المجذوب ← الجابري
 أحمد بن محمد ← ابن إبراهيم
 أحمد بن محمد ← ابن جلون
 أحمد بن محمد ← ابن الحاج
 أحمد بن محمد ← ابن الحاج السلمي
 أحمد بن محمد ← ابن زاكور
 أحمد بن محمد ← ابن سودة
 أحمد بن محمد ← ابن الطاهر
 أحمد بن محمد ← ابن عجيبة
 أحمد بن محمد ← ابن العناية
 أحمد بن محمد ← ابن الغازي
 أحمد بن محمد ← ابن القاضي
 أحمد بن محمد ← ابن المقدم
 أحمد بن محمد ← ابن موسى
 أحمد بن محمد ← ابن يعيش
 أحمد بن محمد ← الأخضر
 أحمد بن محمد ← الإدريسي الزرهوني
 أحمد بن محمد الأمين ← الروداني
 أحمد بن محمد ← البداوي بونافع

أحمد بن محمد	←	البدراوي
أحمد بن محمد	←	البقالي
أحمد بن محمد	←	البكري الدلائي
أحمد بن محمد	←	البلغيثي
أحمد بن محمد	←	بناني
أحمد بن محمد	←	بناني كلا
أحمد بن محمد	←	بوزويج
أحمد بن محمد	←	بوضربة
أحمد بن محمد	←	التازي
أحمد بن محمد	←	التامري
أحمد بن محمد	←	التيمجيدشتي
أحمد بن محمد	←	الجباري
أحمد بن محمد	←	الجرفي
أحمد بن محمد	←	الجيشتمي
أحمد بن محمد	←	الحبابي
أحمد بن محمد	←	الحجرتي
أحمد بن محمد	←	الحطاب
أحمد بن محمد	←	الحياط العيني
أحمد بن محمد	←	الدرعي الضريبر
أحمد بن محمد	←	الدلائي
أحمد بن محمد	←	الراشدي
أحمد بن محمد	←	ربيع
أحمد بن محمد	←	الرزيني
أحمد بن محمد	←	الرغاي
أحمد بن محمد	←	الرفاعي
أحمد بن محمد	←	الرهوري
أحمد بن محمد	←	الزموري
أحمد بن محمد	←	السبع
أحمد بن محمد	←	السرغيني
أحمد بن محمد	←	السلوي
أحمد بن محمد	←	السوسي
أحمد بن محمد	←	السوسي
أحمد بن محمد	←	الشامي

أرقام الصفحات

سنوات الوفيات

أحمد بن محمد ← الشدادي	
أحمد بن محمد ← الشفشاوني	
أحمد بن محمد ← شقور العلمي	
أحمد بن محمد ← الصبيحي	
أحمد بن محمد ← الصقلي	
أحمد بن محمد ← الطريس	
أحمد بن محمد العالم ← القادري	
أحمد بن محمد ← العراقي	
أحمد بن محمد ← العلمي	
أحمد بن محمد ← العلوي	
أحمد بن محمد ← العلوي المدغري	
أحمد بن محمد ← العمراني	
أحمد بن محمد ← غريط	
أحمد بن محمد ← الفاسي	
أحمد بن محمد ← الفيلاي	
أحمد بن محمد ← الفيلاي الكوزي	
أحمد بن محمد ← القادري	
أحمد بن محمد القرشي ← ابن ناصر	
أحمد بن محمد الكبير ← الحلو	
أحمد بن محمد ← الكرودي	
أحمد بن محمد ← الكنكسي الجبلي	
أحمد بن محمد ← اللمتوني	
أحمد بن محمد ← الماسي	
أحمد بن محمد ← المرتضي العمراني	
أحمد بن محمد ← المرينسي	
أحمد بن محمد ← المزيان العطار	
أحمد بن محمد ← المعروفي	
أحمد بن محمد ← المكناسي	
أحمد بن محمد ← المنجرة	
أحمد بن محمد ← النميشي	
أحمد بن محمد ← الهواري	
أحمد بن محمد الوالي ← العلمي	
أحمد بن محمد ← الورزازي التطواني	

أرقام الصفحات

سنوات الوفيات

- أحمد بن محمد ← الوزاني
 أحمد بن محمد ← الوكيللي
 أحمد بن محمد ← ولد الشراذية
 أحمد بن محمد ← الوليدي
 أحمد بن محمد ← اليزيد
 أحمد بن محمد ← اليزيدي
 أحمد بن المختار ← العربي
 أحمد بن المختار ← اللمتوني
 أحمد بن المدني ← السوسي
 أحمد بن مسعود ← العلوي
 أحمد بن مصطفى ← التلمساني
 أحمد بن المكّي ← السدراتي
 أحمد بن منصور ← البيزوي
 أحمد بن المهدي ← العيساوي
 أحمد بن المهدي ← الغزّال
 أحمد بن هاشم ← الوزير الودغيري
 أحمد بن يحيى ← الحاحي الجلولي
 أحمد بن يحيى ← والزهاء
 أحمد بن اليزيد ← البدراوي
 أحمد بن يعزى ← الامزوري
 أحمد بن يوسف ← الفاسي (الجد)
 أحمد بن يوسف ← الناصري
 أحمد بن اليونسي ← الدكالي
 أحمد بنسالم ← التجاني
 أحمد ← بوغريال
 أحمد ← البيّاز
 أحمد ← تزمقت الحاحي
 أحمد ← التلمساني
 أحمد ← التيال
 أحمد ← جرير
 أحمد ← الجندي
 أحمد الحبيب بن محمد ← اللمطي الفيلاي
 أحمد ← الحجّام

أرقام الصفحات

سنوات الوفيات

- أحمد حمدون ← بناني
 أحمد الحضرن بن محمد ← مفرج
 أحمد الخليفة بن عمر ← الرقاد
 أحمد ← الدبدوبي
 أحمد ← الدراوي
 أحمد ← الركينة
 أحمد الريفي ← العلمي
 أحمد ← زروق
 أحمد زروق بن عبد الغني ← ابن شقرون
 أحمد زروق بن محمد ← الجعفري
 أحمد ← الزموري
 أحمد ← السجلماسي التفراسي
 أحمد ← السريفي
 أحمد ← الشاهد العلمي
 أحمد ← الشببه الركني
 أحمد ← الصحراوي
 أحمد ← الصنهاجي
 أحمد ← الصنهاجي الفران
 أحمد ← الصوري
 أحمد ← الطواش التازي
 أحمد ← العبيدي
 أحمد ← العطاتي المستاري
 أحمد ← عفيف السوسي
 أحمد ← العلمي الشفشاوني
 أحمد ← عنقيد
 أحمد الغازي بن أحمد ← الغربي المرابط
 أحمد ← الغرابلي
 أحمد ← الغنيمي
 أحمد القوان ← الميسوري
 أحمد ← غيلان
 أحمد ← الفلاق السماتي
 أحمد الفيلاي ← الدقاق
 أحمد ← الكرودي

554

115

أحمد ← كعجون الصوري
 أحمد لبيب بن باب ← الشنجيطي
 أحمد المجذوب ← الودغيري
 أحمد ← مرسيل
 أحمد ← المفرج
 أحمد النجار ← العلمي
 أحمد ← النجمي القادري
 أحمد النور ← لعلو الجزائري
 أحمد ← الهوريوي السوداني
 أحمد ← الهيبة ابن ماء العينين
 أحمد ← الوديني
 أحمد ← ولد بن عطية التادلي
 أحمد ولد النبي ← ابن شقرون
 أحمد ← اليوسفي
 الأحمر ← الغرياوي محمد بن سالم
 أخديم، محمد بن عبد السلام
 الأخضر، أحمد بن محمد
 إدريس بن أحمد ← الفضيلي
 إدريس ← ابن الماحي الإدريسي
 إدريس ← ابن موسى
 إدريس ← ابن هيمة
 إدريس ← ابن يعيش البخاري
 إدريس ← البحرأوي
 إدريس بن أبي جيدة ← الفاسي
 إدريس بن أحمد ← البخاري
 إدريس بن أحمد ← الخطابي
 إدريس بن أحمد ← الفاسي
 إدريس بن أحمد ← العلمي
 إدريس بن أحمد ← العلوي
 إدريس بن بوشتي ← الجامعي
 إدريس بن بوعدة ← الميسوري
 إدريس بن الحسن ← البوعناني
 إدريس بن الحسن ← العلوي

1375

1230

أرقام الصفحات

سنوات الوفيات

- إدرس بن الحسين ← الحراق
 إدرس بن دحمان ← الاودي الجراي
 إدرس بن زيان ← العراقي
 إدرس بن سليمان ← العلوي
 إدرس بن الطاي ← ابن رحمون
 إدرس بن الطاي ← البلغيثي
 إدرس بن الطاي ← الكتاني
 إدرس بن الطيب ← بوشرين
 إدرس بن عبد الرحمان ← السراج
 إدرس بن عبد الرحمان ← الشرقي
 إدرس بن عبد السلام ← ابن سودة
 إدرس بن عبد السلام ← الأمراني
 إدرس بن عبد السلام ← المقري
 إدرس بن عبد العالي ← الإدرسي
 إدرس بن عبد الله ← ابن خضراء
 إدرس بن عبد الله ← الإدرسي
 إدرس بن عبد الله ← البدراوي
 إدرس بن عبد الهادي ← العلوي
 إدرس بن عبد الواحد ← ابن سودة
 إدرس بن علي ← الإدرسي
 إدرس بن علي ← الدرقاوي
 إدرس بن علي ← السناني
 إدرس بن عمر ← ابن سودة
 إدرس بن عمر ← الشامي
 إدرس بن الغازي ← السكيري
 إدرس بن الفاطمي ← ابن سودة
 إدرس بن المامون ← الصقلي
 إدرس بن محمد ← ابن جلون
 إدرس بن محمد ← ابن الخياط
 إدرس بن محمد ← الإدرسي
 إدرس بن محمد ← البخاري
 إدرس بن محمد ← البدراوي
 إدرس بن محمد ← البشري

أرقام الصفحات

سنوات الوفيات

	إدریس بن محمد ← البوكيلي	
	إدریس بن محمد ← الجعیدی	
	إدریس بن محمد ← الحبابي	
	إدریس بن محمد ← الحجرتي	
	إدریس بن محمد ← الزرهوني	
	إدریس بن محمد الزمزمي ← الکتاني	
	إدریس بن محمد ← السنوسي	
	إدریس بن محمد ← الشامي	
	إدریس بن محمد ← الطرنباطي	
	إدریس بن محمد ← العدلوني	
	إدریس بن محمد ← العراقي	
	إدریس بن محمد ← العلوي	
	إدریس بن محمد ← العمراني المراكشي	
	إدریس بن محمد ← العمراوي	
	إدریس بن محمد ← المجاطي	
	إدریس بن المكي ← البخاري	
	إدریس بن المنتصر ← العلوي	
	إدریس بن اليزيد ← الانجري	
	إدریس ← الرندی	
	إدریس ← عمور	
	إدریس ← المحمدي	
	إدریس ← ناصح	
	الإدریسي ← ابن زيان أبو بكر	
164	الإدریسي ← ابن الماحي إدریس	1253
369	الإدریسي، أحمد بن إدریس	1324
546	الإدریسي، أحمد بن الفاطمي	1374
598	الإدریسي، إدریس بن عبد العالی	1388
431	الإدریسي، إدریس بن عبد الله	1340
417	الإدریسي، إدریس بن علي	1335
590	الإدریسي، إدریس بن محمد	1386
394	الإدریسي، الحسين بن محمد	1330
482	الإدریسي الزرهوني، أحمد بن محمد	1358
	الإدریسي الزرهوني، محمد المختار	

أرقام الصفحات

سنوات الوفیات

354	الإدریسی الصویری، أحمد بن عبد الله	1320
595	الإدریسی، الطاهر بن التقی	1388
451	الإدریسی، العابد بن الفاطمی	1347
188	الإدریسی، عاشور	1264
622	الإدریسی، عبد الرحمان بن علی	1394
368	الإدریسی، عبد الله عسیلة بن أحمد	1324
602	الإدریسی، عز الدین بن إدريس	1389
630	الإدریسی، علی	1396
481	الإدریسی، علی بن عبد الواحد	1357
554	الإدریسی، عمر بن إدريس	1375
413	الإدریسی، الفاطمی بن محمد الفضیل	1334
266	الإدریسی، الفاطمی بن الهادی	1296
573	الإدریسی، الماحی بن الفضیل	1380
286	الإدریسی، محمد الزین بن محمد	1301
349	الإدریسی، محمد الفضیل بن الفاطمی	1318
341	الإدریسی، محمد بن الکبیر	1316
94	الأدوزی، أحمد بن إبراهیم	1214
420	الأدوزی، عبد العزیز بن محمد	1336
244	الأدوزی، العربی بن إبراهیم	1286
464	الأدوزی، المحفوظ بن عبد الرحمان	1351
102	الأدوزی، محمد بن أحمد	1221
365	الأدوزی، محمد بن العربی	1323
74	الأدوزی، محمد بن علی	1207
168	الأرنکاص ← السوسی محمد بن أحمد	1255
196	الأزرق، المکی	1267
237	أزطوط، بوسلهام بن علی	1284
492	الأزموری، أحمد بن الطاهر	1361
236	الأزموری، عمرو بن الجیلالی	1284
519	الأزموری، محمد بن بوشعیب	1368
139	الأزمی، عبد السلام بن الطیب	1241
345	أزنیط، محمد	1317
211	أزنیط، محمد بن أحمد	1273

أرقام الصفحات

سنوات الوفيات

88	الأسفركيسي ، محمد بن عمر	1213
408	الإسفركيسي ← الإيبوركي الحسن الإسكاري، علي بن أحمد	1332
217	أسكرد ← الجركري... علي بن الجبيب الإسلامي، عبد الله الحاج	1276
181	إسماعيل بن عبد الله ← العلوي أشعاش، محمد بن عبد الرحمان	1261
528	أشعاش، محمد بن محمد	1370
499	أشريقي، محمد بن العربي	1363
26	أشكلاتط، هاشم بن عبد الله	1180
63	أشكلاتط، الهاشمي بن محمد	1200
166	أطوبي، محمد الهاشمي	1254
439	أطوبي، الهاشمي	1343
490	أعبابو اللجائي، التهامي بن أحمد	1361
430	الأغزوي، محمد بن علي	1340
423	الأغضف الحوضي، محمد	1337
58	أغيول، عبد العزيز بن محمد	1199
385	الإفراني، الحسين بن أحمد الإفراني ← السموكني العربي	1328
548	الإفراني، الطاهر	1374
447	الإفراني، محمد بن أحمد	1346
518	الإفراني، محمد بن الحسن	1368
259	الإفراني، محمد بن عبد الله	1293
269	الإفراني، محمد بن عبد الله (السوسي)	1296
69	أفندي قادوس، محمد بن العربي	1204
446	أفنور، علاء بن مسعود	1346
427	أفيلال، التهامي بن محمد الهاشمي	1339
146	أفيلال، المامون بن المهدي	1245
594	أفيلال، محمد بن التهامي	1388
606	أفيلال، محمد بن مصطفى	1390
189	أفيلال، محمد بن الهاشمي	1264
295	أفيلال، محمد المفضل بن محمد	1304
154	أقصبي، محمد بن الحسن	1250

أرقام الصفحات		سنوات الوفيات
503	أقصابي، محمد بن عبد المجيد	1364
	الأقواي ← الأكراري أبو بكر	
	الأقواي ← بناني الهاشمي	
602	الأكتاوي، محمد بن سعيد	1389
488	الأكراري الأقواي، أبو بكر	1360
484	الأكراري، محمد بن أحمد	1358
562	أكرام، أحمد	1376
296	الأكلاوي إبييض، محمد	1304
552	الأكلاوي، التهامي بن محمد	1375
539	الأكلاوي، حسين بن محمد	1373
420	الأكلاوي، المدني بن محمد	1336
601	الأكماري، أحمد بن سعيد	1389
324	الأكماري، الطيب بن خالد	1311
232	الأكماري، محمد بن عبد الله	1282
341	أكنسوس، عبد الله بن محمد	1316
260	أكنسوس، محمد بن محمد	1294
565	أگومي، العربي بن عبد السلام	1377
460	الإلغي، بلقاسم بن عبد الله	1350
59	الإلغي، سليمان بن محمد	1199
571	الإلغي، عبد الرحمان بن علي	1379
361	الإلغي، عبد الله بن صالح	1322
385	الإلغي، علي بن أحمد	1328
614	الإلغي، محمد الخليفة بن علي	1391
291 - 290	الإلغي، محمد بن عبد الله	1303
433	الأمراني، أحمد بن العربي	1341
158	الأمراني، أحمد بن علي	1250 خ
438	الأمراني، إدريس بن عبد السلام	1343
	الأمراني ← الحفيد محمد	
475	الأمراني زنطار، محمد	1355
541	الأمراني، سعيد بن إدريس	1373
213	الأمراني، عبد الحفيظ	1274
382	الأمراني، عبد السلام بن محمد	1327
358	الأمراني، عبد الله الكامل	1321

أرقام الصفحات

سنوات الوفيات

426	الأمراني، علي بن الشاد	1338
160	الأمراني، علي بن محمد	1250 خ
576	الأمراني، مبارك	1381
405	الأمراني، محمد بن محمد	1331
174	الأمراني، الهادي بن علي	1259
366	امرفق المراكشي، محمد	1323
171	الأمزوري، أحمد بن يعزى	1257
118	أمزيان الدمراوي المختار بن محمد	1231
626	أمزيان الريفي، محمد	1395
54	أمزيان، محمد بن الهاشمي	1196
226	أمغار الروداني، محمد	1280
525	أمغار، علي بن محمد	1370
	الأمغاري ← ابن الجيلالي أحمد	
	الأمغاري ← ابن الحبيب محمد	
573	الأمغاري، عبد العزيز بن محمد	1380
250	أملاح، أماد بن مبارك	1289
305	أم كلثوم بنت محمد بن عبد الرحمان العلوي	1307
	أماد بن مبارك ← أملاح	
72	الأموي، محمد بن محمد	1206
269	الأمين، بن عبد الله الصحراوي	1296
	الأمين ← الروداني، أحمد بن محمد	
263	الأنجيري، إدريس بن يزيد	1295
568	أنكاي، عبد الرحمان	1378
148	الأوبيري، التهامي بن محمد	1246
	الأودي ← الجراري إدريس بن دحمان	
	الأودي ← الجراري محمد بن إدريس	
395	الأودي الشرقي، عبد السلام	1330
495	الأودي، الطاهر بن محمد	1362
63	الأوراوي، الطاهر بن الحارثي	1200
469	الأوراوي، محمد بن محمد	1353
395	الأوغماطي، الحسن المسيري	1330
53	الإيبوركي الإسفركيسي، الحسن	1196
246	الإيديكلي، محمد بن أحمد	1287

أرقام الصفحات

سنوات الوفيات

362	الإيراري، عبد الرفيع بن محمد	1322
388	الإيراري، مَحْمَد بن محمد	1329
561	الإيراري، محمد بن مَحْمَد	1376
512	الإيسي، الحسن بن عبد الرحمان	1366

- ب -

254	بَابَ إدريس، الزعري	1291
191	بَابَ سَلَام، عبد السلام	1265
436	بَابَ الصحرراوي، محمد	1342
	بَابَ عَلَال ← مِيَارَة علي	
223	بادُو، الهادي بن الشافعي	1278
434	البادسي، محمد بن قاسم	1341
13	بارة المكناسي، المهدي	1173
46	بارة، المهدي بن أحمد	1193
560	البارودي، محمد	1376
310	الباعمراني، الحسن بن عبد الله	1308
244	الباعمراني، عبد الواحد بن صالح	1286
	الباعمراني ← هدراش محمد	
	الباقر بن محمد ← الكتاني	
610	بامهاوش، محمد بن أحمد	1391
114	باينة، محمد بن أحمد	1230
614	البحراوي، إدريس	1391
	البخاري ← ابن صانبة علي	
	البخاري ← ابن يعيش إدريس	
364	البخاري، إدريس بن أحمد	1323
345	البخاري، إدريس بن محمد	1317
264	البخاري، الجيلالي بن حمّ	1295
433	البخاري، الجيلالي بن حمّ (الحفيد)	1341
355	البخاري، سعيد بن فرجي	1320
285	البخاري السلوي، عبد السلام	1300 خ
522	البخاري، عبد السلام بن الحسن	1369
281	البخاري، فرجي	1300 خ

أرقام الصفحات

سنوات الوفيات

177	البخاري ← القصعة الجليلي البخاري ← ولد فرجي العربي البدراوي بونافع، أحمد بن محمد	1260
436	بدر الدين ← الورياجلي بدر الشنجيطي، محمد	1342
244	البدراوي، أبو النصر بن إدريس	1286
602	البدراوي، أحمد بن محمد	1389
596	البدراوي، أحمد بن اليزيد	1388
170	البدراوي، إدريس بن عبد الله	1257
580	البدراوي، إدريس بن محمد	1383
492	البدراوي، الطيب بن أبي النصر	1361
341	البدراوي، عبد الله بن إدريس	1316
321	البدراوي، محمد بن أبي النصر	1311
243	البدراوي، محمد بن إدريس	1286
471	البدراوي، محمد بن إدريس	1354
450	البدراوي، محمد بن عبد الله	1347
622	البدراوي، محمد بن محمد	1394
435	البدراوي، محمد بن اليزيد	1342
28	البدوي، أحمد بن محمد	1182
272	البدوي زويتن، أحمد البركة بن محمد	1297
362	البدوي زويتن، المختار بن أحمد	1322
263	البدوي السرايري، أحمد	1295
403	البربوشي، المعطي بن محمد	1331
483	البردعي، عبد القادر بن التهامي	1358
416	البردعي، مبارك بن علال	1335
336	برادة، حماد بن عبد النبي	1315
126	برادة، الطيب بن الخياط	1235
375	برادة، عبد الجليل بن محمد	1325
381	برادة، عبد الحفيظ بن علي	1327
125	برادة، عبد الرحمان	1234
98	برادة، علي حرازم بن العربي	1218
441	برادة، القران، أحمد	1344

أرقام الصفحات

سنوات الوفيات

568	برادة، محمد بن أحمد	1378
301	برادة، محمد بن محمد	1306
184	برادة، مسعود بن علي	1262
124	برق الليل، محمد بن عبد الرحمان	1234
359	برگاش، أحمد بن عبد الله	1321
260	برگاش، حجي بن الغازي	1294
419	برگاش، الصديق بن محمد	1336
291	برگاش، العباس بن محمد	1303
541	برگاش، عبد الرحمان بن محمد	1373
83	برگاش، عبد الله بن علي	1211
346	برگاش، عبد المجيد بن محمد	1317
293	برگاش، محمد بن عبد الرحمان	1304
303	برگاش، محمد بن محمد	1306
226	البركاني، محمد بن عيسى	1280
605	البركاني، ميمون بن بوشتي	1390
264	البركة المعينة الفجيجي، أحمد	1295
51	البرنسي السطي، محمد بن محمد	1195
179	البرنسي، عبد الرحمان	1260
181	البرنوسي، محمد بن علي	1261
113	البرنوسي، عبد الرحمان	1229
493	البرنوسي، أبو القاسم بن محمد	1362
96	البرنوسي أحمد ← الفقيه بولحية	1215
408	البرنوسي، عبد الرحمان بن محمد	1215
92	بروثنصال ← ليثي	1332
258	البريري، عبد القادر بن عبد الله	1214
377	البريري، العربي	1293
348	البريري الكبير، عبد الرحمان	1326
638	البريري، محمد بن عبد الرحمان	1318
232	البريري، مصطفى بن عبد الرحمان	1398
497	بريشة، محمد بن أحمد	1282
415	بريطل، الطاهر بن محمد	1363
	بريطل، عبد الرحمان بن بناصر	1334
	بريطل، محمد	

أرقام الصفحات

سنوات الوفيات

320	البريهي، عبد السلام بن محمد	1311
409	البريهي، علي	1332
498	البريهي، محمد بن عبد السلام	1363
625	البزوي، أحمد بن منصور	1395
518	البزوي، محمد بن أحمد	1368
206	بسير، الطيب بن إبراهيم	1271
421	البشري، إدريس بن محمد	1336
	البشير ← ابن موسى ابن حماد	
	البشير بن أبي بكر ← السوسي	
	البشير بن الطاهر ← الحكيم	
	البشير بن الطاهر ← القرمودي	
	البشير بن الطيب ← السمالي	
	البشير بن عبد الرحمان ← السمالي	
	البشير بن عبد الله ← الفاسي	
	البشير بن المدني ← الناصري	
	البشير ← الزمراني	
	البشير ← العليج	
242	بصري، أحمد بن عبد الرحمان	1285
419	بصري، بلقاسم بن محمد	1336
222	بصري، الطيب بن محمد	1277
495	بصري، محمد بن الطاهر	1362
76	بصري، محمد بن الطيب	1208
34	بصري، محمد بن محمد	1186
80	بصري، محمد بن محمد	1210
46	بصري، المهدي بن الطيب	1193
504	البصير، إبراهيم بن مبارك	1364
375	البطاوري، التهامي بن علي	1325
197	البطاوري، علي بن عبد الرحمان	1267
339	البطاوري، محمد بن التهامي	1316
159	البطاوري، محمد بن عبد الرحمان	1250 خ
237	البطاوري، محمد بن علي	1284
475	البطاوري، المكي بن محمد	1355
161	البطوطي، قدر	1250 خ

أرقام الصفحات		سنوات الوفيات
32	البطيوي، محمد	1185
519	البعقلي، الحسن بن بوجمة	1368
340	البعقلي، الحسن بن مبارك (الصوفي)	1316
590	البعقلي، الحسن بن مبارك (الفقيه)	1386
448	البعقلي، الطاهر	1346
209	البعقلي، محمد بن إبراهيم	1272
	البغدادي ← الجيلالي ... عبد القادر بن أحمد	
49	البقال، محمد الترغي بن عبد السلام	1194
74	البقال المرابط، محمد بن عمرو	1207
390	البقالي، أحمد بن محمد	1329
337	البقالي، إدريس	1315
608	البقالي التمساني، علي بن شعيب	1390
164	البقالي، الطيب بن عبد السلام	1253
74	البقالي، عبد الله الحاج	1207
359	البقالي، محمد (الصوفي)	1321
420	البقالي، محمد (الفقيه)	1336
250	البقالي، محمد بن أحمد	1289
182	البقالي، محمد بن الهادي	1261
246	البقالي، محمد بن محمد	1287
168	البقالي، المختار بن علي	1255
298	البقالي الوزاني، عبد الله	1305
52	البكري، أحمد بن الحبيب	1195
	البكري ← الدلائي أحمد بن محمد	
	البكري ← الدلائي محمد	
551	البكاري، محمد بن محمد	1375
575	البكاري، محمد بن مبارك	1380
	بلعباس ← ابن صابر	
568	البلغمي، التهامي بن الحسن	1378
	بلغيث بن محمد ← البلغيثي	
347	البلغيثي، أحمد بن عبد الرحمان	1318
306	البلغيثي، أحمد بن العربي	1307
76	البلغيثي، أحمد بن علي	1208
453	البلغيثي، أحمد بن المامون	1348

أرقام الصفحات

سنوات الروفيات

629	البلغيثي، أحمد بن محمد	1396
360	البلغيثي، إدريس بن الطابع	1322
633	البلغيثي، بلقيث بن محمد	1397
507	البلغيثي بونضاضر، أحمد بن العربي	1365
340	البلغيثي، الطاهر بن محمد	1316
207	البلغيثي، العربي بن أحمد	1271
485	البلغيثي، العربي بن أحمد	1359
341	البلغيثي، المامون بن الطيب	1316
197	البلغيثي، محمد بن إبراهيم	1267
416	البلغيثي، محمد بن أحمد	1335
595	البلغيثي، محمد بن الطاهر	1388
123	البلغيثي، محمد بن الطابع	1234
187	البلغيثي، محمد بن الطيب	1263
576	البلغيثي، محمد بن محمد	1381
126	البلغيثي، محمد المبارك بن الطابع	1235
198	البلغيثي، مصطفى بن الطابع	1268
151	البلغيثي، المكي بن أحمد	1248
298	بلاقرج، عبد السلام بن أحمد	1305
	بلقاسم بن عبد القادر ← الفاسي	
	بلقاسم بن عبد الله ← الإلغي	
	بلقاسم بن محمد ← بصري	
	بلقاسم بن مسعود ← السوسي	
	بلقاسم ← الزياتي أبو القاسم بن محمد	
	بلقاسم ← العراقي	
	بلّة ← ابن عزوز عبد الله	
411	بلكمينو، محمد بن يحيى	1333
227	بنعبد الله، عبد القادر	1280
	بنعيسى بن مسعود ← طريدانو	
	بنعيسى ← غازي	
	بناصر بن أحمد ← ملين	
	بناصر بن إسماعيل ← العلوي	
	بناصر ← سباطة	
632	بناني، أبو بكر	1397

أرقام الصفحات

سنوات الوفيات

392	بناني، أبو بكر بن العربي	1330
236	بناني، أبو بكر بن محمد	1284
337	بناني، أحمد	1315
243	بناني، أحمد بن صالح	1286
123	بناني، أحمد بن عبد السلام	1234
641	بناني، أحمد بن عبد السلام	1399
430	بناني، أحمد بن محمد	1340
41	بناني، أحمد حمدون	1190
601	بناني الأقرع، محمد	1389
551	بناني الأقاوي، الهاشمي	1375
346	بناني بونوالة، محمد	1317
279	بناني، التهامي بن محمد	1300
204	بناني، الحسن بن محمد	1271
381	بناني، حميد بن محمد	1327
440	بناني الديوان، محمد بن محمد	1344
201	بناني، صالح بن محمد	1270
41	بناني، الطاهر	1190
116	بناني، الطاهر بن الحسن	1230
451	بناني، عبد السلام بن الحسن	1347
389	بناني، عبد السلام بن محمد	1329
451	بناني، عبد العزيز بن محمد	1347
411	بناني، عبد القادر بن التهامي	1333
302	بناني، عبد القادر بن الصالح	1306
246	بناني، عبد القادر جيد الله	1287
53	بناني، عبد الكريم بن محمد	1196
241	بناني، عبد الواحد بن البدوي	1285
626	بناني، عبد الوهاب بن محمد	1395
207	بناني، علي بن أحمد	1271
58	بناني، علي بن الحسن	1199
279	بناني، عمارة بن محمد	1300
611	بناني، فاضل	1391
468	بناني، فتح الله بن أبي بكر	1353
306	بناني فرعون، عبد الله بن حمدون	1307

أرقام الصفحات

سنوات الوفيات

181	بناني فرعون، محمد بن محمد	1261
189	بناني فرعون، الهادي بن محمد	1264
302	بناني كلاً، أحمد بن محمد	1306
24	بناني، محمد بن الحسن	1180
447	بناني، محمد بن الطاهر	1346
451	بناني، محمد بن الطيب	1347
122	بناني، محمد بن عبد السلام	1233
561	بناني، محمد بن عبد السلام	1376
184	بناني، محمد بن عبد الله	1262
608	بناني، محمد بن عبد الواحد	1390
24	بناني، محمد بن محمد	1180
146	بناني، محمد بن محمد	1245
199	بناني، محمد بن الهادي	1269
316	بناني، محمد زين العابدين بن أبي بكر	1310
140	بناني، محمد الصالح بن أحمد	1241
166	بناني، المكي بن عبد الله	1254
298	بناني، المهدي بن محمد	1305
450	بنونة، الحسن بن محمد	1347
373	بنونة الضرير، الطيب بن العناية	1325
192	بنونة، عبد السلام بن عبد القادر	1265
469	بنونة، عبد السلام بن العربي	1353
182	بنونة، محمد بن أحمد	1261
622	بنونة، محمد بن أحمد	1394
592	بنونة، محمد بن العربي	1387
90	بنيس ← السوسي الحسن بن عمر	
	بنيس، عبد الرحمان	1214
458	بنيس، عبد الكريم بن العربي	1350
87	بنيس، العربي بن أحمد	1213
91	بنيس، محمد بن أحمد	1214
541	بنيس، محمد بن عبد القادر	1373
307	بنيس، محمد بن محمد	1307
274	بنيس، محمد بن المدني	1298
359	البهلولي، محمد بن القاسم	1321

أرقام الصفحات

سنوات الوفيات

46	بوجدابن التوزاني، محمد	1193
126	بوجدابن التوزاني، محمد بن محمد	1235
184	بوجلاب، محمد	1262
159	بوجمعة، محمد	1250 خ
443	بوجدار، محمد بن المصطفى	1345
284	بوجدار، المكي بن أحمد	1300 خ
264	بوخرجة، محمد بن العربي	1295
64	بوخريص، أحمد بن عبد القادر	1200
281	بوخريص، الجيلالي بن محمد	1300 خ
63	بوخريص، عبد الرحمان بن عبد القادر	1200
282	بوخريص، عبد القادر بن عبد الرحمان	1300 خ
37	بوخريص، عبد القادر بن العربي	1188
551	البودشيشي، بومدين بن المنور	1375
623	البودشيشي، عبد المالك بن محمد	1394
133	بوراس المعسكري، محمد بن أحمد	1239
371	بورقية، أحمد بن عبد الرحمان	1324
142	البوري، محمد التهامي بن محمد	1243
575	البوزكارني، عبد الرحمان بن محمد	1380
471	بوزويح، أحمد بن محمد	1354
133	بوزيد الخمسي، علي بن محمد	1239
159	بوزيد الخمسي، محمد بن علي	1250 خ
112	البوزيدي، محمد بن أحمد	1229
256	بوستة، أحمد بن عمر	1292
565	بوستة، أحمد بن عمر	1377
	بوسلهام بن علي ← أزطوط	
	بوسبهام بن علي ← المؤذن الخلطي	
	بوسلهام بن علي ← الوزاني	
365	بوسليخن، محمد بن محمد	1323
	بوشتي ← ابن البغدادي الجامعي	
261	بوشعمة، محمد العياشي بن المكي	1294
607	بوشتتوف، محمد بن ناصر	1390
605	البوشواري، محمد بن عابد	1390
632	البوشواري، محمد الحبيب	1397

أرقام الصفحات

سنوات الوفيات

354	بوضرية، أحمد بن محمد	1320
625	بو طالب، عبد الحفيظ بن عبد العزيز	1395
497	بو طالب، عبد العزيز بن الحسن	1363
592	بو طالب، محمد بن محمد	1387
389	بو طربوش الدباغ، إبراهيم بن محمد	1329
373	بوعبدلي، الهاشمي	1325
	بوعبيد بن بويكر ← التادلي	
	بوعبيد بن محمد ← التادلي	
40	بوعجّارة، محمد	1189
448	البوعزاوي، أبو عزة بن عبد القادر	1346
423	البوعزاوي، أحمد بن العباس	1337
	البوعزاوي ← الشاوي محمد بن الطيب	
201	البوعزاوي، محمد بن بوعزة	1270
151	البوعزاوي، محمد بن محمد	1248
22	بوعزة بن عبد الواحد	1179
	بوعزة بن علي ← الحريشي	
	بوعزة بن العربي ← الزرهوني السفياني	
	بوعزة بن العربي ← القشار	
	بوعزة ← المهاجي	
298	بوعشرين، إدريس بن الطيب	1305
243	بوعشرين، الطيب بن اليماني	1286
502	بوعشرين، محمد بن أبي شعيب	1364
576	بوعشرين، محمد بن إدريس	1318
140	بوعشرين، محمد اليماني بن أحمد	1241
78	البوعصامي، أحمد بن عبد الملك	1209
44	البوعصامي، عبد المالك	1191
51	البوعصامي، محمد	1195
426	البوعصامي، محمد بن أبي بكر	1338
63	بوعنان، محمد الهاشمي بن عبد الرحمان	1200
72	بوعنان، يوسف بن الطالب	1206
490	البوعناني، إدريس بن الحسن	1361
43	البوعناني، محمد بن مسعود	1191
349	البوعيشي، محمد بن أحمد	1318

أرقام الصفحات

سنوات الوفيات

303	البوعيني، العربي بن أحمد	1306
318	بوغالب، رشيد بن عبد السلام	1310
252	بوغالب، عبد السلام بن الطابع	1290
254	بوغريال، أحمد	1291
25	بوفلاسي الطرابلسي، أبو بكر	1180
65	بوقجة، محمد	1201
197	بوكرين، أبو بكر بن محمد	1267
512	البوكريني، السرغيني العربي البوكيلي، إدريس بن محمد	1366
592	بومدين بن المنور ← البودشيشي	1387
391	بونافع ← البداوي أحمد بن محمد	1330
279	بونضاضر ← البلغيشي أحمد بن العربي	1300
50	البونعماني، محمد	1194
71	البونعماني، محمد بن مسعود	1205
355	بونوالة ← بناني محمد	1320
639	بوهلال، أحمد بن عبد السلام	1398
195	البيجري، عبد القادر	1267
181	البيجري، محمد بن محمد	1261
174	البيضاوي ← الشنجيطي محمد بن عبد الله	1259
	البيضاوي، محمد بن عبد الرحمان	
	البيضاوي، المعطي	
	بيط، الكرانية	
	البيّاز، أحمد	
	البيّاز، الطيب بن محمد	

- ت -

323	التادلي، إبراهيم بن محمد	1311
144	التادلي، أبو القاسم بن أحمد	1244
159	التادلي، بوعبيد بن بوبكر	1250 خ
212	التادلي، بوعبيد بن محمد	1273
204	التادلي، الجيلالي	1271
66	التادلي، عبد الرحمان بن إبراهيم	1202

أرقام الصفحات

سنوات الوفيات

90	التادلي، عبد القادر بن محمد	1214
421	التادلي، عبد الكبير بن محمد	1336
419	التادلي، عبد الله بن محمد	1336
452	التادلي، عبد الوهاب بن عبد الله	1347
258	التادلي، محمد بن بوعبيد	1293
270	التادلي، محمد بن عبد الرحمان	1296
202	التادلي، محمد بن عبد القادر	1270
25	التادلي، محمد بن علي	1180
306	التادلي، محمد الصالح بن المعطي	1307
184	التادلي ← المرتضى سليمان بن محمد التادلي، المعطي	1262
282	التادلي ← ولد بن عطية أحمد التازروالتي، محمد	1300 خ
286	التازي أبو حنيفة، محمد	1301
510	التازي، أحمد بن أحمد	1365
539	التازي، أحمد بن الحسين	1373
504	التازي، أحمد بن العباس	1364
427	التازي، أحمد بن محمد (الأديب)	1339
603	التازي، أحمد بن محمد	1389
348	التازي ← الحصيني محمد بن أحمد التازي ← الخصاصي عبد السلام بن محمد التازي ← الخصاصي محمد بن أحمد التازي ← الخصاصي محمد بن محمد	1318
423	التازي، الطاهر بن عبد الكريم التازي ← الطواش أحمد	1337
603	التازي، العباس بن أحمد	1389
591	التازي، العباس بن محمد	1386
72	التازي، عبد القادر بن محمد	1206
51	التازي، عبد الوهاب	1195
342	التازي، عمر بن أبي يعزى التازي، محمد	1316
525	التازي، محمد بن العباس	1370
516	التازي، محمد بن عبد الكريم	1367

أرقام الصفحات		سنوات الوفيات
149	التازي، محمد بن عبد الودود	1247
580	التازي، محمد بن محمد	1383
492	التازي، محمد بن محمد (المخزومي)	1361
627	التازي، محمد صلاح الدين	1395
	التازي ← المراكشي عبد القادر	
	التازي ← مسواك محمد	
	التازي ← المعسكري عبد الرحمان بن الهاشمي	
	التازي ← المكودي محمد بن عبد الله	
373	التازي مَوْحًا، عبد السلام بن محمد	1325
308	التازي مَوْحًا، محمد بن محمد	1307
104	التاشفيتي، محمد المختار بن عمر	1224
60	التامري، أحمد بن محمد	1200
	التامري ← الحاحي عبد الكريم بن محمد	
494	التامري، الحسن بن إبراهيم	1362
39	التامگروتي، محمد بن الحسن	1189
543	التامگي، أحمد بن موحى	1373
269	التامنارتي، محمد بن إبراهيم	1296
	التاودي بن محمد ← السقاط	
612	التايب، محمد السعيد	1391
355	التبر، أبو بكر بن عبد الله	1320
569	التبر، أحمد بن أبي بكر	1378
114	التجاني، أحمد بن سالم	1230
598	التجاني، أحمد بن المامون	1388
199	التجاني، محمد الحبيب بن أحمد	1269
132	التجاني، محمد الكبير بن أحمد	1238
437	التجناقتي، محمد بن محمد	1343
615	التراب، الحسين بن أحمد	1391
567	التراب، محمد بن أحمد	1378
225	الترغوتي، عبد الرحمان	1279
	الترغفي ← البقال محمد بن عبد السلام	
28	التركي، سليمان	1182
254	التركي، عثمان بن مالك	1291
393	التركي، محمد	1330

أرقام الصفحات

سنوات الوفيات

270	التركي، محمد بن العباس	1296
158	التركي، محمد بن علي	1250 خ
355	التركية، رقية	1320
609	التركي، محمد	1390
	التزاني ← الشكري الحسين	
282	تزمقت الحاحي، أحمد	1300 خ
345	التسولي، الطاهر بن محمد	1317
356	التسولي، عبد السلام	1320
172	التسولي، علي مديدش بن عبد السلام	1258
591	التسولي، محمد بن محمد	1386
	التطواني ← ابن الحاج علي	
423	التطواني، أبو بكر بن محمد	1337
	التطواني ← شقارة	
336	التطواني، عبد الكريم	1315
	التطواني ← كرازوا محمد	
424	التطواني، محمد بن محمد	1337
	التطواني ← الوردزاي أحمد بن محمد	
391	التغافمي، محمد السيد	1330
88	التغزيتي، محمد بن الحسن	1213
518	التگناوتي، الشريف بن علي	1368
	التگناوتي ← المومناني العربي بن محمد	
	التلفراسي ← السجلماسي أحمد	
81	التلمساني، أحمد	1210
382	التلمساني، أحمد بن عبد الرحمان	1327
407	التلمساني، أحمد بن مصطفى	1332
	التلمساني ← الحاج... محمد	
512	التلمساني، الحسن بن ناصر	1366
203	التلمساني، الداودي بن العربي	1271
	التلمساني ← الشريف محمد بن سعد	
407	التلمساني، عبد السلام بن محمد	1332
317	التلمساني، عبد القادر بن المقدم	1310
45	التلمساني، محمد	1192
282	التلمساني، محمد بن الأشهب	1300 خ

أرقام الصفحات		سنوات الوفيات
572	التليدي الشفشاوني، محمد بن أحمد	1379
342	التمدرتي، الحسين	1316
	التسماني ← الأجديري أحمد	
603	التسماني، العربي بن محمد	1389
	التسماني ← البقالي علي بن شعيب	
	التسماني ← العرايشي أحمد بن أحمد	
430	التمكرودي، أبو شعيب بن حمّ	1340
309	التملي، الحسن بن أحمد	1308
92	التملي، عبد الرحمان	1214
200	التملي، عبد الرحمان بن عبد الله	1269
57	التملي، عبد الله بن محمد	1198
460	التناني، أحمد بن إبراهيم	1350
	التناني ← الحاحي سعيد بن أحمد	
	التناني ← الحاحي علي بن محمد	
494	التناني، الحسن بن محمد	1362
438	التناني، سعيد بن محمد	1343
483	التناني، محمد	1358
206	التناني، محمد بن سعيد	1271
434	التناني، محمد بن محمد	1341
94	التنكي، محمد بن أحمد	1214
	التهامي بن أحمد ← اعبابو اللجاني	
	التهامي بن الحسن ← البلغمي	
	التهامي بن عبد العزيز ← المري	
	التهامي بن عبد الكريم ← مراد	
	التهامي بن عبد الله ← الوزاني	
	التهامي بن علي ← البطاوري	
	التهامي بن علي ← الوزاني	
	التهامي بن محمد ← ابن عمرو	
	التهامي بن محمد ← الأكلوي	
	التهامي بن محمد ← الأويبري	
	التهامي بن محمد ← بناني	
	التهامي بن محمد ← الحمومي	
	التهامي بن محمد ← السوسي	

أرقام الصفحات

سنوات الوفيات

	التهامي بن محمد ← الفاروقي	
	التهامي بن محمد الهاشمي ← أفيال	
	التهامي بن المدني ← العراقي	
	التهامي بن المدني ← گنون	
	التهامي بن المعطي ← العربي	
	التهامي بن المكّي ← ابن رحمون	
	التهامي ← المدغري	
	التهامي ← الهروشي	
479	التهامي ← الورياجلي	
	التهامي الوزاني، عبد القادر	1356
	التواتي ← حب حبيبي	
170	التواتي، عبد الله	1257
72	التواتي، عبد الله الصحراوي	1206
30	التواتي، محمد	1183
166	التواتي، محمد (الصوفي)	1254
193	التواتي، محمد	1266
137	التوريني، علي	1240
	التوزاني ← بوجداين محمد	
46	التوزاني، محمد بن عبد الله	1193
223	توفلغز، حدان بن محمد	1278
195	توفلغز، محمد بن أحمد	1267
519	التونسي، عمر بن حمدان	1368
115	التونسي، محمود	1230
	التويمي ← ابن جلون عبد الكريم بن بناصر	
97	التيديسي، عبد المجيد المرابط	1217
424	التيغمشتي الرجراحي، محمد	1338
213	التيمجيدشتي، أحمد بن محمد	1274
446	التيمجيدشتي، الهاشمي بن الحنفي	1346
306	التيال، أحمد	1307
258	التيال، محمد بن محمد	1293

- ث -

442	الثغراوي، علال بن الفقيه ثريا بنت عبد الواحد ← الشاوي	1344
-----	--	------

- ج -

484	الجابري، أحمد بن المجذوب الجامعي ← ابن البغدادي بوشتي الجامعي ← ابن البغدادي محمد	1359
520	الجامعي، إدريس بن بوشتي	1368
218	الجامعي، العربي بن المختار	1276
329	الجامعي، علي بن الجليلي	1313
39	الجامعي، عمر	1189
291	الجامعي، قدور بن المختار	1303

450	الجامعي ← الكبير العباس بن محمد الجامعي، محمد بن أبي بكر	1347
562	الجامعي، محمد بن إدريس	1376
603	الجامعي، محمد بن علي	1389
366	الجامعي، محمد الصغير بن العربي	1323
412	الجامعي، محمد الكبير بن العربي	1333
162	الجامعي، المختار بن عبد الملك	1251
338	الجامعي، المعطي بن العربي	1315
589	الجابري، أحمد بن محمد	1386
621	الجابري، عبد السلام بن الطيب	1394
41	الجابري، عبد الله	1190
196	الجابري، المكي	1267
466	الجباص، محمد بن محمد	1352

282	الجبلي ← الكنكسي أحمد بن محمد الجبلي، محمد بن الهاشمي	1300 خ
219	الجبينة ← ابن جلون محمد بن المفضل الجدرتي، الهاشمي بن قدور	1303
572	الجرأري أسکرد، علي بن الحبيب	1379

أرقام الصفحات

سنوات الوفيات

168	الجرأري الأوديي، إدريس بن دحمان	1255
307	الجرأري الأوديي، محمد بن إدريس	1307
413	الجرأري، الحبيب	1340
303	الجرأري، عبد الرحمان	1306
404	الجرأري، عبد السلام بن علي	1331
385	الجرأري، محمد بن عبد الله	1328
317	الجرأري، محمد بن علي	1310
178	الجرأري، يحيى بن عبد الله	1260
85	الجرفطي ← الشاعر عبد السلام	1212
177	الجرفي، أحمد بن محمد جرير، أحمد	1260
135	الجريري ← ابن الفقيه أحمد	1240
614	الجريري ← ابن الفقيه الحسن	1391
439	الجزائري، محمد بن أحمد	1343
375	الجزائري، عبد المالك بن عبد القادر	1325
379	الجزولي، إبراهيم	1326
155	الجزولي، أبو شعيب بن محمد	1250 خ
405	الجزولي، محمد بن العباس	1331
605	جسوس، أحمد بن قاسم	1390
210	جسوس، عبد الخالق	1273
28	جسوس، محمد بن عبد اللطيف	1182
354	جسوس، محمد بن قاسم جسوس، مصطفى	1320
149	جعفر ابن إبراهيم ← الصقلي	1247
310	جعفر بن إدريس ← الكتاني	1308
488	جعفر بن الطالب ← ابن سودة	1360
	جعفر بن الغالي ← الرامي	
	جعفر بن محمد ← ابن القاضي	
	جعفر ← الصقلي	
	الجعفري، أحمد زروق بن محمد	
	الجعدي، إدريس بن محمد	
	الجعدي، إدريس بن محمد (الحفيد)	

أرقام الصفحات

سنوات الوفيات

57	الجعدي، عبد السلام	1198
537	الجعدي، عمر بن العباس	1372
158	الجنيني، أحمد بن عبد الله	1250 خ
	الجلولي ← الحاجي أحمد بن يحيى	
	الجلود ← ابن سودة محمد بن عبد الواحد	
48	الجمّل العمراني، علي	1194
208	جملس الصنهاجي، علي	272
600	الجندي، أحمد	1389
284	الجنّان، المكي	1300 خ
318	الجناري، محمد بن أحمد	1310
60	الجنوي العمراني، محمد بن الحسن	1200
204	الجنوي، محمد بن أحمد	1271
93	الجنوي، محمد بن محمد	1214
	الجواد بن عبد السلام ← الصقلي	
335	الجوع الكازوتي، عبد الرحمان	1314
	جيد الله ← بناني ... عبد القادر	
382	الجيشتيمي، أحمد بن عبد الرحمان	1327
99	الجيشتيمي، أحمد بن محمد	1219
522	الجيشتيمي، عبد الرحمان بن محمد	1369
203	الجيشتيمي، عبد الله بن عبد الرحمان	1271
575	الجيشتيمي، محمد بن سعيد	1380
	الجيلالي ← ابن إبراهيم	
36	الجيلالي البغدادي، عبد القادر بن أحمد	1187
	الجيلالي بن حم ← البخاري	
	الجيلالي بن العربي ← العربي	
	الجيلالي بن عزوز ← الرحالي	
	الجيلالي بن علّال ← الكفتة	
	الجيلالي بن محمد ← ابن عزوز	
	الجيلالي بن محمد ← بوخريص	
	الجيلالي بن محمد ← العدلاني	
	الجيلالي بن الهاشمي ← الخياط	
	الجيلالي بن الهاشمي ← الخياطي	
	الجيلالي ← التادلي	

أرقام الصفحات

سنوات الوفيات

288	الجيلالي الخلطي، محمد الجيلالي ← السباعي	1302
330	الجيلالي ← الغرباوي الرومي الجيلالي ← القصعة البخاري جيمي، سعيد بن محمد	1313
- ح -		
25	الحاج التلمساني، محمد	1180
299	الحاج محمد ← السوسي الحاج منو، الحاحي	1305
250	الحاجي ← أبو الفيث محمد الحاجي ← الشيطمي أحمد بن الطاهر الحاجي ← الشيطمي علي الموقت	1289
265	الحاجي، محمد بن محمد الحاجي ← ابن بيهي عبد الله الحاجي ← ابن بيهي عبد المالك	1295
254	الحاجي التامري، عبد الكريم بن محمد	1291
273	الحاجي ← تزمقت أحمد	1298
231	الحاجي التتاني، علي بن محمد الحاجي الجلولي، أحمد بن يحيى	1282
317	الحاجي ← الحاج منو	1310
319	الحاجي الدرعي، العربي بن محمد	1330
216	الحاجي، عبد الزحمان بن مسعود	1275
377	الحاجي، عبد المالك بن عبد الله الحاجي، محمد	1326
437	الحارثي بن السعيد ← حجي	1343
130	الحامدي، محمد بن الحسين	1237
210	الحايك، عبد الرحمان بن محمد الحايك، محمد بن عبد الرحمان	1273
535	الحبابي، أحمد بن محمد	1372
275	الحبابي، إدريس بن محمد	1299

أرقام الصفحات

سنوات الوفيات

274	الحبابي، عبد القادر بن محمد	1298
486	الحبابي، عبد الله بن عبد القادر	1359
438	الحبابي، عثمان بن محمد	1343
163	الحبابي، محمد	1252
196	الحبابي، محمد بن الطاهر	1267
339	الحبابي، محمد بن عبد القادر	1316
199	حب التواتي، حبيبي	1269
160	حبوس، المفضل	1250 خ
	الحبيب بن أحمد ← المهاجي	
	الحبيب بن التهامي ← ابن كيران	
	الحبيب بن الطالب ← ابن جلون	
	الحبيب بن عبد الرحمان ← الدرقاوي	
	الحبيب بن عبد الكريم ← گنون	
	الحبيب بن الهادي ← العلوي	
	الحبيب ← الجراري	
	الحبيب ← الحياتي	
	حبيب الله ← الشنجيطي	
	حبيبي المدعو ← حب التواتي	
288	الحبيب، عبد القادر	1302
51	حجاج العمراني، الحسين بن الهاشمي	1195
148	الحجام، أحمد	1246
	حجي بن الغازي ← برگاش	
	حجي بن محمد ← زنيبر	
209	حجي، الحارثي بن السعيد	1272
175	حجي، سعيد بن أبي مدين	1259
490	حجي، سعيد بن أحمد	1361
591	حجي، عبد الرحمان بن أحمد	1384
26	حجي، عبد العزيز بن عبد الله الجزار	1180
299	حجي، محمد فارس	1305
290	الحجرتي، أحمد بن محمد	1303
349	الحجرتي، إدريس بن محمد	1318
322	الحجرتي، العباس بن محمد	1311
349	الحجرتي، العربي بن محمد	1318

أرقام الصفحات

سنوات الوفيات

511	الحجرتي، محمد بن إدريس	1366
526	الحجوجي، محمد بن محمد	1370
144	الحجوي، أبو بكر بن عبد الرحمن	1244
573	الحجوي، عمر بن الحسن	1380
560	الحجوي، محمد بن الحسن	1376
598	الحجوي، المهدي بن محمد	1388
337	الحجوي، الهاشمي بن محمد	1315
188	حجيرة السلاوي، العربي	1264
365	حجيج، عبد الغني بن عبد السلام	1323
326	حجيج، محمد بن محمد	1312
	الحدّاد ← ابن عاشر أحمد	
469	الحدّاد، عبد الكريم بن أحمد	1353
244	الحداد، محمد	1286
419	الحداد، محمد التهامي بن عبد القادر	1336
	حدّان بن محمد ← توفلفز	
	الحدّاوي ← الفقيه ابن عائشة محمد	
	حدو ← ابن موسى	
	حدو بن إدريس ← الدغوفي	
232	حدو السمرغيني، المعطي بن أحمد	1282
32	حدو الهيثمي، محمد	1115
	حرازم بن محمد ← الزنبور	
469	الحراق، إدريس بن الحسين	1353
181	الحراق، محمد بن محمد	1261
98	حركات، عبد السلام بن أبي يعزى	1218
137	حركات، عبد السلام بن عبد الله	1240
600	حركات، محمد بن محمد	1389
342	حركات، محمد بن ناصر	1316
30	الحريشي، بوغزة بن علي	1183
590	الحريشي، العربي بن أحمد	1386
630	الحريشي، العربي بن محمد	1396
630	حسانا ابن ماء العينين	1396
	حساين بن علّال ← الحمومي	
	حساين بن محمد ← الفلوس	

أرقام الصفحات

سنوات الوفيات

45

الحسانى، على بن على

1192

305

الحسانى، محمد

1307

حسونة ← القصرى

الحسن بن التهامى ← ابن الحسنى

الحسن ← ابن الطيفور السموكنى

الحسن ← ابن الفقيه الجريرى

الحسن ← الإيبوركى الإسفركىسى

494

الحسن بن إبراهيم، التامرى

1362

الحسن بن إبراهيم ← الصالحى

الحسن بن أحمد ← التملى

الحسن بن أحمد ← الرامى

الحسن بن أحمد ← السوسى

الحسن بن أحمد ← الغربى

الحسن بن أحمد ← المزميزى

الحسن بن التاودى ← ابن سودة

حسن بن الصالح ← الشرقاوى

الحسن بن العباس ← المزميزى

الحسن بن عبد الرحمان ← الإيسى

الحسن بن عبد الرحمان ← الشدادى

الحسن بن عبد الرحمان ← العراقى

الحسن بن عبد السلام ← اللجانى

الحسن بن عبد الله ← الباعمرانى

الحسن بن عبد الله ← العبدلاوى

الحسن بن عبد المجيد ← ابن جلون

الحسن بن على ← السوسى

الحسن بن عمر ← السوسى بنيس

الحسن بن عمر ← العلوى

الحسن بن عمر ← مَزُور

الحسن بن عياد ← الرحوى

الحسن بن مبارك ← البعقلى

الحسن بن مبارك ← السوسى

الحسن بن محمد ← ابن سودة

الحسن بن محمد ← ابن عمرو

أرقام الصفحات

سنوات الوفيات

	الحسن بن محمد ← ابن فارس	
	الحسن بن محمد ← الأجوري	
	الحسن بن محمد ← بناني	
	الحسن بن محمد ← بنونة	
	الحسن بن محمد ← الثناني	
	الحسن بن محمد ← الرنكي	
	الحسن بن محمد ← الزرهوني	
	الحسن بن محمد ← العلوي	
	الحسن بن محمد ← الغسال	
	الحسن بن محمد ← الكوهن	
	الحسن بن محمد ← المنوني	
	الحسن بن المكي ← الشافعي	
	الحسن بن المهدي ← العلوي	
	الحسن بن يزيد ← العلوي	
	الحسن بن يوسف ← العلوي	
	الحسن بناصر ← التلمساني	
	الحسن ← الزروالي	
	الحسن ← الزهراوي الرحماني	
	الحسن ← الشريف المراكشي	
	الحسن صالح ← الهشتوكي	
	الحسن ← العسل العلوي	
	الحسن ← العلوي	
	الحسن عيوش ← العوينة	
	حسن ← الفيلاي	
	الحسن ← گنپور الورياجلي	
	حسن ← المديوني	
	الحسن المسيري ← الأوغاظمي	
	الحسن ← الوزاني	
422	الحسناوي، ابن علي مسعود	1337
	الحسناوي ← الحصيني علي بن إدريس	
408	الحسناوي، العربي بن المكي	1332
436	الحسناوي، قاسم بن عيد القادر	1342
375	الحسناوي، محمد بن سالم	1325

أرقام الصفحات

سنوات الوفيات

395	الحسناوي، محمد بن قاسم	1330
609	الحسني الضرير، محمد	1390
93	الحسني، الطاهر بن إبراهيم	1214
80	الحسني، عبد المالك بن محمد	1210
38	الحسني، عبد الهادي بن محمد	1188
116	الحسني، عمر	1230
371	الحسني ← النجار الطيب حسيسو القارئ	1324
	الحسين بن أحمد ← ابن البشير	
	الحسين بن أحمد ← ابن ناصر الدرعي	
	الحسين بن أحمد ← الإفراني	
	الحسين بن أحمد ← التراب	
	الحسين بن أحمد ← السوسي	
	الحسين بن عبد الرحمان ← السملالي	
	الحسين بن محمد ← الإدريسي	
	حسين بن محمد ← الأكلوي	
	الحسين بن محمد ← الدباغ	
	الحسين بن محمد ← الدرعي	
	الحسين بن محمد ← السوسي	
	الحسين بن محمد ← الصمدي	
	الحسين بن محمد ← العراقي	
	الحسين بن محمد ← العلوي	
	الحسين بن محمد ← الودغيري	
	الحسين بن الهاشمي ← حجاج العمراني	
551	الحسين ← التمدرتي الحسين، الزعري	1375
	الحسين ← السوسي	
	الحسين ← الشكري التزاني	
	الحسين ← اليعقوبي	
	الحشاش ← الوكيل عبد الملك	
201	الحشمي، عبد الخالق	1270
475	حصار، محمد	1355
136	الحصيني التازي، محمد بن أحمد	1240

أرقام الصفحات

سنوات الوفيات

90	الحصيني الحسنائي، علي بن إدريس	1214
90	الحصيني، محمد بن الطاهر	1214
39	الحضينكي، محمد بن أحمد	1199
603	الخطاب، أحمد بن محمد	1389
609	الخطاب، محمد بن أحمد	1390
240	الحفيان الشرقاوي، العربي بن محمد	1285
267	الحفيان الفيلاي، محمد	1296
67	الحفيد الأمراني، محمد	1203
213	الحفيد الكتاني، سليمان بن محمد	1274
138	الحكماوي، محمد بن محمد	1240
106	الحكمي، أحمد بن محمد	1226
162	الحكمي، صالح بن أحمد	1251
269	الحكيم، البشير بن الطاهر	1296
518	الحلفاوي ← الفاسي محمد بن عبد السلام	1368
199	الحلو، أحمد بن محمد الكبير	1269
140	الحلو، عبد الرحمان بن عبد العزيز	1241
155	الحلو، عبد السلام بن أحمد	1250
631	الحلو، عبد العزيز بن عبد الرحمان	1396
302	الحلو، عبد القادر	1306
528	الحلو، عبد القادر بن عبد الرحمان	1370
49	الحلو، عبد الكريم بن الطاهر	1194
535	الحلو، عبد الوهاب بن محمد	1372
543	الحلو، محمد بن الطيب	1373
433	الحلو، محمد بن عبد السلام	1341
51	الحلو، محمد بن عبد الواحد	1195
93	حليمة، عبد الرحمان	1214
277	حمارة ← الفيلاي، محمد	1299
457	الحمدوشي الكتاني، محمد	1349
	حمدون ← ابن الحاج السلمي	
	حمدون بن محمد ← الطاهري	
	الحمدوني ← العلمي محمد بن عبد السلام	
	الحمراوي، محمد بن محمد	
	الحمري، الحنفي	

أرقام الصفحات

سنوات الوفيات

232	حمزة بن محمد ← الطاهري حمزة بن محمد ← العياشي حم بن عبد الرحمان ← الخطيب حم المسفيوي، محمد	1282
135	حم بن محمد ← ابن سودة حماد بن عبد القادر ← الوجدي حماد بن عبد النبي ← برادة حماد بن عبد الواحد ← الحمادي حماد بن علال ← الصنهاجي حماد بن محمد ← المقرري حمادي بن الحسن ← ابن كيران الزبيطة	1240
126	الحمادي، حماد بن عبد الواحد	1235
78	حمودة بن الطاهر ← مكوار	1209
313	الحمودي العلمي، أحمد بن الشاذلي	1309
175	الحمومي، التهامي بن محمد	1259
193	الحمومي، حساين بن علال	1266
470	الحمومي، علال بن التهامي	
388	الحمومي، محمد بدر الدين حميد بن أحمد ← ابن شقرون حميد بن محمد ← بناني	1353
50	الحميدي، محمد بن القاسم	1329
295	الحنصالي، الصديق بن أحمد	1194
206	الحنفي ← الحمري حتوش أبو شكال، حمد	1304
237	الحوتي، محمد بن محمد الحوزي، أبو بكر	1271
589	الحوضي، أحمد بن عبد الوهاب	1284
118	الحوضي ← الأغضف محمد	
187	الحوضي ← الرجرجي إبراهيم	1386
87	الحوات، عبد العزيز بن إدريس الحوات العلمي، سليمان الحبيحي النكنافي، محمد بن علي الحبياني، الحبيب	1231 1263 1213

أرقام الصفحات

سنوات الوفيات

18	الحيناني، عبد الكريم	1177
- خ -		
378	خالد بن حماد ← الناصري خالد بن محمد ← العمري الرفي الخالدي، خليل بن صالح	1326
384	الخالدي ← الغماري عمر بن الحسن خديجة ← السوسية الزرهونية	1328
286	الخصاصي التازي، عبد السلام بن محمد	1301
317	الخصاصي التازي، محمد بن أحمد	1310
249	الخصاصي التازي، محمد بن محمد	1289
181	الخصاصي، عبد الرحمان بن عبد السلام	1261
416	الخصاصي، عبد السلام بن عبد الرحمان	1335
550	الخصاصي، عبد الكبير بن محمد	1375
335	الخصاصي، عبد الهادي بن عبد الكبير	1314
437	الخصاصي، علال بن قاسم	1343
471	الخصاصي، محمد بن عبد الرحمان	1354
463	الخصاصي، محمد بن محمد	1351
351	الخصاصي، محمد المقدم بن محمد الخصاصي، المكي بن عبد الرحمان	1319
364	الحضر بن قدورة ← الشجعي	1323
349	الخطابي، أحمد بن إدريس	1318
597	الخطابي، إدريس بن أحمد	1388
536	الخطابي، الرشيد بن محمد	1372
425	الخطابي، عبد السلام	1338
579	الخطابي، عبد الكريم	1382
592	الخطابي، محمد بن عبد الكريم	1387
629	الخطابي، محمد بن محمد بن عبد الكريم	1396
155	الخطيب، أحمد بن عبد الرحمان	1250
155	الخطيب، حمّ بن عبد الرحمان	1250
247	الخطيب، محمد بن عبد الله	1288

أرقام الصفحات

سنوات الوفيات

634	الخلطي ← الجليلي محمد الخلطي ← المؤذن بوسلهام بن علي الخلادي، عبد القادر	1397
12	خليل بن صالح ← الخالدي	1172
458	الخمسي أبو الصخور، العربي الخمسي، أحمد بن قاسم	1350
370	الخمسي ← بوزيد علي بن محمد الخممار الشاوي	1324
188	الخميري، العياشي بن يخلف	1264
125	الخميري، مبارك بن محمد	1234
100	خير الدين ← الزركلي الخيراني، عبد الكريم بن عبد المالك الخياط بن محمد ← القادري	1220
442	الخياط، الجليلي بن الهاشمي	1344
127	الخياط، عبد الله بن محمد	1235
439	الخياط العيني، أحمد بن محمد	1343
57	الخياط القادري، عبد الله	1198
15	الخياط الهاروشي، عبد الله بن محمد	1175
309	الخياطي، إبراهيم بن عبد العزيز	1308
144	الخياطي، الجليلي بن الهاشمي	1244

- ٥ -

245	داود بن علي ← الكرامي الرسموكي الداودي بن العربي ← التلمساني	1286
489	الداودي ← المالكي محمد بن منصور الداودي، محمد بن عبد القادر	1360
480	الداودي، المهدي بن الحسن الدباغ، أبو القاسم بن مسعود	1357
379	الدباغ ← بوطربوش إبراهيم بن محمد الدباغ، الحسين بن محمد	1326
441	الدباغ، سليمان بن محمد	1344
295	الدباغ، عبد العزيز بن الطيب	1304

أرقام الصفحات

سنوات الوفيات

358	الدباغ، عبد العزيز هزّ بن أحمد	1321
192	الدباغ، عبد القادر بن أحمد	1265
522	الدباغ، عبد الكريم بن إبراهيم	1369
261	الدباغ، علاّ بن محمد	1294
177	الدباغ، عمر بن محمد	1260
81	الدباغ، محمد	1210
460	الدباغ، محمد بن إدريس	1350
240	الدباغ، محمد بن عمر	1285
321	الدباغ ← الفقيه ابن الحسن، محمد	1311
198	الدباغ، مسعود بن الطيب	1268
20	الدبدوبي، أحمد	1178
	الدرابي، أحمد	
	الدرابي ← العثماني عبد الله بن محمد	
	الدرعي ← ابن ناصر الحسين بن أحمد	
	الدرعي ← ابن ناصر الطاهر بن المدني	
	الدرعي ← ابن ناصر موسى بن محمد المكي	
	الدرعي ← ابن ناصر يوسف بن محمد	
	الدرعي ← الحاحي، العربي بن أحمد	
229	الدرعي، الحسين بن محمد	1281
337	الدرعي الضرير، أحمد بن محمد	1315
263	الدرعي، علي	1295
377	الدرعي الفركلي، محمد بن علي	1326
495	الدرعي، محمد بن الحبيب	1362
499	الدرعي، محمد بن الحسن	1363
545	الدرقوفي، محمد	1374
644	الدرقاوي، إدريس بن علي	1399
512	الدرقاوي، الحبيب بن عبد الرحمان	1366
246	الدرقاوي، الطيب بن العربي	1287
137	الدرقاوي، عبد الرحمان بن أحمد	1240
446	الدرقاوي، عبد الرحمان بن الطيب	1346
504	الدرقاوي، عبد الكريم بن الطيب	1364
133	الدرقاوي، العربي بن أحمد	1239
509	الدرقاوي، علي بن الطيب	1365

أرقام الصفحات		سنوات الوفیات
213	الدراوي، علي بن العربي	1274
565	الدراوي، محمد عزيز بن علي	1377
411	الدغوشي، حدو بن إدريس	1333
422	الدقاق، أحمد الفيلاي	1337
173	الدقاق، محمد بن محمد	1258
	الدكالي ← ابن حدو محمد	
	الدكالي ← ابن علي محمد بن محمد	
	الدكالي ← ابن الهيبة سعيد	
	الدكالي ← أبو شعيب بن عبد الرحمان	
158	الدكالي، أحمد بن دحو	خ 1250
362	الدكالي، أحمد بن علي	1322
296	الدكالي، أحمد بن اليونسي	1304
	الدكالي ← الصديقي المختار	
266	الدكالي، الطاهر بن أحمد	1296
420	الدكالي، الطاهر بن حمو	1336
273	الدكالي، عبد القادر بن محمد	1298
612	الدكالي، العربي	1391
	الدكالي ← الغربي المدني	
15	الدكالي الفرجي، محمد بن عبد الصادق	1175
67	الدكالي، محمد بن أحمد	1203
237	الدكالي، محمد بن دح	1284
	الدكالي ← المراسني عبد القادر	
	الدكالي ← المعافي سعيد بن عبد الله	
41	الدكالي، المكي	1190
198	الدكالي، موسى	1268
284	الدلاي، أحمد بن محمد	خ 1300
57	الدلاي، أحمد بن محمد البكري	1198
13	الدلاي البكري، محمد	1174
241	الدلاي الرباطي، محمد بن العربي	1285
179	الدلاي الزرهوني، عبد الرحمان	1260
115	الدلاي الضري، محمد	1230
55	الدلاي، محمد بن محمد	1197
189	الدلاي، محمد بن المكي	1264

أرقام الصفحات

سنوات الوفيات

149	الدلائي، محمد المكي	1247
131	الدلائي المسناوي، عبد السلام	1238
138	الدليمي، محمد بن علي	1240
	الدمراوي ← أمزيان المختار بن محمد	
	الدمناتي ← الأنجيري محمد	
160	الدمناتي، عبد القادر	خ 1250
164	الدمناتي، العربي بن محمد	1253
	الدمناتي ← العلمي علي بن عبد القادر	
301	الدمناتي، علي بن سليمان	1306
554	الدمناتي، الغالي بن محمد	1375
296	الدمناتي كردس، محمد بن حم	1304
444	دوكاستري، الكونت هنري	1345
	دي الخيص ← ابن سبيطة عبد الله	
161	الديماني، عبد الله بن محمد	خ 1250
232	دينية، أحمد بن علي	1282
218	دينية، عبد الرحمان بن علي	1276
370	دينية، عبد الرزاق بن عمر	1325
318	دينية، عبد اللطيف بن أحمد	1310
374	دينية، علي بن أحمد	1325
318	دينية، علي بن عبد الرحمان	1310
160	دينية، علي بن محمد	خ 1250
421	دينية، عمر بن أحمد	1336
339	دينية، محمد بن أحمد	1316
484	دينية، محمد بن أحمد	1358
349	دينية، محمد بن التهامي	1318
159	دينية، محمد بن علي	خ 1250
403	دينية، محمد بن عمر	1331
	الديوان ← بناني محمد بن محمد	
113	الديوري، أبو القاسم بن محمد	1229
288	الديوري العثماني، محمد بن عبد الواحد	1302
539	الديوري، محمد بن أحمد	1373
456	الديوري، محمد بن محمد	1349

أرقام الصفحات

سنوات الوفيات

- ر -

353	الراشدي، أحمد بن محمد	1319
336	الراشدي، عبد الرحمان بن علي	1315
208	الراشدي، عبد القادر بن محمد	1272
	الراشدي ← الكامل محمد	
	الراضي بن إدريس ← السناني	
488	الرافعي، محمد بن أحمد	1360
63	الرافعي، محمد بن علي	1200
469	الرامي، جعفر بن الغالي	1353
510	الرامي، الحسن بن أحمد	1365
623	الرامي، علال بن أحمد	1394
293	الرامي، فضول بن محمد	1304
182	الرامي، محمد	1261
416	الرامي المنصوري، قاسم	1335
299	الرايس، أحمد بن عبد الرحمان	1305
370	الرايس، محمد بن محمد	1324
	الرباطي ← ابن يعزي محمد	
110	الرباطي، مصطفى	1230
290	ربيع، أحمد بن محمد	1303
	الرتبي ← الهاشمي محمد	
	الرجاجي ← التيگمشتي، محمد	
42	الرجاجي الحوضي، إبراهيم بن سعيد	1190
191	الرجاجي، سعيد بن عمارة	1265
545	الرجاجي، الطاهر	1374
388	الرجاجي، الطيب بن عمر	1329
359	الرجاجي، عبد الصادق بن محمد	1321
324	الرجاجي، عبد الهادي بن علي	1311
310	الرجاجي، علي بن أحمد	1303
232	الرجاجي، قاسم بن الجيلالي	1282
352	الرجاجي القرمودي، علي بن أحمد	1319
42	الرجاجي، محمد بن العربي	1190
314	الرحالي، الجيلالي بن عزوز	1309

أرقام الصفحات

سنوات الوفيات

296	الرحماني ← ابن نون محمد الرحماني، أحمد بن مبارك	1304
309	الرحماني ← الزهراوي الحسن الرحماني، عبد الوهاب بن محمد	1308
443	الرحماني، عمر بن الطاهر	1345
581	الرحماني، العبيدي بن الهاشمي	1383
61	الرحماني، محمد بن عمران الرحموني ← الوزاني محمد بن عمرو	1200
36	الرحوي، الحسن بن عياد	1187
385	رزوق العرايشي، عبد السلام	1328
283	الرزيني، أحمد بن محمد	1300 خ
460	الرسموكي، إبراهيم	1350
499	الرسموكي، أحمد بن مبارك	1363
593	الرسموكي، علي بن الطاهر	1387
518	الرسموكي ← الكرامي، داود بن علي الرسموكي، محمد بن عبد الله رشيد بن الشريف ← ابن الرشيد رشيد بن عبد الرحمان ← العلوي رشيد بن عيد السلام ← بوغالب الرشيد بن محمد ← الخطابي الرشيد بن محمد ← العلوي	1368
315	الرشيدي، محمد	1309
253	الرغاي، أحمد بن محمد	1290
337	الرغاي، محمد بن أحمد	1315
432	الرغاي، المختار بن محمد	1340
169	الرفاعي، أحمد بن محمد رفيق ← المعزوزي	1256
97	الرقاد، أحمد الأمين	1216
45	الرقاد، أحمد الخليفة بن عمر رقية ← التركية	1192
412	الركني ← الشبيه أحمد	
244	الركني، محمد بن إبراهيم الركني، محمد بن يوسف	1333 1286

أرقام الصفحات

سنوات الوفيات

438	الركينة، أحمد	1343
508	الرندة، محمد بن عبد السلام	1365
140	الرندي، إدريس	1241
17	الرندي، العربي	1176
251	الرندي، عمر بن عبد القادر	1290
327	الرنكي، الحسن بن محمد	1312
540	الرهوني، أحمد بن محمد	1373
579	الرهوني، العربي بن محمد	1382
114	الرهوني، محمد بن أحمد	1230
555	الروداني، إبراهيم	1375
334	الروداني، أحمد بن عبد الله	1314
227	الروداني، أحمد بن محمد الأمين	1280
	الروداني ← أمغار محمد	
329	الروداني، عبد السلام بن أحمد	1313
393	الروداني، العربي بن صالح	1330
15	الروداني، محمد بن صالح	1175
	الروگي ← الغرباوي الجيلالي	
287	الريسوني المجذوب، علي	1301
482	الريسوني، محمد بن البشير	1358
562	الريسوني، محمد الخضر بن محمد	1376
	الريفي ← ابن الفاطمي بدر الدين	
	الريفي ← امزيان محمد	
533	الريفي، عبد السلام بن علي	1371
	الريفي ← العلمي أحمد	
592	الريفي، محمد	1387
206	الريفي، محمد بن عمر	1271
331	الريفي، محمد بن محمد	1313
493	الريفي، محمد بن محمد (المفتي)	1362
	الريفي ← ولد القُرآن محمد	

- ز -

197	الزكرو، محمد بن عبد القادر	1267
-----	----------------------------	------

أرقام الصفحات

سنوات الوفيات

78	الزُّبَّادِي، محمد بن علي	1209
442	الزُّبَيْدِي، العربي بن محمد	1344
294	الزُّبَيْدِي، محمد بن الطاهر	1304
	الزُّبَيْر ← سكيروج	
191	الزُّجَلِي، علاء بن عبد الواحد	1265
156	الزُّدَاغِي، محمد بن إبراهيم	1250
375	الزُّدَوْتِي، إبراهيم بن أبي بكر	1325
212	الزُّرَّارِي، عبد الله بن محمد	1273
119	الزُّرَّارِي، علي	1231
229	الزُّرَّارِي، علي بن مبارك	1281
591	زُرُوق، أحمد	1386
	زُرُوق ← الشَّيْظَمِي أحمد بن عبد الواحد	
542	الزُّرْقَطُونِي، محمد	1373
630	الزُّرْكَلِي، خير الدين	1396
455	الزُّرْهُونِي، إدريس بن محمد	1348
	الزُّرْهُونِي ← الإدرسي أحمد بن محمد	
	الزُّرْهُونِي ← الإدرسي محمد بن المختار	
490	الزُّرْهُونِي، الحسن بن محمد	1361
	الزُّرْهُونِي ← الدلائي عبد الرحمان	
60	الزُّرْهُونِي السُّفْيَانِي، بوعزة بن العربي	1200
251	الزُّرْهُونِي، عد	1290
	الزُّرْهُونِي ← العزوزي العربي بن محمد	
617	الزُّرْهُونِي، علاء بن محمد	1392
115	الزُّرْهُونِي، محمد	1230
579	الزُّرْهُونِي، محمد العربي بن المهدي	1382
359	الزُّرْهُونِي، الهاشمي	1321
	الزُّرْهُونِيَّة ← السوسية خديجة	
124	الزُّرْوَالِي، أحمد بن زرعييل	1234
100	الزُّرْوَالِي، أحمد بن العربي	1220
495	الزُّرْوَالِي، الحسن	1362
100	الزُّرْوَالِي، عبد الرحمان بن العربي	1220
116	الزُّرْوَالِي العَصْفُورِي، محمد بن إبراهيم	1230
638	الزُّرْوَالِي، محمد بن حساين	1398

أرقام الصفحات		سنوات الوفيات
115	الزروالي، محمد بن عمر الزعري ← بَابَ إدريس الزعري ← الحسين	1230
104	الزعري، محمد بن العربي	1224
598	الزغاري، مَحْمَد بن محمد	1388
83	زغبوش، الطيب بن عبد الرحمان الزكاري ← ابن الخياط أحمد	1211
22	الزكاري، محمد	1179
32	الزكوري، أبو القاسم الزكي بن المهدي ← السليمانى الزمخشري ← المقرئ محمد	1185
541	الزمرانى، البشير	1373
540	الزهمي بن محمد ← الكتانى الزموري ← ابن الغازي محمد الزموري، أحمد	1373
532	الزموري، أحمد بن محمد	1371
225	الزموري، عبد السلام بن محمد	1279
118	الزموري، عبد القادر	1231
126	الزموري ← الكرني عبد العزيز الزنبور، حرازم بن محمد الزنبور ← الغندور عبد الواحد زنطار ← الأمرانى محمد	1235
560	زنيبر، أبو بكر بن الطاهر	1376
601	زنيبر، حجي بن محمد	1389
610	زنيبر، الطاهر بن أبي بكر	1391
394	زنيبر، علي بن أحمد	1330
81	زنيبر اللطام، محمد بن محمد	1210
453	زنيبر، محمد بن إبراهيم	1348
49	زنيبر، محمد بن حجي	1194
206	زنيبر، محمد بن عبد الهادي	1271
643	الزهرائى الرحمانى، الحسن	1399
194	الزوارى، محمد	1266

أرقام الصفحات

سنوات الوفيات

616	الزواوي، عبد النبي بن المكي	1392
582	الزواوي، محمد بن المكي	1383
383	الزوداتي، علي بن مبارك	1327
119	الزوأق، محمد بن قدور	1231
532	الزوأقي، أحمد بن الطاهر	1371
452	الزوأقي، محمد بن الطاهر	1347
229	زويتن، أبو بكر بن محمد	1281
573	زويتن، أحمد بن الحسن	1380
	زويتن ← البدوي، أحمد البركة بن محمد	
	زويتن ← البدوي المختار بن أحمد	
525	زويتن، محمد بن عبد الله	1370
525	زويتن، محمد بن محمد	1370
389	الزوين الشراذي، محمد بن محمد	1329
152	الزوياني، أبو القاسم بن محمد	1249
146	الزوياني، أبو يعزى بن مالك	1245
361	الزوياني، عبد القادر	1322
249	الزوياني، محمد بن المجذوب	1289
	الزوياني ← المنصوري أحمد بن قاسم	
279	الزوياني، الهاشمي الضرير بن أحمد	1300
	زيتي ← السباعي محمد العربي	
188	الزيزي، عبد السلام	1264
368	الزيزي، عبد السلام بن محمد	1324
174	الزيزي العلوي، محمد الأمين	1259
	زين الدين ← ابن رضوان	
	زين العابدين ← ابن عبود	
	الزين ← العلوي	
	زينب بنت المهدي ← ابن سودة	
	زيان بن هاشم ← العراقي	

- س -

469	الساحلي، إبراهيم بن المحجوب	1353
	الساحلي ← السملالي، أحمد بن إبراهيم	

أرقام الصفحات

سنوات الوفيات

51	الساحلي ← الشيطمي، محمد مسعود	1195
516	الساحلي الهبطي، محمد	1367
284	السايع، محمد مشيش بن عبد السلام	1300 خ
331	السباعي، أحمد بن الشيكري	1313
288	السباعي، الجيلالي	1302
520	السباعي زيتي، محمد العربي	1368
411	السباعي، عبد القادر بن العربي	1333
252	السباعي، عبد المعطي بن أحمد	1290
407	السباعي، العربي	1332
85	السباعي، محمد بن إبراهيم	1213
284	السباعي، محمد الجيلالي	1300 خ
259	السباعي المراكشي، محمد	1293
373	سبأطة، بناصر	1325
545	سبأطة، محمد بن أحمد	1374
606	السبتي، الطاهر بن محمد	1390
431	السبتي، عمر بن محمد	1340
356	السبع، أحمد بن محمد	1320
161	السبعي، محمد بن الحسن	1250 خ
518	السجدالي، أبو القاسم بن أحمد	1368
266	السجلماسي، إبراهيم بن أحمد	1296
158	السجلماسي، أبو القاسم	1250 خ
57	السجلماسي التفراسي، أحمد	1198
	السجلماسي، السهلي بن العروسي	
	السجلماسي ← العباسي سعيد	
	السجلماسي ← العباسي الهادي	
35	السجلماسي، عبد القادر	1187
53	السجلماسي، محمد الأمين بن حماد	1196
210	السجلماسي، محمد بن عمرو	1273
140	السجلماسي، محمد بن محمد	1241
136	السجلماسي، محمد الحبيب بن عبد القادر	1240
164	السدراتي، أحمد بن المكّي	1253
393	السدراتي، محمد	1330
	السريري ← البدوي أحمد	

أرقام الصفحات

سنوات الوفيات

74	السريري، عبد الرحمان بن محمد	1207
115	السريري، محمد بن عبد الرحمان	1230
309	السريري المسفيوي، مسعود	1308
296	السراج، إدريس بن عبد الرحمان	1304
189	السراج، الطالب بن عبد الرحمان	1264
333	السراج، الطاهر بن إدريس	1314
600	السراج، محمد بن المفضل	1389
	السراج ← المفضل محمد بن محمد	
	السرغيني ← ابن مريدة محمد المكي	
388	السرغيني، أحمد بن محمد	1329
408	السرغيني البوكريني، العربي	1332
	السرغيني ← حدو المعطي بن أحمد	
296	السرغيني، علي بن المفضل	1304
360	السرغيني، الفاضل بن عبد المجيد	1322
227	السرغيني، الفاضل بن مريدة	1280
504	السرغيني، محمد بن قاسم	1364
388	السرغيني، محمد بن محمد (الأديب)	1329
455	السرغيني، محمد بن محمد (القاضي)	1348
268	السرغيني، محمد بن المدني	1296
266	السرغيني، محمد بن المعطي	1296
185	السرغيني، المفضل بن أعيرة	1262
127	السرغيني، المكي	1235
597	السرغيني، الهاشمي بن عمر	1388
128	السريري، أحمد	1236
60	السريري، محمد بن يونس	1200
490	السريري، الهاشمي بن عبد السلام	1361
281	السطاتي، أبو الشتاء بن عبد الله	1300 خ
	السطاحي ← الفيلاي محمد بن أحمد	
	السطي ← البرنسي، محمد بن محمد	
573	السطي، العربي	1380
13	السطي، عمرو	1173
67	السطي، محمد بن أحمد	1203
242	السطي، محمد بن محمد	1285

أرقام الصفحات

سنوات الوفيات

515

السعداني، محمد بن إبراهيم
 سعيد ← ابن موسى بن احماد
 سعيد ← ابن الهيبة الدكالي
 سعيد بن أبي مدين ← حجي
 سعيد بن أحمد ← الحاحي الثناني
 سعيد بن أحمد ← حجي
 سعيد بن إدريس ← الأمراني
 سعيد بن الطيب ← السوسي
 سعيد بن عبد الله ← المعافي الدكالي
 سعيد بن علي ← السملالي
 سعيد بن عمارة ← الرجراجي
 سعيد بن فرجي ← البخاري
 سعيد بن محمد ← الثناني
 سعيد بن محمد ← جيمي
 سعيد بن محمد ← المعدري
 سعيد ← السجلماسي العباس
 سعيد ← الشريف الكثيري
 سعيد ← الواضلي

221

السعدي السوارت، الطيب بن محمد

19

السعدي، العربي بن طريفة

555

السعيد، عباس

243

السفياني ← ابن العناية مالك

السفياني، أحمد بن الطيب

175

السفياني، الطيب بن محمد

552

السفياني، العربي

11

السفياني، محمد بن أحمد

64

السفياني المعروف، الهاشمي بن محمد

281

السقاط، التاودي بن محمد

286

السقاط، محمد بن محمد الجيلالي

30

السقاط، علي بن محمد

491

السقاط، محمد بن المفضل

السكتاني ← العبيدي عبد العزيز

1367

1277

1177

1375

1286

1259

1375

1171

1200

1300 خ

1301

1183

1361

أرقام الصفحات

سنوات الوفيات

92	السكتاني، محمد بن محمد	1214
456	السكوري العلوي، عبد السلام بن محمد	1349
144	السكياطي، عبد الله بن علي	1244
194	السكياطي، عمر بن أبي جمعة	1266
498	سكيرج، أحمد بن العياشي	1363
463	سكيرج، الزبير	1315
154	سكيرج، عبد السلام بن محمد	1250 خ
48	سكيرج، محمد بن الطيب	1194
586	سكيرج، محمد بن العياشي	1385
94	السيغيري، إدريس بن الغازي	1214
164	السلاسي الهزاز، علاء بن محمد	1253
194	السلاسي الهزاز، قدور	1266
488	السلوي، أحمد بن محمد	1360
	السلوي ← البخاري عبد السلام	
	السلوي ← حجيرة العربي	
197	السلوي، عبد السلام بن محمد	1267
26	السلوي، عبد القادر	1180
544	السلوي، عمر بن أحمد	1374
231	السلوي، محمد	1282
482	السلوي، محمد بن عبد الكريم	1358
115	السلوي، محمد بن محمد	1230
362	السلوي، محمد بن الهاشمي	1322
	سلام بن عبد الرحمان ← السوسي	
579	سليطن، إبراهيم	1382
227	سليطن، محمد	280
	سليمان بن أحمد ← الفشتالي	
	سليمان بن الطاهر ← الشيطمي	
	سليمان بن محمد ← الإلغي	
	سليمان بن محمد ← الحفيد الكتاني	
	سليمان بن محمد ← الدباغ	
	سليمان بن محمد ← العلوي	
	سليمان بن محمد ← المرتضي التادلي	
	سليمان بن يوسف ← ابن ناصر	

أرقام الصفحات

سنوات الوفيات

	سليمان ← التركي	
	سليمان ← الحوات العلمي	
109	السليمانى ← ابن الأعزج محمد بن محمد	1227
447	السليمانى، الزكى بن المهدي	1346
490	السليمانى، محمد بن بلال	1361
	السليمانى، موسى بن الطيب	
290	السماتى ← الفلاق أحمد	1303
450	السمالى، أحمد بن إبراهيم	1347
310	السمالى، البشير بن الطيب	1308
312	السمالى، الحسين بن عبد الرحمان	1309
291	السمالى الساحلى، أحمد بن إبراهيم	1303
477	السمالى، سعيد بن علي	1356
227	السمالى، عبد الله	1280
74	السمالى، علي بن إبراهيم	1207
87	السمالى، محمد	1213
154	السمالى، محمد بن إبراهيم	1250
404	السمالى، محمد بن إبراهيم	1331
310	السمالى، محمد بن أحمد	1308
420	السمالى، محمد بن علي	1336
443	السمالى، محمد بن علي (القاضي)	1345
209	السمالى، محمد بن محمد	1272
431	السمالى، محمد بن الموزن	1340
455	السمالى، هاشم بن المدني	1348
121	السمار، محمد	1232
	السموكنى ← ابن الطيفور الحسن	
356	السموكنى الإفرانى، العربي	1320
450	السموكنى، علي بن عبد الله	1347
643	السميحي، أحمد بن أحمد	1399
448	السميحي، محمد	1346
351	السنانى، إديس بن علي	1319
586	السنانى، الراضى بن إدرىس	1385
425	السننيسى، الغالى بن المكى	1338

أرقام الصفحات

سنوات الوفيات

602	السننيسي، المختارين محمد	1389
639	السننيسي، المكي	1398
263	السنوسي، إديس بن محمد	1295
458	السنوسي، عبد الله بن إدريس	1350
170	السنوسي، محمد بن أحمد	1257
178	السهلي بن العروسي ← السجلماسي السهلي، عبد الله بن أبي بكر	1260
309	السوارت ← السعدي، الطيب بن محمد السوداني المراكشي، محمد	1308
188	السوداني ← الهوريوي أحمد السوسي، إبراهيم	1264
412	السوسي، إبراهيم بن أحمد	1333
479	السوسي، إبراهيم بن علي	1356
217	السوسي، إبراهيم بن محمد	1276
11	السوسي، أحمد بن إبراهيم	1171
94	السوسي، أحمد بن إبراهيم (الصوفي)	1214
250	السوسي، أحمد بن إبراهيم	1289
508	السوسي، أحمد بن عبد الله	1365
126	السوسي، أحمد بن مبارك	1235
260	السوسي، أحمد بن محمد	1294
287	السوسي، أحمد بن المدني	1301
182	السوسي الارنكاخ، محمد بن أحمد	1261
424	السوسي، البشير بن أبي بكر	1337
501	السوسي، بلقاسم بن مسعود	1364
428	السوسي بنيس، الحسن بن عمر	1339
346	السوسي، التهامي بن محمد	1317
177	السوسي، الحاج محمد	1260
477	السوسي، الحسن بن أحمد	1356
67	السوسي، الحسن بن علي	1203
15	السوسي، الحسن بن مبارك	1175
378	السوسي، الحسين	1326
428	السوسي، الحسين بن أحمد	1339
389	السوسي، الحسين بن محمد	1329

أرقام الصفحات

سنوات الوفيات

274	السوسي، سعيد بن الطيب	1298
196	السوسي، سلام بن عبد الرحمان	1267
390	السوسي، صالح بن أحمد	1329
459	السوسي، عبد الرحمان بن العابد	1350
289	السوسي، عبد السلام بن محمد	1302
22	السوسي، عبد الله	1179
338	السوسي، عبد الله	1315
290	السوسي، عبد الله بن أحمد	1303
462	السوسي، عبد الله بن عبدالرحمان	1351
598	السوسي، العربي بن أحمد	1388
390	السوسي، العربي بن محمد	1329
504	السوسي، علي بن أحمد	1364
505	السوسي، علي بن صالح	1364
321	السوسي، علي بن محمد	1311
59	السوسي العيني، إبراهيم	1199
425	السوسي، مبارك بن الحسين	1338
203	السوسي، محمد بن إبراهيم (المفتي)	1271
247	السوسي، محمد بن إبراهيم (الصوفي)	1288
427	السوسي، محمد بن إبراهيم	1339
384	السوسي، محمد بن أحمد	1328
423	السوسي، محمد بن بلقاسم	1337
226	السوسي، محمد بن الحسن	1280
53	السوسي، محمد بن الحسين	1196
237	السوسي، محمد بن سعيد	1284
564	السوسي، محمد بن الطاهر	1377
301	السوسي، محمد بن عبد الله	1306
436	السوسي، محمد بن علي	1342
465	السوسي، محمد بن عمر	1352
50	السوسي، محمد بن محمد	1194
486	السوسي، محمد بن محمد	1359
337	السوسي، محمد السعيد بن المختار	1315
580	السوسي، محمد المختار	1383
354	السوسي، محمد المفضل بن المكي	1320

أرقام الصفحات

سنوات الوفيات

510	السوسي، المدني بن علي	1365
352	السوسي، المدني بن محمد	1319
494	السوسي، موسى بن العربي	1362
354	السوسي، ياسين بن محمد	1320
641	السوسي، يحيى بن إيذر	1399
230	السوسية الزرهونية، خديجة	1218
379	السوسي، أحمد بن محمد	1326
547	سيداتي بن محمد الكنتي	1373
327	سيدهم ← العراقي محمد سيدي الزين، محمد بن علي	1312

- ش -

448	الشادلي، محمد بن محمد	1346
128	الشاعر الجرفطي، عبد السلام	1236
338	الشافعي، الحسن بن المكّي	1315
366	شاكر الدمشقي، محمد	1323
639	الشاكري ← الفيلاي محمد	1398
503	الشامي، أحمد بن إدريس	1364
408	الشامي، أحمد بن محمد	1332
521	الشامي، إدريس بن عمر	1369
452	الشامي، إدريس بن محمد	1347
625	الشامي، عبد الحفيظ بن محمد	1395
601	الشامي، عبد الرحمان بن محمد	1389
579	الشامي، عبد الملك بن عبد الحفيظ	1382
195	الشامي، علال بن إدريس	1267
525	الشامي، محمد بن إدريس	1370
462	الشامي، محمد بن عبد الحفظ	1351
392	الشامي، محمد بن محمد	1330
32	الشاهد بن الحسن ← اليوبي	1185
443	الشاهد العلمي، أحمد الشاهد الوزاني، محمد بن أحمد	1345

أرقام الصفحات

سنوات الوفيات

407	الشاوي البوعزاوي، محمد بن الطيب	1332
552	الشاوي، ثريا بنت عبد الواحد الشاوي ← الخمار محمد	1375
352	الشاوي العواد، عبد الهادي بن محمد	1319
352	الشاوي، محمد بن عبد القادر	1319
186	شبيكة، عبد الله بن محمد	1263
448	الشبيه الركني، أحمد	1346
623	الشبيهي، أحمد بن عبد الله	1394
25	الشبيهي، عبد الرحمان بن عبد القادر	1180
49	الشبيهي، عبد الواحد بن عبد الرحمان	1194
633	الشبيهي عسيلة، عبد الله	1397
169	الشبيهي، الفاطمي بن محمد	1256
493	الشبيهي، محمد بن إدريس	1362
369	الشبيهي، محمد بن عبد الواحد	1324
411	الشبيهي، محمد الموهوب	1333
427	الشبيهي، مشيش بن المختار	1339
263	الشفعي، الخضر بن قدورة	1295
544	الشدادي، أحمد بن محمد	1374
570	الشدادي، الصديق	1379
364	الشدادي، الطاهر بن عبد الرحمان	1323
199	الشدادي، عبد الرحمان بن أحمد	1269
389	الشرابي، أحمد بن العباس	1329
41	الشرابي، أحمد بن عبد الجليل	1190
62	الشرابي، أحمد بن علال	1200
458	الشرابي، علال بن محمد	1350
88	الشرابي، قدور	1213
146	الشرابي، المكّي بن عبد السلام	1245
388	الشرادي، الحسن بن عبد الرحمان	1329
	الشرادي ← الزوين محمد بن محمد	
	الشرادي ← الصادقي محمد الطالب	
430	الشرادي، عمر بن محمد الشريف	1340
440	الشرادي، الفاطمي بن محمد	1344
82	الشرادي، محمد بن أحمد	1210

أرقام الصفحات

سنوات الوفيات

144	الشرادي، محمد بن أحمد بن عبد الله	1244
566	الشرادي، المعطي بن علي	1377
258	الشرادي، المهدي بن محمد	1293
262	الشراط، العربي المكي	1294
413	الشرعي، عبد السلام بن الغالي	1334
176	الشرعي، محمد بن الطاهر	1260
511	الشرفي، إدريس بن عبد الرحمان	1366
414	الشرفي، الطيب بن عبد الرحمان	1334
645	الشرفي، الطيب بن علي	1400
485	الشرفي، العباس بن عبد الرحمان	1359
43	الشرفي، عبد الرحمان بن محمد	1191
294	الشرفي، عبد الرحمان بن محمد (الحفيد)	1304
453	الشرفي، عبد السلام بن الطيب	1348
483	الشرفي، علي بن الطيب	1358
199	الشرفي، محمد بن أحمد	1269
240	الشرفي، محمد بن عبد الرحمان	1285
142	الشرقاوي، أحمد بن العربي	1243
65	الشرقاوي، حسن بن الصالح	1201
605	الشرقاوي ← الحفيان العربي بن محمد	
	الشرقاوي، الشرقي بن محمد	1390
116	الشرقاوي، عبد السلام بن المعطي	1230
206	الشرقاوي، عبد القادر	1271
534	الشرقاوي، عبد الله بن العربي	1371
342	الشرقاوي، العربي بن داود	1316
123	الشرقاوي، العربي بن المعطي	1234
177	الشرقاوي، عمر بن محمد المكي	1260
488	الشرقاوي، عمر بن المكي	1360
196	الشرقاوي، محمد بن الجيلالي	1267
66	الشرقاوي، محمد بن عبد الرفيع	1202
65	الشرقاوي، محمد المكي بن المعطي	1201
102	الشرقاوي، المختار بن المعطي	1221
606	الشرقاوي، المفضل	1390
	الشرقي بن محمد ← الشرقاوي	

أرقام الصفحات		سنوات الوفيات
327	الشرقي، الطيب بن عمير	1312
24	الشرقي ← العميري عبد الكريم الشرقي، محمد المعطي بن الصالح	1180
508	الشرقي ← الأوديبي عبد السلام	1365
355	الشرقي، عبد الكريم بن العربي	1320
583	الشرقي، العربي بن حيدة	1384
487	الشرقي، علي بن محمد	1359
	الشرقي، محمد بن حسن	
35	الشرقي ← ولد أباً محمد العربي الشرقيّة، أمنة بنت الطيب	1187
	الشريف ← ابن عبد الرحمان محمد	
	الشريف بن علي ← التكتاوتي	
188	الشريف بن محمد ← العلوي الشرقي	1264
254	الشريف التلمساني، محمد بن سعيد	1291
270	الشريف الكثيري، سعيد	1296
93	الشريف المراكشي، الحسن	1214
44	شطير، عبد الله بن علي	1191
	شطير، علي بن الطاهر	
	الشفشاوني ← ابن منصور محمد	
236	الشفشاوني، أبو بكر بن يحيى	1284
284	الشفشاوني، أحمد بن محمد	1300 خ
	الشفشاوني ← التليدي محمد بن أحمد	
	الشفشاوني ← شقور العلمي علي	
592	الشفشاوني، عبد الرحمان بن عبد الهادي	1387
567	الشفشاوني، عبد الله بن عبد الرحمان	1378
179	الشفشاوني، عبد الودود بن أحمد	1260
	الشفشاوني ← العلمي أحمد	
	الشفشاوني ← العلمي الهادي بن إدريس	
241	الشفشاوني، عمر بن يحيى	1285
154	الشفشاوني، المهدي بن الطالب	1250
	الشفشاوني ← التجار محمد بن محمد	
110	الشفشاوني، يحيى بن المهدي	1228
160	شقارة التطواني	1250 خ

أرقام الصفحات

سنوات الوفيات

123	شقور العلمي، أحمد بن محمد	1234
337	شقور العلمي الشفشاوني، علي	1315
282	شقور العلمي، علي	خ 1300
604	الشقيف ← العمراني... محمد	
65	الشكري التزاني، الحسين	1390
394	الشكوري، محمد بن العربي	1205
405	الشتتوفي، العربي	1330
357	الشنجيطي، أحمد الأمين	1331
202	الشنجيطي، أحمد بن حافظ	1320
507	الشنجيطي، أحمد لبيب بن باب	1270
435	الشنجيطي ← بدر محمد	
497	الشنجيطي البيضاوي، محمد بن عبد الله	1365
104	الشنجيطي الحاحي، أحمد بن الشمس	1342
160	الشنجيطي، حبيب الله	1363
	الشنجيطي، عبد الرحمان بن أحمد	1224
	الشنجيطي، عثمان	خ 1250
	الشنجيطي ← العلوي علي بن يزيد	
	الشنجيطي ← فاضل بن محمد مامين	
	الشنجيطي ← فال ولد عمير	
	الشنجيطي ← ماء العينين بن محمد العتيق	
335	الشنجيطي ← محمد الإمام بن ماء العينين	
528	الشنجيطي، محمد بن سيدين بن مامين	1314
456	الشنجيطي، محمد بن عبد العزيز	1370
242	الشنجيطي، محمد فال بن باب أحمد	1349
32	الشنجيطي، محمد مامين بن فاضل	1285
	الشنجيطي، محمود	1185
	الشنجيطي ← مريبه ربه بن ماء العينين	
	الشنجيطي ← النعمة بن ماء العينين	
140	شهبون، محمد	1241
462	الشيظمي الحاجي، أحمد بن الطاهر	1351
280	الشيظمي الحاجي، علي الموقت	1300
134	الشيظمي الساحلي، محمد مسعود	1239
193	الشيظمي، سليمان بن الطاهر	1266

أرقام الصفحات		سنوات الوفيات
113	الشيظمي زروق، أحمد بن عبد الواحد	1229
175	الشيظمي، فاتح	1259
45	الشيظمي، مبارك بن سالم	1192
61	الشيظمي، محمد بن مسعود	1200
601	الشيكر، مسعود	1389
- ص -		
287	الصادق بن محمد ← ابن ريسون الصادق الشراذي، محمد الطالب صالح بن أحمد ← الحكمي صالح بن أحمد ← السوسي صالح بن أحمد ← الصالحي الصالح بن عبد الكبير ← العمراني صالح بن محمد ← بناني	1301
261	صالح المكناسي، علي	1294
499	صالح ميسة الجزائرتي	1363
421	الصالحي، الحسن بن إبراهيم	1336
499	الصالحي، صالح بن أحمد	1363
369	الصائغ، عبد السلام	1324
60	الصباحي الهداجي، عبد الرحمن بن خليفة	1200
194	الصبار، عبد السلام بن محمد	1266
589	الصباغ، مصطفى بن محمد	1386
497	الصبيحي، أحمد بن محمد	1363
408	الصبيحي، الطيب بن محمد	1332
584	الصبيحي، عبد اللطيف بن الهاشمي	1384
600	الصبيحي، محمد بن الطيب	1389
264	الصبيحي، المكّي بن محمد	1295
370	الصبيحي، الهاشمي بن محمد	1324
175	الصحراوي، أحمد	1259
	الصحراوي ← الأمين بن عبد الله	
	الصحراوي ← باب محمد	
	الصحراوي ← التواتي، عبد الله	

أرقام الصفحات

سنوات الوفيات

626	الصحراوي، عبد القادر	1395
504	الصحراوي، محمد سالم بن عبد الفتاح	1364
632	الصحراوي، محمد الغيث بن أحمد	1394
	الصدیق ← الأجرأوي المكناسي	
	الصدیق بن أحمد ← الحنصالي	
	الصدیق بن أحمد ← الفاسي	
	الصدیق بن إدريس ← العلوي	
	الصدیق بن الجيلالي ← العفیر	
	الصدیق بن محمد ← برگاش	
	الصدیق بن محمد ← العلوي	
	الصدیق ← الشدادي	
	الصدیق ← الفيلاي	
11	الصدیق الفيلاي، محمد	1171
561	الصدیقي الدكالي، المختار	1376
626	الصدیقي، محمد بن سعيد	1395
46	الصغير المراكشي، إبراهيم	1193
	الصغير ← الوردزي محمد بن علي	
146	الصفریوي، محمد بن زروق	1245
362	الصفریوي، محمد بن محمد	1322
525	الصفار، أحمد بن عبد الكرم	1370
273	الصفار، محمد بن عبد الله	1298
23	الصفار، محمد بن العربي	1179
109	صفيرة، قدور	1227
58	صفية لبداة	1199
249	الصقلي، إبراهيم بن محمد	1289
385	الصقلي، إبراهيم بن المكي	1328
211	الصقلي، أبو بكر بن رشيد	1273
11	الصقلي، أحمد بن إدريس	1171
294	الصقلي، أحمد بن العباس	1304
18	الصقلي، أحمد بن محمد (الصوفي)	1177
91	الصقلي، أحمد بن محمد (القرضي)	1214
196	الصقلي، أحمد بن محمد بن أحمد	1267
594	الصقلي، أحمد بن محمد بن عبد الله	1388

أرقام الصفحات

سنوات الوفیات

639	الصقلي، إدريس بن المامون	1398
595	الصقلي، جعفر	1388
419	الصقلي، جعفر بن إبراهيم	1361
617	الصقلي، الجواد بن عبد السلام	1392
629	الصقلي الضرير، محمد بن عبد القادر	1396
155	الصقلي، الطيب بن إبراهيم	1250
76	الصقلي، الطيب بن محمد	1208
610	الصقلي، عبد السلام بن الحسين	1391
392	الصقلي، عبد السلام بن عبد الله	1330
601	الصقلي، عبد القادر بن محمد السيد	1389
594	الصقلي، عبد الكبير بن الماحي	1388
320	الصقلي، عبد الهادي بن أحمد	1311
305	الصقلي، عمر بن محمد	1305
320	الصقلي، الفاطمي بن الحسين	1311
293	الصقلي، الماحي بن إبراهيم	1304
120	الصقلي، محمد بن أحمد بن محمد	1232
361	الصقلي، محمد بن أحمد (السيد)	1322
571	الصقلي، محمد بن إدريس	1379
205	الصقلي، محمد بن الطيب	1271
570	الصقلي، محمد بن عبد الكريم	1379
289	الصقلي، محمد بن عثمان	1302
34	الصقلي، محمد بن علي	1186
339	الصقلي، محمد بن محمد بن أحمد	1316
312	الصقلي، محمد بن محمد بن الطيب	1309
609	الصمدي، الحسين بن محمد	1390
223	الصنهاجي، أحمد	1278
321	الصنهاجي، أحمد بن عمر	1311
379	الصنهاجي ← جمليس علي	1326
355	الصنهاجي، حماد بن علال	1320
491	الصنهاجي، عبد السلام بن محمد	1361
55	الصنهاجي، العربي بن محمد	1197
509	الصنهاجي، عمر بن الحسن	1365
	الصنهاجي الغازي، أبو الشتاء بن الحسن	

أرقام الصفحات

سنوات الروفيات

509	الصنهاجي الغازي، محمد بن الحسن	1365
211	الصنهاجي الفران، أحمد	1273
	الصنهاجي ← ماني محمد	
312	الصنهاجي، محمد بن أحمد	1309
395	الصنهاجي، محمد بن عبد الرحمان	1330
550	الصنهاجي، محمد بن محمد	1375
348	الصنهاجي، محمد بن الهادي	1318
465	الصوابي، محمد بن عبد الله	1352
224	الصومعي، علاء بن عبد القادر	1278
153	الصواف، محمد بن قاسم	1249
269	الصوري، أحمد	1296
417	الصوري، أحمد بن علي	1335
	الصوري ← الإدريسي أحمد بن عبد الله	
	الصوري ← كعجون أحمد	
423	الصوري، محمد بن علي	1337
432	الصوري، المختار بن المدني	1340

- ط -

127	الطاطائي، عبد الله	1235
264	طاكة، الطاهر	1295
	الطالب بن حمدون ← ابن الحاج السلمي	
	الطالب بن عبد الرحمان ← السراج	
	الطالب بن العربي ← الأبار	
	الطالب بن عمر ← ابن سودة	
	الطالب بن محمد ← ابن جلون	
	الطالب بن محمد ← ابن سودة	
	الطالب بن محمد ← معنينو	
	الطالب ← مزور	
	الطالب ← الهاشمي محمد	
352	الطالبي المجاطي، مسعود	1319
391	الطالبي، محمد بن مسعود	1330
	الطاهر ← ابن عثمان	

- الطاهر ← ابن مالك المراكشي
 الطاهر ← الإفرائي
 الطاهر ← البعقلي
 الطاهر بن إبراهيم ← الحسيني
 الطاهر بن أبي بكر ← زنيبر
 الطاهر بن أحمد ← الدكالي
 الطاهر بن أحمد ← الفيلاي
 الطاهر بن أحمد ← لبريس
 الطاهر بن إدريس ← السراج
 الطاهر بن التقي ← الإدريسي
 الطاهر بن الحارثي ← الأوروي
 الطاهر بن الحسن ← بناني
 الطاهر بن الحسن ← الكتاني
 الطاهر بن حمو ← الدكالي
 الطاهر بن سليمان ← العلوي
 الطاهر بن عبد الحق ← فنيش
 الطاهر بن عبد الرحمان ← الشدادي
 الطاهر بن عبد الكريم ← التازي
 الطاهر بن علي ← ابن عبد السلام
 الطاهر بن علي ← منجلو
 الطاهر بن عمر ← العلوي المدغري
 الطاهر بن الكبير ← الفاسي
 الطاهر بن محمد ← ابن سودة
 الطاهر بن محمد ← الأودي
 الطاهر بن محمد ← برطل
 الطاهر بن محمد ← البلغيثي
 الطاهر بن محمد ← التسولي
 الطاهر بن محمد ← السبتي
 الطاهر بن محمد ← العمروي
 الطاهر بن محمد ← المنجرة
 الطاهر بن محمد ← الوزاني
 الطاهر بن المدني ← ابن ناصر الدرعي
 الطاهر بن الهادي ← ابن عزوز

أرقام الصفحات

سنوات الوفيات

	الظاهر بن الهادي ← أبو العناية	
	الظاهر ← بناني	
	الظاهر ← الرجراجي	
	الظاهر ← طاكاة	
	الظاهر ← الطنجي	
43	الظاهر، حمدون بن محمد	1191
462	الظاهري، حمزة بن محمد	1351
194	الظاهري، علاء بن قاسم	1266
428	الظاهري، محمد بن عبد السلام	1339
	الطايح بن أحمد ← ابن الحاج السلمي	
	الطايح بن إدريس ← القادري	
	الطايح بن إدريس ← الكتاني	
	الطايح بن محمد ← القادري	
	الطايح بن هاشم ← الكتاني	
	الطرابلسي ← بوفلاسي أبو بكر	
40	الطرابلسي، محمد أبو الغيث	1189
429	الطربس، أحمد بن محمد	1339
605	الطربس، عبد الخالق بن أحمد	1390
201	الطربس، العربي	1270
217	الطربناطي، إدريس بن محمد	1276
90	الطربناطي، محمد بن مسعود	1214
641	الطربيق، عبد السلام	1399
417	طريدانو، بن عيسى بن مسعود	1335
94	الطريف، إبراهيم بن محمد	1214
223	الطمي، عبد الله بن عمر	1278
	الطنجي ← ابن قاويت محمد	
454	الطنجي، أبو بكر بن عبد الوهاب	1348
51	الطنجي، الظاهر	1195
411	الطهاري، أحمد بن الجيلالي	1333
49	الطود، محمد بن علي	1194
261	الطود، محمد بن علي	1294
43	طورة، علي بن محمد	1191
69	الطواش التازي، أحمد	1204

- الطيب ← ابن الكاهية
الطيب بن إبراهيم ← بسير
الطيب بن إبراهيم ← الصقلي
الطيب بن أبي بكر ← ابن كيران
الطيب بن أبي جيدة ← ابن جلون
الطيب بن أبي النصر ← البدراوي
الطيب بن بوجيدة ← ابن جلون
الطيب بن خالد ← الاغماري
الطيب بن الخياط ← برادة
الطيب بن سليمان ← العلوي
الطيب بن صالح ← الغماري
الطيب بن العباس ← الفاسي
الطيب بن عبد الرحمان ← زغبوش
الطيب بن عبد الرحمان ← الشرفي
الطيب بن عبد السلام ← البقالي
الطيب بن عبد الله ← ابن خضراء
الطيب بن عبد الله الشريف ← الوزاني
الطيب بن عبد المجيد ← ابن كيران
الطيب بن العربي ← الدرقاوي
الطيب بن علي ← الشرفي
الطيب بن عمر ← ابن سودة
الطيب بن عمر ← الرجراجي
الطيب بن عمير ← الشرقي
الطيب بن العناية ← بنوية الضرب
الطيب بن قاسم ← القادري
الطيب بن المامون ← العمراني
الطيب بن محمد ← بصري
الطيب بن محمد ← البياز
الطيب بن محمد ← السعدي السوارت
الطيب بن محمد ← السفيني
الطيب بن محمد ← الصبيحي
الطيب بن محمد ← الصقلي
الطيب بن محمد ← الفاسي

	الطيب بن محمد ← الكتاني	
	الطيب بن محمد ← الكندافي	
	الطيب بن محمد ← المقرئ	
	الطيب بن محمد ← الوديني	
	الطيب بن المدني ← الناصري	
	الطيب بن اليماني ← بوعشرين	
	الطيب دحمان ← العلوي	
	الطيب ← عواد	
	الطيب ← النجار الحسني	
	الطيب ← اليعقوبي	
	- ض -	
340	الضريز، إبراهيم بن عبد الملك	1316
152	الضريز ← العلوي عبد الملك بن محمد	1249
136	الضريز، محمد	1240
	الضعيف، محمد بن عبد السلام	
	- ع -	
	العابد بن أحمد ← ابن سودة	
	العابد بن عبد الله ← الفاسي	
	العابد بن عبد الوهاب ← القادري	
	العابد بن علي ← العلوي	
	العابد بن الفاطمي ← الإدريسي	
	العابد ← العمراني	
150	عاشور، أحمد بن العربي	خ 1250
	عاشور ← الإدريسي	
345	عاشور، عبد الله بن محمد	1317
116	عاشور، العربي بن محمد	1230
334	عاشور، عمر بن محمد	1314
511	عاشور، محمد	1366
181	عاشور، محمد بن أحمد	1261

أرقام الصفحات

سنوات الوفيات

413

عاشور، محمد بن عمر

1334

613

العبادي، محمد

1396

80

العبادي، محمد بن أحمد

1210

422

العبادي، محمد بن عبد القادر

1337

586

العبادي، محمد بن محمد

1385

العباس ← ابن إبراهيم المراكشي

العباس بن أحمد ← الأبار

العباس بن أحمد ← ابن سودة

العباس بن أحمد ← الكرودوي

العباس بن إدريس ← الكرودوي

العباس بن عبد الرحمان ← الشرفي

العباس بن عبد الرحمان ← العلوي

العباس بن عبد القادر ← الفاسي

العباس بن العيساوي ← المسطاسي

العباس بن محمد ← ابن كيران

العباس بن محمد ← برگاش

العباس بن محمد ← التازي

العباس بن محمد ← الحجرتي

العباس بن محمد ← الكبير الجامعي

العباس بن الهادي ← قرموج

عباس ← السعيدي

256

العباسي السجلماسي، سعيد

1292

174

العباسي السجلماسي، الهادي

1259

254

العباسي، محمد السعيد بن محمد

1291

264

العباسي، المطيع بن محمد

1295

عبد الاحد بن عبد الحمي ← الكتاني

عبد الجبار بن الطيب ← الوزاني

عبد الجليل بن علي ← الوزاني

عبد الجليل بن محمد ← برادة

عبد الحفيظ ← الأمراني

عبد الحفيظ بن أبي مدين ← الفاسي

عبد الحفيظ بن الحسن ← العلوي

عبد الحفيظ بن الطاهر ← الفاسي

أرقام الصفحات

سنوات الوفيات

- عبد الحفيظ بن عبد العزيز ← بوطالب
 عبد الحفيظ بن علي ← برادة
 عبد الحفيظ بن محمد ← الشامي
 عبد الحفيظ ← العلوي
 عبد الحق ← ابن وطاف
 عبد الحق بن أحمد ← ابن البشير
 عبد الحي بن عبد الكبير ← الكتاني
 عبد الخالق ← ابن إبراهيم
 عبد الخالق ← ابن سليمان
 عبد الخالق بن أحمد ← الطريس
 عبد الخالق ← جسوس
 عبد الخالق ← الحشمي
 عبد الرحمان ← ابن حليلة
 عبد الرحمان ← ابن الخياط حسين
 عبد الرحمان ← ابن الصالح
 عبد الرحمان ← ابن عبد النبي
 عبد الرحمان ← ابن القرشي
 عبد الرحمان ← ابن الكامل
 عبد الرحمان ← ابن مخلوف
 عبد الرحمان ← ابن المير الوجدي
 عبد الرحمان ← برادة
 عبد الرحمان ← البرنوسي
 عبد الرحمان بن إبراهيم ← التادلي
 عبد الرحمان بن أحمد ← حجي
 عبد الرحمان بن أحمد ← الدرقاوي
 عبد الرحمان بن أحمد ← الشدادي
 عبد الرحمان بن أحمد ← الشنجيطي
 عبد الرحمان بن إدريس ← العراقي
 عبد الرحمان بن إدريس ← المنجرة
 عبد الرحمان بن بتاصر ← بريطل
 عبد الرحمان بن التاودي ← ميارة
 عبد الرحمان بن جعفر ← الكتاني
 عبد الرحمان بن الحسن ← المطاعي

- عبد الرحمان بن خليفة ← الصباحي الهداجي
 عبد الرحمان بن الصديق ← الغريسي
 عبد الرحمان بن الطيب ← الدرقاوي
 عبد الرحمان بن العابد ← السوسي
 عبد الرحمان بن العباس ← العراقي
 عبد الرحمان بن عبد السلام ← الحصاصي
 عبد الرحمان بن عبد العزيز ← الحلو
 عبد الرحمان بن عبد القادر ← بوخريص
 عبد الرحمان بن عبد القادر ← الشبيهي
 عبد الرحمان بن عبد الله ← التملي
 عبد الرحمان بن عبد الله ← لُبَريس
 عبد الرحمان بن عبد المالك ← العلوي
 عبد الرحمان بن عبد المجيد ← الفاسي
 عبد الرحمان بن عبد النبي ← الفاسي
 عبد الرحمان بن عبد الهادي ← الشفشاوني
 عبد الرحمان بن العربي ← ابن المليح
 عبد الرحمان بن العربي ← الزروالي
 عبد الرحمان بن علي ← ابن سودة
 عبد الرحمان بن علي ← الإدريسي
 عبد الرحمان بن علي ← الإلغي
 عبد الرحمان بن علي ← دينية
 عبد الرحمان بن علي ← الراشدي
 عبد الرحمان بن العباسي ← المجزاري
 عبد الرحمان بن محمد ← برگاش
 عبد الرحمان بن محمد ← البرنوصي
 عبد الرحمان بن محمد ← البوزكارني
 عبد الرحمان بن محمد ← الجيشتيمي
 عبد الرحمان بن محمد ← الحايك
 عبد الرحمان بن محمد ← السرايري
 عبد الرحمان بن محمد ← الشامي
 عبد الرحمان بن محمد ← الشرفي
 عبد الرحمان بن محمد ← الغلاوي
 عبد الرحمان بن محمد ← الهالالي الفيلاي

- عبد الرحمان بن مسعود ← الحاحي
 عبد الرحمان بن الهاشمي ← المعسكري التازي
 عبد الرحمان بن هشام ← العلوي
 عبد الرحمان بن يوسف ← الفاسي
 عبد الرحمان ← أنكاي
 عبد الرحمان ← البرنسي
 عبد الرحمان ← البربري الكبير
 عبد الرحمان ← بنيس
 عبد الرحمان ← الترغوتي
 عبد الرحمان ← التملي
 عبد الرحمان ← الجرأري
 عبد الرحمان ← الجوع الكازوتي
 عبد الرحمان ← الدلائي الزرهوني
 عبد الرحمان ← العلج
 عبد الرحمان ← العوفي
 عبد الرحمان ← الفيلاكي
 عبد الرحمان ← المفرج
 عبد الرحمان مولاي الكبير ← ابن زيدان
 عبد الرحيم بن الحسن ← الكتاني
 عبد الرزاق بن عمر ← دينية
 عبد الرفيع بن مسعود ← ابن عبود
 عبد السلام ← ابن الجناوي
 عبد السلام ← ابن حليلة
 عبد السلام ← ابن الحياط
 عبد السلام ← الأوديبي الشركي
 عبد السلام ← البخاري السلوي
 عبد السلام بن أبي يعزى ← حركات
 عبد السلام بن أحمد ← بلافريج
 عبد السلام بن أحمد ← الحلو
 عبد السلام بن أحمد ← الرواني
 عبد السلام بن أحمد ← العرايشي
 عبد السلام بن أحمد ← الفاسي
 عبد السلام بن أحمد ← الناصري

أرقام الصفحات

سنوات الوفیات

- عبد السلام بن الأخضر ← العمرانی اللجانی
 عبد السلام بن إدريس ← الوزانی
 عبد السلام بن بوعزة ← الفشار
 عبد السلام بن الحسن ← بنانی
 عبد السلام بن الحسن ← النجارى
 عبد السلام بن الحسين ← الصقلى
 عبد السلام بن حم ← الوزانی
 عبد السلام بن الحياط ← القادري
 عبد السلام بن سليمان ← العلوي
 عبد السلام بن الطايح ← بوغالب
 عبد السلام بن الطيب ← الأرمي
 عبد السلام بن الطيب ← الجباري
 عبد السلام بن الطيب ← الشرفي
 عبد السلام بن الطيب ← المريني
 عبد السلام بن عبد الحفيظ ← العلوي
 عبد السلام بن عبد الرحمان ← الخصاصي
 عبد السلام بن عبد القادر ← ابن سودة
 عبد السلام بن عبد القادر ← بنونة
 عبد السلام بن عبد الله ← حركات
 عبد السلام بن عبد الله ← الصقلى
 عبد السلام بن العربي ← بنونة
 عبد السلام بن العربي ← الوزانی
 عبد السلام بن علال ← الفاسي
 عبد السلام بن علي ← ابن ريسون
 عبد السلام بن علي ← الجرأري
 عبد السلام بن علي ← الريفي
 عبد السلام بن عمر ← ابن إبراهيم
 عبد السلام بن عمر ← العلوي
 عبد السلام بن الغالي ← الشرعي
 عبد السلام بن الفاضل ← العلوي
 عبد السلام بن محمد ← ابن حم
 عبد السلام بن محمد ← ابن قريش
 عبد السلام بن محمد ← ابن المليح

أرقام الصفحات

سنوات الوفيات

- عبد السلام بن محمد ← الأمراني
 عبد السلام بن محمد ← البريهي
 عبد السلام بن محمد ← بناني
 عبد السلام بن محمد ← التازي مَوْحًا
 عبد السلام بن محمد ← التلمساني
 عبد السلام بن محمد ← الخصاصي التازي
 عبد السلام بن محمد ← الزموري
 عبد السلام بن محمد ← الزيزي
 عبد السلام بن محمد ← السكوري العلوي
 عبد السلام بن محمد ← سكيرج
 عبد السلام بن محمد ← السلاوي
 عبد السلام بن محمد ← السوسي
 عبد السلام بن محمد ← الصبار
 عبد السلام بن محمد ← الصنهاجي
 عبد السلام بن محمد ← العلمي
 عبد السلام بن محمد ← العلوي الضرير
 عبد السلام بن محمد ← غازي
 عبد السلام بن محمد ← الكتاني
 عبد السلام بن محمد ← المقرئ
 عبد السلام بن محمد ← الهواري
 عبد السلام بن المختار ← الغربي
 عبد السلام بن المعطي ← الشرقاوي
 عبد السلام بن المهدي ← ابن سودة
 عبد السلام بن يوسف ← العلوي
 عبد السلام ← التسولي
 عبد السلام ← الجعيدي
 عبد السلام ← الحارثي
 عبد السلام ← الخطابي
 عبد السلام ← رزوق العرايشي
 عبد السلام ← الركان
 عبد السلام ← الزيزي
 عبد السلام ← الشاعر الجرفطي
 عبد السلام ← الصانغ

- عبد السلام ← الطريق
 عبد السلام ← العروسي قشقوش
 عبد السلام ← كُسيكُسن
 عبد السلام المحب بن محمد ← العلوي
 عبد السلام المدعو ← باب سلام
 عبد السلام ← المسناوي الدلائي
 عبد السلام ← المكدولي
 عبد الصادق بن حمد ← الرجراجي
 عبد الصمد بن التهامي ← گتون
 عبد العزيز ← ابن إدريس العمراوي
 عبد العزيز ← ابن زكري
 عبد العزيز بن أحمد ← ابن الخياط
 عبد العزيز بن أحمد ← الجرندي
 عبد العزيز بن إدريس ← الحوات
 عبد العزيز بن جعفر ← الكتاني
 عبد العزيز بن الحسن ← بوطالب
 عبد العزيز بن الحسن ← العلوي
 عبد العزيز بن الطيب ← الدباغ
 عبد العزيز بن الرحمان ← الحلو
 عبد العزيز بن عبد القادر ← الفاسي
 عبد العزيز بن عبد الله الجزار ← حجي
 عبد العزيز بن محمد ← ابن حنيني
 عبد العزيز بن محمد ← ابن سودة
 عبد العزيز بن محمد ← الأدوزي
 عبد العزيز بن محمد ← أغبول
 عبد العزيز بن محمد ← الأمغاري
 عبد العزيز بن محمد ← بناني
 عبد العزيز بن محمد ← العراقي
 عبد العزيز بن محمد ← الغساسي
 عبد العزيز بن محمد ← المشاط
 عبد العزيز بن المكّي ← ابن عمرو
 عبد العزيز ← العبيدي السكتاني
 عبد العزيز ← الكريني الزموري

- عبد العزيز ← الماسي
 عبد العزيز هَزَبْنِ أحمد ← الدباغ
 عبد الغني بن عبد السلام ← حجيج
 عبد القادر ← ابن زاكور قنديل
 عبد القادر ← ابن عياد
 عبد القادر بن أبي جيدة ← الفاسي
 عبد القادر بن أبي القاسم ← العراقي
 عبد القادر بن أحمد ← ابن شقرون
 عبد القادر بن أحمد ← الجزائري
 عبد القادر بن أحمد ← الجيلالي البغدادي
 عبد القادر بن أحمد ← الدباغ
 عبد القادر بن أحمد ← العرايشي
 عبد القادر بن أحمد ← الكوهن
 عبد القادر بن التهامي ← البردعي
 عبد القادر بن التهامي ← بناني
 عبد القادر بن الحسين ← المسفيوي
 عبد القادر بن السعيد ← العلوي
 عبد القادر بن الصالح ← بناني
 عبد القادر بن الطالب ← ابن سودة
 عبد القادر بن الطيب ← القادري
 عبد القادر بن عبد الرحمان ← ابن سعيد
 عبد القادر بن عبد الرحمان ← بوخريص
 عبد القادر بن عبد الرحمان ← الحلو
 عبد القادر بن عبد الرحمان ← العلوي
 عبد القادر بن عبد الرحمان ← الفاسي
 عبد القادر بن عبد السلام ← الوزاني
 عبد القادر بن عبد الكريم ← الوردغي
 عبد القادر بن عبد الله ← البربري
 عبد القادر بن عبد الواحد ← الفاسي
 عبد القادر بن العربي ← بوخريص
 عبد القادر بن العربي ← السباعي
 عبد القادر بن العربي ← القادري
 عبد القادر بن علي ← العلوي

- عبد القادر بن علي ← الوزاني
 عبد القادر بن المحجوب ← ابن عيسى
 عبد القادر بن محمد ← ابن سودة
 عبد القادر بن محمد ← التادلي
 عبد القادر بن محمد ← التازي
 عبد القادر بن محمد ← الحبابي
 عبد القادر بن محمد ← الدكالي
 عبد القادر بن محمد ← الراشدي
 عبد القادر بن محمد السيد ← الصقلي
 عبد القادر بن محمد ← العليج
 عبد القادر بن المعطي ← الغرباوي
 عبد القادر بن المقدم ← التلمساني
 عبد القادر بن المهدي ← العمراني الوزاني
 عبد القادر بن المهدي ← مريشو
 عبد القادر ← بتعبد الله
 عبد القادر ← البيهري
 عبد القادر ← التهامي الوزاني
 عبد القادر جيد الله ← بناني
 عبد القادر ← الحبيب
 عبد القادر ← الحلو
 عبد القادر ← الخلاوي
 عبد القادر ← الدمناوي
 عبد القادر ← الزموري
 عبد القادر ← الزباني
 عبد القادر ← السجلماسي
 عبد القادر ← السلواوي
 عبد القادر ← الشرقاوي
 عبد القادر الشيخ بن محمد ← الفجيجي
 عبد القادر ← الصحراوي
 عبد القادر ← غنام
 عبد القادر ← الغنيمي
 عبد القادر ← المراسني الدكالي
 عبد القادر ← المراكشي التازي

- عبد القادر ← المنون
 عبد الكبير بن البشير ← ابن عطية
 عبدالكبير بن الطيب ← الناصري
 عبد الكبير بن عبد الله ← العلوي
 عبد الكبير بن الماحي ← الصقلي
 عبد الكبير بن المجذوب ← الفاسي
 عبد الكبير بن محمد ← التادلي
 عبد الكبير بن محمد ← الحصاصي
 عبد الكبير بن محمد ← الكتاني
 عبد الكبير بن هاشم ← الكتاني
 عبد الكريم بن إبراهيم ← الدباغ
 عبد الكريم بن أحمد ← ابن قرش
 عبد الكريم بن أحمد ← الحداد
 عبد الكريم بن يناصر ← ابن جلون التومي
 عبد الكريم بن الحسن ← ابن ثابت
 عبد الكريم بن الطاهر ← الحلو
 عبد الكريم بن الطيب ← الدقاوي
 عبد الكريم بن عبد السلام ← ابن زاكور
 عبد الكريم بن عبد اللطيف ← غيلان
 عبد الكريم بن عبد المالك ← الخيرانبي
 عبد الكريم بن العربي ← بنيس
 عبد الكريم بن العربي ← الشرقي
 عبد الكريم بن علي ← البازغي
 عبد الكريم بن محمد ← ابن سليمان
 عبد الكريم بن محمد ← ابن سودة
 عبد الكريم بن محمد ← بناني
 عبد الكريم بن محمد ← الحاحي التامري
 عبد الكريم بن محمد ← العمري
 عبد الكريم بن محمد ← المصمودي
 عبد الكريم بن محمد ← الوزاني
 عبد الكريم بن المدني ← ابن الحسيني
 عبد الكريم ← التطواني
 عبد الكريم ← الحياتي

أرقام الصفحات

سنوات الوفيات

- عبد الكرم ← الخياطي
 عبد الكرم ← العميري الشرقي
 عبد الكرم ← الفلوس
 عبد الكرم ← القادري
 عبد اللطيف بن أحمد ← دينية
 عبد اللطيف بن عبد الله ← فرج
 عبد اللطيف بن الهاشمي ← الصبيحي
 عبد الله ← ابن بيهي الحاحي
 عبد الله ← ابن الراضي المراكشي
 عبد الله ← ابن عزوز بلة
 عبد الله ← ابن وقاص
 عبد الله ← البقالي الوزاني
 عبد الله بن أبي بكر ← السهلي
 عبد الله بن أحمد ← ابن سودة
 عبد الله بن أحمد ← السوسي
 عبد الله بن أحمد ← العلوي
 عبد الله بن أحمد ← المصمودي
 عبد الله بن أحمد ← ملين
 عبد الله بن أحمد ← الهلالي
 عبد الله بن إدريس ← البدراوي
 عبد الله بن إدريس ← السنوسي
 عبد الله بن إدريس ← العراقي
 عبد الله بن إدريس ← الفضيلي
 عبد الله بن إدريس ← المتجرة
 عبد الله بن إسماعيل ← العلوي
 عبد الله بن الحسن ← ابن ناصر
 عبد الله بن حسن ← فنيش
 عبد الله بن حمدون ← بتاني فرعون
 عبد الله بن صالح ← الإلغي
 عبد الله بن الطاهر ← ابن ريسون
 عبد الله بن الطيب ← الوزاني
 عبد الله بن العباس ← القباچ
 عبد الله بن عبو ← العلوي

- عبد الله بن عبد الرحمان ← ابن الحاج السلمي
 عبد الله بن عبد الرحمان ← الجيشتيمي
 عبد الله بن عبد الرحمان ← السوسي
 عبد الله بن عبد الرحمان ← الشفشاوني
 عبد الله بن عبد السلام ← الفاسي
 عبد الله بن عبد السلام ← المصمودي
 عبد الله بن عبد القادر ← الحبابي
 عبد الله بن عبد القادر ← الوزاني
 عبد الله بن عبد المجيد ← الفاسي
 عبد الله بن العربي ← الشرقاوي
 عبد الله بن العزبي ← العلمي
 عبد الله بن العربي ← فنيش
 عبد الله بن العربي ← مَعْن
 عبد الله بن العربي ← الوزاني
 عبد الله بن علي ← برگاش
 عبد الله بن علي ← السكياطي
 عبد الله بن علي ← شطير
 عبد الله بن عمر ← الطمي
 عبد الله بن المجدوب ← الفاسي
 عبد الله بن محمد ← بن سعيد
 عبد الله بن محمد ← ابن سودة
 عبد الله بن محمد ← ابن يعقوب
 عبد الله بن محمد ← أكنسوس
 عبد الله بن محمد ← التادلي
 عبد الله بن محمد ← التلمي
 عبد الله بن محمد ← الخياط
 عبد الله بن محمد ← الخياط الهاروشي
 عبد الله بن محمد ← الديرماني
 عبد الله بن محمد ← الزراري
 عبد الله بن محمد ← شببكة
 عبد الله بن محمد ← عاشور
 عبد الله بن محمد ← العثماني الدراوي
 عبد الله بن محمد ← العلوي

- عبد الله بن محمد ← العياشي
 عبدالله بن محمد ← القادري
 عبد الله بن محمد ← القشاشي
 عبد الله بن محمد ← كديرة
 عبد الله بن محمد ← الكرسيفي
 عبد الله بن محمد ← الوزاني
 عبد الله بن محمد ← الياسي الطاطي
 عبد الله بن محمد ← يزور
 عبد الله بن محمد ← اليماني
 عبد الله بن الهاشمي ← ابن خضراء
 عبد الله ← التواتي
 عبد الله ← الجباري
 عبد الله الحاج ← الإسلامي
 عبد الله الحاج ← البقالي
 عبد الله ← الخياط القادري
 عبد الله دحمان بن الجيلالي ← العلمي
 عبد الله دي الخيص ← ابن سبيطة
 عبد الله ← السملاي
 عبد الله ← السوسي
 عبد الله الصحراوي ← التواتي
 عبد الله ← الطاطاني
 عبد الله عسيلة بن أحمد ← الإدريسي
 عبد الله ← عسيلة الشبيهي
 عبد الله ← العماني
 عبد الله ← عنب المغافري
 عبد الله الكامل ← الأمراني
 عبد الله ← اللبان
 عبد الله الوليد بن العربي ← العراقي
 عبد المالك ← ابن بيهي الحاحي
 عبد المالك ← ابن الكبير العلمي
 عبد المالك بن أحمد ← الفاسي
 عبد المالك بن إدريس ← العلوي
 عبد المالك بن عبد الحفيظ ← الشامي

- عبد المالك بن عبد الرحمان ← العلوي
 عبد المالك بن عبد السلام ← العلوي
 عبد المالك بن عبد القادر ← الجزائري
 عبد المالك بن عبد الله ← الحاحي
 عبد المالك بن محمد ← اليودشيشي
 عبد المالك بن محمد ← الحسنيني
 عبد المالك بن محمد ← العطار
 عبد المالك بن محمد ← العلوي الضرب
 عبد المالك بن محمد ← الفريسي
 عبد المالك ← البوعصامي
 عبد المالك الحشاش بن محمد ← الوكيل
 عبد المجيد بن الجيلالي ← الفاسي
 عبد المجيد بن عبد الله ← الفاسي
 عبد المجيد بن محمد ← بركاش
 عبد المجيد بن المهدي ← العراقي
 عبد المجيد ← غيلان
 عبد المجيد المرابط ← التيديسي
 عبد المعطي بن أحمد ← السباعي
 عبد النبي بن علال معن ← العبدلاوي
 عبد النبي بن محمد ← غازي
 عبد النبي بن المكّي ← الزواوي
 عبد الهادي بن أحمد ← الصقلي
 عبد الهادي بن عبد الكبير ← الخصاصي
 عبد الهادي بن عبد الله ← العلوي
 عبد الهادي بن عبد النبي ← الفاسي
 عبد الهادي بن علي ← الرجراحي
 عبد الهادي بن محمد ← ابن سودة
 عبد الهادي بن محمد ← الحسنيني
 عبد الهادي بن محمد ← الشاوي العواد
 عبد الهادي بن محمد ← المنوني
 عبد الواحد ← ابن المواز
 عبد الواحد بن أحمد ← ابن سودة
 عبد الواحد بن البدوي ← بناني

أرقام الصفحات

سنوات الوفيات

	عبد الواحد بن الحاج ← العلمي	
	عبد الواحد بن صالح ← الباعمراني	
	عبد الواحد بن الطاهر ← ابن سودة	
	عبد الواحد بن عبد الرحمان ← الشبهي	
	عبد الواحد بن عبد السلام ← الفاسي	
	عبد الواحد بن محمد ← ابن عمرو	
	عبد الواحد بن محمد ← ابن فقيرة	
	عبد الواحد بن محمد ← العراقي	
	عبد الواحد بن محمد ← العلوي المدغري	
	عبد الواحد بن محمد ← الفاسي	
	عبد الواحد الزنبور الملقب ← الغندور	
	عبد الواحد ← الفاسي	
	عبد الواحد ← القادري	
	عبد الواحد ← القطب ابن سودة	
	عبد الودود بن أحمد ← الشفشاوني	
	عبد الوهاب ← أجانا	
	عبد الوهاب بن التاودي ← ابن الأحمر	
	عبد الوهاب بن العابد ← القادري	
	عبد الوهاب بن عبد الله ← التادلي	
	عبد الوهاب بن علي ← الفاسي	
	عبد الوهاب بن محمد ← بناني	
	عبد الوهاب بن محمد ← الحلو	
	عبد الوهاب بن محمد ← الرحمانني	
	عبد الوهاب ← التازي	
627	العبدلاوي، أبو بكر بن عبد الكبير	1395
309	العبدلاوي، الحسن بن عبد الله	1308
463	العبدلاوي، عبد النبي بن علال مَعْن	1351
413	العبدلاوي، العربي بن أحمد	1334
374	العبدلاوي، الغالي بن محمد	1325
202	العبدلاوي، محمد	1270
628	العبيدي، أحمد	1395
43	العبيدي السكتاني، عبد العزيز	1190
161	العبيدي، عمر بن مبارك	1250 خ

أرقام الصفحات

سنوات الوفيات

595	العبيدي، محمد بلعطار	1388
610	العبيدي، محمد بن الجيلالي	1391
460	العبيدي، محمد بن دحمان	1350
71	العبيودي، العناية	1205
531	العبيودي، محمد	1371
432	العتابي، محمد	1340
	عثمان بن الحسن ← العلوي	
	عثمان بن مالك ← التركي	
	عثمان بن محمد ← الحبابي	
	عثمان بن محمد ← العلوي	
	عثمان ← الشنجيطي	
209	العثماني الدراوي، عبد الله محمد	1272
	العثماني ← الدويري محمد بن عبد الواحد	
	عدُ ← الزرهوني	
574	عدي وبه	1380
274	العدلاني، الجيلالي بن محمد	1298
432	العدلوني، إدريس بن محمد	1340
303	العدلوني، محمد بن علي	1306
243	العراقي، أحمد بن محمد	1286
110	العراقي، إدريس بن زيان	1228
30	العراقي، إدريس بن محمد	1183
317	العراقي، إدريس بن محمد	1310
155	العراقي، بلقاسم	1250
586	العراقي، التهامي بن المدني	1385
574	العراقي، الحسن بن عبد الرحمان	1380
478	العراقي، الحسين بن محمد	1356
48	العراقي، زيان بن هاشم	1194
486	العراقي سيدهم، محمد	1359
124	العراقي، عبد الرحمان بن إدريس	1234
334	العراقي، عبد الرحمان بن العباس	1314
485	العراقي، عبد العزيز بن محمد	1359
247	العراقي، عبد القادر بن أبي القاسم	1228
124	العراقي، عبد الله بن إدريس	1234

أرقام الصفحات

سنوات الوفيات

191	العراقي، عبد الله الوليد بن العربي	1265
425	العراقي، عبد المجيد بن المهدي	1338
554	العراقي، عبد الواحد بن محمد	1375
18	العراقي، العربي بن عبد الكريم	1177
83	العراقي، العربي بن عبد الكريم	1211
141	العراقي، عمر بن أحمد	1242
483	العراقي، عمر بن عبد القادر	1358
638	العراقي، عمر بن محمد	1398
578	العراقي، الكامل بن المهدي	1382
369	العراقي، المامون بن رشيد	1324
258	العراقي، محمد بن إدريس	1293
360	العراقي، محمد بن الحسين	1322
453	العراقي، محمد بن رشيد	1348
508	العراقي، محمد بن العابد	1365
263	العراقي، محمد بن العباس	1295
640	العراقي، محمد بن عبد الرحمان	1398
208	العراقي، محمد بن عبد الله	1272
218	العراقي، محمد بن المهدي	1276
617	العراقي، محمد بن المهدي	1392
326	العراقي، محمد الرشيد بن محمد	1312
172	العراقي، المهدي بن عبد المجيد	1258
412	العراقي، المهدي بن رشيد	1333
88	العراقي، الهادي بن زيان	1213
596	العراقي، الهادي بن المامون	1388
95	العراقي، هاشم بن زيان	1214
53	العراقي، الوليد بن أبي القاسم	1196
349	العرايشي، أحمد بن عبد القادر	1318
61	العرايشي التمساني، أحمد بن أحمد	1200
456	العرايشي ← رزوق عبد السلام	1349
460	العرايشي، عبد السلام بن أحمد	1350
463	العرايشي، عبد القادر بن أحمد	1351
	العرايشي، محمد بن الحسن	
	العربي ← ابن إبراهيم	

- العربي ← ابن السائح
العربي ← البريبري
العربي بن إبراهيم ← الأدوزي
العربي بن أحمد ← ابن سودة
العربي بن أحمد ← البلغيثي
العربي بن أحمد ← بنيس
العربي بن أحمد ← البوعيني
العربي بن أحمد ← الحريشي
العربي بن أحمد ← الدرقاوي
العربي بن أحمد ← السوسي
العربي بن أحمد ← العبدلاوي
العربي بن أحمد ← الفاسي
العربي بن أحمد ← الفلاق العلمي
العربي بن أحمد ← المساري الفلاوي
العربي بن إدريس ← العلمي
العربي بن الحسن ← العلوي
العربي بن حيدة ← الشرقي
العربي بن داود ← الشرقاوي
العربي بن صالح ← الروداني
العربي بن الصديق ← العلوي
العربي بن الطالب ← ابن سودة
العربي بن طريفة ← السعدي
العربي بن عب ← المشرفي
العربي بن عبد الرحيم ← فرج
العربي بن عبد السلام ← أگومي
العربي بن عبد السلام ← الفيلاي
العربي بن عبد السلام ← الوزاني
العربي بن عبد القادر ← المشرفي
العربي بن عبد الكريم ← العراقي
العربي بن عبد الله ← عواد
العربي بن عبد الله ← الوزاني
العربي بن العربي ← العلمي
العربي بن علي ← القسنطيني

أرقام الصفحات

سنوات الوفيات

- العربي بن علي ← الوزاني
العربي بن فضول ← ابن شمسي
العربي بن محمد ← التسمماني
العربي بن محمد ← الحاجي الدرعي
العربي بن محمد ← الحجرتي
العربي بن محمد ← الحريشي
العربي بن محمد ← الحفيان الشرقاوي
العربي بن محمد ← الدمناطي
العربي بن محمد ← الرهوني
العربي بن محمد ← الزيدي
العربي بن محمد ← السوسي
العربي بن محمد ← الصنهاجي
العربي بن محمد ← عاشور
العربي بن محمد ← العزيزي الزرهوني
العربي بن محمد ← الغربي
العربي بن محمد ← فرج
العربي بن محمد ← المومنانني التكناوتي
العربي بن المختار ← الجامعي
العربي بن المعطي ← الشرقاوي
العربي بن المقدم ← المنيعي
العربي بن المكّي ← الحسنائي
العربي بن يعقوب ← المساري
العربي ← حجيرة السلاوي
العربي ← الخمسي أبو الصخور
العربي ← الدكالي
العربي ← الرندي
العربي ← السباعي
العربي ← السرغيني البوكريني
العربي ← السطي
العربي ← السفيناني
العربي ← السموكني الإفرائي
العربي ← الشنتوفي
العربي ← الطريس

أرقام الصفحات

سنوات الوفيات

	العربي ← الغازي	
	العربي المكي ← الشراط	
	العربي ← ولد أبًا محمد الشرقي	
	العربي ← ولد فرجي البخاري	
	عرفة بن محمد ← العلوي	
466	العروسي، إبراهيم بن صالح	1352
96	العروسي، عمر بن محمد	1215
358	العروسي قشقوش، عبد السلام	1321
	عز الدين بن إدريس ← الإدريسي	
	عزوز بن عبد الرحمان ← الفاسي	
	عزوز بن عبد القادر ← الفاسي	
175	العزوزي الزرهوني، العربي بن محمد	1260
262	العزوزي، المعطي بن إبراهيم	1294
166	العزوزي، المعطي بن محمد	1254
	العزيز بن محمد ← الوزاني	
53	عزيز القنين، محمد غازي	1196
34	العسري، علي	1186
	العسري ← العياشي محمد	
624	العسري، محمد بن عبد الواحد	1394
149	العسري الوزاني، علي	1186
171	العسري الوزاني، محمد بن علي	1257
295	العسل العلوي، الحسن	1304
	عسيلة ← الإدريسي عبد الله بن أحمد	
	عسيلة ← الشبيهي... عبد الله	
	العصفوري ← الزروالي محمد بن إبراهيم	
633	العطار، عبد المالك بن محمد	1397
451	العطار، محمد بن التهامي	1347
224	العطار المزيان، أحمد بن محمد	1278
624	العطار المقدم، محمد	1394
225	العطاف المستاري، أحمد	1279
581	العُفير، الصديق بن الجليلي	1383
597	عفيف السوسي، محمد	1388
578	العلج، البشير	1382

أرقام الصفحات		سنوات الوفيات
269	العلج، عبد الرحمان	1296
571	العلج، عبد القادر بن محمد	1379
227	العلج، قدور	1280
	علال بن أحمد ← ابن شقرون	
	علال بن أحمد ← الرامي	
	علال بن إدريس ← الشامي	
	علال بن إدريس ← المراكشي	
	علال بن إدريس ← المريني	
	علال بن التهامي ← الحمومي	
539	علال بن عبد القادر ← الصومعي	
	علال بن عبد الله (المقاوم)	1373
	علال بن عبد الله ← الفاسي	
	علال بن عبد الواحد ← الزجلي	
	علال بن عبد الواحد ← الفاسي	
	علال بن الفاطمي ← الهرايبي	
	علال بن الفقيه ← الثغراوي	
	علال بن قاسم ← الخصاصي	
	علال بن قاسم ← الطاهري	
	علال بن محمد ← ابن جلون	
	علال بن محمد ← الدباغ	
	علال بن محمد ← الزرهوني	
	علال بن محمد ← الشرايبي	
	علال بن محمد ← اللجائي	
	علال بن محمد ← الوزاني	
	علال بن مسعود ← افنور	
	علال بن المهدي ← العيساوي	
	علال الهزاز بن محمد ← السلاسي	
377	العلمي، أحمد بن أحمد	1326
382	العلمي، أحمد بن عبد الله	1327
362	العلمي، أحمد بن عبد المولى	1322
386	العلمي، أحمد بن عبد المومن	1328
67	العلمي، أحمد بن عمرو	1203
264	العلمي، أحمد بن محمد	1295

أرقام الصفحات

سنوات الوفيات

482	العلمي، أحمد بن محمد	1358
430	العلمي، أحمد بن محمد الوالي	1340
299	العلمي، أحمد الرفي	1305
166	العلمي، أحمد النجار	1254
499	العلمي، إدريس بن أحمد	1363
195	العلمي الحمدوني، محمد بن عبد السلام	1267
	العلمي ← الحمودي أحمد بن الشاذلي	
	العلمي ← الحوأت سليمان	
512	العلمي الدمناتي، علي بن عبد القادر	1366
	العلمي ← الشاهد أحمد	
178	العلمي الشفشاوني، أحمد	1260
	العلمي الشفشاوني ← شقور علي	
389	العلمي الشفشاوني، الهادي بن إدريس	1329
	العلمي ← شقور أحمد بن محمد	
	العلمي ← شقور علي	
330	العلمي، عبد السلام بن محمد	1313
58	العلمي، عبد الله بن العربي	1199
490	العلمي، عبد الله دحمان بن الجيلاي	1361
354	العلمي، عبد المالك بن الكبير	1320
41	العلمي، عبد الواحد بن الحاج	1190
355	العلمي، العربي بن إدريس	1320
314	العلمي، العربي بن العربي	1309
27	العلمي، عمر بن عبد الوهاب	1181
689	العلمي، عيسى بن أحمد	1204
	العلمي ← الفلاق العربي بن أحمد	
193	العلمي، قدور بن محمد	1266
642	العلمي، محمد بن أحمد	1399
61	العلمي، محمد بن الشاهد	1200
101	العلمي، محمد بن عبد السلام	1220
206	العلمي، محمد بن عبد السلام	1271
541	العلمي، محمد بن محمد	1373
601	العلمي، محمد بن محمد	1389
80	العلمي، محمد التهامي بن عبد الله	1210

أرقام الصفحات

سنوات الوفيات

125	العلوي، إبراهيم بن سليمان	1234
394	العلوي، إبراهيم بن محمد	1330
128	العلوي، إبراهيم بن اليزيد	1236
360	العلوي، إبراهيم بن اليزيد	1322
139	العلوي، أحمد بنزة بن عبد الملك	1241
125	العلوي، أحمد بن الشريف	1234
272	العلوي، أحمد بن الشريف	1297
192	العلوي، أحمد بن عبد الرحمان	1265
104	العلوي، أحمد بن علي	1224
184	العلوي، أحمد بن محمد	1262
240	العلوي، أحمد بن محمد	1285
508	العلوي، أحمد بن مسعود	1365
504	العلوي، إدريس بن أحمد	1364
275	العلوي، إدريس بن الحسن	1299
204	العلوي، إدريس بن سليمان	1271
403	العلوي، إدريس بن عبد الهادي	1331
317	العلوي، إدريس بن محمد	1310
459	العلوي، إدريس بن محمد	1350
31	العلوي، إدريس بن المنتصر	1184
481	العلوي، إسماعيل بن عبد الله	1357
12	العلوي، بناصر بن إسماعيل	1172
171	العلوي، الجيب بن الهادي	1257
288	العلوي، الحسن	1302
480	العلوي، الحسن بن عمر	1357
322	العلوي، الحسن بن محمد (السلطان)	1311
365	العلوي، الحسن بن محمد	1323
522	العلوي، الحسن بن محمد	1369
392	العلوي، الحسن بن المهدي	1330
597	العلوي، الحسن بن يوسف	1388
526	العلوي، الحسن بن اليزيد	1370
88	العلوي، الحسين بن محمد	1213
269	العلوي، الرشيد بن عبد الرحمان	1296
391	العلوي، الرشيد بن محمد	1330

أرقام الصفحات

سنوات الوفيات

459	العلوي ← الزيزي محمد الأمين	1350
	العلوي، الزين	
131	العلوي ← السكوري عبد السلام بن محمد	1238
173	العلوي، سليمان بن محمد	1258
593	العلوي الشرقي، الشريف بن محمد	1387
334	العلوي الشنجيطي، علي بن يزيد	1314
519	العلوي، الصديق بن إدريس	1368
111	العلوي، الصديق بن محمد	1228
348	العلوي الضرير، عبد السلام بن محمد	1318
258	العلوي الضرير، عبد المالك بن محمد	1293
290	العلوي، الطاهر بن سليمان	1303
170	العلوي، الطيب دحمان	1257
149	العلوي، الطيب بن سليمان	1247
267	العلوي، العابد بن علي	1296
212	العلوي، العباس بن عبد الرحمان	1273
477	العلوي، عبد الحفيظ	1356
583	العلوي، عبد الحفيظ بن الحسن	1384
217	العلوي، عبد الرحمان بن عبد المالك	1276
182	العلوي، عبد الرحمان بن هشام	1261
553	العلوي، عبد السلام بن سليمان	1375
458	العلوي، عبد السلام بن عبد الحفيظ	1350
520	العلوي، عبد السلام بن عمر	1368
591	العلوي، عبد السلام بن الفاضل	1386
405	العلوي، عبد السلام بن يوسف	1331
493	العلوي، عبد السلام المحب بن محمد	1362
608	العلوي، عبد العزيز بن الحسن	1390
358	العلوي، عبد القادر بن السعيد	1321
373	العلوي، عبد القادر بن عبد الرحمان	1325
574	العلوي، عبد القادر بن علي	1380
122	العلوي، عبد الكبير بن عبد الله	1233
11	العلوي، عبد الله بن أحمد	1171
489	العلوي، عبد الله بن إسماعيل	1360
	العلوي، عبد الله بن عبو	

أرقام الصفحات

سنوات الوفيات

279	العلوي، عبد الله بن محمد	1300
109	العلوي، عبد المالك بن إدريس	1227
374	العلوي، عبد المالك بن عبد الرحمان	1325
175	العلوي، عبد الملك بن عبد السلام	1259
208	العلوي، عبد الهادي بن عبد الله	1272
595	العلوي، عثمان بن الحسن	1388
280	العلوي، عثمان بن محمد	1300
526	العلوي، العربي بن الحسن	1370
247	العلوي، العربي بن الصديق	1288
369	العلوي، عرفة بن محمد	1324
	العلوي ← العسل الحسن	
155	العلوي، علي بن سليمان	1250
282	العلوي، علي بن عبد الرحمان	1300 خ
55	العلوي، علي بن محمد	1197
176	العلوي، علي بن محمد	1260
370	العلوي، عمر بن الحسن	1324
149	العلوي، عمر بن سليمان	1247
374	العلوي، الفضيل بن الأمين	1325
543	العلوي، قدور بن الطاهر	1373
522	العلوي، المامون بن الحسن	1369
60	العلوي، المامون بن محمد	1200
630	العلوي، محمد ابن عرفة	1396
159	العلوي، محمد الأمين بن جعفر	1250 خ
210	العلوي، محمد بن أبي النصر	1273
326	العلوي، محمد بن أحمد	1312
515	العلوي، محمد بن أحمد	1367
527	العلوي، محمد بن إدريس	1370
509	العلوي، محمد بن الحسن	1365
580	العلوي، محمد بن الحسن	1383
275	العلوي، محمد بن الحسين	1299
488	العلوي، محمد بن سليمان	1360
194	العلوي، محمد بن الطيب	1266
419	العلوي، محمد بن الطيب	1336

أرقام الصفحات

سنوات الوفيات

553	العلوي، محمد بن عبد الحفيظ	1375
251	العلوي، محمد بن عبد الرحمان	1290
345	العلوي، محمد بن عبد الرحمان	1317
462	العلوي، محمد بن عبد السلام	1351
377	العلوي، محمد بن عبد العزيز	1326
69	العلوي، محمد بن عبد الله (السلطان)	1204
209	العلوي، محمد بن عبد الله	1272
242	العلوي، محمد بن عبد الله	1285
154	العلوي، محمد بن عبد الهادي	1250
583	العلوي، محمد بن العربي	1384
85	العلوي، محمد بن محمد	1212
301	العلوي، محمد بن محمد	1306
507	العلوي، محمد بن مصطفى	1365
533	العلوي، محمد بن هاشم	1371
251	العلوي، محمد التقي بن عبد الكبير	1290
166	العلوي، محمد الحبيب بن عمر	1254
202	العلوي، محمد الزكي بن هاشم	1270
475	العلوي، محمد الصديق بن علي	1355
459	العلوي، محمد المدني بن عبد السلام	1350
39	العلوي، محمد ولد عربية بن إسماعيل	1189
522	العلوي المدغري، أحمد بن محمد	1369
545	العلوي المدغري، الطاهر بن عمر	1374
633	العلوي المدغري، عبد الواحد بن محمد	1397
55	العلوي المدغري، محمد بن أحمد	1197
371	العلوي المدغري، محمد بن أحمد	1324
151	العلوي المدغري، محمد بن الطاهر	1248
373	العلوي المدغري، محمد بن محمد	1325
225	العلوي المدغري، محمد الصديق	1279
12	العلوي، المستضيء بن إسماعيل	1172
154	العلوي، مسلمة بن محمد	1250
611	العلوي، مصطفى	1391
465	العلوي، مصطفى بن عبد القادر	1352
435	العلوي، المهدي بن إسماعيل	1342

أرقام الصفحات

سنوات الوفيات

287	العلوي، المهدي بن سعيد	1301
642	العلوي، المهدي بن عبد الله	1399
224	العلوي، المهدي بن عبد المالك	1278
268	العلوي، المهدي بن علي	1296
581	العلوي، المهدي بن هاشم	1383
383	العلوي التقيب، محمد	1327
	العلوي ← هَدْيُ بن محمد	
91	العلوي، هشام بن محمد	1214
72	العلوي، اليزيد بن محمد	1206
446	العلوي، يوسف بن الحسن	1346
305	العلوية، أم كلثوم بنت محمد بن عبد الرحمان	1307
574	العلوية، فاطمة الزهراء بنت الحسن	1380
	علي ← ابن جلون	
	علي ← ابن الحاج التطواني	
	علي ← ابن صانبة البخاري	
	علي ← ابن عبود	
	علي ← ابن اليزيد	
	علي ← الإدريسي	
	علي بَابُ عَلال ← مِيارة	
	علي ← البريهي	
	علي بن إبراهيم ← السملالي	
	علي بن إبراهيم ← البيعقوبي	
	علي بن أحمد ← الإسكاري	
	علي بن أحمد ← الإلغي	
	علي بن أحمد ← بناني	
	علي بن أحمد ← دينية	
	علي بن أحمد ← الرجراجي	
	علي بن أحمد ← الرجواجي القرمودي	
	علي بن أحمد ← زنيبر	
	علي بن أحمد ← السوسي	
	علي بن أحمد ← الهواري	
	علي بن أحمد ← الوزاني	
	علي بن إدريس ← الحصيني الحسناوي	

- علي بن إدريس ← قصارة
 علي بن التاودي ← ابن سودة
 علي بن الجيلالي ← الجامعي
 علي بن الحبيب ← أسكرد الجراري
 علي بن الحسن ← بناني
 علي بن حميدان ← اللحلاح
 علي بن سعيد ← الهلالي
 علي بن سليمان ← الدمناطي
 علي بن سليمان ← العلوي
 علي بن الشاد ← الأمراني
 علي بن شعيب ← البقالي التمساني
 علي بن صالح ← السوسي
 علي بن الظاهر ← الرسموكي
 علي بن طاهر ← شطير
 علي بن الطيب ← الدقاوي
 علي بن الطيب ← الشرفي
 علي بن الطيب ← مرسيل
 علي بن الطيب ← المقري
 علي بن عبد الرحمان ← البطاوري
 علي بن عبد الرحمان ← دينية
 علي بن عبد الرحمان ← العلوي
 علي بن عبد القادر ← ابن سودة
 علي بن عبد القادر ← العلمي الدمناطي
 علي بن عبد الله ← السموكني
 علي بن عبد الله ← المتيوي
 علي بن عبد الواحد ← الإدريسي
 علي بن العربي ← الدرقاوي
 علي بن علي ← الحساني
 علي بن علي ← مدينة
 علي بن مبارك ← الزراري
 علي بن مبارك ← الزوداتي
 علي بن محمد ← ابن ريسون
 علي بن محمد ← ابن سودة

أرقام الصفحات

سنوات الوفيات

- علي بن محمد ← الأمراني
 علي بن محمد ← أمغار
 علي بن محمد ← بوزيد الخمسي
 علي بن محمد ← الحاحي التتاني
 علي بن محمد ← دينية
 علي بن محمد ← السقاط
 علي بن محمد ← السوسي
 علي بن محمد ← الشرقي
 علي بن محمد ← طورة
 علي بن محمد ← العلوي
 علي بن محمد ← قصارة
 علي بن محمد ← الكتاني
 علي بن محمد ← المسفيوي
 علي بن محمد ← موزون
 علي بن محمد ← الهواري
 علي بن محمد ← اليلصوتي
 علي بن المفضل ← السرغيني
 علي بن ناصر ← الورياجلي
 علي بن يزيد ← العلوي الشنجيطي
 علي بن يوسف ← ابن ناصر
 علي ← التوريني
 علي ← الجمل العمراني
 علي ← جمليس الصنهاجي
 علي حرازم بن العربي ← برادة
 علي ← الدرعي
 علي ← الريسوني المجذوب
 علي ← الزراري
 علي ← شقور العلمي
 علي ← شقور العلمي الشفشاوني
 علي ← صالح المكناسي
 علي ← العسري
 علي مديش بن عبد السلام ← التسولي
 علي الموقت ← الشيطمي الحاجي

596

عمارة بن محمد ← بناني
 العماني، عبد الله
 عمر بن أبي جمعة ← السكياطي
 عمر بن أبي يعزى ← التازي
 عمر ← ابن البخاري
 عمر ← ابن جلون
 عمر بن أحمد ← دينية
 عمر بن أحمد ← السلاوي
 عمر بن أحمد ← العراقي
 عمر بن إدريس ← الإدريسي
 عمر بن الحسن ← الحجوي
 عمر بن الحسن ← الصنهاجي
 عمر بن الحسن ← العلوي
 عمر بن الحسن ← الغماري الخالدي
 عمر بن الحسن ← الكتاني
 عمر بن حمدان ← التونسي
 عمر بن سليمان ← العلوي
 عمر بن الطالب ← ابن سودة
 عمر بن الطاهر ← الرحماني
 عمر بن الطايح ← الكتاني
 عمر بن العباس ← ابن المجدوب
 عمر بن العباس ← الجعيدي
 عمر بن عبد الرحمان ← الفاسي
 عمر بن عبد القادر ← الرندي
 عمر بن عبد القادر ← العراقي
 عمر بن عبد الله ← الفاسي
 عمر بن عبد الوهاب ← العلمي
 عمر بن العربي ← الوياجلي
 عمر بن مبارك ← العبدي
 عمر بن محمد ← ابن داود
 عمر بن محمد ← ابن سعيد
 عمر بن محمد ← ابن سودة
 عمر بن محمد ← ابن سودة

1388

أرقام الصفحات

سنوات الوفيات

	عمر بن محمد ← الدبّاغ	
	عمر بن محمد ← السبتي	
	عمر بن محمد الشريف ← الشراذي	
	عمر بن محمد ← الصقلي	
	عمر بن محمد ← عاشور	
	عمر بن محمد ← العراقي	
	عمر بن محمد ← العروسي	
	عمر بن محمد المكي ← الشرقاوي	
	عمر بن محمد ← اليبوركي	
	عمر بن المكي ← الشرقاوي	
	عمر بن المهدي ← ابن عدلان	
	عمر بن يحيى ← الشفشاوني	
	عمر ← الجامعي	
	عمر ← الحسنّي	
	عمر ← العمراني	
	عمر ← القباج	
352	العمراني، أحمد بن العربي	1319
460	العمراني، أحمد بن محمد	1350
527	العمراني، أحمد بن محمد بن الخضر	1370
	العمراني ← الجمل علي	
	العمراني ← الجنوي محمد بن الحسن	
	العمراني ← حجّاج الحسين بن الهاشمي	
623	العمراني الشقيف، محمد	1394
302	العمراني، الصالح بن عبد الكبير	1306
633	العمراني، الطيب بن المامون	1397
629	العمراني، العابد	1396
114	العمراني، عمر	1230
227	العمراني اللجاني، عبد السلام بن الأخضر	1280
561	العمراني، محمد المراكشي	1376
641	العمراني، محمد الفاسي	1399
61	العمراني، محمد بن عبد الرحمان	1200
216	العمراني، محمد بن عبد الرحمان	1275
178	العمراني، محمد الخضير بن المفضل	1260

أرقام الصفحات

سنوات الوفيات

224	العمرائي، محمد الكبير بن إدريس	1278
471	العمرائي ← المرتضى أحمد بن محمد	1354
310	العمرائي المراكشي، إدريس بن محمد	1308
580	العمرائي، المهدي بن محمد	1383
	العمرائي الوزاني، عبد القادر بن المهدي	
	العمراوي ← ابن إدريس عبد العزيز	
130	العمراوي ← ابن إدريس محمد	1237
267	العمراوي، إدريس بن محمد	1296
282	العمراوي، الطاهر بن محمد	1300 خ
	عمرو بن الجيلالي ← الأزموري	
	عمرو ← السطفي	
171	العمري الرفيقي، خالد بن محمد	1257
585	العمري، عبد الكريم بن محمد	1384
91	العمري، المكّي بن أبي القاسم	1214
355	عمور، إدريس	1320
507	عمور، محمد بن محمد	1365
20	العميري، أبو القاسم بن سعيد	1178
165	العميري الشرقي، عبد الكريم	1253
	العناية ← العبودي	
177	عنب المغافري، عبد الله	1260
128	عنقيد، أحمد	1236
492	العوفي، عبد الرحمان	1361
124	العوفي، محمد بن أحمد	1234
201	العوني، المهدي	1270
266	عواد، أبو بكر بن محمد	1296
484	عواد، أحمد بن بوبكر	1358
	العواد ← الشاوي عبد الهادي بن محمد	
419	عواد، الطيب	1336
544	عواد، العربي بن عبد الله	1374
195	عواد، محمد بن حسون	1267
61	عواد، الهاشمي بن أحمد	1200
57	العوينة، الحسن عيوش	1198

أرقام الصفحات		سنوات الوفيات
40	العيدوني، محمد بن عبد الكرم	1189
109	عيسى بن أحمد ← العلمي العيساوي، أحمد بن المهدي	1227
293	العيساوي بن عبد الله ← ابن شقرون	1304
66	العيساوي، علال بن المهدي العيشي، محمد بن منصور	1202
141	العيني ← السوسي إبراهيم	1242
127	العبيادي بن الهاشمي ← الرحماني العياشي بن يخلف ← الخميري	1235
491	العياشي، حمزة بن محمد العياشي، عبد الله بن محمد العياشي العسري، محمد	1361
- غ -		
465	الغازي بن محمد ← ابن الحسني الغازي ← الصنهاجي أبو الشتاء بن الحسن الغازي ← الصنهاجي محمد بن الحسن	1352
384	غازي، عبد السلام بم محمد	1328
327	غازي، عبد النبي بن محمد	1312
617	الغازي، العربي غازي، محمد بن محمد	1392
	الغالي بن أبي مدين ← ابن ريسون الغالي بن الحسن ← الغراري الغالي بن الغربي ← ابن عمرو الغالي بن العربي ← المريني الغالي بن محمد ← الدمناطي الغالي بن محمد ← العبلأوي الغالي بن محمد ← غيلان الغالي بن المعطي ← ابن عطية الغالي بن المكي ← ابن سليمان الغالي بن المكي ← السنطيسي الغالي ← المريني	

أرقام الصفحات

سنوات الوفيات

431	الغرابلي، أحمد	1340
332	الغراري، الغالي بن الحسن	1313
178	الغرباوي الأحمر، محمد بن سالم	1260
223	الغرباوي الرومي، الجيلالي	1278
435	الغرباوي، عبد القادر بن المعطي	1342
364	الغرباوي ← الفيلاي محمد بن محمد	1323
20	الغرباوي، محمد بن البشير	1178
212	الغربي، أحمد بن عبد الله	1273
158	الغربي، أحمد بن العربي	1250 خ
568	الغربي، أحمد بن المختار	1378
266	الغربي، التهامي بن المعطي	1296
34	الغربي، الجيلالي بن العربي	1186
62	الغربي، الحسن بن أحمد	1200
173	الغربي، المدني الدكالي	1258
307	الغربي، عبد السلام بن المختار	1307
155	الغربي، العربي بن محمد	1250
382	الغربي، الفاطمي	1327
98	الغربي، محمد بن أحمد	1218
78	الغربي، المختار بن محمد	1209
190	الغربي، المختار بن المختار	1264
628	الغربي، مصطفى بن محمد	1395
324	الغربي، المعطي بن عبد الله	1311
435	غرَيْط، أحمد بن محمد	1342
226	غرَيْط، محمد بن محمد (الأديب)	1280
268	غرَيْط، محمد بن محمد (الابن)	1296
378	غرَيْط، محمد بن محمد (الحفيد)	1326
503	غرَيْط، محمد بن المفضل	1364
207	غرَيْط، محمد بن الهادي	1271
441	غرَيْط، المفضل بن محمد	1344
498	غرَيْط، المهدي بن محمد	1363
	الغرفي ← الفيلاي المدني بن مبارك	
	الغرفي ← الفيلاي المدني بن محمد	

أرقام الصفحات

سنوات الوفيات

640	الغريسي، عبد الرحمان بن الصديق	1398
642	الغريسي، عبد المالك بن محمد	1399
203	الغريسي، محمد بن أحمد	1271
256	الغريسي المهاجي، محمد بن الحضر	1292
43	الغزأل، أحمد بن المهدي	1191
25	الغزأل، المهدي بن محمد	1180
564	الغساسسي، عبد العزيز بن محمد	1377
483	الغسال، الحسن بن محمد	1358
284	الغلاوي، عبد الرحمان بن محمد	1300 خ
267	الغلاوي، محمد بن عبد الرحمان	1296
264	الغلاوي ← المساري، العربي بن أحمد الغماري، إبراهيم بن علي	1295
184	الغماري ← ابن الصديق أحمد	
263	الغماري ← ابن الصديق محمد	
109	الغماري، أحمد بن عبد المومن	1262
176	الغماري الخالدي، عمر بن الحسن	1295
437	الغماري، الطيب بن صالح	1227
15	الغماري ← محراث محمد بن الهاشمي	
291	الغمارية، أمنة بنت سعيد	1260
327	الغمري، محمد بن محمد	1343
412	الغندور، عبد الواحد الزنبور	1175
504	غنام، عبد القادر	1303
470	غنام، محمد بن أحمد	1312
202	غنام، محمد بن عبد القادر	1333
210	الغنيمي، أحمد	1364
284	الغنيمي، عبد القادر	1353
283	الغوان ← الميسوري أحمد	
37	غيلان، أحمد	1270
221	غيلان، عبد الكريم بن عبد اللطيف	1273
	غيلان، عبد المجيد	1300 خ
	غيلان، الغالي بن محمد	1300 خ
	غيلان، محمد	1188
	غيلان، محمد بن أحمد	1277

أرقام الصفحات

سنوات الوفيات

318	غيلان، محمد بن العربي	1310
283	غيلان، محمد بن محمد	1300 خ
40	غيلانة، أمينة بنت محمد	1189
348	الغياتي الودغيري، محمد بن أحمد	1318

- ف -

51	فاتح ← الشيزمي	1195
384	الفاروقي، التهامي بن محمد	1328
50	الفاسي، أبو جيدة بن عبد الكبير	1194
576	الفاسي، أحمد بن أبي جيدة	1381
55	الفاسي، أحمد بن القادر	1177
93	الفاسي، أحمد بن عمر	1214
439	الفاسي، أحمد بن يوسف	1343
572	الفاسي، إدريس بن أبي جيدة	1379
610	الفاسي، إدريس بن أحمد	1391
580	الفاسي، البشير بن عبد الله	1385
120	الفاسي، بلقاسم بن عبد القادر	1232
640	الفاسي الحلقاوي، محمد بن عبد السلام	1398
628	الفاسي، الصديق بن أحمد	1395
369	الفاسي، الطاهر بن الكبير	1324
501	الفاسي، الطيب بن العباس	1364
727	الفاسي، الطيب بن محمد	1395
627	الفاسي، العابد بن عبد الله	1395
382	الفاسي، العباس بن عبد القادر	1327
49	الفاسي، عبد الحفيظ بن أبي مدين	1194
581	الفاسي، عبد الحفيظ بن الطاهر	1383
364	الفاسي، عبد الرحمان بن عبد المجيد	1323
412	الفاسي، عبد الرحمان بن عبد النبي	1334
86	الفاسي، عبد الرحمان بن يوسف	1213
229	الفاسي، عبد السلام بن أحمد	1281
326	الفاسي، عبد السلام بن علاء	1312

أرقام الصفحات

سنوات الوفيات

18	الفاسي، عبد العزيز بن عبدالله	1177
86	الفاسي، عبد القادر بن أبي جيدة	1213
267	الفاسي، عبد القادر بن عبد الرحمان	1296
186	الفاسي، عبد القادر بن عبد الواحد	1263
268	الفاسي، عبد الكبير بن المجذوب	1296
454	الفاسي، عبدالله بن عبد السلام	1348
240	الفاسي، عبد الله بن عبد المجيد	1285
205	الفاسي، عبد الله بن المجذوب	1271
252	الفاسي، عبد المالك بن أحمد	1290
24	الفاسي، عبد المجيد بن الجيلالي	1180
607	الفاسي، عبد المجيد بن عبد الله	1390
365	الفاسي، عبد الهادي بن عبد النبي	1313
284	الفاسي، عبد الواحد	1300 خ
491	الفاسي، عبد الواحد بن عبد السلام	1361
87	الفاسي، عبد الواحد بن محمد	1213
46	الفاسي، عبد الوهاب بن علي	1193
645	الفاسي، العربي بن أحمد	1400
348	الفاسي، عزوز بن عبد الرحمان	1318
293	الفاسي، عزوز بن عبد القادر	1304
333	الفاسي، علال بن عبد الله	1314
622	الفاسي، علال بن عبد الواحد	1394
313	الفاسي، عمر بن عبد الرحمان	1309
37	الفاسي، عمر بن عبد الله	1188
337	الفاسي، قاسم بن عبد النبي	1315
176	الفاسي، المجذوب بن حفيد	1260
22	الفاسي، محمد بن أحمد	1179
443	الفاسي، محمد بن الطالب	1345
18	الفاسي، محمد بن الطاهر	1177
92	الفاسي، محمد بن عبد السلام	1214
44	الفاسي، محمد بن عبد الله	1191
86	الفاسي، محمد بن عبد المجيد	1213
352	الفاسي، محمد بن علال	1319
127	الفاسي، محمد بن محمد	1235

أرقام الصفحات

سنوات الوفيات

27	الفاسي، محمد بومدين بن أحمد	1181
610	الفاسي، محمد السعيد بن عبد السلام	1391
240	الفاسي، محمد الطاهر بن عبد الرحمان	1285
86	الفاسي، محمد الطيب بن بومدين	1213
247	الفاسي، المهدي بن الجيلالي	1288
20	الفاسي، المهدي بن الطاهر	1178
581	الفاسي، المهدي بن محمد	1383
584	الفاسي، المهدي بن يوسف	1384
604	الفاضل ابن عاشور، محمد	1390
	الفاضل بن عبد المجيد ← السرغيني	
244	الفاضل بن فريدة ← السرغيني	
	فاضل بن محمد مامين الشنجيطي	1286
	فاضل ← بناني	
	فاطمة بنت عبد الكريم ← القرمدية	
	فاطمة بنت محمد ← الهلالية	
	فاطمة الزهراء بنت الحسن ← العلوية	
	الفاطمي بن الحسين ← الصقلي	
	الفاطمي بن محمد ← ابن سودة	
	الفاطمي بن محمد ← الشبهي	
	الفاطمي بن محمد ← الشراذي	
	الفاطمي بن محمد ← الإدريسي	
	الفاطمي بن الهادي ← الإدريسي	
586	الفاطمي ← الغربي	
	قال ولد عمير الشنجيطي	1385
	فتح الله بن أبي بكر ← بناني	
	الفجيجي ← البركة المعينة أحمد	
136	الفجيجي، عبد القادر الشيخ بن محمد	1240
136	الفجيجي، محمد بن حرمة	1240
87	الفجيجي، محمد بن عمر	1213
535	الفجيجي، محمد بن قاسم	1372
189	الفجيجي، محمد بن محمد	1264
267	الفخار، أبو مدين محمد	1296
197	فرج، عبد اللطيف بن عبد الله	1267

أرقام الصفحات		سنوات الوفيات
301	فرج، العربي بن عبد الرحيم	1306
101	فرج، محمد بن إبراهيم	1220
392	فرج، محمد بن عبد القادر فرجي ← البخاري	1330
252	الفرجى ← الدكالي محمد بن عبد الصادق الفرکان ← الصنهاجي أحمد الفرطاخ، محمد بن محمد	1370
532	فرعون ← بناني عبد الله بن حمدون فرعون ← بناني محمد بن محمد فرعون ← بناني الهادي بن محمد فرفرة، محمد بن عبد القادر	1371
547	الفركلي ← الدرعي محمد بن علي فرموج، محمد بن محمد	1373
238	الفريخ، بن محمد	1284
76	الفشتالي، سليمان بن أحمد	1208
490	الفشتالي، محمد بن محمد	1361
279	الفشّار، بوعزة بن العربي	1300
479	الفشار، عبد السلام بن بوعزة فضول بن محمد ← الرامي الفضيل بن الأمين ← العلوي	1356
144	الفضيل بن التهامي ابن عمرو	1244
224	الفضيلي، أحمد بن أبي بكر	1278
339	الفضيلي، إدريس بن أحمد	1316
498	الفضيلي، عبد الله بن إدريس	1363
531	الفقيه ابن الحسن، محمد الدباغ	1371
575	الفقيه ابن عائشة، محمد الحداوي	1380
286	الفقيه ابن الهاشمي، محمد	1301
459	الفقيه بولحية، أحمد البرنوصي	1350
283	الفلاق السماتي، أحمد	1300 خ
335	الفلاق العلمي، العربي بن أحمد	1314
184	الفلوس، حساين بن محمد	1262
645	الفلوس، عبد الكريم	1400
249	فنجيرو، محمد	1289

أرقام الصفحات

سنوات الوفيات

26	فنيش، عبد الحق	1180
96	فنيش، الطاهر بن عبد الحق	1215
25	فنيش، عبد الله بن حسن	1180
334	فنيش، عبد الله بن العربي	1314
375	الفيضي، أحمد بن مبارك	1325
492	الفيلاي ← ابن علي محمد الشيخ	1361
494	الفيلاي، أحمد بن الطيب	1362
253	الفيلاي، أحمد بن محمد	1290
	الفيلاي، حسن	1290
	الفيلاي ← الحفيان محمد	
229	الفيلاي حمارة، محمد	1281
	الفيلاي ← الدقاق أحمد	
160	الفيلاي السطاحي، محمد بن أحمد	1250 خ
82	الفيلاي الشاكري، محمد	1210
204	الفيلاي، الصديق	1271
	الفيلاي ← الصديق محمد	
116	الفيلاي، الطاهر بن أحمد	1230
52	الفيلاي، عبد الرحمان	1195
100	الفيلاي، العربي بن عبد السلام	1220
326	الفيلاي الغرياوي، محمد بن محمد	1312
196	الفيلاي الغرفي، محمد المدني بن الكبير	1267
371	الفيلاي الغرفي، المدني بن مبارك	1324
169	الفيلاي الغرفي، المدني بن محمد	1256
	الفيلاي ← القصاب المعطي	
536	الفيلاي، الكبير بن عرفة	1372
370	الفيلاي الكوزي، أحمد بن محمد	1324
355	الفيلاي الكيكي، محمد	1320
	الفيلاي ← اللمطي أحمد الحبيب	
321	الفيلاي ← اللمطي محمد بن صالح	1311
159	الفيلاي، محمد	1311
160	الفيلاي، محمد بن علي	1250 خ
92	الفيلاي، محمد بن عمر	1250 خ
	الفيلاي، محمد بن قاسم	1214

أرقام الصفحات

سنوات الوفيات

431	الفيلاي، محمد بن محمد	1340
95	الفيلاي، محمد بن المهدي	1214
531	الفيلاي، محمد بن الهادي	1371
527	الفيلاي، محمد الحاج بن الكبير	1370
39	الفيلاي، محمد صالح	1189
361	الفيلاي، محمد الطيب	1322
	الفيلاي ← الهلاي عبد الرحمان بن محمد	

- ق -

634	القادري، إبراهيم بن محمد	1397
456	القادري، أحمد بن محمد	1349
422	القادري، أحمد بن محمد العالم	1337
53	القادري، الخياط بن محمد	1196
	القادري ← الخياط عبد الله	
494	القادري، الطابع بن إدريس	1362
261	القادري، الطابع بن محمد	1294
404	القادري، الطيب بن قاسم	1331
326	القادري، العابد بن عبد الوهاب	1312
111	القادري، عبد السلام بن الخياط	1228
23	القادري، عبد القادر بن الطيب	1179
58	القادري، عبد القادر بن العربي	1199
19	القادري، عبد الكريم	1177
261	القادري، عبد الله بن محمد	1294
133	القادري، عبد الواحد	1239
232	القادري، عبد الوهاب بن العابد	1282
102	القادري، قاسم بن محمد	1221
229	القادري، قاسم بن محمد	1281
458	القادري، محمد بن إدريس	1350
27	القادري، محمد بن الطاهر	1181
35	القادري، محمد بن الطيب	1187
507	القادري، محمد بن الطيب	1365
27	القادري، محمد بن عبد القادر	1181

أرقام الصفحات

سنوات الوفيات

429	القادري، محمد بن عبد الهادي	1339
404	القادري، محمد بن قاسم	1331
498	القادري، محمد بن محمد	1363
596	القادري النجمي، أحمد	1388
87	القادري، الهادي	1213
112	القادري، الهادي بن عبد الواحد	1229
36	القادري، هاشم بن محمد	1187
258	القادري، الوليد	1293
71	القادري، يحيى بن محمد	1205
62	قادوس، محمد العربي	1200
	قاسم بن إدريس ← ابن عبد الجليل	
	قاسم بن الجبلاي ← الرجراجي	
	قاسم بن عبد القادر ← الحسنائي	
	قاسم بن عبد النبي ← الفاسي	
	قاسم بن محمد ← القادري	
	قاسم ← الرامي المنصوري	
507	القباب، محمد بن محمد	1365
502	القباج، عبد الله بن العباس	1364
621	القباج، عمر	1394
381	القبري، محمد بن العياشي	1327
148	القبلي، محمد بن عبد الكريم	1246
26	القبلي، محمد بن عبد الله	1180
497	القبلي، محمد بن عثمان	1363
	قدور ← ابن الغازي	
	قدور ← ابن غبريط	
	قدور ← البطوطي	
	قدور بن الطاهر ← العلوي	
	قدور بن محمد ← العلمي	
	قدور بن المختار ← الجامعي	
	قدور ← الشرايبي	
	قدور ← صفيرة	
	قدور ← العليج	
	قدور ← الهزاز السلاسي	

أرقام الصفحات		سنوات الوفيات
478	القرّي، محمد بن محمد	1356
230	القرمديّة، فاطمة بنت عبد الكريم	1281
308	قرموج، العباس بن الهادي	1307
454	القرمودي، البشير بن الطاهر	1348
76	القرمودي ← الرجراحي علي بن أحمد	1208
460	القسنطيني، العربي بن علي	1350
59	القشاشي، عبد الله بن محمد	1199
368	قشقوش ← العروسي عبد السلام	1324
254	القصري، حسونة	1291
174	القصري العبدي، محمد	1259
32	القصاب الفيلاحي، المعطي	1185
172	قصارّة، علي بن إدريس	1258
547	قصارّة، علي بن محمد	1373
290	قصارّة، محمد بن العربي	1304
352	القصعة البخاري، الجيلالي	1319
223	القطب ← ابن سوذة، عبد الواحد	1278
488	القليب بن عبد الله ← ابن ساسي	1360
	القندوسي، محمد بن عبد الرحمان	
	القندوسي، محمد بن قاسم	
	القندوسي، محمد بن مصطفى	
	قنديل ← ابن زاكور عبد القادر	
	القنين ← عزيز محمد غازي	
- ك -		
116	الكاذوتي ← الجوع عبد الرحمان	1230
480	الكامل بن المهدي ← العراقي	1357
632	الكامل الراشدي، محمد	1397
25	الكانوني، محمد بن أحمد	1180
430	الكتاني، أبو بكر بن عبد الحي	1340
	الكتاني، أبو خدة	
	الكتاني، أحمد بن جعفر	

أرقام الصفحات

سنوات الوفيات

138	الكتاني، أحمد بن عبد الواحد	1240
229	الكتاني، إدريس بن الطايح	1281
49	الكتاني، إدريس بن محمد الزمزمي	1194
584	الكتاني، الباقر بن محمد	1384
365	الكتاني، جعفر بن إدريس	1325
	الكتاني ← الحفيد... سليمان بن محمد	
	الكتاني ← الحمدوشي محمد	
531	الكتاني، الزمزمي بن محمد	1371
450	الكتاني، الطاهر بن الحسن	1347
181	الكتاني، الطايح بن إدريس	1261
198	الكتاني، الطايح بن هاشم	1268
164	الكتاني، الطيب بن محمد	1253
551	الكتاني، عبد الأحد بن عبد الحي	1375
578	الكتاني، عبد الحي بن عبد الكبير	1382
415	الكتاني، عبد الرحمان بن جعفر	1334
548	الكتاني، عبد الرحيم بن الحسن	1374
545	الكتاني، عبد السلام بن محمد	1374
375	الكتاني، عبد العزيز بن جعفر	1325
410	الكتاني، عبد الكبير بن محمد	1333
459	الكتاني، عبد الكبير بن هاشم	1350
618	الكتاني، علي بن محمد	1392
526	الكتاني، عمر بن الحسن	1370
223	الكتاني، عمر بن الطايح	1278
316	الكتاني، المامون بن عمر	1310
444	الكتاني، محمد بن جعفر	1345
256	الكتاني، محمد بن عبد الواحد	1289
381	الكتاني، محمد بن عبد الكبير	1327
493	الكتاني، محمد بن الكبير	1362
570	الكتاني، محمد المهدي	1379
624	الكتاني، ناصر بن محمد الزمزمي	1394
	الكبير بن أحمد ← ابن البشير	
	الكبير بن عرفة ← الفيلاي	
364	الكبير الجامعي، العباس بن محمد	1323

أرقام الصفحات

سنوات الوفيات

24	الكثيري ← الشريف سعيد	1180
287	الكحاك، المهدي	1301
242	الكدآر، محمد	1285
211	كديرة، أحمد بن عبد الله	1273
303	كديرة، عبد الله بن محمد	1306
544	كديرة، محمد بن أحمد	1374
353	كديرة، محمد بن عبد الله	1319
153	كديرة، محمد بن قاسم	1253
265	كرآزوا التطوانى، محمد	1295
26	كرآشط، محمد بن عمر	1180
612	الكرامى الرسموكى، داود بن على	1391
347	الكرودى، أحمد	1318
465	الكرودى، أحمد بن محمد	1352
463	الكرودى، العباس بن أحمد	1351
413	الكرودى، العباس بن إدريس	1335
198	الكرودى، محمد بن أحمد	1268
344	الكرودى، محمد بن عبد القادر	1317
404	الكرودى، محمد بن محمد	1331
146	كردس الدمناطى، محمد	1245
24	الكرزآزى، محمد بن محمد	1180
94	الكرسىفى، أحمد بن عبد الله	1214
621	الكرسىفى، عبد الله بن محمد	1394
386	الكرىنى الزمورى، عبد العزيز	1328
386	كسىكس، عبد السلام	1328
508	الكنىنىكى، أحمد بن عبد الرحمان	1365
609	الكنىنىكى، أحمد بن أحمد	1390
460	كعبون الصورى، أحمد	1350
517	الكفتة، الجىلالى بن علآل	1367
393	كلآ ← بنانى أحمد بن محمد	1330
234	الكمشى، محمد بن عمر	1283
	كنبور اللجانى، أحمد بن الحسن	
	كنبور الورىاجلى، الحسن	
	الكنتى ← سىداتى بن محمد	

أرقام الصفحات

سنوات الوفيات

444	الكنتي ← المختار محمد	1345
342	الگندافي، الطيب بن محمد	1316
158	الگندوز ← المصمودي الهاشمي	1250
404	الکنکسي الجبلي، أحمد بن محمد	خ 1331
274	گنون، التهامي بن المدني	1298
466	گنون، الحبيب بن عبد الكريم	1352
412	گنون، عبد الصمد بن التهامي	1333
378	گنون، محمد بن التهامي	1326
288	گنون، محمد بن محمد	1302
638	گنون، محمد بن المدني	1398
	الگنوني المذكوري، محمد	
	الگنوني ← الوزاني محمد بن أحمد	
396	الکوزي ← الفيلاي أحمد بن محمد	1330
	الگومي، محمد المهدي	
489	الکونت هنري ← دوکاستري	1360
166	الکوهن، الحسن بن محمد	1254
	الکوهن، عبد القادر بن أحمد	
32	الکيگي ← الفيلاي محمد	1185
	الکيگي، محمد بن عبد الله	

ل .

22	لبادة ← صفيّة	1179
628	الليادي، محمد	1395
553	الليادي، محمد	1375
50	الليبار، يحيى بن عبد الوهاب	1194
272	الليان، عبد الله	1297
307	لُبريس، الطاهر بن أحمد	1307
260	لُبريس، عبد الرحمان بن عبد الله	1294
340	لُبريس، محمد	1316
447	لُبريس، محمد بن عبد الله	1346
	اللجاني، أحمد بن عبد السلام	

أرقام الصفحات		سنوات الوفيات
606	اللجائي ← اعبابو التهامي بن أحمد	1390
615	اللجائي، الحسن بن عبد السلام اللجائي، علال بن محمد	1391
449	اللجائي ← العمراني عبد السلام بن الأخضر	1346
117	اللجائي ← كُنْبور أحمد بن الحسن	1230
393	اللجائي، محمد اللجائي، محمد بن علي	1330
186	الحسن بن بوجمعة ← البعقلي اللحلاح، علي بن حميدان	1263
621	اللطام ← زنيبر محمد بن محمد	1394
502	اللعيبي، محمد بن عبد الرحمان لعلو الجزائرى، أحمد النور	1364
323	اللمتوني، أحمد بن محمد	1311
179	اللمتوني، أحمد بن المختار	1260
142	اللمطي الفيلاي، أحمد الحبيب بن محمد	1243
23	اللمطي الفيلاي، محمد بن صالح	1179
386	اللنجري الدمناتي، محمد	1328
122	اللنجري، محمد بن أحمد	1233
124	اللهبي الورتيني، محمد	1234
553	ليشي بروقمصال	1375
- م -		
562	ماء العينين بن محمد العتيق، الشنجيطي	1376
385	ماء العينين، مصطفى	1328
356	الماحي بن إبراهيم ← الصقلي الماحي بن المفضل ← الإدريسي	1320
528	ماخوخ، محمد بن داني الصغير	1370
639	الماسي، أحمد بن محمد	1398
234	الماسي، عبد العزيز الماغوسي، إبراهيم بن الحسن	1283
	مالك ← ابن العناية السفيني	

أرقام الصفحات

سنوات الوفيات

109	المالكي الداودي، محمد بن منصور	1227
261	المالكي المسعودي ولد الضاوية، محمد المامون بن الحسن ← العلوي المامون بن رشيد ← العراقي المامون بن الطيب ← البلغيشي المامون بن عمر ← الكتاني المامون بن محمد ← العلوي المامون بن المهدي ← أفيال	1294
410	ماني الصنهاجي، محمد	1333
512	المانوزي، محمد بن أحمد مبارك ← الأمراني مبارك بن الحسين ← السوسي مبارك بن حم ← التنظيمي مبارك بن سالم ← الشيطمي مبارك بن سعيد ← المصلوت مبارك بن علال ← البردعي مبارك بن عمر ← المجاطي مبارك بن محمد ← الخميري المباركي، أحمد بن العربي المباركي الزعري، محمد بن أحمد متجينوش، محمد بن عبد السلام متجينوش، المهدي بن عبد السلام المتيوي، أحمد بن الحسين المتيوي، علي بن عبد الله المتيوي، محمد بن علي المجاطي، إدريس بن محمد المجاطي ← الطالببي مسعود المجاطي، مبارك بن عمر المجاجي، محمد المجاوي، محمد بن عبد الله المجذوب بن حفيد ← الفاسي الجزاري، عبد الرحمان بن العياشي المجلسي، محمد بن مصطفى	1366
102	المباركي، أحمد بن العربي	1222
218	المباركي الزعري، محمد بن أحمد	1276
252	متجينوش، محمد بن عبد السلام	1290
440	متجينوش، المهدي بن عبد السلام	1344
80	المتيوي، أحمد بن الحسين	1210
149	المتيوي، علي بن عبد الله	1247
295	المتيوي، محمد بن علي	1304
553	المجاطي، إدريس بن محمد المجاطي ← الطالببي مسعود المجاطي، مبارك بن عمر المجاجي، محمد المجاوي، محمد بن عبد الله المجذوب بن حفيد ← الفاسي الجزاري، عبد الرحمان بن العياشي المجلسي، محمد بن مصطفى	1375
563	المجاطي، مبارك بن عمر	1376
281	المجاجي، محمد	1300 خ
176	المجاوي، محمد بن عبد الله	1260
333	المجذوب بن حفيد ← الفاسي	1314
234	الجزاري، عبد الرحمان بن العياشي المجلسي، محمد بن مصطفى	1283

أرقام الصفحات

سنوات الوفيات

225

100

المحب ← العلوي عبد السلام بن محمد

محبوبة، محمد بن عبد العزيز

محراث، محمد بن الهاشمي الغماري

المحفوظ بن عبد الرحمان ← الأدوزي

محمد ← الأبار

محمد ← ابن إبراهيم الدكالي

محمد ← ابن إبراهيم شاعر الحمراء

محمد ← ابن أبي جيدة

محمد ← ابن إدريس العمراوي

محمد ← ابن الأعرج السليمانى

محمد ← ابن الأمين

محمد ← ابن البغدادى الجامعى

محمد ← ابن تاهيلة

محمد ← ابن تاويت الطنجى

محمد ← ابن جبور

محمد ← ابن الحاج السلوى

محمد ← ابن الحبيب الأمغارى

محمد ← ابن حدو الدكالى

محمد ← ابن حسانى النجار

محمد ← ابن الحسنى

محمد ← ابن حماد المكناسى

محمد ← ابن حميدة

محمد ← ابن خليفة المسعودى

محمد ← ابن داني الكبير

محمد ← ابن داني الندرومى

محمد ← ابن داوود

محمد ← ابن دحمان

محمد ← ابن ريسون

محمد ← ابن زاكور

محمد ← ابن سودة الضباب

محمد ← ابن سودة النحول

محمد ← ابن سودة الهندي

محمد ← ابن شقرون

1279

1220

محمد ← ابن الصديق الغماري
محمد ← ابن العافية
محمد ← ابن العالم
محمد ← ابن عبد الرحمان الشريف
محمد ← ابن عبود
محمد ← ابن عزوز
محمد ← ابن العسري
محمد ← ابن علال
محمد ← ابن علي الضرير
محمد ← ابن عمرو
محمد ← ابن عيسى
محمد ← ابن الغازي الزموري
محمد ← ابن الفضيل
محمد ← ابن قريش
محمد ← ابن مرزوق
محمد ← ابن المليح
محمد ← ابن منصور الشفشاوني
محمد ← ابن الموقت
محمد ← ابن نون الرحماني
محمد ← ابن يعزى الرباطي
محمد ← ابن يعقوب
محمد ← أبو العيش المصباحي
محمد أبو الغيث الحاحي
محمد أبو الغيث ← الطرابلسي
محمد ← أجانا
محمد ← الأزموري
محمد ← أزنيط
محمد ← الأغصف الحوضي
محمد ← الأكلوي إبييض
محمد الإمام بن ماء العينين الشنبجي
محمد ← الأمراني زنطار
محمد ← امرفق المراكشي
محمد ← امزيان الريفي

- محمد ← أمغار الروداني
 محمد الأمين بن جعفر ← العلوي
 محمد الأمين بن دحمان ← السجلماسي
 محمد الأمين ← الزيزي العلوي
 محمد ← الأنجزي المناتي
 محمد ← بَابَ الصحرابي
 محمد ← البارودي
 محمد بدر ← الشنجيطي
 محمد بدر الدين ← الحمومي
 محمد ← بریطل
 محمد البشير بن أحمد ← ابن عطية
 محمد ← البطيوي
 محمد ← البقالي
 محمد ← البكري الدلاتي
 محمد بلعطار ← العبدي
 محمد بن إبراهيم ← البعقلي
 محمد بن إبراهيم ← البلغيثي
 محمد بن إبراهيم ← التامنارتي
 محمد بن إبراهيم ← الركني
 محمد بن إبراهيم ← الزداغي
 محمد بن إبراهيم ← الزروالي العصفوري
 محمد بن إبراهيم ← زنيير
 محمد بن إبراهيم ← السباعي
 محمد بن إبراهيم ← السعداني
 محمد بن إبراهيم ← السملالي
 محمد بن إبراهيم ← السوسي
 محمد بن إبراهيم ← فرج
 محمد بن إبراهيم ← المكودي
 محمد بن أبي بكر ← البوعصامي
 محمد بن أبي بكر ← الجامعي
 محمد بن أبي شعيب ← بوعشرين
 محمد بن أبي العباس ← الشراذي
 محمد بن أبي القاسم ← ابن سليمان

محمد بن أبي النصر	←	البدراوي
محمد بن أبي النصر	←	العلوي
محمد بن أحمد	←	ابن الحاج السلمي
محمد بن أحمد	←	ابن عبد الله
محمد بن أحمد	←	ابن عزوز
محمد بن أحمد	←	ابن العياشي
محمد بن أحمد	←	ابن الغازي
محمد بن أحمد	←	ابن القاضي
محمد بن أحمد	←	الأدوزي
محمد بن أحمد	←	أزنيط
محمد بن أحمد	←	الإفراني
محمد بن أحمد	←	الأكراري
محمد بن أحمد	←	الإيديكلي
محمد بن أحمد	←	يامهاوش
محمد بن أحمد	←	باينة
محمد بن أحمد	←	برادة
محمد بن أحمد	←	بريشة
محمد بن أحمد	←	البزوي
محمد بن أحمد	←	البقالي
محمد بن أحمد	←	البلغيثي
محمد بن أحمد	←	بنونة
محمد بن أحمد	←	بنيس
محمد بن أحمد	←	بوراس العسكري
محمد بن أحمد	←	البوزيدي
محمد بن أحمد	←	البوعيشي
محمد بن أحمد	←	التراب
محمد بن أحمد	←	التركي
محمد بن أحمد	←	التليدي الشفشاوني
محمد بن أحمد	←	التنكي
محمد بن أحمد	←	توفلغز
محمد بن أحمد	←	الجريري
محمد بن أحمد	←	الجنأوي
محمد بن أحمد	←	الجنوي

أرقام الصفحات

سنوات الوفيات

محمد بن أحمد	←	الحصيني التازي
محمد بن أحمد	←	الحضيكي
محمد بن أحمد	←	الحطاب
محمد بن أحمد	←	الخصاصي التازي
محمد بن أحمد	←	الدكالي
محمد بن أحمد	←	دينية
محمد بن أحمد	←	الديوري
محمد بن أحمد	←	الرافعي
محمد بن أحمد	←	الرغاي
محمد بن محمد	←	الرهوري
محمد بن أحمد	←	سياطة
محمد بن أحمد	←	السطي
محمد بن أحمد	←	السفياني
محمد بن أحمد	←	السملاي
محمد بن أحمد	←	السنوسي
محمد بن أحمد	←	السوسي
محمد بن أحمد	←	السوسي الأرنكاص
محمد بن أحمد	←	الشاهد الوزاني
محمد بن أحمد	←	الشرادي
محمد بن أحمد	←	الشرفي
محمد بن أحمد	←	الصقلي
محمد بن أحمد	←	الصنهاجي
محمد بن أحمد	←	عاشور
محمد بن أحمد	←	العبادي
محمد بن أحمد	←	العلمي
محمد بن أحمد	←	العلوي
محمد بن أحمد	←	العلوي المدغري
محمد بن أحمد	←	العوفي
محمد بن أحمد	←	الغربي
محمد بن أحمد	←	الغريسي
محمد بن أحمد	←	غنام
محمد بن أحمد	←	الغياتي الودغيري
محمد بن أحمد	←	غيلان

محمد بن أحمد ← الفاسي	محمد بن إدريس ← ابن رحمون
محمد بن أحمد ← الفيلاحي السطاحي	محمد بن إدريس ← ابن شقرون
محمد بن أحمد ← الكانوني	محمد بن إدريس ← ابن فرتون
محمد بن أحمد ← كديرة	محمد بن إدريس ← البدراوي
محمد بن أحمد ← الكرودي	محمد بن إدريس ← بوعشرين
محمد بن أحمد ← اللنجري	محمد بن إدريس ← الجامعي
محمد بن أحمد ← المانوزي	محمد بن إدريس ← الجراي الأودي
محمد بن أحمد ← المبارك الزعري	محمد بن إدريس ← الحجرتي
محمد بن أحمد ← المرابط	محمد بن إدريس ← الدباغ
محمد بن أحمد ← الناصري	محمد بن إدريس ← الشامي
محمد بن أحمد ← الهواري	محمد بن إدريس ← الشبيهي
محمد بن أحمد ← الوزاني	محمد بن إدريس ← الصقلي
محمد بن أحمد ← الوزاني الكنوني	محمد بن إدريس ← العراقي
محمد بن أحمد ← الوكيلي	محمد بن إدريس ← العلوي
محمد بن أحمد ← اليعمدي	محمد بن إدريس ← القادري
	محمد بن إدريس ← المنصوري
	محمد بن إدريس يحيى
	محمد بن الأشهب ← التلمساني

- محمد بن البشير ← الرسوني
 محمد بن البشير ← الغرباوي
 محمد بن بلال ← السليمانى
 محمد بن بلقاسم ← السوسى
 محمد بن بوشعيب ← الأزمورى
 محمد بن بوعبيد ← التادلى
 محمد بن بوعزة ← البوعزاولى
 محمد بن التاودى ← ابن سودة
 محمد بن التهامى ← ابن سودة
 محمد بن التهامى ← أفيلال
 محمد بن التهامى ← البطاوري
 محمد بن التهامى ← دينية
 محمد بن التهامى ← العطار
 محمد بن التهامى ← گنون
 محمد بن التهامى ← الوزانى
 محمد بن جامع ← اليوسفى
 محمد بن جعفر ← الكتانى
 محمد بن الجيلالى ← الشرقاوى
 محمد بن الجيلالى ← العبدى
 محمد بن الحبيب ← الدرعى
 محمد بن حجي ← زنيبر
 محمد بن حدو ← النتيقي
 محمد بن حرمة ← الفجيجي
 محمد بن حساين ← الزروالى
 محمد بن حسون ← عواد
 محمد بن الحسن ← ابن ميمونة
 محمد بن الحسن ← الإفرانى
 محمد بن الحسن ← أقصبى
 محمد بن الحسن ← بنانى
 محمد بن الحسن ← التامكروتي
 محمد بن الحسن ← التغزيتي
 محمد بن الحسن ← الجنوي العمرانى
 محمد بن الحسن ← الحجوي

محمد بن الحسن	←	الدرعي
محمد بن الحسن	←	السبعي
محمد بن الحسن	←	السوسي
محمد بن حسن	←	الشرقي
محمد بن الحسن	←	الصنهاجي الغازي
محمد بن الحسن	←	العرايشي
محمد بن الحسن	←	العلوي
محمد بن الحسن	←	المراكشي
محمد بن الحسن	←	الودغيري
محمد بن الحسن	←	الوكيلي
محمد بن الحسن	←	البلصوتي
محمد بن الحسين	←	الحامدي
محمد بن الحسين	←	السوسي
محمد بن الحسين	←	العراقي
محمد بن الحسين	←	العلوي
محمد بن الحسين	←	الوزاني
محمد بن حمدون	←	ابن الحاج لسلمي
محمد بن حم	←	كردس الدمناتي
محمد بن حماد	←	المطيري المكناسي
محمد بن الحضرمي	←	أبو الشكاوي
محمد بن الحضرمي	←	الغريسي المهاجي
محمد بن داني الصغير	←	ماوخ
محمد بن دح	←	الدكالي
محمد بن دحمان	←	العبيدي
محمد بن رشيد	←	العراقي
محمد بن زروق	←	الصفريوي
محمد بن زكرياء	←	الولتي
محمد بن زين العابدين	←	الوزاني
محمد بن سالم	←	الحسناوي
محمد بن سالم	←	الغرياوي الأحمر
محمد بن سعد	←	الشريف التلمساني
محمد بن سعيد	←	الأكتاوي
محمد بن سعيد	←	التناني

أرقام الصفحات

سنوات الوفيات

- محمد بن سعيد ← الجيشيمي
 محمد بن سعيد ← الصديقي
 محمد بن سعيد ← السوسي
 محمد بن سليمان ← العلوي
 محمد بن سيدين بن مامين ← الشنجيطي
 محمد بن الشاهد ← العلمي
 محمد بن الشاهد ← الوزاني
 محمد بن الشاهد ← اليوبي
 محمد بن الشريف ← الواسطي
 محمد بن صالح ← الروداني
 محمد بن صالح ← الفيلاي اللمطي
 محمد بن الطالب ← ابن سودة
 محمد بن الطالب ← الفاسي
 محمد بن الطالب ← معينو
 محمد بن الطاهر ← ابن سودة
 محمد بن الطاهر ← بصري
 محمد بن الطاهر ← البلغيشي
 محمد بن الطاهر ← بناني
 محمد بن الطاهر ← الحبابي
 محمد بن الطاهر ← الحصيني
 محمد بن الطاهر ← الزيدي
 محمد بن الطاهر ← الزواق
 محمد بن الطاهر ← السوسي
 محمد بن الطاهر ← الشرعي
 محمد بن الطاهر ← العلوي المدغري
 محمد بن الطاهر ← الفاسي
 محمد بن الطاهر ← القادري
 محمد بن الطاهر ← المير
 محمد بن الطاهر ← الهواري
 محمد بن الطابع ← البلغيشي
 محمد بن الطيب ← ابن جلون
 محمد بن الطيب ← ابن هيمة
 محمد بن الطيب ← بصري

أرقام الصفحات

سنوات الوفيات

محمد بن الطيب ←	البلغيشي
محمد بن الطيب ←	بناني
محمد بن الطيب ←	الخلو
محمد بن الطيب ←	السجلماسي
محمد بن الطيب ←	سكيرج
محمد بن الطيب ←	الشاوي البوعزاوي
محمد بن الطيب ←	الصبيحي
محمد بن الطيب ←	الصقلي
محمد بن الطيب ←	العلوي
محمد بن الطيب ←	القادري
محمد بن الطيب ←	المنوني
محمد بن الطيب ←	الوجدني
محمد بن الطيب ←	الوزاني
محمد بن العابد ←	ابن سوذة
محمد بن عابد ←	البوشواري
محمد بن العابد ←	العراقي
محمد بن العباس ←	ابن كيران
محمد بن العباس ←	التازي
محمد بن العباس ←	التركي
محمد بن العباس ←	الجزولي
محمد بن العباس ←	العراقي
محمد بن عبو ←	الهشتوكي
محمد بن عبد الحفيظ ←	الشامي
محمد بن عبد الحفيظ ←	العلوي
محمد بن عبد الخالق ←	ابن سليمان
محمد بن عبد الرحمان ←	ابن الحاج السلمي
محمد بن عبد الرحمان ←	أشعاش
محمد بن عبد الرحمان ←	برق الليل
محمد بن عبد الرحمان ←	برگاش
محمد بن عبد الرحمان ←	البربري
محمد بن عبد الرحمان ←	البطاوري
محمد بن عبد الرحمان ←	البيضاوي
محمد بن عبد الرحمان ←	التادلي

أرقام الصفحات

سنوات الوفيات

محمد بن عبد الرحمان	←	الحائك
محمد بن عبد الرحمان	←	الخصاصي
محمد بن عبد الرحمان	←	السرايري
محمد بن عبد الرحمان	←	الشرفي
محمد بن عبد الرحمان	←	الصنهاجي
محمد بن عبد الرحمان	←	العراقي
محمد بن عبد الرحمان	←	العلوي
محمد بن عبد الرحمان	←	العمراني
محمد بن عبد الرحمان	←	القلابي
محمد بن عبد الرحمان	←	القندوسي
محمد بن عبد الرحمان	←	اللعبي
محمد بن عبد الرحمان	←	المدغري
محمد بن عبد الرحمان	←	الوردغي
محمد بن عبد الرفيح	←	الشرقاوي
محمد بن عبد السلام	←	ابن حلام
محمد بن عبد السلام	←	ابن سودة
محمد بن عبد السلام	←	ابن عبود
محمد بن عبد السلام	←	ابن عجيبة
محمد بن عبد السلام	←	ابن عزوز
محمد بن عبد السلام	←	ابن ناصر
محمد بن عبد السلام	←	أخديم
محمد بن عبد السلام	←	بناني
محمد بن عبد السلام	←	البريهي
محمد بن عبد السلام	←	الحلو
محمد بن عبد السلام	←	الرزدة
محمد بن عبد السلام	←	الضعيف
محمد بن عبد السلام	←	الطاهري
محمد بن عبد السلام	←	العلمي
محمد بن عبد السلام	←	العلمي الحمدوني
محمد بن عبد السلام	←	العلوي
محمد بن عبد السلام	←	الفاصي
محمد بن عبد السلام	←	الفاصي الحلفاوي
محمد بن عبد السلام	←	متجينوش

محمد بن عبد السلام	←	المقري
محمد بن عبد السلام	←	الهواري
محمد بن عبد السلام	←	الوزاني
محمد بن عبد الصادق	←	الدكالي الفرجي
محمد بن عبد العزيز	←	الشنجيطي
محمد بن عبد العزيز	←	العلوي
محمد بن عبد العزيز	←	محبوبة
محمد بن عبد الغني	←	ابن الحسن
محمد بن عبد القادر	←	ابن سودة
محمد بن عبد القادر	←	ابن شقرون
محمد بن عبد القادر	←	ابن موسى
محمد بن عبد القادر	←	بنيس
محمد بن عبد القادر	←	التادلي
محمد بن عبد القادر	←	الحبابي
محمد بن عبد القادر	←	الداودي
محمد بن عبد القادر	←	الزارو
محمد بن عبد القادر	←	الشاوي
محمد بن عبد القادر	←	الصقلي الضرير
محمد بن عبد القادر	←	العبادي
محمد بن عبد القادر	←	غنام
محمد بن عبد القادر	←	فرج
محمد بن عبد القادر	←	فرقة
محمد بن عبد القادر	←	القادري
محمد بن عبد القادر	←	الكردودي
محمد بن عبد الكبير	←	ابن الحاج السلمي
محمد بن عبد الكبير	←	الكتاني
محمد بن عبد الكريم	←	التازي
محمد بن عبد الكريم	←	الخطابي
محمد بن عبد الكريم	←	الخطابي
محمد بن عبد الكريم	←	السلوي
محمد بن عبد الكريم	←	الصقلي
محمد بن عبد الكريم	←	العيدوني
محمد بن عبد الكريم	←	القبلي

- محمد بن عبد الكرم ← اليازغي
 محمد بن عبد اللطيف ← جسوس
 محمد بن عبد الله ← ابن الحاج السلمي
 محمد بن عبد الله ← ابن ريسون
 محمد بن عبد الله ← ابن يخلف
 محمد بن عبد الله ← الإفرائي
 محمد بن عبد الله ← الأكماري
 محمد بن عبد الله ← الإلغي
 محمد بن عبد الله ← البدراوي
 محمد بن عبد الله ← بناني
 محمد بن عبد الله ← التوزاني
 محمد بن عبد الله ← الجراري
 محمد بن عبد الله ← الخطيب
 محمد بن عبد الله ← الرسموكي
 محمد بن عبد الله ← زويتن
 محمد بن عبد الله ← السوسي
 محمد بن عبد الله ← الشنجيطي البيضاوي
 محمد بن عبد الله ← الصفار
 محمد بن عبد الله ← الصوابي
 محمد بن عبد الله ← العراقي
 محمد بن عبد الله ← العلوي
 محمد بن عبد الله ← الفاسي
 محمد بن عبد الله ← القبلي
 محمد بن عبد الله ← كُديرة
 محمد بن عبد الله ← الكيكي
 محمد بن عبد الله ← لُبُرس
 محمد بن عبد الله ← المجاوي
 محمد بن عبد الله ← المكودي التازي
 محمد بن عبد الله ← مُلِين
 محمد بن عبد الله ← النيار
 محمد بن عبد الله ← الهلالي
 محمد بن عبد الله ← الهلالي المراكشي
 محمد بن عبد المجيد ← ابن كيران

أرقام الصفحات

سنوات الوفيات

محمد بن عبد المجيد ←	أقصي
محمد بن عبد المجيد ←	الفاصي
محمد بن عبد الهادي ←	زنيبر
محمد بن عبد الهادي ←	العلوي
محمد بن عبد الهادي ←	القادري
محمد بن عبد الواحد ←	ابن سودة الجلود
محمد بن عبد الواحد ←	الحلو
محمد بن عبد الواحد ←	بناني
محمد بن عبد الواحد ←	الدويري العثماني
محمد بن عبد الواحد ←	الشبيهي
محمد بن عبد الواحد ←	العسري
محمد بن عبد الواحد ←	الكتاني
محمد بن عبد الواحد ←	النظيفي
محمد بن عبد الودود ←	التازي
محمد بن عبد الوهاب ←	ابن عثمان
محمد بن عثمان ←	الصقلي
محمد بن عثمان ←	القبلي
محمد بن عثمان ←	المسفيوي
محمد بن العربي ←	ابن سودة
محمد بن العربي ←	ابن منصور
محمد بن العربي ←	ابن الهاشمي
محمد بن العربي ←	الأدوزي
محمد بن العربي ←	أشريقي
محمد بن العربي ←	أفندي قادوس
محمد بن العربي ←	بنونة
محمد بن العربي ←	بو حجرة
محمد بن العربي ←	الدلاني الرباطي
محمد بن العربي ←	الرجراجي
محمد بن العربي ←	الزعري
محمد بن العربي ←	الشكوري
محمد بن العربي ←	الصفار
محمد بن العربي ←	العلوي
محمد بن العربي ←	غيلان

- محمد بن العربي ← قصارة
 محمد بن العربي ← المخزومي
 محمد بن العربي ← معنينو
 محمد بن العربي ← المنوني
 محمد بن عرفة ← العلوي
 محمد بن علال ← ابن سودة
 محمد بن علال ← الفاسي
 محمد بن علال ← الوزاني
 محمد بن علي ← ابن ريسون
 محمد بن علي ← ابن يعقوب
 محمد بن علي ← الأدوزي
 محمد بن علي ← الأغزوي
 محمد بن علي ← البرنوسي
 محمد بن علي ← البطاوري
 محمد بن علي ← التادلي
 محمد بن علي ← التركي
 محمد بن علي ← الجامعي
 محمد بن علي ← الجرأري
 محمد بن علي ← الحياحي التكنافي
 محمد بن علي ← الدرعي الفركلي
 محمد بن علي ← الدليمي
 محمد بن علي ← دينية
 محمد بن علي ← الرافي
 محمد بن علي ← الزبادي
 محمد بن علي ← السملالي
 محمد بن علي ← السوسي
 محمد بن علي ← سيدي الزين
 محمد بن علي ← الصقلي
 محمد بن علي ← الصوري
 محمد بن علي ← الطود
 محمد بن علي ← العدلوني
 محمد بن علي ← العسري الوزاني
 محمد بن علي ← اللجاني

أرقام الصفحات

سنوات الوفيات

محمد بن علي	←	المتيوي
محمد بن علي	←	النكفاني
محمد بن علي	←	الهلائي
محمد بن علي	←	الورزازي الصغير
محمد بن علي	←	الوزاني
محمد بن علي	←	الوكيلي
محمد بن عمر	←	ابن تاويت
محمد بن عمر	←	ابن سودة
محمد بن عمر	←	الأسفركيسي
محمد بن عمر	←	الدباغ
محمد بن عمر	←	دينية
محمد بن عمر	←	الريفي
محمد بن عمر	←	السوسي
محمد بن عمر	←	عاشور
محمد بن عمر	←	الفجيجي
محمد بن عمر	←	الفيلائي
محمد بن عمر	←	كراشط
محمد بن عمر	←	الگمشي
محمد بن عمران	←	الرحماني
محمد بن عمرو	←	البقال المرابط
محمد بن عمرو	←	السجلماسي
محمد بن عمرو	←	الزروالي
محمد بن عمرو	←	الوزاني الرحموني
محمد بن عيسى	←	البركاني
محمد بن العياشي	←	سكيرج
محمد بن العياشي	←	القبري
محمد بن الغالي	←	المنصوري
محمد بن الغالي	←	اليوبي
محمد بن الفقيه	←	الورياجلي
محمد بن قاسم	←	ابن حلام
محمد بن قاسم	←	البادسي
محمد بن القاسم	←	البهلولي
محمد بن قاسم	←	جسوس

أرقام الصفحات

سنوات الوفيات

محمد بن قاسم ← الحسنائي	
محمد بن قاسم ← الحميدي	
محمد بن قاسم ← السرغيني	
محمد بن قاسم ← الصواف	
محمد بن قاسم ← الفجيجي	
محمد بن قاسم ← الفيلاي	
محمد بن قاسم ← القادري	
محمد بن قاسم ← القندوسي	
محمد بن قاسم ← غديرة	
محمد بن قاسم ← اليزيدي	
محمد بن قاسم ← اليعقوبي	
محمد بن قدور ← الزواق	
محمد بن القرشي ← ابن رضوان	
محمد بن الكبير ← الإدريسي	
محمد بن الكبير ← الكتاني	
محمد بن مبارك ← البكاي	
محمد بن مبارك ← المسكالي	
محمد بن مبارك ← الهشتوكي	
محمد بن مبارك ← الهلالي	
محمد بن مبارك ← الودغيري	
محمد بن المجذوب ← الزباني	
محمد بن محمد ← ابن إبراهيم	
محمد بن محمد ← ابن إبراهيم الدكالي	
محمد بن محمد ← ابن أبي عبد الله	
محمد بن محمد ← ابن الأعرج السليماني	
محمد بن محمد ← ابن البشير	
محمد بن محمد ← ابن جلون	
محمد بن محمد ← ابن الحاج السلمي	
محمد بن محمد ← ابن حمزة	
محمد بن محمد ← ابن حماد	
محمد بن محمد ← ابن الخياط	
محمد بن محمد ← ابن سعيد	
محمد بن محمد ← ابن سودة	

محمد بن محمد	←	ابن عبد الرازق
محمد بن محمد	←	ابن عبد الله
محمد بن محمد	←	ابن علي الدكالي
محمد بن محمد	←	ابن الغناية
محمد بن محمد	←	ابن قدور
محمد بن محمد	←	ابن كيران
محمد بن محمد	←	ابن ملوك
محمد بن محمد	←	ابن موسى
محمد بن محمد	←	ابن الموقت
محمد بن محمد	←	ابن الهاشمي
محمد بن محمد	←	ابن اليازغي
محمد بن محمد	←	أشعاش
محمد بن محمد	←	أكنسوس
محمد بن محمد	←	الأمراني
محمد بن محمد	←	الأموي
محمد بن محمد	←	الأوراوي
محمد بن محمد	←	الإيراري
محمد بن محمد	←	البدرابي
محمد بن محمد	←	برادة
محمد بن محمد	←	برگاش
محمد بن محمد	←	البرنسي السطي
محمد بن محمد	←	بصري
محمد بن محمد	←	البقالي
محمد بن محمد	←	البكاري
محمد بن محمد	←	البلغيشي
محمد بن محمد	←	ابن عبد الكريم الخطابي
محمد بن محمد	←	بناني
محمد بن بناني	←	بناني الديوان
محمد بن محمد	←	بناني فرعون
محمد بن محمد	←	بنيس
محمد بن محمد	←	بوجدان التوزاني
محمد بن محمد	←	بوسليخن
محمد بن محمد	←	بوطالب

أرقام الصفحات

سنوات الوفيات

محمد بن محمد	←	البوعزاوي
محمد بن محمد	←	البيجري
محمد بن محمد	←	التازي
محمد بن محمد	←	التازي موخا
محمد بن محمد	←	التجناقتي
محمد بن محمد	←	التسولي
محمد بن محمد	←	التطواني
محمد بن محمد	←	التلمسية التتاني
محمد بن محمد	←	التيال
محمد بن محمد	←	الجباص
محمد بن محمد	←	الجنوي
محمد بن محمد	←	الجيلالي السقاط
محمد بن محمد	←	الحاجي
محمد بن محمد	←	الحجوجي
محمد بن محمد	←	حجيج
محمد بن محمد	←	الحراق
محمد بن محمد	←	حركات
محمد بن محمد	←	الحكماوي
محمد بن محمد	←	الحمراوي
محمد بن محمد	←	الحوتي
محمد بن محمد	←	الخصاصي
محمد بن محمد	←	الخصاصي التازي
محمد بن محمد	←	الدقاق
محمد بن محمد	←	الدلاني
محمد بن محمد	←	الدويري
محمد بن محمد	←	الرايس
محمد بن محمد	←	الريفني
محمد بن محمد	←	الزغاري
محمد بن محمد	←	زنيبر اللطام
محمد بن محمد	←	زويتن
محمد بن محمد	←	الزوين الشراذي
محمد بن محمد	←	السجلماسي
محمد بن محمد	←	السرغيني

أرقام الصفحات

سنوات الوفيات

محمد بن محمد	← السطي
محمد بن محمد	← السكتاني
محمد بن محمد	← السلوي
محمد بن محمد	← السملالي
محمد بن محمد	← السوسي
محمد بن محمد	← الشادلي
محمد بن محمد	← الشامي
محمد بن محمد	← الصفريوي
محمد بن محمد	← الصقلي
محمد بن محمد	← الصنهاجي
محمد بن محمد	← العبادي
محمد بن محمد	← العلمي
محمد بن محمد	← العلوي
محمد بن محمد	← العلوي المدغري
محمد بن محمد	← عمور
محمد بن محمد	← غازي
محمد بن محمد	← غريظ
محمد بن محمد	← الغمري
محمد بن محمد	← غيلان
محمد بن محمد	← الفاسي
محمد بن محمد	← الفجيجي
محمد بن محمد	← الفرطاخ
محمد بن محمد	← فرموج
محمد بن محمد	← الفشتالي
محمد بن محمد	← الفيلاي
محمد بن محمد	← الفيلاي الغرياوي
محمد بن محمد	← القادري
محمد بن محمد	← القباب
محمد بن محمد	← القري
محمد بن محمد	← قصارة
محمد بن محمد	← الكرودوي
محمد بن محمد	← الكرزاي
محمد بن محمد	← گنون

أرقام الصفحات

سنوات الوفيات

محمد بن محمد	← مزور
محمد بن محمد	← المزغراني
محمد بن محمد	← المزوري
محمد بن محمد	← المسطاري
محمد بن محمد	← المشرفي
محمد بن محمد	← المعداني
محمد بن محمد	← المعمرى
محمد بن محمد	← المفضل السراج
محمد بن محمد	← مكوار
محمد بن محمد	← المنوني
محمد بن محمد	← التتيفى
محمد بن محمد	← النجار الشفشاوونى
محمد بن محمد	← النصيرى
محمد بن محمد	← النمشى
محمد بن محمد	← الهشتوكى
محمد بن محمد	← الوكلى
محمد بن محمد	← البالصوتى
محمد بن المختار	← الإدرسى الزرهونى
محمد بن المخزومى محمد	← التازى
محمد بن المدنى	← ابن هشومة
محمد بن المدنى	← بنىس
محمد بن المدنى	← السرغىنى
محمد بن المدنى	← گنون
محمد بن مسعود	← البوعنانى
محمد بن مسعود	← البونعمانى
محمد بن مسعود	← الشىظى
محمد بن مسعود	← الطالبنى
محمد بن مسعود	← الطرنباطى
محمد بن مسعود	← المعدرى
محمد بن مصطفى	← ابن أبى جىدة
محمد بن مصطفى	← أفىلال
محمد بن مصطفى	← بوجندار
محمد بن مصطفى	← العلوى

503

- محمد بن مصطفى ← القندوسي
 محمد بن مصطفى ← المجلسي
 محمد بن معروف ← ابن بوشناقة
 محمد بن المعطي ← السرغيني
 محمد بن المفضل ← ابن إبراهيم
 محمد بن المفضل ← ابن جلون الجبينة
 محمد بن المفضل ← السراج
 محمد بن المفضل ← السقاط
 محمد بن المفضل، غريط
 محمد بن المفضل ← المسعودي
 محمد بن المكّي ← ابن ريسون
 محمد بن المكّي ← ابن سودة
 محمد بن المكّي ← الدلاني
 محمد بن المكّي ← الزواوي
 محمد بن المكّي ← المريني
 محمد بن المكّي ← الوزاني
 محمد بن الملوك ← الكندري
 محمد بن منصور ← العيشي
 محمد بن منصور ← المالكي الداودي
 محمد بن المهدي ← ابن سودة
 محمد بن المهدي ← ابن شقرون
 محمد بن المهدي ← ابن عجيبة
 محمد بن المهدي ← العراقي
 محمد بن المهدي ← الفيلاي
 محمد بن المهدي ← مُرينو
 محمد بن المودن ← السملالي
 محمد بن ناصر ← بوشنتوف
 محمد بن ناصر ← حركات
 محمد بن الهادي ← بناني
 محمد بن الهادي ← البقالي
 محمد بن الهادي ← الصنهاجي
 محمد بن الهادي ← غريط
 محمد بن الهادي ← الفيلاي

1364

أرقام الصفحات

سنوات الوفيات

- محمد بن هاشم ← العلوي
 محمد بن الهاشمي ← أفيلال
 محمد بن الهاشمي ← أمزيان
 محمد بن الهاشمي ← الجبلي
 محمد بن الهاشمي ← السلوي
 محمد بن الهاشمي ← محراث الغماري
 محمد بن الهاشمي ← المسكاتي
 محمد بن الهاشمي ← المنون
 محمد بن يحيى ← بلمينو
 محمد بن يحيى ← المعدري
 محمد بن اليزيد ← البدراوي
 محمد بن اليميني ← الناصري
 محمد بن يوسف ← ابن سودة
 محمد بن يوسف ← الركني
 محمد بن يونس ← السريفي
 محمد ← بناني الأقرع
 محمد ← بناني بونواله
 محمد ← بوجدان التوزاني
 محمد ← بوجالاب
 محمد ← بوجمعة
 محمد ← بوطر بوش بفاس
 محمد ← بوعجارة
 محمد ← البوعصامي
 محمد ← بوقجة
 محمد بومدين بن أحمد ← الفاسي
 محمد ← البونعماني
 محمد ← التازروالتي
 محمد ← التازي
 محمد ← التازي أبو حنيفة
 محمد التاودي بن الطالب ← ابن سودة
 محمد التاودي بن محمد ← الورياجلي
 محمد التاودي بن المهدي ← ابن سودة
 محمد الترغي بن عبد السلام ← البقال

محمد ← التركي	
محمد ← التركي	
محمد التقي بن عبد الكبير ← العلوي	
محمد ← التلمساني	
محمد ← التتاني	
محمد التهامي ← ابن حماد المكناسي	
محمد التهامي بن عبد القادر ← الجداد	
محمد التهامي بن عبد الله ← العلمي	
محمد التهامي بن العربي ← الوزاني	
محمد التهامي بن محمد ← البوري	
محمد التهامي بن المهدي ← المزواري	
محمد ← التواتي	
محمد ← التيگمشتي الرجراجي	
محمد ← الجيلالي الخلطي	
محمد الجيلالي ← السباعي	
محمد الحاج بن الكبير ← الفيلاي	
محمد ← الحاج التلمساني	
محمد ← الحاحي	
محمد الحبيب بن أحمد ← التجاني	
محمد الحبيب بن عبد القادر ← السجلماسي	
محمد الحبيب بن عمر ← العلوي	
محمد الحبيب ← البوشواري	
محمد ← الحداد	
محمد حدو بن عبد العزيز ← الهنتيفي	
محمد ← حدو الهيتمي	
محمد ← الحساني	
محمد الحسن ← ابن يعيش	
محمد ← الحسن بن الضير	
محمد ← حصار	
محمد الحفيان ← الشرقاوي	
محمد ← الحفيان الفيلاي	
محمد الحفيد ← ابن عدو	
محمد ← الحفيد الأمراني	

- محمد ← الحمدوشي الكتاني
 محمد حمان ← اللجائي
 محمد ← حم المسفيوي
 محمد الحنفي بن حماد ← الناصري
 محمد حنوش ← ابو شكال
 محمد الخضر بن محمد ← الريبوني
 محمد الخضر بن المفضل ← العمراني
 محمد الخليفة بن علي ← الإلغي
 محمد ← الخمار الشاوي
 محمد ← الدباغ
 محمد دحمان ← ابن ناصر الدرعي
 محمد ← الدرغوني
 محمد الراضي بن محمد ← الوزاني
 محمد ← الرامي
 محمد الرشيد بن محمد ← العراقي
 محمد ← الرشيد
 محمد ← الريفى
 محمد ← الزرقطوني
 محمد ← الزرهوني
 محمد ← الزكاري
 محمد الزكي بن هاشم ← العلوي
 محمد الزمزمي ← الكتاني
 محمد ← الزواري
 محمد الزين بن محمد ← الإدريسي
 محمد زين العابدين بن أبي بكر ← بناني
 محمد ← الساحلي الهبطي
 محمد سالم بن عيد الفتاح ← الصحراوي
 محمد ← السباعي المراكشي
 محمد ← السدراتي
 محمد السعيد بن عبد السلام ← الفاسي
 محمد السعيد بن محمد ← العباسي
 محمد السعيد بن محمد ← المنوني
 محمد السعيد بن المختار ← السوسي

محمد السعيد ←	التائب
محمد ←	سلامة
محمد ←	السلوي
محمد ←	سليطن
محمد ←	السملاي
محمد ←	السُّمَّار
محمد ←	السميحي
محمد ←	السوداني المراكشي
محمد السيد ←	التغافني
محمد ←	شاكر الدمشقي
محمد ←	الشقيف العمراني
محمد ←	شهبون
محمد الشيخ ←	ابن علي الفيلاي
محمد الشيخ بن محمد ←	ابن سليمان
محمد الصادق ←	ابن ريسون
محمد الصالح بن أحمد ←	بناني
محمد صالح بن المعطي ←	التادلي
محمد صالح ←	الفيلاي
محمد الصديق بن علي ←	العلوي
محمد الصديق ←	العلوي المدغري
محمد ←	الصديق الفيلاي
محمد الصغير بن العربي ←	الجامعي
محمد صلاح الدين ←	التازي
محمد ←	الضريف
محمد الطالب بن أحمد بن أحمد ←	ابن سودة
محمد الطالب بن محمد ←	ابن سودة
محمد الطالب ←	الصادقي الشراي
محمد الطاهر بن عبد الرحمان ←	الفاسي
محمد الطيب بن بومدين ←	الفاسي
محمد الطيب ←	الفيلاي
محمد ←	عاشور
محمد ←	العبادي
محمد ←	العبدلاوي

أرقام الصفحات

سنوات الوفيات

- محمد ← العبُودي
 محمد ← العتابي
 محمد العربي ← ابن منصور
 محمد العربي بن أحمد ← الناصري
 محمد العربي بن محمد ← المنوني
 محمد العربي بن المهدي ← الزرهوني
 محمد العربي بن الهاشمي ← المدغري
 محمد العربي ← السباعي زيتي
 محمد العربي ← قادوس
 محمد عزيز بن علي ← الدقاوي
 محمد ← العلوي النقيب
 محمد ← العمراني
 محمد العيَاشي بن المكّي ← بوشمعة
 محمد ← العياشي العسري
 محمد الغازي ← ابن عبود
 محمد غازي ← عزيز القنين
 محمد الغالي ← العمراني اللجاني
 محمد الغيث بن أحمد ← الصحراوي
 محمد ← غيلان
 محمد فارس ← حجي
 محمد ← الفاضل ابن عاشور
 محمد الفاضل ← ابن الموقت
 محمد فال بن باب أحمد ← الشنجيطي
 محمد الفضيل بن الفاطمي ← الإدريسي
 محمد ← الفقيه ابن عائشة الحداوي
 محمد ← الفقيه ابن الهاشمي
 محمد ← الفقيه ابن الحسن الدباغ
 محمد ← فنجيرو
 محمد ← الفيلاي
 محمد ← الفيلاي حمارة
 محمد ← الفيلاي الشاكري
 محمد ← الفيلاي الكيكي
 محمد القرشي بن حسين ← الناصري

أرقام الصفحات

سنوات الوفيات

محمد ←	القصري العبدوي
محمد ←	الكامل الراشدي
محمد الكبير بن أحمد ←	التجاني
محمد الكبير بن إدريس ←	العمراني
محمد الكبير بن العربي ←	الجامعي
محمد ←	الكدار
محمد ←	كرازوا التطواني
محمد ←	كرديس الدمناتي
محمد ←	الكتوني المذكوري
محمد ←	اللبادي
محمد ←	لُبريس
محمد ←	اللجاني
محمد ←	اللهمبي الوتيني
محمد ←	المالكي المسعودي ولد الضاوية
محمد مامين بن فاضل ←	الشنجيطي
محمد ←	ماني الصنهاجي
محمد المبارك بن الطايح ←	البلغيثي
محمد ←	المجاجي
محمد المختار بن الحبيب ←	الأجراوي
محمد المختار بن علي ←	المسفيوي
محمد المختار بن عمر ←	التاشفيني
محمد المختار ←	السوسي
محمد ←	المختار الكنتي
محمد ←	المدغري
محمد المدني ←	ابن جلون
محمد المدني بن عبد السلام ←	العلوي
محمد المدني بن الكبير ←	الفيلالي العزفي
محمد ←	المريني
محمد ←	مسطس
محمد مسعود ←	الساحلي الشيطمي
محمد المسناوي ←	مُرينو
محمد ←	مسواك التازي
محمد مشيش بن عبد السلام ←	السائح

- محمد المعطي بن الصالح ← الشرقي
 محمد المفضل بن محمد ← أفيال
 محمد المفضل بن المكي ← السوسي
 محمد المفضل بن الهادي ← ابن عزوز
 محمد المفضل ← غريط
 محمد المقدم بن محمد ← الخصاصي
 محمد المقدم ← العطار
 محمد ← المقري الزمخشري
 محمد المكي ← ابن مرودة السرعيني
 محمد المكي بن المعطي ← الشراوي
 محمد المكي ← الدلائي
 محمد ← مكوار
 محمد منصور بن محمد ← ابن سعيد
 محمد ← المنظري
 محمد المهدي ← الكتاني
 محمد المهدي ← الكومي
 محمد ← مهيرز ابن الأشقر
 محمد الموهوب ← الشبيهي
 محمد ← الناصري
 محمد ← النكادي
 محمد الهاشمي ← ابن عجيبية
 محمد الهاشمي ← أطوبي
 محمد الهاشمي بن عبد الرحمان ← بوحنان
 محمد ← الهاشمي الرتبي
 محمد ← الهاشمي الطالب
 محمد ← هدراش الباعمراني
 محمد ولد عربية ابن إسماعيل ← العلوي
 محمد ← ولد الفران الريفي
 محمد يحيى بن المختار ← الولاتي
 محمد اليماني بن أحمد ← بوعشرين
 المحمدي، إدريس
 محمود ← التونسي
 محمود ← الشنجيطي

أرقام الصفحات

سنوات الوفيات

	المختار بن أحمد ← البدوي زويتن	
	المختار بن عبد الله ← ابن أحمد	
	المختار بن عبد المالك ← الجامعي	
	المختار بن علي ← البقالي	
	المختار بن محمد ← أمزيان الدمراوي	
	المختار بن محمد ← الزغاي	
	المختار بن محمد ← السنتيسي	
	المختار بن محمد ← الغربي	
	المختار بن المختار ← الغربي	
	المختار بن المدني ← الصوري	
	المختار بن المعطي ← الشرقاوي	
	المختار بن المفضل ← ابن عزوز	
106	المختار ← الصديقي الدكالي	1226
316	المختار الكنتي، محمد	1310
210	المخزومي، محمد بن العربي	1273
	المدغري، التهامي	
	المدغري ← العلوي أحمد بن محمد	
	المدغري ← العلوي الطاهر بن عمر	
	المدغري ← العلوي عبد الواحد بن محمد	
	المدغري ← العلوي محمد بن أحمد	
	المدغري ← العلوي محمد بن الطاهر	
	المدغري ← العلوي محمد بن محمد	
	المدغري ← العلوي محمد الصديق	
614	المدغري، محمد	1991
275	المدغري، محمد بن عبد الرحمان	1299
313	المدغري، محمد العربي بن الهاشمي	1309
	المدني ← ابن الحسن	
	المدني بن أحمد ← ابن عطية	
	المدني بن أحمد ← الناصري	
	المدني بن علي ← السوسي	
	المدني بن مبارك ← الفيلاي العزفي	
	المدني بن محمد ← الأكلوي	
	المدني بن محمد ← السوسي	

أرقام الصفحات

سنوات الوفیات

	المدني بن محمد ← الفيلاي الغرفي	
	المدني بن محمد ← الناصري	
	المدني ← الغربي الذكالي	
85	مديش ← التسولي علي بن عبد السلام	1212
634	مدينة، علي بن علي	1397
	المديني، حسن	
	المذكوري ← الكتوني محمد	
	المربط ← البقال محمد بن عمرو	
393	المربط، محمد بن أحمد	1330
597	مراد، التهامي بن عبد الكرم	1388
281	المراسني الذكالي، عبد القادر	1300 خ
491	مُربيه ربه بن ماء العينين الشنجيطي	1361
388	المرتضى التادلي، سليمان بن محمد	1329
277	المرتضى العمراني، أحمد بن محمد	1299
382	المراكشي، أحمد بن سعيد	1327
178	المراكشي، أحمد بن عبد الله	1260
32	المراكشي، أحمد بن العربي	1185
179	المراكشي التازي، عبد القادر	1260
	المراكشي ← السباعي محمد	
	المراكشي ← السوداني محمد	
	المراكشي ← الصغير إبراهيم	
540	المراكشي، علال بن إدريس	1373
453	المراكشي، محمد بن الحسن	1348
	المراكشي ← الهلالي محمد بن عبد الله	
314	مرسيل، أحمد	1309
373	مرسيل، علي بن الطيب	1325
80	المرشاني، أحمد بن عبد الرحمان	1210
139	المرگطاني، هاشم بن عبد الله	1241
221	المرنيسي، أحمد بن محمد	1277
137	المري، التهامي بن عبد العزيز	1240
136	مُرينو، عبد القادر بن المهدي	1240
112	مُرينو، محمد بن المهدي	1226
74	مُرينو، محمد المستاوي	1207

أرقام الصفحات

سنوات الوفيات

103	مُرَيْتُو، المعطي بن الطيب	1223
37	مُرَيْتُو، المهدي بن محمد	1188
63	المريني، عبد السلام بن الطيب	1200
263	المريني، علاء بن إدريس	1295
287	المريني، الغالي	1301
591	المريني، الغالي بن العربي	1386
643	المريني، محمد	1399
287	المريني، محمد بن المكّي	1301
563	مزور، الحسن بن عمر	1376
342	مزور، الطالب	1316
624	مرور، محمد بن محمد	1394
422	المزغراني، محمد بن محمد	1337
625	المزغراني، محمد بن محمد	1395
208	المزغدي، إبراهيم	1272
356	المزميزي، الحسن بن أحمد	1320
234	المزميزي، الحسن بن العباس	1283
	مزوارة ← منانة	
316	المزوارى، محمد التهامي بن المهدي	1310
643	المزُوري، محمد بن محمد	1399
	الزبان ← العطار أحمد بن محمد	
	المستاري ← العطار أحمد	
	المستضيء بن إسماعيل ← العلوي	
282	المستغامي، أحمد بن عيسى	1300 خ
395	المسّاري، العربي بن أحمد	1300
135	المسّاري، العربي بن يعقوب	1240
298	المسطاري، محمد بن محمد	1305
462	المسطاسي، العباس بن العيساري	1357
196	مسطّس، محمد	1267
	مسعود بن الطيب ← الدباغ	
	مسعود بن علي ← برادة	
	مسعود ← السرايري المسفيوي	
	مسعود ← الشيكّر	
	مسعود ← الطالبّي المجاطي	

أرقام الصفحات

سنوات الوفيات

	مسعود ← المعدري	
	المسعودي ← ابن خليفة محمد	
414	المسعودي ← المالي ولد الضاوية محمد المسعودي، محمد بن الفضل	1334
	المسفيوي ← حم محمد	
566	المسفيوي ← السرايري مسعود	1377
340	المسفيوي، عبد القادر بن الحسين	1316
501	المسفيوي، علي بن محمد	1364
393	المسفيوي، محمد بن عثمان	1330
189	المسكاتي، محمد بن الهاشمي	1264
489	المسكالي، محمد بن مبارك	1360
	مسلمة بن محمد ← العلوي	
131	المسناوي الدلائي، عبد السلام	1238
234	مسواك التازي، محمد	1283
644	مسواك، الهادي	1399
67	المشاط، عبد العزيز بن محمد	1203
178	المشرفي، العربي بن عب	1260
330	المشرفي، العربي بن عبد القادر	1313
414	المشرفي، محمد بن محمد	1334
	مشيش بن المختار ← الشبيهي	
	المصباحي ← أبو العيش محمد	
420	المصري المكاوي، أبو بكر	1336
	مصطفى ← ابن عزوز الضرير	
	مصطفى بن أحمد ← ملين	
	مصطفى بن إدريس ← ابن يعيش	
	مصطفى بن الطائع ← البلغيثي	
	مصطفى بن عبد الرحمان ← البربري	
	مصطفى بن عبد القادر ← ابن سحنون	
	مصطفى بن عبد القادر ← العلوي	
	مصطفى بن محمد ← الصباغ	
	مصطفى بن محمد ← الغربي	
	مصطفى ← جسوس	

أرقام الصفحات

سنوات الوفيات

	مصطفى ← الرباطي	
	مصطفى ← العلوي	
	مصطفى ← ماء العينين	
547	المصلوت، أحمد بن مبارك	1373
405	المصلوت، مبارك بن سعيد	1331
334	المصمودي، عبد الكريم بن محمد	1314
151	المصمودي، عبد الله بن أحمد	1248
32	المصمودي، عبد الله بن عبد السلام	1185
17	المصمودي الكندوز، الهاشمي	1176
609	المطاعي، أحمد بن الحسن	1390
428	المطاعي، أحمد بن الطالب	1339
452	المطاعي، عبد الرحمان بن الحسن	1347
31	المطيري، أبو شعيب	1184
234	المطيري المكناسي، محمد بن حماد	1283
	المطيع بن محمد ← العباسي	
	معاد ← ابن العلام	
356	المعافي الدكالي، سعيد بن عبد الله	1320
123	المعداني، محمد بن محمد	1234
280	المعدري، سعيد بن محمد	1300
393	المعدري، محمد بن مسعود	1330
159	المعدري، محمد بن يحيى	1250 خ
353	المعدري، مسعود	1319
552	المعروفي، أحمد بن محمد	1375
	المعروفي ← السفيناني الهاشمي بن محمد	
612	المعزوزي، رفيق	1391
	المعسكري ← ابن القاضي أحمد بن أحمد	
471	المعسكري التازي، عبد الرحمان بن الهاشمي	1354
	المعطي ← ابن إبراهيم	
	المعطي ← ابن يوسف	
	المعطي بن إبراهيم ← العزوزي	
	المعطي بن أحمد ← حدّو السرغيني	
	المعطي بن الطيب ← مَرينو	
	المعطي بن عبد الله ← ابن العربي	

أرقام الصفحات

سنوات الوفيات

	المعطي بن عبد الله ← الغربي	
	المعطي بن العربي ← الجامعي	
	المعطي بن علي ← الشراذي	
	المعطي بن محمد ← ابن عبود	
	المعطي بن محمد ← البربوشي	
	المعطي بن محمد ← العزوزي	
	المعطي ← البيضاوي	
	المعطي ← التادلي	
	المعطي ← العزوزي	
	المعطي ← القصاب الفيلاي	
616	المعري، محمد بن محمد	1392
38	مَعْن، عبدالله بن العربي	1188
119	معنينو، أبو القاسم بن إبراهيم	1231
14	معنينو السلاوي، أحمد	1174
623	معنينو، الطالب بن محمد	1394
313	معنينو، محمد بن الطالب	1309
534	معنينو، محمد بن العربي	1371
	المغافري ← عَنَبَ عبد الله	
202	المفرج، أحمد	1270
51	مفرج، أحمد الحضرمي بن محمد	1195
160	المفرج، عبد الرحمان	1250 خ
	المفضل بن اعريرة ← السرغيني	
	المفضل بن عبد الغني ← ابن زكري	
	المفضل ← حبوس	
579	المفضل السراج، محمد بن محمد	1382
	المفضل ← الشرقاوي	
441	المفضل غرَيط، محمد	1344
624	المقدم العطار، محمد	1394
550	المقري، إدريس بن عبد السلام	12375
623	المقري، حماد بن محمد	1394
241	المقري الزمخشري، محمد	1285
521	المقري، الطيب بن محمد	1369
358	المقري، عبد السلام بن محمد	1321

أرقام الصفحات

سنوات الوفيات

94	المقري، علي بن الطيب	1214
564	المقري، محمد بن عبد السلام	1377
12	المكدولي، عبد السلام	1172
93	المكودي التازي، محمد بن عبد الله	1214
58	المكودي، محمد بن إبراهيم	1199
	المكي ← ابن الغازي	
	المكي ← الأزرق	
	المكي بن أحمد ← ابن عطية	
	المكي بن أحمد ← البلقيشي	
	المكي بن أحمد ← بوجندار	
	المكي بن أحمد ← الوزاني	
	المكي بن عبد الرحمان ← الخصاصي	
	المكي بن عبد الرحمان ← والزهاء	
	المكي بن عبد السلام ← الشرايبي	
	المكي بن عبد الله ← بناني	
	المكي بن علي ← ابن ريسون	
	المكي بن محمد ← البطاوري	
	المكي بن محمد ← الصبيحي	
	المكي بن محمد ← الوزاني	
	المكي بن المهدي ← ابن سودة	
	المكي بن الهاشمي ← ابن عمرو	
	المكي ← الجباري	
	المكي ← الجنان	
	المكي ← الدكالي	
	المكي ← السرغيني	
	المكي ← السنطيسي	
360	مكلين الحراب الانجليزي	1322
588	المكناسي، أحمد بن محمد	1385
	المكناسي ← بارة المهدي	
	المكناسي ← صالح، علي	
424	مكوار، حمودة بن الطاهر	1337
456	مكوار، محمد	1349
589	مكوار، محمد بن محمد	1386

أرقام الصفحات

سنوات الوفيات

298

ملين، أحمد بن عبد السلام

1305

407

ملين، أحمد بن عبد الله

1332

277

ملين، بناصر بن أحمد

1299

307

ملين، عبد الله بن أحمد

1307

535

ملين، محمد بن عبد الله

1372

374

ملين، مصطفى بن أحمد

1325

484

المنهبي، المهدي بن العربي

1358

135

المنجرة، أبو بكر بن عبد الرحمان

1240

205

المنجرة، أحمد بن أبي بكر

1271

205

المنجرة، أحمد بن محمد

1271

515

المنجرة، الطاهر بن محمد

1367

22

المنجرة، عبد الرحمان بن إدريس

1179

15

المنجرة، عبد الله بن إدريس

1175

100

منجلو، الطاهر بن علي

1220

353

المنصوري ← الرامي قاسم

1384

449

المنصوري الزباني، أحمد بن قاسم

1346

590

المنصوري، محمد بن إدريس

1386

86

المنصوري، محمد بن الغالي

1213

50

المنظري، محمد

1194

93

منانة مزوارة

1194

93

منو ← الحاج ... الحاحي

1214

551

المنون، عبد القادر

1214

469

المنون، محمد بن الهاشمي

1214

276

المنوني، الحسن بن محمد

1375

329

المنوني، عبد الهادي بن محمد

1353

187

المنوني، محمد بن الطيب

1299

340

المنوني، محمد بن العربي

1313

534

المنوني، محمد بن محمد (الأب)

1263

414

المنوني، محمد بن محمد (الابن)

1316

595

المنوني، محمد بن محمد (الخطاط)

1371

المنوني، محمد السعيد بن محمد

1334

المنوتي، محمد العربي بن محمد

1388

المنور ← ابن العالم

أرقام الصفحات

سنوات الوفيات

346

المنور بن محمد ← ابن العالم

1317

المنيعي، العربي بن المقدم

222

المهاجي، بوعدة

1277

583

المهاجي، الحبيب بن أحمد

1384

المهاجي ← الغريسي محمد بن الخضر

المهدي ← ابن الأكتاوي

المهدي ← بارة المكناسي

المهدي بن أحمد ← بارة

المهدي بن إسماعيل ← العلوي

المهدي بن الحسن ← الداودي

المهدي بن رشيد ← العراقي

المهدي بن سعيد ← العلوي

المهدي بن الطالب ← ابن سودة

المهدي بن الطالب ← الشفشاوني

المهدي بن الطاهر ← الفاسي

المهدي بن الطيب ← بصري

المهدي بن العباس ← الناصري

المهدي بن عبد الرحمان ← ابن سودة

المهدي بن عبد السلام ← متجينوش

المهدي بن عبد الله ← العلوي

المهدي بن عبد المالك ← العلوي

المهدي بن عبد المجيد ← العراقي

المهدي بن العربي ← المنبهي

المهدي بن علي ← العلوي

المهدي بن عمر ← ابن جلون

المهدي بن محمد ← ابن الحاج السلمي

المهدي بن الجيلالي ← الفاسي

المهدي بن محمد ← ابن القاضي

المهدي بن محمد ← بناني

المهدي بن محمد ← الحجوي

المهدي بن محمد ← الشراذي

المهدي بن محمد ← العمراني

المهدي بن محمد ← غريط

أرقام الصفحات

سنوات الوفيات

	المهدي بن محمد ← الغزال	
	المهدي بن محمد ← الفاسي	
	المهدي بن محمد ← مُرينو	
	المهدي بن محمد ← الوزاني	
	المهدي بن المعطي ← ابن صابر	
	المهدي بن هاشم ← العلوي	
	المهدي بن يوسف ← الفاسي	
	المهدي ← العوني	
	المهدي ← الكحاك	
122	مهيرز ابن الأشقر، محمد	1233
	مُوخا ← التازي عبد السلام بن محمد	
	مُوخا ← التازي محمد بن محمد	
192	المودن الخلطي، بوسلهام بن علي	1265
233	موزون، علي بن محمد	1282
266	موسى ابن احماذ	1296
	موسى بن الطيب ← السليمانى	
	موسى بن العربي ← السوسى	
	موسى بن محمد المكي ← ابن ناصر الدرعى	
	موسى ← الدكالى	
	مولاي الكبير ← ابن زيدان، عبد الرحمان	
212	المومنانى التگناوتى، العربى بن محمد	1273
	ميسسة الجزائرى ← صالح	
201	الميسورى، أحمد الغوان	1270
390	الميسورى، إدريس بن بوعزة	1329
101	المير، محمد بن الطاهر	1220
	ميمون بن بوشتى ← البركانى	
83	ميارة، عبد الرحمان بن التاودى	1211
221	ميارة، علي باب علال	1277

- ن -

39	ناصر، إدريس	1189
	ناصر بن محمد الزمزمى ← الكتانى	

أرقام الصفحات

سنوات الوفيات

423	الناصرى، أحمد بن أبى بكر	1337
238	الناصرى، أحمد بن عبد الله	1284
475	الناصرى، أحمد بن يوسف	1355
511	الناصرى، البشير بن المدني	1366
28	الناصرى بن محمد، السلاوى	1182
222	الناصرى، خالد بن حمّاد	1277
336	الناصرى السلوى، أحمد بن خالد	1315
487	الناصرى، الطيب بن المدني	1359
526	الناصرى، عبد السلام بن أحمد	1370
582	الناصرى، عبد الكبير بن الطيب	1383
533	الناصرى، محمد	1371
633	الناصرى، مَحْمَد بن أحمد	1397
374	الناصرى، محمد الحنفى بن حماد	1325
493	الناصرى، محمد العربى بن أحمد	1362
611	الناصرى، محمد بن اليماني	1391
277	الناصرى، محمد القرشى بن حسين	1299
302	الناصرى، المدني بن أحمد	1306
131	الناصرى، المدني بن محمد	1238
757	الناصرى، المهدي بن العباس	1349
283	النتيفى، محمد بن حلو	1300 خ
211	النتيفى، محمد بن محمد	1273
113	النجار ← ابن حساين محمد	
151	النجار الحسنى، الطيب	1229
247	النجار الشفشاونى، محمد بن محمد	1248
	النجار ← العلمى أحمد	
	النجارى، إدريس بن المكى	1288
	النجمى ← القادزى ... أحمد	
	النحول ← ابن سودة محمد	
	الندرومى ← ابن دانى محمد	
633	نزهة بنت محمد الخامس	1397
478	النصيرى، محمد بن محمد	1356
209	النظيفى، مبارك بن حم	1272
517	النظيفى، محمد بن عبد الواحد	1367

أرقام الصفحات	سنوات الوفيات
428	1339
563	1376
191	1265
590	1386
427	1339
45	1192

- ه -

الهادي بن إدريس ← العلمي الشفشاوني
الهادي بن زيان ← العراقي
الهادي بن الشافعي ← بادو
الهادي بن عبد الواحد ← ابن المواز
الهادي بن عبد الواحد ← القادري
الهادي بن علي ← الأمراني
الهادي بن المامون ← العراقي
الهادي بن محمد ← بناني فرعون
الهادي بن المهدي ← ابن سودة
الهادي ← العباسي السجلماسي
الهادي ← القادري
الهادي ← مسواك
هاشم بن زيان ← العراقي
هاشم بن عبد الله ← أشكلاتط
هاشم بن عبد الله ← المرگطاني
هاشم بن عبد الهادي ← ابن سودة
هاشم بن المدني ← السملالي
هاشم بن محمد ← القادري
هاشم ← الوزير الودغيري
الهاشمي ← أطوبي
الهاشمي بن أحمد ← عواد
الهاشمي بن أحمد ← الهناء

أرقام الصفحات

سنوات الوفيات

	الهاشمي بن الحنفي ← التيمجيدشتي	
	الهاشمي بن عيد السلام ← السريفي	
	الهاشمي بن عبد الله ← ابن خضراء	
	الهاشمي بن عمر ← السرغيني	
	الهاشمي بن قدور ← الجدرتي	
	الهاشمي بن محمد ← اشكلاتط	
	الهاشمي بن محمد ← الحجوي	
	الهاشمي بن محمد ← السفيناني المعروفي	
	الهاشمي بن محمد ← الصبيحي	
	الهاشمي ← بناني الأقاوي	
135	الهاشمي ← بوعدلي	1240
	الهاشمي الرتبي، محمد	
	الهاشمي ← الزرهوني	
288	الهاشمي الضرير بن أحمد ← الزباني	1302
	الهاشمي الطالب، محمد	
	الهاشمي ← المصمودي الكندوز	
	الهبطي ← الساحلي محمد	
99	الهداجي ← الصباحي عبد الرحمان بن خليفة	1219
	هدّي بن محمد العلوي	
643	هدراش الباعمراني، محمد	1399
438	الهرابلي، علال بن الفاطمي	1343
641	الهروشي، التهامي	1399
	الهروشي ← الخياط عبد الله بن محمد	
	هزّ ← الدباغ عبدالعزيز بن أحمد	
164	الهزاز السلاسي، علال بن محمد	1353
194	الهزاز السلاسي، قدور	1266
	هشام بن محمد ← العلوي	
225	الهشتوكي، الحسن صالح	1279
408	الهشتوكي، محمد بن عبو	1332
329	الهشتوكي، محمد بن مبارك	1313
86	الهشتوكي، محمد بن محمد	1213
232	الهاللي، إبراهيم بن محمد	1282
15	الهاللي، أحمد بن عبد العزيز	1175

أرقام الصفحات

سنوات الوفيات

94	الهاللي، عبد الله بن أحمد	1214
105	الهاللي، علي بن سعيد	1225
60	الهاللي الفيلالي، عبد الرحمان بن محمد	1200
57	الهاللي، محمد بن عبد الله	1198
226	الهاللي، محمد بن علي	1280
535	الهاللي، محمد بن مبارك	1372
61	الهاللي المراكشي، محمد بن عبد الله	1200
74	الهاللية، فاطمة بنت محمد	1207
218	الهناء، الهاشمي بن أحمد	1276
240	الهنتيقي، محمد حدو بن عبد العزيز الهندي ← ابن سودة محمد	1285
91	الهورويي السوداني، أحمد	1214
536	الهوراري، أحمد بن محمد	1372
384	الهوراري، عبد السلام بن محمد	1328
277	الهوراري، علي بن أحمد	1299
495	الهوراري، علي بن محمد	1362
443	الهوراري، محمد بن أحمد	1345
100	الهوراري، محمد بن الطاهر	1220
478	الهوراري، محمد بن عبد السلام	1356
422	الهيبة ابن ماء العينين، أحمد الهيتمي ← حدو محمد	1337

- و -

122	الواسطي، محمد بن الشريف	1233
138	الواضلي، سعيد	1240
419	والدة السلطان المولى يوسف	1336
	الوالي ← العلمي أحمد بن محمد	
362	الوجدي، حماد بن عبد القادر	1322
454	الوجدي، محمد بن الطيب	1348
333	الودغيري، أحمد بن الشريف	1314
577	الودغيري، أحمد المجذوب	1381
360	الودغيري، الحسين بن محمد	1322

أرقام الصفحات

سنوات الوفيات

280	الودغيري ← الغياتي محمد بن أحمد	1300
542	الودغيري، محمد بن الحسن الودغيري، محمد بن مبارك	1373
253	الودغيري ← الوزير أحمد بن هاشم الودغيري ← الوزير هاشم	1290
283	الوديني، أحمد	1300
283	الوديني، أحمد بن أحمد	1300
178	الوديني، أحمد بن الطيب	1260
331	الوديني، الطيب بن محمد	1313
264	الورتيني ← اللهيبي محمد	1295
23	الوردغي، عبد القادر بن عبد الكريم	1179
91	الوردغي، محمد بن عبد الرحمان	1214
464	الورزافي التطواني، أحمد بن محمد	1351
189	الورزافي الصغير، محمد بن علي	1264
17	الورياجلي، بدر الدين	1176
364	الورياجلي، التهامي	1324
375	الورياجلي، علي بن ناصر	1325
307	الورياجلي، عمر بن العربي	1307
630	الورياجلي ← كنبور الحسن	1396
53	الورياجلي، محمد بن الفقيه	1196
232	الورياجلي، محمد التاودي بن محمد	1282
119	الوزاني، أحمد بن إدريس	1231
169	الوزاني، أحمد بن الطيب	1256
192	الوزاني، أحمد بن العربي	1265
321	الوزاني، أحمد بن علي بن التهامي	1311
228	الوزاني، أحمد بن علي (الصوفي)	1280
618	الوزاني، أحمد بن علي الرباطي	1392
154	الوزاني، أحمد بن محمد	1250
	الوزاني ← البقالي عبد الله	
	الوزاني، بوسلهام بن علي	
	الوزاني ← التهامي بن عبد القادر	
	الوزاني، التهامي بن عبد الله	
	الوزاني، التهامي بن علي	

أرقام الصفحات

سنوات الوفيات

634	الوزاني، الحسن	1397
312	الوزاني الرحموني، محمد بن عمرو	1309
443	الوزاني، الشاهد محمد بن أحمد	1345
286	الوزاني، الطاهر بن محمد	1301
27	الوزاني، الطيب بن عبد الله الشريف	1181
405	الوزاني، عبد الجبار بن الطيب	1331
186	الوزاني، عبد الجليل بن علي	1263
561	الوزاني، عبد السلام بن إدريس	1376
283	الوزاني، عبد السلام بن حم	1300 خ
316	الوزاني، عبد السلام بن العربي	1310
571	الوزاني، عبد القادر بن عبد السلام	1379
106	الوزاني، عبد القادر بن علي	1226
497	الوزاني، عبد الكريم بن محمد	1363
11	الوزاني، عبد الله بن الطيب	1171
226	الوزاني، عبد الله بن عبد القادر	1280
58	الوزاني، عبد الله بن العربي	1199
425	الوزاني، عبد الله بن العربي	1338
210	الوزاني، عبد الله بن محمد	1273
368	الوزاني، العربي بن عبد السلام	1324
427	الوزاني، العربي بن عبد الله	1339
194	الوزاني، العربي بن علي	1266
491	الوزاني، العزيز بن محمد	1361
	الوزاني ← العسري محمد بن علي	
334	الوزاني، علاء بن محمد	1314
106	الوزاني، علي بن أحمد	1226
	الوزاني ← العمراني عبد القادر بن المهدي	
623	الوزاني الكنوني، محمد بن أحمد	1394
193	الوزاني، محمد بن أحمد	1266
321	الوزاني، محمد بن التهامي	1311
283	الوزاني، محمد بن حسين	1300 خ
135	الوزاني، محمد بن زين العابدين	1240
611	الوزاني، محمد بن الشاهد	1391
41	الوزاني، محمد بن الطيب	1190

أرقام الصفحات

سنوات الوفيات

394	الوزاني، محمد بن الطيب	1330
632	الوزاني، محمد بن عبد السلام	1397
416	الوزاني، محمد بن علال	1335
159	الوزاني، محمد بن علي	1250 خ
153	الوزاني، محمد بن المكّي	1249
339	الوزاني، محمد بن المكّي	1316
25	الوزاني، محمد التهامي بن العربي	1180
293	الوزاني، محمد الراضي بن محمد	1304
184	الوزاني، المكّي بن أحمد	1262
431	الوزاني، المكّي بن محمد	1340
435	الوزاني، المهدي بن محمد	1342
561	الوزانية والدة محمد بن الحسن الوزاني	1376
81	والزهراء، أحمد بن يحيى	1210
388	والزهراء، المكّي بن عبد الرحمان	1329
87	الوزير الفسّاني، أبو القاسم بن حمّ	1213
417	الوزير الودغيري، أحمد بن هاشم	1335
567	الوزير الودغيري، هاشم	1378
494	الوكيلي، أحمد بن محمد	1362
434	الوكيلي، عبد المالك الحشاش بن محمد	1341
302	الوكيلي، محمد بن أحمد	1306
80	الوكيلي، محمد بن الحسن	1210
408	الوكيلي، محمد بن علي	1332
622	الوكيلي، محمد بن محمد	1394
88	الولتي، محمد بن زكرياء	1213
331	ولد أبنا محمد الشرقي، العربي	1313
407	ولد بن عطية التادلي، أحمد	1332
469	ولد الشراذية، أحمد بن محمد	1353
360	ولد فرجي البخاري، العربي	1322
593	ولد الفران الريفي، محمد	1387
	ولد الضاوية ← المالكي المسعودي محمد	
	ولد عربية ← العلوي محمد بن إسماعيل	
	ولد النبي ← ابن شقرون أحمد	
	الوليد أبي القاسم ← العراقي	

أرقام الصفحات

سنوات الوفيات

421	الوليد ← القادري الوليدي، أحمد بن محمد	1336
- ي -		
322	اليازغي، أحمد بن إدريس	1311
58	اليازغي، عبد الكريم بن علي	1199
131	اليازغي، محمد بن عبد الكريم	1238
227	الياسي الطاطي، عبد الله بن محمد	1280
537	ياسين بن محمد ← السوسي	1372
26	الياقوت والدة محمد الخامس اليحمدي، محمد بن أحمد	1180
	يحيى بن أيذر ← السوسي	
	يحيى بن عبد الله ← الجزري	
	يحيى بن عبد الوهاب ← اللبار	
	يحيى بن محمد ← ابن سودة	
	يحيى بن محمد ← القادري	
	يحيى بن المهدي ← الشفشاوني	
58	يزرور، عبد الله بن محمد	1199
462	اليزيد، أحمد بن محمد	1351
	اليزيد بن محمد ← العلوي	
501	اليزيدي، أحمد بن محمد	1364
314	اليزيدي، محمد بن قاسم	1309
350	اليعقوبي، الحسين	1318
246	اليعقوبي، الطيب	1287
307	اليعقوبي، علي بن إبراهيم	1307
93	اليعقوبي، محمد بن قاسم	1214
53	اليلصوتي، أبو القاسم بن عبد الله	1196
193	اليلصوتي، أحمد بن دحمان	1266
67	اليلصوتي، علي بن محمد	1203
91	اليلصوتي، محمد بن الحسن	1214
56	اليلصوتي، محمد بن محمد	1197
128	اليمني، عبد الله بن محمد	1236

أرقام الصفحات

سنوات الوفيات

234	اليوبي، الشاهد بن الحسن	1283
348	اليوبي، محمد بن الشاهد	1318
210	اليوبي، محمد بن الغالي	1273
446	يوسف بن الحسن العلوي	1346
	يوسف بن الطالب ← بوعنان	
627	يوسف بن محمد ← ابن ناصر الدرعي	
44	اليوسفي، أحمد	1395
51	اليوسفي، محمد بن جامع	1191
	اليبوركي، عمر بن محمد	1195

فهرس الحوادث

الصفحات	ظواهر طبيعية
89	اشتداد أمر الطاعون بفاس (عام 1213)
207	انتشار الطاعون بفاس (عام 1271)
85	انتشار الطاعون بفاس (عام 1212)
50	انتشار مرض الحمى بالمغرب (عام 1194)
125	انتشار الوباء بالمغرب (عام 1234)
220	انحباس المطر (عام 1276)
505	انحباس المطر بالمغرب (عام 1364)
496	انحباس المطر عن فاس ونواحيها (عام 1363)
265	انحباس المطر وارتفاع الاسعار (عام 1295)
445	ثلج ويرد قارس بفاس (عام 1345)
311	الجراد بفاس (عام 1308)
47	الجراد وموت البقر (عام 1193)
270	الحمى الوبائية بفاس (عام 1296)
343	خسوف دام أربع ساعات (عام 1316)
464	خسوف القمر (عام 1351)
153	خسوف كلي للقمر (عام 1249)
165	ريح عاصف (عام 1253)
332	ريح عاصف بفاس (عام 1313)
98	زلزال بفاس (عام 1218)
238	زلزلة بفاس (عام 1284)
445	زلزلة بفاس (عام 1345)
300	زلزلة دامت نحو دقيقة بفاس (عام 1305)
335	زلزلة عظيمة بفاس (عام 1314)
332	زلزلة كبرى بفاس (عام 1313)
523	سقوط الثلج بفاس (عام 1369)
523	سيل عظيم بصفرو (عام 1369)
523	سيل عظيم بفاس (عام 1369)
239	طاعون جارف وفيضان بفاس (عام 1284)
89	الطاعون الكبير (عام 1213)
548	ظهور الجراد بالمغرب (عام 1374)
156	ظهور الوباء بالمغرب (عام 1250)
287	عام مارس (عام 1301)
187	غلاء خفيف بالمغرب (عام 1263)

الصفحات

556	فيضان بسطات وأسفي (عام 1375)
121	قحط بالمغرب (عام 1232)
19	كسوف الشمس (عام 1177)
52	كسوف الشمس (عام 1195)
343	كسوف الشمس دام نحو ساعتين (عام 1316)
235	كسوف الشمس وغلاء الاسعار (عام 1283)
45	كسوف كلي للشمس (عام 1192)
138	مطر غزير بفاس هدم الدور وقتل طائفة من السكان (عام 1240)
56	نزول المطر بعد قحط دام اربع سنين (عام 1197)
165	نزول مطر طوال ثلاثة أشهر (عام 1253)
308	نزول مطر غزير بصفرو البهاليل (عام 1307)
122	الوباء بالمغرب (عام 1233)

حوادث اجتماعية وعمرانية

343	إبراهيم بن الطيب الوزاني رئيس الزوايا (عام 1316)
328	ابطال قبض المستفاد بمراكش (عام 1312)
409	اتخاذ الكنائس بمحاكم القضاة (عام 1332)
436	إتمام اصلاح قبتين على صحن جامع القرويين (عام 1342)
13	احتراق طراز بحومة القطنين (عام 1173)
467	الاحتفال بعيد العرش (عام 1352)
557	الاحتفال بعيد العرش (عام 1375)
466	إحداث قسم جنائي عرفي بالقصر الملكي (عام 1352)
558	أداء محمد الخامس صلاة الجمعة بجامع حسان (عام 1375)
461	إدخال النظام إلى القرويين (عام 1350)
255	إرسال بعثات تعليمية إلى اوربا (عام 1291)
59	إرسال السلطان مالا عظيما يوزع في الحجاز (عام 1199)
156	استبدال بعض القضاة بفاس (عام 1250)
319	استبدال قاضي القصر الكبير (عام 1310)
335	إسناد تعيين قضاة الأحواز إلى نظر قاضي فاس العراقي (عام 1314)
442	إصلاح جامع القرويين وانارته بالكهرباء (عام 1344)

الصفحات

85	إقامة صلاة الجمعة بجامع الديوان بفاس (عام 1212)
33	إقامة صلاة الجمعة بجامع الشرايليين بفاس (عام 1185)
444	إلغاء العمل بالقالة القديمة وإحلال المتر محلها (عام 1345)
16	إلقاء القبض على محمود الشنقيطي المتصوف (عام 1175)
23	انتزاع الحرم الإدريسي من يد العمرانيين (عام 1179)
484	انعقاد المؤتمر الموسيقي بفاس (عام 1358)
228	انفجار خطير قرب جامع الفنا بمراكش (عام 1280)
308	انهيار سقف مسجد ومقهى بفاس (عام 1307)
145	إيقاع السلطان بزواية الشراذي (عام 1244)
257	بعثة تعليمية إلى جبل طارق (عام 1292)
259	بعثة تعليمية كبرى إلى أوربا (عام 1293)
20	بناء الباب الكبير بضريح المولى إدريس الأزهر (عام 1178)
70	بناء جامع الرصيف بفاس (عام 1204)
233	بناء روضة الشيخ أحمد الشاوي (عام 1282)
65	بناء زاوية الشيخ أحمد بن عبد الصادق السجلماسي بفاس (عام 1201)
415	بناء قبة الشيخ أبي غالب بفاس (عام 1334)
19	بناء قبة الشيخ أبي علي ابن حرزهم (عام 1177)
20	بناء مدينة الصويرة (عام 1178)
300	بناء معمل السلاح قرب باب البوجات (عام 1305)
520	تأخير ابن إبراهيم عن النيابة بمقصورة الرصيف (عام 1368)
449	تأخير ابن القرشي عن قضاء مقصورة الرصيف (عام 1346)
396	تأخير عبد الله الفاسي عن قضاء مقصورة الرصيف (عام 1330)
449	تأخير العراقي عن قضاء مقصورة السماط (عام 1346)
21	تجديد مدينة فضالة (عام 1178)
16	تحييس الكتب الاسماعيلية وتوزيعها على مساجد المغرب (عام 1175)
66	تدريب بعض الشبان المغاربة على ركوب البحر (عام 1202)
549	تدشين سد بين الوردان (عام 1374)
314	ترحيل العباس التازي إلى فاس (عام 1309)
19	تزليج منار المولى إدريس (عام 1177)
324	تعيين قاض جديد بمقصورة السماط بفاس (عام 1311)
238	تعيين قاضيين بفاس لأول مرة (عام 1284)
242	تغيير قيمة السكة (عام 1285)
73	تقديم أهل فاس الشيخ التاودي ابن سودة عليهم (عام 1206)

الصفحات

- 523 تقديم ساعة صلاة الجمعة بالقرويين (عام 1369)
 77 تمام بناء جامع الرصيف بفاس وسقايته (عام 1208)
 520 تولية ابن عبد السلام بناني قضاء مقصورة الرصيف (عام 1368)
 292 تولية الفلاق القضاء بمراكش (عام 1303)
 278 تولي أحمد السجلماسي القضاء بمقصورة السماط بفاس (عام 1299)
 424 جمع الفرنسيين السكة الذهبية والفضية (عام 1337)
 558 الحسن مزور رئيس المجلس العلمي بفاس (عام 1375)
 371 حريق بفندق العطارين بفاس (عام 1324)
 197 حريق بفندق العطارين بفاس (عام 1267)
 167 حريق بمصر سبعة أيام (عام 1254)
 505 حريق بوسط العطارين من فاس (عام 1364)
 179 حريق كبير بأسواق مراكش (عام 1260)
 180 حريق كبير بفاس (عام 1260)
 549 حريق مهول بقيسارية فاس (عام 1374)
 284 ختم مختصر خليل بفاس (عام 1288)
 56 خروج الأمير عبد السلام إلى الحج (عام 1197)
 212 خروج أولاد السلطان المولى عبد الرحمان للحج (عام 1273)
 47 خروج ركب الحاج من فاس (عام 1193)
 383 خروج الشيخ محمد بن عبد الكبير الكتاني من فاس وقتله (1327)
 529 خروج المصلين من القرويين حين جاء مزور خطيبا (عام 1370)
 دخول الشيخ ماء العينين إلى فاس
 رجوع القاضي محمد العلوي المدغري إلى عمله بمقصورة السماط
 بفاس (عام 1296)
 270 رفع المكس (عام 1303)
 292 سجن الفقيه محمد گنون (عام 1284)
 238 شراء المخزن تجهيزات انجليزية بطرفاية (عام 1312)
 328 ظهور الأتاي بالمغرب (عام 1204)
 70 عبد الرحمان ابن القرشي قاض بمقصورة الرصيف (عام 1345)
 445 عبد الرحمان بن القرشي نائب قاضي السماط (عام 1313)
 332 عبد العزيز بن محمد بناني يتولى القضاء بمقصورة الرصيف (عام 1341)
 434 عزل بعض القضاة (عام 1247)
 150 عزل محمد بن عبد الهادي القصاري عن قضاء مراكش (عام 1302)
 289 عزل الهاشمي ابن خضراء عن مقصورة الرصيف (عام 1350)
 461

الصفحات

537	عيد العرش الفضي (عام 1372)
84	قدوم الشيخ أحمد التجاني إلى فاس واستيطانه بها (عام 1211)
47	قدوم عثمان بن محمود القادري إلى فاس (عام 1193)
19	قدوم محمد بن الشيخ أحمد الشراذي على فاس (عام 1177)
259	قصة عيون سيدي ملوك (عام 1293)
107	كتاب من الشيخ ابن عبد الوهاب إلى المولى سليمان (عام 1224)
207	كمال بناء قنطرة وادي مكس (عام 1271)
134	محمد ابن إبراهيم الدكالي قاضي مقصورة الرصيف (عام 1239)
29	مصاهرة بين سلطان المغرب وسلطان مكة (عام 1182)
466	منع عيساوة وحمادشة (عام 1352)
156	منع اليهود من بناء حمام بحارتهم (عام 1250)
452	نقل جثة الشيخ بن جعفر الكتاني (عام 1347)
380	نقل الشيخ عبد السلام بن محمد الهواري (عام 1326)
461	نقل في مناصب القضاء بفاس (عام 1350)
304	نقل المكي بن المهدي من قضاء فاس إلى الصويرة (عام 1306)
262	نيابة أحمد السجلماسي عن قاضي السمات بفاس (عام 1294)
157	نيابة التاودي الورياجلي بمقصورة قاضي السمات بفاس (عام 1292)
42	نيابة التهامي المري في قضاء فاس (عام 1190)
324	هيجان بفاس بسبب منع المعاملة بالريال (عام 1311)
253	وقعة دار بنيس بفاس (عام 1290)
150	ولادة الحسن الأول (عام 1247)
390	ولادة محمد الخامس (عام 1329)
214	ولاية محمد بن عبد الرحمان العلوي المدغري قضاء مقصورة السمات بفاس (عام 1274)

حوادث سياسية وعسكرية

529	اتفاق الأحزاب الوطنية المغربية الأربعة بطنجة (عام 1370)
538	اجتماع أصحاب الطرق براكش (عام 1372)
556	اجتماع إيكس لبيان (عام 1375)
538	اجتماع رجال الطرق بمدينة مكناس (عام 1372)

الصفحات

220	احتلال الاسبان مدينة تطوان (عام 1276)
390	احتلال الاسبان مدينة العرائش (عام 1329)
150	احتلال تلمسان (عام 1247)
376	احتلال فرنسا مدينة الدار البيضاء (عام 1325)
376	احتلال فرنسا مدينة وجدة (عام 1325)
558	اختطاف إبراهيم الوزاني وإبراهيم الطود (عام 1375)
153	إخراج الاودية من فاس (عام 1249)
220	اخفاق قيام عبد الرحمان بن سليمان (عام 1276)
132	استخلاف محمد بن الطيب العلوي بفاس ثم مبايعته (عام 1238)
325	استفتاء العلماء في استغاثة السنيغاليين بالسلطان (عام 1311)
557	استقالة حفظة العرش وتشكيل الحكومة الأولى بعد الاستقلال (عام 1375)
219	استمرار الهيجان في مدينة فاس (عام 1276)
84	استيلاء الاتراك على وجدة ثم طردهم منها (عام 1211)
445	اسر البطل محمد بن عبد الكريم الخطابي (عام 1345)
529	إسقاط الرقابة عن الجرائد الوطنية (عام 1370)
534	اضراب عام بالمغرب (عام 1371)
549	إطلاق الرصاص على الحاج ايدار مساعد الأكلوي (عام 1374)
506	إطلاق سراح الوطنيين (عام 1364)
548	إعدام ستة وطنيين بسجن العادر (عام 1374)
513	التجاء الزعيم محمد بن عبد الكريم الخطابي إلى مصر (عام 1366)
496	إلقاء القبض على بعض الوطنيين بفاس (عام 1361)
537	إلقاء القبض على نحو خمسمائة من الوطنيين (عام 1372)
327	إلقاء القبض على الوزير المعطي الجامعي (عام 1312)
150	امتحان الوزير محمد بن إدريس العمرابي (عام 1247)
297	أمر السلطان باحراق التبغ وطابا (عام 1304)
297	الانجليز يهدون فيلاً إلى الحسن الأول (عام 1304)
543	انفجار قبيلة بجامع برمة بمراكش وجرح ابن عرفة (عام 1373)
476	انقسام كتلة العمل الوطني (عام 1355)
125	انهزام المولى سليمان (عام 1234)
56	إيقاع السلطان بأولاد السبع وزمور (عام 1197)
47	إيقاع السلطان ببعض القبائل (عام 1193)
31	إيقاع السلطان بقبيلة گروان (عام 1184)

الصفحات

16	إيقاع السلطان بقبيلة مرموشة (عام 1175)
65	إيقاع السلطان بقبيلتي شراغة والحياينة (عام 1201)
	إيقاع السلطان سيدي محمد بن عبد الله بالأودية
14	بفاس الجديد (عام 1174)
537	إيقاف أربع جرائد وطنية (عام 1372)
390	باخرة حربية المانية بأكادير (عام 1329)
72	بيعة المولى سليمان بفاس (عام 1206)
69	بيعة اليزيد بفاس (عام 1204)
103	تأديب قبيلة أيت أمالو (عام 1223)
183	تحديد الحدود بين المغرب والجزائر (عام 1261)
304	تحركات السلطان المولى الحسن (عام 1306)
73	تغلب المولى سليمان على أخيه مسلمة (عام 1206)
36	تفريق جيش الشاوية (عام 1187)
40	تفريق شمل عبيد البخاري (عام 1189)
103	تفقد السلطان للشغور البحرية (عام 1223)
143	تفقد السلطان المولى عبد الرحمان للشغور المغربية (عام 1243)
470	تقديم المطالب المستعجلة (عام 1353)
148	تلمسان تدخل تحت طاعة السلطان مولاي عبد الرحمان (عام 1246)
397	تنازل السلطان عبد الحفيظ عن الملك (عام 1330)
183	تنظيم الجيش المغربي (عام 1261)
297	تولية بوشتى ابن البغدادي عاملا على فاس (عام 1304)
449	تولية السلطان محمد بن يوسف (عام 1346)
464	تولية محمد التازي باشوية فاس (عام 1351)
19	ثورة أحمد الخضر بفتح (عام 1177)
150	ثورة الأودية والإيقاع بهم (عام 1247)
96	ثورة قبيلة أيت أمالو (عام 1215)
77	ثورة محمد بن عبد السلام زيطان (عام 1208)
558	حادثة سوق أربعاء الغرب (عام 1375)
513	حادثة مفتعلة بالدار البيضاء (عام 1366)
34	حركة السلطان لأيت ومآلو (عام 1186)
500	حزب الاستقلال وحزب الشورى والاستقلال (عام 1363)
72	حصار سبتة (عام 1206)
31	حصار مليلية (عام 1184)

الصفحات

- 224 خروج الإسبان من تطوان (عام 1278)
- 297 خروج الحسن الأول إلى بلاد الغرب (عام 1304)
- 292 خروج الحسن الأول من مراكش إلى سوس (عام 1303)
- 89 دخول المولى سليمان إلى مكناس (عام 1213)
- 47 خروج عبد السلام ابن السلطان للإصلاح بين القبائل (عام 1193)
- 13 خروج السلطان سيدي محمد بن عبد الله إلى مدن الشمال (عام 1173)
- 353 دخول السلطان عبد العزيز إلى فاس (عام 1319)
- 259 خروج السلطان إلى وجدة وانكسار محلته أمام قبيلة غياعة (1293)
- 332 خروج السلطان عبد العزيز من فاس لتأديب قبيلة الرحامنة (عام 1313)
- 167 خروج السلطان لتأديب قبيلة غياعة (عام 1254)
- 278 خروج السلطان المولى الحسن إلى سوس (عام 1299)
- 319 خروج السلطان المولى الحسن لتافيلالت (عام 1310)
- 105 خروج السلطان المولى سليمان إلى قبائل الريف (عام 1225)
- 220 خروج سكان الصويرة خوفا من غزو الاسبان (عام 1276)
- 97 خروج المحلة لجمع جباية الريف (عام 1217)
- 192 خروج ولدي السلطان إلى الحج (عام 1265)
- 40 خروج اليزيد على والده بمكناس (عام 1189)
- 375 خلق السلطان عبد العزيز ومبايعة أخيه عبد الحفيظ (1325)
- 291 دخول الحسن الأول إلى مراكش (عام 1303)
- 257 دخول السلطان المولى الحسن إلى الرباط صبيحة عيد الفطر (عام 1292)
- 255 دخول السلطان المولى الحسن إلى فاس (عام 1291)
- 397 دخول الهيبة إلى مراكش (عام 1330)
- 278 رجوع السلطان إلى مراكش (عام 1299)
- 12 رجوع السلطان محمد بن عبد الله إلى مراكش (عام 1172)
- 528 رجوع محمد الخامس من باريس (عام 1370)
- 513 رفع الراية المغربية فوق القصر الملكي بالرباط (عام 1366)
- 366 زيارة امبراطور المانيا لطنجة (عام 1323)
- 117 زيارة المولى سليمان لمدن الشمال (عام 1230)
- 534 زيارة وفد من امريكا اللاتينية للمغرب (عام 1317)
- 461 سفر جلالة الملك إلى باريز (عام 1350)
- 308 سفير الخليفة المولى عثمان إلى تادلا (عام 1307)
- 523 سفر السلطان إلى باريز واشتداد الأزمة (عام 1369)
- 270 سفر السلطان الحسن الأول من مراكش إلى دكالة (عام 1296)

الصفحات

- 476 سفر محمد بن الحسن الوزاني إلى باريز في قضية وطنية (عام 1355)
 127 شق العبيد والأودية عصا الطاعة (عام 1235)
 409 صدور أول ظهير يتعلق بالعرف (عام 1332)
 455 صدور الظهير البربري (عام 1348)
 528 طرد الباشا الأغلوي من القصر الملكي بالرباط (عام 1370)
 357 ظهور الثائر بوحمارة (عام 1320)
 426 ظهور محمد بن عبد الكريم الخطابي في الريف (عام 1338)
 500 عريضة 11 يناير 1944 للمطالبة بالاستقلال (عام 1363)
 506 عزل الباشا التازي (عام 1364)
 103 عزل عامل مكناس (عام 1223)
 353 عزل محتسب فاس محمد الشامي (عام 1319)
 538 عزل محمد الخامس وأخراجه من القصر بالقوة (عام 1372)
 عزل الوزير العربي بن المختار الجامعي وتولية محمد غريظ
 مكانه (عام 1269)
 200 عودة جريدة الرأي العام إلى الصدور (عام 1375)
 557 غزو السلطان قبائل زمور وبني حكم (عام 1198)
 57 عزل قائد بلاد تامسنا وما والاها (عام 1188)
 38 غزو قبائل تادلا (عام 1183)
 30 فتح البريجة (عام 1182)
 29 فتن في الدار البيضاء (عام 1372)
 537 فتنة بوجدة (عام 1367)
 517 فتنة بين الأودية وأهل فاس (عام 1246)
 148 فتنة عمر الرحالي المدعو كلخ شلخ (عام 1181)
 27 فتنة محمد والحاج اليموري (عام 1197)
 56 فرار الأمير البيزيد إلى المشرق (عام 1198)
 57 القبض على الثائر بوحمارة وقتله (عام 1327)
 383 قتال بين البربر وأهل فاس (عام 1173)
 13 قتال بين جيش المولى سليمان وأخيه هشام (عام 1207)
 75 قتل عامل سلا عيد الحق فنيش (عام 1180)
 26 قتل يهودي اهان شريفا بفاس (عام 1318)
 350 قدوم مبعوث من الرابطة الاسرائيلية يطلب حرية
 اليهود بالمغرب (عام 1280)
 228 قدوم البيزيد ابن السلطان من المشرق (عام 1203)
 68

الصفحات

476	قضاء الحماية على المقاومة المسلحة (عام 1355)
255	القضاء على الثائر بوغزة الهبري (عام 1291)
75	قيام أبي يحلاس بسوس (عام 1207)
79	قيام الأمير حسين على أخيه السلطان سليمان (عام 1208)
219	قيام عبد الرحمان بن سليمان على السلطان محمد بن عبد الرحمان (عام 1276)
101	مبايعة أهل تلمسان للسلطان المولى سليمان (عام 1220)
128	مبايعة أهل فاس إبراهيم ثم سعيد ابني اليزيد (عام 1236)
558	المجلس الوطني الاستشاري (عام 1375)
315	محاولة القنصل الانجليزي رفع راية بلاده على منزله بفاس (عام 1309)
397	المدبحة الكبرى بفاس (عام 1330)
514	مطالبة حزب الشورى والاستقلال بالدستور (عام 1366)
457	مظاهرات ضد الظهير البربري (عام 1343)
77	مهاجمة قبائل أنكاد ركب الحاج (عام 1208)
311	موت سفير انجليزي بالمغرب (عام 1303)
492	نزول الحلفاء بالمغرب (عام 1361)
479	نفي الزعماء الوطنيين (عام 1356)
21	هجوم الاسطول الفرنسي على سلا (عام 1178)
180	هجوم الاسطول الفرنسي على سلا (عام 1260)
23	هجوم الاسطول الفرنسي على العرائش (عام 1179)
147	هجوم بحري على العرائش (عام 1245)
198	هجوم ثان للأسطول الفرنسي على مدينة سلا (عام 1268)
245	هجوم فرنسي على شرق المغرب (عام 1286)
179	هجوم فرنسي على الصويرة (عام 1260)
556	وصول جلالة الملك محمد الخامس إلى العاصمة الرباط (عام 1375)
390	وصول الجنود الفرنسيين إلى فاس (عام 1329)
558	وفد من قبائل شنجيط (عام 1375)
107	وقعة أزرو على السلطان المولى سليمان (عام 1226)
180	وقعة إيسلي (عام 1260)
185	وقعة بني عامر (عام 1262)
190	وقعة الحاج عبد القادر بن محي الدين الجزائري (عام 1264)

الصفحات

مؤتمرات ومعاهدات

- 372 آثار مقررات مؤتمر الجزيرة الخضراء (عام 1324)
- 376 اتفاق فرنسي - اسباني بشأن المغرب (عام 1325)
- 397 اتفاق فرنسي - اسباني على تقسيم المغرب (عام 1330)
- 363 اتفاق فرنسي - انجليزي على حساب المغرب ومصر (عام 1322)
- 386 اتفاقية بين المغرب وفرنسا (عام 1328)
- 224 اتفاقية تجارية بين المغرب وبلجيكا (عام 1278)
- 59 اعتراف المغرب باستقلال (عام 1199)
- 265 انعقاد مؤتمر طنجة في شأن المحميين (عام 1295)
- 383 تصريح برلين حول المغرب (عام 1327)
- 396 توقيع السلطان عبد الحفيظ بفاس على معاهدة الحماية (عام 1330)
- 534 حكم لاهاي لصالح تجارة امريكا في المغرب (عام 1371)
- 107 طلب تونس من المغرب الامداد بالميرة (عام 1226)
- 359 قرض للمغرب من انجلترا (عام 1321)
- 359 قرض للمغرب من الدولة الفرنسية (عام 1321)
- 311 مصاهرة السلطان لمصطفى العلوي (عام 1308)
- 54 معاهدة بين المغرب وايطاليا (عام 1196)
- 17 معاهدة بين المغرب والسويد (عام 1176)
- 50 معاهدة صداقة بين المغرب واسبانيا (عام 1194)
- 66 معاهدة صداقة بين المغرب وامريكا (عام 1201)
- 147 معاهدة صلح وتجارة مع النمسا (عام 1245)
- 85 معاهدة صلح وهدنة بين المغرب واسبانيا (عام 1212)
- 21 معاهدة مع ايطالية (عام 1178)
- 367 مؤتمرات الجريدة الخضراء (عام 1323)
- 272 مؤتمر مدريد للنظر في القضية المغربية (عام 1297)
- 36 هدنة بين المغرب والبرتغال (عام 1187)
- 27 هدنة مع السويد (عام 1181)

سفارات

- 207 إرسال سفير مغربي إلى تونس للجزء في الملك المتوفى (عام 1271)
- 304 إرسال سفير مغربي إلى فرنسا (عام 1306)
- 220 توجه ابن إدريس سفيراً إلى فرنسا (عام 1276)

الصفحات

27	رجوع السفير الحاج عبد الكريم تميم التطواني من تركيا (عام 1181)
225	سفارة ابن إدريس إلى أسبانيا (عام 1279)
52	سفارة ابن عثمان إلى إيطاليا (عام 1195)
64	سفارة أبي القاسم الزباني إلى تركيا (عام 1200)
230	سفارة عبد الرحمان العاجي إلى فرنسا (عام 1281)
239	سفارة محمد برگاش إلى باريس (عام 1284)
233	سفارة محمد بن عبد الكريم المراكشي إلى باريز (عام 1282)
68	سفارة محمد الزوين إلى الأستانة (عام 1203)
16	سفارة مغربية إلى تركيا (عام 1175)
350	سفارة مغربية إلى فرنسا (عام 1318)
311	سفارة مغربية إلى مدريد (عام 1308)
19	سفراء مغاربة إلى أوروبا (عام 1177)
289	القايد عبد المالك ابن السعيد سفير إلى فرنسا (عام 1302)
66	قدوم سفير تركيا إلى المغرب (عام 1202)
171	قدوم سفير الترك (عام 1257)
147	قدوم قنصل الدولة الانجليزية (عام 1245)